



السنة الخامسة والعشرون الجمعة ١٧ يناير ١٩٩٧ - ٩ طوبة ١٧١٣ ش الثمن ٥٠ قرشاً العددان ١، ٢

# استقبالات عيد الميلاد المجيد



الآباء الأساقفة الذين اشتركوا في صلاة قداس العيد (أنظر ص ٣)



كبار الزوار الذين حضروا قداس العيد (في الصف الأول)

## برقيات تهنئة

### وإيفادات لحضور القداس

تلقى قداسة البابا تهنئة بالعيد من السيد الرئيس محمد حسنى مبارك الذى أوفد كبير الأمناء السيد سعيد زاده لحضور القداس .

كما تلقت تهنئة من الأستاذ الدكتور كمال الجنزورى الذى أوفد السيد نور الدين فرغل لحضور القداس .

كما تلقت بركات تهنئة أخرى من : الأستاذ الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب .

ومن الأستاذ الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى الذى أناب عنه الأستاذ الدكتور سينوت حليم دوس .

وبرقية أخرى من فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الجامع الأزهر .

وأناب السيد اللواء حسن الألفى لحضور القداس السيد اللواء مجدى أيوب مدير أمن القاهرة .

ووردت بركات أخرى من عديد من السادة الوزراء والقيادة العامة للقوات المسلحة، والمحافظين وأعضاء مجلس الشعب والشورى، وأعضاء مجالس المحافظات والمجالس المحلية .

(الاستقبالات ص ٣)

# استقباله في عيد الميلاد والحج

مع رئيسى مجلسى الشعب والشورى  
وزيرى السياحة والأوقاف



قداسة البابا فى استقبال  
الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس  
مجلس الشعب، والدكتور  
مصطفى كمال حلمى رئيس  
مجلس الشورى، والدكتور ممدوح  
البلتاجى وزير السياحة، والدكتور  
حمدى زقزوق وزير الأوقاف.

مع صاحبى الفضيلة  
شيخ الأزهر والمفتى

البابا فى استقبال فضيلة شيخ  
الأزهر الدكتور محمد سيد  
طنطاوى، وفضيلة المفتى الدكتور  
نصر فريد واصل .



مع الأستاذ الدكتور  
يوسف والى  
وكبار رجال وزارته

استقبل قداسة البابا الأستاذ  
الدكتور يوسف والى نائب رئيس  
الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح  
الأراضى فى الساعة السادسة من  
مساء الإثنين ١/٦ (عشية العيد)،  
ومعه المهندس ممدوح رياض،  
والمهندس رؤوف عبد الله، والمهندس  
فؤاد أبو هذب . ويرى قداسة البابا  
فى الصورة يتحدث إلى الدكتور  
والى، ورجال وزارته يستمعون .



# استقبال قداسة البابا في مساء الاثنين (عشية العيد)، وفي صباح يوم العيد : **من رجال الدولة :**

(بقية المنشور صفحة ١)

★ الأستاذ أحمد الصباحي رئيس حزب الأمة .

★ عن حزب العدالة الإجتماعية : رئيسه الدكتور محمد عبد العال .

★ عن حزب مصر الفتاة: بعض أعضائه

★ الأستاذ بطرس غالى الأمين العام السابق لمنظمة الأمم المتحدة .

★ الأستاذ كمال هنرى أبادير الوزير السابق .

★ الدكتور فؤاد اسكندر وزير الهجرة السابق .

★ المستشار جمال شومان المدعى العام الإشتراكي السابق .

★ المستشار فرج الدرى أمين عام مجلس الشورى. والأستاذ شريف محمد مدير مراسم مجلس الشعب .

★ الأستاذ الدكتور طلبة عويضة رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب .

★ الأستاذ الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء .

★ الأستاذ الدكتور خيرى السمرة أستاذ جراحة المخ والأعصاب .

★ والأستاذ الدكتور يونان لبيب رزق أستاذ التاريخ الحديث بالجامعة .

★ الأستاذ جلال عيسى وكيل نقابة الصحفيين .

★ الأستاذ سعد ابراهيم من الجامعة الأمريكية .

★ الأستاذ سعيد ابراهيم من الجامعة الأمريكية .

★ المستشار صبرى البيلى رئيس هيئة النيابة الإدارية .

★ المستشار جمال اللبان رئيس هيئة قضايا الدولة .

★ المستشار مقبل شاكر نائب رئيس محكمة النقض ورئيس نادى القضاة .

★ الشاعر محمد الفيتورى سفير الجمهورية الليبية فى مصر .

★ الشاعر محمد الفيتورى سفير الجمهورية الليبية فى مصر .

استقبل قداسة البابا فى مساء الاثنين (عشية العيد)، وفى صباح يوم العيد :

## **من رجال الدولة :**

★ رئيس مجلس الشعب: الأستاذ الدكتور أحمد فتحى سرور .

★ رئيس مجلس الشورى : الأستاذ الدكتور مصطفى كمال حلمى .

★ فضيلة شيخ الأزهر : الدكتور محمد سيد طنطاوى، ومعه فضيلة المفتى الدكتور نصر فريد، وفضيلة الشيخ بشير

رئيس قطاع المعاهد الدينية

★ الأستاذ الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة

واستصلاح الأراضى ومعه المهندس فؤاد أبو هذب والمهندس ممدوح رياض،

والمهندس رؤوف عبد الله .

★ المهندس ماهر أباطة وزير الكهرباء .

★ والمستشار فاروق سيف النصر وزير العدل .

★ والدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية .

★ والدكتور ممدوح البلتاغى وزير السياحة

★ والدكتور يوسف بطرس غالى وزير الدولة .

★ الدكتورة فينيس كامل جوده وزيرة الدولة للبحث العلمى .

★ والدكتور حمدى زقزوق وزير الأوقاف

والسيد الوزير عمر عبد الآخر محافظ القاهرة .

★ عن حزب الوفد: الأستاذ يس سراج الدين .

★ عن حزب التجمع : رئيسه الأستاذ خالد محيى الدين .

★ عن حزب العمل : رئيسه المهندس ابراهيم شكرى .

★ عن حزب الأحرار : رئيسه الأستاذ مصطفى كمال مراد ومعه الشيخ مصطفى العاصى والأستاذ حمزة دعبس .

## **ومن رجال الأمن والإدارة :**

★ اللواء صلاح سلامة مساعد وزير الداخلية ومدير الإدارة العامة لمباحث أمن الدولة بالقاهرة .

★ والعميد صلاح البرادعى من مباحث أمن الدولة .

★ واللواء جلال لطفى مساعد مدير أمن القاهرة .

★ والعميد محمد رفعت قمصان .

★ اللواء صلاح راشد رئيس حى الوايلى .

★ العقيد د. سامى نوفل مأمور قسم الوايلى .

## **عَنْ الطوائف المسيحية :**

★ قداسة البطريرك مكسيموس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك بمصر وسوريا

ومعه المطران أنطاكي وأعضاء المجلس الملى

★ نيافة المطران غايث رئيس الكنيسة الأسقفية فى مصر وفى الشرق الأوسط .

★ الدكتور القس صموئيل حبيب رئيس الطائفة الإنجيلية، ومعه القس صفوت البياضى وبعض قسوس الكنيسة .

★ مونسنيور ميجل نائباً عن سفير الفاتيكان (لسفر السفيره). والرهبان الأب كريستيان اليسوعى والأب عادل اليسوعى .

★ مع الدكتور رفعت السعيد

استقبل قداسة البابا فى المقر البابوى بالقاهرة الأستاذ الدكتور رفعت السعيد أمين عام حزب التجمع الوجدوى. وذلك يوم الأحد ١٢/١/٩٧ .

★ مع الدكتور رفعت السعيد

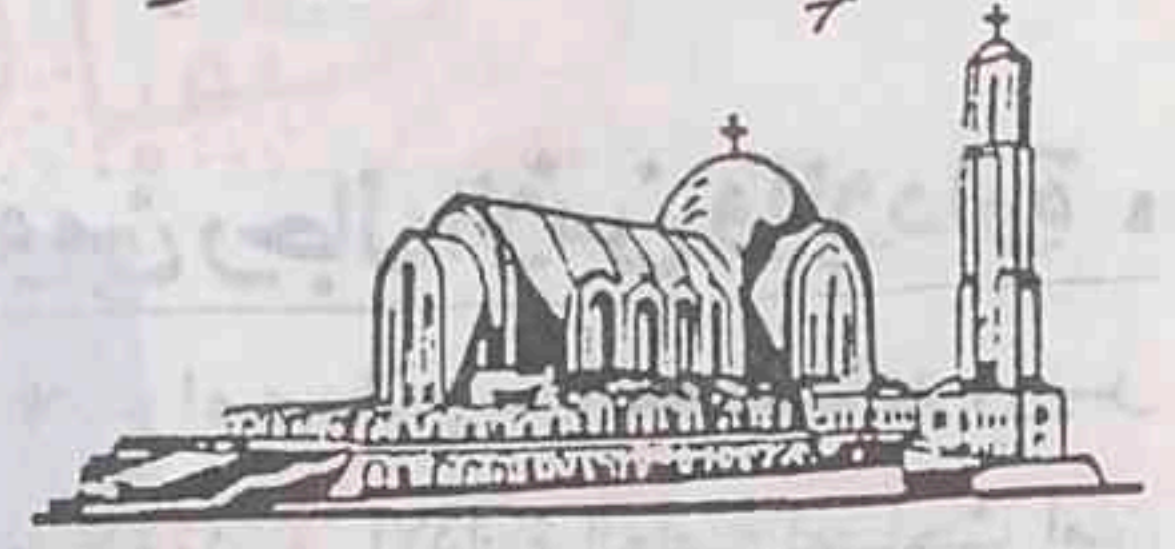
★ مع الدكتور رفعت السعيد

★ مع الدكتور رفعت السعيد

★ مع الدكتور رفعت السعيد

★ مع الدكتور رفعت السعيد

★ مع الدكتور رفعت السعيد



### صلاة قداس العيد

رأس قداسة البابا خدمة القداس الإلهي ليلة العيد. واشترك معه أصحاب النيافة: الأنبا رويس، والأنبا بطرس، والأنبا مكارىوس الأريتري، والأنبا يوانس. كما اشترك معه فى الصلاة ١١ من الآباء الكهنة والرهبان. وردد الألحان الكنسية خورس الكلية الإكليريكية ومعهد الدراسات القبطية بإشراف الدكتور راغب مفتاح وقيادة المعلم ابراهيم عياد.

### مع أعضاء المجلس الملى العام

استقبل قداسة البابا يوم العيد: الدكتور ثروت باسيلي وكيل المجلس والمستشار إدوارد غالب سكرتير المجلس والمستشار وصفي ناشد مقرر اللجنة القانونية بالمجلس. والمهندس ميشيل فؤاد والمستشار نبيل ميرهم، والمستشار بشرى فيلبس، والأستاذ عبد المسيح يوسف، والدكتور ممدوح فخرى، والدكتور فهمى عياد، والمهندس يوسف سيدهم والدكتورة نبيلة ميخائيل. ومن أعضاء المجلس الملى السابق: المستشار ملك مينا، والمستشار عزيز أنيس، والدكتور يوسف يواقيم، والمهندس ميشيل عبده.

### مع المجلس الملى السكندري

استقبل قداسة البابا يوم الجمعة ٩٧/١/١٠ القمص شاروبيم وحيدل البطريركية بالإسكندرية ومعه المستشار فؤاد جرجس وكيل المجلس الملى السكندري، والدكتور جورج عبد الشهيد، والأستاذ سامى سوس عضوى المجلس والأستاذ رمزى عبد المسيح مدير الديوان.

### نيافة الأنبا ابراهيم يصلى العيد فى بيت لحم

قام نيافة الأنبا ابراهيم مطران الكرسي الأورشليمى لكنيستنا القبطية بصلاة قداس عيد الميلاد المجيد فى بيت لحم حيث ولد السيد المسيح له المجد.

### سفر نيافة الأنبا بيشوى ونيافة الأنبا موسى

سافرا فى يوم الخميس ١/٩ إلى الهند لحضور حوار لاهوتى بين كنائسنا الأرثوذكسية الشرقية Oriental Orthodox Churches ومجمع الكنائس المصلحة (البروتستانتية). The Olliance of the Reformed Churches وينتظر رجوعهما فى ٩٧/١/١٦ وسيكونان فى ضيافة الكنيسة الهندية الأرثوذكسية.

### قداس عيد الغطاس

يصلى قداسة البابا قداس عيد الغطاس المجيد فى الإسكندرية، حيث يذهب إلى هناك يوم الجمعة، وتبدأ صلوات العيد مساء السبت (عشية العيد). ويستقبل المهنئين يوم الأحد ١/١٩ ثم يسافر عصر الأحد إلى دير مارمينا ولذلك يعتذر عن عظة الأحد فى الإسكندرية بسبب سفره إلى الدير.

### مع دير مارمينا

واستقبل قداسته أيضاً نيافة الأنبا ديمتريوس المنتدب حالياً لرعاية دير مارمينا ومعه بعض رهبان الدير: القس روفائيل، والقس صليب، والقس كيرلس، والراهب ساويرس، حيث عرضوا على قداسته بعض أمور الدير. وكان ذلك يوم الأربعاء ١/٨. كما استقبل نيافة الأنبا ديمتريوس، ومعه بعض رهبان الدير يوم الجمعة ١/١٠.

### قداس الأربعين نيافة المتنيح الأنبا مينا آفامينا

سيقوم قداسة البابا بصلاة القداس الإلهي للمتنيح الأنبا مينا آفامينا. وذلك فى دير الأنبا مينا بمريوط فى الساعة الثامنة صباح الاثنين ١٩٩٧/١/٢٠.

### مع رؤساء الأديرة

استقبل قداسة البابا فى الدير أصحاب النيافة: الأنبا صرابامون رئيس دير الأنبا بيشوى الأنبا متاؤس رئيس دير السريان. الأنبا ساويرس رئيس الدير المحرق. الأنبا أيسوذورس رئيس دير البراموس. الأنبا باسيليوس رئيس دير أنبا صموئيل الأنبا بموا رئيس دير مارجرس.

### مع الآباء الأساقفة

بالإضافة إلى الآباء الأحرار رؤساء الأديرة الستة، استقبل قداسة البابا فى الدير أصحاب النيافة:

- ★ الأنبا تادرس أسقف بورسعيد.
- ★ الأنبا رويس الأسقف العام.
- ★ والأنبا كيرلس أسقف نجع حمادى.
- ★ الأنبا بسادة أسقف إخميم.
- ★ الأنبا إندراوس أسقف أبو تيج وتوابعها.
- ★ الأنبا بيسنتى أسقف حلوان.
- ★ الأنبا برسوم أسقف ديروط.
- ★ الأنبا أنطونيوس أسقف منفلوط.
- ★ الأنبا توماس أسقف القوصية.
- ★ الأنبا بيمن أسقف نقادة وقوص.
- ★ الأنبا يوانس الأسقف العام سكرتير قداسة البابا.

كما استقبل فى مقره بالقاهرة:

- ★ نيافة الأنبا أثناسيوس مطران بنى سويف.
- ★ نيافة الأنبا فيلبس مطران الدقهلية.
- ★ نيافة الأنبا أغاثون مطران الإسماعيلية.
- ★ نيافة الأنبا تيموثاوس الأسقف العام.

### مع رهبان برية شيهيت

استقبل قداسة البابا يوم الأربعاء ١/٨ حوالى ثلاثمائة من الرهبان وطالبي الرهبنة بأديرة الأنبا بيشوى، والسريان، والبراموس، ومارجرس بالخطاطبة. وأجاب على الأسئلة التى قدموها فى بعض الأمور الروحية والكتابية والطقسية.

وحضر الاجتماع سبعة من الآباء الأساقفة وهم رؤساء الأديرة الأربعة وأصحاب النيافة: الأنبا تادرس، والأنبا رويس، والأنبا يوانس.

## مقابلات قداسة البابا

### مع قداسة البطريك مكسيموس حكيم

في صباح الأحد ١/١٢ استقبل قداسة البابا قداسة البطريك مكسيموس حكيم بطريك الروم الكاثوليك في مصر وفي الكرسي الأنطاكي بسوريا ولبنان .

(أنظر صفحة الغلاف)

### مع الآباء الكهنة

استقبل قداسة البابا في الدير :  
القس موسى واصف وكيل الكلية الإكليريكية بطنطا .  
والقمص أنطونيوس السرياني المشرف على معهد ديديموس للعرفاء بالقاهرة .  
والقمص هدر المحرقى المشرف على دير الشايب بالأقصر، ومعه القس داود الرزيقي.

XX

### دعوة رسمية للبابا شنوده لإلقاء محاضرة في اليونان

إلى صاحب الغبطة والقداسة بطريك الكرسي الإسكندري البابا الأنبا شنوده الثالث.

يا صاحب الغبطة :

أود وزملائي أن نعبر لكم عن مشاعر الفرح والشكر لله على روح المحبة والتعاون التي تسود العلاقات بين كلية اللاهوت - أثينا وكنيستكم القبطية من خلال دراسة عدد من أبنائكم بالكلية ونشهد بحبهم للعلم وحياتهم الروحية الممتازة .

ومن هذا المنطلق وحيث أن الحوار اللاهوتي بين كنائسكم يتقدم، أود بكل خشوع أن أدعو قداستكم لزيارة كلية اللاهوت زيارة رسمية، تلقون فيها محاضرة علمية على منبر الجامعة ونترك لغبطتكم تحديد موضوع المحاضرة وموعد الزيارة .

وأقدم لكم، يا صاحب الغبطة، وزملائي أصدق الأمنيات بمناسبة عيد الظهور الإلهي ورأس السنة، مصلين لأجل صحتكم وإلى سنين عديدة .

بروفسور خرستوس فولغارس

عميد كلية اللاهوت

جامعة أثينا - اليونان

## مع الآباء كهنة الإسكندرية

استقبل قداسة البابا في الدير يوم الأربعاء ١/٨ القمص شاروبيم الباخومي وكيل البطريكية بالإسكندرية ومعه عدد كبير من الآباء الكهنة للتهنئة بالعيد . وتحادث معهم حول أسئلة قدموها عن ميلاد السيد المسيح ومدى معرفة اليهود بشخصية المسيح .

### مع معهد الدراسات القبطية

استقبل قداسة البابا في الدير يوم الأربعاء ١/٨ الدكتور زكى شنوده مدير معهد الدراسات القبطية، ومعه عدد كبير من أساتذة المعهد ومدرسيه وطلاب الدراسات العليا. وتناقش معهم في بعض أمور المعهد.

### الكلية الإكليريكية بطنطا

بمناسبة اليوبيل الفضى لقداسة البابا، أصدرت الكلية الإكليريكية بطنطا نشرة غير دورية باسم (ينبوع الحياة) كان العدد الأول منها عن اليوبيل . وهو حافل بالمقالات الدسمة النافعة في موضوعات متنوعة .

## سفر نيافة الأنبا بساده

سافر نيافته يوم الاثنين ١/١٣ في رحلة إلى كندا وأمريكا، تستمر حتى ٣/٣ . وقد استقبله قداسة البابا قبل سفره .

### نيافة الأنبا يوانس

يحضر نيافته في الأردن إجتماع وحدة الحياة والخدمة Life & Service التابعة لمجلس كنائس الشرق الأوسط MECC. وذلك خلال يومى الخميس ١/١٦ والجمعة ١/١٧ في الأردن . ويعود يوم السبت .



### النبذة الرابعة

أصدر قداسة البابا من قبل ثلاث نبذات عن التجلى - السيدة العذراء - السواح . وسوف تكون النبذة الرابعة بمشيئة الله عن (عيد الغطاس) . والتي بعدها بمشيئة الرب عن (الملائكة)

## أخبار كنائس المهجر

### مجلس كنيسة مارمرقس الرسول بوينج بكندا

صدر القرار البابوي رقم ٢٦/٤ الخاص بمجلس هذه الكنيسة كالاتى :  
بناء على ما عرضه علينا نيافة الأنبا تادرس بعد استطلاع رأى الشعب :  
تقرر تشكيل مجلس كنيسة مارمرقس بوينج بكندا برئاسة الأب الكاهن وعضوية أبنائنا المباركين :

- الشماس عادل تكلا .
- الشماس سمير أسعد .
- ابنتنا سلوى لوقا .
- الشماس وليم فؤاد .
- الشماس مجدى داود .
- ابنتنا ماري رزق الله .

فعلى المجلس أن يجتمع برئاسة كاهن الكنيسة القس موسى مطر، ويختار نائب الرئيس والسكرتير وأمين الصندوق، ويرسل لنا تقريراً عن حالة الكنيسة .

### مجلس كنيسة العذراء بأوتوا بكندا

صدر القرار البابوي رقم ٢٦/٣ الخاص بتشكيل مجلس هذه الكنيسة كالاتى :  
بناء على ما عرضه علينا نيافة الأنبا تادرس بعد استطلاع رأى الشعب :  
تقرر تشكيل مجلس كنيسة العذراء بأوتوا بكندا برئاسة الأب الكاهن وعضوية أبنائنا المباركين :

- الدكتور بولس روفائيل .
- المهندس مفيد متى .
- المهندس فيليب صليب .
- الدكتور مراد بسطا .
- الأستاذ عريان فرج .
- المهندس فريد كامل .

فعلى المجلس أن يجتمع برئاسة كاهن الكنيسة القمص شنوده دوس، ويختار السكرتير وأمين الصندوق. ويرسل لنا تقريراً عن حالة الكنيسة .

# مؤتمرات الدراسات الآبائي الثاني

المنعقد بدير الأنبا بيشوى بوادى النطرون ٢٧.٢٨ ديسمبر ١٩٩٦

بدعوة من قداسة البابا شنودة الثالث

وبالتنسيق مع الأستاذ الدكتور ستليانوس بابادوبلوس أستاذ علم الآباء بكلية اللاهوت بجامعة أثينا

حول موضوع القديس غريغوريوس اللاهوتى (الغزيرى) ٣٢٩ - ٣٩٠ م

سيرته - تعاليمه اللاهوتية

بقلم : نيافة الأنبا بيشوى



تحت رعاية قداسة البابا حضر المؤتمر حوالى خمسين لاهوتى من الكنائس الأرثوذكسية البيزنطية ومن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية .

المحاضرون :

وحضر مطران من رومانيا هو عميد كلية اللاهوت فى بوخارست . وأيضاً حضر نائب مدير الجامعة ومدير كلية اللاهوت فى بلغاريا .

وقد افتتح قداسة البابا شنوده الثالث المؤتمر بالصلاة ورحب بالحاضرين الذين حضروا من اليونان ورومانيا وروسيا وبلغاريا وبلغراد وقبرص يمثلون كليات اللاهوت الأرثوذكسية فى بلادهم، وكذلك ممثلوا الكلية الإكليريكية بفروعها فى مصر وبعض دارسى اللاهوت الأقباط الأرثوذكس فى اليونان. وراهب كاهن يونانى أرثوذكسى من جبل آثوس (هو نجل البروفسور بابادوبلوس) .

١ - قداسة البابا شنوده الثالث .

٢ - البروفسور س. بابادوبلوس .

٣ - د. فاسيليوس ماستروبولوس (اليونان) .

٤ - د. جوزيف موريس فلتس .

٥ - نيافة الأنبا بيشوى .

٦ - جورجىوس كناكيس (اليونان) .

٧ - د. موريس تاوضروس .

٨ - بروفسور خرستوس كريكونيس أستاذ علم الآباء بكلية اللاهوت بجامعة تسالونيكى .

٩ - الأسقف أغناطيوس - أسقف برانيسينوس - أستاذ بكلية اللاهوت (عميد الكلية) بلغراد .

١٠ - القس أثناسيوس اسحق كاهننا فى اليونان .

١١ - د. ميشيل غطاس .

## كَلِمَةٌ قَدَاسَةٌ الْبَابَا

"أود أن أرحب بكم فى البلاد التى عاش فيها القديس أثناسيوس الرسولى. ونحن نذكر أن القديس غريغوريوس اللاهوتى قال "إننى حينما أمتدح أثناسيوس إنما أمتدح الفضيلة. وحينما أمتدح الفضيلة إنما أمتدح الله".

أرحب بكم فى هذا الدير الذى ليس هو غريباً عن كثير منكم . أنا سعيد أن مناقشاتنا هذه تعمق الصلة بيننا .

وليس الأمر مجرد الحديث عن القديس غريغوريوس اللاهوتي. وإنما هي المحبة التي تجمعنا في موضوع لاهوتي واحد. وترحيبي بكم ليس هو مجرد ترحيب إنما هو حب .

انتقل إلى كلمة بسيطة عن القديس غريغوريوس اللاهوتي :

القديس غريغوريوس هو الوحيد من الآباء الذي سمي باللاهوتي، إلى جوار القديس يوحنا الرسول اللاهوتي. ومع أننا ندعو القديس أثناسيوس "الرسولي" بأنه أب لعلم اللاهوت . إلا أن القديس غريغوريوس أخذ هذا اللقب "اللاهوتي" .

أهم ما رشحه لهذا اللقب هو محاضراته الخمسة اللاهوتية . مع أنه تكلم أيضاً في موضوعات لاهوتية أخرى .

هو في لاهوتياته تكلم عن لاهوت الابن ولاهوت الروح القدس. وركز على الثالوث القدوس .

له محاضرات أخرى كثيرة مثال ذلك محاضرات عن القيامة -

محاضرات عن الأنوار الإلهية - محاضرات عن الآباء الكبار -

محاضرة عن أثناسيوس - محاضرة عن باسيليوس - مقالاته

الجنائزية- تكلم عن أبيه، وعن أخيه- له خطابات كثيرة (رسائل) .

حياة القديس غريغوريوس اللاهوتي كانت لا تستقر على حال،

فهو ما بين حياة الوحدة والتأمل، وحياة الخدمة. من جهة أخرى:

في عمل الأسقفية بين سازيما - نيزنيزا - القسطنطينية - بين البعد

عن كل هذا للتفرغ لله. ولكن على الأقل نتكلم شيئاً عن لاهوتياته.

نحن في البلاد العربية عرفنا كتبه خصوصاً في ترجمتنا ما

عدا الذين نبغوا فينا في دراسة اللغة اليونانية . ولكن بعض الكتاب

قالوا إن ترجمة كتابات القديس غريغوريوس تفقدها كثيراً من

سحرها وبلاغتها . فهو بليغ جداً وفصيح في كتاباته . والذي يقرأ

له، كثيراً ما يعجب بتوازن الجمل والتعبيرات عند غريغوريوس،

ويعجب من تقسيم المعاني وتدرجها. ومن المقارنات بين المعاني

وبعضها البعض .

هو يجمع بين القوة العجيبة وبين التواضع العجيب .

فحينما بدأ يتكلم عن الثالوث القدوس وعن لاهوت الابن والروح

القدس. قال إن اللغة لا تستطيع أن تعبر عن اللاهوت. فاللغة

محدودة، واللاهوت غير محدود. والله لم يعطنا أن نفهم كل شيء

عنه، وإنما قد أعطانا الله ما أعلنه هو لنا . وعدم معرفتنا كل شيء

عن الله، يعطينا تواضعاً لنلنا نفع في الكبرياء. ما لا نعرفه هنا

سنعرفه في العالم الآخر. وعدم معرفتنا تعطينا إشتياًقاً إلى المعرفة

عن الله .

والعجيب أن كثيراً من الكتب المقدسة أعطتنا بعض تعبيرات

بالنفي عن الله: مثل القول بأن الله غير مرئي، غير محدود، غير

محوى، غير متغير. ولكن لا يمكن لعقل مهما ارتفع في المعرفة أن

يعبر عن الله تعبيراً كاملاً ، شاملاً ، سليماً .

وعلى الرغم من كل هذا أعطانا القديس غريغوريوس كثيراً من

المعرفة .

هو في لاهوتياته عن الثالوث القدوس، وعن لاهوت الابن ،

ولاهوت الروح القدس: كان يوجه حديثه بوجه أكثر إلى هرطقات

أريوس ويونوميوس ومقدونيوس. فالأريوسيون كانوا ينكرون

لاهوت الابن . وأنصار مقدونيوس مع إعترا فهم بلاهوت الابن

كانوا ينكرون لاهوت الروح القدس. أغنوميوس (يونوميوس) كان

أريوسياً وينكر لاهوت المسيح، وكان يرى أن المسيح هو أول

خليقة الله وبه خلق الله باقي المخلوقات. لعل هذا يذكرنا بأن شهود

يهوه أخذوا كثيراً عنه .

موضوع الروح القدس لم يكن قد ظهر بوضوح في مجمع نيقية

الذي قال نؤمن بالروح القدس، دون أن يدخل في التفاصيل . هذه

الأمر أكملها مجمع القسطنطينية سنة ٣٨١م. لكن خلال أكثر من

خمس سنين سنة بين نيقية ومجمع القسطنطينية كانت هرطقات قد

ظهرت عن الروح القدس. وكان على القديس غريغوريوس أن

يواجه هذه الأمور حتى قبل مجمع القسطنطينية. لأن محاضراته

الخمس اللاهوتية كانت قبل مجمع القسطنطينية . أفنوميوس أيضاً

ما كان يرى أن المعمودية تتم بإسم الآب والابن والروح القدس ،

وإنما كان يعمد الناس بإسم الخالق، وبموت المسيح . وكان على

القديس غريغوريوس أن يرد على كل هؤلاء .

رد على عبارة أن الابن له بداية. وقال أن جميع الأقانيم الثلاثة

متساوية في الأزلية Co- eternal . فالابن مع أنه مولود من الآب

إلا أن الولادة لا تعني بداية . كما أن النور وهو يولد من الشمس

ليست له بداية فهو متساو في هذه الناحية مع الشمس مع أنه يخرج

منها إلا أنه ليس له بداية خروج .

القديس غريغوريوس ، والقديس أثناسيوس، والقديس إيلاري،

والقديس باسيليوس . كل هؤلاء في القرن الرابع وضعوا لنا قواعد

الإيمان السليم. ووضعوا لنا فهماً سليماً للثالوث القدوس .

فالقديس غريغوريوس يقول إن الأقانيم ثلاثة في الأقانيم ولكن

واحد في الطبيعة .

ويقول إن الثالوث يتميز بناحيتين . الوحدة والمساواة .

فالثالوث ثلاثة في الأقانيم ووحدة في الطبيعة . وكل الأقانيم

الثلاثة تتساوى في خصائص اللاهوت .

وبحسب معرفته بالكتاب المقدس . قدّم شهادات كثيرة من

الكتاب . وقال إن ما ينسب للسيد المسيح من عبارات ضعف أو

إتضاع ، إنما تنسب إلى طبيعته البشرية . وما ينسب إليه من مجد

وعظمة ، ينسب إلى طبيعته الإلهية، مع إتحاد الطبيعتين معا .

من جهة أخطاء أفنوميوس في موضوع المعمودية . فللقديس

غريغوريوس مقال طويل عن المعمودية. كذلك رسائل القديس

غريغوريوس لا تخلو من موضوعات لاهوتية كثيرة .

إن فمننا يتقدس حينما يتحدث عن القديس غريغوريوس

اللاهوتي. وعقولنا تتبارك بالسمو اللاهوتي حينما نقرأ كتاباته .

ولست مستطيعاً في هذه المقدمة أن أوفى القديس غريغوريوس

حقه .

هو معلّم لنا جميعاً في اللاهوت . وهو فكر واحد مع القديس

## هدية المطران الأرثوذكسي من كنيسة رومانيا :

قام نيافة المطران بتقديم هدايا من رومانيا لقدااسة البابا وقال "أطلب من قداستكم أن تتقبلوا هذه الهدية البسيطة . وأنقل لكم تحيات بطريرك الكنيسة الرومانية الأرثوذكسية. وأشكر قداستكم على ترحيبكم بنا وضيافتكم لنا .

## كنيسة في اليونان للأقباط الأرثوذكس :

أتمنى حينما يأتي صاحب الغبطة إلى اليونان أن يسمع خبراً هاماً وهو أنه قريباً سيتم بناء كنيسة قبطية كقدااسة من الكنيسة اليونانية . وقد أجاب قدااسة البابا فقال : أنا أشكر جداً كرم الشعب اليوناني. وسوف أزور اليونان بمشيئة الرب حينما يتم هذا البناء. وأرجو أن نتفق على موعد الزيارة بعد الاجتماع .

## محاضرة البروفيسور باياد بلوس :

تحدث في موضوع عنوانه "مدخل إلى مشاكل عصر القديس غريغوريوس وإسهاماته اللاهوتية في حلها" .

وقد حضر قدااسة البابا شنوده الثالث هذه المحاضرة. وقام بعدها بتوزيع هدايا من الكنيسة القبطية الأرثوذكسية على الحاضرين. وتم الاتفاق على أن يستقبل قداسته أعضاء المؤتمر ظهر يوم الثلاثاء ١٢/٣١ بالمقر البابوي بالقاهرة.

والتقطت صورة تذكارية لقداسته مع أعضاء المؤتمر أمام المقر البابوي في دير الأنبا بيشوى .

ثم عاد أعضاء المؤتمر إلى قاعة الاجتماعات لإستكمال برنامج المؤتمر حول القديس غريغوريوس اللاهوتي. وإنتهت الاجتماعات بعد ظهر اليوم التالي السبت ١٢/٢٨ ، حيث سافر الضيوف الأجانب لزيارة دير سانت كاترين بسيينا .

وعلى هامش المؤتمر تم عقد حلقة مستديرة (Round Table) حول المفاهيم الكريستولوجية للكنيسة القبطية الأرثوذكسية ونتائج الحوار اللاهوتي الكريستولوجي .



مع الأستاذ محمد حمزة دعيس

استقبل البابا مساء الإثنين ١/٦ (عشية العيد) الأستاذ حمزة دعيس الكاتب المعروف ووكيل حزب الأحرار الذي حضر أيضاً قداس العيد .

أثناسيوس. وهو أحد الآباء الكبادوكيين الكبار . وأحد علماء اللاهوت في القرن الرابع . ويمتد تعليمه عبر القرون كلها . نترك الحديث عن تفاصيل لاهوتيات القديس غريغوريوس لمؤتمركم اللاهوتي الحالي .

ولكني أريد أن أضيف شيئاً بسيطاً . وهو أن صفة اللاهوتي بالنسبة للقديس غريغوريوس لا تمنع إطلاقاً صفته الروحانية العميقة عنه . فهو رجل في فكر لاهوتي وفي فكر روحى ... أكتفى بهذه المقدمة البسيطة وأرجو لهذا المؤتمر كل نجاح في حديثه عن القديس غريغوريوس النزينزي .

## وتحدث البروفيسور س. باياد بلوس فقال :

إن فرحنا وتأثرنا ومشاعرنا كبيرة جداً لأن هذا اللقاء معنا له مغزى عظيم .

لأن حضورنا في هذا المكان يا صاحب الغبطة يعبر عن خبرتنا الواحدة وعن ماضيها المشترك وليس فقط هذا بل ويعبر عن اشتياقنا المشترك لنفهم معاً غزارة آباءنا القديسين . وكلما نلتقى معاً نحن الذين بصلواتكم نصير واحداً كلما زادت فرحتنا .

## اليوبيل الفضى :

إن مؤتمرنا الحالي وهو المؤتمر الثاني للدراسات الآبائية. له خصوصية أكثر من المرة الأولى. وهى أننا نعقد مؤتمرنا الثاني فى ذكرى غالية وهى اليوبيل الفضى لتتويج قداستكم. وهى ذكرى عظيمة نحمل لها كل التقدير ونشارك المسيحيين فى مصر فرحتهم وخاصة الذين يحبون صاحب الغبطة .

أملنا وتمنياتنا وصلواتنا القلبية المتواضعة ليس لها حدود. ونريد أن نؤكد لك يا صاحب الغبطة أن مؤتمرنا اللاهوتي الحالي يشمل لاهوتيين من بلاد عديدة. لأن اليوبيل الفضى لقداستكم يجب أن نحقق به احتفاءً خاصاً بهذا الحضور المتعدد .

## دعوة قدااسة البابا :

وانتهز فرصة يوبيلكم الفضى فأقدم لقداستكم دعوة كلية اللاهوت بجامعة أثينا التى تقررت بالإجماع وبشكل رسمى لقداستكم لكى نستقبلكم ونكرمكم الكرامة اللائقة بكم (مرفق صورة من الدعوة باللغة اليونانية ومعها ترجمة لها بالعربية)، ولكى تقوموا قداستك بإلقاء محاضرة فى قاعة اللاهوتيين الكبار فى جامعة أثينا.

## تقديم أيقونة السيد المسيح :

يا صاحب الغبطة كل أبنائكم المجتمعين معكم اليوم لكى نتبارك بكم يسرنا لكى نشارك فى الإحتفال بيوبيلكم الفضى أن نقدم أيقونة للسيد المسيح (وقام بتقديم الهدية وسط تصفيق الحاضرين) .

## تعقيب على محاضرة قدااسة البابا :

لقد سألنا قدااسة البابا أن يقول لنا كلمة صغيرة، ولكن تكلم ليس فقط ببطريرك ولكن كلاهوتى حاذق أكاديمى. ونتمنى من القلب أن يكون كل بطاركة الكنيسة أيضاً لاهوتيين ودارسين .



## أهداف الخدمة ٣

# القداسة والإثمار

• لنيافة الأنبا موسى •



تحدثنا فيما مضى عن هدفين أساسيين من أهداف الخدمة، وهما :

- ١ - التوبة : أى أن يقبل الجميع إلى التوبة، ويدخلوا حظيرة المسيح .
  - ٢ - النمو الروحي : أى أن يغتنوا بوسائل النعمة ويتنقوا من زغل الخطيئة .
- واليوم نتحدث عن : القداسة والإثمار، كهدف ثالث لا بد أن يسعى إليه الخادم فى حياته الخاصة، وفى حياة مخدوميه.. فما معنى القداسة؟ وما هى معوقاتنا؟ وكيف الطريق إليها، كما يعلمنا آباء الكنيسة؟

## ١ مفهوم القداسة

ليست القداسة هى العصمة من الخطيئة، فلا أحد معصوم من الخطيئة، إلا واحد وهو الله! ولكنها الجهاد ضد الخطيئة بكل الطاقة، بغية الانتصار عليها، ونزعها من القلب، فإذا ما سقطنا لا نياس، لأن رجاءنا فى الله لا يخبى أبداً .

وفى هذا يقول معلمنا يوحنا : "يا أولادى، أكتب إليكم هذا لكى لا تخطئوا، وإن أخطأ أحد، فلنا شفيع عند الأب، يسوع المسيح البار، وهو كفارة لخطايانا. ليس لخطايانا فقط بل لخطايا كل العالم أيضاً" (١ يوحنا: ١، ٢).

إذن فالمطلوب منا أن نجاهد حتى لا نخطئ، ولكن احتمال الخطيئة وارد، والشفيع الكفارى موجود، طالما نقدم عن خطايانا توبة أمينة. وفى هذا يقول الآباء "أليق بنا أن نموت فى الجهاد، من أن نحيا فى السقوط" ويوصينا الكتاب أن نصرخ نحو الخطيئة قائلين: "لا تشمتى بى يا عدوتى، لأنى إن سقطت أقوم.. إن جلست فى الظلمة، فالرب نور لى". "وكل من يجاهد، يضبط نفسه فى كل شئ" (١ كورنثوس: ٩: ٢٥).

المهم أن نقوم "فالصديق يسقط سبع مرات ويقوم" (أم ٢٤: ١٦).

لكن الهدف النهائى من القداسة هو

ثم يطلب منا الرسول أن نضرم روح الله الساكن فىنا (بالميرون)، حتى يملأ كياننا، ويشبع حياتنا، ويقدم طبيعتنا.. فنثمر ثمر الروح: "محبة، فرح، سلام، طول أناة، لطف، صلاح، إيمان، وداعة، تعفف" (غل ٥: ٢٢). "ونحن جميعاً ناظرين مجد الرب بوجه مكشوف، نتغير إلى تلك الصورة عينها، من مجد إلى مجد، كما من الرب الروح" (٢ كورنثوس: ٣: ١٨).

"لا تحزنوا روح الله القدوس، الذى به ختمتم ليوم الفداء" (أف ٤: ٣٠). "بهذه المشيئة نحن مقدسون، بتقديم جسد يسوع المسيح مرة واحدة" (عب ١٠: ١٠). "يسوع أيضاً لكى يقدر الشعب بدم نفسه، تألم خارج الباب" (عب ١٣: ١٢). "القداسة.. بدونها لن ير أحد الرب" (عب ١٢: ١٤).

"لكن اغتسلتم، بل تقدستم، بل تبررتم، باسم الرب يسوع وبروح إلهنا" (١ كورنثوس: ٦: ١١). القداسة - إذن - هى الجهاد ضد الخطيئة بقوة الرب، والانتصار عليها بالمعونة السمائية، ثم رفضها وكرهيتها من كل القلب، حينما نعطي القلب كله للمسيح، ثم تخصيص الكيان الإنسانى كله لله: الجسد، والنفس، والروح، والعقل، والوزنات، والصحة، والجهد، والمادة...

ولكن.. ما هى معوقات حياة القداسة؟

## ٢ معوقات القداسة

هناك معوقات كثيرة لحياة القداسة، أهمها

أ- الجسد ب- العالم ج- الشيطان

### ١ الجسد

ولا نقصد به -بالطبع- الجسم الإنسانى، ولكننا نقصد به تيار الإثم العامل فى الجسم. فمعلمنا بولس يتحدث عن خطايا الجسد وأعماله، فيذكر بعضاً منها ذى طبيعة حسية، والبعض الآخر له طبيعة معنوية غير محسوسة مادياً فى الجسم. وكمثال للمجموعة الحسية يقول: "وأعمال الجسد ظاهرة التى هى: زنا، عهارة، نجاسة، دعارة، عبادة الأوثان، سحر.. قتل، سكر" (غل ٥: ١٩-٢١) ... (البقية ص ١١)

التخصيص والتكريس للرب، أى أن يكون كل الكيان الإنسانى للرب، فهو الذى أوصانا "يا ابنى أعطى قلبك وتلاحظ عينك طرقي" (أم ٢٣: ١٢).. القلب لله، والملاحظة فى الطريق.. أى أن نحب الله من كل القلب، ولا يبقى فى القلب سوى الله، ملكاً وعريساً محبوباً للنفس.. وبعد ذلك يكون الجهاد سهلاً وميسوراً بالنعمة الساكنة فىنا.. إذ تلاحظ عيوننا الطريق، ويسلك الإنسان بتدقيق: "اسلكوا بتدقيق" (أف ٥: ١٥).. وكذلك يسلك بالروح "اسلكوا بالروح، فلا تكملوا شهوة الجسد" (غل ٥: ١٦).

وإن كنا فى المعمودية نتجدد بالروح، ونولد ميلاداً ثانياً، فنحن فى الميرون نتقدس، ونتخصص، ونتكرس، وندشن هيكل مقدساً لسكنى الروح.. "أما تعلمون أنكم هيكل الله وروح الله يسكن فيكم" (١ كورنثوس: ٣: ١٦)؟! لذلك يرشمننا الكاهن فى سر الميرون ٣٦ رشماً يرى البعض أنها حاصل ضرب ١٢×٣.. حيث ٣ هى رمز الثالوث، و١٢ هى رمز التلمذة.. أى أننا بالثالوث القدوس نصير تلاميذ للمسيح رب المجد .

أما الـ ٣٦ رشماً فتوزعها هكذا :

- رشم واحد على الرأس .. لتقديس الفكر.
- ٧ رشومات على الحواس .. لتقديس الحواس .
- رشمان على القلب والسرة .. لتقديس المشاعر والأعماق .
- رشمان على الظهر والصلب .. رمزاً لتقديس الإرادة لله .
- رشمان لكل مفصل فى الذراعين .. لتقديس الأعمال .
- رشمان لكل مفصل فى الرجلين .. لتقديس الطريق والخطوات .

## فكرة مَجْمَلَة في دراسة التاريخ الكنسي

ينقسم تاريخ الكنيسة إلى عدة أقسام وهي :

المتوحدين، والقديس تادرس تلميذ الأنبا باخوميوس، والقديس ويصا تلميذ الأنبا شنوده ...

ثم آباء جبل نتريا، وجبل برنوج. ورهبنة مارمينا بمريوط. والأديرة التي انتشرت غرب الإسكندرية، وأديرة الفيوم التي رأسها الأنبا بنوده تلميذ القديس الأنبا أنطونيوس، وامتداد الرهبنة إلى جبل القلمون .

وتشمل هذه الفترة بداية عصر السواح الذي يمثله القديس الأنبا بولا السائح، ومن تبعوه في هذا الطقس الملائكي .

### د - عصر المجامع :

وهو يشمل المجامع المسكونية الثلاثة التي تعترف بها كنيسةنا: مجمع نيقية سنة ٣٢٥م، ومجمع القسطنطينية سنة ٣٨١م، ومجمع أفسس سنة ٤٣١م. وأيضاً المجامع الإقليمية قبل وبعد نيقية مثل مجامع غنغرا، وأنقرا، وقيصارية الجديدة، وأنطاكية، ومجمع قرطاجنة.. وما سنته هذه المجامع من قوانين .  
وتاريخ عصر المجامع يشمل أيضاً الهرطقات التي تسببت في عقدها .

مثل هرطقات أريوس، ومقدونيوس، وأبوليناريوس، وسابيلوس، ونسطور، وأوطاخى وأتباعهم، وأمثالهم من الهرطقة. ويشمل أيضاً أبطال الإيمان الذين حاربوا الهرطقات .  
مثل القديس أثناسيوس الرسولى الذى حارب الأريوسية، ومعه القديس إيلارى أسقف بواتيه، والقديس أمبروسيوس أسقف ميلان، والقديسين الثلاثة الكبادوكيين: باسيليوس الكبير، وغريغوريوس الناطق بالإلهيات، وغريغوريوس أسقف نيصص، والقديس كيرلس الأورشليمي، والقديس يوحنا ذهبى الفم، والقديس كيرلس الكبير...  
ومثل القديس أوغسطينوس الذى حارب البيلاجية وأتباعها. والقديس ابيفانيوس أسقف قبرص الذى حارب الأوريجانية، ومعه القديس جيروم، والبابا ثاوفيلس الإسكندري .. إلخ .

ومن الحديث العام عن المسيحية فى العصور الأولى، ننتقل إلى:

### هـ - المسيحية فى مصر :

وتشمل النقاط الآتية :

★ مارمرقس وكرازته فى مصر وغيرها، ومن تبعه من الآباء البطارقة .

★ مدرسة الإسكندرية اللاهوتية، وتاريخها وعلمائها، وعلاقتها بالكرسى البطريركى .

★ مشكلة العلامة إوريغانوس . ما له وما عليه .

### ١ - العصر الرسولى Apostolic Age :

وهو العصر الذى تأسست فيه الكنائس الرسولية القديمة. ومنها أورشليم، وأنطاكية، والإسكندرية، ورومه، وباقي المناطق التى عمل فيها الآباء الرسل القديسون .

### ٢ - تاريخ الآباء الرسوليين Apostolic Fathers :

وهم تلاميذ الرسل . ومنهم القديسون أكليمنضس الرومانى، وأغناطيوس الأنطاكى، وبوليكربوس أسقف أزمير،، وهرماس الذى ألف كتاب الراعى .

ويمكن أن نضم إلى هذه الفترة تلاميذ بولس الرسول مثل تيطس أسقف كريت، وتيموثاوس أسقف أفسس، وديونسيوس الأريوباغى الذى صار أسقفاً لأثينا .. إلخ .

### ٣ - تاريخ الكنيسة قبل الإنشقاق :

وهو تاريخ الكنيسة الجامعة الرسولية حتى الإنشقاق الأولى بسبب مجمع خلقدونية سنة ٤٥١م. ويمكن أن يشمل هذا القسم المراحل الآتية :

### أ - تاريخ الآباء المدافعين Apologists :

وهم الذين دافعوا عن الإيمان، وكتبوا فى ذلك كتباً أو رسائل. ومن أمثلتهم القديس يوستينوس، والقديس هيبوليتس . والعلامة أثناغوراس مدير المدرسة الإكليريكية بالإسكندرية ، وغيرهم .

### ب - عصر الإستشهاد :

ويشمل كل عصور أضطهاد الرومان للمسيحية. وأهمهم أو أشدهم عصر ديوقلديانوس الذى بدأ به التقويم القبطى . ويستمر حتى مرسوم ميلان Edict of Milan الذى أصدره قسطنطين ومنح به التسامح الدينى، فعاشت المسيحية فى سلام من الإضطهاد الرومانى.

ويشمل هذا العصر مشاهير الشهداء أمثال مارجرس، ومارمينا، وماربقر، وآبافام، والكتيبة الطيبية، والقديسة دميانة، والأم دولاغى، وعدد كبير آخر من الشهداء والشهيدات .

### ج - عصر الرهبنة الأولى :

ويبدأ بالقديس الأنبا أنطونيوس الكبير منذ النصف الثانى من القرن الثالث، ثم آباء برية شيهيت القديسون : الثلاثة مقارات، والأنبا أيسوذورس، والأنبا بموا، ومكسيموس ودوماديوس، والأنبا أشعيا، والأنبا موسى. ورهبنة الصعيد التى أسسها القديس باخوميوس ومعلمه الأنبا بلامون، والقديس الأنبا شنوده رئيس

★ الرهبة القبطية وانتشارها ومن كتب عنها .

★ تاريخ كنيسة الإسكندرية منذ مجمع خلقيدونية، والاضطهاد الذى وقع على بطاركتها وشعبها من سنة ٤٥١ إلى سنة ٦٤١ (دخول العرب إلى مصر) .

★ تاريخ الكنيسة تحت الحكم الإسلامى منذ أيام عمرو بن العاص حتى آخر حكم الدولة العثمانية .

★ تاريخ الكنيسة فى القرنين التاسع عشر والعشرين. ودخول الطوائف الأجنبية من كاثوليك وبروتستانت وطوائف أخرى عديدة. وتأسيس كنائس لهم وقيادات .

★ إعادة تأسيس الكلية الإكليريكية ، وبدء خدمة مدارس الأحد .

★ عهود البطاركة منذ البابا بطرس الجاولى، والبابا كيرلس الرابع إلى يومنا هذا، وما تخلله من إنشاء المجلس الملى، وجهود الجمعيات القبطية .

★ الكنيسة فى المهجر ، وفى داخل مصر فى أيامنا .

و - تاريخ الكنيسة فى الغرب فى العصور الوسطى :

وتشمل الصراع الذى قام فى الغرب بين بابوات رومه

## ( بقية مقال نيافة الأنبا موسى ص ١١ )

وفى نفس هذه الآيات ، يذكر مجموعة أخرى ليست لها أبعاد حسية مثل: "عداوة، خصام، غيرة، سخط، تحزب، شقاق، بدعة، حسد، بطر" .. وهى كلها أمور عقلية ونفسية، قبل أن تظهر فى أشكال حسية وبدنية

لهذا فمع أن الكنيسة توصينا أن "تضبط الجسد"، والرسول بولس يعلمنا أن "نقمعه ونستعبده" (١كو٩: ٢٥، ٢٧)، إلا أن ذلك لا يمنعه من أن يقول "لم يبغض أحد جسده قط، (أى جسمه) بل يقوته ويرببه" (أف٥: ٢٩) .

المطلوب -إذن- هو ضبط الجسد بالأمانة الروحية، والأصوام والنسكيات.. دون إضعاف الجسم أو التأثير على الصحة، فالجسم الإنسانى هيكल لروح الله، وطاقة هامة نستثمرها فى الحياة اليومية المعيشية، وفى الجهاد الروحى، وفى الخدمة.

وهذا هو الفرق بين النسك السليم (الوسيلة للضبط وللإعلاء والشبع الروحى)، وبين النسك المنحرف (الذى يصير لدى صاحبه هدفاً، ويعطيه إحساساً بالبطولة والتفوق على الغير)

وهنا نتذكر ذلك الراهب الذى لم يكن جهاده النسكى جباراً ولا متميزاً، ولكنه كان يحفظ وصية الرب "لا تدينوا لكى لا تدانوا" (مت٧: ١)، وخلص بها، واستقبل الموت باسمياً وشاكراً. ذلك لأن النسك المنحرف ينفخ الإنسان ككثرة العلم الذى لحساب الذات، بينما عدم الإدانة دليل حب للجميع وإتضاع لكل .

نتكلم فى العدد المقبل إن شاء الله عن :

ب - العالم . ج - الشيطان .

٣ - مقومات القداسة

والأباطرة .

كما يشمل الإنقسام الثانى الكبير فى القرن الحادى عشر بين الكاثوليكية والكنيسة الأرثوذكسية فى القسطنطينية وكل فروعها .

ز - قيام البروتستانتينية وحركة الإصلاح Reformation :

★ وتاريخ زعماء البروتستانتينية الأوائل، لوثر، وكلفن، وزوينجل. ثم انقسام البروتستانتينية ذاتها، وظهور طوائف لا حصر لها .

★ والصراع بين البروتستانتية والكاثوليكية، وحرب الأيقونات .

★ وظهور الكنيسة الإنجليكانية (الأسقفية)، وانتشارها من لندن إلى كندا وأمريكا وأفريقيا... وبدء الحركة المسكونية منذ تأسيس مجلس الكنائس العالمى سنة ١٩٤٨، ثم المجالس المسكونية الإقليمية .

ح - ظهور الطوائف الحديثة التى تحارب المسيحية :

مثل شهود يهوه وانتشارهم فى بلاد عديدة جداً. ومثل السبتيين الأدفنتست . ومثل المورمون فى أمريكا. وأيضاً الحركات العلمية والفلسفية المحاربة للدين. وأيضاً الإلحاد المعاصر وصفاته ، مثل الشيوعية، والوجودية الملحدة .

## أحوال شعبية

١- يتمسكن لحد ما يمكن :

يضرب هذا المثل لمن يتظاهر بالطاعة والخضوع والطيبة، إلى أن يصل إلى ما يريد ويثبت فيه. وحينئذ يبدو على حقيقته التى هى عكس مسكنته الأولى .

٢- يغيب القط ، يلعب الفار :

المقصود بهذا المثل أنه فى غيبة الرئيس أو المسئول، ينتهز الفرصة الذين تحت سلطته فيعبثون كما يشاءون. أو فى غياب الأب، أو غياب سلطته، يخطئ الأبناء إذ ليسوا تحت رقابة. أو كما قيل فى سفر القضاة "ولم يكن ملك فى إسرائيل فى ذلك الزمان. وكان كل واحد يعمل ما يحسن فى عينيه" (قض١٧: ٦) .

٣- يعملها الصغار ، وتقع فيها الكبار :

يضرب هذا المثل للمشاكل التى يجنيها الكبار، من سوء سلوك أولادهم، أو من سوء سلوك مرؤوسيههم. ومثال ذلك حينما احتال شمعون ولاوى إبنى يعقوب، وقتلا كل بيت شكيم. فقال لهما أبوهما "كدرتمانى بتكريهكما إياى عند سكان الأرض .. وأنا نفر قليل فيجتمعون علىّ ويضربونى أنا وبيتى" (تك٣٤: ٣٠) . وبعدها قام وغادر تلك المنطقة .

٤- خبطتين فى الراس توجع :

أى أن الإنسان قد يحتمل الضربة الأولى. أما إذا تكاثرت عليه المشاكل والضربات، فإن هذا يتعبه ...

٥- اللقمة الهنية تكفى مية :

أى أن القليل ، إذا تقاسمه بالمحبة كثيرون، فإنه يكفيهم جميعاً. وهذا ما عبر عنه باللقمة الهنية، أى التى تؤكل فى جو من الهناء .

# مَازَا كَانَ إِيمَانُ الْيَهُودِ بِالْمَسِيحِ؟

## الباب ثلاثون الثالث



بمناسبة ميلاد السيد المسيح يسأل البعض: حينما ولد السيد المسيح، ماذا كان إيمان اليهود من جهة المسيح؟ ونجيب على هذا السؤال بالنقاط الآتية:

١ - كانوا ينتظرون السيد المسيح . يؤمنون أنه سيأتي .

ولهذا عندما بدأ يوحنا المعمدان رسالته، واشتهر أمره، وعظم شأنه بين اليهود، سأله "فاعترف ولم ينكر، وأقرّ لست أنا المسيح" (يو ١: ٢٠) .

وفي محاكمة السيد المسيح أمام مجلس السنهدريم، قال له رئيس الكهنة "استحلفك بالله الحي أن تقول لنا: هل أنت المسيح ابن الله؟" (مت ٢٦: ٦٣) . إذن كانوا يؤمنون بأن المسيح سيأتي، ويسألون السيد المسيح هل هو هذا المسيح أم لا؟

بل إن السامريين أيضاً كانوا ينتظرونه .

حتى أن المرأة السامرية - في حديثها مع السيد المسيح - قالت له "أنا أعلم أن مسيا - الذي يقال له المسيح - يأتي . فمتى جاء ذلك يخبرنا بكل شيء" (يو ٤: ٢٥) .

ولما مكث مع السامريين يحدثهم، آمن به كثيرون . وقالوا للمرأة "إننا لسنا بعد بسبب كلامك نؤمن . لأننا نحن قد سمعنا ونعلم أن هذا هو بالحقيقة المسيح مخلص العالم" (يو ٤: ٤١، ٤٢) .

✱ ✱ ✱

٢ - وكان اليهود يؤمنون أن السيد المسيح سيولد في بيت لحم .

ولما "جمع هيرودس الملك كل رؤساء الكهنة وكتبة الشعب، وسألهم أين يولد المسيح؟ قالوا له في بيت لحم اليهودية . لأنه هكذا مكتوب بالنبي "وأنت يا بيت لحم أرض يهوذا، لست الصغرى بين رؤساء يهوذا . لأن منك يخرج مدبر يرعى شعبي إسرائيل" (مت ٢: ٤-٦) (مي ٥: ٢) .

✱ ✱ ✱

٣ - وكانوا يؤمنون أنه سيأتي من نسل داود النبي والملك . وأنه سيملك على كرسي داود أبيه .

وإيمانهم بأنه يولد في بيت لحم، تعنى "مدينة داود" (لو ٢: ٤) . وهكذا عندما دخل إلى أورشليم في يوم أحد السعف، هتفوا له قائلين "أوصنا يا ابن داود" (مت ٢١: ١٥) "مبارك الآتى باسم الرب . مباركة مملكة أبينا داود الآتية باسم الرب" (مر ١١: ٩، ١٠) .

بل حتى بارتيمائوس الأعمى، "لما سمع أنه يسوع الناصري، ابتداءً يصرخ ويقول "يا يسوع ابن داود ارحمني" (مر ١٠: ٤٦ - ٤٨) وكانت هذه النقطة موضع حوار بين السيد المسيح والفريسيين مجتمعين . فسألهم "ماذا تظنون في المسيح: ابن من هو؟ فقالوا له:

ابن داود . قال لهم : فكيف يدعو داود بالروح رباً قائلاً : قال الرب لربي اجلس عن يميني، حتى أضع أعداك موطئاً لقدميك؟! إن كان داود يدعو رباً، فكيف يكون ابنه؟! فلم يستطع أحد أن يجيبه بكلمة" (مت ٢٢: ٤١ - ٤٦) .

من هنا نستنتج أن معرفة اليهود عن المسيح لم تكن مترابطة . ولم تكن كاملة . كانوا يعرفون أنه ابن داود، ولكنهم ما كانوا يؤمنون بربوبيته . ولا بتفسير ما قيل عنه في المزامير .

✱ ✱ ✱

٤ - وكانت أمامهم النبوءة أنه يولد من عذراء .

كما ورد في سفر أشعياء النبي "ولكن يعطيكم السيد نفسه آية "ها العذراء تحبل وتلد ابناً، وتدعو اسمه عمانوئيل" (أش ٧: ١٤) . ولكنهم ما كانوا يقبلون ذلك، بل يحاولون أن يترجموا كلمة (عذراء) بكلمة (فتاة) . وهكذا في ميلاد المسيح، لم يعلن أنه ابن عذراء، لئلا يترجمها اليهود!! بل كان ظاهراً أمامهم أنه ابن يوسف . كما ورد في إنجيل معلمنا لوقا عن المسيح "إنه على ما كان يُظن ابن يوسف" (لو ٣: ٢٣) .

وعبارة (عمانوئيل) التي وردت في نبوءة إشعياء (أش ٧: ١٤)، لم يأخذوها على التفسير الحرفي للكلمة أي (الله معنا) كما ورد في (مت ١: ٢٣) .

✱ ✱ ✱

٥ - كانوا يؤمنون أن المسيح سيكون مخلصاً للشعب .

ولكن أي نوع من الخلاص هو؟ ليس كما قيل في البشارة بميلاده "لأنه يخلص شعبه من خطاياهم" (مت ١: ٢١) . إنما لعل هذا الخلاص هو من النوع الذي قاله زكريا الكاهن في تسبخته "خلاص من أعدائنا، ومن أيدي جميع مبغضينا" (لو ١: ١٧) .

كانوا ينتظرون مخلصاً من نوع جدعون أو شمشون الجبار، يخلصهم من أعدائهم السياسيين . أو بالذات يخلصهم في ذلك الوقت من حكم الرومان ...

وعلى هذا الأساس نادوا بالمسيح ملكاً ..

✱ ✱ ✱

٦ - ما هو إيمانهم في المسيح كملك؟

لقد نادوا بالمسيح ملكاً يوم دخوله أورشليم، حسب النبوءة القائلة "هوذا ملكك يأتيك وديعاً، راكباً على أتان وجحش ابن أتان" (مت ٢١: ٥) (يو ١٢: ١٥) . وهكذا هتفوا قائلين "مباركة مملكة داود أبينا الآتية باسم الرب" (مر ١١: ١٠) . وعلى هذا الأساس

نفسه، بعد معجزة الخمسة خبزات والسمكتين "كانوا مزمعين أن يأتوا ويختطفوه ليجعلوه ملكاً" (يو ٦: ١٥) .

ولكن السيد المسيح رفض هذا الملك العالمي . فخابت آمالهم السياسية فيه .

عبارة الملك سمعناها فى قصة الميلاد من أفواه المجوس الذين جاءوا إلى أورشليم قائلين "أين هو المولود ملك اليهود؟" (مت ٢: ٢) . وهذا الأمر خاف منه هيرودس الملك ويقول الكتاب فى ذلك "فلما سمع هيرودس الملك، اضطرب وجميع أورشليم معه!! مع أنه كان يدرك أن هذا المولود هو المسيح بسؤاله الكتبة بعدها أين يولد المسيح؟" (مت ٢: ٣، ٤) . وبدليل ما حدث بعد ذلك من مذبحه أطفال بيت لحم (مت ٢: ١٦) .

لكن ربما كان شعور الملك الذى يرى فى المسيح ملكاً منافساً له، غير شعور باقى الشعب، وبخاصة بعد أن رأوا معجزات السيد المسيح فيما بعد .

على أننا رأينا فى أول دعوة تلاميذ المسيح، شهادة من أحد الرسل الإثني عشر، هو ثنائيل الذى لما آمن قال للرب "يا معلم، أنت ابن الله . أنت ملك إسرائيل" (يو ١: ٤٩) .. ثنائيل - وهو يهودى - ماذا كان يؤمن وقتذاك بعبارة "أنت ملك إسرائيل" ؟ وبخاصة وهو يربطها بعبارة "أنت ابن الله" ..؟ الكتاب لم يوضح لنا مقصده . والسيد المسيح وقتذاك لم يعلق على عبارة "ملك إسرائيل" ، بل لعله وضع عبارة (ابن الله) بقوله "الحق الحق أقول لكم : من الآن ترون السماء مفتوحة، وملائكة الله يصعدون وينزلون على ابن الإنسان" (يو ١: ٥١) .

هنا وتعرض لعبارة "ابن الله" ...

✱ ✱ ✱

#### ٧ - ماذا كان اليهود يعتقدون فى المسيح كابن الله ؟

عبارة "ابن الله" و"أبناء الله" كانت موجودة فى العهد القديم . ولكن اليهود ما كانوا يفهمون عمق العبارة حينما تُقال عن السيد المسيح ..

موضوع البنية لله كان يعنى عندهم معانى كثيرة .

أول مرة ورد فيه هذا الإصطلاح بصراحة كان فى بداية قصة الطوفان حينما قيل "رأى أولاد الله بنات الناس أنهن حسنات . وكان المقصود بأولاد الله أبناء شيث وأنوش حيث قيل فى ذلك "حينئذ ابتدئ أن يدعى باسم الرب . أما بنات الناس فكان يقصد بهن بنات قايين .

ثم استخدم تعبير أبناء الله يطلق على الشعب كله، كما قيل فى سفر اشعيا النبى "والآن يارب أنت أبونا . نحن الطين وأنت جابلنا" (إش ٦٤: ٨) . وكما قال الرب عن الشعب كله "إسرائيل ابني البكر" (خر ٤: ٢٢) . وكما قيل فى سفر ارميا "لأنى صرت لإسرائيل أباً، وأفرايم هو بكرى" (إر ٣١: ٩) .

فهل كانوا يقصدون أن بنية المسيح لله من هذه البنية العامة، أم بنية مميزة ؟

يقيناً أنهم كانوا يقصدون بنية مميزة، تليق به باعتباره المسيح .

وهذا واضح من سؤال رئيس الكهنة له "أستحلفك بالله الحى أن تقول لنا : هل أنت المسيح ابن الله؟" (مت ٢٦: ٦٣) . فلو كانت بنية عامة ، ما كان يسأل هذا السؤال ...

وبنفس الوضع حينما سأل الرب المولود أعمى بعد شفائه "أتؤمن بابن الله؟ فأجابه: من هو يا سيد لأؤمن به؟" فلما قال له السيد "الذى يتكلم معك هو هو" . حينئذ قال "أؤمن" وسجد له" (يو ٩: ٣٥ - ٣٨) . يقينى السؤال والجواب والإيمان والسجود، تعنى كلها بنية غير عادية لله . فما هى ؟

لذلك حينما قال بطرس للرب "أنت هو المسيح ابن الله الحى" طوبه الرب (مت ١٦: ١٦ - ١٩) .

إذن كلمة (ابن الله) هنا، تعنى بنية مميزة غير عادية... ولكن أية بنية مميزة كان يقصدها اليهود كما ورد فى سؤال رئيس الكهنة؟ هل كانت تعنى فى نظرهم أنه نبى عظيم، كما قالوا عنه بعد معجزة الخمس خبزات والسمكتين "إن هذا بالحقيقة النبى الآتى إلى العالم" (يو ٦: ١٤) . أم كانوا يقصدون بعبارة ابن الله، الصفات الخاصة بالمسيح، أى المسيح الذى ينتظرونه؟ على أية الحالات، هناك حقيقة هامة وهى :

لقد قبل اليهود تعبير (ابن الله) . ولكنهم رفضوا أن يكون معادلاً لله .

فبعد معجزة شفاء مريض بيت حسدا، لما قال لهم السيد "أبى يعمل حتى الآن، وأنا أيضاً أعمل" كانوا يطلبون بالأكثر أن يقتلوه . لأنه لم ينقض السبت فقط، بل قال إن الله أبوه معادلاً نفسه بالله" (يو ٥: ١٧، ١٨) .

ولما قال "أنا والآب واحد . تناول اليهود أيضاً حجارة ليرجموه" (يو ١٠: ٣٠، ٣١) . ولما سألهم المسيح عن السبب فى محاولة رجمه، أجابوه "لسنا نرجمك لأجل عمل حسن، بل لأجل تجديف . فإنك وأنت إنسان تجعل نفسك إلهاً" (يو ١٠: ٣٢، ٣٣) .

إذن كانوا يؤمنون به إبناً لله . ويرفضون لاهوته .

يرفضون أنه الابن الوحيد لله . ويرفضون مساواته للآب فى الجوهر . ولما شرح لهم بنوته بهذا المعنى الإلهى كانوا يريدون أن يقتلوه . ورئيس الكهنة مزق ثيابه وقال "قد جدف . ما حاجتنا بعد إلى شهود" (مت ٢٦: ٦٥) . وقال أعضاء مجلس السنهدريم "إنه مستوجب الموت" (مت ٢٦: ٦٦) .

كانت النبوءات فى العهد القديم واضحة . ولكنهم لم يفهموها . نبوءة اشعيا النبى مثلاً كانت واضحة "يُولد لنا ولد ونُعطي إله . وتكون الرياسة على كتفه . ويُدعى اسمه عجيباً مشيراً، إلهاً قديراً، أباً أبدياً رئيس السلام" (أش ٩: ٦) . ولكنهم لم يفهموا نبوءة اشعيا . وكما قال الرسول "لأنهم لو عرفوا، لما صلبوا رب المجد" (١كو ٢: ٨) .

كانوا يحتاجون إلى شرح . وكذلك كان تلاميذ الرب يحتاجون . لهذا أن الخصى الحبشى لما فسر له فيلبس نبوءة اشعيا ، آمن واعتمد (أع ٨: ٢٨ - ٣٨) .

وهكذا التلاميذ قال عنهم الكتاب إن الرب بعد القيامة "

## مسابقة الحد

### ٢١- بمناسبة عيد الفطاس

اذكر آيات عن المعمودية منها :

- ١ - آية عن أن المعمودية لمغفرة الخطايا .
- ٢ - آية عن أن المعمودية يغسل فيها الإنسان خطاياها .
- ٣ - ثلاث آيات عن أن المعمودية يتم بها الخلاص .
- ٤ - آية تعنى الميلاد من الماء والروح .
- ٥ - آية تسمى المعمودية (غسيل الميلاد الثانى) .
- ٦ - آية أو أكثر تدل على أن المعمودية موت وقيامه مع المسيح .
- ٧ - ما يثبت أن الختان فى العهد القديم كان رمزاً للمعمودية .
- ٨ - آية أو أكثر تثبت أن المعمودية بالتغطيس .
- ٩ - شواهد تدل على أنه كان يتم عماد الأسرة كلها (طبعاً بما فيها من أطفال) .
- ١٠ - رمز فى العهد القديم نفهم منه لزوم المعمودية للأطفال .

## استدراك

ورد فى إجابة المسابقة رقم ٢٠ عن سفر القضاة :

- ١ - آخر القضاة كان صموئيل (قض ٧: ١٥) وصحتها (اصم ٧: ١٥) .
- ٢ - جدعون ظهر له ملاك الرب (قض ١٦: ١١، ١٢) وصحتها (قض ٦: ١١، ١٢) .

## آيات للحفظ : فى عيد الميلاد

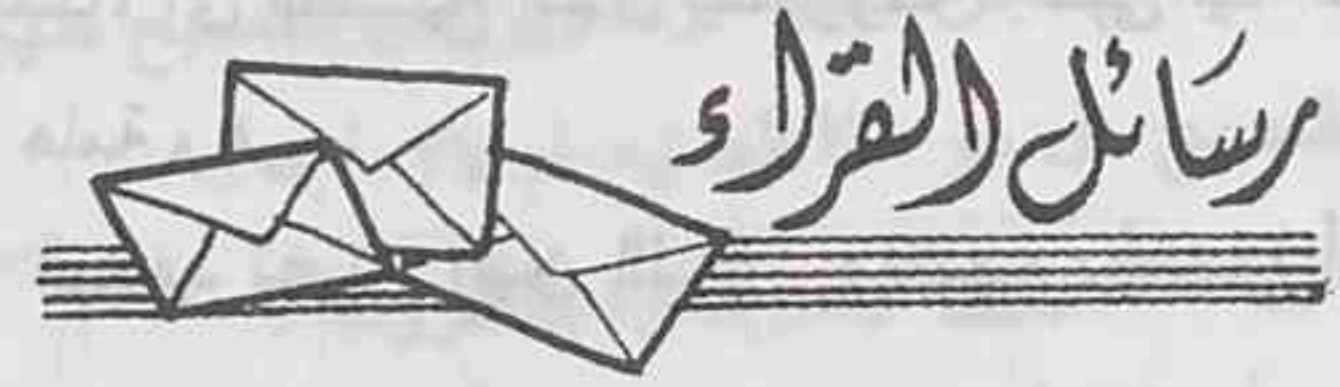
- ١ - "ها أنا أبشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب: إنه ولد لكم اليوم فى مدينة داود مخلص هو المسيح الرب" (لو ٢: ١٠، ١١)
- ٢ - "المجد لله فى الأعالي، وعلى الأرض السلام، وفى الناس المسرة" (لو ٢: ١٤) .
- ٣ - "الروح القدس يحلّ عليك، وقوة العلى تظلك. فلذلك أيضاً القدوس المولود منك يدعى ابن الله" (لو ١: ٣٥) .
- ٤ - "تعظم نفسى الرب. وتبتهج روحى بالله مخلصى" (لو ١: ٤٦، ٤٧) .
- ٥ - "من أين لى هذا: أن تأتى أم ربى إلى" (لو ١: ٤٣) .
- ٦ - "هوذا العذراء تحبل وتلد ابناً. ويدعون اسمه عمانوئيل الذى تفسيره الله معنا" (مت ١: ٢٣) .
- ٧ - "وتدعو اسمه يسوع، لأنه يخلص شعبه من خطاياهم" (مت ١: ٢١) .
- ٨ - "من مصر دعوت ابنى" (مت ٢: ١٥) .
- ٩ - "ها أنا أرسل أمام وجهك ملاكى الذى يهين الطريق قدامك" (مر ١: ٢) .
- ١٠ - "والكلمة صار جسداً وحلّ بيننا. ورأينا مجده مجدداً كما لوحد من الأب مملوء نعمة وحقاً" (يو ١: ١٤) .

ليفهموا الكتب.. (لو ٢٤: ٤٥) . وقيل عن تلميذى عمواس، إن الرب "ابتدأ من موسى ومن جميع الأنبياء يفسر لهما الأمور المختصة به فى جميع الكتب" (لو ٢٤: ٢٧) .

قبل هذا الشرح والتفسير، نقرأ أن هذين التلميذين لما قابلا المسيح بعد القيامة ولم يعرفاه، قال له "هل أنت وحدك المتغرب فى أورشليم، ولم تعرف الأمور التى حدثت فيها فى هذه الأيام. فقال لهما وما هى؟ فقالا المختصة بيسوع الناصرى الذى كان إنساناً نبياً مقتدرأ فى الفعل والقول أمام الله وجميع الشعب. كيف أسلمه رؤساء الكهنة وحكامنا لقضاء الموت وصلبوه.. (لو ٢٤: ١٨-٢٠) عجيب أن تلميذين للسيد يقولان مثل هذا الكلام!

إنهما يمثلان الفكر اليهودى الذى ما كان يفهم حقيقة المسيح . الفكر الذى قال عنه الرسول "حتى اليوم حين يقرأ موسى، البرقع موضوع على قلوبهم" (٢كو ٣: ١٥) .

من أجل هذا كانت كرازة الرسل لتعليمهم وجذبهم إلى الإيمان .



## رسائل القراء

وصل إلينا ثلاثة اقتراحات من إبننا الدكتور شفيق شلبى بلندن:

- ★ الاقتراح الأول، خاص بأية تبرعات يدفعها المؤمنون للكنيسة، ويتصل بهذا الاقتراح خطاب من إبننا المحاسب عبد الملك جرجس. ونفيده بأن الاقتراح موضع الدراسة. وسنرسل له الرد فى خطاب خاص فى القريب العاجل إن شاء الله .
- ★ اقتراح خاص بالإستشارات الطبية والعلاجات الخاصة بالأباء الكهنة فى لندن، بأن تقوم به لجنة من الأطباء. وذلك بأن تؤلف لجنة من الأبوين الفاضلين: القس يوحنا البير باعتباره طبيباً سابقاً، والقس ميخائيل إبراهيم باعتباره مستشاراً طبياً قبل سيامته . ويقومان بعمل Co - Ordinator للتسيق فى الاتصال مع الأطباء الأخصائيين فى كل حالة .

ونحن نشكر على هذا الاقتراح العملى النافع .

- ★ اقترح الدكتور شفيق شلبى أسماء خدام ناجحين فى الخدمة ويتقنون اللغة الفرنسية، لتزكيتهم للخدمة الكهنوتية فى فرنسا. وذلك بعد الحادث المؤلم الذى راح ضحيته إثنان من الآباء كهنة فرنسا . ونحن نشكر الدكتور شفيق على هذه الغيرة وهذا التعاون . وستكون تزكياته موضوع دراسة بمشيئة الله .

✱ ✱ ✱

وصل إلينا مقال مؤثر من القس باسيلوس أيوب الأقصرى :

- عبارة عن حديث وفاء موجه إلى المتبجح الدكتور راغب عبد النور الذى رعاه فى الخدمة قبل سيامته كاهناً حينما كان الدكتور راغب يعمل فى الأقصر منذ وقت طويل. بل قبل ذلك حينما زكاه لدى (نيافة الأنبا شنوده أسقف التعليم) ليقبله طالباً فى الإكليريكية فى الستينات . وبعد ذلك رعايته لخدمة القرى فى الأقصر . الخطاب مشاعر عميقة نشكره عليها عن ذكريات طيبة مع الدكتور راغب عبد النور نيح الله نفسه فى فردوس النعيم .

١ - القديس ذهبى الفم قال إن النجم الذى ظهر للمجوس هو قوة روحية، وليس نجماً عادياً، للأسباب الآتية:

★ تحرك النجم من الشرق إلى الغرب بعكس النجوم العادية .  
★ كان يتحرك حيناً . ويقف حيناً آخر ، ثم يتحرك بعدها .  
★ الظاهر أنه كان له بهاء عظيم ميزه عن باقى النجوم، فتبعه المجوس .

★ عبارة (نزل حيث كان الصبى) تعنى أنه نزل قريباً جداً من الأرض ليشير إلى موضع المزود .

٢ - الأسرة التى إمتلأ أعضاؤها من الروح القدس :  
هى أسرة زكريا الكاهن، وزوجته أليصابات، وإبنهما المعمدان .  
★ إبنهما يوحنا "من بطن أمه إمتلأ من الروح القدس" (لو ١: ١٥)  
★ أمه أليصابات ، حين سمعت صوت سلام العذراء فى أذنها، إمتلأت من الروح القدس (لو ١: ٤١) .

★ زكريا الكاهن إمتلأ من الروح القدس (لو ١: ٦٧) .

٣ - الملائكة الذين ظهروا فى قصة الميلاد :  
★ ملاك ظهر لزكريا الكاهن ، وهو عن يمين مذبح البخور، لكى يبشره بميلاد ابن له (لو ١: ١١ - ٢٠) .  
★ ملاك ظهر للقديسة العذراء ليبشرها بميلاد السيد المسيح (لو ١: ٢٦ - ٣٧) .

★ ملاك ظهر ليوسف النجار فى حلم ليخبره بأن الذى حبلى به العذراء هو من الروح القدس، ويذكره بالنبوة عن ذلك (مت ١: ٢٠ - ٢٣)  
★ ملاك ظهر للرعاة (لو ٢: ٩)

★ ملاك الرب ظهر ليوسف النجار فى حلم ليأمره بأن يأخذ الصبى وأمه ويهرب إلى مصر (مت ١: ١٣ ، ١٤) .  
★ ملاك الرب ظهر ليوسف النجار فى حلم، يأمره بالرجوع إلى أرض إسرائيل بعد موت هيرودس (مت ١: ١٩ ، ٢٠) .

٤ - الأسماء التى دُعى بها الرب فى قصة تجسده :  
★ دُعى اسمه يسوع (أى مخلص) لأنه يخلص شعبه من خطاياهم (مت ١: ٢١) .  
★ دُعى عمانوئيل الذى تفسيره الله معنا (مت ١: ٢٣) .  
★ دُعى ابن الله . كما قال جبرائيل الملاك للقديسة العذراء "لذلك القدوس المولود منك يدعى ابن الله" (لو ١: ٣٥) .

★ دُعى (المسيح الرب) كما قال الملاك المبشر للرعاة "وُلد لكم اليوم فى مدينة داود مخلص هو المسيح الرب" (لو ١: ١١) . انظر نفس اللقب فى الوحي لسمعان الشيخ (لو ٢: ٢٦) .

٥ - الأحلام المقدسة فى قصة الميلاد :  
★ أحلام ليوسف النجار (مت ١: ٢٠) (مت ٢: ١٣) (مت ٢: ١٩)  
وردت تفاصيلها فى إجابة السؤال الثالث .  
★ المجوس أوحى إليهم فى حلم أن لا يرجعوا إلى هيرودس (مت ٢: ١٢) .

★ سمعان الشيخ "أوحى إليه من الروح القدس (ربما فى حلم) أنه لا يرى الموت قبل أن يرى المسيح الرب" (لو ٢: ٢٦) .

٦ - القديسون والقديسات الذين وردوا فى قصة الميلاد :

★ يوسف النجار (مت ١: ٢) - السيدة العذراء (لو ١: ٢) (مت ١: ٢) .  
★ زكريا الكاهن، وزوجته اليصابات ، وإبنهما يوحنا (لو ١: ٢) .  
★ سمعان الشيخ (لو ٢: ٢٥ - ٣٥)، وحنة النبية (لو ٢: ٣٦ - ٣٨) .  
★ وقد نذكر أيضاً الرعاة (مت ٢: ٨ - ١٣)، وربما المجوس (مت ٢) .

٧ - الصفات والألقاب التى وصف بها المسيح فى قصة الميلاد :  
★ وصف بأنه المخلص (مت ١: ٢١) (لو ٢: ١١) .  
★ ووصف بأنه ملك اليهود (مت ٢: ٢) . وقيل عنه "يملك على بيت يعقوب، ولا يكون لملكه نهاية" (لو ١: ٣٣) .

★ وفى النبوءة إنه "مدبر يرعى شعبى إسرائيل" (مت ٢: ٦) .  
★ ووصف بأنه القدوس ، وابن الله (لو ١: ٣٥) (مت ٢: ١٥) .  
★ دُعى ناصرياً (مت ٢: ٢٣) .

★ ودعى بأنه الرب ، كما قالت أليصابات للقديسة العذراء "من أين لى هذا أن تأتى أم ربى إلى" (لو ١: ٤٣) .

★ ودُعى (المسيح الرب) كما فى بشارة الملاك للرعاة (لو ٢: ١١) .  
★ وقيل عنه "يكون عظيماً، وابن العلى يدعى" (لو ١: ٣٢) .  
★ وقيل إنه "ابن الله" (مر ١: ١) .

★ وقيل إنه "يسوع المسيح ابن داود ابن ابراهيم" (مت ١: ١) .  
٨ - خمسة سبحوا الرب فى قصة الميلاد :

★ القديسة العذراء سبحت الرب تسبحتها المشهورة (لو ١: ٤٦ - ٥٥) .  
★ القديسة أليصابات سبحت الرب (لو ١: ٤٢ - ٤٥) .  
★ زكريا سبح الرب (لو ١: ٦٧ - ٨٠) .

★ سمعان الشيخ سبح الرب (لو ٢: ٢٨ - ٣٥) .  
★ حنة النبية "وقفت تسبح الرب" (لو ٢: ٣٨) .

★ الملائكة الذين ظهروا للرعاة سبحوا الرب قائلين: المجد لله فى الأعلى، وعلى الأرض السلام، وفى الناس المسرة" (لو ٢: ١٣ ، ١٤)  
★ الرعاة قيل عنهم إنهم رجعوا "وهم يمجدون الله ويسبحونه على كل ما رأوه وسمعوه.." (لو ٢: ٢٠) .

٩ - الملك الذى ملك عوضاً عن هيرودس قاتل أطفال بيت لحم، هو أرخيلوس (مت ٢: ٢٢) .

١٠ - خمس نبوءات تحققت فى ميلاد المسيح :  
★ تم ما قيل بالنبي "هوذا العذراء تحبل وتلد إبناً، ويدعون اسمه عمانوئيل.." (مت ١: ٢٢ ، ٢٣) (أش ٧: ١٤) .

★ قال الكتبة إن المسيح يولد فى بيت لحم اليهودية. لأنه هكذا مكتوب بالنبي "وأنت يا بيت لحم يهوذا لست الصغرى بين رؤساء يهوذا. لأنه منك يخرج مدبر يرعى شعبى إسرائيل (مت ٢: ٥ ، ٦) (ميخا ٥: ٢) .

★ عاد السيد المسيح من مصر بعد موت هيرودس الملك، لكى يتم ما قيل بالنبي القائل "من مصر دعوت إبنى" (مت ٢: ١٥) (هو ١١: ١) .  
★ وسكن فى الناصرة لكى يتم ما قيل بالأنبياء إنه سيدعى ناصرياً" (مت ٢: ٢٣) .

★ فى قتل أطفال بيت لحم قيل "حينئذ تم ما قيل بإرمياء النبي القائل: صوت سُمع فى الرامة: نوح وبكاء وعويل راحيل تبكى على أولادها.." (مت ٢: ١٧ ، ١٨) (إر ٣١: ١٥ ، ١٦) .



## العلم والدين

سؤال

هل يتعارض العلم أحياناً مع الدين ؟

الجواب

العلم الصحيح لا يتعارض مع الدين الصحيح .

فإن تعارضاً ، لابد أن يكون هناك خطأ في أحدهما، أو في فهم أحدهما. فالدين قد يتعارض مع العلم الزائف الذي ليس هو علماً بالحقيقة. أو قد يتعارض الدين مع مجرد نظريات أو افتراضات لم ترق إلى مستوى أن تكون علماً حقيقياً .

كما قد يتعارض العلم مع المفهوم الخاطئ للدين، أو مع دين ليس من الله ...

## إعترفوا ولم تغفروا خطاياهم

سؤال

ماذا نقول عن أشخاص اعترفوا ولم تغفر لهم خطاياهم؟! مثل فرعون الذي اعترف بخطيئته لموسى النبي (خر ٩: ٢٧)، وعاخان ابن كرمي الذي اعترف بخطيئته ليشوع (يش ٧). وشاول الملك الذي اعترف لصموئيل النبي (اصم ١٥: ٢٤ - ٢٦) .

الجواب

إن سر الإقرار يسمى في الكنيسة أيضاً بسر التوبة .

فلا بد أن يتوب المخطئ، ثم يأتي معترفاً بخطاياهم. والاعتراف بدون توبة لا قيمة ولا فاعلية له . ولا يمكن أن يخطئ المعترف بغفران خطاياهم، ما لم يكن تائباً .

وأولئك الذين ذكرتهم لم يكونوا تائبين .

فرعون كان يصرخ قائلاً "أخطأت"، وهو قاسى القلب من الداخل. لا تدفعه التوبة إلى الإقرار. إنما يدفعه الذعر من الضربات. وحالما ترتفع الضربة، يظهر على حقيقته، ويرجع إلى نفس قسوته . وهكذا يثبت أنه كان مخادعاً لا تائباً .

وعاخان بن كرمي لم يأت تائباً معترفاً، وإنما كشفه الله على الرغم منه ، فاضطر إلى الإقرار .

انهزم الشعب ، ولم يعترف عاخان. وقال الرب "فى وسطك حرام يا إسرائيل، ولم يعترف عاخان. وبدأت القرعة والتهديد، ولم يعترف. وكذلك لم يعترف عندما وقعت القرعة على سبطه، ولا عندما وقعت على عشيرته، ولا عندما وقعت القرعة على بيته.. وأخيراً كشفه الرب بالإسم، فاضطر إلى الإقرار. فهل كان فى كل ذلك تائباً؟ (يش ٧: ١٠ - ٢٠) .

وشاول الملك لم يكن تائباً .

وعندما قال "أخطأت" ، كان كل هدفه أن يمضى صموئيل النبي معه، لا عن توبة، وإنما لأجل كرامته، لأجل أن يرفع وجهه أمام الشعب!! قائلاً له "فاكرمنى أمام شيوخ شعبي وأمام إسرائيل" (اصم ٣٥: ٣٠) .

## المسئولية عن خطية لم ترتكب

سؤال

إن عاقتى ظروف عن ارتكاب خطية، فهل تُحسب على الخطية مع أنى لم ارتكبتها!؟

الجواب

لعلك تظن أيها الأخ أن الخطية الوحيدة هي خطية العمل !!

كلا، فالعمل هو آخر مرحلة للخطية. أما الخطية فتبدأ أولاً فى القلب، بمحبة الشر واستجابة القلب له. ثم تتطرق إلى الفكر، وتتحوّل منه إلى الإرادة وتدخل فى دور التنفيذ. فإن تم تنفيذها تكون قد كملت.. وإن لم تنفذ يدان الإنسان على خطيته بالقلب . على النية والشهوة والفكر ...

وماذا كانت خطية الشيطان سوى خطية قلب .

حيث يقول له الوحي الإلهي "وأنت قلت فى قلبك : أصعد إلى السموات. أرفع كرسىّ فوق كواكب الله.. أصير مثل العلى" (أش ١٤: ١٣، ١٤) ... مجرد أنه قال ذلك فى قلبه، كان كافياً لسقوطه من علو رتبته ...

## رهينة المتزوجين

سؤال

عندما كنت شاباً ، عزمت على الرهينة.. ولكننى تزوجت. والآن أنا نادم وأريد أن أعود إلى رغبتى الأولى بالذهاب إلى الدير. فبماذا تتصحنى؟

الجواب

يقول الكتاب للمتزوجين "ليس للرجل سلطان على جسده بل



للمرأة .. ولا للمرأة سلطان على جسدها بل للرجل. لا يسلب أحدكما الآخر إلا أن يكون بموافقة..". (١كو٧: ٤، ٥).

فإن كان ذلك قد قيل عن فترة الصوم، وهي فترة مؤقتة، فكم بالأولى عن الرهينة التي تشمل الحياة كلها ...

أنت أيها الأخ لم تعد تملك جسدك، حتى تنقله إلى الدير . المتزوج الذي يترهب، لابد من موافقة زوجته على ذلك. ولابد أن تكون موافقة قلبية خالصة كاملة، لا تُرغم فيها الزوجة سواء بكثرة الضغط أو الإلحاح، أو بدافع خجلها.. لنلا نقاد إلى الخطية، ويطلب دمها من زوجها الذي ترهب!.. أى أن يكون بإمكانها - روحياً ومادياً وإجتماعياً - أن تحيا بدون رجل . يضاف إلى الأمور الجنسية، هناك أيضاً المسؤوليات المادية والمعيشية. والتربية إن كان لهما أولاد ...

لذلك لا يصح أن تتدم، بل عش في واقعك .

حاول أن تكون كاملاً فى الوضع الذى أنت فيه ...

وتذكر أن إبراهيم وإسحق ويعقوب كانوا متزوجين، وكانوا رجال صلاة وتأمل وحياة كاملة. وكذلك كثير من الأنبياء مثل موسى وصموئيل وأيوب .. ويحكى لنا تاريخ الكنيسة أن الله أرسل القديس مقاريوس الكبير إلى امرأتين متزوجتين فى الإسكندرية، قال له عنهما إنهما وصلتا إلى نفس الدرجة الروحية التى لهذا القديس، لكى ينقذه من حرب المجد الباطل ...

## التراتيل بأنغام شعبية

سؤال

ما رأى الكنيسة فى التراتيل التى توضع على أنغام الأغاني الشعبية ؟

الجواب

إن الذين يفعلون ذلك، إنما يهتمون بالمعنى فقط، ويتجاهلون تأثير الموسيقى فى النفس .

إن الموسيقى تغرس فى النفس مشاعر معينة . فيمكن لقطعة موسيقية بدون كلمات أن تفرح الإنسان أو تثيره، أو توقظ فيه شهوة ما، أو تبكيه.. فلا يجوز أن ننسى أثر الموسيقى فى النفس .

الترتيلة هى أغنية روحية، ينبغى أن تكون موسيقاها روحية . وأن تكون أنغامها مقدسة. فلا يصح أن نمزجها بنغمة أخرى قد تثير مشاعر غير المشاعر الروحية المقدسة التى تهدف إليها الترتيلة، وإلا نوجد لونا من التناقض بينهما. أو يطغى النغم على ألفاظ الترتيلة .

كما أن النغمات قد تذكر المرتل بالأغنية الشعبية وكلماتها .

فيطيش فيها ذهنه أو قلبه، أو تختلط بها مشاعره .

وهنا ما أجمل أن نتذكر قول الرسول "أية شركة للنور مع

الظلمة؟! وأية خلطة للبر والإثم؟! (٢كو٦: ١٤) .

## نصائح لمن يريد الهجرة

سؤال

أخى مهاجر إلى استراليا ، وأرسل لى أوراق للهجرة. وأنا متزوج، ولى بنت عمرها ١٢ عاماً، وولد عمره عشرة أعوام. فهل أهاجر أم أبقى فى مصر؟ بماذا تنصحنى؟ علماً بأن سنى لا يسمح لى أن أبدأ من جديد، وأنا خائف من تقديم أوراقى .

الجواب

نقطة مبدئية أحب أن أقولها لك :

هل أخوك فى المهجر قد وجد لك وظيفة هناك ؟

لأنه ما معنى أن تهجر ولا تجد لك وظيفة، وإن أردت العودة إلى مصر، تكون وظيفتك فيها قد شغلها غيرك؟ فى استراليا، شهادتنا العلمية المصرية غير معتمدة. فلا الطبيب يستطيع بشهادته المصرية أن يشتغل طبيباً، ولا المهندس يشتغل مهندساً ... ولابد من اجتياز امتحان صعب جداً ، والنجاح فيه نادر..

ومن أجل هذا، عندما كنت فى استراليا، تقابلت مع رئيس الوزراء الفيدرالى، ووزير التعليم ، وبعض وزراء الولايات، ووزراء الظل أيضاً (وزراء المعارضة) لأبحث معهم موضوع اعتماد الشهادات .

لهذا أحب أن تتأكد تماماً من هذه النقطة قبل سفرك .

ولا تعتمد على مجرد الوعود فهى ليست مضمونة ...

النقطة الثانية هى اتقان اللغة الإنجليزية .

وهى اللغة الإنجليزية باللهجة الإسترالية. وهناك ثلاث لهجات للغة الإنجليزية تختلف بعض الشيء. وهى لهجة إنجلترا، ولهجة أمريكا، ولهجة أستراليا .. على أية الحالات إن لم تكن تتقن الإنجليزية، فسوف تواجه صعوبات فى الحياة هناك ، وكذلك أولادك.

نقطة أساسية أخرى من جهة مستقبل وتربية بنتك وابنك .

من جهة اتقانها للغة الإنجليزية . من جهة اعتماد دراستهما والمرحلة التى يلتحق بها كل منهما ...

ونقطة خطيرة أخرى وهى الناحية الأخلاقية . وهى موضوع صعب جداً وخطير سواء فى أمريكا أو استراليا أو أوروبا. وسهولة الإنحراف هناك. والتعرض للسقوط فى غاية السهولة . بل الذى لا يقبل السقوط، يعتبر شاذاً هناك !!

لذلك أحب أن أذكرك بقول الشاعر :

قدر لرجلك قبل الخطو موضعها ...

تساور مع أخيك على هذه النقاط، قبل أن ترسل أوراقك للهجرة

# الحث على الإلتضاع

قال الأنبا أنطونيوس : أحب الإلتضاع، فهو يغطي جميع الخطايا .

وقال الأنبا برصنوفوس : اقتن الإلتضاع، فإنه يكسر جميع فخاخ العدو .

وقالت الأم ثيودورا: لا نسك ولا تعب ولا صوم، يقوم مقام التواضع الكامل. لأنه قيل عن إنسان متوحد كان يخرج الشياطين فسألهم قائلاً "لماذا تخرجون؟ أبالصوم". فقالوا "نحن لا نأكل قط". فسألهم "أبالسهر". فقالوا "نحن لا ننام". فسأل "أبترك العالم". فقالوا "إن مساكننا البراري والخرائب". فسألهم أخيراً "قبماذا تخرجون إذن؟" فأجابوه: "لا يوجد شئ يسحقنا غير التواضع". فالإلتضاع إذن هو غلبة الشيطان .

وقال الأنبا إشعياء : أحب الإلتضاع فهو يحفظك من الخطية .

وقال أنبا باخوميوس : أسلك طريق الإلتضاع لأن الله لا يرد المتواضع خائباً، لكنه يسقط المتكبر وتكون سقطته شنيعة .. احذر من تكبر القلب لأنه أشنع الرذائل كلها. وقال أيضاً : "كن متواضعاً لتكون فرحاً، لأن الفرحة يتمشى مع الإلتضاع. كن متضعاً ليحرسك الرب ويقويك، فإنه يقول إنه ينظر إلى المتواضعين. كن وديعاً لكي يملكك الرب حكمة ومعرفة وفهماً، لأنه مكتوب أنه يهدي الودعاء بالحكم ويعلم المتواضعين طريقه ."

وقال أنبا يوحنا القصير : "يجب قبل كل شئ أن نقوم بالتواضع. لأن هذه هي الوصية الأولى التي قال ربنا عنها: طوبى للمساكين بالروح فإن لهم ملكوت السموات".

وقال الشيخ الروحاني : تسربل يا أخى بالتواضع في كل وقت، لأنه يلبس نفسك المسيح معطيه". (بستان الرهبان)

وقال ماراسحق : "حب الإلتضاع في كل تدابيرك لتخلص من الفخاخ التي لا تدرك، الموجودة في كل حين خارج السبل التي يسلك فيها المتضعون، (ك٢م٢) .

وقال أيضاً : "لا تلتمس أن تكرم وأنت مملوء من داخل جراحات. أبغض الكرامة فتكرم، ولا تحبها لئلا تهان. من عدا وراء الكرامة هربت منه ، ومن هرب منها قصده وأذرت كافة الناس باتضاعه" (ك٢م٣) .

وقال أيضاً : "تواضع في علوك، ولا تتعظم في حقارتك" .. "ضع ذاتك وصغر قدرك عند جميع الناس، فتعلو على الرؤساء في هذا العالم".

وقال أيضاً : محذراً من إتخاذ الإلتضاع وسيلة للكبرياء: "إن

حقرت نفسك لكي تكرم. الرب يفضحك . وإن أنت امتهنت ذاتك لأجل الحق فإن الله تعالى يتقدم إلى براياه فيمجدونك ويفتحون قدامك باب مجده الذي يتكلم به منذ الأزل، ويمجدونك كاتباري تعالى لأنك بالحقيقة تكون على صورته ومثاله" (ك٢م٣) .

وقال أيضاً : "كن أميناً في حكمتك، ولا تتظاهر بالحكمة وأنت أمي" (ك٢م٣) .

وقال كذلك : أيها الإنسان الشقي، إن أردت أن تجد الحياة تمسك بالإيمان والتواضع، لكي تجد بهما رحمة ومعونة وصوتاً من الله في قلبك.. وإن أردت أن تقتنى هذين.. تمسك من مبدأ أمرك بالبساطة. وأسلك قدام الله بسذاجة وليس بمعرفة (ك١٨م٣) .

✱ ✱ ✱

وقال القديس أوغسطينوس : "أتريد أن تكون عظيماً؟ أبدأ من أسفل. أتفكر أن تشيد بناءً عظيماً في علوه؟ فكر أولاً في وضع أساس الإلتضاع. إن البناء الذي سيثيد من فوق، كلما كان ضخماً، فعلى قدر ضخامته يكون عمق الأساس الذي يحفر. البناء في تشييده يرتفع إلى أعلى ، ولكن الذي يحفر أساسه يجب أولاً أن يهبط إلى تحت إلى أسفل جداً. وهكذا ترى أن البناء يكون تحت قبل أن يكون في العلو. والقمة لا ترتفع إلا بعد الإلتضاع".

فما هي القمة في ارتفاع هذا البناء الذي نشيده؟ إلى أين تصل أعلى نقطة في هذا البناء؟ أقول في الحال إلى رؤية الله. أترى كل هو عال، وكم هو عظيم أن ترى الله!.. ولكن إذ أن القمة العالية ، فكر في الأساس . وأى أساس؟ "تعلموا مني فإني وديع ومتواضع القلب" فاحفر أساس الإلتضاع هذا عميقاً في ذاتك، وهكذا تصل إلى تاج قمة المحبة". (العظة ١٩) .

✱ ✱ ✱

وقال الشيخ الروحاني : "يقول النبي الويل للحكيم في عيني نفسه .. فكن مثل عبد عند مواليه، وليس مثل أخ عند أخوته.. كن الأول في الأعمال التي يترفع عن عملها غيرك، وكن آخر من يرتب الأمور ويدبرها .. ألبس التواضع في كل حين، وهو يجعلك مسكناً لله" (م٣١) .

وقال أيضاً : "كما ينبغي للشباب الصوم والنسك، هكذا ينبغي للشيوخ الإلتضاع والتنازل، لأجل أنه دائماً يلتصق بهم الظن والمجد الباطل، وإلى جهاد النفس يحتاجون أكثر من جهاد الجسد". وقال أيضاً : "الكنز المخفي في الأرض ما ينقص، ولا يخاف عليه من السارقين. وكنز المعرفة داخل القلب ما تسلبه أفكار المجد الباطل".

✱ ✱ ✱

وقال مارأفرام: "كما أن الجسد يحتاج إلى ثوب سواء كان الجو

دافناً أو بارداً، كذلك النفس تحتاج على الدوام إلى رداء الإلتضاع. قنية نفيسة هي تواضع العقل.. اختر أن تمشى عارياً حافياً أكثر من أن تتعري منه. فإن الذين يحبون التواضع يستترهم الرب".

وقال أيضاً: "إذا شاهدت نفسك مكللاً بالفضائل وعالياً فيها. فحينئذ تحتاج بالأكثر إلى تواضع العقل، لكي تضع أساساً سليماً لعملك، ويثبت البناء مصاناً غير متزعزع". لا تعظم شأن نفسك، لأنه ربما توافيك محنة فتوبخ الظانين فيك حسناً. أحبب الإلتضاع فإنه سور لا ينقب قدام وجه العدو، وصخرة مصادمة تكسر حيل الشيطان" (م ٤٧، م ١٩).

وقال أوغسطينوس: لما أجابت المرأة الكنعانية "نعم يارب، ولكن الكلاب تأكل من الفتات الساقط من مائدة أسيادها"، سمعت يا امرأة عظيم هو إيمانك". وأيضاً عندما قال قائد المئة "لست مستحقاً أن تدخل تحت سقفي". قال الرب "الحق لم أجد ولا في إسرائيل إيماناً عظيماً مثل هذا". فلنتعلم إذن الإلتضاع ولنتمسك به بشدة. إن لم يكن لنا حتى الآن. فلنتعلمه. وإن كان لنا، فلا نفقده. إن

## أسقفيات قديمة غير موجودة الآن

★ المجمع المقدس الذي عُقد في أيام البابا كيرلس الثالث سنة ١٢٣٧م كان من ضمن الذين حضروه:

أسقف سمنود، وأسقف طلخا ودميره، وأسقف إيبار، وأسقف أبوصير وصدفا، وأسقف نستروه، وأسقف فوه، وأسقف نبا، وأسقف أوسيم، وأسقف الخندق.

★ كما ورد ضمن علماء القرن الثالث عشر: أنبا يوحنا أسقف البرلس، وأنبا ميخائيل أسقف أتريب، وأنبا يوساب أسقف فوه. (كامل صالح نخلة ج ١ ص ١٠٣، ص ١٢٤).

★ وورد ضمن الذين حضروا الميرون سنة ١٢٥٧م في أيام البابا أثناسيوس الثالث:

★ أنبا ميخائيل أسقف البرمون، وأنبا مرقس أسقف دفرى، وأنبا يوانس أسقف البهنسا.

★ وكان ممن حضروا الميرون سنة ١٢٩٩ في عهد البابا ثيودسيوس الثاني:

أنبا مرقس أسقف منية بوفيس وكرسى الخصوص، وأنبا يوانس أسقف شطب وطحا المدينة، وأنبا بولس أسقف القبس وأهناسيا، وأنبا بطرس أسقف شنتنا وسندوب، وأنبا يوانس أسقف منوف العليا، وأنبا مرقس أسقف سنباط والبرمون، وأنبا مرقس أسقف لقانة ودمنهور.

(كتاب ١٠٨ طقس ص ٤، كتاب ٢٨٦ طقس ص ٢٩ بمكتبة البطيركية) ★ وكان ممن حضروا الميرون سنة ١٣٢٠م:

أنبا مرقس أسقف أنصنا، وأنبا خرسطوذولو أسقف دندره، وأنبا بطرس أسقف أشمون طناح، وأنبا يوانس أسقف أبصاي. وأنبا بيمن

لم يكن لنا فلنحصل عليه لكي ما نطعم. وإن كان لنا فلنتمسك به حتى لا نقطع" (العظة ٢٧).

سئل القديس يوحنا الأسيوطي "من هو الكامل في المعرفة؟" فأجاب "هو الذي يحسب أن كل الناس أفضل منه".

قال أنبا موسى: "تواضع القلب يتقدم الفضائل كلها.. والكبرياء أساس الشرور كلها".

وقال القديس مقاريوس الكبير: "الصوم بدون صلاة وإلتضاع تشبه نسرأ مكسور الجناحين".

وقال ماراسحق: "إن سلكت في عمل الفضيلة حسناً، ولم تحس مذاقة معونتها، فلا تعجب من ذلك. لأنه إن لم يتضع الإنسان لن يأخذ مكافأة عمله. المكافأة ليست للعمل تعطى، بل بالإلتضاع. والذي فقد الإلتضاع فقد ضيع تعب عمله".

وقال أيضاً: "إن عبرت على جميع منازل الفضيلة فإنك لن تصادف راحة من تعبك ولا اعتاقاً من حيل أعدائك إلى أن تصل إلى منزل الإلتضاع". (ك ١٥٢، ص ٥).

أسقف فاو من أعمال قوص. وأنبا كيرلس أسقف صهرجت، وأنبا يوانس أسقف سمنود، وأنبا ابرام أسقف قسقام، وأنبا مرقس أسقف قفط، وأنبا بطرس أسقف سخا والمحا. كما أحضر أنبا يوساب أحد الأساقفة من كراسي دنقله بالنوبة.

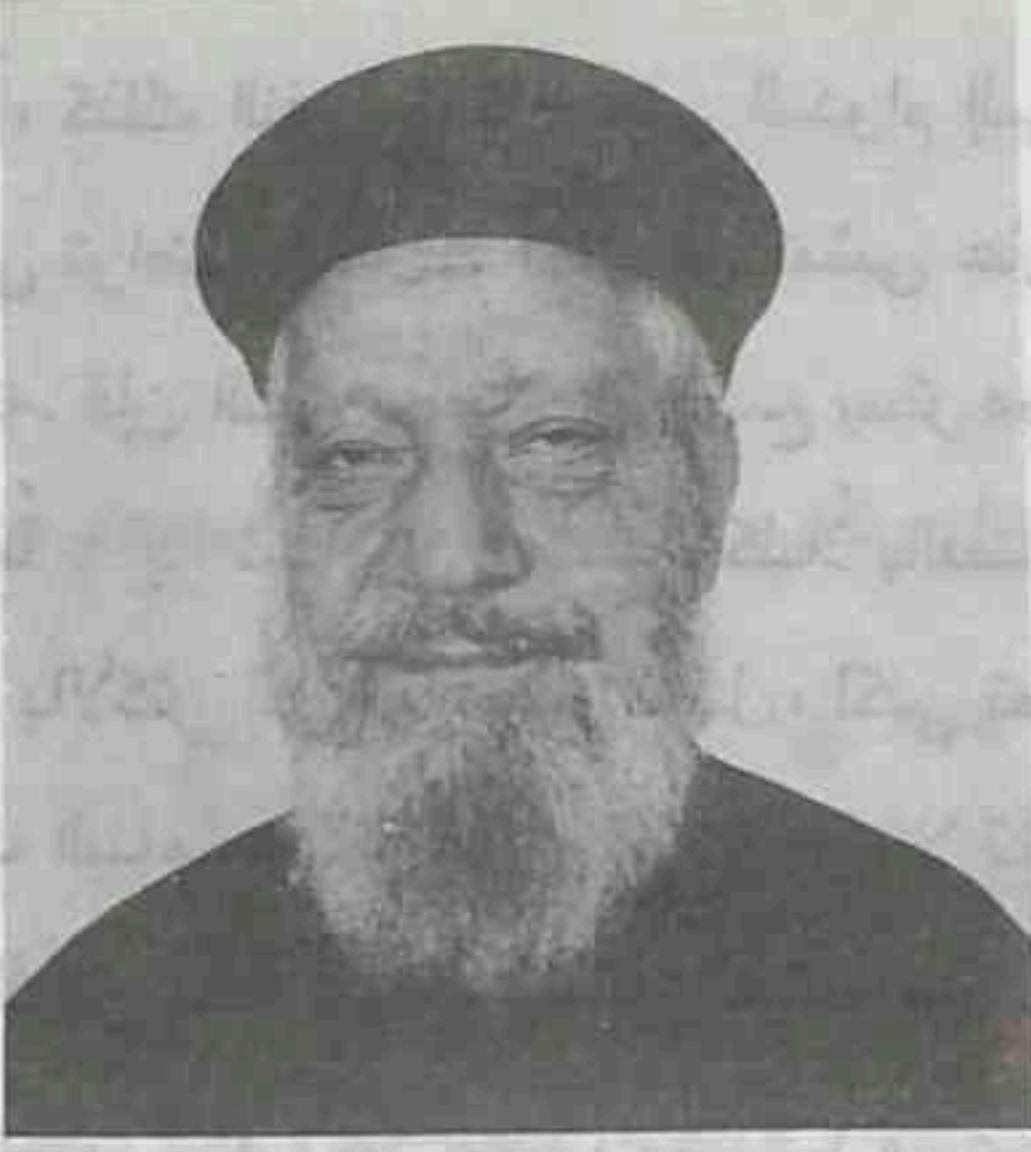
(كتاب ١٠٦ طقس ص ١١٦ وكتاب ١٠٨ طقس ص ١٩، ص ١١١) بمكتبة البطيركية

★ وفي صنع الميرون سنة ١٣٣٠ في عهد البابا يوانس التاسع، كان من ضمن الذين اشتركوا في صنع الميرون:

الأنبا مكاروريوس أسقف طمبدي، والأنبا أخرسطوذولو أسقف دمرى، والأنبا بيمن أسقف هو، والأنبا بطرس أسقف قفط. (كتاب ١٠٦ طقس ص ٣٠).

### الفائزون في المسابقة

- ١ - طارق مكرم نجيب - ك. مارجرس بمنشية التحرير.
- ٢ - عياد بسيونى خليل - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى.
- ٣ - رفعت عطوان عطية - ك. أبو سيفين - المهندسين.
- ٤ - مكرم دوس شكر الله - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى.
- ٥ - بيتر أبو اليمن صليب - ك. الشهيدة دميانة بابا دبلو.
- ٦ - أبو اليمن صليب - نفس العنوان السابق.
- ٧ - بيشوى أبو اليمن صليب - نفس العنوان السابق.
- ٨ - سحر سمير لبيب - نفس العنوان السابق.
- ٩ - صموئيل وأسعد ونادية غبريال - ك. أبى سيفين ح. القبة.
- ١٠ - العريان خليل سعد - ك. البطرسية بالعباسية.
- ١١ - فهيم مسعد تاوضروس - ك. العذراء بالأميرية.
- ١٢ - عاطف صبرى أسكندر - ك. أبو سيفين بالمهندسين.
- ١٣ - دانيال ألياس يوسف - ك. الملاك ميخائيل ع. النخل.



## بنو إسرائيل تحت قيادة يشوع

للقمص ميخائيل فهمي

### الجلجال :

كلمة عبرية معناها "متدحرج" وهي أول معسكر للإسرائيليين بعد عبورهم الأردن شمال شرقي أريحا، وفيها أقيم نصب تذكاري من إثني عشر حجراً، أخذت من قاع النهر وقد يفهم منها درجة العار عقب ختانهم الذي أهملوه في البرية .

وعمل بنو إسرائيل الفصح في الجلجال ، في اليوم الرابع عشر من الشهر مساءً ، في عربات أريحا . وأكلوا من غلة الأرض في الغد بعد الفصح فطيراً وفريكاً في نفس اليوم فانقطع المن .

وظهر الرب ليشوع (ص ٥ : ١٣) وشجعه وعرفه كيف يحاصر أريحا، وقال له انظر قد دفعت بيدك أريحا وملكها جبابرة البأس .

### سقوط أريحا (٦ : ١ - ٢٠) :

كان أمر الرب لبنى إسرائيل أن يدوروا حول أسوار أريحا المنيعة مرة كل يوم لمدة ستة أيام، جميع رجال الحرب والكهنة السبعة الحاملين أبواق الهتاف السبعة ، ويعودون في نهاية كل دورة إلى المحلة ، أما في اليوم السابع فيدورون سبعة مرات ثم يهتفون في المرة السابعة فتسقط الأسوار . فتم لهم حسب أمر الرب . وقد أوصى الرب أن تكون المدينة وكل من فيها محرماً للرب ، وفعلاً حرموا المدينة وكل ما فيها من رجل وامرأة وطفل وشيخ، وحيوانات بحد السيف، وأستحيا يشوع راحاب الزانية وبيت أبيها وسكنت في وسط إسرائيل، لأنها خبأت المرسلين اللذين أرسلهما يشوع لكي يتجسسا أريحا .

### هزيمة عاي (٧) :

عاي : إسم عبري معناها "خراب" وهي بلدة كنعانية جنوب شرقي بيت إيل وإلى الشمال الغربي من أريحا .

فشل يشوع في الاستيلاء عليها أولاً، بسبب خطية عخان بن كرمي من سبط يهوذا، وقد رجم عخان في وادي عخور جنوبي أريحا، وأحرقوه وكل ماله وأقاموا فوقه رجمة حجارة عظيمة .

عخور : كلمة عبرية معناها "إزعاج أو تكدير" ويقع هذا الوادي على بعد نحو ١٠ أميال جنوبي أريحا .

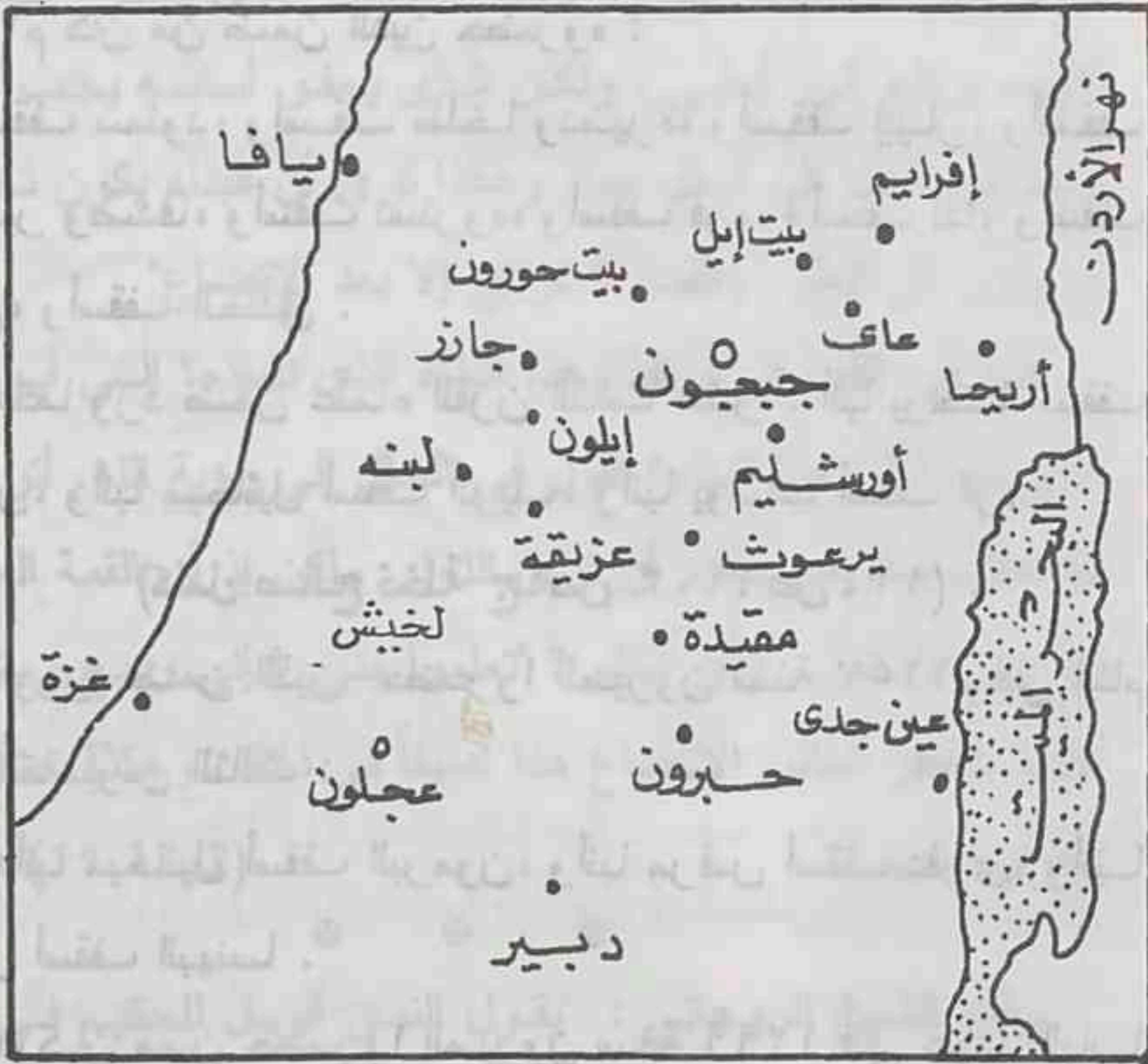
### مخادعة أهل جبعون (ص ٩ : ٣) :

جبعون مدينة عظيمة "أعظم من عاي" - وكل رجالها جبابرة . وجبعون إسم عبري معناها "تل" وهي المدينة الرئيسية للحيويين ، وتقع جنوب غربي عاي، وتبعد عن أورشليم جهة الشمال بنحو ٥ أميال على حد قول يوسيفوس، وقد خدع سكانها يشوع وعملوا معه صلحاً بداهتهم، وقطعوا معه عهداً . ولما اكتشف خداعهم صاروا

لبنى إسرائيل عبيداً وجامعي حطب، لكن المعاهدة احترمت . فلما اجتمع ملوك الأموريين الخمسة عليهم وحاربوهم أتى بنو إسرائيل لمعونتهم وأنقذوهم من أيديهم . وقد صارت جبعون من نصيب بنيامين

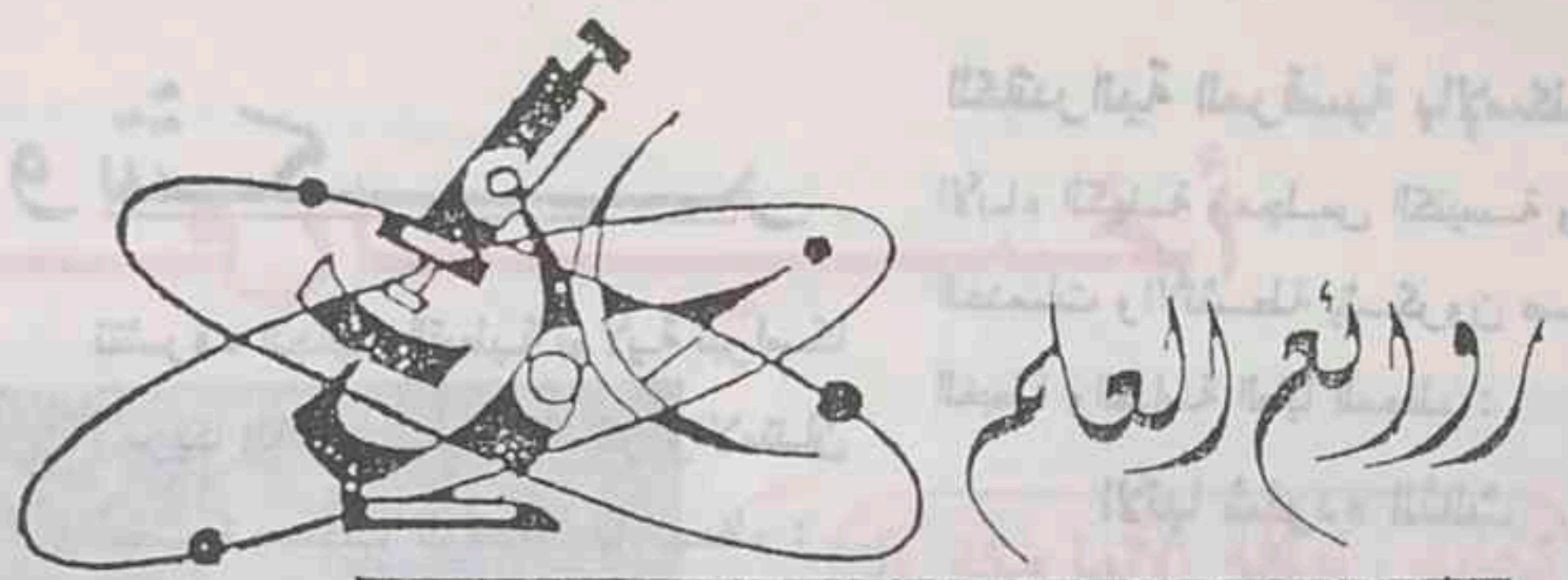
### اجتماع الملوك الخمسة على جبعون :

أرسل أدوني صادق ملك أورشليم إلى هوام ملك حبرون وفرام ملك يرموت ويافيع ملك لخيش ودبير ملك عجلون ، وقال : أصعدوا إليّ وأعينوني فنضرب جبعون لأنها صالحت يشوع وبنى إسرائيل، فاجتمع ملوك الأموريين الخمسة وصعدوا هم وكل جيوشهم ونزلوا على جبعون وحاربوها فأرسل أهل جبعون إلى يشوع إلى المحلة في الجلجال يقولون : أصعد إلينا وأعنا . وقال الرب ليشوع لا تخفهم لأنى بيدك قد أسلمتهم فأتى يشوع إليهم بغتة وصعد الليل كله من الجلجال، فأزعجهم الرب أمام إسرائيل وهم في منحدر بيت حورون ورماهم الرب بحجارة عظيمة من السماء إلى عزيقة فماتوا



والذين ماتوا بحجارة البرد أكثر من الذين قتلهم بنو إسرائيل بالسيف . وقد عظم الرب يشوع حينما قال أمام أعين إسرائيل : يا شمس دومي على جبعون ويا قمر على وادي أيلون، فدامت الشمس ووقف القمر حتى انتقم الشعب من أعدائه . أما الملوك الخمسة فهربوا واختبأوا في مغارة في مقيدة . فقال يشوع : افتحوا لي فم المغارة واخرجوا هؤلاء الخمسة الملوك ، ثم قتلهم وعلقهم على خمس شجرات، وبقوا معلقين حتى المساء، وعند غروب الشمس أنزلوهم وطرحوهم في المغارة عينها .

وأخذ يشوع مقيدة وضربها بحد السيف وحرم ملكها وكل نفس بها وفعل بملك مقيدة كما فعل بملك أريحا .



## تابع - النغم فى حياة المتخلفين والمعوقين

مؤتتاذة لىككورة / نبيلة مىنائل

فى حالات الاضطراب السلوكى ، فإن دراسة السلوك الإنسانى وعلاج ما قد يكون فيه من انحرافات ، تعتبر من القضايا الأساسية التى اهتم بها علماء النفسولوجيا والنفس والاجتماع .. هذه النظم الثلاثة تسمى بالعلوم السلوكية .

والعلوم السلوكية جديدة نسبياً .. لذا فهناك مواضيع كثيرة ذات علاقة مباشرة بسعادة الإنسان لم تبحث بما فيه الكفاية . وباعتراف بعض علماء السلوك ، فإنه يوجد قصور فى المعلومات عن الفن وعن الموسيقى بوجه خاص وعلاقته بالسلوك الإنسانى .. لذلك فالحاجة ملحة إلى دراسات علمية عديدة فى هذا الشأن .

والمضطرب سلوكياً لا يستطيع أن يأخذ مكانه فى الحياة بالطريقة الطبيعية وبالتالى لا يمكنه التفاعل مع الحياة .

قال "ميريام" الأمريكية فى كتابه "التفاعل مع الموسيقى" :

"الموسيقى ظاهرة إنسانية فريدة، وهى تسهم بدور هام فى التفاعل الاجتماعى ، فهى تعمل على اجتذاب الأشخاص تجاه أنماط أفضل من السلوك " . إن المرضى من هذا النوع يستجيبون للإيقاع المنتظم أكثر من الإيقاع المتغير . وفى بعض التجارب استخدمت الموسيقى مع الحركة خلال ٤ ساعات أسبوعياً لمدة تسعة أسابيع ، فأحدثت تحسناً واضحاً مع المضطرب سلوكياً .

وأما بخصوص حالات الاضطراب العاطفى، فعمل أدق تعريف لمعنى الاضطراب العاطفى هو ما جاء فى كتاب "الموسيقى والعلاج" لمؤلفه Gaston : "إنه ظاهرة تتصف بها الشخصية العدائية والهجومية ، كما تتصف بها الشخصية الإنطوائية والمقيدة بالقلق" .

ومثل هذا التعريف يقودنا إلى نقطة البداية الطبيعية أى إلى الطفل. فالطفل المضطرب ، وبغض النظر عن طاقته العقلية، يحتاج إلى مساعدة للتخلص من القلق والتوتر اللذين بداخله .. إنه يحتاج إلى تفريغ هاتين الشحنتين إلى الخارج، وأسهل وسيلة لهذا التفريغ هى الموسيقى .. وعندما يكون المريض مهتماً بالموسيقى أو متقناً لها، يتهدأ له جو من الدفء وعلاقة متجاوبة بين المريض والمعالج تسهلها الإهتمامات المشتركة .. إذ أن كفاءة العلاج تزداد كلما تحسنت هذه العلاقة، وبالطرق المتباعدة التى يمكن للموسيقى إثارة الأحاسيس بواسطتها .

ولعل أفضل برنامج يمكن أن يوضع لحالة الاضطراب العاطفى ينبغى أن يستند إلى نقطتين أساسيتين :

النقطة الأولى ، هى أن يفهم المعالج الأسباب المتصلة بالبيئة

والوراثة فهماً عميقاً ، وعلى ضوء هذا الفهم يمكن أن يضع برنامجاً متكاملًا لمثل هذه الحالة يشمل الموسيقى وكافة الأساليب الأخرى القادرة على علاج هذه الحالة .

النقطة الثانية ، هى أن يكون هذا البرنامج متصفاً بقدر كبير من المرونة ، بحيث يلاحظ المعالج جميع التطورات التى تطرأ على حالة المريض، ومدى فاعلية الموسيقى فى تفريغ الطاقة العدوانية والهجومية للحالة التى يعالجها ، وأن يتصرف كذلك بالقدرة على ابتكار أو تغيير وتعديل البرنامج المطروح لعلاج الحالة وفقاً لمدى الأثر الإيجابى للبرنامج وقدرته على العلاج .

وبخصوص مرض الإنطواء ، فهو من الأمراض التى تنشأ غالباً نتيجة لعيوب أخرى فى المريض ، إذ يحاول الهروب من المجتمع حتى يخفى هذه العيوب فى مستشفيات الأمراض النفسية فى الدول المتحضرة، أصبحت الموسيقى أداة فعالة فى التغلغل إلى أعماق هؤلاء المرضى، خصوصاً مع الحالات التى تصل بهم إلى إقامة أسوار حول أنفسهم، يتخيلون أنها تحميهم من المخاوف ، وتجعلهم يعيشون فى هدوء وهمى بعيداً عن الواقع ومخاوفه . هنا تعمل الموسيقى على إزاحة هذه الأسوار .. كذلك تجذب دقات الطبول المرضى الإنطواء إلى الطوابير الصباحية، وهو أسلوب يساعد خروج هؤلاء المرضى من عزلتهم إلى العالم الخارجى ، حيث يفعلون به ويعاودون الإهتمام بالحياة .

وأما الحفلات الموسيقية سواء بالإستماع أو بالإشتراك فى العزف ، فتعطى إنطلاقاً وتعلقاً بالحياة .. فإن تكوين فرق موسيقية من المرضى بالمستشفى ، يؤدى إلى مزيد من الإنطلاق والتعبير عن الذات مع مرضى الإنطواء ومرضى المزعجين الذين يعكرون جو المستشفى بكثرة إيقاعهم بزملائهم .

XX

### عزاء

حيث أكون أنا هناك يكون خادمى  
شكر وذكرى الأربعين

### للمنتج القمص القمص إبرام راغب

كاهن كنيسة الملك ومارجرس بباريس وتقيم  
الأسرة القداس الإلهى الثلاثاء ١٦/١/٩٧  
بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل بأسيوط



وتتقدم الأسرة بالشكر لغبطة :

### البابا شنودة الثالث

والآباء المطارنة والأساقفة والكهنة ولشعب كنائس باريس ولندن ومنفلوط وأسيوط لعميق محبتهم ومشاركتهم ومواساتهم القلبية .



### الذكرى السنوية الثالثة

### للشماس الدكتور تيودور وديع

نجل القمص داود تادرس وكيل عام  
البطريركية . تقيم الأسرة القداس الإلهى  
يوم الجمعة الموافق ٢٤ يناير الساعة ٨  
صباحاً بكنيسة السيدة العذراء برووس  
الفرج .



# أخبارنا في مصر



## تجليس نيافة الأنبا مكاري أسقفاً لسيناء

قام صاحبنا النيافة : الأنبا صرابامون والأنبا تادرس بتجليس نيافته، موفدين من قداسة البابا. ويرى نيافة الأنبا صرابامون بحمل تقليد الرتبة. يحيط به نيافة الأنبا تادرس، ونيافة الأنبا مكاري، وبعض الآباء الكهنة والرهبان .  
تهانينا لنيافة الأنبا مكاري، ولإيبارشية نبيه جزيرة سيناء .

## مع نادي الروتاري ونادي أثرهويل بمصر الجديدة

بناء على دعوة وجهت إلى قداسة البابا، ألقى قداسته فى يوم الإثنين ١٢/٣٠ محاضرة عن مشاعر العام الجديد وعن النفس المريحة. ويرى فى الصورة وهو يلقى المحاضرة، والبشر على وجوه الجميع .

هذا وقد دُعى قداسته لإلقاء محاضرة أخرى على أندية الروتارى فى القاهرة يوم الثلاثاء ٩٧/١/١٤ فى هيلتون النيل .



## مع مؤتمر الآباءيات عن القديس غريغوريوس ص ٦ - ص ٨

الصورة أمام المقر البابوى بالدير . فيها قداسة البابا وإلى جواره البروفسور ابادوبلوس ، ومن خلفه زوجته .  
وظهر فى الصورة الآباء المطارنة الأساقفة والكهنة المشتركون فى المؤتمر لما ظهر الأساتذة ومدرسو اللاهوت من نيسنتا والكنائس البيزنطية .



## أخبارنا في صور



### مع قداسة بطريرك الروم الكاثوليك وسيادة وزير العدل

الصورة في صباح يوم عيد الميلاد  
(الثلاثاء ١/٧) والبابا يستقبل قداسة  
البطريرك مكسيموس حكيم للروم الكاثوليك.  
والسيد المستشار فاروق سيف النصر وزير  
العدل .

### مع الأستاذ الدكتور بطرس غالى

في صباح الاثنين ١/٦ استقبل  
قداسة البابا الأستاذ الدكتور  
بطرس غالى الأمين العام السابق  
لهيئة الأمم المتحدة، ومعه  
الدكتور يوسف بطرس غالى  
وزير الدولة .  
وحضر اللقاء نيافة الأيضا  
يونس والأستاذ عادل روفائيل .



### رسالة دكتوراه

تقدم القس رافائيل فريد واصف برسالة  
دكتوراه لقسم الدراسات الأفريقية بمعهد  
الدراسات القبطية بدير الأنبا رويس  
موضوعها :

الكراسة القبطية في زامبيا وزائير في  
عصر قداسة البابا شنودة الثالث

وقد رأس قداسة البابا لجنة المناقشة ومعه  
أ.د. أنطون يعقوب ميخائيل

رئيس قسم الدراسات الأفريقية،

وأ.د. نيل صبحي

رئيس قسم الدراسات الإجتماعية ،

أ.د. أنتوني سوريال عبد السيد .

أستاذ التاريخ الحديث بالجامعة .



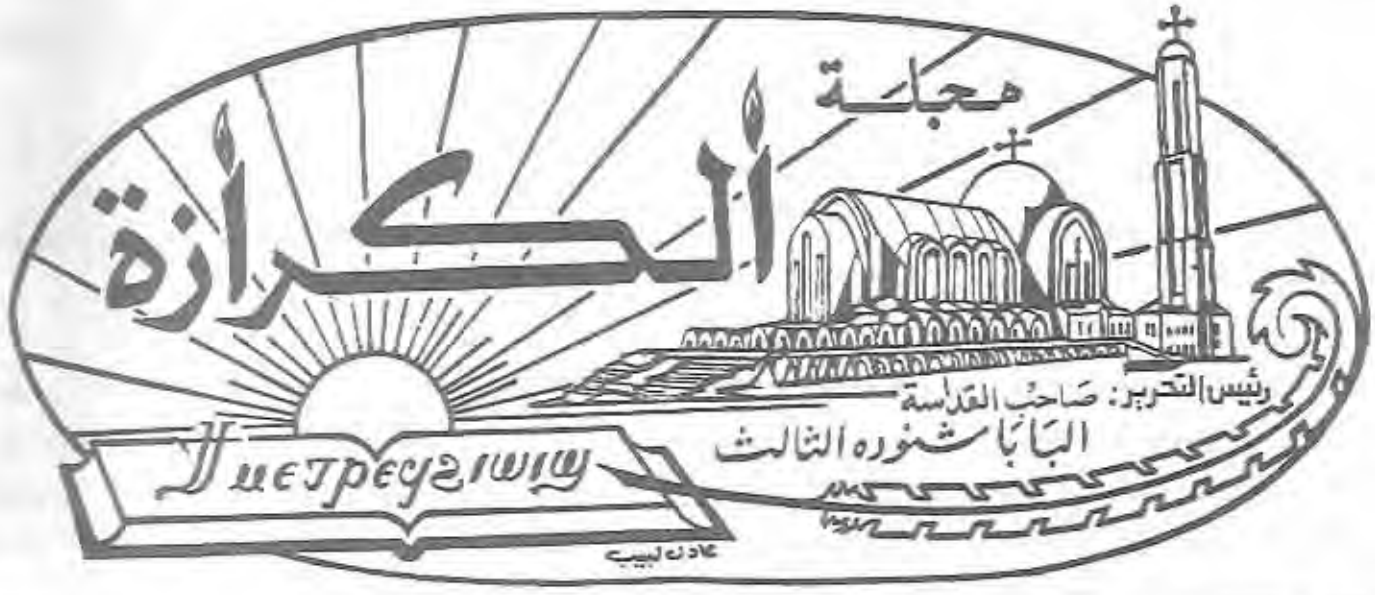
وبعد المناقشة تقرر منح القس رافائيل

فريد واصف درجة الدكتوراه بتقدير ممتاز

مع درجة الشرف. تهنينا لقدسه. ويرى في

الصورة مع قداسة البابا وأعضاء اللجنة .





السنة الخامسة والعشرون

الجمعة ٣١ يناير ١٩٩٧ - ٢٣ طوبة ١٧١٣ش

الثمن ٥٠ قرشاً

العددان ٤٠٣

# البابا في دير مارمينا بمريوط

## كلمة البابا عن المتنيح

تحدث عن أربع مراحل في حياته :  
 مرحلة التأسيس (في طنطا). وفيها استلم  
 التسبحة، وكان يقود اجتماعات الصلاة .  
 مرحلة التكريس في الجيزة سنة ١٩٥٠  
 وهو في السابعة والعشرين من عمره .  
 مرحلة خدمته كشماس وتلميذ لقداسة  
 المتنيح البابا كيرلس السادس .  
 مرحلة الرهبنة والأسقفية ورئاسة الدير  
 وهي مرحلة تميزت بالتعمير والأبوة الروحية

## سياحة أربعة رهبان جدد

في صباح الإثنين ١/٢٠ قام قداسة البابا  
 بسيامة أربعة رهبان جدد لدير مارمينا  
 بصحراء مريوط . هم الآباء ميخائيل وإبرام  
 ومرقس ويوأنس . وقد رددوا وراء نياقة  
 الأنبا ديمتريوس التعهد الخاص بالراهب  
 الجديد، وأخذ كل منهم نسخة من هذا التعهد  
 كما يبدو في الصورة (ص ٢) .  
 واشترك في صلوات السيامة ١٤ من  
 الأخبار الأجلاء .

ثم تناول الجميع من الأسرار المقدسة في  
 قداس الأربعين لنيافة المتنيح الأنبا مينا .

## قداس الأربعين لنيافة المتنيح الأنبا مينا أقامينا

بعد سيامة الرهبان بدأت صلوات القداس  
 الإلهي في كاتدرائية الدير .  
 قام قداسة البابا بصلوة القداس ، واشترك  
 معه ١٥ من الآباء المطارنة والأساقفة .  
 وحضر القداس آلاف من محبي الراحل  
 الكريم، الذين قام بمنازلتهم من الأسرار  
 المقدسة ثمانية من الآباء الأساقفة .  
 قداسة البابا ألقى العظة ، وصلى صلاة  
 الترحيم على روح نياقة الأنبا مينا .

وصل قداسته إلى الدير يوم عيد الغطاس  
 (١/١٩) في الثانية بعد الظهر بمناسبة  
 الأربعين لنيافة الأنبا مينا أقامينا وكان معه  
 صاحباً النياقة الأنبا مكاريوس والأنبا يوأنس .  
 فدخل إلى الكنيسة وصلى صلاة الشكر،  
 ثم البركة. وكان قد اجتمع في الكنيسة وما  
 حولها مئات من الزائرين . فيباركهم جميعاً  
 فرداً فرداً. ثم توجه إلى استراحته الخاصة  
 في الدير .

## جلسة مع الآباء الرهبان

وفي الساعة السادسة والنصف، كانت  
 للبابا جلسة روحية مع الآباء الرهبان  
 استمرت أكثر من ساعتين، أجاب فيها على  
 ما قدموه من أسئلة روحية وعقائدية  
 وطقسية.

وحضر هذا الإجتماع مع الرهبان ،  
 أصحاب النياقة : الأنبا نوماديوس، والأنبا  
 رويس، والأنبا فام، والأنبا ديمتريوس،  
 والأنبا متاوس، والأنبا أيسوتورس، والأنبا  
 يوأنس .

ثم أخذ البابا رأى الآباء الرهبان في من  
 يذكونه للرهبنة. وتم الاتفاق على أربعة،  
 قدمت بهم تركيبة موقعة من نياقة الأنبا  
 ديمتريوس ومن رهبان الدير .



وكانها ابتساماً الفرح (مستقبلاً) بالدخول  
 إلى كورة الأحياء .



### في عيد الشرطة

حضر قداسة البابا عيد الشرطة (٢٥ يناير)، الذي وزع فيه سيادة الرئيس محمد حسنى مبارك أوسمة ونياشين على مستحقيها من رجال الشرطة .

### عيد الغطاس بالإسكندرية

صلى قداسة البابا قداس عيد الغطاس فى الكنيسة المرقسية بالإسكندرية .  
وشارك معه فى الصلاة صاحباً النيافة الأنبا مكاريوس الأريترى، والأنبا يوانس، والقمص شاروويم الباخومى وكيل البطريركية، وكهنة الكنيسة : القمص ابراهيم فهمى نوار، والقس جوارجيوس والقس مرقس والقس يوحنا كهنة الكنيسة المرقسية . كما حضر وكيل وسكرتير وأعضاء المجلس الملى السكندرى وعدة آلاف من الشعب .

### حفلات إفطار رمضان

بالتسيق مع وزارة الأوقاف ، اتفق على المواعيد الآتية لحفلات إفطار رمضان :  
\* حفل وزارة الأوقاف : الخميس ١/٣٠ .  
\* حفل البطريركية بالقاهرة : السبت ٢/١ .  
\* حفل البطريركية بالإسكندرية : الإثين ٢/٨ .  
ووصلنا من كنائس مصر الجديدة أن حفلها يوم الأحد ١/٢٦ .

### مع الآباء المطارنة والأساقفة

استقبل قداسة البابا فى الأسبوعين الماضيين بعضاً من أجار الكنيسة هم :  
\* نيافة الأنبا بولا (يوم ١/١٣) قبيل سفره إلى استراليا ليبحث الأحوال الشخصية .  
\* نيافة الأنبا يوانس ، بعد عودته من اجتماع لجنة (الحياة والخدمة) التابعة لمجلس كنائس الشرق الأوسط (فى الأردن) .  
\* نيافة الأنبا باخوميوس (الأحد ١/١٩) بخصوص إنشاء كنيسة فى مدينة مارينا .  
\* نيافة الأنبا مكارى أسقف سيناء (الإثين ١/١٣) بخصوص عمله فى إيباشيته ، وسيامة كاهن جديد لمساعدته .

### نيافة الأنبا رويس

#### فى أنجلترا وكندا

يسافر نيافة الأنبا رويس إلى لندن يوم الجمعة ١/٣١ حيث يلقي كلمة روحية فى كنيسة مارمرقس بلندن . ثم يقضى ستة أيام فى برمنجهام فى عشيات وقداسات وعظات وزيارات للبلاد الصغيرة المجاورة .  
ثم يسافر إلى تورنتو فى كندا، ويحتفل يوم الأحد ٢/٩ بعيد القديس الأنبا بولا فى كنيسة فى لندن أونتااريو، بعشية وقداس .  
ويقضى بقية الأسبوع فى افتقاد منطقة كتننر، وفى الخدمة فى كنائس مارمرقس ومارجرس فى تورنتو، والعذراء والقديس أنثاسيوس فى سيسوجا .  
ويعود إلى القاهرة إن شاء الله يوم ٢/١٦ .

### نيافة الأنبا يوانس

سافر نيافة الأنبا يوانس إلى سواهج يومى الجمعة ١/٢٤ والسبت ١/٢٥ لى يتفقد العمل فى دير القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين (الدير الأبيض) .  
وقد قدم للبابا تقريراً عن العمل .

## فى سيامة أربعة رهبان جدد بدير قارميتا



ظهر فى الصورة :  
← أصحاب النيافة :  
الأنبا دوماديوس  
الأنبا صرايامون  
الأنبا مكاريوس الأريترى  
الأنبا ديمتريوس  
الأنبا كيرلس (نجع حمادى)

## الحوار بين الكنائس الشرقية الأرثوذكسية والرابطة العالمية للكنائس المصالحة



قداسة البابا مع غبطة البطريرك مكسيموس  
حكيم (للروم الأرثوذكس)



قداسة البابا مع البروفيسور باباديلوس استاذ  
الأبائيات بأثينا، والدكتور جوزيف فلنس



تيافة الأبا أغاثون ومعه القس سوريال عزيز  
الذي رسمه تيافته لكنيسة الملاك بالإسماعيلية .

استغرق جلسات كثيرة ، وأثبت كل طرف ما  
يؤمن به في التقرير النهائي للحوار .

ينعقد اللقاء القادم من ١٠ - ١٥ يناير  
١٩٩٨ إن شاء الله في بالتيمور بالولايات  
المتحدة الأمريكية، ويدور حول :

- ١ - طبيعة الكنيسة .
- ٢ - رسالة الكنيسة .

وسوف تقوم الكنيسة القبطية بتقديم ورقة  
بحث في الموضوع الأول، والكنيسة الأرمنية  
في الموضوع الثاني .

وقد قام الوفدان بحضور عشاء محبة لدى  
كاتوليكوس الكنيسة الهندية مارماتوس  
الثاني. كما زار الوفد القبطي الكنيسة  
السريرية في بومباي .

ملاحظة :

يجرى إعداد الـ Final draft للتقرير  
النهائي وإرساله للإعتماد من الطرفين، بعد  
إجراء التعديلات المطلوبة .



### ترجمة إلى الفرنسية

تمت ترجمة وطبع كتاب (من هو

الإنسان؟) لقداسة البابا إلى اللغة الفرنسية

بعنوان : **Qu'est l'homme ?**

الكتاب في ٢٧٢ صفحة . محلى

بالصور من تاسوني سوسن .

قامت بالترجمة الأستاذة عايدة حنا بسطا .

يطلب من مكتبة الكرازة . بدير الأبا

رويس بالقاهرة .

\*\*\*

### كتاب عن نيافة المتنيح الأبا مينا

قام دير مارمينا بطبع كتاب عن نيافة

الأبا مينا بعنوان : **(مكلل بالمجد)**

يضم الكتاب مقالات لقداسة البابا،

ولأصحاب النيافة : الأبا أنطاسيوس ، والأبا

نوماديوس، والأبا ديمستريوس، وبعض

رهبان الدير، ولكن كثير من أحياء المتنيح من

الآباء الكهنة ومن الخدام .

عقد اللقاء في المعهد اللاهوتي للكنيسة  
السريرية (الهندية) الأرثوذكسية ما بين ١٠ -  
١٥ يناير ١٩٩٧ في كوثايم - بالهند .

حضر اللقاء من الكنائس الأرثوذكسية :  
القطبية والهندية والأرمنية .

يمثلنا في الحوار صاحبنا النيافة الأبا  
بيشوي والأبا موسى .

وهذا هو الإجتماع الثالث في الحوار ،  
حيث عقد اللقاء الأول في دير الأبا بيشوي  
برئاسة قداسة البابا شنودة الثالث، كما ألقى  
قداسته محاضرة في اللقاء الثاني في هولندا .

كان الموضوع الرئيسي للحوار هو :  
"الكتاب المقدس - الوحي والسلطة" ،  
وموضوع آخر هو "عمل اللاهوتي في  
الكنيسة" ...

قدمت الكنيسة القبطية الورقة الأولى ،  
والهندية الورقة الثانية .

جرى حوار مستفيض حول الموضوعين،

### مع كهنة مدينة الحرفيين

استقبل قداسة البابا في يوم ١/١١ سنة من

الآباء الكهنة العاملين في مدينة الحرفيين

وفي عزبة الهجانة، وهم :

١ - القس يوحنا تبيه .

٢ - القس مرقس عبد المسيح ثاوفيلس .

٣ - القس هدرا عطية .

٤ - القس دانيال صليب .

ومن كنيسة عزبة الهجانة :

١ - القس إبرام بشري .

٢ - القس موسى ناصح .

### مع الآباء كهنة الإسكندرية

استقبل قداسة البابا في المقر البابوي

بالإسكندرية مجمع كهنة الإسكندرية صباح

يوم عيد الغطاس (١/١٩) . وكان الحديث

عن المعمدان والمعمودية، وبعض أمور

رعوية خاصة بالخدمة في الإسكندرية .

حضر الإجتماع حوالي السبعين كاهناً .

ووزع عليهم قداسة البابا هدايا تذكارية .

# أخبار متنوعة .: أخبار متنوعة .: أخبار متنوعة .: أخبار متنوعة

## البابا في قبرص

سافر قداسة البابا صباح الاثنين ١/٢٧ إلى قبرص ومعه نيافة الأنبا بيشوى لحضور اجتماع اللجنة للتقنية لمجلس كنائس الشرق الأوسط .  
ومع أن الاجتماع يستمر أياماً، إلا أن قداسة البابا سيعود يوم الأربعاء لإلقاء محاضراته في الاجتماع العام بالكاتدرائية . ويستمر نيافة الأنبا بيشوى في قبرص لحضور إجتماعات باقي الأيام .

## مع أعضاء المجلس الملي العام

استقبل قداسة البابا من أعضاء المجلس الملي العام :  
\* الدكتور ثروت باسيلي وكيل المجلس .  
\* المستشار إدوارد غالب سكرتير المجلس  
\* المهندس ميشيل فؤاد مقرر اللجنة الهندسية .  
\* المستشار وصفى نائم مقرر اللجنة القانونية .

## إجتماع المجلس الملي العام

يعقد المجلس الملي العام جلسة برئاسة قداسة البابا يوم الخميس ١/٣٠ .

## مع الآباء الكهنة والرهبان

\* استقبل قداسة البابا بعض رهبان دير مارمينا : القس صليب ، والقس روفائيل، والقس كيرلس، والراهب ساويرس .  
\* كما استقبل القمص يوحنا البراموسى أقدم كهنتنا في النمسا، الذى قدم له تقريراً عن الخدمة هناك .  
\* كذلك استقبل القس صموئيل وديع كاهن كنيسة العتراء بسيدنى، ومعه وقد من استراليا حضروا لزيارة الكنيسة الأم .  
\* استقبل أيضاً القمص دوماديوس حنا بسطا كاهن كنيسة العذراء بمحرم بك ومعه كثيرون من شعبه، عند عودته من الخدمة من أنديانا بوليس بأمریکا بمناسبة عيدى الميلاد والخطاس .

## مقابلات متنوعة

\* استقبل قداسة البابا خلال الأسبوعين الماضيين بعض أعضاء شركة مصر للتعمير والإستثمار والتوكيلات .

## رحلة نيافة الأنبا بولا

### إلى استراليا للأحوال الشخصية

وصل نيافته إلى بيرث (١/١٤) .  
من بيرث إلى سيدنى (١/١٧) .  
من سيدنى إلى ملبورن (١/٢٧) .  
من ملبورن إلى سيدنى (٢/٢) .  
ويحتمل أن يزور أيدليد أو كانبرا خلال وجوده في سيدنى .  
من سيدنى إلى سنغافوره (٢/٧) .  
قداس في سنغافوره (٢/٨) .  
العودة في فجر الأحد ٢/٩ إلى القاهرة .

## الاحتفال بعيد القديسين

### مكسيموس ودوماديوس

احتفل دير البراموسى العام بعيد قديسيه مكسيموس ودوماديوس ١٤ طوبة إلى ١٧ طوبة (٢٢ - ٢٥ يناير)، بإشراف نيافة الأنبا أيسوذورس أسقف ورئيس الدير .  
استقبل الدير خلال هذه الأيام وفوداً كثيرة من محبى الدير وهذين القديسين العظمين .

## خدمة كنيستنا

### في النمسا

تخدم كنيستنا في النمسا المدن الآتية :  
فيينا، جراتس، لينز، اينزبروك، كلاجنفورت .  
ويخدم هذه المناطق ثلاثة من الآباء الكهنة هم :  
١ - القمص يوحنا البراموسى (أقدم الكهنة) .

٢ - القمص أنجيلوس الأنبا بيشوى .

ويتأوبان معاً الخدمة في فينا .

القمص يوحنا الأحدثين الأول والثالث

والقمص أنجيلوس للأحدثين الثانى والرابع

ويذهب القمص أنجيلوس إلى لينز

أسبوعاً، وإلى اينزبروك أسبوعاً آخر .

ويقوم القمص يوحنا قداساً بين فترة

وأخرى في كلاجنفورت .

هناك مساح لشراء أرض واسعة لبناء

كنيسة في فينا. ثمن الأرض يكلف ٢ مليون

ومائتى ألف شلناً غير المبانى .

## اللجنة المصرية المسيحية

### بمجلس كنائس الشرق الأوسط

عقدت اللجنة المصرية للصحة بمجلس كنائس الشرق الأوسط لقاء يوم ٩٧/١/٢٠ لعدد من مديرى المستشفيات المسيحية بمصر حضر اللقاء ١١ مديراً من المستشفيات بمحافظة القاهرة والإسكندرية، والقليوبية، والمنوفية، والغربية، وبورسعيد، وأسوان .  
وقد دارت الجلسات حول ثلاثة موضوعات رئيسية :

١ - الرعاية الروحية للمريض :

مدى إحتياجه - مدى قبوله - الأسلوب المناسب لتوصيل الخدمة .

٢ - طب ورعاية المسنين داخل

المستشفيات (أ.د. عبد المنعم عاشور) :

الإحتياج لوجود قسم خاص داخل المستشفى .

الإحتياج لوجود عيادات خارجية خاصة.

الإحتياج لتدريب أجهزة المستشفى لتفهم

ما يطرأ من تغيرات مصاحبة لتقدم السن

وأنسب أساليب التعامل معها .

٣ - علاج ورعاية المنعمين داخل

المستشفيات (أ.د. فيكتور سامى) :

وهى خطوة أولى مداها الزمنى حوالى

أسبوعين ولابد أن تعقبها خطوات أخرى .

وهذه الخطوة تحتاج إلى تجهيزات

واحتياجات خاصة بالمستشفى وإلى عاملين

واعين ومدربين .

\*\*\*

وقد خلص الحاضرون إلى أهمية تواجد

هذه النوعيات من الرعاية بالمستشفيات

(خاصة المسلمين) . كما أوصوا بضرورة

عقد دورات تدريبية تخصصية للعاملين

بالمستشفيات (تسبق فتح هذه الأقسام) .

## ... من بلاد المهجر

عاد نيافة الأنبا يوحنا من أمريكا واستقبله قداسة البابا .

كما عاد القمص داود تادرس وكل

البطريركية وكثير من الآباء الكهنة .

واستقبلت الكنيسة الأم بعض الآباء الكهنة

الذين يخدمون حالياً في كنائس المهجر،

وبعضهم اصطحب رحلة من أبنائه .

# أضواء من الإنجيل تأملات في

## حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى



لهذا قال السيد المسيح 'ابراهيم أبوكم انتهى أن يرى يومى  
قرأى وفرح" (يو: ٨: ٥٦) .

وكيف رأى ابراهيم يوم المسيح إلا عندما شارك بمشاعره  
المقاصد الإلهية فى تقديم ذبيحة الإبن الوحيد .

إن الحزن الذى طوبه السيد المسيح هو حزن المحبة التى تبذل  
نفسها وبلا حدود. والتى لا تستطيع أن تتجاهل الآخر لأن الصليب  
هو منهجها المؤدى إلى مجد القيامة .

الحزن الذى طوبه السيد المسيح هو التخلي عن أفراح العالم  
الباطلة والزائلة لكى يفرح الإنسان بالرب. لهذا قال الكتاب إن  
"الذهاب إلى بيت النوح خير من الذهاب إلى بيت اللويزة" (جا: ٧١:  
٢).

والحزن الذى طوبه هو التعب من أجل ملكوت الله. مثل التعب  
فى الخدمة والتعب فى الجهاد الروحى وإحتمال كل أنواع المعاناة  
من أجل الرب .

ألم يقل الكتاب إن "الذين يزرعون بالدموع يحصدون بالإنتهاج"  
(مز ١٢٦: ٥).

إن التعب هو علامة الجدية والإلتزام وتقدير المسئولية سواء فى  
الزراعة أو فى الجهاد الروحى أو فى خدمة ملكوت الله .

لهذا وضع قداسة البابا شنودة الثالث منهجاً للرعاة فى الخدمة  
هو شعاره المشهور "إذا تعبنا فى الخدمة يستريح الشعب، وإذا  
استرحنا نحن يتعب الشعب" .

### الأحزان تصيد الإنسان :

قال الآباء القديسون "إن كنا خطاة قبالأحزان نؤذنب. وإن كنا  
قديسين قبالأحزان نختبر" .

لا ينبغى أن يتذمر الإنسان لسبب ما يصيبه من أحزان. بل  
ينبغى أن يشكر الرب عليها لأنها لفائدته ومنفعته .

إن الحزن هو الطريق إلى التعزية ولهذا فمن يرفض الحزن  
يرفض ما تجلبه الأحزان من تعزيات 'والذى يهرب من الضيقة  
يهرب من الله" كما قال الآباء .

التعزية التى يجلبها الحزن هى راحة حقيقية ومنتعة غير زائلة  
كقول المرنم للرب فى المزمور 'عند كثرة همومى فى داخلى.  
تعزياتك تلذذ نفسى" .

إن الإنسان الحزين هو موضع إهتمام الرب وإنشغاله كطفل  
تعزية أمه" (اش: ٦٦: ١٣) .

### الموعظة على الجبل

بدأ السيد المسيح تطويباته فى الموعظة على الجبل بتطويب  
المساكين بالروح وقال إن لهم ملكوت السموات .

ثم إنتقل إلى التطويبات التالية فقال 'طوبى للحرانى لأنهم  
يتعزون. طوبى للودعاء لأنهم يرثون الأرض.." (مت: ٥: ٤، ٥) .

### طوبى للحرانى لأنهم يتعزون :

فى هذا التطويب كشف السيد المسيح بُعداً عميقاً من أبعاد الحياة  
المسيحية . وهو أن الصليب هو طريق المجد .

الحزن المقصود فى هذا التطويب هو نوع من التعبير عن  
المحبة نحو الله أو نحو الآخرين .

فمن يحزن على خطاياها مثلاً فقد بدأ طريق التوبة والرجوع إلى  
الله. لأن 'الحزن الذى بحسب مشيئة الله ينشئ توبة للخلاص بلا  
ندامة" (١كو ٧: ١٠) .

ومن يحتمل الأحزان، يشارك السيد المسيح فى أحزانه بدلاً من  
أن يقول له الرب 'إنظرت من يحزن معى فلم أجد" (مز ٦٩: ٢٠) .

ربما تقترن الأحزان بالآلام وعن هذا يقول معلمنا بولس  
الرسول "إن كنا نتألم معه فسنتمجد معه أيضاً" (رو: ٨: ١٧) .

الحزن وإحتمال الآلام من أجل الرب هى من الوسائل الفعالة  
للإمتلاء من الروح القدس .

لهذا يقول معلمنا بطرس الرسول "إن عزيتم باسم المسيح  
فطوبى لكم لأن روح المجد والله يحل عليكم" (١بط: ٤: ١٤) .

والإمتلاء بالروح القدس يمنح التعزية فى الحزن .

الحزن مع المسيح هو أحد وسائل الإلتقاء بالمسيح. لهذا فهو  
يؤدى إلى تعزيات روحية جزيلة .

مع المسيح يكتشف الإنسان الكثير من أسرار الحياة الروحية  
والحياة الإلهية.. أى يعرف الله ومقاصده الإلهية بصورة أعمق  
بكثير .

لاشك أن ابراهيم أب الآباء قد عرف الكثير عن الله وتدبيره  
ومقاصده حينما وضع اسحق على المذبح لينبجه كمنحرق للرب

حسب أمر الله له . هناك فهم ابراهيم حب ومقاصد الله الأب فى  
بذل إبنه الوحيد من أجل خلاص البشرية .

وكان يقصد أنهم بعد أحزان الصليب سوف يرون الرب بعد قيامته ويفرحون فرحاً لا يستطيع العالم أن ينزعه .  
إن أفراح القيامة تعقب دائماً أحزان الصليب . ومن يحزن مع المسيح لابد أن يفرح ويتعزى .  
ويفرح في الأبدية حيث لا حزن ولا دموع لشعب المسيح حيث 'يمسح كل دموعهم من عيونهم' (رؤ ٢١: ٤) .

ويفرح في الأبدية حيث لا حزن ولا دموع لشعب المسيح حيث 'يمسح الله كل دموعهم من عيونهم' (رؤ ٢١: ٤) .

هناك أفراح من يد الرب بذاتها الإنسان في حياته على الأرض ويتعزى بها . وهناك أفراح أخرى مجيدة ينتظرها الإنسان في الحياة الأبدية . ولهذا يقول الكتاب 'فرحين في الرجاء' (رؤ ١٢: ١٢) .

إن الروح القدس يمنح رجاءاً للإنسان المؤمن ، وهذا الرجاء يعزى في وسط أحزانه . لهذا يقول الكتاب 'لا تحزنوا كالباقين الذين لا رجاء لهم' (١ تس ٤: ١٣) .

أما الآن فثبت 'الإيمان والرجاء والمحبة هذه الثلاثة ، ولكن أعظمهن المحبة' (١ كو ١٣: ١٣) .

هكذا يعمل الرب في تعزية كل إنسان حزين متكل على الله وملتصق بالرب المصلوب .  
حزنكم يتحول إلى فرح :  
ليست المسيحية دعوة إلى الكآبة ولكنها دعوة إلى الفرح الذي لا يستطيع العالم أن ينزعه .

وقد أكد السيد المسيح هذه الحقيقة بقوله للتلاميذ قبيل الصليب 'أنتم ستبكون وتوحون والعالم يفرح ولكن حزنكم سيتحول إلى فرح' (يو ١٦: ٢٠) .

وقال لهم أيضاً "المرأة" وهي تلد تحزن لأن ساعتها قد جاءت ، ولكنها متى ولدت لا تعود تذكر الشدة لسبب الفرح لأنها قد ولدت إنساناً في العالم' (يو ١٦: ٢١) .

وكان السيد بكلامه هذا يقصد ما سوف يصيبهم من أحزان بصفة عامة ، ولكن ما سوف يحزنون به لسبب صليبه بصفة خاصة ، ولهذا استطرده قائلاً "كذلك أنتم الآن أيضاً عندكم حزن . ولكنى سأراكم أيضاً تفرح قلوبكم ولا يستطيع أحد أن ينزع فرحكم منكم" (يو ١٦: ٢٢) .

\*\*\*\*\*

العالم . وهذه هي الغلبة التي تغلب العالم :  
ليمتنا . من هو الذي يغلب العالم إلا الذي يؤمن أن يسوع هو ابن الله؟! (١ يو ٥: ٤ ، ٥)

## ⊕ الشيطان

"الكذاب وأبو الكذاب" (١ يو ٨: ٤٤) ،  
"المشتكى علينا" (رؤ ١٢: ١٠) ، الذي سقط إلى الأرض ، وبه غضب عظيم" (رؤ ١٢: ١٢) ،  
إذ يحاول الإيقاع بنا ، وإخراجنا من طريق الملكوت ، لكي نفقد الملكوت . الذي بحسده دخل الموت إلينا ، المتعسر في الخطيئة والضلال منذ آلاف السنين ، منذ سقط حينما أراد أن يجعل كرسيه "فوق كرسي العلي" (أش ١٤: ١٤) .

ولكن هيات للشيطان أن ينتصر على أولاد الله ، إنه يعرض ولا يفرض ، فلفظ رآه الرب يسوع "ساقطاً مثل البرق من السماء" (لو ١٠: ١٨) ، من خلال صليبه المجيد ، وهو قادر أن يبديه بنقحة فمه" (٢ تس ٢: ٨) ، ونصبيه هي البحيرة المتقدة (رؤ ٢٠: ١٠) ..  
وبسكنى الرب في قلوبنا سيسحق الشيطان تحت أرجلكم سريعاً" (رؤ ١٦: ٢٠) .. لذلك أوصانا يعقوب الرسول : "قاوموا إبليس ، فيهرب منكم" (يع ٤: ٧) وهذا يتأتى من خلال طاعتنا لوصية معلمنا بطرس "اصحوا واسهروا ، لأن إبليس خصمكم ، كأسد زائر ، يجول ملتصقاً من ينتعه هو . فقاوموه ، راسخين في الإيمان" (١ بط ٥: ٨ ، ٩) .



ينن المؤمن ، وهو بعد في هذا الجسد الترابي ، ويشتاق مع بقية المؤمنين ، هاتفاً معهم "نحن ونسرّ بالأولى ، أن نتغرب عن الجسد ، ونستوطن عند الرب" (٢ كو ٥: ٨) .

في أعماق المؤمن وصية الرب ، في صلاته الشفاعية : "لست أسأل أن تأخذهم من العالم ، بل أن تحفظهم من الشرير . ليسوا من العالم ، كما أنني أنا لست من العالم" (يو ١٧: ١٥ ، ١٦) . المؤمن هو في العالم ، لكن العالم - بشهوته ومناصبه ومقننياته - لا يعيش فيه . إنه - وما أحلى هذا التشبيه القديم - كالسفينة التي تسير في الماء ، دون أن يتسلل الماء إلى داخلها

ولا يستطيع المؤمن أن يغلب العالم بقوته الشخصية ، بل بقوة المسيح الذي قال لنا "في العالم سيكون لكم ضيق ، ولكن تقوا ، أنا قد غلبت العالم" (يو ١٦: ٣٣) .. لذلك أوصانا الرسول قائلاً "كل من ولد من الله يغلب

## أهداف الخدمة ٣

# القداسة والإثمار

### تسايفة الأنبياء موسى

تحدثنا في العدد الماضي عن مفهوم القداسة ومعوقات القداسة :  
ونتابع حديثنا اليوم عن باقي معوقات القداسة ، ثم نتحدث عن مقومات القداسة .

## ⊕ العالم

ولا نقصد به البشر ، فقد 'أحب الله العالم ، لكي لا يهلك كل من يؤمن به' (يو ٣: ١٦) ، ولكنه أوصانا "لا تحبوا العالم ، ولا الأشياء التي في العالم" (١ يو ٢: ١٥) ، ويقصد المقننات والشهوات ...  
من هنا كان لابد للمولود من الله ، أن يشبع بمحبة الله ، وأن يعرف أن العالم إلى زوال ، وأن "الشهوة تبطل ، لأن الإنسان ذاهب إلى بيته الأبدى" (جا ١٢: ٥) ، وأن "هيئة هذا العالم تزول" (١ كو ٧: ٣١) ..  
وهكذا يرتقى بنفسه إلى السمائيات ، ويفطمها عن الأرضيات القانية ، عالماً أننا "ليس لنا هنا مدينة باقية ، لكننا نطلب العتيدة" (عب ١٣: ١٤) .

وأنه "إن نقض بيت خيمتنا الأرضي (الجسد) ، فلنا في السموات بناء من الله ، بيت غير مصنوع بيد ، أبدى" (٢ كو ٥: ١) ، لذلك

## ٣) مقومات القداسة

لعل أهم مقومات القداسة هي :

١ - اشبع الروحى : بوسائط النعمة المختلفة، التى ذكرنا بعضاً منها سابقاً، كالاعتراف، والتناول، والصلوات المتنوعة، وقراءة الكلمة، والكتيب الروحية، والاجتماعات الكنسية، والأصوام، والخدمة.. فهذه كلها تشبع القلب بالمسيح، وتملأ الفكر بالنور، وتشحذ الإرادة للجهاد الأمين .

٢ - التدقيق فى الحواس والعلاقات : فمن غير المعقول أن يطلق الإنسان لحراسه العنان، فتتدنس النظرة، ويتجسس اللسان، وتفسد الأذن، وهذه كلها منافذ للخطيئة، كما قال الحكيم "لا تدع فمك، يجعل جسدك يخطئ" (جا:٥: ٦) .

كذلك من غير المعقول أن يحيا الإنسان

فى معاشرات وصدقات رديئة وسلبية، ويتوقع لنفسه الأخلاق الجيدة" (١كو٥: ١٣). بل العكس هو المطلوب، إشباع الحواس بما نقرأ وما نسمع وما نتكلم، بأسلوب مقدس: كتب وشرائط وأفلام وأحان مقدسة.. كذلك بأن نختار أصدقاءنا ممن يساعدونا على خلاص أنفسنا، ونمونا الروحى، وذلك من خلال الالتزام بالحياة الكنسية والجماعة المقدسة.. نزامل الكل ونحبهم ، ولكن ننتقى البعض ليجاهدوا معنا فى طريق الملكوت .

٣ - نقاوم الخطيئة بكل قوتنا : فيها هو الرسول يوصينا أن نقاوم إبليس .. وهذا لا يمنع أن أحد أساليب المقاومة، وربما أهمها، هو الهرب من وجه الشر وعثرات العالم "هرب لحياتك" (تك:١٩: ١٧).. "أما الشبهات

الشبابية فاهرب منها" (٢تى٢: ٢٢). فمساومة الشيطان هى أقصر طريق للسقوط، ولنتذكر سقطة آدم وداود وإمرأة لوط .

٤ - الرجاء فى المسيح : فمهما كان شبعنا وجهادنا ومقاومتنا، فلا بد من أن تحدث سقطات .. هنا يجب أن لا نياس أو نفقد رجاءنا.. بل بالحرب نثق فى إلهنا القادر أن يقبلنا من عثرتنا، ونعود إليه فى روح التوبة والجهاد والاعتراف الأمين، هاتفين مع الرسول بولس : فى هذه جميعها يعظم انتصارنا بالذى أحبنا" (رو٨: ٣٧) ، فإله الم يعطنا روح الفشل، بل روح القوة والمحبة والنصح" (٢تى١: ٧) .

وهكذا إذ يجاهد الخادم فى طريق القداسة يهتم أيضاً بقداسة مخدميه، فالقداسة "يدونها لأن ير أحد الله" .

\*\*\*\*\*

٢ - الإهتمام بالسن من خلال مجلة حكمة السنين، إجتماع أو

لقاء الحكماء، رحلات ، مؤتمرات، تكليفهم بمسئوليات قدر طاقاتهم وخبراتهم (افتقاد، اتصالات، إعداد برامج لقاءات ... الخ) .

(قدمها الأستاذ الدكتور رسمى عبد الملك) .

ثم قدمت الكنيسة الإيجيلية خبرات :

١ - الإهتمام بقطاع الرجل من خلال برامج ودورات تساعده على القيام بدوره القيادى فى بيته وكنيسته وحياته العملية . وتقسّم البرامج إلى ٣ أجزاء :

الرجل وعلاقته بآلهه (٨ موضوعات) - الرجل وعلاقته بأسرته (٧ موضوعات) - الرجل وعالمه (٧ موضوعات) .

وقد قدم هذه الجزئية المهندس فؤاد يوسف .

٢ - خبرة الإهتمام بالمراهق عملياً بأسلوب مبنى على دراسة علمية تناسب احتياجات هذه المرحلة الحرجة (قدمتها د. عيلة رشدى) .

وكانت الخبرات المقدمة من الكنيسة الكاثوليكية :

١ - الإهتمام بفترتى ما قبل الخطبة والزواج الحديث. وذلك بالإهتمام القردي بكل تثنائى على حده، ٦ جلسات قبل الخطبة بغرض التقهيم والتفاهم والمساعدة على اتخاذ القرار الناضج قبل الدخول فى مرحلة الإرتباط والالتزام .

وبعد الزواج أيضاً اهتمام بكل تثنائى .. كيف يُعد سويلاً لصلاة، لدراسة كتابية، كيف يتحاوران؟ كيف يتفقان؟ كيف يختلفان؟ قدمه (الأب رفيق جريس) .

تنظيم الأسرة بالطريقة الطبيعية وأنجح أساليبها، طريقة بليجر (أ. حبيب قرمان والسيدة مرفت قرمان) .

وأقيم معرض ملحق بقاعة اللقاء يوضح بعضاً من أنشطة وبرامج خدمة الأسرة بالمجلس وبالكنائس المتعددة (كتب ، مجلات، نيزات، صور .. الخ) .

## صفحة الأسرة

### برنامج لجنة الأسرة التابع لمجلس كنائس الشرق الأوسط

قام برنامج الأسرة بمجلس كنائس الشرق الأوسط بعقد لقاء لخدام وخدامات الأسرة الذين سبق أن رشحتهم الكنائس وتلقوا دورات إعداد لخدمة الأسرة .

كان اللقاء صباح ٩٧/١/١٠ وقد حضره حوالى ٧٠ شخصاً من الكنائس المتعددة . ومن آباء الكنيسة الأرثوذكسية حضر القمص لوقا قسطنطين، والقس بيشوى صدقى والقس مرقس بسى. ولم يتمكن نياقة الأنبا موسى من الحضور لسفره وقتذاك خارج مصر . ومما دار فى هذا البرنامج .

• شرح لفكرة دليل خدمة الأسرة :

والذى أصدر المجلس الجزء الأول منه (مرحلة ما قبل الخطبة) والدليل لم يكتمل من خلال ٩ أجزاء، كل ثلاثة منها تمثل مرحلة : ١ - مرحلة الإعداد للزواج (٣ أجزاء) .

٢ - مرحلة الزواج الحديث (٣ أجزاء) .

٣ - المرحلة الودية (٣ أجزاء) .

وقد تولى الأستاذ الدكتور ثروت اسحق والأستاذ الدكتور نجيب خزام والدكتور عادل حليم إيضاح أهداف هذا الدليل واهتماماته وعناصر جزئياته وأساليب استخدامه .

• فترة لتبادل الخبرات المتميزة غير المتكررة بين الكنائس :

وقد قدمت الكنيسة الأرثوذكسية خبرات :

١ - الإهتمام بالطفل من خلال مجلة دنيا الطفل، كرنفال الطفل، مدينة الطفل، مسرح العرائس (وقدمها القس بيشوى صدقى)

# قراءة في تاريخ المسيحيين

نيافة الأنبا سرابيون

## ① انفتاح كنيستنا :

تشهد كنيستنا القبطية الأرثوذكسية إنفتاحاً على العالم المسيحي. وهي ظاهرة بدأت في النصف الثاني من هذا القرن ونمت وزادت بشكل كبير في السنوات الأخيرة .

وقداسة البابا شنودة الثالث له دور قيادي رائد في انفتاح كنيستنا نحو الكنائس الأخرى والعالم المسيحي بوجه عام . رحلات قداسة البابا الخارجية دائماً تشمل جزءاً ملحوظاً للعمل المسكوني . ولقداسته نشاط متميز وقيادي في الحوارات اللاهوتية التي أفسحت لتشمل الأرثوذكس والكاثوليك والبروتستانت، كما أن نشاطه في المجالس المسكونية على مستوى الرئاسة مثل مجلس الكنائس العالمي ومجلس كنائس الشرق الأوسط يشهد لنمو دور كنيستنا في الحركة المسكونية بوجه عام. وتستقبل كنيستنا العديد من الصيوف من الكنائس الأخرى - البعض يأتي لزيارة قصيرة، والبعض الآخر يقضي فترة ممتدة لمعرفة أكثر عمقاً بكنيستنا. كما أن تواجد الكنيسة القبطية في بلاد المهجر أعطى الفرصة للإنفتاح على واقع الكنائس المسيحية الأخرى في البلاد التي نشأت فيها أي معرفة لحدوث وواقع تلك الكنائس في بلادها .

تنتقل كنيستنا حالياً بالتدريج من مرحلة الانفتاح وبناء علاقات المودة والتعارف وتبادل الزيارات والتواجد، إلى مرحلة التأثير والإسهام والمشاركة في الرأي في القضايا العامة والإحتياجات والتحديات التي تواجه العالم المسيحي. ولعل ما يُطرح في الإجتماعات والمؤتمرات المسكونية من قضايا عامة تهم كل الكنائس المسيحية رغم تنوع طقوسها وتعاليمها وعقائدها يوضح ذلك ، فالكنائس عندما تلتقي لا يشغلها فقط حل الخلافات العقائدية المتوارثة من قرون سابقة. ولكن أيضاً العمل معاً لمواجهة مشاكل الحاضر وتحديات المستقبل. وخاصة والعالم المسيحي يستقبل الألفية الثالثة لميلاد السيد المسيح له المجد .

## ② دور كنيستنا في تاريخ العالم المسيحي :

هذه المرحلة الجديدة التي تدخلها كنيستنا - مرحلة التأثير في الفكر المسيحي العام - مرحلة ليست جديدة على كنيستنا . فالقرون المسيحية الأولى تشهد لدور كنيستنا المتميز في قيادة العالم المسيحي. عصر الاستشهاد يشهد لدور كنيستنا الرائد في تقديم أكبر عدد من الشهداء (قد يصل إلى ضعف عدد شهداء العالم المسيحي كله) خاصة في عصر نفلديانوس .. وعندما خفت حدة آلات العذاب، وبدأ المسيحيون يتجهون لطريقة أخرى لحمل الصليب وإماتة الذات برزت كنيستنا بدورها المتميز في قيادة الحياة الرهبانية في العالم المسيحي في العصر الذهبي للرهبنة . وظهر



من بين أبنائها رواد الرهبنة الأوائل مثل أباننا المباركين الأنبا أنطونيوس والأنبا باخوميوس والأنبا مكاريوس وصارت صحارى مصر فردوس الحياة الرهبانية للعالم كله .

وفي عصر المجامع ومواجهة الهرطقات ظهر رواد مدرسة الإسكندرية اللاهوتية وبطاركة الكرمسى المرقسى أمثال الأنبا أثاناسيوس والأنبا كيرلس عمود الدين، يقودون العالم المسيحي للمحافظة على الإيمان المسيحي السليم الذي استلمته الكنيسة من الأبياء الرسل .

الدور القيادي والرائد لكنيستنا في التأثير وقيادة الفكر المسيحي لم يستمر طويلاً بعد القرن الخامس الميلادي. فانقسام خلقونية عام ٤٥١ والأحداث التي نتابعت على الكنيسة بعد ذلك عمقت عزلة الكنيسة القبطية عن العالم المسيحي . حتى جاء وقت نسي العالم كنيستنا وكندا ننسى نحن إنتماعنا لعالم مسيحي أوسع كثيراً من حدود الأرض التي تسكنها .

لقد إشتربت عوامل عديدة لاهوتية وسياسية واقتصادية وإجتماعية في تعميق عزلة كنيستنا عن العالم المسيحي. وقلت معرفتنا بتطور تاريخ المسيحيين خارج حدود كنيستنا . وصار التاريخ المسيحي عند الكثيرين هو القرون الخمسة الأولى حتى مجمع خلقونية ثم صفحات متناثرة من صراع البقاء للكنيسة في مصر، حتى القرن العشرين .

أما ما حدث من تطورات تاريخية للعالم المسيحي ككل فالمعلومات قليلة على الأقل على مستوى القارئ العادي غير المتخصص في التاريخ الكنسى .

## أهمية معرفة تاريخ العالم المسيحي :

اليوم وكنيستنا تشهد تجديداً غير مسبوق في علاقاتها بالعالم المسيحي، أرى أهمية تعريف القارئ غير المتخصص بالتطور التاريخي للعالم المسيحي. ما هو تاريخ المسيحية بوجه عام ؟ أو بعبارة أدق ما هو تاريخ المسيحيين ؟ وكيف تطورت حياتهم من مجموعة صغيرة من التلاميذ يتبعون المعلم الصالح الرب يسوع المسيح في ربوع اليهودية والجليل، إلى ما يقرب من ٢ بليون (ألفين مليون) ينتشرون في كل بلاد المسكونة شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً . يشتركون جميعهم في الإيمان بأن يسوع هو المسيح ابن الله (يسو : ٢٠ : ٣١) ، ويقبلون يسوع رباً ومسيحاً (أع : ٢ : ٣٦)



ويؤمنون بأن "الله صار جسداً وحل بيننا ورأينا مجده مجدداً كما لوحد من الآب مملوء نعمة وحقاً (يو: ١٤: ١٤). ويؤمنون بصلبه وقيامته من الأموات في اليوم الثالث، وأنه "ليس بأحد غيره الخلاص لأن ليس إسم آخر تحت السماء قد أعطى بين الناس به ينبغي أن نخلص" (أع: ٤: ١٢) .

هؤلاء المسيحيون كانوا في البداية واحداً وقال عنهم الوحي الإلهي "وكان لجمهور الذين آمنوا قلب واحد ونفس واحدة" (أع: ٤: ٣٢). كانوا يواظبون على تعليم الرسل والشركة وكسر الخبز والصلوات (أع: ٢: ٤٢) .

أما الآن فإنهم لم يعد لهم القلب الواحد، لأن ليس لهم الفكر الواحد. وليس لهم الإيمان الواحد، لذا لا يستطيعون أن يشتركوا معاً في تناول من الجسد الواحد والكأس الواحدة. لذلك فإنهم لا يستطيعون تحقيق ما قيل عن آبائهم الرسل "بقوة عظيمة كان الرسل يؤدون الشهادة بقيامة الرب يسوع ونعمة عظيمة كانت على جميعهم" (أع: ٤: ٣٣) .

حقاً إن جميع الكنائس المسيحية اليوم تشهد بقيامة الرب يسوع من بين الأموات، ولكن ليس بقوة عظيمة لأنهم لا يؤدون الشهادة معاً، ولكن أحياناً يؤدون الشهادة ضد بعضهم البعض .

لم صار حال المسيحيين هكذا؟ وهل يمكن أن يأتي يوم يكون لهم فيه الإيمان الواحد والقلب الواحد، ويشهدون للمسيح القائم من الأموات معاً! أسئلة وأسئلة تعبر عن امتياقات وأمنيات وأحلام، ولكن من يستطيع أن يجيب عنها ويفك ختمها إلا الأسد الغالب الخارج من سبط يهوذا الخروف القائم في وسط العرش الإلهي، الذي ذبح لأجل خلاصنا جميعاً .

إننا نحتاج أن نتعرف على قصة المسيحيين خلال ألفى سنة . إنها قصة طويلة وشيقة تبرز عمل الله وضعف الإنسان. وفيها إنتصارات وفيها إنتكاسات ، فيها أفراح، وفيها دموع وأحزان. ولكن تبقى الحقيقة الخالدة أنه مهما كانت ضعفات المسيحيين وانتكاساتهم عبر التاريخ، تبقى المسيحية شامخة وعالية وسامية وقوية بقدر سمو وعلو وقوة مؤسسها وراعياها الرب يسوع المسيح الله المتجسد الحي القوي الذي لا يتغير الذي "خرج غالباً ولكي يظلب" (رو: ٦: ٢) .

## سلسلة قراءة في تاريخ المسيحيين :

بهذه المقدمة أبدأ سلسلة جديدة بعنوان "قراءة في تاريخ المسيحيين" هدفها تعريف القارئ غير المتخصص بالتطور التاريخي للمسيحيين خلال ألفى عام، وأود ذكر الملاحظات التالية:

١ - إنها سلسلة عن تاريخ المسيحيين ، أرى عن هؤلاء الذين يحملون إسم المسيح ويؤمنون به رباً ومخلصاً وفادياً .

لقد تقاديت تعبير "تاريخ الكنيسة" لأن مفهوم الكنيسة وتعريفها وتحديد حدودها لاهوتياً أمر له عدة اعتبارات لاهوتية . وأخترت تعبير تاريخ المسيحيين وليس تاريخ الكنيسة . لأنه يهمنى متابعة

كيفية تعامل المسيحيين مع رسالة المسيحية السامية عبر الأجيال، وكيف أثرت شجاعة وعظمة بعضهم وضعف وانحرافات البعض الآخر ، في المحصلة النهائية التي يمثلها واقع المسيحيين اليوم .

٢ - إنها "قراءة" وليست "كتابة" فكتابة التاريخ أمر له أصوله ومواهبه وإمكاناته، وكلها أمور أجد نفسي غير مؤهل لها. أما قراءة التاريخ فأمر مفتوح لكل محب للتاريخ. وكتابة التاريخ أمر يستوجب غير الإنحياز: أما قراءة التاريخ فأمر محكوم بمن هو القارئ؟ ولمن يقرأ التاريخ؟ وفي وضعنا الحالي فإنها محاولة من جانبي لقراءة صفحات تاريخ المسيحيين موجهة لقراء مجلة الكرازة، المجلة الرسمية للكنيسة القبطية الأرثوذكسية وهي مجلة كنسية عامة. ولكل صفة من تلك الصفات أتر في نوعية وكيفية القراءة في التاريخ .

٣ - إنها قراءة في تاريخ المسيحيين ، وليست قراءة تاريخ المسيحيين. فتاريخ المسيحيين تاريخ طويل نحتاج لأكثر من العمر كله لكي نقرأه ونستوعبه . لذا سوف نقرأ بعض صفحاته وليست كلها .

٤ - تاريخ المسيحيين لا يمكن فصله عن تاريخ العالم الذي يعيشون فيه . عبر القرون تأثر تاريخ المسيحيين بتاريخ العالم السياسي والاجتماعي والثقافي . لذا سوف نتناول أيضاً بعض الصفحات من تاريخ العالم المدني .

٥ - هكذا القراءة مرتبطة بالواقع الذي تعيشه كنيستنا اليوم وهو واقع الانفتاح على العالم المسيحي، والسعي للإسهام الإيجابي في اهتماماته وتطلعاته . وتأتي في وقت اتسع فيه الاهتمام داخل كنيستنا على كافة المستويات بالكنائس الأخرى والعالم المسيحي. أصبحت الأخبار المسكونية والدراسات المسكونية والأنشطة المسكونية موضع إهتمام الشعب العادي وليس فقط القادة او المتخصصين في الدراسات المسكونية. الأمر الذي يجعل معرفة الخلفية التاريخية للعالم المسيحي الذي نتعامل معه اليوم موضوع يهم الجميع حتى القارئ غير المتخصص في التاريخ الكنسي .

لأجل كل هذا تبدأ معاً تلك القراءة في تاريخ المسيحيين . وإلى لقاء في العدد المقبل إن شاء الرب وعشنا .

### مع الهيئة القبطية الإيجيلية للخدمات الإجتماعية

في يوم الأحد ١٦/١/٩٧ استقبل قداسة البابا القس الدكتور صموئيل حبيب رئيس الهيئة، ومعه من كبار مسؤوليها :

\* القس أنور زكي - المدير العام المشارك (للتدريب والتعليم)

\* المهندس نبيل صموئيل أبانير - المدير العام المشارك (للتمويل)

\* القس نندريه زكي اسطفانوس - مدير دار الثقافة والمشروعات .

\* المهندس ابراهيم مكرم: مدير قطاع التنمية لخدمة البيئة .

\* المهندس وفاء وليم خليل : مدير قطاع التنمية للخدمات التخصصية

\* الأستاذ اديب نجيب المسئول الإعلامي .

ودار الحديث في جو من المحبة عن الخدمة الإجتماعية

ومجالاتها وما يلزم لها، وقدمت الهيئة إلى البابا هدية من الكتب .

## عصر الآباء الرسل وتلاميذهم

خمسمائة أخص أكثرهم باقى إلى الآن (١كو١٥: ٦) .  
ويقول سفر أعمال الرسل 'وكان الرب فى كل يوم يضم إلى  
الكنيسة الذين يؤمنون' (أع٢: ٤٧) .

وبعد معجزة شفاء الأعرج عند 'باب الهيكل الذى يقال له  
الجميل' (أع٣: ٢-١٠)، نقرأ أن كثيرين آمنوا، وصار عدد  
الرجال نحو خمسة آلاف (أع٤: ٤) .

✱ ✱ ✱

إذن كانت الكنيسة فى عصر الرسل كنيسة نامية .  
نتيجة لعمل الروح القدس فيهم، ونتيجة للمعجزات .  
وأيضاً لأنها كانت كنيسة صلوات قوية .

نسمع أنه بعد إطلاق القديسين بطرس ويوحنا من السجن،  
ورجعا إلى رفقاتهما، أن الجميع صلوا بنفس واحدة، متذكّرين قول  
المزمور 'قامت ملوك الأرض، واجتمع الرؤساء معاً على الرب  
وعلى مسيحه' (مز٢) . ثم قالوا للرب فى صلاتهم: 'والآن يارب  
انظر إلى تهديدهم. وامنح عبيدك أن يتكلموا بكلامك بكل مجاهرة،  
بمد يترك للشفاء. ولتجر آيات وعجائب باسم فتاك القدوس' (أع٤: ٢٣-٣٠) .

'ولما صلوا تزعزع المكان الذى كانوا مجتمعين فيه. وامتلاً  
الجميع من الروح القدس' (أع٤: ٣١) .

وزادت المعجزات . منها عقوبة القديس بطرس لحنانيا  
وسفيرا اللذين بكلمته وقعا للتو وماتا (أع٥: ٥، ١٠) . ويقول سفر  
أعمال الرسل بعدها 'وجرت على أيدي الرسل آيات وعجائب كثيرة  
فى الشعب' (أع٥: ١٢) . ويقول أيضاً " حتى إنهم كانوا يحملون  
المرضى خارجاً فى الشوارع ويضعونهم على فرش وأبيرة حتى  
إذا جاء بطرس يخيم ولو ظل على أحد منهم. واجتمع جمهور  
المدن المحيطة إلى اورشليم حاملين مرضى ومعذبين من أرواح  
نجسة وكانوا يبرأون جميعهم" (أع٥: ١٥، ١٦)، ونتيجة لكل هذا:  
'كان مؤمنون يتضمعون إلى الرب أكثر. جماهير من رجال  
ونساء' (أع٥: ١٤) .

نسمع أيضاً بعد رسامة الشماسة السبعة المملوئين من الروح  
القدس: 'وكانت كلمة الله تنمو، وعدد التلاميذ يتكاثر جداً فى  
اورشليم. وجمهور كثير من الكهنة يطيعون الإيمان' (أع٦: ٧) .

✱ ✱ ✱

وما كان الشيطان يبدأ لنمو الكنيسة، فحرك عليها الإضطهاد  
العام. وهكذا قبضوا على القديس اسطفانوس ورجموه. ثم يقول  
بعدها الكتاب "وحدث فى ذلك اليوم اضطهاد عظيم على الكنيسة فى  
اورشليم. فنشئت الجميع فى كور اليهودية والسامرة ما عدا الرسل

يبدأ عصر الرسل من عيد البندكستى سنة ٣٤ م إلى استشهاده  
الآباء الرسل الإثني عشر (ما عدا القديس يوحنا الحبيب الذى لقى  
عذابات كثيرة جداً، لكنه لم يمت شهيداً، ويمكن اعتباره من  
المعترفين .

أول شهيد فى المسيحية هو القديس اسطفانوس رئيس الشماسة  
(أع٦: ٧). وأول شهيدة هى القديسة تكلا.

ولكن أول شهيد من الإثني عشر، هو القديس يعقوب بن زبدي  
الرسول (أخو القديس يوحنا الحبيب). قتله هيرودس الملك ليرضى  
اليهود (أع١٢: ١-٣) .

أما القديسان بطرس وبولس فنالا إكليل الشهادة سنة ٦٧ م فى  
عهد الإمبراطور نيرون. والقديس مرقس الرسول استشهد سنة  
٦٨ م. وبقي القديس يوحنا الرسول إلى حوالى سنة ٩٥ م. فهو آخر  
من بقى على الأرض من الإثني عشر. وإنجيله كان آخر ما كتب  
من الأنجيل . ويتميز عن الأنجيل الثلاثة الأخرى التى يسمونها  
Synoptic Gospels (أى الأنجيل ذات النظرة الواحدة) .

عصر الرسل يتميز بأنه عصر الروح القدس :

كان السيد المسيح قد أمر رسله القديسين أن يقيموا فى مدينة  
اورشليم إلى أن يلبسوا قوة من الأعلى" (لو٢٤: ٤٩). أما هذه  
القوة فقد قال لهم عنها 'لكنكم ستأخذون قوة متى حل الروح القدس  
عليكم، وحينئذ ستكفونون لى شهوداً فى اورشليم وكل اليهودية  
والسامرة وإلى أقصى الأرض' (أع٨: ٨) .

وانتظروا موعد الرب . وحقق الرب وعده . وأرسل الروح  
القدس فاستقر عليهم مثل السنة من نار .. 'وأيتأوا يتكلمون بالسنة  
أخرى كما أعطاهم الروح أن ينطقوا' (أع٢: ٣، ٤) .

وكان لهذا الأمر تأثيره على جمع كبير من اليهود كانوا فى  
اورشليم من بلاد عديدة. وظنوا الرسل سكارى. وألقى القديس  
بطرس كلمته. فأمن أولئك اليهود إذ نخصوا فى قلوبهم" (أع٥: ٣٧) .

واعتمد فى ذلك اليوم ثلاثة آلاف (أع٢: ٤١) ، كانوا بداءة  
المؤمنين على أيدي الرسل .

وبهم تأسست الكنيسة الأولى، كنيسة الرسل. يضاف إليهم الذين  
عاصروا السيد المسيح وآمنوا على يديه. ومنهم السبعون رسولاً  
(لو١٠) ، ونيقوديموس، ويوسف الرامى، وبيت لعازر أخصى مريم  
ومرثا (يو١١)، والنسوة اللاتى كن يتبعن المسيح ويخدمنه من  
أموالهن (لو٨: ١-٣). وأيضاً أولئك الذين ظهر لهم بعد القيامة،  
مثل تلميذى سمواس (لو٢٤: ١٥-٣٥). ومثل الذين قال عنهم  
القديس بولس الرسول 'وبعد ذلك ظهر دفعة واحدة لأكثر من

(أع: ٨: ١) .

ومن ضمن الذين اضطهروا كان شاول الطرسوسى الذى يقول عنه الكتاب "وأما شاول فكان يسطو على الكنيسة، وهو يدخل البيوت، ويجر رجالاً ونساء ويسلمهم إلى السجن" (أع: ٨: ٣) .

ومع ذلك فإن الإضطهاد لم يتسبب فى ضعف المؤمنين أو فى ضعف الكرازة . بل نقرأ عبارة عجيبة وعميقة ومؤثرة وهى :  
"فالذين تشبثوا ، جالوا مبشرين بالكلمة" (أع: ٨: ٤) .

ويحدثنا سفر أعمال الرسل عن تبشير السامرة بواسطة فيلبس وتعميدهم . ثم أن مجمع الرسل فى أورشليم أرسل بطرس ويوحنا ، اللذين وضعوا عليهم الأيدى ، فقبلوا الروح القدس" (أع: ٨: ١٤-١٧) . ثم يحدثنا عن إيمان الخصى الحبشى وتعميده (أع: ٨: ٢٦-٣٩) .

وبدأت الكرازة تنتشر فى كل اليهودية والجليل أيضاً . وقيل فى ذلك :

"وأما الكنائس فى جميع اليهودية والجليل والسامرة ، فكان لها سلام ، وكانت تبنى وتسير فى خوف الرب . ويتعزى الروح القدس كانت تتكاثر" (أع: ٩: ٣١) .

ثم وصلت الكرازة إلى لدة (أع: ٩: ٣٥) ، وإلى يافا (أع: ٩: ٣٦-٤٢) . وكان ذلك عن طريق معجزتين: إحداهما شفاء مفلوج فى لدة ، والأخرى إقامة طابيثا من الموت فى يافا . ثم انتقلت الكرازة إلى قيصرية ، حيث قبل كرنيليوس الإيمان وتعمد هو والذين معه (أع: ١٠: ١ ، ٤٨) .

\*\*\*

وهنا بدأ قبول الأمم ، وعقد لهذا الغرض مجمع فى أورشليم (أع: ١٥) .

وبدخول شاول الطرسوسى فى الإيمان (أع: ٩) الذى تغير اسمه إلى بولس) بدأ انتشار عظيم للإيمان فى بلاد الأمم . بشر برنابا وبولس فى أنطاكية وفى أنطاكية أولاً دُعى التلاميذ مسيحيين" (أع: ١١: ٢٥ ، ٢٦) . وقام بولس وبرنابا بتبشير قبرص فى سلاميس وبافوس وكان معهما مرقس (أع: ١٣: ٤-٦) .

وقيل بعد كرازة القديس بولس كانت الكنائس تتشدد فى الإيمان . وتزداد فى العدد كل يوم" (أع: ١٦: ٥) . وانتشر عمل بولس فى آسيا الصغرى ، وامتد إلى بلاد اليونان ، وإلى رومه .

ونسمع أيضاً عن السبع الكنائس التى فى آسيا ، التى أرسل لها الرب رسائل على يد القديس يوحنا الرسول: الكنائس التى فى أفسس ، وسميرنا ، وبرجاموس ، وثياترا ، وساردس ، وفيلادلفيا ، ولاوديكية (رؤ: ٢ ، ٣) .

والكنيسة التى فى كريت فى رعاية القديس تيطس (تى: ١: ٥) . وانتشر الرسل فى أرجاء العالم . وأسس مرقس الكنيسة فى مصر وفى ليبيا .

وموضوع انتشار المسيحية فى العالم فى عصر الرسل ، هو موضوع طويل نتكلم عنه بالتفصيل فيما بعد .

\*\*\*

وكان السبب فى انتشار الكنيسة هو عمل الروح القدس .

لم يبدأ الرسل فى الكرازة إلا بعد حلول الروح القدس عليهم . وبالروح القدس نالوا قوة (أع: ١: ٨) والسنة ومواهب ومعجزات (أع: ٥: ١٢) .

بل كان الروح القدس يتكلم على ألسنتهم ، حسب وعد الرب لهم من قبل "لستم أنتم المتكلمين ، بل روح أبيكم الذى يتكلم فيكم" (مت: ١٠: ٢٠) . لذلك كانت لكلمتهم قوة وتأثير . بعضه واحدة ألقاها القديس بطرس فى يوم الخمسين آمن ثلاثة آلاف واعتمدوا (أع: ٢: ٣٧ ، ٤١) .

والروح القدس هو الذى كان يحركهم فى الخدمة .

نسمع فى قصة إيمان الخصى الحبشى أنه كان فى مركبته يقرأ سفر إشعياء النبى "فقال الروح لقيلبس: قم ورافق هذه المركبة" (أع: ٨: ٢٩) . ولما عمد الخصى نقرأ أنه "ولما صعدا من الماء ، خطف روح الرب فيلبس .. ووجد فى أشدود (أع: ٨: ٣٩ ، ٤٠) .

ونقرأ أيضاً فى كرازة القديس بولس الرسول ورفقائه أنهم بعدما اجتازوا فى فريجيه وكورة غلاطية ، منعهم السروح أن يتكلموا بالكلمة فى آسيا .. وأنهم "حاولوا أن يذهبوا إلى بثنية ، فلم يدعهم الروح" .. وأخيراً أرشدهم برؤيا فى الليل أن يذهبوا إلى مكنونية (أع: ١٦: ٦-٩) .

كان الروح أيضاً يدعو الخدام ويفرزهم للخدمة .

حدث هذا بالنسبة إلى برنابا وشاول ، إذ ورد فى سفر أعمال الرسل "وفيما هم يخدمون الرب ويصومون ، قال الروح القدس "أفرزوا لى برنابا وشاول للعمل الذى دعوتهما إليه .." (أع: ١٣: ٢) وكان الإمتلاء من الروح القدس شرطاً للخدام ، كما رأينا فى اختيار الشمامسة السبعة (أع: ٦: ٣) .

وكان الروح القدس أيضاً هو الذى يقوه مجامعهم .

حدث هذا فى أول مجمع عقده الآباء الرسل ، وكان من أجل بحث موضوع قبول الأمم . ففى القرار الذى أصدره الآباء الرسل ، قالوا فيه "قد رأى الروح القدس ونحن أن .." (أع: ١٥: ٢٨) .

\*\*\*

ومن أسباب انتشار الكنيسة أن الكلمة كان لها قوة وتأثير .

كان "ملكوت السموات قد أتى بقوة" حسب وعد الرب لهم من قبل (مر: ٩: ١) . وقيل "وبقوة عظيمة كان الرسل يؤدون الشهادة بقيامة الرب يسوع ، ونعمة عظيمة كانت على جميعهم" (أع: ٤: ٣٣) . وقيل عن اسطفانوس الشماس إنه "إذ كان مملوءاً إيماناً وقوة ، كان يصنع عجائب وآيات عظيمة فى الشعب" (أع: ٦: ٨) ...

وقيل عن بولس الرسول وهو يركز فى المجمع إنه "بُهِت جميع الذين كانوا يسمعون" "وأما شاول فكان يزداد قوة ، ويحير الساكنين فى دمشق" (أع: ٩: ٢١ ، ٢٢) . وقال القديس بولس عن نفسه "منذرين كل إنسان ومعلمين كل إنسان بكل حكمة ، لكي نحضر كل إنسان كاملاً فى المسيح يسوع ، الأمر الذى لأجله أتعب أيضاً مجاهداً بحسب عمله الذى يعمل فى بقوة" (كو: ١: ٢٨ ، ٢٩) .

(البقية ص ١٥)



## الباب ثلاثون الثالث

# القلب الحاني والقلب القاسي

### قلب الله الحاني

قلب الله هو القلب الحاني جداً، العميق في حنوه .. يتعامل مع الجميع في حنو وطول أناة .

خذوا مثلاً تعامله مع يعقوب الخائف من أخيه عيسو .

على الرغم من أن يعقوب كان قد خدع أباه، ونال منه البركة بطريقة فيها كذب والتواء (تك ٢٧). إلا أنه لما فكر عيسو أن يقتله (تك ٢٧: ٤١) وهرب منه يعقوب .. هنا قلب الله الحاني لم يترك يعقوب الخائف من أخيه، الهارب منه .. وظهر له في السلم الواصل بين السماء والأرض، وباركه وقال له "ها أنا معك وأحفظك حيثما تذهب، وأردك إلى هذه الأرض" (تك ٢٨: ١٥) . وظهر له مرات أخرى ، وأعطاه أن يصارعه وأن يغلب وباركه وأعطاه إسماً جديداً هو إسرائيل (تك ٣٢: ٢٤ - ٢٨) .

وقلب الله الحاني لم يحتمل نبح اسحق .

مع أنه كان قد أمره بتقديمه محرقة، لمجرد اختيار . ولكن لما رفع إبراهيم السكين على اسحق .. قال له على لسان ملاك الرب "لا تمد يدك إلى الغلام.." (تك ٢٢: ١٢) .

الله في حنوه عال إيليا في وقت المجاعة .

وعال أرملة صيدا (امل ١٧) . كما عال الأنبياء بولا السائح فيما بعد .. ولما رأى إيليا خائفاً من ايزابل وهارياً منها، ظهر له في هروبه. وقال له في حنو "مالك هنا يا إيليا" وقواه وشجعه ، وأراه أنه ليس وحده في الإيمان (امل ١٩: ١٣ - ١٨) . الله الحاني لما امتدت يد بطرس ففطعت أنثى عبد رئيس الكهنة، امتدت يده الحانية فعالجت العبد. وقال لبطرس : رد سيفك إلى عمده (يو ١٩: ١٠ ، ١١) .

والله الحاني أشفق على هاجر لما طردتها سيدتها .

وأشفق على لينة الضعيفة العينين التي لم يكن زوجها يحبها مثل أختها راحيل. وعزاها بكثرة البنين .

الله الحاني أيضاً أشفق على الخاطنة المضبوطة في ذات الفعل وانقذها من راجمها القساة، قاتلاً لهم : "من كان منكم بلا خطية، فليذفها بأول حجر" (يو ٨: ٧). كما أشفق على الخاطنة التي بللت قدميه بدموعها في بيت سمعان الفريسي . وقال لها "مغفورة لك خطاياك .. إيمانك خلصك .. فاذهبي بسلام" (لو ٧: ٤٨ ، ٥٠) . وأظهر لسمعان القاسي أن هذه المرأة أفضل منه ..

الله الحاني القلب، كان يقف ضد القساة، ويوبخهم على قسوتهم .

وفي ذلك وبخ الكتبة والفريسيين القساة، وقال لهم "ويل لكم .. لأنكم تغلقون ملكوت السموات قدام الناس. فلا تدخلون أنتم ولا تدعون الداخلين يدخلون" (مت ٢٣: ١٣). ويختمهم - لأنهم في قسوتهم - كانوا 'يخزمون' أحمالاً عسرة الحمل ويضعونها على أكفان الناس. وهم لا يريدون أن يحركوها بأصبعهم" (مت ٢٣: ٤). والأمثلة كثيرة جداً في الكتاب على حنو الله لا تحصى. ويتغنى داود النبي بهذا الحنو في مزاميره فيقول :

"الرب رحيم رؤوف، طويل الروح وكثير الرحمة .."

"لم يصنع معنا حسب خطايانا، ولم يجازنا حسب آثامنا" .

"لأنه مثل ارتفاع السموات على الأرض، قويت رحمته على خاتفيه. كبعد المشرق عن المغرب، أبعد عنا معاصينا" (مز ١٠٣: ٨ - ١٢) .

ومن أعظم الأمثلة مغفرته لصابية والتماسه لهم عذراً. فقال لها أبناء اغفر لهم، لأنهم لا يدرون ماذا يفعلون" (لو ٢٣: ٣٤) ... هل يوجد حنو أعظم من هذا؟!

ويظهر حنو الرب ورقته في عتابه لأولاده .

يقول 'ابتهى آيتها السموات من هذا، واقشعري وتحيرى جداً.. لأن شعبي عمل شرين: تركوتى أنا يلبوع المياه الحية، لينقروا لأنفسهم آباراً، آباراً مشققة لا تضبط ماء" (أر ٢: ١٢ ، ١٣) .

ويقول أيضاً زبيبت بنين ونسائهم . أما هم فعصوا على (أش ١: ٢). فماذا تقول يارب لهؤلاء العصاة؟ يقول "هلم نتحاجج يقول الرب إن كانت خطاياكم كالقرمز تبيض كالثلج.." (أش ١: ١٨) ...

وفي حنوه يقول : أنا واقف على الباب أفرع . من يفتح لي أدخل وأتعشى معه" (رؤ ٣: ٢٠) .

وإن لم يفتح لك يارب ماذا تفعل؟ يقول الرب في حنوه "مننت يدي طول النهار لشعب معاند مقاوم" (زو ١٠: ٢٠) .

وإلى متى يارب تمد يدك؟ هل قلبك الحاني لا يعاقب تلك النفوس المعاندة ؟ يقول الرب لهذه النفوس 'حيطة تركتك، وبمراحم عظيمة سأجمعك' (أش ٥٤: ٧) .

### القلوب الحساسة

القلب الطيب المملوء بالحنو، يكون عجيبة لينة في يد الله . كما يكون حساساً وحانياً في معاملته للناس . وكما يكون في حنوه مثل ربه 'قصبه مرضوضة لا يقصف، وقنبلة مدخنة لا

يطقن" (مت ١٢: ٢٠) ... هكذا أيضاً يكون في تعامله مع الله ...  
لقد تعامل الله مع كثير من القلوب التي كانت حساسة جداً  
لكلمته، تشبه الملائكة الذين قيل عنهم في المزمور "الفاعلين أمره،  
عند سماع صوت كلامه" (مز ١٠٣: ٢٠) ، والذين نطلب - في  
الصلاة الربانية - أن نكون مثلهم، قائلين للرب "تكن مشيتك: كما  
في السماء كذلك على الأرض" (مت ٦: ١٠) ...

من هذه القلوب الحساسة لصوت الله : أبونا إبراهيم .

قال له الرب "أذهب من أرضك ومن عشيرتك ومن بيت أبيك،  
إلى الأرض التي أريك" (تك ١٢: ١) . فلم يجادل، بل حتى لم  
يسأل. وترك كل شيء "وخرج وهو لا يعلم إلى أين يذهب"  
(عب ١١: ٨) .

ولما أمره الله أن يقدم ابنه وحده اسحق، محرقة على أحد  
الجبال.. بكل طاعة بكر صباحاً جداً، وأخذ ابنه ، ابن الموعد الذي  
كان ينتظر مولده زماناً، وأخذ الحطب والنار والسكين، ومضى  
ليذبحه لولا أن تدخل الله لإيقاظه (تك ٢٢: ١-١١) .

كذلك هناك قلوب كثيرة كانت حساسة لدعوة الله .

منها الرسل الإثنا عشر ، الذين عبر عنهم القديس بطرس بقوله  
للرب "تركنا كل شيء وتبعناك" (مر ١٠: ٢٨) . قال للصيادين منهم  
"هلم ورائي فأجعلكم صيادي الناس" فتركوا السفينة والشباك وتبعوه"  
(مت ٤: ١٨-٢٠) . ومتى الذي كان يعمل عند مكان الجباية. لما  
سمع كلمة "اتبعني" ترك مكان الجباية وتبعه" (مت ٩: ٩) .

كل هؤلاء لم ينكروا ولم يجادلوا، بل كانت قلوبهم حساسة  
لصوت الله، ومطبعة بعكس الخطاة الذين تقست قلوبهم ...

## قلوب قاسية

هؤلاء الذين لا يستجيبون مطلقاً لصوت الله ، ولا لعمل نعمته  
فيهم. أولئك الذين قال لهم الرسول :

"إن سمعتم صوته، فلا تقسوا قلوبكم" (عب ٣: ٨) .

هؤلاء لهم رقاب صلبة، وقلوب شديدة. لا تتأثر مطلقاً بعمل  
الروح. لا تؤثر فيها العظات ولا الكتب الروحية، ولا الألقاب ولا  
التراتيل. ولا تؤثر فيها الأحداث أيضاً ولا الكوارث الطبيعية،  
كالزلازل، أو الفيضانات والسيول، أو ما يقال عن ثقب الأوزون  
في الشمس. وإن تأثرت بعض الوقت تعود بعد ذلك إلى قسوتها .  
كما قال الرب عن اليزار التي سقطت على أرض محجرة . فنيبت ،  
ولكن ليس لها عمق أرض. وماذا عن نباتها؟ يقول الرب :

"وإذ لم يكن له أصل، جف" (مت ١٣: ٦) .

مثل قلب فرعون القاسي ، الذي كان يتأثر بالضربات. ويقول  
"أخطأت" (خر ٩: ٢٧) ويطلب المغفرة، وما يلبث أن يرجع إلى  
قسوته وربما إلى أكثر ..

هذا القلب مثل الطينة الحشنة التي يمسكها الفخاري في يده، فلا  
يجدها تصلح لشيء إلا أن تكون آنية للبهوان (رو ٩) .

القلب القاسي لا يتأثر أيضاً بإنذارات الله .

قد يصاب بورم يشبه فيه أنه سرطان، فيتجه إلى الله بالصلاة

والصوم والنذور . ولكن إن أثبت التحليل أن الورم ورم حميد،  
وليس سرطانياً، يعود القلب إلى قسوته ، ويتسنى كل وعوده  
وعهوده ...

هذا القلب القاسي لا يتأثر أيضاً بالجو الكنسي .

قد يرى أيقونة المسيح المصلوب ، فلا تترك فيه أثراً. وإن تأثر  
بها، يقول الفنان الذي رسم هذه الصورة، لاشك أنه فنان مبدع..  
تشغله الملاحظات الفنية ، بدون أي تأثر روحي. قلبه قاس لا  
يتأثر ...

وأيضاً لا يتأثر بوخز الضمير وتبكيته .

ضميره ضمير غائب، ضمير مستتر. وإن عمل فيه الروح  
وبكته على خطية، سرعان ما يلتبس لنفسه الأعذار والتبريرات،  
فتعطى على تبكيته الضمير وتفقد أثره وقاعليته ... حتى إن سمح  
الله له بعقوبة لكي تحرك ضميره ، بدلاً من أن يستيقظ روحياً  
ويرجع إلى الله، يقابل العقوبة بالتكبر على الله، وقد يجذف !!

\*\*\*

القلب القاسي يكون قاسياً أيضاً في تعامله مع الناس .

كما كان قلب فرعون قاسياً في السخرة التي أذل بها الشعب.  
ولما طوب بالرحمة، تقسى بالأكثر وأزاد الثقل عليهم ، قائلاً لهم  
"متكاسلون أنتم متكاسلون" (خر ٥: ٦-١٧) .

ومثال ذلك أيضاً رحيعام بن سليمان الذي أتى الشعب يطلب  
رحمته قائلين : إن أباك قسى نيرنا. وأما أنت فخفف الآن عن  
عبودية أبيك القاسية ومن نيره الثقيل" (امل ١٢: ٤) ... ونفذ  
رحيعام مشورة الشباب وقال لهم "أبني ثقل نيركم ، وأنا أزيد على  
نيركم. أبي أنبكم بالسياط، وأنا أؤدبكم بالعقارب" (امل ١٢: ١٤) .  
ولم يسمع نصيحة الشيوخ الحكيمة المملوءة حنواً ، الذين قالوا له  
"إن صرت اليوم عبداً لهذا الشعب، وخدمتهم وأحببتهم وكلمتهم  
كلاماً حسناً، يكونون لك عبيداً كل الأيام" (امل ١٢: ٧) .

وكانت نتيجة كلام رحيعام القاسي، أن انقسمت المملكة ،  
وانفصلت عنه عشرة أسباط .

القلب القاسي قلب لا رقة فيه ، ولا لطف ، ولا مراعاة لشعور  
الآخرين . قد يجرح شعور الناس كما يشاء ولا يبالي ، ويحتقر  
تأثرهم . وإن أخطأ أحد في حقّه أو ظن هو أن ذلك قد أخطأ،  
يؤبخه بعنف. وقد يطول توبيخه، ولا يقبل اعتذاراً . وكما يقول  
الكتاب "الكثير التوبيخ، المقسى قلبه" (أم ٢٩: ١٠) .. ولهذا يقول  
المرنم قليودبني الصديق برحمة ويوبخني" .

## الخطية قسوة

الخطية عموماً هي قسوة قلب، سواء في التعامل مع الله، أو مع  
الناس أما القلب الحاني فخطاياها قليلة .

خطية القسوة خطية مركبة تضم خطايا كثيرة .

وأيضاً تنتج عنها خطايا كثيرة . فالقاسي يكون عضوباً، تتعب  
أعصابه وتملكه الزفرة . ويظن أن القسوة توصله إلى طاعة  
الآخرين وخضوعهم ، أو إلى إحترام الناس له .

في قساوة قلبه لا يخاف الله، ولا يتوب .

وفي قساوته يصل إلى الغناد وتصلب الرأي - ويصل إلى السيطرة والتمسك بالرأى .

## أسباب القساوة

\* عموماً الخطيئة تقسى القلب - الخطيئة تذل القسوة . والقسوة تذل الخطيئة . فكل منهما تأخذ من الأخرى وتعطى .

الكبرياء أيضاً يتسبب في قسوة القلب . فالقساة متكبرون ، والمتكبرون قساة .

\* وقد يكون الطبع سبباً في القسوة . أو تتحول القسوة إلى طبع .

\* ومن للقسوة قد ينتج الإعتداء أو الإيذاء . وقد يصل إلى القتل .

مثال ذلك هيرودس الملك الذى أمر "بقتل كل أطفال بيت لحم من ابن سنتين فما دون" (مت ٢: ١٦) . ومثل فرعون الذى عاصر ميلاد موسى النبى، وأمر بقتل كل ذكر يولد من بنى إسرائيل (خر ١: ١٦) . وقتل الأطفال الرضع أمر مؤثر جداً . ولكن القلب القاسى لا يتأثر به .. على أن فرعون وهيرودس وصلا إلى للقسوة بدافع السياسة ..

\* ومن السياسة المشروعات التى كان يقوم بها الملوك ، وتلجئهم إلى استخدام السخرة ، ومعاملة الذين تحت السخرة بعبودية قاسية ، كما فعل فرعون ، وكما فعل سليمان فى بناء الهيكل .

\* القسوة قادت شمعون ولاوى إلى قتل كل أهل شكيم بخدعة رديئة ، مع أن أهل شكيم كانوا فى سلام معهم وفى استسلام . ولكنهما أرادا الإنتقام لأختيها ديبه (تك ٣٤) . وهكذا قادهما الإنتقام إلى القسوة . وقال عنهما أبوهما يعقوب "ملعون غضبهما فإنه شديد ، وسخطيها فإنه قاس" (تك ٤٩ : ٧) .

\* أيضاً الغيرة من أسباب القسوة .

الغيرة قد دفعت قايين إلى قتل أخيه وشقيقه هابيل ، لما عرف أن الله قبل محرقة هابيل ، ولم يقبل منه تقدمته (تك ٤) .

ومع ذلك فقد تكون الغيرة عند النساء أفسى . وبخاصة لو كانت بين ضرة وضررتها . حتى أن أمنا سارة القديسة أساعت معاملة هاجر "فأذنتها .. فهربت من وجهها" (تك ١٦ : ٦) . وبالقسوة عاملت فننة ضررتها القديسة حنة بقسوة وكانت تغيظها حتى بكت ولم تستطع أن تأكل (اصم ١ : ٦ ، ٧) .

ومن ضمن أسباب القسوة : الشهوة .

مثل شهوة الملكية ، حينما اشتهى آخاب الملك أن يمتلك حقل نابوت اليزرعلى ، فيمساعدة زوجته إيزابيل نفق له تهمة ، وأتى بشهود زور ، وأمر بقتله وسال دمه ولحسته الكلاب . فأرسل إليه الرب إيليا النبى يقول له فى المكان الذى لحست فيه الكلاب دم نابوت ، تلحس الكلاب دمك أنت أيضاً (١مل ٢١ : ١٩) . وهكذا كان مصيره ومصير زوجته أيضاً .

\* ومن أسباب القساوة أيضاً : الحقد والعداوة والغضب .

\* الغضب يزيل من الإنسان رفته وهنوءه ، ويوصله إلى القساوة والرغبة فى الإنتقام . وبخاصة لو تحول الغضب إلى حقد ثم

إلى عداوة . ويتحول أيضاً إلى الإيذاء . وقد تصل إلى صراعات لا هدوء فيها ...

\* والقساوة قد توصل الإنسان إلى الحروب .

الحروب التى تهلك وتتمر . والتى تذل على قسوة الإنسان الذى يسفك الدماء ، ويصيب الآخرين بالعاهات ، ويهدم كل ما بناه الإنسان . كل ذلك فى قسوة لا تعرف الرحمة . ويكون السبب هو الرغبة فى الإنتصار أو فى التمتع بالقوة وبالإستيلاء على أملاك الغير .

هناك قسوة أقل مستوى من هذا ، سواء فى المجال العادى ، أو المجال الإجتماعى .

فى المجال الإقتصادى تظهر فى احتكار أسور ضرورية فى السوق ، ورفق الأسعار بطريقة يتعب منها الفقراء وغير القادرين . ومنها أيضاً الربا الإستغلالي الذى يظهر فى القروض التى يأخذها الفقراء ولا يستطيعون سدادها ، ويزيد الربا من فقرهم وعوزهم .

والقسوة قد يكون سببها الخلافات فى محيط الأسرة .

فأحد الزوجين يعامل رفيقه فى الحياة بقسوة ، قد تصل بهما إلى المحاكم والطلاق .. سواء فى قسوة الرجل على امرأته ، بمنعها من كل حرية ، أو بتحطيم نفسيته بالشك المستمر ، وبالمعاملة السيئة التى يدخل فيها العنف أحياناً .

أو قد تأتى القسوة من المرأة التى ترهق زوجها بطلبات فوق قدرته المالية ، مع معايرته إن لم يستطع أن يغطى كل ما تريده من مصروفات أو من مستوى سالى لا يقدر عليه .

وقد تكون القسوة فى معاملة الأبناء ، مما قد يلجئهم إلى النحت عن صدر حنون خارج البيت . وربما يؤدى بهم هذا إلى السقوط والفساد .

## التخلص من القسوة

لا يقل أحد أن هذا طبع لا استطيع مقاومته . فالقديس موسى الأسود تخلص من القسوة فى شدتها ، ووصل إلى الوداعة فى أعماقها .

يحتاج الأمر إلى تداريب روحية لمعالجة كل أسباب القسوة التى يعانى منها الإنسان . وعموماً كلما عاش الإنسان حياة روحية ، بهذا القدر يجد نفسه شخصاً جديداً لا قسوة فيه .

ومن أهم التداريب : ضبط النفس .

تصلح أيضاً معايرة الرحومين ، وقراءة قصص القديسين ، والإتصال بالأمم المجتمع ، والتدريب على حل مشاكل الناس .

فليحاول الإنسان أن يتدرب على المحبة والرفق وحسن التعامل وليغير نظره إلى القوة . ويستخدم قوته - إن وجدت - فى التخلص من أخطائه الشخصية . وليعاقب نفسه كلما استخدم القسوة ضد غيره وليطلب معونة من الرب تغير قلبه القاسى .

ويضع أمامه آيات الكتاب وقصصه التى تدعو إلى الرفق والحنو ، والتى تدين القسوة والعنف .

## بقية) عصر الآباء الرسل وتلاميذهم صلا

ويظهر تأثير قوة كرازة بولس في أنه 'فيما كان يتكلم عن البر والنبوة والتعفف، ارتعب أمامه فيلكس الوالى' (أع: ٢٤؛ ٢٥) .  
ونفس تأثيره كان على أغريباس الملك الذى لما سمعه قال له 'بقليل تقتضى أن أصير مسيحياً' (أع: ٢٦؛ ٢٨) .

كان للكنيسة أيضاً قوة الصلاة، كما كانت لها قوة الكلمة .  
ولذلك نسمع أنهم 'لما صلوا، تزعزع المكان الذى كانوا مجتمعين فيه، وامتأل الجميع من الروح القدس' (أع: ٤٤؛ ٣١) .

كانت الكنيسة أيام الرسل كنيسة شجاعة .

شجاعة مهما قوبلت بإضطهادات أو عذابات .. أمروا القديس بطرس ويوحنا 'أن لا ينطقا البتة ولا يعلما باسم يسوع' فأجاب 'إن كان حقاً أمام الله أن نسمع لكم أكثر من الله، فاحكموا! لأننا نحن لا يمكننا أن لا نتكلم بما رأينا وما سمعنا' (أع: ٤٤؛ ١٨ - ٢٠) . وفى مرة أخرى 'أجاب بطرس والرسل وقالوا : ينبغي أن يُطاع الله أكثر من الناس' (أع: ٥٤؛ ٢٩) .

\*\*\*

وكانت الكنيسة أيام الرسل تحتل الإضطهادات فى فرح .

دعوهم إلى المجمع، وجندوهم وسجنوهم ثم أطلقوهم 'أما هم فذهبوا فرحين من أمام المجمع، لأنهم حسبوا مستأهلين أن يهانوا من أجل اسمه. وكانوا لا يزالون كل يوم فى الهيكل وفى البيوت معلمين ومبشرين بيسوع المسيح' (أع: ٥٤؛ ٤ - ٤٢) .

ألقى بطرس فى السجن بواسطة هيرودس، ناوياً أن يقدمه بعد ذلك إلى الشعب. أما بطرس فلم يخف من قتله، بل نام فى السجن، حتى أن الملاك الذى جاء لينقذه، ضرب جنبه وأيقظه" (أع: ١٦؛ ٣ - ٧) .

وبولس الرسول سجن أيضاً فى فيلبى (أع: ١٦) . وقال 'إن الروح القدس يشهد فى كل مدينة قائلاً إن وقتاً وشدائد تنتظرنى' (أع: ٢٠؛ ٢٣) . وقال عن خدمته هو وزملائه: 'فى كل شئ نظهر أنفسنا كخدام الله: فى صبر كثير، فى شدائد فى ضرورات فى ضيقات، فى ضربات فى سجون، فى اضطرابات فى أتعب، فى أسهار فى أصوام...' (٢ كو: ٦؛ ٤، ٥) . وشرح فى (٢ كو: ١١) أنواع الآلام التى احتملها فى الخدمة .. فى الجلد، فى السجن، فى الضرب، فى الأخطار المتنوعة ...

ويوحنا الرسول نفى إلى جزيرة بطمس ...

## أشهر الكنائس الرسولية القديمة

كنائس كثيرة تأسست أيام الآباء الرسل، وصارت تابعة لكنائس أكبر أما الكنائس الرسولية الكبرى التى ظلت باقية فهى :  
أ - كنيسة رومه بصفاتها السياسية . ب - كنيسة الإسكندرية  
ج - كنيسة أنطاكية . د - كنيسة أورشليم .  
هـ - كنائس آسيا الصغرى (ورثها كرسي القسطنطينية) .

وكل ذلك لم ينقص خدمتهم فى شئ ...

الكنيسة فى أيام الرسل عاشت حياة الشركة .

هى التى قدمت للعالم الإسترابية الحقيقية . وهى إسترابية يملء إرادة الإنسان، وليست كنظام مفروض عليه ؛  
لم يكن أحد يقول إن شيئاً من أمواله له . بل كان عندهم كل شئ مشتركاً .  
لم يكن فيهم أحد محتاجاً .

'لأن كل الذين كانوا اصحاب حقول أو بيوت، كانوا يبيعونها، ويأتون بأثمان المبيعات، ويضعونها عند أقدام الرسل' .  
'وكان يُوزَع على كل واحد كما يكون له احتياج' (أع: ٤٤؛ ٣٢ - ٣٥) (أع: ٤٤؛ ٤٥) .

وكما كانت لهم شركة فى الأمور العادية، كانت لهم شركة روحية 'كان لجمهور الذين آمنوا قلب واحد ونفس واحدة' (أع: ٤٤؛ ٣٢) .  
وكانوا يواظبون على تعليم للرسل والشركة وكسر الخبز والصلوات، وكانوا كل يوم يواظبون فى الهيكل بنفس واحدة "

وإذ هم يكسرون الخبز فى البيوت، كانوا يتناولون الطعام بابتهاج وبساطة قلب، مسبحين الله. ولهم نعمة لدى جميع الشعب" (أع: ٤٣ - ٤٦) .

### تلاميذ الرسل :

أشهر التلاميذ الذين ذكرهم العهد الجديد، كانوا تلاميذ القديس بولس الرسول: مثل تيموثاوس أسقف أفسس، وتيطس أسقف كريت. وهناك أسماء أخرى لتلاميذ ذكروا فى رسائله: منهم لوقا الإنجيلى (٤: ١١)، ويقول فى نفس الرسالة 'أرأسس بقى فى كورنثوس، أما تروفيموس فتركته فى ميليتس (٢تى: ٤؛ ٢٠) . ومن تلاميذه أيضاً تيخيكس، وأرسترخس، وأنسيموس، ويشوع المدعو يسطس .  
وقد ذكر كل هؤلاء فى رسالته إلى كورنثوس (١ كو: ١٢ - ٧) .

ويذكر التاريخ بوليكر بوس أسقف أزمير، تلميذاً للقديس يوحنا الإنجيلى .. كذلك ذكر سفر أعمال الرسل أكليمتضس الرومانى (أع: ١٥) .

وغير هذا تلاميذ كثيرون ، كانوا مساعدين لآباء الرسل .

والبعض كانوا شركاء للرسل فى الخدمة . مثل برنابا زميل بولس الرسول فى تبشير أنطاكية (أع: ١١، أع: ١٥؛ ٣٥) . ومثل أبولس زميله فى تبشير كورنثوس (١ كو: ٣؛ ٥ - ٩) .

### نياحة الأبا سرابيون

سيبدأ الكتابة بمنهج متابع فى التاريخ المسيحى، حسبما ورد فى مقاله المنشور فى هذا العدد .  
ومجلة الكرازة ترحب بكتابات نيافته، وتترك له هذا الباب .

## قصة

نيافة الأنبا مكسيموس مطران القليوبية المتبحر، لم تكن عنده مطرانية في الستينات. وكان يقيم بصفة مؤقتة في حجرتين ملحقتين بكنيسة العذراء في بنها. ثم بنعمة الله تم شراء قطعة أرض مساحتها ٧٥٠ متراً لتقام عليها المطرانية في شارع سعد زغلول بجوار بنك مصر.

ولكن كانت هناك بعض مشاكل : الأرض في وسطها مبنى قائم، يسكنه مستأجر فكيف يمكن إخراج هذا الساكن؟ وإن أمكن ذلك، تبقى مشكلة الحصول على أمر هدم للمبنى. ثم من أين المال؟ ومواد البناء اللازمة لبناء المطرانية؟

وهنا تدخل الرب، وقدم حلولاً لكل هذه المشاكل مجتمعة.

اجتمع مجلس المدينة، وقرر توسيع الشارع الذي سبقتي فيه المطرانية. وهكذا أرسل خطاباً للمطرانية يطلب فيه هدم جزء من المسكن المؤجر. وبهذا لا بد من إخلائه من الساكن الذي يستأجره، ويصدر قرار بهدم المبنى. وتقال المطرانية تعويضاً من المال عن جزء من أرضها استخدم لتوسيع الشارع. وأضاف مجلس المدينة أنه يجب أن يتم البناء بسرعة لتجميل الشارع، لذلك عبر المجلس عن استعداده لتقديم مواد البناء، والقروض اللازم لتشييد المطرانية.

حقاً. ما أعظم أعمالك يا رب. كلها بحكمة صنعتها.

## خبرات في الحياة

### نظرة إلى المستقبل

كنت دائماً أقول لجميع أبنائي في المهجر، كلما يفكرون في بناء

كنيسة جديدة :

"لا تصعروا في ذهنكم عند شعبكم الآن. إنما ابتوا الكنيسة على اعتبار ما سيكون عليه الشعب بعد ثلاثين سنة".  
"لا تفكروا في جيلكم الحالي وحده. إنما لتكن لكم النظرة المستقبلية الحكيمة. لأجل أولادكم وأحفادكم، ومن ينضم إلى الكنيسة فيما بعد".

## تعبيرات خاطئة

كثيرون يعبرون عن غرضهم بأسلوب، لو أخذناه بنطقه اللغوي، لكان يؤدي معنى عكسياً، كما في الأمثلة الآتية .  
١ - قال لي "صل لأجلي"، لأني سوف أعمل عملية في عيني".  
وطبعاً هو سوف لا يعمل العملية، إنما ستعمل له عملية ...  
٢ - وقال آخر "أحب أن أخذ صورة معك" والتعبير الصحيح أن تؤخذ له صورة، لأنه لن يأخذ صورة لنفسه وهو معي .  
٣ - وبنفس الأسلوب مسافر قال للكساري "سأنزل المحطة الجاية (الآتية)". والواقع أن تلك المحطة سوف لا تجيء، إنما هو سيذهب إليها .

## آيات للحفظ : عن الغضب

- ١ - لا تسرع بروحك إلى الغضب. لأن الغضب يستقر في حوض الجهال' (جا٧: ٩) .
- ٢ - ليكن كل إنسان مسرعاً إلى الإستماع، مبطناً في التكلم، مبطناً في الغضب. لأن غضب الإنسان لا يصنع بر الله' (يع ١: ٢٠)
- ٣ - لا تتصحب غضوباً، ومع رجل ساخط لا تجيء' (أم ٢٢: ٢٤)
- ٤ - الحجر ثقيل، والرمل ثقيل، وغضب الجاهل أثقل منهما' (أم ٢٧: ٣)
- ٥ - ملعون غضبهما فإنه شديد، وسخطهما لأنه قاسٍ' (تك ٤٩: ٤٦)

## شعر: حكمة: أدب

### من الكتاب المقدس :

- \* 'نهاية أمر خير من بدايته' (جا٧: ٨) .
- \* 'إثنان خير من واحد .. لأنه إن وقع أحدهما يقيمه رفيقه .
- \* 'ويل لمن هو وحده إن وقع، إذ ليس ثانٍ ليقمه' (جا٤: ٩، ١٠) .
- \* لكل شيء زمان. ولكل أمر تحت السموات وقت' (جا٣: ١) .
- \* 'أذكر خالقك في أيام شبابك' (جا١٢: ١) .
- وما من يد إلا يد الله فوقها ... ولا ظالم إلا سيئلي بأظلم
- اصبر إلى كيد الحسود فإن صبرك قاتله
- فالتار تأكل بعضها إن لم تجد ما تأكله
- إذا كنت في حاجة مرسلأ فأرسل حكيماً ولا توصه
- وإن باب أمر عليك التوى فشاور لبيباً ولا تعصه
- نعيب زماننا والعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا

## أمثال شعبية

### ١- إيد لو حدها ما تسقفش :

يضرب هذا المثل لأهمية التعاون . فاليد الواحدة لا تستطيع أن تصفق، ويلزم لذلك أن تتعاون معها اليد الأخرى .  
ويشبه هذا المثل تماماً، مثل آخر يقول :

### ٢- القفة اللي ليها ودين، يشيلوها إثنين

يضرب هذا المثل في مجال التعاون مادام متاحاً .

### ٣- أذل الحرص أعناق الرجال :

ومعناه أن الذي يحرص على عدم إغضاب أحد منه مهما كانت الأسباب، سوف يضطر إلى حالة من الذل لكل أحد. كما قالت القديسة سارة "لو أننى أطعت الكل، لو جئت نفسي تائبة على باب كل أحد".



## ٢٣- عن التوبة

أذكر بعض آيات بشواهدا عن :

- ١ - بالتوبة تمحى الخطايا .
- ٢ - عدم التوبة يؤدي إلى الهلاك .
- ٣ - التوبة تؤدي إلى الحياة .
- ٤ - السيد المسيح نادى بالتوبة فى بده بشارته .
- ٥ - نادى يوحنا المعمدان بالتوبة ، واذكر السبب .
- ٦ - متى خرج الإثنا عشر يكرزون للناس أن يتوبوا؟
- ٧ - اذكر ثلاثة أرسل لهم الرب يسوع رسائل أن يتوبوا، وذلك على يد القديس يوحنا الحبيب .
- ٨ - التوبة لا بد أن يكون لها ثمر .
- ٩ - آية يطلب فيها الخاطئ من الله أن يتوبه .
- ١٠ - لأجل التوبة دعانا الرسول أن نقاوم الخطية حتى الدم .
- ١١ - التوبة تسبق المعمودية (بالنسبة للكبار) .
- ١٢ - بالتوبة يرجع الله إلينا .
- ١٣ - بالتوبة يحصل فرح فى السماء .
- ١٤ - يريد الله أن يقبل الجميع إلى التوبة .

## عن مسابقة العرواى الحى

- ١ - "توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لمغفرة الخطايا، فقبلوا عطية الروح القدس" (أع: ٢٤: ٣٨) .
- ٢ - "والآن ، لماذا تتوانى؟ قم واعتمد واغسل خطاياك" (أع: ٢٢: ١٦) .
- ٣ - آيات تدل على أن المعمودية يتم بها الخلاص :  
"من آمن واعتمد ، خلص" (مر: ١٦: ١٦) .  
"لا بأعمال فى بر عملناها. بل بمقتضى رحمته خلصنا، بغسل الميلاد الثانى وتجديد الروح القدس" (تى: ٣: ٥) .  
"إذ كان الفلك يُبنى. الذى فيه خلص قليلون أى ثمانى أنفس بالماء. الذى مثاله يخلصنا نحن الآن، أى المعمودية" (بط: ٣: ٢٠ ، ٢١) .
- ٤ - "الحق الحق أقول لك: إن كان أحد لا يولد من الماء والروح، لا يقدر أن يدخل ملكوت الله" (يو: ٣: ٥) .
- ٥ - "بل بمقتضى رحمته خلصنا بغسل الميلاد الثانى.." (تى: ٣: ٥) .
- ٦ - المعمودية موت وقيامة مع المسيح :  
"مدفونين معه فى المعمودية، التى فيها أقمتم أيضاً معه" (كو: ٢: ١٢) .  
أم تجهلون أننا كل من اعتمد ليسوع المسيح، اعتمدنا أيضاً لموته. فدنا معه بالمعمودية للموت .. لأنه إن كنا متحيين معه بشبه موته، نصير أيضاً بقيامته" (رو: ٦: ٣ - ٥) .
- ٧ - الختان يرمز للمعمودية :  
"وبه أيضاً ختنتم ختناً غير مصنوع بيد، بخلع جسم خطايا البشرية بختان المسيح. مدفونين معه فى المعمودية.." (كو: ٢: ١١ ، ١٢) .
- ٨ - آية تثبت أن المعمودية بالتغطيس :  
فى عماد السيد المسيح "ولما اعتمد يسوع، صعد للوقت من الماء" (مت: ٣: ١٦) .

فى عماد الخصى الحيشى بواسطة فيلبس "قامر أن تقف المركبة. فنزلا كلاهما إلى الماء: فيلبس والخصى . فعمده . ولما صعدا من الماء، خطف روح الرب فيلبس.." (أع: ٨: ٣٨ ، ٣٩) .

٩ - قال القديسان بولس وسيلا لمسجان فيلبس "أمن بالرب يسوع فتخلص أنت وأهل بيتك . وكلماء وجميع من فى بيته بكلمة الرب.. واعتمد فى الحال هو والذين له أجمعون" (أع: ١٦: ٣١ - ٣٣) ومن جهة كريسبس رئيس المجمع قيل إنه "أمن بالرب مع جميع بيته .. واعتمدوا" (أع: ١٨: ٨) .

ولاشك أنه كان يوجد أطفال فى بيت كريسبس وبيت سجان فيلبس  
١٠ - الختان الذى كان يرمز للمعمودية (كو: ٢: ١١) ، كان الأطفال فيه يختنون فى اليوم الثامن (تك: ١٧: ١٢) .

## أسماء الفائزين فى المسابقة

- ١ - طارق مكرم نجيب - ك. مارجرس منشية التحرير .
- ٢ - رفعت عطوان عطية - ك. أبو سيفين المهندسين .
- ٣ - صموئيل وأسعد ونادية غبريال - ك. أبى سيفين ح. القبة .
- ٤ - عاطف صبرى اسكندر - ك. أبو سيفين المهندسين .
- ٥ - كيرلس وكاترين فهيم الطويل - ك. مارجرس بنى عديات .
- ٦ - ميتا ومارينا سعد الطويل - ك. مارجرس بنى عدى .
- ٧ - يوستينا ودولاجى القمص لوкас - أيارشيه منقوط .
- ٨ - مريم فهيم عبد المسيح - ك. مارجرس بنى عديات .
- ٩ - العريان خليل سعد - ك. البطرسيه بالعباسية .
- ١٠ - يوستينا ويوليانا رأفت - ك. مارجرس بكفر الخير .
- ١١ - بيتر أبو اليمين صليب - ك. الشهيدة دميانة بابا ديلو .
- ١٢ - بيشوى أبو اليمين صليب - نفس العنوان السابق .
- ١٣ - أبو اليمين صليب ابراهيم - نفس العنوان السابق .
- ١٤ - سحر سمير نبيب - نفس العنوان السابق .
- ١٥ - لبيب عوض ميخائيل - ك. العذراء بالوجوه - شبرا .
- ١٦ - هبه لبيب عوض - نفس العنوان السابق .
- ١٧ - أيزيس ميخائيل جرجس - نفس العنوان السابق .
- ١٨ - فيلوباتير عاطف عطية - ك. الملاك ميخائيل الصحفيين .
- ١٩ - ماري عريان أيوب - ك. السيدة العذراء - مسرة .
- ٢٠ - قادى وجيه أمين - ك. العذراء بالوجوه - شبرا .
- ٢١ - رؤوف جرجس سليمان - ك. مارجرس حمامات القبة .
- ٢٢ - سمير عزت بنيامين - ك. مارمرقس المعادى .
- ٢٣ - بيتر وبيشوى خليل - ك. العذراء مريم بعزبة النخل .
- ٢٤ - نبيل وجميل عبد الكريم - ك. العذراء عين شمس الغربية .
- ٢٥ - مريم وفيبى ونبيل عبد الكريم - نفس العنوان السابق .
- ٢٦ - عماد وهانى وكيرلس جميل - نفس العنوان السابق .
- ٢٧ - مايكل القس توما - ك. الملاك ميخائيل نزلة عمارة .
- ٢٨ - فايزة ونيفين القس يوسف - نفس العنوان السابق .
- ٢٩ - وائل وأيرينى القس بنيامين - نفس العنوان السابق .
- ٣٠ - فريال مجلع كيرلس - ك. عين شمس الغربية .
- ٣١ - عياد بسيولى خليل - ك. الملاك بالخلفاوى .
- ٣٢ - فوزى صابر خريبي - ك. القديسة دميانة بالهرم .

## بنو إسرائيل تحت قيادة يشوع

للقمص ميخائيل فهمي

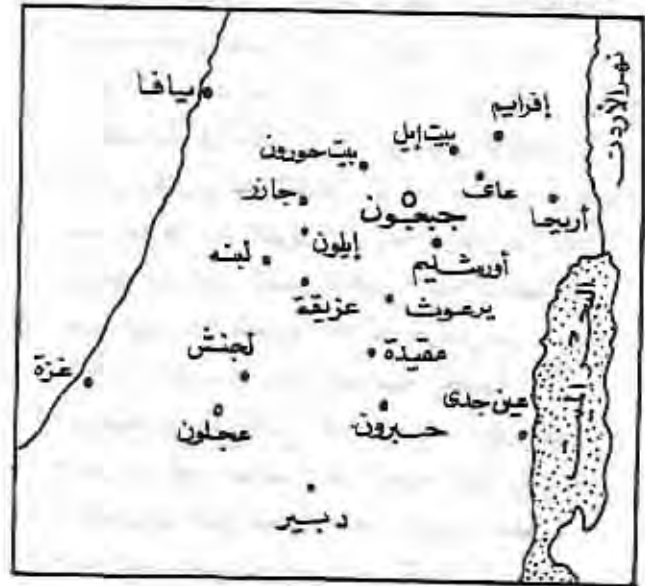


لبنة: (يش ١٠: ٢٩) :

اجتاز يشوع من مقيدة وكل إسرائيل معه إلى لبنة وحارب لبنة فدفعها الرب هي أيضاً بيد إسرائيل مع ملكها بحد السيف ولم يبق بها شاردةً وفعل بملكها ما فعل بملك أريحا.

لبنة :

إسم سامي معناه "يباض" وهي مدينة قرب الساحل بين مقيدة ولخيش وكانت في المنطقة المخصصة ليهودا، لكنها خصصت فيما بعد لنسل هرون .



## لخيش :

اجتاز يشوع وكل إسرائيل معه من لبنة إلى لخيش ونزل عليها وحاربها ، فدفع الرب لخيش بيد إسرائيل فأخذها في اليوم الثاني وضربها بحد السيف وكل نفس بها حسب كل ما فعل بلبنه .

لخيش : مدينة محصنة تقع في سهول يهوذا وتبعد نحو ١١ ميلاً إلى الشمال الشرقي من غزة، وكانت سابقاً تعرف بشل الحصى . ولما صعد هورام ملك جازر لاعانة لخيش ضربة يشوع مع شعبه حتى لم يبق له شاردةً .

عجلون : (يش ١٠: ٣٤) :

اجتاز يشوع وكل إسرائيل معه من لخيش إلى عجلون فنزلوا عليها وحاربوها وأخذوها في ذلك اليوم ، وضربوها بحد السيف وحرّم كل نفس بها كما فعل بلخيش .

عجلون :

إسم عبري كان معناه مكان العجل وهي إلى الشمال الشرقي من غزة بنحو ١٦ ميلاً وكان ملكها أحد الملوك الخمسة الذين حاربوا جبجون وأنكسروا وقتل مثلهم .

## حبرون :

صعد يشوع ومن معه من عجلون إلى حبرون وحاربوها وأخذوها وضربوها بحد السيف مع ملكها وكل مدنها وكل نفس بها.

حبرون : الخليل حالياً - مدينة في أرض يهوذا الجبلية كانت موجودة من أيام أبينا إبراهيم الذي سكن بعض الزمن في جوارها تحت بطولات ممرا وماتت سارة هناك واشترى إبراهيم مغارة المكفيلة ليكون قبراً، وقد اشترها من الحثيين الذين كانوا يمتلكون المدينة حينئذ. وتغرب اسحق ويعقوب مدة من الزمن في حبرون ، وكان ملكها هو هام احد أربعة ملوك تحالفوا مع أدوني صادق ملك أورشليم ضد يشوع فانهزموا وأسروا وقتلوا (يش ١٠: ١-٢٧) .

دبیر: (يش ١٠: ٣٨) :

رجع يشوع إلى دبیر وحاربها وأخذها مع ملكها وكل مدنها وضربوها بحد السيف وحرّموا كل نفس بها . لم يبق شاردةً كما فعل بحبرون كذلك فعل بدبیر .

وهي مدينة في أرض يهوذا الجبلية في أرض النقب أو أرض الجنوب . وكانت تدعى أيضاً قرية سفر أي مدينة للكتب كما كانت تدعى مدينة عصن الزيتون . كان يسكنها في عصر يشوع قوم من العنانيين وكان لها ملك وكانت ترأس مدناً أخرى تحيط بها وقد فتحها يشوع ، وقتل سكانها ولكن عاد الفارون منها وسكنوها ثانية فغزاها عثينيل ابن أخي كالب فاعطاه كالب عكسة ابنته امرأة حسب ما وعد . وعاد يشوع إلى المحلة إلى الجليل .

## مِنَ الصِّحْفِ وَالْمَجَلَّاتِ

## خِدْمَةُ الصِّمِّ وَالْبِكَمِّ

- \* القس شنودة يعقوب هو أول كاهن رسمه قدااسة البابا شنوده الثالث ليخدم الصم والبكم، ويتفرغ لهم .
- \* سبب رسامته هو أن يأخذ اعترافاتهم ، ويقرأ لهم التحليل ، ويحل لهم مشاكلهم ، متفاهماً معهم بالإشارة. وهو يفهم إشاراتهم .
- \* صدر كتاب يشرح بالرسم الإشارات التي تدل على معاني معينة (شبه قاموس) .
- \* هو يخدم بصفة أساسية في القاهرة. ولكنه يسافر أيضاً لخدمة الصم والبكم في الإسكندرية .



# رagam العام

## تابع - النغم في حياة المتخلفين والمعوقين

مؤسسة الركنوة / نبيلة ميخائيل

إن تمكين الأصم من الإستمتاع بالموسيقى بدأ من حقيقة علمية معروفة، وهى أن الصوت بشكل عام يحدث نتيجة لذبذبات تنتقل من الأذن إلى المخ .. إلا أن الأصم يمكن أن يحس بهذه الذبذبات رغم افتقاده لحاسة السمع .

فالتعبان يتأثر ويتحرك على أنغام الموسيقى رغم عدم وجود أذن له يسمع بها ، بل تصل إليه هذه الأنغام عن طريق جلده الذى يتعرض لذبذبات الصوت فيتأثر بها .

من هنا يمكن للذبذبات الهوائية الناتجة عن الصوت، النفاذ إلى مخ الأصم عن طريق حاسة اللمس التى كثيراً ما تقوى عند افتقاد غيرها من الحواس .

بيتهوفن وفرانز وسميلانا قدموا للعالم قصماً من الألحان الموسيقية وكل منهم كان أصماً .

قالت "هيلين كيلر" الأمريكية الصماء العمياء : "لقد تمكنت ليس فقط من سماع كل نغمة ولكن أيضاً كل عاطفة فى الإيقاع من السيمفونية التاسعة لبيتهوفن ، فموجاتها العظيمة كانت تدق على أصابعى" .

وقالت "أولجا سلودوفا" الروسية الصماء الكمياء العمياء: "كان لى صديق عازف بيانو كنت أرقم له الميزان الموسيقى أثناء وضع يدى على آلة البيانو حين كان يعزف عليه" .

وتوصيل الموسيقى إلى الأصم يمكن تخفيفه عن طريق تنمية الإحساس للمس وذلك بمساعدته على الإحساس بالإيقاع الحركى لتنشيط حواسه وعقله وجسمه وتمكينه من تكوين مفهوم داخلى عن الصوت مؤمناً بأن القدرات الموسيقية قد تكون موجودة وكامنة عند الأصم ، وأنها ستظل مختفية ما لم يمنح الفرصة الكاملة .

ولو انتقلنا إلى موضوع المدمنين، فبهمة أيضاً إصحاح إمكانية الموسيقى فى إثارة مشاعر متباينة لأن تأثيرها على الإنسان أعمق من مجرد خلق الإحساس بالنشوة أو الحزن أو التأمل، فردود الفعل النفسية لأنغامها تؤثر على كل أعضاء الجسم .

وفى مؤتمر العلاج بالموسيقى فى يوغسلافيا، أوصوا بأن الأغاني الوطنية الحماسية هى أحسن الأغاني لعلاج المدمنين إما بالغناء أو العزف، ويميلون أكثر إلى الآلات التى تستعمل عن طريق العزف بالنغم مثل آلات النفخ، حيث أن النغم الذى يتعاطى المخدرات يمكن أن تشغله الآلة التى تسعده بأنغامها .

أكدت التجارب المختلفة على المتخلفين (ذوى القدرات المحدودة) والمعوقين ما يلى :

١ - الإنسان الغبى لا يميل إلى الغناء لأن إثقان اللحن فن مرتبط بالتوافق مع الشخصية .  
٢ - الوسواس يختار الألحان ذات التكرار لأنها تمتص الأفكار المترددة لديه .

٣ - المحنون بالعظمة يريحه الغناء بنغمات عالية الطبقة .

٤ - المهبوس يفضل غناء المونولوج .

٥ - المريض المنذفع يختار العزف على البيانو .

٦ - الشرير يفضل الطبلة ويرفض لحن العود .

أ - يعمل على تقوية أجهزته العضلية .

ب - يعمل على تقوية الإحساس والتعبير ورفع الروح المعنوية

ج - يزيد من الترابط والتناسق بين العضلات والأعصاب .

د - يساعد على التجاوب بين العقل والجسم خصوصاً عند المصابين بالقصور الحركى .

هـ - يزيد من القدرة على اليقظة والتركيز .

و - يعمل على تنمية الشخصية والإحساس بالمسئولية .

ز - يعمل على تقوية روح التعاون بتأثير الحركات الإيقاعية الجماعية .

ح - يؤدى إلى آثار إيجابية على الدورة الدموية وحركة المفاصل والعضلات والعمود الفقرى .

ط - يفيد فى توافق وتناسق وقدرة الجهاز العصبى المركزى .

ث - يساعد على تصريف وتفرغ الطاقة الكامنة داخل الجسم ومن ثم اكتساب الراحة والإتزان والهدوء والنفسى .

\*\*\*\*\*

## عزاء

خاص لمراكز القاهرة للكلية د. رشاد جوسوم ، الرجاء وأسقفية الخدمات .  
وسيقام قداس الأربعين يوم الجمعة ٢/١٤ بكنيسة ساقلزم ، ٢/١٦ ببلدته بكنيسة الأبا برسوم العريان بالمنيا ، ٢/٢١ بكنيسة العذراء بالمليحة ح. القبة قلب حنون سحج خدم افتقناه .  
زوجتك - مجدى - ماري - ميرفت وأحفادك .

حيث أكون أنا هناك يكون خادمي رقد في الرب يوم ٩٢/١/٨ الأب :



القمص متى جاب الله

كاهن كنيسة السلام ميخائيل ساقلزم والذي خدم كنيسة الرب ٣٦ عاماً بحبة وتواضع وبساطة قلب والأسرة تشكر من أعماق قلبها الحبر الجليل :

### تياقة الأبا صموئيل

أسقف شبين القناطر لرعايته واهتمامه بأبيهم أثناء مرضه ووراسته الصلاة مع الآباء الكهنة على جثمانه الطاهر وشكر

### بشرى للكنائس والشمامسة

#### والمرتلين

تقوم كنيسة العنبراء بروض الفرج بإعادة طبع كتاب خدمة الشماس والألحان لأستاذ الألحان المرثل فرج عبد المسيح .  
الحجز والإستعلام بمكتبة الكنيسة .  
ت: ٢٠٥٦٦٨ - ٦٠٥٥٥٩٧ ومتوفر حالياً أيضاً للمؤلف كتاب المدائح الكنسية لكافة المناسبات وللجنة خمس .

كاهن ومجلس وشعب كنيسة السيدة العذراء وأبى سيفين بويلز - بريطانيا يشكرون الرب على حفظه لصاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم :

**الأببا شنوده الثالث**

وعودته سالماً إلى أرض مصر ويهنئون أباهم بعيدى الميلاد والظهور الإلهى المجيدين . إله السماء يقبته على كرسية ويخضع أعداءه تحت قدميه سريعاً ويدوم الرب للكنيسة حياته .

كنيسة مارجرس ملبورن باستراليا القس توماس عبد الملك كاهن الكنيسة واللجنة والشمامسة والخدام والخادسات وكل الشعب يتقدمون بجزيل الشكر لصاحب القداسة البابا المعظم :

**الأببا شنوده الثالث**

لتسريفة بتكشين مذابح الكنيسة كما يشكرون أيضاً أصحاب النياقة الأبحار الأجلاء المطرانة والأساقفة الذين شرفونا بالحضور كما يهنئون قداسته بعيدى الميلاد والغطاس المجيدين .

**القمص ميخائيل إدوار ميخائيل**

ومجلس الشمامسة وشمامسة الكنيسة والخدام والخادسات وكل شعب كنيسة مارمرقس بكنيفلاتد أوهايو يهنئون صاحب الغبطة والقداسة :

**البابا الأبا شنوده الثالث**

يعيدى الميلاد والغطاس المجيدين الرب يديم رياسة قداسته لنا سنين كثيرة وأزمنة سلامية مديدة .

**كنيسة الشهيدة دميانة**

**الوالبى الكبير**

الكهنة والمجلس والشمامسة والخدام والخادسات ولجنة الخمسة الإجتماعية يهنئون قداسة البابا المعظم :

**الأببا شنوده الثالث**

بعيد الميلاد المجيد الله يطميه زماناً هائلاً بهيجاً ويبارك خدمتنا يصلوات قداسته وطلباته .

القس يوسف ابراهيم يهنئ :  
**الراهب جبرائيل البراموسى**  
بسيامته راهباً .

**دير الأبا أنطونيوس بألمانيا**

نهئى صاحب الغبطة والقداسة :  
**البابا شنوده الثالث**

بالتعام الجديد وعيدى الميلاد والغطاس المجيدين الرب يديم لنا وعيننا حياة ورياسة قداستكم سنين عديدة وأزمنة سلامية هائلة مديدة .

القمص يوسف عزيز وأبناؤه المهندس مينا ومارى ووالثهما يهنئون صاحب الغبطة والقداسة :

**البابا شنوده الثالث**

بالبويين القضى .

واعطيكم رعاة حسب قلبى فيرعونكم بالمعرفة واتهم (أر: ٣: ١٥) .

أبناء كنيسة مارجرس يبلوط المقيمين بهولندا يتقدمون بأجل التهاتى القلبية إلى كهنة وشمامسة وخدام وخادسات وأنشطة وشعب الكنيسة بسيامة :

**القس أنتاسيوس**

ويشكرون أباهم الطوبوى الحبر الجليل:

**نياقة الأبا توماس**

أسقف القوصية على هذا الإختيار الموافق بصلوات صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم :

**الأببا شنوده الثالث**

عماد سمير - زمرح حنا  
سعد الله رشيد - بسطا شهدي  
رفعت شنوده - وسيم مريد  
صليب عجائبي - عماد عبد الحنون  
تواب ظمى - أيمن ميشيل  
عياد عريان - عماد ميخائيل  
عادل عبد الملك - عماد رفقى  
سليم ابراهيم - هشام كميل  
عماد عطية - فيليب مشرقى

**د. عماد صبرى شاكر الحضرية**

تسجد له شكراً على وافر نعمته فى حصولكم على الدكتوراه فى الكيمياء الحيوى .

زوجتك وحماتك وكريمتك وبابا واماما وشقيقتك الدكتور هالة وزوجها م. البير .

نشكر الله لنوال الدكتوراه الرب معك وعقبال الأستاذية خالتك فائزة حرم المتبحر القس صرابامون عزيز .

**قداسة البابا المعظم**

**الأببا شنوده الثالث**

بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية . إن لجة وخدام وشعب كنيسة السيدة العذراء ورتيس الملائكة ميخائيل بمدينة بيرث غرب استراليا يتقدمون لقداستكم بوافر الشكر والتقدير على اهتمام قداستكم بنا ورعاية الأب الكاهن القس ابرام عبد الملك، كنيسة بيرث . كما يشكرون قداستكم أيضاً على التدايكم للأب القمص دانيال الأنطونى خلال الفترة الماضية للخدمة فى كنيسة بيرث وعلى النهضة الروحية والإجتماعية التى كان لها الأثر الكبير فى نفس كل فرد من أفراد من الشعب ذاكين مجيوداته المتميزة ودوره الفعال لبناء مجتمع كنسى متكامل .

الرب يحفظ لنا حياة قداستكم سنياً عديدة وأزمنة سالمة مديدة ويعطينا بركة صلواتكم عنا .

**الأببا بولس أسقف الكرازة**

والقمص مينا جاد وشعب نيزوى .

القس روفائيل فريد وشعب زامبيلا وزائيز والقس يوانس وشعب جوهانسبيرج والقس صموئيل بولس وشعب زمبابوى والمكروسون والمكرسات بأفريقيا يهنئون صاحب النياقة الحبر الجليل :

**الأببا أنطونيوس مرقس**

بالعيد العشرين لسيامته أسقفاً لشنون أفريقيا - الرب يبارك حياته ويشعر خدمته ثلاثون وستون ومائة بصلوات قداسة البابا المعظم :

**الأببا شنوده الثالث**

**الأببا بولس**

أسقف عام الكرازة وكهنة وخدام أفريقيا يهنئون جناب :

**القس روفائيل واصف**

بحصوله على الدكتوراه بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف ويتمنون له النجاح فى خدمته دائماً .

**بقية تهنئة نياقة الأبا باخوميوس فى**

**العدد المقبل إن شاء الله**

تهنئة من القلب لمطراننا المحبوب :  
**نياقة الأبا باخوميوس**

مطران البحيرة ومطروح والقمص المدن الغربية بالبويين القضى ومرور ٢٥ عاماً على تأسيس إبيارثيتنا المباركة بيد صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم :

**الأببا شنوده الثالث**

شعب التحرير :

القس ابرام توماس والأسرة .  
م. جميل فهمى واسكندر والأسرة .  
م. تيل أمين حبيب .  
م. صبحى مثرى شكرى .  
م. رافت شكرى سلامة .  
م. رضا الجرجاوى والأسرة .  
م. وصفى نجيب مجلى والأسرة .  
م. وديع بشرى والأسرة .  
م. عولى نجيب حنا .  
م. سامى فهمى سيدهم .  
عائلة ناصر دميان .

م. صبرى شنوده الشعار .  
م. بولس بندارى بكار .  
م. هانييل الحناوى أبو اليمن .  
م. شايب حكيم مخاريوس .  
م. باشا جرس جاد الله .  
م. وصفى عزيز جرس .  
م. رشدى عزيز السيكى .  
م. حسنى كامل تاندرس .  
م. شنوده مينا عجائبي .  
أ. بثات كمال مجنى .  
أ. ناجى سعيد مسعود .  
أ. عزيز حبيب عزيز .  
أ. عطالله جندى مقار .  
أ. رافت بشرى برتله .  
أ. الهامى بشرى برتله .  
أ. رؤوف إدوارد عازر .

ورشة المقدس سعد وأولاده .  
أ. يوسف عزمى وأولاده بأمريكا .  
د. بولس بطرس والعائلة .  
أ. حلمى نجيب والعائلة .  
أ. ميشيل الهامى والعائلة .  
أ. كمال بقطر وأولاده .  
شعب كينج مربوط :  
أ. جورج يواقيم والعائلة .  
م. مقبل غبروس والعائلة .  
أ. مينا القمص بيشرى وإيرينى .  
أ. أميل جرجس والعائلة .

هؤلاء اشتروا من بين الناس باكورة له وللخروف وفي أفواههم لم يوجد عشب ذكهم بلا عيب قدام عرش الله (روا: ١٤٤) . (٥ - ٤)



**أبي الحبيب نيافة الأنبا مينا**

عشت خداماً أميناً لإلهك فأختارك تلميذاً محبوباً لرئيس كنيسة البابا كيرلس السادس. وإذ رأى نقاوة قلبك وإشتياقات نفسك فكريسك راهباً لتصوير نفسك عروساً للعريس السماوي وعشت عابداً وناسكاً واشتمت الشرب رائحة جهادتك وقضائك كرائحة بخور زكية فأقامك أسقفاً على يد راعينا الحبيب الأنبا شغوده الثالث لتصوير مندرا وميناه خلاص نفوس كثيرة .

والآن يا أبي الحبيب وقد صرت في السماء ترنم مع المائة والأربعة والأربعين ألفاً الثبوتيين وتصلي مع الأربعة والعشرين قسيماً أمام العرش الإلهي اذكرني ليبلغني السرب وأكمل جهادي . روجينا

جاهدت الجهاد الصن وأكملت السمي وأخيراً قد وضع لك إكليل البر

**دير الأنبا أنطونيوس بالأماتيا**  
نودع في أحضان القديسين مثلث الرحمت نيافة الحبر الجليل :

### نيافة الأنبا مينا أقامينا

نياحاً لروحك الطاهرة وعزاء لمجمع رهبان دير مارمينا العامر ولكل محبيك واذكرنا أمام عرش النعمة .

### فائق برسوم والعائلة بأمریکا

يودعون للسماه أباهم الروحي :

### نيافة الأنبا مينا أقامينا

صلى من أجتنا يا سيدنا أمام عرش النعمة وتعزيت السماه لجميع رهبان دير مارمينا العامر ونجمع محبيه .

### كنائس جنوب أوتاريو كندا

يودعون إلى أحضان القديسين أبانا مثلث الرحمت المثلث الطوبى صاحب النيافة الحبر الجليل :

### الأنبا مينا أقامينا

أسقف ورئيس دير مارمينا أذكرنا يا أبانا أمام عرش النعمة لكي يعطينا كما أعطاك .

### لبونا الروحي الطوباوي القديس :

### الأنبا مينا أقامينا

أبوتك العظيمة لنا كل أيام صرنا ووقت انتقالك وسما بعد رحيلك بالجسد محفورة في عقولنا وقلوبنا إلى الأبد من قى مكالك يا لبي؟ وكيف نيكيك؟ .

أولادك انس يوانس تادرس وسوزى ومريم جرسى بأمریکا .

### عائلة الجمل بالمنيا

تودع للسماه نيافة الحبر الجليل :

### نيافة الأنبا مينا أقامينا

ذاكرين قداسته ووداعته ومحبتة راجين تعزية السماه لمجمع رهبان دير مارمينا بصلوات صاحب القبطة والقداة البابا :

### الأنبا شغوده الثالث

وشريكه في الخدمة الرسولية أسقفنا المحبوب :

### نيافة الأنبا أرسانيوس

قلبي الجمل وأولاده - مسدوح ورؤوف إدوار وجمال وماهر وهاني الجمل .

### كنيسة السيدة العذراء والشهيد

### مارمينا برود أيلاند - أمريكا

انقس مرقس جرجس وشعب الكنيسة يودعون للسماه نيافة الأب الروحاني :

### نيافة الأنبا مينا أقامينا

ويطلبون نياحاً لروحه الطاهرة ويشاركون مجمع رهبان دير مارمينا شاعرهم .

### أجبال المرحوم

### الدكتور ياهور لبيب

الدكتور أحسن والمهندس فاروق والمحاسبان يافوتى وجمال يودعون إلى أحضان القديسين مع الأربعة وعشرين قسيماً :

### نيافة الأنبا مينا أقامينا

أسقف ورئيس دير مارمينا بمربوط .

### القمص يوسف عزيز وأبناؤه المهنتسين

مينا ومارى ووالدتهما يشاركون :

### نيافة الأنبا يوسف

لانتقال والده ويطلبون العزاء للأسرة الكريمة .

### القمص اسحق صادق والقس بيشوى

جورج ومجلس كنيسة مارمرقس والعذراء بهيوستن والشعب والخدام والشمامسة والشباب يودعون على زجاء القيامة :

### الأرشيدياكون فايز شاكرا

والد الحبر الجليل :

### نيافة الأنبا يوسف

ويطلبون تعزيت السماه للأسرة الكريمة بصلوات نيافته .

### القمص اسحق صادق وزوجته وأولاده.

أيمن وكارمن ود. عماد ومرمر ود. جورج يودعون للسماه والدهم الحبيب :

### الأرشيدياكون فايز شاكرا

طالبين تعزيت السماه للأسرة الكريمة بالقاهرة وجرجا بصلوات الحبر الجليل :

### نيافة الأنبا يوسف

طوبى لأقبياء القلب لأنهم يعاينون الله تعزيت السماه لأسرة المنقلب الكريم

الملاك الذى عاش على الأرض طاهراً نقياً أمام الرب. فأختاره ليسكن في سكناه

### الأرشيدياكون فايز شاكرا

والد الحبر الجليل :

### نيافة الأنبا يوسف

أسقف جنوبى الولايات المتحدة الأمريكية القس بيشوى جورج تاسونى فيقيان .

سالى - كريستينا - ماري

بهبوستن تكساس

نصيف خليل إبراهيم وحرمة السيدة لين بدالاس تكساس والأنجال ناصى وحرمة لورانس وسامى وحرمة مشيرة وسهير

وحرمة منال وظريف جورج وحرمة فيبي يودعون إلى الأمجاد السماوية في

أحضان القديسين :

### الأرشيدياكون فايز شاكرا

والد الأسقف المحبوب :

### نيافة الأنبا يوسف

طالبين من الرب أن يعطى الأسرة العزاء بصلوات نيافته .

### الأنبا متاوس

ومجمع رهبان دير السريان العامر يزقون إلى السماه روح المرحوم :

### الأرشيدياكون فايز شاكرا

والد الحبر الجليل :

### نيافة الأنبا يوسف

### دكتور ماهر حلمى وعائلته

بومبالي بيشت يطلبون للراحل العزيز :

### الأرشيدياكون فايز شاكرا حنا

والد أسقفنا المحبوب :

### نيافة الأنبا يوسف

أسقف جنوبى الولايات المتحدة الأمريكية نياحاً لروحه في أحضان القديسين

وعزاء لأفراد الأسرة الكريمة بصلوات نيافته .

الدكتور عونى عزيز والعائلة بنتجيام تون بأمریکا يودعون عل رجاء القيامة:

### الأستاذ فايز شاكرا

والد الحبر الجليل :

### نيافة الأنبا يوسف

كما يقدم خالص العزاء للذكورة فيبي فايز زوجة القس ميخائيل عزيز بأمریکا

وسائر أفراد الأسرة بالقاهرة .

### ذكرى الأريجين

أسرة المرحوم الأستاذ :



**يونان حنا بباوى**

تدعو الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهي على روحه الطاهرة يوم الجمعة

الموافق ١٩٩٧/٢/٧ بكنيسة الشهيذة دميانة بالوالي الكبير وتلك في تمام

الساعة الثامنة صباحاً .

### الأنبا ديسقورس

أسرة مطيعة الأنبا رويس بالكاتدرائية بالعباسية تقدم خالص العزاء للابن

المبارك : عماد حنا بباوى

لانتقال شقيقه ويطلبون تعزيت السماه للأسرة الكريمة .

## البابا شنودة الثالث

رئيس المجلس الملي العام والوكيل  
والسكرتير وجميع الأعضاء يزفون  
للقدوس : المرحومة سهير رستم  
زوجة الذاكون أنطونيوس ميخائيل  
رستم للراحة نياحاً وعزاء للأسرة  
والأستاذ الدكتور :

رسمي عيد الملك رستم  
عضو المجلس العام .

## الديوان البابوي العام

رئيس الديوان ومديرو الإدارات  
والعاملين يزفون لأحضنان القديسين  
روح البارة :

## السيدة سهير رستم

زوجة الذاكون أنطونيوس ميخائيل  
رستم للراحة نياحاً وعزاء للأسرة  
والدكتور رسمي عيد الملك رستم  
عضو المجلس الملي العام .

## الذكرى السنوية الأولى



## للقمص يوسف ميخائيل

راعي كنيسة مارمرقس ببني صامت .

## زاهر صليب والعائلة يفرنسا

يودعون إلى النساء أبويهم اللطوبايين :

## القمص ابرام راعب

## والقس برسوم مطر

مع المسيح ذاك أفضل جداً

## دير الأنبا أنطونيوس بألمانيا

يودعون قى أحضنان القديسين الأبوين  
اليارين :

## القمص ابرام راعب

## والقس برسوم مطر

نياحاً لروحيهما الطاهرتين وعزاء  
لأسرتيهما والكنيسة فى فرنسا ولكل  
معارفهما .

انتقلت للأجداد السماوية المرحومة :

## سهير فهمي رستم

حرم ذياكون :

## أنطونيوس ميخائيل رستم

كبير الأنبا أنطونيوس بلبس الجنوس'  
والدة المهندس أشرف زوج المحاسبة  
إيمان ونجلهما دانيال والمحاسب عصام  
رستم وكريمة المرحوم أ. فهمي  
عكسيموس والسيدة نعيمة جورجى  
وشقيقة المحاسب رفعت مكسيموس  
والمرحومة هدى مكسيموس زوجة  
المهندس شكري بشارة وأ. رأفت  
مكسيموس زوج أ. فيكتوريا والمهندس  
منحت مكسيموس زوج الهندسة سامية  
والدكتور طلعت مكسيموس زوجة  
الدكتورة مرفت ونسيبة المهندس سمير  
ميخائيل وزوجته أ. نادية وأميل وأيريني  
وخطيبها د. باسم أسعد والمهندس  
فيكتور والمحاسبة ايناس روفائيل وعائلة  
عيد الملك رستم بالقاهرة . حرم  
المرحوم عيد الملك رستم والدكتور  
رسمي عيد الملك رستم وزوجته  
أسعيرة توب وأبناءهم المهندس ماجد  
زوج د. نهاد يوسف ميخائيل والأخسة  
أماني وخطيبها المحاسب منحت أنور  
وعاد رسمي وأ. سميرة رستم وزوجها  
أحلمى نصيف وأبناءهم المحاسب هاني  
وزوجته أ. جيهان وجدى وأ. جيهان  
حلمى وزوجها أ. جرجس صفوت وباسم  
حلمى وأ. وجدى رستم ونجله فيليب  
وأكاميليا رستم وزوجها مهندس نبيل  
متواضع والدكتورة فادية رستم وزوجها  
دكتور نبيل عيد الشهيد وأبناءهم فادى  
وميرا وأ. مسعد رستم وزوجته أ. ماجدة  
سعد وأبناءهم مايكل ومونيكا وأ. نعمة  
رستم وزوجها أ. عادل ألبير وأبناءهم  
كريستين ومايكل وكارولين ونسيبة  
عائلات : الأستاذة نبيل مهني الأسيوطى  
والدكتور فايق العطار والمرحوم نصيف  
الهدراوى والمهندس جرجس عيد  
والمرحومان فتحى الكسان ومنير شلبي .

## د. رسمي عيد الملك رستم

عضو المجلس الملي العام والعائلة  
يودعون زوجة شقيقهم :

## دياكون أنطونيوس ميخائيل رستم

سنوالى نشر الإجتماعيات الموجلة فى  
العدد المقبل إن شاء الله

## شكر وذكرى الأربعين



## مساعد أول ونجم ميخائيل

تتقدم الأسرة بوافر الشكر للمتفضلين  
بمواساتهم وتدعو الأهل والأصدقاء  
لحضور القداس الإلهي يوم الجمعة  
٩٧/٢/١٤ بكنيسة السيدة العذراء مريم  
بإدفو .

تغرافياً رأفت والعائلة بإدفو المنزل

مع المسيح ذلك أفضل جداً

الذكرى السنوية الثانية لعريس السماء



## صليب خليفة بسكاس

تتقدم الأسرة بوافر الشكر للمتفضلين  
بمواساتهم وسيقام القداس الإلهي على  
روحه الطاهرة يوم الخميس ٩٧/٢/٢٧  
بكنيسة مارجرس بالواسطى وكذلك  
الجمعة ٢/٢٨ بكنيسة مارجرس  
بالحرفيين بمدينة السلام .

## كنيسة العذراء والأنبا أنطونيوس

## ملواكى - أمريكا

كاهن ومجلس وشعب كنيسة العذراء  
والأنبا أنطونيوس بملواكى يطلبون نياحاً  
لنفس المنقلة :

## أيزيس أرماتويوس .

وعزاء لعائلتها .

كهنة وتسامسة وخدام وشعب كنيسة  
مارجرس بأبوخمص بحيرة يودعون  
على رجاء القيامة للشماس الدكتور :

## الفونس فهمي متى

ويرجون العزاء لأسرته والكنيسة .

القمص باسيلوس ستراك وشعب كنيسة  
السيدة العذراء والأنبا ابرام بسانت لويس  
الولايات المتحدة الأمريكية يودعون على  
رجاء القيامة المرحوم الدكتور كيميالى :

## ألبير كامل أثناسيوس

ويذكرون محبته وخدمته للكنيسة  
ويطلبون للأسرة خالص العزاء .

يقلوب متألمة تودع على رجاء القيامة  
المرحوم الدكتور كيميالى :

## ألبير كامل أثناسيوس

طابئين للراحل العزيز الرحمة وللأسرة  
خالص العزاء .

- أ. ابراهيم وتميئة بدروس .
- د. الهامى د. سونيا يوسف .
- م. أنطون وسلوى ابراهيم .
- م. ألبير وسوزان ميخائيل .
- م. بشرى ومشييرة شحاته .
- أ. بيثوى وأورا كحل .
- م. جميل د. لوريس أنطون .
- م. سجدى ميمى جرس .
- أ. مراد والهيام حليم .
- أ. رشدى وتاهد حداد .
- أ. رفعت ونادية مالك .
- م. سمير ومرجريت توفيق .
- أ. سمير ومتى سدراك .
- أ. طلعت وعابدة بقطر .
- د. كمال وأيريني ديمترى .
- د. كمال وفيقيان رياض .
- د. ليلى جبراوى .
- د. مجدى د. ليلى بطرس .
- م. فايق وأيزيس عبد السلك .
- م. فوزى ولوريس عبد السلك .
- أ. فهمى وعفاف شوقى .
- د. والى وسوزى جرجس .
- د. وليم د. أيفت سلامة .
- د. ونجم د. ليلى حنا .
- م. هانى ولينيان حنا .
- د. يسرى وسميحة برسوم .

قيني يسي الحمل والعائلة بالمنا

يودعون للسما روح قدس أبيهم :

## القس جورجىوس القمص شنودة

المحاسب أدهم توب وزوجته الدكتورة  
مارى يودعون على رجاء القيامة الأم  
الغالية :

## والدة القمص أمونيوس السريانى

نياحاً لروحها وعزاء للأسرة .

# أخبارنا في صور



## مجلس الحوار مع الأديان

في يوم الاثنين ١/١٣ استقبل قداسة البابا الأسقف مايكل سكرتير رئيس مجلس الحوار مع الأديان بالقائليكان، ومعه أحد الأساقفة من المجلس .  
حضر اللقاء نيافة الأنبا يونس .

## حفل إفطار بشبرا الخيمة

دعا إليه نيافة الأنبا مرقس وحضره فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتي الديار المصرية، والمستشار عبد الفتاح عكوش محافظ القليوبية ونيافة الأنبا مكسيموس أسقف بنها وقويسنا والدكتور عطية الفيومي أمين عام الحزب الوطني بالمحافظة . ورجال القضاء والأمن وأعضاء مجلسي الشعب والشورى ورؤساء المدن والأحياء ورجال الأعمال .



## رحلة شباب استيفينج إلى اسكتلندا

قام القس أنجيلوس كاهن كنيسة الملاك باستيفينج Stevenage بشمال لندن، باصطحاب شباب الكنيسة في رحلة إلى كنيستنا في اسكتلندا .  
وهي مجال لتعارف الشباب في كنانسنا المتعددة في المملكة المتحدة .  
وسبق للشباب أن قاموا برحلة إلى مركزنا القبطي في برمنجهام .  
ويرى القس أنجيلوس في الصورة مع أبنائه من الشباب .



# أخبارنا في صور

## مع دائرة الإعلام

### بمجلس كنائس الشرق الأوسط

استقبل قداسة البابا يوم السبت ١١ يناير الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط (الدكتور رياض جرجور) مع أعضاء لجنة الإعلام، ومنهم:

١ - نيافة المطران مار جرجور صليبا مطران جبل لبنان ورئيس دائرة الإعلام .  
٢ - الأستاذ كميل منسى نائب رئيس الدائرة .

٣ - نيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة

٤ - الأستاذ سمير مرقس الأمين العام

المشارك ومدير دائرة الإعلام بمصر

٥ - الأستاذ أيديب نجيب .

وظهر في الصورة نيافة الأنبا يوانس .



## مع قائم مقام الكنيسة اليونانية

في يوم السبت ١/١٨ استقبل قداسة البابا في مقره بالإسكندرية:

\* نيافة المطران بول قائم مقام بطريرك الروم الأرثوذكس في مصر، وهو مطران جوهانسبرج للروم الأرثوذكس .  
\* ومعه نيافة المطران نيونسيوس مطران النوبة والخرطوم . وأيضاً:  
\* مستر جورج قبيت القنصل العام

لقبرص في مصر .  
\* وحضر اللقاء وكيل البطريركية في الإسكندرية القمص شاروويم الساخومي، وأيضاً الأستاذ نادر مرقس .



## رسمه كاهن جديد

### لشبه جزيرة سيناء

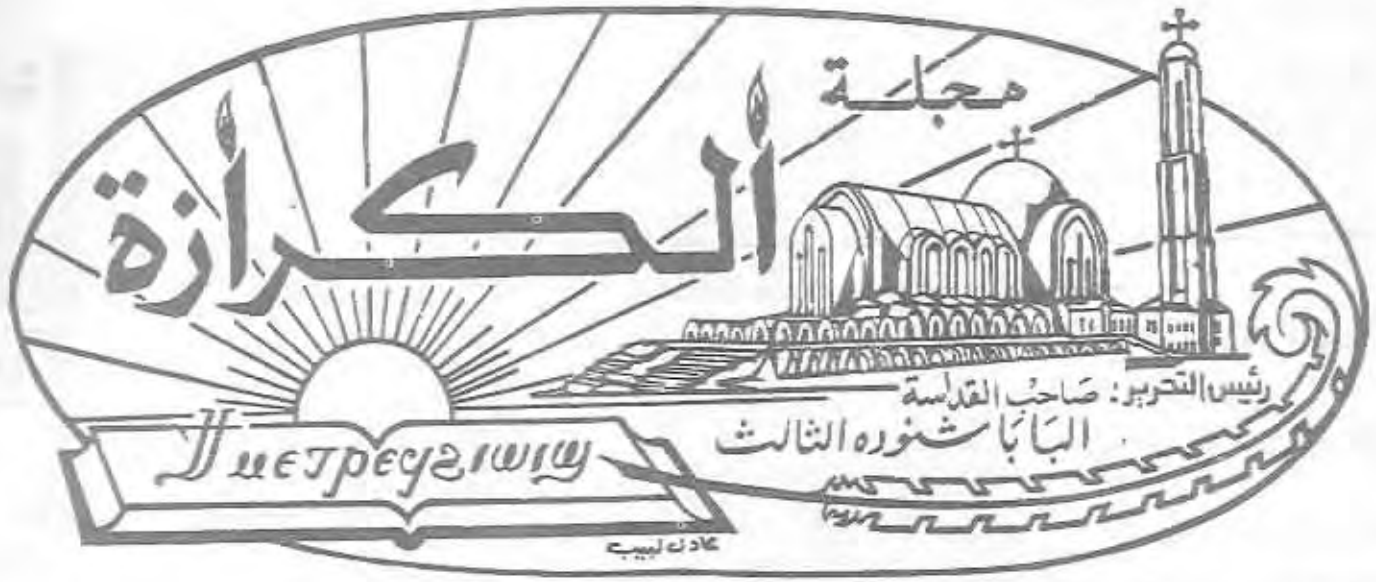
بناء على ترشيح نيافة الأنبا مكارى أسقف سيناء، قام قداسة البابا بسيامة كاهن جديد للخدمة هناك هو:

القس ابراهيم صليب مشرقى

وذلك في كنيسة الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوي بالقاهرة. واشترك في صلوات السيامة صاحبها نيافة الأنبا مكارى والأنبا يوانس .







العددان ٦٠٥

الثمن ٥٠ قرشاً

الجمعة ١٤ فبراير ١٩٩٧ - ٧ أمشير ١٧١٢ ش

السنة الخامسة والعشرون

# حفلات مَحَبَّةٍ أَثْنَاءَ الصَّوْمِ

أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب، ثم المستشار عوض المر رئيس المحكمة الدستورية العليا، فالدكتور على لطفى رئيس الوزراء الأسبق (فى حفل الكاتدرائية).

فالدكتور عصمت عبد المجيد أمين عام الجامعة العربية، فالدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف، فالدكتور نصر فريد مفتى الجمهورية. ومن الناحية الأخرى الدكتور

فى الصورة : البابا والدكتور الجنزورى رئيس الوزراء وإلى جوارهما فضيلة الدكتور الطنطاوى شيخ الجامع الأزهر، ثم الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى.





## مقابلات قداسة البابا

### نيافة الأنبا أنثاسيوس

استقبل قداسة البابا في صباح الأربعاء ٢/٥ نيافة الأنبا أنثاسيوس مطران بنى سويف. واستفسر من نيافته عن أحواله الصحية. ونصح بسفر نيافته إلى الخارج، وقام بالاتصالات اللازمة لذلك .

حضر اللقاء المستشار وصفي ناشد مقرر اللجنة القانونية للمجلس الملي .

### مع بعض السفراء

استقبل قداسة البابا أربعة من السفراء في الأسبوع الماضي وهم :

السفير بريطانيا (صباح الاثنين ٢/٣) :  
Mr. David Belatherwick

السفير فرنسا (صباح الاثنين ٢/٣) :  
Mr. Gean Marc

السفير زكري رمزي عبد الشهيد،  
سفير مصر في توجو بغرب أفريقيا  
(الثلاثاء ٢/٤)

السفير رومانيا (الأربعاء ٢/٥) .  
Mr. Radu Orofrei

### في حفل الإفطار بوزارة الأوقاف

في وسط الصورة رئيس الوزراء الدكتور كمال الجزوري و قداسة البابا. وعن يمين رئيس الوزراء فضيلة الدكتور الطنطاوى شيخ الجامع الأزهر، والدكتور صوفى أبو طالب رئيس مجلس الشعب الأسبق. وفي الناحية الأخرى الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى، والدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف .

### أخبار أحيار الكنيسة

أتى لزيارة الكنيسة الأم نيافة الأنبا بولس الأسقف العام للكرامة . وقد استقبله قداسة البابا يوم ٢/٦ .

انتدب قداسة البابا صاحبى النيافة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو، والأنبا دميان الأسقف العام بألمانيا لمهمة رعوية في كنيسة بوليز، وأخرى بجينيف .

### نيافة الأنبا ابراهيم

وصل نيافته إلى قبرص يوم الثلاثاء ١/٢٨ ليصطحب قداسة البابا في رحلته إلى لبنان وإلى مصر يوم الأربعاء ١/٢٩ ، وما أن وصل إلى القاهرة حتى عاد إلى إيبارشيته في القدس في نفس اليوم .

خالص الشكر من البابا لنيافته على هذه المحبة والإهتمام .

### نيافة الأنبا مرقس

سافر نيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة يوم الاثنين ٢/٣ إلى بيروت على أن يعود ظهر الخميس ٢/٦ .

### نيافة الأنبا يرتانيا

فى يوم السبت ١/٢٩ حضر إلى الكنيسة الأم نيافة الأنبا برنابا أسقف الكنيسة القبطية في تورينو ورومه .

وقد استقبله قداسة البابا يوم الأحد ٢/٢ وتدارس معه احتياجات إيبارشيته من الخدمة الكهنوتية .

### إيبارشية دمياط وكفر الشيخ

فى يوم الجمعة ٢/٧ أقام نيافة الأنبا بيثوى قداساً فى كنيسة القديسة دميانة بكفر الشيخ حيث رقى إلى القمصية :

☩ القس يونان لييب لكنيسة مارجرس فى كفر الخير .

☩ القس كيرلس زكى لكنيسة القديسة دميانة بكفر الشيخ .

تهانينا للأبوين الفاضلين بهذه الترقية .

### مشروع ترميم الأيقونات القبطية

يهتم بهذا المشروع كل من مركز البحوث المصرى الأمريكى، والسفارة الهولندية بمصر. هذا وقد استقبل قداسة البابا صباح الأربعاء ٢/٥ كلاً من :

الدكتور روبرت فينستت مدير مشروع الآثار بمركز البحوث المصرى الأمريكى .

الأستاذ ابراهيم حسن صادق نائب مدير المركز .

الدكتور بترا ستين من السفارة الهولندية. حيث تدارس قداسته معهم هذا المشروع.

### أول مؤتمر لخدام الصم والبكم

اجتمع هذا المؤتمر لتوحيد لغة الإشارة فى الكنائس . وقد حضره حوالى الخمسين من خدام القاهرة والإسكندرية وبنها والموتفية وذلك فى الفترة من ٢٣ - ١/٢٧ بعزبة حنين بإيبارشية الموتفية تحت إشراف القس شنوده يعقوب .



# رحلة البابا إلى قبرص، ومروره بلبان



البابا مع السفير محمد فاضل في مطار ليرناكا

## اجتماع اللجنة التنفيذية

### لمجلس كنائس الشرق الأوسط

سافر قداسة البابا إلى قبرص يوم الاثنين ١٩٩٧/١/٢٧ ومعه نيافة الأنبا بيشوي وذلك لحضور اجتماع اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الأوسط. وكان في انتظاره في مطار لارناكا سفيرنا في قبرص الأستاذ محمد فاضل، والقس الدكتور رياض جرجور الأمين العام للمجلس، والقس بنيامين الأنبا بولا كاهننا في ليماسول، والقس زكريا الأنبا بولا كاهننا في نيقوسيا، وبعض الأقباط ويرى قداسة البابا في الصورة يتحدث مع السفير في صالة الاستقبال بالمطار. ثم اتجه بعد ذلك إلى ليماسول.

### حفل تأبين البطريرك بارثينوس

توجه أعضاء اللجنة التنفيذية في غروب نفس اليوم إلى الكنيسة لحضور حفل تأبين البطريرك بارثينوس أحد رؤساء المجلس وبتبريرك الروم الأرثوذكس في مصر. وفي أفريقيا، قاد الطقس الكنسي الأنبا بطرس مطران الروم الأرثوذكس في الكاميرون بأفريقيا وهو أحد أعضاء اللجنة التنفيذية، ومعه بعض الكهنة من الروم الأرثوذكس. وألقى قداسة البابا شنوده الكلمة في تأبين الراحل الكريم.

### حفل عشاء في السفارة المصرية

وفي المساء ذهب قداسة البابا إلى العاصمة نيقوسيا حيث حضر حفل عشاء أقامه السفير محمد فاضل لقداسته، ودعا إليه كثير من العائلات القبطية ومن الجالية المصرية. وكان حفلًا تسوده روح المحبة والوئام.

### جلسة يوم الثلاثاء

وقد رأس قداسة البابا جلسة يوم الثلاثاء التي عرض فيها التقرير الشامل الذي قدمه الأمين العام القس رياض جرجور. وتم قبول التقرير بعد مناقشته. وقد اختير نيافة الأنبا جراسنتوس مطران ليماسول ليخلف البطريرك بارثينوس كأحد

### في مطار بيروت

انتظرت الطائرة حوالي الساعتين في مطار بيروت، حيث كان في استقبال قداسة البابا السيد عادل الخضري سفير مصر في لبنان والأستاذ محمد السماك ممثلًا لرئيس الوزراء رفيق الحريري، وسماحه الشيخ شفيق يموت (عن السنة) وسماحة الشيخ هاني فحص (عن الشيعة)، وسماحة الأقباط الذين استقبلوا قداسة البابا بالألحان وكثير من رجال الأقباط.

كان اللقاء في مطار بيروت لقاء مملوه بمشاعر المودة والألفة.

وكان في انتظار قداسة البابا أيضاً في المطار محطات الإذاعة والتلفزيون.

وقد سجل حديثاً لتلفزيون الكنيسة انواحدة في لبنان (تلفزيون Tele - Lumiere) الذي كان قد سجل حديثاً مسبقاً مع قداسته عن طريق التلفزيون من مصر يوم الأحد ١/٢٦.

### الوصول إلى القاهرة

ووصل قداسة البابا ونيافة الأنبا ابراهيم والكاهنان المرافقان إلى مطار القاهرة في الساعة الثانية بعد ظهر الأربعاء حيث كان في الإنتظار كثير من الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة.

ووصل قداسة البابا بسلامة الله إلى مقره، ومنه إلى الكاتدرائية في السادسة مساء لإلقاء محاضرته الأسبوعية كالمعتاد.

رؤساء المجلس ممثلاً الروم الأرثوذكس.

وتقرر أن يعقد الإجتماع المقبل للجنة التنفيذية في مصر في منتصف نوفمبر المقبل ناقش المجلس أيضاً احتفال الكنائس بعيد أنفي عام لميلاد السيد المسيح، والمقترحات الخاصة بهذه المناسبة المجيدة.

كما تقرر موضوع كتاب عن (المسيحية عبر تاريخها في المشرق)، يصدر بهذه المناسبة. وقد جلس البابا في جلسة منفردة بعد الإجتماع لمناقشة منهج الكتاب مع القائمين به. قررت اللجنة التنفيذية أيضاً تشكيل المجلس التنفيذي لمعونة الفلسطينيين، واختيار سكرتير تنفيذي فيه.

استمر اجتماع اللجنة التنفيذية يومين آخرين، حضرهما عن الكنيسة القبطية نيافة الأنبا بيشوي، ومعه الأستاذ سمير مرقس، حيث عادا إلى مصر يوم الجمعة. أما قداسة البابا فعاد يوم الأربعاء.

### عودة البابا مروراً بلبان

وفي صباح الأربعاء ١/٢٩ توجه قداسة البابا إلى مطار لارناكا حيث كان في توديع قداسته السيد السفير محمد فاضل والدكتور رياض جرجور، ورافق قداسته في السفر نيافة الأنبا ابراهيم مطران الكرسي الأورشليمي، والقس شنوده المحرق كاهننا في بيروت، والقس بنيامين كاهننا في ليماسول.

## المجلس الملى العام

اجتمعت اللجنة الإدارية للمجلس الملى العام وعضوية وكيل المجلس الدكتور ثروت باسبلى وسكرتير المجلس المستشار إدوارد غالب ومقررى لجان المجلس .

وذلك ظهر يوم الخميس ٢/٦ للنظر فى بعض الأمور الإدارية الخاصة بالديوان البايوى .

اهتمت اللجنة الإدارية للمجلس بفحص الهيكل الإدارى والتوصيف الوظيفى والحالة المالية لموظفى الديوان .

## الإدارة القانونية للمجلس الملى

فى يوم الأحد ٢/٢ استقبل قداسة البابا المستشار وصفى نائدا مقرر اللجنة القانونية للمجلس الملى، ومعه المستشار نصحى بولس مدير الإدارة القانونية بالديوان البايوى، وحضر اللقاء الأستاذ فايق فهيم المحامى الخاص لقداسة البابا .

## مع كنيسة العذراء بحارة الروم

فى يوم الأحد ١/٢٦ استقبل قداسة البابا القس أنطونيوس جرجس كاهن كنيسة العذراء بحارة الروم ومعه أعضاء مجلس الكنيسة. ووعدهم بتحقيق رغبتهم فى زيارة كنيستهم .

## وفد من جنوب أفريقيا

يحضر إلى مصر وفد من جنوب أفريقيا يضم بعض الأساقفة والكهنة ورجال الأعمال. ومعهم نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس الأسقف العام لشنون أفريقيا . وذلك فى الفترة من ٢/٧ - إلى ٢/١٥ .

## الحوار مع الكنيسة السويدية

فى يوم الإثنين ٢/١٠ سافر إلى السويد نيافة الأنبا بيشوى، والقس موسى أديب لحضور الحوار مع كنيسة السويد، وانضم إليهما نيافة الأنبا توماس . وينتظر عودة الوفد القبطى إلى مصر يوم السبت ٢/١٥ .

## نيافة أرخن فاضل

رحل عن عالمنا الفانى مساء الثلاثاء ٢/٤ :

## المهندس لطفى زكى

وكيل أول وزارة المواصلات سابقاً . وقد شيعت جنازة صباح الأربعاء ٢/٥ من كنيسة مارجرحس بالجيزة، حيث قلم بالصلاة أصحاب النيافة :  
الأنبا دومانيوس، والأنبا تانرس، والأنبا بوانس موقداً من قداسة البابا .  
نياحاً لروحه ، وعزاء لأسرته الكريمة .

## قرار بايوى رقم ٢٦/٥

### خاص بالمدرسة القبطية فى سيدنى

صدر القرار البايوى بتشكيل مجلس لإدارة المدرسة القبطية فى سيدنى باستراليا يحوى ما يأتى :

بناء على ما عرضه علينا نيافة الأنبا بولا بعد دراسة الموضوع والإتصال بكل الأطراف المعنية، تقرر الآتى :

تشكل لإدارة المدرسة لجنة من الأبناء المباركين :

- ١ - القس أنطونيوس قلندس .
- ٢ - الدكتور جورج نوار
- ٣ - الدكتور عزت نصير .
- ٤ - المهندس سام باسيليوس .
- ٥ - الأستاذ فايز حنانيا .
- ٦ - الأستاذ عبد النور سمعان .
- ٧ - الأستاذ سمير روفاتيل .
- ٨ - الأستاذ جورج عبد السيد .

## آباء من المهجر

جاء لزيارة الكنيسة الأم :

- القس أنثاسيوس فرج (نيوجرسى) .
- القس بيشوى اندراوس (كندا) .
- القس أنطونيوس حنا (فلوريدا) .
- القس أنجيلوس الأنبا بيشوى (استنيج) .

## معمودية واحدة (مقاربات لاهوتية)

كتاب أصدره قسم الإيمان والوحدة بمجلس كنائس الشرق الأوسط قامت على نشره دائرة الإعلام (وحدة النشر) بالمجلس .

واشترك فى تحريره :

\* القمص تادرس يعقوب ملطى .

الإعتراف بمعمودية الآخرين والوحدة الكنسية (٥ صفحات) .

\* الأب ألباس خليفة (كاتوليكي) .

سر العباد : نظرة لاهوتية كاثوليكية + تؤمن بمعمودية واحدة

لمغفرة الخطايا (٧ صفحات) .

\* الأب ميشال سابا (روم أرثوذكس)

لاهوت المعمودية فى الكنيسة الأرثوذكسية (٢٣ صفحة) .

\* الدكتور جورج صبرا (إنجليي): الكنائس الإنجيلية والإعتراف

بمعمودية الكنائس الأخرى (٤ صفحات) .

\* الشماس الدكتور إميل ماهر اسحق .

المعمودية الواحدة فى مفهوم الكنيسة الأرثوذكسية (٣١ صفحة) .

ملاحظة: كل كاتب ذكر رأى كنيسته ولم يدخلوا فى حوار معاً .



## كنائس ملى الأشرية

كتاب للأستاذ الأثرى أشرف سيد محمد البيخشونجى وهو من أبناء ملى، وحصل بهذا البحث على درجة الماجستير فى الآثار من جامعة القاهرة بتقدير جيد جداً. وقد قدمت للكتاب الدكتورة أمال العمري وكيل الكلية .

الكتاب فى حوالى ٤٠٠ صفحة يضاف إليها عند ٩٣ من الخرائط والأشكال، و١٠٣ من اللوحات (الصور). وقد اعتمد المؤلف على عدد كبير من المراجع إنجليزية وفرنسية وألمانية وعربية، وبعض من المراجع الأجنبية المعربة .

تحدث المؤلف عن الكنائس الأثرية الموجودة، والكنائس المندثرة وما تبقى منها . وربما تكشف الأبحاث أشاراً أخرى كما ذكر نيافة الأنبا ديمتريوس فى مقدمته .

نشكر المؤلف الباحث الأثرى على ما بذله من جهد حتى وصلت رسالته إلى كل هذه المعلومات .

## أضواء من الإنجيل تأملات في

### حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى

البشرية الصورة الحميلة التي خلقها الله عليها 'على صورة الله..  
ذكراً وأُنثى خلقهما الله' (تك ١: ٢٧) .

بدأ العنف يدخل إلى العالم بعد سقوط الإنسان . وقام فابين على  
أخيه الصديق هابيل وقتله . وبدأت الحروب والمخاضات  
والكراهية تنتشر في العالم . وفقد الإنسان صورته الهادئة الوديعة  
التي خلقه الله ليحياها .

وتفانم العنف في حياة الإنسان حتى أصبح أحياناً يتلذذ بتعذيب  
أخيه الإنسان .. وصار الأباطرة ومن حولهم يتمتعون بروية  
المصارعة الدموية في حلبات المصارعة . وأحياناً كان الإنسان  
يتغنى ويعزف الألحان على صوت أتين الآخرين وعذاباتهم .  
كانت البشرية في أشد الإحتياج لروية ذلك الوديع المتواضع  
القلب .. الذي بالرغم من وقته وقدرته الإلهية، لم يستخدم العنف في  
رسالته على الأرض .

كان السيد المسيح ذا طنعة بنية مهابة، ولكنه كان وديعاً بصورة  
تفوق الوصف . وقد كتب عنه 'ظلم أما هو فتذلل ولم يفتح فاه'  
(أش ٥٣: ٧) .

حينما كئل بالشوك ، وحينما جردوه من ثيابه ومدوه لجلد  
بأسياط، وحينما سخروا منه ولطموه قائلين تنبأ من نطمك، وحينما  
وضعوا عليه خشبة الصليب وخرج وهو حامل صليبه ، وحينما  
مدوه على الصليب وسمروا يديه ورجليه، وحينما استهزأوا به وهو  
معلق على الصليب وفغروا عليه أفواههم .. في كل هذا كان وديعاً  
مسالماً مثل الحمل فلم يفتح فاه، بل كان يشفع أمام الأب من أجل  
خلاص العالم، ومغفرة خطايا البشرية بما في ذلك صالبيه، لكي  
يعزل أن الطريق إلى المغفرة بالتوبة مفتوح أمام الجميع بقوة الدم  
الذي سفك على الصليب .

فهو بحق قد صار كاهناً لأنه غفر خطايا كثيرين وشفع في  
المدنبيين، مدعواً من الله رئيس كهنة إلى الأبد على رتبة ملكي  
صانق .

كان محيئ السيد المسيح إلى العالم هو نقطة تحول من العنف  
إلى الوداعة ، ومن الكراهية إلى المحبة ، ومن العداوة إلى  
المصالحة والسلام .

#### ميراث الأرض :

ما الذي قصده السيد المسيح بقوله أن الودعاء يرثون الأرض ؟  
✠ إن الإنسان الوديع إذ يكتسب محبة الآخرين قلبه يملك



### الودعاء على الجبل :

تكلمتا في المقال السابق عن تطويب الحزاني ، وستكمل حديثنا  
عن التطويبات فنأتى إلى قول السيد المسيح في (مت ٥: ٥) .

### طوبى للودعاء لأنهم يرثون الأرض :

كانت الوداعة من الصفات المميزة في حياة السيد المسيح وفي  
خدمته، وكان يدعو تلاميذه لإقتناء هذه الفضيلة. فقال لهم تعلموا  
على لأنى وديع ومتواضع القلب فتجدوا راحة نفوسكم" (مت ١١:  
٢٩) .

الوداعة وتواضع القلب لا يمكن فصلهما عن بعض، وذلك في  
المفهوم السليم لحياة الفضيلة .. كل وديع حقيقي هو متواضع  
القلب، وكل متواضع قلب حقيقي هو وديع .  
فهناك من يتصرف خارجياً بأسلوب وديع، ولكن قلبه في الداخل  
غير متضع. وربما تمنحه أفكاره بصورة تعود إلى العظمة  
الداخلية.. ولهذا فوداعته ليست حقيقية .

وهناك من الجانب الآخر من يفكر أن قلبه متضع ، ولكنه لا  
يسلك بوداعة، فإتضاعه ليس حقيقياً .

فالوداعة الكاملة هي وداعة المتواضعين في قلوبهم ، كما أن  
الإتضاع القلبي الكامل هو الذي يتضح بالوداعة ويتحلى بها .

الإنسان الوديع يكون مريحاً في معاملته ، محبوباً من الناس ..  
ومحبوباً من الله .

لهذا قال الأب عن السيد المسيح في سفر أشعيا "هوذا فتاى  
الذي إختبرته، حبيبي الذي سررت به نفسي.. لا يخاصم، ولا يصيح،  
ولا يسمع أحد في الشوارع صوته . قصبة مرضوضة لا يقصف،  
وفتيلة مدخنة لا يطفئ" (أش ٣٢: ١-٣) .

ونفس الكلمات نطق بها الأب السماوي أثناء عماد السيد المسيح  
'هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت' (مت ٣: ١٧) . فكلمة "ابني"  
التي وردت في الإنجيل هي نفسها كلمة 'فتاى' التي وردت في سفر  
أشعيا .

وقد سر الأب به لأنه 'لا يخاصم ولا يصيح ولا يسمع أحد في  
الشوارع صوته' وكلها علامات الوداعة .

وقد جاء السيد المسيح إلى العالم معنماً للوداعة، بعد أن فقدت



ننغمس في العالم حتى الضياع، أو أن نعطي الأرض حبنا واهتمامنا، أما الأبدية، وأما المسيح، وأما النفوس فعلى الهامش .

كم رفعنا صلوات طيلنا فيها من الرب أن يرسل فعلة إلى حصاده، ولما قصد أن يرسلنا نحن، أدركنا أنه الظاهر!!

إن خدام أصغر فروع التربية الكنسية يفوق الإثنى عشر عدداً. ولكن ترى من أي نوع أنا؟! لهذا يجب أن نتقوى في طريق التكريس الصادق، ويجب أيضاً أن نتشارك مع الرب في تجهيز نفوس جديدة لتخدم اسمه

### مراحل إعداد الخدام :

واضح من مثال رب المجد مع التلاميذ أنه أجازهم في مراحل ثلاث قبل أن يطلقهم للخدمة :

#### أ- مرحلة الشركة :

يقول معلمنا مرقس عن الرب: "إنه صعد إلى الجبل، ودعا اثنين أرادهم، فذهبوا إليه، وأقام إثنى عشر ليكونوا معه، وليرسلهم ليكرزوا" (مر ٣: ١٢، ١٤) . إذن فالمرحلة الأولى هي مرحلة الدخول إلى مجال النعمة وبده تدور الإتصاق بالمسيح، والتلمذة تحت قدميه لقد إختار الرب الإثنى عشر من جموع المؤمنين عقب ليلة كاملة قضاها في الصلاة

(لو ٦: ١٢) وطلب عنهم أن يلازموه يوماً فيوماً في رحلاته وخدماته ومعجزاته، وهكذا شربوا من روحه وتمثثوا بعثله، واستوعبوا تعاليمه. ومع أن الرب لم يمكث على أرضنا بالجسد سوى أعوام ثلاثة تقريباً، إلا أنه كرس عاماً كاملاً لهذه المرحلة . إذ أن الفرق بين دعوة الرسل في الإصحاح الثالث من إنجيل معلمنا مرقس، وإرسالهم في الإصحاح السادس هو عام كامل .

#### ب- مرحلة التدريب العملي :

نقرأ في الإصحاح السادس من إنجيل معلمنا مرقس ، أن الرب ادعى الإثنى عشر وأبتدأ يرسلهم إثنين وإثنين وأعطاهم سلطاناً على الأرواح النجسة . (مر ٦: ٧) ، لما فترة تدريب سمح لهم فيها الرب بممارسة الخدمة تحت إشرافه وتوجيهه .

كم ظهرت أخطاء وضعفات وكذا اختلف أسلوب التوجيه بين التلاميذ رجعو فرحين بسبب خضوع الشياطين لهم. ولكن الرب يرفع أنظارهم نحو المجد السماوي حتى لا يسقطوا في فخ الأجداد الأرضية. بطرس الرسول يستحق مرة أن يسمع قول الرب : "طوباك" وبعد لحظات يحتاج إلى تعليق شديد: "أذهب يا شيطان" ، يوحنا الحبيب

يطلب مرة نارا من السماء لتحرق المدينة، لكن الرب يوجهه إلى طريق المحبة، فيصير أنموذجاً في قمة من أعلى قممها، في التاريخ البشري، ومرة أخرى يطلب المركز العظيم فيرشد الرب إلى الصليب، ليحمله كل يوم . أو يتحزب ضد من كانوا يخرجون الشياطين باسم المسيح، دون أن يكونوا من جماعة الإثنى عشر فيفتح قلبه ليقبل كل من يؤمن وينادي بالمسيح، وهكذا قضى الرب حياته الأرضية في تدريب الرسل على الخدمة تحت إشرافه المباشر .

#### ج- مرحلة الفيض الإلهي :

حتى اللحظات الأخيرة، كان التلاميذ يفكرون بعقلية يهودية متعصبة، ولهذا كانوا في حاجة إلى معمونية الروح القدس؛ روح المحبة والقداسة والشهادة، وروح الإتساع والإلتضاع وتمجيد المسيح،

وبعد عشرة أيام من الإعتكاف والصلاة أرسل إليهم الروح المعزى فمكث معهم وسكن فيهم وغير من طبيعتهم. فخلق من المنقوع كارزاً جباراً، ومن المتحزب رمزاً للمحبة! كم تحتاج نفوسنا ، نحن الذين نشعر بأننا قد صرنا خداماً، وتركنا مستوى إعداد الخدام، أن نفتش حياتنا: هل فيها ثمار الروح؟ وهل نتملأها الرب على عطايا الخدمة؟



### يوم الخمسين :

في ذلك اليوم تحقق وعد السيد المسيح. إذ أرسل الروح القدس فحل على التلاميذ وتعمدوا بالروح القدس كما قال لهم السيد المسيح وتكلموا بالسنة أخرى كما أعطاهم الروح أن ينطقوا .  
تعجبنا الحاضرون في أورشليم الذين قال عنهم سفر الأعمال وكان يهود رجال أنقياء من كل أمة تحت السماء ساكنين في أورشليم (أع ٢: ٥) . في يوم الخمسين كان يوم عيد يهودي كبير . اجتمع لأجله اليهود من أورشليم واليهودية ومن أماكن عديدة . ويصف سفر الأعمال تعدنية الحاضرين وتنوع جنسياتهم في

### قراءة في تاريخ المسيحيين البدائية سيرة الأنبا سرابيون

يقدم لنا سفر أعمال الرسل فكرة عن حياة المسيحيين الأوائل في أزمى عصور المسيحية وهو عصر الآباء الرسل، وكتب سفر الأعمال القديس لوقا يستكمل ما كتبه يوحى الروح القدس عن حياة السيد المسيح في إنجيل لوقا، فالسيد المسيح له المجد بعد أن قضى أربعين يوماً يظهر لتلاميذه ويكلمهم عن الأمور المختصة بملكوت الله، أوصاهم أن لا يبرحوا من أورشليم بل ينتظروا موعد الأب . وقال لهم "لأن يوحنا عمد بالماء أما أنتم فستتعمدون بالروح القدس" (أع ١: ٥) . ووعدهم بالقوة التي تأتي لهم عند حلول الروح القدس وحدد لهم رسالتهم وبالتالي رسالة المسيحيين جميعاً بقوله "ولكنكم ستتلون قوة متى حل الروح القدس عليكم وتكونون لي شهوداً في أورشليم وفي كل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض" (أع ١: ٨)

وصف اللغات، فالحاضرون قالوا كيف تسمع كل واحد منا لغته التي وُلد فيها فرتيون وماديون وعيلاميون والساكنون ما بين النهرين واليهودية وكبوكية وينتس وآسيا وقريجية وبمفيلية ومصر ونواحي ليبيا التي نحو القيزوان والرومانيون المستوطنون يهود ودخلاء كريتيون وعرب نسمعهم يتكلمون بألسنتنا يعظائم الله (أع: ٨ - ١١) .

زاد عجب الحاضرين أن المتكلمين جميعهم جليليين بينما هم السامعين كل واحد يسمعهم يتكلمون بلغته. فكيف عرف هؤلاء الجليليون البسطاء صيادي السمك كل تلك اللغات، وعندما عجزت عقولهم أن يفسروا تلك الظاهرة ظنوا أنهم سكارى . فوقف القديس بطرس مع الأحد عشر وألقى عظته المشهورة التي أوضح فيها الآتي :

١ - أن ما يروء أمام عيونهم ويسمعونه بأذانهم هو تحقيق لنبوذة يوثيل النبي "يقول الله ويكون في الأيام الأخيرة أتى اسكب من روحي على كل بشر فيتبأ بتوكم ويناتكم ويرى شياكم رؤى ويحلم شيوخكم أحلاماً" (أع: ٢٤: ١٧) .

٢ - الشهادة ليسوع الناصري المسيا المخلص الذي تبرهن لهم حقيقة إرساليته بقوات وعجائب وآيات صنعها بقوة لاهوته في وسطهم . وأنهم صلبوه ولكنه قام ناقضاً أوجاع الموت .

٣ - الدعوة لقبول يسوع المصلوب رباً ومسيحاً قليعلم يقيناً جميع بيت إسرائيل أن الله جعل يسوع هذا الذي صلبتموه أنتم رباً ومسيحاً" (أع: ٢٤: ٣٦) .

كانت لعظة القديس بطرس الرسول أثر كبير في نفوس السامعين . يقول سفر الأعمال "قلما سمعوا نخسوا في قلوبهم وقالوا لبطرس وسائر الرسل ماذا صنع أيها الرجال الأخوة. فقال لهم بطرس "توبوا، وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا، فتقبلوا عطية الروح القدس" (أع: ٢٧ - ٣٨) .

فقبلوا كلامه بفرح واعتمدوا وانضم في ذلك اليوم نحو ثلاثة آلاف نفس (أع: ٤١) . إن مشهد يوم الخمسين الذي حدث حوالي عام ٣٤م وهو مشهد تأسيس الكنيسة يخرنا بالآتي :

١ - أن مؤسس الكنيسة هو يسوع المسيح الإله المتجسد ابن الله الحي، الذي اختار التلاميذ وعلمهم وأرشدهم وأرسل لهم الروح القدس ودعاهم أن يكونوا شهوداً له . ووعدهم أن يكون معهم كل الأيام وإلى إنقضاء الدهر . الكنيسة هي كنيسة المسيح ، هي جسده، وهي عروسه التي إقتاها بنمه .

٢ - مصدر قوة وفاعلية الكنيسة هو الروح القدس العامل فيها .

٣ - الانضمام للكنيسة يتطلب الإيمان بالمسيح والتوبة والمعمودية على اسمه القدوس وبعد المعمودية ينال المسيحي عطية الروح القدس فيصير عضواً حياً في جسد المسيح ويكون شاهداً للمسيح بأقواله وأعماله وحياته .

٤ - رسالة المسيح تنقلها الكنيسة لكل واحد حسب لغته وثقافته. رسالة المسيح لا تحصرها لغة معينة أو ثقافة خاصة. لا توجد لغة لها قدسية خاصة ولا ثقافة لها أفضلية ما. فالمسيحية رسالتها أعلى

عن كل اللغات والثقافات . لأن اللغة هي أداة بشرية محدودة .

أما رسالة المسيحية فهي رسالة إلهية سماوية لا تحصرها محدودية الحروف والثقافات . السيد المسيح تكلم باللغة الأرامية، لأنها كانت اللغة السائدة في فلسطين في ذلك الوقت. والإنجيليون كتبوا باللغة اليونانية لأنها كانت اللغة السائدة في الإمبراطورية الرومانية وكانت لغة الثقافة . ويوم الخمسين كان كل واحد يسمع التلاميذ يتكلمون بلغته الأصلية التي وُلد فيها. ومع انتشار المسيحية بدأت ترجمات الكتاب المقدس منذ القرون الأولى فترجم إلى اللغة الأرامية (السريانية) واللغة القبطية واللغة اللاتينية وغيرها . واليوم نجد الكتاب المقدس مترجم إلى مئات اللغات . لأن رسالة الكنيسة منذ يوم الخمسين أن تنقل رسالة المسيح إلى كل واحد فيسمعها كل واحد بلغته التي وُلد فيها (أع: ٨) .

٥- الكنيسة تأسست يوم الخمسين وهو عيد يهودي والحاضرون كانوا يهوداً رغم اختلاف جنسياتهم (أع: ٥) .

وحلول الروح القدس كان تحقق لنبوذة يوثيل النبي أحد أنبياء العهد القديم . والكنيسة الأولى بدأت كجماعة جديدة داخل اليهودية. ارتباط المسيحية باليهودية هو ارتباط واضح، ولكنه محدد فيما قاله السيد المسيح له المجد "ما جئت لأتقضى بل لأكمل" (مت: ٥: ١٧) .

السيد المسيح في حياته على الأرض عاش كيهودي وأكمل الناموس وطقوسه. وعلم بين اليهود في مجامعهم. ولكن فيه اكتمل الناموس والأنبياء. وبمجيبته تحققت النبوات. وجاء ليحرر اليهود من عبودية الحرف فينقلهم إلى حرية الروح. هكذا بدأت جماعة المسيحيين الأوائل من داخل اليهودية لكي تكتمل اليهودية وتحرر اليهود من حرقية الناموس وطقوسه. وتنقلهم إلى حرية مجد أولاد الله .

الكنيسة الأولى بدأت في أورشليم وتكونت من يهود من أصل عبراني . وانتشرت الكثرة بين اليهود وانضم يهود من أصل يوناني. وهو الانتشار الأول الذي صاحبه تفرغ من اليونانيين على العبرانيين . وحل الإثنا عشر الأمر برسامة السبعة شعامة من بين اليهود واليونانيين، وبعد إستشهاد إستفانوس حدث تشتت صاحبه إنتشار للكلمة في السامرة وغيرها. وتبع ذلك الإنتشار الثاني بدخول الأمم في الإيمان. واحتاج الأمر إلى رؤية وعلامة إلهية حتى تنقل الكنيسة الأمم في عضويتها كما حدث في قصة قبول كرتيليوس. وصاحب دخول الأمم إلى الإيمان مخاصمة وصراع بين المؤمنين من أصل يهودي والمؤمنين من أصل أممي. واستلزم الأمر عقد مجمع رمولي الذي عقد في أورشليم لحسم الأمر. وقاد القديس بولس الرسول الكرارة إلى الأمم واحتمل لأجل ذلك الكثير .

وبدأت الكنيسة تخرج من بوتقة اليهودية لتعلن للعالم كله كمان رسالة الله البشرية التي بدأت بالخلقة واستمرت مع الإنسان قديماً من خلال الناموس والأنبياء واكتملت بمجيئ المسيح .

وسوف نتناول بالتفصيل الكنيسة الأولى في أورشليم ثم إنتشار الإيمان بين اليهود غير العبرانيين ثم دخول الأمم إلى الإيمان المسيحي . وإلى لقاء في مقال قادم إن شاء الرب وعشنا .





بمناسبة صوم يونان

## وَتَمَّ الْآنَ وَأَسْرَعَ

لسيافة الأناكيرلس  
أسقف ميلانو وتواجها

\* هل رجال نينوى سيقومون في الدين مع هذا الجيل .. وينبؤونه؟! (مت: ١٢: ٤١) . هل ملكة التيمن ستقوم هي لتدينه أيضاً؟! (مت: ١٢: ٤٢)  
\* قال السيد المسيح أنهم سيقومون لأنهم تابوا بمناداة يونان؟! وستقوم ملكة التيمن لأنها جاءت من أقاصى الأرض لتسمع حكمة سليمان؟  
\* لكن بعدما يقوم رجال نينوى .. ترى ماذا يكون السؤال المطروح لنا في الأبدية؟! .. وهل يوجد سؤال آخر؟! غير لماذا لم تسمع صوت الله؟! ولماذا لم تنبئ؟! وإلا لماذا يقوم رجال نينوى؟!  
\* .. وترى ماذا تكون الإجابات؟! هل تكون كلها اعتذارات؟! أم تكون كلها حججاً؟!  
\* وإذا قام أهل نينوى .. ماذا يقول طفل نينوى لرجال هذا الجيل؟! وماذا يقول شيوخ نينوى لشباب هذا الجيل؟! وماذا يقول كل أب .. وكل أم من مدينة نينوى لأبناء هذا الجيل؟!  
\* .. قلت في قلبي ما قاله السيد المسيح حتماً سيتم؟! .. لكن ما أصعب أن نقف أمامهم .. ونحن عراة؟! فكيف نلتقي بهم قبل يوم الدينونة العظيمة .. حيث لا مخرج .. ولا مفر .. ولا مهرب؟!  
\* فجلست أفكر .. هل توجد طريقة نسرع بها .. لكي نلتقى برجال نينوى ههنا على أرضنا .. وفي بيوتنا .. وفي قلوبنا؟!  
\* فسمعت صوتاً يقول .. قم الآن واسرع؟! أسرع أن تلتقى بهم .. قبل أن تقف أمامهم؟! أسرع لكي تلتقى بهم .. وتجلس معهم .. وتحادثهم .. وتتعلم منهم .. وتتفحص التراب .. قبل أن تقف أمامهم؟!  
\* فقلت لهذا الصوت .. كيف ألتقى بهم .. وكلهم انتقلوا من هذا العالم .. من قديم الزمان؟!  
\* فأخذتني من يدي وجلس معي .. وفتح لي سفر يونان وجعلني أقرأ أمامه .. ثم سلمني كتاباً ضخماً .. فأخذته .. وفتحته أمامه .. ورأيت فيه كل سفر يونان .. فتصفحته بلهفة شديدة .. ونظرت فيه صوراً تذكارية لناطقة لمدينة نينوى العظيمة؟!  
\* وقال لي أسمع يا بني .. هذه صور ناطقة فيها دروس حياة لراغب التوبة! ..  
\* .. فنظرت النظر فيها ورأيتها بالحقيقة مواضع روحية عميقة .. وأمام كل صورة يكون هناك تعبير .. وتحول إلى ما هو أرقى وألنى!  
\* .. رأيت صورة موضح فيها كيف تاب الشعب كله .. ودامت للتوبة عليه .. بمناداة فرد واحد .. مرة واحدة؟!  
\* رأيت صورة يظهر فيها الله المتشوق لخلص ونجاة كل أحد!  
\* .. صورة جماعية للشعب كله متأصلة بوحداية التوبة؟!  
\* نظرت في إحدى الصور .. صورة موضح فيها عصيان يونان الخادم المختار لصوت الله؟! بينما سرعة استجابة المخدومين!  
\* وجدت صورة تعليمية موضح فيها .. كيف يتعامل الله مع

الخادم (يونان) بعدما أصبح بأعماله تلاماً ومدينة ثانية كنينوى؟!  
\* رأيت أول مذبح عالم في عمق المياه؟! وأول نبيحة صلاة صادرة من قلب كاهن سجين بأعماله؟!  
\* وجدت صورة فيها الرياح هالجة والحوث الصاعد نرساً ليونان .. ورأيت صورة أخرى فيها حرارة الشمس واليقطينة والبودة لصغيرة نرساً ثانياً ليونان؟!  
\* ونظرت إلى باقي اليوم الصور التي يحكى عن توبة شعب نينوى .. وتأثرت كثيراً .. واشتهى قلبي توبتهم .. واشتهى صومي صومهم .. واشتهت صلاتي صلاتهم .. واشتهت عيني دموعهم؟!  
\* .. وأسكت يدي صورة لأطفال نينوى .. رأيت فيها طفلاً رضيعاً يتاعاً يمد يده ويمسح دموع أمه؟! .. وآخر نام على حجر أمه وأصبعه في فمه؟!  
\* .. صوراً عديدة حياة لأطفال نينوى .. وهم صائمون عن اللعب والحركة .. والمأكول متشبهين بوالديهم .. وحسوا صائمين صامتين؟!  
\* ففقت .. صور الأطفال وحدها مؤثرة للغاية؟! .. كيف يبقى الطفل صائماً بلا قطرة ماء؟!  
\* الام تحصل من الصوم؟! لكن لا تتحمل أن يكون ابنها بلا طعام؟!  
\* فسرحت بعيداً وبين يدي الصور الناطقة لأطفال ورضعان أهل نينوى؟! وقلت هل هذه صور للحفاظ في يوم الدينونة؟! هل هي صور لتب أب وتكفل أمه كل منهما وتكفل ونسى الرخصة التي أخذها يوم فرحه عمداً ابنه .. يوم سمع 'تسلمتم أولادكم من المعمودية الروحانية التي يطالبكم بها إن أهملتم في تربيتهم .. بزرعوا فيهم انحصال الحميدة .. الصلاة والتسبيح والمحبة والتسامح ... هل هي صور للحفاظ؟!  
\* وبعد ذلك أنصفح هذا الألبوم .. وقعت عيناى على صورة ناطقة لك المدينة وهو جالس على ارمام مرتدياً المسوح؟!  
\* فتفقت .. وتألمت على نفسي .. ونظرت عينيه فوجدتها كلها ندم .. فأملت نفسي .. هل هذا هو ملك نينوى؟! هل هذه المسوح هي توبته؟! وهل الرمام هو كرسيه؟!  
\* فذكرت أنه يجاوبنى أنا والزمان؟! يجاوبنى بأنه ليس عيباً أن يتسبب الملك مسخاً ويجلس على الرمام وينسحق أمام الرب، قبل أن يجرد الزمان الآتى؟!  
\* الذى يلبس المسوح من أجل التوبة .. أعظم من ملك يلبس الأرجوا .. ويجلس بخطيته على عرش مملكته؟!  
\* .. كل الصور ناطقة تقول .. يوجد عندكم المسيح أعظم من يونان .. له اسموا؟!  
٩

## التنويم المغناطيسي وعلاقته بعلم الأرواح وبعودة التجسد !!

من لغة يونانية أيام الإله زيوس، إلى لغة لاتينية في أيام القرنجة أو أيام الريفنة، أو لغات أخرى محلية في البلاد التي تنقلت فيها ..  
يشكروا هذا بقصة وردت في كتاب آخر عن امرأة تدعى (أم سیتی) . ولدت في أوروبا ، وقالت "أريد أن أرجع إلى بيتي أفصح مصر .. ومع ذلك لم تقبل هذا بالبيروغليقية ولا بالقبطية .. ويستنتجون إنها كانت تتحدث عن حياة سابقة لها !!  
إن مسألة اللغة هي إحدى مشاكل (عودة التجسد) التي يؤمن بها هؤلاء ، وبخاصة لو كانت منذ آلاف السنين .

حتى لغة البلد الواحد تدخل عليها تطورات وتغيرات خلال الأزمنة الطويلة . فمصر مثلاً من عهد الفراعنة مرت عليها البيروغليقية والهيراطيقية والديموطيقية والقبطية . والقبطية تقسمت إلى لهجات متعددة . فإلى لغة وأية لهجة كانت لأم سیتی، ونفس الوضع بقوله عن مسز مورفي .

وكيف استطاع التنويم المغناطيسي أن يعبر بالمرأة خلال بلاد عديدة وآرون سحبة ، ليجمع من حقلها الباطن أو من ذاكرتها أمور تحفظ بها ، ولم يمكن أن تتساها؟!  
وكيف يمكن للروح أن تتجول في أجساد متنوعة في ذلك الزمن الغوييل دون أن ترجع إلى خالنها (جا ١٢ : ٧) .

ودور أن تذهب إلى مستقرها الأبدى طوال ذلك الزمان؟! وأين ما كانوا يقولونه أولاً أن الروح تجول ثلاثة أيام ثم ترجع إلى الله..! ثم امتد الزمن إلى رحلة أربعية في تحوال حسب توفيت مرسوم .! ثم تأتي مسز مورفي لتتجول في أجساد مختلفة عن بعضها البعض على مدى ألفي سنة .!

وفي اليوم الأخير، في القيامة العامة، عندما ترجع الروح إلى جسدها أي جسد من هذه الأجساد سوف تتحد به وتقف أمام الله في وقت الحساب ١٤ وعلى أي أعمال لها تحاسب؟!!

هل هو جسد المدرس، أم جسد الجندي، أم جسد الزاهية، أم جسد مسز مورفي؟! أم باقي أجساد الحيات المتعاقبة؟!  
هل يهربون من كل تلك الأسئلة وغيرها ، محتجين بأن هذا علم يدرس في الجامعات؟! وإن كان علماً ، فعلى أي أسس منطقي يقوم؟! وكيف يواحه معتقداتنا الدينية؟

هل يوجد إنسان في كل الدنيا يستطيع أن يتذكر ما حدث له منذ ٢٠٠٠ سنة ، مهما كانت ذاكرته؟!!

ويعترف أيضاً ما مر به من أحداث طوال هذه الأعوام الألفين؟!، حتى لو كانت مورفي أعجوبة زمانها بين الذين كانوا يعيشون زيوس في اليونان! وحتى لو كانت أم سیتی هي أعجوبة زمانها بين من يعبدون رع أو آمون في أرض مصر!

لا أريد هنا أن أدخل في موضوع (التنويم المغناطيسي)، ومدى اعتباره علماً.. وإن كان البعض يرى أن هذه التسمية فيها خطأ لأن لا علاقة له بالمغناطيس، ويرون أنه من الأصلح أن يسمى (التنويم الإيحائي) .

وهنا يحاول المشتغلون بالتنويم المغناطيسي (حسب التعبير السائد) أن يتعاملوا مع العقل الباطن لإنسان، وما أكتروه في ذاكرته من معلومات، ويأخذها معينة يعملون على استخراج تلك المعلومات.. ونحن لا نؤيد أن نتناقش هذا الأمر هنا، فليس هذا وقتنا، وليس موضوعنا ...

إنما ما نريد أن نناقشه هو علاقة (التنويم المغناطيسي) بما يتأذى به المشتغلون بعمل الأرواح، من جهة ما يعتقدونه في عودة التجسد، وما يسمونه (الحيوات المتعاقبة) .  
وسنورد ما كتبه الأستاذ عبد العزيز جادو في كتابه (عودة التجسد) عن قصة امرأة تدعى (مسز مورفي) .

يقول إن أحد التابعين في التنويم المغناطيسي استطاع أن يبين عن عقلها الباطن، وأن يستخرج هذا العقل لكي يدخله في ذاكرة تمضي بها إلى قرون سحيقة . فتحدثت المرأة عن حالها في حيوات سابقة: من وقت تنويمها في القرن الثامن عشر، إلى القرن الثالث قبل الميلاد .

أي أنها تذكرت حياتها منذ أكثر من ٢٠٠٠ سنة !!

فيسألها عن حياتها السابقة : ماذا كانت؟ ويشدج معها : ماذا كانت قبل ذلك : في حياتها الثالثة والرابعة والخامسة إلى حياتها التاسعة والعاشره .. ويستمر ...

ففي إحدى الحيات كانت رجلاً . كانت جندياً في الجيش وقتلت. وفي حياة أخرى كانت مدرساً في مدرسة . وفي حياة أخرى كانت راهبة رئيسة دير ، عجوزاً عمرها ٨٧ سنة..! وكان يسألها أحياناً عن البلد الذي كانت فيه، وعن الملك الذي كان يحكم، وعن العبادة عن العبادة التي كانت تعيها ..؟!!

إلى أن وصلت إلى حياة كانت فيها في بلاد اليونان، وكانت تعيد إليها إسمه زيوس. وكان ذلك في سنة ٢٧٩ قبل الميلاد!!

يقول لها : أنت الآن عمرك ٣ سنين، أنت الآن كبيرة .. ما اسمك حالياً؟ ما عملك؟ .. كل ذلك خلال حيوات متتابعة ! تتغير فيها حياتها من رجل إلى امرأة ، من قائد في جيش القرنجة إلى راهبة عجوز ..! ثم يخرج كل ذلك في كتاب إسمه (البحث عن مسز مورفي) تطبع منه الملايين من النسخ !!

وهنا نقف أمامنا بعض علامات استفهام هامة :  
كيف استطاعت الذاكرة أن ترجع إلى معلومات منذ أكثر من ألفين من الأعوام؟ وكيف استطاعت أن تجمعها من لغات متنوعة؟!!

# الإيبارشيات : تطورها وتقسيمها

١٨٩٤ ضموا إليه. قصار مطراناً للبحيرة والغربية والمنوفية -  
ولما صار وكيلاً عاماً للكراسة المرقسية في شيخوخة البابا كيرلس  
الخامس، صارت الاسكندرية أيضاً تحت رعايته .

ولما تنصب بطريركاً في ١٦ ديسمبر ١٩٢٨ باسم البابا يوانس  
التاسع عشر رسم مطرانين في عهده هما :

- ١ - الأنبا توماس : للغربية والبحيرة في أكتوبر سنة ١٩٣٠ .
- ٢ - الأنبا ديمتريوس : للمنوفية في نفس التاريخ. وتوالى بعده  
أساقفة للمنوفية .

وقد أتيح الأنبا توماس مطران الغربية والبحيرة في مارس سنة  
١٩٥٦ ورسم بعده الأنبا إسكاف للغربية والبحيرة سنة ١٩٥٩ في  
حبرية البابا كيرلس .

وفي عهد البابا شنودة الثالث ، قسمت هذه الإيبارشية إلى  
إيبارشيتين في ديسمبر سنة ١٩٧١ ورسم لهما :

- ١ - نيافة الأنبا يوانس أسقفاً للغربية .
- ٢ - نيافة الأنبا باخوميوس أسقفاً للبحيرة ومطروح والخمس  
المدن الغربية .

ولما تتيح نيافة الأنبا يوانس، انقسمت إيبارشية الغربية إلى  
إيبارشيتين : طنطا، والمحلة الكبرى

وهذا صارت الأسقفية الكبيرة التي كان يرعاها الأنبا يوانس  
الكبير إلى ٤ إيبارشيات : البحيرة، والمنوفية، وطنطا، والمحلة .

كما عن رئاسة دير البراموس، فقد صار له أسقف في عهد البابا  
يوساب الثاني هو الأنبا مكاريوس في ٢٣ يناير سنة ١٩٤٩. وحالياً  
يديره الأنبا سمونورس .



## إيبارشية النوبة والسودان

كان يرأس مطران واحد . ولكن في عهد البابا يوساب الثاني،  
تم تقسيمه إلى إيبارشيتين في ٢٩ يونيو ١٩٤٧ ورسم لهما :

- ١ - الأنبا يوانس مطراناً للحرطوم والجنوب (حالياً نيافة الأنبا  
دانيال) .

٢ - الأنبا باخوميوس مطراناً للنوبة وأدريان . وتلقب فيما بعد  
بمطران العظيمة وأدريان (حالياً نيافة الأنبا صرابامون) .



## إيبارشيات بني سويف والفيوم والجيزة

نفاذ مع هذه الإيبارشية وتقسيمها في العدد المقبل إن أحببت  
نعمة الرب وعشنا .

تحدثنا في عدد سابق عن إيبارشيات كنيسة القبطية ، وكيف  
كانت أيام البابا كيرلس الرابع، وكيف بدأ تقسيمها خلال عصور  
متتابعة .

وتناولنا كمثال إيبارشية القدس التي كانت تمتد من يافا شمالاً  
حتى قلوب جنوباً، وكيف تقسمت حتى وصلت إلى ٩ إيبارشيات  
هي القدس، والشرقية، ومحافظة القنال، ودير الأنبا أنطونيوس  
والنقهيبة، ودمياط. ثم تقسمت محافظات القنال إلى ثلاث  
إيبارشيات.. وتقسمت الشرقية إلى الزقازيق ومنيا القمح، وأيضاً  
مراكز الشرقية .

ونود أن نتناول اليوم إيبارشية أخرى هي :

## إيبارشية أخميم وسوهاج وجرجا والبلينا

كانت إيبارشية واحدة إلى أيام البابا كيرلس الخامس تضم كل  
هذه البلاد . وآخر أسقف كان يديرها جميعاً هو الأنبا متاوس الذي  
تتبع في مارس سنة ١٩٢٠ م .

ثم قسم البابا كيرلس الخامس هذه الإيبارشية إلى إيبارشيتين :

- ١ - أخميم وسوهاج : ورسم لها الأنبا بطرس في ٥ نوفمبر  
سنة ١٩٢٠ م .

٢ - جرجا والبلينا : ورسم لها الأنبا يوساب في نفس اليوم .

٣ - ولكن أهل البلينا لم يقبلوا الأنبا يوساب، فحولها البابا إلى

إيبارشية قائمة بذاتها ، ورسم لها الأنبا إبرام في ٣ مارس سنة

١٩٢١ م . وعين أيضاً ناظراً على دير أبنا مقار وتتيح سنة ١٩٤٣ م

وهكذا تقسمت الإيبارشية الواسعة القديمة إلى ثلاث إيبارشيات

هي أخميم وسوهاج، وجرجا، والبلينا . وفي عهد البابا يوساب

الثاني لما تتيح الأنبا بطرس مطران أخميم وسوهاج، قسمها إلى

أسقفيتين ، ورسم لهما :

- ١ - الأنبا أنطونيوس أسقفاً لسوهاج في ٢٧ يناير ١٩٥٢ م .

ب - الأنبا بطرس أسقفاً لأخميم في نفس اليوم .

وهكذا صارت الأسقفية القديمة أربع إيبارشيات .

ولا تزال حتى اليوم .



## إيبارشية البحيرة والغربية والمنوفية

كان نيافة الأنبا يوانس مطراناً للبحيرة في ١٣ مارس سنة

١٨٨٧ ورئيساً لدير البراموس .

فلما تتيح مطران المنوفية والغربية للوزير الأنبا كيرلس سنة

# مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟! (مت ١٦: ٢٦)

## الباب ثلاثون الثالث



في هذه العبارة التي قالها السيد المسيح ، يعقد مقارنة بين العالم كله والنفس. ويظهر لنا أن نفس الإنسان هي أعلى من كل ما في العالم. حقاً إن العالم كله لا يساويها ...

الإنسان له نفس واحدة . إن خسرها ، خسر كل شيء . وإن ربحها ، ربح كل شيء .

وعبارة (خسرها) تعني أنه خسر أديته . خسر خلاص هذه النفس ، وخسر مصيرها في العالم الآخر وتمتعها بالنعيم الأبدى ... وإن خسر الإنسان نفسه ، أي خسر ذاته ، لا يستطيع أن يعوضها بشيء . وهكذا قال الرب بعد ذلك 'أو ماذا يعطى الإنسان قداً عن نفسه؟! (مت ١٦: ٢٦) .. لا شيء طبعاً ..

هذه النفس البشرية ميزها الله بأمر عييدة ، يمكن أن تستخدمها لأجل خلاصها ، إن أرادت ..

ميزها بالعقل ، لكي تميز كل ما ينفعها وما يضرها ، وكذلك ميزها بالضمير الذي يحثها على الخير، ويمنعها من كل خطأ وشر .. ومنحها الله أيضاً مواهب وقدرات ، لكي تكون لها القوة في ما تفعل ، وكذلك وهبها حرية الإرادة لكي تختار ما تشاء ، حتى لا تكون مرعومة على شيء أبداً، بل بكامل حريتها تحدد مصيرها .. وقال الله للإنسان :

انظر. قد جعلت اليوم قدامك الحياة والخير ، والموت والشر .. قد جعلت قدامك الحياة والموت، البركة واللعة . فاختر الحياة لكي تحيا أنت ونسلك، إذ تحب الرب إلهك وتسمع لصوته' (تث ٣٠: ١٥، ١٩، ٢٠) .

ما هي إذن نفسك بين يديك . وأنت الذي بيدك أن تختار لها الحياة أو الموت ، حسب الحرية التي منحك الله إياها .

ولأسف فإن أول إنسان خلقه الله ، اختار لنفسه الموت . كان الله قد قال له عن شجرة معرفة الخير والشر "يوم تأكل منها، موتاً تموت" (تك ٢: ١٧)، وعلى الرغم من هذا، مآ يده إلى الشجرة وقطف وأكل .. واختار الموت . "وبإنسان واحد دخلت الخطية إلى العالم، وبالخطية الموت . وهكذا اجتاز الموت إلى جميع الناس، إذ أخطأ الجميع" (رو ٥: ١٢) .

عجيب أن الإنسان يستسلم إلى شهوة نفسه . ويظن بذلك أنه يسعد نفسه، ولكنه يهلكها! وهكذا من يحب نفسه يهلكها، كما قال الرب (مت ١٦: ٢٥) .

وبنفس الوضع سلك سليمان الحكيم الذي بنى لنفسه بيوتاً، وغرس لنفسه جنات وفرانيس وأشجاراً من كل نوع ثمر، واقتنى

عبيداً وجواري، وجمع لنفسه فضة وذهباً، واتخذ لنفسه مغنين ومغنيات، وكل تعلمات بنى البشر سيدة وسيدات. وظن أنه قد ربح العالم كله بقوله 'ومهما اشتيته عيناى لم أمسكه عنهما' (جا ٢: ٤-١٠) .. وفي هذا كله ، كان أن يخسر نفسه ، إذ حدث أن نساءه أمنن قلبه وراء آلهة أخرى . ولم يكن قلبه كاملاً مع الرب إلهه كقلب داود أبيه" (١ مل ١١: ٤) .

نعم ، كان سليمان أن يخسر نفسه ، لولا أن الله رحمه من أجل داود أبيه .

واستحق سليمان أن يعاقبه الله، وأقام عليه خصوماً كثيرين يتعبونه ويقارمونه (١ مل ١١: ١٤، ٢٣، ٣١) . كما سبق الرب وقال لداود عن ابنه هذا 'إن تعوج، لأودبه بقضب الناس وبضربات بنى آدم. ولكن رحمتى لا تنزع منه كما نزعها من شاول' (٢ صم ٧: ١٤) .

تذكر قصة سليمان .. إلى حد ما - بقصة القتي القبي . ذلك الذي قال 'أهمل مخازنى وأبني أعظم منها . وأجمع هناك جميع غشنى وخيراتى . وأقول لنفسى 'يا نفس، لك خيرات كثيرة موضوعة لسنين عديدة. استريحى وكلى واشربى وافرحى' . فقال له الله 'يا غشى، في هذه الليلة تطلب نفسك منك، فيده اتى أعدتياه لمن تكون؟! (لو ١٢: ١٨ - ٢٠) . إنه مثل واضح لمن أراد أن يربح العالم ، يخسر نفسه .

### ومثله أولاً : قصة الابن الضال :

هذا الذى بحث كيف يربح العالم، وكيف يتمتع فيه .. فطلب من أبيه أن يعطيه نصيبه من أميرات ، وترك بيت الآب، وسافر إلى كورة بعيدة . وهناك بذر ماله يعيش مسرف (لو ١٥: ١٢-١٣) . ظن المسكين أنه يربح العالم بشهوته . ولكنه في الآخر جاع واحتاج . ووجد أنه قد خسر نفسه . وأصبح يشتكى أن يملأ بطنه من الخربوب الذى كانت الخنزير تأكله . إنما الجميل في قصة هذا الابن أنه 'رجع إلى نفسه' (لو ١٥: ١٧) . وترك ما كان فيه، وأيقن تماماً بقول الرب 'ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه . وهكذا عاد نادماً إلى أبيه .

من الذين يريدون أن يربحوا العالم بخسارة أنفسهم، أولئك الذين يقصرون في حقوق الرب من جهة العشور والبكور .

ولا يصنعون لهم بالإحسان إلى الفقراء ، أصدقاء من مال الظلم، هذا الذي سلبوه من الرب (ملا ٣: ٨)، وسلبوه من الكنيسة ومن المحتاجين .

وكذلك يضم إلى هؤلاء ، محبو المال، الذين يكتزون لهم كنوزاً على الأرض (مت ٦: ١٩) . ويظنون أنهم يتألون احتراماً أكثر ومجداً أعظم، كلما زادت ثروتهم وتضخمت ، غير مباليين بالجوع والعطاش والمعوزين ، ولا يقول الرب في يوم الدينونة العظيم 'جعت فلم تطعموني. عطشت فلم تسقوني . كنت غريباً فلم تأوؤني، عرياناً فلم تكسوني' (مت ٢٥: ٤٢ - ٤٦) .. فماذا انتفع هؤلاء إن ربحوا كل مال العالم، وخسروا أنفسهم، حينما يقول لهم الرب 'امضوا إلى النار المعدة لإبليس وملائكته' (مت ٢٥: ٤١) .

مثلمهم أيضاً مثل التلميذ الذي يلهو طول العام، ظاناً أنه يربح العالم بما يتمتع به من ترفيهه، فيخسر نفسه يوم ظهور نتيجة الإمتحان. بينما زملاؤه الذين كدوا واحتسبوا ، وسهروا وذاكروا، ينطبق عليهم قول المزمور 'الذين يزرعون بالدموع، يحصدون بالابتهاج' (مز ١٢٦: ٥) . أما هو - فلأسف الشديد - ينطبق عليه قول الشاعر :

إذا أنت لم تزرع وأبصرت حاصداً

ندمت على التفريط في زمن البذر  
أيضاً الذين يظنون أنهم يتمتعون أنفسهم بمتعة الدنيا في المسكرات والمخدرات والزنا واللهو، كأنهم يربحون هذا العالم الحاضر بينما هم يخسرون أنفسهم. ناسين في كل ذلك قول القديس يوحنا الحبيب :

"لا تحبوا العالم ولا الأشياء التي في العالم" (١ يو ٢: ١٥) .

"إن أحب أحد العالم، فليست فيه محبة الأب. لأن كل ما في العالم: شهوة الجسد وشهوة العيون وتعظم المعيشة .. والعالم يمضي وشهوته معه" (١ يو ٢: ١٦، ١٧) . وكذلك قول القديس يعقوب الرسول : 'أيها الزناة والزواني، أما تعلمون أن محبة العالم عداوة لله' (يع ٤: ٤) .

في عبارة 'لو ربح العالم كله' ، لاشك أن كلمة (العالم) تحوى معلومات وتفصيل كثيرة جداً .

قال فيها الرسول 'شهوة الجسد، وشهوة العيون، وتعظم المعيشة' العالم يحوى كل ما هو مادي وجسدي . يحوى متعة السادة والحسد، والمجد المتعلق بالسادة، والمال الذي هو أيضاً مادة . ومديح الناس الذي هو لون من تعظم المعيشة . وما شابه ذلك كله. عكس ذلك قول القديس بولس الرسول :

'خسرت كل الأشياء ، وأنا أصيبها نقاية، لكي أربح المسيح وأوجد فيه' (في ٣: ٨ ، ٩) .

وقوله أيضاً : 'إني أحسب كل شيء خسارة، من أجل فضل معرفة المسيح يسوع ربي' .. ماذا يعنى إذن ربح العالم؟ لاشك أن ربح العالم هو خسارة . هو خسارة للنفس ، وهو خسارة للأبدية .

وأبائنا القديسون الذين زهدوا العالم وكل ما فيه، وعاشوا في البرية متفرغين للحياة مع الله .. لم يشعروا إطلاقاً أنهم قد خسروا شيئاً . لأنهم قد ربحوا نفوسهم ، وذاقوا حلوة الملكوت .

كذلك أيضاً الذين عاشوا في العالم ، دون أن يعيش العالم فيهم ، وسلوكوا المال ، دون أن يملك المال عليهم، بل أنفقوه في عمل الخير .. أولئك لم يكن للعالم نصيب فيهم . بل كان ملكوت الله داخلهم .

موسى النبي اعتبر أن ربح العالم خسارة .

كان عيش كامير في قصر ملكي ، ويعتبر ابن ابنة فرعون . ولكنه لم يستطع أن يتمتع بذلك الغنى والمجد والجاه ، ويترك شعبه في مثل السخرة ، بل إنه لما كبر ، أبى أن يدعى ابن ابنة فرعون، مفضلاً بالأحرى أن يذل مع شعب الله، على أن يكون له تمتع وقتي بالخطية. حاسباً عار المسيح غنى أعظم من خزائن مصر' (عب ١١: ٢٤ - ٢٦) .

عاش في القصر مدة ، ولكن محبة القصر لم تكن في قلبه ، ولا محبة الأقب . كان قد ترك تعظم المعيشة بقلبه ، قبل أن يتركها بجسده . ولاشك أنه كان في قلبه وعظه قول السيد المسيح 'ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه قبل أن يلفظ السيد هذه العبارة ...

إن الله إقامتنا في هذا العالم الحاضر قصيرة جداً، بل هي لا شيء إذا ما قيست بالأبدية. فماذا يقيدنا أن نربح تلك الفترة القصيرة؟!

بل ، ماذا يقيدنا إن فضلنا هذا العالم الحاضر الزائل القصير المدى، على الأبدية التي لا تنتهي؟! ألا تعتبر هذه جهالة منا ؟ لقد دلت بلاشك جهالة من يملك الذي ترك العمل مع القديس بولس الرسول، بسبب أن نيماس 'أحب العالم الحاضر' (٢ تي ٤: ١٠) ...

وكادت جهالة أيضاً من الشباب الغنى، الذي لم يستمع إلى نصيحة السيد الرب 'ومضى حزيناً، لأنه كان ذا أموال كثيرة' (مت ١٩: ٢٢) ماذا تفعله تلك الأموال الكثيرة؟! لعله الآن حزين لأنه مضى حزيناً، ليته فعل مثل الشاب الغنى أنطونيوس، الذي لما سمع في الكنيسة تلك العبارة التي قالها الرب للشاب الغنى، مضى وباع كل ماله ووزعه على الفقراء . وصار له كنف في السماء (مت ١٩: ٢١) . وصار أياً لجميع الزهّان ..

يذكرنا هذا بالقديسين الشهداء، الذين تركوا كل غنى العالم ومجده، بل تركوا الحياة نفسها، لكي يربحوا الأبدية، وليس للعالم الزائل... محتقرين كل الإجراءات التي عرضت عليهم، من جهة العناصد ، وملاذ الدنيا، واضعين أمامهم قول الرب 'ماذا ينتفع الإنسان و ربح العالم كله وخسر نفسه؟!' - لذلك لم تؤثر فيهم إجراءات الحكام ولا تهديداتهم ...

يوسف الصديق يمكن أن ينضم أيضاً لمنفذى هذه الوصية الإلهية... كان سهلاً - لو كان هذا القديس من نوع آخر - أن يستجيب لإغراء المرأة ، ويحيا معها في متعة الخطية ، وفي ثبات مركزه في بيت لوطيفار ، والنجاة من السجن والعار . ولكنه رفض أن

فالعالم كله لا يساويها . وإن خسرتها - لا سمح الله - يقف أمامك  
القول الإلهي :

'أو ماذا يعطى الإنسان فداء عن نفسه؟! (مت ١٦: ٢٦) .  
إن اهتم بخلص نفسك ، بكل تدقيق وحزم . هذا الكلام لم يقله  
الروح الإلهي للأشخاص العاديين فحسب ، بل حتى للرعاة  
القديسين أيضاً . فهوذا بولس الرسول يقول لتلميذه تيموثاوس  
الأسقف :

لاحظ نفسك والتعظيم . وداوم على ذلك . فإني إن فعلت هذا ،  
تخلص ذك والذين يسمعونك أيضاً ' (١ تي ٤: ١٦) .  
إني هذا الحد يكون الإهتمام بخلص النفس ...

إذن ماذا نقول عن الذين ليسوا فقط يخسرون أنفسهم ، بل  
أيضاً فيما يخسرونها ، يعملون على خسارة نفوس أخرى معهم .  
سواء بالعترة ، أو بالإشتراك معهم في الخطية ...

إن السيد المسيح في العظة على الجبل يقول 'إن كانت عينك  
اليمنى تترك ، فاقطعها والحقها عنك .. وإن كانت يدك اليمنى تترك ،  
فاقطعها والحقها عنك .. (مت ٥: ١٩ ، ٢٠) . إلى هذا الحد يهتم  
بالحرص على خلاص نفسك .

هذه النفس العزيزة ، عليك أن تحرص عليها ، وتهتم بخلصها .

### خبرات في الحياة

#### قال في شيخوخته

- ✦ في أيام شبابه الأول ، كنت أستغل ولا أتعب .
- ✦ ثم تطور الأمر ، فصرت أستغل وأتعب .
- ✦ أما الآن ، فقد صرت أتعب دون أن أستغل .

٣ - الخدمة الإجتماعية في الكنائس .

٤ - الشماسات ، والمكرسات .

٥ - العاملات في العمل المسكوني .

٦ - اللاتي يمثلن المرأة في الإيثاريات .

٧ - نشاط المرأة في الجمعيات .

٨ - الخدمة الريفية بأنواعها .

٩ - الخدمة في مراكز التنمية .

١٠ - العاملات في النشاط القسسي

والتقافي .

### صفحة المرأة

#### القيادات النسائية في الكنيسة

يفكر قداسة البابا في وضع لائحة لتشكيل  
اللجنة العامة للمرأة : على أن تتكون هذه  
اللجنة العامة من مندوبات عن :

١ - لجنة المرأة المحلية بالكنائس .

٢ - خدمة التربية الكنسية ، والأسرات

الجامعية .

## حفلة إفطار تقيمه بطريركية الإسكندرية

أقامت البطريركية بالإسكندرية  
حفلة إفطار تحية لأهوتنا المسلمين  
في يوم ٢/٨ آخر أيام رمضان ،  
حضره أكثر من ٤٠٠ شخصاً  
بمؤثر كل قيادات الشعب وفئاته ؛  
تحدث فيه وكيل الأزهر ، ووكيل  
الأوقاف ، ووكيل البطريركية ،  
وسكرتير المجلس الملي .

واختتم بكلمة من السيد المحافظ  
المسئور إسماعيل الجوسقي ، ومن  
قداسة البابا .

وكان حفلًا سوده روح المحبة



# إحتفال كنيسةنا في كينيا بمرور ٢١ عاماً على تأسيسها وكذلك بالعام العشرين لسيامة نياقة الأنبا أنطونيوس مرقس

متعددة .. وكان الحفل بحق رائعاً ..

قدم نياقة الأنبا بولس أسقف عام انكرازة الحقل بكلمة وضح فيها أن يد الله كانت تعمل بوضوح خلال خدمة نياقة الأنبا أنطونيوس ، وأشار إلى الإيمان الذي كان يملأ قلبه، وهذا ما جعله يصمد مراجعياً كل صعوبات الخدمة بفرح .

وتعجب نياقته في نهاية حديثه قائلاً : من يصدق أن كل ما تراه اليوم بدأ بإمكانيات لا تذكر .. تقريباً أقل من الصفر .. إنه عمل الله ...

تحدث السيد السفير أحمد صبري سفير مصر في نيروبي فقال : يسعدني أن أتحدث إليكم في هذه المناسبة الكريمة .. فإنه ليس مصادفة أن تحتفل في الوقت نفسه بمناسبتين إنشاء الخدمة في نيروبي وسيامة نياقة الأنبا أنطونيوس مرقس ...

إن مجهودات وتكريس نياقته لخدمة الله وأفريقيا خصوصاً يرجع إلى زمن بعيد حتى قبل سيامته أسقفاً .

لقد كرس مجهوداته لنشر كلمة الله من خلال عمله كطبيب في عدد من البلاد الأفريقية وخصوصاً أثيوبيا .

ثم قال : لقد تأسست الكنيسة القبطية بدماء شهداءها وقديسيها ورجالها الأماء . وما نحن نرى أن الكنيسة القبطية قد صار لها أتباع كثيرون من شعوب عديدة في كينيا وزامبيا وزمبابوي وجنوب أفريقيا ولامبيا .

في دُنيا على وجه الخصوص كنائس قبطية كثيرة في نيروبي وما حولها .. وهي لا تهتم بالخدمة الروحية فقط، بل هي تقدم الخدمة الطبية والاجتماعية .. وهذا من شأنه أن يوطد العلاقات بين الشعوب .. ونحن نقدر للكنيسة القبطية هذا الدور ..

وإني أنتهل هذه المناسبة وأتقدم بالتهنئة لقداسة البابا شنودة الثالث بمناسبة اليوبيل الفضي لتبسيبه بطريكاً للإسكندرية . فهو يتمتع برحابة عالية المستوى وله تقديره في كل الدول العربية لموقفه الثابت تجاه قضية القدس حماية للمقدسات الإسلامية والمسيحية على حد سواء " .

تحدث السيد جوزيه شيندا - سكرتير عام مجلس كنائس كل أفريقيا : AAC فقال : حيث من أنجولا لأعمل في مكتب AAC في كينيا . ولما جئت لم أجد ضمن أعضاء المجلس أي قادة كنائس إلا الكنيسة القبطية .. وتعرفت بالأنبا أنطونيوس مرقس ..

الأنبا أنطونيوس مرقس يعمل معاً بنشاط كبير وهو دائم الإتصال بنا في الليل والنهار . من خلاله ومن خلال خدمته عرفت أن العمل والعبادة يتلازمان في فكر الكنيسة القبطية .. وهذا ما تراه هنا في نيروبي فالكنيسة تقوم بتدريب أعضائها على الحرف المتعددة لتساعدهم على حياة أفضل .. كما تقدم الكنيسة للجميع

في نيروبي اجتمع أبناء الكنيسة القبطية .. جاءوا من كل فروع الخدمة كي يحتفلوا بمرور ٢١ عاماً على إنشاء الخدمة في كينيا وكذلك ٢٠ عاماً على سيامة نياقة الحبر الجليل الأنبا أنطونيوس مرقس ...

لقد كانت أيام ١٠، ١١، ١٢ يناير ١٩٩٧ يوماً لا تُنسى لكل من تابع الإحتفالات ، لقد شعر الجميع بفرح عامر وهم يشاهدون ثمر سنوات طويلة من العمل الكرازي وسط هذه الشعوب ...

سافر الآباء من بلاد الخدمة حتى يتابعوا ويشركوا في فرحة هذه المناسبة .. جاء القس يوانس عوض الله من جوهانسبرج والقس رافائيل واصف من زامبيا وكذلك تاسوني فيرينا .. القس صموئيل صلاح بولس من زمبابوي ومعه تاسوني نادية .. هذا بالإضافة إلى القمص ميتا جاد - كينيا . وجميع الآباء الكهنة الكينيين والمكرسين والمكرسات ...

كما شارك الكنيسة فرحتها عدد من الشخصيات الهامة وممثلو الهيئات الدينية والسياسية ورؤساء الكنائس في كينيا، وسكرتير عام مجلس كنائس كل أفريقيا AAC وسعادة السفير أحمد صبري سفير مصر في كينيا .

بدأت الإحتفالات مساء الجمعة ١٠/١/٩٧ بحفل نظمته الجالية القبطية في نيروبي وتخلل فقرات الحفل ترانيم قدمها كورال الكنيسة ..

تحدث نياقة الأنبا بولس أسقف الكرازة وجاء في كلمته :

نحن نحتفل اليوم بعمل الله من خلال خدمة نياقة الأنبا أنطونيوس مرقس .. الوقت لن يكفى للحديث عن كل شيء .. سوف أركز حديثي على خمس صفات لمستها وعشتها خلال خدمتي مع نياقته منذ أن بدأت شماساً وإلى الآن ...

ونذكر نياقته أن من هذه الصفات : الذكاء، وروح الدعابة والبساطة، والجهد الذي لا يعرف الملل، والصراحة والوضوح، وبعد النظر .

واختتم نياقته كلمته بقوله نحن أمام خبرة طويلة وطاقة جبارة أخضع نفسه للرب فاستخدمه كما "سهام مبرية في يد جبار" .

وتحدث بعد ذلك الدكتور رؤوف رستم، والدكتور وجدى ماركوس، والدكتور صفوت أندراوس، والدكتورة صفاء خيرت جرجس، والأستاذ عماد عباد .

ثم اختتم يوم (١٠/١) بكلمة شكر من نياقة الأنبا أنطونيوس مرقس .

**إحتفالات السبت ١١/١/٩٧ :**

أقيمت كلمات كثيرة .. وشاركت في الترانيم جميع فروع الخدمة من حول نيروبي كل بالكورال الخاص بالكنيسة وترانيم بلغات

على حد سواء الخدمات الطبية بتكاليف زهيدة، ونحن نقدر هذا ونشكر الكنيسة القبطية على هذا العمل العظيم الذي تقوم به .  
وتحدث في الحفل جميع الآباء الكهنة معبرين عن كنائسهم .  
القمص مينا جاد - نيروبي، القمص رافائيل واصف - زامبيا  
القس يوانس عوض الله - جوهانسبرج ، القس صموئيل  
صلاح - زيمبابوي . ثم تحدث الكهنة الكينيين .. وهذه مقتطفات  
من كلمات الآباء الكهنة :

القس هارون :

في الحقيقة أنا أصغر من أن أتحدث عن الخدمة في أفريقيا، أو في كينيا، فهو مجهود ضخم استخدم فيه الله رجلاً مثل نياقة الأنبا أنطونيوس مرقس ...

لقد أتى إلى نيروبي بلا إمكانيات ، ولم يكن لدينا أية كنيسة قبطية .. أما الآن فعدد الكنائس يزداد ، وصار لدينا الآن (١٢) كنيسة، ووراء كل ذلك خدمة متفانية وجيد متواصل من نياقته ..

لقد تعلمنا الكثير في الخدمة من خلال تعاملنا معه .. تعلمنا أن كلمة الله هي أساس الشيع لكل إنسان . وعرفنا المثل الذي يقول 'أن تعطى سمكة لمحتاج، أنت تطعمه ليوم واحد، أما أن تعلمه الصيد، فهذا طعام له طول حياته' .

القمص مينا جاد - نيروبي : ألقى قصيدة مناسبة .

وعن كنيسة زامبيا تحدث القس رافائيل واصف الذي أجمل حديثه فقال 'يمكنني أن أقول أن الأنبا أنطونيوس في كلمة أو عبارة واحدة : فهو كبير بغير تكبر، عظيم بغير تعظم، عال بغير تعال' .  
ومن الجنوب تحدث القس يوانس عوض الله الذي عرض عنبدأ من القصص التي عاشها والخبرات التي اكتسبها خلال خدمته مع

نياقة الأنبا أنطونيوس مرقس . واختتم حديثه قائلاً 'نحن بحق محظوظون أن نعمل مع نياقته' .

وعن زيمبابوي تحدث القس صموئيل صلاح بولس فقال 'سينا في قلبي أتذكره كلما قرأت كلمات نحميا 'أرجل مثلي يهرب' (نح:٦: ١١) . يعرف الهروب من المشاكل أياً كان نوعها. يعرف جيداً كيف يحلها إلى نجاح ..

كانت يد الرب معه لأنه اتكل على الرب في كل خطوة كان يخطوها . 'موهبة التدبير' أكثر ما شدني إليه .. تهشك قدرته على تدبير الإحتياجات في وقتها . والأمثلة عديدة وبلا حصر .

واخدم كلمته بقوله 'الأنبا أنطونيوس مرقس عطية للكنيسة قدمها الله في وقتها' .

في نهاية الحفل تحدث نياقة الأنبا أنطونيوس شاكرًا الجميع على محبتهم ، كانت كلمته ختاماً رائعاً إذ ذكر فيها يد الله وكيف كانت له سنداً في كل هذه المدة ...

ثم تم توزيع ١٦ ماكينة خياطة وشهادات التخرج للدارسات اللواتي أكملن تدريبهن وذلك بمركز التدريب الملحق بالكنيسة ... (ملاحظة) .. الكلمات أقيمت جميعها بالإنجليزية وقد تم ترجمتها إلى العربية .

في صباح الأحد ١٢/١/٩٧ تواضعت الجموع على الكنيسة لحضور صلاة القداس الإلهي الذي اشترك في صلواته نياقة الحبر الجليل الأنبا أنطونيوس مرقس ونياقة الأنبا بولس وأربعة من الكهنة الأقباط وخمسة من الكهنة الكينيين .

لقد ذُكرت احتفالات بعمل الله في خدمته .. تحت رعاية صاحب القداسة ابنا المعظم الأنبا شنودة الثالث - أطال الله حياته .

\*\*\*\*\*

## حفل إفطار في سوهاج



أقام نياقة الأنبا باخوم أسقف سوهاج حفل إفطار لأخوتنا المسلمين خلال شهر رمضان .  
ويرى في الصورة ، وهو يلقى كلمته . وعن يمينه السيد اللواء الوزير أحمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج ، وعن يساره السيد العميد مصطفى توفيق مفش أمن الدولة .



## الكاهن وقيادات الكنيسة

يمكننا أن نلخص هذا الموضوع في ثلاث نقاط هي :

إعداد وتكوين القيادات - رعاية القيادات - التعامل مع القيادات

### إعداد القيادات

أو ما يسمونه (إعداد الصف الثاني في الكنيسة) . وذلك لأن الأب الكاهن لا يستطيع أن يعمل كل شيء وحده . لأنه لابد أن يحتاج إلى أشخاص يعاونونه في الخدمة، سواء معه أو تحت إشرافه . والكاهن القديم قد يحتاج إلى 'معين نظيره' أي إلى كاهن آخر يساعده . وحبذا لو كان من الخدام الذين تربوا في خدمة الكنيسة ، وعرف الشعب وعرفوه .. إذن لابد من إعداد قيادات .

**ولا يصح أن ينظر الكاهن إلى هؤلاء كمناهسين !**

وإنما كشركاء في تأدية العمل الرعوي .. والمعروف أنه بكثرة العاملين في محيط الخدمة ، تتجح الخدمة بالأكثر ، والكاهن الذي يخدم وحده، لابد سيتعب ويئس، وقد يؤدي به ضيق الوقت والجهد إلى التقصير في الخدمة ..

**الكاهن المخلص يجعل له معاونين في كل فروع الخدمة .**

وفي كل نشاط من أنشطتها يكون له أكثر من خادم يساعده، حتى إذا غاب واحد من هؤلاء ، يوجد من يحل محله فلا تتعطل الخدمة . والسيد المسيح أرسل الخدام إثنين إثنين (لوقا ١٠ : ١) .

والإعداد للخدمة يشمل أمرين: من جهة المعرفة ، والتدريب العملي والسيد المسيح إلى جوار ما قدمه لتلاميذه من المعرفة، أدخلهم أيضاً في التدريب العملي كما ورد في (متى ١٠) ، (لوقا ١٠) . وكان يصحح لهم ما يقعون فيه من أخطاء . ففي (لوقا ١٠) لما رجعوا فرحين لأن الشياطين تخضع لهم، قال لهم "لا تفرحوا بهذا .. بل افرحوا بالحرى أن أسماءكم قد كتبت في السموات (لوقا ١٧ : ١٠ - ٢٠) .

كذلك في التدريب العملي قدم لهم ما ينبغي أن يتحلوا به من صفات في الخدمة "لا تفتنوا ذهباً ولا فضة ولا نحاساً في مباطنكم، ولا مزوداً للطريق ولا ثوبين ولا أحذية ولا عصاء، لأن الفاعل ستحق أجرته" (متى ١٠ : ٩ ، ١٠) . وقال لهم "أوى بيت دخلتموه، فقولوا سلام لهذا البيت" (لوقا ١٠ : ٥) .. مع نصائح أخرى كثيرة .

على أن إعداد الخدام في كل فروع الخدمة، يحتاج إلى نظام خاص . فمثلاً هناك إعداد خاص بالشمامسة، وإعداد خاص بخدام مدارس الأحد، وإعداد ثالث للذين يقومون بالافتقاد، والذين ينظمون العضوية الكنسية . وإعداد لمن يشرفون على المكتبة، أو على النادي، أو على الخدمة الطبية، أو القائمين بالخدمة الإجتماعية والعناية بالفقراء، أو اللاتي يخدمن في مشغل خاص بالكنيسة، أو المشرفات على نظافتها ، أو المشرفين على الأمن .

كثير من الكنائس تقدم للخدمة أشخاصاً لم يسبق إعدادهم ، فتكون النتيجة أن يقع بعضهم في أخطاء تكون موضع المؤاخذاة!

أما كيف يعد كل خادم في دائرة اختصاصه، فهذا يحتاج إلى بحث خاص ...

وأحياناً يكون من وسائل التدريب، أن الشخص المعد للخدمة يبدأ مع خادم قديم يمتص منه الأسلوب السليم ، كما يمتص روح الخدمة وأحياناً تكون لإعداد الخدام مناهج مدروسة ومكتوبة .

وفي أسقفية الخدمات ، كما في أسقفية الشباب، توجد دورات تدريبية، لها محاضراتها ودراساتها ، وتدريبها العملي .

وإعداد الخدام ليس معناه إعداد حزب يسند الكاهن .

لأنه في بعض الأحيان يقوم الكاهن بتدريب أشخاص . يكونون أتباعه الاخصوسيين يقفون معه وقت اللزوم، يحاربون معارضيهم ومقارميه إن حدث ذلك! هذا لا يكون إعداد خدام، وإنما إعداد قوات!!

إن الكنيسة كانت تشترط في إعداد الخدام صفات روحية خاصة بهم: فمن جهة الشماسة السبعة في العصر الرسولي، قال الأباء الرسل " اختاروا أنتم أيها الرجال الأخرى سبعة رجال منكم مشهوداً لهم ، وهم ملوئين من الروح القدس والحكمة، فنقيمهم نحن على هذه الحاجة" (أع ٦ : ٤) . وكان هذا الاختيار الصن سبباً في نجاح خدمتهم .

والقدوس بولس الرسول يقول لتلميذه تيموثاوس "وما سمعته عنى بشهود كثيرين، أودعه أناساً أمعاء، يكونون أكفاء أن يعلموا آخرين أيضاً" (١ تي ٢ : ٢) . وهنا اشترط في إعداد هؤلاء أن يكونوا أمعاء وأكفاء قادرين على التعليم، وأن يشلموا نفس التعليم الرسولي الذي شلمه تيموثاوس من القديس بولس الرسول .

فإن ثمة الخدام طبيين فقط، وليست لهم المعرفة ولا الحكمة، لا يكون إعدادهم سليماً ...

وقد يقعون في أخطاء تتعب الخدمة فيما بعد ...

إعداد القيادات ليس أمراً سهلاً ، قد يحتاج إلى مواهب .

إما مواهب طبيعية ، أو مواهب إلهية . فالمواهب الطبيعية منها أن يكون الشخص بطبيعته ذكياً لماًحاً، يحتاج فقط إلى معرفة وتوعية، ويعمل في الخدمات التي تحتاج بالأكثر إلى حكمة وحسن تصرف . أو أن يكون الشخص بطبيعته طيب القلب شقوقاً، يعمل في الخدمات التي يلزمها الحنو والطيبة .

فمثلاً شعب إسرائيل الذي ينصف بأنه عنيد صلب الرقبة، اختار لهم الله ناساً يمكنه أن يحتملهم ، هو موسى النبي الذي قيل عنه "وكان الرجل موسى حليماً جداً أكثر من جميع الناس الذين على وجه الأرض" .

ولما سقط هذا الشعب في عبادة الأصنام، اختار لهم الله شخصاً حازماً قوياً هو إيليا النبي ليردعهم .

إن اختيار أشخاص غير مناسبين قد يصبحون فيما بعد نقلاً على الكاهن وعلى الخدمة . وقد يصيب التخلص منهم .

(للمبحث بقية)

## آيات للحفظ:

### في عدم الخوف

(مز ٢٧: ١) الرب نورى وخلصى ممن أخاف؟! الرب حصن حياتى، ممن ارتعب!؟

(مز ٢٣: ٤) إن سرت فى وادى ظل الموت ، لا أخاف شراً لأنك أنت معى .

(عب ١٣: ٦) الرب لى معين ، فلا أخاف ماذا يصنع بى الإنسان (مز ١١٨: ٦) .

(مت ١٠: ٢٨) لا تخافوا من الذين يقتلون الجسد ، ولكن النفس لا يقدر أن يقتلها . بل خافوا بالحرى من الذى يقدر أن يهلك النفس والجسد كليهما فى جهنم .

(خر ١٤: ١٣، ١٤) لا تخافوا ، قفوا وانظروا خلاص الرب .. الرب يقاتل عنكم، وأنتم تصمتون .

(بط ٣: ١٤) إن تألمتم من أجل البر، فطوباكم . وأما خوفهم فلا تخافوه ولا تضطربوا .

(تك ٢٦: ٢٤) لا تخف، لأنى معك (أش ٤١: ١٠) (أش ٤٣: ٥) .

(مر ٥: ٣١) لا تخف . أمن فقط .

(مت ١٤: ٢٧) أنا هو . لا تخافوا .

(أع ١٨: ٩) لا تخف، بل تكلم ولا تسكت .

## أسئلة شعبية

### الجار

\* من جاور الحداد اكنوى بناره .

\* من جاور السعيد يسعد .

يُضرب هذان المثلان عن تأثير الجوار خيراً أو شراً .

ولذلك هناك مثل ثالث يقول :

\* أسأل عن الجار قبل الدار .

أى إذا أردت أن تشتري أو تستأجر بيتاً، اسأل أولاً عن من سيكون جاراً لك . لأن مجاورته لها تأثيرها عليك .

## حكمة .. أدب .. شعر:

\* اذى لا يؤمن بحقوق المرأة كإنسان، ينسى أن أمه وأخته وزوجته من النساء .

\* أعطانا الله وجهاً واحداً ، ونحن نصلع لأنفسنا وجوهاً أخرى .

\* إننا، لا نستطيع أن نخدع كل الناس طول الوقت .

\* ولا نستطيع أن نخدع بعض الناس طول الوقت .

بل قد يمكنك خداع بعض الناس بعض الوقت .

عميت لمن يغسل وجهه مرات فى النهار، ولا يغسل قلبه مرة واحدة فى السنة .

\* تتاسل الشعوب الجاهلة يودى إلى الجوع .

وتتاسل الشعوب المثقفة يودى إلى الرخاء .

\* بعض الحموات كموظف الحكومة الذى يجد مشكلة لكل حل .

## ترجمة إلى الإيطالية



كتاب (حياة الإيمان) لقداسة البابا تمت ترجمته إلى الإيطالية

### La Vita Della Fede

باسم :

نيافة الأنبا برنابا أسقف تورينو ورومه سلم الترجمة لقداسة البابا فى القاهرة أثناء زيارة نيافته للكنيسة الأم .

سوف ننشر إن شاء الله قائمة بكتب قداسة البابا التى تُرجمت إلى الإيطالية ، مع خالص الشكر لإبائية تورينو ورومه .

\*\*\*\*\*

## المرأة الخاطئة

### للمتنبح الأستاذ جرجس رفلة

طوباك يا ليتها الت  
بالإثم جئت للمسيح فخرجت طاهرة ..  
فكرت فى المسيح .. ما  
لا شخص غيره يز  
فى بيت سعان نخل  
شخص المسيح قد أشا  
وما عسى يفعل سم  
مادام فى البيت يسو  
سمعان لا تخطئ ودغ  
لا تحسبن نفسك طا  
قد زارك الفادى .. فلم  
فلم تقبل رأسه  
لكنما المرأة لم  
عن بذل غالى دمعها  
تقدمت من خلفه  
وجففت بشمرك المرسل مبتذل القوم  
وأخرجت قسينة الط  
وأخرقته فوقه  
لذا أرى من حقها  
ذابت خطاياها بدمع .. هو ذوب قلبها ..  
ومن يجئ بذلة  
يفز بمحو إثمه  
ياربى هبى أدمعاً  
مثل التى أعطيتها لك  
لكى أبل قدمين  
وفى الختام .. فى صليب العار قد شمرتا ..  
يا منجى الثانية اسمح .. اعطنى توبتها ..  
يارب واقبلنى إليك مثمما قياتها ..  
وأسمى جملة  
عذقى سلام الله آ

## ٤٤- ماهي أسماء..؟

وضح الآتي مع شواهد من الكتاب المقدس :

- ١- ما اسم العبد الذي قطع أذنه القديس بطرس الرسول ؟
- ٢- ما اسم الشاب الذي أقامه القديس بولس الرسول من الموت؟
- ٣- ما اسم المرأة التي أقامها القديس بطرس الرسول من الموت؟
- ٤- ما اسم العبد الذي صار مساعداً للقديس بولس الرسول، وأرسل القديس رسالة لسيد هذا العبد ؟
- ٥- ما إسم الساحرين اللذين قاوما موسى النبي ؟
- ٦- ما إسم زوج يوانا إحدى النساء اللاتي تبعن المسيح ؟ وما وظيفته ؟
- ٧- ما هو الإسم (أو اللقب) الذي أطلق على القديس يوحنا الرسول وأخيه يعقوب؟
- ٨- ما معنى كلمة (الراسي) في إسم القديس يوسف الرامي الذي كفن السيد المسيح؟
- ٩- ما معنى كلمة مجلس (الاستهتريم) الذي حوكم السيد المسيح أمامه؟
- ١٠- ما إسم الاثنين اللذين أراد يسوع ردهما لما رأهما يتبأن في المحلة، ومنعه موسى النبي ؟

## حل مسابقة العروا والضحى

- ١- "توبوا وارجعوا لتسبحوا خطاياكم" (أع: ٣: ١٩) .
- ٢- "إن لم تتوبوا، فجميعكم كذلك تهلكون" (لوقا: ١٣: ٣، ٥) .
- ٣- "... وكانوا يمجدون الله قائلين : إن أعطى الله الأسم أيضاً التقوية للحياة" (أع: ١١: ١٨) .
- ٤- "وبعدما أسلم يوحنا، جاء يسوع إلى التجليل يكرز ببشارة ملكوت الله، ويقول : قد كمل الزمان واقترت ملكوت الله. فتوبوا وأمنوا بالإنجيل" (مر: ١: ١٤، ١٥) (مت: ٤: ١٧) .
- ٥- "وفي تلك الأيام جاء يوحنا المعمدان يكرز في برية اليهودية قائلاً : توبوا، لأنه قد اقترب ملكوت السموات" (مت: ٣: ٢) .
- ٦- بعد أن دعا المسيح الإثنى عشر وأرسلهم إثنين إثنين (مر: ٦: ٧) "خرجوا وصاروا يكرزون أن يتوبوا" (مر: ٦: ١٢) .
- ٧- أرسل رسالة إلى ملك كنيسة أفسس يقول له "أذكر من أين سقطت وتب" (رؤ: ٢: ٥) .
- وإلى ملك كنيسة برجاموس يقول له "تب، وإلا فإني أتبعك سريعاً" (رؤ: ٢: ١٦) .
- وإلى ملك كنيسة ساردس يقول له : "تب، فأني إن لم تسهر أقدم عليك كنص، ولا تعرف إليه ساعة أقدم عندك" (رؤ: ٣: ٣) .
- وإلى ملك كنيسة لاونديا قائلاً "إني كرت من أحبه أوبخه، فكن

غيوراً وتب" (رؤ: ٣: ١٩) .

- ٨- "اصنعوا ثماراً تليق بالتوبة" (مت: ٣: ٨) .
- ٩- "توبوا فأتوب" (أر: ٣١: ١٨) .
- ١٠- "لم تقاوموا بعد حتى الندم، مجاهدين ضد الخطية" (عب: ١٢: ٤) .
- ١١- "توبوا وليعتمد كل واحد منكم على إسم يسوع المسيح لغفران الخطايا.." (أع: ٢٤: ٣٨) .
- ١٢- "ارجعوا إلى أرجع إليكم" (ملا: ٣: ٧) .
- ١٣- أقول لكم إنه هكذا يكون فرح في السماء بخاطئ واحد يتوب أكار من تسعة وتسعين ياراً لا يحتاجون إلى توبة" (لوقا: ١٥: ٧) .
- ١٤- "... وهو لا يشاء أن يهلك أناس، بل أن يقبل الجميع إلى التوبة" (بط: ٣: ٩) .

## أسماء الفائزين في المسابقة

ملحوظة : ننشر أسماء الفائزين الحاصلين على ١٠/٨ فأكثر

- ١- طارق مكرم نجيب - ك. مارجرس بمنشبة التحرير .
- ٢- صغوتير أسعد ونادية غبريال - ك. أبي سيفين ح. القبة .
- ٣- رؤوف جرجس سليمان - ك. مارجرس حمامات القبة .
- ٤- عماد جميل حنا - ك. العذراء ومارجرس - بولاق الشكور .
- ٥- عادل فؤاد مسعد - ك. مارجرس جزيرة بدران .
- ٦- عزيز شاكر حنا - ك. العذراء عزبة النخل .
- ٧- نصرة مكرم عيد - ك. العذراء بعين شمس الغربية .
- ٨- فايزة ونيفين القس يوسف - ك. الملاك ميخائيل نزلة عمارة .
- ٩- ماريتا القس بنيامين - ك. أبو سيفين بالجاولي .
- ١٠- بيتر وبيشوي خليل - ك. العذراء مريم بعزبة النخل .
- ١١- مايكل القس توما - ك. الملاك ميخائيل نزلة عمارة .
- ١٢- وائل وأيريني القس بنيامين - نفس العنوان السابق .
- ١٣- عماد وهاني وكيرلس جميل - ك. العذراء عين شمس الغربية
- ١٤- مريم وفيبي نبيل عبد الكريم - نفس العنوان السابق .
- ١٥- العريان خليل سعد - ك. البطرسية - العباسية .
- ١٦- رمال ميلاد ابراهيم - ك. العذراء مريم بعزبة النخل .
- ١٧- أيمن عوض ميخائيل - ك. العذراء مريم بالوجوه شبرا
- ١٨- هبة نبيب عوض - نفس العنوان السابق .
- ١٩- يوستينا ويوليانه رأفت - ك. مارجرس بقر الخير .
- ٢٠- بيشوي أبو اليعين - ك. الشهيدة دميانة بابا دبلو .
- ٢١- بيتر أبو اليعين - نفس العنوان السابق .
- ٢٢- أبو اليعين صليب - نفس العنوان السابق .
- ٢٣- سحر سمير نبيب - نفس العنوان السابق .



## انتصار يشوع عند مياه ميروم

(يش ١١)

### تلقمص ميخائيل فهصي

تلك المدن تهباً لأنفسهم وضربوا الرجال جميعاً بحد السيف .  
واستراحت الأرض من الحرب .



اجتمع يابيين ملك حاصور مع يوباب ملك مادون مع ملك شمرون وملك اكشاف . اجتمع هؤلاء جميعاً مع الملوك الذين في الشمال في الجبل وفي العربة جنوبي كلزوت وفي السهل وفي مرتفعات دور غرباً، الكنعانيون في اشرق والغرب والأموريون والحثيون والقرزيون واليبوسيون في الجبل والحيويون تحت حرمون في أرض المصفاة . خرجوا وكل جيوشهم معهم شعباً غفيراً كالزمل الذي على شاطئ البحر في الكثرة يخيّل ومركبات كثيرة جداً، اجتمعوا بميعاد ونزلوا على مياه ميروم لكي يحاربوا إسرائيل .  
**ميروم** : اسم عبري معناه 'المرتفع' وهي عبارة عن عين في فلسطين الشمالية تجرى منها المياه في وادي نحو بحر الجليل .

**حاصور** : اسم عبري معناه 'حظيرة' وهي عاصمة مملكة الكنعانيين في شمال فلسطين ويبدو أن يابيين كان لقباً لملوك كنعان كفرعون في مصر ، وأبيمالك في فلسطين .

**مادون** : اسم كنعاني معناه 'خصومة' وهي مدينة كنعانية تقع في الجبل بالقرب من حطين، وقد قتل ملكها على يد يشوع .

**شمرون** : اسم عبري معناه 'مراقب' أو 'حارس' وهي مدينة كنعانية على حدود زبولون .

**اكشاف** : كلمة عبرية معناها 'سحر' أو 'عرافة' وهي بلدة في أشير هزم يشوع ملكها وتقع في الجليل .

**كلزوت** : اسم عبري معناه 'قيثارات' وهي المنطقة المحيطة بمدينة كفارة وهي معروفة بسهل جنيسارات الذي ورد في (مت ١٤ : ٣٤) .

**صيدون** : اسم سامي معناه مكان للصيد وهي مدينة فينيقية قديمة على بعد ٢٢ ميل شمالي صور في لبنان وإسمها مأخوذ من بكر كنعان بن حام بن نوح (تك ١٠ : ١٥) .

**مسرفوت مايم** : اسم عبري معناه 'عيون ساخنة' وهو موضع شمالي فلسطين على ساحل البحر قرب موقع رأس الناقورة في أقصى جنوبي لبنان .

وقال الرب ليشوع لا تخفهم لأنّي غداً في مثل هذا الوقت أدفعهم جميعاً قتلى في يد إسرائيل وفعلاً هزمهم يشوع عند مياه ميروم وطردهم إلى صيدون العظيمة وإلى مسرفوت مايم وأحرق مركباتهم .

ورجع يشوع وأخذ حاصور وضرب ملكها بالسيف لأن حاصور كانت قبلاً رأس جميع تلك الممالك وضربوا كل نفس بها بحد السيف، وحرموهم فلم يبق نسمة ، وأحرق حاصور بالنار، ولكن لم يحرق المدن القائمة على تلالها ونهب بنو إسرائيل غنيمة

## عزاء

شعب إيبارشية أبو تيج بالريكا يقدمون التعازي القلبية للبحر تاجيل :

### نيافة الأبا أندراوس

أسقف أبو تيج وصداقا والغنايم لنياحة شقيه :

### المهندس تادرس رزقي

- |                        |                                |
|------------------------|--------------------------------|
| د. إيليا عازر والعائلة | أ. عبد المسيح مرجييون والعائلة |
| م. مذحت عازر والعائلة  | أ. أسحق عازر والعائلة          |
| أ. جرجس عازر والعائلة  | د. يوسف عازر والعائلة          |
| د. منير داود والعائلة  | د. عادل عزمي والعائلة          |
| أ. طلعت كيرلس والعائلة | د. هادي ودي. أنجيل             |
| أ. رؤوف موسى والعائلة  | أ. صبحي فام والعائلة           |
| د. ميل أسكندر والعائلة | أ. جرجس خنيته والعائلة         |
| د. نادر فايز حبيب      | د. إميل نظمي والعائلة          |
| أ. إيهاب أنور بساده    | أ. مندوح لطيف الحمار           |
| وفاتي ويحيى والعائلة   | أ. إيهاب أنور بساده            |
| أ. إيمي موسى والعائلة  | أ. حمدي الضبع والعائلة         |
| د. سامح مشرقي والعائلة | أ. إميل فؤاد والعائلة          |
| أ. وجيه حنا والعائلة   | د. يوسف عزمي والأمره           |
| أ. سمير معوض والعائلة  | د. أميا دانيال طائبوس          |
| أ. تيبيل لصار والعائلة | أ. وجيه لطيف الحوت             |
| أ. وجيه محارب          | د. فائز فايز والعائلة          |
| أ. يوسف شتوده والعائلة | أ. مفيد داود والعائلة          |



روائع العالم

## الرياضة الذهنية

### لمن تآذة الررة / نبلة مآائل

الهيئة القومية للصحة فى بريطانيا وضعت مجموعة من القواعد والتمرينات العقلية من أجل مساعدة خلايا المخ والأجزاء الخاصة بالذاكرة على العمل والنشاط بصورة جيدة .

تقول مجلة نيوزويك الأمريكية 'لحاج عصرنا إلى الإهتمام بتتمية اللياقة الذهنية مثل اهتمامه باللياقة البدنية' .

فعد استعادة شئ من الذاكرة يكون المخ أشبه بجهاز راديو يعمل على موجة صاخبة يصعب ضبطها على المكان المطلوب بالضبط ، لأنها تنتقط معها الكثير من الأصوات الإضافية .. ومع تقدم العمر، يزداد ارتباك هذه الموجة ويشتت اختلاط الذبذبات والأصوات حولها .

وسبب مشاكل النسيان وضعف الذاكرة يرجع إلى أن ذاكرتنا تعمل من خلال المخ .. وهى مرتبطة بكل ما ترسله إليه الحواس من أحداث، وتتأثر بجميع صور حالتنا النفسية .. تنتعش عند ارتفاع حالتنا النفسية وتخفص عند الأزمات حينما يتسلل القلق أو الإكتئاب أو الإحباط إلى أعماق نفوسنا .

لذلك يقول هؤلاء العلماء .. إن بعض الناس يتصورون النسيان مرضاً يصعب علاجه .. ففى لندن وغيرها من المدن الأوربية والأمريكية عيادات متخصصة فى تشخيص اضطرابات الذاكرة وعلاجها .. وتشير الإحصاءات إلى أن نسبة النجاح مرتفعة جداً، والحالات التى فشلت كان سببها عدم الإنتظام فى الرياضة الذهنية .

فإذا بدأت ذاكرتك تضعف ، لا تقلق . فهناك وسائل حديثة تعيد للذاكرة نشاطها بفضل برنامج أعدته فريق من العلماء يشبه البرامج الرياضية التى تستهدف تقوية العضلات وتنشيط أعضائه الحيوية .

يقول 'ليفيدوكس' فى كتابه 'المخ البشرى' : إن قدرة المخ والذاكرة تتأثر بعوامل كثيرة من بينها القلق والتخين والإفراط فى تناول الكحوليات وتعاطى المهدئات والمسكنات والمنومات .. فسرعة استجابة الحركات العضلية لرسالة المخ تقل بنسبة ٣٥٪ بسبب هذه العوامل . كما يقول الكاتب : إن مخزن الذاكرة شبه بمكتبة هائلة اختلط فيها الحابل بالنابل .. بلا فهراس أو ملفات ، تحصل أرقاماً تساعد على تصنيف وترتيب هذه المكتبة .. وهى تجسد التدفق الهائل للمعلومات والأفكار والتجارب والمشاعر التى تستقبلها كل يوم من العالم الخارجى ومن العالم الداخلى للإنسان وتتزاحم لتجد لها مكاناً فى مستودع الذاكرة .

عندما تجد نفسك عاجزاً عن تذكر إسم شخص تعرفه أو مكان لكتاب كان معك بالأمس، أو حتى مفاتيح شقتك أو سيارتك، فلا

تقلق .. فإن علماء هيئة الصحة البريطانية يقولون إن هناك مفتاحاً يقودك إلى استرجاع الذكريات الباهتة أو الضائعة، فحاول الاستفادة من مفتاح الذكريات المفقودة .

هذا المفتاح هو عبارة عن برنامج يتكون من ثلاثة بنود :

البند الأول يشير إلى حقيقة هامة، وهى أن المخ يحتاج دائماً إلى ما نسميه الحوافز، لكى تنشط عملية التفكير .. أحد هذه الحوافز هو التفاعل الإجتماعى. ففى دراسة أجريت فى اليابان ، تبين أن من يتعاملون ويتفاعلون مع قطاعات واسعة من الناس تكون أمخاهم فى حالة أكثر شباباً وحيوية عن زملائهم الذين يتماثلون معهم فى مستوى الذكاء والخلفية التعليمية والعصر والمستوى الإجتماعى وحجم المسئولية فى العمل، لكنهم يفكرون إلى العلاقات الإجتماعية العريضة التى تنشط شبابهم وحيويتهم .

والبند الثانى : يتمثل فى تنشيط الخيال .. وعلى سبيل المثال، فإن الطريق الذى تقطعه كل يوم وأنت ذاهب إلى عملك، أو لزيارة قريب أو صديق، حاول أن تقطعه بخيالك وأنت فى منزلك .. مستعيداً أكبر قدر ممكن من التفاصيل، حتى تتطبع فى ذاكرتك وكأنها صورة حية أو شريط سينمائى، ثم حاول أن تتخيل معالم هذا الطريق ذهاباً وإياباً ، لتزى يعد ذلك أن الشريط السينمائى أصبح أكثر وضوحاً .. مما يعنى إعطاء جرعة منشطة للمخ والذاكرة .

والبند الثالث : هو الاسترخاء العضلى الذى يؤدي إلى الهدوء النفسى والذهنى .. فالاسترخاء يخفف عوامل التوتر والإثارة ، ويمكن ممارسة الاسترخاء بالجلوس على مقعد مريح، أو التمدد على الفراش حتى تكون كل عضلة فى جسمك مستريحة ويصبح تنفسك هادئاً وضربات قلبك منتظمة .. ثم حاول استدعاء ذكريات الطقولة والشباب، وانتقل بعدها إلى ذكريات المراحل المتتابعة فى حياتك خيطاً بعد خيط من النسيج القديم، والحديث للذاكرة، مما سيساعد على استعادة نشاط ذهنك وذاكرتك ..

وتشير التجارب الحديثة إلى أننا نستطيع توسيع شبكة الإتصالات فى المخ عن طريق اكتساب خبرات جديدة على مدى الحياة بغض النظر عن المراحل المتقدمة من العمر .

فمن المعروف أن الأديب والعالم الأمريكى 'ينيامين فرانكلين' واصل نشاطه العقلى بكل قوته حتى أواخر الثمانينات من عمره . 'وجورج برنارد شو' كتب عدداً من مسرحياته بعد أن تخطى التسعين من العمر .

'وتوماس أديسون' سجل ١٨ براءة اختراع وهو فى الستينات و٤٦ اختراعاً جديداً بعد أن تجاوز السبعين من العمر .

وذلك يعنى أن قدرات المخ على العطاء والاختراع والإبداع يمكن أن تتزايد مع تقدم العمر طالما كان المخ يواصل تدريباته ونشاطه بلا توقف أو كسل فكرى، بلا عوائق أو اختناقات بسبب التخين أو التوتر مع الحرص على القراءة واكتساب خبرات جديدة والاهتمام بالعوامل المساعدة على نشاط الالهن بنقن الالهام برياضة الجسم .

# عزاء

حنا يوسف العسكري والأسرة  
شهيد يوسف العسكري والأسرة  
فرج الله يوسف العسكري المحامي  
والأسرة  
صموئيل فردريك مهني  
سوزان يوسف حنا العسكري .

عبد الله إبراهيم بيتي محمد سلطان  
وأطواتيت يسي وجورج وماري ولفيس  
وهيب والأحفاد يودعون :

## القس جورج جوس شنوده

إبراهيم عبد الله المحامي يزف الفردوس  
التعظيم :

## القس جورج جوس شنوده

يسرى مكاري وحياء بولس  
المحاميان يقدمان خالص العزاء لجناب :  
القمص سمعان إبراهيم  
لوفاة شقيقه المرحوم أمين إبراهيم

دير السيدة العذراء والملاك  
بياريس

يودع على رجاء القيامة :  
جناب القمص أبرآم راغب  
وجناب القس برسوم مطر  
الرب ينيح نفسيهما في أحضان القديسين  
ويعطى العزاء لأسرتيها وشبيها  
بصلوات قداسة البابا المعظم :

الأخبا شنوده الثالث  
وديع عزيز

## الذكرى السنوية الأولى



للمرحومة مريم سلامة بولس  
تقيم الأسرة القديسة الإلهي على روحها  
الظاهرة يوم الثلاثاء ٩٧/٢/٢٥ يتكيسة  
مارجرجس بالحمرة بطنطا .

## كنيسة مار جرجس بالمنيا

تقيم قداس الأربعين لأبينا المتنيح :



## القس جورج جوس شنوده

الجمعة ٢١ فبراير ذكركم خدمته نياحاً  
لروحنا الطاهرة وتغزيات السماء للأسرة  
القمص أسيديوس البراموسي  
القس أمونيوس ميخائيل والأسرة .  
القس افرام عدلي والأسرة  
القس سدرارك نصير متري  
لجنة الكنيسة والشمامسة والتربية الكنيسة  
جمعية جلود المسيح وملجأها للبينين .  
المقدس سمي يونان والأسرة .

مجيد مجدي وزوجته وجرجس ومريم  
محاسب يوسف أنيس ميخائيل والأسرة  
دكتور فارس إبراهيم والمهندسة اييفيت  
دكتور وجيه شكري والأسرة  
دكتور نادر وفايزة وصموئيل ومينا  
دكتور كمال فلاحه والدكتورة نبينا  
دكتور هاني كمال فلاحه والأسرة .  
جميل صموئيل ومنى ومريام ومايكل  
الخروجة فاروق لبيب وزوجته وأولاده  
شوقي ميخائيل برسوم وزوجته وأولاده  
محاسب وجيه وليم والمهندس إدوارد  
لويس وسامح وخالد وداليا وانا  
عادل زكي وجانيت وسامح وسلقيا  
وجيه زكي وسوزان ويوستينا وماريو  
أسرة المرحوم سيدهم خليل نصر  
صموئيل وزوجته وعايد وأمجد وباسم  
تجيب زاهر وزوجته والأسرة .  
عدلي ملك وسلوى ومايكل ومينا  
شركة المحبة للأدوات الكهربائية بالمنيا  
دكتور ماهر صادق وزوجته وأولادهما  
هاني ساسي وزوجته آمال ومريم  
سمير فاروق الصانع وعزة وبيشوي

## آل العسكري بالمنيا

حرم المرحوم يوسف العسكري  
السيدة عايدة حنا العسكري  
مشمش يوسف العسكري والأسرة

# تهنئة

كنيسة السيدة العذراء بأرض الشراكة  
الشراية

## الأخبا بيسنتي

والكنيسة والمجلس والشمامسة وكل  
الاجتماعات والأنشطة والشعبا يهنئون  
أباهم وراعيهم قداسة البابا المعظم :

## الأخبا شنوده الثالث

بعدي الميلاد والغطاس الرب يجعل  
ليامكم أعياد مطوعة بهجة وسرور وأن  
يمنعكم بالصحة وأن يديم أبوتكم لنا  
وللكنيسة مدى الأعوام .

مكتب الرعاية بالكنيسة لرعاية الأرملة  
واليتيم والضايق وغير العارفين يهنئون  
أباهم وراعيهم :

## قداسة البابا شنوده الثالث

بعدي الميلاد والغطاس الرب يديم لنا  
أبوتكم ومحبتكم الحانية .

## القمص بقطر يوسف

جمعية العذراء والأخبا بيتشوي لتسمية  
المجمع والرعاية بأرض الشراكة  
بالشراية نطاق عملها الجغرافي القاهرة  
الكبرى يهنئون أباهم :

## قداسة البابا شنوده الثالث

بعدي الميلاد والغطاس الرب يديم لنا  
أبوتكم ومحبتكم الحانية .  
القمص بقطر يوسف

## القس ميخائيل ميخائيل

الكاين العام بالولايات المتحدة الأمريكية  
يهني قداسة البابا المعظم :

## الأخبا شنوده الثالث

بالبوييل القضي لقداسته وعدي الميلاد  
والغطاس المجيبين آدم الله حياة قداسته  
شكراً وفخراً للكنيسة كلها .

## دير السيدة العذراء والملاك

بياريس

يهني قداسة البابا المعظم :

## الأخبا شنوده الثالث

بعدي الميلاد والغطاس المجيبين طالبين  
من الله أن يحفظ حياة قداسته سنين  
عديدة وأزمنة سلمية هادئة مديدة .

"وديع عزيز"

# شكر لقداسة البابا

"راعياً شعبك بظهارة وبر"

## قداسة البابا المعظم

## الأخبا شنوده الثالث

الأخبا ديمتريوس ومجمع رهبان دير  
الشييد العظيم مارينا المعجالي بمريوط  
وقدمت لهم البركة الرسولية والتعزيت  
المتكثرة بأقامتكم يا قداسة البابا قداس  
ذكرى الأربعين لانتقال أبيهم الراحل  
مثلث الرحمت :

## نيافة الأخبا مينا أقامينا

يتقدمون بعبثيم الشكر إلى مقامكم الكريم  
وكذلك لسائر الآباء العطارنة والأساقفة  
الذين شرفونا . الرب يديمكم جميعاً  
لسنين عديدة وأزمنة سالمة هادئة مديدة  
مع سائر الإكليروس .

كما يسجدون لله شكراً على تكريم  
عبثتكم بتحقيق رغبة أبينا المتنيح الأخبا  
مينا ومجمع الرهبان بمد يدكم وسيامة  
الأربعة الآباء الرهبان الجدد .

تهني ونشكر من أعماق قلوبنا صاحب  
الغبطة والقداسة البابا المعظم :

## الأخبا شنوده الثالث

وشريكه في الخدمة الرسولية :

## نيافة الأخبا ديمتريوس

نسيامة الأب الراهب يوانس أقامينا الرب  
يسارك حياته ويحفظه لنا سنين عديدة  
وأزمنة سلمية مديدة .

ساما عايدة يواقيم

خالق وصفي يواقيم وحرمة جورجيت  
وابتته منى

خالق ايزيس يواقيم وعادل ميشيل

خالق مورييس يواقيم وحرمة روز

خالق تريا يواقيم

الأستاذ عاطف ميشيل جندي والعائلة

الأستاذ مجدي ميشيل جندي والعائلة

الأستاذ مدحت ميشيل جندي والعائلة

الأستاذ أنهامي إدوار يسي والعائلة

الدكتور إدوار سعيد موسى والعائلة

الدكتور هاني سمير رياض والعائلة

الأستاذ أشرف إدوار يسي والعائلة

الدكتور شهير بطرس برسوم والعائلة

الأستاذ سيف صالح والعائلة

الأستاذ ماجد مورييس وخطيبته نرقين

الأستاذ جورج اسكندر والعائلة

# أخبارنا في صور



## في الحوار اللاهوتي بالهند

غبطة كاثوليكوس مالانكار للسريان الأرثوذكس (مارماتئوس الثاني) . وإلى جواره نيافة الأنبا بيشوى، ثم نيافة الأنبا موسى ثم أحد أساقفة الهند . ومن الناحية الأخرى د. ميلان مندوب الكنائس المصلحة Reformed Churches ، وأسقف الأرمن الأرثوذكس، والقس الدكتور أميل زكى (من مصر) .

## كنيستنا القبطية في روما تقيم حفل إفطار رمضانياً

في يوم الخميس ١/٢٣ أقام نيافة الأنبا برنابا حفل إفطار بمناسبة شهر رمضان حضره الأستاذ نهاد عبد اللطيف سفير مصر في إيطاليا، والأستاذ حسين الصدر سفيرنا في الفاتيكان ، والسفير محمد عفيفى بدر القنصل العام . ويرى في الصورة بين السفيرين .



## المؤتمر الرابع للشباب في إبيارشية نقادة وقوص

أقيم هذا المؤتمر في يومي ١/٢٥، ١/٢٦ في نقادة بقيادة نيافة الأنبا موسى أسقف الشباب، وبرعاية نيافة الأنبا بيمس أسقف الإبيارشية، وبحضور ١٢ من الآباء كهنة الإبيارشية وعدد كبير من الشبان والشابات .



## عيد استشهاد القديسة دميانة

احتفل نيافة الأنبا بيشوى بعيد استشهاد القديسة دميانة فى ١٣ طوية (٢١ يناير ١٩٩٧) فى ديرها ببرارى بلقاس - ويرى نيافته وهو يضع الحنوط على قبر القديسة .



فى زيارة دير القديس الأنبا أنطونيوس بكاليقوتيا



نيافة الأنبا كاراس ، وعن يمينه القمص أنطونيوس يونان والقمص بيشوى كامل، والقمص بيشوى عزيز، والقس أنثاسيوس راجب. ومن الناحية الأخرى القس أوغسطينوس حنا، والقس موسى الأنطونى، والشماس أنطونيوس رستم وأمامهم بعض زوجات الآباء الكهنة .



قداسة البابا وشيخ الأزهر يتحدثان فى الحفل

## الإعتراف بالكنيسة القبطية

### ضمن الطوائف المسيحية فى لبنان

صدر ذلك فى الجريدة الرسمية للبنان  
(العدد ٣٣ بتاريخ ١٩٦٧/٧/٢٩)

### قانون رقم ٥٥٣

إضافة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية الى الطوائف المعترف بها بموجب جدول عند (١) للملحق بالقرار الرقم ٦٠ تاريخ ١٩٣٦/٣/١٣ والى للطوائف المنصوص عليها فى المادة الأولى من قانون ١٩٥١/٤/٢

أقر مجلس النواب،

وينشر رئيس الجمهورية القانون التالي  
نصه:

المادة الأولى - تضاف الكنيسة القبطية الأرثوذكسية الى الطوائف المسيحية المعترف بها قانونيا و واقعا بموجب الجدول عند (١) الملحق بالقرار الرقم ٦٠ الصادر بتاريخ ١٣ اذار ١٩٣٦ والمتعلق بالقرار نظام الطوائف للدينية.

المادة الثانية - تضاف الكنيسة القبطية الأرثوذكسية الى الطوائف المنصوص عليها فى المادة الأولى من قانون ٢ نيسان ١٩٥١ المتعلق بتحديد صلاحيات المراجع المذهبية للطوائف المسيحية والطوائف الاسرائيلية.

المادة الثالثة - يعمل بهذا القانون فور نشره فى الجريدة الرسمية.

بعيدا فى ٢٤ تموز ١٩٩٦  
الامضاء: لياس الهراوي

صدر عن رئيس الجمهورية  
رئيس مجلس الوزراء  
الامضاء: رفيق الحريري

رئيس مجلس الوزراء  
الامضاء: رفيق الحريري

علقت على ذلك جريدة (المسيرة)  
تحت عنوان (هدية الباياء؟)





السنة الخامسة والعشرون الجمعة ٢٨ فبراير ١٩٩٧م - ٢١ أمشير ١٧١٣ش الثمن ٥٠ قرشاً العددان ٧، ٨

# شهداء أوّنا فى أبى قرقاص

الذين استشهدوا داخل الكنيسة ثمانية من الشباب الروحي. قال عنهم أحد الآباء الكهنة: إنهم من خيرة الشماسة والخدام الروحيين الثابتة فى الرب، وكلهم محبوبون للتسبحة والألحان

وإن كنا نتألم لفراق هؤلاء الأحياء، لكننا نشق أن الرب اختار هذه الأرواح البارة لتتضم إلى زمرة الشهداء.

## بعض القصص العجيبة

أول نقطة هى أن الله حفظ حياة كاهن الكنيسة القس إيليا .

أثناء الاعتداء كان فى هيكل جانبى يستمع إلى اعترافات بعض الشباب. ولم يكن فى صحن الكنيسة، وإلا كان أول من يفكر الأرهابيون فى قتله . وهكذا نجاه الله منهم .

ثم حينما سمع الطلقات النارية التى لم تستغرق سوى ثوان معدودات، قام ليخرج ليرى ماذا يحدث . وهنا أنقذه الله مرة أخرى إذ أن الذى كان يقود الاجتماع جرى إلى الهيكل ليمنع الأب الكاهن من الخروج، فألقى زراعته عليه ودفعه إلى الداخل، قبل أن يصل الإرهابيون إلى الهيكل. وهكذا نجا للمرة الثانية ...

(البقية ص ٤)



جزء من موكب التجاز على الكوبرى التواصل بين الفكرية وأبو قرقاص



## مقابلات قداسة البابا

### في الدير والإسكندرية

سافر قداسة البابا إلى الدير في مساء الأربعاء ٢/١٢ حيث قضى أربعة أيام، وعاد إلى القاهرة مساء الأحد ٢/١٦ .  
ثم سافر إلى الإسكندرية يوم الجمعة ٢/٢١ ليعود إلى القاهرة مساء الأحد ٢/٢٣ .

### مع رؤساء الأديرة

استقبل قداسة البابا في مقره بالدير خمسة من الآباء الأساقفة رؤساء الأديرة، في أمور خاصة بأديرتهم وهم :

نيافة الأنبا صرابامون رئيس دير القديس الأنبا بيشوى .  
نيافة الأنبا يسطس رئيس دير القديس الأنبا أنطونيوس بالبيرية الشرقية .  
نيافة الأنبا أيسونورس رئيس دير العذراء براموس .

نيافة الأنبا متاوس رئيس دير العذراء (السرمان) .

نيافة الأنبا أغاثون رئيس دير القديس الأنبا بولا ومطران الإسماعيلية .

### في المؤتمر المنعقد في مدينة الفكرية

وذلك يوم الإثنين ٢/١٧ وفي الصورة: فضيلة الدكتور شيخ الجامع الأزهر يلقى كلمته. وعن يمينه اللواء منصور عيسوى محافظ المنيا ونيافة الأنبا أرسانيوس . وعن يساره الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف، ثم الدكتور نصر فريد واصل مفتى الديار المصرية ثم الدكتور عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر .

## مع نيافة الأنبا أرسانيوس وأحداث أبي قرقاص

استقبل قداسة البابا في مساء يوم الأربعاء ٢/١٢ نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف المنيا، الذي نقل إليه ما حدث من اعتداء مؤسف على كنيسة مار جرجس بالفكرية بأبي قرقاص. نوح الله أنفس شهدائنا الأبرار في فردوس النعيم. ونشكر الصحف التي أبدت مشاعر طيبة في هذه المناسبة. أنظر ص ١، ٣

### نيافة الأنبا أنطاسيوس

في يوم الجمعة ٢/١٤ سافر إلى لندن نيافة الأنبا أنطاسيوس مطران بني سويف في رحلة علاجية . نرجو له الشفاء .  
الفحوص الأولية تبشر بالخير .

نيافته باق في لندن ما بعد الثلاثاء ٣/٤ .

### نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس

أجريت لنيافته عملية في عيته في جوهانسبرج يوم الجمعة ٢/٧ نشكر الله على نجاحها ولا يزال تحت الإشراف الطبي .  
وحضر إلى القاهرة يوم الأربعاء ٢/١٢ وعاد إلى إيارشيتة فجر الخميس ٢/٢٠ .

### مع رئيس المحكمة الدستورية العليا

استقبل قداسة البابا السيد المستشار عوض المر رئيس المحكمة الدستورية العليا، ومعه نائبه المستشار سامى فرج يوسف وذلك يوم الاثنين ٢/١٧ .

## مع الآباء الأساقفة

في يوم الخميس ٢/١٣ استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوى والمشرف على دير القديس مارمينا بصحراء مريوط، وكان الحديث خاص بأمور إيارشيتة والدير .

كما استقبل في يوم السبت ٢/١٥ صاحبى النيافة الأنبا أنطونيوس مرقس والأنبا بولس، في أمور خاصة بالخدمة في أفريقيا، وسفر البابا إلى جنوب أفريقيا .

عاد إلى مصر نيافة الأنبا رويس يوم الاثنين ٢/١٦ واستقبله قداسة البابا .

نيافة الأنبا برنابا سافر عائداً إلى إيارشيتة يوم الجمعة ٢/٢١ .

### مع وفد من جنوب أفريقيا

الوفد يضم ٢٧ عضواً منهم ٨ من رؤساء الكنائس، و ٤ من أساتذة الجامعة وأساتذة اللاهوت، وعنداً من الرجال والنساء يمثلون كنائسهم في جنوب أفريقيا .

استقبل قداسة البابا هذا الوفد عدة مرات: إحداهما في الدير (الجمعة ٢/٧) والثانية في الإسكندرية (الأحد ٢/٩) . والثالثة في المقر البابوى بالقاهرة (صباح الثلاثاء ٢/١١) .  
وقد حضروا عظة قداسة البابا في الكنيسة المرقسية الكبرى . كما حضروا عظة قداسته في القاهرة في الكاتدرائية المرقسية (الأربعاء ٢/١٢) . [ أنظر ص ١٥ ]



## مع سفير أمريكا

في صباح الثلاثاء ٢/١١ استقبال قداسة البابا سفير أمريكا Mr. Edward Walker ومعه إثنان من سفارته . حضر اللقاء نيافة الأنبا يوانس سكرتير قداسته .

## مع الآباء الكهنة

استقبل قداسة البابا في الدير يوم ٢/١٤ القمص بيشوى بشرى كاهن كنيسة مارمرقس بلندن، الذى عاد إلى خدمته فى اليوم التالى .

كما استقبل يوم ٢/١٥ القمص موسى واصف الكاهن بكنيسة مارجرس فى طنطا ووكيل الكلية الإكليريكية هناك .

واستقبل فى القاهرة مساء الأحد ٢/١٦ القمص أنطونيوس ثابت كاهن كنيسة مارمرقس بلندن، الذى حضر إلى مصر لعقد زواج ابنته الصغرى فى الإسكندرية يوم السبت ٢/٢٢ جعله الله زواجا مباركا وسعيدا

## نيافة كاهن فاضل

فى يوم الاثنين ٩٧/٢/١٧ غادر عالمنا الفانى أقدم كاهن متزوج خدم فى لندن، منذ أكثر من عشرين عاماً، وهو :

## القمص أنطونيوس قرج

وهو من خدام مدارس أحد الأبناء أنطونيوس بشيرا (من زملاء قداسة البابا فى الخدمة) كما خدم فى مدارس أحد الأبناء رويس ووعظ بكنيستها الأثرية. وكانت زوجته (مدام إقبال) أمينة خدمة البنات بتلك الكنيسة .

رسمه قداسة البابا كاهناً سنة ١٩٧٢م . وكان نشيطاً جداً فى الخدمة، متحمساً لها. يشهد له بذلك كل من عاصروه. وكان مداوماً على القداسات الإلهية، لولا أن عطله مرضه الأخير (الشلل) . فلازم الفراش . وقد زاره قداسة البابا فى بيته أكثر من مرة . يصلى على جثمانه الطاهر يوم الثلاثاء ٢/٢٥ نيافة الأنبا أنثاسيوس مطران بنى سويف، ونيافة الأنبا أنطونيوس والآباء كهنة إنجلترا، ويدفن هناك. نياحاً لنفسه الطاهرة فى فردوس النعيم، وعزاء لأسرته الكريمة ولكل تلاميذه وأحبائه .

## مع أعضاء المجلس العلى

استقبل قداسة البابا وكيل المجلس العلى العام الدكتور ثروت باسيلي، وأيضاً المستشار وصفى نائيد مقرر اللجنة القانونية بالمجلس . واستقبل أيضاً الدكتور المهندس نادر رياض عضو المجلس .

## الحوار مع الكنيسة السويدية

عاد من السويد نيافة الأنبا بيشوى والقس موسى أديب، وتأخر نيافة الأنبا توماس أسبوعاً . وقد دار الحوار بين الوفد القبطى والكنيسة السويدية حول النقاط الآتية :

- ١ - سيامة المرأة فى رتب الكهنوت .
  - ٢ - الشواذ جنسياً والتعامل معهم .
  - ٣ - الكتاب المقدس .
- تحدث نيافة الأنبا بيشوى عن : (طقس وخدمة المكرسات ، وعن رفض كهنوت المرأة فى كنيستنا) .

وتحدث نيافة الأنبا توماس عن : (الكهنوت فى عقيدة الكنيسة القبطية) . وتحدث القس موسى أديب عن : (الصلاة على المنتقلين ، والفروق المختصة بها بين الكنيستين) .

## مع كنيسة السيدة العذراء بمدينة النور

استقبل قداسة البابا مساء الإثنين ٢/١٧ القس أنطونيوس راعب وأعضاء مجلس الكنيسة وأمناء خدمة التربية الكنسية . وتدارس معهم الخدمة بالكنيسة .

وقد ضم إلى عضوية مجلس الكنيسة إثنين من خدام التربية الكنسية هما الدكتور سمير عمانوئيل عجايبي، والأستاذ سراج نصحي جورجى . وكلف نيافة الأنبا يوانس بمتابعة العمل فى شئون الكنيسة .

## مع كنيسة السيدة العذراء بالأميرية

استقبل قداسة البابا مساء الإثنين ٢/١٠ كينة وأمناء التربية الكنسية وبعض أراخنة شعب كنيسة السيدة العذراء بالأميرية، وتدارس معهم تكوين مجلس جديد للكنيسة .

## حزب الوفد يعزى الكنيسة

فى صباح الأربعاء ٢/١٩ استقبال قداسة البابا وفداً لتعزية الكنيسة فى الذين استشهدوا فى كنيسة مارجرس بالفكرية بأبى قرصان . الوفد يتكون من الأستاذ يس سراج الدين، والأستاذ جمال بدوى رئيس تحرير جريدة الوفد ، والأستاذ فؤاد عبد الشافى .

وقد شكرهم قداسة البابا على شعورهم الطيب . كما حضر وفد من لجنة المرأة بالحزب مساء الثلاثاء .

## كاهن لكنيسة مارمرقس بواشنطن بأمرىكا

صدر القرار البابوى رقم ٢٦/٦ بانتداب أحد آباء كنيسة ميسوجا : القس بيشوى إندراوس للخدمة بكنيسة مارمرقس بواشنطن . وهو أب محبوب ومشهود له فى كندا، وله خدمته الناجحة وسط الشباب واتقائه للغة الإنجليزية يصلى ويعظ بها .

## مع محافظ شمال سيناء السابق

استقبل قداسة البابا صباح الأحد ٢/١٦ بالمقر البابوى بالدير السيد اللواء الوزير منير شاش محافظ شمال سيناء السابق، ومستشار رئيس الوزراء لشئون سيناء، ومعه الدكتور حسن راتب رئيس مجلس إدارة شركة سيناء للاستثمارات والدكتور فريد القاضى رئيس مجلس إدارة شركة مصر للسياحة . حضر اللقاء نيافة الأنبا يوانس والأستاذ رافت بطرس والأستاذ وهيب مسيحة .

## كتب المنتيح

### الأستاذ جرجس رفة

كان الأستاذ جرجس رفة من أكثر الذين أثروا المكتبة القبطية بكتب عن الأطفال: بعضها فى مجال القصص، والبعض فى مجال الأزجال، وفى مجال المسابقة .

صيدرت له من (القصص المسيحية المصورة) أكثر من ٦٠ قصة، ننصح كل فروع مدارس الأحد باقتنائها .

كما ننصح الآباء والأمهات بأن يشجعوا أولادهم على قراءتها. وهى تنفع الكبار أيضاً تطلب من كافة المكتبات المسيحية .

## (تابع الإفتاحية) شهد أوّنا في (أبوقرقاص)

إحدى المصائب أصيبت بثلاث  
رصاصات:

رصاصة اخترقت الثدي وخرجت من  
الناحية الأخرى دون أن تصيب الضلوع (أو  
الرئة).

رصاصة اخترقت الرسع وخرجت أيضاً.  
رصاصة اخترقت الفخذ وخرجت أيضاً.

أحد المصابين أصيب برصاصه في قدمه  
فسقط على الأرض، وأخذ يزحف في اتجاه  
الهيكل ليحتمى فيه .

فلاحقه أحد الإرهابيين بعدة رصاصات في  
ظهره، ولكن نشكر الرب أنها لم تصب  
العمود الفقري أو الرئة، ولكن مجرد عضلات  
في الظهر .. وأخذ هذا المصاب يزحف في  
اتجاه الهيكل حتى تمكن من الوصول إلى  
باب الهيكل يستجد بالأب الكاهن، ويسحبه  
القس إليا كاهن الكنيسة من داخل الهيكل ..  
ونشكر الله أنه الآن يتماثل للشفاء .

أسرة الشهيد عادل ميخائيل عبد الملاك  
في يوم الإثنين ٢/١٧ بعد استشهاده  
بخمسة أيام، رأت نوراً شديداً روحانياً يخرج  
من صورة العذراء أثناء تجليها فوق كنيسة  
الزيتون . واستمر هذا النور حوالي عشر  
دقائق ، ورآه كل الجالسين في الحجرة ..  
وكانت رسالة تعزية من السماء لهذه الأسرة  
المباركة .

\*\*\*

لقاء عجيب مع الموت :

كان لبعض هؤلاء الشهداء لقاء مع  
الموت، أو لقاء مع الفردوس. كانوا يتحركون  
إلى ذلك بتدبير إلهي عجيب، ومن أهم ذلك :

١- الشهيد أمين رضا جرجس (٢١ سنة) :

طالب بالسنة الخامسة بطلب المتيا. توفيت  
والدته انعام الماضي. وكان يعيش مع والده  
وأخته تعيين الطالبة بكلية الخدمة الإجتماعية  
بجامعة أسبوط. وهو من سكان أبي قرقاص،  
ويذهب إلى كنيسة مار جرجس بالفكرية  
لممارسة سر الاعتراف فقط. اتصل بالقس  
إيليا أب اعترافه ليذهب إليه يوم الاثنين فلم  
يتمكن .. ثم طلب منه أن يذهب الثلاثاء فلم

يتمكن .. وذهب يوم الأربعاء أثناء هذا  
الاجتماع ليكون من زمرة الشهداء الأبرار.

٢- الشهيد جوزيف موسى فهم (٢٦ سنة)

أول من استشهد في الكنيسة :

استشهد عقب توظيفه :

بكالوريوس تجارة سنة ١٩٩٢، استلم  
عمله كمحاسب في بنك منذ ٣ شهور. شماس  
وخادم باجتماع الشبان والشابات الذي  
استشهد أثناء انعقاده .

كان يقف بجانب باب الكنيسة يسجل  
أسماء الداخلين إلى الاجتماع .. دخل  
الإرهابيون وأغلقوا الباب ثم تعاملوا مع هذا  
الشهيد بوابل من الرصاصات فكان أول من  
استشهدوا بينما كان والده الأستاذ موسى فهم  
أمين صندوق الكنيسة يجلس مع القس  
مكاربوس في حجرة المكتب .

\*\*\*

الشهيدة الوحيدة داخل الكنيسة :

إنها عروس كان موعد زفافها بعد  
شهرين (بعد الصوم). قزفت إلى السماء. إنها:

٣- ألفت بطرس شاكرا (٢١ سنة) :

دبلوم تجارة . مواظبة على حضور  
الاجتماع والقداسات والتناول من الأسرار  
المقدسة. هادئة جميلة الطباع .



\*\*\*

استشهد أمين اجتماع الخدمة :

٤- عادل ميخائيل عبد الملاك (٢٦ سنة)

مدرس . حاصل على دبلوم معلمين .

أمين اجتماع الشبان والشابات . شماس  
يتحلى بالصفات الحميدة. كان خادماً نشيطاً:  
يعت المسابقات وينظم الرحلات ويعت لها  
البرامج لتكون الرحلة في صورة روحية .  
له أخ (مجدى) مكرس في ميلانو .

### بأهت الشهداء

٥- إدوارد وصفى داتيل (٢٨ سنة) :

حاصل على دبلوم صنائع. خادم باجتماع  
الشباب، وشماس في الكنيسة .

\*\*\*

٦- ميلاد شكوى صليب (١٩ سنة) :

طالب بالفرقة الثانية بمعهد السياحة  
والفنادق. خادم بالتربية الكنسية . وهو أكبر  
أبناء والديه .

\*\*\*

٧- مجدى بسالى سويحه (١٩ سنة):

طالب بالفرقة الثانية بكلية التجارة  
الخارجية بجامعة حلوان. شماس وخادم  
بالتربية الكنسية. محبوب من كل أقرانه .

\*\*\*

أصغر الشهداء :

٨- نجيب (مينا) نبيل بخيت (١٣ سنة):

طالب بالشهادة الإعدادية. مواظب على  
التربية الكنسية واجتماع الشباب. يتسم  
بالتدوء والطاعة .

\*\*\*

٩- صموئيل كنعان عبيد (٤٠ سنة) :

فكوه على الكوبرى :

موظف إدارى بمدرسة منهرى الإعدادية  
خادم مكرس بكنيسة الأباء الرسل  
بأبوقرقاص البلد، ومعروف بخصاله الحميدة  
وختمته المتفانية .

### من استشهدوا خارج الكنيسة

١٠- الشهيد فرج عويضة :

١١- وابنه ابراهيم فرج عويضة :

وهما من قرية أبو غرير مركز أبي  
قرقاص. كانا يعملان صيادى سمك. وأثناء  
عودتهما إلى القرية مساء يوم الخميس ٢/١٣  
اعتدى عليهما الإرهابيون .

١٢- المساعد وليم بشارة :

حدث أنه كان في طريقه إلى قريته كوم  
المحصر، فذهب لمحاولة أنقادهما فقاله  
رصاص الإرهابيين. واستشهد الثلاثة ليلحقوا  
برفقائهم الذين استشهدوا داخل الكنيسة في  
اليوم السابق. وانضم الجميع إلى فردوس  
النعيم .

## سَفَر نِيَاةِ الْأَنْبِيَاءِ يُونُسَ

أوفد قداسة البابا يوم الأربعاء ٢/١٩ نيافة الأنبا يونس سكرتيره الخاص لتقديم العزاء باسم قداسته لأسر الشهداء الذين استشهدوا بأبى قرقاص يومى الأربعاء والخميس ١٢، ٢/١٣ . وكذلك لزيارة المصابين الذين أصيبوا فى حادث الإعتداء على كنيسة مارجرس بالفكرية .

وصل نيافته صباح الأربعاء إلى مستشفى الراعى الصالح بسماوط، حيث كان فى استقباله صاحب النيافة الأنبا أرسانيوس والأنبا بنفوتيسوس والسيد الدكتور مدير الإدارة الصحية بمحافظة المنيا .

ثم قاموا بزيارة المصابين الخمسة

وأطمأنوا عليهم ، ونقلوا إليهم خالص تمنيات قداسة البابا بالشفاء العاجل .

توجه بعد ذلك صاحباً النيافة الأنبا أرسانيوس والأنبا يونس إلى قرية أبو غرير، حيث قاما بزيارة أسرة شهيدين، وهما فرج عويضة وابنه ابراهيم فرج عويضة وأبنا الأسرة تعزيات قداسة البابا . وقاما بعمل الترتيبات اللازمة لإعالة هذه الأسرة . توجه صاحباً النيافة بعد ذلك إلى قرية كوم المحرص . حيث قاما بزيارة أسرة الشهيد وليم بشارة .

وبعد ذلك توجهوا إلى كنيسة مارجرس بالفكرية حيث قاما بصلاة القداس الإلهى (ثالث يوم صوم يونان). وكانت الكنيسة

مكتظة بالمصلين وكل أسر الشهداء . وقد أتى نيافة الأنبا يونس كلمة تعزية عبر فيها عن مدى تأثر قداسة البابا لهذا الحادث الأليم. ونقل لأسر الشهداء تعزيات قداسته الخاصة. وكيف أن هذه الأرواح الطاهرة هى الآن فى زمرة آبائنا الشهداء .

وبعد القداس الإلهى تفقد صاحباً النيافة والآباء الكينة آثار الإعتداء على الكنيسة . وتباركا من الأماكن التى اصطبغت بدماء الشهداء .

ثم قام صاحباً النيافة وخمسة من الآباء كهنة مدينة الفكرية وأبوقرقاص بزيارة أسر الشهداء فى منازلهم وتقديم تعزيات قداسة البابا ..

## شكْر

فى غمرة أحداث الفكرية بأبى قرقاص نود أن نشكر السيد الرئيس مبارك على أمره للداخلية بتعقب الجناة والإسراع بالقبض عليهم. ولوزير الصحة بالعناية بالمصابين بالمستشفى .

ونشكر الأستاذ الدكتور كمال الجنزورى ومجلس الوزراء على ما صدر من تصريحات نبيلة حول حادث الإعتداء الإثيم . نشكر أيضاً أصحاب الفضيلة الدكتور محمد السيد الطنطاوى شيخ الجامع الأزهر والدكتور محمود زقزق وزير الأوقاف، والدكتور نصر فريد واصل مفتى مصر، والدكتور عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر .. على ذهابهم إلى الفكرية بأبى قرقاص وعقدتهم مؤتمراً شعبياً هناك، وعلى كلمات المحبة التى قبلت فى هذا المؤتمر ..

ونشكر الذين اشتركوا فى موكب الجناز المهيبة - مسلمين ومسيحيين - وما أبدوه من مشاعر، وما قالوه من هتافات .

سخط الجميع كان واضحاً جداً على العمل الإرهابى .

نشكر أيضاً رجال أمن الدولة على مطاردتهم للجناة . وقد تمكنوا من اصطياد واحد منهم فى ظرف أيام من الجريمة ولا

يزالون يبذلون جهداً قوياً ومخلصاً فى تعقب الجناة . هم أيضاً بينهم وبين الإرهاب ثأر طويل وضحايا كثيرون .

نشكر أيضاً رجال الصحافة وأحاسيسهم الطيبة ، وأقلامهم التى هاجمت الإرهاب واعتدائه على الأقباط وجريمته فى أبى قرقاص .

نشكر أيضاً رجال الإعلام من أذاعة وتلفزيون على نفس الروح والاهتمام . ونشكر رجال الأحزاب على تعزياتهم سواء بالحضور أو فى الصحف .

نشكر أيضاً التعزيات التى وصلتنا من مجلس الكنائس العالمى ومجلس كنائس الشرق الأوسط، ومن كافة الهيئات الدينية إسلامية ومسيحية فى مصر وخارجها ، مقدرين روحهم الطيبة ومحبتهم ...

\*\*\*

وبعد، إن العمل الإرهابى يدعونا أن نتعاون معاً، لا أن نتفرق أو ننقسم على بعضنا البعض .

نتعاون معاً للوصول إلى حل عملى ، نتخلص به جميعاً من عدوان الإرهاب. فهو عدو مشترك يهاجمنا كلنا . وتطوره للإعتداء على أماكن العبادة ، أمر خطير .

## نيافة الأنبا بولا

عاد نيافة الأنبا بولا من رحلته الرعوية إلى استراليا . وقد استقبله قداسة البابا مساء الأربعاء ٢/١٩، وتسلم منه تقريراً عن رحلته وتقاوما فى نتائجها . (انظر العدد المقبل) .

## انسقافية الشباب

- (١) لقاء خدام إعدادى: السبت ٨ مارس حول « قضية العفة فى مرحلة إعدادى » .
- (٢) لقاء خدام ثانوى: السبت ١٥ مارس حول « الشباب ومتغيرات العصر » بالقاعة المرقسية ٣٠، ٥ - ٨ مساءً .
- (٣) صدر كتاب مهرجان إعدادى ٩٧ بالمكتبة ت ٢٨٤٤١٨٦ - ٢٨٥٩٤٤٣

## (الشبّاك) الرابع للكاتدرائية

تم تركيب الشبّابيك الثلاثة الأولى بالزجاج المعشق، وطول الواحد منها أكثر من ١١ متراً، وعرضه أكثر من ثلاثة أمتار. وموضوعاتها :

- ١- الميلا ، والمحيى إلى مصر .
- ٢ - القديس الأنبا أنطونيوس الكبير .
- ٣ - مارمرقس الرسول .

ويجرى العمل حالياً فى الشبّاك الرابع ، القديس أنثاسيوس الرسول . كل هذا من الواجهة القبلىة لمبنى الكاتدرائية. أما البحرية فلها برنامج آخر .

# نضواء من الإنجيل تأملات في

## حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى



شرحه أيضاً القديس بولس الرسول بقوله "إن الأمم الذين لم يسعوا في أثر ناموس البر أدركوا البر . البر الذى بالإيمان . ولكن إسرائيل وهو يسعى في أثر ناموس البر، لم يدرك ناموس البر. لماذا؟ لأنه فعل ذلك ليس بالإيمان، بل كأنه بأعمال ناموس" (رو ٩: ٣٠ - ٣٢) .

فالإنسان الذى يسعى لإثبات بر نفسه - بعيداً عن الإيمان بالمسيح - يفقد فرصة التمتع ببر المسيح .

وقد لقب السيد المسيح بلقب "البار" ، مثلما قال بطرس الرسول عنه لليهود بعد معجزة شفاء الأعرج عند باب الهيكل "أنتم أنكرتم القديس البار وطلبتم أن يوهب لكم رجل قاتل . ورئيس الحياة قتلتموه، الذى أقامه الله من الأموات ونحن شهود لذلك" (أع ٣: ١٤ ، ١٥) . وكذلك القديس اسطفانوس رئيس الشماسة وأول الشهداء قال نقس اللقب عن السيد المسيح أمام مجمع اليهود "أى الأنبياء لم يضطهده أبائكم وقد قتلوا الذين سبقوا فأنبأوا بمجئ البار الذى أنتم الآن صرتم مسلميه وقتلته" (أع ٧: ٥٢) .

كذلك حنانيا أسقف دمشق الذى عمّد بولس الرسول قال له وقت عماده "إله آياتنا إنتخبك لتعلم مشيئته وتبصر البار وتسمع صوتاً من فمه" (أع ٢٢: ١٤) . وكان السيد المسيح قد ظهر لشاول الطرسوسى الذى هو بولس الرسول وتكلم معه وهو فى طريقه إلى دمشق .

وقد ورد هذا اللقب عن السيد المسيح أيضاً فى كتب العهد القديم وذلك فى نبوة ارميا النبى فى قوله "ها أيام تأتي يقول الرب وأقيم لداود غصن بر فيملك ملك وينجح ويجرى حقاً وعدلاً فى الأرض . فى أيامه يخلص يهوذا ويسكن إسرائيل آمناً . وهذا هو اسمه الذى يدعونه به الرب برنا" (أر ٢٣: ١٥ ، ٦) . ومن الواضح أن هذا اللقب هو من ألقاب الله "الرب برنا" وذلك لأن السيد المسيح هو الله الظاهر فى الجسد، أى الله الكلمة المتجسد .

فإذا كان السيد المسيح هو "الرب برنا" ، فإن من يشاق إلى البر - يشاق إلى السيد المسيح -

فالإنسان الذى يجوع ويعطش إلى البر هو يجوع ويعطش إلى المسيح "البار" وإلى النعمة التى يمنحها للمؤمنين بإسمه القديس .. ومن يجوع إلى المسيح هو من يسعى ليغتذى بجسده المقدس حسبما قال "أنا هو الخبز الحى النازل من السماء، الواهب حياة للعالم .. فمن يأكلنى فهو يحيا بى" (يو ٦: ٥١ ، ٥٧) .

من يجوع ويعطش إلى البر هو من يسعى للإمتلاء بالروح

## طوبى للجوع والعطش إلى البر:

بعد أن طوب السيد المسيح الودعاء قال 'طوبى للجوع والعطش إلى البر، فإنهم يشبعون' (مت ٥: ٦) .  
ونريد أن نشرح معنى الجوع والعطش المقصود ومعنى البر الذى قصده السيد بكلامه .

## الجوع والعطش :

الإنسان الجسدانى ، الذى يهتم باحتياجات جسده فقط، يشعر بالجوع والعطش الجسدانى ويسعى باستمرار لإشباع هذا الجسد بكل الوسائل . ولكنه لا يشعر بأن روحه هى أيضاً تحتاج إلى الغذاء والشراب الروحى . ولهذا فهو يترك روحه بلا غذاء ولا شراب وتضعف الروح ويضعف تأثيرها على الجسد وتفقد قدرتها على قيادته .

فالسيد المسيح بقوله "طوبى للجوع والعطش إلى البر" ، فإنه يمدح ويغبط ويطوب أولئك الذين يشعرون بأهمية الجانب الروحى فى حياتهم، فلا ينشغلون باحتياجات الجسد عن احتياجات الروح . ولذلك فهم يمارسون الصوم مع الصلاة لكى تأخذ الروح فرصتها وغذاءها .

الروح تغتذى بكلام الله، وترتوى من مياه النعمة، أى من سكب الروح القدس . وتشاق دائماً أن تقال نصيبها لتحييا وتمو فى معرفة الله وفى محبته . وهذا هو معنى الجوع والعطش إلى البر الذى فى المسيح .

## معنى البر :

البر المقصود فى كلام السيد المسيح ، هو بر الله فى المسيح يسوع .. فليس هناك بر حقيقى بدون المسيح .

ويتضح ذلك من كلام القديس بولس الرسول 'بر الله بالإيمان بيسوع المسيح إلى كل وعلى كل الذين يؤمنون' (رو ٣: ٢٢) ، "الغذاء الذى بيسوع المسيح الذى قنمه الله كفارة .. ليكون باراً ويبرر من هو من الإيمان بيسوع" (رو ٣: ٢٥ ، ٢٦) .

فلا يوجد بر إلا بالإيمان بالمسيح .. أما أى بر آخر فيه إتكال على الذات فهو يعطل البر الذى فى الإيمان . مثلما قيل عن اليهود الذين إذ أرادوا أن يثبتوا بر أنفسهم لم يدركوا البر الحقيقى . وهذا



الأسرار، والقديسين، والصلوات والطقوس الكنسية.

دراسة في الخدمة: الدعوة إليها، الخادم الأمين، طاقات الخدمة، كيف نخدم؟ دراسة لشخصيات كتابية وكنسية من زاوية الخدمة بالذات.

دراسة للسلوك المسيحي السليم: في المنزل، والمعهد، والكنيسة، والمجتمع. تحديد مجموعة معينة من الكتب للقراءة. ضرورة تعويدهم على تقديم كتب أو تلخيص سير قديسين بطريقة دورية في اجتماعاتهم وندواتهم، ليتكربوا على خدمة الكلمة.

## ٤- الافتقار:

ويهدف إلى ربط الاجتماعات بالحياة المنزلية، وبالأختبار الداخلي، لينشأ الخادم أميناً في ممارسة وسائل النعمة المتنوعة كالصلاة، وقراءة الإنجيل، والإعتراف، والتناول، والخدمة، وواضح أن طغيان المسئول أثناء توجيهه للمخدومين خطية خطيرة، ولكن هذا لا يلغي ضرورة التوجيه المقود بالروح والهادف إلى الخلاص والنمو في شركة المسيح.

## ٣- فرص الخلوة:

إن قضاء بضعة أيام في مكان بعيد ينمي رابطة المجموعة في جو روحي مشبع

بالصلوات والندوات وفرص التأمل الهادئ في النفس تحت نور المسيح وفي حضرته.

## ٤- التدريب العملي:

كان يبدأ الشباب بعد وقت مناسب، في تحضير دروس مدارس الأحد أو ممارسة خدمات المحبة المختلفة: كالافتقاد، وزيارة المريض، ومساعدة الفقير، ثم يتوجهون إلى القرى، حيث الخدمة البناءة والصادقة، أو إلى المدن، حسب ظروف الفرع. ويمارسون الخدمة تحت إشراف وتوجيه، لفترة من الوقت. ثم يتسلمون مسئولياتهم، بعد فرصة صلاة، وبعد جلسة يشعرون فيها برهبة مسئولية الخدمة، وبحاجتهم إلى نعمة متجددة وأمانة مستمرة.

فليطعنا الرب ألا يضيع منا الوقت في أنشطة كثيرة، ننسى خلالها هذا العمل الجوهري، وهو إعداد مجموعة خدام منفعة لحياتهم، واستمراراً للخدمة.

## مجالات الخدمة:

ما أكثر مجالات الخدمة الكنسية، من الصلاة عن الآخرين، إلى افتقادهم ورعايتهم، إلى أعمال المحبة المتنوعة، إلى خدمة الكلمة، إلى خدمة القدوة.. الإنجيل المتحرك.. ويكفي أن نورد هنا ١٢ نوعاً من الخدمة ذكرها معلمنا بولس في (رومية ١٢)

١- النبوة: أي الإنباء بالمستقبل أو

الوعظ الممسوح بالروح ..

٢- الخدمة: الإهتمام باحتياجات الناس المختلفة "نياكونيا".

٣- التعليم: شرح طريق المسيح: روحياً ولاهوتياً وعقائدياً وكنسياً ...

٤- الوعظ: حث الناس على التوبة والعودة إلى الله ...

٥- العطاء: عطاء المادة والجهن والوقت .. بسخاء ..

٦- التدبير: خدمات الإدارة والتنظيم والقيادة ..

٧- الرحمة: خدمات أحياء الرب الفقراء والمرضى والمعوقين والمسنين والمكفوفين والعم والبكم والأعمى والمتخلفين عقلياً .. الخ.

٨- المحبة: علاقات المحبة مع كل المواطنين.

٩- العبادة: خدمات الصلوات والتسبيح

١٠- المشاركة: مع الفرحين والباكين.

١١- القديسين: خدمة الخدام أو الفقراء أيضاً.

١٢- الغرباء: رعايتهم والإهتمام باحتياجاتهم.

فلنجهتهد أن نخدم، ونعطى الفرصة للآخرين كي يخدموا. فينمو العمل ويستمر، لمجد الله، وخلص كثيرين.



انقضاء الدهر' (مت ٢٨: ١٩ - ٢٠).

والقديس مرقس يذكر وصية السيد المسيح لتلاميذه حينما قال لهم "اذهبوا إلى العالم أجمع واكرزوا بالإنجيل للخليفة كلها، من آمن واعتمد خلص، ومن لم يؤمن يذنب" (مر ١٦: ١٦). إنها الوصية الكبرى التي بها حدد السيد المسيح رسالة الرسل ورسالة الكنيسة الأساسية وهي الكرازة والشهادة له.

**الكنيسة الكارزة الحاملة الصليب:**

قراءة الصفحات الأولى من تاريخ الكنيسة كما دونها سفر

## قراءة في تاريخ المسيحية

# الصليب في حياة كنيسة الرسل

لنيافة الأنبا سارابيون  
بدأت الكنيسة بداية قوية في يوم الخمسين. وكان عملها الأساسي هو الكرازة باسم يسوع المسيح ابن الله الحي. قبيل الصعود، حدد السيد المسيح لرسله الأظهار رسالتهم وهي الشهادة له.

فقال لهم "لكنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم وتكونون لي شهوداً في أورشليم وفي كل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض" (أع ١: ٨).

والقديس متى يذكر قول السيد المسيح لتلاميذه "قأذهبوا وتلمذوا جميع الأمم وعمدوهم باسم الأب والابن والروح القدس وعلموهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم به، وها أنا معكم كل الأيام وإلى



الأعمال في إصحاحاته الأولى (أع ٢-٩) تقدم لنا صورة الكنيسة القوية في شهادتها للمسيح وعملها الكرازي، وفي نفس الوقت الكنيسة المضطهدة حاملة الصليب بفرح، حتى لو كان الثمن هو دم أبنائها .

يوم الخمسين ألقى القديس بطرس عظته الخالدة وكانت النتيجة، 'فقبلوا كلامه بفرح واعتمدوا وأنضم في ذلك اليوم ثلاثة آلاف نفس' (أع ٢: ٤١) . ثم يقول لنا سفر الأعمال وصف جميل لحياة الكنيسة الأولى القوية في إيمانها ووحداوية الروح وحياة الشركة والعبادة التي تمتع بها أبنائها (أع ٢: ٤٢-٤٧). ثم يذكر صفة أساسية في حياة كنيسة الرسل وهي :

"وكان الرب كل يوم يضم إلى الكنيسة الذين يخلصون" (أع ٢: ٤٧) .

أي أن العمل الكرازي كان عملاً مستمراً له ثمره اليومي في حياة الكنيسة .

ويقدم سفر الأعمال مثالا للعجائب والآيات الكثيرة التي كانت تجري على أيدي الرسل . يذكر قصة شفاء الإنسان الأعرج من بطن أمه والذي أقامه بطرس ويوحنا (أع ٣: ١-١٠) ، وكيف أن القديس بطرس انتهب الأثر المدهش الذي تركته المعجزة في نفوس الشعب ليحدثهم عن يسوع المسيح رئيس الحياة الذي صلبوه ويدعوهم قائلاً "توبوا وارجعوا لتمحي خطاياكم لكي تأتي أوقات الفرج من وجه الرب" (أع ٣: ١٩) .

رغم حادث حنانيا وسفيره المؤلم، فإن العمل الكرازي استمر بقوة . فيقول سفر الأعمال في الإصحاح الخامس "وكان مؤمنون ينضمون للرب أكثر. جماهير من رجال ونساء حتى أنهم كانوا يحملون المرضى خارجاً في الشوارع ويضعونهم على فرش وأسرّة حتى إذا جاء بطرس يخيم ولو بظله على أحد منهم. واجتمع جمهور المدن المحيطة إلى أورشليم حاملين مرضى ومعذبين من أرواح نجسة وكانوا يبرأون جميعهم" (أع ٥: ١٤-١٦) .

وتلك الأيام تشهد لانتشار العمل الكرازي خارج أورشليم . إذا تابعتنا القراءة في سفر الأعمال نرى استمرار العمل الكرازي ونجاحه المستمر .

ولكننا نتوقف قليلاً لنرى أن العمل الكرازي لم يكن بلا مقاومة، بل ظهرت مقاومة خارجية عنيفة أدت إلى سفك دم أول شهداء المسيحية القديس استفانوس .

كما صاحب نجاح العمل الكرازي ضعفات داخلية مثل قصة حنانيا وسفيره ، وقصة سيمون الساحر، وقصة تتمر اليونانيين على العبرانيين .

## ينبغي أن يطاع الله أكثر من الناس ؛

أثار نجاح الرسل في عملهم الكرازي شائرة رؤساء الكهنة والكنيسة ورؤساء الشعب اليهودي، خاصة وأن كلمة الله كانت تنمو وعدد التلاميذ يتكاثر جداً في أورشليم ، وجمهور كثير من الكهنة

يطيعون الإيمان (أع ٦: ٧) . صارت للرسل مكانة عظيمة ، وكان الشعب يعظمهم (أع ٥: ١٣) . الأمر الذي أثار خوف رؤساء الكهنة وقادة الشعب منهم . لأنهم كانوا يخافون من الشعب لنلا يرجمهم إن فعلوا شيئاً ضد الرسل (أع ٥: ٢٦) .

لقد اعترف رئيس الكهنة بنجاح العمل الكرازي حينما قال لهم "ها أنتم قد ملأتم أورشليم بتعليمكم وتريدون أن تجلبوا علينا دم هذا الإنسان" .

لجأ رؤساء الكهنة والكنيسة وقادة الشعب إلى عدة أساليب لمقاومة العمل الكرازي للأبهاء الرسل .

بعد معجزة إقامة الرجل الأعرج من بطن أمه ، وأثناء مخاطبة القديسين بطرس ويوحنا للشعب 'أقبل عليهما الكهنة وقائد جنود الهيكل والصدوقيون .. فالتقوا عليهما الأيادي ووضعوهما في حبس إلى الغد" (أع ٤: ١١ ، ٣) .

قدم بطرس ويوحنا للمحاكمة أمام حنان رئيس الكهنة وقيافا ويوحنا والإسكندر وجميع الذين من عشيرة رؤساء الكهنة ، وكان السؤال بأية قوة وبأى إسم صنعتما هذا (شفاء المفلوج) (أع ٤: ٥-٧) .

عندما رأوا مجاهرة بطرس ويوحنا لجأوا إلى أسلوب التهديد ، فدعوهما وأوصوهما أن لا ينطقا البتة ولا يعلما بإسم يسوع (أع ٤: ١٨) . رفض بطرس ويوحنا التهديد وجاهرا قائلين "نحن لا يمكننا أن لا نتكلم بما رأينا وسمعنا" (أع ٤: ٢٠) .

عاد رئيس الكهنة ومن معه فالتقوا أيديهم على الرسل ووضعوهما في حبس العامة، ولكن ملاك الرب فتح أبواب السجن وأخرجهم (أع ٥: ١٧-١٩) .

أحضروا الرسل للمحاكمة أمام الجمع . وكانت التهمة هي شهادة لنجاح الرسل "ها أنتم قد ملأتم أورشليم بتعليمكم وتريدون أن تجلبوا علينا دم هذا الإنسان . فأجاب بطرس والرسل ينبغي أن يطاع الله أكثر من الناس . وأكدوا رسالتهم كشهود لصلب المسيح وقيامته" (أع ٥: ٢٩-٣٢) .

كانت النتيجة أن رؤساء اليهود حنقوا وجعلوا يتشاورون أن يقتلوه (أع ٥: ٣٣) لكن تدخل عمالاتيل غير خطتهم . فدعوا الرسل وجلدوهم وأوصوهما أن لا يتكلموا باسم يسوع ثم أطلقوهم . ولكن لم يخضع الرسل للتهديد ، ولم يتهم الجلد عن أداء عملهم الكرازي . فكانوا لا يزالون كل يوم في الهيكل وفي البيوت معلمين ومبشرين بيسوع المسيح (أع ٥: ٤٢) .

من هذا نرى أن عمل الرسل الكرازي أثار رؤساء الكهنة والشعب .

كان لبطرس ويوحنا دور قيادي في العمل الكرازي . لذلك ركز رؤساء اليهود عليهما أولاً . فالتقوا عليهما الأيادي ووضعوهما في الحبس ، وقدموهما للمحاكمة، وهددوهما أن لا ينطقا البتة ولا يعلما باسم يسوع . لكنهما جاهرا بالشهادة للمسيح . ولما أطلقا أتيا إلى

رفقاتهما وأخبراهم بكل ما قاله لهما رؤساء الكهنة والشيوخ. لم ينقسم الرسل ولم يترددوا في الصمود أمام التهديد والإستمرار في العمل الكرازي .

لم تخرج من بينهم أصوات تطالب بالحكمة والتروي ، بل كان الرد هو الصلاة بنفس واحدة . فترزع المكان الذي كانوا مجتمعين فيه ، وامتأ الجميع من الروح القدس . وكانوا يتكلمون بكلام الله بمجاهرة (أع : ٤٤ : ٣١) .

لجأ رؤساء اليهود بعد ذلك إلى حبس الرسل كلهم . ولكن ملاك الرب أخرجهم . فأحضروهم للمحاكمة فأصروا على الإستمرار في شهادتهم للمسيح . فتشاؤروا لقتلهم ثم انتهى الأمر بأنهم جلدوهم ثم أطلقوهم .

## كيف واجه الرسل رؤساء الكهنة وقادة الشعب؟ ١- المجاهرة :

واجه الرسل تهديدات اليهود بالمجاهرة بالشهادة للسيد المسيح . عندما أحضر رؤساء الكهنة وقادة الشعب بطرس ويوحنا لسؤالهما بآية قوة وبأى سلطان صنعتما أنتما هذا (شفاء المفلوج) "امتأ بطرس من الروح القدس وقال لهم ، 'يا رؤساء الشعب وشيوخ إسرائيل، إن كنا نقص اليوم عن إحسان إلى إنسان سقيم بماذا شفى هذا ؟ فليكن معلوماً عند جميعكم وجميع شعب إسرائيل أنه بإسم يسوع المسيح الناصري الذي صلبتموه أنتم الذي أقامه الله من الأموات .. ليس بأحد غيره الخلاص . لأن ليس إسم آخر تحت السماء قد أعطى بين الناس به ينبغي أن نخلص" (أع : ٤ : ٨ - ١٢) . كلمات واضحة وقوية تعطى إجابة لا تحتمل التأويل للمسيح أنه الطريق والطريق الوحيد للخلاص . أشار رد القديسين بطرس ويوحنا تعجب اليهود فيقول سفر أعمال الرسل 'فلما رأوا مجاهرة بطرس ويوحنا، ووجدوا أنهما إنسانان عديما العلم وعاميان، تعجبوا ففرقوهما أنهما كانا مع يسوع" (أع : ٤ : ١٣) .

وعندما لجأ رؤساء اليهود إلى أسلوب التهديد ودعوهما أن لا ينطقا البتة ولا يعلما باسم يسوع، جاءهم الرد واضحا جليا شجاعا من بطرس ويوحنا . فأجابهم بطرس ويوحنا وقالوا إن كان حقاً أمام الله أن نسمع لكم أكثر من الله فاحكموا . لأننا نحن لا يمكننا أن لا نتكلم بما رأينا وسمعنا" (أع : ٤ : ١٩ - ٢٠) وإستمر الرسل يتكلمون بكلام الله بمجاهرة (أع : ٤ : ٣١) .

وعندما أحضر رؤساء الكهنة وقادة الشعب الرسل وقالوا لهم ، أما أوصيناكم وصية أن لا تعلموا بهذا الإسم ، كانت الإجابة واضحة كل الوضوح "فأجاب بطرس والرسل وقالوا ينبغي أن يُطاع الله أكثر من الناس . إله آبائنا أقام يسوع الذي أنتم قتلتموه معلقين إياه على خشبة . هذا رفعه الله يمينه رئيساً ومخلصاً ليعطي إسرائيل التوبة وغفران الخطايا . ونحن شهود له بهذه الأمور ، والروح القدس أيضاً الذي أعطاه الله للذين يطيعونه" (أع : ٥ : ٢٩ - ٣٢) .

دعا رؤساء الكهنة ورؤساء الشعب الرسل وجلدوهم ، وأوصوهم أن لا يتكلموا باسم يسوع ثم أطلقوهم . فكانت الإجابة بطريقة عملية إذ يقول سفر الأعمال 'وكانوا (الرسل) لا يزالون كل يوم في الهيكل وفي البيوت معلمين ومبشرين بيسوع المسيح' (أع : ٥ : ٤٢) . من هذا ترى أن الآباء الرسل واجهوا مقاومة اليهود بالمجاهرة بالشهادة للمسيح .

وكانوا كلما جاهدوا ، تزداد مقاومة اليهود ، وتتصاعد من حبس إلى محاكمة إلى تهديد إلى تشاور على قتلهم ثم إلى جلدوهم . ولكن مع تصاعد مقاومة اليهود كانت تزداد مجاهرة الرسل . إتنا نخطئ إذا تصورنا أن عملنا الكرازي وشهادتنا الصادقة لن تواجه مقاومة حتى الدم . والخطأ الأكبر عندما نظن أن نتخلى عن العمل الكرازي هو ضمان لسلام الكنيسة .

كنيسة الرسل تقول لنا أن الشهادة للمسيح والمجاهرة بإسمه ، هو الضمان الأكيد لسلام الكنيسة وتموها وإزدهارها .

## ٢- وحدانية الفكر والقلب :

مر نجاح العمل الكرازي لكنيسة الرسل ، أنه كان لجمهور الذين آمنوا قلب واحد ونفس واحدة (أع : ٤ : ٣٢) . الإضطهاد لم يغير تلك الحقيقة ، بل قوة وحدانية الفكر والقلب . الرسولان بطرس ويوحنا جاها أمام اليهود الذين هددهما وأطلقوهما . فماذا فعل الرسولان ؟

يقول سفر أعمال الرسل 'ولما أطلقا أتيا إلى رفقاتهما، فأخبراهم بكل ما قال لهما رؤساء الكهنة والشيوخ" (أع : ٤ : ٢٣) . إتيا الكنيسة التي تعمل بروح واحد . لم تحدث مناقشة حول مدى الحكمة في الإستمرار في المجاهرة باسم المسيح أمام مقاومة اليهود المتصاعدة . بل لجأ الجميع إلى الصلاة بنفس واحدة . لذلك ترزع المكان ، وكانوا يتكلمون بكلام الله بمجاهرة (أع : ٥ : ٢٣ - ٣١) . لم يختلف الرسل لأن هدفهم كان هدفاً واحداً ، هو تنفيذ وصية المسيح أن يكونوا شهوداً له . لم يفكر أحد في ذاته أو سلامه الشخصي ، بل فكر الجميع في رسالتهم المشتركة الواحدة . لذلك كان لهم فكر واحد .

## ٣- الفرح :

إحتل الآباء الرسل مقاومة اليهود بفرح . لم يخافوا أو يجزعوا . وعندما وصل الأمر إلى حد الجلد ، يقول الكتاب "أما هم فذهبوا فرحين أمام المجمع ، لأنهم حسبوا مستأهلين أن يهاتوا من أجل إسمه" (أع : ٥ : ٤١) .

إن منظر معانقة الصليب بفرح ، منظر متكرر في حياة الكنيسة . نراه في سجن فيلبى ، وبولس وسبلا في السجن الداخلي وأرجلهم في المقطرة . وهما يصليان ويسبحان الله (أع : ١٦ : ٢٥) . ونراه في العديد من قصص الشهداء الذين يتقدمون للإستشهاد وهم يتهللون ويسبحون ، وكأنهم ذاهبون إلى عرس .

(للحديث بقية)

## عمل مشترك بين إيارشيتي أمريكا

جاءنا من نيافة الأنبا سارافيمون :

إنه بدأ عمل مشترك بين أسقفية لوس أنجلوس وهونولولو وأسقفية جنوبي الولايات المتحدة .

وأنه عقد الاجتماع الأول للجنة العمل المشترك بين الإيارشيتين. وذلك في أيام الخميس والجمعة والسبت من ٢/١٣ إلى ٢/١٥ ، وحضر مع الأسقفين كاهنان من كل إيارشية .

وبعد تدارس مجال عمل اللجنة واستعراض مجالات العمل المشترك، استقر الرأي على التعاون أولاً في توحيد ترجمات الكتب الطقسية :

تقوم إيارشية لوس أنجلوس بما يتعلق بالكتاب المقدس والقطمارس والأجبية وتقوم إيارشية جنوبي الولايات المتحدة بالعمل في مجال الخولاجي المقدس والأبصلمودية.

وتم إعداد خطاب مشترك لإرساله إلى الآباء الكهنة، لتلقى آرائهم وتعليقاتهم على استخدام الخولاجي الحالي. وعند الوصول إلى نتائج، سيرعرض الأمر على قداسة البابا لأخذ توجيهات قداسته قبل البدء في الطباعة .

\* \* \*

### نيافة الأنبا سارافيم

في يوم الجمعة ٢/٢١ استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا سارافيم مطران البريطانيين الأرثوذكس التابعين لكنيسة القبطية . وكان الحديث عن كهنة كنيسة في لندن .

نيافة الأنبا سارافيم حضر في الإسكندرية إكليل إينة القمص أنطونيوس ثابت كاهن كنيسة مارمرقس بلندن .

\* \* \*

إكليل إينة القمص أنطونيوس ثابت كان في الكنيسة المرقسية بالإسكندرية، حيث كان يخدم قبل نقله إلى لندن. وقد حضر صلاة الإكليل أصحاب النياحة: الأنبا سارافيم، والأنبا هدرا، والأنبا رويس، والأنبا بطرس، والأنبا يونس وكثير من الآباء الكهنة .

## أسقفية الشباب

### لقاءات الشباب والخدام

٩ - الشباب وحياة القداسة .

١٠ - الشباب والشهادة للمسيح .

١١ - الشباب ومتغيرات العصر .

### الفريق المشارك :

- ١ - أصحاب النياحة أساقفة الإيارشيات ومعهم نيافة الأنبا موسى .
- ٢ - الآباء الكهنة بالإيارشيات ، وخدام الشباب فيها .
- ٣ - الآباء الرهبان والكنيسة التوتلين بأسقفية الشباب (القس مرقس البراموسى - القس يسطس البراموسى - القس أنطونيوس فخرى - القس ميخائيل عطية - القس لوقا ياسيليوس - ومعهم القس موسى نظمي - القس أنطونيوس كمال) .

٤ - الشماسة : سمير زكى - مجدى وهبه - أيمن كرم - تاسونى سارة - تاسونى أيرنى - (لخدمة الخادمت والشابات) .

٥ - سكرتارية وموسيقى : ماهر نجيب - ماجد فرحات - وائل - هانى - ماهر موري - أمير ناجى .. وآخرون .

وقد كانت اللقاءات فرحة مفرحة للجميع، إذ أحسوا بالرعاية الحانية لقداسة البابا شنوده الثالث، الذى يهتم بأولاده ويرعاهم فى كل أنحاء البلاد . كما كانت فرصة للإجابة عن الأسئلة والمناقشات البناءة حول الخدمة والحياة المسيحية .

كذلك تم توزيع الكؤوس والهدايا والجوائز على الفائزين والفائزات، من الإيارشيات المتعددة، فى مسابقة :

كأس قداسة البابا شنوده الثالث

بمناسبة اليوبيل الفضى لقداسته

والتي شارك فيها المئات من الخدام والشباب، فى مسابقتين منفصلتين، صدرت كل منهما فى كتاب تم توزيعه، وشملت دراسات كتابية وكنسية وروحية، مع موضوعات آيائية وأخرى خاصة بالخدمة وعلم النفس والمشاركة الوطنية، وتم توزيع شهادات التقدير نحو ١٢٠٠ من الخدام، ٩٠٠ من الشباب .

بمناسبة أجازة نصف العام، عقدت إيارشيات كثيرة لقاءات خاصة بالشباب والخدام، بالتعاون مع أسقفية الشباب .

### الإيارشيات المشاركة :

- (القاهرة و٢٤ إيارشية) نقادة وقوص - قنا - دشنا - نجع حصادى - جرجا - سوهاج - طهطا - طما - أبو تيج - أبنوب - ديروط - منفلوط - القوصية - دير موسى - بنى سويف - الجزيرة - الفيوم - بنها - بورسعيد - السويس - الإسماعيلية - طنطا - الزقازيق - شبرا الخيمة ...
- وكانت جملة المشاركين ٩٤٨٣ من الشباب والخدام.. مع لقاء فى سمننت للشباب الجامعى بالقاهرة .

### الموضوعات الدراسية للخدام :

- ١ - من هو الخادم؟ ومن هو المخدوم؟
- ٢ - الإحتياجات الإنسانية، وكيف نخدمها؟
- ٣ - لأعرفه وقوة قيامته .
- ٤ - لماذا التجسد؟ وما مسئوليتنا نحوه؟
- ٥ - سمات القائد الفعال .
- ٦ - مفاتيح فى خدمة الشباب .
- ٧ - المسيح الخادم .
- ٨ - مفهوم النعمة فى الكنيسة .
- ٩ - الأعياد السيدية .
- ١٠ - رموز الأفخارستيا فى العهد القديم
- ١١ - الأفخارستيا فى فكر الآباء .
- ١٢ - الخادم وحياة التقوى .
- ١٣ - عقيدة الثالوث القدوس .
- ١٤ - الإفتقاد والخدمة الفردية .
- ١٥ - الخادم وحياة التسييح .
- ١٦ - الخادم والمشاركة الوطنية .

### الموضوعات الخاصة بالشباب :

- ١ - نوعية الشباب الذى نترجاه .
- ٢ - المسيح المعلم .
- ٣ - كيفية ضبط الفكر .
- ٤ - الشباب وحياة الطهارة .
- ٥ - السلبية والإيجابية فى حياة الشباب .
- ٦ - مكونات الشخصية الإنسانية .
- ٧ - الشباب والعاطفة .
- ٨ - الشباب والإختلاط .

# خطورة وصية

## رعاية الفقراء والمحتاجين

### خطورة الوصية

الله الحنون الذي يهتم بكل أحد ، عهد إلينا برعاية المحتاجين .  
ودليلاً على خطورة هذه الوصية، أنه جعلها من أسس الدينونة العامة .

إذ يقول في ذلك اليوم للذين عن يساره "اذهبوا عنى يا ملاعين إلى النار الأبدية المعدة لإبليس وملائكته. لأنى جعت فلم تطعمونى، عطشت فلم تسقونى. كنت غريباً فلم تأوئنى، عرياناً فلم تكسونى. مريضاً ومحبوساً فلم تزورونى .. فيمضى أولئك إلى عذاب أبدي، والأبرار إلى حياة أبدية" (مت ٢٥ : ٤١ - ٤٦) .

ومن أمثلة هؤلاء أيضاً غنى لعازر .

إنه ذهب إلى العذاب ، فى حاجة إلى قطرة ماء تبرد لسانه لأنه معذب فى ذلك اللبيب . ولم يذكر الكتاب عنه إلا أنه كان مترفاً، ولم يهتم بإطعام لعازر المسكين ولو من الفتات الساقط من مائدته، كما أنه لم يهتم بعلاج قروح ذلك المسكين (لو ١٦ : ١٩ - ٢٤) .

تضيف إلى هذا أيضاً قول الكتاب :

"من يسد أذنيه عن صراخ المسكين ، فهو أيضاً يصرخ ولا يستجاب" (أم ٢١ : ١٣) .

طبعاً لا يستجاب على الأرض، ولا فى السماء أيضاً . فالكاتب يقول "طوبى للرحماء لأنهم يرحمون" (مت ٥ : ٧) . أما الذين لا يرحمون غيرهم، فلا يجدون رحمة أيضاً .

يقول الكتاب أيضاً "الديانة الطاهرة النقية عند الله الآب هى هذه: افتقاد اليتامى والأرامل فى ضيقهم، وحفظ الإنسان نفسه بلا دنس من العالم" (يع ١ : ٢٧)، وهكذا جعل رعاية اليتامى والأرامل ميزة هامة للديانة الطاهرة النقية .

ومن خطورة وصية العطاء ، مركز الفقراء عند الرب . فمن هم الفقراء ؟

### مَنْ هُمُ الْفُقَرَاءُ

اعتبرهم الرب اخوته . فقال عن يوم الدينونة "الحق الحق أقول لكم: بما أنكم فعلتموه بأحد أختى هؤلاء الأصاغر، فىى قد فعلتم" (مت ٢٥ : ٤٠) . ولذلك نحن نسمى الفقراء (أخوة يسوع) أو (أخوة الرب) ...

بل إن الرب اعتبرهم كذاته نفسه . فقال "لأنى جعت فلم تطعمونى، عطشت فلم تسقونى.." (مت ٢٥ : ٤٢) .

وفى إحدى المرات قال الكتاب "لا تنسوا إضافة الغرباء. لأن بها أضاف أناس ملائكة وهم لا يدرون" (عب ١٣ : ٢) . ولعله يشير إلى ما روى فى (تث ١٨ : ٦ - ٨) .



## الباب ثلاثون الثالث

### أمثلة من العطاء

أول مثال هو إعطاء العشور . هو عطاء للرب .

فالذى لا يعطى العشور يعتبر كأنه يسلب الرب نفسه .

وهذا ما ورد فى سفر ملاخى النبى "أيسلب الإنسان الله؟! فإنكم سلبتمونى (يقول الرب). فقلتم بما سلبناك؟ - فى العشور والتقدمة" (ملا ٣ : ٧، ٨) . على أن العشور تعتبر الحد الأدنى للعطاء ، يضاف إليها البكور أيضاً .

والعشور لا تعنى مجرد المال النقد فقط. فالطبيب يمكن وسط كل عشر عمليات جراحية، أن يترك واحدة للرب . أو بين كل عشرة كشوف على المرضى، يترك كشفاً على فقير للرب ... وبالمثل يمكن أن يعمل كل صاحب مهنة فى تعامله مع المحتاجين .

ومن أمثلة العطاء من أعطوا بيوتاً أو أراضى للرب .

ومثال ذلك النساء القديسات اللاتى أعطين بيوتهن فى العصر الرسولى لتكون كنائس. ومنهن القديسة مريم أم القديس مرقس الرسول الذى صار بيته أول كنيسة فى المسيحية، فيها يصلى المؤمنون، وإليها أتى القديس بطرس لما خرج من السجن (اع ١٢ : ١٢) .

كذا أكيلا وبريسكلا اللذين أرسل إليهما القديس بولس تحياته ومحبتة وقال "والكنيسة التى فى بيتكما" (رو ١٦ : ٥) . وأيضاً أرسل تحيته إلى نيفاس والكنيسة التى فى بيته (كو ٤ : ١٥) . وبالمثل يقال عن ليديا بائعة الأرجوان (اع ١٦) . وغير هؤلاء كثيرون ...

وكل أوقاف الكنيسة عبارة عن أراضٍ وهبها أصحابها للكنيسة، فصارت وفقاً للرب .

وهناك نذكر كمثال رجل خير هو ابراهيم الجوهري ، وغيره كثيرون والبعض ممن لم يرزقهم الله نسلأ، كانوا يأتونو إبنأ، ويببون للكنيسة بيوتهم بعد وفاتهم إذ ليس من يرثهم . فكان لنا حسب القانون (حق الرقبة) ولهم (حق الإنتفاع). وأتذكر أن واحداً من هؤلاء قال لى أترك بيتى من طابقين ، بعد وفاتى .. فقلت له أنت

"من يرحم الفقير ، يقرض الرب ، وعن معرفه يجازيه"  
(أم ١٩ : ١٧) .

تصور أن الله يأخذ منك قرصاً . لأن ما تعطيه للفقير ، إنما تعطيه للرب . والرب يجازيك عنه علانية . ليس فقط تكثر لك كنوزاً في السماء (مت ٦ : ٢٠) تجدها هناك في الأبدية، إنما على الأرض أيضاً يعطيك الرب عوض ما تقدمه .. لك ولأولادك أيضاً . إن الله لا يمكن أن يأخذ قرصاً ولا يوفيه!  
تذكر ما ورد عن ذلك في أوشية القرايين .

حيث يعوضهم الرب عن القانيات بالباقيسات ، والأرضيات بالسماويات، وبيوتهم ومخازنهم يملؤها الرب من كل الخيرات .. بهذه المناسبة اذكر - ونحن شباب - أن كان بعض زملائنا يواظب على أن يقدم للكنيسة القربان الذي يُعمل منه الحمل . وكان يفرح عندما يسمع في الأوشية الخاصة بالقرايين (قبل المجمع): اذكر يارب كل الذين قدموا لك هذه القرايين، والذين قُدمت عنهم، والذين قُدمت بواسطتهم ...

لاشك أن الذي يعطى ينال بركة من الرب .

بركة - بواسطة صلاة الذين يعطيهم . كما قال أيوب الصديق "بركة الهالك حلت على" (أي ٢٩ : ١٣) . أي أن الشخص الذي كان يهلك بسبب عوزه، نلت أنا بركة صلاته عني .. وعن هذا أيضاً يقول الرب "اصنعوا لكم أصدقاء من مال الظلم" . أي أن المال الذي يستحقه الفقراء، ولم تعطوه لهم، وظلمتموهم فيه، أعطوه لهؤلاء المحتاجين، فيصيروا أصدقاء لكم يصلون عنكم ...

كان الرب في العهد القديم يقدم وصايا عديدة في إعطاء المحتاجين فيقول "عندما تحصنون حصيد أرضكم، لا تكمل زوايا حقلك في الحصاد. ولقاط حصيدك لا تلتقط .. للمسكين والغريب تتركه" (١٩٧ : ٩ ، ١٠) .. فكانوا يتركون ذلك للفقراء الذين يجمعون وراء الحصادين ، كما كانت تفعل راعوث (را ٢١ : ٣) . كذلك يقول الرب: وإذا حصدت حصيدك في حقلك، ونسبت حزمة في الحقل، فلا ترجع لتأخذها. للغريب واليتيم والأرملة تكون. لكي يباركك الرب" (ث ٢٤ : ١٩) .

علينا إذن أن نستقي شيئاً للفقراء من كل ما لنا .

وليتنا ندرّب أنفسنا على العطاء كل يوم .

كما ندرّب أطفالنا أن يعطوا لأخوتهم وللضيوف أيضاً. هم الذين يقدمون لهم الحلوى، وليس نحن .

### سفر نيافة الأنبا بيشوي

سافر نيافته إلى فينا صباح الثلاثاء ٢/٢٥ لحضور إجتماع مؤسسة بروأورينتينا Pro Oriente للحوار اللاهوتي غير الرسمي بين اللاهوتيين من الكنيسة الرومانية الكاثوليكية، وعائلة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية الذي يستمر يومين .  
وينتظر عودة نيافته مساء يوم الجمعة ٢/٢٨ . وسوف يلتقى أثناء مروره بنيافة الأنبا دميان في فرانكفورت .

رجل خيّر نطلب لك من الرب طول العمر . وأريدك أن تتمتع بشمار خيرك في حياتك . لذلك أريد منك أن تعطيني (حق الهواء) أي ما فوق الطابق الثاني من هواء، فنبنى فيه الطابق الثالث والرابع - حسبما يحكم القانون - وترى مشروعات للكنيسة في حياتك .

## صفات العطاء

وفي الإهتمام بالمحتاجين ورعايتهم ، عليك أن تعطى حتى دون أن يطلبوا منك ..

فالأب مثلاً لا ينتظر أن يطلب منه أولاده احتياجاتهم. بل يوفيه لهم دون أن يطلبوا. وفي قصة السامري الصالح نجد أنه نزل إلى علاج الجريح الملقى في الطريق، دون أن يطلب الجريح منه، إلى باقى اعتناؤه به وانفاقه عليه حتى شفى (لو ١٠ : ٣٣ - ٣٥) .

والاهتمام بالمحتاجين ينبغى أن يكون ممزوجاً بالحب والفرح . لأن البعض قد يعطى وهو متصجر ومتضايق ، وساخط على طلب الفقراء، فهذا إنما يعطى من جيبه وليس من قلبه . وليس هذا هو العطاء الذي يحبه الرب . فإله يأخذ ما فى عطائك من حب ويترك الباقي . والكتاب يقول "ليس عن حزن أو اضطرار . لأن المعطى بسرور يحبه الله" (١ كو ٩ : ٧) .

والذى من قلبه يعطى الفقير ، لا يتأخر فى إعطائه .

وفي هذا يقول الكتاب "لا تمنع الخير عن أهله ، حين يكون فى طاقة يدك أن تفعله . لا تقل لصاحبك اذهب وعد فأعطيك غداً، وموجود عندك" (أم ٣ : ١٧ ، ١٨) .

وأيضاً فى العطاء ، لبتك تعطى بسخاء ، وأفضل ما عندك .

إن هابيل الصديق قدم لله "من أكار غنمه ومن سمانها" (تك ٤ : ٤) أى أفضل ما عنده . لذلك لا تقدم للفقراء ما هو مرفوض عندك، كملابس شبه بالية، أو أطعمة غير مقبولة. إنما قتم ما يمكن أن تستعمله أنت. لقد مدح السيد المسيح المرأة التى أعطت من أعوازاها ، واعتبر أنها قد أعطت أكثر من الجميع (مر ١٢ : ١٤) . إعط بسخاء ، ولا تبخل . ولا تقل انتهت قيمة العشور، فلم يعد للرب شئ عندي أعطيه للفقراء . إنما ارتفع فوق مستوى العشور . فالوصية تقول "من سألك فأعطه، ومن أراد أن يقرض منك فلا ترد" (مت ٥ : ٤٢) .

وما أفضل أن تعطى فى الخفاء ، ولا تُحجل من تعطيه .

والسيد الرب يقول : لا تجعل شمالك تعرف ما تفعله يمينك (مت ٦ : ٣) . ففى إحدى المرات حدث أن إحدى النساء الثريات وضعت فى كيس خمسمائة قطعة ذهب. وتدمتها للقديس الأنبا بموا للصرف منها على الرهبان المتوحدين الفقراء. فأخذها القديس وسلمها مباشرة لتلميذه وأمره بتوزيعها . فقالت له المرأة الثرية: "ولكنك يا أبى لم تفتح الكيس لترى ما به" ..

وهذا نظر إليها القديس فى عتاب وقال لها "إن كنت يا ابنتى قد قدمت هذا المبلغ لله، فالله يعرف مقداره كم هو ١٢" .

جميل ما قيل فى الكتاب عن العطاء .



لثيافة الأناكييرلس  
أسقف ميلانو

## يمسح الربّ دموعك

\* بالحقيقة أنا في حيرة شديدة؟! كيف أكتب إلى أبي.. وأسى.. وأخوتي.. الأحياء؟! كيف أجلس مع كل جريح منكم؟! كيف أقرب من كل متألم؟! من يقدّر أن يمسح من الذاكرة دما مسكوباً على الأرض.. دماً صعد بصرخ قائلاً مع دم هابيل إلى أذن الله؟!؟!

\* كيف أعزى قلب أم على ابنها.. الذي انتقل وهو يدير الإجتماع الروحي؟! وأسبوعياً كان يتكلم بفائق مع أخوته عن تاريخ الكنيسة؟!.. ماذا أقول لها؟! ماذا أقول للمتكلم الذي وقع قتيلاً على صفحات التاريخ التي لم تنته كتابتها بعد؟! وكتب عليها بدمه الصارخ الصامت واشترك معه عدد من الشباب الحاضرين؟! \*ماذا أقول؟! أقول طويلاً يا أخي الحبيب.. لأنك أحببت تاريخ الكنيسة.. وتكلمت عنه كثيراً؟! وفتحت أبوابه أمام أخوتك السامعين؟! ها هو تاريخ الكنيسة أحبك مع أخوتك وفتح لكم أبوابه على مصارعها ليتكلم عنكم؟! إلى أبد الأبدين؟!!

\* طويلاًكم.. لأنكم كنتم في الإجتماع.. تجلسون بعيداً عن المذبح.. تشاهدونه من بعيد؟! تنتظرون كلمة تعزية؟! ويطلقات سريعة قتلوكم؟! وفي لحظات سريعة فتحت السموات أبوابها لكم؟! واقتربت من المذبح السّمائي.. وجلستم حول الحمل المذبوح؟! \* طويلاًكم.. لأن الرب جعلكم حول العرش الجالس عليه.. طويلاًكم لأنكم لن تجوعوا بعد.. ولن تعطشوا بعد.. ولا تقع عليكم الشمس.. ولا شيء من الحر..؟!!

\* طويلاًكم.. الرب من وسط العرش يرفعكم.. ويقتادكم إلى ينابيع ماء حية ويمسح الله كل دموع من عيونكم (سفر الرؤيا) . \* يا أحيائي.. أطمئنا.. الموت لم يخطف أولادكم كالباقين.. لقد ماتوا في بيت الرب.. لذا لم يفقدوا الموت حياتهم.. بل وجدوا حياتهم

### صفحة المرأة

## نصف الحقيقة

كنا في حوار حول وضع المرأة في العائلة وعلاقتها بزوجها . فقال : الكتاب يقول "أيها النساء إخضعن لرجالكن.." "كما تخضع الكنيسة للمسيح ، كذلك النساء لرجالهن في كل شيء" (أف: ٥: ٢٢ ، ٢٤) .

فقلت : لا ننكر هذا، ولكنه نصف الحقيقة. أما النصف الثاني ، فهو أن الرسول يقول في نفس الرسالة : "أيها الرجال أحبوا نساءكم كما أحب المسيح الكنيسة وبذل نفسه لأجلها" (أف: ٥: ٢٥ ، ٢٨) .

لسارة في كل ما تقوله لك " (تك: ٢١: ١٢) .  
قال محاورى : مكتوب أيضاً الرجل رأس المرأة (أف: ٥: ٢٣) .  
قلت هذا حق . ولكنه نصف الحقيقة . أما النصف الآخر ، فهو قول الكتاب "غير أن الرجل ليس من دون المرأة ، ولا المرأة من دون الرجل في الرب" (١ كو: ١١: ١١) .  
يا أخوتي ، احترموا نساءكم ، تحترمناكم تساؤلكم .

واعلموا أن هناك فرقاً بين الخضوع والإحترام . فقد يستطيع الرجل أن يرغم المرأة على الخضوع له . ولكنها في نفس الوقت لا تحترمه في داخلها . لأن أسلوب معاملته لها ، ينقص من تقديرها لروحانيته . وربما يسبب بطشه بفقد محبتها له ...

الرجل الذي يحب امرأته كما أحب المسيح الكنيسة وبذل ذاته عنها، لا بد أن امرأته ستخضع له كما تخضع الكنيسة للمسيح .. ويكون خضوعها هو خضوع الحب وليس خضوع السيطرة أو التحكم فتخضع لمن يحبها، وليس من يسيطر عليها .  
إن السيطرة قد تلد العناد، وقد تشعر المرأة بأن الرجل لا يحبها وإنما يستعدها، فلا تقبل هذا منه . ويضيع الحب، فيحدث الشقاق .

قال أيضاً مكتوب إن سارة كانت تقول عن ابراهيم سيدى (تك: ١٨: ١٢) .  
فقلت له : هذا صحيح، ولكنه نصف الحقيقة. أما النصف الآخر فهو أن الرب قال لأبينا ابراهيم في بعض المناسبات : اسمع

# علاقة كنائس جنوب أفريقيا بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية

لنيافة الأنبا أنطونيوس مرقس

محبة الشعوب البيضاء والسوداء في جنوب أفريقيا لمصر  
والشعب المصري، قديمة وعريقة .

وكانت تحصرها الحكومة العنصرية في جنوب أفريقيا على  
مدى أجيال. ولكنها تفجرت وتفتحت بعد انتخاب الرئيس مانديلا في  
أبريل عام ١٩٩٤، وحصول الأغلبية في جنوب أفريقيا على  
حقوقهم ، التي بها تحولت أفريقيا إلى الديمقراطية الحقيقية .

وقد بدأت خدمة الكنيسة القبطية في جنوب أفريقيا في أكتوبر  
سنة ١٩٩٢ .

وراعنا في أول لقاءات للشعوب الإفريقية ، محبتهم الكبيرة  
لمصر. تعجبنا جداً في زيارتنا لهم بكمية الفن الفرعوني الموجود  
في البيوت. حتى إننا علمنا أن هناك مصانع تنتج التماثيل  
والقناعات والصور الفرعونية، التي يفتتها الأفريقيون الجنوبيون،  
ويضعونها في بيوتهم بالفخر والإعزاز .

أما عن النطاق الروحي والكنسي، فقد تبينا من تعليقاتهم  
ومشاعرهم ، اشتياقهم الشديد للتعرف عن قرب وبعث عن  
المسيحية الرسولية القديمة عتيقة الزمن، الموجودة في شمال القارة،  
وبالذات ما يسمونه مسيحية الإسكندرية .

وقد تبلورت هذه المشاعر في إنضمام الكنيسة الإفريقية  
الأرثوذكسية بالكامل وبكل فروعها وأساقفتها وكهناتها وشعوبها  
إلى الكنيسة القبطية .

وتبلور أيضاً في سهولة إحياء الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في  
الجنوب، التي أسسها المنتيخ الأنبا مرقس مطران جنوب أفريقيا  
ونيجيريا، الذي أوفده البابا يوساب البطريك ١١٥ عام ١٩٥٠م.  
وبقاء الأقباط الأرثوذكس من قبيلة الزولو مخلصين للكنيسة في  
مصر لمدة ٤٢ سنة، دون رعاية أو اتصال ، يؤكد حقيقة إقتناع  
هؤلاء بأصالة الكنيسة القبطية وأمجادها ، كما قالوا مستحيل علينا  
أن نجد بديلاً لها .

## إنطباعات الكهنة الأفريقيين السود عن الكنيسة القبطية في مصر:

إنبهار الكهنة السبعة الذين حضروا إلى مصر في يونيو سنة  
١٩٩٤، وتمت رسامتهم في الكهنوت بعد أن قضوا في مصر  
شهرين بالكامل، كان عظيماً جداً حتى أنهم لازالوا يتحدثون في  
مناسبة وبدون مناسبة عن ذكرياتهم الجميلة في مصر التي يصفونها  
بأنها لن تمحى مع الزمن . كما أنهم يتمنون أية فرصة جديدة  
للعودة إلى مصر ، وإن لم تكن الفرصة لهم، فلأقاربهم وشبابهم  
ليأخذوا بركة الأرض المقدسة أرض مصر .

## إشتياقات البيض في جنوب أفريقيا إلى المسيحية القبطية

بدأت زيارتي المتكررة لمدينة الكاب (Cape Town) وهي ما  
تسمى رأس الرجاء الصالح مع بداية الخدمة في جنوب أفريقيا،  
حيث لنا كنيسة تسلمناها من الكنيسة الإفريقية الأرثوذكسية . وبدأنا  
في تنشيط الخدمة فيها. وكان يتابع الخدمة نيافة الأنبا بولس حين  
خدم معنا شماساً وكاهناً وأسقفاً .

كانت زيارة قداسة البابا لمدينة الكاب في أغسطس سنة ١٩٩٥  
بركة كبيرة وإنطلاقة لمشاعر مسيحيي الجنوب نحو الكنيسة  
القبطية. فقد زار قداسته حي السود المعروف بأنه من أخطر أحياء  
السود في الجنوب الأفريقي كله (إسمه جوجوليتو Gogo letu) .  
ودشن قداسته مذبح كنيسة مارمرقس ، ووضع حجر أساس مركز  
للتتمية لخدمة أهالي المنطقة العاطلين . وتسمى المركز بإسم  
الأستاذ الدكتور المنتيخ مفيد راغب أستاذ أمراض الباطنة في  
جامعة القاهرة وجامعة منتشين بالولايات المتحدة سابقاً ، لاهتمام  
عائلته بإنشاء المركز تخليداً لذكراه .

## محاضرة عن الكنيسة القبطية في جامعة Stellin bosch :

كان استقبال قداسة البابا شنوده في جامعة Stellin bosch عظيماً  
وحاراً جداً، يؤكد تقدير الجميع لمكانة الكنيسة القبطية، ومكانة  
قداسة البابا كرئيس أقدم كنيسة في أفريقيا، ولمكانة قداسته كأفضل  
معلم مسيحي في العالم. وكان للمحاضرة أثر عميق في قلوب  
الحاضرين .

### غذاء عمل في جامعة كيب تاون أكتوبر ١٩٩٥:

رتبه الدكتور جورج مالك، وهو مصري قبطي يقيم في كيب  
تاون ويدير المعهد المسكوني ، مع أساتذة الجامعة المسيحيين وعلى  
رأسهم رئيس قسم الديانات بالجامعة Professor John De Joruchy  
وكان لقاء مع أسقف شئون أفريقيا القبطي لمدة ثلاث ساعات إجتماع  
فيه مع ١٢ أستاذ ومدرس في حديث عن المسيحية القديمة في  
مصر، والمسيحية الحديثة في جنوب أفريقيا. وأحس الأسقف  
باشتياقهم العميق إلى الكنيسة القبطية، فدعاهم لزيارتها والتعرف  
على روحانياتها في مجالات الرهبنة واللاهوت والخدمة والتكريس  
والكراسة والعمل المسكوني .

تابع الأسقف مع الدكتور جورج مالك ترتيب مقابلات وزيارات  
موسعة مع رئاسات كل الكنائس تقريباً في كيب تاون ، مع لقاءات  
مماثلة في جوهانسبرج مع رؤساء الكنائس في اجتماعات مجلس  
كنائس جنوب أفريقيا التي انضمت إليه الكنيسة القبطية سنة ١٩٩٤ .

## الرحلة إلى مصر:

تبلورت هذه اللقاءات والاشتياقات مع دعوة الأسقف لهم، إلى  
عزم أكثر من ٥٠ من أساتذة الجامعات وأساقفة الكنائس ورعاتها



صورة لوفد جنوب أفريقيا أمام المقر البابوي بالقاهرة  
البابا وسعدهم . وظهر معهم صاحبا النيابة الأنبا مكاريوس والأنبا بولس

## توصيات الزيارة :

تكرار اللقاءات والحرص على استمرار العلاقات لتوسيع دائرة التعارف . ويتوج ذلك زيارة عام اليوبيل لقداسة البابا شنودة قريباً .  
تكوين لجنة قائمة من الكنيسة القبطية ومن جنوب أفريقيا ، لترتيب الأنشطة لضمان نمو واستمرار العلاقات .  
إقتراح نيافة الأنبا تادرس أن تتم زيارات للتعرف على نشاط الإيبارشيات .

## إنطباع ضيوف مصّر قبل مغادرتهم :

تمتعوا بفقرة ترانيم ، قدمها شباب كنيسة مارجرس هليوبوليس بمصر الجديدة .

كما رتم الضيوف ترانيم جميلة باللغة الإنجليزية .  
ثم تكلم أربعة : منهم سيدة كاثوليكية ، قالت : كنت أشتاق لمدة طويلة أن أعرف ما هي القداسة ، وقد عرفت القداسة في مصر ، وتقابلت مع قديسين . وشعرنا أننا يجب علينا أن نخلع أذنيتنا في كل مكان بالكنيسة القبطية لأنها مقدسة حقاً .  
وكما نادى الرب موسى بأن يخلع نعليه لأن الأرض التي هو واقف عليها أرض مقدسة .

وقال راعي كنيسة للسود : نحن نقدر الكفاح والجهاد الذي تقومون به ككنيسة . ونحن نصلى من أجلكم كما أنتم من أجلنا .

تكلم راعي الكنيسة الهولندية المصلحة : نستطيع بصلواتنا معاً أن نغير العالم . لا أستطيع أن أظل صامتاً ، بعد أن اختبرت وعشت الكنيسة القبطية وخدمتها وشهادتها في العالم . وأنا سأحدث في كل مكان أذهب إليه عن ما رأيت في الأيام القليلة في مصر . وسأكون سفيراً للكنيسة القبطية في كل مكان وفي كل وقت .

وقال ال Professor John لقد عشنا حلماً جميلاً روحانياً عميقاً لمدة ثماني أيام ، نخاف أن نستيقظ منه بعد أن نركب الطائرة . وكنا نتمنى أن نستمتع به لأوقات أكثر .

وشعوبها لزيارة مصر في نوفمبر ١٩٩٦ .

ولكن الزيارة تحددت في فبراير ١٩٩٧ .

وصل ضيوف الكنيسة القبطية على الطائرة المصرية في فجر الجمعة ٧ فبراير . وكان في استقبالهم نيافة الأنبا بولس الأسقف العام للكرامة ، ولم يتمكن أسقف شئون أفريقيا بسبب ظروف صحية من الحضور معهم ، ولكنه تمكن من مرافقتهم لمدة ثلاثة أيام كاملة .

ولقد استضافهم قداسة البابا بالمقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوى لمدة ثلاثة أيام ، وألقى بهم قداسه عدة مرات ، وألقى عليهم محاضرات شيقة جداً عن الكنيسة القبطية ، وأجاب عن أسئلتهم . وكانت إجتماعاتهم بقاعة المؤتمرات

بالمقر .

وتحدث إليهم نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة عن الكرازة في شمال أفريقيا ، ونيافة الأنبا تادرس أسقف بورسعيد عن الرعاية في الكنيسة القبطية في مصر وفي بلاد المهجر .  
وأيضاً تكلم نيافة الأنبا موسى أسقف الشباب عن خدمة الشباب ، ونيافة الأنبا بولس أسقف الكرازة عن روحانية الكنيسة والقداس الإلهي . وأيضاً تحدث الدكتور إميل ماهر .

ثم زاروا أديرة وادي النظرون وتعرفوا بعسق على الحياة الرهبانية .

وقد سافروا إلى الإسكندرية ، وزاروا مزار القديس مارمرقس الرسول بالكنيسة المرقسية ، وحضروا محاضرة قداسة البابا في مساء يوم الأحد .

وذهبوا إلى كنيسة مارجرس بأسبورتج . وألقى عليهم القمص تادرس يعقوب ملطي محاضرة عن سمات الكنيسة القبطية ، ومعنى وأهمية الأيقونات في الأرثوذكسية .

كما قضاوا وقتاً على شاطئ البحر الأبيض المتوسط في قصر المنتزه .

وكان اللقاء الثالث مع قداسة البابا في صباح يوم الثلاثاء واستمعوا إلى محاضرة أخرى من فم قداسه .

وقدموا الشكر على كرم الضيافة والمحبة والترحيب الحار . وفي نهاية اللقاء ، تم إهداؤهم كتب قداسه المترجمة باللغة الإنجليزية والألمانية وبعض الهدايا ، تم حضور إجتماع قداسة البابا يوم الأربعاء . ثم قاموا بزيارة :

مصر القديمة وأديرة الراهبات .

كنيسة ودير القديس العظيم سمعان الخراز بالمقطم ، وأعجبوا بخدمات التسمية وعمل الله المعجزى هناك .

المتحف القبطي والمصري والأهرامات .



## خطية البخل

سؤال

هل البخل خطية ، أم هو مجرد نقص ؟

الإجابة

البخل هو علة خطايا معاً ، أي خطية مركبة .

البخل فيه خطية محبة المال وعدم اتفائه .

والكتاب يقول إن محبة المال أصل لكل الشرور . الذي إذا

ابتغاه قوم ، ضلوا عن الإيمان ، وطعنوا أنفسهم بأرجاح كثيرة ( ١٠ : ٦ ) . والسيد المسيح يعتبر محبة المال نوعاً من العبادة تنافس عبادة الله . فيقول " لا يقدر أحد أن يخدم سيدين .. الله والمال " ( مت : ٦ : ٢٤ ) . ونعرف أن الشاب العتي مضى من أمام المسيح حزناً ، لأنه كان ذا أموال كثيرة ( مت : ١٩ : ٢٢ ) .

والمقصود بالمال هو كل ما يملكه الإنسان سواء من النقد أو من المقتنيات أيًا كانت .

والبخل يحوى أيضاً عدم محبة الآخرين ، والبعد عن فضيلة العطاء . فهو يشمل حرمان الآخرين من أخذ نصيب مما له ، مهما كانوا في أمس الحاجة إلى ذلك ؛ فهو لا يتقن غيره بشئ من العطاء . ويكسر وصية الرب القائلة " من سألك فاعطه ، ومن أراد أن يقترض منك فلا ترده " ( مت : ٥ : ٤٢ ) . وبهذا تقف أمامه الآية التي تقول " من بسط أذنيه عن صراخ المسكين ، فهو أيضاً يصرخ ولا يستجاب " ( أم : ٢١ : ١٣ ) . وتكون نهايته كنهاية العتي الذي لم يشفق على لعازر المسكين ، ولم يعطه حتى القتل الساقط من مائدته ( لو : ١٦ : ٢١ ، ٢٣ ) .

والبخل يقف أمامه - من جهة مساعدة الآخرين - قول الكتاب : " من يعرف أن يعمل حسناً ولا يفعل ، فذلك خطية له " ( يع : ٤ : ١٧ ) . فالتك أن الذي عنده مال ، يعرف أنه يستطيع أن يستخدمه في أعمال حسنة كثيرة ، مثل أسلوب الكرماء . ولكنه لا يفعل بسبب محبته للمال وعدم رغبته في الإنفاق . ولأنك أن هذه خطية له .

بل إن البخل ، غالباً ما يكون أيضاً بخيلاً على نفسه .

إنه يعيش ككفير ، على الرغم من كل ما يملكه . لأنه لا يريد أن ينفق حتى على نفسه ! لأنه يحب المال أكثر مما يحب نفسه . يحب " الجمع والتكويم " ( جا : ٢ : ٢٦ ) " يختر نخائر ، ولا يدري من يضمها " ( مز : ٣٩ : ٦ ) . " يكنز له كنوزاً على الأرض " ( مت : ٦ : ١٩ ) ، ولا يعرف كيف يستفيد منها ، ولا يود أن يكنز له كنوزاً في السماء . أما كنوزه فتضيع قيمتها . وكما قال الشاعر :

فهي بالإنفاق تنقى .. وهي بالإسساك تنقى

مثله مثل إنسان عنده قذح من الحنطة : إن أبقاه عنده ، يأكله السوس . وإن ألقاه في الأرض يدر عليه آلاف السنايل وأرادب من القمح ...

البخل أيضاً غالباً ما يكون بخيلاً على أسرته !

بخيلاً على زوجته وأولاده وباقى أفراد عائلته . لا يعطيهم ما يطلبون ، ويعتبر عليهم ويكون شحيحاً في أعطائه . وكثيراً ما يتسبب البخل في مشاكل عائلية ، وأحياناً يؤدي إلى الطلاق . وقد قرأنا كثيراً في الأخبار أن الحقد على بعض البخلاء أدى إلى قتلهم . البخل يفقد محبة الناس .

لأنه لا يفتح قلبه لهم ، ولا يفتح جيبه ولا خزانته ، ولا يساهم في حل مشاكلهم ، ولا يشعرهم بحنو أو يعطف . فيسخطون عليه وعلى ماله ، الذي لا يستفيد منه ولا يفيد الآخرين . والكتاب المقدس يذكر لنا كيف أن بخل نابال الكرملى قد أشار سخط داود النبي ، فصمم على قتله . لولا أن ليجليل أنقذت الموقف بحكمتها وكرمها ( اصم : ٢٥ ) .

### خبرات في الحياة

## طوباك يا أبي القديس ..

كان راهباً متعباً ، شديد في معاملاته . اختلف مع كثير من زملائه الرهبان ومع رئيس الدير نفسه ، حتى انتهى به الأمر إلى ترك الدير ، أو ترك الحياة في الأديرة عموماً .

وبعد رحيله ، دخلنا إلى قلايته لكي نعد لها لسكنى غيره . فوجدناه قد ترك ورقة على مائدته كتب فيها :

طوباك يا أبي القديس أنا سيوس . لقد كنت ضد العالم . وأنا أيضاً مثلك . أنا أيضاً ضد العالم !!

عجيب هذا التشبه بالقديس الذي كان ضد العالم دفاعاً عن الإيمان والعقيدة ضد الهرطقة !

أما ذلك الراهب ، فلم يختلف مع أحد لأجل الإيمان ، وإنما ...

## بداية بغير نهاية

كثيراً ما تكون الزيارات لها بداية ، ولكن لا يبدو أن لها نهاية ! بعض المكالمات التليفونية أيضاً هكذا ..

وتحاول أن تصمت ليشعر محادثك أنه ليس لديك ما تقوله أزيد ، ولكن بلا فائدة .. وتحاول أن تختتم الحديث بعبارات تقفيلية ..

والكلام مستمر ، والزيارة مستمرة !

ويفتح محادثك موضوعات جديدة ويبدو أنك غير متحاور معه . لا تعلق بنعم ولا بلا . ومع ذلك فالحديث مستمر ، من جانب واحد .

والوقت يمر ، والطرف الآخر كأنه لا يشعر بمروره ...

وتصلي أن تنتهي الزيارة أو تنتهي المكالمة . ويبدو على وجهك الضيق أو الملل أو التبرم ..

ومع ذلك فالنهاية لم تأت بعد .. فإلى متى ؟

## ٢٥ - تابع (الأسماء)

- ٨ - عياد بسبوتى خليل - ك. العذراء والملاك بالخلقاوى .
- ٩ - سميرة مفير زكى - نفس العنوان السابق .
- ١٠ - أبو اليمين صليب ابراهيم - ك. الشهيدة ندمينة بابا دبلوا .
- ١١ - بيتر أبو اليمين صليب - نفس العنوان السابق .
- ١٢ - سحر سمير لييب - نفس العنوان السابق .
- ١٣ - ببشوى أبو اليمين صليب - نفس العنوان السابق .
- ١٤ - هبة لييب - ك. العذراء بالوجوه - شبرا .
- ١٥ - ايزيس ميخائيل جرجس - نفس العنوان السابق .
- ١٦ - ماجد راعب جرجس - ك. مار جرجس الجيوشى - شبرا .
- ١٧ - جرجس عوض حنين - ك. القديس تيموثاوس - ح. الزيتون .
- ١٨ - سماح شفيق اسطفنوس - ك. رئيس الملائكة ميخائيل بالظاهر .
- ١٩ - فادى وجيه اميل - ك. العذراء بالوجوه - شبرا .
- ٢٠ - لييب عوض ميخائيل - نفس العنوان السابق .
- ٢١ - لطفى فايز قواد - ك. العذراء واثناثوس الرسول دار السلام .
- ٢٢ - مكرم دوس شكر الله - ك. العذراء والملاك بالخلقاوى .
- ٢٣ - عادل فؤاد مسعد - ك. العذراء مسرة - شبرا .
- ٢٤ - صموئيل والسعد ونادية غيريال - ك. أبى سيفين ح. القبة .
- ٢٥ - جون وفام نبيل عريان - ك. العذراء والشهيد أبو فام - اوسيم .
- ٢٦ - ماجدة كوكب بولس - ك. البطرسية - العباسية .
- ٢٧ - سمير عزت بنيامين - ك. مارمرقس بالمعادى .
- ٢٨ - مجدى غيروش عنجيى - ك. العذراء مريم بالدقى .
- ٢٩ - فهمي مسعد تانوضروس - ك. العذراء بالأميرية .
- ٣٠ - يوستينا ومارينا نبيل - ك. القديس نيقولاوس - قليوبية .
- ٣١ - عزت نجيب أرمانبوس - ك. العذراء بالمعمرانية .
- ٣٢ - عصاف وهانى وكيرلس جميل - ك. العذراء مريم عين شمس .
- ٣٣ - فينى ومريم نبيل - نفس العنوان السابق .
- ٣٤ - تيفين وفايزة القس يوسف - ك. الملاك ميخائيل - نزلة عمارة .
- ٣٥ - عاطف صبرى اسكندر - ك. أبى سيفين المهندسين .
- ٣٦ - يوستينا ويوليانة رأفت حنا - ك. مار جرجس بكفر الخير .
- ٣٧ - عاطف فؤاد عزيز - ك. العذراء مدينة النور .
- ٣٨ - مارينا سعد فهمي - ك. مار جرجس بنى عدى .
- ٣٩ - نيفين وشادى القس شتوده - ك. مار جرجس بنى عدى منفلوط .
- ٤٠ - أمال ومارى وكاترين فرج - ك. العذراء مريم بالأميرية .
- ٤١ - كيرلس وماريان جمال - ك. مار جرجس بنى عدى منفلوط .
- ٤٢ - مارينا ماهر خليل - نفس العنوان السابق .
- ٤٣ - جيهان فؤاد نجيب - ك. العذراء - قنا .
- ٤٤ - مينا وأنطونيوس سلامة - ك. مار جرجس بنى عديات .
- ٤٥ - صباح سلامة خليفة - دير موانس .
- ٤٦ - ميرا وجرجس أمجد - ك. مار جرجس بنى عدى - منفلوط .
- ٤٧ - مايكل ومريم ومارينا القس جرجس - نفس العنوان السابق .
- ٤٨ - ايسان وييريتى فرج عبد المسيح - نفس العنوان السابق .
- ٤٩ - يوستينا القس روس - ك. العذراء بالقصيرين .
- ٥٠ - مينا سعد الطويل - ك. العذراء - الأميرية .
- ٥١ - مايكل القس توما - ك. الرسولين بطرس ويولس نزلة عمارة .
- ٥٢ - بيان وأنديا رؤوف - ك. مار جرجس - شبرا .
- ٥٣ - مارينا القس بنيامين - ك. أبى سيفين بالجاولى .
- ٥٤ - أمال ومايكل سمير - ك. العذراء مريم بعين شمس الغربية .
- ٥٥ - بيتر وببشوى خليل - ك. العذراء مريم عزبة النخل .
- ٥٦ - وائل وأيرنى القس بنيامين - ك. الرسولين - نزلة عمارة .
- ٥٧ - صيفاء تيفان كامل - ك. رئيس الملائكة ميخائيل - نزلة عمارة .
- ٥٨ - خاندات مدارس الأحد - ك. مار جرجس بنى عدى - منفلوط .
- ٥٩ - ماريان ومايكل وأنطونيوس القمص يوسف - ك. مارمرقس بنى عدى .
- ٦٠ - منال ووفاء سمير نان - ك. مار جرجس بنى عديات .
- ٦١ - مريم فهمي عبد المسيح - نفس العنوان السابق .
- ٦٢ - ايغا اسحق غالى - ك. العذراء والملاك بالخلقاوى .
- ٦٣ - اميل كمال عازر - ك. مارينا بشبرا .
- ٦٤ - فتحي لوندى حنا - ك. الأنبا رويس الأثرية .
- ٦٥ - أسامة وأبادير رشيد - ك. ماريوحنا الحبيب - تجمع حمادى .
- ٦٦ - مينا وكيرلس فتحى - نفس العنوان السابق .
- ٦٧ - ناصف عبده وندمينة ابراهيم - ك. أبى سيفين ح. القبة .
- ٦٨ - داتيل الياس يوسف - ك. رئيس الملائكة ميخائيل - عزبة النخل .
- ٦٩ - سامى جنيل هلقانى - ك. مار جرجس بسماطوط البلد .
- ٧٠ - عزيز شاكر حنا - ك. العذراء عزبة النخل .
- ٧١ - منال حسب الله - ك. العذراء بالقصيرين .

- ١ - ما الاسم الذى يسمى به يوسف الصديق من فرعون ؟
- ٢ - وما اسم الزوجة التى زوجه اياها ووظيفة ابيها ؟
- ٣ - ما اسم ابنة كاهن مديان التى تزوجها موسى النبى ؟  
وما اسم ابته الذى أنجبه منها ؟
- ٤ - ما أسماء بنى هرون الأربعة ؟
- ٥ - كان لجدعون اسم آخر . ما هو ؟
- ٦ - كان لسموئيل النبى اثنان . ما اسماهما؟ وهل سلكا فى طريق الرب أم لا ؟
- ٧ - ما اسم العشيرة التى كان ينتمى إليها بوعرز أبو جد داود النبى؟ وما اسم بلده ؟
- ٨ - ما اسم أول زوجة تزوجها داود النبى ؟  
وما اسم الزوجة التى أنجب منها سليمان ؟  
وما اسم الزوجة التى أنجب منها أبشالوم ؟
- ٩ - ما اسم بكر داود النبى؟ وما اسم أمه ؟
- ١٠ - ما اسم القائد الذى أمر بقتل ايزابل زوجة آخاب الملك ؟

## مسابقة العرواى حنى

- ١ - العبد الذى قطع أذنه القديس بطرس الرسول اسمه ملخص (يو ١٨: ١٠) .
- ٢ - الشاب الذى أقامه القديس بولس من الموت اسمه أفثيخوس (أع ٢٠: ٩، ١٠) .
- ٣ - المرأة التى أقامها القديس بطرس ، اسمها غزالة (طابيثا) (أع ٩: ٣٦، ٤٠) .
- ٤ - أنسيموس هو العبد الذى صار مساعداً للقديس بولس ، وأرسل القديس رسالة إلى فليمون سيد هذا العبد (فل ١٠) .
- ٥ - المساحران اللذان قاوما موسى النبى هما نينيس ، وينيريس (أتى ٣: ٨) .
- ٦ - خوزى وكيل هيرودس هو زوج يوانا التى تبعت المسيح (لو ٨: ٣) .
- ٧ - القديسان يوحنا ويعقوب أطلق عليهما اسم يوانرجس ، أى ابنى الرعد (مر ٣: ١٧) .
- ٨ - الرامى معناها (الذى من مدينة الرامة) (مت ٢٧: ٥٧) .
- ٩ - السيندريم هو المجلس الدينى الأعلى لليهود . ويتكون من رؤساء الكهنة والشيوخ والكتبة والفريسيين . وهو الذى حوكم السيد المسيح أمامه (مت ٢٦) .
- ١٠ - الإثنان اللذان تبا وأراد يشوع ردهما هما ألداد وميداد (عد ١١: ٢٧) .

## أسماء الفائزين فى المسابقة

- ١ - طارق مكرم نجيب - ك. مار جرجس بمشبية الصدر .
- ٢ - نبيل نجيب أرمانبوس - ك. العذراء بالمعمرانية .
- ٣ - رؤوف جرجس سليمان - ك. مار جرجس حمامات القبة .
- ٤ - جرجس فؤاد مسعد - ك. مار جرجس بالحرقين .
- ٥ - العريان خليل سعد - ك. البطرسية - العباسية .
- ٦ - هبة وهبه شكير - ك. العذراء بالمعمرانية الشرقية .
- ٧ - رفعت عطوان عطية - ك. أبى سيفين المهندسين - الجزيرة .

# سفر القضاة

للقمص ميخائيل فهسي



لم يطردوهم واكتفوا بوضعهم تحت الجزية، وهذا ما ذكره الإصحاح الأول من سفر القضاة عن بيت يهوذا وشمعون وبيت يوسف وبنيامين ومنسى وافرأيم وزبولون وأشير. وفي البداية عبد الشعب الرب لأنهم رأوا عمل الرب العظيم الذي عمل لإسرائيل، ولكن بعد موت يشوع مع كل الجيل المعاصر له، قام جيل آخر لم يعرف الرب ولا العمل الذي عمل لإسرائيل (قض ٢: ١٠).

وفعل بنو إسرائيل الشر وتركوا الرب إله آبائهم وساروا وراء آلهة أخرى، فأسلمهم إلى أيدي ناهيين نهبوهم وباعهم بيد أعدائهم، ثم أقام لهم قضاة ليخلصوهم وتكرر في سفر القضاة هذه العبارة "وعند موت القاضى كانوا يرجعون ويفسدون أكثر من آياتهم بالذهاب وراء آلهة أخرى" (قض ٢: ١٩).

## عشيتيل أول القضاة (قض ٣: ٧)

فعل بنو إسرائيل الشر في عيني الرب، وعبدوا البعليم والسواري، فحمى غضب الرب عليهم فباعهم بيد كوشان رشعنايم ملك آرام النهرين، واستعبدتهم ثمانى سنين، فأقام الرب لهم مخلصاً هو عشيتيل بن قناز أخى طالب الأصغر، فكان عليه روح الرب وقضى لإسرائيل وخرج للحرب، فدفع الرب ليدته ملك آرام واعتزت يده على كوشان رشعنايم، واستراحت الأرض أربعين سنة وماتت عشيتيل.

أرام النهرين هي المنطقة التي يحدها من الغرب نهر الفرات الأعلى، ومن الشرق نهر الخابور، وتضم مدينة حاران التي سكن فيها تارح بعد أن ترك أور الكلدانيين (تك ١١: ٣١). وهي نفسها فدان آرام التي ذهب إليها العازر الدمشقي ليأخذ زوجته لاسحق (تك ٢٤: ١٠) كما أنها موطن بلعام بن بعور (تث ٢٣: ٤).



يتناول سفر القضاة تاريخ بنى إسرائيل من قبل موت يشوع بقليل إلى أواخر أيام شمشون الجبار.

يبدأ سفر القضاة يشرح كيفية تقدم أسباط بنى إسرائيل المختلفة لإحتلال أقسام من أرض كنعان لم يكن يشوع قد احتلها وأول حروب سفر القضاة التي قامت بين بنى إسرائيل والأمم هي حرب أدونى بازق.

## أدونى بازق :

كان بعد موت يشوع أن بنى إسرائيل سألوا الرب قائلين من منا يصعد إلى الكنعانيين لمحاربتهم؟ فقال الرب يهوذا يصعد. وطلب يهوذا من شمشون أن يذهب معه. فذهبوا وضربوا الكنعانيين. وضربوا منهم فى بازق عشرة آلاف رجل، ووجدوا أدونى بازق فى بارق فحاربوه وهرب منهم فقتلوه وأمسكوه وقطعوا أباهم يديه ورجليه.

بازق مدينة فى جنوبى فلسطين يحكمها أدونى بازق بمعنى "سيد" بازق وقد قطعوا أباهم يديه ورجليه عقاباً له على قساوته، فى قطع أباهم أيدي وأرجل سبعين ملكاً. وجاءوا به إلى أورشليم ومات هناك (قض ١٠: ٧). وكانت بازق فى نصيب سبط يهوذا إلى الشمال الشرقى من جازر بنحو ثلاثة أميال قريبة من جبعون. وحارب بنو يهوذا أورشليم وضربوها بحد السيف، وتزلوا بعد ذلك لمحاربة الكنعانيين، سكان الجبل والجنوب والسهل، وساروا على الكنعانيين فى حبرون التي كانت تعرف باسم قرية أربع، وتعرف الآن باسم الخليل، وتقع على بعد نحو عشرين ميلاً إلى الجنوب من أورشليم (راجع رحلة أبينا ابراهيم).

وضربوا هناك أبناء عناق الثلاثة وهم: شيشاي، وأخيمان، وتكلماي، وقد سبق أن وصف سفر العدد بنى عناق أنهم جبابرة (عد ١٣: ٢٢).

## دير أوقرية سفر :

دير مدينة فى أرض يهوذا الجبلية وهي منطقة النقب وتدعى أيضاً قرية سفر، أى مدينة الكتب. وكانت تدعى كذلك عصن الزيتون، وكان يسكنها فى عصر يشوع قوم من العنانيين، وقد فتحها يشوع وقتل سكانها، ولكن عاد الفارون منها وسكنوها ثانية فقال كالب: الذى يضرب قرية سفر ويأخذها أعطيه عكسة ابنتى امرأة، فغزاها وأخذها عشيتيل ابن أخى كالب، فأعطاه كالب عكسة ابنته امرأة له كما وعد (قض ١: ١٣).

## إسرائيل وسط الشعوب :

ضرب بنو إسرائيل الكنعانيين واليبوسيين والأموريين، ولكن



# روائع العام

## الدخول في اللاوعي

لأستاذة الدكتور نبيهة ميخائيل

رغم كل انتصارات العلم الحديث في مختلف المجالات، فإن بقايا الماضي ما زالت تفرض نفسها على الحاضر ..

فتقدم علم الجراحة إلى حد النجاح في عمليات زرع الأعضاء لم يستطع كليا إبعاد نفوذ حلاق القرية في بعض قرانا عن ممارسة نشاطه القديم ..

وتقدم طب أمراض النساء والولادة لم يمنع بعض الناس عن الاستجداء 'بالداية' لمساعدة وإنقاذ المقبلة على الوضع ..

بل إن وصول الإنسان إلى القمر، بفضل تقدم علم الفلك وتكنولوجيا الفضاء، لم يمخ من حياتنا بعد، الإيمان بنفوذ المنجم وبقدرته على معرفة خفايا المستقبل عن طريق التطلع لحركات النجوم والكواكب ..

هذه الأمثلة تعبر عن حقيقة هامة، وهي أن القديم والحديد يتواجدان ويتعايشان، أو يتصارعان، جنبا إلى جنب، رغم إنتماء الأول - القديم - إلى عصر ما قبل العلم، وإنتماء الثاني إلى عصر الفضاء والذرة والعقول الإلكترونية .

ومن جهة أخرى يمكن القول بأنه من المفارقات الغريبة في عالمنا المعاصر أن معظم الإنجازات التكنولوجية تحمل في طياتها جوانب سلبية مدمرة.. وأروع الفنون التي ابتدعها الإنسان وهي الموسيقى، تتطوى على جوانب سلبية خطيرة، تتمثل في وجود أنواع منها مثل الموسيقى الصاخبة التي بدأت جذورها منذ القدم، حين كان الإنسان القديم ينسب قوتها للشيطان .

والموسيقى تستطيع إثارة مشاعر متباينة، لأن تأثيرها على الإنسان أعمق من مجرد خلق الإحساس بالنشوة أو الحزن أو التأمل.. فردود الفعل النفسية لأغماها تؤثر على أعضاء الجسم كله وبصفة خاصة على الجهاز العصبي .

وبمعنى آخر، لم تعد الموسيقى مصدراً للمتعة الجمالية فحسب، بل أصبحت تلعب دوراً هاماً في أجهزته الحيوية، نفسياً وعضوياً وعصبياً وتربوياً - سلباً أو إيجاباً - حسب نوعية الموسيقى .

لقد أثبت العالم الأمريكي 'جيمس فلوجرانس'، وهو من كبار خبراء الصوت بجامعة ولاية ممفيس، أن موسيقى الروك أندرول بإيقاعاتها وضوضائها تخلق أمة من المراهقين، يصاب أفرادها بأمراض عصبية لا يمكن التكهين بمدى خطورتها .

وضح 'شوناور' الخبير الألماني، أن الصخب الموسيقي لهو أحد أسباب الإضطراب العصبي وعدم الاستقرار النفسي .  
وتقول 'ديزرندر': 'رجال علم النفس والأمراض العصبية

والعضوية لديهم مشكلة ملحة وحقيقية للغاية بسبب الآثار الهدامة للمؤثرات الموسيقية الصاخبة" .

والموسيقى الصاخبة لها جذور قديمة قدم التاريخ ..

وحسب تعبير 'رادين'، فإن التأثير العظيم للموسيقى بالنسبة للإنسان البدائي يتمثل في كونها الرمز الأكبر لقوة الكاهن أو الطبيب القديم، وذلك بسبب الاعتقاد بقدرته على السيطرة على الأرواح التي تجلب المرض أو الشر عن طريق الموسيقى.. فعندما تغضب الأرواح تترجم غضبها في صورة أمراض مختلفة .. عندئذ يكون الرقص والموسيقى من أهم عناصر إرضاء الشياطين .

من هنا ظهر أسلوب الزار ليمثل خرافات الماضي .. فقد ظهر في أفريقيا، ثم انتقل منذ أكثر من قرن ونصف من أثيوبيا عن طريق السودان إلى مصر .

وكلمة زار معناها باللغة الأسهرية 'شيطان' أو 'روح' .. وهي كلمة مشتقة حرفياً من كلمة 'يزور' وتعني زيارة روح شريرة لجسم الإنسان. والزار يمارس بتجمع بعض الأفراد برئاسة 'الكونية' أي المشرفة على طقوسه، ثم أداء موسيقى ذات إيقاع يبالغ في القوة، تساعد أصحاب الطاقات المدفونة على أداء حركات عضلية عنيفة عنف الموسيقى المؤداه .. فالطبل والرقص يحدثان حالة من الثورة العصبية تدفع الراقص إلى حالة تشبه الهوس، حتى يقع الراقص يلو الآخر أرضاً نتيجة الإرهاق .

فالممارسة الجماعية للزار، والحركات الجسدية المتفاوتة في القوة والسرعة، والتي تحركها الموسيقى الصاخبة، تؤدي إلى تفريغ للطاقة المخزنة والشحنات الإنفعالية الكامنة بالداخل، فيتحقق الارتياح النفسي .

انتقل بعد ذلك المهاجرون من أفريقيا إلى أمريكا، وانتقلت معهم موسيقاهم، وحدث تحريف في الاسم في كلمة 'زار' إلى كلمة 'جاز'، ولاحظ الشباب أهمية هذه الموسيقى في تفريغ طاقاتهم وانفعالاتهم النفسية، حتى انتشرت في سائر الحفلات والليالي الصاخبة .

وتطورت موسيقى الجاز على مدى السنوات الأخيرة، وأصبحت درجة الصخب تتزايد فيها شيئاً فشيئاً، مقرونة بفكرة إرضاء الشياطين، حتى أطلق عليها موسيقى الموت، وموسيقى الشيطان .

وقد صرح 'بالوف'، العالم الروسي، بأن الموسيقى الصاخبة تصل بالإنسان إلى انفعالات غير طبيعية، وتستمر هذه الإنفعالات مع استمرار الموسيقى حتى يصل مستمعوها إلى حالة 'اللاوعي' .

هنا يجب التأمل في كلمة 'اللاوعي' .. أي أنه يمكن لهذه الموسيقى الإخلال بوعي وحواس المستمع، مما قد يؤدي في أية لحظة إلى ارتكابه لأية جريمة .. وأثناء قيادته السيارة يمكنه الإمراع بجنون في الوقت الذي لا يلتفت لأية تحذيرات ولا يسمع آلات التنبيه، فتقع الكارثة .

هذا، ويجب الإشارة إلى أنه ليست كل أنواع الموسيقى الصاخبة تؤدي إلى اللاوعي، بل العنيف منها فقط، ولو أن جميع أنواعها يؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم وتضرر من له استعداد لهذا المرض.



## اليوبيل الفضي للرهبنة معك لا أريد شيئاً

حبرنا الخليل واسقفنا اخيوب نيافة الانبا وبصا

مع كد في الاسفار وعمل دؤوب وجهد مضني وكفاح قنصر ونهضة

كاملة في جميع مجالات الخدمة لم تفقد نياتكم جهاد الراهب الذي بصل

لناره بلبله عن أجل خلاص نفسه والآخريين نيتنا بياتكم باليوبيل الفضي

والرب يتبعنا باليوبيل الماسي بصلوات قداسة البابا العظيم **الانبا شنودة الثالث**



٠١٩٧٧١٣١٠ - ٠١٩٧٧١٣١٠

أنسى مشرقى وسهرى والعائلة بأسبوط  
طلعت عدلي هرميد والعنة بأسبوط  
٥ ابراهيم زكى قلته والعائلة بأسبوط  
عزت هلال والعائلة بأسبوط  
أسرة المرحوم زكريا حيب بأسبوط  
٢ ميل ميخائيل وحرمة وكرمتها  
٣ السوت أمير حـ والعامة  
٤ شكري مستد المعصاى والعائلة  
محب ممدوح مختار واليون والعام  
عصوغات ومجهرات الرضا بأسبوط  
إلياب ابراهيم و٣ اسامه والعائلة  
٥ جيهانا و٥ جبرين وجونى جوزيف  
٦ جمال وممداه هاله حلمي بقا  
يوسينا الطوائى وشورى  
٧ البر وجورج و٥ سوليا العاسى  
شريف القسى وسوزيت وساندي  
محمدي صوبيل وسحر ويسويا ومبا  
٨ حكيم وجيلان ومدي وجيهان  
٩ تيل حـ وممداه نحوى  
١٠ أيمن نعى و٥ مبال لساي  
١١ ابراهيم فتحى وأهل وسلفته وعمرنا  
١٢ عصام فتحى وليقين ومريم وأخير  
١٣ سامى زارع وحرمة بصدفا  
١٤ هاتى زارع وحرمة بصدفا

شعب برديس ومنشأة برديس بكل  
فتاته يهنون حبيهم أسقفهم وراعيهم  
**نيافة الانبا وبصا**  
باليوبيل الفضي للرهبنة ويذكرون له نعم  
وسهره وجهاده في الخدمة  
كهنة ولجة وشعب كيسة العذاراء  
كهنة ولجة وشعب كيسة مار جرجس  
شماسة كيسة العذاراء مريم برديس  
شماسة كيسة مار جرجس بمنشأة برديس  
خدام وخدمات كيسي العذاراء ومدي  
جرجس برديس ومنشأة برديس  
ممثل ليات وحضانة كيسة ماري جرجس  
١٥ جوزيف عدلي أخصائى بطنه  
١٦ وجهه بهجت أخصائى بطنه  
١٧ انعام الطاية أخصائية اسنان  
١٨ محمدي فليتى صيدلية المشفاء  
١٩ عيسى لطفى صيدلية محمدي  
٢٠ عمرو حكيم صيدلية اغنية  
٢١ أسرة صيدلية حكيم ٥ مينا الطون انسر  
والاسنانة لطفى حلق  
٢٢ سنبو دينا بييل حيب وأولاده  
٢٣ سوبو هاني سعهدون هنري وأولاده

فؤاد جيد ويمسى والأولاد  
أنور زكى والدكتورة ابرلى أنور  
رفعت موريس وايضا أنور  
عصوغات أبناء الرجوم شماس سمعان  
عصوغات أنسـة فوزي بطرس  
عصوغات اغية محمدي وأسعد  
عصوغات تصيف سدهم وأولاده  
عصوغات أبو سيف عادل بشرى  
بركات وهانى وآسى فائق لثمصوغات  
مصر دميان وأبنة وحيد والأسرة  
تجار قطع غير جرا مرات بالينسا  
مهندس الأمر صري مرقس بالينسا  
سمر أنيس وصاح بفس  
الخواجة بشرى شكر الله وأولاده بالكشخ  
الخواجة عبدالمح والاكثريكي الطون  
مزيان ومزايين ومزك والممداه سهر  
آ تيل زخاري والعائلة بنى منصور  
آل الصادى نعى منصور  
الخواجة داليال توفيق وأولاده والعائلة  
آل صليب نعى منصور  
الشيخ صري وشفيق وآل جوده  
رأى ونظر وميخائيل ومقد القصر جرجس  
اجتماع الشباب بكيسة الشيخ مرزوق  
اجتماع الشابات بكيسة الشيخ مرزوق  
اجتماع السيدات بكيسة الشيخ مرزوق  
حضانة كيسة الملاك بالشيخ مرزوق  
مدارس الأحد ابتدائى بالشيخ مرزوق  
مدارس الأحد اعدادى بالشيخ مرزوق  
شماسة ثانوي بكيسة الشيخ مرزوق  
شماسة اعدادى بكيسة الشيخ مرزوق  
فصول نحو الأمية بكيسة الشيخ مرزوق  
أ. ماهر نيب جريس والعائلة  
الشيخ رفعت نجى شكري والعائلة  
أ. فلى صري عبدالمح والعائلة  
زهري بدير اسكاروس والعائلة  
جمال جبرائيل سعد والعائلة  
القدس معوض بشر اسكاروس  
القدس أنور نجيب بروسوم والعائلة  
فليب حليم جريس والعائلة  
كتورال كيسة غربة نظيف  
ساير وجورج وشنوده فؤاد حله  
التجار بالصوماعة غرب طهطسا  
فتحى ومكرم ورشيد باخمام البوب  
باسم فيليب وعشاده حكيم بالاقصر  
سليم لسروت والعائلة بأسبوط  
٢٤ مكرم بديع ومجادة اليغاز  
عدجت تصري وايقون ظريف بابو تيج  
انعام أنور بمنفلوط  
٢٥ سامى عبيدالله والأسرة بأسبوط  
٢٦ كريم حفظ الله والأسرة بأسبوط

تاسوني فيسى ويست هيس  
للطائيات المغربات بأسبوط  
الكلية الاكثريكية اللاهوتية بالينسا  
ععهد تدريب خدمات الصبية والخصومات  
مكتب تعليم الآلة الكتسة والكمبيوتر  
قصر محو الأمية والشم وبانكم  
الاكثريكي صوبيل وسوزيت والأولاد  
انفس المكسى ونشاطه الروحى والإجتماعى  
المجلس الاكثريكي للخدمات والمصالحات  
المجلس الملى الفرعى بالرشية بالينسا  
لجنة اغية والسو لاختوة الرب  
مكتب الكشف الطبي للمواعين بالزوج  
سكرتارية مؤتمر الصعيد الاقصى  
المكمرات صوفيا وليدا وفرونيا بالينسا  
الاكثريكي دياكون جرجس رومانى  
نيل محروس وعورس الانبار مقار  
حورس شماسة العذاراء مريم بالينسا  
اسرة انقديس لوقا لاجتماع الاطباء  
اسرة مار مرقس للنشاط المسرحى  
اسرة مار مرقس للرحلات وشبكات  
وفساتين زفاف وسوبر مازك والنادى  
كتورال داود المكرم بالينسا  
مشروع الدواجن والرومى لاختوة الرب  
مشروع اللسان ومصانف بالطراية  
أنور القمص وسلوى ومينا ومرقس  
٢٧ مسم عبيدالله و٥ جنديت والأولاد  
٢٨ محسن عبيدالله و٥ أمال والأولاد  
٢٩ أشرف نصيف وكارولين وروزالين  
أسرة المرحوم الدكتور وليم جرجس  
ممداه القسى سولا ومزيان وحنون  
ساره دينا ومريم القسى ساويرس  
عادل وأحمد المكنبة الاستيعارية الصوية  
الخواجة نجيب عظام وحرمة وأولاده  
شركة أبناء قيس للأدوات الصحية  
حمت الصر ابراهيم للأدوات الصحية  
شركة السلام لعاطف قسايل دميان  
معرض اختونا لك أكرم وليم وأولاده  
أبناء المرحوم بشرى حيب عده  
مطبعة مكرم الادارة والعاملين بها  
مطبعة شفيق هاتى وأخواته  
أبناء المرحوم الخواجة هلال عبدالشهد  
سوبر مازك حيب وفوزي فيسى  
فتحى نعمان وميشيل وشوكت عباد  
الخواجة صفت العوضى وأخواته التجار  
الخواجة موريس عبيدالله وشنوده  
الخواجة صلاح جندي وأخواته  
٣٠ ماجد فهم و٥ أمابى موريس  
الخواجة موريس ادرياس وايقون  
نشأت راضى ونبيلة وشنوده ومويكا  
مخلص فؤاد ورجا موريس

كهنة وشماسة وخدام وخدمات وشعب  
كيسة الانبا مقار بالينسا  
كيسة العذاراء مريم بالينسا  
كيسة مار جرجس بعزبة نظيف  
كيسة مار جرجس بالغايات  
دير الشهدة دميان لمراميت بنى منصور  
كيسة مار جرجس بالخوجة بالقردان  
كيسة الملاك ميخائيل الشيخ مرزوق  
كيسة مار جرجس بمنشأة برديس  
كيسة العذاراء مريم برديس  
كيسة الانبا شنوده بالباسكيه  
كيسة العذاراء مريم بالكشخ  
كيسة الملاك ميخائيل بالكشخ  
كيسة أبى يفيق بالكشخ  
كيسة الانبا شنوده بالكشخ  
كيسة مار جرجس بعزبة سعد  
كيسة العذاراء مريم بدير العباس  
كيسة الشهيد فتاوى بدير النعميش  
كيسة يوحنا المعمدان بدير النعميش  
كيسة مار جرجس بنجوع سلازا  
كيسة العذاراء مريم بمصلحة الخواجات  
كيسة مار جرجس بأولاد طوق  
كيسة مار جرجس بخيرة النصيرات  
القمص مرقس عجايى والأسرة بالخوجة  
القمص يوسف يوسف بالخوجة  
القمص ميخائيل حرقيا ميخائيل والعائلة  
القمص جرجس بونس والعائلة  
القمص جرجس ميخائيل وحرمة بالعرابة  
القمص مرقس زماميوس والعائلة بالغايات  
القمص منقريوس وأولاده والأمة بالكشخ  
القمص تادرس وأولاده والأسرة بالكشخ  
القمص اسحق وأولاده والأسرة بالكشخ  
القمص ثاوفيلوس وأولاده بعزبة سعد  
القمص ميقاس عبد المسيح والأسرة بالكشخ  
القمص رويس والأسرة ولجتماع السيدات  
القمص بساده والأسرة والتربية الكنسية  
القمص عبراباغون شحاته بشاي بعزبة نظيف  
القمص عبدالمح والطوايت والأولاد  
القمص توماس موريس والأسرة بالنصيرات  
القمص ابرام عويضة وحرمة وأولاده  
القمص يشوى صوبيل وأسرة الجانعين  
القمص سولا فؤاد حله وأسرة الخرمجين  
القمص ابراهيم فانوس والأسرة بالخوجة  
القمص اسطفانوس بشاره وهدى ودولاجى  
القمص يعن عده دكران والعائلة بالعرابة  
القمص يعقوب القمص يوسف بالخوجة  
القمص انجيلوس وشعب الخوجة قبلى

**القس بولس فريد**

تهانينا بالسيامة المقدسة وتسال الرب أن يرعاك ويعطيك الحكمة ودوام نعمة الكهنوت ، مهندس مجدى ونيم والعائلة .

**القس بولس فريد**

خدمت كشماس خدمة باذلة فاتعم الرب لك بهذا الإسم المبارك الذى لبولس الرسول الرب يعطيك قوة خدمته ويديم كهنوتك بصلاة قداسة البابا المعظم :

**الأبنا شنوده الثالث**

وشريكه فى الخدمة :

**نياافة الأبنا يوسف**

والدتك وأخوتك م. أشرف وكريستين

لا يأخذ أحد هذه التكرامة لنفسه بل المدعو من الله كما هارون أيضاً

**القس بولس فريد**

ابتهجت قلوبنا بسيامتكم لكنيسة أبى سيقين بدالاس وتشكر الحبر الجليل :

**نياافة الأبنا يوسف**

على ثقته الغالية فيكم آدم الرب كهنوتكم لخدمة إسمه القديس ، خالك ميشيل عبد الملك والعائلة .

**القس بولس فريد**

نهين شعب دالاس بهذه البركة العظيمة بنوالكم نعمة الكهنوت ونهين :

**نياافة الأبنا يوسف**

بالول رسامة لإيبارشية جنوى أمريكا على يديه المباركة الرب يديم كهنوتكم بصلوات صاحب الغبطة والقداية البابا :

**الأبنا شنوده الثالث**

وشريكه فى الخدمة :

**نياافة الأبنا يوسف**

أخوك رائد هانى فريد وحرمة وكارولين

**الراهب القمص موسى السرياتي**

بكنيسة مارمرقس بسيدنى باستراليا يهنئ السيد عادل قرح والسيدة سوتيا ببيروت بمولدهما الجديد الطفل شنوده الرب يبارك حياته .

**كنيسة مارمرقس ومارجرس بمرسيليا**

تهنى بالرفاق المبارك :

السيد فكرى عبد الملك وزوجته

والسيد ألبير إلياس وزوجته .

**جمعية المعونة القبطية**

تودع لأحضان القديسين الأم الفاضلة والدة نياافة الحبر الجليل :

**نياافة الأبنا أغاببوس**

أسقف دير موان والأخ الحبيب قؤذ نصيف وتطلب نياحاً لروحها فى أحضان القديسين .

**كنيسة مارجرس بالمطرية**

الأباء الكهنة والمجلس والشماسة وخدام التربية الكنسية يزفون للسماء زوجة أبيهم :

**المتليح القس روفاتيل كيرلس**

ويطلبون تعزيات السماء للأسرة .

كنيسة مارمرقس ومارجرس بمرسيليا تودع إلى السماء عمة السيدة :

**فاتن زوجة السيد كمال بدار**

كهنة وشماسة وخدام كنيسة السيدة العذراء بطما يزفون للسماء :

**الشماس عزت عبد الملك**

نياحاً لروحه وتعزيات السماء لأسرته .

**كتاب اللاهوت الكرازى**

**كتاب القديسة فيرينا**

(فتاة قبطية فى بلاد أوربية)

**لنياافة الأبنا أنطونيوس مرقس**

إصدار أسقفية شنون أفريقيا ويصدران قريباً باللغة الإنجليزية . يطلبان من أسقفية شنون أفريقيا بيت القديسة فيرينا للمكرسات ت : ٤٨٢٩٨١ القاهرة ومكتبة المحبة ومكتبة أسقفية الشباب والمرقسية بالإسكندرية ومراكز المكتبات المسيحية وتخفيض خاص للجملة .

**دير الشهيد العظيم**

**مارجرس بالترزيقات**

يعتذر عن قبول الزيارات والمبيت فى أيام الصوم المقدس باستثناء حضور قداس الأحد فقط .

**سنوالى نشر الاصمعيات  
المؤجلة فى العدد القادم  
إن شاء الله .**

**مع المسيح ذلك أفضل جداً**

**القس أرسانيوس الأنبا بولا**

لجنة وشعب كنيسة السيدة العذراء ومارميلا - مانشتر - إنجلترا  
يشاركون الأخ جوزيف مكسيموس والعائلة فى الذكرى السنوية الأولى لإنتقال شقيقته :

**مارى مكسيموس**

نياحاً لروحها الطاهرة فى فردوس النعيم وعزاء للأسرة الكريمة .

**نياافة الأبنا بتيامين**

أسقف المنوفية يشكر كل من تفصل بالحضور أو البرق فى ذكرى الأربعين :



**للرائد صبحى سليم مرقس**

إمرأة فاضلة من يجدها ثمنها يفوق ثلاثين

بقلوب ملؤها الحب والإيمان يحتفل دكتور محروس ويوسف والمهندس حنا سمك وشقيقاتهم والأسرة بمرور عام على رحيل الوالدة الغالية :

**فهيمة سليمان خليل**

بالقداس الإلهى بكنيسة السيدة العذراء بالأقصر السادسة صباح السبت ٩٧/٣/٨

كنيسة السيدة العذراء بسياتل أمريكا تودع لأحضان القديسين الروح الطاهر :

**أنور مكسيموس بسطس**

تعزيات السماء لزوجته وأولاده فى مصر وأبنته نينا أنور والأسرة بأمريكا .  
**القمص تكلا عزمى**

**القس يسى نجيب**

والخدام والشماسة وشعب كنيسة مارجرس - العنيا يشاركون المهندس بشرى وليم لإنتقال والده ويطلبون تعزيات السماء للأسرة .

الكاهن ومجلس الكنيسة والشماسة والخدام والشعب وكل الأئمة بكنيسة القديسة العذراء مريم بجاردن سبى يودعون على رجاء القيامة :

**والدة القمص مكسيموس**

**البراموسى**

كاهن الكنيسة طالبين لروحها نياحاً مع القديسين وللأسرة تعزيات السماء .

جاهدت الجهاد الحسن أكملت السعى حفظت الإيمان وأخيراً وضع لى إكليل البر .

انتقلت للفردوس البارة :

**تريزة جيرة حنا**

زوجة صلحى حنا تاجر الأخشاب بارمنت ووالدة باخوم فاخورى مفتش الآثار بارمنت وإيمان المدرسة بالتربية والتعليم وقريبة عائلات بالعمومات والملاحين والمتابيه والمحاريت .  
تغرافياً : صلحى حنا بارمنت .

**مع المسيح ذلك أفضل جداً**

**الذكرى السنوية الثامنة**

**للمنتقلة سنية جرجس اسكندر**

يقام القداس الإلهى لروحها الطاهرة بكنيسة الشهيد العظيم مارجرس ببورسعيد التاسعة صباح الجمعة ٢٨ فبراير ١٩٩٧ .  
زوجك الحزين طول العمر سامى صليبي أسعد وأولادك وأزواجهم وأحفادهم .

أميرة يعقوب والعائلة يودعون على رجاء القيامة المرحوم الدكتور كيميائى :

**ألبير كامل أثناسيوس**

المهندسين د. نزيه وجترا بطرس يودعان على رجاء القيامة المرحوم الدكتور كيميائى :

**ألبير كامل أثناسيوس**

كنيسة السيدة العذراء ومارجرس بغبريال اسكندرية تودع لأحضان السماتية اينها :

**البار د. ثروت حلمى**

وتطلب تعزية للأسرة وعلى رأسها :

**الأب شيشوى الأنطونى**

# أخبارنا في صور



سيامة راهبين كاهنين



ترقية اثنين إلى القمصية

في صباح الأربعاء ٢/١٢ قام قداسة البابا بسيامة كاهنين هما :  
 الراهب القس باخوميوس السرياني .  
 والراهب القس ثاوفيلس السرياني .  
 اشترك في صلوات السيامة نيافة الأبا متاوس رئيس دير  
 السريان، ونيافة الأبا برنابا أسقف تورينو ورومه .  
 خالص التهنئة للجميع بهذه المناسبة .

نيافة الأبا بيشوي يتوسط القمص يونان لبيب (لكفر الخير)  
 والقمص كيرلس زكي (لكفر الشيخ) بعد أن قام نيافته بترقيتهما إلى  
 القمصية في قداس ٩٧/٢/٧ بكنيسة القديسة دميانة بكفر الشيخ .

## سيامة كاهنين جديدين لإيبارشية جنوبي الولايات المتحدة



في يوم الأحد ٢/١٦ قام نيافة الأبا  
 يوسف بسيامة كاهنين جديدين هما:  
 القس بطرس بطرس على مذبح كنيسة  
 مارمينيا والأبا صرابامون أبو طرحه  
 بناشفيل - تيسى. والقس بولس فريد على  
 مذبح كنيسة الشهيد أبي سيفين بدالاس -  
 تكساس.

اشترك مع نيافته في صلوات السيامة:  
 نيافة الأبا سربايون ونيافة الأبا كاراس.  
 ويظهر الجميع في الصورة.  
 خالص تهانينا لنيافة الأبا يوسف بباكورة  
 سيامته للكهنة . وتهانينا للكاهنين الجديدين  
 بهذه السيامة جعلها الله بداية خدمة ناجحة .  
 كما نهني أقباط تيسى ودالاس .

هذا وسيقضى الكاهنان الأربعين يوماً في دير السريان .

## إنشاء تهيئة شيخ الأزهر بعيد الفطر

قداسة البابا في مكتب فضيلة شيخ الأزهر، ومعه نيافة الأنبا قام ونيافة الأنبا يونس. وظهر في الصورة كثير من علماء ورجال الأزهر .



## تمنئة الكنيسة لبطريك الروم الأرثوذكس الجديد

تم انتخاب نيافة الأنبا بطرس مطران الكمران ليكون البطريرك الجديد للروم الأرثوذكس في مصر وكل أفريقيا باسم بطرس السابع، خلفاً للمتنيح البطريرك بارثينوس .

وقد قام قداسة البابا شنودة الثالث بزيارته يوم الأحد ٢٣/٢/١٩٩٧ في مقره بالإسكندرية ومعه نيافة الأنبا رويس، ونيافة الأنبا يونس والأستاذ نادر مرقس وهنأه باختياره . وقدم له هدية مناسبة . وحضر اللقاء من مطارنة الروم الأرثوذكس :

الأنبا ديونيسيوس مطران الخرطوم .

الأنبا خريستوتسوموس مطران زيمبابوي

الأنبا إيرينيوس مطران كينيا .

والأنبا ديونوروس كيرنيس .

والأسقف يواقيم ...

ومن السفراء والقناصل : سعادة قنصل



Mr. Joseph Oudiche

وكنكك رئيس الجمعية الخيرية الأرثوذكسية

للغرب الروم مستر أديب مظهر وأيضاً Mr.

Nicolas Papantonis

وكان لذلك أثره في القلوب .

Mr. Dimitrios Vidouris اليونان

وقنصل قبرص Mr. George Kyriokides

ورئيس المجلس الملي الإسكندري :

Mr. Stefanos Tomvoskis

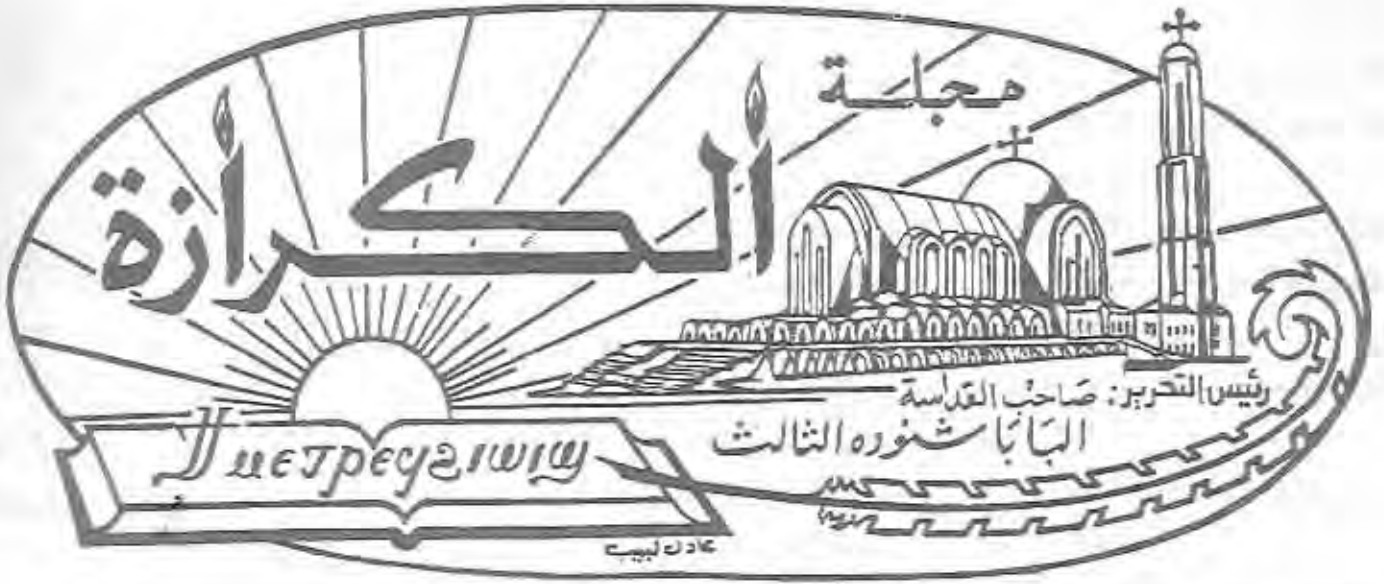
ووكيل مجلس الغرب اليونان الأرثوذكس

## مع المطران جورج خضر

وفي مساء الثلاثاء ٢/١١ استقبل قداسة البابا نيافة المطران جورج خضر مطران جبل لبنان للروم الأرثوذكس . وكان الحديث عن الوحدة الأرثوذكسية .







السنة الخامسة والعشرون

الجمعة ١٤ مارس ١٩٩٧ - ٥ برمهات ١٧١٣ ش

الثلث ٥٠ قرشاً

العددان ٩، ١٠

## عيد الصليب

تعيد الكنيسة بعيد الصليب في ١٧ توت (٢٧ سبتمبر) يوم ظهوره للملك قسطنطين، وفي يوم ١٠ برمهات (١٩ مارس) يوم عثور الملكة هيلانة على خشبة الصليب المقدسة .

ونحن نريد اليوم أن نتكلم عن الصليب بمعناه الروحي، وعن أهمية الصليب وبركته في حياتنا .

الصليب هو كل مشقة نحتملها من أجل محبتنا لله أو محبتنا للناس، لأجل الملكوت عموماً .

### السيد المسيح والصليب

نقد دعا السيد إلى حمل الصليب، فقال "إن أراد أحد أن يأتي ورائي، فلينكر نفسه ويحمل صليبه ويتبعني" (مت: ١٦: ٢٤) (مر: ٨: ٣٤). وقال للشباب الغني "اذهب بع كل مالك وأعطه للفقراء.. وتعال اتبعني حاملاً الصليب" (مر: ١٠: ٢١) .

وقد جعل حمل الصليب شرطاً لتلمذة عليه .

فقال "ومن لا يحمل صليبه ويأتي ورائي، فلا يقدر أن يكون لي تلميذاً" (لو: ١٤: ٢٧) .

وهو نفسه - طوال فترة تجسده على الأرض - عاش حاملاً للصليب، فمئذ ولادته أراد هيرودس أن يقتله، فهرب مع أمه إلى مصر . ولما بدأ رسالته، احتعل تعب الخدمة، ولم يكن له أين يسند رأسه (لو: ٩: ٥٨). وعاش حياة ألم، حتى قال عنه أشعياء النبي إنه "رجل أوجاع ومختبر الحزن" (أش: ٥٣: ٣) وتال اضطهادات مرة من اليهود. ففي إحدى المرات تناولوا حجارة تيرجموه (يو: ١٠: ٣١). وفي مرة أخرى أرادوا أن يقتلوه من على الجبل (لو: ٢٩: ٢٩) . أما شتمهم واتهاماتهم له، فهي كثيرة جداً. وكل هذه صليبان غير الصليب الذي صلب عليه ...

### الصليب في حياة القديسين

تلاميذ المسيح أيضاً وضعوا الصليب أمام أعينهم .

كرزوا باستمرار .. وقالوا في ذلك "ولكننا نكرز بالمسيح مصلوباً" مع أنه لليهود عثرة ولل يونانيين جهالة" (١ كو: ١: ٢٣) . وقال بولس الرسول "لم أعزم أن أعرف شيئاً بغيركم، إلا يسوع المسيح وإياه مصلوباً" (١ كو: ٢: ٢) . بل افتخر بالصليب قائلاً "وأما أنا فحاشا لي أن افتخر إلا بصليب ربنا يسوع المسيح، الذي به قد صلب العالم لي، وأنا للعالم" (غل: ٦: ١٤) .

حتى الملاك الذي بشر بالقيامة، استخدم هذا التعبير "يسوع المصلوب" (مت: ٢٨: ٥) . فقال للمريمتين "إني أعلم أنكما تطيبان يسوع المصلوب. نيس هو هنا، لكنه قام كما قال" وهكذا سماه يسوع المصلوب مع أنه كان قد قام. وظل لقب "المصلوب" لاصقاً به، وقد استخدمه أبائنا الرسل وركزوا عليه في كرازتهم. كما قال القديس بطرس لليهود "يسوع المسيح الذي صلبتموه أنتم" (أع: ٢: ٣٦) .

الصليب هو الباب الضيق الذي دعانا الرب إلى الدخول منه (مت: ٧: ١٣) .

وقال لنا "في العالم سيكون لكم ضيق" (يو: ١٦: ٣٣) . وتكونون مبغضين من الجميع لأجل إسمي" (مت: ١٠: ٢٢) . بل تأتي ساعة يظن فيها كل من يقتلكم أنه يقدم خدمة لله" (يو: ١٦: ٢) "لو كنتم من العالم، لكان العالم يحب خاصته.. ولكن لأنكم لستم من العالم، بل اخترتكم من العالم، لذلك يبغضكم العالم" (يو: ١٥: ١٩) . وهكذا كان القديس بولس الرسول يعلم "أنه بضيقات كثيرة ينبغي أن ندخل ملكوت الله" (أع: ١٤: ٢٢) ..

وحياة الصليب واضحة في سير الشهداء والرعاة والنسك : في سبيل الإيمان احتلم الشهداء والمعترفون غدايات وآلاماً لا تطاق . وغالبية الرسل والأساقفة الأول ساروا في طريق الإستشهاد.

(البقية ص ٨)

## من أخبار الكنيسة



### مع البرنامج التليفزيوني صباح الخير يا مصر

استقبل البرنامج قداسة البابا مساء الإثنين ٢/٢٤ فى حديث أجراه الأستاذ سمير التونى، وأذيع الحديث صباح الأربعاء ٢/٢٦

### البابا يحضر احتفال بتويج بطريرك الروم الأرثوذكس الجديد

فى يوم الأحد ٣/٩ ذهب قداسة البابا إلى بطريركية الروم الأرثوذكس بالإسكندرية حيث حضر حفل تويج قداسة البطريرك الجديد الأنبا بتروس الذى كان مطراناً على الكمرن فى عهد البطريرك بارثينوس . تهنينا لقداسة البطريرك بتروس ولأخوتنا الروم الأرثوذكس فى مصر وأفريقيا .

### الإحتفال بعيد البابا كيرلس

سافر قداسة البابا إلى دير القديس مارينا فى مساء السبت ٣/٨ وصحبه نيافة الأنبا نيمتريوس المنتدب مشرفاً على الدير . وبعد جلسة مع الآباء الرهبان مساء السبت، صلى القداس الأول فى الدير، ثم ذهب إلى الإسكندرية .

### مع سماحة الشيخ قسطنطين رئيس المجلس الأعلى للشريعة ببنها

استقبل قداسة البابا فى يوم الثلاثاء ٢/٢٥ سماحة الشيخ محمد مهدى شمس الدين، فى حديث ودى وعلى مائدة الغذاء، مع أصحاب الفضيلة: الدكتور محمد سيد طنطاوى الإمام الأكبر وشيخ الجامع الأزهر، والدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف، والدكتور نصر فريد واصل مفتى الديار المصرية، والشيخ سيد سعود وكيل الأزهر .

### مع أخبار الكنيسة

\* استقبل قداسة البابا صباح الاثنين ٢/٢٤ نيافة الأنبا بولس الأسقف العام للكرارة قبيل عودته إلى جوهانسبرج. وناقش معه برنامج رحلة البابا إلى أفريقيا .

\* كما استقبل فى صباح الجمعة ٢/٢٨ نيافة الأنبا أنطانيوس مطران بنى سويف عقب عودته بسلامة الله من رحلته العلاجية. \* واستقبل نيافة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب صباح الاثنين ٣/٣ .

\* وكذلك نيافة الأنبا أنطونيوس أسقف منفلوط مساء الثلاثاء ٣/٤ .

\* واستقبل صاحبى النيافة الأنبا بسادة أسقف أحميم إثر عودته من كندا وأمريكا، والأنبا يسطس أسقف دير الأنبا أنطونيوس إثر عودته من رحلته العلاجية فى أمريكا .

### مقابلات متنوعة

استقبل البابا صباح الإثنين ٣/٣ :

\* المهندس مورييس رزق صاحب مستشفى الحياة، ورجل الأعمال المعروف .

\* الأستاذ رجب البنا رئيس تحرير مجلة أكتوبر، ورئيس تحرير دار المعارف . ومعه المستشار عزيز أنيس .

واستقبل فى صباح الأربعاء ٣/٥ :

\* الأستاذ الدكتور يحيى الجمل .

ومعه المستشار عزيز أنيس .

### مع المجلس الأعلى العالم

فى يوم الخميس ٢/٢٧ رأس قداسة البابا إجتماع اللجنة الإدارية للمجلس الأعلى العام. وبعدها إجتماع المجلس .

فى إجتماع المجلس الأعلى تم انتخاب الأستاذ منير فخرى عبد النور مقررًا للجنة العلاقات العامة للمجلس .

وهنا قداسة البابا وأعضاء المجلس بانتخابه .

تقرر أن يكون الإجتماع القادم للمجلس الأعلى يوم الخميس ٣/١٣ .

استقبل قداسة البابا من أعضاء المجلس الأعلى المستشار وصفي ناشد، والمستشار إدوار غالب، والدكتور المهندس نادر رياض

### مع أسقفية الخدمات

فى صباح الثلاثاء ٣/٤ ذهب قداسة البابا إلى مقر أسقفية الخدمات، حيث إجتمع مع المسؤولين هناك. وأصدر قداسه القرارين البابويين ٢٦/٧، ٢٦/٨ لتنظيم العمل فى الأسقفية .

### مع قنصل أمريكا بالقاهرة

استقبل البابا صباح الثلاثاء ٢/٢٥ قنصل أمريكا Mr. Randi Pedi .

حضر المقابلة القنصل مشيرة يوسف، وبعض العاملين فى السفارة منهم أمل سمير، وهايدى لطفى، وولاء بشير .



### نياحة أكبر مرتلي الكنيسة

للدكتور الشماس يوسف منصور



انتقل من عالمنا الفاني في شيخوخة  
صالحة المتتيح :

المرتلي أسعد موسى يوسف

أكبر مرتلي الكاتدرائية بالأزبكية سنأ،  
متجاوزاً التسعين عاماً .

ولد يوم الاثنين ١٢ مارس ١٩٠٦ ورقد  
في الرب فجر الخميس ٢٧ فبراير ١٩٩٧ .  
وصلى على جثمانه في كاتدرائية

الأزبكية بحضور صاحبي النياحة الأبا  
صرابامون أسقف دير القديس الأنبا بيشوى  
والأنبا متاوس أسقف دير السريان نائين عن  
قداسة البابا ولفيف من الآباء الكهنة والمرتلين  
والشماسة وجمع كبير من الشعب .

وقد بدأ الراحل خدمته بالبطريركية في  
عام ١٩٢٦ في عهد المتتيح البابا كيرلس  
الخامس (البابا الـ ١١٢) وعاصر البايوات  
الراجلين الأنبا يوانس التاسع عشر (١١٣)  
والأنبا مكارىوس الثالث (١١٤) والأنبا  
يوساب الثاني (١١٥) والأنبا كيرلس السادس  
(١١٦) وقداسة البابا شنودة الثالث - أطال  
الله حياة قداسه - وقد أسهم الراحل في  
تأسيس رابطة مرتلي الكنيسة ورأس مجلس  
إدارتها لعدة سنوات، وكان إلى جانب اتقانه  
للألحان الكنسية متمكناً في اللغة القبطية  
والحساب الأبتطى والتقويم الكنسى .

سافر إلى أثيوبيا في عهد البابا يوانس  
التاسع عشر وحضر تقديس الميرون في  
أعوام ١٩٢٩، ١٩٣٠، ١٩٦٧، كما ختم في  
سياحات جميع الآباء المطارنة والأساقفة منذ  
عام ١٩٢٦ إلى ١٩٧٠ .

نيح الله نضه البارة في الفردوس وعزاء  
لزوجه الفاضلة وأبنائه ومحبيه .

### بخصوص ترميم الأيقونات القبطية

استقبل قداسة البابا صباح الأربعاء ٢/٢٦  
الدكتور شوقى نخلة رئيس الإدارة  
المركزية للترميم بالمجلس الأعلى للكتاب .  
والأستاذ صبحى شنوده مدير ترميم  
الأيقونات في المتحف القبطى .

وتدارس معهما مشروع ترميم الأيقونات  
القبطية الذى يقوم به مركز البحوث  
الأمريكي والسفارة الهولندية بمصر .

### لقاء بخصوص اللاجئيين

استقبل قداسة البابا يوم الإثنين ٢/٢٤  
القس بول مركيس رئيس جمعية كاريتاس .  
السفير محمد بوكرى المفوض الأقليمي  
لمكتب الأمم المتحدة لشئون اللاجئيين .  
الدكتور جون بيتر عميد الكلية الكاثوليكية  
 اللاهوتية في ليون بفرنسا، وزوجه .  
مدام سهير فوزى مدير مكتب اللاجئيين  
بكاريتاس مصر .

### زيارة نياحة الأنبا موسى لكنيسة مارجرس بأبى قرقاص

الكنيسة محبة ورعاية وتعزيات قداسة البابا .  
ثم التقى نياحته بأسر الشهداء فى القاعة  
المرفقة بالكنيسة، وزار الفتاتين المصابتين  
فى مستشفى الراعى الصالح بسماوط، وقد  
شعر الجميع بمحبة ورعاية الكنيسة والآباء .  
وفى طريق العودة ألقى نياحة الأنبا موسى  
كلمة على الشباب بكنيسة مارجرس بالمنيا،  
وكلمة أخرى على طلبة الإكليريكية .

### مع أساتذة جمعة عين شمس

استقبل البابا صباح الأربعاء ٣/٥ :  
\*الأستاذ الدكتور رأفت عبد الحميد  
أستاذ تاريخ المصور الوسطى بالجامعة  
\*والأستاذ الدكتور محمد عبد الوهاب  
أستاذ التاريخ الحديث بالجامعة .  
وذلك لدعوة قداسه لإلقاء محاضرة  
بالجامعة مشتركاً مع فضيلة الإمام الأكبر  
شيخ الجامع الأزهر .

### الآباء كهنة المهجر

\* استقبل قداسة البابا يوم الإثنين ٣/٣  
القس داود داود الكاهن بكالجرى بكندا .  
\* واستقبل يوم الثلاثاء ٣/٤ القمص  
بيشوى وديع الذى عاد من أنتداب لخدمة  
بايون بأمريكا .  
\* واستقبل يوم الخميس ٣/٦ القس  
بيسنتى عبد المسيح كاهن كنيستنا فى فانكوفر  
بكندا .

بتكليف من قداسة البابا شنوده الثالث، قام  
نياحة الأنبا موسى أسقف الشباب بزيارة  
أبو قرقاص، صباح الثلاثاء ٤ مارس. وبعد  
أن التقى فى مكتب الكنيسة بالآباء الكهنة  
ومعهم السيد اللواء عبد الوهاب، أقام القداس  
الإلهى الذى حضره عدد كبير من الشعب،  
وصلّى فيه ترحيماً بأسماء الشهداء الأبرار،  
بعد أن ألقى كلمة عزاء، ناقلاً إلى شعب



## مع وفد الكنيسة الأرمنية

استقبل قداسة البابا صباح الأربعاء ٣/٥  
وقدأ من الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية  
الشقيقة موفدين من قداسة الكاثوليكوس أرام  
كاثيشيان . وذلك لتهنئة قداسته باليوبيل  
الفضى وهم :

المطران أوسكان جولويان مطران  
الكويت والخليج .

الأرشمندريت سيبوه سركسيان النائب  
البطريركى لإيبارشية دمشق .

الأرشمندريت كيفام خانشربان النائب  
البطريركى لإيبارشية لبنان .

السيد مبيك مكستيان عضو المجلس  
العلى فى الكويت .

وقد استقبلهم البابا فى مكتبه صباحاً . ثم  
حضرُوا محاضرة البابا فى الكاتدرائية مساء  
الأربعاء وألقى الأرشمندريت سيبوه كلمة  
محبة . ثم تبودلت الهدايا . تم الاتفاق على  
موعد مشترك للجنة رؤساء الكنائس  
الأرثوذكسية الشرقية بالشرق الأوسط .

## ترجمة كتابين للبابا إلى اللغة اليونانية

قامت الأستاذة هيلين ليديا ومعها القس  
بولو الأنبا بيشوى بترجمة كتاب طبيعة  
المسيح وكتاب لاهوت المسيح إلى اللغة  
اليونانية وهما أول كتابين من كتب البابا  
يترجمان إلى اليونانية .



مع الشيخ  
محمد المهدي  
شمس الدين

## إِسْمَان : أيهما أصح ؟

يتسمى بعض الأباء الأساقفة أو الكهنة  
باسم (أيسودورس) . وهو إسم مركب من  
مقطعين هما (يسو) من (أيسوس) بمعنى  
يسوع . وذورس كلمة يونانية بمعنى عطية  
(للمنكر) . أى أن ترجمة الإسم عطية يسوع .  
ولكن إذا نطق هذا الإسم خطأ بلفظ  
(أيسيدورس) يكون المقطع الأول مشتقاً من  
أيزيس (الملكة والإلهة الفرعونية) ، ويكون  
الإسم معناه عطية أيزيس .

وبالمثل بالنسبة للمؤثت تكون كلمة عطية  
أو هبة هى ذورا وليس نوروس  
Dora not Dorus  
فيكون إسم أيزادورا بمعنى عطية أيزيس .  
والأصح أيسودورا لتكون عطية يسوع .

## مجلة الكرازة بالإنجليزية

ظهرت مجلة الكرازة بالإنجليزية ، بعد  
احتياجها فترة طويلة . أشرف القس أنجيلوس  
الأنبا بيشوى على ظهور العدد ، أثناء مجيئه  
إلى مصر منذ ثلاثة أسابيع .

## مع مدير مكافحة الأيدز

فى يوم الثلاثاء ٢/٢٥ استقبل قداسة البابا  
الدكتور بيتر بيوت Peter Piot المدير  
التقيدى لبرنامج الأمم المتحدة لمكافحة  
الإيدز . لإطلاع قداسته على ما يقوم به  
البرنامج من نشاط ، ومناقشة النور الهام  
لرجال الدين فى مكافحة الإيدز . حضر اللقاء  
نيافة الأنبا يونس .

## دعوة إلى معهد البحوث

دعى قداسة البابا لإلقاء محاضرة فى  
معهد البحوث يوم الأحد ٣/٩ فأجاب عنه  
نيافة الأنبا موسى .

## محاضرة للبابا

### فى النادي الدبلوماسى المصرى

ألقى قداسة البابا محاضرة فى النادي  
الدبلوماسى المصرى موضوعها :  
أبناؤنا فى المهجر  
وذلك مساء الإثنين ٣/٣ بدعوة من إدارة  
النادى . حيث التقى بحوالى ثمانين من  
السفراء والقناصل ورجال السلك السياسى  
المصرى .  
ثم أجاب على الأسئلة التى قدمت إليه .  
واشترك مع السفراء فى طعام المائدة  
(الصيامى) الذى قدمه النادي .



أضواء من الإنجيل  
تأملات في

## حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى

لهذا كما أوردنا قول المزمور "عدله قائم إلى الأبد .. حنان  
ورحيم هو الرب" (مز ١١١: ٤، ٣) .

وقيل أيضاً عن الخلاص العجيب الذى صنعه الرب على  
النصيب ، لأن خلاصه قريب من خائفه ليسكن المجد فى أرضنا .  
الرحمة والحق تلاقيا . العدل والسلام ثلاثا . الحق من الأرض  
أشرق والعدل من السماء تطلع" (مز ٨٥: ٩ - ١١) .

وعن تلازم الرحمة والحق قيل "لا تدع الرحمة والحق يتركانك .  
تقلدهما على عنقك . أكتبهما على لوح قلبك فتجد نعمة وفضة  
صالحة فى أعين الله والناس" (أم ٣: ٣، ٤) . وقيل أيضاً "أما يضل  
مخترعو الشر . أما الرحمة والحق فيهديان مخترعى الخير" (أم ١٤:  
٢٢) . وأيضاً "بالرحمة والحق يستر الإثم وفى مخافة الرب  
الحيدان عن الشر" (أم ١٦: ٦) . وعن الملك قيل "الرحمة والحق  
يعفظان الملك وكرسيه يُسند بالرحمة" (أم ٢٠: ٢٨) - وكذلك قيل  
عن تلازم العدل والرحمة "التابع العدل والرحمة يجد حياة حياظاً  
وكرامة" (أم ٢١: ٢١) .

وهذه نصيحة ثمينة يقدمها الكتاب "قد أخبرك أيها الإنسان ما هو  
صالح . وماذا يطلبه منك الرب إلا أن تصنع الحق وتحب الرحمة  
وتسلك متواضعاً مع إلهك" (ميخا ٦: ٨) .

فكما أن الرحمة هى صفة من صفات الله، ينبغى أيضاً أن  
يتصف بها أولاده كما قال السيد المسيح "فكونوا رحماء كما أن  
أباكم أيضاً رحيم" (لو ٦: ٣٦) .

الرحمة تتقنن بالعطف والحنان والرأفة وطول الروح وتدل على  
المحبة وطيبة القلب .

ونحن فى صلواتنا الكنسية نطلب الرحمة باستمرار قائلين "يارب  
إرحم أو كيراليسون" كذلك عندما نتذكر الدينونة الأبدية نصرخ  
قائلين "كرحمتك يارب ولا كخطايانا" .

الرحمة تطرد القساوة من القلب ، وتجعل الإنسان مستحقاً  
لمراحم الرب الكثيرة والفائقة .

وينبغى أن يتدرب الإنسان على ممارسة أعمال الرحمة المتنوعة  
متذكراً تطويب الرب للرحماء . ولا يمكن أن ينتظر الإنسان أن  
يعامله الرب برحمة إن لم يرحم غيره . ويرحم المساكين والضعفاء  
"لأنه ليس رحمة فى الدينونة لمن لم يستعمل الرحمة" .

### مثل السامري الصالح :

سأل رجل ناموسى السيد المسيح "من هو قريبي؟" فحكى له



### الموعظة على الجبل :

بعد أن طوب السيد المسيح الجياع والعطاش إلى الجبر لأنهم  
يشبعون قال "طوبى للرحماء فإنهم يرحمون" (مت ٥: ٧) .

### الرحمة :

الرحمة صفة من صفات الله الرحيم كما هو مكتوب عنه :  
"الرب الرب إله رحيم ورؤوف، بطئ الغضب وكثير الإحسان  
والوفاء" (خر ٣٤: ٦) .

"الرب رحيم ورؤوف طويل الروح وكثير الرحمة . لا يحاكم إلى  
الأبد ولا يحقد إلى الدهر . لم يصنع معنا حسب خطايانا، ولم  
يجازنا حسب آثامنا . لأنه مثل ارتفاع السماوات فوق الأرض قويت  
رحمته على خائفه . كبعد المشرق عن المغرب أبعد عنا معاصينا .  
كما يترامف الأب على البنين يترامف الرب على خائفه" (مز ١٠٣:  
٨ - ١٣) .

"لأن الرب إلهك إله رحيم لا يتركك ولا يهملك ولا ينسى عهد  
أبائك الذى أقسم لهم عليه" (تث ٤: ٣١) .

"أما أنت يارب فإله رحيم ورؤوف طويل الروح وكثير الرحمة  
والحق . إنفقت إلى ورحمنى . أعط عبدك قوتك وخلص ابن أمك"  
(مز ٨٦: ١٥، ١٦) .

"الرب حنان وصديق وإلهنا رحيم . الرب حافظ البسطاء .  
تذلت فخلصنى" (مز ١١٦: ٥، ٦) .

"جلال ويهاه عمله وعدله قائم إلى الأبد . صنع ذكراً لعجائبه .  
حنان ورحيم هو الرب" (مز ١١١: ٤، ٣) .

"تور أشرق فى الظلمة للمستقيمين . هو حنان ورحيم وصديق"  
(مز ١١٢: ٤) .

"الرب حنان ورحيم طويل الروح وكثير الرحمة . الرب صالح  
للكل ومراحمه على كل أعماله" (مز ١٤٥: ٨، ٩) .

"من ثم كان ينبغى أن يشبه إخوته فى كل شئ لكى يكون رحيماً  
ورئيس كعنة أميناً فيما لله حتى يكفر خطايا الشعب" (عب ٢: ١٧) .

والرحمة عند الله لا تتعارض مع عدله وحقه ، لأن الله رحيم  
فى عدله وعادل فى رحمته . فصفات الله كل لا يتجزأ . ونحن نتكلم  
عنها على سبيل التفاصيل ونوس على سبيل الفصل، كما قال قداسة  
البابا شنودة الثالث أطال الرب حياته .

السيد قصة السامري الصالح الذي صادف رجلاً يهودياً كان نازلاً من أورشليم إلى أريحا فوقع بين لصوص فعروه وجرحوه، ومضوا وتركوه بين حي وميت... ولكن سامرياً مسافراً جاء إليه ولما رآه تحنن. فتقدم وضمد جراحاته وصب عليها زيتاً وخرماً وأركبه على دابته وأتى به إلى فندق وإعتى به... وسأل السيد المسيح الرجل الناموسي عن صادفوا الرجل المجروح "أى هؤلاء.. ترى صار قريباً للذى وقع بين اللصوص؟" فأجاب الناموسي قائلاً "الذى صنع معه الرحمة. فقال له يسوع: اذهب أنت أيضاً واصنع هكذا" (لو: ١٠: ٣٧) -

وقد أشاد الكتاب إلى أهمية الرحمة بالمساكين لكي ينال الإنسان رحمة وغفراناً عن خطاياها لسبب ممارسته للرحمة ودخوله في مراحم الرب.

فقول في سفر دانيال للملك بلطشاصر لذلك أيها الملك فلنكن مشورتى مقبولة لديك وفارق خطاياك يسالبر وآثامك بالرحمة للمساكين لعله يُطال إطمئنانك" (دا: ٤: ٢٧). وبالطبع من المفهوم أن غفران الخطايا يلزمه توبة ولكن التوبة لا تصير مقبولة إذا كان القلب قاسياً وغير رحيم، لأن الرب يستخدم الرحمة مع القلوب الرحيمة .

## الرحمة بالمساكين :

في الصوم الكبير المقدس تبدأ قراءات الكنيسة في أحد الرفاع بفصل من الإنجيل عن الصلاة والصدقة والصوم ، يبرز فيه أهمية إقتران الصوم بالصلاة وبالرحمة بالمحتاجين والمتضايقين .  
ولذلك تركز الكنيسة في أحيان الصوم الكبير طوال الصوم

## أهداف الخدمة (٦)

# كيف نخدم الشباب فردياً ؟

— لياقة الأنبا موسى —

لاشك أن الإنسان مدينة واسعة ، وأن البشر يختلفون فردياً من إنسان إلى آخر .  
ولاشك أن لكل إنسان المدخل الخاص به، والذي لا يصلح لغيره، لكي نقدم له الخدمة المسيحية المناسبة . ولاشك أيضاً أن معرفة نفوس ونوعيات والمداخل إلى الشباب ليست في طاقة البشر، ولا قدرة إنسان، مهما كان خبيراً روحياً أو نفسياً أو اجتماعياً. فالرب قد قالها بوضوح تام: "بدونى لا تقدرون أن تفعلوا شيئاً" (يو: ١٥: ٥) .  
كما قال الحكيم أيضاً "توكل على الرب

الكلمات التالية :

طوبى للرحماء على المساكين  
والمسيح يرحمهم في يوم الدين  
فإن الرحمة تحل عليهم  
ويحل بروح قدسه فيهم  
هناك أناساً يصومون أصواماً عنيفة ولا يتذكرون أن الصوم هو فرصة لمشاركة المساكين وللتحنن عليهم. الصوم يقترن بالمسكنة والإتضاع والتوبة والصلاة والرحمة لهذا قال الرب في سفر أشعياء "ليس هذا صوماً أختار؟ ليس أن تكسر للجائع خبزك. وأن تدخل المساكين التائهين إلى بيتك. إذا رأيت عرياناً أن تكسوه وأن لا تتغاضى عن لحمك" (أش: ٥٨: ٦، ٧) .

من الواضح أن الصوم المقبول من الله هو الذى يقترن بالرحمة على الضعفاء والمساكين . وقد وردت إنذارات في الكتاب المقدس للأغنياء الذين لا يستعملون الرحمة مع المحتاجين مثل قول يعقوب الرسول : "هلم الآن أيها الأغنياء ايكوا مولوتين على شقاوتكم القادمة. غناكم قد تهرأ وثيابكم قد أكلها العث. ذهبكم وفضتكم قد صدنا، وصداهما يكون شهادة عليكم. ويأكل لحومكم كنار . قد كنزتم في الأيام الأخيرة . هوذا أجرة الفعلة الذين حصنوا حقولكم المنجوسة منكم تصرخ وصياح الحصادين قد دخل إلى أذنى رب الجنود. قد ترفهتكم على الأرض وتعمتم، وربيتم قلوبكم كما في يوم الذبح" (يع: ٥: ١-٥) .

ما أصدق قول داود النبي في كلام النشيد الذى قال للرب مع الرحيم تكون رحيماً. مع الرجل الكامل تكون كاملاً. مع الظاهر تكون طاهراً ومع الأعوج تكون ملتويًا. وتخلص الشعب اليائس وعينك على المترفعين فتضعهم" (٢صم: ٢٦-٢٨) .

بسخاء، ولا يعجز فسيعطى له" (يع: ١: ٥) .

هذه الدراسة - إذن - هى محاولة متواضعة، بنعمة الله، من أجل أن نتعرف على نوعيات مختلفة من الشباب، تحتاج إلى أسلوب مختلف فى خدمته .. ولكن - فى الميدان العملى - لن يستطيع إنسان، أن يعرف نوعية الآخر ليخدمه، إلا من خلال عمل روح الله القدوس، ولن يستطيع أن يعرف كيف يخدمه، إلا بنعمة من الرب .. ألم يقل لنا معلمنا بطرس: "إن كان أحد يتكلم فتأقوال الله، وإن كان أحد يخدم، فكما من قوة يمنحها الله" (١بط: ٤: ١١)؟

## أولاً: العوامل المؤثرة فى تكوين الشباب:

تتباين نوعيات الشباب بسبب عوامل كثيرة منها :

١-العوامل الوراثية: كالكفاءة والأمراض



بكل قلبك، وعلى فهمك لا تعتمد" (أم: ٣: ٥).  
كذلك أوصانا الرب: "ثلاثا تكونوا عند أنفسكم حكماء" (رو: ١١: ٢٥). كما أنه أعطانا إمكانية الخدمة حينما قال "متى جاء ذاك، روح الحق، فهو يرشدكم إلى جميع الحق" (يو: ١٦: ١٣). "لأنه فى النهاية، لا توجد سوى نصيحة واحدة: رابح النفوس حكيم" (أم: ١١: ٣٠). ولا يوجد سوى مصدر واحد للحكمة، عرفناه حينما قرأنا لمعلمنا يعقوب مقولته الخالدة بالروح: "إن كان أحد تعوزه حكمة، فليطلب من الله، الذى يعطى الجميع

٢ - العوامل العائلية: بين فقير ومتوسط وثرى .

٣ - العوامل التربوية : أى نوع من التربية تلقاه الشباب .. ما هو المستوى الروحى والثقافى والإجتماعى والحضارى الذى نشأ فيه الشاب أو الشابة .

٤ - العوامل البيئية : هل نشأ فى قرية أم مدينة .. فى حى شعبي أو متوسط أو ثرى أو خارج مصر ..

٥ - العوامل الشخصية : ماذا واجه الشاب وهو طفل .. وهو قتي .. وهو فى شرح الشباب؟

٦ - العوامل الوجدانية : من هم أصدقاء الشباب؟ وما توعيتهم ؟ وما مدى تأثيرهم عليه: سواء من جهة التأثير (الكلم) أو نوعية التأثير (الكيف) ؟

٧ - العوامل الرعوية : هل نشأ طفلاً وقتى وشاباً داخل الكنيسة؟ وما مدى عمق هذه الرعاية فى نفسه؟ أم أنه متردد: يحضر مرة ولا يحضر أخرى؟ أم أنه بعيد تماماً عن الكنيسة؟ أم أنه متعثر من بعض شخصيات دينية؟

٨ - العوامل الفردية: فهناك فروق فردية كثيرة بين شاب وآخر، وبين شابة وأخرى .

٩ - العوامل النفسية : كحصيلة لما ولد به، وما عاش فيه، والمصارعات التى أثرت فى نفسيته، والعوامل التى كونت نفسيته.

١٠ - العوامل المجتمعية : وما قد تكون سببت لديه من حالة اغتراب، أو رفض أو استكانة أو إحساس بالأغتراب أو رغبة فى الهجرة ...

هذه العوامل - وهى مجرد أمثلة - لاشك أن لها تأثيرها فى تكوين نوعيات متعددة من الشباب، تحتاج إلى أساليب خدمة مختلفة ، ومداخل متعددة، فالإنسان جوهر خصوصى ، ويستحيل أن نتعامل مع البشر كماكينات متشابهة فى تركيبها، يصلح لها نفس التكالوج وآلية التشغيل ، ولا كآرقام تجعل من المجموعة الصغيرة التشابه المطلق.. بل حتى مع مرور الأيام، وتقدم السن، وتغير ظروف الحياة، وقيم المجتمع .. لا بد أن نجد تغييراً فى الإنسان الواحد من سن الفتى إلى الشباب المبكر، إلى المتأخر .. وهكذا ..

## ثانياً ، كيف نخدم الشباب فردياً ؟

إن كانت عمده الدراسة تقدم لنا بعض عينات من سلوكيات الشباب، فنحن نضعها كليات يستخدمها الرب أثناء خدمتها للشباب فردياً، ومن غير المعقول أننى - بعد أن أتقى بالشباب - أعود إلى هذه التصنيفات ، لأعرف من أى نوعية هذا الشاب أو ذلك.. فى النهاية العمل كله هو لروح الله.. نحن نصلى، ونقرأ، وندرس، ونجتهد.. لكن الله هو العامل فىنا وفيهم ... يرشدنا ويعمل فىنا وفيهم، بروحه القدوس ...

فلننسكب أمام الله باستمرار ..

ليرشدنى الرب إلى ماذا أقول ..

وليعطى القوة فى الكلمة، لتكون فعالة، وتؤتى ثمرها فىنا، وفى النفوس التى نخدمها..

وما لم تفعل ذلك، ندخل فى حالة اجترأء، بل أتجاسر وأقول "أقترأء" على نعمة الله، وعمل روح القدوس ، فالإنسان إنسان، ليس فيه سوى الضعف والجهالة .. والله هو الذى يعطى القوة والإستتارة ..

وهذا الكلام ليس مجرد تمهيد للحديث، بل هو القاعدة الجوهرية، التى بدونها ينهار البناء كله .. الإنسكاب، الإرتداد، طلب المعونة والقوة من الله، للخدام والمخدوم من أجل تنفيذ الإرشاد .. فالنصائح سهلة، والمعلومات متوفرة، والكتب كثيرة.. المهم هى القوة الإلهية العاملة فى البشر ...

## لماذا نهتم بالشباب فردياً؟

١ - لأن النفس الواحدة ، ذات قيمة عالية جداً عند الرب، فالرب لا يعطى جزءاً من محبته بل كل محبته؟ ذلك لأن محبة الرب اللانهائية. ومع أننا أحياناً نتهاون مع النفس الواحدة حينما نضيع، إلا أن الله يجد فى هذه النفس، خروفاً غالياً وثميناً، لن يهدأ حتى يحاول بكل الطرق أن يرجعه إليه، لينضم ثانية إلى القطيع، ويأتى إلى المراعى الخضراء، ومياه الراحة، والرعى الصالح. إن كل نفس هى عالية أمام الله، غلاوة الكل.

٢ - إن كل نفس فيها وزنات هامة، وليس إنسان بدون وزنات. حتى المعاق عقلياً عنده وزنه أن يستثير فيمن حوله الشفافية والرقرة، فيتصاعد الشكر من قلوبنا للرب المحب، الذى أعطانا العقل والصحة، كما

يجعل الإنسان يشعر بأنه ليس المكون للجنين، ولا الضامن لسلامته، بل هى عطية الله ...

كل إنسان لديه وزنات، ودور خاص فى الحياة.. والبشر - على إتساع الأرض - لديهم مواهب، وطاقات، وقوة كامنة!! وعلينا كخدام أن :

نكتشف هذه الطاقات.. ونقوم بتشغيلها..

ونتنسق فيما بينها .. ونتابعها.. ونتميها..

وهذا لا يتأتى إلا من خلال خدام يؤمن بقيمة النفس ووزناتها، ويحاول بالصلاة والأمانة إكتشافها وإفادة الجسد الواحد منها، فى النهاية كلنا أعضاء فى جسد واحد، نتوع، وتكامل .

٣ - وهناك أيضاً فروق فردية بين النفوس .. والعطة الجميلة للجموع، يختلف تطبيقها لدى كل نفس، حسب: شخصيته، وظروفه، وطبيعته، ومشاربه، ومشاكله: الشخصية والأسرة والمجتمعية ...

هناك تنوع كبير - إذن - بين الشباب، وإذا كنا قد ألقينا كلمة عامة للجميع فى الإجتماع، يحتاج كل شخص إلى كلمة خاصة تناسب ظروفه، وإحتياجاته، ومواهبه.. وذلك من خلال الخدمة الفردية ...

شكر وذكرى الأربعين



أسرة المرحومة :

### آنى ميخائيل بأمريكا

تقدم الأسرة بالشكر لكل من تمضى بالعزاء وتخص بالشكر جميع الآباء الكهنة الذين قاموا بالصلاة على روحها الطاهرة وكل من أساهم سواء بالحضور أو النشر أو البرق - وسوف يقام القداس الإلهى يوم ١٦ مارس ١٧ بكنيسة مارجرس والأبنا ببشوى بجرسى سبتى والدتنا العالية : بطيبة القلب عشت، وبهدوء الملائكة رحلت عزوانا أنك مع القديسين .  
أولادك رفعت أبانير وزوجته اعتماد  
صحنى أبانير وزوجته تهالى .

تيتا العالية : يا من رببتنا وعمرتينا بحضانتك ومحنك  
لن تتساق قلوبنا - عزوانا أنك مع يسوع -  
أحفادك ميلا - تريز - آن - جون .

# حول عيد الصليب

## بقية الافتتاحية ص ١

فيقول الرسول :

"إن كنا نتألم معه : فلكي نتمجد أيضاً معه" (رو ٨: ١٧) .  
ولذلك قال بعدها "إن آلام الزمان الحاضر، لا تقاس بالمجد  
العتيد أن يستعلن قيناً" (رو ٨: ١٨) . وهكذا قال القديس بطرس  
الرسول "إن تألمتم من أجل البر فطوبياكم" (بط ٣: ٤) .

إذن فالألم مع طوبى. وقد ذكرها السيد المسيح بقوله "طوبى  
لكم إذا عيروكم وطردوكم وقالوا عنكم كل كلمة شريفة من أجل  
كائنين .. افرحوا وتهللوا لأن أجركم عظيم في السموات .. فإنيهم  
هكذا طردوا الأنبياء الذين قبلكم" (مت ٥: ١١ - ١٢) .

وهنا نجد الآلام من أجل الرب، ترتبط بالفرح والتهليل وبالأجر  
السماوى .

حقاً : لأنه بعد الصليب توجد قيامة وصعود، وأيضاً جلوس  
عن يمين الآب .

لو كانت المسيحية صنيئاً فقط، بدون أمجاد، لتعب الناس. وكما  
قال الرسول "إن كان لنا في هذه الحياة فقط رجاء في المسيح، فإننا  
أشقى جميع الناس" (١كو ١٥: ١٩) . وإنما المسيحيون في حمل  
الصليب، إنما ينظرون إلى الأمجاد الأبدية "غير ناظرين إلى الأشياء  
التي تُرى، بل إلى التي لا تُرى، لأن التي تُرى وقتية.. وأما التي لا  
تُرى فأبدية" (٢كو ٤: ١٨) .

لذلك مع التعب الخارجى . يوجد سلام وعزاء .

القديس اسطفانوس في ساعة رجمه، رأى السموات مفتوحة،  
وابصر مجد الله" (أع ٧: ٥٥، ٥٦). أى فرح كان له في تلك  
الساعة..

وهناك فرح آخر كان يشعر به الشهداء، وهو أنهم قد أكملوا أيام  
عربتهم على الأرض بسلام واقتربت لحظة لقاءهم بالرب.. وبعضهم  
كان يبصر الأكاليل والأمجاد.. وبعضهم كانت لهم رؤى مقدسة  
تعزيهم ..

الصليب لا يفصله عن أفراده وأمجاده : وايضاً لا يفصله عن  
معونة الله ونعمته .

المسيحى قد يحمل صليباً، ولكنه لا يحمله وحده ، ولا يتركه الله  
وحده . هناك معونة إلهية تسند وتعين ، هي التي وقفت مع الشهداء  
حتى احتملوا الآلام، وهي التي تقف مع المؤمن في كل ضيقة.  
هناك عبارة الرب المشجعة "لا تخف . لأني أنا معك، ولا يقع بك  
أحد نيؤدبك" (أع ١٨: ٩، ١٠) "تشدد وتشجع لا ترهب ولا ترتعب .  
لأن الرب إلهك معك حيثما تذهب" (يش ١: ٩) .

"يبارونك ولا يقدررون عليك. لأنى أنا معك - يقول الرب -  
لأقنذك" (أر ١: ١٩) .

ولما دعا الرب ساؤل الطرسوسى ليكون رسولاً للأمم، قال عنه  
"سأريه كم ينبغى أن يتألم من أجل إسمى" (أع ٩: ١٦). ومن أمثلة  
آلام الرعاة والصليب الذى حملوه، يمكن أن نذكر القديس اثناستوس  
الرسولى، الذى نفى أربع مرات وتعرض لإتهامات رديئة، والقديس  
يوحنا ذهبى النعم الذى نفى أيضاً .. وما تعرض له الآباء من سجن  
وتشريد .

أما الآباء الرهبان فالكنيسة تلقبهم "لباس الصليب" .

حملوا صليب الوحدة والتهد من كل عزاء بشرى، وصليب  
النسك الذى تجردوا فيه من كل رغبة جسدية. وتحملوا آلام الجوع  
والعطش، والبرد والحر، والفقر والعوز، من أجل عظم محبتهم فى  
الملك المسيح، كما تحملوا أيضاً متاعب ومحاربات الشياطين بأنواع  
وطرق شتى، كما فى حياة القديس الأنبا أنطونيوس، وحياة السواح .

## الحياة المسيحية هي صليب

إن الحياة المسيحية بواقعها العملى، هى رحلة إلى الجلجثة  
والمسيحية بدون صليب ، لا تكون مسيحية حقيقية .

والذين استوفوا خيراتهم على الأرض، لا يكون لهم نصيب فى  
الملكوته، كما تشرح لنا قصة الغنى ولعازر (لو ١٦: ٢٥) . نقول  
هذا عن الأفراد ، كما نقوله عن الجماعات والكنائس أيضاً ..  
"فالمسيحية هى شركة فى آلام المسيح؟ كما قال القديس بولس  
الرسول "لأعرفه وقوة قيامته وشركة آلامه ، متشبهاً بموته" (فى ٣:  
١٠) - وقال عن شركة الآلام هذه :

"مع المسيح صلبت . فأحياناً لا أنا، بل المسيح يحيا فى" (غل ٢:  
٢٠).

فإن أردت أن يحيا المسيح فيك، ينبغى أن تصلب مع المسيح، أو  
أن تصلب من أجله. أقول هذا بالمعنى الروحى. وتظهر محبتك لله،  
بأن تتحمل من أجله، وتتألم من أجله، ولو أدى الأمر أن تموت من  
أجله أيضاً .

فى المسيحية تتألم . وتجد فى الألم لذة، وتقال عن ألمك  
أكاليل، ويتحول ألمك إلى مجد .

ليست المسيحية صليباً تحمله وتتضجر وتتذمر شاكياً كلاً، بل  
هى محبة للصليب ، محبة للألم واليذل والتعب من أجل الرب ومن  
أجل نشر ملكوته.. وقيل عن السيد المسيح "الذى من أجل السرور  
الموضوع أمامه، احتمل الصليب مستهيناً بالخزى" (عب ١٢: ٢) .

وقال القديس بولس "لأنك أسر بالضعفات والشتائم والضرورات  
والإضطهادات والضيقات لأجل المسيح" (٢كو ١٢: ١٠) .. والآباء  
الرسول بعدما جلفوهم "خرجوا فرحين من أمام المجمع، لأنهم حسبوا  
مستأهين أن يهانوا لأجل اسمه" (أع ٥: ٤١).. أما عن أمجاد الآلام،



## محبّة المسيحية للصليب

إنه رمز "يتمسك به كل مسيحي لمعانيه الروحية والعقيدية".  
تعلقه على الكنائس، وندخله في كل نقوشنا، ونعلقه على صدورنا، ونرشمه على أنفسنا، ونبدأ به صلواتنا. ونرشم به طعامنا، ونقدس به كل ما لنا. ويحملة رجال الكهنوت في أيديهم. ويباركون به الشعب. ويستخدم في كل الأسرار الكنسية، وفي كل الرشومات والرسومات مؤمنين أن كل بركات العهد الجديد جاءت نتيجة الصليب. ملايس الإكليروس أيضاً موشاة بالصليب، ليس لمجرد الزينة، إنما ليركته وقوته. ونحن نعيد للصليب عيدين، ونحمل الصليب في المواكب والحفلات.

ونرى في رسم الصليب قوة تخافها الشياطين.

فكل تعب الشيطان في إهلاك البشر، ضاع عن طريق الخلاص الذي تم على الصليب، لذلك يخاف الشيطان علامة الصليب.. على شرط أن يكون رسم الصليب بإيمان وبخشوع. قال القديس بولس الرسول "إن كلمة الصليب عند الهالكين جهالة وأما عندنا نحن المخلصين فهي قوة الله" (١كو: ١٨).

لذلك يحصن المسيحي نفسه برسم الصليب.

## كيف تحمل صليبك عملياً؟

١ - الصليب هو علامة حب وبذل وتضحية وفداء تحمله كلما تعبت لأجل ممارسة هذه الفضائل.

حاول أن تتعب من أجل إراحة غيرك، ومن أجل إنقاذه وخدمته وثق أن الله لا ينسى أبداً تعب المحبة، بل كل واحد سيأخذ أجرته حسب تعبته" (١كو: ٣: ٨). .. تدرب أن تعطى: مهما بذلت وتحملت وضحيته.. وتدرب أن تعطى أيضاً من أعواذك، كما فعلت الأرملة المطوية (لو: ٢١: ٤). .. اتعب في خدمتك فبمقدار تعبك، يظهر حبك، وبذلك وتظهر تضحيتك.

٢ - الصليب أيضاً علامة أتم واحتمال:

فأنت تحمل صليباً إن كنت من أجل الرب تحتمل ضيقة، أو من أجل برك ينانك اضطهاد، أو من أجل ذلك تصاب بمرض أو ضعف.. كذلك إن كنت تحتمل متاعب الناس دون أن تنتقم لنفسك، بل تحول الخد الآخر، وتمشي الميل الثاني ولا تقاوم الشر (مت: ٥: ٣٩-٤٢) بل تصبر، والصبر صليب.. سواء كان احتماك وصبرك في محيط الأسرة، أو في مجال الخدمة أو في نطاق العمل.

٣ - وتحمل صليباً، إن كنت تملب الجسد مع الأهواء (غل: ٥: ٢٤).

فتبذل كل جهدك لكي تصلب رغبة أو شهوة خاطئة، وتتصر على نفسك. وتصلب فكرك كلما أراد أن يشرذ بك، كما تصبب حواسك وتلجم لسانك وتقهز ذاتك. وتمنع جسدك عن الطعام محتملاً الجوع، مبتعداً عن كل طعام شهوي، وعن كل لذة جسدية، وعن محبة المال.

٤ - وتحمل صليبك في إنكار ذاتك بأخذ العتكا الأخير.

وبعدم السعى وراء الكرامة وبتنازلك عن حقوقك، وعدم أخذ حقاك على الأرض، وبفضيل غيرك على نفسك في كل شيء بالمحبة التي لا تطلب ما لنفسها (١كو: ١٣: ٥)، وبالتواضع والزهد والبعد عن المديح والكرامة.

٥ - وتحمل صليبك بأن تحمل خطايا الآخرين، وهكذا فعل السيد المسيح.

لا مانع أن تحتمل ذنب غيرك وتعاقب عنه بدلاً عنه. أو أن تحتمل مسئوليات غيرك وتقوم بها عوضاً عنه. وكما قال القديس لفليمون عن أنسيموس "إن كان قد ظلمك بشيء أو لك عليه دين فأحسب ذلك على.. أنا أوفى" (فل: ١٨: ١٩). .. على قدر استطاعتك اشترك في آلام الآخرين، وارفعها عنهم. وكن قيروائياً تحمّل صليب غيرك.

## معاني لاهوتية في رسم الصليب

حينما نرشم الصليب، نتذكر كثيراً من المعاني اللاهوتية والروحية المتعلقة به:

١ - نتذكر محبة الله لنا، الذي من أجل خلاصنا، قبل الموت عنا "كلنا كغنم ضللتنا. ملنا كل واحد إلى طريقه. والرب وضع عليه إثم جميعنا" (أش: ٥٣: ٦). حينما نرشم الصليب نتذكر "حمل الله الذي حمل خطايا العالم كله" (يو: ١: ٢٩) (١يو: ٢: ٢).

٢ - وفي رشمنا للصليب نعلن تبعيتنا لهذا المصلوب:  
إن الذين يأخذون الصليب بمجرد معناه الروحي، داخل القلب، دون أية علامة ظاهرة لا يظهرون هذه التبعية علناً، التي نعلنها برسم الصليب، ويحمل الصليب على صدورنا. ويتقبل الصليب أمام الكل، ويرشمه على أيدينا، ويرفعه على أماكن عبادتنا.

إننا بهذا كله، إنما نعلن إيماننا جهاراً، ولا نستحي بصليب المسيح أمام الناس، بل نفتخر به، ونتمسك به. وتعيد له أعياداً.. وتتمسك به.. حتى دون أن نتكلم. مجرد مظهرنا يعلن إيماننا...

٣ - ونحن لا نرشم الصليب على أنفسنا في صمت، إنما نقول معه باسم الأب والابن والروح القدس.

وبهذا نعلن في كل مرة عقيدتنا بالثالوث القدوس الذي هو إله واحد إلهي الأبدي أمين. وهكذا يكون الثالوث في ذهننا باستمرار، الأمر الذي لا يتاح للذين لا يرشمون الصليب مثلاً.

٤ - وفي رسم الصليب أيضاً نعلن عقيدتي التجسد والفداء:  
فنحن إذ نرشم الصليب من فوق إلى تحت، ومن الشمال إلى اليمين، إنما نتذكر أن الله نزل من السماء إلى تحت إلى أرضنا، فنقل الناس من الشمال إلى اليمين، من الظلمة إلى النور، ومن الموت إلى الحياة، وما أكثر التأملات التي تدور بقلوبنا وأفكارنا من رسم علامة الصليب.

٥ - وفي رشمنا للصليب تعليم ديني لأولادنا ولغيرهم:

كل من يرشم الصليب، حينما يصلي، وحينما يدخل إلى الكنيسة،

وحيثما يأكل، وحيثما ينام، وفي كل وقت، إنما يتذكر الصليب. وهذا  
التذكير مفيد روحياً ومطلوب كتابياً، وفيه أيضاً تعليم للناس، إن  
العسيح قد صلب، وتعليم بانذات لأولادنا الصغار الذين يشبهون من  
صغرهم متعويدين على الصليب .

٦ - وبرشمتنا الصليب إنما نبشر بموت الرب عنا حسب  
وصيته .

وهذه وصية الرب لنا أن نبشر بموته "الذى لأجل فدائنا" إلى أن  
يجئ" (١كو ١١: ٢٦).. ونحن برشم الصليب نتذكر موته كل حين،  
ونظلم نتذكره إلى أن يجئ .

ونحن نتذكره كذلك في سر الإفخارستيا، ولكن هذا السر لا يقام  
في كل وقت، بينما الصليب يمكن أن نرشمه في كل وقت متذكرين  
موت المسيح عنا ...

٧ - وفي رشمتنا للصليب، نتذكر أن عقوبة الخطية موت :  
لأنه لولا ذلك ما مات المسيح. كنا نحن "أمواتاً بالخطايا" (اف ٢:  
٥). ولكن المسيح مات عنا على الصليب وأعطانا الحياة. وعلى  
الصليب إذ دفع الثمن قال للآب "يا آبتاه اغفر لهم" (لو ٢٣: ٣٤) .

٨ - وفي رشمتنا للصليب نتذكر محبة الله لنا :  
نتذكر أن الصليب نبيحة حب . لأنه "هكذا أحب الله العالم حتى  
بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة  
الأبدية" (يو ٣: ١٦) .. ونتذكر أن الله بين محبته لنا، لأننا ونحن  
بعد خطاة، مات المسيح لأجلنا .. ووصلحنا مع الله بموت ابنه"  
(رو ٥: ٨) .

في الصليب نتذكر محبة الله لنا، لأنه لا يوجد حب أعظم من  
هذا أن يضع أحد نفسه لأجل أحبائه" (يو ١٥: ١٣) .

٩ - ونحن نرشم الصليب لأنه يمنحنا القوة .  
القديس بولس الرسول يشعر بقوة الصليب هذه فيقول "به صلب  
العالم لي، وأنا للعالم" (غل ٦: ١٤)، ويقول أيضاً (إن كلمة  
الصليب عند الهالكين جهالة. وأما عندنا نحن المخلصين فهي قوة  
الله" (١كو ١: ١٨) .

لاحظوا هنا أنه لم يقل أن عملية الصليب هي قوة الله، إنما قال  
أن مجرد كلمة الصليب هي قوة الله .

لذلك نحن حينما نرشم الصليب، وحيثما نذكر الصليب، نمثل  
قوة. لأننا نتذكر أن الرب بالصليب داس الموت، ومنح الحياة لكل  
الناس. وقهر الشيطان وغيبه. ولذلك ..

١٠ - نحن نرشم الصليب لأن الشيطان يخافه :  
كل تعب الشيطان منذ حارب آدم إلى آخر الدهور. ضاع على  
الصليب، إذ دفع الرب الثمن، ومحا جميع خطايا الناس بدمه. فمن  
يؤمنون ويطيعون . لذلك فإن الشيطان كلما يرى الصليب، يرتعب  
متكرراً هزيمته الكبرى وضياوع تعبه، فيخزي ويهرب.

وهكذا كان أولاد الله يستخدمون باستمرار علامة الصليب  
باعتبارها علامة الغلبة والانتصار، أو هي قوة الله. فمن جهتها  
نمثل قوة من الداخل. أما عن العدو في الخارج فهو يرتعب .

وكما كانت ترفع الحية النحاسية في التقديم شفاء للناس وخلصاً  
من الموت، هكذا رفع رب المجد على الصليب (يو ٣: ١٤). وهكذا  
علامة الصليب في مفعولها .

١١ - ونحن نرشم علامة الصليب فنأخذ بركته :

كان الصليب في العهود القديمة علامة اللعنة والموت بسبب  
الخطية.. ونحن على الصليب حمل الرب كل لعناتنا، لكي يمنحنا  
بركة المصالحة مع الله (رو ٥: ١٠) . وبركة الحياة الجديدة.  
ولذلك فكل نعم العهد الجديد مستمدة من الصليب .

لذلك استخدم رجال الإنجيل هذا الصليب في منح البركة،  
إشارة إلى أن البركة لا تصدر منهم شخصياً، إنما من صليب الرب  
الذي أتمنهم على استخدامه في منح البركة، ولأنهم يستمدون  
كهنوتهم من كهنوت هذا المصلوب. وكل بركات العهد الجديد نابعة  
من صليب الرب وفاعليته .

١٢ - لذلك فكل الأسرار المقدسة في المسيحية تستخدم فيها  
الصليب .

لأنها كلها نابعة من استحقاقات دم المسيح على الصليب .  
فلولا الصليب ما كنا نستحق أن نقرب إلى الله كأبناء في  
المعمودية. وما كنا نستحق تناول من جسده ودمه في سر  
الإفخارستيا (١كو ١١: ٢٦) وما كنا نستطيع التمتع ببركات أي سر  
من أسرار الكنيسة .

١٣ - ونحن نهتم بالصليب، لتتذكر الشركة التي لنا فيه:  
نتذكر قول القديس بولس الرسول "مع المسيح صلبت.. فأحيا لا  
أنا بل المسيح يحيا في" (غل ٢: ٢٠) . وقوله أيضاً "لأعرفه وقوة  
قيامته وشركة آلامه متشبهاً بموته" (في ٣: ١٠) . وهنا نسأل  
أنفسنا متى ندخل في شركة آلام الرب ونصلب معه .

وهنا نتذكر اللص الذي صلب معه، فاستحق أن يكون في  
الفردوس معه . ولعله صار في الفردوس يغني بالأغنية التي قالها  
القديس بولس فيما بعد "مع المسيح صلبت" ...

كل أمنياتنا أن نصعد على الصليب مع المسيح. ونفتخر بهذا  
الصليب الذي نذكره الآن كلما تلامس مع حواسنا .

١٤ - ونحن نكرم الصليب، لأنه موضع سرور للآب :

الآب الذي تقبل المسيح على الصليب بكل سرور كذبيحة خطية،  
وكمحرقة أيضاً "رائحة سرور للرب" (لا: ٥: ١٣، ١٧). وقال  
إسعياء النبي في ذلك "أما الرب فسر أن يسحقه بالحزن" (اش ٥٣: ١٠).  
إن السيد المسيح أرضى الآب بكمال حياته على الأرض، ولكنه  
دخل ملء هذا الإرضاء على الصليب، حيث أطاع حتى الموت،  
موت الصليب" (في ٢: ٨) .

ففي كل مرة ننظر إلى الصليب نتذكر كمال الطاعة، وكمال  
الخشوع لكي نمثل بالسيد المسيح في طاعته، حتى الموت .

وكما كان الصليب موضع سرور للآب، كان هكذا أيضاً  
بالنسبة إلى الابن المصلوب الذي قيل عنه "من أجل السرور  
الموضوع أمامه احتمل الصليب مستهيناً بالخزي" (عب ١٢: ٢) .

وهكذا كان ملء سرور المسيح في صلبه . لئتنا نكون هكذا .  
 ١٥ - وفي الصليب ، نخرج إليه خارج المحلة ، حاملين  
 عاره (عب: ١٣ : ١٢) .  
 بنفس شعورنا في اسبوع الآلام .. ونذكر في ذلك ما قيل عن  
 موسى النبي "حاسباً عار المسيح غنى أعظم من خزائن مصر"  
 (عب: ١١ : ٢٦) وعار المسيح هو صلبه وآلامه .

١٦ - تحمل صليب المسيح الذي يذكرنا بمجيئه الثاني :  
 كما ورد في الإنجيل عن نهاية العالم ومجيئ الرب "وحينئذ  
 تظهر علامة ابن الإنسان في السماء" (أى الصليب) .. ويصرون  
 ابن الإنسان آتياً على سحاب السماء.. (مت: ٢٤ : ٣٠) .  
 فلنكرم علامة ابن الإنسان على الأرض ، مانحاً لتوقع علامته  
 هذه في السماء في مجيئه العظيم .

## صفحة المرأة

# الملكة البارة القديسة هيلانة

## نذكرها بمناسبة عيد الصليب

تعيد لها الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في يوم ٩ بشنس، يوم  
 نياحتها سنة ٣٢٧م، كما تذكرها أيضاً في يوم ١٧ توت (٢٧  
 سبتمبر) في عيد الصليب .

واحتفظت بجزء منه لإبنا قسطنطين الذي وضع بعض المسامير  
 المقدسة في خوذته.

وقد بنت القديسة هيلانة كنيسة في بيت لحم، عند المغارة التي  
 ولد فيها مخلصنا ، وبنت كنيسة أخرى على جبل الزيتون، في مكان  
 صعود المخلص .

وتذكرها أيضاً في المجمع في صلوات الأبرصودية، طابية  
 صلواتها هي وإبنا الملك قسطنطين.. وأختنا اليونان الأرثوذكس  
 يبنون الكنائس على إسمها، ويعيدون لها ولابنها يوم ٢١ أيار،  
 وتذكرها الكنيسة اللاتينية يوم ١٨ آب .

وبدأت بناء كنيسة القيامة ..  
 وكان إبنا الإمبراطور قسطنطين يقدم لها كل الإمكانيات، لتقوم  
 بعملها المقدس، ويرسل الرسائل في ذلك للولاة والأساقفة.

وقد أكرمها إبنا الملك قسطنطين، بأن منحها لقب منكة  
 Augusta، وأعطاه سلطان التصرف على الخزائن المنكية، فكانت  
 تصرف بسخاء وكرم على بناء الكنائس، وتعطي للفقراء  
 والمحتاجين، أفراداً ومدناً.

كما أوقفت هذه القديسة أوقافاً عديدة على الكنائس والأديرة،  
 وللإنفاق على الفقراء.. وأقامت حفلة في أورشليم للعداري المكرسات،  
 وكانت تخدمهن بنفسها .

وقد قال عنها المؤرخ يوسابيوس القيصرى، إنها أثناء تجولها  
 في الأقطار الشرقية، قدمت براهين عديدة على سخائها  
 كأمبراطورة، وكرمها الملكى على سكان المدن المختلفة كجماعات،  
 وعلى الأفراد، كما قدمت للجند المساعدات الكثيرة بمنتهى السخاء.  
 أما عطايهاا للعرايا والمشردين فكانت غزيرة جداً. أعطت البعض  
 تقوداً، والآخرين كميات وافرة من الملابس، وحررت البعض من  
 السجون، أو من عبودية الخدمة في المناجم. وأنقذت الآخرين من  
 عنف الإضطهاد، وأعدت غيرهم من النفي (ك٣ ف٤٤) .

وبنت كنيسة للشهيد لوكيانوس في مدينة مولدها التي أسماها  
 إبنا هيلانوبوليس على إسمها هيلانة إكراماً لها .  
 وقد رقدت هذه القديسة في الرب سنة ٣٢٧م ولها من العمر ٨٤  
 سنة. وكتبت وصيتها لابنها الملك وأحفادها القياصرة ليُتَّبَعوا في  
 حياة الإيمان والبر .

## بريد القراء :

ورد إبنا السؤال التالي :

"لماذا لا يوجد تفسير لبعض الكلمات الصعبة في الكتاب  
 المقدس؟"

وصاحب السؤال له حق .

ونحن مستعدون بمشيئة الله، أن نجعل هذا باباً ثابتاً في المجلة،  
 لشرح الكلمات الصعبة بالتدريج .

ورد إبنا خطاب آخر من مجموعة من القراء يطلبون فيه طبع  
 محاضراتنا عن سفر الرؤيا، ومحاضراتنا عن نشيد الأنشيد التي  
 أنقبت من سنة ١٩٦٩، إلى سنة ١٩٧١ .

نرجو من الرب أن يعطينا الوقت لتتسببها ونشرها .



# حَسَدَ الشَّيَاطِينِ

## البَابُ شَنْوَاهُ الثَّالِثُ

### حَسَدُهُ لِلْإِنْسَانِ

الشيطان بعد سقوطه ، حسد الإنسان :

حسده لأنه خلق على صورة الله ومثاله . ولأن الله يبارك هذا الإنسان ، ومنحه سلطاناً على طيور السماء وسمك البحر وكل ما يدب على الأرض . (تك: ١: ٢٦-٢٨) .  
ولما حسده ، أغراه وأسقطه في الخطية وفي حكم الموت . وهكذا نقول للرب في القداس الإلهي :

"والموت الذي دخل إلى العالم بحسد إبليس، هدمته .."

بحسد إبليس سقط الإنسان في الخطية . ويقول الرسول كأنما بإنسان واحد، دخلت الخطية إلى العالم، وبالخطية الموت . وهكذا اجتاز الموت إلى جميع الناس .." (رو: ٥: ١٢) ...  
إلى هذا الحد ، وصل التدمير الهائل بسبب حسد الشيطان . واستمر الشيطان يحسد الإنسان على مدى العصور ، فيحاول أن يمنع عن ملكوت الله . فهو إذن الحاسد الأول . وهو أيضاً الذي يغرس الحسد في قلوب الناس نحو بعضهم البعض ، حتى يدمر بعضهم بعضاً .

ونحن نقول للرب في ختام صلاة الشكر "كل حسد وكل تجربة، وكل فعل الشيطان، ومؤامرة الناس الأشرار، وقيام الأعداء الخفيين والظاهرين ، انزعها عنا وعن سائر شعبك .."  
نطلب من الرب أن ينجينا من حسد الشياطين وتجاربهم وكل أعمالهم، هم وأنصارهم من الناس الأشرار ..

### حَسَدُهُ لِأَيُوبَ

وقد سجل الكتاب المقدس حسد الشيطان لأيوب الصديق .

حسده على غناه ، وعلى أسرته الكبيرة، وعلى مديح الرب له وقوله عنه إنه ليس مثله في الأرض . رجل كامل ومستقيم . يتقى الله ويحيد عن الشر" (أى: ١: ٨) ، فمن حسد الشيطان لأيوب ، عمل على إيقاعه في تجربة تفقده غناه وأولاده ومركزه الذي قيل بسببه إنه "أعظم كل بني المشرق" (أى: ١: ٣) . وهكذا ضرب ضربته فأفقدته كل شيء .

إلى هذه الدرجة من القسوة ، بلغ حسد الشيطان .

ولما وجده لا يزال في كماله، حسده على هذا الكمال . وطلب أن يفسح له المجال في ضربة أقسى وأعنف، في صحته وعاقبته . فتضربه بقرح ردي من باطن قدمه إلى هامته . فأخذ أيوب لنفسه شققة ليحتك بها وهو جالس في وسط الرماد" (أى: ٢: ٧ ، ٨) .

ولولا أن الله وضع حداً للشيطان في ضرب أيوب قنابلاً له

"لكن احفظ نفسك" (أى: ٢: ٦) . لولا ذلك لكانت ضرباته أقسى بكثير ..

كما يتضح هدفه الشرير من تجربة أيوب في قوله للرب من جهة التجربة الأولى "قإنه في وجهك يجدف عليك" (أى: ١: ١١) . وفي التجربة الثانية قال أيضاً "قإنه في وجهك يجدف عليك" (أى: ٢: ٥) .

إذن كان هدف الشيطان هلاك أيوب ، بأن يوقعه في التجديف! أما وسيلة الشيطان في إشباع حسده، فقد أخذت مجالين :

١ - أن يشتكى ظلاماً على إنسان بار مستقيم . ويتهمه باتكذب حتى أمام الله ..!

٢ - أن يطلب زوال النعمة عنه بغير سبب .

الحاسد العادي يتمنى زوال النعمة عن المحسود، وتحويلها إليه هو .

أما الشيطان فيريد زوال هذه النعمة عن بحسده، حتى لو كان من المستحيل أن تتحول إليه! مجرد الإيذاء والتشفي، والتفرح بسقطته الآخرين ويضررهم !

إنه لم يستفد شخصياً من ضياع ممتلكات أيوب، ولا من موت أولاده، ولا من تلف صحته، فلن يتحول شيء من هذا إليه . كما أن أيوب لو سقط وفقد رضى الله عليه، فلن يتحول هذا الرضى إلى الشيطان بأي حال!! .. إنما يكفيه - في حسده - أن يفرح بإسقاطه!! الشيطان - في حسده - لا يحب أن يرى أحداً في راحة أو في خير أو في حياة روحية سليمة .

يحسد أئبار على بره ، ويسعى لإبعاده عن الحياة مع الله . ويجاهد لكي يفقده أديته! ويحسد كل من يحيا في سلام، لكي يفقده سلامه ، ويملاً قلبه بالقلق . ويحول علاقاته مع الناس إلى حرب وشقاق، وشك وعداوة .

يعمل هذا مع الأفراد والجماعات ومع الكنيسة أيضاً .

### حَسَدُهُ لِلْكَنِيَسَةِ

لما انتشر الإيمان في العصر الرسولي "وكان الرب في كل يوم

يضم إلى الكنيسة الذين يخلصون" (أع ٢: ٤٧).. آثار الشيطان على الكنيسة مؤامرات اليهود، واضطهادات الدولة الرومانية الحاكمة. وبدأ عصر عنيف من الاستشهاد المرعب ...

وكان هدف الشيطان من حسده، أن يبعد الناس عن الإيمان، ويرغمهم على عبادة الأصنام، أو على الأقل يذيقهم صنوف العذاب، في مقابل إيمانهم الذي حرم نفسه منه .

ولما أصدر قسطنطين مرسوم ميلان بالحرية الدينية سنة ٣١٣م، حسدهم الشيطان على هذه الحرية !..

إذ كيف يعيشون في سلام، ويمارسون عبادتهم لله في راحة؟! وكيف ينتشر الإيمان دون تدخل من الشيطان لتحطيمه! بل كيف يرجع إلى الكنيسة الذين جحدوا الإيمان خوفاً أثناء الاضطهاد!؟

وهكذا بحسد الشيطان بدأ ينشر الهرطقات في عقول الهرطقة وبسرعة بدأت الأريوسية في عتف تغزو عقول كثيرين حتى من الإكليروس. وقال القديس أنطاسيوس الرسولي في ذلك "إن عدونا الحقيقي ليس هو أريوس وأتباعه، إنما هو الشيطان". و آثار الشيطان حرباً ضد القديس أنطاسيوس، فنفي أربع مرات، ووجهت إليه إتهامات شريرة وكاذبة .

وبدأت سلسلة هرطقات أخرى لإفلاق الكنيسة . وكان من بين الهرطقة أبوليناريوس، وسابليوس، ومقدونيوس، وبيلاجيوس، ونسطور، وأوطاخي.. وتحول ميدان الفكر اللاهوتي إلى صراعات..

وحتى علماء اللاهوت ، لم يسلم بعضهم من حروب الشيطان. وإذا بالعلامة تيرتيانوس يقع في هرطقة ماني، ويتزعم المونتانيين .

وإذا بالعلامة أوريجانوس ينحرف في التفكير الرمزي للكتاب، وينادي بعودة التجسد Reincarnation. وقيل إنه نادى بخلص الشيطان، وبكثير من البدع مما أدى إلى حرمانه. وأصبح مجال نزاع تصارع فيه قديسون مع قديسين .

ولما ظهرت الرهبنة ، لم يحتمل الشيطان روحياتها، فحسدها وأثار عليها حروباً ...

حروباً روحية لإسقاط هؤلاء الملائكة الأرضيين في الخطية ، وحروباً أخرى من التخويف . وحروباً ثالثة هدفها التشكيك . بل حاربهم أيضاً بالرؤى الكاذبة .. كل ذلك لكي يضلهم، أو يبعدهم عن طريقهم الملائكي وتفرغهم الكامل لله، بكافة السبل . فالذي ينجح في حياة التأمل، يحاربه بشهوة الخدمة. وإن نزل إلى الخدمة ونجح فيها، يحاربه بالعودة إلى الوحدة، لكي يظل مقلقاً بين الطريقين .

ما أكثر الذين أتاهم الشيطان من السواح ، مثل القديس موسى السائح ، الذي نساطته أضله وأبعده عن سياحته، لولا أن افتقده الله في آخر حياته وإلا كان قد هلك !.. ومثل ما فعله مع القديس غاليون الذي أخرجه من وحدته بخدعة بزعم ضمه إلى السواح (شياطين ظهوروا في هيئة سواح) لولا أن تدخل الله وأنقذه. وما

أعق قول القديس بولس الرسول "لا عجب . لأن الشيطان يغير شكله إلى شبه ملاك نور . فليس عظيماً إن كان خدامه أيضاً يغيرون شكلهم كخدام للبر" (١كو ١١: ١٤، ١٥) .

وهكذا ظهر لبعض الرهبان والمتوحدين بشكل ملائكة ليخدعهم.. كل ذلك بسبب حسده لهم، فأراد أن يضلهم . ومن حسد الشيطان ، جعل الهرطقات تقود الكنيسة إلى الإنقسام .

وظهر الإنقسام الأول في مجمع خلقدونية سنة ٤٥١. ثم الإنقسام الثاني الكبير في القرن الحادي عشر بين الكاثوليك والروم الأرثوذكس. ثم إنقسام أكبر في القرنين الخامس عشر بظهور المذاهب البروتستانتية التي تعددت وانتشرت .

ثم ظهر غزو آخر من جماعات شهود يهوه ، والسبتيين الأدفنتست، ومن المورمون في أمريكا، ومن ميدان العلوم والفلسفة، وما يسمونه New Age Religions (أديان العصر الجديد). ومن

بين أساتذة اللاهوت ظهر النقد الكتابي Biblical Criticism . وتشقت الأفكار إلى حد بعيد، وسادت العقلانية التي تود أخضاع الوحي للفكر البشري. فيقبل منه ما يقبله، ويرفض ما لا يتفق مع فهمه الخاص ...

قبل أن يحسد الشيطان الكنيسة ، حسد السيد المسيح نفسه .

## حسده للمسيح نفسه

لما رأى الملائكة يظهرون في ميلاد السيد المسيح وينشدون أنشيدهم (لو ٢: ٩-١٤)، تكلم بالحسد والخوف في قلب هيرودس لكي يقتله. ولضمان ذلك يقتل كل أطفال بيت لحم (مت ٢: ١٦) .

هنا كان حسد الشيطان ممزوجاً بالخوف وبالشك. لاشك أن هذا المجد الذي أحاط بالسيد المسيح اثار حسد الشيطان. وفي نفس الوقت كان يشك في أنه ابن الله. لأن بشارة الملائكة وظهورهم أحاطه اتضاع الميلاد في مزود . فلن كان المولود حقاً هو ابن الله، يكون حسد الشيطان محاط بالخوف . ثم كان الظهور الإلهي في عماد الرب .

إنه مجد يثير الحسد . ولكن اتضاع السيد في تقدمه لمعوديته التوبة من يد عبده يوحنا، أثار الشك. فإن كان هو الملخص فعلاً ، فإن هذا يثير الخوف . فوجد السيد جائعاً على الجبل، فثار شكه أيضاً . وهنا قدم له ثلاث تجارب، بغية أن يغيره !! ويضعه إلى الساجدين له (لو ٤: ٧) .

حسده للأفراد :

لم يحتمل الشيطان ما كان لداود من جمال وقوة، وموهبة في الشعر والموسيقى ، وما ناله أيضاً من المسحة المقدسة كملك (١صم ١٦: ١٣) .

فحسده . وأثار عليه حسد شاول الملك، وبخاصة بعد انتصار داود على جليات الجبار (١صم ١٧: ١٥) ، وهتاف النساء لداود مقضلات آياه على شاول (١صم ١٨: ٧). فلما رأى شاول أن داود

ناجح في كل شيء "فزرع منه" (اصم ١٧: ١٥). وحسده. ودخل في  
سلسلة طويلة من الأعداء عليه .

وليس هذا غريباً ، فإن شاول الملك كان قد بغته الشيطان  
الحاسد الأول (اصم ١٦: ١٤) .

فقاد الشيطان في كل مراحل الحسد ضد داود . والحسد وند  
الخوف من داود لئلا يأخذ منه المملكة (اصم ٢٠: ٣٠ ، ٣١) .  
وتؤكد عن ذلك كنه سعى شاول وراء داود من برية إلى أخرى ،  
محاولاً قتله ، ناكصاً كل وعوده له ...

إن تجارب كثيرة تأتي من حسد الشيطان وأتباعه .

إذ يهيب الشيطان كثيراً من المؤامرات ، ويثير الناس الأشرار  
ضد من يحسده.. فيجعلهم يحسدونه بنفس السبب الذي يحسده به  
الشيطان . وكان هذا السيد المسيح نفسه . إذ رؤساء الكهنة  
وشيوخ الشعب كانوا قد أسلموه إلى بيلاطس حسدا منهم له  
(مت ٢٧: ١٨) .

والشيطان يحسد كل إنسان يار . لذلك يقول يسوع بن سيراخ :  
يا ابني إن تقدمت لخدمة ربك ، فهين نفسك لجميع التجارب .  
ونحن نذكر هذه العبارة في الصلاة على الزاهب الجديد ، كما  
نتلوها في صلاة الساعة الثالثة من يوم الثلاثاء من البصخة  
المقدسة ، متذكّرين التجارب التي يثيرها الشيطان ضد السيد المسيح  
له المجد .

كذلك تذكر عبارة قائلها الآباء عن عمق العمل الروحي وهي :  
الذي يبدأ في الصلاة الطاهرة ، فيستعد لكل ما يأتي عليه .  
ذلك لأن الشيطان لا يحتمل هذه الصلاة الطاهرة ، فيثير الجور  
على صاحبها ليبعده عن الصلاة .. ومن هنا كانت تجاربه عنيفة  
ضد الآباء النساك والمتوحدين ...

لدرجة أن الشيطان في إحدى العرات أتى إلى راهب متوحد في  
مغارة في جبل عال يصلي ليلاً ونهاراً . وقال له استعد - فإن الله  
سيرسل لك مركبة توراتية لتحملك مثل إيليا النبي ! وكان الشيطان  
مزماً أن يصور له من الخيال مركبة تحمله . فإن وضع قدمه  
فيها ، سقط من علو الجبل ومات ، فيستريح الشيطان من صنواته .  
ولكن هذا المتوحد استشار شيخاً مختبراً ، فكتف له الشيخ خدعة  
الشيطان فتجا منها ...

إن الشياطين يحسدون كل من يروونه ناجحاً . يحسدون العابدين إذا  
تجح في عبادته . ويحسدون الخادم إذا نجح في خدمته .

مثال ذلك الحسد الذي تعرض له يوسف الصديق .

حسده الشيطان على المجد الذي وعده به الله في الأحلام التي  
رأها (تك ٣٧) . وأثار الحسد في قلوب أخوته ففكروا في قتله . ثم  
باعوه كعبد .

وحسده الشيطان أيضاً على ثقة فوطيفار به ، وتركه كل شيء في  
يديه ، إذ كان كل ما عمله يتجحه الرب بيده ، كان الرب معه  
(تك ٣٩: ٣ ، ٤) .. فأثار عليه تجربة من سيده التي اشتبهت ،  
والتي به الأمر إلى السجن (تك ٣٩: ١٩ ، ٢٠) .

وفي التاريخ نقرأ حسد الشيطان لأولوجيوس الحجار .

ذلك الرجل البار الذي كان في كل يوم يحصل من عمله على  
دينار . فبنفته على المساكين . فلم يحتمل الشيطان بر هذا الرجل  
وقاعته . فأظهر له كنزاً أخذه وسافر إلى القسطنطينية ، وعاش في  
ترف وترك عمله الصالح ، لولا أن الرب أنقذه بصلوات القديس  
الأنبا داتيال ...

## إِحْتِرْسٌ مِنْ حَسَدِ الشَّيَاطِينِ

إن الشيطان إذا رآك قد فكرت أن تبدأ بداية طيبة ، يحاول  
يحسده أن يعكر عليك الجو ...

فإن بدأت الصوم بطريقة روحانية ، وأردت أن تدخل في تداريب  
روحية ، يحاول أن يثير عليك مشكلة لتفشل في كل تدريب تبدأ به ،  
لكي تياس وتقول "لا فائدة في" ! وإن بدأت بقداس في أول العام ،  
ليكون بداية جديدة مقدسة في عام جديد ، لا مانع أن تخرج من  
القداس ، فتجد من يعكر دمك ويقفك هدوءك ، أو مشكلة تصيب كل  
ما استقدته من القداس وكل ما عزمته عليه من بداية طيبة .

إن حدث هذا فلا تياس . واعرف أنه حسد الشيطان . وابدأ  
بداية أخرى طيبة .

ضع أمامك أنك ستجد مشكلة في كل عمل روحي تبدأ به . وكن  
مستعداً لذلك . ولا تتضايق ولا تياس . ولا ترجع إلى الوراء . بل  
قل : إنه بلا شك حسد الشيطان "نحن لا نهمل أفكاره" (٢كو ٢: ١١) .  
ارشم نفسك بعلامة الصليب ، وقل "اذهب يا شيطان" (مت ٤: ١٠) .  
لقد أمرنا الرب بعمل الخير في الخفاء . فنخفيه عن الناس ، حتى  
لا تنال عنه مديحاً من الناس فنستوفي خيراتنا على الأرض (مت ٦: ٦-١) .  
ولكن ليس هذا فقط ..

بل الخير الذي نعمله ، نخفيه عن أنفسنا وعن الشيطان .

نخفيه عن أنفسنا كما قال الرب "لا تعرف شمالك ما تفعله  
يمينك" (مت ٦: ٣) . وايضاً لا تعاود التفكير في ما فعلته من خير ،  
حتى لا يكون في ذاكرتك بل تنساه .

وايضاً ما تفعله من خير ، تخفيه بقدر طاقتك عن الشيطان ،  
بتقاء لحسد الشياطين .

ولا تفتخر إطلاقاً بنفسك . لئلا يسمع الناس فيمدحونك ،  
ويسمع الشياطين فيحسدونك ويجربوك .

أو يسمع الشيطان فيسبب لك حسد الناس ، وما يتبع ذلك من  
مؤامراتهم عليك .

وحينما تقول في صلاة الشكر "كل حسد وتجربة .. ابدها  
عنا.. لا تضع في فكرك فقط ما يصدر عن الناس من حسد . وإنما  
ايضاً ضع في ذهنك بالأكثر حسد الشياطين . لأن حسد الشيطان هو  
ايضاً مصدر لحسد الناس ...

كذلك لا يفتخر الخدام ، إن نجحت خدمتهم . لئلا يتعرضوا  
لحسد الشيطان ، فيثير عليهم الشقاكات والإشفاكات في محيط الخدمة .  
وليتنا نصلي جميعاً أن ينجينا الله من حسد الشيطان وكل أعوانه

# شَهُود يَهُوَه

## بدعة مركبة تضم العديد من البِدَع

نبذة عن تاريخهم :

مؤسسهم هو شارل رسل من بنسلفانيا . ولد سنة ١٨٥٤ وكان ينتمي إلى الكنيسة الإنجيلية . ثم تلمذ على السبتيين . ادعى معرفة اليونانية واللاتينية والعبرية . وظهر جهله بها جميعاً . وإنه لم يتلق أى تعليم . كما أنه لم ينل أية درجة كنيسية . ادعى أن الله يوحى إليه ما يقوله فى تفسير الكتاب . قال بحضور المسيح سنة ١٨٧٤ ، وأن الحصاد قد بدأ سنة ١٨٧٨ . وأن يهوه قد أحس المسيح على العرش سنة ١٩١٤ لينبأ الدينونة .

رُفعت ضده بعض القضايا . منها قضية من إمرأته تطالب بنفقة فى خلاقه معها . وقضية من المزارعين الذين خدعهم وباعهم ما أسماه بالقمح العجائبي (كبدور) .

توفى شارل رسل سنة ١٩١٦ وخلفه القاضى رزفورد .

وقد أصدر كتباً كثيرة . وتبدأ بمجى ابراهيم أسى الآباء ومعه مجموعة من الأنبياء ! وبنى لهم قصراً فى كاليفورنيا كلفه ٧٥ ألف دولار وقتذاك . ولم يحضر أولئك الأنبياء ، فغضبته نفسه .

أصدر شهود يهوه كثيراً من الكتب والتبذات ..

وأسسوا لذلك جمعية الكتب والكراريس . ثم برج المراقبة Watch Tower . وترجموا مؤلفاتهم إلى عشرات اللغات . وكان لهم جمعية فى شارع رمسيس بالقاهرة . وقد ألغتها الحكومة ..

وأخذوا اسم شهود يهوه من (أش ٤٣ : ١٠) "أنتم شهودى يقول الرب (يهوه) ولهم مقر كبير فى بروكلين . وهم يقومون بزيارات للبيوت ، يدعون إلى عقيدتهم ويوزعون كتبهم . وأصبحت لهم فروع فى غالبية بلاد العالم .

ومن أشهر الكتب التى أصدروها :

كتاب "ليكن الله صادقاً" وهو يجمع غالبية بدعهم وهرطقاتهم .  
وأيضاً كتاب (الخلاص) ، (قيثارة الله) ، و.....

**بدعة شهود يهوه :**

سنأخذ اليوم فكرة عامة مختصرة عن شهود يهوه . ثم نتحدث عن التفاصيل فيما بعد بمشيئة الله ، ونرد على كل بدعة على حدة .

شهود يهوه ليسوا مسيحيين . ولا ينتسبون فى اسمهم إلى السيد المسيح ، بل ينتسبون إلى يهوه (اسم الله فى العهد القديم) . وأخذوا هذا الاسم من (أش ٤٣ : ١٠) "أنتم شهودى يقول الرب (يهوه) .

وعلى الرغم من ذلك يؤمنون بالكتاب المقدس .

ولكن لهم ترجمة خاصة إسمها New World Scripture وهى ترجمة محرقة بأسلوب يحاولون فيه إثبات عقائدهم . ويحادلون معتمدين على ترجمتهم هذه التى لا توافق الكتاب المقدس الذى بين أيدينا .

وهم ضد الدين ، وضد الأديان كلها .

ويرون أن الدين من عمل الشيطان لإبعاد الناس عن عبادة يهوه . والذين أسسه تمرود الذى كان جباراً أمام الله (تك ١٠ : ٩) . ويقولون إن رجال الدين آله فى يد الشيطان استخدمهم لغرس التعاليم الكاذبة فى أذهان الناس . ويقولون إن الدين فخ مميت . فخ ولصوصية . والدين يعنى الذل .

كما يقولون إن السيد المسيح برئ من الأديان . حاربها وحاربته . (كما ورد فى كتابهم (الغنى) ص ١٠٤ وما بعدها) . وأن الشيطان بواسطة الدين يعرقل الناس عن عبادة يهوه (أنظر أيضاً كتابهم (الحق يحرركم) من ص ١٢ إلى ص ٢٣) .

هم أيضاً ضد الحكومات . ويرون أنها أيضاً من عمل الشيطان . ولذلك فهم يقاطعون الحكومات ، ولا يشتركون فى الانتخابات ، ولا يوافقون على الإلتحاق بالجيش ، ولا يدينون بطاعة لحكام أو زعماء . ولا يحيون علم الدولة ، ويعتبرون تحية العلم عبادة أصنام . ويقولون إن لهم حكومة خاصة إلهية . وهم هيئة الله الخاصة وسفراؤه على الأرض وشهوده .

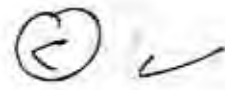
يقولون إن شهود يهوه يعلنون اليوم أحكام الله العادلة الناقضية بتدمير جميع حكومات هذا العالم الشرير ، وتأسيس ملكوت الله الأبدى البار (كما ورد فى كتابهم [ليكن الله صادقاً] ص ٢٩٥) . ويقولون إن كل أنظمة العالم تدار بيد الشيطان الذى يهزأ بالله . وهم أيضاً ضد كل المؤسسات العالمية . ضد هيئة الأمم المتحدة ، وضد مجلس الكنائس العالمى ، وضد الفاتيكان وكل المؤسسات المسكونية .

ولا يؤمنون بخلود النفس البشرية .

فيرون أن النفس تموت مع الجسد . ولا فرق فى ذلك بين البشر والبهائم . والإنسان عبارة عن حيوان راق . وحينما يموت لا تحس نفسه ولا تشعر ولا تترك . بل تكون مائتة تماماً . وهم فى عقيدتهم هذه مثل السبتيين الذين لا يؤمنون أيضاً بخلود النفس .

وفى اعتقادهم أنه لا يقال بخلود يهوه واتباعهم .

ويرون أن أول من نادى بخلود النفس هو الشيطان حينما قال لآدم وحواء "لن تموتا" (تك ٣ : ٤) فكانت كذبه الخطيرة ، لأنه الكذاب وأبو كل كذاب .



ويقولون إن السيد المسيح نفسه لم تكن له نفس خالدة، وإنما نال الخلود نتيجة طاعته لله، كمكافأة .  
وشهود يهوه يتكلمون كلاماً رديفاً ضد الملائكة .

أولاً: الملائكة أيضاً ليسوا خالدين. وماداموا سيهلكون، إذن فهم ليسوا خالدين (الهلاك عندهم يعنى الفناء) [كتاب المصالحة ص ٩١].  
ويقولون إنه في أيام نوح سقط بعض الملائكة وصاروا أشراً [كتاب الحق محرر كم ص ١٣٥] . يقصدون ما قيل في (تلك ٦: ٢) "إن أبناء الله رأوا بنات الناس أنهن حسنات، فأتخذوا لأنفسهم نساء من كل ما اختاروا" . ويرون هنا أن أبناء الله هم الملائكة! ويرون أن الملائكة يمكن أن يتجسدوا، فيأخذون أجساداً بشرية ويضاجعوا النساء، ويولد لهم منهن نسل قوى (أى الجبابرة، ومنهم نمرود). [كتاب الخلاص ص ٤٤٠ وما بعدها]. وأن الشيطان يغري الملائكة بالنساء قاتلاً لهم: تأملوا، ما أجمل وأكمل هؤلاء النساء اللواتي لا يوجد مثل جمالهن في المملكة الروحية" [كتاب الخليفة ص ١٠٣].  
ويقولون في كتاب الخليفة أيضاً "وكان الملائكة الذين اتخذوا أجساداً بشرية يرتكبون كل جريمة منكرة لا تخطر على بال" (ص ١٠٠، ١٠٣، ١١٢).

ويرون أن الشيطان يثير شرار الملائكة !!  
وشهود يهوه ضد العقوبة الأبدية. ويؤمنون أن عقوبة الأشرار بكل أنواعهم هي الفناء .

فينادون بفناء أبينا آدم، وأنه مات وصار في حكم الفناء. وهكذا لن يعود آدم إلى الحياة، ولن ترى عيانه النور، ولن يحصل على حسن ولا شعور.. [كتاب : ليكن الله صادقاً ص ١٢٧] .  
ينادون أيضاً بفناء جميع الأشرار. فعقابهم هو مجرد حرمانهم من الحياة .

ينادون أيضاً بفناء الشيطان. فلا عذاب أبدي له (رو ٢٠: ١٠).  
ويقولون إن كلمة (جهنم) تعنى القبر أو الموت . وأن عبارة (بحيرة النار والكبريت) تعنى الموت الثاني. وفكرة العذاب الأبدي من اختراع إبليس .

ولهم تعليم غريب بخصوص الدينونة .  
فهم يرون أن يوم الدينونة عبارة عن ألف سنة. وأنه لا دينونة على الخطايا فيما قبل سنة ١٩١٤. بل يُعطى كل واحد فترة امتحان عبارة عن ألف سنة. بعدها يفنى الشرير ولا تكون له حياة أبدية .  
ويقولون إن أهل سادوم وعمورة سيقومون ويعطون فرصة أخرى للتوبة !

وشهود يهوه يؤمنون بأكثر من قيامة .

١ - فالقيامة الأولى هي قيامة (القطيع الصغير Little flock) كما ورد هذا اللقب في (لو ١٢: ٣٢) . ويرون أن هذه القيامة هي لشهود يهوه الذين ماتوا، والأحياء منهم الذين سيموتون حتى يكمل العدد إلى ١٤٤٠٠٠ (مائة أربعة وأربعين ألفاً) . وهؤلاء سيقومون بأجساد سماوية . ولطيم اخذوا تفاصيل هذا الرقم من (رو ٧: ٤) . ولكن تفاصيل ما ورد في هذه الآية لا ينطبق على شهود يهوه، ولا

ما ورد في (رو ١٤: ١ - ٥) .

ويرون أن هذه القيامة بدأت سنة ١٩١٤ وهي القيامة الأولى .

٢ - والقيامة الثانية اتى يؤمنون بها هي القيامة الأرضية .

ويسمونها قيامة (الخراف الأخر) The Other Sheep .

وهم يقولون في أجساد مادية تعيش على الأرض. ويحكمها من السماء المائة والأربعة والأربعون ألفاً. وهي تشمل أيرار العهد القديم. ومتمم إبراهيم واسحق ويعقوب وداود ودانيال، الذين يسمون أمراء الأرض Princes .

وتشمل هذه القيامة أيضاً الذين عملوا السيئات . وهؤلاء لا تُعطى لهم ألف سنة لتوبة .

وأصحاب القيامة الأرضية هذه، تؤسس لهم حكومة بارّة على الأرض. ويتزوجون ويلبسون في ظل حكم الموت .

وهناك قيامة المجموعة الثالثة. لأناس صالحين ليسوا من

شهود يهوه . وهم يقومون في القيامة الثانية في الألف الثاني .

ويرون أن البعض سوف لا يقوم إطلاقاً مثل آدم .

وشهود يهوه لا يؤمنون بتوارث الخطية الأصلية وعقوبتها .

ويسمونها "نظرية فاسدة" [كتاب المصالحة ص ٩٧]. ويرون أن

حكم الله على آدم لم يشمل أولاده، وهذا ضد (رو ٥: ١٢) .

أما عقوبتهم في السيد المسيح فهي أريوسية ومتشابهة الأخطاء :

١ - ففي نظرهم هو إله، وليس الله. إله قدير وإبليس الله كلى

القدرة .

٢ - يرون أنه المخلوق الأول ليهوه ، بكر كل المخلوقات

وبذلك هو غير أزلي، وليست له نبوة طبيعية من الله [كتاب ليكن

الله صادقاً : ص ٤٢، ٤٣] .

٣ - إنه تعين أيضاً لله في المعمودية . فالمعمودية هي بدء

ولادته الثانية .

٤ - كان له وجود سابق في السماء Pre - existence . أما

الغرض الذي من أجله نزل من السماء، فهو أن يشهد لملكوت يهوه.

٥ - يقولون أن السيد المسيح هو الملاك ميخائيل، وأنه قائد

جيوش يهوه .

٦ - أن الله استخدمه في الخلق، ولكنه ليس مصدر الخلق .

٧ - لم تكن له نفس خالدة، بل منح الخلود نتيجة لطاعته ليهوه.

٨ - وهم ضد التجسد . ويقولون ما الحاجة إليه. فكان يمكن أن

يظهر رجلاً كاملاً [الحق محرر كم ص ٢٤٩] .

٩ - لقبه الوحي بكلمة الله، أي كلميم الله، يتكلم على لسان الله !!

١٠ - انكروا قيامة المسيح بالجسد ، وإنما قام بالروح فقط .

أما جسده فبقى في مكان مجهول في الأرض . أو جسده قد فنى .

١١ - وأنه لم يصعد إلى السماء بجسده ، لأنه جسده مشوه .

[كتاب ليكن الله صادقاً ص ٥٣] - وكتاب الحق محرر كم ص ٤٦٨ .

١٢ - وهم ضد مساواته للآب . وكل أدلتهم أريوسية .

١٣ - يقولون إنه بدأ الدينونة سنة ١٩١٨ .

ولهم في المسيح هرطقات أخرى كثيرة ... (للبحث بيقية)



## ٤٦ - عن الملائكة

- ١ - ما هي الآية الوحيدة في الكتاب المقدس التي ورد فيها اسم طغمة الملائكة (الصارافيم).
- ٢ - من أية طغمة من الملائكة كان الشيطان .
- ٣ - اذكر ثلاثة مواضع في الكتاب المقدس ورد فيها اسم الملاك ميخائيل .
- ٤ - ما هي أول طغمة من الملائكة ورد ذكرها في الكتاب المقدس؟
- ٥ - متى ورد أن ملائكة كانوا يخمنون المسيح ؟  
وأين ورد أن ملائكة كانت تسجد له ؟  
وأين ورد أن ملائكة تأتي معه في مجيئه الثاني للدينونة ؟
- ٦ - كم عدد الذين قتلهم من جيش سنحاريب أحد الملائكة ؟
- ٧ - من هم الملائكة الذين ورد ذكرهم في البشارة بميلاد السيد المسيح ، وفي أحداث ميلاده ؟
- ٨ - من هم الملائكة الذين ظهروا في أحداث قيامة السيد المسيح؟
- ٩ - من هو أول شخص صادفه مجموعة كبيرة من الملائكة قسماهم جيش الله؟
- ١٠ - ما الذي قاله في سفر الرؤيا الملاك الطائر الذي رآه القديس يوحنا الراجي ؟

### عن سابقه العدا التي

- ١ - الاسم الذي تسمى به يوسف الصديق من فرعون هو صفقات قعنيج (تك ٤١ : ٤٥) .
- ٢ - الزوجة التي زوجها فرعون ليوسف الصديق اسمها اسنات. وأبوها فوطى فارع كاهن أون (تك ٤١ : ٤٥) .
- ٣ - صفورة هي ابنة كاهن مديان التي تزوجها موسى (خر ٢ : ٢١) وابنه الذي أنجبه منها هو جرشوم (خر ٢ : ٢٢) .
- ٤ - أبناء هرون الأربعة هم العازار ، وفينحاس ، وأبشع ، وبقي (أى ٦ : ٥٠) .
- ٥ - جدعون كان له اسم آخر هو يربعل (قض ٧ : ١) .
- ٦ - ابنا صموئيل هما يوثيل وأبيا . ولم يسلكا في طريق الرب (اصم ٨ : ٢ ، ٣) .
- ٧ - بوغر كان من عشيرة أيمالك. بولده بيت لحم (را ١ : ٤) .
- ٨ - أول زوجة تزوجها داود النبي هي ميكال (اصم ١٨ : ٢٠ ، ٢٧) .  
الزوجة التي أنجب منها سليمان هي بنتشبع (مت ١ : ٦) .  
والزوجة التي أنجب منها أشالوم هي معكة بنت تلماي (اصم ٣ : ٣) .
- ٩ - اسم بكر داود النبي هو أمنون ، وأمه أخينوعم اليزرعيلية.
- ١٠ - القائد الذي أمر بقتل إيزابل زوجة آخاب هو يهاو (مل ٩ : ٣٠ - ٣٤) .

### أسماء الفاشزين في المسابقة

- ١ - مجدى نجيب يوسف - ك. العذراء بارض الشركة - الشرايية
- ٢ - رفعت عطوان عطية - ك. أبو سيفين - المهندسين .
- ٣ - رؤوف جرجس سليمان - ك. مارجرس حمامات القبة .
- ٤ - عياد بسيوني خليل - ك. العذراء والملاك بالخلقاوى .
- ٥ - يامن سمير جيد - جمعية الشهيد العظيم جورججوس .

- ٦ - هبه عبد الله عبد السيد - ك. مارجرس الروماني بمطاي
- ٧ - نيفين يديع لطفى عبد المسيح - ك. العذراء بالزيتون .
- ٨ - ميلاد مرزق يوسف - ك. العذراء بكودية للتصاري - أسيوط
- ٩ - أشرف منير لوندى - أسقفية الخدمات مركز مارمرقس .
- ١٠ - محفوظ زكى حنا - ك. العذراء بكودية النصارى - أسيوط
- ١١ - طارق مكرم نجيب - ك. مارجرس بمنشية التحرير .
- ١٢ - رزق أسعد رزق - ك. العذراء والملاك - أحمد عصمت
- ١٣ - تادرس بولس جرجس - ك. العذراء - حلوان .
- ١٤ - عطية بخيت عطية - ك. أنثاسيوس الرسولى بقرية دير الزاوية
- ١٥ - فيبي افرايم ثابت - ك. العذراء بالمليحة .
- ١٦ - صموئيل أسعد ونادية غريال - ك. أبى سيفين حدائق القبة
- ١٧ - ميخائيل وصموئيل وافرايم القس بيمن - ك. الملك - المنيا
- ١٨ - سمير عزت بنيامين - ك. مارمرقس للمعادى .
- ١٩ - عاطف صبرى اسكندر - ك. أبى سيفين - المهندسين .
- ٢٠ - العريان خليل عس - ك. البطرسيه - العباسية .
- ٢١ - كوكب ماجدة بولس - نفس العنوان السابق .
- ٢٢ - مريم وجيه يوسف - ك. العذراء بدير أبو حنيس - ملوى .
- ٢٣ - وجيه بردويل خليل - ك. العذراء الزهراء - مصر القديمة
- ٢٤ - عادل فؤاد مسعد - ك. مارجرس جزيرة بدران - شبرا
- ٢٥ - كاترين ومارينا الطويل - ك. مارجرس بنى عدى .
- ٢٦ - مينا وكيرلس وجرس الطويل - نفس العنوان السابق .
- ٢٧ - أمال ومارى ومريم فرج - ك. العذراء بالأميرية .
- ٢٨ - جون كيني دانيال - ك. العذراء - مدينة نصر .
- ٢٩ - ماهر فهمى عبد المسيح - ك. مارجرس بنى عديت .
- ٣٠ - سيمون جدعون سلامة - ك. العذراء مريم - الأميرية .
- ٣١ - يعقوب عزيز حنا - ك. العذراء مريم بالحافظية .
- ٣٢ - ناصف عبده وتميئة ابراهيم - ك. أبى سيفين حدائق القبة
- ٣٣ - فتحى لوندى حنا - ك. الأثبا رويس الأثرية .
- ٣٤ - صفوت وأمال ونيل سمير - ك. العذراء عين شمس الغربية
- ٣٥ - بيتر وبيشوى خليل - ك. العذراء عزية النخل .
- ٣٦ - نيفين وفايزة القس يوسف - ك. الملك ميخائيل نزلة عمارة .
- ٣٧ - عماد وهانى وكيرلس جميل - ك. العذراء عين شمس الغربية
- ٣٨ - فهم مسعد تالوضروس - ك. العذراء بالأميرية .
- ٣٩ - مارينا القس بنيامين - ك. أبو سيفين بالجاولى .
- ٤٠ - مايكل القس توما - ك. الرسولين بطرس وبولس نزلة عمارة
- ٤١ - وائل وأيريني القس بنيامين - نفس العنوان السابق .
- ٤٢ - صفاء تغيان كامل - ك. الملك ميخائيل - نزلة عمارة .
- ٤٣ - زوزو عبد الكريم جرجس - ك. العذراء - عزية النخل .
- ٤٤ - منال حسب الله عيده - ك. العذراء بالقصيرين .
- ٤٥ - مريم وفيبي نبيل - ك. العذراء عين شمس الغربية .
- ٤٦ - ملاك دميان اسحق - ك. العذراء - الناصرية بنى مزار
- ٤٧ - جرجس فؤاد مسعد - ك. مارجرس بمدينة الحرقين .
- ٤٨ - مريم فهمى عبد المسيح - ك. مارجرس بنى عدى القبليية
- ٤٩ - جولى وجوزيف كيتى دانيال - ك. العذراء بمدينة نصر
- ٥٠ - لييب وهبه عوض ميخائيل - ك. العذراء بالوجه .
- ٥١ - لطفى فايز فؤاد - ك. العذراء والقديس أنثاسيوس دار السلام
- ٥٢ - هدى عدلى جورجى - ك. العذراء بارض الشركة .
- ٥٣ - فيصل كمال مجلع - نفس العنوان السابق .
- ٥٤ - عماد كامل ابراهيم - ك. العذراء بروض الفرج .
- ٥٥ - ثروت فوزى - ك. أبو سيفين الجاولى - أسيوط
- ٥٦ - مريم أشرف عزيز - ك. مارجرس بالخصوص
- ٥٧ - عفاف فوزى جرجس - ك. العذراء الأثرية بمسطرد
- ٥٨ - الإكليريكى لوقا اسحق - ك. الشهداءين أبى سيفين ودميئة شبرا
- ٥٩ - نعمة وتريزا شحاته عطية - ك. أبى سيفين حدائق القبة
- ٦٠ - عطية صموئيل كامل - ك. مارجرس ببورفؤاد .
- ٦١ - مكرم دوس شكر الله - جمعية القديسة هيلانة أرض أيوب
- ٦٢ - سميرة منير زكى - ك. العذراء والملاك ميخائيل الخلفاوى



## سِفْر الْقِصَاة

### للقمص ميخائيل فهمي

### أهود ثاني القصة :

عاد بنو إسرائيل يعملون الشر في عيني الرب ، فشدد الرب عجلون ملك موآب الذي جمع إليه بنى عمون وعماليق وساروا وضربوا إسرائيل وأمتلكوا مدينة النخل واستعبد عجلون بنى إسرائيل ثمانى عشرة سنة .

عجلون اسم موآبى معناه "عجل" أو "دائرة" وتقع مملكة موآب شرقى البحر الميت إلى الجنوب من نهر أرنون مجاورة لمملكة بنى عمون . أما مدينة النخل فهي أريحا التي جعلها ملك موآب عاصمة له .

ولما صرخ بنو إسرائيل إلى الرب أقام لهم مخلصاً هو أهود بن جيرا اليتيمى رجلاً أعسر (قض ٣: ١٥) . وتظاهر بأنه يحمل هدية لعجلون ، وطلب مقابلته على إنفراد ، وكان عجلون سميناً جداً ، فلما انفرد به أهود طعنه بسيف كان يخفيه تحت ثيابه وانصرف أمناً دون أن يدري العبيد أو الجنود ما حدث لملكهم . وضرب أهود باليق في جبل إفرام فاجتمع إليه بنو إسرائيل وقتلوا من موآب نحو عشرة آلاف رجل ، فذل الموابيون في ذلك اليوم تحت يدى إسرائيل (قض ٣: ٣٠) . واستراحت الأرض ثمانين سنة .

### القاضى الثالث شمجر (قض ٣: ٣١) :

اسم من أصل صورى معناه "الآلة شيمك أعطى" وجاء بعد أهود ، وضرب من الفلسطينيين ست مائة رجل بمساكن البقر . وجاء تكرر شمجر فى نشيد دبورة ما يشير إلى أن أعماله البطولية قضت على قطاع الطرق ، واستعادت البلاد أمنها الأمر الذى مهد الطريق أمام سبط نفتالى بزعامة باراق لهزيمة الكنعانيين ولأن شمجر بن عناة وكان "بيت عناة" فى نصيب نفتالى يرجع إلى شمجر من سبط نفتالى . مدة قضاء شمجر غير معروفة لكنها تقع فى الفترة ما بين أهود ودبورة وباراق .

### دبورة وباراق (قض ٤) :

عاد بنو إسرائيل يعملون الشر فباعهم الرب بيد يابين ملك كنعان الذى ملك فى حاصور ، وهو اسم عبرى معناه حظيرة أو مكان محصور على بعد نحو خمسة أميال غربى بحيرة الحولة .

كما تبعد نحو عشرة أميال شمال غربى بحر الجليل . ويمثلها حالياً مدينة "تل القدح" ووصفها سفر يشوع بأنها رأس جميع تلك الممالك (يش ١١: ١٠) .

وكانت أرضى عصورها فى الألف الثانية قبل الميلاد .



وكانت دبورة القاضية تجلس عادة تحت نخلة دبورة بين الرامة وبيت إيل فى جبل إفرام . وكان بنو إسرائيل يصعدون إليها للقضاء الرامة مدينة من نصيب سبط بنيامين لا تبعد كثيراً عن جبعون ، وتبعد نحو عشرة كيلومترات شمالى أورشليم .

ويؤكد المؤرخون أنها قرية "الرام" الحديثة .

أرسلت دبورة إلى باراق بن ايبوعم من قاناش نفتالى قائلة "أذهب واذهب إلى جبل تابور ومعك عشرة آلاف من رجال بنى نفتالى وبنى زبولون فاجذب إليك إلى نهر فيشون سيمرا رئيس جيش يابين مع مركباته وجمهورة" .

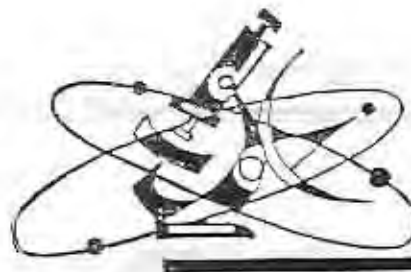
جبل تابور : اسم الجبل الذى وصل إليه تخم "يساكر" وهو هضبة منعزلة تبعد نحو خمسة أميال غربى الناصرة . وقد احتفظ هذا الجبل بصفته المقدسة وتحتشد حوله الجموع من كل بلاد العالم احتفالاً بعيد التجلى . وعلى قمة هذا الجبل ومنحدراته جمعت دبورة وباراق عشرة آلاف رجل للزحف لقتال سيمرا فى السهل العظيم . أما حابر القينى فقد انفرد من قانين من بنى حوباب حمى موسى وخيم حتى إلى بلوطة فى صنعنايم عند قاناش .

صنعنايم : صنعنايم اسم مكان على حدود سبط نفتالى بالقرب من قاناش بين جبل تابور ونهر الأردن ويبعد هذا المكان نحو ثلاثة أميال شمال شرقى جبل تابور . وأخبروا سيمرا بأنه قد صعد باراق إلى جبل تابور فدعا سيمرا جميع مركباته تسع مئة مركبة من حديد ، وجميع الشعب الذى معه من حروشة الأمم إلى نهر فيشون ، وأزعج الرب سيمرا ومركباته حتى هزم ونزل عن مركبته وهرب على رجليه وتبعه باراق إلى حروشة الأمم .

كلمة حروشة : معناها النحت أو الحفر ويرجح أن هذا المكان فى موقع "الحارثية" حالياً حيث مازال يوجد بقية حصن قديم على التل الواقع على الضفة الشمالية لنهر فيشون .

فيشون : اسم عبرى معناه "المنحلى" ويروى السهل المعروف باسم مرج ابن عامر بين عكا وحيفا ، ويستمد النهر مياهه من جبل تابور وتلال الناصرة ، ويصب فى البحر المتوسط قرب حيفا ، ويسمى اليوم نهر المقطع . وتجف مياه هذا النهر مدة الصيف فى معظم مجراه .

نعود إلى سيمرا الهارب فقد مر بخيمته جابر القينى فاستقبلته بإعيل امرأة جابر واستمالته إلى الخيمة وضربت وتد فى صدغه فمات ، وأسلمته إلى باراق (قض ٤: ١٧ - ٢٢) . واستراحت الأرض أربعين سنة .



فى سن الخامسة، وصاحبة كتاب "كيف أشعر بالعالم وأتخيله وأفهمه"، والتي أصبحت عضواً فى أكاديمية العلوم التربوية السوفيتية بفضل أبحاثها فى هذا الميدان، كانت تضع يدها على غطاء البيانو وتقول :

"أحسست بالذبذبات التى يقول عنها الناس الذين يسمعون أنها أصوات.. فعندما أكون بالقرب من بيانو فأنى أميز أصواته سواء وضعت يدي على غطائه أو لم أضعها.. ولا غرابة فى ذلك، فإن الذبذبات الصوتية المنتشرة فى كل أجزاء الآلة، تنتقل عن طريق الأرضية إلى قدمي اللتين تدركانها بدقة كبيرة حين يؤدي العازف نغمات متألّفة صارخة.. ويتراءى لى من قوة إحساسى بالذبذبات كأن الأريكة تضم فى أحضانها آلة موسيقية شبيهة بالبيانو. وعندما أكون بالقرب من فرقة موسيقية، فأنى أرقم الميزان الموسيقى لكل قطعة تعرف". واستطردت "أولجا سكورودوفا" تقول :

"استطعت يوماً سماع صوت إحدى الحاضرات حين وضعت يدي على حنجرتها أثناء أن كانت تترثر فى أذن غيرها، وكثيراً ما أضع يدي على حلقى حتى أحس صوتي وأعدل طبعته قليلاً، فأجعله أكثر حدة أو غلظ، أو أقوى رصانة أو أكثره عذوبة". وتعود "أولجا" فتقول: "فى أحد الأيام حضرت عرضاً فى مسرح من المسارح، وقد أحسست بكل حركات الراقصين.. وإنى أدبى للذبذبات الصادرة عن الموسيقى الحساسة وإلى طقطقة الأحذية".

وتقول "هيلين كلير" الأمريكية العمياء الصماء البكماء :  
"لقد تكنت لى فقط من سماع كل ذبذبة، ولكن أيضاً كل عاطفة فى الإيقاع من السيمفونية التاسعة لبيتهوفن، فموجاتها العظيمة كانت تنق على أصابعي".

وقد علّق "إميل جروثيل" بقوله : "لصم يستجيبون للأصوات الموسيقية وهم يميزون كثيراً بين الآلات الموسيقية المختلفة بحسب نوع الذبذبات التى تصطبغ بجلد البشرة فيلنقلها وينقل الإحساس إلى المخ الذى يمكنه تمييز الأصوات".

كذلك فإن الثعبان لى له آذان لىسمع، لكنه يتلوى على أنغام الموسيقى بسبب انتقال ذبذبات الهواء الصادرة عن الموسيقى إلى جلده ومنه إلى أجهزته الداخلية.

فلا عجب إذا ما ألف بيتهوفن أعظم أعماله الموسيقية على الإطلاق عندما كان أصماً، مثل السيمفونية التاسعة والقداس العظيم. بفضل الجهاز الرادارى البيولوجى الكامن فى الجلد، وبواسطة تلك الحاسة العظيمة التى يمكنها الإتصال والتواصل والتخاطب.

## أنا هو الرب شافيك

يقدم الراهب يواقيم الأنبا يشوى وهو يتماثل للشفاء بالسجود والشكر لله كما يشكر قداسة البابا المعظم : الأنبا شنودة الثالث وأسقفنا المحبوب : تيافة الأنبا صرابامون وكهنة وشعب أسقفية وكل أنجلترا ومارسيليا .

عصام جاب الله والعائلة يقدمون بوافر الشكر للحبر الجليل :

تيافة الأنبا ياكوبوس أسقف الزقاريق ومنيا القمح لتفضله بالترقية إلى رتبة القسسية :

للقمص جرجس خورس والقمص تادرس سدره

تهانينا لهما بنوال نعمة القسسية .

## يستمتع ولا يستمتع ..

للأستاذة الدكتورة نبيلة ميخائيل

انجد البشرى هو أكبر أعضاء الجسم مساحة.. إذ يصل إلى مترين مربعين، ويزن أكثر من أربعة كيلوجرامات ..

فى هذه المساحة، تجرى عمليات كيميائية شديدة الغرابة.. وفى كل بحث يُكتشف المزيد من الوظائف التى يقوم بها. فى عدد من الدول المتقدمة تهض الآن مراكز علمية من نوع جديد اسمها معمل الاتصالات الجلدية، تحاول التوصل إلى الإمكانيات الهائلة فى الإتصال والتواصل والتخاطب عن طريق الجلد.

الجلد يشبه الكبد فى بعض وظائفه، فهو يزيل السموم الكيميائية الضارة. وهو مصنع فريد لإنتاج فيتامين (د)، حيث يمتص أشعة الشمس التى تتفاعل مع بعض المواد الكيميائية الكامنة فيه، ثم يحولها فى النهاية إلى هذا الفيتامين الحيوى الضرورى لتوازن الكالسيوم فى الجسم.

كما يشبه الطحال، حيث يعتبر جزءاً مهماً من جهاز المناعة، إذ أن الطبقة العليا الظاهرة تحتوى على كميات كبيرة من خلايا (تى) المناعية.. تلك الخلايا التى لا يوجد لها مثيل فى أى مكان آخر فى الجسم، والتى تتحكم فى رد فعل جهاز المناعة على أى غزو ميكروبي.

ويقول العالم الأمريكى الدكتور 'نفي بيكرز' لقد تم مؤخراً الكشف عن حقيقة مهمة، وهى أن هذه الخلايا المناعية شبيهة بخلايا 'تى' المساعدة التى يهاجمها فيروس الإيدز، ويعمل من خلالها على تحطيم جهاز المناعة فى الجسم.

من المعروف أن الجلد يتكون من ثلاث طبقات.. الطبقة السفلى الدهنية والتى تثبت الجلد فى الجسم، تعلوها الطبقة الوسطى التى تحتوى على عدد العرق والأوعية الدموية وبصيلات الشعر، فوقها الطبقة العليا الظاهرة من الجلد والتى تحتوى على الخلايا المناعية. الجلد هو وسيلة للإتصال والتفاهم وتبادل المشاعر والأحاسيس بين البشر، وذلك بالتعبير عن الفرح أو الحزن أو الغضب أو الحب أو الكراهية.. فوجد بالوجه ١٤ عضلة تقوم بوظيفة الضحك، كما يوجد به ٤٤ عضلة تقوم برسم علامات الغضب.

والجلد هو المرأة الصادقة المعبرة عن الشباب أو الشيخوخة.. تجرى فيه الأبحاث لمعرفة بعض أسرار الشيخوخة المتمثلة فى تجاعيد الجلد.

لِيس الجلد مجرد جهاز "رادارى" بيولوجى رائع يحتوى على مراكز حسية تستشعر الفروق بين الساخن والبارد، وبين الخشن والناعم، لكنه تكمن فيه القدرات الغامضة لإحساس الأصم بالأصوات. كما أن جهازه الرادارى يمكنه مساعدة الأعمى فى لضم خيط رفيع فى ثقب إبرة صغيرة.

"أولجا سكورودوفا" الروسية التى فقدت حاستى السمع والبصر

# هدية وشكر

تهنئة من القلب لمطراننا المحبوب :

## نيافة الأنبا باخوميوس

مطران البحيرة ومطروح والخص  
المدن الغربية باليوبيل القضى ومرور  
٢٥ عاماً على تأسيس إبيارثيتنا  
المباركة بيد صاحب الغبطة والقداسة  
البابا المعظم :

## الأنبا شنوده الثالث

شعب بمنهور :

الأرشيدياكون نسيم سعد والعائلة  
روميل واميل وميخائيل وفكتور  
أ. ميلاد عوض الله والعائلة .  
أ. إيهاب ميلاد عوض الله والعائلة  
أ. عاطف اسكندر والعائلة .  
د. فايز قسطنطين وأخوته .  
المنقس على جرجس والعائلة .  
أ. ميخائيل مرقس والعائلة .  
م. جرجس ميخائيل والعائلة .  
م. صموئيل حلیم والعائلة .  
أ. وهيب رياض والعائلة .  
م. فتحى ابراهيم عبد الملك والعائلة  
م. ماجد فارس والعائلة  
د. اسكندر إدوارد والأسرة .  
د. مونا شكرى عزيز .  
م. نبيه شكرى عزيز .  
د. بولس خله والعائلة .  
أ. منير كامل ثلبي والأسرة .  
أ. عماد صبحى والأسرة .  
أ. لطفى توفيق جرجس والأسرة .  
أسرة المرحوم رزق سيدهم .  
القس دانيال اسكندر والعائلة .  
م. نعمة الله فرج والأسرة .  
عائلة رقة معوض .  
أ. نبيل زكى والعائلة .  
توجيه التربية النينية المسيحية بمنهور .  
أسرة المتتبع القمص بولس بولس .  
د. ظريف عبد الله والأسرة .  
م. فهمى اسكندر بولس والأسرة .  
د. جرجس ميخائيل والأسرة .  
الشماس مينا عبد الملك داود .  
زكريا باسيلي وجرمه وأجد وهاندى  
د. حسام شاكى والأسرة .  
د. عادل ناشد والأسرة .  
م. جميل نعمة الله والأسرة .  
أ. فواد رفعت والأسرة .  
أ. منصور يوسف والأسرة .  
م. عزت توفيق والأسرة .  
د. كمال فهمى ومدام محاسن .  
م. مجدى عزيز والأسرة .  
لواء الدكتور نظير فرج والعائلة .



الرب يحفظ دخولك وخروجك  
كهنة وشمامسة وخدام وخدامات وجميع  
الأشطة وشعب الإيثارسية يبننون  
أنفسهم بسلامة عودة راعيهم من رحلته  
الرعية لأمريكا .

## نيافة الأنبا بسادة

أسقف المدينة المحبة للمسيح أخميم  
وسالفته ببركة صلاة ودعوات خليفة  
مارمقس القديس البابا المعظم :

## الأنبا شنوده الثالث

بابا وبطريك الكرازة المرقسية  
دير الملاك ميخائيل بيرية أخميم  
دير الأنبا شنوده المشرقى بأخميم  
دير الأنبا توماس السائح بأخميم  
دير الشهيد مارجرس الحديدى  
دير الأنبا بسادة بأخميم  
دير الأمير تاونوس المشرقى .  
القمص بطرس والقس صموئيل وشعب  
دير الأنبا باخوم وضلاوشام بالصوامع  
القس توماس وكنيسة مارجرس بالصوامع  
القمص اسحق وكنيسة العذراء بأخميم .  
كهنة وشمامسة وشعب كنيسة أبى سيفين  
القس مرقس كنيسة بطرس وبولس .  
القمص يوحنا وكنيسة الشهيد دميانة  
القمص ميخائيل وكنيسة مارجرس بالعزبة  
القمص متى وكنيسة العذراء بسفلاق .  
القس جرجس كنيسة مارجرس بسالفته  
القس بطرس وكنيسة العذراء بالطوايل  
القمص داود وكنيسة مارجرس بالعوامية  
القس زكريا وكنيسة مارجرس بالككتة  
شعب وخدام مارمقس بانصر .  
القمص بولس فؤاد وإجتماع السيدات  
القس أنطونيوس وخدمة أخوة الرب  
خدام وخدامات خدمة الإخوة المعوقين .  
اجتماع الشابات بالشهيدة دميانة .  
هيئة التريز والطلاب بالدراسات اللاهوتية  
الجمعية الخيرية القبطية بأخميم  
جمعية الشباب الخيري الأرثوذكسى بأخميم  
خدام وشعب قرية أبار اللوقا  
الدكتور كريم وأسرة مستشفى سان بيوشى

أبناء المرحومين كامل وزكى سدرك  
بشرى جاد أبوحسن وأولاده .  
سمير ابراهيم وجرمه وأخوته وأولاده .  
موريس مسك وعماد وأخوته وأولادهم  
طلعت وثروت وصفوت فهمى والعائلة  
سعد زكى عجيب القويوسى وأولاده  
صفوت جيد وجرمه وأخوته وأولاده  
م. أكرم راضى النكيش والأسرة  
جميل جبرائيل وأولاده جون وجوزيف  
ميثيل عدلى وزوجته وأولاده  
بهجت صبحى التويجر وسعاد ومارينا  
عادل بطرس عيده وأخوته وأسرته  
محسن تامر ميلاد وأخوته .  
المهندس نبيل نظير وجرمه وأولاده  
مينا وماجد ونانى ونها .  
رأفت وكمال صبحى التويجر وأولادهم  
م. مجدى منير ميساك وأخوته .  
الخواجا أمين خيله القبانى وأولاده  
نجيب وميثيل خيله القبانى وأولادهم  
أنيب جاد وأولاده وأخوته والعائلة  
فخرى هارون البياضى وأولاده .

جاب الله صادق وإينه أسامة والأسرة .  
الضبيع عياد وجرمه وأولاده  
صبحى سليم تادرس الجاولى والعائلة  
أ. بشوع جرس والنشاط وأولاده .  
أسرة المرحوم أنيب عطية السوهانجى

## الجلاب بأخميم

م. صبحى نخلة الجلاب وأولاده .  
م. موريس اسكندر الجلاب وجرمه .  
أ. صفوت بطرس الجلاب والأسرة .  
أ. جابر وم. جميل الجلاب .  
أ. جون وحنا نجيب الجلاب .  
د. مؤمن منير الجلاب والأسرة .  
أ. طلعت وإميل وأشرف الجلاب .  
أ. عطية حنا لله الجلاب والأسرة .  
أ. مندوح وجمال لمعى بأسيوط .  
أ. عماد راضى الجلاب والأسرة .  
أ. عجيب ومحسن موريس الجلاب .

أ. عاطف عوض الجلاب وإينه أيمن  
أسعد أنيب أبو علم وأخوته وأولاده .  
مسعود حبيب وجرمه وأولاده .  
فؤاد فرح بطه وأولاده وأحفاده .  
صفوت سليم الجاولى وجرمه وأولاده  
د. مؤمن منير فرج والأسرة .  
يوسف دانيال رش والأسرة .  
مينا وماريان وكيرش يوسف .  
صدقى عطية وابله المهندس عماد  
موريس ونادر جيد صموئيل النجدي  
فؤاد سدره الطويل وأولاده والعائلة  
سمير سليم تادرس ورشدى شكرى .  
عزوز غطاس جرجس وجرمه وأولاده  
موريس ومجدى مسك نصر الله والعائلة  
ال مقدس عطية سعيد غيريال بالقومة  
ناعوم أندراوس وجرمه وأولاده  
محلات سان مارك بأخميم وسوهاج .  
أسرة المرحوم أيوب مسك أبو اسحق

أنسى على أندراوس وجرمه والعائلة  
نسيم حنا الله أفلانوس وأولاده .  
اليون وعماد لطفى بطرس .  
فيكتور وصفى فرح وأخوته .  
قاروق فرح جيد وجرمه وأولاده .  
طلعت سليم الجاولى وأولاده والعائلة  
خدام وشباب نادى كنيسة أبى سيفين  
دكتور رأفت وعاطف فهمى والعائلة  
شباب نادى كنيسة أبى سيفين بأخميم  
بهجت وثروت وجداد وعيده بالمطرية  
مكتبة كنيسة الشهيد أبى سيفين بأخميم

## القمص مينا سمعان

وكيل مطرانية أخميم وأولاده  
القس بطرس والمهندس سمعان وشعب  
الطوايل يشكرون الله ويهنئون :  
نيافة الأنبا بسادة  
بسلامة العودة .

ولا يأخذ أحد هذه الرتبة من نفسه بل  
المدعو من الله كما هارون أيضاً (عدد: ٤)

ريمون سمير والعائلة باسترانيا يشكرون  
نيافة الأنبا ميخائيل

مطران أسيوط على تفضله برسامة :

## القس يسطس هنرى

ويهنئونه بتعمه الكهنوت بصلوات  
صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم :

## الأنبا شنوده الثالث

والذين ردوا كثيرين إلى البر كالكواكب  
إلى أيد الدهور (أر ١٢: ٣) .

**كنيسة العزراء بعيد بك بشراً**  
الأبناء الكهنة والشمامسة والمجلس  
والخدام يزفون للسماء أباهم الحبيب الموقر

**القمص أنطونيوس فرج**  
راجين لروح الطاهرة رحمة ونياحاً مع  
الأريضة والعشرين قسيساً ويطلبون  
تعزيات السماء لأفراد أسرته وكنيسة .

"جاهدت الجهاد الحسن أكملت السعي  
وأخيراً وضع لي إكليل البر"  
أيونا الحبيب :

**القمص أنطونيوس فرج**  
يا من رأينا فيك الأبوة الحانية والمحبة  
الصفافية والخدمة الباذلة. كنت أميناً في  
التقليل فأقامك الرب على الكثير. صلى  
لأجلنا أمام عرش النعمة مع الأريضة  
والأربعين قسيساً لكي نعيش كما عشت  
كلمات الإنجيل أن نكون نوراً للعالم  
وملحاً للأرض . نادية - جاك

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن في  
ديارك إلى الأبد .

تتقدم الأسرة بالشكر لكل من تفضل  
بمواساتها في والدها العالي :



**الأستاذ وديع حبيب بشاى**  
وسيقم قداس الأربعين في كنيسة السيدة  
العزراء بمحرم بك بالإسكندرية يوم  
٣/٢٥ الساعة التاسعة .

**القمص ثيودوسيوس السرياتي**  
بانكائترالية والعزراء قصرية الريحان  
يشارك قليباً أحناءه :

**القمص مكسيموس البراموسى**  
والأسرة الكريمة  
مشارعهم الإيمانية في انتقال نفس السيدة  
المباركة : والدها قدسه بالجسد  
إلى فردوس نعيم وراحة الأبرار ،  
بصلوات غبطة البابا المعظم :

**الأبنا شنوده الثالث**  
أطال الله حياته .

لن يجوعوا بعد ولن يعطشوا بعد'  
(رو ٧: ١٦) .

**الأبنا كيرلس**  
أسقف إيبارشية ميلانو ويتابعها  
والأبناء الكهنة والمكرسين والخدام  
والخدامات والتريزية الكنسية وأسرة  
يوسف الرامى .

نير الأبنا شنوده بميلانو .  
شعب كنيسة مارموقس بميلانو .  
شعب كنيسة الملاك ميخائيل بيرشيا  
شعب كنيسة الأبنا يشوى بقسما .

شعب كنيسة العزراء والأبنا يشوى بلوجانو  
شعب كنيسة مارمينا العجائبي بسارونو  
يزفون مع الملائكة إلى الفردوس أبناء  
كنيسة مارجرس بلوقرقاص المنيا :

**عادل ميخائيل عبد الملك**  
**جوزيف موسى فهم**  
**ميلاد شكرى صليب**  
**إدوارد وصفى دانيال**  
**ميننا نبيل بختي**  
**ألقت بطرس شاكر**  
**أيمن رضا جرجس**  
**مجدى بسالى سويحة**  
ويطلبون العزاء لأسرهم .



الابن والأخ الشهيد البتول :  
**عادل ميخائيل عبد الملك**  
بكل الحب والوفاء تذكر لك محبتك  
وحياتك التي كانت إنجيلاً مقروءاً ومثالاً  
لحياة المحبة والإتضاع طالبين أن نذكرنا  
أمام عرش النعمة أفراد الأسرة

شكر خاص لصاحب الغبطة :  
**قداسة البابا شنوده**  
لإيفاد نياقة الحبر الجليل :

**نياقة الأبنا يوانس**  
لتعزية أفراد الأسرة طالبين صلوات قدسته  
يوسف ورأفت ميخائيل يشكرون الحبر  
الجليل : **نياقة الأبنا أرسانيوس**  
والأبناء الكهنة للمشاركة والمواساة في  
انتقال عريس السماء عادل ميخائيل  
طالبين صلوات نياقته .

يتقدم ميخائيل عبد الملاك وأولاده  
بخالص الشكر للحبر الجليل :

**صاحب النياقة الأبنا يوانس**  
سكرتير قداسة البابا لحضوره لتعزية .

كنيسة الشهيد العظيم مارمينا والأبنا  
صرايامون أبوطرحة ناشفيل - تنسى  
"لا يأخذ أحد هذه الوظيفة من نفسه بل  
المدعو من الله" (عب ٥) .

يقدم القس أفلاكيوس خليل وشعب الكنيسة  
بخالص الشكر على الأبوة الحانية :

**نياقة الأبنا يوسف**  
أسقف جنوبي الولايات المتحدة الأمريكية  
لتفضله برسامة القس بطرس كاهناً  
للكنيسة ، يديم الرب عليه نعمة الكهنوت .

اترك أهلك وعشيرتك وذهب إلى  
الأرض التي أريك إياها (تك ١٢)  
تشكر الرب على رسامة :

**القس بطرس بطرس**  
كاهناً على كنيسة الشهيد العظيم مارمينا  
والأبنا صرايامون أبوطرحة (ناشفيل  
تنسى) ونقدم بالشكر :

**نياقة الأبنا يوسف**  
أسقف جنوبي الولايات المتحدة الأمريكية  
لأختياره الموفق وللقس أفلاكيوس خليل  
لراعيتته للكنيسة خلال العشر سنوات  
الماضية منذ تأسيسها .

عادل سلامة والأسرة .  
يسرى عزمي والأسرة .  
جورج حنا والأسرة .

وأعطيكم رعاة حسب قلبي فيرعونكم  
بالمعرفة والفهم (أر ٣: ١٥) .  
القس بيشوى يونان والعائلة يهنئون :

**القس بولس فريد**  
**القس بطرس بطرس**  
بنعمة الكهنوت واختيار الروح القدس  
ويطلبون صلوات صاحب الغبطة  
والقداسة البابا المعظم :

**الأبنا شنوده الثالث**  
وشريكه صاحب النياقة الحبر الجليل :  
**نياقة الأبنا يوسف**

**القس بولس فريد**  
الذي اختار هارون وزكريا اختاركم  
لخدمة سراتره الإلهية على رتبة ملكي  
صاقد تلاميذ . أدام الله عمله لك وبك  
ومتك بصلوات صاحب الغبطة والقداسة

**الأبنا شنوده الثالث**  
وشريكه في الخدمة الرسولية الحبر الجليل :  
**نياقة الأبنا يوسف**  
زوجتك شيرى ولينتك مريم

**الأبنا بولا أسقف طنطا**  
وكهنة ومجلس وشمامسة وخدام  
وخدامات وكل شعب :

**كنيسة العزراء مريم بطنطا**  
يهنئون الأب الموقر :



**القمص حنا بسطوروس**  
كاهن الكنيسة  
بمرور أربعين عاماً في كهنوت مبارك  
ورعاية مثمرة وتبشير حكيم الرب يديم  
كهنتوك ويحفظك لى صحة وبركة وسلام .

"وأعطيكم رعاة حسب قلبي فيرعونكم  
بالمعرفة والفهم"  
محبتك في كل قلب . الرب يديم لنا  
أبوتك وكهنتوك . زوجتك لولو

كهنتك يليسون البر وأقبليوك يهنئون"  
تهنئكم بمناسبة مرور أربعين عاماً في  
خدمة كرم الرب في جهد وعطاء وحب  
الرب يديم لنا أبوتك وكهنتوك .  
جورج القمص حنا وجولا ومارينا

"لا يأخذ أحد هذه الكرامة لنفسه بل  
المدعو من الله"  
خدمة بالثقة ومحبة عاملة ورعاية ساهرة  
على مدى أربعين عاماً لنا ولكل شعبك  
الرب يديم لنا أبوتك وكهنتوك .

د. حنا السبكي ود. ماري القمص حنا  
وكيرلس وشنوده .  
**"راعياً لشعبك بطهارة وبر"**  
من كل قلوبنا نهنئك بعيد رسامتك الرب  
يديم لنا أبوتك وكهنتوك .

م. مجدى عزمي ود. فيبي القمص حنا  
وماري ومينا .  
رعاية ساهرة ورائدة وكهنتوت مبارك .  
أفتك موحدة ورمزي ميشيل .

تهنئكم بعيد رسامتكم الأربعين .  
أ. عادل يسرى وسهير إيتروس والأولاد

**كنيسة الأبنا أنطونيوس بشبرا**  
**الأبنا بيسنتي**  
والكهنة والمجلس والشمامسة والخدامات  
يهنئون **القس بولس فريد**



## الذكرى السنوية الأولى

### لألم البارة الراهبة

#### أجيا مارجرس

سيقام القداس الإلهي على روحها الطاهرة بكنائس القديسة الشهيد مارجرس بشوارع مراد بالجيزة الجمعة ٣/١٤ الساعة الثامنة صباحاً .

توأم روحي وصديقة عمرى الغالية :

### أمنا أجيا

سلاماً لروحك الطاهرة فى عالم الروح إليك يا صاحبة السيرة العطرة إلى من عاشت بلبر والقداسة بالحق دعيتى أجيا لقداسة حياتك يا من قدمت ذلك ذبيحة طاهرة للمسيح لسلام بشكر احتملت وبالفوق من الباب الضيق دخلت ولعريسك الحبيب وصلت وللأكاليل ربحت ونور القديسين تمتعت .. يا من كنت لى الأم والأخت والصديقة الوفية لا تنسى من عايشتك أربعين عاماً مرت كالبرق الآسى مريضة للفراق وأسالى كبيرة بسرعة اللقاء فاذكرينى أمام رب السماء ليعتقنى كما أعانك ويدعونى كما دعاك لأمى مشتاقاً لروياك .

أختك التى لن تتسك صوفيا

## جمعية العذراء مريم بالمحمودى

تودع لأحضان القديسين المرحوم :

### كامل جبرائيل

والد الأستاذ معين عضو الجمعية تباحاً للراحل وتزيات السماء للأمة .

## معهد الرعاية والتربية

### قداسة البابا شنودة الثالث

والآباء الأساقفة والكنهنة وبقية الأساتذة والطلاب يودعون على رجاء القيامة :

### القمص أسحق جورج

ويطلبون لشعب كنيسة ولأسرته الكريمة تعزيات الروح القدس .

شكر خاص للحر الجليل :

### نيافة الأنبا كيرلس

أسقف ميلانو والآباء الكهنة والأخوة المكرمين بميلانو لمواسلتهم قسى تقديهم العالى . ميخائيل عند الملك وأولاده .

# عزاء

كهنتك يلبسون العدل وإبرارك يبتجون

## شكر وذكرى الأربعين

تتقدم كنيسة الملاك ميخائيل ببهتيم والآباء الكهنة القمص دميان حنا والقس مكاريوس فرج والقس تيموثاوس نصيف وأسرّة المتتبع طيب الذكر :



### القمص أسحق جورج فرج

بواقر الشكر للمتفضلين بمواسلتنا بالحضور أو بالنشر أو بالبرق وتخص بالشكر قداسة البابا المعظم :

### الأنبا شنودة الثالث

وشريكه فى الخدمة :

### نيافة الأنبا مرقس

أسقف شبرا الخيمة والآباء الأساقفة والآباء الكهنة وسيقام قداس الأربعين لروحه الطاهرة يوم السبت الموافق ٩٧/٣/١٥ الساعة الثامنة صباحاً بمطراية شبرا الخيمة كنيسة مارجرس

## نشكر

### نيافة الأنبا مرقس

على محبته ورعايته .

جورجيت زوجة المتتبع

تركتنى وحدى عزائى أنك تصلى لأجلى عند القديسين زوجتك جورجيت .

بابا الحبيب أحلى كلمة فقناها بفاتك ليرينى ومرجريت ومادونا ومريم .

كنت منبغ للحب الكبير فهنياً لك بفرديوس النعيم . أختك جوهرة .

رحلت فجأة لراحة الأبدية فأنعم بأحضان القديسين لياب-وجورج وريمون هنياً لك بالفردوس قروت وزنيه .

أسرة القس أمونيوس اسحق .

كنت لنا أباً حنوناً خادماً أميناً والآن تصلى عنا فى الفردوس - شعب الكنيسة

لجنة الكنيسة - التربية الكنيسة

الإجتماع العام - إجتماع الخريجين

إجتماع الشباب - إجتماع السيدات

أسرة الثمينة أسرة الخدمة الإجتماعية

أسرة الحضارة - أسرة الرحلات  
أسرة المشغل - إجتماع ماريوحنا  
المجموعات الكثيفة - مكتبة الكنيسة  
أ. ابراهيم وهبه والعائلة  
الشماس وديع اسحق نائذ والعائلة  
الشماس مراد غالى والعائلة  
الشماس غالى رياض والعائلة .  
الشماس وليم عبد الملك والعائلة  
الشماس عادل فوزى والعائلة  
الشماس فكرى فوكيه والعائلة  
الشماس عزيز رزق الله والعائلة  
الشماسان حنا وهبه وزكى وهبه  
الشماس لطيب زكى أندراوس والعائلة  
د. يوحنا حكيم والعائلة

د. عادل الجزيرى والعائلة  
أ. سامى يوسف عطية والعائلة  
أ. شحاته وعبد المسيح والعائلة  
أ. أشرف محروس حنا والعائلة  
أ. صفوت فرج الله والعائلة  
أ. وديع فؤاد والعائلة  
أ. ميلاد يوسف والعائلة  
أ. ميشيل أنيس رزق وخطيبته  
أ. نعيم داود والعائلة  
أ. عريان تميم والعائلة وأخواته  
أ. سمير ويوسف وإميل بنيامين  
أ. صوفت عزيز  
أ. ابراهيم فرج عجائبي والعائلة  
الأخ ثابت عطية والعائلة .  
أ. عاطف رزق الله والعائلة

إيليا قينيو قيلم للتصوير وأسرته  
أ. عوض عيد الشهيد ميخائيل والعائلة  
أ. صفوت عوض عبد الشهيد والعائلة .  
أ. سمير عوض عبد الشهيد والعائلة  
أ. سمير غطاس والعائلة  
أ. إنطون سامى أنطون والعائلة  
أ. عبد المسيح قلىنى سليمان والعائلة  
أ. عادل قلىنى سليمان والعائلة  
عماد قلىنى سليمان والعائلة  
أمال قلىنى سليمان والعائلة

مريم عبد الثور بسبلى .  
أ. جمال فهم بنيامين وأخوته  
أ. هانى منير وأخوته  
أ. فايز زاغب والعائلة  
أ. جرجس ابراهيم وأسرته  
أ. رفعت ثابت وأولاده  
م. ناجح شحاته وأولاده  
م. مصرى جندى جرجس .  
المقدس ملكك دوس ابراهيم وأولاده  
انفوخة رزق عياد وأولاده  
صبرى ملك بدروس ووجيه صبحى  
عاطف نجيب مرقس والعائلة

قام رياض صفوت نجيب  
سامى شنودة وصموئيل شنودة  
يوسف عطية أبو سامى والعائلة  
معرض مينا سمير نشأت والعائلة  
أولاد عطية خلة  
نبيل وديعة وابراهيم وانطونيوس ومريم

المعلم عبد الملك فهمى مسعد والعائلة  
المعلم فوزى زكى والعائلة  
المعلم جميل سرور والعائلة  
المعلم خلف يعقوب والعائلة  
المعلم غطاس خلة وأخيه ابراهيم  
المعلم فايز جبرة ابراهيم والعائلة  
المعلم فهم يوسف والعائلة  
المعلم فوزى جرجس ميخائيل والعائلة  
المعلم ميخائيل دوس وأولاده  
المعلم نصيف دوس وأولاده  
المعلم طلعت مسعد وأولاده  
المعلم عجائبي وعزيز  
المعلم كمال ميلاد والعائلة .  
المعلم يوسف العطار والعائلة  
المعلم سعيد شنودة وأولاده  
المعلم عزيز سعيد وأولاده  
المعلم عزيز وصيل منصور وأولاده  
المعلم جمال عربى وأولاده .  
المعلم راضى ميلاد وأخواته  
المعلم يعقوب صادق والعائلة  
المعلم عطية لوقا داود وأولاده  
المعلم نجيب بشارة وأولاده  
المعلم عبد الملك سامى عبد الملك  
المعلم رزق وديع العطار والعائلة  
المعلم هلال عطا وأولاده .  
أولاد زكى القيس وعائلته .  
أولاد المرحوم كمال .  
الأسطى يوسف رزق النجار والعائلة  
جابر سعد ميخائيل والعائلة  
أ. شوقى بحر والعائلة .

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبهم  
الذكرى السنوية الأولى للحبيب الغالى :



### القس صليب القمص ابراهيم

وبهذه المناسبة :

### الأنبا صموئيل

وكاهن وشعب كنيسة مارجرس ببلتان والأسرة يدعون الأهل والأصدقاء للمشاركة فى القداس الإلهي على روحه الطاهرة الثامنة صباح السبت ٣/٢٩ بكنيسة الشهيد العظيم مارجرس ببلتان .

### الكلية الإكليريكية بالقاهرة

تودع على رجاء القيامة نفس :

### السيد فوزى جرجس

عم المرثل ابراهيم عياد مدرس الألكان بالإكليريكية لراحل الكريمة تباحاً وللأسرة الكريمة تعزيات السماء .

## أخبارنا في صور

### مع الأستاذ الدكتور مجدى يعقوب

أقام قداسة البابا قداساً فى الكاتدرائية المرقسية الكبرى يوم الجمعة ٢٨/٢ على روح : المتنيح د. جمال يعقوب شقيق الدكتور مجدى يعقوب. واشترك فى صلاة القداس أصحاب النيابة: الأنبا صرابامون، والأنبا رويس، والأنبا أندراوس، والأنبا بيستى، والأنبا يوانس، وعدد كبير من الآباء الكهنة .

ثم أجمعت الأسرة فى مكتب قداسة البابا بعد القداس حيث عزاهم جميعاً .

ويرى فى الصورة عن يمين البابا الدكتور مجدى يعقوب وواحدة من أفراد الأسرة . ومن الناحية الأخرى نيافة الأنبا يوانس، والقمص داود تادرس .



### سيامة كاهن جديد لمنسوق

فى يوم الجمعة ٢١ فبراير قام نيافة الأنبا بيشوى بسيامة الشماس الإكليريكى الكيمياتى وديع القمص بطرس بسطوروس كاهناً لكنيسة مار جرجس بدسوق بإسم القس بيشوى واشترك فى صلوات السيامة نيافة الأنبا بنيامين. وقد ظهر فى الصورة القمص ميخائيل جرجس (دمنهور)، والقمص بطرس بطرس بسطوروس وكيل المطرانية بكفر الشيخ، والقمص كيرلس زكى ، والقس اسحق عيد المسيح، والقس أندراوس كاهن بيلا



### سيامة كهنة لإيبارشية ملوى وترقية قمامصة

فى يوم الأحد ٣/٢ قام نيافة الأنبا ديمتريوس بسيامة ٣ كهنة هم :

- ١ - الشماس ابرام كاهناً بإسم القس جرجس زكريا لكنيسة مار جرجس بالبياضية
- ٢ - الشماس اسحق كاهناً بإسم القس متياس كمال لكنيسة أبافانا بقصر هور .
- ٣ - الشماس يعقوب بإسم القس أبانوب خليل لكنيسة الشهيد أبانوب بالروضة بلد .

وترقية كاهنين للقمامصة هما القمص زكريا أشعب، والقمص سيداروس سيداروس .



## زِيَارَةٌ لِبَعْضِ كِبَارِ الصَّحَفِيِّينَ فِي الْمَسْتَشْفَى



مع الأستاذ الكبير مصطفى أمين

في يوم الثلاثاء ٣/٤ توجه  
قداسة البابا إلى مستشفى الصفا  
للإطمئنان على صحة كل من :  
الأستاذ مصطفى أمين شيخ  
الصحفيين والأستاذ الكبير وجدي  
قنديل .

كما توجه إلى مستشفى الشروق  
حيث زار الفنان الكاراكثير الشهير  
الأستاذ مصطفى حسين .  
وكان لقاء محبة مع الجميع .  
وكان في صحبة قداسة البابا  
نيافة الأنبا يوانس، والصحفي  
المعروف الأستاذ رأفت بطرس .



مع الأستاذ الكبير وجدي قنديل



مع الفنان مصطفى حسين

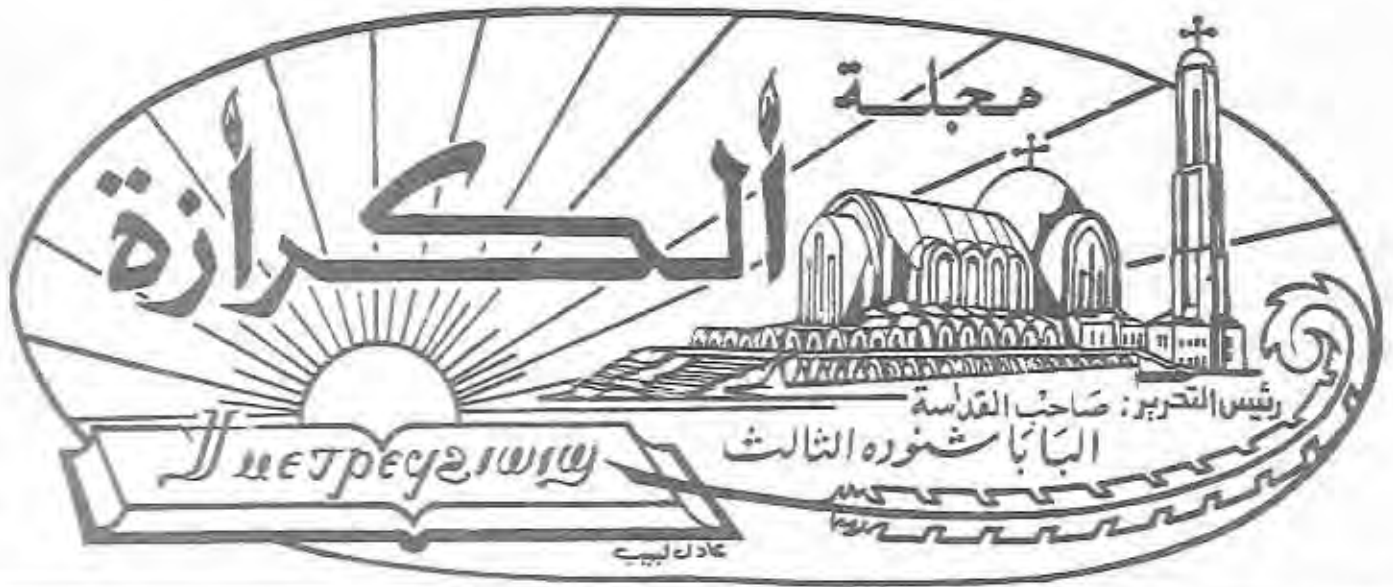
\*\*\*\*\*



### مع قنصل النمسا بالقاهرة لشراء أرض في فينا

استقبل قداسة البابا صباح الخميس  
القنصل : Mr. Bittre Buddenbrock  
ومعه إحدى الموظفات لأخذ توقيع البابا على  
شراء قطعة أرض لكنيستنا القبطية في فينا،  
وتوكيل القمص يوحنا البراموسى. وحضر  
اللقاء نيافة الأنبا يوانس، وكاهنتا في فينا  
القمص يوحنا البراموسى -





السنة الخامسة والعشرون الجمعة ٢٨ مارس ١٩٩٧ - ١٩ برمهات ١٧١٣ ش الثمن ٥٠ قرشاً العددان ١٢، ١١

# التَّخْرِيزُ الرُّوحِي

إننا الآن في الصوم الكبير، الذي هو أقدس أصوام السنة. ويعتبره كثير من الآباء إنه فترة تخزين روحي.

هذا الصوم بطوقسه وأحانه المميزة، وبقراءاته التي تدعو إلى التوبة، وبدرجة الانقطاع عن الطعام فيه، وبقداساته اليومية في كثير من المناطق، وبذكراته الخاصة بالسيد المسيح له المجد... هذا الصوم يترك في القلب مشاعر عميقة ترتفع بالروح في علاقتها مع الله .

وبهذا يمكن للقلب أن يخزن فيه قدراً كبيراً من الروحيات تنفعه فيما بعد، وبخاصة في أيام الخمسين المقدسة حيث لا صوم ولا مطائيات.

بل إن الإنسان إذا صام صوماً روحياً خلال الصوم الكبير، فإن ما يختزنه في قلبه وفي فكره من مشاعر وأحاسيس ومن أفكار روحية، يستمر هذا معه على مدى فترات طويلة، وتصبح روحيات الصوم الكبير هي خزين العام كله .. لا يزول أثره بسرعة، بل يتجدد يوماً بعد يوم ..

فاحرص كل الحرص على روحيات هذه الفترة، وانتظر ماذا تخزنه خلالها من مشاعر مقدسة ...

وأية تداريب روحية ستعطيها لنفسك حتى تقومها، وتدفعها إلى قدام في حياتها مع الله.. أما إن خرجت من الصوم الكبير بلا

شئ، فاعلم أن الفتور سوف يصاحبك في حياتك، وسوف تكون أيام الخمسين بعد القيامة أشد فتوراً وأعمق!

فما هو إذن التخزين الروحي؟ وما عناصره؟ وماذا ورد في الكتاب المقدس عنه وعن أمثله ؟

من أمثلة التخزين ما فعله يوسف الصديق كرمز :

إنه استطاع في فترة الشبع والخير أن يخزن من الطعام ما صار يكفي طوال سنوات الجفاف، طوال سبع سنوات عجاف، لم يجع خلالها أحد من الناس، في مصر وفي كل البلاد المحيطة بها "خزن يوسف قمحاً كرمل البحر كثيراً جداً، حتى ترك العدد، إذ لم يكن له عدد" (تك ٤١ : ٤٩). وكانت هذه حكمة منه امتدحها فرعون (تك ٤١ : ٣٨، ٣٩) .

مثال آخر للتخزين هو مثل الخمس العذاري الحكيمات اللاتي أخذن معهن زيتاً في آنيةهن مع مصابيحهن (مت ٢٥ : ٤) .

لذلك نفعهن هذا الزيت المخزون في آنيةهن، حينما أقبل العريس في نصف الليل. ولم تتطفئ مصابيحهن كما حدث للخمس العذاري الجاهلات اللاتي لم يأخذن معهن زيتاً.. فهؤلاء اللاتي لم يخترن زيتاً، سمان الكتاب جاهلات ... (البقيّة ص ١٢)

## سَفَرُ قَدَاسَةِ الْبَابَا إِلَى جَنُوبِ أَفْرِيقِيَا

يسافر قداسة البابا إلى جنوب أفريقيا في منتصف ليلة ٢٦/٣/٩٧ ليصل هناك يوم الخميس ٢٧/٣ .

ويقوم قداسته بتدشين كنائس قبطية جديدة وبسيامة بعض الآباء الكهنة الجدد لخدمة كنائسنا في جنوب أفريقيا، وفي كينيا، وفي زانير .

ويلقى محاضرة في جامعة كيب تاون Cape Town، ويلتقي بممثلي كنائس المنطقة. ويعود صباح الأربعاء ٩/٤/٩٧ بمشيئة الله. وهذه هي الزيارة الثالثة لقداسته لجنوب أفريقيا . وقد حضر نيافة الأنبا بولس ليصحب قداسة البابا في هذه الرحلة .

## مَعَ سَفِيرِ جَنُوبِ أَفْرِيقِيَا

في صباح الأربعاء ٣/١٢ استقبل قداسة البابا سفير جنوب أفريقيا بمصر : Mr. Justus de Goede

وحضر اللقاء نيافة الأنبا يوانس . وأيضاً Mrs. Anthea Joubert فتصل جنوب أفريقيا. وكان الحديث عن رحلة قداسة البابا إلى أفريقيا. وأبدى السفير مشكوراً استعداده لأية خدمة في هذه الرحلة.



### اليابا في الإسكندرية

وصل قداسة البابا إلى الإسكندرية يوم الجمعة ٣/١٤. وفي يوم السبت قاد اجتماع لجنة البر لخدمة الفقراء، ثم حضر إجتماع مجمع كهنة الإسكندرية، وألقى فيه كلمة روحية. وفي المساء ألقى محاضراته اللاهوتية على طلبة الكلية الإكليريكية. وفي المساء ألقى محاضراته الروحية في الإجتماع العام بالكنيسة المرقسية الكبرى .

### في دير مارمينا

بمناسبة تذكار قداسة البابا كيرلس السادس، ذهب قداسة البابا شنودة إلى دير مارمينا مساء السبت ٣/٨ حيث صلى صلاة عشية، واجتمع مع الآباء الرهبان، وصلى القداس الأول للذكرى في كنيسة القديس يوليوس .

اشترك معه في الصلوات أصحاب النيافة: الأنبا دوماديوس، والأنبا صرابامون، والأنبا رويس، والأنبا قام، والأنبا بيسنتي، والأنبا ديمتريوس، والأنبا يوانس . ومن هناك سافر في نفس الصباح إلى الإسكندرية لحضور حفل تنصيب الأنبا بطرس بطريرك الروم الأرثوذكس .

### مع بطريرك الروم الأرثوذكس

في صباح الاثنين ٣/١٧ استقبل قداسة البابا في المقر البابوي قداسة بطريرك الروم الأرثوذكس الأنبا بطرس السابع مع إثنين من مطارنته وأحد الكهنة ورئيس الجمعية اليونانية ذلك رداً لتهنئة البابا لقداسه حضر اللقاء صاحباً النيافة الأنبا موسى والأنبا يوانس. وذلك في المقر البابوي بالقاهرة .

### نيافة الأنبا باخوميوس

في يوم السبت ٣/١٤ استقبل قداسة البابا في الإسكندرية نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومريوط وبنها بوليس عقب عودته من ليبيا. وقدم نيافته تقريراً لقداسة البابا عن رحلته، وتدارس معه نتائجها .

### مع نيافة الأنبا صرابامون

استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا صرابامون بخصوص انتداب آباء رهبان لخدمة دير العذراء بالحمام. وحضر اللقاء الراهب القس بلاديوس الأنبا بيشوى، الذى خدم عشر سنوات في تعمير دير الحمام. ثم رأى أن يستريح فترة في ديره لأسباب صحية .

### نيافة الأنبا أرسانيوس

استقبل قداسة البابا في مساء الأربعاء ٣/١٢ نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف المنيا، ودرس معه الحالة في المنيا، والأمور المحتاجة إلى مساعدة .

### مع نيافة الأنبا تادرس

استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا تادرس، حيث ناقش مع نيافته بعض الأمور الخاصة بخدمة كنائس المهجر .

### نيافة الأنبا بولا

استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا بولا يوم الأربعاء ٣/١٩ وتدارس معه بعض الأمور المختصة بالأحوال الشخصية في الإسكندرية

### قداس الأربعين على أرواح

### شهداء الفكرية يابى قرقاص

أقيم هذا القداس على أرواحهم في كنيسة مارجرس بالفكرية يوم الأحد ٣/٢٣ وصلاة نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف المنيا، ومعه صاحباً النيافة الأنبا موسى أسقف الشباب، والأنبا يوانس سكرتير البابا منتدبين من قداسة البابا للصلاة وتقديم العزاء .

### مع كنائس القاهرة

استقبل قداسة البابا في صباح الأربعاء ٣/١٢ الآباء كهنة كنيسة مارجرس بخاروية بشيرا وأعضاء مجلس الكنيسة. وتدارس معهم أحوال الكنيسة . كما استقبل في مساء نفس اليوم، وقدأ من كنيسة العذراء بوسط البلد .

### مطلوب تأسيس فرع

### للإكليريكية في لندن

اجتمع الآباء كهنة لندن لدراسة إنشاء فرع للإكليريكية في لندن. وقد تفاهموا مع قداسة البابا تليفونياً، كما كان القس أنجيلوس الأنبا بيشوى أثناء زيارته للقاهرة تباحث مع قداسة البابا بهذا الخصوص .

كما أرسل القمص سيدياروس عيد المسيح مذكراً بهذا الخصوص . وإن شاء الله سوف يبيت قداسة البابا قريباً في هذا الموضوع .



## زيارة مدفن المتنيح

### القمص ميخائيل ابراهيم

بناء على طلب البعض، أمر قداسة البابا بفتح المقبرة الموجودة أسفل الكاتدرائية حيث يوجد مدفن المتنيح القمص ميخائيل ابراهيم. ففتحت يوم الجمعة ٩٧/٣/١٤ .

## اسبوع نهضة لتذكاري نياحة

### القمص بيشوي كامل

يبدأ اسبوع نهضة من ٣/١٥ إلى ٣/٢١ بهذه المناسبة في كنيسة مارجرس باسبورتيج بالإسكندرية يتحدث ويخدم فيه :  
السبت ٣/١٥ القمص بيشوي وديع (وكيل مطرانية طنطا) .  
الأحد ٣/١٦ نياحة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح وبنها وبوليس  
الاثنين ٣/١٧ القمص بطرس بطرس (وكيل مطرانية كفر الشيخ) .  
الثلاثاء ٣/١٨ القمص شارويعم الباخومي (وكيل البطريركية بالإسكندرية) .  
الأربعاء ٣/١٩ نياحة الأنبا بيشوي مطران دمياط وكفر الشيخ والبراري  
الخميس ٣/٢٠ نياحة الأنبا تادرس أسقف بورسعيد .  
الجمعة ٣/٢١ نياحة الأنبا ديمثريوس أسقف ملوي

(بقية الأخبار ص ٩)

## كنيستنا جديدتان في نيوزيلند

يصدر القرار البابوي رقم ٢٦/١١ بنقل القس سوريال يوسف الكاهن بمركز الأنبا ابرآم بسيدني ليخدم في كنيسة كريست تشرش Christ Chursh في نيوزيلند . وكذلك تعيين القس روفائيل أنيس الكاهن بالكنيسة المرقسية بالأزبكية لخدمة كنيستنا الجديدة في أوكلاند .

## سيمينار معهد الرعاية

### عن الكنيسة وإضافة الغرباء

أقيم مساء الإثنين ٣/١٠ حيث ألقى فيه قداسة البابا محاضرة عن إضافة الغرباء. وذلك في القاعة المرقسية في دير الأنبا رويس بالقاهرة . حضر السيمينار أصحاب النياحة: الأنبا أغاثون، والأنبا رويس، والأنبا بنيامين، والأنبا موسى، والأنبا بيسنتي، والأنبا بولا، والأنبا مكاربيوس، والأنبا يوحنا، والأنبا دانيال، والأنبا يمين، والأنبا يونس . كما حضره حوالي ٤٠٠ من الآباء الكهنة من القاهرة والإسكندرية والإبارشيات. وعدد كبير جداً من طلبة الإكليريكية ومعهد الرعاية ومن أفراد الشعب. وبعد المحاضرة أجاب قداسة البابا على عدد كبير من أسئلة الحاضرين حول هذا الموضوع. وقد سجلت المحاضرة والأسئلة لكي تصدر في نبذة أو كتيب ...

## إجتماع المجلس الملى العام

اجتمع المجلس الملى العام فى مساء الخميس ٣/١٣ برئاسة قداسة البابا ، حيث ناقش بعض الأمور الهامة الخاصة بالأراضى. وبدأ مناقشة بنود اللائحة .

## الآباء الكهنة بالمهجر

استقبل قداسة البابا فى الإسكندرية يوم الأحد ٣/١٦ القمص لوقا سيداروس كاهن كنيسة أبى سيفين والأنبا ابرام بتورنس بلوس أنجلوس. وسافر الجمعة ٣/٢١ .

حضر إلى مصر مساء الأربعاء ٣/١٢ القس جرجس عبد الملك كاهن كنيسة العذراء فى بلتيمور بمناسبة وفاة والده نوح الله نفسه فى فردوس النعيم. وقد استقبله قداسة البابا صباح الاثنين ٣/١٧. وعاد إلى خدمته صباح الأربعاء ٣/١٩ .

حضر إلى مصر يوم الاثنين ٣/١٧ القس روفائيل زكى كاهن كنيستنا فى فيلادلفيا، وعاد يوم الجمعة ٣/٢١ .

## مع صحفى ألماني

استقبل قداسة البابا صباح الخميس ٣/١٣ الصحفى المشهور Mr. Roman Bezgale ومعاه أحد مساعديه ومرشدة سياحية .

## وصحفى فلسطيني

كما استقبل صباح الاثنين ٣/١٧ الأستاذ ماهر الكرد الصحفى الفلسطينى موقداً من مجلة الهدف التى تصدر فى دمشق حيث أجرى مع قداسته حديثاً صحفياً .

## مع جماعة EMEU

قداسة البابا وأصحاب النياحة الأنبا بيشوي والأنبا موسى، والأنبا مرقس، والأنبا يونس ومعهم القس أرميا أفامينا - فى المقر البابوي بالدير مع جماعة EMEU

## Evangelical Middle East Understanding

أى الجماعة الإنجيلية لفهم الشرق الأوسط . وقد زاروا الدير واستمعوا إلى محاضرات من البابا، والآباء الأساقفة، والأستاذ الدكتور إميل ماهر، والدكتورة وداد عباس .



## انضواء من الإنجيل تأملات في

### حياة وخدمة السيد المسيح

#### نفاة الأنبا بيشوى

ينبغى أن يحفظ حواسه الخارجية .

لهذا قال السيد المسيح 'سراج الجسد هو العين. فإن كانت عينك بسيطة، فجسدك كله يكون نيراً. وإن كانت عينك شريرة، فجسدك كله يكون مظلماً. فإن كان النور الذى فيك ظلاماً، فالظلام كم يكون؟' (مت ٦: ٢٢، ٢٣) .

والعين هى إحدى الحواس الخمس فى الإنسان وهى النظر والسمع والشم والتذوق واللمس .

ويلزم لإقتناء نقاوة القلب أن يقتنى الإنسان نقاوة الحواس .

أن يحفظ حواسه الجسدية من العثرات والشورور ...

وأن يمتلئ بالروح القدس وتتقوى حواسه الروحية وتتمو، وتصير قادرة على التطلع نحو السماويات ...

### يعاينون الله :

الأنقياء القلب يعاينون الله .

يعاينونه بأعين قلوبهم .. لأن حواسهم الروحية قد إستقرت بالنعمة .

يعاينونه بالإيمان .

وقد وعد السيد المسيح قائلًا "الذى عنده وصاياى ويحفظها، فهو الذى يحبى، والذى يحبى يحبه أبى وأنا أحبه وأظهر له ذاتى" (يو ١٤: ٢١) .

الذين يولدون من الماء والروح بالميلاد الفوقانى، قال عنهم السيد المسيح إنهم هم الذين يدخلون ملكوت السموات، ويعاينون ملكوت السموات' (يو ٣: ٥) .

فالميلاد الفوقانى هو الذى يحدد طبيعة الإنسان، ويمنحه نقاوة القلب حتى يؤهل لمعاينة مجد الله وملكوته السماوى.. يؤهل لمعاينة السيد المسيح فى مجده ...

أنقياء القلب يعاينون الله، لأنهم سوف يعاينون السيد المسيح فى مجده، ويتمتعون برؤيته إلى أبد الدهور .

القلب النقى لا يشتهى شراً، بل يشتهى معرفة الله. ولا يحمل ضغينة أو كراهية، بل يمتلئ بالحب. شهوته دائماً هى الخير مثل قول الكتاب "شهوة الأبرار خير فقط" (أم ١١: ٢٣) .

"إن تطويب السيد المسيح لأنقياء القلب ، يدعونا للمسى نحو النقاوة التى تؤهلنا أن نراه بالإيمان.. وأن نراه فى مجده.. وأن نكون شركاء معه فى المجد .



### طوبى للأنقياء القلب :

بعد أن طوب السيد المسيح الرحماء قال : 'طوبى للأنقياء القلب لأنهم يعاينون الله' (مت ٥: ٨) .

### نقاوة القلب :

النقاوة هى عطية من الله يمنحها لمن يطلبها بلجاجة ، ويجاهد من أجل الحصول عليها .

فى صلاة المزمور الخمسين يتضرع المرنم 'قلباً نقياً اخلق فى يا الله، وروحاً مستقيماً جدده فى أحشائى' (مز ٥٠: ١٠) .

والكتاب يقول "إن كان أحد فى المسيح فهو خليفة جديدة" (١ كو ٥: ١٧) .

الله يخلق للإنسان قلباً جديداً بالولادة الجديدة فى المعمودية ، ويلزم أن يجاهد الإنسان ليحفظ لهذا القلب نقاوه بعدما إستار بالنعمة وصار أهلاً لفهم الأسرار والمقاصد الإلهية .

نقاوة القلب هى خلوة من الشر، ومن نوازغ الشر، ومن محبة الخطية، ومن الميل إليها .

ولن يصل القلب إلى هذه الحالة إلا إذا امتلأ من محبة الله، ومحبة البر .. أى إذا امتلأ من الروح القدس .

فليست نقاوة القلب هى فقط خلوه من محبة الخطية والميل إليها، بل من الناحية الإيجابية ينبغى أن يمتلئ القلب من محبة الله، وبالتالي، من محبة البر .

كان القديس الأنبا إبرآم أسقف القيوم. يظل طوال الليل يردد هذه العبارة فى صلاته 'قلباً نقياً اخلق فى يا الله، وروحاً مستقيماً جدده فى أحشائى' إدراكاً منه لأهمية نقاوة القلب فى السعى نحو ملكوت السموات .

وقد مدح الكتاب أيضاً نقاوة القلب فى المزمور بقوله "من يصعد إلى جبل الرب، ومن يقوم فى موضع قدسه. الطاهر اليدين والنقى القلب" (مز ٢٤: ٣، ٤) .

وحيثما أوصى الرب قائلًا "قوى كل تحفظ إحفظ قلبك، لأن منه مخرج الحياة" (أم ٤: ٢٣) . كان يقصد أن يحفظ الإنسان قلبه نقياً وطاهراً ، لأنه منه مخرج الحياة .

والحواس هى أبواب القلب. فلكى يحفظ الإنسان قلبه الداخلى،

## قضية معاصرة

# عبادة الشيطان ما هي؟!

لنيافة الأنبا موسى



هذه ضلالة جديدة، يحاول بها الشيطان اقتصاص أبنائنا، والخروج بهم عن جادة السبيل، وما يبني أرواحهم وأنفسهم وأجسادهم، إلى طريق مدمر وخطير .. فمن هو الشيطان، وما حكاية هذه الضلالة ؟

## مَنْ هو الشيطان :

خلق الله الملائكة ورؤساء الملائكة، قبل أن يخلق الإنسان، وأعطاهم حرية إرادة وفرصة اختيار، فاختر كل رؤساء الملائكة ومن يتبعونهم من ملائكة، أن يعيشوا في خضوع لله، وارتباط مستمر به، واتقين أنه في يدى الله، السعادة والقداسة والخلود. وذلك فيما عدا واحد منهم ومجموعته، الشيطان، الذى أراد فى كبرياءه ربيثة أن يصير مثل العلى، وهذا ما ورد فى سفر اشعياء النبى كيف سقطت من السماء يا زهرة بنت الصبح. كيف قطعت إلى الأرض يا قاهر الأمم. وأنت قلت فى قلبك أصعد إلى السموات، أرفع كرسي فوق كواكب الله، أصير مثل العلى.. لكنك انحدرت إلى الهاوية إلى أسافل الجب" (اش ١٤: ١٢ - ١٥) .

وللشيطان أسماء عديدة فى الكتاب المقدس مثل إبليس أو الحية القديمة، فهو الذى أغوى آدم وحواء بالسقوط. ويسميه الكتاب المقدس "الروح الذى يعمل الآن فى أبناء المعصية" (أف ٢: ٢)، ولذلك يوصينا الله قائلاً "قاوموا إبليس فيهرب منكم" (يع ٤: ٧)، "لا تعطوا إبليس مكاناً" (أف ٤: ٢٧)، "لبسوا سلاح الله الكامل" - أى السلاح الروحى من صلوات وقراءات فى الكتاب المقدس والتناول - لكى تقدرُوا أن تثبتوا ضد مكائد إبليس" (أف ٦: ١١) .

وكلمة شيطان مأخوذة من كلمة "شطن" العبرية ومعناها "المقاوم" وكلمة "إبليس"

هـ - وتدمر العلاقات: فالإنسان المنحرف مرفوض من الجميع، ولا يرضى أحد معاشرته أو صداقته .

أما أبناء الله : فروحهم تشبع بالله، وعقلهم يستتير بنوره، ونفوسهم تتضبط بنعمته، وأجسادهم تصح بطاعة وصاياه، وعلاقاتهم تتجح من خلال المحبة والقداسة وروح العطاء .

## ٢- محاور عبادة الشيطان:

تأسست عبادة الشيطان منذ قرون فى نيووارلينز بالولايات المتحدة الأمريكية، وانتشرت بعد ذلك إلى باقى الولايات والدول الغربية عموماً.

ومعروف أن عبدة الشيطان، يدورون فى ملكه الشرير، حول ثلاث محاور أساسية هي

### ① الطقوس الراضية للأديان :

والمتمردة على الإيمان والإيمانيات، والتي تحض على الخطيئة وتمجيد الشيطان. وهذا يتضح من أغانيهم التى تشمل على صرخات هستيرية، أحياناً دون كلمات مفهومة. كما أنها تدعوهم إلى الإنغماس فى الخطيئة، إذ تقول إحداهما: "إنى أدخل إلى الخطيئة .. فأبى أحب أن أمارس ما أدعو إليه!!" وفى أخرى "لك المجد أيها الشيطان (!!!) .. هب لنفسى أن تستريح بجوارك تحت شجرة المعرفة!! ..

وفى أغنية ثالثة فى "القداس الأسود" !! يا إبليس .. إننا نعبدك .. أنت إله الإدراك السليم!!" وفى غيرها يقول : "يا سيد يتوسل إليك خدامك .. وهم منحنون على ركبهم.. يترجون منك أن تحفظ لهم البهجة .. بإرتكاب جرائمهم التى لا يكتشفها القساون.. وأن تعينهم فى الأعمال الشريرة، بطرقها السرية المحيرة" !!

إن التتجيم، وقراءة الطالع فى "الكوتشينة" وتحضير الأرواح، والعصا السحرية، بل والسحر عموماً، هذه كلها امتداد لعبادة الشيطان، ينبغى أن نرفضها جميعاً .

### ② الموسيقى الصاخبة :

التي تخاطب الجسد، وتهتد الأعصاب، وتنتهى إلى شبه غيبوبة، تهين الإنسان لأن

مأخوذة من كلمة 'ديابولوس' اليونانية ومعناها 'المفتري' .

## ١- مَنْ هم عبدة الشيطان ؟

هم أناس استغلوا الحرية التى أعطاهم الله للإنسان، فرفضوا الله، وخضعوا لعدو الله، إبليس وهو عدو الإنسان أيضاً، وعدو كل بر، وكل ما يتمناه أن يسقط الإنسان فى الخطيئة ليهلك، ولذلك فهو مثل "أسد زائر، يجول حولنا، ملتصقاً أن يبتلعنا" (بط ٥: ٨). ومع أن الله قادر أن يببده ويقنيه، إلا أنه سمح ببقائه، لكى تكون للإنسان فرصة ممارسة الحرية، إذ يختار بين الحياة مع الله أو التبعية للشيطان .

وهؤلاء الناس الذين يعبدون الشيطان يعرضون أنفسهم للتدمير الشامل بسبب الخطايا التى يمارسونها .

إن عبدة الشيطان ببساطة هم أناس رفضوا الخضوع لإلهنا المحب، وتصوروا أن الشيطان قد ظلم. ويتناسى هؤلاء الناس أن الشيطان قد استكبر على الله، ثم أغوى الإنسان لكى يسقط. وما زال يغوى البشر، ويغريهم بالخطايا والآثام، التى تدمر الأثمان تدميراً كاملاً، فالخطية :

أ - تدمر الروح : العنصر الذى من خلاله نتصل بالله، وندخل عالم السمائيات والخلود .

ب - وتدمر العقل : إذ ينطفى نوره الربانى، وتغشا ظلمة عدو الخير .

ج - وتكمر النفس : حينما تنمرد العرائز، وتحرف العواطف والإتجاهات، وتمتلى حياة الإنسان بالعادات الرديئة .

د - وتدمر الجسد : فيفقد طاقته، ويسقط فريسة أمراض رهيبه، كالإيدز والهربس والكالاميديا وغير ذلك .

يلبسه الشيطان فعلاً، وذلك لأن للموسيقى كما يقول أرسطو: سلطان على تكوين الشخصية، من حيث تأثيرها على الروح الإنسانية. فكلية MUSE معناها "الإستغراق فى تفكير عميق" ..

ومع شدة اهتزاز الجسد بالموسيقى العنيفة، واستغراق الفكر، يقبى العقل، ويتهبأ الإنسان للشيطان فعلاً. وهذا ما أكدته الدراسات النفسية والروحية الحديثة. ومن المعروف أن موسيقى الروك، التى يمارسها عدة الشيطان، دقائقها مستعارة من القبائل الوثنية الإهريقية، المتعبدة للأرواح الشريرة. أما الكلمات التى تصاحبها، فملبنة بالتجديف على إلهنا المحب، صانع الخيرات الرحوم.. كقول إحدى الأغاني: "لا يحتاج الصغار إلى القلق، عندما يكونون معي،

المتحلين أو المنجمين، أو الذين يريدون أن يتحولوا من جنس إلى آخر .

### ④ الممارسات الدموية :

كذب القطط، وأحياناً البشر، وتلطبخ أجسادهم بالدم، ومعروف تاريخياً أنه فى سنة ١٩٧٠ أصيب كثير من الأمريكيين بذعر، حينما رأوا مدى التأثير الشيطانى الذى أتسمت به عائلة مائسون، والإمتزاج المروع بين الجنس والمخدرات والسحر، مما أدى إلى مقتل سبعة أشخاص كذبايح للشيطان!!

وفى كاليفورنيا تم قتل سبعين شاباً، عاملين فى مزارع الكروم، بعد إنضمامهم لعبادة الشيطان! وفى مايو ١٩٧٢ قتمت بعض النسوة فى شيكاغو أطفالهن، ذبايح للشيطان! وكانوا يحرقون ضحاياهم تماماً، ليضئع جسم الجريمة !! (للبحث بقية) .

أتركوا الكتاب المقدس أيها الصغار، وتعالوا حولي" ..

كما أن عنف هذه الموسيقى، يقود الشباب إلى العنف فى حياتهم اليومية .. العنف الذى يتحول أحياناً إلى رغبة فى الإنتحار، كما نسمع فى أغنية "Suicide Solution" أى يكمن "الإنتحار هو الحل" .

### ⑤ الممارسات الجنسية المدمرة :

التى تفقد الشباب طاقتهم المقدسة، خصوصاً لاختلاط ذلك بالمخدرات، تلك الطاقة التى كان يجب أن يدخروها للزواج المقدس. أو يتساموا بها فى اتجاهات بناءة كالعلم والفن والأدب والرياضة والثقافة والخنمة. وقد جاء فى جريدة Sun (١٠ فبراير ١٩٨٤) أن من فازوا بجوائز London Pop هم من الشواذ جنسياً أو

## نسخ من الكائنات الحية (CLONINGG)

### تفيافة الأتبا سرايون

كلنا نعرف نسخ المخطوطات وأغلبنا إستخدم آلة تصوير المستندات. حيث يمكن إنتاج عدة صور طبق الأصل من المستند، أو الوثيقة الأساسية . ولكن هل فكرنا فى الكائنات الحية؟ هل يمكن إنتاج نسخ طبق الأصل من كائن حي؟ هل يمكن أن يحدث هذا بالنسبة للإنسان؟ .

إنه يبدو نوع من الخيال . فإن تخيلنا ناسخ المخطوطات فى القرن الرابع عشر مثلاً، وقد أتى إليه شخص ويقول له إنه توجد ماكينة بمجرد الضغط على الزرار سوف تنتج مخطوطة طبق الأصل فى عدة دقائق، الأمر الذى يقضى فيه كاتب المخطوطة عدة أشهر. لاشك إن خياله لن يصتق إمكانية ذلك. ولكنه صار حقيقة يعرفها الكبير والصغير بل أمراً عادياً جداً .

البشرية اليوم مقبلة على مرحلة جديدة . تبدو إنها خيال . ولكن ما حدث هذا الشهر جعلنا نفكر . هل يمكن أن يتحول الخيال إلى حقيقة؟ هل يمكن أن يأتى يوم أن توجد وسيلة (مثل ماكينة تصوير المستندات) تنتج نسخاً بشرية صور طبق الأصل؟! . ولنبدأ القصة من البداية. ماذا حدث هذا الشهر؟ وما خلفيته التاريخية؟ وما أساسه العلمى؟ وما هى الإحتمالات المستقبلية؟ ثم ما هو رأى الدين فى ذلك ؟

### الحدث :

فى بداية شهر مارس نشرت وكالات الأنباء خبراً مثيراً للغاية شغل رأى العالم لعدة أسابيع. الخبر هو عن نجاح عالم اسكتلندى اسمه ويلموت Wilmut فى إنتاج نعجة صغيرة (عمرها ٧ شهور)



صورة كربونية طبق الأصل من أمها. المثير فى الخير هو كيفية إنتاج النعجة. لقد أخذ العالم الإسكتلندى خلية جسمية Somatic Cell من ضرع النعجة، ووضعها مع بويضة منزوعة النواة مأخوذة من نعجة أخرى. اتحدت الخليتان معاً فى خلية واحدة، لها نواة الخلية الجسمية المأخوذة من النعجة الأم، وجسم خلية البويضة. نمت تلك الخلية الجديدة وانقسمت وكونت النعجة الصغيرة التى تحمل صورة كربونية من كرموزمات وجينات النعجة الأم . وبذلك صورة كربونية لصفات النعجة الأم .

الحدث أثار انتباه العالم كله . لأول مرة يمكن إنتاج صورة كربونية لحيوان تئيبى . لذا تسأل العالم ، وما الذى يمنع حدوث ذلك بالنسبة للإنسان؟ وإذا حدث فما هو مصير البشرية؟ هل سيتحول إنجاب الأبناء إلى عملية ميكانيكية؟ هل سوف نرى ماكينة تصوير المستندات البشرية؟

### خلفية تاريخية :

إن الأبحاث لإنتاج صور طبق الأصل فى مجال النباتات والحيوانات أمر ليس بجديد. فى مجال النباتات هناك تقدم فى إنتاج سلالات طبق الأصل . فى مجال الحيوانات نجح العلماء فى قسم الخلية الجنينية Embryonic Cell إلى قسمين، وبذلك إنتاج توأم

متطابق . وفي عام ١٩٥٢ انتج العلماء ضفدعة من خلية جنينية .  
 إذن ما هو الجديد فيما حدث في اسكتلندا . الجديد أمران :  
 ١- إنه لأول مرة ينجح العلماء في عملية Cloning بالنسبة للثدييات .  
 ٢- أن عملية Cloning (إنتاج صورة طبق الأصل) تمت باستخدام خلية جسمية وليس خلية جنينية .

## خلفية علمية :

عملية التكاثر في الإنسان (وأغلب الحيوانات) تتم باتحاد حيوان منوي من الذكر، مع بويضة من الأنثى، ويسمى تكاثر جنسي Sexual reproduction .

ويحصل كل من الحيوان المنوي والبويضة نصف عدد الكروموزومات وعند اتحادهما وتكوين الجنين فإن الجنين تحمل كل خلية منه العدد الكامل من الكروموزومات التي نصفها من الأب، والنصف الآخر من الأم . لذا الجنين يحمل بعض صفات الأب وبعض صفات الأم . ولكنه لا يكون صورة طبق الأصل لا للأب أو للأم .

جميع الوسائل الحديثة لإنتاج الجنين مثل أطفال الأنابيب والتلقيح الخارجي، وحتى إنتاج الجنين في المعمل تعتمد على حيوان منوي وبويضة .

أما عملية Cloning فإنها لا تحتاج لحيوان منوي بالمرّة . فالعالم ويلموت في إنتاجه للنعجة الصغيرة التي سماها دوللي قام بالآتي :

١- أخذ خلية من ضرع النعجة الأم .  
 ٢- وضع الخلية في بيئة (Culture) قليلة التغذية ، فتوقفت الخلية عن الإنقسام، وسكنت الجينات. أي قام بعملية تهدئة أو تخدير للخلية.

٣- في نفس الوقت أخذ بويضة غير مخصبة من نعجة أخرى ونزع منها النواة .

٤- وضع الخلية الأولى بجوار البويضة غير المخصبة، وباستخدام شحنة كهربائية إحدت الخليتان مثل إتحاد فقاعات الصابون.

٥- تكوّنت خلية جديدة تحمل نواة الخلية الأولى التي أخذت من ضرع النعجة وجسم الخلية Cytoplasm من البويضة. وأعطاهما شحنة كهربائية لتبدأ الإنقسام .

٦- بعد ستة أيام من الإنقسام أخذ الجنين الذي تكون ووضع في رحم النعجة التي أخذ منها البويضة .

٧- ولدت تلك النعجة ، نعجة صغيرة صورة طبق الأصل ليس من النعجة التي ولدتها، بل من النعجة التي أخذت الخلية من ضرعها. لذا سمى النعجة الأولى Biological mother ، بينما النعجة التي حملت وولدت النعجة دوللي الصغيرة تسمى Surrogate mother

## الاحتمالات والتساؤلات :

أول احتمال طرحه ما قام به العالم الإسكتلندي هو ما مدى إمكانية حدوث ذلك بالنسبة للإنسان ؟

في الحقيقة إنه لا توجد دولة في العالم يسمح قانونها بإجراء تجارب Cloning على الإنسان. لكن هذا لا يعنى عدم وجود تجارب. فالرئيس كلينتون رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، أصدر

قراراً هذا الشهر بمنع استخدام الأموال العامة في الصرف على أبحاث Cloning في الإنسان، وأصدرت كثير من دول العالم المتقدم قرارات مَجْتَنِدَةً لرفض أمثال تلك الأبحاث .

في نفس الوقت ذكرت مجلة التايم الأمريكية أن بعض العلماء من بينهم مدير مركز Bioethics في جامعة بنسلفانيا يتوقعون إنتاج أول جنين بشري بطريقة Cloning في خلال سبع سنوات .

وقدمت مجلة التايم مقالاً عن الدوافع لإنتاج صور طبق الأصل في مجال الإنسان . فذكرت أن الإنسان قد يحاول هذا المجال للأسباب التالية :

١ - أسرة لها ابنة صغيرة مريضة بسرطان الدم وتحتاج لنقل نخاع، وتعاني من مشكلة وجود نخاع يقبله جسم الطفلة الصغيرة . أخذ خلية من جسمها وإنتاج اخت صغيرة لها تكون صورة كربونية لها يضمن نقل النخاع لها . فبذلك لا تحتفظ الأسرة بطفلتهم المحبوبة فقط، بل يصبح لهم إثنان منها .

٢ - أب لم ينجب والآن يريد أن يكون له ابن ليس فقط يحمل شيئاً من شكله وصفاته، بل يكون صورة طبق الأصل منه ، فيحفظ إسمه ويضمن استمرار مجده . الحل هو Cloning .

٣ - عالم كبير له إسم وشهرة مثل أينشتاين، ويريد الناس استمرار عمله معهم. الحل أخذ خلية منه وإنتاج صورة طبق الأصل.

٤- ديكتاتور مثل هتلر يريد استمرار حكمه الديكتاتوري، فيأمر العلماء أن ينتجوا ديكتاتور صغير صورة طبق الأصل منه . وهكذا ينجح خيال الإنسان أمام الاحتمالات المستقبلية لعملية Cloning وقبل الإسترسال في تلك الاحتمالات وما طرحه من تساؤلات نتوقف قليلاً لنقدم وجهة نظر دينية .

## وجهة نظر دينية :

نتناول هنا وجهة نظر دينية من جهة الإنسان . الأساس الذي تقوم عليه عملية Cloning مرفوض دينياً . عملية إنتاج صور أو نسخ حية أو كما يسميها البعض استنساخ أو إسمها باللغة الإنجليزية Cloning تعتمد على أخذ خلية جسمية من الإنسان الذي تريد إنتاج نسخة منه. ثم تتحد تلك الخلية مع بويضة منزوعة النواة. هنا لا يوجد دور للحيوان المنوي. أي لا يوجد دور للرجل في التكاثر وهذا مخالف للطريقة التي وضعها الله للإنسان للتكاثر . في سفر التكوين يقول الوحي الإلهي : 'فخلق الله الإنسان على صورته. على صورة الله خلقه. ذكراً وأنثى خلقهم. وباركهم الله وقال لهم اثمروا واكثروا واملأوا الأرض' (تك ١: ٢٧-٢٨) .

وعندما بدأ الجنس البشري يتكاثر، يذكر الكتاب المقدس 'وعرف آدم حواء إمرأته فحبلت وولدت قابيل' (تك ٤: ١) . هكذا عاشت البشرية حتى اليوم .

أما الآن فنحن أمام احتمال جديد. أن ينتهي دور الرجل في الإنجاب إن الرفض الديني لعملية Cloning مبنى أساساً على أنها خروج واضح عن الطريقة التي وضعها الله لتكاثر الإنسان كما ذكرتها الكتب المقدسة لذلك لا بد من وضع الضوابط الكافية لمنع إنتقال التجارب إلى الحقل الإنساني .



# تَمَسِّكُ بِيَدَيْهَا فِي قَصُورِ الْمُلُوكِ

لشيافة الأُنبا كيرلس أسقف ميلانو

\* رأيت طيور السماء وهي تخاطب الذين يحيون في القلق الدائم؟! رأيتها وهي تخاطب الذين يفكرون دائماً في الغد البعيد؟! رأيتها تقف على الأشجار .. وتقرب من المنافذ .. وترقص على أسلاك الكهرباء!؟

\* سمعتها وهي تقول لكل العابرين على الأرض: تعالوا أنظروا إلينا.. نحن لا نزرع .. ولا نحصد.. ولا نجمع في مخازن.. وأبونا السماوي يعطينا القوت!؟ (مت: ٦: ٢٦) .

\* وتاملت زنايق الحقل .. وحدثها فتفتح أفواه أزهارها .. وتخاطب كل من يفكر في الملابس .. والمظهر .. وتقول بصوت ممثلي فرحاً "المسيح قال لكم تأملونا نحن زنايق الحقل. لأن سليمان في كل مجده لم يلبس ثوباً جميلاً مثل واحدة منا (مت: ٦: ٢٨) .

\* ورأيت النملة الصغيرة .. وهي تسحب الكسلان من ذراعها!؟ ورأيتها وهي تسحبه من حجر كسله؟ وسمعتها تخاطبه بأن يسمع لقول سليمان الحكيم القائل 'تعلم من النملة أيها الكسلان' (أم: ٦: ٦) .

\* .. لكن رأيت حشرة أخرى عجيبة .. رأيتها وهي تمسك بيديها في قصور الملوك!؟ فسألت نفسي .. كيف أقامت بيوتها في قصور الملوك!؟ وكيف تسللت؟ وكيف دخلت من بين الحراس المتسلحين!؟ كيف صنعت بمعداتها!؟ ومن الذي ساعدها في عملها!؟ وكيف نصبت أوتارها!؟ وكيف مددت خيوطها!؟ ..

والعجيب أنها تبنى .. ولا يسمع لها صوت!؟ \* عرفت أنه العنكبوت الذي قال عنه سليمان الحكيم "إنها تمسك بيديها في قصور الملوك" (أم: ٣٠: ٢٨) .

\* .. وسألت نفسي عن هذه الحشرة العجيبة قائلاً: أين درس العنكبوت فن المعماري!؟ ومن الذي تربيته على الرقص فوق الخيوط الرقيقة!؟

\* حقاً إنه عجيب .. لأن له بيتاً في قصور الملوك الأعتياء .. وله مقراً في عش الفقراء المساكين!؟ \* في مساكن الأحياء له بيت .. وفي مقابر الموتى له مسكن!؟ في عمق الظلام لا يتوقف عن العمل!؟ وفي شدة النور يبني أيضاً!؟

\* إذاً أزالوا سبانيها وخيوطها .. وتركوا هذه الحشرة .. فهي لا تياس لأن إمكانياتها ومواهبها في بنيتها .. فتعود وتبنى!؟ \* طيور السماء تكلمت!؟ .. وزنايق الحقل تحدثت!؟ والنملة علمت!؟ .. وأنت أيها العنكبوت ماذا تريد أن تقول!؟ \* هل هو ينسج خيطاً!؟ أم ينسج خطأ!؟ .. هل في مظهره الخارجي ينسج خيوطاً.. وفي داخله ينسج خطوطاً موضعاً رسالته؟

\* هل يقول لأصحاب القصور .. أنظروا إليّ أنا العنكبوت الضعيف! أنا ابني بيتاً في قصوركم الفخمة.. وأنتم تبثون حياتكم على خيوطي الزائفة!؟

\* أيها العنكبوت أنت تمسك بيدك في قصور الملوك .. ومن هم الملوك!؟ هل هم الأعتياء فقط!؟ أم الأعتياء بالمواهب!؟ أم الأعتياء بالإمكانات!؟

\* طيور السماء وزنايق الحقل والنملة يتكلمون ويعلمون الذين يعيشون في حياة القلق الدائم ويشددون الركب المرخية للكسلان.. وأنت أيها العنكبوت ماذا تريد أن تقول لهم!؟ ومن من الناس تريد أن تخاطبه!؟

\* هل تريد أن تقول لنا "لا تتسوا الله في كل أعمالكم!؟" . \* هل تريد أن تخاطب الأعتياء بالماديات والإمكانات والمواهب!؟ هل تريد أن تخاطب الأحياء وأنت ماسك بيدك في قبور الموتى!؟

\* لماذا دخلت وسكنت في مقابر الذين كانوا أبطالاً وأقرباء.. وأعتياء.. وعظماء.. وجعلت لك بيتاً تحيا وتتحرك فيه!؟ \* أنت تنسج خيطاً رقيقاً .. تنسج فيه خطأ واضحاً معلناً ما قاله أيوب البار عن كل الناسين الله!؟ هل تريد أن تقول 'هكذا سبل كل الناسين الله ، ورجاء الفاجر بخيب ، فينقطع اعتماده .. ومثله بيت العنكبوت' (أي: ٨: ١٣) .

\* هل تريد أن تقول 'طوبى لمن إليه يعقوب معينه.. وإتكاله على الرب إليه'!؟

\* هل تريد أن تقول 'إن الذين تعلقوا على قصورهم.. تعلقوا على خيوط العنكبوت!؟.. والذين تعلقوا على الرب.. أرب لجاهم وخلصهم!؟ \* يا علماء الخطوط تعالوا!؟ يا خبراء البصمات تعالوا!؟ قولوا لنا ماذا يكتب العنكبوت!؟

\* هل ينسج مزموراً لداود المرتم يقول "السكن في عون العلى يستريح"!؟ وهل ينسج خطياً متديلاً من الأعلى ويقول تعلق بي فأنجيح .. يدعوني في الشدة أنقذه .. وأمجده.. وطول الأيام أشبعه.. وأريه خلاصي' (مز: ٩١: ١٤) .

\* ترى عندما مسك العنكبوت بيديه في قصر آخاب الملك .. وعندما رقص على حوائط القصر أمام إيزابل الملكة.. ماذا قالوا!؟ \* هل قالوا هذا هو إهمال الخدم والعيبد .

\* هم لم يقرأوا ما ينسجه العنكبوت بخطوطه!؟ ولم يفهموا ما ينسجه بخيوطه!؟



(٣٥). هل شدّ خيوطه في تجاوبف عينها التي شهدت بالظلم؟! هل بنى قصرأ بين فكيفها.. المتكلم بالظلم.. وعند أصابعها المتبقية التي أشارت على نابوت اليزرعيلي؟!  
\*ماذا كتب العنكبوت صاحب الخيوط والخطوط الرفيعة؟! هل كتب لنا "ياطل الأباطيل الكل باطل وقبض الريح؟! أم كتب لنا "ما يزرعه الإنسان إياه يحصد"؟! (غل ٦: ٧) .

❖ وهم استندوا على المركز، ونسوا الله.. استندوا على قوتهم ونفوذهم ونسوا الله؟! ❖

\*سألت نفسي عن عمل العنكبوت في قصة إيزابل التي ظلمت الفقير؟! قلت هل طار العنكبوت من حوائط القصر.. عندما سمع يموت صاحبة القصر إيزابل؟! هل طار إلى الملكة الشريرة؟! هل نصب له بيتاً في داخل الجمجمة المتبقية من جسدها؟! (٢مل ٩:

## أخبار متنوعة

### أحاديث مع التلفزيون

سجل التلفزيون لقداسة البابا عدة أحاديث في الأسابيع الماضية : أحدهما عن الاستساح مع الأستاذ محمود سلطان. وحديث آخر عن الانفجار السكاني، وحديث ثالث عن نقل الأعضاء، وحديث عن الأم الواعية .

كما أن الأستاذ مفيد فوزى أجرى حديثاً مع قداسة البابا عن الاستساح ضمن برنامجه عن (حديث المدينة) .

### التصريح بإنتاج فيلمين

كنيسة المعلقة بمصر القديمة لها نشاط في إنتاج الأفلام الدينية تحت قيادة اينفا الشمس نشأت نسيم .

ولكى يصبح الأمر قانونياً من الناحية الرسمية، كان لا بد أن يمر الأمر على مراقبة المصنفات الفنية في الدولة .

وقد تم أخيراً التصريح بفيلمين هما :

١ - ذكريات مع البابا شنودة .

٢ - فيلم (الميرون المقدس) .

وذلك بعد الدخول في إجراءات روتينية لمدة ثلاثة شهور .

نهئى كنيسة المعلقة على مجهودها في إنتاج الأفلام. ونطلب لها المزيد في الإنتاج وفي التصريحات .

### المؤتمر الثانى لوسائل الإيضاح

احتفل مركز وسائل الإيضاح بكنيسة خماروية شبرا بالمؤتمر الثانى لوسائل الإيضاح. وذلك في الفترة من ٣/٩ إلى ٣/١٢. وقد شمل بعض المحاضرات، وأيضاً بعض المعروضات، وصدرت نذرة خاصة به

نهئى خدام الكنيسة بهذا الإنتاج، وبهمنا انتشار وسائل الإيضاح في كل كنيسة .

### كنيسة ثانية في أوتوا

القس ميخائيل صبرى كاهن كنيسة الملاك بشيراتون بمصر الجديدة بالقاهرة، قرر قداسة البابا تعيينه لخدمة كنيسة الأتبا أنطونيوس بأوتوا عاصمة كندا، وهى الكنيسة القبطية الثانية هناك . وقد استقبله قداسة البابا مع عائلته في المقر البابوى بالقاهرة مساء الأربعاء ٣/١٩ . ويمشيئة الله سوف يصلى أسبوع الآلام وعيد القيامة مع شعبه الجديد في أوتوا .



### سيامة رهبان جدد

#### بدير القديس الأتبا أنطونيوس

في يوم الأحد ٩٧/٣/١٦ قام نيافة الأتبا يسطس أسقف ورئيس دير القديس العظيم الأتبا أنطونيوس بالبحر الأحمر بسيامة ثلاثة رهبان جدد انضموا إلى مجمع الدير وهم: الراهب أرمياء، والراهب ميخائيل، والأتبا يموا. وتم انضمام طالب رهبة جديد باسم الأخ أرسانيوس .



# اللقاء الأول لكهننة وخدام السجون (انظر الصورة ص ٤٤)

٣ - سر المعمودية والميرون : حالات الولادة داخل سجن النساء، وضرورة تعويد الأطفال المولودين معمودية طقسية بأى وسيلة ممكنة .

٤ - سر التوبة : التركيز على توبة السجين وإزالة النزعة الإجرامية من داخله من خلال الخدمة الفردية وإحاطته بالحب والحنان والإهتمام .

٥ - الكتاب المقدس : ربط السجين بالكتاب المقدس من خلال الدراسات المنتظمة أو المسابقات أو الكتب البسيطة عن أسفار الكتاب المقدس، وأيضاً الحرص على أن يقتنى كل سجين كتاب مقدس عهدين .

## ب- العناية المادية

١ - الملابس : حد أدنى غيار خارجى صيفى وآخر شتوى، غيارات داخلية مرتين صيفاً ومرتين شتاءً، وأى مستلزمات أخرى مثل منشفة حمام، ملاءة، صندل أو شبشب حسب الإحتياج .

٢ - الأدوية : حسب الإحتياج وما يترأى للخادم، مع ملاحظة أن يتم صرف الدواء بناء على روصة طبيب السجن، حتى لا تدخل أية أدوية ممنوعة دون ملاحظة الكاهن أو الخادم .

٣ - الحوارات النقدية : أو الكورونات فقط للمحتاجين لذلك، لا يتبعى أن تقدم الكنيسة أى سجانر كبديل للنقود، كما أنه معلوم أن تداول العملة النقدية ممنوع داخل السجن .

٤ - الوجبة : تقديم وجبة مناسبة بسيطة حسب الإمكانيات، ويفضل أن يحدث ذلك فى كل زيارة.. مع ملاحظة تقديم الوجبات المناسبة فى الأصوام .

## ٥ - المصاريف القانونية :

أ - دفع مصاريف الريع وبعض رسوم القضايا حسب الإمكان.

ب - لا تتفع أية غرامات على السجين .

ج - الكفالات يمكن دفعها فى حالة ثبوت براءة السجين عن طريق محامى الخدمة، أو إذا كان المسجون فوق مستوى التبعيات.

٦ - الدراسة العلمية : تعطى أهمية خاصة للمسجونين الراغبين فى تكملة الدراسة. ويمكن دعم هذا الإتجاه حسب الإمكان

## ج- العناية النفسية والاجتماعية

١ - محاولة طمأنته على أسرته بالإيحاء له دائماً أنهم بخير، ومحاولة إيجاد وسائل لمساعدته على الإطمئنان النفسى من جهة أسرته، ومن جهة عمله بعد الإفراج. وإعادة ثقته بنفسه، وتثبيتته لاستقبال الحياة بعد الإفراج بروح معنوية عالية وإزالة كل نزعات وأفكار الإنتقام من داخله .

٢ - طمأنته أن الكنيسة تقوم بالواجب العادى المناسب تجاه أفراد أسرته وأنهم غير متروكين . (للموضوع بقية)

بناء على اهتمام ورعاية آباء الكنيسة القبطية الأرثوذكسية لأبنائها فى كل مكان وزمان، قررت اللجنة المجمعية للرعاية المنعقدة فى عيد العنصرة لسنة ١٩٩٦ بعقد حلقة دراسية تبحث فى خدمة السجون لمعرفة الظروف والإمكانيات التى تتم فيها هذه الخدمة من أجل توجيهها التوجيه الصحيح، لخدمة هؤلاء المسجونين وأسراهم .

وقد كلفت اللجنة المجمعية نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس المدن الغربية، بدعوة وتنظيم للقاء الأول لهذه الخدمة على مستوى إبيارشيات وجه بحرى .

وقد قام نيافة الأنبا باخوميوس بدعوة الآباء المطارنة وأساقفة الوجه البحرى لحضور هذا اللقاء، الذى تقرر عقده فى الفترة من ٢٣ سبتمبر وحتى ٢٤ سبتمبر ١٩٩٦، بمزرعة الكرمة بدمهور بمقر المطرانية الجديد بالبحيرة . فحضر :

١ - نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة .

٢ - نيافة الأنبا بنيامين أسقف المتوفية .

٣ - نيافة الأنبا دانيال الأسقف العام لكنائس المعادى .

وقد فوض باقى الآباء الأساقفة والمطارنة آباء كهننة من إبيارشياتهم لحضور هذا اللقاء الأول من نوعه، وقد حضر عدد ١٦ كاهناً يمثلون ثمانى إبيارشيات، بالإضافة إلى البطريركية بالإسكندرية وبالبطريركية بالقاهرة .

واعتر عن الحضور أصحاب النياقة : الأنبا أغاثون، والأنبا مرقس، والأنبا مكسيموس .

بالإضافة إلى حضور ١٦ خادماً يخدمون مع آباء إبيارشياتهم فى تلك الخدمة ليمثلوا خدمة ٢١ سجناً موزعة على الوجه البحرى والقاهرة الكبرى، ويمثلون ٨٥٧ مسجوناً، و٧٣ سجيناً.

وقد أوصى المجتمعون على تصنيف الموضوعات المطروحة وتقسيمها إلى الموضوعات التالية التى يرى المجتمعون أنها يفضل أن تكون على هذا الشكل لتقديمها للآباء المطارنة والأساقفة أعضاء اللجنة المجمعية للرعاية .

## أولاً : الخدمة داخل السجن :

### أ- العناية الروحية بالمسجون داخل السجن

١ - الزيارة : المواظبة على زيارة السجن بحد أدنى مرة كل أسبوعين من أجل الكلمة الروحية، ويفضل وجود منهج خاص لخدمة السجون يتناسب مع التوبة وتقويم سلوك المسجون وربطه بالكنيسة فى مناسباتها وأعيادها .

٢ - الطقوس : تقديم الخدمات الطقسية بما يتناسب مع ظروف كل سجن حسب لائحة العمل بالسجون.

# جماعة فريدة في غرضها وأسلوبها وهي خدمة الرجاء للأمراض المستعصية

يحافظون عليها ويتكتمون أسرارها. ويراعى الخدام أيضاً الحساسية المعرطة لكل مريض ، لموقفه وآلامه .

## الإيمان بالمعجزة وانتظارها :

خدام المركز يصلون دائماً أن يزِيل الرب المرضى من بيننا (خر ٢٣ : ٢٥). ويصدقون قول الكتاب 'يرد الرب عنكم كل مرض' (تث ٧ : ١٥) . ويؤمنون أن عبارة (الأمراض المستعصية). إنما تعنى مستعصية عند البشر فقط. لهذا ينتظرون المعجزة من الله بالصبر. وقد حدثت فعلاً معجزات بالمركز .

## المن والسلوى :

أحياناً، ومع متطلبات الإنفاق التى تصل إلى مبالغ طائلة جداً، قد يتعرض الخدام للخوف من عدم وجود المال اللازم لاستمرار الخدمة - لهذا يحث الخدام أنفسهم كل يوم على الثبات فى الإيمان بأن يد الرب السخية التى أعطت المن والسلوى، مازالت مخازنها تفيض على البشر. وسوف تطرنا السماء كل يوم مناً وسلوى لأعوازنا ...

## مبادئ فى الخدمة :

- ١ - كل من يأتى إلى المركز، وتكون هناك بركة متيقية ، لأبد أن يأخذها فى نفس اليوم. وذلك استجابة لوصية الكتاب 'لا تقل لصاحبك اذهب وعد غداً، فأعطيك، وهو موجود عندك' (أم ٣ : ٢٨). وهكذا يتمثلون بأسلوب القديس الأنبا إبرام فى العطاء .
- ٢ - لا فارق فى الخدمة فالخدام يحرسون أن من يطرق الباب، وليس له أحد يقدمه، ينال نفس العناية التى يلقاها الموصى عليه من أقرب المقربين .
- ٣ - يهتم مركز الرجاء فى خدمته، ليس فقط بالعلاج الطبى، وإنما أيضاً بحالة المريض النفسية، وبالخدمة الاجتماعية اللازمة له ولأسرته. وأيضاً بالعمل الروحى. فإذا ينتفع المريض إن نال الخدمة الطبية والنفسية والاجتماعية، ولم تخلص روحه فى اليوم الأخير؟! لهذا يهتم المركز به روحياً أيضاً ...

## دعوة للمساهمة :

إننا ندعو الجميع - كنائس وأفراداً - للمساهمة فى هذا العمل النبيل الفريد الذى يقوم به مركز الرجاء. فالكتاب يوصينا بأن لا نقف أمام الله فارغين (تث ١٦ : ١٦) . وأيضاً لخطورة هذه الخدمة وكثرة تكاليفها .  
والرب يعوض كل من له شركة فى خدمة أولئك المرضى الذين يرعاهم مركز الرجاء .

## نوع الخدمة ومقدارها :

بدأت هذه الجماعة فى أول يناير سنة ١٩٨٧، بصلاة شكر فى حجرة صغيرة بكنيسة العذراء بأرض الجوف .  
وهدفها رعاية المرضى بأمراض مستعصية فى مقدمتها السرطان والقشل الكلوى، لغير القادرين على صرف تكاليف العلاج. وقد تصل نفقات العلاج للشخص الواحد عشرات الآلاف من الجنيهات .  
والموقف الحالى لخدمة الرجاء، هو أنه توجد بها ثلاث مجموعات للخدمة :

- ١- مجموعة خدمة مرضى القشل الكلوى، وتعتى بـ ١٩٥ حالة
- ٢ - مجموعة خدمة مرضى السرطان . وتعتى بـ ٩٨ حالة .
- ٣ - مجموعة خدمة المرضى بالأمراض المستعصية الأخرى. وتعتى بـ ٦٢ حالة .  
هذه بالإضافة إلى ٦٥ حالة يرعاها المركز لأسر المتوفين .  
وبهذا يبلغ عدد الحالات التى يهتم بها المركز ٤٢٠ حالة .

## جوانب الإنفاق :

ينفق المركز على العلاج بالمستشفيات ، وصرف الدواء من الصيدليات، والإسهام فى دفع أجر الجراحات الخاصة بزراع الكلى. كما يقدم المركز مساعدات شهرية للأسر الفقيرة، ويساهم بمساعدة أسر المنتقلين من مرضى المركز. كما تقدم بركة نقدية لكل أسرة فى العيد، مع مواد غذائية .  
بلغت مصروفات المركز فى سنة ١٩٩٦ مبلغ ١٠٠٩٥٩٦٠٠٠ جنيهاً مصرياً أى ما يزيد عن المليون جنية .  
وقد ساعد الرب فى تسديد معظم مصروفات المركز. وكان المبلغ المتبقى كميونىة فى آخر ديسمبر هو ٧٤٨٢٢٠٠٠ جنيهاً، مديونية للمستشفيات والصيدليات . ولاشك أن يد الرب الغنية قادرة على سداد باقى الدين وأكثر منه .

## الاهتمام بالأساسيات والنثریات :

لا تركز الخدمة فى (مركز الرجاء) على الأساسيات فقط، بل تهتم أيضاً بالنثریات التى يشعر المريض أن لها أهمية عنده.  
فإن كان العلاج هو الغرض الأساسى، ولكن تتجه العناية أيضاً إلى غذاء المريض، ومصروفات مواسلاته، ومصروفات أولاده، وملابس أطفاله ولعبيهم فى العيد. وليس هذا ترفاً، ولكنه ضرورة لإسعاد مريض أعده المرض فى سريره. فلا بد أن يشعر بأن الكنيسة ترعى أسرته رعاية كاملة .  
وأسرار وخصوصيات المريض أمانة فى أعناق الخدام،

# التخزين الروحي

(بقية المقال الافتتاحية ص ١)

## الباب شأنه الثالث



من جهة التخزين الروحي نضرب مثل الزارع الذي يخزن بذراً في الأرض .  
فتتم هذه البذار ، وتنتج محصولاً وفيراً. تخرج من باطن الأرض، وتصبح زرعاً وقوتاً، وتمتلئ بها أهدابها. بعكس زميله الكسلان الذي لم يخزن في أرضه بذراً. وينطبق عليه قول الشاعر الحكيم :

إذا أنت لم تزرع وأبصرت حاصداً

ندمت على التفریط في زمن البذر

فما هو التخزين الروحي الذي تخزنه ؟

وما أنواعه وكيف يكون ؟

التخزين الروحي هو كل ما تخزنه في فكرك من معلومات، وما تخزنه في قلبك من مشاعر. بحيث يخرج هذا كله، ويؤثر عليه من الناحية الإيجابية أو السلبية . وهناك آية واضحة عن التخزين في القلب، وهي قول الرب :

'الإنسان الصالح من الكنز الصالح في القلب، يخرج الصالحات'

'والإنسان الشرير من الكنز الشرير يخرج الشرور' (مت ١٢: ٣٥)

مسكين الإنسان الذي لا توجد في قلبه مشاعر روحية مخزونة في داخله، ومعها ثمار الروح من محبة وفرح وسلام ووداعة ولطف وصلاح وإيمان... (غل ٥: ٢٢، ٢٣) .

ويمسكن أكثر وأكثر الذي خزّن في قلبه شهوات رديئة ومحبة للعالم الحاضر (١يو ٢: ١٥، ١٦) .

المفروض أنك تخزن روحيات في فكرك، تكون مصدراً لمشاعر القلب .

تخزنها عن طريق القراءات الروحية، سواء في الكتاب المقدس، أو الكتب الروحية، أو سير القديسين. مع ما تخزنه مما تسمعه من الوعظ، وما يكون لك من التأملات ، ومن المزامير والأغاني والتراتيم. كما قال الرسول 'بمزامير وتسابيح وأغاني روحية، مترنمين ومرتلين في قلوبكم للرب' (أف ٥: ١٩) (كو ٣: ١٦) .

وكل ما تقرأه وتحفظه، تدخله إلى قلبك، وتخلطه بمشاعرك، ويتحول إلى رصيد روحي لك ترد به على كل خطية تحاربك.

إن حوربت بالغضب مثلاً، تخرج من خزينة الروحي الآية التي تقول : ليكن كل إنسان مسرعاً إلى الإستماع، مبطناً في التكلم، مبطناً في الغضب. لأن غضب الإنسان لا يصنع بر الله' (يع ١: ٢٠، ١٩). وإن حوربت بنظرة شهوانية، تخرج من خزينة

الروحي الآية التي تقول : 'عهداً قطعت لعيني. فكيف أتطلع إلى عزاء؟! (أى ٣١: ١) . أو قول الرب 'كل من ينظر إلى امرأة ليشتبهها ، فقد زنى بها في قلبه' (مت ٥: ٢٨) .

كذلك إن حوربت بشئ من أخطاء اللسان، يخرج من التخزين الذي في فكرك قول الرب 'كل كلمة بطالة يتكلم بها الناس، سوف يعطون عنها حساباً في يوم الدين' (مت ١٢: ٣٦) . وأيضاً 'لأنه بكلامك تتبرر، وبكلامك تدان' (مت ١٢: ٣٧). وإن أكثرت الكلام بلا ضرورة، تخرج من خزينة الروحي الآية التي تقول 'كثرة الكلام لا تخلو من معصية' (أم ١٠: ١٩) .

وهكذا يخرج من ذهنه ما خزنته فيه من آيات ، لكي تتفذك من الوقوع في الخطأ. وكما قال المرثل في المزمور :

'خبأت كلامك في قلبي لكيلا أخطئ إليك' (مز ١١٩: ١١) .

أي أن كلام الرب لم يقتصر على القراءة في الكتب ، أو مجرد السماع في الكنيسة أو في الإجتماعات الروحية، وإنما دخل إلى القلب وتخزن فيه. فلم يبرح منه ولم يفارقه .

وليس كلام الله فقط، وإنما أيضاً قصص القديسين، وكل تأمل وكل ما هو نافع للعلاقة مع الله .

يذكرني هذا بالمنكرة الروحية التي كانت لنا في شبابتنا .

أذكر حينما بدأت علاقة روحية جيدة مع الله في أيام شبابتي الأول، كانت لي نوبة روحية أكتب فيها كل ما يترك أثراً عميقاً في نفسي: سواء في قراءة الكتاب المقدس أو أي كتاب روحي. أكتب في مذكرتي الروحية. وكذلك كل كلمة منقولة سمعتها سواء قيلت لي أو لغيري. وأيضاً عنوان أو ملخص القصص التي سمعتها أو تصادفتني في قراءاتي. أو أي حادث ترك في نفسي أثراً ...

وبين الحين والحين أعيد مطالعة هذه المنكرة أو بعضها، فتعيد إلى قلبي نفس التأثير الأول .

ليت كل منكم تكون له نفس النوبة الروحية أو المنكرة الروحية،

حتى لا تصيب التأثيرات الروحية التي عشت فيها وقتاً ما. فلا يخطفها الطير، ولا يخنقها الشوك. بل تبقى حية في قلبك وفي فركك، وتصيح جزءاً من خزيتك الروحي ...

تذكرني المذكرة الروحية، بما كان مكتوباً بسفر تذكار أخبار الأيام، في زمن أحشويرش الملك ...

كان هامان قد دبّر مؤامرة لقتل مردخاي، وجهاز له صليباً عالياً ليصلب عليه. كما فكر في إيادة شعبه كله. ثم تدخل الله في هذا الموضوع. وهنا يقول الكتاب في تلك الليلة طار نوم الملك، فأمر بأن يوتى بسفر تذكار أخبار الأيام. فقرئت أمام الملك" (إس: ٦: ١-١٠) فوجد فيه خبراً فحواه أن مردخاي قد أنقذ الملك من مؤامرة كانت ضده. فسأل غلمانه "أية كرامة وعظمة عملت لمردخاي؟" فقالوا لا شيء. فبدأ الملك يفكر ويسأل كيف يمكنه أن يكرم مردخاي، ونفذ ذلك .

وهكذا كانت كتابة الأحداث وتذكرها سبباً في انقاذ مردخاي وشعبه .

ومع هذا إن خزن الإنسان في عقله وفي قلبه، سوف لا يحتاج إلى مذكرات .

ولذلك يقال عن كتاب الله "يلهج فيه الإنسان تهاوراً وليلاً" (مز ١). وقيل في ذلك ليشوع بن نون "بل تلهج فيه تهاوراً وليلاً، لكي تتحفظ للعمل حسب كل ما هو مكتوب فيه" (يش ١: ٨) .

إنه خزين في الفكر ، يعقبه خزين في الحياة العملية والذكريات. هذا الخزين يبقى في ما يسمى بالعقل الباطن .

الذي تختزن فيه القراءات والأفكار والصور والأحاسيس، حتى من زمن طويل. ثم تعود وتظهر كما من قيلم أو من ريكوردر (جهاز تسجيل)، أو من كومبيوتر. كلها باقية لم تضع .. وما أسهل ما يظهر المختزن في العقل الباطن على هيئة أفكار أو ظنون أو أحلام أو مشاعر . وتساءل نفسك من أين؟ والجواب هو من الخزين القديم.. حتى من أيام الطفولة .

ما أخطر وما أعمق ما يخزنه العقل في فترة الطفولة !

وكثير من المبادئ والقيم التي يعيش بها الإنسان تكون مخزونة من أيام الطفولة، سواء عن قصد أو عن غير قصد. من الناحية الأخرى كثير من العقد النفسية التي يقاسى منها الإنسان حينما يتقدم به العمر، تكون من الخزين الذي كان في قلبه ومشاعره ومعلوماته منذ الطفولة .

والطفل قد لا يقصد أن يخزن ، وإنما الذين حوله يخزنون فيه.

فاحترسوا مما تخزنونه في نفسيات أطفالكم، وفي عقولهم الباطنة وقد يلتقط الطفل أشياء دون أن يقصد. وقد تتطبع في ذهنه صورة لا يستطيع أن يمحوها، أو كلمة لا يستطيع أن ينساها، وتبقى معه. وكثيراً ما يقول حينما يكبر "قال لي أبي وأنا صغير..". أو "حكيت لي جنتي وأنا صغير..".

هل سمعتم عن الجمل مثلاً، الذي يختزن في داخله طعاماً، ثم يعود فيجتره...؟ هكذا عقل الإنسان ...

وهكذا قلبه ، وهكذا نفسيته .. تجتر باستمرار من الماضي القريب أو البعيد ...

ما في داخلنا لا يتلاشى بسرعة . قد تجتره بإرادتنا، حينما يحلو لنا أن نتذكر . وقد يظهر أحياناً في ذاكرتنا في مناسبة ما .

هل تتذكر الدواء المكتوب عليه: رجّ الزجاجة قبل الإستعمال ؟ تجد سائلاً رائقاً من فوق، وراسب في أسفل الزجاجة. فإذا ما رججتها يصعد هذا الراسب، ويختلط بالسائل ...

وهكذا نقول : كم في نفوسنا من رواسب ؟

الإنسان الروحي يحرص أن ما ترسب في داخله، يكون لصالحه روحياً، ويحرص على أن كل ما يجتره يكون لبنيان نفسه ومنفعته. وبهمه باستمرار أن يبقى ذاكرته، وينقى مشاعره، ولا يبقى في داخله، إلا ما قال عنه الرب "الكنز الصالح الذي في القلب" (مت ١٢) . إنه الخزين الروحي .

هذا الخزين الروحي يصلح في فترات الفتور ، وفي وقت الحروب الروحية .

يعيد إلى القلب الحرارة الروحية إذا ما فتر .. ويبث فيه القوة والحماس إذا ما ضعف . ويعيد إليه محبته لله .

وحسن أن يخزن الإنسان في قلبه مشاعر معينة، كلما تتحرك في قلبه يثبتها بالممارسة . وهكذا يكون قلبه مخزناً للفضائل، تظهر في علاقته مع الله ومع الناس ...

يا ليتنا في كل مناسبة روحية نخزن شيئاً جديداً .

في كل قداس يمر بنا، نخزن تأثيرات روحية، وبخاصة في كل تناول من الأسرار المقدسة. ولا نسمح لأنفسنا أن نفقد هذه المشاعر الروحية، بأن نخرج من الكنيسة بعد القداس والتناول "فنبذر مالنا يعيش مسرف" (لو ١٥: ١٣) عن طريق الخلطة والكلام واللهو، فنفقد ما قد جزناه. وكأننا أم قد أجهضت حبيبنا .

إن القديس الأنبا أنطونيوس سمع عبارة أثناء القداس، فخرنها في قلبه ومشاعره .

سمع قول الرب للشباب الغنى "إن أردت أن تكون كاملاً، اذهب بع كل مالك واعطه للفقراء، فيكون لك كنز في السماء وتعال اتبعني" (مت ١٩: ٢١) . ومع أن كل الحاضرين في الكنيسة سمعوا معه هذه العبارة، ولكنهم لم يفعلوا مثله. أما هو فخياً العبارة في قلبه، ولم ينسها، بل مزجها بمشاعره . وأخرجها من الخزين القلبي إلى التنفيذ العملي، فإذا بها روح وحياة، كما قال الرب (يو ٦: ٦٣) .

في فترة الصوم مثلاً تتدرب على ضبط النفس. فهل تختزن هذه الفضيلة في قلبك وفي إرادتك؟

وهل يصبح ضبط النفس جزءاً من طبيعتك ومن مبادئك ؟

أم أنك في يوم العيد حينما تظفر، تفتح خزانتك القلبية، وتركها بلا حارس!! وإذا بك تفقد كل ما قد خزنته من روحيات أثناء الصوم ...

ترك هذه الفضيلة أيضاً. للطير يخطفها وللشوك يخنقها (مت ١٣: ٤، ٧) .

هناك أمور أخرى يمكن أن تختزنها من (خبرات الحياة) .  
كل خبرة تأخذها في الحياة، حاول أن تثبت دروسها في نفسك،  
لكي تستفيد منها. بل إذا خزنتها في فكري، تستطيع أيضاً أن تفيد  
بها غيرك.. وكلمنا تمر بك الخبرات وتزداد بتقدمك في العمر،  
تزداد حكمتك فتوزع منها على من يسألونك المشورة. وكما قال  
أليهو بن برخيل البوزي لأيوب وأصحابه الثلاثة "قلت الأيام تتكلم.  
وكثرة السنين تظهر حكمة" (أى: ٣٢: ٧) .

وتستطيع خبرات الحياة ودروسها أن تحميك من تكرار السقوط  
كما قال أحد الآباء الروحيين "لا أتذكر أن الشياطين أطفوني في  
خطية واحدة مرتين" . يعنى أنه من كل سقطه أخذ درساً إبتزته في  
نفسه، حتى يتلافى أسباب السقوط فلا يقع فيها مرة أخرى. كما قال  
الرب لراعى كنيسة أفسس "أذكر من أين سقطت وتب" (رؤ: ٢: ٥).  
وعبارة (أذكر) هنا، تعنى أن تختزن في ذاكرتك أسباب السقوط،  
فتحترس منها ...

وإن لم تكن لك خبرات ، استفد من خبرات غيرك .

أو استفد من الأحداث ومن التاريخ ...

فالتاريخ معلم كبير بكل ما يحويه من دروس . كما قال  
الشاعر:

ومن وعى التاريخ في صدره أضف أعماراً إلى عمره  
وما فى التاريخ من أحداث يفيد الأفراد والجماعات والدول ، إن  
كان كل هؤلاء يخزنون فى أذهانهم عبرات التاريخ المخزونة فى  
أحداثه .

ليتك أيضاً تخزن فى ذهنك وعودك وتعهداتك ، لله وللناس .  
وتخزن أيضاً نذورك لى تقى بها ولا تنساها .

كم من مرة وعدنا الله، ودخلنا فى عهود معه، ثم تسبنا كل ما  
عاهدنا عليه وبخاصة فى أوقات ضيقنا. ضع أمامك هذا البيت من  
الشعر :

كم وعدت الله وعداً حائثاً لىتنى من خوف ضعفى لم أعد  
وينضم إلى الوعود والعهود ، ما تقدمه من نذور وقد تنساها فلا  
نقى بها. وما أصق قول الكتاب "خير لك أن لا تتذر، من أن تتذر  
ولا تقى" (جا: ٥: ٥) .

نقطة أخرى يجب أن تخزنها فى فكري وقلبك وهى أحاسنات  
الله إليك .

وعن هذا الأمر يقول المرتل فى المزمور 'باركى يا نفسى  
الرب، وكل ما فى باطنى فليبارك اسمه القدوس. باركى يا نفسى  
الرب، ولا تنسى كل حسناته" (مز: ١٠٣: ١، ٢) .

العجيب أننا لا نخزن فى قلبنا سوى المتاعب والضيق، فنعاتب  
الله بسببها، بل نشكر أحياناً ونتمنر. ولكن إحسانات الله إلينا، كثيراً  
ما تنساها. ونسى استجابة الله لكثير من صلواتنا، ونسى قوله  
'ادعونى فى وقت الضيق، أنقذك فتجدينى' (مز: ٥٠: ١٥).

ما أجمل أن نخزن فى ذاكرتنا إحسانات الله إلينا، فهذا يقودنا  
إلى حياة الشكر والعرفان بجميل الله علينا فنرتبط بمحبته أكثر

وأكثر .

عشرة من البرص شفاهم الله، فلم يرجع منهم ليشكره سوى  
إنسان غريب الجنس (لوقا: ١٧: ١٨) . والله ليس محتاجاً إلى شكرنا.  
ولكننا بهذا نمنى المحبة التى تربطنا به .

فى إحدى المرات عقدنا سيمانراً للآباء كنيئة الميجر وقلت لهم:

كل كنيسة فى تأسيسها لمست يد الرب ومعونته .

ليتكم تكتبون لنا عمل الرب مع كل كنيسة .

سجل الذكريات الجميلة يفرح النفس، ويزيد الإيمان فى القلب،  
ومثل هذا السجل حينما يقرأه أبناؤنا فيما بعد، سوف يزداد إيمانهم  
بعمل الله وبمعونته . وبهذا يعتمدون عليه أكثر مما يعتمدون على  
فراعهم البشرى. وتزداد محبتهم لله .

إن السنكسار يحتاج أن يكمل .

فخزن فيه معلومات جديدة عن عمل الله معنا، وعن وقوفه  
معنا فى وقت الضيق. ويصبح سجلاً للذكريات الجميلة، سواء  
لدماء الشهداء الذكية ، أو نردد فيه قول المزمور 'تجت أنفسنا مثل  
العصفور من فح الصيادين. الفخ انكسر ونحن نجونا. عوتنا من  
عند الرب الذى صنع السماء والأرض" (مز: ١٢٤) .

الكنيسة لها ذكريات جميلة مع الله، وكل فرد منا له ذكرياته .

غير أننا لا نخزن فننسى . وتنتهى الذكريات، وكان الله لم  
يعمل معنا شيئاً. كنائس كثيرة تقتنى الكمبيوتر، لى تسجل فيه  
معلومات إدارية تنظم عملها، وهذا حسن. ولكن هل تفكر الكنائس  
فى أن تسجل أيضاً عمل الله معنا وإحساناته الكثيرة إلينا، وتسجل  
مع ذلك حبنا وشكرنا له، ونمجده على كل ما فعل ...

هناك أشياء أخرى يمكن أن نخزنها، ولو فى السماء .

يعمل الرحمة يمكن أن نكتز لنا كنوزاً فى السماء (مت: ٦: ٢٠)

كل ما تقدمه للفقراء والمحتاجين يكون مكنوزاً لنا فى السماء،  
يرده الله لنا أضعافاً مضاعفة. فهو الذى قال 'طوبى للرحماء فإنهم  
يرحمون" (مت: ٥: ٧). بل يقول الكتاب "من يرحم الفقير، يقرض  
الرب" (أم: ١٩: ١٧) . إنه قرض مخزون عند الرب. والرب لا يبد  
سيعطينا ما أقرضناه!! لا يمكن أن يضع شئ مخزون فى السماء،  
بل حتى كأس الماء البارد لا يمكن أن يضع أجره (مت: ١٠: ٤٢).

احترس من نوعية ما تخزنه . فما تزرعه إياه تحصد .

تكلمنا عن الخزين الروحى المفيد . ولكن علينا أن نحترس من

كل خزين ضار فى أفكارنا أو قلوبنا .

أضع أمامك مثلاً - وهو حالة المريض الذى يبدأ أن يستيق من  
التخدير. ويكون فى حالة متوسطة بين الصحو والتخدير. وأحياناً  
يتكلم فيذكر أموراً لا يستطيع أن يضبط نفسه فى التحدث بها. وقد  
تكون من أسرار حياته وخصوصياته التى يخجل أن يعرفها غيره!!

هنا يخرج المخزون فى حالة عدم انضباط .. إن كنت تحرص  
على عدم البوح بأمثال هذه الأمور. فنصيحى لك أن تتقى مخازنك  
الداخلية. مخازن الفكر والمشاعر والرغبات. وإلا فإنك ستخرج من

كفرك جنداً وعتقاء (مت: ١٣) .

## يؤمنون أن المسيح هو الملاك ميخائيل !

الخلاص" (عب ١: ١٤) . وقد قيل عنهم "الذي خلق ملائكته أرواحاً وخدامه لهيب نار" (مز ١٠٤: ٤) . أما المسيح فقيل عنه "كرسيك يا الله إلى أبد الدهور" .

٣ - السيد المسيح هو الخالق ، والملاك ميخائيل مخلوق .

قيل عن السيد المسيح كل شيء به كان . وبغيره لم يكن شيء مما كان" (يو ١: ٣) . وطبعاً الملاك ميخائيل ضمن كل الشئ الذي به كان . ويؤيد هذا ما قيل عن السيد المسيح في الرسالة إلى كورنثوس "قانه فيه خلق الكل: ما في السموات وما على الأرض، ما يُرى وما لا يُرى . سواء كان عروشاً أم سيادات أم رياسات أم سلاطين . الكل به وله خلق" (كو ١: ١٦) .

أما الملائكة ، ومنهم الملاك ميخائيل ، فقيل عنهم "الذي خلق ملائكته أرواحاً" (مز ١٠٤: ٤) .

٤ - قيل عن السيد المسيح "اخضعت كل شئ تحت قدميه" (مز ٨: ٦) .

وقد استشهد القديس بولس الرسول بهذه الآية أيضاً . وقال بعدها "لأنه إذ أخضع الكل له، لم يترك شيئاً غير خاضع له" (عب ٢: ٨) . ولاشك أن الملاك ميخائيل ضمن هذا الكل الخاضع للمسيح . وعن سلطة السيد المسيح هذه التي يخضع لها الكل، قال السيد المسيح لتلاميذه قبل صعوده "دفع إليّ كل سلطان في السماء وعلى الأرض" (مت ٢٨: ١٨) . وسلطانه في المسيح يخضع له طبعاً الملاك ميخائيل .

ملاحظات أخرى :

٥ - قيل عن ميخائيل رئيس الملائكة إنه "لما خاضع الشيطان محاجاً عن جسد موسى، لم يجسر أن يورد حكم افتراء، بل قال : لينتهرك الرب" (يه ٩) .

الملاك ميخائيل لم يجسر أن ينتهر الشيطان .

بل قال "لينتهرك الرب" . أما السيد المسيح فكم مرة انتهر الشيطان .. في إحدى المرات وهو يخرج شيطانياً، صرخ قائلاً: "أه، ما لنا ولك يا يسوع الناصري؟ أتيت لتهلكنا، أنا أعرف من أنت : قدوس الله . فانتهره يسوع قائلاً : اخرج منه .. فصاح بصوت عظيم وخرج منه" (مر ١: ٢٥، ٢٦) . وتحير الناس .. "لأنه بسلطان يأمر حتى الأرواح التجسة فتطيعه" (مر ١: ٢٧) .

وليس هذا فقط ، بل أن السيد المسيح ، أعطى هذا السلطان أيضاً لتلاميذه: أن يخرجوا الشياطين (مت ١٠: ١، ٨) (لو ١٠: ١٧) .

٦ - قيل عن السيد المسيح إنه أخلى ذاته وأخذ شكل العبد . إذن حالة تجسده كانت حالة إتضاع وإخلاء للذات "في شكل

إيمانهم بأن السيد المسيح هو الملاك ميخائيل، واضح في كتابهم (هذه هي الحياة الأبدية) في تفسيرهم (رو ١٢٣) . وأيضاً في كتابهم (قيارة الله) في تفسيرهم (١: ١٢١د) (رو ٧: ٩) .

حقاً إن الله ظهر كهيئة ملاك الرب حينما ظهر في العليقة لموسى النبي (خر ٣: ٢-٦) . وظهر كرئيس جند الرب ليشوع بن نون، وكلمه كإله (يش ٥: ١٣-١٥) .

١ - ولكن ظهور الله كملاك ، لا يعنى أنه ملاك :

كما أن الله ظهر مراراً كإنسان ، وذلك لا يعنى أنه إنسان . ظهر ليعقوب أبى الأبناء كإنسان صارعه حتى الفجر، وباركه وغير اسمه (تك ٣٢: ٢٤-٣٠) . فهل كان الله إنساناً؟! حاشا . وظهر كإنسان لابراهيم (تك ١٨: ٢، ١٧) .

أما الردود على شهود يهوه بأن السيد المسيح لا يمكن أن يكون الملاك ميخائيل ولا أى ملاك آخر، فهي كثيرة نذكر منها :

٢ - ما أورده بولس الرسول في رسالته إلى العبرانيين من أن السيد المسيح أعظم كل طغعات الملائكة :

"منها لمن من الملائكة قال : اجلس عن يمينى حتى أضع أقدامك موطئاً لقدميك" (عب ١: ١٣) . وهي نبوءة وردت في (مز ١١٠: ١) . وقد جلس السيد المسيح فعلاً عن يمين الله الأب، كما ورد في (مر ١٦: ١٩) وفي (أع ٧: ٥٦) .

هورد أيضاً أن الملائكة سجدوا للسيد المسيح .

الأمر الذى لم يحدث إطلاقاً للملاك ميخائيل .. وفي هذا يقول القديس بولس الرسول "وأيضاً متى أدخل البكر إلى العائم، ويقول: ولتسجد له كل ملائكة الله" (عب ١: ٦) . فهل قيل مثل هذا عن الملاك ميخائيل؟! . قيل عن السيد المسيح أيضاً فى نهاية التجربة على الجبل "وصارت الملائكة تخدمه" (مر ١: ١٣) . من الذى تخدمه الملائكة سوى الله!؟

سجدوا الملائكة للسيد المسيح وارد ضمن (فى ٢: ١٠) حيث قيل "لكى تجثو باسم يسوع كل ركبة ممن فى السماء، ومن على الأرض، ومن تحت الأرض" . فهل الملاك ميخائيل تجثو له كل ركبة!؟

تخيل عن السيد المسيح فى سفر المزامير :

كرسيك يا الله إلى دهر الدهور . قضيب استقامة هو قضيب ملكك" (مز ٤٥: ٦) .

وقد استشهد القديس بولس الرسول بهذه الآية فى (عب ١: ٨) ، مستشهداً بها على عظمة السيد المسيح بينما قيل عن الملائكة "أليس جميعهم أرواحاً خادمة، مرسله للخدمة لأجل العتيدين أن يرثوا

"أنا في الآب، والآب في" الذي رأى فقد رأى الآب" (يو: ١٤: ٩، ١٠، ١١) .

٩ - لا الملاك ميخائيل، ولا غيره من رؤساء الملائكة نسبت إليهم الخصائص الإلهية التي نسبت إلى السيد المسيح .

مثل الأكوية (يو: ١) (رو: ٥) (أش: ٩: ٦) . والقدرة على الخلق (مز: ١٠٢: ٢٥-٢٧) (يو: ٢) معجزة تحويل الماء إلى خمر، (لو: ٩) إشباع الجموع من خمس خبزات وسمكتين ... ولا أحد من الملائكة نُسب إليه الوجود في كل مكان (يو: ٣: ١٢) وقراءة الأفكار (مر: ٢: ٦-٨) .

وعن الخصائص اللاهوتية للسيد المسيح، اقرأ كتابنا: لاهوت المسيح. (للبحث بقية)

قصد الرب من السؤال أن يعرف.. إنما بالسؤال أعطى لآدم فرصة أن يعترف بما فعله .

وفي علم البيان - في أنب اللغة - كثيراً ما يخرج الإستفهام من معناه الأصلي إلى معانٍ أخرى كثيرة :

فمثلاً حينما يقول الشاعر مستهيناً بمن هدده :  
فَدَعِ الوعيدَ فما وعيدك ضائري أطنينُ أجنحة الذباب يضيرُ  
قطعاً هو لا يقصد أن يسأل: هل طنين أجنحة الذباب يمكنه أن يضر أحداً؟! بل المقصود بالإستفهام هنا التحقير والإزدراء .

وكذلك حينما يقول الشاعر معتزلاً بنسبه :  
وأبي كسرى علا أيوانه أين في الناس أبٌ مثل أبي  
هو لا يقصد بلاشك إجابة عن سؤاله (أين؟)، إنما يقصد بالسؤال الإفتخار، وأنه لا يجد من يماثل أباه في العظمة .

وعلى هذا النحو، كان السيد المسيح يسأل وهو يعرف !  
ولم يكن مطلقاً يسأل لكي يعرف !  
فحينما قال عن جسد لعازر المنفون "أين وضعتوه؟"، لم يكن يقصد معرفة مكان القبر. فالذي كان يعرف مكان روح لعازر التي نازقت جسده، ويعرف أن يأمرها بالرجوع إلى جسدها فترجع.. أكثر عليه أن يعرف أين دفنوا الجسد؟! بل المقصود بسؤاله: هيا بنا إلى المكان الذي فيه وضعتم الجسد.. وهذا هو الذي حدث بعد سؤاله :

«وحينما قال لتلاميذه : من يقول للناس إني أنا ؟  
إنما كان يريد أن يفتح معهم هذا الموضوع، لكي يخبروا بما في قلوبهم وأفكارهم. ويقودهم إلى الإيمان السليم ويطوبهم عليه.. لأن السيد المسيح بلا شك، كان يعرف ما يقوله الناس عنه. ومن غير المعقول أن تكون معرفته أقل من معرفة تلاميذه ! فيسأل تلاميذه ليعرف منهم !

وإن كان يعرف ما يدور في أفكار الناس.. كما عرف ما دار في أفكار الكتبة، حينما قال للمفلوج 'مغفورة لك خطاياك' (مر: ٢: ٥-٨) .. وإن كان قد عرف ما كان يجول في نفس سمعان الفريسي، لما وقتت الخاطئة عند قدمي الرب باكياً، وبدأت تجل

العيد' أما الملائكة فكل واحد منهم بطبيعته هو عبيد لله' (رو: ١٩: ١٠) ٧ - قيل عن الملائكة إنهم أبناء الله (أى: ٦) (أى: ٣٨: ٧). لهم بنوة تشريفية .

أما السيد المسيح فيختلف عنهم . لأنه ابن الله الوحيد . (يو: ٣: ١٦، ١٨) (يو: ١٨) (أيو: ٤: ٩) - لأنه الوحيد الذي هو ابن لله من جوهره، ومن طبيعته، ومن لاهوته. وعبارة (الابن الوحيد) تميزه عن بنوة كل الناس لله، وعن بنوة كل الملائكة لله بما فيهم الملاك ميخائيل .

٨ - قال السيد المسيح "أنا والآب واحد" (يو: ١٠: ٣٠) . وكرر هذا المعنى في (يو: ١٧: ٢٢) . ولا يمكن أن يجروا الملاك ميخائيل أن يقول "أنا والآب واحد" . كما لا يجروا أن يقول



## كَيْفَ أَنْ الْمَسِيحَ يَسْأَلُ؟

سؤال

هل يتفق مع لاهوت المسيح، أنه يسأل ليحصل على معلومات؟!  
« فعندما أقام لعازر من الموت، سأل "أين وضعتوه؟" (يو: ١١: ٣٤) .

« وفي معجزة إشباع الجموع، سأل "كم رغيفاً عندكم؟" (مر: ٦: ٣٨) .

« وفي معجزة شفاء المرأة نازقة الدم، سأل قائلاً "من الذي لعمني؟" (لو: ٨: ٤٥) .

« كذلك سأل التلاميذ "من يقول الناس إنى أنا ؟.. وأنتم من تقولون إني أنا؟" (مت: ١٦: ١٣، ١٥) .

وأسئلة أخرى كثيرة من هذا النوع ...  
وقد فسّر البعض ذلك، بأنه كإنسان لم يكن عارفاً بكل شئ. لأن المعرفة بكل شئ ليست من اختصاص البشر. فهل هذا التفسير صحيح؟

الإشهاد

كلا ، فليس كل سؤال يقصد طلب المعرفة .  
إن الله في العهد القديم سأل قايين "أين هابيل أخوك؟" (تك: ٤: ٩) ولم يكن قصده أن يعرف أين هابيل. بل دليل أنه قال لقايين بعد ذلك (حينما أنكروا): "صوت دم أخيك صارخ إلى من الأرض. فالآن ممنوع أنت من الأرض التي فتحت فاهها لتقبل دم أخيك من يديك" (تك: ٤: ١٠، ١١) .

وبنفس الوضع سأل الرب آدم قائلاً "أين أنت؟" هل أكلت من الشجرة التي أوصيتك أن لا تأكل منها؟" (تك: ٣: ٩، ١١) . ولم يكن



وعلى الكاهن أن يقول له : ابحث عن أبديتك .  
هل تختار الحياة الحاضرة ، التي لا بد أن تنتهي بعد حين . أو تختار  
الأبدية بأن تنفع هنا ثمن جريمته .

## قدوس أم مقدس ؟



البعض يقول 'أيها الثالث القدوس ارحمنا' فهل هذا صحيح؟  
وهل صحيح أن نقول الملائكة المقدسين ؟



بالنسبة إلى الله نستعمل كلمة قدوس .

فنقول 'أيها الثالث المقدس، ارحمنا' . وقال الملاك جبرائيل في  
تبشير العذراء مريم بميلاد المسيح : 'لذلك القدوس المولود من  
يدعى ابن الله' (لوقا : ٣٥) .

وفي تسبحة الساراقيم قال 'قدوس قدوس قدوس رب الجنود'  
(اش : ٦ : ٣) - وفي تسبحة الملائكة للرب في سفر الرؤيا، قالوا له  
'من لا يحاقلك يارب ويمجد اسمك، لأنك أنت وحدك قدوس'  
(رؤ : ٤ : ١٥) .

أما الملائكة فنقول عنهم الملائكة القديسين وليس الملائكة  
المقدسين . لأنهم قديسون بطبيعتهم وليسوا مجرد مقدسين من البشر .  
وإن كنا نصف بعض من البشر بكلمة قديسين، فلا شك أن  
الملائكة أولى : وقد قيل عن الرب إنه 'ملك القديسين' (رؤ : ١٥ : ٥) .

### أحبّار الكتب

## روحانية الصوم

تمت ترجمة كتاب (روحانية الصوم) إلى اللغة الفرنسية بعنوان:

### La Spiritualité Du Jeune

قامت بالترجمة الأستاذة فوزية الأسقف - راجعته د. ابتسام شفيق  
الكتاب في ١٣٢ صفحة .

مزود بمجموعة من الصور بريشة تاسوني سوسن .

يطلب الكتاب من مكتبة مجلة الكرازة بالبطريركية .

#### ملاحظة :

بدأت الأستاذة فوزية أيضاً في ترجمة (مخافة الله) إلى الفرنسية  
بإشراف نيافة الأنبا برنابا أسقف تورينو ورومه ، قام أحد أحياء

الكنيسة القبطية بفرنسا فترجم إلى اللغة الإيطالية كتاب :

سبع كلمات الرب على الصليب

لقداسة البابا بعنوان

### Di Nostro Signore Sulle Croce

وهذا الكتاب مترجم إلى الإنجليزية بعنوان :

The Seven Words of Our Lord on The Cross

قدميه بالدموع وتمسحهما بشعر رأسها (لوقا : ٣٨ - ٤٠) .. أفكثير  
عليه أن يعرف ما يقوله الناس بالسنتهم! ولكنه سأل - لا لكي  
يعرف- إنما لكي يصل بتلاميذه إلى حقيقة الإيمان به ..

وفي معجزة إشباع الجموع، لما سأل ماذا عندهم من الخبز؟  
لم يكن يقصد أن يعرف، إنما قصد إعلان ذلك القليل الموجود  
عندهم (خمس خبزات) .. لكي تثبت عند الناس مقدار البركة التي  
حلت . لأنه لو لم يعرف ما عندهم، ربما ظن البعض أن عندهم  
مؤن كثيرة مخزونة، منها قد أخذوا ما أشبع الجموع وما تبقى .  
وعندما سأل : من لمسني ؟ (لوقا : ٤٥) .

كان يريد أن يشرح للناس أن قوة قد خرجت منه لتشفى المرأة .  
وبسؤاله 'جاعت المرأة مرتعدة، وخرت أمامه وأخبرته قدام الجميع  
لأى سبب لمسته ، وكيف برئت في الحال' (لوقا : ٤٧) .

## الكاهن مع المعترف بالقتل ...



ماذا يفعل الأب الكاهن ، إذا اعترف إنسان عليه بأنه ارتكب  
جريمة قتل، بينما قبض البوليس في نفس الجريمة على إنسان آخر  
برئ، وأصبح هذا البرئ معرضاً للحكم عليه بالإعدام..!



الإعتراف سر لا يمكن للأب الكاهن أن يبوح به .  
فالسراً الذي اعترف به هذا القاتل ، سيظل سراً . غير أن  
الكاهن أمامه أمران في مثل هذه الحالة ، وهما :

- أ - بماذا ينصح هذا القاتل المعترف ؟
  - ب - ماذا يعمل لإنقاذ الشخص البرئ المقبوض عليه ؟
- هل ينصح المعترف بأن يسلم نفسه للبوليس ويقر بجريمته ؟  
وبهذا ينقذ نفس المتهم البرئ . وأيضاً يريح ضميره هو المتقل  
بجريمته، حتى لو حكم عليه بالإعدام . لأن الكتاب يقول 'نفس بنفس'  
(تث : ١٩ : ٢١) . وقال أيضاً 'من يد الإنسان اطلب نفس الإنسان..  
سافك دم الإنسان، بالإنسان يسفك دمه' (تك : ٩ : ٥ ، ٦) .  
وموته هنا على الأرض، اخف من عقوبة الموت الأبدى .  
فإن لم يستطع تسليم نفسه ، فماذا يفعل ؟

هل يمكن أن يرسل خطاب إلى البوليس وإلى النيابة ، يذكر فيه  
أنه القاتل - دون أن يذكر اسمه - ويشرح تفاصيل معينة تثبت أنه  
القاتل، وأن الشخص المقبوض عليه برئ. وعلى الأقل تتشكك  
المحكمة .

أما إن لم يفعل ، ولم يستطع إقناع المحكمة :  
فإنه يكون قد ارتكب جريمتين ، وقتل اثنين :  
قتل الشخص الذي اعترف أمام الكاهن بقتله .  
وأيضاً الشخص البرئ المقبوض عليه ، إن حكمت المحكمة  
بإعدامه .

و - ملاك ظهر في حلم ليوسف يأمره بأن يأخذ مريم العذراء وابنها ويرجع إلى أرض إسرائيل (مت ٢: ١٩، ٢٠) .

٨ - الملائكة الذين ظهروا في أحداث قيامة السيد المسيح هم:

أ - ملاك الرب نزل من السماء وخرج الحجر عن قم القبر .  
وتحدث مع مريم المجدلية ومريم الأخرى (مت ٢٨: ١-٦) .

ب - ملاك ظهر لمريم المجدلية ومريم أم يعقوب وسالومة، في هيئة شاب جالس عن اليمين لابساً حلة بيضاء وبشرهن بالقيامة (مر ١٦: ١-٧) .

ج - ملاكان بشباب براقعة ظهرا للنسوة حاملات الطيب وبشراهن بالقيامة (لو ٢٤: ١-٧) .

٩ - أول شخص صادفه مجموعة كبيرة من الملائكة قسماهم جيش الله، هو يعقوب أبو الآباء (تك ٣٢: ١، ٢) .

١٠ - الملك الطائر الذي رآه القديس يوحنا الرائي في سفر الرؤيا، قال بصوت عظيم "خافوا الله وأعطوه مجداً، لأنه قد جاءت ساعة دينوته (رؤ ١٤: ٦، ٧) .

### أسماء الفاترين في المسابقة

- ١ - طارق مكرم نجيب - ك. مارجرس بمتشية التحرير .
- ٢ - سميرة منير زكي - ك. العذراء والملاك بالخلقوى .
- ٣ - مريم منير زكي - نفس العنوان السابق .
- ٤ - رقت عطوان عطية - ك. أبي سيفين بالمهندسين .
- ٥ - عياد يسوي خليل - ك. ك. العذراء والملاك ميخائيل بالخلقوى .
- ٦ - يوسف رزق صليب - ك. مارجرس بكفر الشهيد - ميت عمر .
- ٧ - مكرم نوس شكر الله - ك. العذراء والملاك بالخلقوى .
- ٨ - عاطف صبرى اسكندر - ك. أبي سيفين بالمهندسين .
- ٩ - لوقا اسحق يسطس - ك. الشهداءين أبي سيفين ودميانة - شبرا .
- ١٠ - جوزيف عبد الله - ك. مارجرس بمطاي - المتيا .
- ١١ - روز ماري أشرف فواد - ك. مارجرس بقوسينا .
- ١٢ - كرمينا ومارينا لوقا اسحق - ك. الشهداءين أبي سيفين ودميانة شبرا .
- ١٣ - دميانة سامي عزمي - ك. الشهيذة دميانة بابايدلو شبرا .
- ١٤ - العريان خليل سعد - ك. البطرسيّة - العباسية .
- ١٥ - جون نبيل عريان - ك. العذراء وأبوفلم - بأوسيم .
- ١٦ - لطفى فايز فواد - ك. العذراء والقديس أثناسيوس دار السلام .
- ١٧ - لييب عوض ميخائيل - ك. العذراء بالوجه .
- ١٨ - سمير عزت بتيامين - ك. مارمرقس بالمعادى .
- ١٩ - عصام رمزي صليب - ك. مارجرس الحرقين م. السلام .
- ٢٠ - خدام التربية الكنسية - ك. العذراء مدينة نصر .
- ٢١ - كميل وبخيت لييب عوض - ك. العذراء والشهيد اسطفانوس شبرا الخيمة .
- ٢٢ - نادر وفادي وهناك وجيه اميل - ك. العذراء والملاك بالخلقوى .
- ٢٣ - أمير وأباتوب فيصل كمال - ك. العذراء بأرض الشركة للشراية .
- ٢٤ - يوستينا ويوليانا رأفت حنا ميخائيل - ك. مارجرس بكفر الخير .
- ٢٥ - رؤوف جرجس سليمان - ك. مارجرس حمامات القبة .
- ٢٦ - هبه لييب عوض - ك. العذراء بالوجه .
- ٢٧ - ماهر فهمي عبد المسيح - ك. مارجرس بنى عطيات .
- ٢٨ - مينا وكيرلس وجرجس الطويل - نفس العنوان السابق .
- ٢٩ - كاترين ومارينا وميرا الطويل - نفس العنوان السابق .
- ٣٠ - افرام نفس شنوده - نفس العنوان السابق .
- ٣١ - جورج وعصاف صفوت صدقي - ك. العذراء مسرة - شبرا .
- ٣٢ - منال زكريا كامل - ك. العذراء أرض الشركة .
- ٣٣ - جون وجولى وجوزيف كيني - ك. العذراء مدينة نصر .
- ٣٤ - ماجدة كوكب بولس - ك. البطرسيّة العباسية .
- ٣٥ - فهم سعد تاوضروس - ك. العذراء بالأميرية .
- ٣٦ - صموئيل وأسعد ونادية غبريال - ك. أبي سيفين ح. القبة .
- ٣٧ - ماريان ماجد راجب - القرعة البولاقية - شبرا .
- ٣٨ - بولس مسيحة بولس - ك. العذراء والأنيا رويس .
- ٣٩ - دانيال الياس بولس - ك. رئيس الملائكة ميخائيل عزبة النخل .
- ٤٠ - صفاء تغيان كامل - ك. الملك ميخائيل نزلة عمارة طهطا .

(بقية أسماء الفاترين ص ٢٠)

أجب مع ذكر الشاهد من الكتاب المقدس .

- ١ - ثلاثة من رجال العهد القديم وصف كل منهم بأنه جبار .
- ٢ - ثلاثة وصف كل منهم بالجمال فى طفولته أو شبابه .
- ٣ - من وصف بأنه أبرع جمالاً من بنى البشر؟
- ٤ - من وصف بأن الله ملأه من روحه بالحكمة والمعرفة والقيم والصنعة؟ ولماذا؟
- ٥ - من وصف موسى بأنه تهنّب بكل حكمة المصريين، وكان مقتدراً فى الأقوال والأعمال .
- ٦ - من فى العهد الجديد وصف بأنه كان يهودياً ساحراً نبياً كاذباً؟
- ٧ - من وصفه الرب بأن له اسماً أنه حى وهو ميت؟
- ٨ - من قال لأحد اللاويين : أقم عندى وكن لى أباً وكاهناً؟
- ٩ - من هو الملك الذى قيل عنه إنه عمل الشر فى عيني الرب أكثر من جميع الذين كانوا قبله؟
- ١٠ - ما هى المناسبة التى وُصف فيها آدم بأنه ابن الله؟

### مسابقة العرواى الحى

- ١ - المناسبة الوحيدة التى ورد فيها اسم طغمة السارافيم من الملائكة هى فى سفر إشعياء النبى الإصحاح السادس (أش ٦: ٢، ٦) .
- ٢ - الشيطان كان من طغمة الكاروبيم. قيل إنه "الكاروب المنبسط المظلل" (خر ٢٨: ١٤) .
- وأيضاً "الكاروب المظلل" (جز ٢٨: ١٦) .
- ٣ - ثلاث مواضع ورد فيها اسم الملك ميخائيل :  
أ - فى سفر دانيال الثنى (دا ١٠: ٣) .  
ب - فى رسالة يهوذا (يه ٩) .  
ج - فى سفر الرؤيا (رؤ ١٢: ٧) .
- ٤ - أول طغمة من الملائكة وردت فى الكتاب المقدس هى طغمة الكاروبيم التى كلفت بحراسة شجرة الحياة (تك ٤: ٢٤) .
- ٥ - ورد أن ملائكة كانوا يخدمون المسيح فى (سر ١: ١٣) .
- وورد أن ملائكة تسجد له فى (عب ١: ٦) . ويمكن فى (فى ٢: ١٠) .
- وورد أن ملائكة تأتي معه فى مجيئه الثانى فى (مت ١٦: ٢٧) .
- وأيضاً فى (مت ٢٥: ٣١) .

٦ - أحد الملائكة قتل من جيش سنحاريب ١٨٥ ألفاً (٢ مل ١٩: ٣٥، ٣٦) .

٧ - الملائكة الذين ورد ذكرهم فى البشارة بميلاد السيد المسيح وفى أحداث ميلاده هم :

أ - الملك جبرائيل الذى بشر السيدة العذراء بميلاد المسيح (لوا ١: ٢٦-٢٨) .

ب - ملاك ظهر فى حلم يخبر يوسف التجار بأن حبل مريم العذراء هو من الروح القدس، ويذكره بنبوذة اشعياء (مت ١: ٢٠-٢٤) .

ج - ملاك الرب ظهر للرعاة يبشرهم بميلاد المخلص (لوقا ١: ١٢) .

د - ظهور جمهور من الجند السماوى مسبحين الله وقائلين :  
المجد لله فى الأعلى وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة (لوقا ١: ١٣، ١٤) .

هـ - ملاك الرب ظهر ليوسف فى حلم يأمره أن يأخذ الطفل يسوع وأمه وينهب إلى مصر (مت ٢: ١٣) .

## سفر القضاة

للقمص ميخائيل فهسي



### جدعون القاضي الخامس :

اسم جدعون مشتق من الكلمة العبرية "جدع" أى قطع. ومعناه قاطع أو حاطب، وهو الابن الأصغر ليوأش الأبيغري من سبط منسى، وكان بيته فى عفرة، وهو أعظم قائد ظهر فى منسى والقاضى الخامس لإسرائيل .

تقع عفرة فى نصيب منسى غربى جبل جرزيه وعلى بعد نحو سبعة أميال شمال غربى شكيم (أو نابلس الحالية) .

وقوى إيمان جدعون بالرّب عندما خرجت نار من الصخرة وأكلت تقمته (قض: ٦: ١٩). وعندما صنع الله معه آية الجزة والطلل (قض: ٦: ٣٦).

وجمع جدعون كل الشعب الذى معه ونزلوا على يمين حرود .

كلمة حرود كلمة عبرية معناها 'ينبوع الرعب' وقد نزل جدعون ورجاله عند هذه العين لمقابلة المديانيين، الذين كانوا ينزلون شماليهم عند تل مورة فى الوادى .

تل مورة ومعناه تل المعلم إلى الشمال من عين حرود فى وادى يزرعيل ، ويقع إلى الشمال الغربى من جبل جلبوع على بعد ميل واحد إلى الجنوب من نابلس ، وعلى مقربة منها عين حرود التى يرجح أنها عين جلود على المنحدرات الشمالية لجبل جلبوع.

ويروى الإصحاح السابع من سفر القضاة كيف قتل جدعون الشعب الذى معه من إثنين وثلاثين ألفاً إلى عشرة آلاف ، ثم إلى ثلاثة مئة ، وهرب جيش المديانيين من أمام جدعون إلى بيت شطة إلى صردة حتى إلى حافة أبل محولة إلى طباة (قض: ٧: ٢٢) .

**بيت شطة** : أى بيت المنط وهو المكان الذى هرب إليه جيش المديانيين من وجه جدعون والأرجح أنها حالياً قرية شطة فى وادى يزرعيل على بعد ستة أميال شمال غربى بيسان (بيت شان).

**صردة** : إسم عبرى معناه الصخرة العظيمة أو

العالية ، يُعتقد أن موقعها الآن هو 'تل السعيدية' على الضفة الشرقية لنهر الأردن، وكانت هذه المنطقة مركزاً لأعمال النحاس فى أيام سليمان .

**أبل محولة** : أو برج الرقص ، وكان موطن أليشع النبى ، وتقع على الشاطئ الغربى من نهر الأردن على بعد أميال قليلة من بيت شان فى تخوم يساكر أو غربى منسى وهى التى هرب إليها المديانيون فى وادى يزرعيل .

**طباة** : طباة إسم عبرى معناه امتداد، وهو موضع هرب إليه المديانيون بعد هزيمتهم أمام جدعون. وهى الآن 'رلس أبو طباة' على بعد خمسة أميال إلى الشرق من نهر الأردن ، وعشرة أميال شمالي سكوت .

وأرسل جدعون رسلاً إلى كل جبل افرايم قائلاً أنزلوا للقاء

المديانيين، وخذوا منهم العياه إلى بيت بارة والأردن. ففعلوا كذلك ، وأخذوا أميرى المديانيين غراباً وذنباً وقتلوا الأمير غراب على صخرة غراب والأمير نثب على قتلوه فى معصرة نثب وتبعوا المديانيين وأتوا برأس غراب ونثب إلى جدعون .

**بيت بارة** : مكان عند روافد الأردن "قريعة" والتقائه بالمجرى الرئيسى، وكان عبارة عن مخاضة أى مكان ضحل، كان جدعون يتوقع أن يعبره المديانيون الهاربون ، بحيث يمكن اصطيدهم بسهولة .

### جدعون يطارد المديانيين :

طارد جدعون كلاً من زبج وصلمناع ملكى المديانيين فى الجهة الشرقية من النهر. وكان أهل تلك الجهة مازالوا خائفين جداً من المديانيين، ورفضوا أن يقدموا طعاماً لجيش جدعون، فقال له أهل سكوت 'هل أيدى زبج وصلمناع بيدك الآن حتى تعطى جيشك خبزاً' (قض: ٨: ٦). وهكذا قال أيضاً سكان فنونيل فتوعدهم بالعقاب على موقفهم فاندفع برجاله وهم جياح لكنهم شجعان، واكتسح المديانيين وأمسك بزبج وصلمناع وعند عودته عاقب سكوت وفنونيل بما توعدهم به (قض: ٨: ٧) . أما هزيمة زبج وصلمناع فكانت فى قرقر وفى توبخ وبجبهة (قض: ٨: ١٠ ، ١١) .

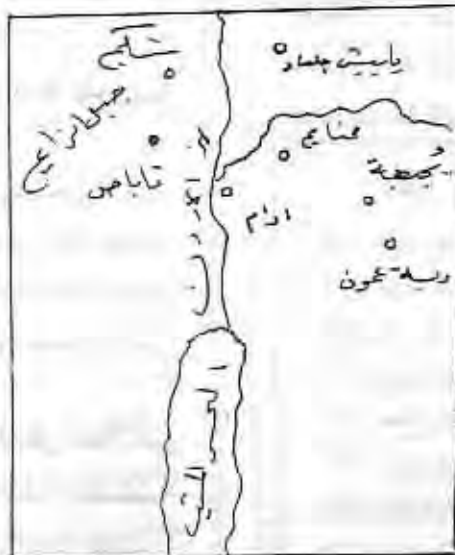
**سكوت** : مدينة فى أرض كنعان وقعت فى نصب سبط جاد وهى على بعد ميل واحد إلى الشمال من نهر يبيوق (الزرقا) وعلى بعد ثلاثة أميال إلى الشرق من الأردن. وعندما طارد جدعون ورجاله ملكى المديانيين عاد إلى سكوت وأمسك بسبعة وسبعين رجلاً من رؤسائها ودرسهم مع أشواك البرية بالنوارج (قض: ٨: ٤ - ١٧) .

**فنونيل** : إسم عبرى معناه وجه الله وهو مخيم شرقى الأردن حيث 'نظر يعقوب وجه الله ونجيت نفسه' (تك: ٣٢: ٣٠) . وفى عهد القضاة كان فى هذا المكان مدينة وبرج هنيهما جدعون وقتل سكان المدينة .

**قرقر** : إسم عبرى معناه 'سطح مستو' ويقع شرقى الأردن قرب سكوت فى منطقة ساكنى الخيام وهو الموضع الذى شئت فيه جدعون قوات زبج وصلمناع .

**توبخ** : وهى بلدة شرقى جلعاد إلى

الشرق من نهر الأردن وكانت تقع فى نصيب جاد قريبة من بجبهة وقد اجتازها جدعون وهو متجه إلى الشرق فى مطاردته للمديانيين.





# روائع العالم

## عباقرة لا يتكلمون

للدكتورة تبيلة ميخائيل

بدأت حركات تشبه حركات البالية في صورة دوران أو غيره لتشير إلى اتجاه الغذاء .. ترسم فيه الطريق للوصول إلى الهدف بواسطة الاسترشاد بموقع الشمس .

والأغرب من ذلك ، أن المتخصصين من أفراد النحل في جمع الغذاء وإحضاره للخلية يتمتعون بقوة ملاحظة تتبرده الدهشة .. قبعده مشاهدة حركات البالية، تستخدم النحلة أسلوباً لمعرفة موقع الشمس .. يبدأ بطيرانها في اتجاه دائري، إلى أن تلقى عيناها بضوء الشمس المختفى خلف جيوش الغيوم التي تحجب قرص الشمس، ثم يطير نحو الغذاء حسب حركات النحلة المرشدة بلا أدنى خطأ، وكان في أعماق خلايا مخها المتناهية في الصغر جهاز كمبيوتر لم يصل البشر بعد إلى ابتكار ما يماثله.

وأيد هذا القول العالم الألماني الشهير 'كارل فون فريش' في كتابه "أصحاب العالم": يستطيع مخ النحلة من رسم خريطة دقيقة لموقع الشمس عندما تحجبها الغيوم وتسترشدها أثناء إنطلاقها نحو هدفها المتشود .. إذ لها قدرة فذة تتمثل في رؤية إنكسار وتشثيت ضوء الشمس أثناء الغيوم، وهي ظاهرة يطلق عليها اسم الضوء "المستقطب".

لقد أعلن مؤخراً العالمان "جمويل راسل" و"رونجر فينر" من جامعة زيورخ السويسرية أن عيني النحلة تحتويان على خلايا من نوع فريد قادرة على التقاط ضوء الشمس المختفى وراء الغيوم عن طريق رسم ما يشبه الخريطة في مخ النحلة تساعد على معرفة طريقها .. وهي عملية تشبه الحسابات التي يقوم بها أعظم كومبيوتر .. إذ ينبغي تحديد موقع الشمس وتذكر موقع الغذاء وسط منطقة شاسعة تقاس بعشرات الكيلومترات .

### بقية أسماء الفائزين في المسابقة ٢٦

- ٤١ - نيقين وفايزة القس يوسف - نفس العنوان السابق .
- ٤٢ - ماريقا القس بنيامين - ك. أبو سيفين بالجاولي - أسبوط .
- ٤٣ - فتحى لوندى حنا - ك. الأنبا رويس الأثرية .
- ٤٤ - فريال مجلع كيرلس - ك. العذراء مريم عين شمس الغربية
- ٤٥ - عماد وهاتى وكيرلس جميل عبد الكريم - نفس العنوان السابق .
- ٤٦ - مريم وفيبي نبيل عبد الكريم - نفس العنوان السابق .
- ٤٧ - أمال ومايكل نبيل نخلة - نفس العنوان السابق .
- ٤٨ - بيتر وببشوى خليل - نفس العنوان السابق .
- ٤٩ - وائل وإيريني القس بنيامين - ك. الرسولين بطرس وبولس - طنطا .
- ٥٠ - مايكل القس توما القس بنيامين - نفس العنوان السابق .

يتكون مخ الإنسان من آلاف الملايين من الخلايا العصبية .. بينما مخ النحلة لا يحتوى على أكثر من ٨٥٠ ألف خلية عصبية. ومع وجود هذا الفارق الكبير، فإن هناك قدرات فذة في مخ النحلة تخضع لدراسات عملية .

إن عالم النحل سبق الإنسان في إدراك ضرورة "التخصص" بين أفراد المجتمع، حيث حدد العمل المناسب للنحلة بنقطة لم يكن قد وصل إليها الإنسان بعد .

هناك نحل لا عمل له إلا حمل النحل الميت خارج الخلية، أى أنه متخصص في وظيفة نقل الموتى فقط .

وفئة أخرى من النحل تقوم بجمع قطرات الماء من خارج الخلية إلى داخلها ل'ترطيب' الجو .. وكأنها متخصصة في تولى الإشراف على تكييف الهواء داخل الخلية .

ومجموعة أخرى من النحل تطبق عليها كل صفات المسئولية في قسم الصيانة الهندسية .. فهي تقوم بإصلاح العطب الذى يصيب الخلية ، إذ تندفع بسرعة نحو إصلاحه مستخدمة المادة اللزجة التي يفرزها النحل لسد الثقوب التي تهدد جدران الخلية .

وهناك تخصصات إرشادية أو توجيهية تتمثل في مجموعة تقف عند مدخل الخلية، لا تتحرك من موقعها، حيث ترسل إشارات كيميائية لمساعدة النحل القائه أو الضائع إلى مكان الخلية، وكأنه يبرج مراقبة في أحدث المطارات العصرية .

وهناك أيضاً تخصصات لصغار النحل .. تبدأ بأعمال بسيطة تقتصر على تنظيف الخلية وإطعام اليرقات .. تتزايد بالتدرج حتى تمتد إلى المساعدة في تخزين العسل والعناية بمملكة النحل .

وأما التخصصات الصعبة فتحتاج إلى قوة وشجاعة يقوم بها أفراد من نوع خاص .

بعضهم يتصدى للغزاة للدفاع عن وطنهم، والبعض الآخر مهمته الحصول على الطعام .. وهي تعتبر أيضاً من التخصصات الصعبة التي يقوم بها الأقوياء فقط، نسبة إلى الجهد الشاق بسبب مواجهة مخاطر الطريق ومخاطر الأعداء من أجل الحصول على الغذاء .

وهناك وظيفة حيوية تتركز حول استكشاف أماكن الغذاء في المناطق الشاسعة المحيطة بمملكة النحل، تقوم بها نحلة متخصصة ذكية تجول في كافة أنحاء المكان حتى تعثر على هدفها المنشود، ثم تعود بعد ذلك إلى مملكتها لتخبر أفرادها بموقع الغذاء .. إلا أن الإعلان عن هذا الخير يتم بطريقة غريبة جداً.. إذ تقوم النحلة

شكر وذكرى الأربعين



للمنتبح المرتل أسعد موسى

تتقدم الأسرة بالشكر الجزيل لقداسة البابا المعظم :

الأببا شنوده الثالث

لمحبته الأبوية ومواسمته الكريمة . كما تشكر صاحبي اللياقة :

نيافة الأببا صرابامون

ونيافة الأببا متاؤس

وسائر الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة والمترولين والشمامسة وسائر المشاركين . ويقام قداس الأربعين بكاتدرائية الأريكية التاسعة صباح الاثنين ٧ أبريل ١٩٩٧

كنيسة العذراء والأببا باخوميوس  
UP STATE NEW YORK

لجنة الكنيسة والشمامسة والخدام والخدمات والشعب يطلبون نيحاً لنفس الأستاذ موريس بشاي عيد الثور . والد تاسوني مادلين حرم القس يعقوب غالي كاهن الكنيسة على رجاء القيامة ويقدمون العزاء للأسرة .

أسرة الشهيد عادل ميخائيل يشكرون الحبر الجليل :

نيافة الأببا كيرلس

أسقف ميلانو على مشاعره المملوءة حباً وكلماته الرقيقة بلساً وعزاء جميع أفراد أسر الشهداء شاكرين محبة وتعجب وعزاء ليافته ظالمين صلواته عنا .

صدر حديثاً

نيافة الأببا يوانس

الأسقف العام

من كتاب :

على شاطئ بحر روحاتي

الجزء الثاني نبذة بعنوان :

شماله تحت رأس ويمرته تعانقتي

تطلب من جميع المكتبات المسيحية .

شكر وذكرى الأربعين للمنتقلة الفاضلة



فوزية رزيق عوض

حرم القمص مكاروريوس يوحنا

والأسرة تشكر كل من تفصل بمواسماتهم بالحضور والبرق والتشتر واليهاتف وتخص بالشكر :

قداسة البابا شنوده الثالث

وشريكه في الخدمة الرسولية

نيافة الأببا صرابامون

ونيافة الأببا باخوم

وجميع الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة وربان نيري الأببا بيشوى والسريان وسيفام القداش الإلهي على روحها الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ٩٧/٤/١١ بكنيسة الشهيد مارجرس بالعزيرات .

انتقلت إلى السماء طيبة الذكر البارة المرحومة :

ماري شحاته قليني

أرملة المرحوم المهندس فتح الله عزيز ووالده المرحوم الدكتور موريس فتح الله ووالدة كل من سيسيل زوجة الأستاذ نادر فرج وربيه زوجة الأستاذ فخري ميخائيل وأمريكا . ولوريس زوجة الأستاذ صابر متى وسوزان زوجة المهندس نصر اسكندر والدكتور جيهان زوجة الدكتور زكريا بولس باستراليا والأسرة تشكر كل المتفضلين بالعزاء في مصر وأمريكا وأستراليا .

القمص مرقس عزيز خليل

وشعب كنيسة العذراء والملاك

ميخائيل بولاية كنتيكت - أمريكا

يودعون للسماء والد زوجة جليل :

القس يعقوب غالي

نيحاً لروحها وعزاء السماء للأسرة .

الأببا أنطوني

أسقف أيرلندا واسكتلندا وشمال شرق إنجلترا وتوايها يشكر الأببا المحبوب :

القس سيرافيم الأببا بيشوى

على خدمته المتقانية ومحبته للجميع أثناء خدمته في أيرلندا .

شمامسة ومجلس وخدام وشعب كنيسة السيدة العذراء والقديسة ميمية بأيرلندا يشكرون أيهم المحبوب :

القس سيرافيم الأببا بيشوى

على خدمته المشرفة ومحبته القياضة أثناء فترة خدمته . كما يشكرون قداسة البابا المعظم :

الأببا شنوده الثالث

وشريكه في الخدمة الرسولية :

نيافة الأببا أنطوني

على محبتهم وراعيتهم المساهرة للكنيسة .

كنيسة السيدة العذراء بشيكاغو

حضرة صاحب القداسة البابا المعظم :

الأببا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطرس الكرازة المرقسية إنها فرحة مضاعفة أن يكون الاحتفال باليوبيل القصى لإعتلاء قداسكم العرش المرقسى موافقاً لإكمال مشروع بناء كنيسة السيدة العذراء بشيكاغو هدية ثمينة يقدمها أبنائك كاهن وشعب الكنيسة تخليداً وابتهاجاً لهاتين المناسبتين السعيتين المباركتين، ونحن إذ نهني قداسكم بذلك نتضرع إلى الله أن ينعم رئاسة قداسكم ويحفظكم لنا راعياً وقائداً ومعلماً لأبنائكم في كل مكان .

القس بيسنتي عبد المسيح ومجلس وشمامسة وشعب :

الشهيد مارجرس بغاتكوفر

يتقدمون بالتهنئة القلبية للمهندس :

إميل وديع فرح والأسرة

لإكليل الإلهة المباركة الدكتور نانسى وعريسها المبارك الدكتور ناجي لتكون كل أيامهما أفراحاً وسعادة .

سنواليا نشر الاجتماعيات

المؤجلة في العدد المقبل

إن شاء الله

وأعطيوكم رعاة حسب قلبى فيرعونكم بالمعرفة والفهم

الأب القس زكريا جورج

كاهن كنيسة السيدة العذراء بكر عبد الملك ببيارشية النقية. نمدج لله حمداً وشكراً لتواكلم نعمة الكهنوت أنكرنا في صلاتك .

م . سمير حنين وخالتك سامية وسها ود . سالى . ود . سمير هيوستن تكساس .

وأعطيوكم رعاة حسب قلبى فيرعونكم بالمعرفة والفهم

الأب القس زكريا جورج

كاهن كنيسة السيدة العذراء بكر عبد الملك ببيارشية النقية نمدج لله حمداً وشكراً لتواكلم نعمة الكهنوت أنكرنا في صلاتك بصلوات قداسة البابا المعظم :

الأببا شنوده الثالث

وشريكه في الخدمة :

نيافة الأببا فيليس

مطران النقية .

م . سمير حنين خالتك سامية - سها - دسالى . ود . سمير (هيوستن U.S.A.)

وأعطيوكم رعاة حسب قلبى فيرعونكم القس رويس يسخرون بأمريكا نهنئكم بعيد السيامة المبارك . منحنت فريد حصارى والعائلة .

القمص أنطونيوس ثابت والعائلة باندين يتقدمون بخالص الشكر إلى صاحب القبطة والقداسة البابا المعظم :

الأببا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطرس الكرازة المرقسية وسائر بلاد المهجر على أبوته وراعيتهم ومباركتهم لإبنتهم :

المحاسبة تريز وزوجها

المحاسب عادل فاضل

بمناسبة إكليلهما المبارك بالكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية. كما يتقدمون بالشكر للأخبار الأجلء والآباء المطارنة والأساقفة وكذلك الكهنة والشمامسة الذين حضروا صلاة الإكليل. كما يشكرون جميع الأحياء الذين وصلوا من إنجلترا خصيصاً لهذه المناسبة، وكذلك جميع المهنيين من كنائس إنجلترا ومصر والسودان والذين أرسلوا برقيات تهنئة وباقات النور ساتنين الله أن يمنح العروسين حياة سعيدة مباركة .

القس يوانس أنيب والعائلة

يزفون إلى السماء أباهم القديس :

### القمص أنطونيوس فرج

نياحاً لروحه الطاهرة في فردوس النعيم

عفيفة فرج تودع على رجاء القيامة :

### شقيقها القمص أنطونيوس فرج

نياحاً لروحه الطاهرة في فردوس النعيم

جوننا وساجد ومنال ومنى وظريف

يودعون لأحضان القديسين أباهم القديس :

### القمص أنطونيوس فرج

### قداس الأربعين وشكر

مع المسيح ذلك أفضل جداً

أسرة المنقلة السيدة الفاضلة :



### أنجيل غطاس ابراهيم

حرم المرحوم اسكندر كامل . أقيم  
القداس الإلهي على روحها الطاهرة يوم  
السبت ٢٢ مارس ١٩٩٧ بكنيسة السيدة  
العذراء والقديس أنثاسيوس بمسيلاج  
والأسرة تشكر كل من تفضل بالتعزية  
بالحضور أو البرق وتخص بالشكر :

### نياحة الأنبا رويس

الأسقف العام وتشكر القمص أنجيلوس  
سعد والقمص مرقس مرقس والقمص  
مقريوض عوض الله والقس أنثاسيوس  
اسكندر والقس مينا ابراهيم والقس  
رويس عوض والقس أمونيوس جرجس  
والقس ميصائيل عطالله والقس  
مكسيموس رزق الله الذين اشتركوا مع  
نياحته في صلاة الجنائز بمسيلاج بكندا .

كما تشكر أسرة سمعان الشيخ وحنة  
النية وسيقام القداس الإلهي بهذه النكرى  
للتاسعة صباح يوم السبت ٣/٢٩ بكنيسة  
مارمرقس كليوباترا - مصر الجديدة .

### عياد هنرى والأسرة

يودعون للسماء روح والد زوجة جناب:

### القس يعقوب غالى

### شكر ونكرى الأربعين



### للمنتيح القمص أنطونيوس فرج

تشكر الأسرة جميع الأهل والأصدقاء  
لمواساتهم سواء بالحضور أو البرق أو  
النشر وتخص بالشكر قداسة البابا المعظم

### البابا شنوده الثالث

وشريكه في الخدمة :

### نياحة الأنبا أنثاسيوس

مطران بنى سويف لرئاسته الصلاة وكان  
لوجوده أثر طيب في نفوسنا جميعاً .

### ونياحة الأنبا أنطوني

### ونياحة الأنبا يوانس

وجميع الآباء المطارنة والأساقفة والكنيسة  
وكنيسة ومجلس وشعب كنيسة  
مارمرقس بلندن والعذراء بعياد بك  
والنكتور ثروت باسيلي وكيل المجلس  
العلمي العام والعاملين بشركة نسلته مصر  
ويقام قداس الأربعين الثامنة والنصف  
صباح السبت ٢٩ مارس ١٩٩٧  
بكنيسة مارمرقس بلندن والعذراء بعياد  
بك .

### 'حبيب الرب يسكن لديه آمناً'

كنيسة السيدة العذراء والأنبا شنوده  
بجنوب لندن .

القس اسحق ابراهيم، اللجنة، الشماسية  
للخدام والشعب يودعون إلى السماء  
المنتح البار :

### القمص أنطونيوس فرج

ملك كنيسة مارمرقس بلندن الرب  
يعزى أسرته الكريمة وشعبه الحبيب .

### القمص أنطونيوس فرج

السماء رحبت قديماً عظيماً صلى لأجلنا

أمام ربنا يسوع المسيح .

رووف وديع والعائلة

### النكرى السنوية الأولى



### للمنتيح فهيم غالى بشأى

سيقام القداس الإلهي على روحه الطاهرة  
الساعة الثانية والنصف ظهر الجمعة  
٣/٢٨ بكنيسة السيدة العذراء بعزبة  
النخل .

### كنيسة مارمرقس بشيكاغو

القمص صموئيل ثابت ومجلس الشماسة  
والشماسة والخدام والخدامات وشعب  
الكنيسة يودعون على رجاء القيامة  
زهرة الشباب :

### الدكتور هانى أنور فرج

زوج السيدة منى ابنة الأستاذ ليور  
اسكندر طالبين للأسرة تعزيتات الروح  
القدس بصنوت حضرة صاحب الغبطة  
والقداسة البابا المعظم :

### الأنبا شنوده الثالث

حفظه الرب وأدام رئاسته لأزمنة سالمة  
هادئة منيدة .

### فايز خليل وأولاده مجدى وايم

سمير ابراهيم وأولاده وجيه واسامه

وليم ابراهيم وأولاده أشرف وطارق

فاروق ابراهيم وأولاده فيكتور وبيتر

كمال ماهر وأولاده أسامه وبيتر .

رشاد موريس وأخوته وحيد وعماد .

سميرة ابراهيم حرم المرحوم صبحى .

يطلبون تعزيتات السماء لأسرة الخرايش

بالأخص بصنوت الحبر الجليل :

### نياحة الأنبا بسادة

أسقف أخيم وساقته .

### الدياكون يسطنس تكلا والعائلة

يودعون على رجاء القيامة نفس  
المرحوم :

### اللواء نبيل محالى

ويطلبون نياحاً لروحه في فردوس النعيم  
وتعزيتات الروح القدس للأسرة .



### المرحوم عثم جرجس جريس

تقدم الأسرة بالشكر لقداسة البابا :

### الأنبا شنوده الثالث

جميع الأساقفة والكنيسة والخدام  
والخدامات وأمناء المكتبات المسيحية  
ولسرة مجلة الكرازة على مشاعرهم  
الطيبة. وستقام صلاة القداس الإلهي على  
روحه الطاهرة يوم الاثنين الموافق ٧  
أبريل سنة ١٩٩٧ الساعة الثامنة صباحاً  
بكنيسة العذراء مريم بعين شمس الغربية  
وأمریکا في نفس اليوم .

تلغرافياً : عادل عثم - المطرية القاهرة

### إدارة مجلة الكرازة

والمكتبة الصوتية لقداسة البابا يطلبون  
تعزيتات السماء للأستاذ عادل عثم  
لانتقال والده . نبيح الله نفسه .

القمص موسى سليمان ولجنة وشعب  
كنيسة السيدة العذراء والقديس يوسف  
ببرسين باستراليا وشاطرون الدكتور  
جيهان والدكتور زكريا يولس الأحران  
ويطلبون للأب البارة تعزيتات السماء  
ولكل أفراد الأسرة العزاء .

شعب وشماسة وخدام كنيسة السيدة  
العذراء برالى تورت كارولينا يودعون  
إلى أحضان القديسين :

### الأستاذ كرم حنا نصر الله

والد كاسوفى وفاء زوجة أينا الحبيب  
القس ميصائيل أبو الخير -

لجنة وشعب :

### كنيسة السيدة العذراء مريم

بميريلاند - بأمریکا

يودعون لأحضان القديسين -

### السيد عبد الملاك جبرائيل

والد راعي كنيسة

### القس جرجس عبد الملاك

ويطلبون تعزيتات السماء للأسرة .

# أخبار قس صبور

## سيامة كاهن جديد في إيبارشية لوس أنجلوس



في يوم الأحد ٩٧/٣/٩ قام نيافة الأنبا سرابيون بسيامة الشماس ناجي موريس واسيلي كاهناً باسم : القس كيرلس للخدمة في إيبارشية لوس أنجلوس. وقد اشترك في صلوات السيامة نيافة الأنبا يوسف أسقف إيبارشية جنوبي الولايات المتحدة. وحضر السيامة عدد كبير من الآباء الكهنة . والكاهن الجديد يقضى الأربعين يوماً في دير الأنبا بيشوى بوادى النظرون. خالص تهانينا له وللإبشارشية ولنيافة الأنبا سرابيون بأولى سياماته ...

## سيامة كاهن بطنطا

يوم الجمعة ٣/٧ قام نيافة الأنبا بولا بسيامة المحاسب سامح عبده كاهناً على كنيسة الملاك بطنطا باسم : القس بطرس ككاهن خامس لهذه الكنيسة التي تخدم منطقة متسعة .  
وشارك في صلوات السيامة نيافة الأنبا أغابوس أسقف دير موانس، الذي كان أميناً لخدمة نفس الكنيسة لسنوات عديدة قبل رهنقه. ويقضى حالياً الكاهن الجديد الأربعين يوماً بدير العذراء براموس .



## سيامة كاهنين في حلوان

في يوم ٣/٧ قام نيافة الأنبا بيستى بسيامة كاهنين لكنيسة القديس الأنبا أنطونيوس في أطلس (جنوبي شرقي حلوان) هما :  
القس روفائيل ميخائيل .  
القس سوريال اسحق .  
وهما من خريجي الإكليريكية بشبين الكوم. واشترك في صلوات السيامة نيافة الأنبا دانيال. وسافرا إلى الدير لقضاء الأربعين يوماً. تهانينا القلبية للجميع .



## صورة لها تاريخ



تاريخ الصورة ١٩٧١/١١/١٤

قداسة البابا في يوم تتويجه

يسير وعن يمينه نياقة الأنبا ثاوفيلس رئيس  
ديره .

وأمامهما أقدم المطارنة : نياقة الأنبا ميخائيل  
مطران أسيوط، والأنبا باسيلوس مطران  
القدس .

وفي الخلف القمص بنيامين كامل سكرتير  
البابا، والدكتور إميل ماهر .

### نقابة الأطباء تقوم بتكريم

قداسة البابا شرفه

كان يوم ٣/١٨ هو يوم الطبيب احتفلت  
به نقابة الأطباء تحت رعاية الرئيس مبارك  
الذى أتى عنه وزير الصحة فى تسليم  
شهادات التقدير .

وقد تحدث فى الإجتماع الأستاذ الدكتور  
رسلان سكرتير عام النقابة، والأستاذ الدكتور  
حمدي السيد نقيب الأطباء الذى أشاد بفضيلة  
شيخ الأزهر، وبقداسة البابا ليكونا فى مقدمة  
المكرمين من النقابة ، وبعدهما بعض السادة  
الوزراء وأساتذة وعمداء الطب، وبعض  
المكرمين من النقابة ثم بعض السادة الوزراء  
أساتذة وعمداء الطب وبعض الشخصيات العامة

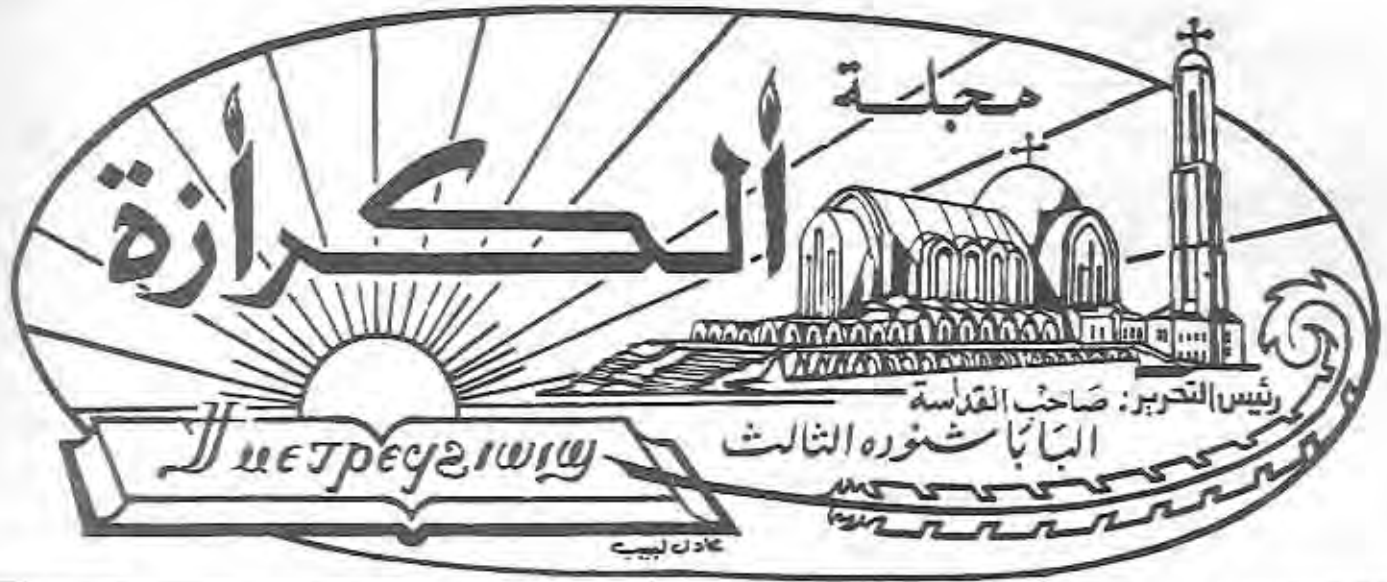


وقد تسلّم قداسة البابا درع النقابة وشهادة تقدير

اللقاء الأول لكهنة وخدام السجون (انظر ص ١٠)







السنة الخامسة والعشرون

الجمعة ١١ أبريل ١٩٩٧ - ٣ برمودة ١٧١٣

العددان ١٣، ١٤

# رحلة رعوية إلى أفريقيا

في هذه الرحلة قام قداسة البابا بتدشين خمس كنائس جديدة، قد تم بناؤها في العام الماضي، وهي:

- ١ - كنيسة مارجرس في سوشانجوفي Soshangove . وهي جوار بريتوريا عاصمة جنوب أفريقيا، على بعد ١٠٠ كم من جوهانسبرج
- ٢ - كنيسة القديس بولس في فوسلورس Vostloorus على بعد ٢٥ كم من جوهانسبرج.
- ٣ - كنيسة مارمرقس في أرض الزولو في نوجوما Nogoma.

- ٤ - كنيسة مارمرقس في ديمبا Dema في زيمبابوي على بعد ٤٠ كم من هراري .
- ٥ - كنيسة القديسة العذراء في تمبيسا Tembisa على بعد حوالي ٣٥ كم من جوهانسبرج .

وشارك في تدشين هذه الكنائس صاحبنا النيابة الأنبا أنطونيوس مرقس والأنبا بولس .

وكانت شعوبنا الأفريقية في كل مرة تنتظر على بعد كيلومتر أو نصف كيلومتر وتسير أمام عربة البابا في موكب طويل بالرقص والغناء والزغاريد، وبالطبل أحياناً، حتى تصل إلى باب الكنيسة الجديدة .

وكان قداسة البابا قد دشّن أيضاً أربع كنائس سنة ١٩٩٤ وكنيستين سنة ١٩٩٥ . ففي سنة ١٩٩٤ دشّن الكنائس الآتية :

- ١ - كنيسة مارمرقس في جوهانسبرج .
- ٢ - وكنيسة مارمرقس في نيروبي بكينيا
- ٣ - وكنيسة مارمرقس في لوساكا بزامبيا
- ٤ - وكنيسة مارمرقس في هراري بزيمبابوي وفي سنة ١٩٩٥ دشّن كنيستين :
- ٥ - كنيسة مارمرقس في Parys
- ٦ - وكنيسة مارمرقس في كيب تاون Cape Town .

فتكون عدد الكنائس التي تم تدشينها في أفريقيا السوداء حتى الآن ١١ كنيسة في ٣ سنوات .

وفي هذه الرحلة قام قداسة البابا أيضاً بوضع حجر أساس مركز تنمية في نوجوما، وافتتاح مركز للتنمية في كيب تاون .

وفي قداس صلاة البابا يوم الأحد ٤/٦ قام بسيامة كاهن جديد لكينيا باسم القس تيموثاوس ، وكذلك عدد من الشماسة .

اجتمع قداسة البابا بأقباط جوهانسبرج في جلسة رعوية، وكذلك بأقباط زيمبابوي . كما اجتمع بأبنائه الأنثيوبيين في جوهانسبرج . كل ذلك في جلسات روحية أجاب فيها على أسئلتهم .

وزار قداسته سفارتنا في بريتوريا في حفل عشاء أقامته السفارة مشيرة خطاب . كما زار سفارتنا في هراري في حفل عشاء أقامه

السفير يسرى القويضي . كما حضر حفل عشاء أقامه الأستاذ محمود عثمان مدير شركة الطيران المصرية في جنوب أفريقيا . وفي كل تلك الحفلات كان قداسة البابا يلتقي بكبار رجال السياسة من سفراء ووزراء وقناصل وبالشخصيات العامة وكبار الأقباط . وفي كل حفل كان يلقي كلمة وكذلك التقى بكثير من رجال الصحافة والإعلام .

كذلك في زيمبابوي تقابل قداسة البابا مع الرئيس روبرت موجابي، ومع موزندا نائب الرئيس . وأيضاً مع وزير الخارجية .

والتقى أيضاً برؤساء الكنائس وبأساتذة الجامعات في كيب تاون .

حيث ألقى محاضرة في لقائه مع قادة الكنائس ، ومحاضرة أخرى في لقائه مع أساتذة الجامعة ومحاضرة للطلبة .

والتقى مع قادة كنائس جنوب أفريقيا الذين زاروا مصر في الشهر الماضي . وكان ذلك في ضيافة الأسقف جيمس . كذلك كانت للبابا جلسات في زيمبابوي في مجلس الكنائس مع قادة كنائس هناك .

نشكر الله ، الرحلة كانت نافعة وتاجحة رعويًا ومسكونيًا وسياسيًا أيضاً . أنظر تفاصيل الرحلة ص ٩ .

# الكنائس والمباني والكهنة في إيبارشية أفريقيا

## أولاً : الكنائس

### كينيا Kenya :

- ١ - كاتدرائية مارمرقس - نيروبي .
- ٢ - كنيسة مارمرقس كينيوي .
- ٣ - كنيسة القديسة دميانة كازيكا .
- ٤ - كنيسة مارجرس ميسيليني .
- ٥ - كنيسة السيدة العذراء رونجاي .
- ٦ - كنيسة مارمينا (مبنى من الطين) بياقي .
- ٧ - كنيسة السيدة العذراء نياماساريا .
- ٨ - كنيسة مارمينا والأنبا تكلا هيمنوت ماسينو .
- ٩ - كنيسة دير مارمينا ماسينو .
- ١٠ - كنيسة القديس لوقا تجومبي (مبنى من الطين) .
- ١١ - كنيسة القديس موسى مورونجيا .
- ١٢ - كنيسة القديس موسى الأسود أورادي (مبنى من الطين) .

### زامبيا Zambia:

- ١٣ - كاتدرائية مارمرقس لوساكا .
- ١٤ - كنيسة المقر لوساكا (كنيسة صغيرة) .

### زيمبابوي Zimbabwe :

- ١٥ - كنيسة الأنبا أنطونيوس ومارمرقس هاراري .
- ١٦ - كنيسة مارمرقس ديما سيكي .

### جنوب أفريقيا South Africa :

- ١٧ - كنيسة مارمرقس بالمركز القبطي بارك فيو .
- ١٨ - كنيسة مارمرقس جوجوليثو مدينة الكاب .
- ١٩ - كنيسة مارمرقس باريز .
- ٢٠ - كنيسة القديسة دميانة ماكا بانستات .
- ٢١ - كنيسة مارجرس سوشانجوفى .
- ٢٢ - كنيسة القديس ماريولس فوسلورس .
- ٢٣ - كنيسة مارمرقس نونجوما ناتال .
- ٢٤ - كنيسة السيدة العذراء تيمبوزا .

### زائير Zaire :

- ٢٥ - كنيسة مارمرقس كانتوبو .

- ٢٦ - كنيسة السيدة العذراء لومباشي .
- ٢٧ - كنيسة الأنبا أنطونيوس (مبنى من الطين) .

## ثانياً : مراكز تنمية ومباني وخدمات

- ١ - مستشفى مارمرقس نيروبي (أربعين سرير) .
- ٢ - مستشفى قيطي لوساكا .
- ٣ - مركز تدريب مهني للخياطة نيروبي .
- ٤ - مركز تدريب مهني للخياطة كينيوي .
- ٥ - مدرسة حضانة كينيوي .
- ٦ - مدرسة حضانة نياماساريا .
- ٧ - مركز تدريب مهني للخياطة ماسينو .
- ٨ - مركز تنمية متكامل مدينة الكاب .
- ٩ - مركز تنمية متكامل ديما سيكي .
- ١٠ - مشروع مركز تنمية متكامل نونجوما ناتال .

## ثالثاً : أراضى معدة لبناء كنائس

- ١ - أرض مسجلة باسم الكنيسة القبطية في سانجائينيا بكينيا .
- ٢ - أرض مسجلة باسم الكنيسة القبطية في بورت اليزابث .
- ٣ - أرض معدة لبناء كاتدرائية في جوهانسبرج .
- ٤ - أراضى أخرى في مراحل التسجيل في درين Durban، وفي ناميبيا Namibia، وفي نونجوما ناتال Nengoma Natal.

## رابعاً : كهنتنا في إيبارشية أفريقيا

### في كينيا :

- ١ - القس ميخا جاد .
- ٢ - القس أنطوني .
- ٣ - القس هارون .
- ٤ - القس مايكل .
- ٥ - القس جاكوب .
- ٦ - القس تيموثاوس .

### في جنوب افريقيا :

- ١ - القس يوانس عوض الله .
- ٢ - القس كيرلس .
- ٣ - القس أوغسطينوس .
- ٤ - القس فيليس .
- ٥ - القس مرقس .
- ٦ - القس أنطونيوس .
- ٧ - القس باسيليوس .
- ٨ - القس بطرس .
- ٩ - القس توماس .
- ١٠ - القس أناسيوس .
- ١١ - القس أسكندر .

### في زامبيا :

- ١ - القس روفاتيل فريد واصف .

- ١ - القس زيمبابوي : القس صموئيل صلاح بولس .



## مع الدكتور أسامة البان

قبل سفر قداسة البابا إلى أفريقيا، في يوم الثلاثاء ٢٥/٣ استقبل قداسة البابا في المقر اليابوي بالدكتور أسامة البان سكرتير الرئيس حسنى مبارك للمكتب السياسى، والوكيل الأول لوزارة الخارجية. حضر جزء من اللقاء نيافة الأنبا أناسيوس مطران بنى سويف .



### مقابلات مع الآباء

قبل سفر قداسة البابا إلى جنوب أفريقيا، استقبل نيافة الأنبا اتناسيوس مطران بنسى سويدي يوم الإثنين ٣/٢٤، والثلاثاء ٣/٢٥. كما استقبل نيافة الأنبا أعاثون مطران الإسماعيلية ورئيس دير الأنبا بولا يوم الثلاثاء ٣/٢٥.

### أخبار الكتب

## النبذة: عيد البشارة

لما كان عيد البشارة المجيد يوافق ٢٩ برمهات (الإثنين ٧ أبريل هذا العام). فقد أصدر قداسة البابا نبذة عن عيد البشارة، تشمل أيضاً البشارة بوجه عام . وهذه هي النبذة الخامسة التي يصدرها سبقتها أربع نبذات عن :

- ١ - عيد التجلي (والتجلي بوجه عام) .
- ٢ - القديسة العذراء مريم .
- ٣ - الآباء السواح .
- ٤ - عيد الغطاس (والقديس يوحنا المعمدان) .

حاول أن تحتفظ بمجموعة هذه النبذات .

### سياحة : رهبان جدد

### في دير العذراء (السريان)

في يوم السبت ٣/٢٢ قام قداسة البابا بسيامة ٤ رهبان جدد لدير السريان العامر هم الراهب توفير، والراهب كيرلس، والراهب سرجيوس، والراهب افرام . خالص تهنيتنا لهم .

واشترك في صلوات السياحة أصحاب النيافة الأنبا صرابامون، والأنبا متاوس، والأنبا أيسونورس، والأنبا مكاربيوس . واتضم إلى الدير أيضاً خمسة من طالبى الرهبنة ألبسوا الملابس البيضاء .

### البابا في كلية الآداب

### جامعة عين شمس

تلقى قداسة البابا دعوة من كلية الآداب بجامعة عين شمس ليحدث في ندوة عن التسامح الدينى مع فضيلة شيخ الأزهر . وقد قبول هناك بترحاب كبير، من رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ ومن صيد الكلية الأستاذ الدكتور محمد عودة . كذلك من راشد الطلاب وأستاذ التاريخ د. رأفت عبد الحميد .

وفي هذا الحفل قُدم للبابا درع الجامعة ودرع كلية الآداب .

### نيافة الأنبا بيشوى

### ورحلته إلى لندن

انتدب قداسة البابا نيافة الأنبا بيشوى في رحلة رعوية إلى لندن . سافر نيافته يوم الأربعاء ٣/٢٦ وتقابل هناك مع نيافة الأنبا سارافيم مطران البريطانيين الأرثوذكس التابعين لكنيستنا، ومع نيافة الأنبا أنطونى أسقف كنيستنا القبطية فى أسكتلده وأيرلندا وشرق إنجلترا .

كما تقابل مع الآباء كهنة كنيسة مارمرقس فى كنسجتون وفى شمال لندن . ورتب أموراً رعوية كثيرة . وعاد إلى مصر يوم السبت ٤/٥ .

### شبابيك الكاتدرائية بالزجاج المعشق

يجرى حالياً تركيب الشباك الزجاج المعشق بالزجاج المعشق . ارتفاع الشباك الواحد أكثر من ١٢ متراً، وعرضه أكثر من ثلاثة أمتار . الرسم للفنانة تاسونى سوسن . والتنفيذ للمهندس عماد، تبع الورشة فى دير إبيار بإيثارشية طنطا . الشبابيك المركبة حالياً هى فى الناحية القبلىة من الكاتدرائية

### حول ترميم الكنيسة المعلقة

فى مساء الاثنين ٣/٢٤ استقبل قداسة البابا مجموعة كبيرة من أساتذة كلية الهندسة بجامعة القاهرة، يمثلون مركز هندسة الآثار والبيئة بكلية الهندسة . وكان الحديث كله عن ترميم الكنيسة المعلقة والمتحف القبطى .

وقد صاحب الحديث عرض بالفيديو يمثل المجهود العلمى الكبير الذى قام به المركز فى تصوير كل أجزاء الكنيسة المعلقة وما تحتاج إليه من ترميم على أساس علمى متين من كل ناحية: من جهة الأساسات، والشروخ وعلاجها، وسقوف الكنيسة ونوع الأخشاب المستخدمة، وطرق التعامل معها، والعروق الحاملة . ومواد المونة . ودراسة نظام التحميل الموجود . وأيضاً ما يلزم لنظام الإضاءة، وشبكة المياه وشبكة الصرف، والتأمين ضد الحريق . ومستوى المياه الباطنية .

فى الواقع أن ما قامت به كلية الهندسة عبارة عن مجهود رائع، يلزم الإعتماد عليه .



## حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى

### عطية السلام :

عطية السلام التى منحها 'رئيس السلام' لتلاميذه هى عطية فائقة للعقل.. لهذا قال معلمنا بولس الرسول لأهل فيلى "وسلام الله الذى يفوق كل عقل، يحفظ قلوبكم وأفكاركم فى المسيح يسوع" (فى ٤: ٧) .

إن عطية السلام هى عطية إلهية يمنحها الأب السماوى بإستحقاقات دم ابنه الوحيد بواسطة الروح القدس . لهذا فإن السلام هو من ثمار الروح القدس فى حياة المؤمنين كقول الكتاب "وأما ثمر الروح، فهو محبة فرح سلام.. (غلا ٥: ٢٢).

من يمتلئ من الروح القدس يمتلئ من السلام ، ويستطيع أن يصنع السلام ويستحق أن يدعى ضمن أبناء الله، ويستحق التطويب كانت إرسالية السيد المسيح إلى العالم هى إرسالية صلح وسلام، ومن أراد أن يتشبه بإبن الله ينبغى أن يكون من صنّاع السلام.. السلام المبنى على الحق كقول العزمور "العدل والسلام تلاحما" (مز ٨٥: ١٠) .

وقد أوصى بولس الرسول باتباع السلام فقال "اتبعوا السلام مع الجميع، والقداسة التى بدونها لن يرى أحد الرب" (عب ١٢: ١٤) . كما أوضح يعقوب الرسول أهمية السلام كعلامة للحكمة المنوحة من الله "أما الحكمة التى من فوق فهى أولاً ظاهرة، ثم مسالمة مترقفة، مذعنة، مملوءة رحمة وأنصاراً صالحه، عديمة الريب والرياء . وثمر الخير يزرع فى السلام من الذين يفعلون السلام" (يع ٣: ١٧، ١٨) .

الذى يزرع الخصومات بين الإخوة المتحابين يصير مكروهاً من الله. كقول الكتاب "هذه الستة يبغضها الرب. وسبعة هى مكروهة نفسه. عيون متعالية، لسان كاذب، أيد سافكة دماً بريئاً، قلب ينشئ أفكاراً رديئة، أرجل سريعة الجريان إلى السوء، شاهد زور يفوه بالأكاذيب، وزارع خصومات بين إخوة" (أم ١٦: ١٩) .

ولكى يتحاشى الإنسان تهيج الخصام يحتاج إلى إقتناء الإلتضاع والبعد عن الغضب لأن الكتاب يقول "المنتخ النفس يهيج الخصام" (أم ٢٨: ٢٥) وأيضاً "الغضوب يهيج الخصام" (أم ٢٩: ٢٢) .

كان الرسل صانعى سلام وكانوا دائماً يطلبون السلام للتلاميذ "تكثر لكم النعمة والسلام" (١بط ٢: ٢، ٢بط ١: ٢) . لقد نشرُوا سلام المسيح على الأرض ...



### طوبى لصانعى السلام :

بعد أن طوبى السيد المسيح أتقياء القلب قال التطويب السابع طوبى لصانعى السلام، لأنهم أبناء الله يدعون" (مت ٥: ٩) .

دعى السيد المسيح 'رئيس السلام' (أش ٩: ٦)، و"ملك السلام" (عب ٧: ٢). وقيل عنه 'نمو رياسته وللسلام لا نهاية' (أش ٩: ٧) . وسبب هذه التسمية أن السيد المسيح قد صالحنا مع الله أبه بدم صلبه مثلما كتب معلمنا بولس الرسول للأمم "أنتم الذين كنتم قبلاً بعيدين، صرتم قريبين بدم المسيح. لأنه هو سلامنا الذى جعل الإثنين واحداً، ونقض حائط السياج المتوسط أى العداوة . مبطلاً بجسده ناموس الوصايا فى فرائض . لكى يخلق الإثنين فى نفسه إنساناً واحداً جديداً صانعاً سلاماً. ويصالح الإثنين فى جسد واحد مع الله بالصليب قاتلاً العداوة به" (أف ٢: ١٣ - ١٦) .

فكما صالح السيد المسيح الإنسان مع الله، صالح الإنسان مع أخيه الإنسان. وأعطى تلاميذه من الرسل القديسين خدمة المصالحة بحسب قصد الأب السماوى وتبديره. وقد أشار القديس بولس الرسول إلى ذلك فقال 'ولكن الكل من الله الذى صالحنا لنفسه بيسوع المسيح، وأعطانا خدمة المصالحة. أى أن الله كان فى المسيح مصالِحاً العالم لنفسه غير حاسب لهم خطاياهم، وواضعاً فينا كلمة المصالحة. إذا نسعى كسفراء عن المسيح كأن الله يعظ بنا. نطلب عن المسيح تصالحوا مع الله' (٢كو ٥: ١٨ - ٢٠) .

فبعدهما قدم السيد المسيح ذبيحة القداء على الصليب، وقام من بين الأموات وظهر للأحد عشر وهم مجتمعون فى عشية يوم أحد القيامة قال لهم 'سلام لكم' . ولما قال هذا أراهم يديه وجنبه. ففرح التلاميذ إذ رأوا الرب. فقال لهم يسوع أيضاً سلام لكم. كما أرسلنى الأب أرسلكم أنا. ولما قال هذا نفتح وقال لهم إقبلوا الروح القدس، من غفرتكم خطاياهم تغفر له. ومن أمستكم خطاياهم أمستكم (يو ٢٠: ٢٣) . لقد بشرهم بالسلام ، وأعطاهم السلطان أن ينشروه لكل من يرغب .

وبهذا حقق السيد المسيح وعده لتلاميذه بأن يمنحهم عطية السلام الفائقة للطبيعة إذ قال 'سلاماً أترك لكم. سلامى أعطىكم" (يو ١٤: ٢٧) .

## كيف الخلاص من عبادة الشيطان؟



تيافة الأنبا موسى

### من هو المعرض للسقوط في هذه العبادة؟

نوعان من البشر : أحدهما البعيد عن الله، والتدين السليم، والآخر من جرى وراء كل 'موضة' حتى لو كانت مدمرة.. أنهم شباب نسوا أو تناسوا أن حياتهم ليست ملكاً لهم، وأن الحرية الممنوحة لهم تقابلها مسئولية، فانساقوا وراء بدع الضلال القادمة إلينا من الغرب، وتركوا وصايا الدين، وتقاليد الآباء والأجداد ...

إن مصير الشيطان، هو الهلاك الأبدي، إذ يقول الكتاب المقدس : 'وأبليس الذي كان يضلهم طرح في بحيرة النار والكبريت' (رز ٢٠: ١٠)، وهذا هو نفس مصير تابعيه.. فهم يخسرون في الدنيا والآخرة، ويدمرون كياناتهم الإنساني بالنجاسة والمخدرات ..

### كيف الخلاص من هذه الضلالة الجديدة؟

معروف أن الوقاية خير من العلاج.. لذلك فالتربية الدينية المتكاملة هي العاصم الوحيد من الانزلاق إلى هذه الضلالة الخطيرة، سواء بإعادتها الدينية الموحدة، أو الأخلاقية المدمرة .

وتتأتى هذه التربية من خلال البيت، والكنيسة والمدرسة، ووسائل الإعلام والاتصال، تلك التي بدأت تتحكم حياتنا وتربى أولادنا نيابة عنا.. في غزو ثقافي ومادي وأخلاقي خطير.. وها هي الأعمار الصناعية، وشبكة الإنترنت، التي كان يجب أن تقدم الإيجابيات للأجيال الصاعدة، يتسلل إليها المفسدون، فيحولونها إلى وسائل للإحراق والإثارة والضياع الإنساني ..

ناصح ببناء، وتجاهد كي ترتفع فوق الدنيا والخطايا والضعفات ..

د - تكون مستقلة فكرياً ووجدانياً، غير قابلة للإقنياد الأعمى .  
هـ - تضع أمامها أهدافاً معقولة، قابلة بمعونة الله.

و - تتجح في علاقتها مع الآخرين، بكفاءة تشبعها نفسياً واجتماعياً .

#### ٤- التربية الفنية والأدبية والرياضية :

ونقصد بذلك انشغال الشباب فيما بينهم، ويفجر طاقاته المبدعة، سواء في مجال الفنون المختلفة كالموسيقى الهادئة، أو الرسم والتصوير والتمثيل والأشغال المتفرعة، أو الإبداع الأدبي: في الشعر والزجل وكتابة القصة، أو أنواع الرياضيات البدنية غير العنيفة. كل ذلك في إطار ما يبني روحيات الإنسان ووجدانياته وجسده، دون أن يؤثر على أخلاقياته ومبادئه وتدينه السليم .

#### ٥- التأصيل الاجتماعي وروح الانتماء :

فالانتماء حاجة نفسية هامة، والشباب الذي يسقط فريسة هذه الإحترافات هو شباب ضائع، لا يشعر بانتمائه إلى الدوائر المختلفة التي تتسع شيئاً فشيئاً .

أ - دائرة الأسرة : حينما لا تتفكك فتفقد إمكانية تربية وقيادة أبنائها. سواء بالمشاكل العائلية بين الزوجين، أو بسفر أحدهما أو كليهما للخارج، تاركين الأبناء نهياً للشيطان وأعوانه .

ب - دائرة الأصدقاء: حيث يجب أن يتم أنتقاؤهم بطريقة جيدة ومعايير سليمة.

ج - دائرة الدراسة: حينما يتخير الشباب أصدقاء صالحين، ويرى في مدرسيه القدوة الحسنة

د- دائرة الدين: حينما يتعرف على خالقه ووصيائه، ومكافأته في الدنيا والآخرة.. ويعرف أن الدين سياج وليس قيوداً.

هـ - دائرة الوطن : حينما يحس الشباب بعضويته في هذا الوطن، ويسهم في بناء بلده، والتواصل مع كل من حوله في حب وونام .

و- دائرة البشرية: حينما يتسع قلبه

الواجب -إن- أن نقوم بعملية تأصيل للشباب في ميادين عديدة مثل :

#### ١- التأصيل الإيماني والروحي :

حيث نربي النشء على الإيمان العظيم، والقيم الروحية الخالدة، وعالم السمائيين، ونقدم لهم المثل العليا، سواء في تاريخنا العريق، أو واقعنا اليومي المعاش. إن تقويم الشعوب لا يكون بالمادة والعلم وحدهما، ولكن بالقيم الروحية أيضاً حيث الإيثار والعطاء والمحبة والطهارة.. تلك التي تهيب النفس سكوناً وسلاماً وهوداً .

#### ٢- الاستنارة الذهنية والثقافية :

فالعقل المستنير بنور الله، والمواظب على قراءة الكتب المقدسة، والمنفتح - بحكمة وإفراز- على العلوم الإنسانية المختلفة: كالتربية، وعلم النفس، وعلم الاجتماع.. هو عقل واع قادر على التمييز بين الغث والسمين، كما أنه عقل قادر على ضبط الجسد والغرائز، والإجاهات والعادات والعواطف. لذلك يجب أن نشجع على القراءة والثقافة البناءة، مثلما نشجعهم على معرفة مسيحتهم والتعمق فيها .

#### ٣- الصحة النفسية :

فالنفس الهادئة المطمئنة يصعب أن تسقط فريسة الموسيقى الصاخبة، التي تغيب صاحبها عن عالم الواقع، أو فريسة الصداقات الشريرة، التي تقود شبابنا إلى المخدرات والنجاسة والانحلال.. ومن علامات النفس الصحيحة أنها :

أ - تحيا إحساس الثقة في النفس وفي الآخرين بمعونة من إلهنا المحب .

ب - تعيش مشاعر السعادة، بسبب إيمانها بقدرة وقيادة الخالق، وبسبب ضميرها المستريح ..

ج - تقبل ذاتها والآخرين، في تقاعل

للناس جميعاً، في محبة باذلة وخدمة فعالة ..  
 أما هذا الشباب الضائع التائه المسكين،  
 فهو عموماً ضحية تربية سيئة، ويجب أن  
 ندعوه إلى التوبة والطهارة فباب التوبة  
 مفتوح، وذلك من خلال الحوار والإقناع  
 والتوجيه السليم والحازم.. لأنهم - باحرافهم  
 هذا- يعرضون أنفسهم وغيرهم إلى خراب  
 روحى وإنسانى وأبدى .  
 فلنرفع قلوبنا إلى الله كى يحمى أبناءنا  
 من هذه الضلالة الجديدة، ولنجتهد فى  
 تربيتهم التربوية الحقة.. حتى ما يستطيعوا  
 تنفيذ الوصية القائلة: 'قاموا ألبس فيهرب  
 منكم' قاله - إذا ما أخلصنا فى جهادنا-  
 قادر أن يتصرنا على عدو الخير وعلى  
 أفكاره الشريرة .

\*\*\*\*\*

## قراءة فى تاريخ المسيحيين من داخل الحروب

### ثيافة الأسياسرابيون

تناولنا البداية القوية التى بدأتها الكنيسة منذ يوم الخمسين.  
 والعمل الكرازى الكبير الذى قام به الرسل. وصورة الكنيسة القوية  
 الأولى. إننا نقف بخشوع وتأمل وإعجاب منقطع النظر أمام تلك  
 الكلمات التى يصف بها الوحي الإلهى كنيسة الرسل .

'وكان لجمهور الذين آمنوا قلب واحد ونفس واحدة . ولم يكن  
 أحد يقول إن شيئاً من أمواله له بل كان عندهم كل شئ مشتركاً.  
 وبقوة عظيمة كان الرسل يؤدون الشهادة بقيامة الرب يسوع ونعمة  
 عظيمة كانت على جميعهم . إذ لم يكن فيهم أحد محتاجاً، لأن كل  
 الذين كانوا أصحاب حقول أو بيوت كانوا يبيعونها ويأتون بأثمان  
 المبيعات ويضعونها عند أرجل الرسل ، فكان يُوزع على كل أحد  
 كما يكون له احتياج. ويوسف الذى دُعى من الرسل يرنانيا الذى  
 يترجم إبن الوعظ وهو لاوى قبرصى الجنس إذ كان له حقل باعه  
 وأتى بالدرهم ووضعها عند أرجل الرسل (أع: ٤: ٣٢-٣٧) .

### انها صورة رائعة لكنيسة تحمل السمات الآتية :

- ١ - وحدانية القلب .
- ٢ - حياة الشركة "كان عندهم كل شئ مشتركاً" .
- ٣ - قوة الشهادة والكرازة .
- ٤ - لم يكن فيهم أحد محتاجاً، أى مثالية الرعاية المتكاملة.
- ٥ - الزهد فى الماديات. كان أصحاب الحقول والبيوت يبيعونها  
 ويضعونها عند أرجل الرسل .

٦ - نقية التنظيم -الأموال توضع عند أرجل الرسل. والرسل  
 يوزعونها على كل احد حسب إحتياجه ثم مثل عملى ليرنانيا كخص  
 ترك كل شئ ونفذ وصية السيد المسيح بأن يترك كل شئ ويتبعه .  
 ويزداد إعجابنا بكنيسة الرسل عندما نعرف ضراوة المقاومة  
 والحرب القاسية التى شنها رؤساء اليهود ضد الرسل. الأمر الذى  
 تناولناه بالتفصيل فى المقال السابق . لقد رأينا أن شدة الحرب ضد  
 كنيسة الرسل جعلها تزداد فى العدد والقوة والروحانية والمجاهرة  
 فى الشهادة للسيد المسيح .

هذا كله يمثل جزء أو جانب من حياة كنيسة الرسل ولكن هناك  
 جانب آخر لم يغفل الوحي الإلهى عن ذكره . ففى وسط النمو  
 المتزايد والنجاح الكبير الذى حققته كنيسة الرسل كانت هناك  
 ضعفات داخلية . عدو الخير لم يحارب الكنيسة الأولى من الخارج



فقط، بل كانت هناك حروب داخلية أيضاً .

كما نجحت كنيسة الرسل فى مواجهة الحرب الخارجية نجحت  
 أيضاً فى مواجهة الحرب الداخلية .  
 ونتناول هنا موقفين يعبران عن الحروب الداخلية وكيف  
 واجهتها كنيسة الرسل .

### ١- حنانيا وسفيرة (أع ٥ : ١-١١) :

تأتى قصة حنانيا وسفيرة المؤلمة مباشرة بعد الوصف الرائع  
 لكنيسة الرسل الذى قدمه الوحي الإلهى فى نهاية الإصحاح الرابع  
 من سفر الأعمال. ففى وسط العمل الكبير وجد الزوان. نجح  
 الشيطان فى أن يملئ قلب حنانيا فكذب على الروح القدس واختلس  
 من ثمن الحقل" (أع: ٥: ٣) .

قصة حنانيا وسفيره تذكرنا بقصة عخان بن كرمى (يش ٧) .  
 تأتى قصة عخان بن كرمى بعد النجاح الكبير والعمل الإلهى الذى  
 تجلى فى عبور نهر الأردن وسقوط أريحا. الشعب الذى إنتصر  
 الإنتصار الكبير ، انهزم هزيمة صعبة أمام عاي القرية الصغيرة،  
 لماذا؟ الإجابة: فى وسطك حرام يا إسرائيل (يش ٧: ١٣) .  
 العلاج : قال الرب " لا أعود أكون معكم إن لم تبيدوا الحرام  
 من وسطكم" (يش ٧: ٢٢) . وعندما أباد إسرائيل الحرام من وسطه  
 رجع الرب عن جمو غضبه" (يش ٧: ٢٦) .

فى قصة حنانيا وسفيره وجد حرام بين الشعب. فالقديس بطرس  
 الممتلئ بالروح القدس قال لحنانيا 'لماذا ملأ الشيطان قلبك لتكذب  
 على الروح القدس وتختلس من ثمن الحقل .. أنت لم تكذب على  
 الناس بل على الله" (أع: ٥: ٣، ٤) . أصدر القديس بطرس الحكم  
 الإلهى على الحرام الذى فعله حنانيا 'قلما سمع حنانيا هذا الكلام  
 وقع ومات. وصار خوف عظيم على جميع الذين سمعوا بذلك'  
 (أع: ٥: ٥) .

وعندما جاءت سفيرة زوجة حنانيا وكذبت مثلما كذب زوجها  
 قال لها القديس بطرس 'ما بالكما اتفتتما على تجربة روح الرب  
 هوذا أرجل الذين دفنوا رجلك على الباب وسيحملونك خارجاً.  
 فوَقَّعت فى الحال عند رجله وماتت. فدخل الشباب ووجدوها ميتة

فحملوها خارجاً ودفنوها بجانب رجلها. فصار خوف عظيم على جميع الكنيسة وعلى جميع الذين سمعوا بذلك" (أع: ١٩، ١٠) .

قصة حنانيا وسفيره تعلم الكنيسة عبر الأجيال الآتى :

١ - قوة الكنيسة ونجاحها تعتمد على عمل الله فى الكنيسة .

٢ - الله لا يعمل عندما يوجد حرام فى وسط الشعب.

٣ - أى أن قوة الكنيسة تعتمد على قداسة ونقاوة حياة أعضائها. لأن الله القدوس يعمل مع القديسين.

٤ - الكنيسة ينبغى أن تجاهد لتحفظ حياة القداسة وينبغى أن لا تتهاون فى مواجهة دخول الحرام فى وسط الشعب .

٥ - تلك المواجهة قد تفقدها بعض الأعضاء . ولكن كيف ينبغى أن يسبق الكم .

لذا أعطى الرب كنيسته سلطان الحل والربط لتحفظ قداستها. لأن قداسة النيسة هى سر قوة ونجاح الكنيسة .

القديس بولس الرسول قطع زانى كورنثوس وقال فاعزلوا الخبيث من بينكم (١كو: ٥: ١٣) .

الكنيسة الأولى وضعت القوانين والعقوبات لحفظ قداسة الكنيسة. إن أخطر ما يصيب الكنيسة هو أن تبدأ فى التنازل عن حياة القداسة وتقدم التنازلات لأعضائها حرصاً على وجودهم داخلها وأن تقدم التنازلات للذين فى الخارج حتى يقبلوا وينضموا إليها .

الموقف الشجاع والقوى والحازم الذى قدمه القديس بطرس الرسول أدى إلى نمو أكثر للكنيسة وليس العكس . سفر الأعمال يذكر "وكان مؤمنون ينضمون للرب أكثر . جماهير من رجال ونساء" (أع: ٥: ١٤) .

الكنيسة تنمو وتنتشر عندما تحتفظ بكيانها ككنيسة . القديس بولس الرسول يصف الكنيسة عروس المسيح التى أحبها وأسلم ذاته لأجلها لكي يقدسها مطهراً إياها بغسل الماء بالكلمة . لكي يحضرها لنفسه كنيسة مجيدة لا دنس فيها ولا غضن أو شئ مثل ذلك بل تكون مقدسة وبلا عيب" (أفس: ٥: ٢٦، ٢٧) . هذه هى كنيسة المسيح مقدسة وبلا عيب أى ليس فى وسطها حرام .

إننا قد نتعجب لماذا ضعفت شهادة المسيحيين وكرزتهم للمسيح فى هذه الأيام. أين هم من أبائهم الأولين؟

قصة حنانيا وسفيره تلقى الضوء على بعض أسباب ضعف الشهادة . التهاون فى حفظ قداسة ونقاوة الكنيسة بضعف شهادتها والعكس صحيح . ولنتذكر قول السيد المسيح له المجد :

"أنتم ملح الأرض. ولكن إن فسد الملح فيماذا يصلح. لا يصلح بعد لشيء إلا لأن يطرح خارجاً ويداس من الناس" (مت: ٥: ١٣) .

"الملح جيد ولكن إن فسد الملح فيماذا يصلح. لا يصلح لأرض ولا لمزبلة فيطرحونه خارجاً (لو: ١٤: ٣٤) . (للحديث بقية)

\*\*\*\*\*



## الخيوط الحريرية المؤدية إلى القيود الحديدية

نيافة الأنيا كيرلس  
أسقف ميلانو

\* ترى من الذى يصدق؟! رأيتهم وهم مقيدون بسلاسل

حديدية؟! .. رأيتهم وهم يمشون فى الشوارع.. يتحركون بها؟! ..

\* فسألت؟! كيف خرجوا من السجن؟! ومتى هربوا منها؟! ..

ومن الذى قيدهم بهذه القيود الحديدية؟! وكيف يتحركون بها فى الأماكن التى يرغوبونها؟! ..

\* .. وبينما أنا متحير .. قابلنى مختبر الأيام.. وقال لى.. مالك

يا أبنى؟! فقلت له كل ما كان يجول بذهنى.. وسألته؟! كيف يبقى

الإنسان مقيداً وهو بعيد عن السجن.. والحجز.. والحراسة؟! ..

\* وهل توجد سجون من نوع آخر بعيداً عن القضاء ..

والعدل.. والإصلاح والتقويم؟! ..

\* فسألنى مختبر الأيام قائلاً.. وأنت لماذا تسأل هذه

التساؤلات؟! فقلت له .. لأنى رأيت كثيرين يتحركون وهم مقيدون

بسلاسل؟! ولم أصدق ما رأيتهم يعينى؟! ..

\* فقال لى .. اسمع يا بنى .. وتفهم منى الأمر جيداً.. الذين

رأيتهم وهم يتحركون بسلاسل حديدية.. هم لم يأخذوا حكماً قضائياً

بأن يلقوا فى السجن؟! وبالتالي لم يهربوا من أسوارها؟! ..

\* فقلت له بلهفة .. أرجو أن تفسر لى ما رأيته وما شاهدته أنا

بعينى .. ترى ماذا يكون؟! ..

\* مد يده على كتفى وقال اسمع يا بنى.. توجد سجون يدخلها

بعض الناس بجرائم ارتكبوها أو تهم مزورة؟! .. ويوجد نوع آخر

من السجن لا يدخله الناس .. إنما هو يدخل فى الناس.. ويتحرك

معهم .. ويرافقهم؟! ..

\* وقال لى أيضاً .. كل الذين يدخلون السجن متهمين أو

أبرياء.. يشتنون سرعة الإفراج عنهم.. والخروج من الحبس؟! ..

بينما أولئك الناس الذين يدخل السجن فيهم.. ويحبس أعماقهم .. لا

يشعرون بخطورته.. ولا يشتنون الخروج منه.. ولا تفرق معهم؟! ..

\* فقلت فى قلبى.. عجيب هذا الكلام؟! .. بعدما يصدر الحكم

يدخل المتهمون إلى السجن أو الحبس؟! ولكن السجن الآخر كيف

يتحرك ويدخل فى أعماق النفوس؟! وكيف يلزمهم؟! وإلى متى؟! ..

\* .. وبينما أنا متعجب لأقوال فى داخل قلبى.. وتساؤلات

أفكارى.. أجاوبنى قائلاً .. يا بنى أمل بأنك إلى واسمعى .. السجن

التي يدخلها الناس.. أنت تعلم أنها صادرة من أحكام؟! ولكن  
السجون التي تدخل في الناس.. وتحبس أفكارهم وتسبب قلوبهم من  
الداخل هي تبدأ بخيوط من حرير.. وتنتهي بقيود من حديد!؟

\*هم يلعبون بالخيوط الحريرية.. فتسجنهم.. وتحبسهم بسلاسل  
حديدية!؟ فسألته!؟ وما هي هذه الخيوط التي من الحرير!؟ وكيف  
يتحول خيط الحرير إلى قيد من الحديد!؟

\*فأجابني .. سأحكى لك عن الخيوط الحريرية!؟ وكيف تتحول  
القيود الحديدية إلى خيوط حريرية!؟

\*.. أنظر يا بني قد يحترس إنسان من عقرب أو ثعبان..  
ويهرب من وحش مفترس .. أو طائر جارح!؟ خوفاً من الموت!؟  
ولكنه يتهاون ولا يحترس من ذبابة صغيرة أو بعوضة تعمل في  
هدوء.. وتقل المرض السعيب للجسد والمؤدى للموت الذي كان  
الإنسان مستيقظاً له أمام الزواحف والحيوانات المفترسة!؟

\*ويوجد من يحترس من كل ما نكرته لك يا بني.. ويهتم  
بالنظافة لكي لا يعتربه مرض أو داء.. ولكنه يتهاون أمام التدخين  
والخمور .. والهيروين . والعادات السيئة..!؟

\*ونكر أمامي مثلاً حياً عن أحد الخيوط التي من الحرير..  
وكيف تقيد النفس وتقضى عليها!؟ حكى لي عن السجارة.. كيف  
يلعب بها الإنسان.. ويمسكها كخيط من حرير، إلى أن تصير قيلاً  
لا يقدر أن يتحرك بدونها!؟

\*بالسيجارة تثقب حوله الخيوط الحريرية يوماً بعد يوم .. إلى  
أن يفقد إرادته.. هو يتحرك أمام كل المجتمع إنه صاحب الإرادة..  
ولكن الحقيقة هو مسجون عندها .. وفي بيت السجارة حبيس ينام  
ويقوم ويتحرك.. ويتنفس ..

\*قد يكون عظيماً .. وسيداً في مركزه.. لكنه عبداً لها..  
والعجيب والمؤلم هو يحب سيجارته ويسمع لصوتها ، ولكنها تخنقه  
بيدها ويموت وهو ممسك بها.. هو كان يتنفس بها.. وهي كانت  
تأخذ أنفاسه!؟

\*مسكين لأنه كان جاهلاً في مسكه للخيوط الحريرية التي مات  
بها في غير وقته كما يقول الرب "لا تكن جاهلاً كثيراً ولا شريراً..  
لماذا تموت في غير أوانك!؟

\*الحقيقة .. تألمت نفسي عندما تذكرت أصحاب العادات التي  
بدأت بالتهاون وتحولت إلى قيود في النفس!؟ وعدت أردد ما قاله  
أحد الآباء المختبرين بأن كل خطية تقيد الإنسان بسلاسلها الحديدية  
تبدأ بخيوط من حرير التهاون والكسل والنسيان!؟

\*وبينما أنا جالس مستمعاً لنصائح مختبر الأيام.. مد يده  
وأقامني لأتمشى معه .. وأخذني بعيداً ومن وراء القضبان جعلني  
أنظر .. فرأيت رجلاً يطحن في بيت السجن.. ويبدو علي ملامحه  
الذل!؟ فتعجبت ونظرت إلى الأب الوقور لكي يخبرني ويفهمني  
سريعاً!؟ فقال لي.. ما تراه وتتظره بعينيك هو ثمرة الخيوط  
الحريرية.. هذا الشخص لم يكن ضعيفاً.. بل كان قوياً وجباراً..  
وياع قوته بخيوط حريرية ليد 'لدليله' التي عرفت وشدت من لسانه  
سر قوته.. وضفرت له خيطاً تقص به شعره حيث سر "قوته" ..  
هذا هو شمشون الجبار المقيّد بسلاسل الطاحون!؟

\*لكني ذهبت بعيداً بأفكاري .. أفكر في شمشون الجبار قائلاً..  
حقاً بدأ بخيوط من حرير مع دليلة.. وتحولت إلى قيود من حديد..  
خسر بها قوته وقدرته!؟ ودخل بيت السجن بعدما قبضوا عليه!؟

\*ولكن هل كانت دليلة مقيدة وهي تقف بعيداً وخارجاً عن  
السجن!؟ فقلت حتماً هي مسجونة.. لأنها بمكر كانت تسير مع  
شمشون .. وتتظاهر بالحب!؟ وفي عودتي قال لي مختبر الأيام ..  
أنظر واحترس لأن اللسان الذي يكذب ويلعن ويشتم.. ويتهجم..  
ويتهمك.. وينم.. ويندين.. ويتعالى ويفتخر متعظماً.. ويرقص بين  
الحق والباطل .. وبين اللعنة والبركة .. هو خيط من الحرير يقيد  
الإنسان نفسه بسلاسل حديدية!؟

\*وعاد يكلمني.. لكي ينجو الإنسان من القيود الحديدية المؤدية  
للموت ، يجب أن يطلب دائماً الرب القريب ويتمسك به .. فهو  
الذي يعطي الحكمة التي من فوق والتي تميز ..

\*بالحكمة التي من فوق نتمسك بخيوط حريرية من نوع آخر..  
وحكى لي عن خيوط الصلاة.. والصوم .. والاستماع لكلمة الله  
والعمل بها .. والتوبة والاعتراف والتناول .. وكل الممارسات التي  
تقوى الرباط الروحي بالله .. وبها يقول .. من يفصلني عن محبة  
المسيح .. لا شيء يقدر أن يفصلني!؟

\*\*\*\*\*

صورة للكنيسة الجديدة التي تم بناءها في واشنطن. وتنتظر ذهاب البابا لكي يدشنها .





# اليابا شنوده الثالث في أفريقيا زيارة اليوبيل

لنيافة الأنبا نظونيرس مرقس

مقدمة :

كنائس وشعوب الكرازة القبطية في أفريقيا سعدت وفرحت كثيراً أن لها نصيباً في احتفالات اليوبيل الفضى لقداسة الابا شنوده الثالث في عام اليوبيل ، لكي تفرح وتبني قداسه بثمار ٢٥ عاماً من الجهاد والتعب والعمل والإثمار . وكذا لكي تأخذ دفعة جديدة وتوجيهاً وإتجاهاً توضع فيها بذار جديدة . كما تقطف فيها ثمار ٢١ عاماً من العمل والإمتداد فى ستة دول أفريقية .

وهذه الزيارة الثالثة لقداسه فى جنوب أفريقيا، حيث زارها فى يناير ١٩٩٤ وأغسطس عام ١٩٩٥. وهى الزيارة الخامسة لأفريقيا جنوب مصر والسودان. فقد زار أثيوبيا فى سبتمبر ١٩٧٣، وكينيا وزانير والكونجو مع توقف فى بوروندى عام ١٩٧٩، ثم زار أربع دول وهى كينيا وجنوب أفريقيا وزامبيا وزمبابوى فى عام ١٩٩٤، وجنوب أفريقيا فى عام ١٩٩٥ .

## أكبر من زيارة :

فى عهود سابقة لبابوات الكرازة المرقسية، كان يقال إن الابا القبطى يُزار ولا يزور. ولكن قداسة الابا شنوده واضعاً الخدمة والكرازة وامتداد الكنيسة فوق كل اعتبار، يوالى مناطق الخدمة بالزيارات وليس فقط لكي يلتقى بالمسؤولين والرؤساء والقادة على المستوى الرسمى فقط، بل على المستوى الشعبى أيضاً . وفى أفريقيا أيضاً على مستوى الشعوب السوداء، فى مواطنها ومدنها يعطيها مكانة وكياناً وكنائس جميلة تعتر بها .

كان مقرراً أن تكون زيارة اليوبيل لثلاث دول وهى جنوب أفريقيا وزانير وزمبابوى، لتتشين الكنائس ورسمية الكهنة، ووضع أساسات مشروعات جديدة لكانس أو مراكز تنمية لخدمة شعوب أفريقيا . وحالت ظروف الحرب المستمرة فى دولة زانير وامتدادها من منطقة إلى أخرى من إمكانية إتمام الزيارة، رغم محاولات كثيرة وجادة للتحضير للزيارة إلى منطقة لومومباشى التى تقع أقصى الجنوب الشرقى لزانير والمتاخم لحدودها مع زامبيا .. وكان الهدف تشين كنيسة جديدة وكبيرة قام ببنائها نيافة الأنبا بولس أسقف الكرازة . وكذا رسامة ثلاثة شمامسة زانيريين فى درجة الكهنوت . وكان قد قام قداسة الابا بنفسه بتعليمهم لمدة سبعة شهور كاملة فى مصر .

وكان البديل الوحيد أن يحضر هؤلاء إلى جنوب أفريقيا لرسامتهم هناك. ولكن صعوبة الظروف وانقطاع وسائل الاتصالات والمواصلات حال دون ذلك. ولم يكن هناك بديل من تأجيل الزيارة والرسامات .



## شعوب ٥ كنائس أفريقية ننظر فى ترقب وإشتياق :

وعد قداسة الابا الكهنة السبعة من جنوب أفريقيا الذين تمت رسامتهم فى مصر فى ٢٨ يونيو ١٩٩٤ بإنشاء كنائس لشعوبهم فى مناطق جنوب أفريقيا المتعددة. وفعلاً قدم قداسه المساعدات لإتمام بناء أربع كنائس جميلة فى منطقة نونجوما فى ناتال وسط شعوب الزولو. وكذا فى منطقة شوشنجر فى شمال برينوريا العاصمة. وكذا فى مدينة فوسلورس جنوب جوهانسبرج . وفى مدينة تيميزا التى تقع بين المدينتين .

كما اشترك فى نفس الإشتياق والترقب شعب قبطى جديد فى منطقة ديماسيكي ، فى محافظة ماشونولاند الشرقية فى دولة زمبابوى . حيث تم إقامة كنيسة جميلة لهم تنتظر التشين، وكذا مركز للتنمية ينتظر الإفتتاح والبركة، لتبدء فى خدمة الشعب من خليفة القديس مارمرقس كاروز أفريقيا الذى تروى دماؤه كل نبته صغيرة فى كل عمل كرازي فى أفريقيا .

## قداسة البابا فى جوهانسبرج :

وصل قداسه إلى مطار جوهانسبرج ، وفى صحبته نيافة الأنبا بولس أسقف الكرازة صباح يوم الخميس ٢٧ مارس ١٩٩٧. وكان فى استقبال قداسه فى صالة كبار الزوار أسقف شئون أفريقيا والأيام الكهنة والشمامسة ، والسيدة مشيرة خطاب سفيرة مصر فى برينوريا، ورجال السفارة المصرية، والمسئولون من وزارة الخارجية بحكومة جنوب أفريقيا، ومدنوب وكالات الأنباء والصحف، والشعب القبطى، وأيضاً شعوب الكنائس الأفريقية التى حضرت من مسافات بعيدة، وقفوا فى المطار بملابسهم الملونة الجميلة يرتلون وينغنون الطبول، ويصفقون بحرارة تعبيراً عن فرحهم وترحيبهم بباباهم الذى يحبونه. وأجرى مدنوب وكالة أنباء الشرق الأوسط الأستاذ أحمد المصرى حديثاً مسجلاً عن أحداث استشهاده الإخطاط فى أبو قرقاص وفى نجع حمادى. وأجاب قداسه فى حكمة واستنارة عن كل الأسئلة . وقد تم إذاعة حديث قداسه على القناة الفضائية للتلفزيون المصرى فى ظهر نفس اليوم، كما نشرت جريدة الأهرام صباح اليوم التالى مضمون الحديث .

## قداسة البابا فى المركز القبطى فى

## جوهانسبرج وفى برينوريا :

وتوجه قداسه يرافقه الأباء الأساقفة إلى مركز مارمرقس

القبلى فى حى بارك فنيو فى جوهانسبرج، فى سيارة خاصة قدمتها حكومة جنوب أفريقيا لانتقالات قداسه طول مدة الزيارة . وصلى قداسه صلاة الشكر فى كنيسة المركز الصغيرة التى دشنتها قداسة البابا فى يناير عام ١٩٩٤م .

وفى المساء توجه قداسه إلى بريتوريا عاصمة جنوب أفريقيا، حيث أقامت سيادة السفارة مشيرة خطاب حفل عشاء تكريماً لقداسه، دعى إليه سفراء الدول الأفريقية وسفراء من وزارة الخارجية بجنوب أفريقيا، ورجال وسيدات الجالية المصرية .

## تدشين الكنائس :

كان تدشين الكنائس فى دول أفريقيا الأربعة عام ٩٤ فى عواصم البلاد (نيروبي، جوهانسبرج، هارارى، ولوساكا) ولكن فى عام ٩٥، ٩٧ بدأ قداسة البابا سلسلة من تدشين كنائس فى وسط شعوب الكنيسة القبطية حيث تتواجد وتخدم فى المدن السوداء . وفى عام ١٩٩٥ قام قداسه بتدشين كنيسة فى حى توماهولى بجوار مدينة باريز، فى محافظة Free State . وكذا كنيسة فى حى جوجونيو فى مدينة كاب تاون . وفى عام ١٩٩٧ كان نصيب أول كنيسة فى المدن السوداء هى فى سوتاجوفى .

فى صباح الجمعة ٢٨/٣ توجه قداسه إلى بريتوريا، ومنها مباشرة فى اتجاه الشمال إلى مدينة كبيرة تقطنها الملايين من الشعوب السوداء، ولنا فيها كنيسة نشيطة، وشعب كبير غيور يخدمها القس أنطونيوس كوتينى . والكنيسة على اسم مارجرس . الاستقبال الشعبى كان رائعاً فى شوارع المدينة ، بعيداً عن الكنيسة بمسافة . وساروا بالصلبان والنفوف والطبول والبخور، الآباء الكهنة والشمامسة والشعب . وهم يرتلون أحياناً جميلة بلغتهم السوتو حتى دخلوا الكنيسة . ودخل قداسة البابا وسط تهليل الجميع ودق الأجراس . وكان تجمع الأفريقيين والمصريين الأقباط كبيراً، حتى امتلأت الكنيسة على آخرها . وبدأ قداسة البابا صلوات التدشين باللغة الإنجليزية . وصلى الكهنة الأفريقيون صلوات الأواشى باللغات المحلية الزولو والسوتو .

وحضر الصلاة عمدة المدينة وثلاثة من مستشارى مجلس المدينة .

ووقف قداسة البابا لمدة طويلة يضع فى عنق كل فرد من أعضاء الكنيسة صليباً هدية من قداسه . وكان الشعب يرتل وينشد ألقانه الأفريقية بحماس شديد، وصوت عالى يهز القلوب . ولم يسترح قداسه إلا بعد أن أطمئن أن كل فرد صغيراً أم كبيراً قد أخذ هدية مناسبة - الكهنة والشمامسة وكبار السن والعمدة وكل الصيوف .

وألقى قداسه كلمة يهنئ بها شعب الكنيسة على إنشاء الكنيسة الجميلة المتصعة، بدلاً من الكنيسة الصغيرة المصنوعة من الخشب والصاج . وقال لهم قداسه: الآن لكم كنيسة جميلة متسعة متكاملة تستطيعون أن تتواجدوا فيها فى كل وقت للصلاة والتسبيح والتعليم دون الحاجة إلى أمكن أخرى .

ووقف أسقف شنون أفريقيا يوضح للشعب حبة قداسة البابا وغطاءه السخى فى بناء الكنيسة . فقام الشعب بصفق وبهتف معبراً عن شكره لقداسة البابا . وأقرب من قداسه مراسل صحيفة أخبار بريتوريا ، ليأخذ منه تصريحاً صحفياً . فقال قداسه "الآن تتمتع جنوب أفريقيا بالاستقلال والحرية الجديدة التى فيها لا يوجد أى نوع من التمييز العنصرى بسبب اللون أو الجنس . لذلك نحن سعداء أن نقوم ببناء هذه الكنيسة فى هذه المنطقة لأجل شعبنا وأيضاً أن تقوم بتدشينها" .

وأضافت الصحيفة فى تعليقها تحت صورة كبيرة نشرت فى الصفحة الأولى "الكنيسة القبطية الأرثوذكسية من أقدم الكنائس المسيحية فى العالم وهى قد تأسست بكراسة القديس مارمرقس فى الإسكندرية وفى مصر" .

## لقاء أبوى مع الشعب القبطى فى جنوب أفريقيا :

تجمع فى المركز القبطى فى جوهانسبرج مساء الجمعة حوالى المائة من أبناء وبنات الشعب القبطى وعائلاتهم وأطفالهم، وانضم إليهم بعض من أبناء الجالية اليونانية الذين ولدوا فى مصر ولهم ذكريات جميلة مع الأقباط .

وجلس الأبناء حول أبيهم الراعى الأكبر يتحدثون إليه، ويأخذون بركته ويتصورون معه صوراً تذكارية . وجلس قداسه ليستمع إلى ترانيل جميلة كانوا قد أعدوها خصيصاً للزيارة . وأجاب قداسه على أسئلتهم، وأعطاهم هدايا . ثم اشتركوا فى مائدة أعالي فى ابتهاج وبساطة قلب .

## تدشين كنيسة ماربولس فى فوسلورس :

وفى صباح السبت ٢٩/٣ توجه قداسه بالسيارة إلى مدينة تبعد حوالى ٤٠ كم فى جنوب شرق جوهانسبرج . وهى مدينة سوداء متوسطة المستوى . وتم فيها بناء كنيسة جميلة باسم القديس بولس . ويقوم برعاية الشعب فيها القس كيرلس موشونيانى .

وكان الشعب فى استقبال موكب قداسة البابا على الميدان المؤدى إلى الكنيسة ، يتقدمهم موكب البنات ينسج ملابح مزركشة، والشعب والشمامسة والكهنة حاملين الصليبان وصور قداسة البابا، وهم يرتلون ويدقون الطبول . وعلى باب الكنيسة قص قداسه الشريط لافتتاح الكنيسة وامتلات الكنيسة على سعتها بالشعب الأفريقى والأقباط الذين تجمعوا من كل مكان .

وقاد قداسة البابا صلوات تدشين الكنيسة التى صليت باللغات الإنجليزية والكوسا والسوتو والزولو واشترك فيها الآباء الكهنة : القمص مينا جاد، والقس باسيلوس سامبو، والقس فيليس مابندا، والقس أنطونيوس كوتينى .

وبعد إنتهاء صلوات التدشين ارتفعت القلوب إلى السماء، والبابا يقول هللوا .. هللوا .. تدشين هذا المذبح على اسم القديس ماربولس الرسول . وبدأ يدهن المذبح بزيت الميرون المقدس، واشترك مع قداسه أسقف شنون أفريقيا وأسقف الكرازة نياقة الأنبا بولس .

وارتفعت ألحان الشعب وتراتيلهم باللغات المحلية، تسيح الرب على هذه البركة والنعمة الكبيرة بحلول الله القدوس وسكناه في بيت الرب وسطهم. وأيضاً بحضور بابا الإسكندرية خليفة القديس مارمرقس. وكان قد عبر الكثير منهم عن مشاعرهم قائلين نحن غير مصنفين أعيننا، ونحن نرى بابا الإسكندرية في وسطنا. ونحن نحسب أن هذه اللحظات هي تاريخ حي مجيد لن يمحي من أذهاننا، وتمتد إلى أجيال بعدنا.

ووقف قداسة البابا مدة طويلة يضع على صدر كل فرد في الكنيسة صليباً جميلاً. وهذا أيضاً أعطى إحصاساً لشعب الكنيسة كله أنه تلامس مع البابا شخصياً، وأخذ من قداسه بركة خاصة. وأعطى قداسه لعمدة المدينة أيقونة قبطية جميلة.

وألقي قداسه على الشعب عظة جميلة عن ضرورة قضاء الإنسان وقتاً في العمل الروحي من العبادة والقراءة والتأمل. وهنا الشعب على كنيستهم الجميلة الجديدة المتسعة، وأوصاهم بالاهتمام بتعليم الأطفال في فصول مدارس أحد منتظمة وكذا الشباب قائلين لهم: كنيسة بها خدمة أطفال وشباب، لها مستقبل زاهر. أما كنيسة بلا خدمة أطفال ولا شباب، كنيسة بلا مستقبل.

وأعطى قداسه البركة للقس كيرلس موشيناتي كاهن الكنيسة (وكان رئيس أساقفة الكنيسة الإفريقية الأرثوذكسية قبل إنضمامها إلى الكنيسة القبطية عام ٩٣). أن يقول كلمة فقال "نحن نقدم الشكر العميق لأبوة وسحبة وإهتمام قداسة بابانا الحبيب، الذي به أصبح لنا كنيسة جميلة متسعة. وكنت لا أستطيع أن أنام الليل خوفاً من أي سوء أو تعطيل يحدث لمنع تقدم البناء، حتى أنني كنت أستيقظ يومياً. الساعة الرابعة صباحاً، لأترك منزلي وأمشي إلى موقع الكنيسة، لئلا تفقد نقطة أسمنت أو طوبة واحدة.

وتحدث عن أسقف شنون أفريقيا وقال: إن الرب أرسله لنا ليهتم بشئون كنايسنا ويعمل من أجل تقدمها، ونحن نشعر بأبوته لنا دائماً.

## مصر للطيران تكرم قداسة البابا

في مساء السبت ٢٩ مارس توجه قداسه ومعه الآباء الأساقفة والكهنة إلى منزل السيد محمود عثمان نائب رئيس مصر للطيران لقارة أفريقيا، الذي أقام مأدبة عشاء صيامي على شرف قداسة البابا، دعها إليها سفيرة مصر في برينوريا السيدة مشيرة خطاب، وسفراء آخرين، وكل رجال السفارة وكبار أعضاء الجالية المصرية في جنوب أفريقيا، مسلمين ومسيحيين، مع كل عائلات الأقباط. وكان عدد الحاضرين يزيد عن المئة شخص.

وكما اعتاد قداسه أن يحول مثل هذه المناسبات الاجتماعية إلى تذكرة روحية، فبعد أن ألقى السيد محمود عثمان كلمة ترحيب بقداسه مشيراً إلى حكمته ووطنيته ومواقفه التاريخية، في كل المجالات، ألقى قداسه كلمة روحية جميلة باللغة الإنجليزية قائلين إن قوة الإنسان الحقيقية، ليست في محاولته السيطرة على الآخرين،

بل في ضبطه لنفسه والسيطرة على ذاته، لكي يكون نافعاً لخدمة الآخرين والعمل على نفعهم وتقدمهم. وأوصى الجميع بالاهتمام بالعنصر الروحي في حياتهم، وأن يكون للإنسان جزء من فكره ووقته لتتمية الطاقات الروحية في حياته.

وقدم قداسه هدايا لكل الموجودين فرداً فرداً. وتزاحم الجميع طالبين أن يأخذوا صوراً تذكارية مع قداسه. وكان لقاءً كله محبة ومودة، يضع في قلوب الكل مكاناً ومكانة للكنيسة القبطية العريقة وباباها الذي يحظى بتقدير ومحبة الجميع مسلمين ومسيحيين.

## رسامة كاهن كيني وعدد من الشماسية

وفي صباح الأحد ٣٠/٣ نزل قداسة البابا من مسكنه الخاص في المركز القبطي في جوهانسبرج إلى الكنيسة الجميلة، وقد امتلأت عن آخرها بعدد من الشعب من الجنسيات المتعددة: الأقباط المصريين والأثيوبيين والإريتريين والجنوب أفريقيين، من البيض والسود واليونانيين الأرثوذكس.

وشارك في القداس الآباء الأساقفة وكل الكهنة الأفريقيين والمصريين. وصلى قداسه القداس باللغة الإنجليزية والقبطية. وقام قداسه برسامة الشماس الكيني تيموثاوس (تيموثي) في رتبة القسيسية. وكان قد قضى عاماً كاملاً من التعليم اللاهوتي والتدريب في الإكليريكية بشبين الكوم تحت رعاية صاحب النيافة الحبر الجليل الأنبا بنيامين أسقف المنوقية، والآباء الكهنة الموقرين بالإبارشية. والجدير بالذكر أن نيافته أدام الله حياته وعوضه أجراً سمائياً، قد أعطى الفرصة والاهتمام لتدريب وتعليم شمامسة من دول أفريقية عديدة بغرض رسامة عدد منهم في الكهنوت في كينيا. وسيتم بنعمة الله رسامة البعض منهم في جنوب أفريقيا.

ثلاثة منهم من عام ٨٦ إلى ٨٩ رسم منهم القس إبراهيم (المتنيح)، والقس هارون. وثلاثة من ٩٣ حتى عام ٩٥، رسم منهم إثنان هما القس توماس والقس جاكوب في كينيا، وثلاثة من جنوب أفريقيا لمدة سنة من عام ٩٥ حتى عام ٩٦.

وأربعة بنات كينيات يطلبن التكريس، استضافهن نيافته في بيت مكرسات شبين الكوم لمدة عام من ٩٥ حتى ٩٦. والشماس تيموثاوس لمدة عام من ٩٦ حتى ٩٧. وبهذا يكون عدد الأفريقيين الذين استضافهم نيافته لمدد متفاوتة ١٤ خادماً وخدمة. كما أن نيافته يرحب بأخرين لتدريبهم، ليكونوا خداماً وقيادات لخدمة الكنيسة، والعمل على امتدادها وسط الوطنيين في دول أفريقيا.

كما أن قداسة البابا قد استضاف ثلاثة شمامسة من زائير من عام ٩٥ حتى ٩٦ لمدة سبعة شهور. قام بتعليمهم بنفسه لإعدادهم للكهنوت مستقبلاً. وكان مقررراً رسامتهم كهنه في زيارة قداسة البابا إلى لومومباشي هذا الشهر، غلا أن حالة الحرب الأهلية الجارية الآن هناك حالت دون ذلك. بل حالت دون حضور الثلاثة الشماسية إلى جوهانسبرج، لرسامتهم هنا في جنوب أفريقيا.

(البقية ص ١٥)

# مِن مَقْدَمَةِ صَلَاةِ نِصْفِ اللَّيْلِ

## قَوْمُوا يَا بَنِي النُّورِ



### الباب ثلاثون الثالث

إن صلاة نصف الليل ليست خاصة بالرهبان فقط، بل بالمؤمنين جميعاً .

كان داود النبي يصلي صلاة نصف الليل. فهو الذي قال في المزمور الكبير في تصف الليل نهضت لأشكرك على أحكام عدلك' (مز ١١٩) . وداود كان متزوجاً، وله أولاد وأسرة كبيرة، وكان يعمل في العالم بمسئوليات كثيرة متشعبة ومتعددة. وكل هذا لم يمنعه أو يعقه عن صلوات الليل ...

كثيراً ما يكون الليل مظلوماً بحرمانه من الصلوة بالله .

يظنه الناس أنه مجرد الراحة والنوم. فهم قد يصلون بالنهار سواء صلوات خاصة أو جماعية كحضور القداسات.. ولا يصلون كثيراً في الليل، بل ينامون. وقد لا يقطعون النوم بالصلوة كما في نصف الليل، أو كما يقول داود النبي 'كنت أذكرك على فراشي، وفي أوقات الأسحار كنت أرتل لك' ( مز ١١٩ ) . ويقول أيضاً :

'في الليالي أرفعوا أيديكم أيها القديسون وباركوا الرب' (مز ١٣٤).

لأنه ما أجمل الصلاة في الليل، من أجل هدوء الليل وصمت الليل. أتذكر أنني قلت مرة، وأنا في مغارتي في الجبل، في هذا الليل :  
هدوء الليل موسيقى وأنغام تداعبني  
وصوت الريح في رفق يصب اللحن في أذني  
ما أعمق قول مار اسحق 'الليل مقروص لعمل الصلاة' . ذلك لأنه بعيد عن المشغوليات والمقالبات بالنسبة إلى غالبية الناس. ومن فوائده:  
الإحسان الذي يصلى بالليل، إنما يقدر الليل بصلاته .  
ويتقدس هو أيضاً بصلوة الليل .

صلاة نصف الليل حسب طقس الكنيسة هي ثلاث هجعات، أي يقطع الليل أو النوم بالصلوة، فلا يبقى طوال ساعات الليل كلها بدون صلاة . أو على الأقل يسمونها ثلاث خدمات. ولها قراءات من الإنجيل وقطع صلوات ....

وفي صلاة نصف الليل نتذكر المجد الثاني للسيد المسيح :  
ونتذكر معه القياس العامة والنيوثة. وبالتالي نتذكر الاستعداد لهذا المجد في مثل الخمس العذارى الحكيمات (مت ٢٥). ونتذكر أن الموت يأتي كلص. وتستمع إلى قول السيد الرب 'طوبى لأولئك العبيد الذين إذا جاء سيدهم يجدهم ساهرين' (لو ١٢ : ٣٧) . ونتذكر أيضاً التوبة التي تليق بمجد الرب. ونقول في الصلاة 'اعطني يا رب يتابع دموع كثيرة، كما أعطيت في القديم للمرأة الخاطئة' (لو ٧ : ٣٨) . وبهذا يكون الليل ملتجئاً بحبة الله ويمشاعر التوبة.

الذي يصلى في الليل هكذا، يكون مستعداً لحروب النهار .  
تبدأ صلاة الليل عادية ككل صلاة. وتضاف إليها قطعة (تين تينو) أي قوموا. وهي 'قوموا يا بني النور لتسبح رب القوات، لينعم علينا بخلص نفوسنا. عندما نقف أمامك جسدياً، انزع من عقولنا نوم الغفلة. اعطنا يا رب يقظة، لنفهم كيف نقف أمامك وقت الصلاة، ونرسل لك إلى فوق التمجيد اللائق، ونفوز بغفران خطايانا..'. .. نقولها بالقبطية بلحن جميل ...

من الذي يقول لنا في نصف الليل : قوموا يا بني النور ؟  
لعل الملائكة يرون البشرية التعسفة في الليل ، فيوقظونهم قائلين : قوموا يا بني النور، لتسبحوا الرب معنا.. أو لعل هذه العبارة تتادبهم بها أرواح القديسين من السماء. أو لعل رعاة الكنائس وكهننتها هم الذين يقولون لكل أبنائهم الروحانيين 'قوموا يا بني النور' .. أو لعل أجراس الكنيسة في الدير هي التي تدعو الراهبان أن يقوموا ليسبحوا رب القوات .

### قوموا يا بني النور :

قوموا لأن الليل ليس لمجرد النوم ، إنما لله فيه نصيب . قوموا ولا تكونوا كالتلاميذ الثلاثة الذين لم يستطيعوا أن يسهروا مع الرب في البستان ، ولا ساعة واحدة! لأن أعينهم كانت ثقيلة (مت ٢٦ : ٤٠ ، ٤٣) .

### يا بني النور :

مادم الله هو النور (يو ٨ : ١٢)، ومادتم أبناء الله، إذن فأنتم أبناء النور. ومادتم أبناء النور، تكونون نوراً للعالم (مت ٥ : ١٤). الليل قد يكون مظلماً، ولكن أبناء الله يتبرونه . فتكون تساييحهم وصلواتهم نوراً في الليل. قوموا إذن يا بني النور، لتسبحوا في التسبيح مع ملائكة النور (٢ كو ١١ : ١٤) .

### قوموا لتسبح رب القوات :

أجمل صلاة هي صلاة التسبيح ، مثل طقس السارافيم (أش ٦ :

٢، ٣) .. هي التأمل في صفات الله الجميلة، وفي تذكر إحصانات الله علينا. يكفي أنه أوقفنا لتحدث معه في هذه الساعة، ونوجد في حضرته الإلهية ...

إن أولاد الله يحبون الوجود مع الله أكثر من النوم .

ويسرون بالسهر في الليل للحديث مع الله من فرط اشتياقهم إليه. إنهم ليسوا مثل أهل العالم الذين يسهرون الليل في اللهو والعبث واللغناء! بل أن نيلنا نيل مقنس، نسبح فيه الله "لينعم علينا بخلص نفوسنا".

ما أجمل أن نضع أمامنا في الليل خلص نفوسنا .

خلص نفوسنا هو أهم ما يشغل عقولنا في الليل وفي النهار . لأنه "ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه؟! (مت ١٦: ٢٦). إن كانت مشاغل النهار لم تعطنا فرصة للتفكير في خلص نفوسنا، فهذا أمامنا الليل الهادي نطلب إلى الله فيه من أجل خلص نفوسنا. فهذا هو هدفنا الدائم .

لكي ينعم علينا بخلص نفوسنا .

عبارة (ينعم علينا) عبارة لها عمقها . فهذا الخالص هو نعمة معطاة لنا من الله، كما يقول الكتاب "بالنعمة أنتم مخلصون" (أف ٢: ٨، ٥). ولكن عمل النعمة من أجل خلاصنا، لا يعنى أن نتكاسل ونهمل. فالرسول يوبخنا قائلاً "كيف ننجو إن أهملنا خلاصاً هذا مقداره" (عب ٢: ٣) . ويقول في توبيخه: لم تقاوموا بعد حتى الدم، مجاهدين ضد الخطية" (عب ١٢: ٤) .

إذن لكي ينعم الله علينا بخلص نفوسنا، علينا أن نجاهد ضد الخطية .

فهل أنت يا أحمى تسير في طريق يؤدي إلى خلص نفسك؟! أم أنت متخافل عن هذا الأمر، تلف بك الدوامة فلا تدري ما أنت فيه. حقاً إن الخالص هو نعمة من الله، ولكنه لا يهبها للساھين عن خلص نفوسهم. من جائبنا علينا أن تسهر الليل وتسبح ونجاهد، والله ينعم علينا بخلص نفوسنا .

لئلا البعض يظن أنه مادام الله هو الذي ينعم علينا بالخلص، إن ننام ونستريح ولا نهتم! كلا، فليس هذا هو تعليم الرب الذي يقول "اسهروا وصلوا، لئلا تدخلوا في تجربة" (مت ٢٦: ٤١) .

ما أعجب هذا الإنسان الروحي، الذي يصحو في نصف الليل، ويصلى من أجل خلص نفسه ...

يقول للرب: لا تسمح يارب أن نفسي تهلك. لا تسمح أن العدو يخطفني من يدك. فأنت القائل: أعطها حياة أبدية.. ولا يخطفها أحد من يدي" (يو ١٠: ٢٨) . لا تسمح أن منارتي تتزحزح من مكانها (رؤ ٢: ٥) ولا أن يأخذ أحد إكليبي (رؤ ٣: ١١). لا تسمح يارب أن أبعث عنك أو أفصل منك..

من منكم يسهر الليل هكذا مجاهداً لأجل خلص نفسه؟ ومهتماً بآبئته ...

من منكم سهرا ن يحرس نفسه من أخطاء الليل وأحلام الليل؟ من منكم يقدر فرأشه بمزامير وتساييح وتراتيل وأغاني روحية،

مترنماً في قلبه للرب (كو ٣: ١٦)، يثبت بذلك أفكاراً روحية مقدسة في عقله الباطن كي يحلم بها.. حقاً، لابد أن نغرس روحيات في عقولنا كي نحظى ثمارها ..

يقول أحدهم إنني أحياناً أحلم أحلاماً نفسية خاطئة! أقول له إنني أنظر ما الذي تغرسه في عقلك وحواسك أثناء النهار. فهذا هو الذي تحصده بالليل. اسهر إذن على خلاص نفسك، في سهر الليل والنهار ...

اسهر ، لأن الشيطان هو بدوره سهرا ن يقتل حياً وشياكاً .

ويندر حياً وأسالياً ليسقط بها بنى النور. ولهذا يقول القديس بطرس الرسول "اصهروا واسهروا. لأن إبليس خصمكم كأسد زائر، يجول ملتصقاً من بيتلعه هو: فقاوموه راسخين في الإيمان" (١بط ٥: ٨، ٩) .

هنا وبنقفت المصلى إلى الله ويقول :

عندما نقف أمامك جسدياً، أنزع من عقولنا نوم الغفلة .

نحن باستمرار يارب وقوف أمامك، كما يقول إيليا النبي 'حي هو رب الجنود الذي أنا واقف أمامه" (١مل ١٨: ١٥). أنت الذي يقف أمامك الملائكة وروساء الملائكة. ولكن حينما نقف أمامك الآن جسدياً (أي بالجسد) .. أنزع من عقولنا نوم الغفلة. لا تجعل جسدينا يقف وهو نصف نائم ونصف صاح .. وإنما ...

أعطينا يارب يقظة ، لنعرف كيف نقف أمامك في وقت الصلاة . اعطينا يقظة جسد ويقظة فكر . اعطينا عقلاً مستيقظاً وحواساً ثابتة غير مشتتة . نعم أعطينا هذا من عندك .. لكي نعرف (بالقبطية: لكي نفهم) كيف نقف أمامك في وقت الصلاة. إنه أمر يحتاج إلى فهم وإلى عمق ...

كثيرون يصلون . ولكنهم لا يعرفون كيف يقفون أمام الله في وقت الصلاة: كيف يقفون بخشوع أمام ملك الملوك ورب الأرباب (رؤ ١٩: ١٦) .. هوذا ماراسحق يقول 'إن وقتت أمام الله في الصلاة، فكن كأنك واقف أمام لهيب نار" وهذا حق "لأن إلهنا نار آكلة" (عب ١٢: ٢٩) .

أيضاً نقف أمام الله في خجل من خطايانا، كما وقف ذلك العشار .

وقف من بعيد، لا يجرو أن يرفع عينيه نحو السماء. بل قرع على صدره قائلاً : اللهم ارحمني أنا الخاطيء" (لوقا ١٨: ١٣) . نعم لبتنا نعرف أن نقف أمام الله في وقت الصلاة في شعور بعدم الاستحقاق. يقول له كل منا :

أنا يارب غير مستحق للوقوف أمامك، وغير مستحق أن أتحدث إليك، أنا التراب والرماد (تك ١٨: ٢٧) المزدرى وغير الموجود (١كو ١: ٢٨). من أنا حتى أقف أمامك، أنت الذي يقف أمامك الكاروبيم والسارافيم: بجناحين يغطون وجوههم، وجناحين يغطون أرجلهم .. (اش ٦: ٢) .

أنا يارب خجلان أمامك، ليس لي وجه أرقعه إليك، وأنا مضبوط في خطاياي، سدان ومحكوم على. لولا كثرة رحمتك، ما



## بقية مقال نيافة الأنبا انطونيوس مرقس ص ١١

بالسيارات إلى نونجوما، حيث بنيت هناك كنيسة مارمرقس الجميلة وسط الشعب في أرض مهداه من الحكومة إلى الكنيسة القبطية، مساحتها عشرة آلاف متر مربع .

كان استقبال الشعب رائعاً جداً وجميلاً، بملايهم ذات الألوان الزاهية، والحنهم العزبة بلغة الزولو، وساروا في موكب طويل أمام سيارة قداسة البابا، حتى وصلوا إلى الكنيسة . وقص قداسته الشريط إيداناً بافتتاح الكنيسة ، وسط ألحان الشماسية وتهليل الشعب . واستقبل قداسته على باب الكنيسة رئيس وزراء المحافظة، وعمدة المدينة، وعضو برلمان المنطقة، وكبار الشعب ورؤساء الكنائس .

وبدأت صلوات التثنين التي اشترك فيها الآباء الأساقفة والكهنة المصريون والأفريقيون ، وكاهن كينى . وكانت باللغة الإنجليزية والزولو .

وسط ألحان الفرح والتهليل وقف قداسته لمدة أكثر من ساعة، لكي يبارك كل فرد صغيراً كان أم كبيراً بوضع صليب فوق رقبته . وبهذا أيضاً نال كل إنسان بركة تلامسه مع بابا الكنيسة القبطية شخصياً، ووقف رئيس الوزراء يلقي كلمة ترحيب وتقدير للكنيسة القبطية وباباها على بناء مثل هذه الكنيسة لخدمة الشعب .

### وضع حجراً أساساً مركزاً تنمية في المنطقة للكنيسة القبطية :

في منطقة نونجوما نال وسط الزولو عدة مئات من الشعب القبطى، وعدة مئات في أربع مناطق أخرى، يخدمها انفس مرقس خوسى وابنه الشماس باولس والشماس باتريك . ويحتاج شعب المنطقة إلى مشروعات تنمية لتعليمهم مهناً مثل الخياطة للنساء . والنجارة للرجال، والاهتمام أيضاً بتعليم الأطفال في مدرسة الحضنة .

وقدم شعب الأقباط في المنطقة أرضاً مساحتها فدان لبناء مركز التنمية .

وبعد إنتهاء حفل تثنين الكنيسة ، توجه قداسة البابا والآباء الأساقفة ورئيس الوزراء والرسامون إلى موقع وضع حجر أساس مركز التنمية . ورفع قداسته صلاة لتبريك الأرض والبسء في مشروع البناء، ورش الماء وسط فرحة الشعب وتقدير المسؤولين لاهتمام الكنيسة القبطية، ليس فقط بالإحتياجات الروحية للشعب، بل أيضاً بإحتياجاته المادية والاجتماعية .

وعاد قداسته إلى جوهانسبرج بالطائرة ليصلها بعد الظهر، بعد أن قطع قداسته مسافة أكثر من ألف كيلومتر لتثنين الكنيسة الثالثة وسط شعوب جنوب أفريقيا السوداء، لامتداد خدمة الكنيسة الروحية وسطهم، وأيضاً لرفع مستواهم فى التعليم والتدريب لأجل حياة أفضل لهم ولأولادهم ...

وسوف ننشر باقى تفاصيل الرحلة في العدد المقبل إن شاء الله مصححاً بالصورة .

وبهذا يكون عدد الأفريقيين الذين تلمذوا فى مصر ١٧ يضاف إليهم الشماسان ناعومى ومارى من كينيا .

وقام قداسته أيضاً برسامة عدد من الشماسية فى رتبة أغنسطس من الأقباط والأثيوبيين ومنهم الدكتور عادل يعقوب من تاسمانيا باستراليا . وكان قد توقف فى جنوب أفريقيا لأخذ بركة زيارة البابا وهو فى طريقه إلى كينيا للمساعدة فى تخدير حالات عمليات جراحية فى مستشفى مارمرقس فى نيروبي .

### الشباب الأثيوبي يتجمع حول قداسة البابا :

وفى مساء الأحد قضى قداسته وقتاً مع مراسلى ثلاث صحف ووكالات الأنباء من مصر وجنوب أفريقيا فى شغف كبير للقاء قداسته ولسماع تعليمه والسؤال عما يهيم حياتهم الروحية . وما أن دخل قداسة البابا إلى كنيسة المركز القبطى، حتى بدأوا يرتلون لحناً جميلاً باللغة الأمهرية يوازى اللحن القبطى إك أزماروت .

وتحدث إليهم قداسة البابا عن أهمية تناول فى الكنيسة ، وهذا اعتباراً بأن الشباب الإثيوبي لا يتناول الجسد والدم المقدسين بسبب عادات تملوها من الأقمين بأن الشباب فى مرحلة الخطية أو النضوج معرضون للسقوط كثيراً . لذا يقتصر تناول على الأطفال والشيوخ فقط . تحدث إليهم قداسته من يوحنا ٦ ورسالة يوحنا الأولى حديثاً مقتعاً جداً عن أهمية تناول والاستعداد له، وقوته فى حياة المؤمنين، وبالذات الشباب الذى قال عنه الرسول يوحنا "كتبت إليكم أيها الأحداث لأنكم أقرباء، وكلمة الله ثابتة فيكم، وقد غلبتم الشرير" (١يو٢ : ١٤) .

كان تأثر الشباب الأثيوبي عميقاً جداً، حتى أن أكثر من واحد وقف لكي يعبر عن فرحته بهذا التعليم الذى غير المفهومات القديمة الخاطئة التى طالما حرمتنا من قوة هذا السر المقدس . وناقش قداسته معهم إمكانية تنفيذ هذا التعليم فى حياتهم . وتحسوا جداً ووعدا بأن يعترفوا ويمارسوا تناول فى حياتهم بانتظام .

### قداسة البابا يعطى كل أبوة ومحبة

#### ورعاية للآباء الكهنة الأفريقيين :

وقضى قداسته مع الآباء الأفريقيين وقتاً يهتم بأصوامهم ويسألهم عن احتياجاتهم . ودعاهم لقضاء فترة إبتلاء وتعليم فى مصر . وفرحوا جداً بهذا وبدأوا يصفقون بحرارة .

### قداسة البابا فى أرض الزولو :

وفى صباح الإثنين ٣/٣١ غادر قداسته مطار لانساريا فى جوهانسبرج بطائرة فائقة صغيرة تسع ثمانية أشخاص، وكان يرافقه الآباء الأساقفة وبعض الكهنة، وكان فى استقبال قداسته فى مطار أولوندى نائب رئيس وزراء محافظة نالتال . وتوجه موكب كبير

# شهود يهوه يؤمنون بملكوت أرضي !!

## عقيدة شهود يهوه :

شهود يهوه والسبتيون يؤمنون بالفردوس الأرضي. وبأن المؤمنين يتمتعون في الأبدية بفردوس على الأرض فيه الأشجار والمياه والفاكهة والأزهار. وأنهم يبنون بيوتاً ويسكنون فيها، ويغرسون كروماً ويأكلون من ثمرها (اش ٦٥ : ٢١). ويقولون إنه لا يوجد أي وعد في الكتاب المقدس بأن السماء ستصير موطناً أبدياً للمقيدين. ويقولون أيضاً إن الله خلق الأرض ليسكن فيها شعبه، وإن الشيطان قد اغتصب الأرض بالقوة. وإن الخطية قد عطلت تنفيذ الخطة الإلهية إلى أن ترجع الأرض إلى أبناء الله .

يقولون أيضاً إن وعد الله لإبراهيم من جهة تملك الأرض سوف يتحقق بعد تطهير الأرض . وسوف تصير أورشليم عاصمة لمملكة الله، ويعيش الناس سعداء في الفردوس الأرضي وتتحقق فيهم نبوءة أشعياء (٦٥ : ٢١) .

## الرد عليهم :

١ - إن الوعد الذي يزعمونه بأن الله سيمنحهم فردساً على الأرض فيه بيوت وأشجار، هو ضد النعيم الأبدي الذي وصفه الكتاب بأنه "ما لم تره عين، ولم تسمع به أذن، ولم يخطر على بال إنسان ما أعدّه الله للذين يحبونه" (١كو٢ : ٩) .  
٢ - كل هذه المتع الأرضية من أكل وشرب ، وسكنى في البيوت، والتمتع بالحدائق، كلها أمور مادية. بينما يعلمنا الكتاب أننا في القيامة العامة سوف نقوم بأجساد روحانية سماوية. وأنها كما لبسنا الجسد الترابي، سوف نلبس السماوي. وأن لحمنا ودمنا لا يقدران أن يرثا ملكوت الله (١كو١٥ : ٤٤ - ٥٠) .  
لذلك كيف يمكن للأجساد السماوية الروحانية أن تتمتع بالأمور الأرضية المادية؟! .

٣ - ثم هل من المعقول أن يتعب الناس بعد القيامة، لكي يبنوا بيوتاً ويغرسوا كروماً، حسبما يستتجون من نبوءة أشعياء التي لم ترد مطلقاً عن الحياة في الأبدية. إنما كانت عن عودة الناس من سبي بابل وأشور ..

٤ - كذلك وعد الله لأبينا إبراهيم كان خاصاً بحياة أبنائه على الأرض، ولم يكن عن الحياة الأبدية بعد الموت والقيامة . كما كانت أرض الموعد أيضاً رمزاً للسماء ...

٥ - لم يقل الكتاب أن الأرض سيظهرها الله ويعدها للسكنى، بل قال إنها ستزول . حسبما قال ربنا يسوع المسيح أن السماء

والأرض تزولان (مت ٥ : ٨) . ونفس هذه الأرض ورد ذكرها في سفر الرؤيا (رؤ ٢١ : ١) وأيضاً في (مت ٢٤ : ٣٥) .

٦ - ما أكثر الأمثلة التي ذكرها الرب في (مت ١٣) وتبدأ بعبارة "يشبه ملكوت السموات.." .

كذلك مثل العشر العذارى (مت ٢٥ : ١) . ومثل المديونين (مت ١٨ : ٢٣ - ٣٥) . ومثل فعلة الكرم (مت ٢٠ : ١ - ١٥) . ومثل العرس والمدعوين (مت ٢٢ : ١ - ١٤) . وكلها أيضاً تبدأ بعبارة "يشبه ملكوت السموات.." .

إذن النعيم الأبدي سيكون في "ملكوت السموات" وليس في فردوس أرضي ..

٧ - وغير الأمثال توجد آيات أخرى كثيرة عن ملكوت السموات:

مثال ذلك "أما من عمل وعلم، فهذا يدعى عظيماً في ملكوت السموات" (مت ٥ : ١٩) . "فإني أقول لكم: إن لم يزد بركم على الكتبة والفريسيين، لن تدخلوا ملكوت السموات" (مت ٥ : ٢٠) . وأيضاً ليس كل من يقول لي يارب يارب يدخل ملكوت السموات، بل الذي يفعل إرادة أبي الذي في السموات" (مت ٧ : ٢١) .

والوعد بالسماء موجود كثيراً في العظة على الجبل . إذ يقول "فرحوا وتهلّلوا، لأن أجركم عظيم في السماء" (مت ٥ : ١٢) (لو ٦ : ٢٣) .. وقال لتلاميذه لما فرحوا بخضوع الشياطين لهم "بل افرحوا بالحرى أن أسماءكم قد كتبت في السموات" (لو ١٠ : ٢٠) . وقال أيضاً "اكنزوا لكم كنوزاً في السماء" (مت ٦ : ٢٠) .

٨ - وعن سكننا في السماء ، قال القديس يولس الرسول :  
"لأننا نعلم أنه إن نُقِصَ بيت خيمتنا ، فلنا في السموات بناء غير مصنوع بيد أبدي" (١كو٢ : ٥ ، ١) .

من أجل هذا كان اشتياق الناس إلى السماء . فكيف يأتي شهود يهوه ليضيعوا آمال المؤمنين بسكنى السماء، لينادوا لهم بفردوس أرضي؟! .

٩ - ليس الرسول يقول "مصلين لأجلكم إذ سمعنا إيمانكم بالمسيح .. من أجل الرجاء الموضوع لكم في السموات ، الذي سمعتم به قبلاً في كلمة حق الإنجيل" (كو ١ : ٣ - ٥) . ويقول أيضاً في الرسالة إلى العبرانيين "بل قد أتيتم إلى جبل صهيون ، وإلى مدينة الله الحي أورشليم السمائية، وإلى ربوات هم محفل ملائكة، وكنيسة أبحار مكتوبين في السموات" (عب ١٢ : ٢٢ ، ٢٣) . وقال في نفس الرسالة عن رجال الإيمان "ولكن الآن يبتغون وطناً أفضل أي سماوياً" (عب ١١ : ١٦) .



١٠ - وقال الرب عن المؤمنين بعد القيامة إنهم "لا يتزوجون ولا يزوجون ، بل يكونون كملأكة الله في السموات" (مر ١٢: ٢٥) (مت ٢٢: ٣٠) ... فماذا نقول إذن عن الحياة العائلية التي يفادى بها شهود يهوه في الفردوس الأرضي ويصورون لها صوراً!!

١١ - في حديث القديس بولس الرسول عن القيامة ومجيئ المسيح الثاني، يقول : ثم تحن الأحياء اليقين ، سنخطف جميعاً

معهم في السحب لملاقاة الرب في الهواء. وهكذا نكون كل حين مع الرب . لذلك عزوا بعضكم بعضاً بهذا الكلام" (١ تس ٤: ١٧ ، ١٨) . فهل يتمشى هذا مع الملكوت الأرضي؟! محال أن يفهم هكذا ...

١٢ - وقال السيد الرب عن الموطن الأبدى الذي يعد الرب لنا: "وأن مضيت وأعدت لكم مكاناً، أتى أيضاً وأخذكم إلى حتى حيث أكون أنا تكونون أنتم أيضاً" (يو ١٤: ٣) .

فهل ستكون مع الرب كل حين في الأرض، في الأبدية .  
 الشر فخف . لأنه لا يحمل السيف عبثاً، إذ هو خادم الله منتقم للغضب.. (رو ١٣: ٤ ، ٣) .

إن المسيحية توافق على حكم الإعدام بالنسبة إلى القاتل .  
 نلاحظ أن سليمان الملك أمر قائده بنيياهو بقتل يواب على الرغم من التجاء يواب إلى قرون المذبح. وقال لبنيياهو "بطش به وادفنه . وأزل عني وعن بيت أبي الدم الزكي سفكه يواب . فبيرو الرب دمه على رأسه ، لأنه بطش برجلين برنينين .." (١ مل ٢: ٣١ ، ٣٢) .



## حُكْمُ الإِعْدَامِ

سؤال

هل المسيحية توافق على حكم الإعدام ، أم أن هذا ضد إرادة الله على اعتبار أن في يديه حياة الإنسان، وهو الذي يملك الحياة والموت ؟

الجواب

حقاً إن حياة الإنسان وموته في يد الله. ولكن الله هو نفسه الذي أمر بحكم الإعدام بالنسبة إلى القاتل. فقال في سفر التكوين بعد رسو قلك نوح :

"سافك دم الإنسان، بالإحسان يسفك دمه" (تك ٩: ٦) .

إن إعدام القاتل ليس ضد إرادة الله. بل أن الله هو الذي أمر بسفك دم الإنسان الذي سفك دم إنسان آخر. إذ قال أيضاً في هذا المجال من يد الإنسان، أظن نفس الإنسان، من يد الإنسان أخيه" (تك ٩: ٥) . فإله إذن أمر بسفك دم القاتل، ويكون ذلك بيد إنسان. أي أعطاه السلطان على ذلك.

الله هو الذي فرض عقوبة إعدام القاتل وقال :

"لا تشفق عينك . نفس بنفس" (تث ١٩: ٢١) .

على أن يكون هذا حكماً قضائياً. وعلل هذا بأسباب هامة منها :  
 أفعلوا به كما نوى أن يفعل بأخيه، فتتزوجون الشر من وسطكم. ويسمع الباقون فيخافون ولا يعودون يفعلون مثل هذا الأمر" (تث ١٩: ١٩ ، ٢٠) .

لا ننسى أن الله عاقب أول قاتل على الأرض، قايين الذي قتل هابيل أخاه. وقال له "صوت دم أخيك صارخ إلى من الأرض. فالآن ملعون أنت من الأرض التي فتحت فاهها لتقبل دم أخيك من يدك" (تك ٤: ١٠ ، ١١) .

وقد قوَّض الرب حاكم البلد ليحكم بإعدام القاتل فقال :

"أفتريد أن لا تخاف السلطان ، إعمل الصلاح.. ولكن إن فعلت

## مَسْئُولِيَتُكَ عَمَّنْ حَوْلِكَ

سؤال

هل أنا مسئول عن خلاص من هم حولي. إذا كانوا لا ينصتون إلى كلامي . فماذا أفعل .

الجواب

أنت مسئول عن توصيل كلمة الخلاص للذين حولك. ولكنك لست مسئولاً عن قبولهم أو عدم قبولهم ...

الأنبياء أيضاً كانوا يوصلون رسالة الله إلى الناس. وما أكثر الذين كانوا يرفضون تلك الرسالة، كما حدث أيام ارميا النبي، وأيام إيليا النبي الذي قال للرب " . قتلوا أنبياءك بالسيف، وبقيت أنا وحدى. وهم يطلبون نفسي ليأخذوها" (١ مل ١٩: ١٤) . والسيد المسيح نفسه قال في ذلك "يا أورشليم يا أورشليم، يا قاتلة الأنبياء وراجمة المرسلين إليها . كم مرة أردت أن أجمع أولادك كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها، ولم تريدوا" (مت ٢٣: ٣٧) .

السيد المسيح أيضاً : البعض قبل كلامه والبعض تأمروا عليه وصلبوه . وبولس الرسول بشر أهل أثينا بكلام حكيم. ولكنهم سخروا به قائلين: ماذا يريد هذا المهذار أن يقول؟! (أع ١٧: ١٨) . وما أكثر ما كان بولس الرسول يبشر فالبعض 'يقبلون الكلمة بكل نشاط' بينما اليهود يهيجون الجموع ضده (أع ١٧: ١١ ، ١٣) . إذن مسئوليتك هي فقط توصيل الكلمة، وليس الضغط على قبولها .

من الأمثلة الجميلة على ذلك مثل الزارع (مت ١٣) .

الزارع ألقى البذار : البعض التقطه الطير، والبعض خنقه الشوك. والبعض ظهر قليلاً ثم جف . والبعض أتى بثمر، وحتى

وحتى هذا كان على مستويات : ثلاثين وستين ومائة . مع أن الزارع هو نفس الزارع، والبيار نفس البيار.

فلا تمتلك عقدة الذنب Sense of guilt إن لم تستطع مسيهم للرب فإن لوطاً البيار نصح أهل سدوم، ولم يقبلوا كلامه وهلكوا. ويقول الكتاب عنه إنه 'كان كمازح في وسط أصهاره' (تك ١٩: ١٤). ولا نستطيع أن نقول إن لوطاً عليه مسئولية في هلاك أهل سدوم!

نفس المبدأ ورد مرتين في سفر حزقيال النبي، حتى بالنسبة إلى الشخص الذي أقامه الرب رقيباً على الناس. يقول الرب '... وإن أنفرت أنت الشرير، ولم يرجع عن شره ولا عن طريقه الرديئة. فإنه يموت بإثمه، وأما أنت فقد تجيت نفسك' (حز ٣: ١٩) (حز ٣٣: ٩) .

غير أن هناك ملاحظات هامة في تبليغك كلمة الله للناس .

١ - أن تقول كلمة الله، وتكون قدوة في التنفيذ .

لأنه من الجائز أن تبلغهم وصية الله، بينما أعمالك وتصرفاتك تجعلهم لا يستفيدون منك. تعثرهم فلا يقبلون ما تقول. وهنا تكون أنت مسئولاً، لأن حياتك المعثرة أساعت إلى قوة الكلمة، أو أفقدت كلمتك قوتها .

٢ - حينما تبلغ الذين حولك كلمة الله، بلغهم أياها في تواضع وهدوء .

لأن النصيحة التي تبلغها في كبرياء، لا تكون مقبولة. ولا يكون مستمعوك مستعدين لقبول كلامك ، إن شعروا أنك تكلمهم من فوق! أو في احتقار لهم، أو يجرح لشعورهم، أو بحنف.. تذكر كيف كلم السيد المسيح المرأة السامرية، فقبلت ذلك منه، على الرغم من أن خطاياها صارت مكشوفة قدامه (يو ٤) .

٣ - في نصحك لمن هم حولك، تذكر قول الكتاب 'رابح النفوس حكيم' (أم ١١: ٣٠) .

ومن ضمن الحكمة أنك لا تطلب منهم ما هو فوق مستواهم ، حتى لا يشعروا بأن التثنية صعب عليهم فيرفضوه . بينما تكون الحكمة أن تقودهم في تدرج ممكن .

تذكر موقف الأباء الرسل حين قالوا 'لا يتقل على الراجعين إلى الله من الأمم' (أع ١٥: ١٩). وأرسلوا إليهم يقولون "لا تضع عليكم ثقلاً أكثر غير هذه الأشياء الواجبة" (أع ١٥: ٢٨) .

فإن أردت أن تؤدي رسالة نحو الذين حولك : كن حكيماً ، عارفاً بالنفوس . تدرج معهم . كلمهم بحكمة ووداعة. وكما قال الرسول لتلميذه تيموثاوس الأسقف :

'لا تزجر شيخاً ، بل عظه كاب، والمعجزات كأهيات، والأحداث كخفة والحداث كأخوات، بكل طهارة' (١ تي ٥: ١، ٢) .

ولا تياس إن تكلمت مرة أو مرتين ولم تأت بنتيجة .. إن بعض النفوس يلزمها وقت لكي تتخلص مما هي فيه من أخطاء. فاستخدم طول الأناة، وكذلك القوة ، والصلاة حتى يشترك الرب معك، ويعطيك كلمة من عنده، ويعطيهم قبولاً لكلامك وقوة للتنفيذ .

## نقطة نظام

من الأمور التي تستلفت النظر في كثير من الكنائس :

الحوار أثناء القداسات

عن ترتيب الصلاة والطقس

حوار يشترك فيه المعلم أو الشماس وربما الأب الكاهن عن الطقس الذي يجري اتباعه ، ومن يصلي؟ أو من يرقع البخور، أو نوع القراءات.

يكون الحوار بالهمس ثم بالصوت العالي. ويبدو أن هذا الحوار يدل على عدم الإهتمام بما يجري في الكنيسة من صلوات أو ألحان.

المفروض أن تكون هذه الأمور مرتبة قبل بدء الصلاة في الكنيسة .

إنها نقطة نظام ننبه إليها .

### الإفراد بالترتيل

يحدث في بعض الكنائس أن يقوم المعلم أو المرتل ، لا بقيادة التراتيل ، وإنما ينفرد بها . ويكون هو الصوت الوحيد في الكنيسة، وباقي الشعب مجرد مستمع !!

إن هذا تجاهل للشعب، ولذلك كثيراً ما تضعف الاجتماعات.. بينما في طوائف أخرى يكون هناك حماس وسط الشعب بمسبب الترتيل ، مع اشتراك مشاعرهم، وشغل الوقت بالترتيل بدلاً من الكلام .

إنها نقطة نظام نلفت إليها نظر العرفاء والمرتلين .

## حبروات روحية

### هكذا كان منذ زمان!

أحياناً نعاتب بعض الخدام (أو القادة) على أوضاع خاطئة يعيشون فيها . فيحاولون أن يبرروا وضعهم الخاطئ بقولهم :

هكذا كان منذ زمان ... !

جننا فوجدنا الأمور هكذا ... !

ونجيبهم قائلين : إن كنتم قد وحنتم الأمور هكذا، فلماذا لم تغيروها؟ لماذا يستمر الوضع الخاطئ ، وكأنه تقليد ثابت ؟!

ما أجمل تعليم السيد المسيح له المجد في العظة على الجبل ، عندما صحح كثيراً من الأوضاع بقوله :

'سمعتم أنه قيل للقديس ... أما أنا فأقول لكم ...' (مت ٥) .

صدر للنقص أنطونيوس البراموسي

كتاب الصليب في نشيد الأناشيد

مناسب للقراءة والتأمل في أسبوع الآلام . يباع أقل من التكلفة مع خصم خاص للجملة .

يطلب من جميع المكتبات المسيحية .

## أسماء الفائزين في المسابقة

- ١ - رؤوف جرجس سليمان - ك. مارجرس حمامات القبة .
- ٢ - رفعت صطوان عطية - ك. أبو سيفين - المهندسين .
- ٣ - عياد بسويلى خليل - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى .
- ٤ - هنية وهبه شكير - ك. العذراء بالمرايية الشرقية .
- ٥ - نبيل نجيب أرمانيوس - نفس العنوان السابق .
- ٦ - سميرة منير زكى - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى .
- ٧ - مكرم دوس شكر الله - نفس العنوان السابق .
- ٨ - ماري وفيقى وأزهار منير - ك. العذراء واسطفانوس شبرا الخيمة .
- ٩ - أبو اليمى صليب ابراهيم - ك. الشهيدة دميانة بأرض باباديلو .
- ١٠ - بيتر أبو اليمى صليب - نفس العنوان السابق .
- ١١ - بيثوى أبو اليمى صليب - نفس العنوان السابق .
- ١٢ - سحر سمير لبيب - نفس العنوان السابق .
- ١٣ - ماهر منير جندى - ك. العذراء واسطفانوس شبرا الخيمة .
- ١٤ - صفوت فائق وهبه وزوجته مريم فوزى - نفس العنوان السابق .
- ١٥ - إكرام منير ميخائيل - ك. الشهيدين أبى سيفين ودميانة شبرا .
- ١٦ - نبيل لبيب عوض - ك. العذراء واسطفانوس شبرا الخيمة .
- ١٧ - مريم منير زكى - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى .
- ١٨ - مارينا وكريمينا لوقا - ك. الشهيدين أبى سيفين ودميانة - شبرا .
- ١٩ - لوقا اسحق بسطس - نفس العنوان السابق .
- ٢٠ - مونيكا مامى عزمى - ك. الشهيدة دميانة باباديلو شبرا .
- ٢١ - ماهر توفيق جرجس - ك. العذراء عين شمس الغربية .
- ٢٢ - مجدى نجيب يوسف - ك. العذراء بأرض الشركة .
- ٢٣ - سمير عزت بنيامين - ك. مارمرقس بالتمعاى .
- ٢٤ - ماهر ولیم حنين - ك. مارجرس بخماروية شبرا .
- ٢٥ - سالى نسيم نصيف - ك. مارجرس والأخيا ايرام مصر الجديدة .
- ٢٦ - مريم وإيمان وإيرينى الطويل - ك. مارجرس بنى عديت .
- ٢٧ - صموئيل وأسعد ونادية خيريال - ك. أبى سيفين ح. القبة .
- ٢٨ - رجاء رضا شهيدى - ك. العذراء عزبة النخل .
- ٢٩ - سامح ظريف نسيم - نفس العنوان السابق .
- ٣٠ - مازيان ماجد راغب - ك. العذراء الوجود - شبرا .
- ٣١ - فهد مسعد تاونوس - ك. العذراء بالأخيرة .
- ٣٢ - دانيال انياس يوسف - ك. رئيس الملائكة ميخائيل عزبة النخل .
- ٣٣ - كلترين ومارينا وميرا الطويل - ك. مارجرس بنى عديت .
- ٣٤ - مينا وكيرلس وجرس الطويل - نفس العنوان السابق .
- ٣٥ - أمال ومارى ومريم فرج عبد المسيح - ك. العذراء الأخريرة .
- ٣٦ - جورج جرجس خدا - ك. مارجرس الخصوص .
- ٣٧ - جون كينى دانيال - ك. العذراء مدينة نصر .
- ٣٨ - شيري بطرس بولس - ك. مارجرس بنى عديت .
- ٣٩ - مارك ومينا القن ويصا - ك. العذراء - العزبة منفلوط .
- ٤٠ - بولس مسيحة بولس - ك. العذراء والأخيا روس .
- ٤١ - كميل لبيب عوض - ك. العذراء واسطفانوس شبرا الخيمة .
- ٤٢ - بخت لبيب عوض - نفس العنوان السابق .
- ٤٣ - العريان خليل سعد - ك. البطرسيه العباسية .
- ٤٤ - جرجس عوض حنين - ك. تيموثاوس ح. الزيتون .
- ٤٥ - ماجدة كوكب بولس - ك. البطرسيه العباسية .
- ٤٦ - عاطف صبرى اسكندر - ك. أبو سيفين المهندسين .
- ٤٧ - عطية صموئيل كامل - ك. مارجرس بجورفواد .

## ٢٨ - السيد المسيح

اجب مع ذكر الشاهد من الكتاب المقدس .

- ١ - أين ورد عن السيد المسيح أنه ملك الملوك ورب الأرباب؟
- ٢ - آية عن وجوده فى السماء وفى الأرض فى نفس الوقت .
- ٣ - ما هى مناسبات دخوله فى مكان مغلق، أو خروجه من مكان مغلق؟
- ٤ - متى قيل إنه بكى ؟
- ٥ - إثبات بالآيات أنه سوف يأتى ليدين العالم .
- ٦ - آية عن تواضعه ووداعته . وأكثر من مناسبة انتهر فيها التلاميذ .
- ٧ - آية عن معرفته الفائقة للوصف وعلمه .
- ٨ - آية عن قوته ، وأخرى عن أنه إله قدير .
- ٩ - أكثر من آية تدل على قراءته للأفكار أو القلوب .
- ١٠ - متى قيل إنه عرف مسلمه . ومتى قال عنه أنه كان خيراً له لو لم يولد ؟

## اسم مسابقة العرواى الحى

- ١ - ممن وصفوا بأنهم جبابرة : نمرود، داود، وتعمان السريانى، ويفتاح الجلعادى .
- نمرود (تك ١٠: ٨، ٩) جدعون (قض ٦: ١٢) .
- داود (اصم ١٦: ١٨) . تعمان السريانى (امل ٥: ١) .
- يفتاح الجلعادى (قض ١١: ١) .
- ٢ - ممن وصفوا بالجمال : يوسف ، موسى ، داود .
- يوسف (تك ٣٩: ٦) موسى (عب ١١: ٢٣) .
- داود (اصم ١٦: ١٨) .
- ٣ - السيد المسيح أروع جمالاً من بنى البشر (مز ٤٥: ٢) .
- ٤ - بصنئيل هو الذى ملأه الله من روحه بالحكمة والفهم والمعرفة والصنعة ليصنع كل ما يلزم خيمة الاجتماع .
- ٥ - اسطفانوس الشماس هو الذى وصف موسى بأنه تهذب بكل حكمة المصريين وأنه كان مقتدرأ فى الأقوال والأعمال (أع ٧: ٢٢) .
- ٦ - باريشوع كان رجلاً ساحراً نبياً يهودياً (أع ١٣: ٦) .
- ٧ - قال الرب لملاك كنيسة سارس أن له اسماً أنه حى وهو ميت (رؤ ٣: ١) .
- ٨ - ميخا الذى من جبل افرايم هو الذى قال لللاوى : أقم عندى وكن لى أياً وكاهناً (قض ١٧: ١، ١٠) .
- ٩ - الملك الذى قيل عنه إنه عمل الشر فى عينى الرب أكثر من جميع الذين قبله هو آخاب بن عمري (امل ١٦: ٣٠) .
- ١٠ - وصف آدم بأنه ابن الله فى آخر سلسلة الأنساب التى

## سفر القضاة

للقمص ميخائيل فهسي

### أبيمالك القاضي السادس (قض ٩) :

وهو ابن جدعون وأراد أن يكون ملكاً بعد موت أبيه ، وحكم فعلاً ثلاث سنوات (قض ٩ : ٢٢) . وقد حصل في البداية على تأييد عشيرة أمه ودعوا كل إسرائيل لتأييده، فقتل جميع أخوته أولاد جدعون سبعين رجلاً في عترة أبيعزر، ولم ينج إلا الابن الأصغر يوثام . وبعد أن نصب أهل شكيم أبيمالك ملكاً حدث عصيان مسلح ضده، بقيادة جعل بن عايد في شكيم، ومع أن أبيمالك أنتصر عليهم إلا أنه قتل بحجر رحي طرحته امرأة على رأسه من فوق سور قلعة تاباص. وإذا وجد أن جرحه مميتاً وخشى أن يقال عنه إن قُتل بيد امرأة، طلب من حامل سلاحه أن يقتله بسيفه . وكانت المعاملة القاسية التي عامل بها أبيمالك أهل شكيم عندما هربوا منه ، واحتتموا في برجهم الحصين باحراقه عليهم، جزاء عادلاً لاشتراكهم في كل جرائمه، كما كان موته الشنيع عقاباً لأفعاله الدموية .

تباص (قض ٩ : ٥) : اسم عبري معناه 'ضياء أو لمعان' وهو اسم مدينة في جبل افرايم، رفضت الخضوع لأبيمالك بن جدعون وتقع إلى الجنوب الغربي من شكيم في موقع له أهمية حربية، وهي المدينة التي قتل فيها أبيمالك بيد امرأة ، وقد أشار يواوب إلى تلك الحادثة في وصيته لرسوله إلى داود الملك بعد مقتل أوريا الحثي قائلاً : "من قتل أبيمالك بن يريوشن؟ ألم ترمه امرأة بقطعة رحي من على السور فمات في تاباص" (٢صم ١١ : ٢١) .

### تولع القاضي السابع (قض ١٠ : ١) :

القاضي السابع وقضى لإسرائيل ثلاثاً وعشرين سنة بعد أبيمالك بن جدعون ، وتولع في العبرية هي تولاع وهو ابن فواة بن دودو من سبط يساكر، من بلدة شامير وهي مدينة في جبل افرايم، يرجح أنها قريبة من الموقع الذي بنيت فيه السامرة فيما بعد ، ويقال أنها حالياً مدينة "سافور" الواقعة بين السامرة وجنين .

يائير القاضي الثامن (قض ١٠ : ٣) :

وهو يائير الجلعدى الذى قضى لأسرائيل اثنتين وعشرين سنة، وذكر أن له ثلاثين ولداً يركبون على ثلاثين جحشاً ولهم ثلاثون مدينة يدعونها حوت يائير، وكلمة حوت معناها قرى أو مخيمات يائير، وهي مجموعة قرى غير مسورة تقع شرقي الأردن على تخوم جلعاد وباشان حيث تختلط الحدود . ومات يائير ودفن في قامون التي في جلعاد .

### يفتاح الجلعدى القاضي التاسع :

اسم عبري معناه 'يفتح' وهو أحد قضاة إسرائيل وهو ابن جلعاد وقد أبغضه أخوته الشرعيون لأنه لم يكن أخاً شرعياً لهم وطرده من بيت أبيه فأقام في أرض 'طوب' .



طوب اسم عبري معناه طيب، وهو اسم مكان أو منطقة شرقي الأردن إلى الشمال من نهر اليرموك وهي المنطقة التي هرب إليها يفتاح من وجه أخوته ويرجح أن هذه المنطقة هي الآن "الطيبة" في إقليم حوران شرقي جلعاد على بعد نحو ١٩ كم جنوب شرقي بحر الحليل وفي طوب جمع يفتاح حوله أتباعاً أقوياء مقتولى العضلات، وعندما نشبت حرب بين بنى إسرائيل وعمون رغب شيوخ جلعاد أن يقيموه قائداً عليهم، فأبى في بادئ الأمر لسوء معاملتهم إياه سابقاً ، لكنه أذعن أخيراً فصار زعيمهم (قض ١١ : ٤ - ١١) .

ويروى لنا الإصحاح الحادى عشر من سفر القضاة كيف حاول يفتاح تسوية النزاع مع العمونيين سلمياً دون اللجوء إلى الحرب، ولما اتضح له عدم جدوى هذه الطريقة شن الحرب على العمونيين بعد أن عبر مصفاة جلعاد، ونذر للرب نذراً قائلاً "إذا دفعت بنى عمون ليدي فالخارج الذى يخرج من أبواب بيتى للقاتل عند رجوعى بالسلامة من عند بنى عمون يكون للرب، وأصعده محرقة" .

وعبر يفتاح إلى بنى عمون لمحاربتهم ، فدفعهم الرب ليده، فضربهم من عروعر إلى منيت عشرين مدينة، وإلى آيل الكروم ضربة عظيمة جداً .

منيت : موضع في مملكة عمون يرجح أنه اليوم 'حربة غميزة' آيل الكروم : معناها مرج الكروم ومن العسير تحديد موضع هذه المدن الآن إلا أن يوسابيروس وجيروم يرجحون موقعها على بعد ٧ أميال تقريباً من مدينة ربة عمون .

وكانت ابنة يفتاح هي أول من لقيته ومعها صديقاتها يضربن بالدقوف ويرقصن ابتهاجاً بالنصر . وأخبر يفتاح ابنته، فقبلت نصيبها بخضوع وبعد شهرين صرفتها في الجبل تكى عذراويتها صادت إليه قوفى نذره فيها (قض ١١ : ٣٤) .

وخاصم الأفرايميون يفتاح لأنه لم يأخذ رأيهم في الحرب ضد عمون، فحاربهم يفتاح ووقف رجال يفتاح عند مفاوض الأردن التي لا بد أن يهرب منها رجال افرايم ولكي يكتشف الجلعدايون الأفرايميون الهاربين كانوا يطلبون من كل من ينكر أنه افرايمى أن ينطق بكلمة 'شبولت' فإن أخطأ ونطقها سبوت عرفوا أنه افرايمى لأن الأفرايميين لا ينطقون الشين . وهكذا قتل الجلعدايون من الأفرايميين في ذلك الوقت إثنين وأربعين ألفاً (قض ١٢ : ١) .

ومات يفتاح الجلعدى بعد أن قضى لأسرائيل ست سنين ودفن في إحدى مدن جلعاد .

ورغم أن حياته لم تكن تخلو من الشوائب إلا أن صموئيل النبي رأى فيه دليلاً على أمانة يهوه في إتمام وعده بأقامة منقذ لبني اسرائيل، ورأى فيه بولس الرسول في رسالته إلى العبرانيين رجلاً من رجال الإيمان (عب ١١ : ٣٢) .

## فن الأوبريت في مملكة النحل

للأستاذة الدكتورة /نبيلة ميخائيل

هناك ٢٠ ألف نوع من النحل تعيش فوق الأرض، من بينها أربعة أنواع فقط تنتج العسل، والباقي ينتمي إلى النحل البرى . والدراسات الحديثة لم تشمل أكثر من ١٠٪ من هذه الأنواع، والباقي لازال مجهولاً .

والنحل البرى لا يعرف التفرقة بين الذكور والإناث ، بل يطبق مبدأ المساواة المطلقة .. فالجميع يعملون .. بينما النحل العسلي الذي نعرفه يعتمد فقط على عمل الإناث في الحصول على الغذاء لأعضاء جماعته دون مشاركة من جانب الذكور .. فالشغالات ينطلقن بنشاط في كافة الإتجاهات بحثاً عن الغذاء الشهى لجميع أفراد الخلية بلا أدنى مساعدة من جانب الذكور .

والتجارب أكدت أن النحل البرى ساعد على إنتاج ٩٧ نوعاً جديداً من بنور نبات عباد الشمس نتيجة التلقيح أثناء تنقل النحل البرى بين زهور النبات، بينما لم يسهم نحل العسل بأكثر من ١٥٪ من هذا الإنتاج .. من هنا يحصل المزارعون من وراء نشاط النحل البرى على ثروات عظيمة كل عام.. فهو يشبه الأبطال المجهولين في الملاحم الكبرى .

وإنتاج النحل للعسل يتأثر بالألوان .. فالألوان المتنوعة لها آثارها المختلفة على الخلايا العصبية للنحل .. واللون البنفسجي هو أحب الألوان للنحل العسلي حيث يهين له الإحساس بالنشاط والانتعاش، وبالتالي يؤدي إلى زيادة إنتاجه للعسل ... من هنا نصح الخبراء بلاطه الخشب المصنوع من خلايا النحل باللون البنفسجي من أجل زيادة الإنتاج .

ولقد وصف أرسطو عسل النحل منذ أكثر من ٢٣ قرناً بقوله : "إن عسل النحل هو الدموع التي تتركها الكائنات من أجل توفير الصحة والحيوية لأكلى هذا الغذاء الثرى" .

يقول البروفيسور الألماني 'راندولف مندل' : لكل جماعة من جماعات النحل ميول خاصة تحو أنواع معينة من الزهور رغم النداءات المنطلقة من بعض أنواع أخرى من الزهور سواء في اللون أو الشكل أو الرائحة .

كما أن هناك أسرار أخرى تسربت من ممالك النحل إلى أجهزة البحث العلمى الحديث ومن بينها اكتشاف مادة مغناطيسية فى أجسام النحل يهتدى عن طريقها إلى خليته مهما أبعدنا العلماء عن موطنها داخل صناديق مغلقة .

وتقول الدراسة التي قام بها فريق من العلماء بقيادة البروفيسور 'راندولف' والتي نشرت في مجلة 'جرمان تريبيون' الألمانية، إن حركات البالية التي يؤديها الفريق المستكشف لأماكن الغذاء (كما ورد بالمقال السابق) ليست الأسلوب الوحيد لنقل الأخبار والتفاهم



فى عالم النحل، بل بصاحبها غناء يتجسد فى صورة أصوات ضعيفة، وإن كانت تحدث تأثيراً كبيراً بين سكان مملكة النحل.. وقد استطاع هذا الفريق من العلماء تسجيل غناء النحل المصاحب لحركات البالية وقالوا فى نهاية بحثهم : 'إن النحل يستخدم لغته الجميلة وهى الأوبريت، فى الإرشاد عن الطعام وليس بالبإيه وحده'.

وكما تقول مجلة 'ساينتفيك أمريكان' العلمية : إن الأصوات لا تقتصر على إعلان مكان الغذاء ، بل تستخدم فى طاقة المحادثات اليومية " .

فقد لاحظ العلماء أن الأصوات الصادرة من النحل عند تهدئة أفراد الخلية حينما تتوتر أعصابها لسبب أو لآخر، تختلف عن تلك التي تحمل أنباء أماكن الغذاء .

والواقع أن أصوات الحرب يشكل خاص أثارت اهتمام العلماء الأمريكيين وهى أصوات تشبه النفيير تطلقها الملكات لتعلن استعدادها للقتال وسحق أعدائها بمجرد إحساسها بالخطر .

لكن الأغنية العدائية للملكة تستمر أحياناً لمدة أسبوع مما يدفع الشغالات إلى التدخل أحياناً لتهدئة الموقف، فيخرجون نغمة جديدة ذات إيقاع مختلف وتحمل طابع الحزن والتمرد من جانب الشغالات

## عزاء

قد جاهدت الجهاد الحسن أكملت السعى حفظت الإيمان وأخيراً وضع لى  
إكثيل البر (٢٢ تموز ٤ : ٧-٨) .

### الأبنا صرايماون

أسقف عطيرة وألم درمان والآباء الكهنة والشمامسة ومجلس إدارة الكنيسة  
وهيئاتها والشعب القبطى بأمدردمان يودعون على رجاء القيامة معنم الأحيال :

### بشرى حنا هرمينا

مرتل الكنيسة الذى انتقل إلى أحضان القديسين صباح الخميس ٢٠ مارس  
١٩٩٧ نطلب من الله أن يعطيه الراحة الأبدية فى أحضان القديسين وأن يعطى  
الصبر والعزاء لجميع أفراد أسرته ولشعب الكنيسة .

مع المسيح ذلك أفضل جداً .  
الذكرى السنوية الأولى للمتبحر الراهب :  
القس أرسانيوس الأنطونى  
بمشيئة الرب سيقام القداس الإلهي  
لروحه الطاهرة يوم الثلاثاء ١٥/٤/٩٧  
الساعة الواحدة ظهراً وذلك بكنيسة  
القديسة بربارة بالشرابية .



أبونا الحبيب أرسانيوس : عزأونا أنك مع المسيح فإذكرنا فى صلواتك أمام  
عرش النعمة . موريس غيور وحرمه - منير غيور وحرمه - ماجد وليديا  
وعادل - مرجريت وفكتور وأبيير



# أخبار الكنيسة في صور



البابا مع سفير الأردن

استقبل قداسة البابا سفير الأردن في المقر البابوي يوم الثلاثاء ٣/٢٥ الذي كان قد دعاه إلى حضور مؤتمر في الأردن لأجل القدس . واعتذر البابا لسفره إلى جنوب أفريقيا .

مع الدكتور هنري الخولي

الدكتور هنري الخولي من الخدام القدامى . يعرفه البابا من سنة ١٩٣٩ وهو أخو الدكتور وليم الخولي الذي كان عضواً في اللجنة العليا لمدارس الأحد في سنة ١٩٣٨ الصورة في مستشفى كنيسة العذراء بأرض الجولف، وفي دار المسنين، حيث زاره البابا ليطمئن على صحته قبل سفر البابا إلى جوهانسبرج .  
ظهر في الصورة ، القس أرميا والقس يسطن والدكتور ثروت باسيلي .



## البابا في زيارة لبيت المسنين والمسنيات



## صور لها تاريخ

الصورة للرئيس السادات في استقباله  
لقداسة البابا، في ثاني يوم للقرعة الهيكلية .  
تاريخها أول نوفمبر ١٩٧١ م .  
المكان في بيت الرئيس السادات في  
الجيزة. كان مع قداسة البابا نياقة الأنبا  
أنطونيوس (القائم مقام قبلاً) .  
قال السادات للبابا "أنا نارس تاريخ  
كنيستي كويس. وأنا عايز أن الكنيسة القبطية  
ترجع إلى أمجادها القديمة .



صورة في ١٢ يوليو ١٩٧٢ أثناء سيطرة  
الدفعة الثانية من الآباء الكهنة في عيد  
الرسول.

البابا في الوسط . وعن يمينه القس  
مرقس الأسقيطي (تنيج) والقس بطرس جيد  
(القمص - تنيج) .  
ومن الناحية الأخرى القس ميخائيل  
ميخائيل بطوسون (القمص) والقس أنطونيوس  
فرج بلندن (تنيج) والقس يوحنا باقى بمصر  
الجديدة .



## قداس الأربعين لشهداء أبى قرقاص

أقيم قداس الأربعين لشهداء  
كنيسة مارجرجس بالفكرية بأبى  
قرقاص يوم الأحد ٢٣/٣/١٩٩٦ .  
وكان الزحام شديداً جداً كما  
يبدو في الصورة .

وقد صلى على أرواحهم في  
هذا القداس أصحاب النياقة الأنبا  
أرسانيوس، والأنبا موسى، والأنبا  
يوانس، والأنبا يعقوب .  
نيح الله نفس هؤلاء الشهداء  
في فردوس النعيم .







السنة الخامسة والعشرون الجمعة ٢٥ أبريل ١٩٩٧ - ١٧ برمودة ١٧١٣ ش الثمن ٥٠ قرشاً العددان ١٥، ١٦

## آلام المسيح عنا

بالأكثر في صلبه ، وآلامه قد أخلى ذاته .  
ليس فقط أخلى ذاته، حينما احتمل ظلم الأشرار.. وإنما أيضاً في أنه 'أحصى وسط أئمة' (اش: ٥٣ : ١٢). بل حتى أحد اللصين المصلوبين معه، كان يجذف عليه (لو: ٢٣ : ٣٩) .  
بل أكثر من هذا يقول عنه الرسول إن الله "جعل الذي لم يعرف خطية، خطية لأجلنا، لنصير نحن برّ الله فيه" (٢ كور: ٥ : ٢١) ما أعجب هذه العبارة ، وما أعمقها في التعبير عن إخلاء الذات وقت الصلب .  
وما أعمق قوله أيضاً "المسيح افتدانا من لعنة الشاموس، إذ صار لعنة لأجلنا. لأنه مكتوب 'ملعون كل من علق على خشبة' (غل: ٣ : ١٣) .

صار خطية ، وصار لعنة ، لأجلنا ما أعمق هذا الحب ، وإخلاء الذات .

### البابا في أسبوع الآلام

في مساء السبت ٤/١٩ سافر قداسة البابا إلى وادي النطرون ، حيث صلى قداس أحد الشعانين في دير القديس الأنبا بيشوى .  
وكمادته كل عام يزور الأديرة في يوم الثلاثاء البصخة، ثم يسافر إلى الإسكندرية ليصلي البصخة في الكنيسة المرصية، وفي كنيسة مارجرس بأسبورتج ويعود بعد ذلك إلى دير القديس الأنبا بيشوى لتكلمة أسبوع البصخة هناك .

ولم يستخدم قوته ولاهوته .  
تقبل الآلام في صمت. وتقبل كلمات التحدى دون أن يجيب .  
في محاكمته أمام مجلس السنهدريم، قال له رئيس الكهنة 'أما تجيب بشئ؟' أما هو فكان ساكناً (مت: ٢٦ : ٦٢ ، ٦٣) . كذلك أمام بيلاطس لم يجبه ولا عن كلمة واحدة، حتى تعجب الوالى جداً (مت: ٢٧ : ١٢ ، ١٤) .  
لو تكلم لأقنعهم ببرائته . ولكنه كان يتألم عن خطايا الشعب على مدى الأجيال. ولم يكن الشعب بريئاً .  
نذلك احتمل كل ما قيل له ، وكل ما قيل عنه . لأنه كان يحب أولئك الذين جاء لكي يموت عنهم، ولكي يخلصهم بموته. لم تكن نجاته هي التي تشغله وإنما كل ما كان يشغله هو خلاص البشر .

حقاً ، كان السيد المسيح - في آلامه وموته - نبيحة حب .

وفي ذلك تم قوله 'ليس لأحد حب أعظم من هذا، أن يضع أحد نفسه لأجل أحبائه' (يو: ١٥ : ١٣) . وعن هذا قال الرسول 'ولكن الله بين محبته لنا، لأنه ونحن بعد خطاة مات المسيح لأجلنا' (رو: ٥ : ٨) ...  
إلى جوار حبه، كان في صلبه في مقامة الإلتضاع وإخلاء الذات .  
إنه ليس فقط في تجسده وميلاده :  
'أخلى ذاته وأخذ شكل العبد (فى: ٢ : ٧)، بل

بكامل إرادته ذهب المسيح إلى المكان الذي سيقبض عليه فيه . وبكامل إرادته ستم نفسه للموت . وتألم عنا، لكي يخلصنا .  
وبكامل إرادته مات عنا، لكي نحيا نحن بموته .

هو الذي قال 'إنى أضع نفسي، لأخذها أيضاً. ليس أحد يأخذها منى، بل أضعها أنا من ذاتى . لى سلطان أن أضعها، لى سلطان أن آخذها أيضاً' (يو: ١٠ : ١٧ ، ١٨) .  
تألم من أجلنا. ووقعت الآلام على جسده وعلى نفسه أيضاً .

آلام جسده كانت آلام الجلد واللطم، وحمل الصليب مدة طويلة، ووخز الشوك على رأسه وجبهته، ودخول المسامير في يديه ورجليه.. والتعليق على الصليب ..  
أما آلام النفس ، فكانت في الخزي والعار والإهانة. وفي الشمانة والتحدى، والخيانة، وتخلي الكل عنه .

وتحمل أيضاً سائر الكلمات الجارحة:  
كقولهم : 'خلص آخرين. وأما نفسه فلم يقدر أن يخلصها. إن كان هو ملك إسرائيل، فلينزل الآن عن الصليب فنؤمن به' (مت: ٢٧ : ٤٢) .  
'وكانوا يجشون قدامه ويستهنئون قائلين: السلام لك يا ملك اليهود' يا تاقض الهيكل وبنائه في ثلاثة أيام، خلص نفسك' (مت: ٢٧ : ٢٩ ، ٤٠) .

ولكنه في آلامه لم يدافع عن نفسه ،

# من أخبار الرحلة إلى أفريقيا



## مع رئيس جمهورية زيمبابوي

قام قداسة البابا بزيارة الرئيس روبرت موجابي Robert Mogahe ومعه صاحبا النياقة الأنبا أنطونيوس مرقس والأنبا بولس (يوم الجمعة ٤/٤) .  
وقدم له قداسة البابا أيقونة جميلة للقديسة العذراء تحمل السيد المسيح . ويُرَى الرئيس موجابي في الصورة وهو يحمل الأيقونة .  
في نفس اليوم تقابل مع نائب الرئيس Muzenda ومع وزير الخارجية .

## في مطار جوهانسبرج

البابا في صالة كبار الزوار في مطار جوهانسبرج بجنوب أفريقيا . وإلى جواره المسفيرة مشيرة خطاب .  
وهو في حديث صحفي مع الأستاذ أحمد الحصري . وحولهم بعض رجال سفارتنا المصرية في جنوب أفريقيا .



## في تدشين الكنائس بجنوب أفريقيا

صورة تكررت خمس مرات في تدشين كنائسنا الجديدة أثناء رحلة البابا إلى أفريقيا السوداء .  
وقد ظهر إلى جانبى البابا صاحب النياقة الأنبا أنطونيوس مرقس والأنبا بولس يشتركان في التدشين .  
ومعهم بعض قسوس كنيستنا .



# أخبارنا في صور



## البابا يهنئ شيوخ المسلمين بعيد الأضحى

في صباح الثلاثاء ٤/١٥ توجه قداسة البابا لتهنئة فضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر بعيد الأضحى. وكان مع قداسته في الزيارة أصحاب النياقة: الأنبا رويس، والأنبا موسى، والأنبا مرقس والأنبا يوانس. كما أوفد قداسته صاحبى النياقة: الأنبا موسى والأنبا يوانس لتهنئة صاحبى الفضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتى الديار

المصرية، والدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف.

## مع ندوة عن القدس أقامتها نقابة الأطباء

دعى قداسة البابا لإلقاء كلمة في هذه الندوة، التي حضرها وتحدث فيها: فضيلة شيخ الأزهر، والأستاذ الدكتور حمدي السيد نقيب الأطباء، والأستاذ الدكتور أسامة رسلان أمين عام النقابة، والسفير محمد صبيح المندوب الدائم لدولة فلسطين، ومندوبون عن الجامعة العربية، وعن وزارة الخارجية، واتحاد المحامين العرب، ونقابات العمال. كما تحدث أيضاً الدكتور محمد عمارة والأستاذ الدكتور محمد سليم العوا.



## مع المجلس الجديد لجمعية التوفيق القبطية

في مساء الاثنين ١٤/٤/٩٧ استقبل قداسة البابا المجلس الجديد لجمعية التوفيق القبطية من ١٤ عضواً برئاسة الأستاذ عادل كامل غبريال المحامى. وقد هنأهم قداسة البابا باختيارهم. وناقش معهم بعض الأمور الكنسية. ووعدهم بأن يزورهم في المستقبل - حسب طلبهم - وتكون له معهم جلسة عمل.





### إجتماعات لجان المجمع المقدس

تجتمع لجان المجمع المقدس بعد العيد خلال يومي الثلاثاء ٤/٢٩ والأربعاء ٤/٣٠، كالتالي :

#### يوم الثلاثاء ٤/٢٩ :

٩ - ١١ ص لجنة الأديرة .

١١،٣٠ ص - ١،٣٠ لجنة التعليم

والتشريع والإيمان .

١،٣٠ - ٣،٣٠ غداء وراحة .

٣،٣٠ - ٥،٣٠ لجنة الإيثاريات .

٦ - ٨ م لجنة العلاقات الكنسية .

٨،٣٠ - ٩،٣٠ لجنة العلاقات العامة .

#### يوم الأربعاء ٤/٣٠ :

٩ - ١١ ص لجنة الرعاية والخدمة .

١١،٣٠ ص - ١،٣٠ لجنة الطقوس .

١،٣٠ - ٢،٣٠ لجنتي المتابعة

والسكرتارية .

٢،٣٠ غداء وإتصاف إلى القاهرة

لحضور الإجتماع الإِسبوعي

لصاحب القداسة البابا شنودة

الثالث قبيل سفر قداسه بسلامة

الله إلى دمشق صباح الخميس .

#### ديرتنا في فرنسا

انتدب قداسة البابا لتعمير هذا الدير (٢٩

فداناً) إثنين من رهبان الدير المحرق العامر

بجيدان اللغة الفرنسية هما القس شاروبيم

والقس ساراقيم .

وقد استقبلهما قداسه مساء الثلاثاء ٤/١٥

ومعهما نيافة الأنبا ساويرس أسقف ورئيس

دير المحرق، والأساتذ ملاك شنودة من

مجلس كنيسة الملاك بياريس .

وحضر اللقاء نيافة الأنبا يوانس .

وسافر الراهبان إلى فرنسا في صباح

الأربعاء ٤/١٦ .

### نيافة الأنبا بيشوى

#### وإجتماعات في لبنان

✠ قسم الإيمان والوحدة لمجلس كنائس

الشرق الأوسط MECC عقد ندوة حول

تفسير الكتاب المقدس في بكفيا بلبنان في يوم

١٢/٤/٩٧ . حضر الندوة لتمثيل كنيسة نيافة

الأنبا بيشوى والقس موسى أديب .

✠ في يوم الأحد ٤/١٣ قام نيافة الأنبا

بيشوى بصلاة القداس الإلهي في حي سن

الفيل في كنيسةنا ببيروت . واشترك معه

القمص يونس المحرقى كاهن الكنيسة والقس

موسى أديب . وعاد القس موسى أديب إلى

القاهرة في نفس اليوم .

✠ استمر نيافة الأنبا بيشوى في لبنان

لحضور إجتماع لجنة الإحتفال بمرور

٢٠٠٠ سنة على ميلاد السيد المسيح . وعقد

الإجتماع يوم الإثنين ٤/١٤ في بكفيا . وهذه

اللجنة قامت بتشكيلها اللجنة التنفيذية لمجلس

كنائس الشرق الأوسط في إجتماعها الأخير

الذي إنعقد في ليماسول بقبرص برئاسة

قداسة البابا شنودة الثالث . وأختارت اللجنة

نيافة الأنبا إبراهيم مطراننا في القدس

مستشاراً للجنة الإحتفال المذكورة .

✠ عاد نيافته من لبنان يوم الثلاثاء

٤/١٥ واستقبله قداسة البابا حيث استمع منه

إلى تقرير عن الرحلة .

#### نيافة الأنبا أغاثون

استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا أغاثون

رئيس دير الأنبا بولا في يومى الإثنين

٤/١٤ والثلاثاء ٤/١٥ . وحضر اللقاء نيافة

الأنبا يوانس .

#### نيافة الأنبا أنطوني

جاء في زيارة إلى مصر نيافة الأنبا

أنطوني أسقف كنائسنا في اسكتلنده وإيرلندا

وشمال شرقي إنجلترا .

وحضر مع قداسة البابا إجتماع لجنة البر

في مصر والإسكندرية والإجتماعات

الروحية والإكليريكية فيها . كما حضر افتتاح

معرض الأسرة في أسقفية الخدمات . وذهب

مع البابا إلى الدير وعاد معه . وعاد نيافته

إلى إيبارشيتة يوم السبت ٤/١٩ .

### نيافة راهب شيخ فاضل

في يوم ٦ أبريل سنة ١٩٩٧ رقد في

الرب عن ٩٥ عاماً الراهب الفاضل شيخ

رهبان الدير المحرق :

القمص منقريوس المحرقى



ولد سنة ١٩٠٢ باسم متوشالح، في قرية

دير النغاميش - مركز البلينا .

ترهب يوم الأحد ١/١/١٩٢٧ بيد

الأسقف الأنبا باخوميوس الكبير أسقف الدير

المحرق "جبل قسقام" .

وتال نعمة الكهنوت سنة ١٩٣٤ .

وكان من أسرة كهنوتية .

والده القمص بطرس القس ميخائيل .

وهو عم كل من القمص متى روفائيل

بالحيزة، وأخيه المتنيح متياس روفائيل

بالإسكندرية، وكان المتنيح الأنبا مكاريوس

مطران قنا ابن عمته .

وكانت له سيرة طيبة جداً في الدير .

وكان يحرص على حضور الصلوات

والتسبحة، كما كان يحترم كل رتب الكهنوت

ولو كانوا من أولاده . وكان ناسكاً متواضعاً،

محباً للآخرين، خدوماً لكل .

وقد درس المتنيح في مدرسة الرهبان

اللاهوتية بطوان، ولكنه رفض الخدمة في

الكنائس خارج الدير، ولم يكن يترك الدير إلا

في حالة المرض .

وكان يحبه الرهبان، ويتخذونه قدوة

ويسترشدون به وينتفعون بخبراته .

صلى على جسده الطاهر صاحبيا النيافة

الأنبا أغاثون والأنبا ساويرس ورهبان الدير .

وقد تأثر بوفاته قداسة البابا .

نيح الله روحه الطاهرة في فردوس

النعيم، ونفعنا بصلواته ...

أضواء من الإنجيل  
تأملات في

## حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى

### المحبة تختبر بالآلام :

إن المحبة تختبر بالآلام . فالمحبة الحقيقية هي التي تتألم من أجل من تحب .

السيد المسيح أظهر محبته لنا حينما تألم عنا.. حينما احتمل الجلد عوضاً عن الخطاة. وقال عن ذلك القديس بطرس الرسول الذي بجلدته شفيتم' (١بط٢: ٢٤) .

وليس هناك حب أعظم من هذا أن يضع أحد نفسه من أجل أحبائه ... هكذا وضع السيد المسيح نفسه عن خرافه، حسب قوله المبارك 'وأنا أضع نفسي عن خرافي' (يو١٠: ١٥) .

القديسون يعتبرون الألم فرصة ثمينة تتاح لهم ليعبروا عن محبتهم لغايبهم المسيح وعرفانهم بفضلهم وجميله في موته بعدما تألم ليخلصهم من الهلاك الأبدي .

إن الكنيسة تبادل عريسها المسيح محبته وتفرح بأن تتألم من أجله . وتقهر الشيطان بشركتها مع المسيح . كقول بولس الرسول 'لأعرفه بقوة قيامته وشركة آلامه متشبهاً بموته' (في٣: ١٠). وقوله 'من أجلك نمت كل النهار قد حسينا مثل غنم للذبح .. يعظم إنتصارنا بالذي أحبنا' (رو٨: ٣٦، ٣٧). وقيل عن الشهداء 'وهم غلبوه (أي الشيطان) بدم الخروف وكلمة شهادتهم ولم يحبوا حياتهم حتى الموت' (رو١٢: ١١) .

إن الشيطان يتذكر هزيمته بالصليب حينما يرى المسيحيين وهم يحتملون الآلام في شركة المحبة الحقيقية مع المصلوب. أولئك الذين آمنوا بقوة الدم الإلهي في هزيمة الشيطان وتحطيم سلطته، يغلبون الشيطان وهم متحدون بالدم المقدس في سر الإفخارستيا، ومؤمنون بفاعليته ، ويشهدون للمسيح بكلمة الشهادة .. بكلمة الحق .. ببشرى الخلاص بالصليب والقيامة .

إن إيمان الشهداء بالقيامة إيماناً حقيقياً - جعلهم يستخفون بالموت .. وإيمانهم بالحياة الأبدية وما فيها من سعادة لا تقاس بآلام هذا الزمان الحاضر جعلهم يستعذبون الآلام إعلاناً عن محبتهم للملك المسيح .

كانت نملاهم هي التي روت بذار الإيمان في حياة الكثرين. لأن حبة الحنطة التي وقعت في الأرض وماتت لا يمكن أن تذهب إلى لا شيء ولكنها تأتي بالثمر الكثير .

لقد إنتشرت المسيحية بدماء الشهداء الذين قبلوا الآلام والموت بكل فرح في محبتهم للسيد المسيح .

لهذا كله قال القديس يعقوب الرسول 'إحسبوه كل فرح يا إخوتي



### طوبى للمطرودين من أجل البر :

في التطويب الثامن قال السيد المسيح 'طوبى للمطرودين من أجل البر فإن لهم ملكوت السموات' (مت٥: ١٠) .

وردت كلمة 'المطرودين من أجل البر' بمعنى 'المضطهدين من أجل البر' . فالطرد هو مظهر من مظاهر الإضطهاد . والمطاردة أيضاً مظهر مشابه من مظاهر الإضطهاد .

المولود أعمى الذي شفاه السيد المسيح طرده اليهود خارج المجمع لأنه دافع عن الذي شفاه وشهد للحق . وقد تعرض للشتم ثم طرده خارجاً فوجده يسوع وأعطاه المزيد من النعمة والبركة بأن أعلن له أنه هو ابن الله . فأمن الرجل بالمسيح وسجد له. لقد كافأه السيد على ما تعرض له من تحقيقات وتعيرات انتهت بطرده من الجماعة ، فمنحه أعظم عطية في الوجود وهي معرفة ابن الله الوحيد والإيمان به .. هذا هو الطريق المؤدى إلى الحياة الأبدية .

وعندما قُتل اسطفانوس رئيس الشماسة وأول الشهداء خارج مدينة أورشليم، حدث إضطهاد على الكنيسة في أورشليم فالذين تشتتوا جالوا مبشرين بالكلمة. وبدأت الكنيسة تنتشر خارج أورشليم (أنظر سفر الأعمال الإصحاح الثامن) .

إن احتمال الآلام والإضطهادات من أجل السيد المسيح هو شرف يناله الإنسان. لذلك فإن الآباء الرسل حينما ألقى كهنة اليهود القبض عليهم ووضعهم في الحبس العام وقتح لهم ملاك الرب أبواب السجن ليلاً وأخرجهم وقال لهم إمضوا وبقوا في الهيكل وكلموا الشعب بجميع كلمات تلك الحياة. فدخلوا الهيكل نحو الفجر وطفقوا يعلمون، فقبضوا عليهم مرة أخرى وإنتهروهم وتشاوروا على قتلهم. ولما ردهم غمالاتيل عن ذلك دعوهم وجلبوهم وأمروهم أن لا يتكلموا باسم يسوع المسيح ثم أطلقوهم . أما هم فخرجوا من وجه المحفل فرحين بأنهم حسبوا مستأهلين أن يهانوا لأجل إسم يسوع . ولم يزالوا كل يوم في الهيكل وفي البيوت يعلمون ويبشرون بيسوع المسيح' (أع٥: ٤٠ - ٤٢) .

لقد إعتبر الرسل الإهانة والحد من أجل إسم السيد المسيح هو شرف لا يستحقونه وفرحوا أنهم حسبوا مستحقين لذلك .. هذه هي النظرة المسيحية الأصيلة لإحتمال الإضطهادات من أجل المسيح .

حينما تقعون في تجارب متنوعة. عالمين أن إمتحان إيمانكم ينشئ صبراً" (يع: ١، ٢، ٣) .

إن إمتحان الإيمان هو إمتحان لمدى إقتران الإيمان بالمحبة . فالإيمان الذي يخلو من المحبة لا يعتبر إيماناً بل هو ميت . المحبة تمتحن بالآلام وتظهر في الصبر .. المحبة التي "تحتمل كل شيء.. وتصبر على كل شيء" (١كو١٣: ٧) . وقد حذر السيد المسيح تلاميذه ليستعدوا للصعاب التي ستواجههم. فقال لهم في ليلة آلامه "إن كان العالم يبغضكم فإعلموا أنه قد أبغضني قبلكم.. إنكروا الكلام الذي قلته لكم أن ليس عبد أعظم من سيده. إن كانوا قد إضطهدوني فسيضطهدونكم، وإن كانوا قد حفظوا كلامي فسيحفظون كلامكم. وإنما هم سيفعلون بكم هذا كله من أجل إسمي

لأنهم لم يعرفوا الذي أرسلني" (يو: ١٥، ١٨، ٢٠، ٢١) . كذلك الآباء الرسل حثوا المؤمنين من التعجب مما يصيبهم من آلام مثل قول الرسول بطرس "أيها الأحياء لا تستغربوا اللبؤى المحرقة الحادثة بينكم كأنه قد أصابكم أمر غريب . بل كما إشتراككم في آلام المسيح إفرحوا، لكي تفرحوا في إستعلان مجده أيضاً مبتهجين . إن عيرتم من أجل إسم المسيح فتطوبى لأن إله المجد والله يحل عليكم" (١بطء: ١٢ - ١٤) .

والرسول هنا يشير إلى حقيقتين : الأولى أن من يشترك مع المسيح في الآلام سوف يصير شريكاً معه في المجد، والثانية أن إحتمال الآلام والتعيرات من أجل إسم المسيح يؤدي إلى الإمتلاء من الروح القدس "روح المجد والهبل يحل عليكم" .

## قضايا معاصرة :

# الإستنساخ Cloning

## لنيافة الأنبا موسى

إن قصة النعجة 'دوللي' قد شغلت العالم كله .. هتري :

## أولاً : ما هو الاستنساخ ؟

هو إمكان إنتاج نسخة طبق الأصل من كائن ما، مستخدمين خلية منه، وبويضة من كائن آخر من نفس النوع، ليكونا بمثابة "جنين" يزرع في رحم مستعار، وينتج لنا هذا المخلوق "النسخة" ...

وتفاصيل العملية كما يلي ، آخذين مثال النعجة 'دوللي' التي أنتجها العلماء حديثاً :

١ - أخذت خلية من ضرع النعجة الفنلندية (أ) .

٢ - هذه الخلية تحمل نسخة من كل الجينات الوراثية والصفات التي تحملها النعجة الفنلندية (أ) .. لذلك تعالج علمياً ...

٣ - فتقسم هذه الخلية وتتكاثر منتجة خلايا مشابهة لها، ثم يوقف انقسامها مؤقتاً ..

٤ - أخذت بويضة من النعجة الإسكتلندية (ب) .

٥ - حفظت البويضة حية، في طبق ومحلول معالج علمياً .

٦ - أزيلت النواة من هذه البويضة .

٧ - بواسطة شرارة كهربائية تتحد الخلية بالبويضة ، فتأخذ البويضة (منزوعة النواة) كل الصفات الوراثية التي للخلية

الثبية .. لكي تنتج جنيناً يحمل كل صفات النعجة الفنلندية (أ) .

٨ - تنمو الخلية وتتكاثر ...

٩ - يزرع الجنين في رحم نعجة مستعارة (ج) .

١٠ - ولدت النعجة (ج) نعجة صغيرة تحمل كل صفات النعجة (أ) الفنلندية .. نسخة طبق الأصل منها .

الخلاصة : خلية ناضجة من النعجة (أ)

+ بويضة منزوعة النواة من النعجة (ب) +

التحام كهربائي بينهما ثم زرع في رحم

النعجة (ج) .. فنحصل منها على نسخة طبق

الأصل من النعجة (أ)، دون حاجة إلى خلية

ذكورية وتناسل ...

## ثانياً : هل هذا يمكن في البشر ؟

علمياً ونظرياً .. هذا ممكن .. وبدأت

أبحاث فعلية في هذا الميدان ...

بعد أن كانت هذه خيالات علمية فقط،

كما نقرأ في كتاب "عالم جديد شجاع" للكاتب

البريطاني "هكسلي" ، أو في رواية "روبيك" عن

عن مليونير طلب أن تكون هناك نسخة طبق

الأصل منه في ابنه .. وإسم الرواية "على

صورته" ، أو كما جاء في فيلم "أولاد من

البرازيل" ، الذي يتحدث عن إنتاج نسخ

كثيرة من هتلر!! يجاهد العلم الآن في أن يجعل هذا الخيال حقيقة.. ونحن لا نعرف إن كان سينجح أم لا.. ولكن علينا أن نستعد لكل الاحتمالات ...

## ثالثاً : ما هي المشكلات المتوقعة من ذلك ؟

١ - قد يتصور البعض أن نجاح العلم في استنساخ البشر.. يطعن في وجود الخالق.. ولهذا ينزعج بعض المتكفين.. لكن الحقيقة هي أن العلم يبحث في دائرة المحدودات والمحسوسات، بعكس الدين الذي يهتم - بالإضافة إلى الأمور المادية والزمنية - الأمور اللاهوتية والإيمانية، التي تسميها "الماورائيات"، أي ماذا وراء الطبيعة؟ ماذا وراء الزمن؟ ماذا وراء الموت؟ .. فلا تعارض بين الدين والعلم السليم ...

٢ - بل إن العلم السليم، يدعم الإيمان، لأنه بينما هو يكتشف قوانين الكون والطبيعة والإنسان والوراثة، يدرك أن وراء ذلك كله الخالق العظيم ، ومهندس الكون، ومعطى الحياة، فيسجد خاشعاً كما قال نيوتن تعليقاً على اكتشافه لقوانين الطبيعة : "كنت كطفل صغير، يلهو على شاطئ محيط ضخم" أو كما قال أينشتاين : "كلما أزدت دراسة للكون، أزدت إحساساً بالجهالة" فينالك الكثير من أسرار الحياة والكون، نكتشفها رويداً رويداً .

٣ - إن كل ما يفعله العلماء هو الخضوع المطلق لقوانين الكون، والمسير في خشوع وراءها، لكي يكتشفوا عوالم وقوانين



أخرى جديدة. وهكذا لما عرفوا قوانين الفلك والجاذبية الأرضية والسرعة والزمن، استطاعوا الوصول للقمر .. وما كان لهم أن يخترعوا قوانين جديدة، أو أن يتحدوا القوانين الموضوعية. وحينما سافر رواد الفضاء السبعة في سفينة الفضاء "تشانجر" (أى المتحدى)، وكان فيها عطل بسيط، سقطت محترقة بكل من فيها، لأنها لم تتواكب مع قوانين الكون، التى وضعها مهندسها الأعظم .

٤ - بل إن - فوق الكل - فهما عرفنا عن الخلية ، وتفاعلاتها ، وانقساماتها، وجيناتها، فنحن لا نستطيع أن 'تخلق' خلية حية، فالحياة قادمة من الله، الذى فيه كانت الحياة" (يو ١: ٤) ، والذى نحن به نحيا ونتحرك ونوجد" (أع ١٧: ٢٨) .. فالله هو أصل الوجود ومعطى الحياة وحالفها .

٥ - إن هذه المحاولات لاستنساخ البشر، التى ربما تتجح ، تضعضا أمام تساؤلات كثيرة :

أ- هل ستجح هذه المحاولات فعلاً، أننسخ صورة طبق الأصل من إنسان ما، مستخدمين خلية منه، مع بويضة منزوعة النواة من امرأة، دون حاجة إلى حيوان منوى !!

ب - هل سينشأ هذا الإنسان "النسخة" عقيماً؟ أو قابلاً للشيخوخة السريعة؟

ج - أليس فى هذا إلغاء للتناسل؟ فلا حاجة للرجل، يكفي أن تأخذ منه "بذوراً" إنجابية ونحفظها فى البنك .

د - ماذا عن الشخصية الإنسانية لهذا الإنسان "النسخة"؟ هل سيكون مجرد تشابه بيولوجيا مع مثابه المنسوخ عنه، ثم يكافح عقلياً ودينياً بطريقة مختلفة؟

هـ - وماذا عن الأسرة؟ لا حاجة للأسرة هنا، فيكفيها الخلية المحفوظة، والبويضة المأخوذة والرحم المستعار، لنحصل على طفل بلا أب، وبلا أم، وبلا أسرة؟

و - سيكون هناك قطعاً - خلط للأنساب، فمن الممكن أن تطلب امرأة نسخة من أمها المتوفاه، تزرعها فى رحمها أو فى رحم

مستعار أو مستأجر لتحصل على ابنة طبق الأصل من أمها .

ز - ماذا عن غريزتى الأمومة والأبوة.. فى هذه الأحوال ؟

ح - وماذا عن التوازن الطبيعي بين الجنسين، إذ ربما يطيب للدول أن تنتج ذكوراً أكثر من الإناث أو غير ذلك .

ط - الطفل الجديد لن يحمل صفات إلا من أمه فقط، والمشروع أن يأتى الطفل ثمره زواج مقدس، بين رجل وامرأة، يعطيان من صفاتهما معاً للأطفال المولودين منهما .

ي - قد يرى البعض إمكانية أخذ خلية من الزوج العقيم (وليس حيواناً منوياً) ، ونجعلها تلتحم ببويضة من الأم، فتعطينا طفلاً كنوع من التبنى، ولكن لا نعرف بأى حال ستكون نفسية هذا الطفل، ولا مدى تقبل الزوج له، وتقبله للزوج، وكيف ستكون العلاقة بين الزوجين إنسانياً ...

## إباً : هل من خير محتمل فى الاستنساخ ؟

بالنسبة للبشر، فقد يأتى الخير من استطاعة العلماء التعامل مع الأمراض، فينتجون أعضاء أو صمامات أو أمصال كما يمكن للهندسة الوراثية العلاج بالجينات أو حتى الوقاية بالجينات من أمراض وراثية (حوالى ٥٠٠٠ خطأ أو مرض وراثى تم التعرف عليها حيتياً) ...

وبالنسبة للحيوانات قد يستطيع العلماء إنتاج سلالات أفضل من الأبقار مثلاً، تنتج ألباناً ذات كفاءة بروتينية عالية، تصلح للأطفال المبتسرين .. أو لإنتاج مزيد من اللحوم أو الألبان أو الأصواف، أو لمنع حيوان معين من الإنقراض ...

وبالنسبة للنبات قد يتمكن العلماء من إنتاج سلالات تقاوم العطش والملوحة والآفات ...

## ختاماً :

قال بروفيسور كورى أن العلماء قد ينجحوا فى استنساخ الإنسان خلال عشر سنوات .  
وبدأ علماء أمريكا فى أوريجون استنساخ

قرود .. وهو عن الثدييات .

ونحن ننتظر ماذا سيفعل الإنسان بالعلم؟ هل سيجعل منه وسيلة لنمو الإيمان وبناء الإنسان، أم وسيلة للدمار وتشويه البشر!!  
إن الله خلق الإنسان حراً، وعليه أن يختار ، ويتحمل مسئولية اختياره، ولقد أعطاه العقل وزنة لخيره، ولكنه يستطيع أن ينحرف بها لتصير شرييرة ومدمرة .

إن إكتشاف الطاقة النووية ساعد فى إنتاج الكهرباء من أجل نمو الصناعة ، لكن الإنسان انحرف بها للتدمير فى هيروشيما وناجازكى !!

كما أن نوبل اكتشف الديناميت لإنشاء الطرق، لكن الإنسان استخدمه فى تدمير نفسه !! كذلك فشبكة الإنترنت جاءت لنشر المعلومات البناءة، لكن الإنسان أفسدها إذ وضع عليها أفلاماً مدمرة !!

أيها الإنسان .. أظنر .. ماذا ستفعل بنفسك، وبغيرك؟! فليكن العلم فى خدمة الإنسان . لا فى تدميره .

## إرسال إثنتين من الرهين إلى ديرنا فى مليون

قرر قداسة البابا اختيار راهبين من رهبان دير البراموس العامر لإرسالهما إلى ديرنا فى مليونر باستراليا للإشتراك فى تصوير النيرس . وهما الراهب القس بوليكرىوس، والراهب يواقيم الذى قام البابا بسيامته قسماً يوم الأربعاء ١٦/٤ .

اشترك فى صلوات السيامة أصحاب النيابة الأنبا أبسوتورس رئيس ديرنا، والأنبا بيسنتى، والأنبا يوانس .

حالياً تقوم البطريركية باتخاذ الإجراءات الرسمية اللازمة لسفر الراهبين .

## نيافة الأنبا مرقس

استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة .

يسافر نيافته يوم ٤/٣٠ إلى هولندا ومنها إلى أمريكا يوم ٥/٢ لفحوص طبية حيث يقضى هناك ثلاثة أسابيع، ثم يسافر إلى كندا يوم أول يونيو .

ويعود إلى القاهرة يوم ٥/٩ .

# قراءة في تاريخ المسيحيين حروب من داخل (٤) تساقفة الأناضول



العبرانيون الذين عاشوا في اورشليم اليهودية فكانوا يشعرون بالتفوق الديني والوطني .

في البداية كانت الكنيسة في حماس الروح منشغلة في الشهادة للمسيح وغير ملتفتة للفروق الداخلية، ولكن إذ تكاثرت عدد التلاميذ أي تكاثرت عدد المؤمنين بدأت المشاكل تظهر والفروق تتضح فحدث "التنمر" ، ويلاحظ أن الوحي الإلهي يطلق لقب "التلاميذ" على جميع المؤمنين (أع: ١٦: ٢) .

تزايد عدد المؤمنين (التلاميذ) كان شيئاً مبهجاً ولكنه ألقى مسئولية جديدة وأوجد أوضاعاً جديدة. وسوف نلاحظ هذا الأمر أيضاً عند دخول الأمم إلى الإيمان وكيف أدى ذلك إلى ظهور أوضاع جديدة بل مشاكل وإنقسامات .

## كيف عالج الرسل مشكلة التنمر؟

لاشك أن حدوث "تنمر" هو أمر يدل على ضعف روحي، ولكن الرسل لم يعالجوا الأمر على مستوى تقديم وعظة روحية تدعو إلى إحتمال الأوضاع والزهد في الأمور المادية. وكيف يتنمر اليونانيون لأجل أمور مادية تخصص بخدمة أراملهم . وما الفرق بين أرامل العبرانيين وأرامل اليونانيين. أليس الجميع واحد في المسيح. الرسل فحصوا الأمر ووجدوا أن هناك سبب حقيقي وراء هذا التنمر . والسبب أن نظام الرعاية الذي بدأت به الكنيسة لم يعد يناسب الوضع الجديد .

النظام الأول لرعاية المحتاجين كان كالآتي :

"الذين كانوا أصحاب حقول أو بيوت كانوا يبيعونها ويأتون بأثمان المبيعات ويضعونها عند أرجل الرسل، فكان يوزع على كل أحد كما يكون له احتياج" (أع: ٢: ٣٤) . هذا النظام الذي اعتمد على الرسل أنفسهم في القيام بعملية التوزيع كان نظاماً ناجحاً في البداية. وكانت النتيجة "لم يكن فيهم أحد محتاجاً" (أع: ٥: ٣٤) .

النظام الرعوي الذي نجح في مرحلة ما صار سبباً في ضعف الرعاية عندما تغيرت الظروف. فعندما تكاثرت عدد التلاميذ وصار هناك عبرانيون ويونانيون ، لم يعد ملائماً أن يستمر نفس النظام ، ويقوم الرسل أنفسهم بالتوزيع والإهتمام بالمحتاجين والإهتمام بالأمور المادية والاجتماعية .

لذا رأى الرسل أنه لابد من وضع نظام جديد للرعاية .

اعتمد النظام الجديد على مبدأ هام في الرعاية وهو توزيع المسئوليات .

تناولنا في المقال السابق قصة حنانيا وسفيرة كمثل للزوان الذي بدأ عدو الخير يزرعه داخل الكنيسة الأولى . ورأينا كيف أن القديس بطرس الممتلئ بالروح القدس وقف موقفاً حازماً ضد دخول الشر داخل أبناء الكنيسة. وأدى الموقف الحازم لحفظ نقاوة الكنيسة وقيادتها إلى نمو في الخزمة عبر عنه الوحي الإلهي بقوله "وكان مؤمنون ينضمون للرب أكثر جماهير من رجال ونساء (أع: ٥: ١٤) نتناول اليوم موقفاً آخر واجهته الكنيسة الأولى وهو :

## حدث تدمر من اليونانيين على العبرانيين :

تأتي قصة التنمر الداخلي الذي حدث في الكنيسة الأولى وكاد يسبب إنقسام في الجسد الواحد - بعد الوصف الرائع لنمو الكنيسة (أع: ٥: ١٢-١٦) . والمواجهة التي حدثت مع رئيس الكهنة وشيعة الصدوقيين (أع: ٥: ١٧-٤٢) ، في تلك المواجهة تم الحبس الجماعي للرسول ولكن ملاك الرب أخرجهم . ثم وقفوا أمام مجمع السنهدريم وانتهى الأمر بجلدهم بعد تدخل غمالاتيل معلم الناموس. وتنتهي القصة بالعجوبة الجميلة "أما هم فذهبوا فرحين من أمام المجمع لأنهم حسبوا مستأهلين أن يهانوا من أجل إسمه. وكانوا لا يزالون كل يوم في الهيكل وفي البيوت معلمين ومبشرين بيسوع المسيح" (أع: ٤١-٤٢) . في هذا الجو الجميل والتعزية الكبيرة التي عاشتها الكنيسة حدث التنمر .

في تلك الأيام أي في تلك المرحلة من حياة الكنيسة كانت الكنيسة مرتبطة بالهيكل اليهودي . كان المؤمنون يواظبون كل يوم في الهيكل (أع: ٢: ٤٦ ؛ ٣: ١) . كان المؤمنون جميعاً من أصل يهودي . أي كانت الكنيسة كمجموعة جديدة في اليهودية . وكان يطلق عليهم "أناس من الطريق" (أع: ٩: ٢) "أما لقب مسيحيين فقد ظهر بعد أن خرجت الكنيسة من بوتقة الهيكل بعد استشهاد إسفانوس، وكما يقول الكتاب 'ودعى التلاميذ مسيحيين في أنطاكية أولاً" (أع: ١١: ٢٦) .

## من هم اليونانيون ؟ ومن هم العبرانيون ؟

اليونانيون هم المؤمنون الذين كانوا أصلاً يهود ولكن بسبب الشتات خارج اليهودية صاروا يتكلمون اليونانية . وكانوا يضموا أيضاً الدخلاء أي الأميين الذين صاروا يهود ثم إنضموا إلى الإيمان المسيحي ومنهم نيقولاوس دخيلا أنطاكية. أما العبرانيون فهم اليهود الذين إنضموا إلى لإيمان المسيحي ولكنهم يتكلمون اللغة العبرانية أو الآرامية. وكان هناك فرق بين المجموعتين من جهة الثقافة Culture. فاليونانيون الذين عاشوا بعيداً عن اورشليم تأثروا بالثقافة اليونانية وكانوا يشعرون بالتفوق المدني والثقافي. أما



## توزيع المسئوليات :

قسم الرسل الرعاية إلى قسمين أساسيين هما :

١ - الصلاة وخدمة الكلمة .

٢ - خدمة الموائد . ويقصد بها خدمة الإحتياجات المادية

والإجتماعية .

رأى الرسل أن يفرغوا للصلاة وخدمة الكلمة ، ويتركوا خدمة

الموائد لخدام آخرين .

نتوقف هنا قليلاً لنعود إلى موسى بعد خروجه بالشعب من

أرض مصر . ففي الإصحاح ١٨ من سفر التكوين نجد موسى النبي

وقد جلس ليقتضى للشعب . فوقف الشعب من الصباح إلى المساء

(خر ١٨ : ١٣) . الأمر الذي أثار إنتباه يثرون حمو موسى ، وعندما

عرف ما الذي يفعله موسى قال له ليس جيداً الأمر الذي أنت

صانع . أنك أنت تكل وهذا الشعب الذي معك جميعاً . لأن الأمر

أعظم منك ، لا تستطيع أن تصنعه وحدك' (خر ١٨ : ١٧ - ١٨) . ولم

يكتف يثرون بتوضيح صعوبة الأمر بل قدم لموسى النبي نصيحة

عملية لحل مشكلة القضاء للشعب .

"الآن إسمع لصوتى فأنتصحك . فليكن الله معك كن أنتت للشعب

أمام الله ، وقدم أنتت الدعوى إلى الله . وعلمهم الفرائض والشرائع

وعرفهم الطريق الذي يسلكونه والعمل الذي يعملونه . وأنتت تنظر

من جميع الشعب ذوى قدرة خائفين الله أمعاء مبغضين الرشوة

وتقيمهم عليهم رؤساء ألوف ورؤساء مئات ورؤساء خماسين

ورؤساء عشرات فيقضون للشعب كل حين' (خر ١٨ : ١٩ - ٢٢) .

وسمع موسى لصوت حمية وفعل كل ما قال (خر ١٨ : ٢٤) . لقد

تكلم الله على فم يثرون واستجاب موسى النبي . فإن يثرون قال

لموسى 'إن فعلت هذا الأمر وأوصاك الله تستطيع القيام' (خر ١٨ :

٢٣) .

في موضع آخر عندما إبتكى موسى إلى الله قائلاً 'لا أقدر أنا

وحدى أن أحمل جميع هذا الشعب لأنه ثقيل على' (عدد ١١ : ١٤)

قال الرب لموسى 'اجمع إلى سبعين رجلاً من شيوخ إسرائيل الذين

تعلم أنهم شيوخ الشعب وعرفاؤه وأقبل بهم إلى خيمة الإجتماع

فيقفوا هناك معك . فانزل أنا أتكلم معك هناك فأخذ من الروح الذي

عليك واضع عليهم فيحملون معك ثقل الشعب فلا تحمل أنتت

وحدك' (عدد ١١ : ١٦ - ١٧) .

## إقامة السبعة :

إن هناك تشابهاً بين إقامة السبعة شماسة وإقامة السبعين شيخاً .

١ - إقامة السبعة تم نتيجة حدوث تدمير بخصوص خدمة أرامل

اليونانيين . وإقامة السبعين تم بعد تدمير الشعب لإحتياجاتهم لأكل

اللحم بعد أن ملت نفوسهم من أكل المن .

٢ - شعر موسى بثقل خدمة الشعب بعد تعدد طلباتهم وشعر

الرسل بثقل خدمة الشعب بعد تكاثر عددهم .

٣ - كان الحل هو إقامة خدام جدد .

٤ - الله أمر موسى أن يختار السبعين شيخاً وإشترط أن

يكونوا من شيوخ الشعب وعرفائه .

الروح القدس عمل في الرسل وجمهور التلاميذ في إختيار

السبعة . ووضعوا شروط إختيارهم أن يكونوا مشهوداً لهم ومملوئين

من الروح القدس والحكمة (أع ٦ : ٣) .

٥ - بعد إختيار السبعة وضع الرسل عليهم الأيادي ، أى تمت

رسامتهم بوضع اليد حيث يحل الروح القدس عليهم ويعطيهم القوة

والنعمة والحكمة للخدمة .

وبعد إختيار السبعين شيخاً قال الله أنزل أنا وأتكلم معك هناك

وأخذ من الروح الذي عليك وأضع عليهم (عد ١١ : ١٧) .

خدمة الله أياً كان نوعها سواء خدمة الليتورجيا (الصلاة) أو

خدمة الكلمة أو خدمة الموائد (الخدمات الإجتماعية) تحتاج لعسل

الروح القدس . فالروح واحد ولكن يعطى مواهب وإمكانيات متعددة

حسب استعداد الشخص وحسب الإحتياج .

في إقامة السبعة اشماسة وضع الرسل مبدأ هام وهو ...

## مشاركة الشعب :

لم ينفرد الرسل بإيجاد حل مشكلة التدمير رغم أنهم كانوا قيادات

الشعب الممثلين بالروح القدس الذين عاشوا مع السيد المسيح ،

فإنهم أشركوا جميع التلاميذ (جميع الشعب) في مراحل حل ذلك

الإشكال .

١ - أولاً عرض الرسل على جمهور التلاميذ رأيهم في حل

مشكلة التدمير . 'قدعا الإثنا عشر جمهور التلاميذ وقالوا لا يرضى

أن نترك نحن كلمة الله ونخدم موائد . فانتخبوا أيها الأخوة سبعة

رجال منكم مشهوداً لهم ومملوئين من الروح القدس وحكمة ، نقيمهم

على هذه الحاجة . أما نحن فنواظب على الصلاة وخدمة الكلمة'

(أع ٦ : ٢) .

٢ - حصل الرسل الإثنا عشر على موافقة الشعب على رأيهم

'فحسن هذا القول أمام كل الجمهور' (أع ٦ : ٥) .

٣ - إقامة السبعة شماسة كان عملاً مشتركاً بين الرسل الإثني

عشر وجمهور التلاميذ .

الرسل الإثنا عشر وضعوا الشروط المطلوب توافرها في

الرجال السبعة . وجمهور الشعب إختاروا سبعة بناء على تلك

الشروط . قام الرسل الإثني عشر بالصلاة ووضع الأيادي

(الرسامة) .

إن النموذج الذي قدمه الآباء الرسل هو نموذج عملي للعلاقة

بين الإكليروس والشعب . ويمكن أن يكون أساس قوى لمواجهة ما

يثار حول دور العلمانيين في الكنيسة . وينبغي أن لا ننسى أن من

أسباب نجاح النموذج الذي قدمه الآباء الرسل في إقامة السبعة

شماسة أن الهدف للجميع كان هدفاً واحداً هو خدمة الله وبناء

الملكويت . لم تكن هناك أهداف جانبية . لذا سهلت عملية الإختيار

وتمت الرسامة وعمل الروح القدس في المختارين بقوة كما سنرى

في شهادة استفانوس .

## خدام من الأجناس :

يلاحظ في أسماء السبعة إنها أسماء يونانية. أي أن إختيار السبعة كان من بين اليونانيين . وهكذا منذ بداية الكنيسة وجد الإثنا عشر الذين هم عبرانيون والسبعة الذين هم يونانيين . لم تعرف الكنيسة الأولى التفرقة في إختيار الخدام بسبب اللغة أو الثقافة أو الإثنية Ethnicity . شرط الخدمة الإمتلاء من الروح القدس . والروح القدس يعمل في العبراني وفي اليوناني وفي كل الأجناس . لذلك من الخطأ الكنسي أن يكون من بين شروط إختيار القيادات الكنسية أن يكونوا من جنسية معينة أو بلد معين أو ينتموا لثقافة معينة . الكنيسة جسد المسيح فوق مستوى الجنسيات والبلاد والثقافات واللغات .

## النتيجة :

حقق الحل الذي قدمه الرسل الإثنا عشر بإقامة السبعة شمامسة نجاحاً كبيراً . نتيجة تفرغ الرسل للصلاة وخدمة الكلمة . ويذكر سفر الأعمال "وكانت كلمة الله تنمو وعدد التلاميذ يتكاثر جداً في اورشليم وجمهور كثير من الكهنة يطيعون الإيمان" (أع ٦: ٧) . كما قدم استفانوس أول الشمامسة نموذجاً رائعاً إذ كان مملوءاً إيماناً وقوة كان يصنع عجائب وآيات عظيمة في الشعب .

كان النجاح الذي تحقق بعد إقامة السبعة هو مقدمة للضيقة العظيمة التي مرت بها كنيسة اورشليم والتي أنت إلى إتطلاقه كبيرة للكنيسة وخروج من بوتقة اورشليم والهيكل إلى العالم كله .



## محبة أبدية أحببتك

### لينافة الأناكيرس أسقف ميلانو

\* رأيت معلقاً على خشبة الصليب ..؟! فعرفت أنه محب البشر؟! ولكني قلت متعجباً .. كيف قام البشر، وأجمعوا معاً لصلب المسيح المحب لهم..؟! والذي جاء متجسداً لأجلهم؟! \* كيف صلبوا المسيح .. وسمروا شمس البر الذي أشرق على الأرض والشفاء في أجنحته؟! \* كيف علقوا المسيح .. وربطوا أجنحة السلام بعدما نزعوا الريش من عليها؟! \* كيف طعنوا الحمل .. ورفعوه عالياً على خشبة الصليب؟! \* قلت .. أليست هذه الجموع هي التي أطعمها بيديه .. وشفى أمراضها.. وأخرج الأرواح الشريرة من بيوتهم .. ومسح دموع المتعبين .. وعزى قلوب الحزاني؟! \* وسألت .. هل هذه الجموع هي التي سمعت تعاليمه على جبل الموعدة؟! وأليس هو المسيح المعلم الصالح الذي فتح فاه .. وعلم الجمع الفقير الجالس على مدرجات جبل الموعدة؟! \* نظرت إليه وهو في علوه على جبل الجلجثة وقلت .. ترى بعدما أعطى المسيح درساً للجموع عن المحبة .. هل خرج بهم.. وانتقل إلى مدرجات جبل الجلجثة لينظروه وهو في معمل الضيقات؟! \* هل ارتفع أمام أعينهم لكي يعرفهم المحبة الحقيقية .. وأنه المعلم الصالح الذي أعماله تصدق أقواله؟! \* وتذكرت كل ما قاله للجموع الجالسة على مدرجات جبل الموعدة من تعاليم سامية.. "أحبوا أقدامكم .. باركوا لاعتيككم .. صلوا لأجل الذين يسبون إليكم ويضطهدونكم..". وإن أحببتهم الذين يحبونكم فأى فضل لكم؟ وسمعتة وهو على جبل الجلجثة فوق بوتقة الألم يصرخ قائلاً من أجل صالبيه 'يا أبتاه اغفر لهم.. لأنهم لا يعرفون ماذا يفعلون' .

### \* أين ذراعه الرفيعة .. ويمينه القوية؟! \*

\* رأيت المسيح معلقاً على خشبة الصليب .. ولكني رأيت بصورة غير مألوفة لدى الأنظار .. فسألت أين ذراعه .. ويده اليمنى؟! \* من الذي أنزلها من على خشبة الصليب؟! من الذي أطلقها من قبضة المسمار؟! \* عدت أكرر نظري نحو الصليب مدققاً .. فسألت نفسي مردياً نفس التساؤل؟! أين ذراع المسيح .. وأين يمينه القوية؟! هل كسروها؟! هل قطعوها؟! .. قلت مستحيل لأنه مكتوب 'عظمة واحدة من عظامه لا تكسر' (يو ١٩: ٣٦) .

\* وتذكرت ما قاله المسيح 'أبي يعمل حتى الآن، وأنا أصعل' . فتشككت في نفسي وقلت .. المسيح قال إنه يعمل مادام نهار؟! ولكن هذه ساعة سلطان الظلمة .. ترى ماذا يعمل؟! وكيف يعمل، وجسده مربوط بالمسامير .. وأين يعمل؟! \* تساؤلات كثيرة وردت على قلبي .. حول محبة المسيح، وأعماله.. وذراعه ويده اليمنى؟! \* وبينما كنت أفكر في كل هذه الأمور .. شد انتباهي الحوار الذي دار بين اللص اليمين والمسيح الذي 'يخلص كل من تعلق به' (مز ٩١: ١٤) .

\* سمعت الحوار بوضوح .. سمعت نبرات صوت اللص .. التي كانت خارجة من قلب صادق، ومنسحق .. وسمعت نبرات المسيح ذي القلب المتشوق لخلص ونجاة كل أحد .. \* كان حواراً فريداً من نوعه .. القلوب المتألّمة والمتشوقة؟! اللص كان يصرخ مثلهاً 'انكرتني ياسيدي متى جنت في ملكوتك؟! \* وبينما كنت أفكر في كل هذه الأمور .. شد انتباهي الحوار الذي دار بين اللص اليمين والمسيح الذي 'يخلص كل من تعلق به' (مز ٩١: ١٤) .

\* سمعت الحوار بوضوح .. سمعت نبرات صوت اللص .. التي كانت خارجة من قلب صادق، ومنسحق .. وسمعت نبرات المسيح ذي القلب المتشوق لخلص ونجاة كل أحد .. \* كان حواراً فريداً من نوعه .. القلوب المتألّمة والمتشوقة؟! اللص كان يصرخ مثلهاً 'انكرتني ياسيدي متى جنت في ملكوتك؟! \* وبينما كنت أفكر في كل هذه الأمور .. شد انتباهي الحوار الذي دار بين اللص اليمين والمسيح الذي 'يخلص كل من تعلق به' (مز ٩١: ١٤) .

\* سمعت الحوار بوضوح .. سمعت نبرات صوت اللص .. التي كانت خارجة من قلب صادق، ومنسحق .. وسمعت نبرات المسيح ذي القلب المتشوق لخلص ونجاة كل أحد .. \* كان حواراً فريداً من نوعه .. القلوب المتألّمة والمتشوقة؟! اللص كان يصرخ مثلهاً 'انكرتني ياسيدي متى جنت في ملكوتك؟! \* وبينما كنت أفكر في كل هذه الأمور .. شد انتباهي الحوار الذي دار بين اللص اليمين والمسيح الذي 'يخلص كل من تعلق به' (مز ٩١: ١٤) .

\* سمعت الحوار بوضوح .. سمعت نبرات صوت اللص .. التي كانت خارجة من قلب صادق، ومنسحق .. وسمعت نبرات المسيح ذي القلب المتشوق لخلص ونجاة كل أحد .. \* كان حواراً فريداً من نوعه .. القلوب المتألّمة والمتشوقة؟! اللص كان يصرخ مثلهاً 'انكرتني ياسيدي متى جنت في ملكوتك؟! \* وبينما كنت أفكر في كل هذه الأمور .. شد انتباهي الحوار الذي دار بين اللص اليمين والمسيح الذي 'يخلص كل من تعلق به' (مز ٩١: ١٤) .

\* سمعت الحوار بوضوح .. سمعت نبرات صوت اللص .. التي كانت خارجة من قلب صادق، ومنسحق .. وسمعت نبرات المسيح ذي القلب المتشوق لخلص ونجاة كل أحد .. \* كان حواراً فريداً من نوعه .. القلوب المتألّمة والمتشوقة؟! اللص كان يصرخ مثلهاً 'انكرتني ياسيدي متى جنت في ملكوتك؟! \* وبينما كنت أفكر في كل هذه الأمور .. شد انتباهي الحوار الذي دار بين اللص اليمين والمسيح الذي 'يخلص كل من تعلق به' (مز ٩١: ١٤) .

فاختتقت بجذورها ...

\* رأيت شجرة الصليب أفرخت أغصانها .. وأنبقت أوراقها ..

واستظل في حماها آدم وبنيه وبها دخلوا الفردوس الدائم !؟

## \* رأيت الولادة الجديدة للبشرية !؟

\* الشهوة حبلى في قلب البشرية فولدت خطية .. والخطية

كملت فأنجبت موتاً للجميع .. والموت أصبح جنيناً في رحم

الأرض !؟ من الذى يقدر أن يحييه !؟ من الذى يقدر أن يخرجها !؟ ..

ومن الذى يقدر أن يخلصه !؟

\* ذراع الله هي التي تقدر أن تخرجه من الظلمة إلى النور ..

ويمين الله هي التي تقدر أن تخلصه .. وقوة المولى هي التي تقدر

أن تعطيه الحياة من الموت ...

\* شكراً لعطايا الله .. الذى شاء وتجسد فولدنا بكلمة الحق

لكي نكون باكورة من خلقتة" (بع ١ : ١٨) .

\*\*\*\*\*

## إندابات آباء للصلاة في المهجر

### بمناسبة عيد القيامة المجيد

#### في أمريكا :

- ١- نيافة الأنبا أغناطيوس للصلاة في أنديانابوليس .
- ٢- نيافة الأنبا يوحنا للصلاة في مونيستو بشمال كاليفورنيا .
- ٣- نيافة الأنبا دانيال للصلاة في تلاهاسي .
- ٤- القمص داود تادرس للصلاة في شارلوت .
- ٥- القمص سيداروس عبد المسيح للصلاة في كلنيس ستي .
- ٦- القمص بيشوى وديع للصلاة في بايون .
- ٧- القمص أشعيا ميخائيل للصلاة في فرزنو .
- ٨- القمص بولا ناشد للصلاة في بالمديل .
- ٩- القمص أنطونيوس عريان للصلاة في فكتورفيل .
- ١٠- القس دانيال عازر للصلاة في بيكرزفيل .
- ١١- القس سرجيوس سرجيوس للصلاة في ألباني .
- ١٢- القس رويس مرقس للصلاة في جرينفيل .
- ١٣- القمص ميخائيل عبد النور للصلاة في سوث جرسى .
- ١٤- القس يوحنا اسكندر للصلاة في سكرامنتو .
- ١٥- القس ميخائيل ميخائيل للصلاة في Howell .

#### في كندا :

- ١٦- القمص مكسيموس البراموسى للصلاة في برامبتون .
- ١٧- القمص سوربال فهمى للصلاة في وينيج .
- ١٨- القس يوحنا وديع للصلاة في سانت كاترين .
- ١٩- القس ميخائيل شنوده للصلاة في هاليفاكس .

#### في أوروبا :

- ٢٠- القمص أنطونيوس البراموسى للصلاة في جوتبرج .
- ٢١- القس غيريال البراموسى للصلاة في بلجيكا .
- ٢٢- القس أيفانيوس الأنبا بيشوى للصلاة في ألمانيا .
- ٢٣- القس هدرا عقداوى للصلاة في كورنباجن .

والمسيح يرد متشوقاً "اليوم تكون معى فى الفردوس" (لو ٢٣ : ٤٣).

\* قلت فى قلبى .. هذا الحوار عجيب !؟ حوار فى أرض

المحاكمة .. لكنه بعيد عن الحكام ، والأحكام التى فى الأرض !؟ ..

حوار كان عالياً فوق مستوى الأرض .. !؟ لا تقدر أن تدخل فيه يد

بشرية .. !؟

\* حوار .. لا يتخطى سوى جملة واحدة فيها طلبية نقية من

النص ، أنتهت بالمصاحبة الدائمة فى الفردوس !؟

\* وسط المحاكمة .. تم الحوار الذى لم تعقه قوانين أرضية ..

ولا أبطارة ولا ولاة ولا رؤساء .. !؟

\* نظرت إلى الذين تحت الصليب .. رأيتهم ينتظرون موت

المسيح .. بينما هو كان منشغلاً بمسيرة الحياة الجديدة مع النص اليمين !؟

\* علمت أن سلطان الظلمة لا يقدر أن يقاوم عمل المسيح ..

هو يعمل دائماً .. لأنه هو النهار .. هو نور العالم .. والسكان فى

النور .. والذى تسبحه ملائكة النور .. ولا تقدر الظلمة أن تدنو منه ..

\* وبينما أبحث .. وأسأل عن ذراع المسيح ويمينه القوية ..

رأيتها وهي تفتح الأبواب المغلقة من قديم الزمان !؟

\* ففرحت وبالأكثر عندما سمعت أصواتاً ملتبهة تطرق على

الأبواب .. وتصرخ قائلة .. أفتحى أيتها الأبواب الذهبية فيدخل

ملك المجد" (مز ٢٤ : ٧) ؟ قلت .. قد يكون هذا الصوت .. هو

الخارج من الكارويم ذى السيف المتقلب المكلف بحراسة شجرة

الحياة .. من وقت سقوط آدم وحواء .. !؟

\* قلت فى قلبى : المسيح يعمل أيضاً وهو على خشبة

الصليب .. هو ذاهب لكي يفتح باب الفردوس .. وتكررت ما قاله

المرنم داود فى المزمور "يمينك صنعت قوة .. يمينك رفعتى ..

(مز ١١٧) .. فكرت بصوت عالٍ .. هل هذا المزمور خاص

بالنص !؟ هل هو ترنيمة التي يقولها عندما يدخل الفردوس وعندما

يتمشى ويتحرك !؟

\* الأبواب الذهبية المغلقة .. انفتحت بذراع المسيح الرفيعة ..

ويمينه القوية .. !!

\* علمت أن ساعة الظلمة .. لم تقدر على المسيح .. حتى ولو

ظلموه .. وربطوه .. وعلقوه .. وتقبوا يديه ورجليه .. وأماتوه على

خشبة الصليب .. هو القدوس الذى يضعفه أظهر ما هو أعظم من

القوة !؟ .

\* أشتاقت نفسى أن تنظر إلى ما وراء الصليب !؟ فرأيت يمينه

القوية تلت من على شجرة الصليب .. ورأيتها عندما دخلت إلى

أعماق الحياة !؟ ونظرت إليها وهي تخرج آدم وبنيه !؟

\* يمين آدم المائت بالخطية تعلقت بذراع المسيح آدم الثانى

الطيب المعطى الحياة .. وخرجت رأس آدم وجسده من أعماق

الظلمة .. !؟

\* رأيت ألوفاً .. وربوات خرجوا من بطن الحياة .. ورأيت

الحية وهي تزحف سريعاً على بطنها لكي تختبئ فى شقوق جبال

الجلجثة .. ودون أن تترى وضعت رأسها تحت شجرة الصليب ..



## الباب ثلاثون الثالث

# طلبك الله في صلواتك وفى تدبير كل حياتك

الكنيسة تعلمنا الصلاة، وبخاصة في الأجيبة والقداس .  
تعلمنا أن حياتنا الروحية - بكل تفاصيلها - هي منحة لنا من  
الله . ننالها بالصلاة .

### روحياتنا هبة منه

السنا نقول في أواخر صلاة الشكر "امنحنا أن نكمل هذا اليوم  
القدس وكل أيام حياتنا بكل سلام مع مخالفتك" . إذن هي منحة من  
الله . مثلها قولنا في تحليل صلاة باكر "هب لنا في هذا اليوم  
الحاضر أن نرضيك فيه" .  
ارضأونا لله إذن هو هبة من الله لنا . طبعاً باشتراكنا مع  
روحه القدس .

ويطابق هذا إذن ما نقوله في تحليل الساعة السادسة "أعطنا يا  
الله وقتاً بهياً . وسيرة بلا عيب، وحياة هادئة ، نرضى إسمك  
القدوس المسجود له" ...  
وهكذا تعلمنا الكنيسة ألا تعتمد على أنفسنا، بل نطلب من الله  
أن يعطينا كل شيء! يعطينا الحياة التي ترضيه والسيرة التي بلا  
عيب .

المهم أن تفهم عمق الكلام الذى نقوله فى الصلاة . ونسلك  
طيقاً له ...

عينا الكبير أننا نصلى، ولا نفهم ما نقوله . ولا نأخذ من  
عبارات صلواتنا منهجاً روحياً نسير بمقتضاه . والعيب الأكبر  
والأكثر خطورة أن نسير حياتنا مستقلة عن الله، كأننا نحاهد  
بمفردنا وليس لله دور فى حياتنا. دون أن نجعل الله هو المحرك  
لحياتنا ، والمرشد لخطواتنا. ودون أن نتصت فى عمق إلى قوله :  
"بدونى لا تقدرون أن تعملوا شيئاً" (يوه : ١٥ : ٥) .

الوضع السليم أن نصلى أن نأخذ منه كل شيء . بل نصلى أيضاً  
شاكرين على كل ما يصنعه لأجلنا، حتى دون أن نطلب .  
بل نشكر على أنه منحنا أن نصلى .

لأنه أقامنا أمامه للصلاة . ولولا ذلك ما كنا قد وقفنا لنصلى .  
وهكذا نقول له فى تحليل الساعة الثالثة "نشكر لك أنك أقمنا للصلاة  
فى هذه الساعة المقدسة التى فيها أفضت نعمة روحك القدس بغنى  
على تلاميذك خواصك القديسين" .

وفى تحليل الساعة السادسة نقوله له "نشكر يا ملكنا ضابط  
الكل .. لأنك جعلت أوقات آمم بينك الوحيد أوقات عزاء وصلاة.."  
إن حياتنا الروحية تحتاج إلى تدبير من الله وإلى قوة منه .  
فى كل شيء فى التوبة، والنقاوة، والطهارة، وفيما يلزم  
للخلاص .

### التوبة والطهارة

وهذا ما تعلمنا الكنيسة إياه ، حينما نتلو المزمور الخمسين فى  
كل ساعات الصلاة فى النهار والليل .. ونقول فيه "انضح على  
بزوفاك فأطهر . إغسلنى فأبيض أكثر من الثلج" "اغسلنى كثيراً من  
إثمى، ومن خطيئتي تطهرنى" .

إذن نحن لا نتعهد أمام الله بأن نسلك فى حياة الطهارة ، إنما  
نطلب أنه هو الذى يطهرنا ، ويفسنا .

وهذا ما نقوله أيضاً فى صلاة القداس الإلهى فى صلاة القسمة  
"طهر نفوسنا وأجسادنا وأرواحنا، وقلوبنا وعيوننا، وأفهامنا  
وأفكارنا ونياتنا" كما نقول قبل الأواشى، طالبين فاعلية الأسرار  
المقدسة فينا : اجعلنا مستحقين كلنا يا سيدنا أن ننال من قدساتك  
طهارة لأنفسنا وأجسادنا وأرواحنا" .

هذه الطهارة إذن نطلبها من الله فى المزامير وصلوات الأجيبة  
والقداس :

وهكذا نطلب من الروح القدس فى صلاة الساعة الثالثة، ونقول  
"هلم تنصل وحلّ فينا، وطهرنا من كل دنس أيها الصالح وخلص  
نفوسنا" . وفى تحليل هذه الساعة نقول "أرسل لنا نعمة روحك  
القدوس. وطهرنا من دنس الجسد والروح . وأنقلنا إلى سيرة  
روحانية، لكى نسعى بالروح، ولا نكمل شهوة الجسد" .

كل هذا نطلبه من الله لكى يعطينا إياه ، ولا نتعهد به ...  
وفى صلاة الساعة السادسة نقول :

"أنقذ عقولنا من طياشة الأعمال الهيولية ، والشهوات العالمية،  
إلى تذكرك أحكامك السماوية كرحمتك" . وفى المزمور الكبير نقول  
"سمر خورك فى لحمى" (مز ١١٩) .

وفى آخر كل صلاة نقول: قدس أرواحنا . طهر أجسامنا . قوم  
أفكارنا. نق نياتنا .

إذن نطلب عمل الله فى الروح والجسد والفكر والنية، لكى  
يطهر الكل وينقى ويقس . كما نقول فى صلاة النوم "تفضل يارب  
أن تحفظنا فى هذا اليوم بغير خطية . أنت يارب تحفظنا، وتتجينا  
من هذا الجيل وإلى الأبد أمين" .

وهذا ما نقوله فى المزمور "نق قلبى وكنيتى" (مز ٢٥) .

يذكرنى هذا بقول الكتاب "توبنى يارب فأتوب" (أر ٣١ : ١٨) .

جميل أن تكون التوبة من عمل الله فينا . نطلبها منه ...  
ويؤكد ماراسحق هذا المعنى، ويحذر من اللجوء إلى غيره.  
يقول: "من يظن أن له باباً آخر للتوبة غير الصلاة، هو مخدوع من  
الشياطين". ما أكثر ما نحاول التوبة. وما أقل ما نطلبها من الله.  
بل إن الرب علمنا أن نقول في الصلاة الربية "تجنا من الشرير"

## الخلاص

نحن لا نَعتمد في خلاصنا على أنفسنا، بل نطلبه من الله .  
سواء كان خلاصاً من الخطية أو خلاصنا من أعدائنا ومقاومينا  
ويتكرر هذا في صلوات الأجيبة. فنقول في المزمور الثالث في  
صلاة باكر "قم يارب خلصني يا إلهي". ونقول في (المزمور ١٢)  
"يتهج قلبي بخلاصك" ولعل هذا يذكرنا بتسبيحة السيدة العذراء  
"تيتهج روحى بالله مخلصى" (لوا: ٤٧) . كذلك نقول في (مز ٦٩)  
"أنت معيني ومخلصى يارب فلا تبطئ".  
ولكى ننال هذا الخلاص، نتذكر في الساعة الثالثة قول المزمور  
قريب هو الرب من المنسحق القلب، ويخلص المتواضعين  
بالروح" (مز ٣٣) .

ونعود في الساعة السادسة، فنطلب الخلاص من الرب في  
(مز ٥٣) "اللهم باسم خلصني، وبقوتك احكم لى". ونشكره على  
خلاصه في (مز ٥٦) "ارسل من السماء فخلصني". "أرسل الله  
رحمته، وخلص نفسى من الأشبال، إذ نمت مضطرباً".  
ونتغنى بخلاص الرب ، فنقول في صلاة الغروب "قوتى  
وتسحتى هو الرب، وقد صار لى خلاصاً" (مز ١١٧). وهذه  
العبارة هي جزء من تسبيحة البصخة فى أسبوع الآلام..  
وإذ نتغنى بعمل الله فى الخلاص ، نعود الإكمال عليه .

## الالتكال على الله

فنقول فى (مز ٨٣) "أيها الرب إله القوات، طوبى للإنسان  
المتكل عليك". ونقول فى (مز ٢٤) "إلهى عليك توكلت، فلا تخزنى  
إلى الأبد، ولا تشمت بى أعدائى" "لا أخزى لأنى توكلت عليك"  
(مز ٢٤). ثم نقول "ذوقوا وانظروا ما أطيب الرب. طوبى للإنسان  
المتكل عليك" (مز ٣٣). وفى (مز ٨٥) "يا إلهى خلص عبدك المتكل  
عليك.. فرح نفس عبدك، لأنى إليك يارب رفعت نفسى". وفى  
(مز ٥٦) نقول "ارحمنى يا الله ارحمنى. فإنه عليك توكلت نفسى.  
ويظل جناحك أعصم إلى أن يعبر الإثم".  
وفى الإكمال على الله، يطلب المصلى المعونة من الله .

## المعونة

باستمرار يطلب المصلى المعونة من الله فيقول "اللهم التفت إلى  
معونتى. يارب اسرع وأعنى. أنت معيني ومخلصى يارب فلا  
تبطئ" (مز ٦٩) . ويتكرر هذا المزمور فى أكثر من صلاة من  
صلوات الأجيبة ...

فنقول فى صلاة الساعة السادسة "أعنا يا الله مخلصنا لأجل  
إسمك". ونقول فى صلاة الغروب "رفعت عينى إلى الجبال من

حيث يأتى عونى. معونتى من عند الرب الذى صنع السماء  
والأرض" (مز ١٢٠) . ونقول فى (مز ١١٧) "الرب عونى فلا  
أخشى ماذا يصنع بى الإنسان".  
وتتجلى معونة الرب فى زمير كثيرة كما فى (مز ٩١) "يسقط  
عن يسارك أنوف وعن يمينك ربوات. وأما أنت فلا يقتربون إليك"  
"لا تصيبك الشرور ولا تنكو ضربة من مسكنك". وكما فى  
(مز ١٢٠) "الرب يحفظ نفسك. الرب يحفظك من كل سوء. الرب  
يحفظ دخولك وخروجك" ...

ومن الأشياء الجميلة فى صلوات الأجيبة أننا نطلب من الرب  
أن يعرفنا الطريق التى نسلك فيها .

## معرفة الطريق

فنقول له "اظهر لى يارب طريقك، وعلمنى سبلك. اهدنى إلى  
عدلك وعلمنى" (مز ٢٤) "علمنى يارب طريقك، واهدنى فى سبيل  
مستقيم" (مز ٢٦) "عرفنى يارب الطريق التى أسلك فيها.. علمنى  
أن أصنع مشيئتك" (مز ١٤٢) "اهدنى إلى طريقك فأسلك فى حقك"  
(مز ٨٥) "يارب خلصنا . يارب سهل سبلك" (مز ١١٧) .  
وفى قطعة (تفضل يارب..) فى صلاة النوم نقول "مبارك أنت  
يارب، علمنى عدلك. مبارك أنت يارب، فهمنى حقوقك. مبارك  
أنت يارب أتر لى برك".

وهكذا نطلب الإستارة والمعرفة من الله. وكما قيل فى سفر الأمثال  
"توكل على الرب بكل قلبك، وعلى فهمك لا تعتمد" (أم ٣: ٥) .

## الإستارة

نقول له فى قطعة (تفضل يارب) "أتر عقولنا وقلوبنا وأفهامنا يا  
سيد الكل" ونقول فى صلاة باكر "فلتشرق فىنا الحواس المضيفة  
والأفكار النورانية" "فليشرق علينا نور وجهك يارب. وليضء علينا  
نور علمك الإلهى". ونقول "أتر عيني لئلا أنام نوم الوفاة، لئلا  
يقول عدوى إنى قد قويت عليه".



البايا يتسلم درع جامعة عين شمس من رئيس الجامعة .



# البابا شنودة الثالث في أفريقيا زيارة اليوبيل (٤)

نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس

## غابات أفريقيا المفتوحة :

تشتهر أفريقيا بالغابات الواسعة التي تحوى الحيوانات المتوحشة التي تعيش في أعداد كبيرة في بيئتها الطبيعية تتكاثر وتنتقل فيها بحرية من منطقة إلى أخرى حسب توفر الماء والغذاء . وقد أعدت الدول الأفريقية إمكانيات سياحية لزيارة هذه المناطق على أن يكون الزائر حبيب السيارة التي ينتقل بها ، وتكون الحيوانات حرة طليقة وهذه ما تسمى National Parks الحدائق المفتوحة .

ومنها في أفريقيا مئات المناطق في كينيا وتانزانيا وزمبابوى وجنوب أفريقيا. ولكن لبعض منها شهرة واسعة أكثر من غيرها تتوقف على إتساع رقعتها وغناها بأعداد وأنواع الحيوانات المتوحشة التي يمكن للسائح أن يراها في زيارة لمدة يوم أو أكثر. مثلاً ماساي سارا في كينيا، أو سيرنجيتي أو هوانجي في زمبابوى، أو كروجر في جنوب أفريقيا. وأغلب هذه الحدائق بعيدة عن العواصم الأفريقية ويلزم السفر إليها بالطائرة، أو بالسيارات لمدة ساعات للوصول إليها، ويمكن في رحلة واحدة في هذه الحدائق أن ترى عشرات الأنواع من الحيوانات المتوحشة مثل الأسود (وهي تصطاد الفريسة وتأكلها)، والنمور والفهود والخريث والأيال (بأعداد كبيرة جداً) والحصان والحصار الوحشى والجاموس الوحشى (بالآلاف) والقروء بأنواعها والزراف والنعام والغزلان بأنواعها والخنزير البرى .

ولأن سواح كثيرين لا يملكون الوقت للسفر مسافات طويلة رتبت بعض البلاد الأفريقية حدائق صغيرة محدودة تقع بجوار العواصم الأفريقية لسهولة وسرعة وصول السائح إليها . فمثلاً بجوار نيروبى تقع حديقة إسمها حديقة الزراف وفيها يمكنك أن تصعد على سلم خشبي يؤدي إلى مبنى دائري على ارتفاع دور واحد تستطيع منه أن تطعم الزراف وفي أثنائها ترى رأس الزراف عن قرب كبير ، كما يمكنك أن تتطلع إلى مقدار طول رقبتها وجسمها وأرجلها وتبين منها حجمها الكبير ، وكان قد زارها قداسة البابا في كينيا عام ١٩٩٤، وأطعم الزراف بيديه .

## قداسة البابا في حديقة الأسود :

وفي يوم الأربعاء ٤/٢ زار قداسته حديقة الأسود القريبة من جوهانسبرج ، وطافت بنا السيارة وسط تجمعات من الأسود الكبار والصغار، وهم يتصرفون بتلقائية في بيئتهم الطبيعية، ومن اللطيف جداً أن ترى الصغار تداعب أمهاتها، أو الأسود الكبيرة تقفز عليهم وتداعبهم وهم أيضاً يداعبونهم ، ودخول هذه الحدائق شحاط بكثير من الشروط وقيود عدم الخروج من السيارة مطلقاً، وكذا يفضل ألا تتوقف عجلات السيارة عن الحركة مطلقاً، لئلا يجد الأسد فرصة

لعض إطارات السيارة بأسنانه ويقسدها. ولا يغر الإنسان أن الأسود هائشة وديعة تستلقى مستمتعة بحرارة الشمس مثلاً، لأن طبيعتها الوحشى يظهر فجأة إذا تجرأ إنسان ونزل من السيارة ، وهذا ما حدث فعلاً أكثر من مرة ، ونزل زائر من السيارة ليأخذ صورة فكان مصيره الموت بين أنياب وأسنان الأسود النخين في وثبة واحدة يستطيعون أن يسيطروا على فريستهم .

وقد أظهر المسنولون في حديقة الأسود فرحاً كبيراً بوجود بابا الإسكندرية في حديثهم فأحضرنا لقداسته شبلاً صغيراً عمره أسابيع فحمله على نراعيه، وكان الأسد وديعاً وهادئاً بين يديه .

## أفريقيا تحتفل باليوبيل الفضى لقداسة البابا شنودة الثالث :

الكنيسة القبطية في العالم كله تتمتع بنمار ٢٥ عاماً من الجهاد والعمل المتواصل الذي لا يكل منذ اختارت عناية الرب قداسة البابا شنودة الثالث ليكون أباه وراعياً ومدبرها وخليفة القديس مارمرقس ال١١٧، ولازلنا نعيش سنة اليوبيل. وجاء دور كنائس أفريقيا لتعبر عن فرحتها وتقديرها وتمجد الرب في عمله معها في عشرين عام من نشأتها ، حيث أنها أسست في عهده وتحت قيادته وأرشاده حين أسس قداسته أسقفية شئون أفريقيا في عام ١٩٧٦، وأسقفية الكرازة في عام ١٩٩٥ .

لأجل هذا تجمع حوالى المائة من أبناء مصر وأبناء جنوب أفريقيا وجاليات أخرى متعددة يتقدمهم سفير انفاتيكان، ورئيس أساقفة الكنيسة اليونانية الأرثوذكسية وسفراء مصر وأريتريا وسفير من وزارة خارجية جنوب أفريقيا، ونائب رئيس مصر للطيران، والآباء الأساقفة والكهنة الأقباط، وأبناء الجاليات اللبنانية واليونانية.

كان الإحتفال في قاعة جميلة في هوتيل سانتون سان في جوهانسبرج. مساء الأربعاء ٢ أبريل ، واشترك الجميع في مائدة تناسب صوم الكنيسة الأربعيني المقدس .

وألقي أسقف شئون أفريقيا كلمة تهنئة أفريقيا لقداسته معبراً عن مقدار تأثر جميع من قابلوا قداسته بروحانية الكنيسة القبطية، وأصالتها وأبوة ومحبة وعطاء وحكمة تعاليم قداسته في كل مجال، وألقى أسقف الكرازة نيافة الأنبا بولس كلمة تهنئة، تبعه سفير انفاتيكان وسفيرة مصر في بريتوريا. ثم ألقى قداسة البابا كلمة روحية جميلة أثرت في جميع الحاضرين معبراً عن عظم مسئولية بطريرك الكنيسة القبطية ، وعن معونة الرب التي تؤازر وتقوى

وتدبر. وكرر قداسه القول "إننا لا نستطيع أن نستريح نحن ويتعب الشعب، ولكن علينا أن نتعب نحن ويستريح الشعب".

## قداسة البابا في زيمبابوي:

وسافر قداسة البابا يرافقه الآباء الأساقفة والقس يوانس عوض الله إلى هاراري عاصمة زيمبابوي ظهر الخميس ٣ أبريل وكان في استقبال قداسه الوزير كارامانزيرا محافظ ماشونالاند الشرقية، وسفير مصر السيد يسرى القويضى والأستاذ السيد مدير مصر للطيران والقس صموئيل صلاح بولس والقس رافائيل واصف، وأبناء وبنات الكنيسة القبطية والجالية المصرية وعدد كبير من شعب الكنيسة القبطية الوطنية من منطقة ديمبا سيكي من قبيلة الشونا يرتلون بألحانهم الجميلة وأصواتهم العذبة وهم يحملون لافتات الترحيب وصور قداسة البابا.

وتوجه قداسة البابا وكل المستقبين إلى مقر الكنيسة القبطية في هاراري في حي جرين دال، وصلى قداسه صلاة الشكر وبارك الشعب. وفي مساء نفس اليوم تجمع في دير القبطى كل أبناء الكنيسة وبناتها في مائدة أغابي وجلسة أبوية روحية حول قداسة البابا يداعب الأطفال ويحتضنهم في أبوة ومحبة ويعطى الجميع هدايا البركة ويعلم الكبار عن ضرورة وأهمية العناية الروحية للأطفال قائلاً لهم: "تعلموا أنتم كلمة الله وعلومهم". وتعلق الجميع بقداسه حتى أنهم لم يرغبوا في الإنصراف إلى أماكن إقامتهم حتى ساعة متأخرة من الليل.

## مع الرئيس روبرت موجابي:

وفي صباح الجمعة ٤/٤ استقبل الرئيس موجابي في مكتبه في قصر رئاسة الجمهورية قداسة البابا يرافقه سفير مصر في هاراري السيد يسرى القويضى والآباء الأساقفة والقس صموئيل بولس.

واستقبل الرئيس قداسة البابا قائلاً "إننى سعيد وفخور بأن استقبل فى مكتبى وأن تستقبل فى بلادنا زيمبابوي رئيس دينى عظيم له من المكانة والقدر مثل ما لقداستكم كرئيس أقدم كنائس أفريقيا".

وتحدث قداسة البابا عن الكنيسة القبطية ودورها الروحي والتنموي في قارة أفريقيا، وتحو الشعوب الأفريقية عامة وفي زيمبابوي خاصة، وأبدى الرئيس اشتياقه إلى زيارة الكنيسة القبطية ومركز التدريب المهني الذي تم إنشاؤه في منطقة ديمبا وسط الوطنيين وهي منطقة تبعد ٤٠ كم عن هاراري العاصمة.

وأهدى قداسة البابا أيقونة قيمة إلى الرئيس. وأحاط بقداسه رجال الصحافة والتلفزيون والإذاعة عند خروجه من القصر وفي شغف كبير أخذوا من قداسه حديثاً وأجاب على أسئلتهم.

## ومع نائب رئيس الجمهورية ووزير الخارجية:

وزار أيضاً قداسة البابا نائب رئيس الجمهورية ووزير الخارجية وتناولت الأحاديث كلها دور الكنيسة القبطية في مساعدة الشعوب الأفريقية روحياً وتدريبياً. وتحدث قداسة البابا عن قضية فلسطين مدافعاً عن حقوق الفلسطينيين شارحاً لوزير الخارجية

أهمية استقرار وضع الفلسطينيين ومدينة القدس حتى يستقر السلام الحقيقي في الشرق الأوسط.

## جلس كنائس زيمبابوي يستقبل قداسة البابا:

وفي ظهر يوم الجمعة ٤/٤ حضر قداسة البابا إجتماعاً كبيراً ضم رؤساء و مندوبى الكنائس الأعضاء فى المجلس فى سرادق أقيم فى كينتاكي هوتيل فى مناسبة هامة وهى استلام السكرتير العام الجديد لمنصبه وتوديع سلفه المبجل كوتشيرا، وهو معروف لدى قداسة البابا فى زيارته المتعددة لمصر، ودعى قداسة البابا لإلقاء كلمة على الحاضرين، فقدم لهم قداسه تحية من أقدم كنيسة فى القارة، وذكر لهم مؤسسيها وكاروزها القديس مارمرقس الإنجيلي. وهذا السكرتير العام الجديد، وأعطى هدايا قيمة لرؤساء المجلس ثم أعلن قداسه أن الكنيسة القبطية تسمى لتكون عضواً فى مجلس كنائس زيمبابوي ليكون لها شركة معهم، وهذا أثار موجة من التصفيق والترحيب والفرح.

## سفارة مصر فى زيمبابوي تكرم قداسة البابا:

وأقام سفير مصر فى هاراري السفير يسرى القويضى حفل عشاء فى منزله دعا إليه عدداً من السقراء من دول فلسطين واليونان والكويت وروسيا وليبيا والسودان وأريتريا وسفير الفاتيكان وعدداً من رجال الأعمال المصريين وأعضاء السفارة المصرية، ورحب سفير مصر بقداسة البابا فى كلمة قصيرة ثم ألقى قداسه كلمة روحية جميلة أثرت فى الحاضرين وتالت إعجابهم كثيراً.

## الجالية المصرية فى زيمبابوي تتلقى بقداسة البابا فى مقر الكنيسة القبطية:

فى شغف كبير واشتياق حقيقى تجمع فى دير الأنبا أنطونيوس فى هاراري عشرات من أبناء وبنات مصر مع أطفالهم وشبابهم عائلات بأكملها أتوا ليسمعوا كلمات الحكمة والمشورة من بابا الكنيسة القبطية ملأوا المكان كله، حتى أن كثيرين جلسوا على الأرض، وتحدث إليهم قداسة البابا بما يناسب الجميع صغارا وكبارا، وأجاب على أسئلتهم وأعطاهم هدايا جميلة تذكارية، كما قدموا هم أيضاً لقداسه تعبيراً عن محبتهم من هدايا تذكارية.

وقدم الدكتور ماهر فهمى خليل وزوجته الدكتورة جورجيت لقداسة البابا كائن حي وهو طاووس ذكر وإثنان من إناث الطاووس كما قام الدكتور ماهر بجهد كبير فى إنهاء الإجراءات الرسمية لسفر الطيور إلى مصر فى نفس طائرة العودة التى أقلها قداسة البابا.

## تدشين كنيسة مارمرقس فى الشونا لاند:

فى صباح السبت ٥ أبريل توجه قداسة البابا بالسيارة إلى منطقة ديمبا سيكي واستقبله الشعب الفرح على الطريق المؤدى إلى الكنيسة من على بعد كيلومتر بالأحان والتراتيل والصنبان واللافتات.

فيها كل من في الكنيسة حتى تشعر وكأن الكنيسة كلها تهتز من عبق تعبيراتهم وأصالة مشاعرهم نحو اللحظات التاريخية التي يعيشونها بوجود خليفة مارمرقس بينهم يعطيهم بركة رسولية ويقدس لهم منبأً ويضع أرجلهم على طريق العبادة الصحيحة يؤسس لهم بيتاً لله وسط بيوتهم لخدمتهم وخدمة أجيال كثيرة قادمة من بعدهم.

## قداسة البابا في مدينة الكاب :

وتوجه قداسة مباشرة من كنيسة السيدة العذراء في تيمبوزا إلى مطار جوهانسبرج حيث سافر إلى مدينة كاب تاون ، وصلها مساء . وكان في استقبال قداسة السيدة عمدة للمدينة، ونائب العمدة ورؤساء الكنائس والقسوس الأقباط، والقس باسيلوس سامبو والقس توماس (المنتدب من كينيا لخدمة كنيسة مارمرقس في كاب تاون). وتوجه قداسة إلى موقع الكنيسة في حي جوجوليتو وكان في استقبال قداسة في الكنيسة القائم بأعمال رئيس وزراء المحافظة الوزير موركيل ، والعمدة ونائب العمدة وعضو البرلمان ورؤساء الكنائس بالمنطقة ورجال الصحافة والإذاعة والتلفزيون .

## افتتاح مركز الأستاذ الدكتور مفيد راغب للتنمية والتدريب المهني :

افتتح قداسة البابا الاحتفال داخل كنيسة مارمرقس القبطية (وكان قداسة البابا قد دشّن منبأها وعموديتها في أغسطس عام ١٩٩٥) بالصلاة ثم ألقى الوزير موركيل القائم بأعمال رئيس وزراء محافظة الكاب الغربية كلمة شكر فيها قداسة البابا على حضوره إلى جوجوليتو وافتقاده لشعب الكنيسة في المنطقة، وأيضاً إهتمام قداسة بتبني ما هو نافع لأهالي المنطقة، في مجال التنمية والتدريب المهني، وأكد الوزير تأييد حكومة جنوب أفريقيا ومسانقتها لمجهودات الكنيسة القبطية في رفع مستوى التدريب في منطقة يسود فيها البطالة ونقص فرص التدريب والتعليم وألقى أسقف سنون أفريقيا كلمة عبر فيها عن فرحة الجميع ببركة خليفة مارمرقس في ثاني زيارة له للكنيسة لكي تقدم لشعب المنطقة أطفالاً ونساء ورجالاً خدمات أكبر في مجال التعليم والتنمية ، وأوضح الأسقف دور عائلة المتبحر الدكتور مفيد راغب في أحياء ذكره العطرة بتقديم العون المادي لبناء المركز، ليعطي أملاً ورجاء للكثيرين من العاطلين، وغير المهنيين من أهالي المنطقة، في حياة منتجة حيث أن المركز يعطي الخريجين من فصول الخياطة أو النجارة شهادة تخرج، وأيضاً ماكينة خياطة جديدة أو صندوق عدة تجارة، كما أنه يهتم بالأطفال في مدرسة الحضارة في نفس المركز، وكانت أرملة الدكتور مفيد راغب السيدة نوال راغب وأبنته منى راغب، قد زارتا المركز في المراحل الأخيرة من تشطبيه في سبتمبر ١٩٩٦. وتحدث قداسة البابا كلمة أبوية جميلة حيا فيها روح الأستاذ الدكتور مفيد راغب ، وشكر عائلته على تقديم العون للشعب في مثل هذه المنطقة المحتاجة وأكد قداسة أهمية العناية بالأطفال في تعليمهم كلمة الله وطلب من القس توماس راعي الكنيسة الإهتمام

وكان في استقبال قداسة المحافظ كارامانزيرا ورئيس مجلس المدينة، وعضو البرلمان والرسميين من الحكومة المحلية ، وأظهر قداسة إعجابه بالكنيسة الجميلة وتمت صلوات التمشين باللغة الإنجليزية، ووقف قداسة مدة طويلة يقدم هدايا جميلة وقيمة للجميع، مبتكناً من المحافظ والرسميين، ثم الشعب كله كباراً وصغاراً ، واحداً فواحداً، وعلق صليب جلد في رقبة كل واحد وسط تهليل وتراتيل الشعب، وألقى الرسميين مبتكناً بالمحافظ كلمات الترحيب والشكر والتقدير العميق لقداسته على حضوره إلى هذه المنطقة المحتاجة لافتقاد الشعب ومباركتهم .

## افتتاح مركز التنمية والتدريب المهني لخدمة أهالي المنطقة :

وتوجه الجميع إلى المبنى الحديد المجاور للكنيسة وقص قداسته الشريط وسط تهليل الشعب، وزار قداسته يرافقه المحافظ والرسميين كل قاعات المكان، وتعرف قداسته على نشاطات المركز التي ستضم تدريب مهني للسيدات، والشابات، لتعلم الخياطة وأيضاً مدرسة الحضارة لتخدم أطفال المنطقة .

ووقف قداسته لفترة طويلة من الوقت يوزع على الشعب بيده مقداراً من الأطعمة والمأكولات كانت قد أعدت للضيوف ، ولم يغادر قداسته المكان حتى نال كل شخص كبيراً أم صغيراً مقداراً من العطف والمحبة والأبوة من قداسته . وعاد قداسته بالطائرة إلى جوهانسبرج بعد ظهر السبت ٥ أبريل .

## قدشين الكنيسة الرابعة في جنوب أفريقيا والخامسة في رحلة اليوبيل :

في صباح الأحد ٦ أبريل توجه قداسة البابا إلى كنيسة السيدة العذراء في تيمبوزا في منطقة متوسطة بين جوهانسبرج وبريتوريا، واستقبله الشعب بالفرح والتهليل واللافتات والصلبان على الطريق المؤدى إلى الكنيسة - وصلى قداسته صلوات التمشين باللغة الإنجليزية واشترك معه الآباء الأساقفة وكل الآباء كهنة جنوب أفريقيا ، والقس يونس والقس صموئيل .

وألقى عمدة المدينة وعضو البرلمان كلمات الترحيب والتكريم لقداسة البابا والكنيسة القبطية على أبوته في تقديم المعونة الكاملة لبناء الكنيسة الجميلة ، ووقفت ابنة القس فيليس بابوندا راعي الكنيسة، وهي مدرسة في جامعة جنوب أفريقيا وقالت 'الآن يا أبى بحق لك أن تفرح بالحق، لأن حلمي قد تحقق وأصبح لك كنيسة جميلة منسعة لكي تعيد فيها شعبنا، لأنك صيرت سنوات وأنت تجمع الشعب في جراج البيت أو في فصل مدرسة أو في كنيسة مؤجرة، ويرجع كل هذا إلى أبوة وعطاء ومحبة قداسة ابابا سنوده الثالث، وجهاد الآباء الأساقفة الذين يعملون معنا في جنوب أفريقيا. ووقف قداسته يبارك الشعب واحداً فواحداً، بلمسة محبة شخصية حقيقية يصنع على صدورهم صلبان من الجلد، وتحمس الشعب لهذا الحب ويدلوا يرتلون ويرقصون رقصات توقيعية تعبيرية اشترك



بافتقاد الأطفال والشباب وتحميمهم للعبادة وسماح كلمة الله ، وأيضاً للعبادة بهم في التدريب المهني .

وقدم قداسة البابا هدايا قيمة من الأيقونات وأشغال يدوية من الفن القبطي وسط تهليل الشعب . انتقل الجميع إلى المبنى الجديد لمركز التنمية وقص قداسته الشريط إيداناً بافتتاح المركز، وكشف عن اللوحة الرخامية التي تحمل اسم المركز تخليداً لذكرى الدكتور مفيد راغب وطاف الجميع بقاعات وحجرات المركز الذي نال إعجابهم من حيث السعة والإمكانات الكبيرة .

ووقف قداسته لمدة طويلة وسط الشعب والأطفال والأولاد والشباب يعطيهم هدايا من الصلبان، ثم بدأ قداسته في توزيع الطعام الموجود على الشعب والأطفال، وقدم لهم قداسته كل أبوة ومحبة ورعاية، مما أثار إعجاب القائم بأعمال رئيس الوزراء، الذي مال على يد قداسته وقبلها في إحترام وتوقير كبير، وكذا العمدة والرسميون أثنوا أمام قداسته في حب وتبجيل كبير .

وغادر قداسته موقع الكنيسة وسط تهليل وتراتيل الشعب، وأقام قداسته في بيت الصياغة الذي يملكه السيد جورج عيسى قنصل لبنان في مدينة الكاب .

## محاضرة عن العودة إلى تراث الآباء الأقدمين :

نظم معهد الرعاية المسكوني في مدينة الكاب دعوة لرعاة الكنائس المسيحية من كل الطوائف لقاء مع قداسة البابا في كنيسة أنجليكان في حي كليرموثت تجمع فيه حوالي ثمانين من الرجال والسيدات، وألقى قداسته عليهم محاضرة عن أهمية العودة إلى تراث الآباء الأولين من حيث الإنجيل والتعليم ووحدة الروح والفكر والقلب والعقيدة ، وأعطاهم مثلاً بضرورة العودة إلى الصوم والصلاة واعتبار المقنصات مثل خلع الحذاء في الأماكن المقدسة (وكان قداسة قد خلع حذائه عندما دُعي للدخول إلى هيكل الكنيسة البروتستانتية) .

قدم بعض المجتمعين أسئلة إلى قداسة البابا أجاب عليها إجابات حكيمة واعية . وقدم قداسته لكل منهم هدايا مسيحية قبطية قيمة ، وتوجه قداسته إلى كنيسة الميثوديست حيث دُعي قداسته لمائدة الغذاء مع رؤساء الكنائس المجتمعين وغيرهم، وتحول هذا اللقاء إلى غذاء عمل حيث دارت أحاديث كثيرة عن علاقات الكنيسة القبطية مع الكنائس في جنوب أفريقيا بكل طوائفها واشتباقاتهم لإمتداد وتعميق هذه العلاقات .

## تكوين لجنة دائمة لدوام الاتصال

### مع ضيوف مصر من الجنوب :

في مساء يوم الإثنين ٤/٧ تجمع في الكنيسة المتحدة في روتدوبوش حوالي الثلاثين من أعضاء الرحلة التي زارت مصر في شهر فبراير ٩٧ ، وكانوا ضيوفاً على قداسة البابا شنودة والكنيسة القبطية لمدة ثمانية أيام، وكان هدف العمل هذا هو تكريم البابا شنودة وتكثيف واجب الصياغة لقداسته من هؤلاء الذين أكرمهم قداسته واستضافهم في مقره في دير الأنبا بيشوى، ومركز

مارمرقس في مدينة نصر . تكلم عدد منهم عن الطباعاتهم عن ما وجدوه في مصر من روحانية وقداسة وحياة قوية في الكنيسة القبطية وقال أحدهم لا يستطيع أحد منا أن يعبر عن مقدار التأثير العميق الذي حدث داخلنا ولن يمحي مع الزمن، وقال آخر إنني قرأت كتب قداسة البابا وسررت بها جداً، وأحب أن أقول إنني أتفق مع أغلب النقاط التي كتبها قداسته في كتاب الخلاص في المفهوم الأرثوذكسي وبالذات النقاط التي ترد على التعليم البروتستانتية في موضوع الخلاص .

وتحدث إليهم قداسة البابا حديثاً روحياً جميلاً، وقبل نهاية الإجتماع تقرر تشكيل لجنة دائمة من الأساقفة الأقباط وعدد من رجال نساء وكنائس جنوب أفريقيا .

وقدم قداسته لهم هدايا، وقدموا هم أيضاً لقداسته هدايا تذكارية وكانت تعزية ليست بقليلة وقروح كبير في قلوب الجميع .

## محاضرة في جامعة كاب تاون :

وفي ظهر الثلاثاء ٨ أبريل توجه موكب قداسة البابا إلى جامعة كاب تاون (مدينة الكاب) حيث كان في استقبال قداسته بروفسور دى جروتشي رئيس قسم دراسات الأديان في الجامعة .

وكان قد دُعي قداسته إلى غذاء عمل مع عميد الكلية وأساتذة الجامعة، وألقيت كلمات الترحيب والتقدير لقداسة البابا والكنيسة القبطية وألقى عليهم قداسته كلمة روحية، وانتقل الجميع إلى قاعة أخرى حيث تجمع فيها الطلبة المسيحيون في الجامعة، وتأثر الطلبة والأساتذة المجتمعين بعمق وروحانية المحاضرة وطلبوا تسجيلاً لها

## بركة أوشية المسافرين :

تأخر قيام طائرة شركة جنوب أفريقيا للطيران ساعة كاملة من كاب تاون إلى جوهانسبرج، ومنها إلى مصر .

كان سفر قداسة البابا وأسقف شنون أفريقيا على طائرة مصر للطيران بعد ساعة وثلاث فقط من وصولها إلى جوهانسبرج، ويعني هذا أن تضيق فرصة اللحاق بالطائرة المصرية أو نقلت فرصة اللحاق بها . وكانت كلما ضاقت الفرصة يقول قداسة البابا في 'أوشية' المسافرين لها قوتها وبركتها" فعلاً عندما توقفت الطائرة في أرض مطار جوهانسبرج، كان السيد محمود عثمان ورجال مصر للطيران ينتظرون قداسة البابا على باب الطائرة لكي يسرعوا مع أسقف شنون أفريقيا بسيارة خاصة مباشرة إلى طائرة مصر للطيران ووصلوا إليها سبع دقائق فقط قبل إقلاعها ، ولم يتمكن من توديعه المصريون المجتمعون في صالة المطار .

ووصل قداسته إلى مطار القاهرة في فجر الأربعاء ٩/٤/١٩٩٧ بعد أن بارك شعوب كثيرة بالآلاف وزار ستة مدن سوداء في جنوب أفريقيا، وزيمبابوي وشن خمسة كنائس، وافتتح مركز للتنمية ووضع حجر أساس مركز جديد، ورسم كاهن كيني جديد ، ووضع بذار حية من كلمة الله في قلوب كثيرة لكي تعطى ثمرات ثلاثين وستين ومائة لأجل امتداد ملكوت الله على الأرض .

## شهود يهوه

# عقيدتهم في فناء الأشرار

### عقيدتهم

يعتقد شهود يهوه أن عقوبة الأشرار هي فناؤهم وليس عذابهم .. يعتقدون أن آيات آدم قد مات ولن يقوم مرة أخرى، لأنه قد فنى . وكذلك جميع الأشرار ستكون عقوبتهم الفناء . حتى إبليس أيضاً سوف يفنى .

في كتابهم (ليكن الله صادقاً) ص ١٢٧ يقولون : هل لآدم حظ بين المفتين؟ ويجيبون على هذا السؤال : كلا، لأنه تعدد الأخطاء، وحكم عليه بالجزاء حكماً مبرماً. فمات وصار في حكم الفناء . وهكذا لن يعود آدم إلى الحياة ، ولن ترى عيناه النور، ولن يحصل على حنن ولا شعور .. ومن كان مثله، ليس له فدية ولا عوض .. وهذا طبعاً ضد عقيدتنا في خلاص أبينا آدم . كما نقول في قطع صلاة باكر "خلصت آياتنا آدم  $\alpha\kappa\omega\tau\eta\ \mu\lambda\lambda\alpha\mu\ \pi\epsilon\eta\iota\omega\tau$  . وفي نفس الكتاب (ليكن الله صادقاً) ص ٧١ يقولون "وأما مصير الشيطان فهو الفناء التام. وهذا ما أكدته لنا المسيح في آية الحكم التي تلفظ بها على مسمع المنقادين بروح الشيطان والواقعين في شباكه : "اذهبوا عنى يا ملاعين إلى النار الأبدية المعدة لإبليس وملائكته" (مت ٢٥: ٤١) .

ويقولون إن النار الأبدية معناها الفناء ! وأن البحيرة المتقدة بالنار والكبريت، معناها الموت الأبدى أى الفناء ! يضاف إلى هذا عقيدتهم في خلود النفس، وأن الإنسان حينما يموت يكون كالحويان، يموت نفساً وجسداً. فالإنسان ليس له خلود. ولكنه يمنح الخلود منحه له على طاعته .

### الرد عليهم

تعليم شهود يهوه هذا ضد تعاليم الكتاب المقدس كما سنرى .. ١ - ورد في (رو ٢٠: ١٠): "وإبليس الذي كان يضلهم، طرح في بحيرة النار والكبريت حيث الوحش والنبي الكذاب. وسيعذبون نهراً وولياً إلى أبد الأبدين" .

وعجاجة يعذبون نهراً وولياً لا تتفق مع عقيدتهم في فناء إبليس وأتباعه. لأن الذي يفنى لا يشعر بعذاب . وعجاجة تهاراً وولياً تعنى استمرارية العذاب. وهذا أيضاً ضد الفناء .

٢ - كذلك كانت عقوبة الأشرار الذين وقفوا على يسار السيد الرب في يوم الدينونة هي قوله لهم "اذهبوا عنى يا ملاعين إلى النار المعدة لإبليس وملائكته" (مت ٢٥: ٤١) .

وعجاجة (النار الأبدية) لا تعنى الموت أو الفناء كما يدعى شهود يهوه!

لأن الذي يلقى في النار يحترق في لحظات وينتهي أمره! فما معنى كلمة (الأبدية) هنا؟! هل تظل النار تحرقه إلى الأبد؟ إذن فهذا عذاب، ولا يمكن أن يسمى فناء، مادام مستمراً إلى الأبد. وهذا يوافق ما قيل عن إبليس ومن معه "وسيعذبون .. إلى أبد الأبدين" (رو ٢٠: ١٠) . بمعنى الاستمرارية وليس الفناء .

وهكذا قال الرب إن عقوبة الذين عن يساره هي فيمضى هؤلاء إلى عذاب أبدي (مت ٢٥: ٤٦) . وكلمة أبدي لا تعنى أن يحترقوا في لحظات ويفنوا ..

٣ - وهكذا قيل في سفر الرؤيا عن كل من يسجد للوحش وصورته : "سيشرب من خمر غضب الله المصبوب صرفاً في كأس غضبه ويعذب بنار وكبريت .. ويصعد دخان عذابهم إلى أبد الأبدين. ولا تكون راحة نهراً وولياً، للذين يسجدون للوحش وصورته ولكل من يقبل سمة اسمه" (رو ١٤: ٩ - ١١) . وعجاجة "لا تكون راحة نهراً وولياً لا تتفق مع الفناء .

فليس من المنطق ولا من المعقول ، أن تقول عن الذي يفنى ولا يصبح له وجود إنه يشعر براحة ليلاً ونهاراً . إنما يقال هذا عن الذي يُعذب بنار وكبريت" .. فالذي يتعذب هو الذي لا يشعر براحة .

٤ - وهكذا قيل في الرسالة إلى رومية عن الأشرار : "شدة وضيق على كل نفس إنسان يفعل الشر" (رو ٨: ٢٠) . وقيل أيضاً "ولكنك من أجل قساوتك وقلبك غير التائب، تذخر لنفسك غضباً في يوم الغضب واستعلان دينونة الله العادلة، الذي يجازى كل واحد حسب أعماله" (رو ٢: ٥، ٦) . وقال بعدها شدة وضيق على كل نفس .."

والشدة والضيق مما تقاسيه النفس لا يتفق مع الفناء ! ٥ - قيل أيضاً عن مجيئ الرب للدينونة "يرسل ابن الإنسان ملائكته، فيجمعون من ملكوته جميع المعائر وقاطلي الإثم، ويطرحونهم في أتون النار. هناك يكون البكاء وصرير الأسنان" (مت ١٣: ٤١، ٤٢) .

فهل "البكاء وصرير الأسنان" يتفق مع الفناء؟! هل يبكي الذي يفنى وينعدم وجوده؟ وهل بنتم يُصر بأسنانه؟! ٦ - بل أن هذا العذاب النفسي يذكرنا بقصة الغنى ولعازر .

حيث أن الغنى رُفِع عينيه في الجحيم - وهو في العذاب - وقال "يا أبى إبراهيم، ارحمنى. وارسل لعازر ليبل طرف أصبعه بماء ويبرد لساني. فإني معذب في هذا اللهب" (لو ١٦: ٢٣، ٢٤) . وأجابه أبونا إبراهيم "هو يتعزى وأنت تتعذب" (لو ١٦: ٢٥) . فهل "المعذب في هذا اللهب" قد فنى وانعدم وجوده ؟

أوردنا الآن نصوصاً من الكتاب المقدس، تتعارض معها تماماً عقيدة شهود يهوه في فناء الأشرار. إذ تدل على العذاب الأبدى، وعدم الراحة نهراً وليلاً، والشدة والضيق، والبكاء وصرير الأسنان وبقي أن نشرح مساوئ هذه البدعة، وتعارضها مع العقيدة المسيحية

\*\*\*

٧ - هذه البدعة تقود إلى الإستهتار .

فسادت لا توجد عقوبة عذاب للأشرار ومادام الذي يفنى لا يحسن الماء ولا تعباً ، إذ يمكن أن يجرى الناس وراء التمتع بشهواتهم، كما كان الأبيقوريون يقولون لتأكل وتشرب لأننا عدنا نموت" (١كو ١٥ : ٣٢) .

٨ - وهذا الاعتقاد أيضاً يشجع المنتحرين .

فإننا نمنعهم من الانتحار ، على اعتبار أنها جريمة قتل للنفس بحاسبون عليها بعد الموت، وأنهم بانتحارهم لا يتخلصون من العذاب في الدنيا، إذ ينتظرهم عذاب أشد بعد الموت .. فإن كانت العقوبة هي الفناء، فإنهم سيقنعون أنفسهم بأنهم بالانتحار قد استراحوا في الدنيا والآخرة !!

٩ - بدعة فناء الأشرار تقدم مساواة في عقابهم .

وهذا بلا شك ضد العدل الإلهي .

ضد عدل الله الذي قيل عنه في أكثر من موضع إنه "يجازى كل واحد بحسب عمله" (مت ١٦ : ٢٧) (١كو ٥ : ١٠) (رو ٢٢ : ١٢). وتطبيقاً لهذا قال السيد الرب عن كفر ناحوم التي رفضته: أقول لكم إن أرض سادوم تكون لها حالة أكثر احتمالاً في يوم الدين مما لهذه المدينة" (مت ١١ : ٢٤) .

فهل ستكون عقوبة أي خاطئ هي نفس عقوبة الشيطان ؟!

الشيطان الذي قاوم ملكوت الله ، ودفع الملايين إلى الوثنية وإلى الإلحاد . ودفع مليارات الناس إلى الفساد . وحتى عندما يطلق من سجنه "يخرج ليضل الأمم" (رو ٢٠ : ٨) .. الشيطان هذا تكون عقوبته مثل عقوبة أي خاطئ ضعيف !!

حقاً "ابتهت أيتها السموات من هذا، واقشعري وتحيرى جداً

يقول الرب" (أر ٢ : ١٢) .

١٠ - أيضاً بدعة الفناء هي ضد القيامة والدينونة .

فما معنى أن يقيمهم الرب من الموت لكي يفتنهم ؟!

يجمع أجسامهم التي ماتت وتحللت وتحولت إلى تراب، ويجمع عظامهم من حيث توجد، ويقيمهم من الموت ، ويجعل أرواحهم تحل في الأجساد بعد قيامتها . ثم يوقفهم أمامه في الدينونة ويحاسبهم . نيقول لهم بعد معجزة القيامة العجيبة : اذهبوا وموتوا مرة أخرى إلى الأبد !!

١١ - أما إن قال شهود يهوه: إن الأشرار لا يقومون من

الموت!!

لجابههم بقول الكتاب " .. تأتي ساعة يسمع فيها جميع الذين في القبور صوته فيخرج الذين فعلوا الصالحات إلى قيامة الحياة ، والذين عملوا السيئات إلى قيامة الدينونة" (يو ٥ : ٢٨ ، ٢٩) . إذن الكل سيقومون : الأبرار والأشرار . وبعد أن يقوموا، يقفون جميعاً أمام كرسي المسيح، لينال كل واحد ما كان بالجسد، بحسب ما صنع خيراً كان أم شراً" (١كو ٥ : ١٠) .

"يجتمع أمامه جميع الشعوب، فيميز بعضهم عن بعض، كما يميز الراعي الخراف من الجداء. فيقيم الخراف عن يمينه، والجداء عن اليسار.. ثم يقول للذين عن اليسار: اذهبوا عنى يا ملاعين إلى النار الأبدية المعدة لإبليس وملأكته. لأنى جعلت قلم تطعمونى عطشت فلم تسقونى.. (مت ٢٥ : ٣٢ - ٤٢) .

إن الجداء سيقومون كما يقوم الخراف .

وسوف يقفون أمام الله ، ويجعلهم عن يساره ويحاسبهم، يحاسب الذين عن يمينه ، ويواجههم بأخطائهم. ويصدر حكمه العادل بالنسبة إلى الفريقين . "فيمضى هؤلاء إلى عذاب أبدي، والأبرار إلى حياة أبدية" (مت ٢٥ : ٤٦) .

هوذا أمامكم يا شهود يهوه تعليم الكتاب المقدس واضحاً تماماً من جهة عذاب الأشرار لا فئاتهم . حقاً كما قال المسيح :

تصلون إذ لا تعرفون الكتب .

\*\*\*\*\*

### نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس

كان نيافته قد حضر مع قداسة البابا في عودته إلى مصر. وبعد أن قضى نيافته في مصر بضعة أيام، عاد إلى إيبارشيته في مساء الاثنين ١٤/٤ ليُقضَى مع شعبه أسبوع الألام والعيد .

### نيافة الأنبا يوانيس

لأمور تختص بأسقفية الخدمات يسافر نيافته إلى لندن، ثم إلى بون واشتوتجارت في ألمانيا . وإلى أوسلو في النرويج وأستكهولم في السويد، واستردام في هولندا. وتلك في زيارة مركزية من الجمعة ٥/٩ إلى ٥/١٦ .

### أخبار متنوعة

#### البابا في حارة الروم

زار قداسة البابا دير الأمير تادرس للراهبات في صباح سبت لعازر ٤/١٩ حيث تفقد أعمال الدير، واجتمع في جلسة روحية مع الراهبات ورئيسة الدير الراهبة الفاضلة الأم أنروسيس .

ثم زار كنيسة العذراء المغيثة ، والتقى بأعضاء مجلس الكنيسة والقس أنطونيوس جرجس والقس جورجيس أمين، وتفقد المناطق الأثرية في هذه الكنيسة التاريخية .

### نيافة الأنبا بيسنتي

يسافر نيافته إلى كندا يوم الجمعة ٥/٢ لمتابعة علاجه . وكانت قد أجريت عملية جراحية له في القلب في العام الماضي في ولاية البرتا . نرجو لنيافته كامل الصحة .

### كنيستنا في (العين) بسطنة الإمارات العربية

انتدب قداسة البابا القس بيجول الأنبا بيشوى لرعاية الأقباط في بلدة العين بالإمارات العربية ... وقد استقبله قداسة البابا في مساء الثلاثاء ٤/١٥ وسافر إلى خدمته في صباح الأربعاء

## ٢٩ - بمناسبة أسبوع الألام

[أذكر الآيات مع الشواهد في الأسئلة الآتية]:

- ١ - اذكر آية عن علاقة الأُم بالمجد .
- ٢ - آية عن أن السماء لا يكون فيها ألم .
- ٣ - ما هو أكثر إصحاح يتحدث فيه بولس الرسول عن آلامه .
- ٤ - السيد المسيح قَبِلَ الألام بإرادته .
- ٥ - آلام السيد المسيح كانت موضع سرور الأب السماوى .
- ٦ - حياة السيد المسيح كانت آلاماً. فاختر الأكم في حياته بالجد
- ٧ - آية تفيد أن الأمانا على الأرض، لا يمكن أن تقارن بأيجاد السماء
- ٨ - آية عن فائدة الألام في ترك الخطية .
- ٩ - وعد السيد المسيح لأحد رسله بأن يتألم من أجله .
- ١٠ - وجوب قبول ألم التأديب .

### مسابقة العرواى الصنى

- ١ - ورد في سفر الرؤيا عن السيد المسيح "وهو متسربل بثوب مخموس بدم، ويدعى اسمه كلمة الله.. وله على ثوبه وعلى فخذه إسم مكتوب: ملك الملوك ورب الأرباب" (رؤ: ١٩: ١٣، ١٦).
- ٢ - من الآيات التى تدل على وجود السيد المسيح فى السماء وعلى الأرض، هى قوله لنيقوديموس وهو فى اورشليم ليس أحد صعد إلى السماء، إلا الذى نزل من السماء، ابن الإنسان الذى هو فى السماء" (يو: ٣: ١٣). فهو فى السماء وفى اورشليم فى نفس الوقت .
- ٣ - من مناسبات دخول المسيح فى مكان مغلق، دخوله إلى التلاميذ فى العلية والأبواب مغلقة (يو: ٢٠: ١٩) . أما من جهة خروجه من مكان مغلق، فهو فى القيامة خرج من القبر وهو مغلق. وفى ميلاده خرج من بطن العذراء، وبثوبتها مخنومة.
- ٤ - قيل إنه بكى، فى مناسبة إقامة لعازر (يو: ١١: ٣٥) .
- ٥ - من الآيات التى تثبت مجيئه ليدين العالم، قوله "أن ابن الإنسان سوف يأتى فى مجد أبهى مع ملائكته. وحينئذ يجازى كل واحد حسب عمله" (مت: ١٦: ٢٧) .
- وأيضاً قوله "ها أنا أتى سريعاً وأجرتى معى، لأجازى كل واحد كما يكون عمله" (رؤ: ٢٢: ١٢). وأيضاً ما ورد فى (مت: ٢٥: ٣١ - ٤٦).
- ٦ - آية عن تواضعه ووداعته ، قوله 'تعلموا منى فإنى وديع ومتواضع القلب' (مت: ١١: ٢٩). ومن أمثلة الإنتهار: انتهاره لبطرس فى (مت: ١٦: ٢٣). وانتهاره ليعقوب ويوحنا لما طلبا منه أن تنزل نار من السماء لتحرق إحدى مدن السامرة (لو: ٩: ٥٥).
- ٧ - قيل عن السيد المسيح 'المنخر فيه كل كنوز الحكمة والعلم' (كو: ٢: ٣) .
- ٨ - من الآيات التى تدل على قوة المسيح، قول الكتاب عنه إنه قوة الله وحكمة الله" (١كو: ١: ٢٤) . وقد ورد فى (أثن: ٩: ٦) إنه "إله قدير" .

٩ - مما يدل على قراءته للأفكار، معرفته بما فكر فيه الكتيبة حينما قال للمفلوج 'مغفورة لك خطيائك' (مر: ٢: ٦ - ٨). كذلك عرف ما فكر فيه سمعان الفريسي حينما رأى المرأة الخاطئة تقبل قدمى المسيح وتمسحهما بشعر رأسها (لو: ٧: ٣٨ - ٤٧) .

١٠ - قيل إنه عرف مسلمه فى (يو: ١٣: ١١) . بعد غسله أرجل التلاميذ، وقوله لهم 'أنتم طاهرون. ولكن ليس كلكم' . وقال عن يهوذا 'كان خيراً لذلك الرجل لو لم يولد' فى (مر: ١٤: ٢١) .

### أسماء الفائزين فى المسابقة

نحن ننشر أسماء الفائزين الحاصلين على ١٠/٨ فأكثر

١. رفعت عطوان عطية - ك. أبو سيفين - المهندسين الجيزة .
٢. إيمان نصرى داود - ك. العذراء والقدس أثناسيوس م. نصر .
٣. نبيل سمير سلامة - نفس العنوان السابق .
٤. عياد بسبوتى خليل - ك. العذراء والملوك بالخلفاوى .
٥. ماهر ولیم حنين - ك. مارجرس بخمراوية - شبرا .
٦. جاكلين جورج عزمى - ك. مارجرس بالمطرية .
٧. بخت لبيب عوض - ك. العذراء واسطفانوس - شبرا الخيمة .
٨. نبيل نجيب أرمانيوس - ك. العذراء بالعمرائية الشرقية - جيزة
٩. ماهر منير حنين - ك. العذراء واسطفانوس شبرا الخيمة .
١٠. ازهار وقيى ومارى وعفاف منير - نفس العنوان السابق .
١١. وليد وميشيل منير - نفس العنوان السابق .
١٢. مكرم دوس شكر الله - ك. العذراء والملوك بالخلفاوى .
١٣. رؤوف جرجس سليمان - ك. مارجرس حمامات القبة .
١٤. العريان خليل سعد - ك. البطرسة بالعباسية .
١٥. المعلم صحى توفيق فريد - ك. العذراء واسطفانوس شبرا الخيمة
١٦. جاكلين ومريان وجوزفين وبيشوى نبيل - نفس العنوان السابق .
١٧. كميل لبيب عوض - نفس العنوان السابق .
١٨. أمير حليم لبيب - نفس العنوان السابق .
١٩. ماريان ماجد راغب - ك. العذراء الوجوه شبرا .
٢٠. فهم سعد تاووضوس - ك. العذراء بالأميرية .
٢١. ماجد راغب جرجس - ك. مارجرس الجيوشى - شبرا .
٢٢. روماني حسب الله - ك. العذراء مريم بالقصيرين .
٢٣. دنياال الياس يوسف - ك. الملوك ميخائيل - عزبة النخل .
٢٤. يوسف رزق صليب - ك. مارجرس بكفر الشهيد ميت غمر
٢٥. مريم وقيى نبيل - ك. العذراء ويوحنا المعمدان - عين شمس
٢٦. ماجدة كوكب بولس - ك. البطرسة - العباسية .
٢٧. منال حسب الله - ك. العذراء بالقصيرين .
٢٨. بيقر وبيشوى خليل عزازر - ك. العذراء عين شمس الغربية .
٢٩. آمال سمير نخلة - نفس العنوان السابق .

## عزاء

شكر وذكرى الأربعين

للشماس مفيد يوسف فرج



والد ماهر وماجد وميشيل ومرك وحرم المهندس ثروت وعم الراهب مرقس الأنبا بولا حيث أقيم القداس الإلهى لانتقال روحه الطاهرة يوم ٤/٧ بكنيسة مارجرس بغيظ العنب والأسرة تقدم بالشكر للأباء الكهنة والشماسة والخدام والخادمت وكل من تفضل بمواساتها.

هذه الحياة المادية، دون أن نوهل للحياة السماوية! إن هذا الافتراض يذكرنا بتميز يطلب أن تريحه المدرسة من الإمتحانات، وبذلك لا يحصل على شهادات علمية تؤهله إلى ثقافة أعلى ووضع أفضل...!! بلاشك ليست هذه راحة حقيقية !  
أيوب الصديق : سمح الله للشيطان أن يجربه ، لينجح ويصير في وضع أفضل .

كما قال القديس يعقوب الرسول " .سمعت بصبر أيوب، ورأيت عاقبة الرب" (يع ٥: ١١) . فماذا كانت عاقبة الرب؟ يقول الكتاب " .زاد الرب على كل ما كان لأيوب ضعفاً .. وبارك الرب آخرة أيوب أكثر من أولاه ... وعاش أيوب بعد هذا مائة وأربعين سنة، ورأى بنيه وبنى بنيه إلى أربعة أجيال. ثم مات أيوب شيخاً وشبعان أياماً" (أع ٤٢: ١٠، ١٢، ١٦، ١٧) .

بقي سؤالك : لماذا لم يقن الله للشيطان بعد سقوطه .

اطمنن - إن الله سبحانه أشد عقوبة . إذ يقول سفر الرؤيا "وأبليس الذي كان يضلهم، طرح في بحيرة النار والكبريت، حيث الوحش والنبي الكذاب. وسيعذبون تهارأً وليلاً إلى أبد الأبد" (رؤ ٢٠: ١٠) .

غير أن الله يعمل العمل المناسب ، في الوقت المناسب، وفي ملء الزمان ...

وهذا يدل على طول أناة الله، وحكمته في التدبير .

أطال أناته حتى على الشيطان ، وأعطاه الفرصة أن يجرب الإنسان، بل جرب الرب نفسه على الجبل (مت ٤) . حتى عندما تأتي ساعة ويلقى مصيره، لا يقول : لم آخذ فرصتي .. وكانت فرصة للبشرية أن تختبر صمودها أمامه ، وأن تدخل الحروب الروحية وتتصر ...

\*\*\*\*\*

### طقوس :

#### طقس يوم أحد الشعانين

أحد الشعانين هو عيد سيدي، لا يجوز أن ندمج فيه الحان البصخة الحزائني ، أو أن نعلق في نهاية القداس الستائر السوداء كما يفعل البعض . إنما لا مانع من الجناز العام . وفي صلوات المساء في نفس اليوم تبدأ صلوات البصخة .

#### يوم خميس العهد

كذلك لا يصلى باللحن الحزائني في يوم خميس العهد و قداسه، لأنه عيد سيدي ، ولو أنه داخل أسبوع الآلام .

#### قداس عيد القيامة

قداس عيد القيامة لا بد أن يخرج بعد منتصف الليل. لأنه إن خرج قبل ذلك، نكون كأننا نعيد يوم السبت ، وليس يوم الأحد. والمعروف أن السيد المسيح قد قام في فجر الأحد .  
القداس في الكاتدرائية الكبرى يخرج في الثالثة والنصف صباحاً.

## لماذا بقي الشيطان؟!!

### سؤال

لماذا سمح الله للشيطان بإغراء الإنسان الأول، على الرغم من سقوط الشيطان قبلاً؟ وعلى الرغم من معرفة الله المستقبلية بما سيحدث؟!!

ولماذا لم يقن الله للشيطان بعد سقوطه مباشرة؟ وبذلك يكون قد أراح آدم، وأراحنا نحن من بعده، ولم يكن هناك سقوط !

### الجواب

١ - استبقى الله الشيطان اختباراً للإنسان .

كان لا بد أن يُختبر الإنسان ، ويثبت بره وصموده أمام الخطية، لكي يستحق المكافأة التي أعدها الله له (١كو ٢: ٩) . فاجتاز الإختبار عن طريق إغراء الشيطان له . ولكنه سقط في هذا الإختبار .

❖ الله كان يعرف أن الإنسان سوف يسقط . وكان يعرف أيضاً أنه سوف يخلص الإنسان .

فلا تأخذ نصف الحقيقة، وتترك النصف الآخر .

كان يمكن أن يخلق الله الإنسان بطبيعة معصومة غير قابلة للخطأ! أو كان يمكن أن يخلقه مسيراً نحو الخير. ولكن الله لم يشأ هذا، لأنه في تلك الحالة ما كان الإنسان يستحق أن يكافأ . لأنه لم يدخل إمتحاناً وينجح فيه . لذلك خلقه بإرادة حرة ، وسمح للشيطان أن يجربه ...

❖ لو كان الله قد أراح الإنسان من تجربة الشيطان له، لبقى في جنة عدن. ولكن الله أعد له ما هو أفضل .

الجنة هي مكان أرضي، مملوء من كل شجر ثمر. يعيش فيه الإنسان حياة مادية جسدية . فما هو الوضع الأفضل الذي أعده الله له؟ يقول الرسول "ما لم تره عين، ولم تسمع به أن، ولم يخطر على بال إنسان: ما أعده الله للذين يحبونه" (١كو ٢: ٩) . وماذا أيضاً ؟

أعد له الله بعد سقوطه وموته ، أن يقوم من الموت بجسد ممجد، جسد روحاني سماوي غير قابل للفساد . وبهذا الحسد يتمتع بالخيرات السماوية ...

❖ فلا تقل : كان الله قد أراح آدم وأراحنا من بعده !!

فهل الراحة في نظرك أن تبقى في هذا الجسد الترابي ، وفي



## من أخبار الرحلة إلى أفريقيا



البابا يحتضن طفلين من  
السود، وحوله صاحبيا النياقة،  
وبعض الآباء من الأقباط ومن  
جنوبي أفريقيا .

### لافتات في حفلات الترشين

كثيراً ما كان الأهالي ينتظرون في الطرقات  
قدوم قداسة البابا إلى كنيستهم لترشيحها، أو  
لترشيح أي مركز إجتماعي أو مركز  
للتدريب المهني، وذلك بلافتات التحية، كما  
يبدو في هذه الصورة .



الشبل يزمرر وقد حاول أحد الآباء مداعبته .



البابا يحمل شبلًا في جوهانسبرج .

## من أخبار الرحلة إلى أفريقيا



أمام كنيسةنا الجديدة  
في سوشاتجوفى فى  
جنوب أفريقيا

البابا ومعه الأبوان الأسقفان  
أمام الكنيسة الجديدة فى  
Soshangove وهى جوار  
العاصمة بريتوريا، وعلى بعد  
١٠٠ كم من جوهانسبرج .

ظهر فى الصورة القس  
أنطونيوس كاتينى كاهن الكنيسة  
والقس باسيلوس سامبو كاهن  
كنيسة بورت اليزابث. والقس  
يوانس عوض الله الكاهن بمقر  
الأسقفية فى جوهانسبرج .

عند مباركة مركز  
اجتماعى فى نونجوما  
بمنطقة الزولو

ويظهر فى الصورة رئيس  
وزراء المنطقة، وصاحب النيافة ،  
والقس يوانس عوض الله. وأحد  
مواطنى المنطقة بملابسه الغريبة.  
والبابا واقف يصلى لمباركة  
المكان وذلك بعد تشييد كنيسةنا  
الجديدة.

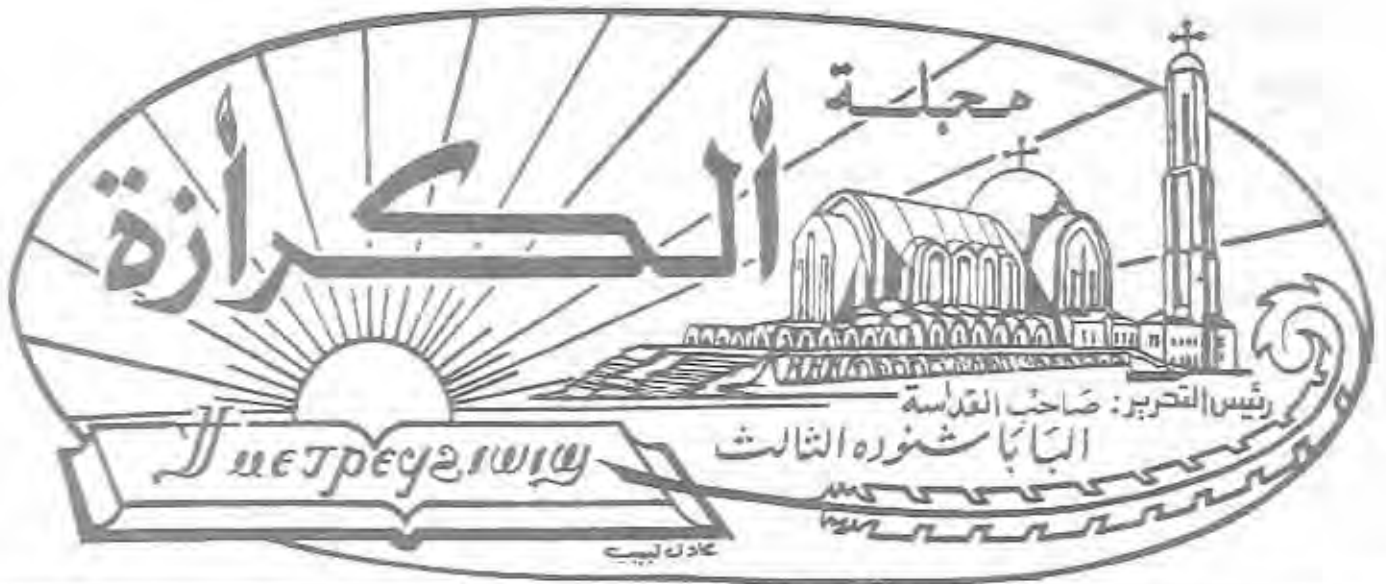


مع الأستاذ محمود عثمان

البابا مع الأستاذ محمود عثمان مدير  
شركة مصر للطيران فى جنوب أفريقيا.  
ومعهما صاحب النيافة الأتيا أنطونيوس  
مرفس والأتيا بولس .







العددان ١٧، ١٨

الثمن ٥٠ قرشاً

الجمعة ٩ مايو ١٩٩٧ - ١ يسطس ١٧١٣ش

السنة الخامسة والعشرون

## إِسْتِقْبَالَاتٌ عِيدَ الْقِيَامَةِ الْمُجِيدِ

\*\*\*\*\*

### سفر البابا إلى سوريا

في الساعة السابعة والنصف من مساء الخميس ٥/١ سافر قداسة البابا إلى سوريا ومعه صاحبا النياقة الأثينا بيشوى والأثينا سراييون . وتعتبر هذه الرحلة هي الرحلة الثانية إلى سوريا. أما الأولى فكانت في أكتوبر سنة ١٩٧٢ .

في هذه الرحلة يلتقى قداسة البابا مع رؤساء مجلس كنائس الشرق الأوسط، وأيضاً مع رؤساء الكنائس المقيمين في سوريا .

وسوف يزور قداسته جامع أبو النور، بدعوة من فضيلة مفتى سوريا الشيخ كفتارو. ويحضر اللقاء أصحاب الغبطة بطاركة سوريا، ويلقى قداسته كلمة عن الوضع الحاضر في الشرق الأوسط والأراضي المقدسة .

يزور أيضاً بطريركية السريان الأرثوذكس وبتريكية الروم الأرثوذكس، وبتريكية الروم الكاثوليك، وكنيسة الصليب المقدس .

يغادر قداسة البابا سوريا يوم ٥/٦ إلى لندن، حيث يقضى هناك يومين إلى ٥/٨ في عمل رعوى . ويحتفل بعشية عيد مارمرقس هناك .

ويوم ٥/٨ يسافر إلى أمريكا .

- النيابة الإدارية .
- ✦ المستشار مقل شاكِر رئيس نادي القضاة
  - ✦ المستشار فاروق الوشاحي وكيل نادي القضاة .
  - ✦ المستشار جابر الريحاني المدعي الإشتراكى .
  - ✦ واستقبل من رجال الأحزاب السياسية :
  - ✦ المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل .
  - ✦ المستشار رمزي زقمة عن حزب العمل
  - ✦ الأستاذ مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار .
  - ✦ الأستاذ ضياء الدين داود رئيس الحزب الناصري .
  - ✦ الشيخ مصطفى عاصي عن حزب التجمع .
  - ✦ الدكتور بهاء بكرى رئيس حزب الخضراء
  - ✦ بعض أعضاء حزب مصر الفتاة .
  - ✦ واستقبل من الطوائف المسيحية :
  - ✦ سفير القاتيكان المطران باولو جيليو .
  - ✦ نيافة المطران غايس عيد الملك رئيس الكنيسة الأسقفية في مصر وفي الشرق الأوسط .
  - ✦ القس الدكتور صموئيل حبيب رئيس الطائفة الإنجيلية ومعه الدكتور القس صفوت البياضى .
  - ✦ المطران أنطاكي عن كنيسة الروم الكاثوليك .

- بعناسبة عيد القيامة استقبل قداسة البابا من كبار رجال الدولة :
- ✦ فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر، ومعه فضيلة الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف .
  - ✦ الأستاذ الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى .
  - ✦ الأستاذ الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والاستصلاح الزراعى .
  - ✦ المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل .
  - ✦ الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم .
  - ✦ الدكتور ممدوح البتاجى وزير السياحة .
  - ✦ الوزير عمر عبد الأخر محافظ القاهرة .
  - ✦ الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الدولة
  - ✦ الدكتورة فينيس كامل جوده وزير الدولة للبحث العلمى .
  - ✦ اللواء أ.ح. سمير فرج مدير إدارة الشؤون المعنوية للقوات المسلحة مندوباً عن السيد المشير طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة .
  - ✦ واستقبل من رجال القضاء :
  - ✦ المستشار جمال اللبان رئيس هيئة قضايا الدولة .
  - ✦ المستشار صبرى النيلسى رئيس هيئة

## من أخبار الكنيسة



### قداس عيد القيامة

صلى قداسة البابا قداس عيد القيامة في الكاتدرائية الكبرى .

وشارك معه في الصلاة أصحاب النيابة: الأنبا تيموثاوس، والأنبا رويس، والأنبا بطرس، والأنبا مكاريوس الأريتري، والأنبا يونس، ومجموعة كبيرة من الآباء الكهنة والرهبان .

وانتهى القداس في الساعة الثالثة والنصف بعد منتصف الليل، وخرج الناس من الكنيسة في الرابعة لإربع من صباح الأحد .

### البابا يحضر عيد العمال

حضر قداسة البابا الإحتفال بعيد العمال يوم الأربعاء ٤/٣٠ الذي عقد في قاعة المؤتمرات بمدينة نصر، وألقى فيه السيد الرئيس محمد حسني مبارك كلمة سياسية جامعة .

ولم يتمكن قداسة البابا من حضور الإحتفال بعيد تحرير سيناء يوم الأربعاء ٤/٢٣ الذي كان خلال أسبوع الآلام وتواجد البابا في الدير .

### تهنئة من وزير الداخلية

استقبل قداسة البابا بعد ظهر يوم الأربعاء ٤/٣٠ اللواء حسن الألفي وزير الداخلية حيث هنا قداسه بعيد القيامة المجيد. وكان برفقة سيادته السيد اللواء محمد عبد اللطيف خضر مساعد أول الوزير ومدير أمن القاهرة. والسيد اللواء رؤوف المناوي، وياقة من كبار قيادات وزارة الداخلية .

### استقبال بعض الأخبار

استقبل قداسة البابا قبل سفره أصحاب النيابة الأخبار الأجلاء :

• نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف المنيا وأبوقرقاص .

• نيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة .

• نيافة الأنبا تيمتريوس ومعه بعض رهبان دير مارمينا .

• نيافة الأنبا مكارى أسقف سيناء .

• بعض الآباء الأساقفة قبل سفرهم

### سفر نيافة الأنبا صرابامون

#### والأنبا تادرس إلى أمريكا

نيافة الأنبا صرابامون رئيس دير الأنبا بيشوى، وكذلك نيافة الأنبا تادرس أسقف بورسعيد، سافرا مساء الثلاثاء ٤/٢٩ إلى أمريكا في رحلة رعوية .

### نيافة الأنبا أعاتون

استفسر قداسة البابا عن صحة نيافة الأنبا أعاتون ليطمئن عليه، في ما يشكو منه من أمراض العظام، منحه الله الصحة والعافية.

### سفر نيافة الأنبا يولا

سافر نيافته صباح السبت ٥/٣ إلى باريس. ومن الإثنين ٥/٥ إلى لندن. ومن الخميس ٥/٨ إلى أمريكا .

وذلك للنظر في مشكلات الأحوال الشخصية في بعض بلاد أوروبا وأمريكا .

ويتنظر أن يعود نيافته إلى مصر في الأسبوع الأول من يونيو .

### البابا يوم شم النسيم

#### في الدير بديرية شيهيت

قضى قداسة البابا يوم شم النسيم في حديقة دير العذراء السريان حسب عادته من عشرات الأعوام .

وكان معه من أخبار الكنيسة :

• نيافة الأنبا بيشوى .

• نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة.

• رؤساء الأديرة الثلاثة : نيافة الأنبا

صرابامون، ونيافة الأنبا متاوس ونيافة الأنبا أبسودورس .

• نيافة الأنبا ويصا أسقف البلبنا .

• نيافة الأنبا هدرا أسقف أسوان ورئيس

دير أنبا باخوم بحاجر أدفو .

• نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف المنيا

وأبوقرقاص .

• نيافة الأنبا بنيامين أسقف المنوفية .

• نيافة الأنبا فام أسقف طما .

• نيافة الأنبا بساده أسقف أخميم .

• نيافة الأنبا رويس الأسقف العام .

• نيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة .

• نيافة الأنبا بطرس .

• نيافة الأنبا يسطن رئيس دير الأنبا

أنطونيوس بالبرية الشرقية .

• نيافة الأنبا ثاوفيلس - البحر الأحمر .

• نيافة الأنبا يونس سكرتير البابا .

• نيافة الأنبا يموا رئيس دير مارجرس

بالخطاطية .

• نيافة الأنبا مكارى أسقف سيناء .



## البابا في الاسكندرية

زار قداسه الإسكندرية كعادته يوم الثلاثاء  
البصخة. وصلى في الكنيسة المرقسية  
الكبرى، وكنيسة اسبورتنج .

## مع وكيل المجلس الملي العام

قام قداسة البابا بزيارة الدكتور ثروت  
باسيلي وكيل المجلس الملي العام، ليطمئن  
على صحته أثناء مرضه . وذلك يوم سبت  
لعازر ٤/١٩ . ونشكر الله الذي من عليه  
بالشفاء وحضر الصلاة يوم العيد .

## زيارة كنيسة العذراء الأثرية بحارة الروم

بعد زيارة دير الأمير تادرس للراهبات  
توجه قداسة البابا إلى كنيسة العذراء  
(المغيثة) الأثرية، وصلى هناك صلاة  
الشكر، وتقدأ أجزاء الكنيسة ومنشآتها، وأمر  
بأن تكون المعمودية في الجزء البحري  
الغربي من الكنيسة .

وتقابل هناك مع كاهني الكنيسة القس  
أنطونيوس جرجس، والقس جوارجيوس  
أمين، والمهندس عبده اسحق، والأستاذ مسعد  
صادق، وأعضاء مجلس الكنيسة. كما افتتح  
مكتبة الكنيسة، وزار مقر اليايات السابقين  
الذين كانت هذه الكنيسة مقراً لهم .  
وبارك الشعب وانصرف حوالي الظهر .

## مع لجنة ترميم الأيقونات

تقابل قداسة البابا في الدير صباح الإثنين  
٤/٢١ مع مندوب مركز البحوث الأمريكية  
في مصر ARCE ومشروع المعونة  
الهولندية لترميم الآثار المصرية EAP.  
وذلك لمناقشة موضوع ترميم الأيقونات  
القبطية .

وحضر اللقاء الدكتور شوقي مهني نخلة  
رئيس الإدارة المركزية للترميم بالمجلس  
الأعلى للآثار . والأستاذ صبحي شتوده  
رئيس قسم الترميم بالمتحف القبطي . كما  
يرى الجميع في الصورة .

والتقى البابا صباح الثلاثاء ٤/٢٩ مع  
القناتين الذين سيقومون بالترميم .

## مقالات وتسجيلات بمناسبة العيد

✠ أرسل قداسة البابا مقالاً إلى جريدة  
الأهرام، ومقالاً ثانياً إلى جريدة الأخبار،  
ومقالاً ثالثاً إلى جريدة وطني .

✠ ونشر له مقال في جريدة الوفد .  
✠ وأرسل رسالة رعية إلى كنائس  
المهجر .

✠ وسجنت له الإذاعة البريطانية BBC  
حديثاً بالتليفون يُذاع هناك .

## مع التلفزيون السوري

### ووفد وزارة الإعلام السورية

استقبل قداسة البابا يوم الثلاثاء ٤/٢٩  
وقدأ رسمياً من سوريا يشمل :

✠ الأستاذ مازن الصباع، والأستاذ يوسف  
مقدسي، مستشاري وزير الإعلام السوري .  
✠ الأستاذ عدنان محمود مراسل التلفزيون  
السوري .

✠ وقد سجلا حديثاً مع قداسة البابا يُذاع  
في سوريا قبل وصول قداسه إلى هناك .

## مع طلبة الثانوية العامة

اعتادت كنيسة مارمرقس بشيرا أن  
تُحضر طلبة الثانوية العامة إلى البطريركية  
للقاء قداسة البابا قبل امتحاناتهم . ليدعو لهم  
بالتوفيق ويلقي عليهم كلمة .

وهكذا التقى قداسة البابا في المقر البابوي  
مع مئات من أبناءه طلبة الثانوية العامة مساء  
الثلاثاء ٤/٢٩ قبل سفره

## رحلة نياقة الأنبا رويس

✠ سافر نيافته إلى نيويورك مساء  
الأربعاء ٤/٣٠، ومنها إلى لوس أنجلوس من  
الخميس ٥/١ إلى الأحد ٥/٤ حيث يصلى  
في كنائس مارمرقس، وماريوحنا، وأبو  
سيفين والأنبا أبرآم، والقديسين بطرس  
وبولس .

✠ ويقضى الفترة من ٥/٥ إلى ٥/١١  
في كندا، في كنائس مونتريال: مارمرقس،  
والعذراء، ومارجرجس، وكنيسة العذراء  
يأوتوا .

✠ ومن ٥/١٢ إلى ٥/٢١ في كنائس  
تورنتو وضواحيها: في ميساجا، وهاملتون،  
وكتشنر، وبرامبتون، وتورنتو، وغرب  
تورنتو .

✠ تنشر باقي برنامج الزيارة في العدد  
المقبل إن شاء الله .

## مع بعض رئيسات الأديرة

في صباح الثلاثاء ٤/٢٩ استقبل قداسة  
البابا الأم أيريني رئيسة دير أبي سيفين،  
والأم أغابي رئيسة دير مارجرجس بحارة  
زويلة ومعها إحدى الراهبات .  
حضر اللقاء نياقة الأنبا رويس .

## نياقة الأنبا بيسنتي

### في رحلة علاجية

نياقة الأنبا بيسنتي أسقف حلوان سافر  
إلى كندا يوم الجمعة ٥/٢ لمتابعة علاجه في  
ولاية البرتا .



## نضواء من الإنجيل تأملات في

### حياة وخدمة السيد المسيح لقيامة الأنبا بيشوى



إحتل السيد المسيح كل سخرية اليهود، واستهزائهم، وكذلك هزء وسخرية الجند الرومان الذين كانوا يسخرون منه حينما سمعوا أن المؤمنين قد لقبوه "ملك اليهود".

وقد سبق داود النبي فتباً في المزمور عن سخرية اليهود من السيد المسيح فقال: "أنا .. عار عند البشر ومحتقر الشعب. كل الذين يروننى يستهزئون بى. يفغرون الشفاه ويتصبون الرأس قائلين: إتكلم على الرب فلينجييه الرب. لينقذه لأنه سُرَّ به" (مز ٢٢: ٦-٨).

ولكن داود عاد وتباً في نفس المزمور عن قيامة السيد المسيح فقال "أخبر باسمك إخوتى فى وسط الجماعة أسبحك.. لأن للرب الملك وهو المتسلط على الأمم" (مز ٢٢: ٢٢، ٢٨).

وقد سجل معلمنا متى الإنجيلى تعبيرات اليهود للسيد المسيح فقال 'وكان المجازون يجدفون عليه وهم يهزون رؤوسهم قائلين: يا ناقض الهيكل وبانيه فى ثلاثة أيام، خلّص نفسك. إن كنت ابن الله فأنزل عن الصليب. وكذلك رؤساء الكهنة أيضاً وهم يستهزئون مع الكتبة والشيوخ قالوا: خلّص آخرين، وأما نفسه فما يقدر أن يخلصها. إن كان هو ملك إسرائيل فلينزل الآن عن الصليب فنؤمن به. قد إتكلم على الله فلينقذه الآن إن أراد. لأنه قال أنا ابن الله' (مت ٢٧: ٣٩-٤٣).

ولما قام السيد المسيح وصار الرسل يبشرون بقيامته شعر اليهود أن قيامة السيد المسيح قد بددت كل مؤامراتهم. وظهر برّ المسيح، لأن الآب أقامه من الأموات، ناقضاً أوجاع الموت. لهذا طلب رؤساء اليهود بإلحاح من الآباء الرسل أن لا يكرزوا بقيامة السيد المسيح وقالوا لهم 'تريدون أن تجلبوا علينا دم هذا الإنسان' (أع ٥: ٢٨). بمعنى أن القيامة حينما تتأكد حقيقتها فإنها تظهر أن الرب يسوع قد حكم عليه بالموت ظلماً وأن على اليهود دم برئ سوف يطالبهم الله به.

لذلك قال معلمنا بطرس الرسول 'يسوع الناصرى رجل قد تراهن لكم من قبل الله بقوات وعجائب وآيات صنعها الله بيديه فى وسطكم كما أنتم تعلمون. هذا أخذتموه مسلماً بقوات بمشورة الله المحترمة وعلمه السابق وبأيدي أئمة صلبتموه وقتلتموه. الذى أقامه الله ناقضاً أوجاع الموت إذ لم يكن ممكناً أن يمسخ منه' (أع ٢: ٢٢-٢٤).

إذن فجميع الإدعاءات الباطلة التى نطق بها اليهود ضد السيد

### الأقاويل الكاذبة :

فى التطويب التاسع قال السيد المسيح 'طوبى لكم إذا عيروكم وطردوكم وقالوا عليكم كن كلمة شريرة من أجلى كاذبين، أفرحوا وتهللوا لأن أجركم عظيم فى السماوات، فإنهم هكذا طردوا الأنبياء الذين قبلكم' (مت ٥: ١١، ١٢).

قد يفرح الإنسان بإحتمال الآلام والطرده من أجل السيد المسيح كما شرحنا فى المقال السابق. ولكن الأمر الأكثر صعوبة هو أن يفرح بأن تُقال عليه كل كلمة شريرة من أجل السيد المسيح كذباً وإفتراءً.

ربما يقلق الإنسان الروحى إذا قيل عليه كلام افتراء خشية أن يسبب ذلك عثرة للأخريين. خاصة إذا كان هذا الإنسان خادماً للمسيح، مطالباً بأن يعتنى بأمور حسنة قدام جميع الناس، وأن يكون هو نفسه قدوة فى الأعمال الصالحة لمنفعة الذين يخدمهم.

هنا تكمن الصعوبة فى أن يفرح بأن تُقال عليه أقاويل شريرة قد تسمى إلى سمعته وتشوه صورته، وتهدم ما بناه فى الخدمة من أجل السيد المسيح.

والعجيب هنا أن السيد المسيح هو نفسه الذى يمنح التطويب لمن يتعرض لهذا الحال المثير للحيرة والإضطراب.

### ماهى أسباب الفرح :

نحتاج هنا إلى مناقشة أسباب الفرح فى مثل هذه الظروف :  
أولاً : السيد المسيح قال 'أفرحوا وتهللوا لأن أجركم عظيم فى السماوات'. من أسباب الفرح أن لهذا الأمر أجراً عظيماً فى ملكوت السماوات.

ثانياً : إختبار شركة الآلام والأمجاد مع المسيح :

إن السيد المسيح قد إحتل التعبيرات على الصليب، ونسبت إليه اتهامات باطلة كثيرة، وأختار له اليهود الموت صلباً. لأن 'المعلق (على الخشبية) ملعون من الله' (تث ٢١: ٢٣). حسب الشريعة اليهودية. وبهذا يثبتون عليه أنه ملعون من الله، وبالتالى لا يستحق التقدير كمرسل من الآب إلى العالم كما كان يقول عن نفسه.

المسيح، قد أزلتها القيامة المجيدة .

## الإيمان بعمل الله وقدرته :

إن من يؤمن بعمل الله وقدرته ، يمكن أن يفرح إذا قيلت ضده افتراءات ومزاعم كاذبة .. لأن الله قادر أن يرد على هذه الإفتراءات .

إن الرب له طريقة عجيبة في الدفاع عن سمعة قديسيه

ومختاريه .. لذلك لا ينبغي أن يقلق أحد في وسط أعاصير الإتهامات الباطلة .. لأن الرب سوف يقاتل عنه .. وإن يسمح بأن تصير هناك عثرة إن كان هو بريئاً من هذه الإتهامات . حتى لو اضطرت الظروف الإنسان أن يصمت .. أو ألا يدافع عن نفسه .. فإن الرب سوف يدافع عنه، ويريه كيف يستطيع أن يتمجد بسلاح البر ذات اليمين وذات اليسار .

\*\*\*\*\*

فهل بدأت يا أخی الشاب طريق التوبة؟  
هل نفصت عنك شهوات هذا الزمان الخائفة؟  
هل تذكر كلمات الرب يسوع أن هذه الشهوات الجسدية والمادية هي كالشوك الذي يخنق فيك الكلمة؟



### لنيافة الأنبا موسى

القيامة إذن هي قيامتنا نحن !!

## التوبة طريق الحياة :

ينادي الرسول بولس الإنسان الغارق في الخطية قائلاً : "استيقظ أيها النائم، وقم من بين الأموات، فيضئ لك المسيح" (أف ٥: ١٤) . ولاشك أن الإنسان الغارق في خطيابه، هو في حكم الميت، ويحيا في قبر من قبور الخطية.

ولعنا نذكر بتي إسرائيل حينما اشتهاوا أكل اللحم، وأعطاهم الرب السلوى بكميات وفيرة، ثم غضب عليهم وأمات الكثيرين منهم، وتفنوا في مكان دعى: "قبروت هتاوه" أي "قبروت الشهوة" .

وهل هناك قبور أكثر، ولا أخطر من قبور الشهوة.. شهوات: الجسد والعيون وتعظم المعيشة هي موت، والمتعمدة ماتت وهي حية (١ تي ٥: ٦) ، وانضم الجسد موت، ومحبة العالم موت.

وطوبى لمن نخض عنه أكفان الشهوة ، وانتفض تاركاً قبور الخطية، وانطلق نحو ملكوت الحياة، وحياة الملكوت!

طوبى للإنسان الذي لم تخدعه شهوات هذا الدهر، ولم تحبسه قبور هذا الزمان!

"فالعالم يعضن وشهوته!" (١ يو ٢: ١٧) . والشهوة تبطل ، لأن الإنسان ذاهب إلى

بيته الأبدى" (جا ١٢: ٥) . وماذا ينتفع الإنسان، لو ربح العالم كله،

وخسر نفسه" (مت ١٦: ٢٦) .

## القيامة والشباب (١)

## الشباب .. والحياة

### الشباب هو حياة الشعوب :

هو الإستمرارية، والعطاء، والإنتاج، والتطلع إلى مستقبل أفضل، والتجديد، والحركة الدؤوب، والقوة الدافعة!

من هنا كان طبيعياً أن يتساءل كل شاب وكل شابة : ماذا أعطتني القيامة؟ هل له صلة بحياتي، وبالحياة؟! هل قام السيد المسيح من أجل نفسه، ليؤكد ألوهيته لأنه أقام نفسه بنفسه، ولأنه قام ولم يموت ولن يموت، ولأنه قام بجسد نوراني؟! أم أنه قام من أجلنا؟!!

### القيامة في حياتي :

إن قيامة الرب كانت من أجلنا.. من أجل أن أحيانا! أقامنا معه، وأجلستنا معه في السماويات في المسيح يسوع" (أف ٢: ٦) .

"استيقظ أيها النائم، وقم من بين الأموات، فيضئ لك المسيح" (أف ٥: ١٤) . صداقة هي الكلمة، أنه إن كنا قد متنا معه، فسنبحيا أيضاً معه، إن كنا نصبر، فسنبلك أيضاً معه، إن كنا ننكره، فهو أيضاً سينكرنا، إن كنا غير أمناء، فهو يبقى أميناً، لن يقدر أن ينكر نفسه" (١ تي ١١ - ١٣) .

ولكن الآن قد قام المسيح، وصار باكورة الرافدين، فإنه إذ الموت بإنسان، بإنسان أيضاً قيامة الأموات. لأنه كما في آدم يموت الجميع، هكذا في المسيح سيحيا الجميع" (١ كو ١٥: ٢٠ - ٢٢) .

ابتلع الموت إلى غلبة، أين شوكتك يا موت، أين غلبتك يا هاوية؟" (١ كو ١٥: ٥٤) .

تعال إلى جلسة هادئة عند قدمي الرب.. سوف لن يتركك عند قدميه، سوف يضمك إلى صدره، بل سوف يدخل بك إلى جنبه المطعون، لتلمس هناك حبه الحقيقي! وتتعرف على جراحاته الحانية، وتغترف من دمه الكريم، ما يكفي لتطهيرك من كل خطية!

## الدخول إلى شعب الله :

إن توبتك يا أخی الشاب ، سوف تدخل بك إلى زمرة شعب الله، لتصير من أهل بيت الله" (أف ٢: ١٩) ، أي استياز أعظم من هذا؟!!

أن يصير المسيح أباً لك! وأن تصير الكنيسة أمماً لك! وأن يصير القديسون والمؤمنون أخوة لك، أن تصير نفسك "عذراء عفيفة مخطوبة للمسيح" (٢ كو ١١: ٢) ، وأن ينزعك الرب من الزيتونة البرية، لتصير عسناً حياً في الكرمة الحقيقية!!

بالمعمودية ... انتزعت !! وبالميرون .. تبت !! وبالتناول .. أتحدث !!

وفي سفر حزقيال النبي، نجد أنشودة جميلة، توضح كيف نصير نحن البعيدين قريبين، ونحن الموتى أحياء، وورثة للملكوت!

يحكي حزقيال النبي عن طفلة مولودة حديثاً، أبوها أموري وأمها حثية، لم تقطع سرتها يوم الولادة، ولم يغسلها أحد بالماء، ولا قام أحد بتنظيفها، ولم يقمطها أحد ولو بخرق بالية، لم تشفق عليها عين، ولم يهتم بها أحد، بل طرحت هكذا في الحقل

مكروهة، تنتظر الموت' (حز ١٦: ٣-٥) .  
 إنها أنا وأنت! فتحن كنا متعربين عن  
 شعب الله، وطرحننا فى العالم المتنفس،  
 تنتظر نهايتنا المحتومة، دما ينزف.. مع كل  
 خطيئة! وحياتنا تتسرب منا .. مع طلعة كل  
 يوم جديد، ولم يكن لنا من يهتم بنا أو ينقذنا!!  
 ولكن.. 'مررت بك وإذا زمنك زمن  
 الحى؟ .. مر بنا يسوع، ورأنا متوسين  
 بدمائنا فقال لكل منا: 'بدمك عيشى، بدمك  
 عيشى'.. 'جعلتك ربوة كنبات الحقل، قربوت  
 وكبرت، وبلغت زينة الأزيان.. كنت عريانة  
 وعارية، فبسطت ذيلى عليك. حلفت لك..  
 ودخلت معك فى عهد .. فصرت لى'  
 (حز ١٦: ٦-٨) ..

إنه عهد التوبة والحياء يا أخى الشاب!  
 فهل دخلت مع الرب فى هذا العهد؟  
 وهل تحس الآن أنه يمر بك، وإذا زمنك  
 زمن الحب؟! إن يسوع مستعد أن يستر كل  
 عيوبك، وخطاياك، فهذا معنى 'الكفارة'  
 (Copher بالعبرية = Cover = يغطى) .  
 الرب يسوع مستعد أن يسامحك عن كل  
 ما فعلت! وأن يغطى نفسك بدمه الطاهر، فلا  
 تقع تحت طائلة القانون الإلهى: 'أجرة الخطية  
 هى موت، والنفس التى تخطئ تموت'!!  
 حسناً .. يارب!! كنا أمواتاً.. فمررت بنا  
 وافققتنا بحبك.. ودخلت معنا فى عهد ..  
 فماذا بعد؟

## يقول الرب :

'حمتك بالماء، وغسلت عنك دماءك.

ومسحتك بالزيت، وألبستك مطرزة، وتعلتك  
 بالتخص، وأزرتك بالكتان، وكسوتك بزاً،  
 وحلبتك بالحلى، فوضعت أسورة فى يديك،  
 وطوقاً فى عنقك، ووضعت خزامة فى أنفك،  
 وأقراطاً فى أذنيك، وناج جمال على رأسك..  
 وأكلت السميد والعسل والزيت.. وجملت جداً  
 فصلحت لمملكة' .

يا لعظم محبتك يارب !!

كان يكفى أن نتدثرنا لنتركنا !!

أو حتى لنصير أجرى وعبيد عندك !!

ولكنك حممت نفوسنا بالماء = المعمودية

ومسحتنا بالزيت = الميرون .

وأطعمتنا السميد والعسل والزيت =

التناول وعمل كلمة الله والروح القدس .

وحلبتنا بالحلى والتيجان = الفضائل .

عطايها جبارة، وهبها لنا الرب!! فهل

تمتعنا بها حقاً؟!

هل تجدد معى عهد معموديتك يا أخى

الحبيب.. فتجدد الشيطان وكل أعماله الشريرة،

وترتبط بالرب يسوع، حياتك الحقيقية؟!

هل تجدد معى عهد الميرون، إذ يندسك

الروح القدس هيكلأ له، مقدساً فكرك وحواسك

وكلبك وإرادتك وأعمالك وكل خطواتك؟!

هل تشبع معى بالتناول ، حيث تثبت فى

الرب، ويثبت الرب فيك؟!

هل تعطى فرصة لروح الله، ليعمل بك

من خلال النعمة والجهاد، فتكتسب فضائل هى

ثمار الروح: المحبة والفرح والسلام وطول

الأناة واللطف والوداعة والإيمان والتعفف ؟!

إذن ...

فأنت الآن تصلح لمملكة !!

أى أن تكون وريثاً للمجد العتيد!! مجد

الملكوت!!

## المسيح حياتنا :

إن قيامة الرب جعلت عن السيد المسيح

'حياة' ولكل منا، فإذا اتحدنا به سفحياً إلى

الأبد. ألم يقل لنا بضمه الطاهر:

'من آمن بى ولو مات فسيحياً، وكل من

كان حياً وآمن بى، فلن يموت إلى الأبد'

(يو ١١: ٢٦) .

'أنا هو القيامة والحياء' (يو ١٤: ٦) .

'إنى أنا حى، فأنتم ستحيون' (يو ١٤: ١٩)

'لأنكم قد متم (فى المعمودية)، وحياتكم

مستترة مع المسيح فى الله متى أظهر

المسيح حياتنا، فحينئذ تظهرون أنتم أيضاً

معه فى المجد' (كو ٣: ٤) .

نعم .. إن الرب يسوع هو حياتك يا أخى

الشاب !!

حياتك الجسدية.. لأنك به تحيا وتتحرك

وتوجد!

وحياتك الروحية .. لأنك به تدخل إلى

العشرة الإلهية فتحيا روحك!

وحياتك الأبدية .. لأنك فيه تصير إيناً لله

وحياتك الأبدية .. لأنك فيه تصير وارثاً

للملكوت!!

أدخل - إذن - إلى أعماق نفسك ..

فسوف تجد هناك المسيح حياتنا" (كو ٣: ٤) .

\*\*\*\*\*



### فى يوم شم النسيم

البابا يجلس مع الآباء  
 المطارنة والأساقفة على  
 الحصيرة فى حنيقة دير العذراء  
 (السريان) بيرية شبيبت ..  
 يتناول الجميع الطعام معاً مع  
 رهبان أنيرة البرية .



# التكنولوجيا Technology

## لنيافة الأنبا مرقس

### أسقف شبرا الخيمة وتوابعها

#### ومدرس مادة التكنولوجيا بمعهد الرعاية

كلمة تكنولوجيا تعنى علم أو أسلوب المعرفة التى يصل الناس ببعضهم الآخر، ومعرفة ما لدى الآخر من معلومات. أو هو الوسيلة التى يستعملها الإنسان فى توصيل فهم معين لآخر. فالكتاب والسيورة والصورة والميكروفون .. كلها وسائل لتوصيل فكر معين إلى الآخرين .

التكنولوجيا تتطور سريعاً جداً ، ويمكن للكنيسة أن تساهم فى التطور فى إستعمال الوسائل المتاحة فى خدمتها .

الكنيسة فى هذا العصر يقودها قداسة البابا شنودة الثالث الذى شجع استعمال الكنيسة للوسائل الحديثة فى خدمتها، إذ أقام أول مؤتمر لوسائل الإيضاح على مستوى الكرازة المرقسية فى سنة ١٩٧٩ ثم ١٩٨٠ وشكل لجنة لوسائل الإيضاح لتساعد على تنمية استخدام الوسائل المعينة فى الخدمة .

ولاقتناع قداسه باستخدام التكنولوجيا الحديثة فى خدمة الكنيسة خصص مادة فى معهد الرعاية وهى مادة التكنولوجيا الحديثة فى خدمة الكنيسة ، وكلفنى بتدريس هذه المادة، وأضاف أيضاً تدريس مادة الكمبيوتر كمادة أساسية ضمن مناهج الدراسة فى الإكليريكية، وفى معهد البابا شنودة الثالث للعلوم اللاهوتية والخدمة الكنسية بشبرا الخيمة .

تطورت التكنولوجيا إلى أن دخل الكمبيوتر فى عالمنا الحديث وأصبحت كثير من الأجهزة تستعمل فيها الكمبيوتر .

#### هل يمكن استعمال الكمبيوتر فى خدمة الكنسية ؟

يمكن استخدامه فى المجالات الآتية :

- ١ - رصد بيانات (عضوية كنسية) .
- ٢ - تجميع البيانات وتصنيفها .
- ٣ - الأعمال الحسابية والمالية .
- ٤ - وسائل الإيضاح (صور جاهزة متنوعة) .
- ٥ - فاكس باستعمال الـ Modem .
- ٦ - تليفون باستعمال الـ Modem .
- ٧ - من خلال الـ CD ROM فى الموسوعات المتنوعة .
- ٨ - برامج الكتاب المقدس .
- ٩ - كتابة الخطابات والمعائدات والكتب والمجلات المتنوعة .
- ١٠ - كتابة الإعلانات .

١١ - يمكن استعماله داخل الكنيسة فى القداس والإجتماعات ، فهو يخفى عن توزيع كتب على الشعب وهى قابلة للتلف والضياع .

١٢ - تخزين كافة المعلومات .

١٣ - شبكة الإنترنت INTERNET .

١٤ - نقل ملفات من مكان لآخر (من جهاز إلى آخر مهما كانت المسافة بينهما) FTP .

١٥ - باستعمال مجموعة من أجهزة الكمبيوتر فى مكان واحد يمكن عمل NETWORK .

١٦ - توجد برامج متنوعة وعديدة تستفيد منها الخدمة الكنسية مثل :

#### A - DOS .

B - WINDOWS : WINDOWS 3.1, WINDOWS 3.11, WINDOWS 95 and WINDOWS 97 .

وتحت الـ WINDOWS يوجد برامج متعددة منها :

- |                    |                    |                    |
|--------------------|--------------------|--------------------|
| 1 - WINWORD        | 2 - EXCEL          | 3 - ACCESS         |
| 4 - ORECAL         | 5 - VISUAL BASIC   |                    |
| 6 - ALFA5          | 7 - AOUTOCAD       | للرسومات المعمارية |
| 8 - ARTIST         | 9 - POWER POINT    |                    |
| 10 - POWER BUILDER | 11 - INTERNET      |                    |
| 12 - PUBLISHER     | 13 - الكتاب المقدس |                    |

بعض استعمالات هذه البرامج :

#### ١ - WINWORD :

ويستعمل فى كتابة الجوابات والكتب والمجلات ويمكن أيضاً استخدامه فى الجداول وبعض البرامج الخاصة بالتربية الكنسية وحفظ كافة الملفات الموجودة بالكنيسة .

#### ٢ - EXCEL :

يستعمل غالباً فى الجداول والأعمال الحسابية وبيانات حسابية لأنشطة الخدمة، وأيضاً فى بيانات خاصة بالمعترفين ومواعيدهم ومتابعتهم .

#### ٣ - ACCESS :

يستعمل فى إعداد برامج متنوعة مثل : العضوية الكنسية التى تشتمل على بيانات كاملة عن أفراد الأسرة .

إبناء التربية الكنسية - الفقراء - الشمامسة - المعمرين .

المخطوبين - المتزوجين .

الذين انتقلوا ويمكن عمل برنامج ربط كل هذه البرامج ببعضها ببعض .

#### ٤ - ALFA5, VISUAL BASIC, ORECAL :

كلها برامج للمتخصصين لإعداد برامج خاصة مثل :

العضوية الكنسية على مستوى الكرازة المرقسية موضحاً بها الكود الخاص بكل فرد، وكذا الرقم القومي، ورقم بطاقة الانتخاب، ومقر الانتخاب.. إلخ .

وعن طريق شبكة أو برنامج يمكن ربط جميع الإيبارشيات التي تستخدم الكمبيوتر في العضوية الكنسية، ووضع البيانات الحديثة أولاً بأول. يمكن للجهاز الرئيسي الموجود بالطيركية ويسمى MAIN FRAME من الحصول على أية معلومة تخص الشعب

المسيحي وكنائس الإيبارشيات .

وقد أمر قدااسة البابا شنوده الثالث بإعداد الأجهزة والبرامج اللازمة للكمبيوتر الرئيسي بالكاتدرائية الكبرى بالعباسية، ومن خلال هذا الجهاز يمكن للإيبارشيات التي تحصل على المعلومات اللازمة لإيبارشية من إيبارشية أخرى، كما يمكنها عمل ذلك ببرنامج نقل الملفات FILE TRANSFER PROTOCOL .

وللموضوع بقية

\*\*\*\*\*

## البابا شنوده الثالث .. صورة عن قرب

كثف الطفل . وبعد أن أنهى الطفل حديثه أسكه قدااسة البابا من يده ولم يتركه يغادر المكان. أخذ قداسته يتابع الصلوات، وبعد أن أنهى الصلاة، وجدت هذا الطفل يقرب من قدااسة البابا مرة أخرى . فوجدت قداسته يدخل يده اليمنى في جيب داخلي علوي بالجيب اليسرى ويخرج مبلغاً من المال ليس بقليل - رأيت المبلغ لكن لا أسمح لنفسى بالإفصاح عن قيمته - وأعطاه للطفل في محاولة صعبة من قداسته ليكون في الخفاء . ثم أسرع قدااسة البابا وغادر الكنيسة . أما الطفل فخرج فرحاً بعطية قدااسة البابا التي ستمكته من الإحتفال بعيد القيامة مثل بقية الأطفال .

مينا بديع عبد الملك

جمعية مارمينا العجايبى بالإسكندرية

\*\*\*\*\*

### أخبار الكتب

## كتاب : النعمة

صدر كتاب (النعمة) قدااسة البابا شنوده الثالث الكتاب من ١٢٨ صفحة من الحجم الصغير .

يشمل الكتاب ٩ أبواب وهى : ما هى النعمة وعملها ؟ لماذا النعمة وكيف تأتي؟ النعمة للجميع ونعمة الدعوة - النعمة الحافظة - النعمة التي تعطى - أنواع النعمة ومستوياتها - مدى نجابتنا مع النعمة - تخطى النعمة - بين الناموس والنعمة .

الثمن ٨٠ قرشاً مع تخفيض ١٠٪ فى سعر الجملة .

### ترجمة كتاب إلى الألمانية

جاءنا من نيافة الأنبا دميان الأسقف العام لألمانيا: أنه قد تمت ترجمة كتاب انبأيا :

## ”يارب لا تبكتني بغضبك“ (مزمز)

إلى اللغة الألمانية . قام بالترجمة الشمسان الدكتور نبيل يوسف من شعب كنيسة أستوتجارت، بمساعدة زوجته الدكتورة نجلاء فهمى .

أعتاد البابا شنوده الثالث - منذ أن جلس على كرسي مارمرقس الرسولى فى ١٤ نوفمبر ١٩٧١ - على الحضور لمدينة الإسكندرية فى يوم الثلاثاء من أسبوع الآلام حيث يقوم بصلوة الساعة الأولى من ليلة الأربعاء من البصخة المقدسة بالكنيسة المرقسية بالإسكندرية .

ومنذ بضعة سنوات خلت كنت أحرص على التواجد بالكنيسة المرقسية بالإسكندرية لحضور الصلاة التى يرأسها قدااسة البابا شنوده الثالث . وحدث فى هذا العام - بدون سابق ترتيب - أن جاء مكاتى بالكنيسة المرقسية خلف قدااسة البابا شنوده مباشرة لأرى وأسجل بكل أمانة ما رأيته كشهادة صادقة. كان هذا فى يوم الثلاثاء ٢٢ أبريل ١٩٩٧، الساعة الخامسة والنصف مساءً، بمجرد أن دخل قدااسة البابا شنوده الكنيسة المرقسية، رأيت طفلاً - ربما يبلغ من العمر ٩ سنوات - يتسلل بين صفوف المصلين وأستطاع أن يجتاز العديد من الصفوف، وفجأة وجدته يقفز من كراسى الصف الثانى وأصبح فى الصف الأول مباشرة فى مواجهة قدااسة البابا. كان وقتها قدااسة البابا يقرأ النبوة باللغة القبطية، فلم يره قداسته . كان هذا الطفل عارى القدمين ويرتدى ثياباً ليست بنظيفة. لكن بسرعة خاطفة قام بعض الشماسية وأمسكوا بالطفل وأخرجوه من بين الصفوف. لسبب معين لا أعرفه كنت أتابع هذا الطفل الذى استرعى انتباهى!! وبعد أن جلس قدااسة البابا شنوده على كرسي عادى بجوار المنجلىة أحضر بعض الآباء والأمهات أطفالهم من البنين والبنات بملابس نظيفة وقى صورة أنيقة، فوجدت قداسته يحتضنهم بحبة معهودة وبأبوة صادقة، يضع يده على أكتافهم ورؤوسهم ويباركهم .

فى أثناء ذلك وجدت هذا الطفل الفقير يجتاز الصفوف مرة أخرى ويصل إلى قدااسة البابا. ما أن رآه قداسته لم يستطع أحد من الشماسية أن يمنع الطفل. وجدت قدااسة البابا يترك كل الأطفال وأخذ يستمع باهتمام لحديث ودى سرى مع هذا الطفل، وجدت قداسته يعطيه إهتماماً خاصاً ربما أكثر من الإهتمام الذى أعطاه لبعض الكهنة . كان الطفل يتحدث إلى قدااسة البابا فى أدته من الجهة اليسرى، وقداسته يستمع إليه واضعاً يده اليسرى على



في قداس يوم خميس العهد



البابا يغسل قدمي نيافة الأنبا صرابامون

### مصيف الكرازة في (أبوتلات)

تحت رعاية قداسة البابا شنودة الثالث للعائلات والأفراد والكنائس والهيئات يمكن الحجز من الآن . للمدة المطلوبة الإتصال بـ :

ت: ٠٢/٢٤٤٢٥٣٨ ٠٢/٢٤٣٤٤٣٣ ٠٣/٥٠٨٠٢١٣

## مسابقات الشباب الجامعي

اشتركت ٦٠ من كنائس القاهرة الكبرى، من خلال ١٥٧ فريقاً، كل فريق يتكون من ١٥ شاباً وشابة، (أى حوالى ١٣٥٠) فى مسابقات "الكأس لمين؟" . من كافة أحياء القاهرة، والحيزة وشبرا الخيمة، وحلوان، وبعض الشباب المغتربين وبخاصة سوهاج وتجع حمادى .

درسوا فى هذه المسابقات :

سفرى الملوك الأول والثانى ، وإنجيل معلمنا متى .

وفى العقيدة : "التعليم الكنسى الأرثوذكسى" .

وفى الطقس : "العبداء فى كنيسةنا" للمتتبع الأنبا يوانس .

وفى الثقافة : "وطنية الكنيسة القبطية وتاريخها" ، (للقمص

أنطونيوس الأنطونى) ، "وتكوين مصر عبر العصور (للدكتور

شفيق غربال) ، مع أعداد من جريدة الأهرام .

وفى الألحان : تين تينو - فول أيفول - انتوتى تى شورى -

شبرى مارييا .

كان هدف المسابقات : الإحساس بالروح الواحد ، والكنيسة

الواحدة ، وإنماء الشخصية المتكاملة لدى الشباب القبطى .

الكنائس الفائزة بالمراكز الأولى هذا العام هى :

أسرة الملاك للمغتربين بالحيزة - العذراء والملاك بالخلفاوى -

مارجرس بكوتسيكا - مارجرس بمصر الجديدة - العذراء

بالمعلقة - مارجرس بحلوان - مارجرس بأرض الجنية - أبو

سيفين بالمهندسين .

شكراً لقداسة البابا شنودة الثالث راعى الشباب القبطى فى

مصر والخارج .

## زيارة بطريرك الروم الارثوذكس

فى يوم شم النسيم ٤/٢٨ زار قداسة البابا قداسة بطريرك الروم الأرثوذكس فى مقره بالإسكندرية. وكان معه أصحاب النياقة : الأنبا بيسنتى، والأنبا مرقس، والأنبا يوانس. وذلك للتهنئة بالعيد.



٩

## فى اللاهوت المقارن شهود يهوه

# شهود يهوه يؤمنون بعودة قيامات إله

### عقيدتهم :

وسوف لا تكون الأرض بحالتها الحاضرة، ولا يسكنها الحاليين وإنما تيران اليوم الأخير التى تأكل الأشرار ستطهر الأرض من كل لوثة الخطية. وتصير أورشليم هى العاصمة، عاصمة الكون. وأورشليم تكون شعراعا من الذهب، وأبوابها من الأحجار الكريمة، ومساحتها ١٣٠٦٦٥ ميلاً مربعاً (تكون مربعة وكل ضلع ٣٧٥ ميلاً) وهكذا تكون أعظم من كل العواصم. وتوجد فيها الجداول والأشجار والوهاد وقمم الجبال الجذابة والسهول الهادئة، وشجرة الحياة .

وسيجعل الله هذه الأرض فردوساً مجيداً . واما قريب سينهى يهوه كل النظام البشرى الحاقدا . وتصبح الأرض فردوسية .  
[كتاب الحق الذى يقود إلى الحياة الأبدية من ص ١٠٢ إلى ١١٣]  
[كتاب المجدى الثانى من ٧٦ إلى ٨٢، كتاب علامات الأزمنة من ص ١٤ إلى ص ٤٦ - وكتب أخرى لهم] .

### المجموعة الثالثة من الذين يقومون .

وهؤلاء ليسوا من شهود يهوه ، ولكنهم من الصالحين . يقومون فى القيامة الثانية (فى الألف الثانى) .

وبهذا - فى عقيدتهم - الذين يدخلون السماء هم قلة . وحتى شهود يهوه ليسوا كلهم يدخلون السماء . وحتى داود النبى ويوحنا المعمدان أعظم من ولدتهم النساء" (مت ١١ : ١١) وآباؤنا العظام ابراهيم واسحق ويعقوب، والأنبياء وأبطال الإيمان فى العهد القديم، كل أولئك سوف لا يدخلون السماء، بل يعيشون فى فردوس أرضى. ويكون هذا هو غرض الله منذ البدء، الذى حققه .

### الرد عليهم :

١ - لم يذكر الكتاب هذه القيامات ونوعياتها ...

وإنما قال 'أتأتى ساعة يسمع فيها جميع الذين فى القبور صوته. فيخرج الذين فعلوا الصالحات إلى قيامة الحياة، والذين عملوا السيئات إلى قيامة الدينونة' (يو ٥ : ٢٨ ، ٢٩) ...

٢ - تعبير "القطيع الصغير" لم يرد فيما يقصده شهود يهوه .

بل قال 'لا تخف أيها القطيع الصغير، فإن أباكم قد سُرَّ أن يعطيكم الملكوت . بيعوا مالكم وأعطوا صدقة .. طوبى لأولئك العبيد الذين إذا جاء سيدهم يجدهم ساهرين..'. (لو ١٢ : ٣٣ - ٤٠) .

ما علاقة هذا الكلام ، بما يذكره شهود يهوه عن ١٤٤ ألفاً لهم وهدم سكنى السماء؟!  
أما عن (ال ١٤٤ ألفاً) الذين ورد ذكرهم فى (رو ١٤ : ٣ ، ٤) . فهو عن "الذين لم يتجسوا مع النساء لأنهم أطهار" وفى أفواههم لم

لا توجد قيامة عامة فى اعتقاد شهود يهوه . بل هم يؤمنون بقيامة سماوية، وقيامة أرضية ، وقيامة للأشرار حيث يعطون فرصة للتوبة هى ألف سنة [كتاب الغنى ص ٣٧٠] .

أ - القيامة السماوية (للقطيع الصغير) .

لعلهم أخذوا هذا الاسم من (لو ١٢ : ٣٢) .

هى للمختارين ، لشهود يهوه، يقوم فيها ١٤٤ ألفاً فقط. وقد بدأت سنة ١٩١٤م واستمرت إلى سنة ١٩١٨م. وينضم إليها بقية شهود يهوه الأحياء حالياً، وهذا القطيع الصغير ممن يقومون فى هذه القيامة سوف يكونون الحكومة السماوية فى السماء، ويكونون ملوكاً وكنهنة تحت رئاسة يسوع، ويكونون عشراؤه [كتاب الغنى ص ٣١٥] وتكون لهم وحدهم الحياة الروحية .

ويقولون إن القيامة تكون فى أجساد جديدة (وأيضاً السيد المسيح حسب عقيدتهم قام فى جسد جديد. أخذ جسداً جديداً ظهر به)!!

ويقولون إنه كما أعيد المسيح تكوينه فى شخص الملاك ميخائيل، كذلك هؤلاء يعاد تكوينهم !!

✽ ✽ ✽

ب - القيامة الأرضية (قيامة الخراف الأخر) :

ولعلهم أخذوا هذه التسمية من (يو ١٠ : ١٦) ...

وهذه القيامة تمثل السواد الأعظم من الناس . وهؤلاء لا يغيرهم الرب إلى روحين ، ولكن يقومون فى أجسام مادية تعيش على الأرض، ويحكمها من السماء المسيح وال ١٤٤ ألفاً!!

ومن الذين يقومون هذه القيامة الأرضية ابراهيم واسحق ويعقوب ورجال الإيمان الذين وردت أسماؤهم فى (عب ١١) . هؤلاء يخرجون ويصيرون رؤساء وحكاماً على الأرض ممثلين شرعيين للمسيح. ويواسطتهم تؤسس حكومة بارّة على الأرض [كتاب قيامة الله ص ٤٠٠] .

وهم يتزوجون ويلدّون فى ظل حكومة الملكوت. وبينون بيوتاً ويسكنون فيها، ويغرسون كروماً ويشربون منها.. ويخضعون الأرض.

ومنهم سيكون داود ودانيال والأنبياء ، ويوحنا المعمدان .

[كتاب الحق الذى يقود إلى الحياة الأبدية ص ٧٩، ص ٨٠] .

يقولون فى شرح نظريتهم هذه :

إن الأرض لم يخلقها الله عبثاً . بل الله يطيرها، ويعدها للسكنى. ويحقق بها وعده لابراهيم أنه يسكنها إلى الأبد. وأن هذا هو غرض الله منذ البدء، وسيحقق ...

يوجد عرش، لأنهم بلا عيب قدام عرش الله". ولم يذكر أنهم من شهود يهوه. كما لم يكن الحديث عن القيامة .

أما عن (الذ ١٤٤ ألفاً) "المختومين على جباههم" . فقد ذكر أنهم من أسباط إسرائيل الإثني عشر، من كل سبط ١٢ ألف مختوم (رؤ ٧: ٤-٨) . فما علاقة كل هؤلاء بشهود يهوه؟! ولعل الأسباط هنا لها معنى رمزي، وكذلك الأعداد والأرقام حسب عادة الكتاب . على أنه ورد بعد ذلك في نفس الإصحاح :

"بعد ذلك نظرت ، وإذا جمع كثير لم يستطع أحد أن يعدّه من كل الأمم والقبائل والشعوب والألسنة، واقفون أمام العرش وأمام الحمل ، متسربلين بثياب بيض وفي أيديهم سعف النخل.. وجميع الملائكة كانوا واقفين حول العرش .." (رؤ ٧: ٩-١١) .

وطبيعي أن كل هذا العدد الذي لا يُحصى كان في السماء، لأنه أمام عرش الله، حيث وقف أيضاً جميع الملائكة ...

إن اعتقادهم أن ١٤٤ ألفاً سيقومون قيامة روحية ويدخلون السماء، وأنهم كلهم من شهود يهوه ، أمر لا يتفق مع تعليم الكتاب.. ٣ - ليس من المعقول أن شهود يهوه فقط، هم الذين يدخلون

وحدهم إلى السماء بينما يُحرم منها كبار الآباء والأنبياء !!

أليرس من الغرور أن يظن أي شخص من شهود يهوه، أنه سيكون في قيامة السموات أفضل من إبراهيم واسحق ويعقوب، الذين قال الرب عنهم "أنا إله إبراهيم وإله اسحق وإله يعقوب.." (مت ٢٢: ٢٢) (خر ٣: ٦) ! وأن شهود يهوه سيكونون السماء بينما الآباء والأنبياء سيكونون الأرض. ويتمتعون بما لا يتمتع به داود النبي، ودانيال النبي، ويوحنا المعمدان !!

٤ - عبارة (الخراف الأخر) التي وردت في (يو ١٠: ١٦) لا يمكن أن تنطبق على الآباء والأنبياء، ولا على أبطال الإيمان الذين وردت أسماؤهم في (عب ١١) .

فإن أولئك قد اختارهم الرب وصاروا خاصته، منذ آلاف السنين قبل شهود يهوه وأمثالهم . فهل شهود يهوه هم القطيع الصغير الذي سيقوم قيامة روحية. والأنبياء العظام هم خراف آخر ليست من تلك الحظيرة!! وسيقومون بأجساد مادية، ولا يدخلون ملكوت السموات. بل يعيشون على الأرض في فردوس أرضي، يبنون بيوتاً ويسكنون فيها ...!!

٥ - الفردوس قال عنه الكتاب إنه السماء الثالثة (٢كو ١٢: ٤-٢) .

ولم يقل أن الفردوس على الأرض، وأن الناس يمكن أن يحيوا حياة فردوسية على الأرض. إن التمتع المادي والحسي والأرضي الذين ذكره شهود يهوه عن الحياة بعد الموت، لا يتفق مع تعليم الكتاب الذي يقول "ما لم تره عين، ولم تسمع به أذن، ولم يخطر على بال إنسان، ما أعده الله للذين يحبونه" (١كو ٢: ٩) .

٦ - لم يقل الكتاب إنه سيكون تناسل بعد القيامة من الموت . كما يدعى شهود يهوه عن الذين يقومون قيامة أرضية من الخراف الأخر!! بل قال الرب في الرد على الصدوقيين "إنهم في القيامة لا يزوجون ولا يتزوجون ، بل يكونون كملائكة الله في السماء" (مت ٢٢: ٣٠) . وهذا عكس ما يقوله شهود يهوه عن الحياة

الأسرية بعد القيامة التي سوف يعيشها أصحاب القيامة الأرضية.. ٧ - وليس حقاً أن الأرض سوف تتطهر بالنار ويمسحها الناس . لأنها سوف لا تتطهر وتعد للسكنى، بل ستزول ...

وهكذا قال الرب "إلى أن تزول السماء والأرض، لا يزول حرف واحد أو نقطة واحدة من الناموس" (مت ٥: ١٨) . وقال القديس بطرس الرسول عن يوم الرب (أي يوم القيامة العامة) "الذي فيه تزول السموات بضجيج، وتحل العناصر محترقة، وتحترق الأرض والمصنوعات التي فيها" (٢بط ٣: ١٠) . وورد في سفر الرؤيا "رأيت سماء جديدة وأرضاً جديدة. لأن السماء الأولى والأرض الأولى مضتا. والبحر لا يوجد فيما بعد" (رؤ ٢١: ١) . إذن تطهير الأرض بالنار لكي يسكنها الأبرار، أمر مخالف لتعليم الكتاب .

٨ - أيضاً القول بأن يوم القيامة هو ألف سنة، هو اختراع من شهود يهوه لم يقل به أحد .

فأله - جلت قدرته - ليس محتاجاً إلى ألف سنة، لكي يقيم البشر أو لكي يدينهم، فكل شيء مستطاع عنده (مر ١٠: ٢٧) . كما أن الكتاب يقول : يسمع جميع الذين في القبور صوته فيقومون (يو ٥: ٢٨، ٢٩) .

٩ - وأيضاً لم يقل الكتاب أن الذين فعلوا السيئات يصونون ألف سنة للتوبة!

بل قيل 'يقوم الذين فعلوا السيئات إلى قيامة الدينونة' (يو ٥: ٢٩) . بل يعلمنا الكتاب باستمرار أنه لا توجد بعد الموت. لقد كتب 'وضع للناس أن يموتوا مرة، ثم بعد ذلك الدينونة' (عب ٩: ٢٧) . وقد قال أبونا إبراهيم لغنى لعازر "بيننا وبينكم هوة عظيمة قد أثبتت. حتى أن الذين يريدون العبور من هنا لا يقرون. ولا الذين من هناك يجتازون إلينا" (لو ١٦: ٢٦) .

وقال السيد المسيح لليهود "تموتون في خطيتكم . وحيث أمضى أنا، لا تغدرون أن تأتوا" (يو ٨: ٢١) . إذن التوبة بعد القيامة غير مستطاعة كما أن الذين يريدون أن يتوبوا ، لا يحتاجون إلى ألف سنة ليتوبوا .

١٠ - كذلك عدم قيامة البعض نهائياً، ومنهم آدم، هو فكر خاص من شهود يهوه لا نقبله. فالكتاب علمنا أن الجميع يقومون سواء الذين سيقفون على يمين السيد المسيح ، أو الذين سيقفون على يساره (مت ٢٥: ٣١-٣٣) . وقد قال الكتاب "لأنه لا بد أننا جميعاً نظهر أمام كرسي المسيح، لينال كل واحد منا ما كان بالجسد حسب ما صنع، خيراً كان أم شراً" (٢كو ٤: ١٠) . ولم يستثن أحدًا. 'ومن له أذنان للسمع فليسمع" (مت ١٣: ٤٣) .

## عزاء

"حينئذ يضي الأبرار كالشمس في ملكوت السموات"  
الأنبيا نيسقورس

وأسة مطبعة الأنبا رويس الأوقست بشاركون أختهم الزميلة :  
الدكتورة سامية شكرى

الأحزان في انتقال زوج أختها :

المهندس : جلال

طالبين للمتقل التياح في فردوس النعيم وللأسرة خالص العزاء .



## الباب ثلاثون الثالث

# عيشوا في روحيات الخمسين وفي الأمور التي صارت بملكوت الله

الخمسون يوماً بعد القيامة هي أيام فرح في الكنيسة المقدسة. حتى أنه إن مات شخص في هذه الأيام، ودخل جثمانه إلى الكنيسة للصلاة عليه، فإنه يُستقبل بألحان الفرحة.

وهكذا أيضاً لا يوجد صوم ولا مطانيات في هذه الأيام، حتى في يومي الأربعاء والجمعة ..

وقد يظن البعض أن الروحيات قد تفتتت في أيام الخمسين، بدون صوم ومطانيات. ويسأل: كيف تكون روحياتنا إذن؟ وكيف نعوض فاعلية الصوم في حياتنا الروحية والتأثير الروحي للمطانيات؟

لهذا يحسن بنا أن نتأمل أيام الخمسين وتكرياتها، لكي نجيب على هذا السؤال ..

لقد قال السيد المسيح لتلاميذه - عن قيامته - 'أراكم فتفرحوا قلوبكم. ولا ينزع أحد فرحكم منكم' (يو ١٦: ٢٢). وكذا قيل بعد القيامة 'تفرح التلاميذ إذ رأوا الرب' (يو ٢٠: ٢٠).

إذن تلك الأيام كانت أيام فرح بالرب ..

ونحن لا نفرح فيها بسبب أن العيد قد حلّ، وأن الصوم قد أنتهى! فليست أفرحنا هي أفرح عالمية، إنما المهم هو الفرحة بالرب، كما يقول القديس بولس الرسول في رسالته إلى فيلبّي:

'افرحوا في الرب كل حين، وأقول أيضاً افرحوا' (في ٤: ٤) .

الفرح في الرب - كما توحى تلك الأيام - يعنى الفرحة بالوجود مع الرب، الفرحة ببقاء الرب .. أنتظرته، وأخيراً وجدته، وتمتعت بالمشورة معه. كما حدث مع التلاميذ . فبالى أى حد نحن في هذه الأيام، نفرح بوجودنا مع الرب؟

حاول إذن أن توجد في حضرة الرب، وتفرح بعشرتك معه. تفرح بلاهوته، تفرح بقدرته .

يمكن لكي تفرح بالرب، أن تتذكر إحسانات الله إليك طول حياتك، منذ أن وُلدت ..

لكي تفرح بعمل الله معك، بل ويعمله أيضاً مع كل أحبائك، لأن ذلك كان سبب فرح لك أيضاً .. هوذا داود النبي يقول في هذا المجال: 'ياربى يا نفسى الرب، ولا تنسى كل إحساناته' (مز ١٠٣: ٢) . فليندرّب إذن كل واحد منا نفسه على الفرحة بالرب .

ليس فقط الفرحة بإحسانات الله، إنما أيضاً الفرحة بصفات الله الجميلة .

فالتأمل في صفات الله، يجلب للنفس فرحاً .. هوذا داود النبي يقول 'أما نفسى فتفرح بالرب، وتبتهج بخلصه. جميع عظامى تقول: يارب من مثلك، المنقذ المسكين ممن هو أقوى منى ..' (مز ٣٥: ٩، ١٠). 'يا الله الذى صنعت العظام. يا الله من مثلك!!'

(مز ٧١: ١٩) 'أيها الرب إله الجنود، من مثلك قوى؟' (مز ٨٦: ٨) 'لا شبيه لك يارب بين الآلهة يارب، ولا مثل أعمالك' (مز ٨٦: ٨) . إن داود يفرح بصفات الله وبِعظمتِهِ ومجده، فيفتخر به .

ويقول ليس لك شبيه يارب بين الآلهة - كل الأمم الذين صنعتهم، يأتون ويسجدون أمامك يارب، ويمجدون إسمك. لأنك أنت عظيم وصانع العجائب. أنت يا الله وحذك' (مز ٨٦: ٨ - ١٠) . إنه يذكرنى بذلك الشاعر الذى قال مفتخراً بأبائه الملوك :

وأبى كسرى علا إيوانه أين فى الناس أب مثل أبى؟! ليتنا إذن فى هذه الفترة ندرّب أنفسنا على الفرحة بالرب، نتذكر إحساناته، وبالتأمل فى جميل صفاته. وماذا أيضاً؟ كان السيد المسيح فى تلك الفترة يكلم تلاميذه .

ليتكم إذن فى هذه الفترة تعيش فيها تماماً. وكما كنت فى اسبوع الآلام، تعيش فى الأحداث الخاصة بذلك الأسبوع، وفى الأحوال والقراءات الخاصة بالآلام . إذن ليتكم فى أيامنا هذه، تعيش فى الأمور الخاصة بملكوت الله. حيث سَلّم الرب تلاميذه كل الأسرار الكنسية وكل الطقوس الكنسية. وسَلّمهم أيضاً الكهنوت (يو ٢٠: ٢٢، ٢٣) . وكذلك سلطان التعليم المعمودية (مت ٢٨: ١٩، ٢٠) وباقى الأمور المختصة بملكوت الله ...

سوف تجد أموراً كثيرة تختص بملكوت الله .. لعل فى مقدمتها الإيمان . فما نصيبك من الإيمان؟

كما يقول القديس بولس فى رسالته الثانية إلى أهل كورنثوس 'اختبروا أنفسكم هل أنتم فى الإيمان؟ أمتحنوا أنفسكم' (١ كور ١٣: ٥) . إن كلمة الإيمان كلمة كبيرة وواسعة . ليس مجرد أن تقول قانون الإيمان فتحسب نفسك مؤمناً!! إنما حياة الإيمان العملية، التى ترى بها الرب موجوداً فى كل مكان يراك ويسمعك ويعرفك كل ما تعمله، ويسجل ذلك كله عليك فى الأسفار التى ستفتح فى يوم الدينونة الرهيب . أدرك ذلك تماماً، لأنه من الأمور المختصة بملكوت الله . حينئذ تعيش محترصاً ومدققاً ..

لقد أصدرت لكم كتاباً عن حياة الإيمان، حدثكم فيه عن الإيمان العملى، الذى يوقن فيه الإنسان بحماية الله فلا يخاف. الإيمان الذى يوقن فيه الإنسان أن الله معه فى كل مكان، ويقول مع المرثل 'تأملت فرأيت الرب أمامى فى كل حين، لأنه عن يمينى، فلا أتزعزع' (مز ١٦: ٨) .. إنه الإيمان الذى هو من الأمور المختصة

بملكوت الله .

أيضاً التوبة من الأمور المختصة بملكوت الله ...

لأنه لا يستطيع إنسان أن يدخل ملكوت الله بدون التوبة.. فإن كنت في هذه الأيام المقدسة لا تجد صوماً ولا مطانيات. لكن بلاشك توجد أمامك التوبة بكل تفاصيلها . لأن التوبة هي من روحيات الخماسين. من روحيات الفترة التي يوجد فيها الناس مع الله ...

ولكى تحيا في حياة التوبة ، عليك بشركة الروح القدس، فهي أيضاً من الأمور المختصة بملكوت الله . ولا يمكن أن تصل إلى ملكوت الله بدون شركة الروح . لذلك جرت نفسك: هل أنت في هذه الشركة المقدسة؟ وإلا درب نفسك عليها .

من الأمور المختصة بملكوت الله أيضاً : ممارسة أسرار الكنيسة . لأن كل سرّ معه المغفرة .

وفيه أيضاً نبات في الله، وفيه عمل من أعمال الروح القدس. إذن أنظر كيف تسلك .

لا يقل إنسان إذن: لقد فترت روحياتي في هذه الفترة .. التي لا صوم فيها ولا مطانيات!! لماذا يا ابني؟ هل الصوم والمطانيات هما الوسيلة الروحية الوحيدة . هناك بلاشك وسائط روحية كثيرة يمكن أن تسلك فيها ... في هذه الفترة التي نتذكر فيها فرح التلاميذ بقيامة المسيح .

إن التلاميذ لم يفرحوا فقط بقيامة الرب، إنما فرحوا أيضاً بالقيامة بصفة عامة ...

فالسيد المسيح إذ قام صار (باكورة للراقيين) . وكما قام المسيح سنقوم نحن أيضاً ، ويحضرنا معه في مجيئه الثاني (أكو ١٥ : ٢٠ ، ٢٣). قيامة المسيح كانت هي الإنتصار القوي على الموت، والبيشارة بالقيامة العامة. وهكذا يقول الرسول "إن لم يكن المسيح قد قام، فباطل هو إيمانكم" (أكو ١٥ : ١٧) .

والقيامة بالجسد تعطينا فكرة - نحن البشر - عن القيامة بالروح . فإن كانت الخطيئة موتاً، تكون التوبة قيامة .. كما قال الأب عن عودة ابنه الضال "ابني هذا كان ميتاً فعاش" (لو ١٥ : ٢٤). وكما نقول في القداس الألهي "أعطيتي القيام من سقطتي" . وكما قيل في سفر ميخا النبي "لا تشمتي بي يا عدوتي، فإنني إن سقطت أقوم" (ميخا ٧ : ٨)، وكما يقول الرسول "استيقظ أيها النائم. وقم من بين الأموات. فيصلى لك المسيح" (أف ٥ : ١٤). ويقول الرسول أيضاً "ونحن أموات بالخطايا، أحيانا مع المسيح" (أف ٢ : ٥) هذه هي القيامة الروحية التي نتذكرها أيضاً في هذه الأيام. فننذكر الحياة في التوبة ...

وهكذا تصلى وتقول للرب "اعطني قيامة من سقطتي. أنشد في إذني أشودتك الحلوة التي تقول "ابني هذا كان ميتاً فعاش" ...

وإذ نتذكر قيامة المسيح ، وفرح التلاميذ بها، أتذكر بيتين من الشعر كتبتهما تحت صورة القيامة في أواخر الأربعينات وهما :

قام المسيح الحي هل      مثل المسيح تراك قمت  
أم لا تزال موسداً      في القبر ترفد حيث أنت

إنهما نوعان من القيامة . قيامة السيد المسيح هي قيامة الجسد. وقيامتنا نحن هي القيامة من سقطلة الجسد ، أو من سقطلة الروح أيضاً وحدها أو مع الجسد ...

النص اليمين قام من سقطته . لذلك استطاع أن يتمتع مع المسيح في الفردوس (لو ٢٣ : ٤٣) ويقرح معه هناك، في يوم سبت الفرح وأعطانا مثلاً عن الفرح مع الرب ، عن طريق التوبة وعبارة "نحن بعدل جورينا" (لو ٢٣ : ٤١) .

نقطة أخرى عن هذه الفترة التي قضاها التلاميذ مع الرب بعد القيامة . وهي أنها كانت فترة إعداد للخدمة ...

لأنهم قبل ظهور المسيح لهم ، كانوا في خوف من اليهود، وقد اغتلقوا على أنفسهم في العلية . وما كان ممكناً لهم وهم في هذه الحالة أن يختموا الرب . فلما ظهر لهم الرب بعد قيامته، أعطاهم الثقة والفرح والشجاعة التي استطاعوا بها فيما بعد أن يقولوا لرؤساء اليهود "ينبغي أن يطاع الله أكثر من الناس" (أع ٥ : ٢٩) .

وكانوا أيضاً في شك . فلما ظهر لهم الرب وأثبت لهم قيامته، وعاش معهم الأربعين يوماً يحدثهم عن الأمور المختصة بملكوت الله، أزال منهم كل شك، وغرس في قلوبهم الإيمان الذي نادوا به في كل مكان. ومن مشارق الشمس إلى مغاريها، بلغت أقوالهم (مز ١٩) .

كما أنه أعطاهم التعليم الذي سينقلونه إلى كل الناس. ولذلك قال لهم قبل صعوده "ذهبوا وتلمذوا جميع الأمم.. وعلموهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم به" (مت ٢٨ : ١٩ ، ٢٠) . وهذا الذي قد أوصاهم به، كان في هذه الفترة، في الأربعين يوماً .

لقد قواهم المسيح من الداخل، وقال لهم في وعد بقوة مستقبله ولكنكم ستألمون قوة متى حل الروح القدس عليكم. وحينئذ تكونون لى شهوداً.. (أع ١ : ٨) . ومنح سلطان الكهنوت والتعليم والمعمودية.. (يو ٢٠ : ٢٢ ، ٢٣) (مت ٢٨ : ١٩ ، ٢٠) . وأهلهم للخدمة ... وتحقق فيهم قول المرثل في المزمور "إن سرت في وادي ظل الموت، لا أخاف شراً، لأنك أنت معي" (مز ٢٣) .

هذه القوة ، وكل هذا الإعداد للخدمة .. هي بعض من روحيات الأربعين يوماً التي قضاها التلاميذ مع الرب .

أتريد أن تأخذ من روحيات تلك الأيام، خذ هذه القوة، وعدم الخوف، والشهادة للرب في كل مكان، وأمام كل أحد .. والإستعداد للخدمة ..

وقد يقول أحد : أنا لست خادماً. أو تقول امرأة : أنا لست بخادمة!! كلا ، إن الخدمة ليست هي مجرد التعليم في الكنيسة وإنما هناك مجالات أخرى عديدة للخدمة .

أخدموا الرب عن طريق تعليم أطفالكم الأمور المختصة بملكوت الله. وتدريبهم على الحياة الروحية .

قانت مسنول عنهم أمام الله، وأمام الكنيسة، وأمام المستقبل. إن الأمهات والجدات هن اللاتي غرسن الإيمان في قلوب أطفال روسيا، حينما كانت الكنيسة تقاسى من ضغوط الشيوعية الملحدة

لمتعها عن التعليم ...

ليس فقط واجب الأسرة أن تعلم أطفالها طريق الرب، وإنما أيضاً أن تربيهم على الروحيات ...

وأيضاً تأتي الخدمة عن طريق تقديم القدوة الصالحة .

إنها فترة إعداد للخدمة. فإن لم تكن لكم المعرفة اللازمة للخدمة، أقرأوا وأدرسوا، لكي تعلموا أولادكم ..

في هذه الفترة نفخ السيد في تلاميذه وقال لهم :

"اقبلوا الروح القدس .." (يو ٢٠ : ٢٢) .

فإن قد قال لهم ذلك في مجال الكهنوت، فعلى الأقل - بالنسبة إليكم - ليكن الروح القدس عاملاً فيكم لتقديسكم من الداخل، ولتقويتكم على عمل الخير في كل مجال . قل له يارب : "إبني قد أخذت الروح في سر الميرون .. ولكني أريد اشعال قوته في، لكي أدخل في شركة الروح في كل عمل .." .

إن قال أحد إن فترة الخمسين ليس فيها صوم ولا مطانيات ، نقول له : ولكن هذه الفترة ، فيها الصلاة، والمزامير، والقراءة، والتأمل، والتدريس الروحية على كل فضيلة، وفيها أيضاً الإعراف والتناول .. إلخ .

حاول مثلاً أن تعوض المزامير التي لم تقرأها طول أسبوع

الآلام .

استغل هذه الفترة في صلاة أكثر بالمزامير، وأيضاً في حفظ المزامير وفي تربيدها في مناسبات عديدة. وفي التأمل في

## صفحة الرعاية

# الأب الكاهن وروحانية الطقوس

ويقف وينحني مقبلاً المذبح ، ثم يبدأ الصلاة ...

حرمة الكاهن أيضاً ، وهو يرفع البخور ماراً وسط الشعب .

وهو يقول من كل قلبه : بركة بخور باكراً .. بركة بخور

البولس، تكون مع جميعكم .. فيشعر الناس ببركة البخور وفاعليته،

ويتهافتون عليه.. ذلك أن الأب الكاهن يرفع البخور، تماماً كما

يرفع الصلاة .. وفي العهد القديم كان هناك مذبح يسمى "مذبح

البخور" مغشى بالذهب (خر ٣٧ : ٢٥ ، ١٦) . يُعتبر البخور عليه

ذبيحة مقدمة إلى الله عن الشعب ...

إذن يرفع الكاهن البخور ، وهو واثق من قوة البخور

وفاعليته :

كما رفع هرون البخور، فامتنع الرب الذي ضرب الله الشعب به

فامتنع الرب، وتوقف غضب الله على الناس (عد ١٦ : ٤٤ - ٥٠) .

هذا البخور الذي قيل عنه في سفر الرؤيا إن ملاكاً "وقف عند

المذبح ومعه ميخرة من ذهب، وأعطى بخوراً كثيراً لكي يقدمه مع

صلوات القديسين جميعهم على مذبح الذهب الذي أمام العرش .

روحانية الطقس تترك تأثيراً في النفس. ولذلك حتى إن لم يلقي

الكاهن عظة أثناء القداس، فإن مجرد روحانيته في أداء الطقس،

تترك تأثيرها في نفوس الحاضرين في الكنيسة ...

صلاته من عمق قلبه ، تؤثر في القلوب أكثر من العظة .

بعجبنى ما قيل عن إيليا النبي إنه: "صلى صلاة، أن لا تمطر

السماء فلم تمطر" (يع ٥ : ١٧) . فإن كان لصلاته هذا التأثير القوي

في السماء، فكم يكون تأثيرها على الأرض، إنه صلى صلاة، ولم

يصل كلاماً.. صلاة بكل ما تحمل كلمة "صلاة" من معنى.. صلاة

تحمل معنى الصلة بالله . فيها العمق، وفيها الفهم والقصد ..

إن مجرد تحركات الكاهن في الكنيسة، لها تأثيرها أيضاً .

طريقة مشيه، ركوعه ، سجوده، رفع يديه إلى فوق ، لهجة

صوته في الصلاة .. الكاهن الذي يدخل إلى الكنيسة في خشوع،

في خوف من الله، ويركع أمام الهيكل في رهبة وهو يقول "أما أنا

فيكثرة رحمتك أدخل إلى بيتك، وأسجد قدام هيكل قدسك بمخافتك"

(مز ٥) . ثم يفتح الستر مصلياً ، ويركع أمام المذبح في خشوع،

فصعد دخان البخور مع صلوات القديسين من يد الملاك أمام الله" (روا: ٣، ٤) .

نعم ، هذا البخور الذى أمر الله أن يكون بخوراً عطراً" (خر: ٣٠: ٣٥) (خر: ٢٩: ٣٧)، تصعد رائحته الذكية أمام الله ...

ما مدى خشوع الكاهن وهو يرفع البخور ؟

وما مدى ثقته بقاعية هذا البخور وهو يقدمه .

بهذا القياس يكون تأثيره الروحي وهو يرفع البخور، ويكون أيضاً تأثيره الروحي أثناء رفع البخور.. نفس الوضع أيضاً وهو يبخر أمام الأيقونات ، طالباً شفاعة القديسين الذين يبخر أمامهم . بأى عمق يفعل ذلك؟ وبأى روح ؟

المشكلة إن بعض الآباء الكهنة يظنون أن هذا التبخير مجرد واجب يؤديه ، مجرد طقس أو نظام كنسى دون أن يدخل إلى عمق روحانيته. سواء فى الأواشي، أو أمام الأيقونات، أو أمام الإنجيل!!

✱ ✱ ✱

كذلك طريقة صلاة الكاهن : هل هى بسرعة أم ببطء، دمجاً أم بخلن؟ بفهم وعمق، أم بغير فهم ولا عمق!!

كثيراً ما يكون الكاهن فى عجلة، يريد أن ينتهى من القداس بسرعة، فيصلى لكى ينتهى فى الموعد الذى يريده، دون أن يعنى ما يقوله أثناء الصلاة، وسرعته تحت الشمامسة والمرتلين على نفس السرعة ...

وهناك ألفاظ يقولها، وربما لا يقصدها أو لا ينقدها !

مثال ذلك فى أوشية الإنجيل: يقول "اذكر يارب الذين أمرونا وأوصونا، أن نذكرهم فى صلواتنا وتضرعاتنا التى ترفعها إليك..". فهل فى ذلك الوقت يذكر فى ذهنه أو يتذكر أولئك الذين قد أوصه أن يذكرهم؟ يقول أيضاً فى نفس الأوشية "المرضى أشفقهم. والذين سبقوا فرقتوا ، يارب ترحم نفوسهم" .. فهل أثناء هذه الصلاة، يذكر فى ذهنه أمام الله بعض أسماء المرضى أو الرافقين؟

لايد أن يدرك الكاهن مسئولية عن الناس أثناء القداس :

إنه لا يصلى فقط عن نفسه، كما يصلى أى إنسان فى صلاته الخاصة، إنما هو يصلى بالأكثر عن شعبه كله وعن الكنيسة. إن الآباء كما يقول القديس بولس الرسول "وكلاء سرائر الله" والمطلوب من الوكيل أن يكون أميناً (١كو: ١٤: ١، ٢) .

إذن ما هو عمل الكاهن كوكيل، أثناء صلواته الطقسية ؟

هو وكيل لله أمام الناس، ووكيل عن الناس أمام الله ...

استأنته الناس أن يرفع صلواتهم وطلباتهم ويقدمها أمام الله.. كل الناس، من كل نوع، وفى كل حالة من الإحتياج.. يرفع الصلوات عنهم بصفة عامة وبصفة خاصة. كما يقول البعض للأب الكاهن : "أذكرنى يا أبانا فى القداس . أذكر موضوعى القلائى ومشكلتى القلائية" . وهو هنا، كوكيل عن الناس، مفروض أن يذكر الكل فى احتياجاتهم وهنا نسأل :

ما مدى أمانة الكاهن فى تقديم احتياجات الناس إلى الله ؟

كم ينسى الكاهن أشخاصاً يعتمدون كثيراً على صلواته! ويظنون

أنه مهتم تماماً بمشاكلهم مثل اهتمامهم هم بها! بل قد تصل بهم الثقة أنهم يحسبونه يجاهد مع الله جهاداً من أجلهم! فهل يخبئ ظنهم؟

إن صلاة القداس هى أقدس صلوات الكنيسة. وحسن أن يجمع الأب طلبات الناس، ويعرضها أمام الله فى صلواته أثناء القداس، بكل عمق، وبكل إهتمام. ويتابعها مع الله أيضاً فى كثير من صلواته الخاصة .

✱ ✱ ✱

نقطة أخرى فى صلوات الطقس، وهى تواضع الكاهن .

لعل ذلك يظهر منذ البداية فى "صلاة الإستعداد" التى يقول فيها 'أنت يارب تعلم أنى غير مستحق ولا مستعد ولا مستوجب لهذه الخدمة المقدسة التى لك. وليس لى وجه أن أقف وأفتح فاهى .. بل بكثرة رافتك أغفر لى أنا الخاطىن. وامنحنى أن أجد نعمة ورفقة فى هذه الساعة ..' .

فهل هذا هو شعور الكاهن من بداية القداس؟ وهل يصحبه هذا الشعور طول صلاة القداس ؟

إنه أيضاً بعد تقديم الحمل يقول 'أعطى يارب أن تكون هذه الذبيحة مقبولة عن خطاياى وجهالات شعبك' . فهل يشعر فعلاً أنه يقدمها أيضاً عن خطاياهم؟ وهل يذكر ذلك وهو يغسل يديه قبل القداس ويقول 'انضح على بزوفاك فاطهير، واغسلنى فابيض أكثر من الثلج' مع باقى الصلوات .

وهل هو أيضاً يذكر ذلك وهو يضرب المطانية قبل البدء فى قداس القديسين ويقول 'أخطيت حالونى وسامحونى' ..؟ وهل يذكر خطاياهم أيضاً، وهو يكرر أكثر من مرة أن تكون خدمته 'بغير وقوع فى ذنبونة' .

وهل هو يعترف من كل قلبه وهو يقول قرب نهاية القداس : "اذكر يارب ضعفى أنا الخاطىن، واغفر لى خطاياى الكثيرة، وبسبب خطاياى ونجاسات قلبى، لا تمنع شعبك نعمة روحك القدوس' ..

لاشك أن صلوات الكاهن الخديم بالتضام والسحاق قلب، تترك تأثيرها العميق فى نفوس الناس، وتكون أمثلة لهم وقدوة ...

✱ ✱ ✱

كذلك عمقه الروحي أثناء رسم الصليب، ومباركة الناس . سواء ذلك أثناء رسم الشعب كله بعلامة الصليب، أو فى رسم شخص معين، أو فى منح البركة للكل، أو فى رسم القربان المقدس..

أمران هامان يضعهما الكاهن فى قلبه وتصب عينيه ، وهما : إيمانه الكامل بقوة علامة الصليب وقايعيتها. وثانياً اتضاعه الشخصى أثناء اترسم بعلامة الصليب ، شاعراً أن البركة ليست منه هو، بل من الصليب. وأنه ليس مانح البركة بل موصئها .. ويزداد هذا الشعور عمقاً، وهو يرسم الحمل المقدس بعلامة الصليب ، ويقول 'وبارك' .. فليس هو الذى يبارك الحمل برسم الصليب بيده عليه. إنما ذكر عبارة أخرى يقول فيها يا الذى بارك

في ذلك الزمان، الآن أيضاً بارك..

وينبغي أن يكون رسمه لعلامة الصليب، بتؤده ووقار وخشوع  
وجدية .. لأن البعض لا يرسمون الصليب بهذه الجدية .

إن الشعب يدرك تماماً الحالة التي يتلقى فيها الرسم بروحانية  
بحسن فيها القوة التي ينالها من رسم الأب الكاهن له .

\*\*\*

كذلك ينبغي أن يهتم الأب للكاهن بالصلوات السرية التي يتلوها  
أثناء القداس الإلهي .

أثناء صلوات سرية لا يسمعها أحد، ولكن الله يسمعها. ويجب  
أن يقولها الكاهن بفهم وعمق، ويقصد كل كلمة منها .

منها الصلوات التي يقولها طالباً تأثير القراءات على الشعب،  
كقراءة البولس أو الأبركسيس، أو الصلوات الخاصة بقراءة

الإنجيل المقدس . ومنها صلوات سرية يقولها قبل الاعتراف  
الأخير. كذلك صلوات يصلبها وهو يدور حول المذبح .. كلها

ينبغي أن تكون من عمق قلبه .

### مسابقة العدد

## ٣٠- تلاميذ المسيح

أجب عن الأسئلة الآتية - مع ذكر الشاهد من الكتاب :

- ١ - من هو التلميذ الذي حل محل يهوذا؟ وكيف تم اختياره؟
- ٢ - ما إسماء تلميذى عمواس؟
- ٣ - من هم تلاميذ المسيح الذين كانوا قبلاً من تلاميذ المعمدان؟
- ٤ - هل كان يوسف الرامى من تلاميذ المسيح؟ أثبت .
- ٥ - شاول الطرسوسى كان تلميذاً لمن فى يهودية؟
- ٦ - من الذى ستموه بأنه تلميذ للمسيح؟ ومن الذين ستموه؟
- ٧ - من هو أول تلميذ من تلاميذ المسيح الإثنى عشر، قال له أنت  
ابن الله؟
- ٨ - ومن من تلاميذه طلب أن يرى الآب؟
- ٩ - ومن هم التلاميذ الذين ذكر الكتاب أنهم كانوا صينادى سمك؟
- ١٠ - من هو أول تلميذ من الإثنى عشر نال إكليل الشهادة؟ وعلى  
يد من؟

### مسابقة العزراى الحنى

- ١ - "إن كنا نتألم معه، فلنكى نتمجد أيضاً معه" (رو٨: ١٧) .
- ٢ - قيل فى سفر الرؤيا (رؤ٢١: ٤) 'وسيمسح الله كل دمعاً  
من عيونهم.. ولا يكون حزن ولا صراخ ولا وجع فيما بعد' .
- ٣ - أكثر اصحاب يتحدث فيه بولس الرسول عن آلامه هو  
(١٢كو١) .
- ٤ - قال السيد المسيح 'اضع نفسى لأخذها أيضاً' . ليس أحد  
يأخذها منى- بل أضعها أنا من ذاتى. لى سلطان أن أضعها،  
وسلطان أن أخذها أيضاً (يو١٠: ١٧، ١٨) .
- ٥ - قيل إن 'الرب سرّ أن يسحقه بالحزن' (أش٥٣: ١٠) .
- ٦ - قيل عنه 'رجل أوجاع ومختبر الحزن' (أش٥٣: ٣) .

\*\*\*

ما أهم مشاعر الأب الكاهن، وهو يصلب الأواشى :

سواء الأواشى التي يقولها خارج الهيكل، أو من على المذبح .  
تصوروا حينما تصلبى (أوشية السلامة) من أجل الكنيسة يصلبها  
جميع الآباء الكهنة، فى جميع الكنائس، فى كل أنحاء الكرازة، من  
أجل سلامة الكنيسة من أقصاء المسكونة إلى أقاصيها ...

ماذا يكون مفعول هذه الصلاة، إن صلاتها الآباء بعمق من كل  
قلوبهم، ويتضرع صادق أمام الله، وتحارب الشعب كله معهم،  
قائلين أيضاً من عمق قلوبهم 'يارب ارحم' .. ألا يستجيب الله لكل  
هؤلاء؟ .. أم أن البعض - للأسف الشديد - يظن أن الصلوات  
الطقسية مجرد روتين ونظام، وتلاوة محفوظة، وألحان..!!

لاشك أن الصلوات الطقسية، حينما يصلبها الكهنة والشعب  
بروحانية وعمق، تقدر كثيراً فى فعلها (بع٥: ١٦) .

يكون لها تأثيرها فى السماء، وعلى الأرض .

(وللموضوع بقية)

٧ - قال القديس بولس الرسول "إنى أحسب أن آلام الزمان  
الحاضر لا تقاس بالمجد العتيد أن يستعلن قيناً" (رو٨: ١٨) .

٨ - "إن من تألم فى الجسد، كفّ عن الخطية" (١بط٤: ١) .

٩ - قال الرب عن شاول الطرسوسى (بولس الرسول) "سأريه  
كم ينبغي أن يتألم لأجل إسمى" (أع٩: ١٦) .

١٠ - كتب فى الرسالة إلى العبرانيين يا ابنى لا تحتقر تأديب  
الرب، ولا تخر إذا وبخك. لأن الذى يحبه الرب يؤدبه، ويضد كل  
ابن يقبله.. أى ابن لا يؤدبه أبوه؟..! (عب١٢: ٥ - ٨) .

### الذين فازوا فى المسابقة

- ١- مريم وقبى نبيل عبد الكريم - ك. العذراء ع. شمس الغربية
- ٢ - صموئيل وأسعد ونادية غبريال - ك. أبى سيقين ح. القبة
- ٣ - مازيان ماجد راغب - ك. العذراء الوجوه - شبرا .
- ٤ - مايكل القس توما - ك. الملاك ميخائيل نزلة عمار طيحا
- ٥ - بيتر وبيشوى خليل - ك. العذراء عزية النخل .
- ٦ - جورج ماجد راغب - م. بشرم الشيخ .
- ٧ - بيتر وماريان جرجس فؤاد - ك. مارجرس بالحرفيين
- ٨ - رفعت عطوان عطية - ك. أبى سيقين المهندسين .
- ٩ - العريان خليل سعد - ك. البطرسية - العباسية .
- ١٠ - عماد وأبانوب وأنطونيوس وهانى إدوار - ك. العذراء  
واسطفانوس شبرا الخيمة .

- ١١ - جرجس فؤاد مسعد - ك. مارجرس بالحرفيين .
- ١٢ - عماد وهانى وكيرلس جميل - ك. العذراء ع. شمس
- ١٣ - أمال ومايكل سمير نخلة - نفس العنوان السابق .
- ١٤ - عياد بسيوتى خليل - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى
- ١٥ - بختى لبيب مقروفة - ك. العذراء واسطفانوس شبرا الخيمة
- ١٦ - ايناس جورج حبيب - نفس العنوان السابق .
- ١٧ - ايمان نبيل نجيب - نفس العنوان السابق .

بقية أسماء الفائزين ص ١٩



# الأرواح والأحلام

سؤال

هل صحيح أن الأحلام التي يحلم بها الإنسان هي نتيجة أن الروح أثناء نومه تفارق جسده وهو نائم، وتتجول في الأماكن التي يحبها هذا الإنسان أو التي لا يحبها؟ وذلك حسبما قرأت ...

الإجابة

إن مفارقة الروح للجسد معناها أن هذا الإنسان قد مات . فهل في كل حلم - حسبما تسأل - يكون صاحب الحلم قد مات؟ وهل في صحوه من حلمه، يكون قد قام من الأموات؟! وهل إذا تكررت الأحلام في حياة الإنسان، يكون قد مات وقام مرات عديدة؟! ألسنت ترى معنى أن هذا الفكر لا يتفق مع منطق الحياة ... ثم هل الروح الإنسانية حرة في أن تخرج من جسدها وترجع إليه؟!

وإن خرجت منه، فهل من السهل أن ترجع إليه؟ وكيف؟! هل نستطيع أن تأتي بمثال واحد لهذا الخروج والدخول لمن يحلمون، أو لمن لا يحلمون ..

إن مبدأ (تجوال الروح) الذي يعتقده الهنود يقصدون به تجوال الروح بعد الموت من جسد إلى آخر، ولا يقصدون أبداً تجوال الروح في الأحلام ...

كما أن الجسد حينما تخرج منه الروح يموت ويتحلل ... فإن تحلل المخ. وتوقفت كل مراكزه الخاصة بالنصر والسمع، وبالكلام والحركة والذاكرة .. ثم رجعت الروح إليه، هل ستجده جسداً سليماً أم جسداً تالفاً مشلولاً؟! .. وقس على ذلك ما يحدث لباقي أعضاء الجسد حينما تفارقه الروح .. وتحلل الأعضاء وتنتفخ ..

يا ابني ، هل تخزن مفارقة الروح للجسد أمراً سهلاً؟!

إن الأحلام في غالبيتها مصدرها العقل الباطن .

ومشكلة ما قد قرأته هو الخلط بين عمل الروح والعقل الباطن.

إن العقل الباطن يا أخي عبارة عن مخزن كبير، يُخزن فيه كل ما رأته من صور، وكل ما سمعته من كلام أو أغان أو قصص أو تسابيح، وكل ما قرأته من أخبار أو ما كان مصدرها لأفكار. بل العقل الباطن هو أيضاً مخزن لكل ما في قلبك من مشاعر، وكل ما في ذهنك من أفكار وتدبير ورغبات .

وما في عقلك الباطن قد يظهر كأحلام أثناء نومك .

ما علاقة كل هذا إذن بما يدعونه من خروج الروح وتجوالها!

إن مخاوفك قد تظهر في أحلامك ، وشهواتك أيضاً قد تظهر في أحلامك، كذلك أمراضك وآلامك، بل ربما حالة الجسد أيضاً. ولا شأن لهذا كله بعقيدة تجوال الروح الهندية الأصل.

كذلك هناك أحلام عبارة عن محاربات من الشياطين .

فالشيطان قد تجلب لك أحلاماً وروى كاذبة لتقودك في طريق خاطئ، وهذا الأمر له قصص كثيرة سُجِّلت في كتاب (بستان الرهبان) كما ورد مثال لها في سفر التثنية (مت ١٣: ١-٣) .

والأحلام التي من الشيطان لا علاقة لها طبعاً بما قد قرأته عن خروج الروح من الجسد وتجوالها .

وكذلك الأحلام التي من الله ..

كالأحلام التي رآها يوسف النجار (مت ١: ٢٠) (مت ٢: ١٣، ١٩) وكالحلم الذي رآه المجوس (مت ٢: ١٢). وكالأحلام التي فسرها يوسف الصديق لفرعون (تك ٤١). والتي قال فيها يوسف لفرعون "حلم فرعون واحد، قد أخبر الله فرعون بما هو صانع" (تك ٤١: ٢٥). وبالمثل الحلم الذي فسره دانيال النبي لنبوخذنصر الملك. حيث قال له دانيال في تفسيره "يوجد إله في السموات كاشف الأسرار، وقد عرف الملك نبوخذنصر ما يكون في الأيام الأخيرة" (د ٢١: ٣، ٢٨) .

هل نستطيع أن نقول هذه الأحلام وأمثالها إن الروح خرجت أثناء النوم لتجول في أماكن تحبها أو لا تحبها؟! أم هي من الله... لذلك لا تصدق كل ما تقرأه . إنما لتكن قراءاتك دائماً بفهم وإقراز . واحذر كثيراً مما يقوله المشتغلون بعلم الأرواح !!

## نقطة نظام

### على يمين المذبح

كلنا ندرك أهمية (اليمين) ورموزها في الكتاب المقدس ورموز ذلك أيضاً في يوم الدينونة العظيم (مت ٢٥: ٣٣، ٣٤) . وكيف أنه في إشارة زكريا الكاهن بميلاد ابنه يوحنا المعمدان، "ظهر له ملاك الرب واقفاً على يمين مذبح البخور" (لو ١: ١١) ..

لذلك فإن الكاهن الخديم - أثناء القداس الإلهي - حينما يرشم بالبركة ، يعطى الرشم الثاني دائماً ناحية اليمين .. والمفروض أن يكون زملاؤه الكهنة وأبناؤه الشمامسة واقفين على يمين المذبح، ينتلقون منه رشم البركة، أو عبارة السلام .

والعجيب أنه في كثير من الأحيان لا يراعون هذه القاعدة، ويكونون واقفين على شمال المذبح !!

إنها نقطة نظام تنبه إليها، في مراعاة اليمين والبركة ...



## سفر القضاة

للقمص ميخائيل فهسي

### أبسان القاضي العاشر (قض ١٢ : ٨) :

أبسان من بيت لحم . وقضى لإسرائيل سبع سنين ومات ودفن في بيت لحم، ولم يتكر عنه سوى أنه كان له ثلاثون ابناً وثلاثون ابنة .

### أيلون الزبولوني القاضي الحادي عشر :

وقضى لإسرائيل عشر سنين ومات أيلون الزبولوني ودفن في أيلون في أرض زبولون، ولا يعلم مكان هذه المدينة اليوم، ولكن يحتمل أنها حالياً 'خربة اللون' في مكان 'تل البطمة' .

### عبدون القاضي الثاني عشر :

ويدعى عبدون بن هليل الفرعتوني وقيل له كان له أربعون ابناً وثلاثون حفيداً يركبون على سبعين جحشاً ، قضى لإسرائيل ثمانين سنين ودفن في فرعتون في أرض أفرام في جبل العمالقة ، وهي فرعاته على بعد سبعة أميال ونصف جنوب غربي شكيم أو نابلس .

### شمشون القاضي الثالث عشر :

شمشون ابن نوح من سبط دان وكان منوح من رجال مدينة صرعة وهي مدينة في سهل يهوذا ، كانت تابعة لسبط دان، وهي من المدن التي أعاد رحبعام بن سليمان تخطيطها، وكانت من المدن التي عاد للسكن فيها البعض من بني يهوذا الذين رجعوا من السبي البابلي، وموقعها الآن على الجانب الشمالي من وادي سوري .

ويروى الإصحاح الثالث عشر من سفر القضاة أن بني إسرائيل عادوا يعملون الشر في عيني الرب ، فدفعهم ليد الفلسطينيين أربعين سنة، وكانت أهم أحداث نشأة شمشون :

١ - ظهور ملاك الرب لمنوح وإمرأته مرتين ، وكانت إمرأته عاقراً فيشرها ملاك الرب بميلاد

شمشون وحذرها من أن تشرب خمرأ أو مسكراً أو تأكل شيئاً نجساً لأن مولودها سيكون نقيراً للرب .

٢ - وقبل الرب محرقة منوح وتقدمته ، وصعد لهيب النار من المذبح نحو السماء، واختفى الملاك صاعداً في لهيب النار فسقطا كلاهما على وجبيهما إلى الأرض .

٣ - وولد شمشون وكبير ، وباركه الرب وابتدأ روح الرب يحركه في محلة دان بين حبرعة واشتاول .

وكانت محلة دان وراء قرية يعازيم قرب أحد الجبال في تخم يهوذا الشمالي ، وهي منطقة كثيرة الغابات . وتقع محلة دان بين صرعة في وادي سوري وبين اشتاول الواقعة على بعد ميل ونصف شمال

شرقي صرعة . وكانت اشتاول من نصيب الدانيين على بعد نحو ثلاثة عشر ميلاً غربي أورشليم .

### شمشون في تمنة (قض ١٤ : ١) :

نزل شمشون إلى تمنة على الحدود الشمالية ليهوذا ، بين بيت شمس وعقرون، وكانت تمنة في ذلك الوقت في قبضة الفلسطينيين، رغم أنها أعطيت لسبط دان، ولكن لوقوعها على الحدود فيحتمل أنها تنقلت بين أيدي القوتين مراراً عديدة .

وقد أخذها الملك أهاز من الفلسطينيين (٢ أخ ٢٨) وهي الآن خرائب مهجورة تسمى 'تمة' على المنحدرات الجنوبية لوادي سوري شمالي غربي بيت أيل .

ويروى الإصحاح الرابع عشر من سفر القضاة أهم أحداث شمشون مع الفلسطينيين :

١ - ففى تمنة أتخذ إمرأة من بنات فلسطين رغم معارضة أبيه وأمه اللذين لم يعلما أن ذلك كان من الرب، لأنه كان يطلب علة على الفلسطينيين .

٢ - فى تمنة قتل شمشون أسداً وشقه كجدي بدون سلاح فى يده، وعند عودته وجد تحلاً وعسلأ فى رمة الأسد .

٣ - وفيها أقيمت وليمة حضرها ثلاثون من الأصحاب واقترح شمشون على الفلسطينيين أحجية لم يتمكنوا من حلها إلا بعد أن استعملوا من إمرأته عن الحل فحصى غضبه ونزل إلى أشقلون وقتل ثلاثين رجلاً من الفلسطينيين وسلب حللهم وأعطاهم لمظهرى

الأحجية (قض ١٤ : ١٩) .

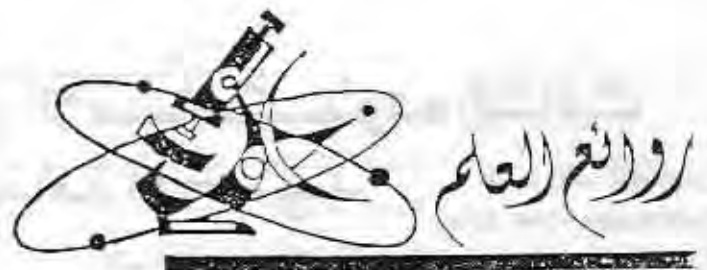
وتقع أشقلون على ساحل البحر المتوسط بين غزة ويافا وقد أستولى عليها سبط يهوذا، ولكنها كانت فى يد الفلسطينيين أيام شمشون وهي مدينة حصينة ذات موقع تجارى هام .

٤ - وحجز الثمنى - حمو شمشون - حجز إمرأته عنه فانتقم شمشون من الفلسطينيين بأن أحرق مزارعهم وكرومهم وزيتونتهم بأن أمسك ثلاث مئة ابن أوى وأخذ مشاعل وجعل نثياً إلى نثب ووضع مشعلاً بين كل نثيين فى الوسط ثم احزم المشاعل وأطلقها بين المزارع ثم ضربهم

شمشون حزياً عظيماً وترك تمنة وأقام فى شق صخرة عظيم .

(البقية فى العدد المقبل)





## لغة الغناء

### بين الحشرات والطيور والحيوانات للدكتورة نبيلة ميخائيل



الأجنة في بيضها، فتستجيب للصوت وتبدأ بالتحرك استعداداً لمغادرة قشور بيضها في زمن واحد. ومنذ عدة سنوات أجريت دراسة حول نوع من الحيتان يعرف بالحوث الأندب، وتركزت الدراسة حول الأصوات الموسيقية المنبعثة منه والمعبرة عن أغنيات جميلة تصف مختلف الأحاسيس.

وقد حرص الدارسون على أن يكون من بينهم من درسوا الموسيقى إلى جانب تخصصهم في ميدان الأحياء المائية . وقام الباحثون بالاستماع طويلاً لأغاني هذه الحيتان ودراستها وتسجيلها وتحليلها .. وفي النهاية استخلصوا عدة حقائق شديدة الأهمية والغرابة معاً :

إن أغنية الحوت الأندب تستغرق ما بين ١٠ إلى ٣٠ دقيقة، يعنيتها الذكور وحدهم دون الإناث. وعند سماعها بسرعة أكبر، تبدو أشبه بتغريد بعض أنواع الطيور. كما أن أغاني الحوت الأندب تتغير كل أربع سنوات تقريباً، حيث تظهر أغاني جديدة تختلف في إيقاعاتها وأنغامها عن الأغاني القديمة، والأغرب عن ذلك هو اختلاف أغاني هذا النوع من الحيتان بحسب المناطق المختلفة ..

أى أن لديها القدرة على تنوع التراث الموسيقي نتيجة لتطور الثقافة والعصر، مع اختلاف البيئة والنوع .

وتقول عالمة الأحياء الأمريكية 'كاترين' إحدى المشتركين في هذه الدراسة، إن الحيتان تستمع لبعضها مثل البشر ، وهي تنقل القديم ثم تطوره ، وتتميز بقدرتها الفذة على التأليف والتلحين والغناء .

#### بقية أسماء الفائزين في المسابقة ص ١٦

- ١٨ - وائل وإيرني القس بنيامين - ك. الملك بنزلة عمارة
- ١٩ - عادل فؤاد مسعد - ك. العذراء بسيرة شبرا .
- ٢٠ - رؤوف جرجس سليمان - ك. مارجرس حمامات القبة
- ٢١ - ماهر منير جندى - ك. العذراء واسطفانوس شبرا الخيمة
- ٢٢ - أنطونيوس القمص يوحنا - نفس العنوان السابق .
- ٢٣ - اسحق أنور عازر - نفس العنوان السابق .
- ٢٤ - كميل لبيب مقروفة - نفس العنوان السابق .
- ٢٥ - مكرم دوس شكر الله - ك. العذراء والملك بالخلفاوى .
- ٢٦ - أيزيس ميخائيل جرجس - ك. العذراء بالوجوه - شبرا
- ٢٧ - لبيب عوض ميخائيل - نفس العنوان السابق .
- ٢٨ - فادي ونادر وجيه أميل - ك. الملك بالخلفاوى .
- ٢٩ - هبه لبيب عوض - ك. مارجرس بالجوشى شبرا
- ٣٠ - هدى لبيب عوض - ك. العذراء بالوجوه .
- ٣١ - جرجس عوض حنين - ك. القديس تيموثاوس حلمية الزيتون

إذا استطعنا حشد مجموعة من أصوات الحشرات المختلفة، لأمكننا تكوين أوركسترا تتحدى أشهر ما يوجد في عالم البشر . وكما يحدث في بعض أنواع الحشرات، يحدث كذلك في بعض أنواع الطيور وبعض الحيوانات.. فإن الذكور هي التي تعزف الموسيقى أو تشدو بالغناء ، وأما الأنثى فهي تكفي بالاستماع والتجاوب مع اللحن الجميل .. إذ أن الموسيقى بالنسبة لهم تقوم بوظائف متعددة، أشهرها البحث عن "إبنة الحلال" الراغبة في الزواج، من أجل التوصل بين أفراد أنواعها والحفاظ على النوع .. ذلك أن الأنثى تملك القدرة على التقاط الذبذبات الصوتية للألحان التي يعزفها الذكر من نفس نوعها، ولا تلتفت إطلاقاً إلى الأغاني الأخرى المنبعثة من ذكور الأنواع الأخرى .

ولكل نوع أغانيه الخاصة التي تميزه ، وتتكون من حروف موسيقية يستجيب لها أفراد كل نوع فقط.. حتى لو اختلطت منات الأصوات الغنائية في منطقة واحدة .

وهناك من يختلف حول التفسير السابق ، ويرى في الأغنية وسيلة لتحديد المنطقة الجغرافية التي تعيش فيها جماعة محددة بحيث لا يسمح لغيرها باقتحامها أو الإقتراب منها .

ولكل نوع من المغنين والموسيقيين أدواته البيولوجية الحية التي زوده الله بها منذ ولادته، وتعتبر أكثر إبداعاً ودقة من الآلات الموسيقية التي يعزفها البشر. فحشرة النطاط التي تشبه الجراد ، تحمل في تكوينها ما يشبه المشط ومعه حافة حادة.. عندما تحك المشط بالحافة الحادة تنتج الأنغام الموسيقية .

كما أن صراصير الغيط تعتبر من أشهر الحشرات التي تطلق أصواتاً منها المغنون والعازفون على 'الكمان' عن طريق وجود غشاء على أحد جناحيه تغطيه نتوءات ، وعلى الجناح الآخر توجد أسنان حادة كالمبرد.. فعند احتكاك جناح بالأخر، تخرج الأنغام الموسيقية المختلفة مثلما يمرر عازف الكمان قوسه على الأوتار .

ولغة الكناكيت تختلف أهدافها عن غيرها من الكائنات .. فقد توصل فريق من العلماء إلى حقيقة غريبة من الخيال! إذ أن الأجنة تتحدث مع بعضها بالغناء وهي لا تزال داخل بيضها ..

فقد لاحظ العلماء أن أجنة الكناكيت تبدأ في إحدى مراحل نموها بإطلاق أصوات خاصة تشبه الطقطقة .. وكان من الضروري البحث عن تفسير لهذه الأصوات ومعرفة علاقتها بظاهرة محيرة وهي فقس البيض وخروج الكناكيت في نفس الوقت تقريباً .

وبعد أبحاث دقيقة وإصغاء متواصل ، توصل العلماء إلى حل رموز الإشارات الصوتية .. فتبين أنها تبدأ بصوت ينبعث من جنين واحد، يكون عادة الأهمى والأسرع نمواً .. فيصل صوته إلى بقية

# تهنئة لقداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

## بمناسبة عيد القيامة المجيد

كاهن وشمامسة وشعب كنيسة القديس العظيم مارمينا بكتكورد يشمال كالبورنيا يقدمون خالص الشكر والتهنئة مولد الكنيسة الجديدة في عيد قداسة البابا المعظم :

### الأنبا شنودة الثالث

وشركاؤه في الخدمة الرسولية :

### نيافة الأنبا سراييون

أسقف نوس أنجلوس

### ونيافة الأنبا تادرس

أسقف بور سعيد

على محبتكم الأبوية وكن الشعب مملوء بكل فرح بالكنيسة الجديدة وتقام فيها القداسات وباقي الخدمات الكنسية ويقوم بخدمتها حالياً :

### القس يوحنا اسكندر

شعب ولجنة كنيسة مارمينا العجايبى بهاليفاكس نوكاسكوشيا - كندا يهنئون ايهم المحبوب عظمة البابا المعظم :

### الأنبا شنودة الثالث

بعيد القيامة المجيد ونشكر محبة قداسكم لأرسال ايينا القس ميخائيل شنوده راعى كنيسة ابي سيفين بالترعة البيولاوية للخدمة في فترة الأعياد ونسال الله أن يديم لنا وعلينا رئاستكم الكهنوتية سنيناً عديدة وأزمنة هائلة منبهة وكل عام وقداسكم وكنيستنا بخير .

### القمص ميخائيل إدوارد ميخائيل

ولجنة وشمامسة وخدام وخدمات وكل شعب كنيسة مارمرقس بكنيفلاكس - أوهايو

يهنئون أباهم الطوباوي المكرم صاحب القداسة والخطبة البابا المعظم :

### الأنبا شنودة الثالث

بعيد القيامة المجيد الرب يحفظ لنا حياتكم فخراً وفخراً للكنيسة سنين كثيرة وأزمنة سلامية هائلة منبهة وسعيدة .

كنيسة القديسة العذراء مريم بكونترسر

### القس ميخائيل يوحنا

وشعب ولجنة ومدارس التربية الكنسية واجتماع السيدات والشباب يهنئون جناب

### القس رافائيل فريد واصف

في زامبيا بحصوله على درجة الدكتوراه ويعيد القيامة المجيد .

'أن الرب قام .. بالحقيقة قام'

حضرة صاحب الغبطة والقداسة البابا:

### الأنبا شنوده الثالث

ترقع إلى قداسكم أسمى آيات التهنئة بحلول عيد القيامة المجيد راجين ربنا يسوع المسيح الكرم عن الأموات وأن يجعل أيامكم مملوها الأمن والطمأنينة والبهجة وتلكن الكنيسة دائماً فرحة بسلامتكم ومتهلة بدوام رئاستكم .

### كنيسة مارمرقس بشيكاغو

القمص صموئيل ثابت

مجلس الشمامسة والشمامسة والخدام والخدمات وشعب الكنيسة .

### كنيسة السيدة العذراء بشيكاغو

كاهن الكنيسة وخدامها وشعبها يهنئون أباهم الطوباوي

### البابا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطرس الكرازة المرقسية بعيد القيامة المجيد سالئين الرب أن يمتعه بالصحة والعافية أباً ومعلماً وقائداً لشعبه وأن يديم كهنوته سنين كثيرة وأزمنة سلامية منبهة .

فاكرى الكسندر رئيس شركة مينيا التجارية الدولية وزوجته المحاسبية نجوى رزق الله بولاية تسمى بأمریکا يشكرون الحجر الجليل :

### نيافة الأنبا يوسف

أسقف جنوبي الولايات المتحدة باختياره وسيامة القس بطرس بطرس كاهناً لكنيسة الشهيد العظيم مارمينا بناشقيل وولاية تسمى خالص التهنئة له بنعمة الكهنوت والرب يبارك خدمته بصلوات صاحب القداسة البابا المعظم :

### الأنبا شنوده الثالث

### كنيسة مارمرقس كلورادو

القس بيشوى وليم ومجلس وشعب كنيسة مارمرقس بكلورادو يهنئون أباهم الطوباوي الغالي راعى الرعاة صاحب الغبطة والقداسة :

### الأنبا شنوده الثالث

بعيد القيامة المجيد وسلامة العودة من جنوب أفريقيا أعاده الرب عليكم سنين عديدة وقداسكم في موفور الصحة وثقوة .

### كنيسة مارمرقس بالكويت

الأنبا ابراهام

والآباء الكهنة ولجنة وشمامسة وخدام وشعب الكنيسة يهنئون صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم :

### الأنبا شنوده الثالث

بعيد القيامة المجيد الرب يحفظ حياته سنين عديدة وأزمنة سلامية هائلة منبهة وتتقدم الكنيسة بالتهنئة لأبيهم الروحي نيافة الحبر الجليل :

### نيافة الأنبا ابراهام

مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى .

### أنظروا أية محبة أعطانا الآب

(ايو ٣: ١)

شعب وشمامسة وخدام وخدمات كنيسة العذراء مريم بالعين - الإمارات يتقدمون بالشكر إلى راعى الرعاة قداسة

### البابا شنوده الثالث

أذ استجبتم لاحتياجنا برسامة وإيفاد ايينا:

### القس بيجول الأنبا بيشوى

ملاكاً لكنيستنا ونحن حين نتمس بركاتكم

الرمولية نشكر :

### نيافة الأنبا ابراهام

مطران الكرسي الأورشليمي .

### ونيافة الأنبا صرايامون

رئيس دير الأنبا بيشوى العامر

### ونيافة الأنبا يوانس

سكرتير قداسة البابا

لأبوتهم تج محبتهم ومع كاهننا نهني قداسكم والآباء الأجله بعيد القيامة المجيد طالين أن يحفظكم الرب لنا سنين عديدة وأزمنة سلامية منبهة .

### كنيسة السيدة العذراء والشهيد

مارمينا برود أيلاند - أمريكا

القس مرقس جرجس وشعب ولجنة وشمامسة الكنيسة والتربية الكنسية ولجنة السيدات وكافة الأنشطة يهنئون من صق القلب أباهم الطوباوي قداسة البابا المعظم

### الأنبا شنوده الثالث

بعيد القيامة للمجيد . الرب يحفظ لنا حياتكم الغالية سنين كثيرة وأزمنة سالمة هائلة منبهة .

### كنيسة الأنبا أنطونيوس

South Jersey - New Jersey

الشمامسة والخدام والخدمات والشعب تقدم خالص الشكر والإمتان لأينا قداسة البابا المعظم :

### الأنبا شنوده الثالث

لتفضله بانتداب القمص ميخائيل عبد النور ميخائيل للصلاة معاً فى أسبوع الآلام واحتفالات عيد القيامة المجيد وتنتهى هذه القرصة بتقديم خالص التهنئة بمناسبة عيد القيامة المجيد لقداسة البابا المعظم :

### الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية

### نيافة الأنبا بيسنتى

ونيافة الأنبا بيسنتى

ونيافة الأنبا يوانس

والقمص ميخائيل عبد النور ميخائيل .

كنيسة مارمرقس روتشستر بنيويورك القس ميتا رويس ولجنة وشمامسة وخدام وخدمات وشعب الكنيسة يتقدمون بالتهنئة القلبية لراعى الرعاة صاحب الغبطة والقداسة الساهر على رعيته البابا المعظم :

### الأنبا شنوده الثالث

ولرجال الإكليروس وكل الشعب القبطى بمصر والخارج بمناسبة عيد القيامة المجيد وليام الخماسين المقدسة جعله الرب عبداً مباركاً على مصرنا العزيزة وكل الشعب بمصر والمهجر .

ليس هو ههنا لكنه قام (لو ٢٤: ٦) كاهن

ولجنة وخدام وشعب كنيسة السيدة العذراء مريم ورئيس الملائكة الجليل ميخائيل ببيروت فى غرب استراليا يتقدمون لحضرة صاحب الغبطة والقداسة :

### البابا شنوده الثالث

بارق التهنئة بمناسبة عيد القيامة المجيد راجين من السيد المسيح القائم أن يديم لنا وعلينا رئاستكم للكهنوت سنيناً عديدة وأزمنة سالمة منبهة وأن يتفعل الرب بصلواتكم .

نحوالى نشر الاجتماعيات  
الموجهة فى الأعداد المقبلة  
بإذن الله

## تهنئة

كنيسة السيدة العذراء مريم بارض الشركة بالشرابية تهنئة قلبية لآلآ الحنون والراعي الأمين :

### القمص بقطر يوسف حنا

بمناسبة مرور ٢٨ عاماً على سيامته وإلى مدى الأعوام يصلوات ودعوات صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم :

### الأببا شنوده الثالث

ويهنئون قداسه بمناسبة سلامة العودة إلى أرض الوطن الوطن من رحلته الرعوية الجليلة لأفريقيا كما يشكرون :

### نيافة الأببا يوانس الأسقف العام

على تشريفه بالحضور وتشيته معمودية الكنيسة بتوجيهات قداسة البابا أطال الله حياته لنا ويقدم التهنئة :

### نيافة الأببا بيسنتي

والآباء الكهنة ومجلس الكنيسة .  
اجتماع الرجال واجتماعات السيدات .  
اجتماع الأسرة العام بالكنيسة .  
أسرة القديس أسطفانوس للشماسية .  
خدمة التربية الكنسية خدام وخدامات .  
اجتماع الخريجين والخريجات .  
اجتماع الحرفيين والحرفيات ومحور الأمية

اجتماع شباب واجتماع الشابات .  
القصور التعليمية ومكتب الآلة الكاتبة  
الورشة الفنية للبراويز والهدايا .  
الكشافة والكمبيوتر ومكتبة الفيديو .  
المكتبة الصوتية ومكتبة البيع والاستعارة  
المكتبة الثقافية ومكتبة الطفل -  
مكتب الرعاية الكنسية لخدمة الأرسال  
واليتيم والضالين وغير العارفين .

### كنيسة السيدة العذراء

### بارض الشركة

### الأببا بيسنتي

والكهنة والمجلس والتريسة الكنسية والشعب يهنئون صاحب الغبطة والقداسة

### البابا شنوده الثالث

بعيد القيامة المجيد الرب يديم لنا محبته وأبوته الحانية .

مكتب الرعاية الكنسية لخدمة الأسرة واليتيم والضالين وغير العارفين يظليون من الله لغبطته مدى الأحوام ذاكرين لغبطته محبته الحانية .

غنهم القمص بقطر يوسف حنا .

كهنة ومجلس وشعب ومرسل وجميع أنشطة الخدمة بكنيسة القديسة العذراء مريم بجاردن سبتي يقدسون أصدق التهنائي لأبيهم راعي الرعاة قداسة البابا:

### الأببا شنوده الثالث

بمناسبة عيد القيامة المجيد وبمناسبة عودة قداسه من رحلته الموفقة لكائنات أفريقيا داعين الرب أن يديم رئاستكم للكنيسة سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة.

كهنة ومجلس وشماسية وشعب :

### كنيسة القديسة سمعان الخراز

بالمعظم يهنئون من صدق قلوبهم أبيهم الطوباوي قداسة البابا المعظم :

### الأببا شنوده الثالث

بعيد القيامة المجيد والرب يحفظ لنا حياتكم الغالية سنين كثيرة وأزمنة سالمة هادئة مديدة .

جمعية العذراء والأببا بيشوي بارض الشركة بالشراية للرعاية وتممية المجتمع التي تطاق عملها الجغرافي القاهرة الكبرى تهني أيتها القمص بقطر يوسف حنا بعيد سيامته الثامن والعشرون ذاكرين تعب محبته في حب باذل كما يهنئون قداسة البابا المعظم:

### الأببا شنوده الثالث

بسلامة العودة من رحلته الرعوية لأفريقيا .

### قدس أبونا شاروييم

كاهنتا الأمين بكنيسة الملاك ميخائيل وأبوسيفين بالمنيا نهنئك بعيد سيامتك الحادي عشر ونهنئي أنفسنا بك بدموعك وجهادك وحكمتهك ثمارها واضحة تدعو الله يدوام كهنتوك عضدك الرب يصلوات :

### قداسة البابا شنوده الثالث

وشريكه أبينا المحبوب :

### نيافة الأببا أرسانيوس

شعب الكنيسة

بكل الحب تهني قدس الأب :

### القس بيشوي بطرس

بنعمة الكهنوت تماركين محبة أبنا

### نيافة الأببا بيشوي

د. ماهر نجيب صليب والعائلة .

د. سعد سامي والعائلة .

د. محدي عبده تانرس والعائلة

والأرشيدياكون جرجس مينا وأولاده وأحفاده  
الإكليزيكي وجيه زكي صالح والعائلة .

كنيسة السيدة العذراء ومارمرقس الرسول ببباريس ساتتي صلايري - فرنسا القمص جرجس لوقا ومجلس وشماسية وخدام وكل شعب الكنيسة يرفعون خالص التهنائي القلبية لقداسة البابا المعظم

### الأببا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطرسك الكرازة المرقسية وكل بلاد المهجر بمناسبة عيد القيامة المجيد الرب يحفظ حياة قداسه ويديم لنا رئاسته سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة .

### دير الملاك ميخائيل بأخميم

الرهبان والأخوة بأندير يرفعون أسمي معالي التهنائي القلبية إلى قداسة :

### البابا شنوده الثالث

وأعضاء المجمع المقدس :

### ونيافة الأببا صرابامون

أسقف ورئيس دير الأببا بيشوي ومجمع الدير .

### ونيافة الأببا بسادة

أسقف أخميم بعيد قيامة ربنا يسوع المسيح المجنية الله يعيد هذه الأيام بالخير والسعادة على الكنيسة والوطن أمين .

خدام الدير القمص قزمان الأببا بيشوي

### منسى ثابت برسوم المحامى

عضو مجلس محافظة القاهرة يهنئي من كل القلب أبيه الروحى قداسة البابا المعظم :

### الأببا شنوده الثالث

بعيد القيامة المجيد حفظه الله لنا سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة .

## عزاء

أسرة المتبجح الراهب :

### القس أرسانيوس الأنطوني

تقدم بالشكر للحبر الجليل :

### نيافة الأببا يسطس

أسقف ورئيس دير الأببا أنطونيوس بالبحر الأحمر ومجمع الآباء الرهبان لمحبتهم العظيمة التي عمرتنا .

كما تشكر الأميرة الحبر الجليل :

### نيافة الأببا بطرس

وأيضاً القمص صرابامون عطية والقس لوقا عزمى والقس أنطونيوس عيد المسيح على تعب محبتهم الكبيرة يصلوات صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم :

الأببا شنوده الثالث

### كنيسة مارمرقس بشيكاغو

### القمص صموئيل ثابت

مجدس الشماسية والشماسية والخدام والخدامات وشعب الكنيسة يودعون على رجاء قيامة الأموات السيدة القاضة :

### بهية حنين

والدة الدكتور عاطف حنا معوض رئيس الشماسية وأمين الخدمة بالكنيسة طالبيين للراحة نصيباً صالحاً فى الفردوس وللأسرة تحزيات الروح القدس يصلوات صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم :

### الأببا شنوده الثالث

حفظه الرب وادام رئاسته لأزمنة سالمة هادئة مديدة .

تكرى الصديق تدمم إلى الأبد تتذكر السنة الأولى لنيافة البار القالية :



سلوى غالى أسكندر

وتصلى القديس الإلهى لروحها الطاهرة السادسة صباح الجمعة ٥/٩ بكنيسة الشهيذة الأم دولاى وأولادها باستا .



للمرحومة سوزان مسعد بساده

زوجة المهندس فتحى عبد المسيح ووالدة كل من مينا وكيرلس ويقام القداس الإلهى لروحها الطاهرة بكنيسة ماريوحنا الحبيب جمع جمادى صباح الجمعة ٥/٢٣

ولما أكمل خدمته مضى إلى بيته .  
ذكري الأربعين

**للمنتيج القمص بطرس زكي**  
وكيل مطرانية بيروت وصنوبر بمشينة  
الرب سيقام القداس الإلهي لروحته  
الطاهرة يوم الجمعة ٥/٢٣ بكنيسة  
العذراء بالبرشا ملوي شاكرين تعب  
محبة

### نياقة الأتيا برسوم

وجميع الآباء والخدام والخادمات والمكرسات  
أيونا الحبيب القمص بطرس عزاوننا أنك  
مع المسيح فانكرنا في صلواتك أمام  
عرش النعمة .

حنا زكي ميخائيل والأسرة .

فرمن ملك طئاس والأسرة .

ابراهيم فرمن وروبرت وجوز وسالح  
روبرت بسطا والأسرة .

الأب الراهب صرايوني المحرقى .

ابراهيم نسيم وايريني وحسام وشارل .  
الدكتور رافت وروبرت والأسرة .

ناثان بسطا وأولاده اسحق وبسطا  
رؤوف فواد زكي وأولاده .

اسكندر بسطا وأولاده جورج ومكسيموس

القمص ابراهيم القمص ارميا والعائلة  
القمص ارميا يعقوب والعائلة

القمص يوسف ابراهيم والعائلة

القمص جبرائيل ونيم والعائلة

القمص بولس زكريا ومجلس كنيسة السيدة  
العذراء مريم بالبرشا ملوي .

الذكري السنوية الأولى لرجل الله



للمنتيج القمص عازر مطع

سيقام القداس الإلهي على روحه الطاهرة  
السابعة صباح الجمعة ٥/١٦ بكنيسة  
مارمرقس بالديوب بنجع حمادي .

تغزانياً : صموئيل واسحق القمص  
عازر بالأكصر

لن ننساك أبداً فهيناً لك السماء واذكرنا :  
ابنائك رجاء وجميل .

سارانت كذالك شامخة تتلحق باسمك  
أمام العرش الإلهي : يسرى وايزيس .

## عزاء

### شكر وذكري الأربعين

مطراية الإسماعيلية للقباط الأرثوذكس  
**الأتيا أختاؤون مطران الإسماعيلية**  
ومجمع الآباء الكهنة والشمامسة والخدام  
والخدامات والجمعيات الخيرية ولجان  
الكنائس والمهندسون والأطباء والصيادلة  
وأصحاب الأعمال والمحاسبون  
والمقاولون والمحامون ورجال التربية  
والتعليم والموظفون وجميع أفراد  
وهيئات الشعب المسيحي بالإسماعيلية  
يؤفون للكنيسة المنتصرة مع الأربعة  
والعشرين قسيماً الأب الفاضل :



### القمص غبريال عيد الملك

كاهن كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل  
بالإسماعيلية مقدمين لأسرته ولكل  
الكنيسة خالص العزاء ويتقدمون بالشكر  
لكل الذين تقضوا بعواصاتهم سواء  
بالحضور أو البوق أو النشر وتخص  
بالتشكر السيد رئيس الجمهورية وكل  
رجال الحكومة والدولة .  
كما يشكرون صاحب الغبطة والقداسة :

### البابا شنودة الثالث

وأصحاب النياقة الأحبار الأجلاء :

### نياقة الأتيا دوماديوس

### ونياقة الأتيا فيليس

### ونياقة الأتيا أنجليوس

### ونياقة الأتيا ساويرس

### ونياقة الأتيا تادرس

### ونياقة الأتيا أغناطيوس

### ونياقة الأتيا موسى

### ونياقة الأتيا أنطونيوس

وجميع الآباء الكهنة وطوائف الشعب  
وقد أقيم قداس الأربعين على روحه  
الطاهرة الثامنة صباح الأربعاء ٩٧/٥/٧  
بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل  
بالإسماعيلية والثامنة صباح الجمعة  
٩٧/٥/٩ بكاتدرائية العذراء والملاك  
ميخائيل بالمتصورة طالبين من الرب أن  
يعوض كل من له تعب - تغزانياً :  
كنيسة الملاك ميخائيل بالإسماعيلية .

### أيونا الحبيب الغالي :

### القمص غبريال عبد الملك

أحببت للناس فأحبوك وتسموا فيك رائحة  
المسيح الذكية، نودعك على رجاء القيامة  
القمص شاروييم .

وزوجتك ولولائك أمير وجاكين ولروسيس

طوبى لأقبياء القلب لأنهم يعاينون الله

(مت: ٨)



الذكري السنوية الثانية للمنتجة الغالية  
الآنسة المحاسبة :

### قائلت فايز القمص مرقس

تقيم الأسرة القداس الإلهي على روحها  
الطاهرة يوم الجمعة ٥/١٦ الساعة  
صباحاً بكنيسة العذراء بالمتيا ويوم  
الجمعة ٥/٩ بكنيسة رئيس الملائكة  
ميخائيل بنبر ترنكة السادسة صباحاً .

### حبيبتنا قايلت

سلاماً لروحك الطاهرة مع السماتيين  
إليك يا صاحبة السيرة العطرة إلى من  
عاشت بالبر والقداسة، يا من قدمت ذاتك  
ذبيحة طاهرة للمسيح. من البابا الضيق  
دخلت ولعريسك الحبيب وصلت  
وللكائيل ريحت وبنور القديسين تتعمى  
يا من كنت لنا الأم والأخت والصديقة  
والابنة الوفية اذكرنا أمام رب السماء  
ليعبتنا كما أعانك وعزاوننا أنك مع  
المسيح .

والدك ووالدتك وأخوتك قبولت وكجرتل  
والجائهما أنجي وايريش مدحت وأرميل  
وبسلم ومريم وكل العائلة .

### كنيسة السيدة العذراء

بولاية ديلاوير الكاهن والمجلس والخدام  
والشعب يطلبون تعزيت السماء لأخيهم  
الدكتور جورج جريس عضو المجلس  
المجلس وأمين الشباب وشقيق جمال  
والأسرة لوفاء والدهم المرحوم صادق  
جريس .

طوبى لمن أختارته وقبلته ليسكن في  
ديارك إلى الأبد

### ذكري الأربعين

لتقيد آل القمص ببلوط المرحومة



### زيقا أندراوس سعد الله

ماما الحبيبة : طيلة أيام الغربة أحلم أن  
ألقاك ولكن حرمتمني الغربة من وداعك،  
فراقك المفاجئ أدمى قلبي عزالي أنك  
في أحضان القديسين .

أينك الحزين عماد وباربارا يهولندا  
راجياً من الرب عزاء لكل من :

والذي : سمير القمص ميخائيل

صفاء وزكريا وأبلوب

مريم وعاطف

نادية وعزت وعلاء .

عسى الغالية :

فراقك أدمى قلوبنا ولكن هذه لرادة الله  
عزالي أنك في أحضان القديسين تتعمى  
بالقدوس . عزالي لخالي وإلي والذي .  
ابن أخيك هشام كميل .

### الذكري السنوية السادسة

### للزوجة الفاضلة والأم الغالية

### لنودة سليمان أيوب

تركت فراغاً كبيراً لرحيلك عنا نفرح  
أنك مع المسيح نذكرك بالقداسات التي  
تقام في احتفالات الكنيسة دميثة بالبراري .  
زوجك شقيق عيد الملك بكفر الشيخ  
وأولادك عبد الملك وأقيمت وأندرو  
وشيري بينغازي ونادية وخليل وبابا  
ووجدى بميلكو .

مع احتفالات الكنيسة القبطية  
الأرثوذكسية بعيد البابا اثاناسيوس  
الرسولي حامي الإيمان نذكر عميد  
الأب القبطي للغة الكنسية المعلم زوجي  
الدكتور شاكر باسيليوس بإقامة القداس  
الإلهي صباح الخميس ٥/١٥ بكنيسة  
السيدة العذراء والأتيا بيشوي بالأتيا  
رويس بالعباسية . صلى عنا زوجتك  
فوزية حنا يوسف الخادمة بالكاتدرائية  
واسقيفة الخدمات .

# أخبارنا في صور

## دير الأمير تادرس للراحيات

زار قداسة البابا دبير الأمير  
تادرس للراحيات بحارة الروم  
بالقاهرة في صباح يوم سبت  
٤/١٩ .  
وألبس كل راهبات الدير  
القننسة الخاصة بالرهينة، كما  
في الصورة .  
ويرى في أعلى الصورة،  
ومعه نيافة الأنبا يوانس، والأم  
أدرويسيس رئيسة الدير .



## نيافة الأنبا هدرأ في الإحتفال بعيد رهينته

في يوم الإثنين ١٤/٤/٩٧  
أحتفلت إبنارشية أسوان بالعيد  
لرهينة نيافة الأنبا هدرأ أسقف  
أسوان ورئيس دير الأنبا باخوم  
بحاجر أدفو .  
ويرى نيافته يتوسط رهينان  
الدير .



## مع أطفال شمبرا الخيمة

استقبل قداسة البابا يوم شم  
التسليم مجموعة كبيرة من أطفال  
شمبرا الخيمة الذين ترعاهم  
الأسقفية . ويرى البابا معهم في  
الصورة، وأيضاً نيافة الأنبا  
مرقس، وبعض الآباء الكهنة  
والمشرفات .



# استقبالات عيد القيامة المجيد



مع الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى



مع فضيلة شيخ الأزهر ووزير الأوقاف



مع الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم



مع الأستاذ الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة



مع الدكتور معدوح البلقاحي وزير السياحة



مع مندوب المشير الطنطاوي القائد العام للقوات المسلحة

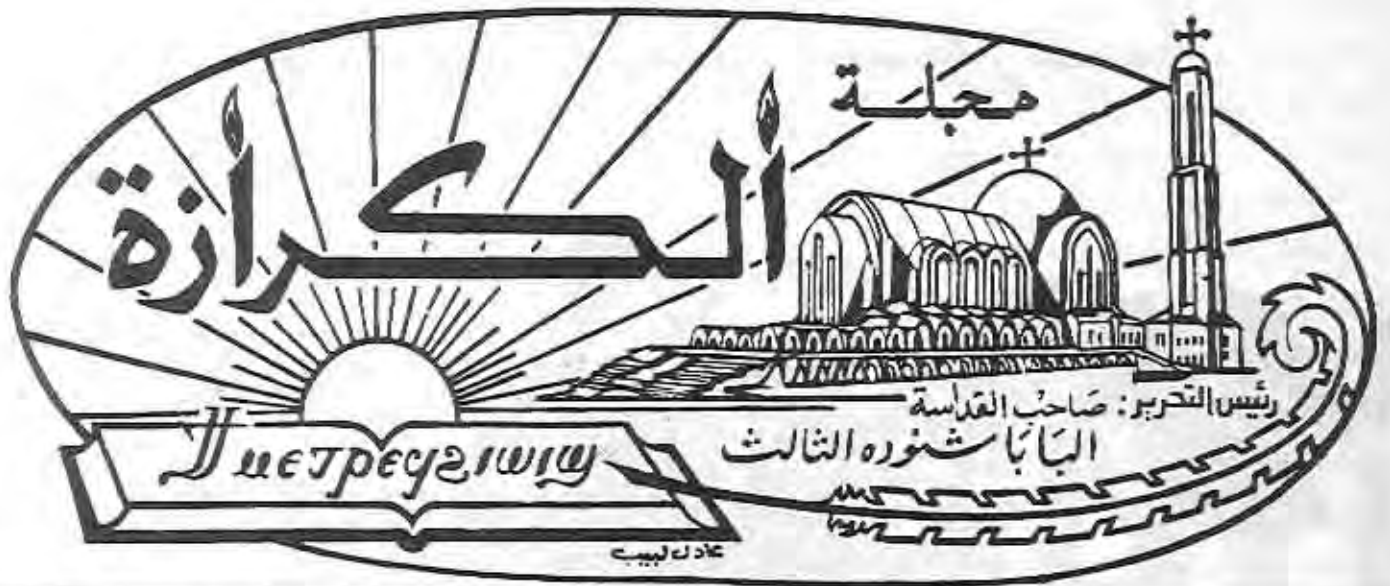


مع الوزير عمر عبد الأخر محافظ القاهرة



مع سفير الفاتيكان باولو جيليو





السنة الخامسة والعشرون الجمعة ٣٠ مايو ١٩٩٧ - ٢٢ بشتس ١٧١٣ش الثمن ٥٠ قرشاً العددان ١٩، ٢٠

# رحلة ثلاثة أسابيع في ثلاث قارات

## عودة قداسة البابا إلى أرض الوطن

استقل قداسة البابا الطائرة المصرية من نيويورك مساء الثلاثاء ٥/٢٠ ليصل إلى القاهرة يوم الأربعاء ٥/٢١ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر، وكان في صحبة قداسته نيافة الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوى، حيث كان في استقبالهما عدد كبير من الآباء الأساقفة والكنيسة وأعضاء المجلس الملي وبعض أفراد الشعب،

وبعد أن وصل بسلامة الله إلى المقر البابوي، توجه إلى الكاتدرائية حيث ألقى محاضرته كالمعتاد .

ثم توجه إلى المطبعة ليكمل العمل المطلوب لمجلة الكرامة، ولبعض الكتب الجديدة التي ستصدر قريباً بمشيئة الله .

وفي صباح الخميس، اجتمع كعادته مع لجنة البر لاستقبال حالات الأخوة المحتاجين. وعكف بعد ذلك على كتابة مقاله إلى جريدتي وطني . وسافر صباح الجمعة إلى النير .

وألقى قداسته كلمة في مسجد أبو النور بدمشق حضرته آلاف عديدة .  
وأصدر مجلس كنائس الشرق الأوسط بياناً أيد فيه القضايا القومية .

وتتميز العمل في لندن بالطابع الرعوي .  
وكذلك في أمريكا .  
لقاءات كثيرة جداً مع الآباء الأساقفة والكنيسة والخدام .

عمل مركز مع خدام التربية الكنسية، وتمهيد لمنهج مدارس الأحد في المهجر .  
ومناقشة أمور الرعاية مع كهنة كندا ونيويورك ونيوجيرسي وبعض البلاد الأمريكية الأخرى.  
وبحث موضوع إنشاء فرع للكنيسة الإكليريكية في لندن مع العمل على تدعيم الإكليريكي في جيرسي. وبحث موضوع الانتساب لمعهد الرعاية ولإكليريكية في المهجر مع تقوية الصلة بين كنائس المهجر والكنيسة الأم .

ومن جهة العمل المسكوني تقرر أن يجتمع كل رؤساء كنائس الشرق الأوسط في ضيافة الكنيسة القبطية في مصر في يومي ١٧، ١٨ أكتوبر المقبل بمشيئة الله .  
لمعرفة التفاصيل اقرأ الصفحات المقبلة .

إنها رحلة من ٥/١ إلى ٩٧/٥/٢١ قضى منها أسبوعاً في سوريا في قارة آسيا، ويومين في لندن في قارة أوروبا. وباقى الرحلة في لوس أنجلوس ونيوجيرسي في قارة أمريكا (مع يوم في كليفلاند) .

وفي كل تلك القارات كانت الرحلة مثمرة للغاية، وكانت كلها أنشغالات، ولقاءات ومقابلات متعددة، وعمل ذؤوب .

### ففي الرحلة إلى سوريا :

رأس قداسة البابا إجتماع رؤساء مجلس كنائس الشرق الأوسط، واجتمع مع أصحاب القداسة والغبطة بطاركة السريان والروم الأرثوذكس، والروم الكاثوليك واللاتين الكاثوليك، وكثير من الآباء المطارنة ورؤساء الكنائس البروتستانتية. واللقاء من جهة العمل المسكوني هو لقاء ناجح .

وتكثرت العمل القومي في سوريا كان أكثر وضوحاً .

التقى فيه قداسة البابا مع الرئيس حافظ الأسد، ومع القيادات الفلسطينية ومع كثير من القادة ورجال الدولة، ورجال الصحف والإعلام .. ومع أصحاب الفضيلة مفتي سوريا ومفتي دمشق.

# البابا فني سوريًا

لثيافة الأنبا سرابيون



الرئيس حافظ الأسد يستقبل قداسة البابا في مقره بدمشق

دعاة سلام.. سلام عادل كامل . لا فريد للغير أن يسيطر علينا، أو يحتل أراضينا...  
٣ - والمشهد الثالث هو مشهد الإحتفال الشعبي الحافل الذي أسبق به قداسة البابا في مخيم اليرموك ، وهو من معانق المقاومة الفلسطينية الإسلامية. وأطفال الفلسطينيين يصفقون على الجانبين ويهتفون :

بابا شنوده أهلاً بيك

شعب فلسطين بيحييك

كذلك من جهة الصورة المضيفة لبابا شنوده في الشرق العربي، أهدى الإفتاحية التي كتبها الأستاذ محمد خير الوادي في

إن التاريخ سوف يقف طويلاً أمام ثلاثة مشاهد حدثت أثناء هذه الزيارة .

١ - مشهد الرئيس حافظ الأسد ، وهو يستقبل قداسة البابا وصحبه في قصر الشعب بترحيب وحفاوة زائدة . ويشهد بمواقفه العربية والوطنية .

٢ - مشهد الآلاف من المصلين الذين ضاق بهم جامع أبو النور الفسيح بدمشق، وهم يستقبلون بمحبة وترحاب قداسة البابا شنوده ومعه رؤساء كنائس الشرق الأوسط داخل الجامع. ويقف قداسة البابا يكلم المصلين في الجامع معلناً : 'إننا أيها الأخوة

بعد حوالي ٢٥ عاماً وصل قداسة البابا شنوده الثالث للمرة الثانية إلى مطار دمشق الدولي في مساء الخميس أول مايو ١٩٩٧ . الزيارة الأولى كانت في أكتوبر ١٩٧٢ ضمن رحلة زار فيها قداسة البابا رؤساء الكنائس الذين شاركوا في حفلة تنصيبه بطبركا .

الزيارة الثانية كانت أساساً لحضور إجتماعات رؤساء مجلس كنائس الشرق الأوسط . أما وقائع الزيارة فكانت تنصيباً متجدداً لقداسة البابا عبر عنه ممثل تحالف القوى الفلسطينية السيد عصام القاضى في كلمة ترحيبه بالبابا في مخيم اليرموك بدمشق بقوله :

'يسرني أن أقول لك يا قداسة البابا إنك موجود في قلب كل فلسطيني ، بل في قلب كل العرب والمسلمين . إنك بابا الشرفاء في العالم الذين يناضلون لأجل الحق والعدل. إنك بابا القدس .. إنك بابا العرب جميعاً' .

ففي قلب دمشق، وعلى رأس أخوته من رؤساء الكنائس الأرثوذكسية والكاثوليكية والبروتستانتية في الشرق الأوسط، كرس قداسة البابا شنوده دوراً واضح المعالم للمسيحية في الشرق في الدفاع عن الحق، والارتباط بقضايا المجتمع العربي، والتلاحم مع أخوتنا المسلمين، على الرغم من كل الآلام والجراح التي يعاني منها بعض مسيحي الشرق العربي .

## صورة تذكارية في الجامع

البابا والشيخ أحمد كافتارو

وقد ظهر في الصورة : أصحاب القداسة البطريرك زكا عيواص، والبطريرك ميشيل صباح (على اليمين)، والبطريرك أغناطيوس هزيم، والقس سليم صهيوني، والشيخ بشير (على يسار الصورة) : ظهر في الصورة أيضاً نيافة الأنبا سرابيون، وماريونا ابراهيم والأسقف بولس (من الكنيسة السريانية) .



صحيفة "تشرين" السورية، تحت عنوان (البابا شنودة) . فبعد أن عدد الكاتبة مواقف قداسة البابا شنودة الوطنية والقومية ، قال في مقالته :

'هذه بعض مواقف البابا شنودة القومية والإنسانية الرائدة. ومن الصعب في هذه العجالة الإحاطة بأرائه كلها، وبنضاله ضد الظلم والعدوان، ومن أجل السلام العادل والوثام بين البشر . لقد فند البابا شنودة ادعاءات إسرائيل حول الحقوق التاريخية المزعومة في فلسطين . وبيّن عمق التزوير الذي لحأت إليه الصهيونية لتسوية احتلالها للأرض وتشريد ملايين العرب .

وهذا وحده كاف ليثير الإحترام تجاه هذه الشخصية الدينية الفريدة، التي تتوسع مع كل يوم دوائر الإعجاب بها. وسيبقى البابا شنودة نقطة مضيئة في تاريخ الأمة العربية، تسهم في تعزيز ثقة العرب بأنفسهم، وتستنهض حممهم لإسترجاع الحقوق".

أشكر الله وأشكر قداسة البابا، الذي أعطاني بركة مصاحبة قداسته في هذه الرحلة التاريخية . لقد كنا نلهث وراء قداسة البابا، ليس فقط في برنامج الرحلة المكثف، ولكن في استيعاب المعاني والدلالات التي تحملها مواقف وكلمات قداسته أثناء الزيارة . إن زيارة قداسة البابا لسوريا حققت إنجازات ، وفتحت أبواباً عديدة لمناقشات وتأملات حول عدة موضوعات ، مثل دور الكنيسة في المجتمع، والدور العربي والقومي للكنيسة المسيحية في الشرق الأوسط، والعيش المشترك والتلاحم بين المسلمين والمسيحيين، ووحدنة المسيحيين وشهادتهم المشتركة في العالم العربي، وغير ذلك وقيل أن نتطرق لتلك الموضوعات ، أود أولاً أن أقدم للقارئ الكريم ملخصاً لوقائع تلك الزيارة التاريخية :

### الوصول إلى دمشق :

حوالى التاسعة والنصف من مساء الخميس أول مايو ١٩٩٧، وصل قداسة البابا شنودة الثالث إلى مطار دمشق الدولي، يرافقه نيافة الأنبا بيشوى مطران دمياط

وسكرتير المجمع المقدس، وكاتب هذه السطور . وانضم إلى الوفد في دمشق نيافة الأنبا ابراهام مطران الكرسي الأورشليمي . استقبل قداسة البابا إستقبالاً رسمياً وكنسياً . فكان في استقباله : السيد الوزير محمد زيادة وزير الأوقاف السوري، و مندوب مفتي الجمهورية السورية، وعدد من كبار المسؤولين السوريين. والسفير انصرى في

سوريا السيد محمود شكرى وكبار رجال السفارة المصرية. وكان في استقبال قداسته : غبطة البطريرك الأنطاكي مار أغناطيوس زكا عيواص الأول بطريرك الكنيسة السريانية الأرثوذكسية ، وممثلو الكنائس في سوريا، والدكتور رياض جرحور الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط. كما حضر عدد كبير من الأقباط المقيمين في



### مع كبار رجال الدولة

الشعب، والسيد محمد سلمان وزير الإعلام، والدكتور جورج مصدقنى مستشار الرئيس، وقداسة البطريرك أغناطيوس هزيم، والمفكر الإسلامى محمد السماك .

البابا وعن يمينه الشيخ أحمد كفتارو وقداسة البطريرك زكا عيواص ، والدكتور محمود كفتارو منير المجمع الإسلامى. وعن يساره السيد عبد القادر قدورة رئيس مجلس



### مع بعض رؤساء الكنائس

والمطران سمير قفيعتى رئيس كنيسة الإنجليكان بفلسطين، والقس سليم صهيونى رئيس الكنيسة الإنجيلية .

البابا وعن يمينه البطريرك أغناطيوس هزيم (للروم الأرثوذكس) وعن يساره البطريرك ميشيل صباح (للكاثوليك اللاتين بفلسطين) ،

## إجتماعات رؤساء مجلس كنائس الشرق الأوسط

بدأت إجتماعات رؤساء مجلس كنائس الشرق الأوسط صباح الجمعة ٢ مايو ببطيركية السريان الأرثوذكس . وشمل الإجتماع الرؤساء الحاليين وهم :

☩ قداسة البابا شنودة الثالث

☩ غبطة البطريرك ميشيل صباح، بطريرك القدس للكاتوليك اللاتين .

☩ نيافة المطران خريستفوس متروبوليت ليماسول للروم

الأرثوذكس (بقبرص) .

☩ ائقس الدكتور سليم صهيوني رئيس الطائفة الإنجيلية في

سوريا ولبنان .

وحضر الرؤساء الفخريين وهم :

☩ غبطة البطريرك مار أغناطيوس زكا عيواص (عن السريان

الأرثوذكس) .

☩ غبطة البطريرك مار أغناطيوس هزيم (للروم الأرثوذكس

بأنطاكية) .

☩ نيافة المطران سمير قفيعتي مطران الإنجليكان بالقدس .

تتبع عن الأمانة العامة للمجلس : حضر الأمين العام الدكتور

القنن رياض جرجور، والأمين العام المشارك المطران بولس

صباح من الكنيسة المارونية بلبنان، والأمين العام المشارك الأستاذ

سمير مرقس من الكنيسة القبطية الأرثوذكسية .

وقد عقد المجلس جلستى عمل :

الأولى يوم الجمعة ٢ مايو ببطيركية السريان الأرثوذكس .

والثانية صباح السبت ٣ مايو ببطيركية الروم الأرثوذكس .

سوريا ولبنان، بتقديم نيافة الأنبا ابراهيم ومعه القمص بولس المحرقى  
كاهن كنيسة في لبنان .

## ٢- فنى بطيركية السريان الأرثوذكس

في صباح الجمعة ٢ مايو، توجه قداسة البابا إلى كاتدرائية مارجرس لسريان الأرثوذكس ، حيث استقبلته فرق الكشافة وجموع الشعب بالموسيقى فى الشارع، وصاحبت سيارته حتى مدخل الكاتدرائية .

ألقى غبطة البطريرك مار أغناطيوس كلمة ترحيب بقداسة البابا شنوده، قال فيها 'إننى بأسمى وبأسمى المجمع المقدس للكنيسة الأنطاكية السريانية الأرثوذكسية، أرحب بقداسة البابا شنوده فى هذه الكنيسة التى هى كنيسته . أرحب بالإنسان الذى أرسل من الله لكى يبدأ عهداً جديداً فى الكنيسة القبطية الأرثوذكسية الشقيقة وفى كل الكنائس الشرقية بوجه عام.. ثم تحدث غبطة البطريرك باستفاضة عن قداسة البابا شنوده منذ نعومة أظفاره، ورحلة حياته مع الله، وعطائه للكنيسة فى مصر وخارجها .. كما تحدث عن العلاقات القوية بين الكنيستين الشقيقتين القبطية والسريانية .

ثم ألقى قداسة البابا كلمة شكر فيها غبطة البطريرك على محبته. وتحدث عن الكنيسة السريانية الشقيقة وعلاقتها بكنيسةنا ، ذاكراً قدسيها أمثال القديس ساويرس الأنطاكي ، ومارافرام السرياني، ومار يعقوب السروجي، ومار سمعان العمودي، ومار فيليكسينوس وغيرهم.. ثم ألقى قدسته كلمة روحية عن قيامة السيد المسيح ، ومعنى أن المسيح باكورة الراقدين ، وأثر القيامة فى حياتنا ...



مع قداسة البطريرك أغناطيوس هزيم (للروم الأرثوذكس)



مع قداسة البطريرك مكسيموس حكيم للروم الكاثوليك

وفى نهاية الاجتماعات أعلن الأمين العام بيان المجلس فى مؤتمر صغرى، ذكر فىه الإهتمام بوحدة الكنيسة، والقضايا العربية. وجاء فى البيان : إننا نعلن من هنا ، من دمشق المدينة التاريخية العريقة.. التزامنا بقصيتنا العربية الواحدة، التى هى قضية كل كنيسة وكل مسيحي، مؤكدين التزامنا بالتواكب القومية، بوجوب تحرير كل أرضنا من الإحتلال الصهيونى، وإعادة الحقوق الوطنية المشروعة إلى الشعب الفلسطينى... وفى ختام البيان أكد المجتمعون تقديرهم للنهج القومى الذى تسلكه سوريا العربية بقيادة الرئيس حافظ الأسد ..

## ابابا شنوده فى جامع "أبوالنور" :

ظهر الجمعة توجه قداسة البابا شنوده الثالث على رأس وفد كنسى مسيحي كبير يضم رؤساء مجلس كنائس الشرق الأوسط الحاليين والفخريين والقيادات الكنسية فى سوريا، وفى مشهد غير مسبوق إلى جامع 'أبى النور' بدمشق . وأستعير بعض كلمات "جريدة السفير اللبنانية" فى وصف بعض جوانب الحدث :

'جامع أبو النور' فسبح الجنبات متعدد الطبقات، لكنه أضيق من أن يتسع للحشد الذى تعود أن يجى لسامع محاضرة المفتى أحمد كفتارو، فكيف واليوم وفى ضيافة دمشق البابا شنوده ... المفتى كفتارو على المنبر، يجلسه الكبر، وبعض آلام المفاصل، وليس من فسحة إلا للطريق من المتخل إليه.. ونسبة الشبان تكاد تكون هى الغالبية بين المؤمنين.. وفى الطبقة العليا تحتشد النساء خلف الزجاج ..

يزعق بوق سيارة المرافقة فينتبه الحشد إلى أن الموكب قد وصل.. بهدوء يتسم بشئ من الجلال، يتقدم موكب البطاركة والمطارنة (يتقدمه البابا شنوده) مخترقاً الحشد عبر العمر الذى بالكاد يتسع لهذه الجلائب السوداء المطلقة بزنانير حمراء وكفنسات أغلبها أسود.. اتسع صدر جامع أبى النور وسرى الإنتعاش فى صفوف المصلين، ولولا شئ من التهيب لكبروا ولرفعوا أصواتهم بتحية الإسلام لإخوتهم فى الإيمان .

رحب فضيلة المفتى أحمد كفتارو بقداسة البابا شنوده ومرافقيه وتحدث عن العلاقات الطيبة مع المسيحيين ثم دعا قداسة البابا شنوده لإلقاء كلمة .

## تصف جريدة "السفير" الموقف بالكلمات التالية :

'ثم يقدم (المفتى) ضيفه الكبير الأنبا شنوده فيقف عند طرف المنبر فى يمينه صليبه المميز، وفى اليسرى عصا. وتترقرق المواقف هادئة صافية على صلابتها: بسم الله الواحد أحييكم جميعاً. وبعد أن شكر قداسة البابا المفتى على دعوته، وعبر عن سعادته للمشاركة فى تلك المناسبة، ولزيارته الثانية لدمشق .

بدأ قداسه حديثاً مستفيضاً عن الإيمان بالإله الواحد، وأكد استحالة وجود أكثر من إله .. وقال 'نحن نؤمن بإله واحد غير

محدود فى كل صفاته، غير محدود فى قوته، وسلطانه غير محدود.. إله واحد فى يده الحياة والموت .

وتحدث عن إمكانيات العمل المشترك بين المسلمين والمسيحيين فى مواجهة الإلحاد ونشر الفضيلة ومحاربة الفساد. وفى العمل معاً فى القضايا الوطنية والقومية وأكد قداسه 'أن هناك مساحة عريضة يمكننا أن نعمل فيها معاً' .

وقال قداسه إننا نؤمن أن الناس جميعاً متساوون أمام الله فى الحقوق والواجبات ، وأن الله العادل لا يظلم أحداً ، وأن الله هو الحق وأن من يتصرف ضد الحق يتصرف ضد الله نفسه .

وتحدث قداسة البابا عن تعظيم السيد المسيح عن المحبة، حتى محبة الأعداء وقال :

'نحن لا نرى لنا عدواً إلا الشيطان وأتباعه. نحن نحب جميع الناس ونريد الجميع أن يكونوا عادلين ومحبين. الإنسان البار نحيه لأجل فضيلته، والإنسان الشرير نصلى لأجل أن يشفيه الله من شره' ثم تحدث قداسة البابا عن علاقات المودة مع المسلمين .

وقد قداسة البابا فكرة الشعب المختار لدى الإسرائيليين وزعمهم أنهم حكموا أورشليم ثلاثة آلاف سنة. قال إن اليهود ليسوا حالياً شعب الله المختار فقد كانوا شعب الله فى العهد القديم حينما كان العالم كله وثنياً . وقال إن اليهود حكموا أورشليم فترة قصيرة هى فترة حكم داود وسليمان، ثم حدث إنقسام بين الشعب فى عهد ابنه رحبعام .

وقال قداسة البابا 'إننا دعاء سلام، وإننا نريد السلام، ولكن نريده سلاماً عادلاً شاملاً. ثم تحدث قداسه عن أهمية وحدة العرب وأهمية الإنتقال من مرحلة الشجب والإدانة إلى مرحلة العمل الجاد والمنظم حتى لا ينطبق على العرب قول الشاعر العربى 'الشعونى ضرباً واشبعتهم سباً' . وتحدث قداسه عن أهمية الإعلام وشرح القضية العربية فى أمريكا والعالم العربى ولا يكتفى العرب بعقد مؤتمرات فى الدول العربية يحضرها العرب فنكون كمن نكلم أنفسنا' .

وحيا قداسة البابا صمود سوريا العربية بقيادة الرئيس حافظ الأسد والعلاقات الطيبة بين سوريا ومصر والرئيس حافظ الأسد وحسنى مبارك.

وبعد إنتهاء قداسة البابا من كلمته قال سماحة المفتى 'إننا نشكر قداسة البابا على ما نطق به من حكمة وإحكام وتوجيه وإرشاد لما يجب أن تكون عليه الأمة العربية. نشكره على تذكيره لنا أننا مقصرون فى مجال الإعلام . وتحدث بعد ذلك عن أهمية العمل العربى فى مجال الإعلام .

بعد اللقاء أقام المفتى مأدبة غذاء لقداسة البابا وصحبه فى القاعة الملحقة بالجامع .

## هـ- فى السفارة المصرية بدمشق :

مساء الجمعة ٢ مايو أقام السفير المصرى السيد محمود شكرى

حفل عشاء بمنزله تكريماً لقداسة البابا شنودة الثالث. دعا للحفل مفتى جمهورية سوريا الشيخ أحمد كفتارو وكبار رجال الدين من المسلمين والمسيحيين .

## ٨- رسامة كاهن جديد لخدمة الأقباط في لبنان وسوريا :

صباح الأحد ٤ مايو صلى قداسة البابا القداًس الإلهي بدير مارا فرام السرياني بمقره صينتايا، حضر القداًس وتناول فيه غبضة البطريرك أغناطيوس زكا وعدد كبير من مطارنة الكنيسة السريانية وكهنتها وراهبائها. وحضر القداًس عدد كبير من الأقباط والسريان. أثناء القداًس الإلهي قام قداسة البابا شنودة برسامة كاهن جديد لخدمة الأقباط في لبنان وسوريا هو القس يونس زكي سذك. وقام قداسة البابا برسامة بعض الشماسة في رتبة الأصيلتس. اشترك في الرسامة أصحاب النياحة الأنبا إبراهيم مطران القدس والأنبا بيثوى مطران دمياط وكاتب هذه السطور .

دير مارا فرام السرياني يقع على بعد حوالي ٤٥ دقيقة بالسيارة من دمشق.

اهتم بتعميره غبضة البطريرك مار أغناطيوس زكا عيواص، فإقام فيه مبنى كبيراً به كنيسة جميلة ومتسعة، وقاعات للإجتماعات والدراسة، وأماكن للإستضافة. وحالياً بالدير عدد من الرهبان، وبه كلية إنكليزية. وهو مقر ثانٍ لغبضة البطريرك في سوريا .

ظهر يوم الأحد أقام غبضة البطريرك مار أغناطيوس زكا عيواص حفل غذاء كبير بالدير، حضره حوالي ٤٠٠ شخصاً من كبار الشخصيات الدينية والسياسية والإجتماعية في سوريا ولبنان. وألقى فيه كلمة ترحيب بالبابا. كما ألقى قداسة البابا كلمة روحية .

## ٩- الرئيس حافظ الأسد يستقبل قداسة البابا :

بعد القداًس الإلهي يوم الأحد ٤ مايو توجه قداسة البابا، ومعه غبضة البطريرك ماراغناطيوس زكا عيواص، والوفد القبطي المرافق لقداسته إلى قصر الشعب بدمشق. حيث إستقبل سيادة الرئيس حافظ الأسد قداسة البابا بحفاوة ومودة بالغة . وقد أشاد الرئيس الأسد بمواقف قداسة البابا شنودة الوطنية القومية. وشكر قداسة البابا الرئيس الأسد على حفاوته، وعبر عن تقديره وإعجابه بالموقف العربي الصامد لسوريا تحت قيادة الرئيس الأسد .

إستغرق اللقاء حوالي الساعة . وحضره الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط، والمطران سمير قعقيتي، والمطران خريستوس، والقس سليم صهيوني، والأساتذة سمير مرقس بالإضافة إلى الوفد القبطي المرافق لقداسة البابا .

## ١٠- لقاء مع وزير الأوقاف السوري :

أقام السيد الوزير محمد زيادة وزير الأوقاف السوري مأدبة غذاء تكريماً لقداسة البابا، ظهر الإثنين ٥ مايو . حضرها مفتى سوريا، وكبار رجال الدين الإسلامي والمسيحي .

## ١١- زيارة الأديرة في سوريا :

\*صباح الإثنين ٥ مايو زار قداسة البابا ديرين للراهبات في سوريا. الدير الأول هو دير للراهبات على إسم القديسة تكلا الشهيدة ورقيقة القديس بولس الرسول . يقع الدير بقرية معولا وهي

## ٦- زيارات حبة للبطاركة في دمشق :

صباح السبت ٣ مايو زار قداسة البابا شنودة غبضة البطريرك مكسيموس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك بمقر بطريركيته بدمشق. ثم زار غبضة البطريرك أغناطيوس هزيم بطريرك أنطاكية للروم الأرثوذكس بمقر بطريركيته. في الزيارتين استقبل قداسة البابا بمحبة وحفاوة، وتبادل كلمات المحبة مع أخوته البطاركة .

## ٧- حفل غذاء يقيمها الأمين العام للمجلس وحديث عن المسيح وبني إسرائيل :

وظهر السبت ٣ مايو أقام الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط حفل غذاء لكبار الشخصيات في دمشق تحدث فيه الأمين العام مرحباً . ثم ألقى قداسة البابا شنودة كلمة شاملة تحدث قداسة البابا في كلمته عن مفهوم إسرائيل في العهد القديم الذي يختلف عن مفهوم إسرائيل حالياً . قال إن كلمة بني إسرائيل في العهد القديم أطلقت على أبناء يعقوب أبي الآباء الذي سمى إسرائيل. أما حالياً فإنها تمثل وضعاً سياسياً ضاعطاً. كما أن كلمة يهودي في العهد القديم لا تعني إسرائيلي بالمعنى الحديث . فموسى النبي كان يهودياً ولكن لا يعني هذا أنه من أتباع دولة إسرائيل .

اليهود في زمن الأنبياء كانوا الوحيدة الذين يعبدون الله في جو كله وثني . ما قيل عن الفلسطينيين في العهد القديم يختلف عن الوضع الحالي. فحالياً الفلسطينيون يعبدون الله وليس الأوثان . أضاف قداسة البابا أن المسيح وكّد حقاً في بيت لحم. وأوضح قداسته كيف أضطهد اليهود المسيح؟ وكيف رفضوه وصلبوه؟

كما تناول قداسته الآيات الكتابية التي تتناول عودة اليهود، وأوضح أنها تتعلق بعودتهم من سبي بابل وأشور، في أيام نحميا وعزرا في القرن السادس قبل الميلاد ، ولا علاقة لها بعودتهم لإقامة دولة إسرائيل الحالية. ودعا أن تكون حريصين في استخدام آيات الكتاب المقدس .

ثم أكد موقف قداسته الراض للتطبيع وقال "إن كلمة تطبيع تعني أن تجعل الأمور طبيعية، وكيف تكون العلاقات بين العرب وإسرائيل طبيعية، بينما إسرائيل لازالت تحتل الأراضي العربية.

وقال قداسته نحن نريد سلاماً عادلاً شاملاً . وقال نحن ندعاه سلام ولسنا ندعاه عداوة، ولكن السلام ينبغي أن يكون منياً على احترام الغير. وأكد قداسته قائل "نحن لا ننادي بحرب ولكننا ننادي أن يكون للعرب قوة والإستعداد للحرب يمنع الحرب" .

وخير بالذكر أن موضوع "المسيح وبني إسرائيل كان من الموضوعات المثارة أثناء زيارة قداسة البابا شنودة نتيجة تصريح نسب لقداسة البابا يوحنا بولس الثاني وقيل فيه أنه قال يُعد إستقباله لرئيس وزراء إسرائيل أن "المسيح ابن بار لإسرائيل" .

قرية يتكلم جميع سكانها اللغة الأرامية (السريانية). الدير يتبع بطريركية الروم الأرثوذكس، وبه مجموعة من الراهبات، وملحق به ملجأ لرعاية الفتيات اليتيمات .

\*الدير الثاني هو دير سيدة صيدنايا، وهو على اسم السيدة العذراء مريم. ويتبع أيضاً لبطريركية الروم الأرثوذكس، ويرجع تاريخ الدير للقرن الخامس الميلادي. وبه ايقونة أثرية للسيدة العذراء تماثل الأيقونة التي رسمها القديس لوقا الإنجيلي. وبالدير ٣٧ راهبة ، وملجأ للفتيات به ٥٠ فتاة. وبه أيضاً متحف للآثار المسيحية .

\*في الديرين استقبل قداسة البابا بحفاوة بالغة، وتبادل الكلمات مع المطران جورج زخم الذي استقبل قداسة البابا نيابة عن غبطة البطريرك أغناطيوس هزيم .

\*صاحب قداسة البابا في زيارته للأديرة غبطة البطريرك الأنطاكي مار أغناطيوس زكاء، وسيادة وزير السياحة السوري، وسيادة سفير مصر بسوريا الأستاذ محمود شكري .

## ١٢- استقبال شعبي حافل لقداسة البابا في مخيم اليرموك :

مساء الإثنين ٥ مايو زار قداسة البابا شنودة والوفد المرافق مخيم اليرموك بدمشق بناء على دعوة خاصة، والتقى بجماهير الشعب الفلسطيني في مركز حلوة زيدان بالمخيم .

لدى وصول قداسة البابا إلى المخيم استقبل استقبالاً شعبياً حافلاً. وردد أطفال المخيم هتافات الترحيب بقداسته .

ثم أطل قداسة البابا من شرفة القاعة، حيث أحتشد الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني بالشارع لتحية قداسته. خاطب قداسة البابا الجماهير قائلاً أشكركم على محبتكم وترحابكم، وأرجو أن يكون الله معكم في قصيتكم، وإن كان الله معنا فمن علينا.

ثم دخل قداسة البابا إلى القاعة التي ضاقت بالموجودين وبدأ الاحتفال الذي نقلت وقائعها للجماهير المحشدة في الخارج. كما نقلته إذاعة القدس بالبيت المباشر .

\*في البداية ألقى الرفيق عصام القاضي عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والأمين القطري للتنظيم الفلسطيني للحزب كلمة ترحيب قداسة البابا. قال فيها: يسرني أن أقول لكم يا قداسة البابا إنك موجود في قلب كل فلسطيني، بل في قلب كل العرب والمسلمين. فأنت لست بابا للأقباط والمسيحيين فحسب. إنك بابا كل الشرفاء في العالم الذين يناضلون من أجل الحق والعدل والذين يرفضون القهر والظلم . إنك بابا القدس وعكا وحيفا. إنك بابا الجولان وجنوب لبنان. إنك بابا العرب جميعاً. وقد أشاد في كلمته بمواقف قداسة البابا المناصرة للحق الفلسطيني .

\*كما ألقى الدكتور على عقله عرسان رئيس اتحاد الكتاب العرب كلمة حيا فيها قداسة البابا شنودة ومواقفه الوطنية وتمسكه بالثوابت المبدئية لنضال الأمة العربية .

\*ألقى قداسة البابا كلمة أشاد فيها بالرئيس حافظ الأسد ومواقفه الصامدة والشجاعة وقولته المشهورة .. إذا لم نستطع أن نتقدم

إلى الأمام ونحقق كل الحقوق، فعلينا أن نفخ صامدين ولا نتراجع إلى الوراء" . ودعا قداسة البابا إلى وحدة العرب وتضامنهم، وإلى العمل بجدية كشرح القضية العربية في أمريكا وأوروبا. وحذر من الانقسام داخل الصف الفلسطيني. وأكد قداسته موقفه الرافض للتطبيع مع إسرائيل لأن الأمور معها غير طبيعية لإستمرار احتلال إسرائيل للأرضى العربية. وتحدثت عن القدس وعما تقوم به إسرائيل من تزيف للحقائق التاريخية. وطالب الشعب الفلسطيني بوحدة الموقف وتحويل كلامهم إلى خطط، وتحويل الخطط إلى تنفيذ، من أجل استعادة حقوقهم المشروعة .

## ١٣- السفر إلى لندن :

صباح الثلاثاء ٦ مايو غادر قداسة البابا شنودة الثالث دمشق متوجهاً إلى لندن يصاحبه نيافة الأنبا بيشوى ونيافة الأنبا سراييون. كان في وداع قداسته بالمطار غبطة البطريرك مار أغناطيوس زكاء عيواص، ومدنوب من غبطة البطريرك أغناطيوس هزيم، ونيافة الأنبا ابراهام مطران القدس. وعن الدولة السورية قام بتوليع قداسة انبايا بالمطار السيد الوزير محمد زيادة وزير الأوقاف . كما كلن في وداع قداسته سيادة السفير المصري محمود شكري .

وعن إنطباع قداسة البابا عن الزيارة قال قداسته للتلفزيون السوري بالمطار: كانت زيارة حب تمتعت فيها بكرم رئيس سوريا وشعبها. أعجبت بسوريا في موقف صمودها وقوتها وحركة التعبير الواسعة. أعجبت بأهلها في محبتهم وروحهم الطيبة. رأيت الحرية التي يتمتع بها الكل. كما سجل قداسة البابا تقديره للصداقة التي تربط بين الرئيسين حافظ الأسد وحسني مبارك وقال أنهما على خط واحد .



## ترجمة كتب للبابا إلى الإنجليزية

تمت ترجمة وطبع كتابين لقداسة البابا هما :

١ - كتاب : "من هو الإنسان؟"

تحت عنوان: What is Man?

الكتاب في ٢٢٤ صفحة ، مزود بلوحات فنية .

٢ - كتاب : تأملات في بعض مزامير باكر .

بعنوان: Contemplations on Some Psalms of the Matin Prayer

الكتاب في ١٠٤ صفحة - مزود بلوحات فنية .

قامت بترجمة الكتابين الدكتوراة وداد عباس .

واللوحات الفنية للفنانة تاسوتي سوسن .

\*\*\*

كما أعيد طبع ترجمة كتاب (طبيعة المسيح)

بعنوان : The Nature of Christ

# البابا في لندن

## دير الأنبا أنطونيوس بالخرطوم

فى صباح الأربعاء ٥/٧ استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا دانيال مطران الخرطوم والجنوب الذى يقيم حالياً فى لندن للعلاج. وكان معه القس متاوس الأنطوني .

وطلب نيافة الأنبا دانيال اعتماد الدير الذى أنشأه فى الخرطوم باسم دير الأنبا أنطونيوس، مع تقديم تقرير عنه .

وتكرر نيافته أنه قد زار هذا الدير أصحاب النياقة : الأنبا باخوميوس، والأنبا بيمس، والأنبا مرقس، والأنبا متاوس، والأنبا صموئيل، والأنبا صرابامون أسقف عطيرة، وأمرمان. وأنهم شهدوا أن الدير يستوفى كل الشروط .

ينتظر أن يعرض قداسة البابا طلب نيافة الأنبا دانيال لإعتماد الدير على المجمع المقدس فى إجتماعه المقبل السبت السابق لعيد العنصرة الذى يوافق ١٤/٦/٩٧ .

## جسد الأنبا صرابامون (الأول) أسقف الخرطوم القديم

طلب نيافة الأنبا دانيال من قداسة البابا نقل جسد الأنبا صرابامون المحفوظ فى كنائس مصر القديمة إلى السودان . والأنبا صرابامون من أساقفة القرن الماضى. وقد عمر كنائس فى السودان .

## لجنة بابوية إلى ويلز

انتدب قداسة البابا أصحاب النياقة : الأنبا بيشوى، والأنبا سرابيون، والأنبا دميان لدراسة ما يختص بكنيستنا فى ويلز بغربى إنجلترا واجتمعوا بالقس بولا الأنبا بيشوى وبعض أعضاء مجلس الكنيسة وذلك يوم ٩٧/٥/٧ .

## مقابلات فى لندن

استقبل قداسة البابا المشرفين على Bless U.K. فى لندن. وتدارس معهم العمل الإجتماعى لأسقفية الخدمات .

استقبل أيضاً مجلس كنيسة مارمرقس بكنسجتون، حيث عرضوا عليه ما يقوم به المجلس ، واستمعوا إلى توجيهاته .

استقبل قداسة البابا أيضاً القس ميخائيل بخصوص تدبير الخدمة فى كنيسة العذراء والملاك بشمال لندن .

حضر قداسة البابا والآباء الأساقفة حفلاً أقامه لهم فى منزله الدكتور ايهاب عضو مجلس كنيسة مارمرقس بلندن .

## زيارتان للمرضى

ذهب قداسة البابا إلى المستشفى لزيارة الفنان المعروف جورج سيدهم. كما ذهب إلى مستشفى آخر حيث تعالج زوجة المهندس ولیم متياس عضو المجلس الملئ العام. وصلى ثلاثين .

وصل قداسته إلى لندن يوم ٩٧/٥/٦ قادماً إليها من سوريا. وكان فى استقباله بمطار هيثرو الدكتور محمد شاكر سفير مصر فى لندن وعميد السلك الدبلوماسى بها، ومعه القنصل د. سميحة أبو شيت وكذلك الأسقف دينيس مندوباً عن رئيس أساقفة الكنيسة الإنجليكانية . وأيضاً بعض مطارنة وأساقفة كنيستنا القبطية، الأنبا دانيال مطران الخرطوم والجنوب، والأنبا ميصائيل أسقف برمنجهام، والأنبا مرقس الأريترى، والأنبا أنطوني أسقف أسكتلنده وأيرلندا وتوابعها وكثيراً من الآباء الكهنة الذين يخدمون فى المملكة المتحدة ...

## إجتماع خاص بإنشاء

### إكليريكية قبطية فى لندن

إجتمع قداسة البابا فى مساء الثلاثاء ٥/٦ مع الآباء كهنة لندن القمص أنطونيوس ثابت، والقمص بيشوى بشرى ، والقس أنجيلوس الأنبا بيشوى، والقس ميخائيل ابراهيم لمناقشة المشروع الذى عرضوه لإنشاء فرع للكلية الإكليريكية فى لندن .

حضر الإجتماع نيافة الأنبا بيشوى نوقش فى الإجتماع : المناهج والمواعيد والأساتذة والإداريات . وتقرر أن يكون مكان الكلية فى مركزنا القبطى فى استيفينج.

## مع المدير العام

### لشركة I.B.M.

تقابل قداسة البابا مع الأستاذ خليل برسوم رئيس شركة I.B.M. فى كندا وإنجلترا بصدد الإتفاق على شراء أجهزة للبطريركية لمشروع متكامل للكمبيوتر .

## فى مطار لندن

قداسة البابا يتحدث مع سفيرنا فى لندن الدكتور محمد شاكر. وقد ظهر فى الصورة نيافة الأنبا ميصائيل أسقف برمنجهام، ونيافة الأسقف دينيس مندوب رئيس أساقفة الكنيسة الإنجليزية .







في صباح الخميس ٥/١٥ توجه قداسة البابا إلى كنيسة الملاك ميخائيل في منطقة أورانج كاوتني، حيث قام بتدشين المعمودية. [وهي تشمل معمودية للصغار، وأخرى للكبار، ينزلون إليها ويصعدون بسلم على نسق معمودية المقر في دير الأنبا بيشوى بيرية شيهيت]. حضر التدشين صاحبا النياقة الأنبا سراييون والأنبا بيسنتي. وفي الصورة قداسة البابا ويده قارورة الميرون وإلى جواره القمص فليمون محروس.



## البابا في لوس أنجلوس

وصل قداسة البابا إلى لوس أنجلوس يوم الجمعة ٥/٩ قادماً من كليفلاند. وكان في استقباله الآباء كهنة الإيثارشية. ومعهم نياقة الأنبا صرابامون رئيس دير الأنبا بيشوى، ونياقة الأنبا كاراس رئيس دير الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا.

### اجتماعات لمناهج مدارس الأحد

كان أول اجتماع يوم السبت ٥/١٠ في كنيسة الشهيد أبي سيقين والقديس الأنبا إبرام أسقف القيوم في منطقة تورنس، وحضره الآباء كهنة لوس أنجلوس وعدد كبير من الخدام. وتحدث فيه قداسة البابا عن مسئولية الخادم وروحانيته، وتأثير ذلك في الخدمة.

وكان الاجتماع التالي يوم الأحد ٥/١١ في كنيسة القديس ماريوحنا الحبيب في منطقة كوفينا. وقد حضره الآباء الكهنة وأمناء وأمينات التربية الكنسية. وقد تحدث فيه قداسة البابا عن المنهج بصفة عامة، وما ينبغي أن يشمل من موضوعات ودروس. والاجتماع الثالث كان يوم الثلاثاء ٥/١٣ في كنيسة الشهيد مارجرس في منطقة بلفلور. وتحدث فيه قداسة البابا عن منهج مرحلة الطفولة المبكرة، في الدراسة الابتدائية وما قبل المدرسة Pre School.

### عيد القديس أثناسيوس الرسولي

في مساء الأربعاء ٥/١٤ توجه قداسة البابا إلى كنيسة العذراء والقديس أثناسيوس في منطقة الفالي في عشية عيد القديس أثناسيوس للاحتفال بعيدة. وألقى قداسة البابا كلمة عن هذا القديس العظيم. وحضر الاحتفال عدد من الآباء الأساقفة، وغالبية الكهنة وجمهرة من الشعب.

### اجتماع مع الآباء الكهنة

في يوم الخميس ٥/١٥، اجتمع قداسة البابا مع الآباء كهنة الإيثارشية، حيث ألقى عليهم محاضرة عن [الكاهن والتعليم].

### في كنيسة مارمرقس

في مساء الجمعة ٥/١٦ توجه قداسة البابا ومعه نياقة الأنبا سراييون إلى كنيسة مارمرقس وهي أقدم كنائس لوس أنجلوس بل أقدم الكنائس في كل الولايات المتحدة [تأسست سنة ١٩٦٩]. وكان قد أصابها حريق منذ حوالي شهر.

لذلك كان الاجتماع في قاعة إلى جوار الكنيسة تحولت إلى كنيسة. حيث ألقى نياقة الأنبا سراييون كلمة. ثم تكلم القمص بيشوى غريبال والقس مرقس حنا. وبعد ذلك ألقى قداسة البابا عظة مناسبة. وبعد ذلك تفقد حالة الكنيسة بعد احتراقها. وصلى مع الجميع من أجل إعادة بناء الكنيسة. علماً بأن الكنيسة كان مؤمناً عليها ضد الحريق.

# البابا في نيوجرسي

وصل قداسة البابا إلى نيوجرسي في غروب السبت ٥/١٧ وفي صحبته نياقة الأنبا سزابيون الذي سافر في نفس اليوم إلى جنيف بسويسرا .

مرور ٢٠ سنة على تأسيس

كنيسة العذراء في إيست برنزويك

ذهب قداسة البابا إلى كنيسة العذراء بإيست برنزويك في نيوجرسي يوم الأحد ١٨ مايو للتهنئة بعيدها .

قبل قداسه بترحيب كبير جداً . وكانت الكنيسة مزدحمة ازدحاماً فاتقاً للحد . وتوالت الكلمات والأحان : تحدث القمص بيشوى ديمتري الذي احتفلت الكنيسة بمرور ٢٠ سنة على سيامته ، ثم القس أنطونيوس طنبيوس، وبعده أمين مدارس الأحد، وإحدى الفتيات. وخورس الكنيسة حيث القيت أناشيد بالعربية والإنجليزية والقبطية .

وأخيراً ألقى قداسة البابا كلمة هنا فيها الكنيسة والقمص بيشوى . وركز على أهمية العناية بالأطفال والشباب . وتم توزيع الجوائز والهدايا .

حضر الحفل أصحاب النياقة : الأنبا رويس ، والأنبا أغناطيوس، والأنبا بولا، والأنبا مرقس، وعدد كبير من الآباء الكهنة.

وضع البابا حجر أساس هذه الكنيسة في ١٧ أبريل ١٩٧٧، وسام القس بيشوى ديمتري كاهناً لها في ١٩٩٧/٥/٢٢ وراقاه قمصاً سنة ١٩٨٨ وقام بتدشين الكنيسة في ١٦ سبتمبر ١٩٨٩ . واجتمع بشعب الكنيسة سنة ١٩٩٢ حيث تم تدشين المعمودية أيضاً . وفي ١٤ نوفمبر ١٩٩٥ سام القس أنطونيوس طنبيوس كاهناً آخر لها .

القمص أنطونيوس راغب

هو أول قس قام قداسة البابا شنوده بسيامته. احتفل الآباء الكهنة بالعيد القصى لسيامته في المقر البابوي بنيوجرسي يوم ٥/٢٠ وقام قداسة البابا بتهنئته. سيقوم قداسة البابا بعمل حفل للقمص أنطونيوس في سبتمبر المقبل إن شاء الله .

استقبالات فردية لآباء كهنة

استقبل قداسة البابا في لقاء فردي عدداً من الآباء الكهنة هم :

☞ القمص بيشوى وبيع بخصوص عودته إلى طنطا من خدمة بايون .

☞ القس ويصا يساده بخصوص الأرض المزمع شراؤها في ستاتن آيلاند .

☞ القمص مينا ابراهيم الذي طلب سيامة كاهن آخر يساعده في مليون .

☞ القس شنوده حليم : عن البداية في بناء مبنى الخدمات للكنيسة في هومديل .

☞ القمص بيشوى ديمتري ومعه القس أنطونيوس طنبيوس للشكر على زيارة البابا للكنيسة .

☞ القس داود بباوى بخصوص حفل العيد القصى للقمص أنطونيوس راغب .

☞ القس روقائيل زكى يشرح موضوع طلب كنيسة في South Jersey .

☞ القمص مينا يتي يشرح احتياج بروكلن لكاهن آخر معه .

☞ القس أمونيوس جرجس يشرح مشروع إنشاء أرض واسعة لاحتياج الشباب إلى مكان خلوة في تورنتو .

☞ القمص أنجيلوس ميخائيل سعد يشرح ما تم في بناء الكنيسة الجديدة ، ويقوم بتزجيج شخص للكهنة معه .

☞ القس رويس مقار يشرح نمو الخدمة في أستوريا ، والبحث عن كنيسة .

☞ القس رويس مرقس يشرح ما تم في علاج إينته، وقرب عودته إلى الإسكندرية .

☞ القس ميخائيل إدوارد (من كليفلاند) الذي صاحب قداسة البابا في عودته .

اجتماع مع الآباء الكهنة

استقبل قداسة البابا في مقره بنيوجرسي ٢٩ من آباء كهنة تورنتو والولايات المتحدة وذلك في صباح الثلاثاء ٥/٢٠ .

وكان الحديث حول الكلية الإكليريكية بنيوجرسي، وإعداد الخدام، وأهمية تسجيل كل عضو في الكنيسة ...

نياقة الأنبا غريغوريوس

استقبل قداسة البابا في مقره بنيوجرسي في مساء السبت ٥/١٧ نياقة الأنبا غريغوريوس وكان معه مدام سيسيل ابنة اخته، وزوجها الدكتور فرج رشدي وابنتهما كارولين ، حيث يقيم نياقته في بيتهم بإيست برنزويك . ويشرف الدكتور فرج على متابعة علاجه . وكان نياقته أيضاً في وداع قداسة البابا مساء الثلاثاء ٥/٢٠ .

البابا يقابل كهنة من كندا

في يوم الإثنين ٥/١٩ استقبل قداسه أربعة آباء كهنة من مونتريال تحدث معهم في أمور رعيتهم وهم :

القمص بيشوى سعد - القس ساراقيم يوسف - القس ميخائيل عزيز - القس يوسف سدره .

وفي يوم الثلاثاء قابل من الآباء كهنة تورنتو وميسوجا :

القمص أنجيلوس ميخائيل سعد - القس رويس عوض - القس أمونيوس جرجس .

مقابلات مع ممثلي كنائس

في يوم الأحد ٥/١٨ وفي المقر البابوي بنيوجرسي استقبل قداسة البابا :

مجموعتين من كنيسة مارمرقس في واشنطن، لبحث موضوع الخدمة الكهنوتية في واشنطن وفي البلاد المحيطة بها .

☞ مجموعة من South Jersey يطلبون كاهناً لخدمتهم، وناقش معهم قداسة البابا ما يلزم لإنشاء كنيسة .

☞ مجموعة من ليمانون بنسلفانيا (جوار هارسبرج) وحاجتهم لأب كاهن لخدمتهم واستعدادهم لذلك .

☞ الأستاذ حسام عالي عن خدمة كنيسة الأنبا تكلا بيرانميون .

☞ كما استقبل القس شنوده دوس من كنيسة العذراء بأوتوا .

☞ واستقبل مجموعة من كنيسة بايون بخصوص خدمة هذه المنطقة .

# كنائس المهجر : ١٦ كنيسة قبطية في نيوجيرسي ونيويورك

## نيوجيرسي NEW JERSEY

1 - Coptic Orthodox Church  
Archdiocese of North America  
5 Woodstone Drive  
Cedar Grove, NJ 07009  
T - 201-857-0078 - 201-857-2307  
F - 201-857-1315

١ - كنيسة المقر البابوي :

ويخدمها: القمص بيمن الأنبا بيشوى .

والقس أرسانيوس الأنبا بيشوى.

\*\*\*

2 - Coptic Orthodox Church of  
St. Mark  
427 West Side Avenue  
Jersey City, NJ 07304  
T - 201-333-0004 - 201-333-0013  
F - 201-333-0502

٢ - كنيسة مارمرقس بجرسي :

ويخدمها : القس ابرام سليمان .

والقس يوانس تادرس حنا .

\*\*\*

3 - St. George and St. Shenouda  
835 Bergen Avenue  
Jersey City, NJ 07306  
T - 201-332-8369  
F - 201-434-4890

٣ - كنيسة مارجرس والأنبا شنوده

بجرسي :

ويخدمها القمص أنطونيوس راغب.

والقس داود بباوى .

والقس سوريال سوريال .

\*\*\*

4 - St. Mary Coptic Orthodox  
Church  
P. O. Box 626  
East Brunswick, NJ 08816  
T - 908-297-9882 - 908-821-5310  
F - 908-254-0054

٤ - كنيسة العذراء بايست برنزويك :

ويخدمها : القمص بيشوى ديمترى

والقس أنطونيوس طنبيوس .

\*\*\*

5 - St. Antonious and St. Mina  
147 Park Avenue  
East Rutherford, NJ 07073  
T - 201-933-2226  
F - 201-933-7066

٥ - كنيسة القديس أنطونيوس

ومارينا برازرفورد :

ويخدمها : القس اثناسيوس فرج .

\*\*\*

6 - St. Mina Coptic Orthodox  
Church P. O. Box 465  
Holmdel, NJ 07733  
T - 201-671-4183

٦ - كنيسة مارينا بهومديل :

ويخدمها القس شنوده توفيق .

\*\*\*

7 - St. Paul Coptic Church  
(Atlantic City)  
T - 609-272-8533  
F - 609-272-8666

٧ - كنيسة القديس بولس باتلانك

سقى : ويخدمها القس شنوده عوض الله .

\*\*\*

8 - St. Abanoub & St. Antonios  
Coptic Orthodox Church  
Bayonne, NJ 07002

٨ - كنيسة القديس أبانوب والقديس

أنطونيوس ببايون: وكان يخدمها كهنة

كنيسة مارمرقس والقس بيشوى وديع .

## نيويورك NEW YORK

1 - St. Mary and St. Antonios  
606 Woodward Avenue  
Ridgewood, NY 11385  
T - 718-386-4111  
F - 718-381-7567

١ - كنيسة العذراء والأنبا أنطونيوس

بكوينز : ويخدمها القمص يوحنا تادرس .

والقس أنطونيوس مكارىوس .

\*\*\*

2 - Coptic Orthodox Church of  
St. George  
1105 67th Street  
Brooklyn, NY 11219  
T - 718-259-1564  
F - 718-259-2899

٢ - كنيسة مارجرس ببروكلن :

ويخدمها : القمص مينا كامل بنى .

3 - Archangel Michael and  
St. Mina  
4095 Amboy Road  
Staten Island, NY 10308  
T - 718-966-5278  
718-227-1531

F - 718-966-5728

٣ - كنيسة الملاك ميخائيل ومارينا:

ويخدمها: القس ويصا بساده .

\*\*\*

4 - St. Abraam Church  
90 Woodbury Road  
Woodbury, NY 11797  
T - 516-367-7996  
F - 516-367-7996

٤ - كنيسة الأنبا ابرام أسقف القيوم

بلونج أيلاند : يخدمها: القس ميخائيل طويبا.

والقس جرجس صبحى تادرس .

\*\*\*

5 - Virgin Mary and St.  
Pakhomious P. O. Box 322  
West Nyack, NY 10994  
T - 914-356-5257  
F - 914-356-6679

٥ - كنيسة العذراء والأنبا باخوميوس

بنيواك : ويخدمها القس يعقوب نعيم غالى .

\*\*\*

6 - St. Mark Coptic Orthodox  
Church

530 Lehigh Station Road

Rochester, NY 14586

T - 716-334-1040

F - 716-359-4641

٦ - كنيسة مارمرقس بروتشستر :

ويخدمها : القس مينا رويس .

\*\*\*

7 - Coptic Orthodox Church  
Virgin Mary and St. Demyana  
Westchester, New York

٧ - كنيسة العذراء والقديسة دميانة

بوستشستر : ويخدمها القس أنجيلوس دوس.

\*\*\*

8 - St. George Coptic Orthodox  
Church Astoria, Queens

٨ - كنيسة مارجرس بأستوريا :

ويخدمها القس رويس مقار .

# الأمور المختصة بملكوت الله



## الباب ثلاثون الثالث

بمناسبة فترة الأربعين يوماً التي نعيشها الآن، نتذكر ما قيل عنها في سفر أعمال الرسل، أن السيد المسيح كان فيها يظهر لتلاميذه 'يتكلم عن الأمور المختصة بملكوت الله' (أع: ١٤: ٣). فما هي تلك الأمور المختصة بملكوت الله؟

### اهتمام الرب بالملكوت

لاشك أن ملكوت الله، كان أهم شيء في رسالة السيد المسيح، قبل صليبه وبعده .

منذ خلقنا الله، كنا في ملكوته، لأنه أوجدنا من العدم؛ فصرنا له، ولكن هذا الملكوت لم يستمر. فلماذا؟ يقول الرسول :  
'إنسان واحد دخلت الخطية إلى العالم، وبالخطية الموت. وهكذا احتاز الموت إلى جميع الناس..'. 'خطية الواحد قد ملك الموت' (رو: ٥: ١٢، ١٧) .

وهكذا ملك الشيطان، ودعى رئيس هذا العالم .

أكثر من مرة ، أطلق عليه السيد الرب هذا اللقب :

ففي إقترابه إلى الفصح الأخير، قال 'الآن يطرح رئيس هذا العالم خارجاً' (يو ١٢: ٣١). وقال في حديثه عن الروح القدس يوم الخميس الكبير إنه يبكت العالم على دينونة' لأن رئيس هذا العالم قد دين' (يو ١٦: ١١). وقال أيضاً في حديثه في ذلك اليوم 'رئيس هذا العالم يأتي، وليس له في شيء' (يو ١٤: ٣٠) .

وكان لابد أن يئزغ الملك من الشيطان، لكي يملك المسيح .

أو لكي يسترد ملكه الذي كان له منذ البدء .

وقد تجسد الرب ، لكي يفدى الإنسان، ويسترد هذا الملك. وهكذا قيل عنه في أول بشارته، بعد العماد: 'جاء يسوع إلى الجليل، يكرز ببشارة ملكوت الله. ويقول قد كمل الزمان، واقترب ملكوت الله. فتوبوا وآمنوا بالإنجيل' (مر: ١٤، ١٥) .

لقد بشر الرب باقترب الملكوت، لأن الملكوت لم يكن قد تم بمجرد مجيئه، إنما كان سيتم بصليبه..

وهكذا علم تلاميذه، والعالم أجمع، أن يصلوا قائلين: ليأت ملكوتك (مت: ٦: ١٠) .

ليأت ملكوتك داخلنا: فملك على قلوبنا وافكارنا وحواسنا ومشاعرنا. تملك على حياتنا كلها، على الوقت وعلى الإرادة، وعلى كل ما نملك. ويأتي ملكوتك أيضاً على العالم كله، على الخراف الأخر التي ليست من هذه الحظيرة' (يو ١٠: ١٦) .

بل ليأت ملكوتك الأبدي، حينما تسلّم الملك لله الأب. حينما تبطل كل رئاسة وكل قوة. حينما يخضع كل شيء تحت قدميك. وآخر عدو يبطل هو الموت (١كو ١٥: ٢٤-٢٧) .

نعم كل هذا سلمه الرب لتلاميذه، ضمن الأمور المختصة بملكوت الله .

### متى ملك الرب؟

ملك الرب على الصليب، لما اشترانا بدمه (رو: ٥: ٩) .

ولذلك قيل في آخر عزامير الساعة السادسة التي نتذكر فيها صلب السيد المسيح 'الرب قد ملك وليس الجلال، ليس القوة وتمنطق بها' (مز ٩٣: ١). نعم ليس هذه القوة التي هزم بها الشيطان، واسترد الملك منه ...

وفي أول مزمو من الساعة التاسعة، التي فيها نتذكر موت الرب عنا، وردت عبارة 'الرب قد ملك على خشية' (مز ٩٦: ١٠). وقد تكررت في مزامير الساعة التاسعة عبارة 'الرب قد ملك'.. فنقول في صلاتنا 'الرب قد ملك، فلتتهج الأرض' (مز ٩٧: ١). 'الرب قد ملك، فلتترعد الشعوب' (مز ٩٩: ١) .

حقاً بموت الرب، قد ملك الذين كانوا تحت حكم الموت، فمات هو عنهم .

وبموته داس الموت، وأبطل حكم الموت، واشترانا.. وكما قال الرسول: 'لأنكم قد اشتريتم بثمن' (١كو ٦: ٢٠). 'عالمين أنكم افتديتم.. بدم كريم، كما من حمل بلا عيب ولا دنس، دم المسيح' (١بط: ١٨، ١٩). وهكذا كان السيد المسيح -على الصليب - عاملاً الصلح بدم صليبه' (كو ١: ٢٠) .

وبهذا الصلح بيننا وبين الله ، أدخلنا إلى ملكوته .

### الأمور المختصة بالملكوت

\*لعل أول أمر هو الفداء ، وحمله الخطية نيابة عنا ،

\* هذا هو أول أمر تحدث فيه السيد المسيح مع تلاميذه: دخول

الملكوت بدم المسيح. حتى في ملكوته الأبدي، ظهر 'وهو متسريل بثوب مغموس بدم. ويدعى كلمة الله' (رو: ١٩: ١٣) ...

ولما كان الرب قد ملك بدمه، نقني له في يوم الجمعة الكبيرة

التي سفك فيها دمه نحن بيك أثرونوس **Πεκρονος** .

نقول له فيه 'كرسيك (عرشك) يا الله إلى دهر الدهور. قضيب

الاستقامة هو قضيب ملكك' (مز ٤٥: ٦) (عب ١: ٨) .

وما معنى 'قضيب استقامة هو قضيب ملكك؟' معناه أن هذا

الملك قد تم بالاستقامة ، أي بالحق والعدل ، عندما أخذ العدل

الإلهي حقه كاملاً على الصليب ، وتم استيفاء حكم الموت الذي

احتاز إلى جميع البشر .

بهذا الدم بدأ تأسيس ملكوت الله. ولكن لمن؟ "للذين يخلصون" (أع: ٢٤: ٤٧). وكيف يخلصون؟ أولاً بالإيمان ...

\* وهنا حدث المسيح تلاميذه عن الأمر الثاني الخاص بالملكوت، وهو الإيمان :

هذا الذي قاله من قبل لنيقوديموس 'هكذا أحب الله العالم ، حتى بذل ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية' (يو: ٣: ١٦) .

\*\*\*

لقد بدأ الملكوت على الصليب. وأول دليل على ذلك، أن الرب فتح الفردوس، وأدخل فيه الراقدين على رجاء .

نزل إلى أقسام الأرض السفلى، وسبى سبياً (اف: ٤: ٩، ٨). وأصعد أولئك الذين 'لم ينالوا المواعيد، بل من بعيد صدقوها وحيوها.. وبيعتون وطناً أفضل أى سماوياً' (عب ١١: ١٣، ١٦) . كان لابد للملكوت أن ينتشر في كل أرجاء الأرض ..

\*\*\*

لذلك قال لهم سرّاً آخر يختص بالملكوت وهو قبول الأمم . فقال لهم "ذهبوا إلى العالم أجمع. واكرزوا بالإنجيل للخليفة كلها" (مر ١٦: ١٥). وأيضاً "ذهبوا وتلمذوا جميع الأمم. وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس. وعلموهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم به" (مت ٢٨: ١٩، ٢٠) .

ولانتشار الملكوت "ستالون قوة متى حلّ الروح القدس عليكم. وحينئذ تكونون لى شهوداً في أورشليم، وفي كل اليهودية والسامرة، وإلى أقصى الأرض" (أع: ١: ٨) .

\*\*\*

بهذا سلّمهم المعمودية ضمن الأمور المختصة بملكوت الله. فالخلاص لن يكون بالإيمان فقط، إنما كما قال لهم "من آمن واعتمد، خلص" (مر ١٦: ١٦).. فالمعمودية هي موت وقيامة معه (رو ٦). لأنه بمقتضى رحمته خلصنا بغسل الميلاد الثاني وتجديد الروح القدس" (تى ٣: ٥) 'مفتونين معه بالمعمودية' (كو ٢: ١٢) . وهكذا فعل تلاميذه حسبما أوصاهم . وكانوا يعمدون كل الذين يؤمنون . بل أنهم في يوم الخمسين، يوم حلول الروح القدس، عمدوا في ذلك اليوم ثلاثة آلاف نفس (أع: ٢: ٤١).

وبهذه المعمودية يصبح الذين آمنوا من بني الملكوت ...

\*\*\*

ولكن لكي يؤمن الناس ويعتمدوا ، ينبغي أن يبشروهم . ولهذا اهتم الرسل جداً بأن يعكفوا على الصلاة وخدمة الكلمة (أع: ٦: ٤). لماذا؟ لأنه إن كان كل من يدعو باسم الرب يخلص. فكيف يدعون بمن لم يؤمنوا به؟ وكيف يؤمنون بمن لم يسموا به؟ وكيف يسمعون بلا كارز؟ (رو ١٠: ١٣، ١٤) .

وهكذا كانت الكرازة من الأمور المختصة بالملكوت .

فخرج الرسل فيما بعد ، يكرزون حسبما أمرهم المسيح. ونجحت كرازتهم "وكان الرب في كل يوم يضم للكنيسة الذين يخلصون" (أع: ٢: ٤٧). وكان مؤمنون يتضمون للرب أكثر:

جماهير من رجال ونساء (أع: ٥: ١٤) "وكانت كلمة الله تنمو، وعدد التلاميذ يتكاثر جداً في أورشليم، وجمهور كثير من الكهنة يطيعون الإيمان" (أع: ٦: ٧). وبنيت الكنائس في كل مكان "وأما الكنائس في جميع اليهودية والجيليل والسامرة، فكان لها سلام، وكانت تُبنى وتسير في خوف الله. وتتغزية الروح القدس كانت تتكاثر" (أع: ٩: ٣١) .

إن طبيعة النمو من الأمور المختصة بملكوت الله .

وهكذا كان الرب قد سبق وقال لهم 'هكذا ملكوت الله: كأن إنساناً يلقى البذار على الأرض، وينام ويقوم ليلاً ونهاراً، والبنار يطلع ويتمو وهو لا يعلم كيف؟ لأن الأرض من ذاتها تأتي بثمر: أولاً نباتاً، ثم سنبلًا، ثم قمحاً ملأً في السنبلة.. (مر ٤: ٢٦-٢٨) .

\*\*\*

علمهم أيضاً أن التوبة من الأمور المختصة بملكوت الله .

لأنه "إن لم تتوبوا، فجميعكم كذلك تهلكون" (لو ١٣: ٣، ٥) . وهكذا أعطى الله التوبة للحياة (أع: ١١: ١٨) .

ولكن لا يستطيع الناس أن يتوبوا ، إن لم يتجدد القلب من الداخل بالروح القدس (تى ٣: ٥). وهكذا سلّمهم الرب في تلك الأيام منح الروح القدس. فبذلك تصبح أجساد الناس هيكل للروح القدس، وروح الله يسكن فيهم (١ كو ٣: ١٦) (١ كو ٦: ١٩). وإذا يسكن روح الله فيهم، إنما يملك عليهم .

وهكذا علمهم أن منح الروح القدس من الأمور المختصة بملكوت الله .

ونفذ الرسل هذا التعليم. فكانوا يضعون أيديهم على المعمدين، ويعطونهم الروح القدس. كما فعل القديسان بطرس ويوحنا مع أهل السامرة (أع: ٨: ١٦، ١٧). وكما فعل القديس بولس مع أهل أفسس (أع: ١٩: ٥، ٦).. وفيما بعد استخدمت المسحة المقدسة (١ يو ٢: ٢٠، ٢٧)

\*\*\*

من الأمور المختصة بملكوت الله أيضاً، سلّمهم سر الأختارستيا. هذا الذي كان قد تكلم عنه قبلاً، حينما تحدث عن خبز الحياة، الخبز النازل من السماء (أع: ٦). قائلاً 'من يأكل جسدي ويشرب دمي، فله حياة أبدية، وأنا اقيمه في اليوم الأخير' 'من يأكل جسدي ويشرب دمي، يثبت فيّ وأنا فيه' (يو ٦: ٥٤، ٥٦) .

ولما لم يكن بولس الرسول مع الأحد عشر خلال الأربعين يوماً، لأنه لم يكن قد آمن بعد.. لذلك سلّمه الرب بعد إيمانه هذا السر. ويدوره سلّم هذا السر في رسالته الأولى إلى كورنتوس (١ كو ٢: ٢٦) .

إذن فقد تسلّم الرسل من الرب أسرار الكنيسة باعتبارها من الأمور المختصة بملكوت الله .

ولكن لكي يخدموا الأسرار، كان لابد أن يمنحهم سلطان الكهنوت .

وهكذا دخل إليهم في العلية. وقال لهم "كما أرسلني الآب، أرسلكم أنا" ولما قال هذا نفخ في وجوههم وقال لهم 'اقبلوا الروح القدس. من غفرتم خطاياهم، غفرت له. ومن أمسكتكم خطاياهم، أمسكت' (يو ٢٠: ٢١-٢٣) .

ومارس الرسل سلطان مغفرة الخطايا، كما مارس المؤمنون الاعتراف بخطاياهم (أع: ١٩: ١٨). لأن هذه الأمور المختصة بملكوت الله .

✽ ✽ ✽

بدأت الكنيسة تعمل. لأن عمل الكنيسة هو نشر ملكوت الله . الكنيسة هي التي تركز وتعلم وتنتشر الإيمان، وهي التي تعد وتضم الذين يخلصون. وهي التي تسمح المؤمنين بالمسحة المقدسة، فيسكن روح الله فيهم. وهي التي تقود الخطاة إلى التوبة لتغفر لهم خطاياهم . وهي التي ترعى الناس وتعلمهم محبة الله والثبات فيه . كل الكهنة والخدام ليس لهم عمل سوى بناء الملكوت . وكل نشاط من أنشطة الكنيسة ينبغي أن يرتبط بالملكوت. وإن كان الأمر كذلك، يكون إعداد الخدام الروحيين هو من الأمور المختصة بملكوت الله. نقصد الخدام الذين لا تقتصر خدمتهم على النواحي الفكرية والثقافية والاجتماعية. بل يكون عملهم هو بناء النفوس، لتكون أعضاء حية في جسد المسيح، ولكي يكون المخدمون من بني الملكوت .

✽ ✽ ✽

إن كل خدمة كنسية بعيدة عن الملكوت، ليست هي خدمة بالحقيقة . وهكذا قال الرسول إن الرب "أعطى البعض أن يكونوا رسلاً، والبعض أنبياء، والبعض مبشرين، والبعض رعاة ومعلمين. لأجل تكميل القديسين، لعمل الخدمة، لبنيان جسد المسيح. إلي أن ننتهي جميعاً إلى وحدانية الإيمان، ومعرفة إبن الله، إلى قياس قامة ملء المسيح" (إف: ٤: ١١-١٣) .

هذا هو بناء الملكوت . وهذا هو هدف الخدمة .

وإن كان السيد المسيح قد شرح الأمور المختصة بملكوت الله، فما هو إذن دور كل عضو في الكنيسة في بناء الملكوت ؟ نقول هذا ليس فقط للرعاة والكهنة وكل الإكليروس، وكل الخدام والخدامات.. إنما نقوله أيضاً لكل أب ولكل أم ولكل أسرة .

✽ ✽ ✽

فهل الخدمة إذن تكفي؟ كلا، بل معها النعمة أيضاً .

عمل النعمة هو من الأمور المختصة بملكوت الله .

وهكذا قال بولس الرسول "بنعمة الله أنا ما أنا. ونعمة المعطاة لي لم تكن باطلة، بل أنا تعبت أكثر من جميعهم. ولكن لا أنا، بل نعمة الله التي معي" (١كو: ١٥: ١٠) .

ولست أريد هنا أن أتكلم كثيراً عن النعمة العاملة والمعطية، وإنما أحببكم إلى كتاب وضعته لكم خصيصاً عن النعمة .

قال السيد المسيح "ملكوت الله داخلكم" (لو: ١٧: ٢١) .

ولكن ملكوت الله في داخل الإنسان عبارة عن درجات ..

درجات ليس الكل فيها واحداً، بل كثيراً ما يمتاز فيها شخص عن آخر. وبهذا ففي السماء "يمتاز نجم عن نجم في المجد" (١كو: ١٥: ٤١) .

والإنسان الواحد قد ينمو ملكوت الله في داخله، وقد يضعف عندما يترك محبته الأولى (رو: ٢: ٤) .

وربما لا يسلم الإنسان كل حياته لله . ويكون ملكوت الله في داخله ملكوتاً جزئياً. ويستبقى جزءاً غير مملوك من الرب. وتكون لهذا خطورته القصوى عليه.. ابحت إذن عن ذلك الجزء الذي لا يملكه الله فيك، وسبب ذلك، وحاول أن تصطح مع الله. لأن الوصية هي أن تحب الله من كل قلبك، ومن كل فكرك (مت: ٢٢: ٣٧) (ثث: ٦: ٥) .

✽ ✽ ✽

ملكوت الله يحتاج إلى حياة الإنتصار. وهناك وعود للغالبين .

جاهد لكي يملك الله كل ما فيك . ولا يبقى في قلبك شيء يتمرد على ملكوته ، أو يفصل عن ملكوته . وتذكر قول الرسول لم تقاوموا يعد حتى الدم، مجاهدين ضد الخطية" (عب: ١٢: ٤) .

لقد وعد الله الغالبين بأن يأكلوا من شجرة الحياة، ومن المن المخفي (رو: ٢: ٧، ١٧) . بل ما أجمل وما أجد عبارته "من يغلب فسأعطيه أن يجلس معي في عرشي، كما غلبت أنا أيضاً وجلست مع أبي في عرشه" (رو: ٣: ٢١) .

✽ ✽ ✽

الذين يملكهم الله على الأرض، هم الذين يتمتعون بملكوته في السماء .

إذن الملكوت يبدأ هنا، ويكمل هناك ...

ملكوت السموات ، الذي عبّر عنه بأورشليم السمائية ، مسكن اللهم مع الناس (رو: ٢١: ٢، ٣) هو خاص بمن عاشوا حياة مقدسة على الأرض "فلن يدخلها شيء دنس، ولا ما يصنع رجساً وكذباً، إلا المكتوبين في سفر حياة الحمل" (رو: ٢١: ٢٧) .

فهل حياتك على الأرض مؤهلة للملكوت السماوي ؟

✽ ✽ ✽

الملكوت السماوي هو ما لم تره عين، ولم تسمع به أذن، وما لم يخطر على بال إنسان (١كو: ٢: ٩). وهو يبدأ بعد إنتهاء هذا العالم الحاضر ..

ويخيل إلي أن الرب في حديثه مع تلاميذه عن الأمور المختصة بملكوت الله، قد حدثهم عن هذا الملكوت أيضاً. بدليل أنهم بعد ذلك سألوه عن مجيئه الثاني. فأجابهم "ليس لكم أن تعرفوا الأزمنة والأوقات التي جعلها الأب في سلطانه" (أع: ١: ٧) .

\*\*\*\*\*

## أخبار الكتب

**نبذة جديدة : ابابا النبذة السادسة بعنوان: تاملات في عيد الصعود**

النبذة كالعادة - في ٣٢ صفحة الثمن ٢٥ قرشاً. وخصم ١٠٪ للحملة. اسرع باقتناء كمية لتوزيعها في اجتماع الشباب واجتماعات الشعب . واهتم باقتناء النبذات السابقة عن :

التجلى القديسة العذراء الأباء السواح .  
عيد الغطاس والقديس يوحنا المعمدان عيد البشارة .

## مِن أَخْبَارِ الرَّحْلَةِ

### من ثمار الرحلة

\* كانت الرحلة فرصة للتلاقي مع بعض أصحاب القداسة والغيظة بطاركة الشرق .

\* وكانت فرصة للتحدث إلى شعوبهم عن القيامة، وأهمية التعليم والغاية بالأطفال والشباب، لأنهم مستقبل الكنيسة .

\* ومن ثمار الرحلة توطيد العلاقات مع اخوتنا المسلمين . فأول مرة يلتقى قداسة البابا كلمة في مسجد . كما تعمقت العلاقة مع مقى سوريا: الشيخ كفتارو .

\* كان للرحلة ثمارها السياسية في الدفاع عن الأراضي المحتلة وقضية فلسطين \* كانت الرحلة هامة لإفتقاد أقباط المهجر والالتقاء مع الآباء الكهنة .

### سيامة كاهن جديد

### لرعاية الأقباط في سوريا

تمت سيامة الشماس المهندس يسرى زكى سدراك كاهناً باسم القس يوانس . وذلك يوم الأحد ٩٧/٥/٤ في كنيسة دير مار افرام الميرياتي بمقره صيدنايا لرعاية الأقباط في سوريا ولبنان .

قام قداسة البابا بسيامته . واشترك في صلوات السيامة قداسة البطريرك الأنطاكي مار زكا عيواص الأول، وأصحاب النيابة الأنبا بيشوى، والأنبا ابراهام مطران الكرسي الأورشليمي، والأنبا سراييون أسقف لوس أنجلوس وتواجها .

تهانينا للقس يوانس ولشعبنا في سوريا ولبنان .

### البابا يلتقى كلمة

### في مسجد أبو النور بدمشق

بناء على دعوة من فضيلة الشيخ أحمد كفتارو ذهب قداسة البابا مع أصحاب القداسة بطاركة سوريا وباقي رؤساء مجلس كنائس الشرق الأوسط ، حيث ألقى قداسة البابا كلمة في إجتماع يضم أكثر من عشرين ألفاً في المبنى الكبير للمسجد الذي أزدحمت ساحته وطواقه السبعة .

## ٥٠ مُطْرَانًا وَأَسْقَفًا قِطْبِيًّا يَقَابِلُهُمُ الْبَابَا فِي رَحْلَتِهِ

دير الأنبا أنطونيوس بيرية كاليفورنيا .

١٣ - نيافة الأنبا تادرس أسقف بورسعيد

الذي كلفه البابا ببعض أمور رعوية .

١٤ - نيافة الأنبا كاراس رئيس وأسقف

دير الأنبا أنطونيوس بيرية كاليفورنيا .

١٥ - نيافة الأنبا يوسف أسقف فلوريدا

وجنوبي الولايات المتحدة .

١٦ - نيافة الأنبا بيستى أسقف حلوان .

### في نيو جيرسي

١٧ - تقابل البابا مع نيافة الأنبا مرقس

أسقف شبرا الخيمة .

١٨ - ومع نيافة الأنبا اغريغوريوس .

١٩ - ومع نيافة الأنبا بولس أسقف

الكراتية .

٢٠ - ومع نيافة الأنبا رويس .

### نيافة الأنبا رويس

حضر الإحتفال بعيد مارمرقس في كنيسته بمونتريال، وبعيد القديس أثناسيوس في كنيسته بميسوجا. وبعيد القديسة نميانية في كنيستها بميسوجا أيضاً .

من ٥/١٧ - ٥/١٩ حضر مؤتمراً

للعائلات في ميسوجا. ومن ٥/٢١ -

٥/٢٦ حضر مؤتمراً للعائلات لكنائس

واشنطن وبسبرج وأوهايو .

من ٥/٢٧ - ٥/٣٠ زار كنائس بسبرج،

وكليفلاند، وكولمبس، وديتون، وسنستاتي .

من ٥/٣١ - ٦/٢ في كنائس تورنتو .

يوم ٦/٣ في رود أيلاند .

من ٦/٤ - ٦/١٠ في كنائس نيو

جرسي، ونيويورك .

يوم ٦/١٠ العودة إلى القاهرة .

### زيارات

قام قداسة البابا بزيارة :

١ - الأستاذ ماجد الديري مستشاره

القانوني في أمريكا .

٢ - الدكتور مفير داود بنيوجرسي .

٣ - زار البابا بعض المرضى في لندن .

سافر مع قداسة البابا من القاهرة :

١ - نيافة الأنبا بيشوى الذى شارك في

الرحلة إلى سورية ولندن . وعاد بعد ذلك

إلى مصر للإشراف على الإحتفال بعيد

القديسة دميانة في برارى بلفاس .

٢ - نيافة الأنبا سراييون الذى راقق

قداسة البابا طول الرحلة في سوريا ولندن

ولوس أنجلوس . وعاد مع قداسته إلى

نيوجرسي . ثم سافر إلى سويسرا لحضور

إجتماعات بعض لجان مجلس الكنائس

العالمي .

### في سوريا

٣ - انضم إلى مرافقة قداسة البابا نيافة

الأنبا ابراهام مطران الكرسي الأورشليمي .

واستمر معه طوال إقامته في سوريا .

### في لندن

تقابل قداسة البابا مع سبعة من أجنار

الكنيسة ، وهم :

٤ - نيافة الأنبا دانيال مطران الخرطوم .

٥ - نيافة الأنبا سارافيم مطران

البريطانيين الأرثوذكس المتضمنين إلى

كنيستنا، وكان معه ثلاثة من الآباء الكهنة .

٦ - نيافة الأنبا بولا أسقف طنطا .

٧ - نيافة الأنبا ميصائيل أسقف

برمتجهام .

٨ - نيافة الأنبا مرقس الأريترى .

٩ - نيافة الأنبا دميان الأسقف العام

لألمانيا .

١٠ - نيافة الأنبا صموئيل أسقف شبين

القناطر .

١١ - نيافة الأنبا أنطوني أسقف إيرلندا

واسكتلندة وشرقي المملكة المتحدة .

### في لوس أنجلوس

تقابل قداسة البابا مع خمسة من الآباء

الأساقفة بالإضافة إلى أسقف الإيبارشية نيافة

الأنبا سراييون ، وهم :

١٢ - نيافة الأنبا صرايامون أسقف

ورئيس دير الأنبا بيشوى ، الذى زار أيضاً

## أضواء من الإنجيل تأملات في

### حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى

إن الذات هي أكبر معطل لعمل الله في حياة الإنسان - تعطل خلاص الإنسان وتعطل عمل الله فيه. بينما يتمجد الله كثيراً من خلال النفس المذبذبة، كما تمجد من خلال ذبيحة إيفه الوحيد على الصليب الذي تألم من أجل خلاصنا. وعندما قام من الأموات قال لتلاميذه "كان ينبغي أن يتألم المسيح بهذا وينخل إلى مجده" (لو ٢٤: ٢٦).

الإنسان المسيحي الحقيقي عليه مسئولية كبيرة تجاه خلاص الآخرين والمحافظة عليهم من الفساد الموجود في العالم. لهذا قال السيد لتلاميذه "أنتم ملح الأرض، ولكن إن فسد الملح فيماذا يملح؟!" (مت ٥: ١٣).

### فساد الملح :

المفروض أن يكون الملح هو الحافظ للطعام من الفساد .  
المفروض أن يكون الخدام هم الحافظين للمخدومين من الفساد .  
المفروض أن يكون الوعاظ هم أنفسهم قدوة للآخرين في أفعالهم قبل أقوالهم .  
المفروض في الكهنة أن يمارسوا حياة التوبة والقداسة، وأن يقودوا غيرهم في هذا الطريق .

المفروض في الإنسان المسيحي عموماً أن يكون سبب بركة وخلاص وحفظ للعالم من الشرور والفساد .  
فإذا فسد الملح فكيف يحفظ غيره من فساد الخطية .

إن شجرة ردية لا تقدر أن تصنع ثماراً طيبة كما قال السيد المسيح "هل يجتنون من الشوك عناباً، أو من الحسك تيناً؟!" (مت ٧: ١٦).

قبل أن نسعى لخلاص الآخرين ، علينا أن نعتنى بخلاص أنفسنا. وقبل أن ندعو الآخرين للتوبة، علينا أن نقود أنفسنا في حياة التوبة، كقول معلمنا بولس الرسول "أضع جسدي وأستعيده حتى بعدما كرزت للآخرين لا أصير أنا نفسي مرفوضاً" (١كو ٩: ٢٧).

### يُطرح خارجاً ويُداس من الناس :

إن فسد الملح فيماذا يملح ؟ لا يصلح بعد لشيء إلا لأن يُطرح خارجاً ويُداس من الناس .  
إنه موقف خطير ، وموقف مهين أن يفسد الملح الذي كان المفترض فيه أن يحفظ غيره من الفساد .



### أنتم ملح الأرض :

بعد إنتهاء التطويبات قال السيد لتلاميذه "أنتم ملح الأرض، ولكن إن فسد الملح فيماذا يملح ؟ لا يصلح بعد لشيء إلا لأن يُطرح خارجاً ويُداس من الناس" (مت ٥: ١٣).

الملح هو الذي يعطى للطعام مذاقه .. كما أنه يستخدم في حفظ الأطعمة من الفساد . وبعض أنواع الأملاح تستخدم لتسميد الأراضي الزراعية .

حينما يقول السيد المسيح "أنتم ملح الأرض" يقصد أن المسيحي الحقيقي هو الذي يعطى لحياة البشر مذاقتها. وبالرغم من أن كميته تكون قليلة إلا أنه يملح طعاماً كثيراً. هكذا يستطيع تلميذ الرب بقوته الصالحة أن يؤثر في حياة الكثيرين ويحتدبهم إلى الحياة مع الله. كما أنه يمنع الفساد الروحي عن كثير من البشر، كقول الكتاب "من رد خاطئاً عن ضلال طريقه، يخلص نفسه من الموت ويستتر كثرة من الخطايا" (يع ٥: ٢٠).

ولعلنا نذكر قصة سدوم وعمورة حينما قال الله لإبراهيم أنه لو وُجد في المدينة عشرة من الأبرار، لما أهلك من أجل العشرة (انظر تك ١٨: ٣٢).

إن مجرد وجود إنسان قديس في وسط أناس كثيرين، يمنح بلايا ومصائب كثيرة - ويمنع غضب الله من أن يحل على المكان بسبب شرور بعض الموجودين فيه .

إن وجود مثل هذا القديس يعطى أملاً أن ينصلح شأن ذلك المكان ، وأن يعود الأشرار عن خطاياهم بالتوبة لسبب سيرة هذا القديس التي تهز مشاعرهم وتوبخ خطاياهم .

ومن خصائص الملح الذي يوضع في الطعام، أنه يذوب ويتلاشى ويختفي، ولكنه يؤثر تأثيراً قوياً في هذا الطعام .

هكذا أولاد الله في هذا العالم - يخفون ذواتهم ويبدلون أنفسهم من أجل مجد الله وخلاص الناس. ولكن بالرغم من إخفاتهم لذواتهم إلا أن تأثيرهم يكون قوياً .. وبالرغم من بذل أنفسهم إلا أنهم لا يضيعون ، بل على العكس كما قال السيد المسيح "من وجد حياته يضيعها، ومن أضاع حياته من أجل يجردها" (مت ١٠: ٣٥).



الذى يقول للناس لا تكتبوا، أكتب ١٤؟

والذى يقول للناس لا تصرقوا، أيسرق ١٤؟

والذى يقول للناس عيشوا بالقداسة، أينس هو المقدسات ١٤؟..

إن الناس قد يتغاضوا عن خطأ الإنسان العادى، ولكنهم لا يتقبلون الخطأ ممن اعتبروا أنفسهم خداماً للمسيح .

فمن المؤسف أن ينادى السيد المسيح بالمحبة للجميع، وفي نفس

الوقت أن يستخدم تلاميذه العنف فى التعامل مع الآخرين .

إن من يتبع السيد فكما سلك ذلك، ينبغى أن يسلك هو أيضاً .

وإلا صار موضع هزاء وسخرية وإزدراء من الآخرين . لأنه فيما

هو يدعى أنه يخدم المسيح، فإن الإسم الحسن يجتف عليه بسببه .

علينا أن نلاحظ أنفسنا باستمرار لكي نكون ملحاً جيداً فى هذه

الأرض .

\*\*\*\*\*

## عيد القديسة دميانة

### بديرها الأثرى بالبرارى

احتفل نيافة الأنبا بيشوى كعادته كل

عام بعيد القديسة دميانة .

وقد حضر الاحتفال بالعيد السيد

اللواء الوزير فخر الدين خالد محافظ

الدقهلية.

والسيد المستشار أحمد عبد العزيز

سلطان محافظ دمياط .

والسيد اللواء محمود ياسين مساعد

وزير الداخلية لأمن الدقهلية .

(الصورة يوم الأربعاء ١٤/٥/٩٧

تهانينا لنيافة الأنبا بيشوى بالعيد



\*\*\*\*\*

يسوع المسيح البار، وهو كفارة لخطايانا،

ليس لخطايانا فقط، بل لخطايا كل العالم

أيضاً" (١يو٢: ١، ٢) .

## ما هو الجسد؟!

يرى البعض فى الجسم الإنسانى عدواً

لدوداً للروح، وسجناً خطيراً لها!

هذا الفكر ليس مسيحياً.. فالرب هو الذى

خلق لنا هذا الجسد، وكل خليقة الرب مقدسة

وحسنة جداً، كل الأعضاء مقدسة، وكل

خلاياها مقدسة، وكل وظائفها مقدسة، بل

الأعضاء التى نتصورها قبيحة، لها جمال

أفضل، ففيها يكمن سر الحياة، وسر استمرار

النوع البشرى، وسر الإتحاد بالله، وشركة

الخلق مع الله!

نظرتنا إذن هى المحتاجة إلى تعديل! فلقد

كدت وتدنت، فلم تعد ترى فيما خلقه الله

من أعضاء وغرائز إلا السلبية والانحراف،

وتنسى ما فى ذلك كله من إيجابية وحب

وقداسة!

ليكن الزواج مكرماً عند كل أحد،

والمضجع غير نجس" (عب١٣: ٤) .



إلا بعد أن انفتحت أعينهما! ولم يتعرف عليه

التلاميذ على بحيرة طبرية، إلا بعد أن

اصطادوا - بإرشاده - السمك الكثير!

وحينما صعد الرب إلى السماء، كان من

الممكن أن ينفض عنه الجسد، ويصعد إلى

السماء بلاهوته فقط، لكنه صعد إلى السماء

"جسدياً" لأن لاهوته لم يتفصل قط عن

ناسوته، لا على الصليب، ولا فى القبر، ولا

بعد القيامة، ولا فى أورشليم السمائية!!

اتحد اللاهوت بالناسوت، بطريقة نهائية

وأبدية! وصار لطبيعتنا الإنسانية سفير فى

مقاصد السماء! ووقف الرب، وميزال شقيقاً

كفارياً عن جنسنا أمام العدالة الإلهية ..

"أكتب إليكم - يا أولادى - هذا لكي لا

تخطئوا، وإن أخطأ أحد فلنا شفيع عند الآب،

## القيامة والشباب (٢)

### الشباب.. والجسد

لنيافة الأنبا موسى

### يئن الشباب كثيراً من سطو الجسد!!

لماذا سمح الله بهذه الحرب المستعرة

بالداخل؟! ولماذا الجسد؟ ولماذا هذه الغريزة

المتعبة؟

ألم يكن فى استطاعة الرب أن يخلقنا

بدونها؟ أو على الأقل ألا تتحرك فينا إلا فى

إطار معين إرادى؟

ألم يقل الكتاب "إن الجسد يشتهى ضد

الروح، والروح ضد الجسد، وهذان يقاوم

أحدهما الآخر" (غل٥: ١٧) .

لكن القيامة حلت لنا المشكلة، فالرب

يسوع نفسه، أخذ جسداً، وحل بيننا!! ولما

قدانا على الصليب، ومات عوضاً عنا، قام

بنفس الجسد، ولكن بشكل نورانى!! دخل إلى

العلية، والأبواب مغلقة!! كان جسده منيراً

وروحانياً!! لم يتعرف عليه تلميذاً عمواس،

لم يبغض أحد جسده قط، بل يقوته ويرببه" (أف: ٥: ٢٩) .

"الرجل هو رأس المرأة، كما أن المسيح أيضاً رأس الكنيسة، وهو مخلص الجسد" (أف: ٥: ٢٣) .

"هذا السر عظيم (أن يكون الإثنان جسداً واحداً) ولكنى أنا أقول من نحو المسيح والكنيسة" (أف: ٥: ٣٢) .

"الجسد ليس للزنا بل للرب، والرب للجسد" (١كو: ٦: ١٣) .

"الجسد للمسيح" (كو: ٢: ١٧) .

المشكلة إذن ليست في "الجسم" بل في تيار الإثم العامل في الجسم، ومن خلال أعضائه. فالعين ترى الجيد والردئ، وكذلك الأذن وبقيّة الأعضاء. المشكلة إذن هي في إرادة الخطيئة، وتيار الإثم والفساد، الذي تسلك إلينا منذ سقوط آدم أينا .

أما حينما يدخل الرب إلى دائرة حياتنا، ويصير محور حياتنا وأنشغالنا، فيحنئذ يتقدس الجسد بروح الله العامل فينا، من خلال ركائز محددة وهي :

### ١- المعمودية :

وقينا لا نزيل "وسخ الجسد" بل يتطهر ضميرنا "من الأعمال الميتة" (إبط: ٤: ٢١)، إذ فيها يتم تجديد الطبيعة الإنسانية بالروح القدس، ونولد ثانية من الماء والروح. وكما كان روح الله يرف على وجه المياه في الخليقة الأولى العتيقة، كذلك يولد الإنسان من الماء والروح، ميلاداً جديداً، فيصير إيناً لله، بعد أن كان إيناً لأدم .

### ٢- الميرون :

وفيه يتم تثبيت الإنسان في روح الله، ويتشّن هيكلًا مقدسًا للرب، من خلال ٣٦ رشم صليب، تحمل معانٍ روحية هامة، حيث تتم الرسومات هكذا:

١- للرشم الأول على الرأس، لتقدّيس الفكر

٢ - ٧ رسومات على الحواس، لتقدّيسها أيضاً.

٣ - رثمان على القلب والبطن، لتقدّيس المشاعر والأحشاء .

٤ - رثمان على الظهر والصلب، لتقدّيس الإرادة .

٥ - ١٢ رشمًا على الزراعين، لتقدّيس

الأعمال .

٦ - ١٢ رشمًا على الرجلين، لتقدّيس

الخطوات .

وهكذا يتشّن الجسد بالروح القدس، كما تشّن الأواني المقدسة، والكنائس، والمذابح، وتتم فينا الكلمة: "أما تعلمون أنكم هيكل الله، وروح الله يسكن فيكم؟" (١كو: ٣: ١٦) .

### ٣- التناول :

وفيه تثبت في المسيح، ويثبت المسيح فينا، وذلك حينما يسرى دمه في دماننا، ويتحد جسده الطاهر بأجسادنا، فنأخذ من الرب قوة قيامته، وحياة أبدية :

"من يأكل جسدي ويشرب دمي، يثبت في وأنا فيه" (يو: ٦: ٥٦) . "من يأكلني، يحيا بي" (يو: ٦: ٥٧) . "من يأكل جسدي ويشرب دمي، فله حياة أبدية، وأنا أقيّمه في اليوم الأخير" (يو: ٦: ٥٤) .

### ٤- الجهاد الروحي :

وما يشمله من جهاد ضد الخطية، وأمانة في حفظ الوصية، وصلاة متواترة ومستمرة، ودراسة لكلمة الله الحية، وقراءات واجتماعات وخطوات روحية.. فهذه كلها تثير الذهن وتشبع الروح، وتضبط الجسد، وتقدس الكيان الإنساني .

إن الصوم ورفع الزراعين في الصلاة، وقرع الصدر، والمطانيات، وسائل ناجحة في ضبط الجسد وإشعال ناز الروح، وتطهير الكيان الإنساني من أوجاع الخطية، مع التعبير المستمر عن الحب لله والأمانة في الجهاد الروحي .

وكما اشترك الجسد مع الروح في صنع الخطية، هكذا يشتركان معاً في الجهاد الروحي، ليشتركا معاً في النهاية في المجد الأبدى، فالإنسان كل متكامل، ليس فيه تجزئة أو تقطيع!!

### الجسم ليس نجسًا :

مما يؤكد أن "الجسم" ليس نجسًا، أن خطايا كثيرة تسبها الرسول بولس للجسد، ولكنها خطايا نفسية، ليس للأعضاء دخل فيها، إذ يقول :

"..وأعمال الجسد ظاهرة التي هي: زنا، عيارة، نجاسة، دعارة، عبادة الأوثان، سحر، عداوة، خصام، غيرة، سخط، تحزب، قاق، بدعة، حسد، قتل، سكر، بطر.."

(غل: ٥: ١٩ - ٢١) .

وهكذا أوضح لنا خطايا جسدية عضوية: كالزنا والنجاسة والقتل والسكر، وأخرى نفسية: كالعداوة والخصام والغيرة والسخط والتحزب والحسد.. ونسب الكل للجسد، أي لتيار الإثم العامل في الجسم، وليس للجسم التشريحي نفسه !!

### القيامة والجسد :

شكرًا للرب إذن، لأنه قدس أجسادنا حينما أتحد بطبيعتنا، وحينما رضى أن يتحد بنا ويسكن فينا. فالعذراء تدعوها "معصل اتحاد الطبايح"، وفي تجسد الرب من أحشائها قبول صمى أن يسكن في كل منا، 'هأنذا واقف على الباب وأقرع، إن سمع أحد صوتي، وفتح الباب، أدخل إليه، وأتعشى معه. وهو معي" (رؤ: ٣: ٢٠) ..

"ليحل المسيح بالإيمان في قلوبكم" (أف: ٣: ١٧) . "أنا فيهم وأنت في" (يو: ١٧: ٢٣) .

فلنتعامل مع أجسادنا من هذا المنطلق المقدس !!

ولنجاهد في طريق الطهارة، معتبرين أننا نتعامل مع "هيكل الله" وأن "من يفسد هيكل الله، سيفسده الله، لأن هيكل الله مقدس الذي أنتم هو" (١كو: ٣: ١٧) .

### نقطة نظام

## المصورون

\* هناك نقطتان تخصان المصورين، وهما ازدهام المصورين أحياناً، بحيث يعطون النظام في الكنيسة، ويعنون الرؤيا بوقوفهم أمام الهيكل. كما أنهم كثيراً ما يعطون بعضهم بعضاً، ويزاحمون بعضهم في ضوضاء.

### ويحتاج الأمر إلى تنظيم

النقطة الثانية هي دخولهم إلى الهيكل بملابسهم العلمانية، بينما دخول الهيكل قاصر على خدام المذبح وحدهم. كأنما آلة التصوير هي جواز الدخول إلى الهيكل !!

ونصيحتنا في ذلك، إن كانت كنيسة تريد تسجيل قداس معين بالصور، أن تكلف بذلك شماساً يلبس تونية، ويدخل بها إلى الهيكل للتصوير ...

### ٣١ - ظهورات المسيح في الأربعين يوماً

- ١٠- بحيث لييب مقروقة - نفس العنوان السابق .
- ١١- يوسف صليب حنا - نفس العنوان السابق .
- ١٢- أزهار وقيلى وعفاف جندى - نفس العنوان السابق .
- ١٣- وليد سناه عوض - ك. مارجرس - جبهة - سواهج
- ١٤- طارق مكرم نجيب - ك. مارجرس بمتشية التحرير .
- ١٥- عياد بسويى خليل - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى .
- ١٦- فادى ونادر إميل - نفس العنوان السابق .
- ١٧- سمير عزت بنيامين - ك. مارمرقس بالعدي .
- ١٨- نبيل نجيب أرماتوس - ك. العذراء بالعمراتية - جزيرة
- ١٩- هبه لييب عوض - ك. مارجرس بالجيوشى شبرا .
- ٢٠- شيرين رفعت بسطا - ك. أبى سيفين - زقنى .
- ٢١- راندا إميل - ك. أبى سيفين ودميالة بشبرا .
- ٢٢- وليد وميشيل منير جندى - ك. العذراء واسطفانوس شبرا
- ٢٣- أيزيس ميخائيل جرجس - ك. العذراء بالوجوه .
- ٢٤- دى لييب عوض - نفس العنوان السابق .
- ٢٥- عيد منقربوس عبد الشهيد - ك. العذراء بطما
- ٢٦- ماريان ماجد راغب - ك. العذراء بالوجوه بشبرا .
- ٢٧- يوستينا ويوليانا رافت - ك. مارجرس بكفر الخير .
- ٢٨- جورج ماجد راغب - شرم الشيخ .
- ٢٩- مريم وقيلى تبيل عبد الكريم - ك. العذراء عين شمس .
- ٣٠- مجدى نجيب يوسف - ك. العذراء بأرض الشركة .
- ٣١- مكرم دوس شكر الله - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى .
- ٣٢- مريم ومارى وكاترين فرج - ك. مارجرس - بنى عدى
- ٣٣- جورج جرجس حنا - ك. مارجرس بالخصوص
- ٣٤- بيتر وبيشوى رزق الله - ك. العذراء بالأميرية .
- ٣٥- بيتر وبيشوى خليل - ك. العذراء عزبة النخل .
- ٣٦- صفوت وأمال سمير نخلة - ك. العذراء عين شمس .
- ٣٧- سوسن فايز رزق الله - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى
- ٣٨- عادل فؤاد مسعد قلته - ك. العذراء بيمسرة .
- ٣٩- روز ماري أشرف - ك. مارجرس قويسنا .
- ٤٠- ماجد راغب جرجس - ك. مارجرس للجيوشى .
- ٤١- مايكل القس ثوما - ك. الملاك ميخائيل - طهطا .
- ٤٢- صاد وهانى وكيرلس جميل - ك. العذراء عين شمس
- ٤٣- مينا وكيرلس وجرجس - ك. مارجرس بنى عديات
- ٤٤- كميل لييب مقروقة - ك. العذراء واسطفانوس شبرا الخيمة
- ٤٥- مينا وكيرلس فتحي - ك. ماريوحنا بنجع حمادى .
- ٤٦- نوكاس القس يسطس - ك. مارجرس بيت علام بجرجا
- ٤٧- إيمان نصرى داود - ك. العذراء بمدينة نصر .
- ٤٨- رؤوف جرجس سليمان - ك. مارجرس حمامات القبة
- ٤٩- سميرة منير زكى - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى .
- ٥٠- فهد مسعد تاوضروس - ك. العذراء بالأميرية .
- ٥١- أنجيل أسعد سعود - ك. الأتيا أنطونيوس - العتيا .
- ٥٢- جانكين جورج عزمى - ك. مارجرس بالمطرية .
- ٥٣- ماجدة كوكب بولس - ك. البطرسية بالعباسية .
- ٥٤- سعيد صالح كامل - ك. الأتيا أنطونيوس بالعتيا .
- ٥٥- العريان خليل سعد - ك. البطرسية بالعباسية .
- ٥٦- عاطف صبرى اسكندر - ك. أبو سيفين بالمهندسين .
- ٥٧- إيمان تبيل نجيب - ك. العذراء واسطفانوس شبرا الخيمة
- ٥٨- سامح وأيمن نبيل - نفس العنوان السابق .
- ٥٩- كرم وأباتوب نبيل - نفس العنوان السابق .
- ٦٠- جون فليمون مقاريوس - ك. العذراء الأميرية .
- ٦١- مينا باسم موريد - ك. العذراء مدينة نصر .
- ٦٢- شادى القس شلوه - ك. مارجرس بنى عديات
- ٦٣- ماركو القس بطرس - ك. العذراء عزبة النخل .
- ٦٤- أمال فرج عبد المسيح - ك. العذراء بالأميرية .
- ٦٥- منال حسب الله - ك. العذراء بالقصيرين .
- ٦٦- ماريقا وميرا الطويل - ك. مارجرس بنى عديات
- ٦٧- مريم ميشيل ومايكل وبيتر صفوت - ك. الأتيا ابراهام الهرم
- ٦٨- عطية صموئيل كامل - ك. مارجرس ببورفؤاد .

- ١ - من هى أول امرأة ظهر لها المسيح بعد قيامته؟
- ٢ - ومن هو أول رسول ظهر له؟ وأين؟
- ٣ - من من الإثنى عشر عاتيه المسيح فى حب أثناء ظهوره؟  
الدليل على ذلك .
- ٤ - ما هو أكبر عدد من التلاميذ ظهر لهم الرب؟
- ٥ - لماذا اضطرب الرسل لما ظهر لهم الرب؟ وماذا رد عليهم؟
- ٦ - متى منح الرب سر الكهنوت لتلاميذه؟ وكيف؟ وماذا قال لهم؟

- ٧ - من الذى كان غائباً فى ذلك اللقاء؟ وماذا قال له الرب؟
- ٨ - متى كلفهم بالكراسة والعماد والتعليم؟
- ٩ - من التى بشرت الرسل بالقيامة؟ وما موقفهم من بشارتها؟
- ١٠ - لمن صر السيد المسيح ما ورد عنه فى أسفار العهد القديم؟

### مسابقة العمد

- ١ - التلميذ الذى حل محل يهوذا هو متىاس الرسول .  
وقد تم اختياره بالقرعة بعد الصلاة (أع: ٢٣ - ٢٦) .
- ٢ - تلميذا عمواس : اسم أحدهما (كثوياس) لو ٢٤: ١٣، ١٨ .
- ٣ - من تلاميذ يوحنا المعمدان الذين صاروا تلاميذ للمسيح :  
أندراوس وسمعان بطرس (يو: ١: ٤٠ - ٤٢) . ويعقوب بن زبدي  
ويوحنا أخوه .
- ٤ - كان يوسف الرامى من تلاميذ السيد المسيح (يو: ١٩: ٣٨) .
- ٥ - كان شاول الطرسوسى فى يهوديته تلميذاً لعمالائيل  
(أع: ٢٢: ٣) .
- ٦ - المولود أعمى هو الذى شتمه اليهود (الفريسيون) قائلين  
له: أنت تلميذ ذلك (أى المسيح) يو: ٩: ٢٨، ١٦ .
- ٧ - نثنائيل هو أول تلميذ قال للسيد المسيح : يا معلم أنت ابن  
الله (يو: ١: ٤٩) .
- ٨ - الذى طلب أن يرى الأب هو فيلبس الرسول (يو: ١٤: ٨) .
- ٩ - ذكر الكتاب أن بطرس وأندراوس كانا صيادين، وكذلك  
يعقوب بن زبدي ويوحنا أخوه (مت: ٤: ١٨ - ٢٢) . وكذلك باقى  
السبعة عن بحر طبرية (يو: ٢١: ١ - ٦) .
- ١٠ - أول من ذكر الكتاب استشهاده من الإثنى عشر هو  
يعقوب بن زبدي . واستشهد على يد هيرودس الملك (أع: ١٢: ١، ٢)

### الذين فازوا فى المسابقة :

- ١- هنية وهبه شكر - ك. العذراء الامراتية - جزيرة .
- ٢- رفعت عطوان عطية - ك. أبو سيفين - المهندسين .
- ٣- ماهر منير جندى - ك. العذراء واسطفانوس - شبرا الخيمة
- ٤- لييب عوض ميخائيل - ك. العذراء بالوجوه - شبرا .
- ٥- لوقا اسحق يسطس - ك. أبى سيفين ودميالة - بشبرا
- ٦- أنتونى وجون متى اسحق - نفس العنوان السابق
- ٧- كرمينا ومارينا لوقا اسحق - نفس العنوان السابق .
- ٨- ماهر ولیم حنين - ك. مارجرس حماروية - شبرا .
- ٩- ماري منير جندى - ك. العذراء واسطفانوس - شبرا الخيمة



## الحاسة السادسة للحيوان والنبات

للمستأذة الدكتور نبيلة ميخائيل

تتكون الشبكة العالمية المسنولة عن رصد الأحوال الجوية من أمطار وحرارة ورطوبة وزلازل وخلافه، من آلاف المراكز والمحطات والسفن واليواخر والبالونات والطائرات، فضلاً عن الأقمار الصناعية وأجهزة الكمبيوتر .

ومن المؤكد أن مشاركة أجهزة الكمبيوتر المتطورة في هذا الميدان أحدثت قفزة كبيرة في هذا المضمار.. فهي تستطيع الإسهام في عمل نماذج معقدة للطقس، تقلد ما جرى من تغيرات جوية في جميع أنحاء العالم، وتقدم للخبراء ثروة من المعلومات تساعد على التنبؤ بكل الأحوال الجوية العالمية .

إلا أنه ، حتى الآن لم تفلح أعظم أجهزة الكمبيوتر في حساب جميع التغيرات والتقلبات الجوية والأرضية المفاجئة .

يقول العالم الأمريكي "يفلن شو" : "إذا كانت أعظم الأجهزة الحديثة قد تخطئ في رصد الأحوال الجوية المقبلة والتنبؤ بالزلازل والبراكين قبل حدوثها، فإن الحيوانات والنباتات تستطيع التنبؤ بدقة بأي تغيرات وأحداث قبل وقوعها حتى لو كانت مفاجئة" .

فالحيوانات ، وهي أقرب إلى الطبيعة من الإنسان، احتفظت بعدد من الاستجابات الفطرية لآراء الظواهر الطبيعية .. لذلك تبدو شديدة الحساسية للتقلبات الجوية، بل وتشمع أحياناً خطر انفجار الزلازل أو البراكين قبل وقت طويل من وقوع الكارثة .

في عام ١٩٧٠م وقع زلزال رهيب في بيرو بأمريكا الجنوبية، تسبب في موت ٥٢ ألف إنسان، وتشريد مئات الألاف، وانهيار الألاف من المباني .

وقبل حدوث الزلازل بدقائق معدودة، أصيب جراد السباق في أحد الملاعب بنوع من الجنون دفعها إلى الهروب من الساحة مذعورة، والإنطلاق صارخة في الطريق وسط ذهول المشاهدين! وبعد دقائق قليلة، انفجرت الكارثة في صورة زلزال خطير، أسفر عن دمار العاصمة "ليما" .

فقد استطاعت هذه الجراد الإحساس بقرب حدوث الكارثة، رغم عجز أجهزة رصد الزلازل عن التحذير من وقوعها .

كذلك نشرت أبحاث علمية تناولت نفس الظاهرة وعبرت نتائجها عن وجود أجهزة غامضة في أعماق الحيوانات والطيور والرواحف، بل والنمل أيضاً، تنذرنا بقرب وقوع كارثة أرضية أو جوية، تساعدنا على الهروب من أخطارها .

وبسبب تكرار وغرابة سلوك الحيوانات قبل الكوارث الأرضية أو العواصف الجوية، فإن مجلة "ساينس" العلمية الأمريكية نشرت

دراسة مهمة للعالم الأمريكي "يفلن شو"، بدأت بمقدمة تقول: "عندما يتعالى نباح الكلاب، وتتصاعد أصوات الديوك الماشية من حظائرها بلا سبب مفهوم، ويرتفع عواء الذئب، وتتناطح الكباش والماعز، وتتهق الحمير، وتحك القطة أذنها بمخالبها، وتقفز بعض الأسماك من أماكنها المألوفة إلى سطح الماء وفي الهواء، وينهض الدب القطبي من بيته الشتوي، ويلتقط النمل بويضاته ويهرب مذعوراً من منطقة الخطر، وتهرب الفئران من جحورها منطلقاً في الطرقات.. فذلك يعبر عن قرب حدوث كارثة طبيعية" .

تشتهر أنواع من السحالي في الهند بأنها تتسلق الأشجار بذيلها حين تكون الأمطار أو السيول وشبكة الوقوع، أو قبل حدوث تقلبات أرضية عنيفة .

جرت في اليابان تجارب على نوع من الأسماك تُعرف بالسماك المجذافي.. تستطيع السمكة الإحساس بقرب وقوع الكوارث الطبيعية.. إذ تعيش عادة على عمق ٢٠٠ متر تحت الماء، وعند إحساسها بالخطر تسرع إلى سطح الماء ، ويتخذ سلوكها طابعاً غريباً، يمتزج بين القلق والخوف والرغبة في الهروب إلى سطح الماء .

والنباتات كالحوانات والطيور، لها شهرتها في التنبؤ بالتغيرات الجوية بسبب ارتباط دورة حياتها بالأحوال الجوية.. فالحياة النباتية من براعم وأوراق وزهور، تعتمد على الحرارة والأمطار والشمس، وغير ذلك من العوامل المرتبطة بالأحوال الجوية.

فهناك بعض النباتات ، مثل اللبلاب، تغلق أوراقها حين يتشبع الجو بالرطوبة. وأوراق الخرشوف والصنوبر تتفتح في الجو الجاف وتتغلق في الجو المشبع بالرطوبة .

وقد اعتقد قدماء المصريين من قبل أن البصل يشير إلى حالة الشتاء.. فإذا كانت أوراقه كثيرة وسميكة، فإن ذلك يعني أن الشتاء القادم سيكون قاسياً.

كما أن مياه المسطحات المائية من آبار وأنهار وخلافه تتعكر نتيجة التفاعلات الأرضية قبل ظهور الزلازل والبراكين.

إن التفسير الذي يقدمه العلماء لسلوك الحيوانات يرتكز حول إحساسها بتغيير في المجال المغناطيسي للأرض، والتغير في اتجاه الرياح، واحتواء الهواء على نسبة أكبر من الرطوبة، وظهور مقدمات التفاعلات الأرضية التي تسبق الزلازل والتي تلتقطها أجهزة حيوية مجهولة في أعماقها .

ويقال أن الإنسان في عصورا لبدائية كان يمتلك هذه القدرات، لكن ضغوط الحياة المتصلة بالحضارة والمدنية لا تتيح لهذه القدرات فرصة التعبير عن نفسها .

# سنة وشكر

كهنتك يلبسون البر وأنقياسك يهتفون  
(مز ١٣٢: ٩) .

خدام وخدامات التربية الكنسية بكنيسة  
العذراء بمسرة وجميع أنشطة الخدمة  
يهتفون بأبهم الحبيب :

**القمص مرقس مرقس بشارة**  
بمناسبة اليوبيل القضي لرسامته المباركة  
وعطائه المستمر من أجل الكنيسة  
طاليتين من الرب أن يديم كهنوته سنين  
عديدة ببركة صلوات صاحب الغبطة  
والقداسة : **البابا شنودة الثالث**

**كنيسة السيدة العذراء بمسرة**  
وأعطيكم رعاة حسب قلبى فبرعونكم  
بالمعرفة والفهم والنعمة (أر ٣: ١٥) .  
مع نسمات حلقة جديدة من خدمته يسر  
الأبواه الكهنة ومجلس الكنيسة ورئيس  
الشمامسة والشمامسة وخدام وخدامات  
التربية الكنسية بجميع أنشطتها والرعاية  
الإجتماعية ومرتلى الكنيسة وجميع  
العاملين وكل الشعب أن يحتفلوا معاً  
بالعيد القضي لخدمته الكهنوتية لجناب  
الأب المحبوب :

**القمص مرقس مرقس بشارة**  
طالبين من الرب امتداداً مباركاً لخدمته  
سنين عديدة فى ظل رعاية صاحب  
القداسة والغبطة البابا المعظم :

**الأببا شنودة الثالث**  
والجميع مدعوون لنوال البركة يوم  
الجمعة ٩٧/٥/٣٠ بالقداس صباحاً  
والإحتفال مساءً .

لا يأخذ أحد هذه الكرامة بل المدعو من  
الله كهارون أيضاً

**القس لوقا لبيب**  
تهانينا القلبية بعيد الرسامة العاشر الرب  
يجعل خدمتك متمرة بصلوات :

**قداسة البابا شنودة الثالث**  
زوجتك فيولا وأولادك مايكل ومريم  
ومرقس .

أبينا المحبوب :  
**القس أبرام عزيز**



تهانينا القلبية بعيد الرسامة  
أولادك .

## نبيل مجلع وأسرته

يهتفون صاحب النياقة الحبر الجليل :

### نياقة الأنبا بيشوى

سكرتير المجمع المقدس ومطران دمياط  
ورئيس دير الشهيد تمينة بعيد القداسة  
دميانة ويشكرونه على كرم ضيافته لهم  
ويهنئونه بعيد اليوبيل القضي لرسامته  
بصلوات قداسة البابا :

### الأببا شنودة الثالث

أدام الله حياته .

**نبيل مجلع وزوجته وابنته ماريانا**  
كنيسة القديس يوحنا المعمدان بجراتس  
ومذبح الشهيد مارمينا بيوتن بورج  
الكاهن والشمامسة والشعب يهتفون  
قداسة البابا المعظم :

### الأببا شنودة الثالث

بعيد القيامة المجيد آدم الله رئاسته كما  
يهتفون الحبر الجليل :

### نياقة الأنبا كيرولس

أسقف ميلاتو المشرف على الخدمة  
بالكنيسة .

## المركز المصرى الأمريكى

للمحاسبة والمراجعة والدراسات  
الاقتصادية

### عادل روفائيل جيد

يهتنى الخادم الأمين والشاب النشط عضو  
لجنة أراخنة كنيسة السيدة العذراء  
بالزيتون الأستاذ المحامى :

### منسى ثابت برسوم

بعضوية مجلس المحافظة .

### محاسب جورج فكرى

مدير عام شركة أموزيس للسياحة  
وجميع العاسلين يهتفون مستشارهم  
القانونى :

**الأستاذ المحامى منسى ثابت برسوم**  
عضوية مجلس محافظة القاهرة طالبين  
له دوام التوفيق والرقى .

كهنة وشمامسة وأراخنة وخدام وشعب  
كنيسة السيدة العذراء بالزيتون يهتفون  
خادمهم الأمين عضو لجنة الأراخنة  
الأستاذ المحامى :

**الأستاذ منسى ثابت برسوم**  
بعضوية مجلس محافظة القاهرة لله  
يبارك حياته بصلوات قداسة البابا المعظم

### الأببا شنودة الثالث

## الأنبا ابراهام

وكهنة ولجنة وشمامسة وشعب الكنيسة  
القطبية فى لبنان وسوريا يهتفون بالشكر  
والامتنان لصاحب القداسة البابا المعظم :

### الأنبا شنودة الثالث

لتفضله بسلامة :

### القس يوانس زكى

كاهناً على كنيسة الأقباط فى لبنان  
وسوريا الرب يديم لنا حياة قداسة البابا  
المعظم سنين عديدة وأزمنة سالمة كما  
يهتفون بالشكر لقداسة البطريرك :

### مار اغناطيوس زكا الأول عيواص

بطريرك أنطاكية وسائر المشرق  
للسريان الأرثوذكس على محبته الفيضة  
وترحابه الحار ومشاركته فى السيامة  
كما يشكرون الأبحار الأجلاء :

### نياقة الأنبا بيشوى

### ونياقة الأنبا سراييون

لتعب محبتهم ويهتفون القس يوانس زكى  
بنوال نعمة الكهنوت راجين له خدمة  
متمرة .

ربيع قرن منذ أن اختارتكم العناية الإلهية  
كاهناً على مذبح الرب بكنيسة مارمرقس  
بشيرا تجاهد وتضحى تحب وتعطى .  
تقتد وتصلى من أجل محبة الجميع فحق  
لنا أن نفرح ونبتغ ونهنئ أبانا الحبيب  
الغالى :



### القمص مينا ميخائيل اسحق

كاهن كنيسة الأنبا بيشوى والأنبا شنودة  
بملبورن بمناسبة اليوبيل القضي لرسامته  
فى عيد قداسة البابا المعظم :

### الأنبا شنودة الثالث

الدكتورة مريم والدكاترة مايكل وليديا  
والمحامى وائل والعائلات بملبورن  
وسيدنى ومصر يهتفون من عشق القلب  
أباهم الحبيب متمنين له العمر المديد  
والسعادة القلبية .



قدعاهم حسب كمال قلبه وبمباركة يديه  
دهام (مز ٧٨: ٧٢) .

أبينا الحبيب الحبر الجليل :

### نياقة الأنبا اغاثون

مطران الإسماعيلية ورئيس دير الأنبا  
بولاً أن يوبيلكم القضي فرح لكل الكنيسة  
لا يمكن أن تعبر عنه الكلمات إنها حقية  
من الزمن مملوءة بالحب والسهر  
والجهاد والبذل والتضحية والإنفاس  
والتعبير الرب يجعل كل أيامكم يوبلاً  
مقدساً للرب ويحفظ حياتكم سنين عديدة  
وأزمنة سلمية هادئة مديدة بصلوات  
صاحب الغبطة والقداسة :

### البابا الأنبا شنودة الثالث

أبتلاكم مجمع رهبان دير الأنبا بولاً  
بالتبحر الأحمر .

أنا الرب قد دعوتك بالبر فأمسك بيدك  
واحفظك واجعلك عهداً للشعب ونوراً  
للأمم (اشعيا ٤٢: ٦) .

### نياقة الحبر الجليل : الأنبا اغاثون

مطران الإسماعيلية ورئيس دير الأنبا  
بولاً بالببحر الأحمر .

أبوتكم الحانية غمرتنا لسنوات طويلة  
مملوءة عطاء وحباً ورعاية - الرب يديم  
لنا أبوتكم وورثتكم فى قوة وسلام وفرح  
ويحفظكم راعياً ومعتمداً بصلوات صاحب  
الغبطة والقداسة البابا :

### الأنبا شنودة الثالث

تهنى نياقتكم باليوبيل القضي .  
مقر دير الأنبا بولاً بحدائق القبة .  
أبتكم الراهب القس ميصائيل الأنبا بولاً .

الابنة المباركة الدكتورة مهندسة :

### نيفين عبد المسيح ميخائيل

الشكر والحمد لله الذى كلل نجاحك  
وتفوقك فى جميع مراحل دراستك  
بحصولك على درجة الدكتوراه فى  
الهندسة من جامعة وين بأمريكا :

### ألف مبروك .

والديك المهندس عبد المسيح ميخائيل  
وأيزيس غايس .

# تهنئة

## الأبنا يوسف

وكهنة وشمامسة وخدام وشعب إبارشية جنوبي الولايات المتحدة الأمريكية يرفعون أسمى التهاني القلبية لقداسة البابا المعظم :

## الأبنا شنوده الثالث

بمناسبة عيد القيامة المجيد راجين من الرب أن يحفظ لنا حياة قداسته سنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة، وكل عام وقداستكم بخير .

## نير القديس الأبنا شنوده

### بسوهاج

مجمع الرهبان والأخوة بالنير يرفعون أسمى التهاني القلبية لقداسة البابا المعظم الأبنا شنوده الثالث وأعضاء المجمع المقدس . كما يقدمون الشكر للأجلاء :

## نيافة الأبنا صرابامون

رئيس نير الأبنا بيشوى ومجمع النير

## ونيافة الأبنا يوانس

الأسقف العام وسكرتير قداسة البابا والمشفق على النير . بعيد القيامة المجيد سائلين الله أن يعيد هذه الأيام بالخير والبركات على الكنيسة وبلادنا . أبنائك :

الراهب القمص أولوجيوس الأبنا بيشوى والراهب القمص ويصا الأبنا بيشوى .

شعب كنيسة الشهيد مارجرس والأبنا أنطونيوس بشرق أوتواوا - كندا

يقدمون بخالص الشكر إلى راعي الرعاة قداسة البابا المعظم :

## الأبنا شنوده الثالث

لتفضله بإيفاد قدس الأب الموقر القس ميخائيل صبرى فريد للخدمة الدائمة بالكنيسة . أدام الله رئاسته للكهنة سنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة .

القس ميخائيل فريد وشعب كنيسة الشهيد مارجرس والأبنا أنطونيوس بشرق أوتواوا - كندا يرفعون لقداسة البابا المعظم :

## الأبنا شنوده الثالث

أحمل التهاني بمناسبة عيد القيامة المجيد والخمسين المقدسة .

تهانينا القلبية بعيد السيامة السادس للبحر

الجليل :



## نيافة الأبنا يوحنا

### الأسقف العام لكنائس مصر القديمة

لمعى أسكاروس وحرمة جملات راجب وجيه أسكاروس وترجس تانرس . ذ. صموئيل وأرميا لمعى أسكاروس صفوت جرجس وأمال وجون وكيرلس . ثروت جرجس وسهير وهيلانة . نشأت جرجس ومريم ظريف وكيرلس عماد وعادل وعاطف عطية ووالدهم . سهير عطية ود. طلعت وأيانوب . ناجى باخوم وحرمة وأولاده . فؤاد باخوم وحرمة وأولاده . حنا باخوم وحرمة وأولاده . معدوح منير ومرفت لمعى ومارينا رزق الله سيدهم ومثال لمعى وكيرلس . أيمن أنور ومارى لمعى ومريم . منير راجب ود. هنز فرج . ذ. سعيد توماس وعائلاتهم . مراد راجب ومينا مراد وفادى . يوحنا مليك وأولاده وأسره .

# عزاء

## شكر واجب

القمص متى روفائيل وإخوته وأولادهم يقدمون وافر الشكر لقداسة البابا المعظم

## الأبنا شنوده الثالث

لكرم مواساته بالكرارة في انتقال عمنا وأبينا شيخ الرهبان :

## القمص منقريوس المحرقى

وشكراً لأصحاب النيافة الأبنا أعاتون والأبنا ساويرس والأبنا بيمس والرهبان وكنيسة اسلاك بالجيزة والقس يوانس كمال والذكتر مينا وديع وكل الأبناء والأحباء .

انتقل إلى أحضان القديسين :



## الاستاذ ونيم اسكندر مسعود

أمين صلوق كنيسة الأبنا شنوده بمصر القديمة . المهندس سعيد قرياقوص . الدكتور طلعت رياض . نصرى جيد توفيق . فكرى توفيق وأسرته . اسحق توفيق وأسرته . وكل التربية الكنسية بمصر القديمة يطلبون تعزيات السماء لأسرته مدام إيرنى ومدام أمانى وهالة .

## قداس الأربعين



للسيدة البارزة القداسة

## ترجس أرسان عبد الملك

تقيم الأسرة القداسة الإلهى على روحها الطاهرة يوم الأربعاء الموافق ٩٧/٦/٤ بكنيسة السيدة العذراء مريم بعين شمس الغربية في تمام الساعة الثامنة صباحاً .

الذكرى السنوية الثانية للبارزة المتيعة

## ترجس بريص عبد السيد

تحيةها الأسرة بكقامة القداسة الإلهى على روحها يوم الجمعة الموافق ٩٧/٣٠ بكنيسة اسلاك ميخائيل بأوسان .

الأُم الغالية ترجس والأخت الحنونة ذكراك انعطرة معنا فى كل لحظة وروحك الطاهرة معنا فى كل حين انعمى بأحضن القديسين يا أغلى الحبايب . الأسرة .

## جمعية الأمير تادرس المشرقى

لتخدمات الإجتماعية - مطاى

والقمص مكارى أنطون واثماولون بالجمعية يودعون للسماء والد الأرميلة مريم لبيب بيسى طابئين تعزيات الروح القدس للأسرة .

كنيسة مارمرقس ومارجرس بمارسيليا ترف إلى السماء :

## المتنيح نبيل يونان

وتطلب تعزيات السماء للأسرة بمرسيليا وكوم أمبو . القمص يواقيم الأبنا بيشوى .

## القس أرسانيوس البراموسى

### وشباب منفلوط بهولندا

أشرف وديع عبد المسيح وجدى بطرس منصور . سامح ماهر عزملة . يرفون إلى السماء :

## القمص تاوضروس زكرى

وصلوات صاحب العظة والقداسة البابا :

## الأبنا شنوده الثالث

### شكر وذكرى الأربعين

لحبيبنا الغالى بمصر الثمان :

### عيد المسيح شنوده

افتقدناك على الأرض لقواتنا فى السماء وتعزيات السماء لنا جميعاً وسوف يقام قداس الأربعين فى مصر يوم السبت ٩٧/٥/٣١ بكنيسة الأبنا شنوده بمصر القديمة وأيضاً بأمريكا يوم الأحد أول يونيو بكنيسة مارجرس بنيويورك .

المقدس شحاته عوض والمعقدسة مريم كرم شحاته ومدام مارى .

ميخائيل شحاته ومدام منى .

مجدى شحاته ومدام هويدا .

مدحت شاكر ومدام مها .

هارون موسى ومدام نيفين .

وتشكر الأسرة الأبناء كهنة ١٥ مايو بحتوان .

ترتة نيافة الأبنا أسياف فى العدا المقبل

# أخبار الكنيسة في صور

## مع بعض الأقباط في المطار



قداسة البابا يحيط به من يمين الصورة أصحاب النياقة: الأنبا تادرس، والأنبا سراييون، ثم الأنبا صرايامون، والأنبا كاراس وبعض الآباء الكهنة.

## ٧ مع إكليروس إيبارشية لوس أنجلوس



البابا يحيط به نياقة الأنبا سراييون، ونيافة الأنبا بيستى، والآباء كهنة الإيبارشية



مرحبا  
بم  
سفير  
سوريا  
في  
مصر

حرص سيادة سفير سوريا على توديع  
قداسة قتل سفره .



والصورتان لهما معاً في مطار القاهرة

الدولى .

الرئيس السوري حافظ الأسد  
يلتقي بروساء وأعضاء مجلس كنائس الشرق الأوسط يوم الأحد الموافق ٤/٥/١٩٩٧م







العددان ٢١، ٢٢

الثمن ٥٠ قرشاً

الجمعة ١٣ يونيو ١٩٩٧ - ٦ بؤونة ١٧١٣ش

السنة الخامسة والعشرون

# سيامات عيد العنصرة

أما الثلاثة الأساقفة الجدد الذين سيقوم  
بسيامتهم في عيد العنصرة الحالي  
(٩٧/٦/١٥) فهم :

١ - الراهب القس بسطس البراموسى :  
كان طبيباً قبل الرهينة .  
يخدم حالياً بتحاح في أسقفية الشباب مع  
نيافة الأنبا موسى .

عمره ٣٨ سنة، وله ٦ سنوات في  
الرهينة .

٢ - الراهب القس سوريال الأنبا  
بيشوى :

يخدم بنجاح في كنيسة في هونولولو .  
تخرج في جامعة سيدنى استراليا .  
عمره ٣٤ سنة .

٣ - الراهب القس رويس المحرقى :  
تخرج في كلية الهندسة بأسبوط  
له ست سنوات في الرهينة .

كان مسئولاً عن التعمير في دير المحرق  
وهو الكنائسى في الدير .

بسيامة هؤلاء الثلاثة تصبح سيامات  
الآباء الأساقفة في عهد قداسة البابا شنوده  
٨٤ غير الذين رقاهاهم مطارنة ممن تمت  
سيامتهم في عهد البابا كيرلس السادس .

سيامة آباء كهنة

(أنظر صفحة ٣)

## مع لجنة مجمعية للترشيحات

استقبل قداسة البابا في مقره بدير الأنبا  
بيشوى يوم الجمعة ٩٧/٦/٦ أصحاب  
النيافة: الأنبا بيشوى سكرتير المجمع  
المقدس، والأنبا صرابامون رئيس دير  
القديس الأنبا بيشوى، والأنبا ساويرس رئيس  
دير العذراء المحرق، والأنبا موسى أسقف  
الشباب، والأنبا يونس سكرتيره الخاص .  
وتداول معهم في من يمكن ترشيحهم  
للسيامات الأسقفية الجديدة. كما حدث اتصال  
بنيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة .

## سيامة ٣ أساقفة عموميين في عيد العنصرة

عدد الأساقفة الذين قام قداسة البابا  
بسيامتهم قبلاً يوم عيد العنصرة هو ٧٠ أسقفاً  
(منهم خمسة أساقفة أريتريون). يضاف إليهم  
ثمانية رسمهم بمناسبة عيد تنويجه (١٤  
نومبر) وثلاثة في مواعيد متفرقة هم :  
أصحاب النيافة الأنبا يونس (المتبرج)،  
والأنبا باخوميوس مطران البحيرة الحالي،  
والأنبا بيشوى مطران دمياط وكفر الشيخ  
وبرارى بلفاس .

أما أول أسقف عام سامه قداسة البابا فهو  
نيافة الأنبا أغاثون (مطران الإسماعيلية  
حالياً). وكان ذلك في ١٩٧٢/٥/٢٨ .

## اجتماعات المجمع المقدس

يجتمع المجمع المقدس بمشيئة الرب في  
يوم السبت ٩٧/٦/١٤، ويسبق ذلك  
اجتماعات لجان المجمع :

## اجتماعات لجان المجمع

يوم الأربعاء ١٩٩٧/٦/١١ :

٩،٠٠ - ١١،٠٠٠ اص لجنة الأديرة .

١١،٣٠ - ١١،٣٠ م لجنة الرعاية والخدمة.

٤،٣٠ - ٦،٣٠ م لجنة الإيثارشيات .

٧،٠٠ - ٩،٠٠ م حضور إجتماع البابا .

٩،٠٠ - ١٠،٠٠٠ م لجنة العلاقات العامة .

يوم الخميس ١٩٩٧/٦/١٢ :

٩،٠٠ - ١١،٠٠٠ اص لجنة الإيمان والتعليم  
والتشريع .

١١،٣٠ - ١١،٣٠ م لجنة العلاقات الكنسية.

٤،٠٠ - ٦،٠٠٠ م لجنة الطقوس .

٦،٣٠ - ٧،٣٠ م لختى المتابعة والسكرتارية

يوم الجمعة ١٩٩٧/٦/١٣ :

طوال اليوم أعمال لجنة السكرتارية تحت  
إشراف قداسة البابا شنوده الثالث .

يوم السبت ١٩٩٧/٦/١٤ :

اجتماع المجمع المقدس كالمعتاد .

وسوف تحضر هذه اللجان ما يقدم  
للمجمع المقدس في جلسته .

### محاضرة للبابا عن البيئة في دار جريدة الأهرام

تلقى قداسة البابا دعوة من الأستاذ  
 ابراهيم نافع رئيس مجلس إدارة جريدة  
 الأهرام لإلقاء محاضرة صباح الأربعاء  
 ٦/١١ ضمن ندوة عن الحفاظ على البيئة .

### مع الأستاذ راغب مفتاح

في صباح الأربعاء ٦/٤ استقبل قداسة  
 البابا الأستاذ الدكتور راغب مفتاح رئيس  
 قسم الأبحاث والموسيقى بمعهد الدراسات  
 القبطية. وكان الحديث عن ألحان الكنيسة  
 التي سجلت تكبير معلمى الكنيسة المعلم  
 ميخائيل البنانوتى

## لقاءات مع الأباء الأساقفة

في صباح الاثنين ٦/٢ استقبل قداسة  
 البابا في المقر البابوي بالقاهرة نيافة الأنبا  
 سراييون أسقف لوس أنجلوس وتابعها، وكان  
 نيافته قد حضر إلى مصر لحضور اجتماع  
 المجمع المقدس الذي يتعقد في ٦/١٤ .  
 استقبل قداسة البابا يوم ٦/٦ في مقره  
 بالدير نيافة الأنبا ديمتريوس، وكان الحديث  
 عن دير مارمينا، وعن بعض شئون  
 إبيارشيته في ملوى .  
 كما استقبل في نفس اليوم نيافة الأنبا  
 كيرلس أسقف ميلانو . وكان الحديث عن  
 خدمته في ديرنا في ميلانو .

مجلة Egypt Today نشرت مقالاً  
 طويلاً عن الدكتور راغب مفتاح مزوداً  
 بالصور الجميلة، ويحوى تذكيرات له في  
 تسجيل الأبحاث القبطية .

الدكتور راغب مفتاح سافر صباح  
 الخميس ٦/٥ إلى أبو قير بعربة من عربات  
 البطريركية، ليقضى فترة استجمام هناك .

### اليوبيل القضى للدفعة الأولى من الكهنة الذين رسمهم البابا

كانت سيامتهم في ٢٨ مايو سنة ١٩٧٢،  
 فاحتفلوا بيوبيلهم القضى .  
 ١ - القمص أنطونيوس راغب .  
 في كنيسة مارجرس بجرجس سنى .  
 ٢ - القمص مينا ميخائيل (بمليورن  
 باستراليا) . وقد حضر إلى القاهرة بهذه  
 المناسبة .  
 ٣ - القمص بيشوى عياد .  
 وقد أقيم الإحتفال في كنيسة القديسة  
 العذراء بمنطقة الأنبا رويس .  
 ٤ - باقى الآباء .. سوف نكتب عنهم  
 فيما بعد إن شاء الله .

### نيافة الأنبا بولا

أجريت لنيافته عملية جراحية في  
 الحجاب الحاجز أثناء وجوده في أمريكا.  
 العملية أجريت لنيافته ظهر الثلاثاء ٦/١٠  
 في مستشفى Cedar Sinai من أفضل  
 المستشفيات في أمريكا، أساتذة وأجهزة. وبعد  
 العملية لا بد من أسبوع في راحة كاملة .  
 نطلب لنيافته العافية والشفاء .

في يوم الاثنين استقبل قداسة البابا في  
 المقر البابوي نيافة الأنبا أغاثون، وهناك بعد  
 سيامته. وكان الحديث عن دير الأنبا بولا.  
 حضر اللقاء نيافة الأنبا يوانس .

استقبل قداسة في مساء الأربعاء  
 ٥/٢٨ نيافة الأنبا بيشوى بعد عودته من  
 حضور مؤتمر في لبنان عن مؤتمر الرابطة  
 العالمية للشباب الأرثوذكسى SYNDESMOS  
 كما تقابل مع نيافته أيضاً في الاسكندرية  
 حيث دعى لإلقاء بعض محاضرات في  
 الإكليريكية وأبو ثلاث .

استقبل قداسة البابا في الدير يوم  
 الجمعة ٥/٣٠ نيافة الأنبا صرايامون أسقف  
 عطبرة وأندمان. وكان الحديث عن الخدمة  
 في السودان. وقد طلب نيافته أحد رهبان دير  
 مارمينا للخدمة معه .

وفي نفس اليوم استقبل قداسة البابا نيافة  
 الأنبا أيسوثورس أسقف ورئيس دير العذراء  
 برموس. وكان الحديث عن شئون الدير،  
 وعيد القديس الأنبا موسى الأسود .



### مع محافظ البحيرة

في يوم السبت ٦/٧ استقبل قداسة البابا  
 في دير الأنبا بيشوى الدكتور الوزير فاروق  
 التلاوي محافظ البحيرة، ومعه اللواء سامى  
 كتان مساعد وزير الداخلية مدير الأمن،  
 واللواء عادل نبيب مفتش مباحث أمن الدولة،  
 واللواء سمير نوار، والسيد مأمون حسن  
 جلال السكرتير العام المساعد للمحافظة .  
 وكانت جلسة مودة . وتناول الجميع  
 الطعام معاً. وتسلم البابا درع المحافظة من  
 السيد المحافظ .





# ديرنا فنى ميلانو

بدأ نيافة الأنبا كيرلس فى تعميره من

صيف ١٩٩٣ .

## التعمير

وكان ما تم فى تعميره :

- ✦ ٣ كنائس، واحدة منها مساحتها ٢٥٠٠ مجهزة بالكامل. وهى فى دور تشطيب رخام الأرضية (جرانيت مصر) .
- ✦ مائدة تسع ١٢٠ فرداً + مطبخ .
- ✦ صالون كبير .
- ✦ مبنى خاص برئيس الدير .
- ✦ خمس قلالى للرهبان، مع كنيستهم، ومطبخ خاص، ومكتبة، وصالون خاص .

- ✦ فى دور التشطيب ٧ قلالى أخرى للرهبان . وبكل قلاية دورة مياه خاصة .
- ✦ أيضاً فى دور التشطيب حجرات خاصة للضيوف (للمبيت) تسع ٢٥ فرداً
- ✦ تم بناء بوابة خرسانية ، وسور مسلح لواجهة الدير وفى انتظار استكماله .
- ✦ توجد مزرعة للبهائم، بعض الماعز

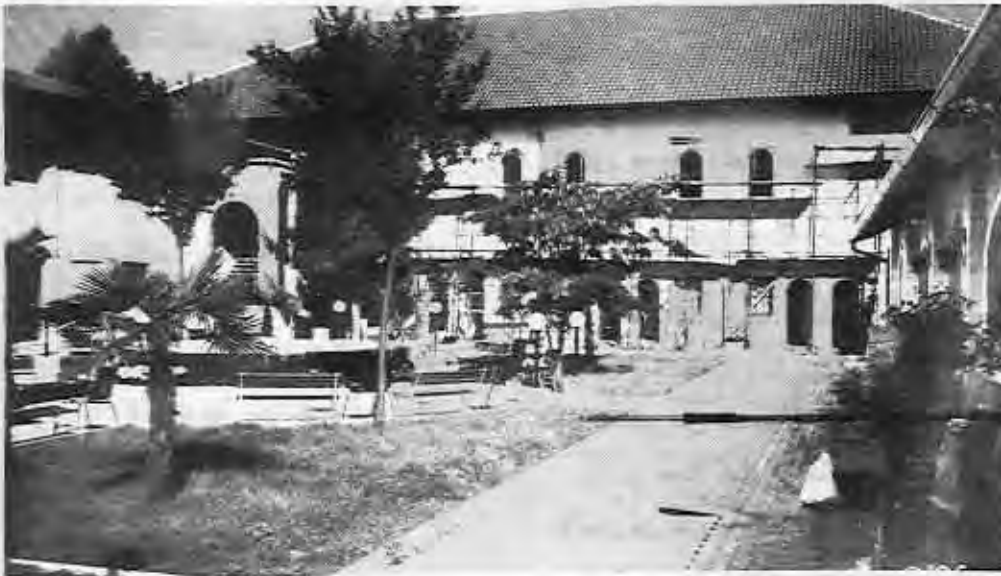
## التكريس

- ✦ فى بداية العمل كان مع نيافته ثلاثة أخوة حضروا معه من مصر :
- ✦ أحدهم طبيب بشرى، وحاصل على دبلومة فى القلب من جامعة القاهرة .
- ✦ الثانى : بكالوريوس زراعة (ثروة سمكية) .
- ✦ والثالث بكالوريوس علوم (قسم جيولوجيا)



## أخبار زوار الدير

- ✦ زاره أصحاب النياقة : الأنبا بيشوى، الأنبا صرايمون، الأنبا تيموثاوس، الأنبا سارافيم، الأنبا بنيامين، المنتيح الأنبا ميخا
- ✦ أقامينا، الأنبا متاوس، الأنبا إسوثورس، والأنبا سراييون، والأنبا دانيال الأسقف العام، الأنبا برنابا، الأنبا دميان، والأنبا يوسف .



- ✦ وهم يمارسون صلوات المجمع من تسبحة وغروب ونصف الليل .
- ✦ كما يوجد أخ مكرس لأمانة الخيمة وحسابات الأسقفية ، وإثنان آخران .

بقية سؤال وجواب ص ١٨ عن :

## البقرة الحمراء !

أما نهاية العالم، فيشرح العهد الجديد ما يسبقها من أحداث . وليس فى الإنجيل شئ مما يقولون . ولما تحدث السيد المسيح عن الأحداث التى تسبق نهاية العالم (مت ٢٤) لم يذكر شيئاً عن بقرة حمراء أو غير حمراء..

ولا ورد شئ عن ذلك فى باقى العهد الجديد ...

ولا داعى أن يتخذها الوعاظ مجالاً لحدث الناس على التوبة . فالدعوة إلى التوبة لها أسباب روحية أعمق من البقر الأحمر .

وليس معقولاً أن يأمر الرب بفريضة دهرية تكون من ذبيحة نادرة الوجود، أو وجودها معجزة !

إن كان اليهود لهم غرض سياسى. فلا يجوز لهم أن ينسبوا إلى التوراة ما لم يرد فيها .

سواء من جهة وصف البقرة، أو وصف والديها، أو الغرض من تقديمها ذبيحة خطية، أو ما ترمز إليه. والتوراة أماننا برينة مما يقولون .

# أوراق التين

## مقال كتبه البابا في الستينات، وهو أسقف المعاهد الدينية والتربية الكنسية، ونشر في إحدى الجرائد العامة

كان آدم يعيش في نقاوة كاملة وبراءة وبساطة كالأطفال، فلما أخطأ وقعد نقاء قلبه، فقد أيضاً براعته وبساطته، وعرف أنه عريان، ولكنه بدلاً من أن يستتر عريه بالنقاء، حاول أن يخفي خزيه بأوراق التين!

\*\*\*

وظلت أوراق التين في حياته وحياته نسله، رمزاً لمحاولة إخفاء الخزي بدلاً من معالجته.

وهكذا عندما سمع صوت الرب ماشياً في الجنة، اختبأ وراء الشجرة وقال عبارته الذليلة "ألتي عريان فاخبتأت!"

ورقة تين حاول آدم أن يستتر بها عندما تحدث معه الله بشأن خطيئته، تلك هي ورقة تبرير الذات والتماس الأعذار. بدلاً من أن يقول "تلقى يارب من إثمي واسترني"، حاول عبثاً أن يلقى تبعه خطيئته على حواء، كما حاولت هي أن تلقى التبعة على الحية.

بنفس ورقة التين هذه، حاول بيلاطس أن يستتر، عندما غسل يديه بماء وقال "إني بري من دم هذا البار!" (مت ٢٧: ٢٤). ومن القصص التي تروى عن بيلاطس أنه عندما رجع إلى بيته نظر إلى يديه فإذا هما ملطختان بالدم. فطلب ماء وغسلهما وهو يصرخ "إني بري" والدم هو هو لا يفارق يديه. لم تستطع ورقة التين أن تخفيه!

\*\*\*

ورقة تين أخرى يختمين وراءها البعض، هي الهروب من الواقع عندما تكلم بولس الرسول عن البر والتعفف والديونة العتيدة، ارتعب فيلكس التواصي (أع ٢٤: ٢٥)، ورأى نفسه عرياناً. فحاول أن يخفي عريه بالهروب ولذلك قال لبولس "أما الآن فاذهب، ومتى حصلت على وقت استدعيك". ولم يقل الكتاب إنه حصل على وقت أو أنه استدعى بولس. بل بقي المسكين عرياناً، خائفاً من النظر إلى عريه، يخفي خزيه بالهروب من نفسه ومن بولس!!

وبأسلوب أعنف تصرف هيرودس!

كان يزعه صوت ذلك الصارخ في البرية، وينزع عنه ورقة التين، فقتله، وظن أن الصوت يسكت، فلم يسكت. ظل صوت يوحنا يدوي في أذني هيرودس حتى بعد مقتله!! وهكذا فعل آحاب بميخا النبي: أخذه وألقاه في السجن لأنه لا يتنبأ عنه بالخير.

\*\*\*

ورقة تين أخرى يغطي بها الإنسان عريه، هي الخطيئة الثانية التي يحاول أن يغطي بها الخطيئة الأولى.

لقد أخطأ داود وارتكب خطيئة مشينة، فحاول أن يغطي خطيئته بالحيلة ثم بالقتل ولكن الله أرسل له نائثان فنزع عنه ورقة التين (٢صم ١٢)، ووقف داود عرياناً أمام نفسه يبذل فراشه بدموعه

وهكذا فعل أيضاً أخوة يوسف الصديق. باعوا أخاهم. ولما ازعجهم الأمر حاولوا أن يغطوه بالكذب، فقالوا لأبيهم إن وحشاً افترس الصبي.. وأتى الوقت الذي نزع الله فيه ورقة التين هذه التي يستتر بها هؤلاء الأخوة فأنكشف عريهم أمام أخيهم وأبيهم والعالم كله... إن الكذب ورقة تين مشهورة يغطي بها الناس أخطاءهم.

وأحياناً لا تكفي ورقة واحدة فيضطر المخطئون أن يغطوا عريهم بأكاذيب كثيرة. وأحياناً يضيفون إلى ورقة الكذب أوراقاً من القسم الباطل!

\*\*\*

ما أكثر أوراق التين التي يغطي بها الناس عريهم. لذلك حسناً فعل السيد المسيح عندما لعن شجرة التين الكثيرة الأوراق العديمة الثمر إن من يستخدم أوراق التين هو مثل إنسان يغطي قروحه ودمايمه بأشرطة كثيرة مخفياً أمراضه دون أن يعالجها.

إن ورقة التين دليل على هروب الإنسان من حقيقته، ومحاولة الإبقاء على عيوبه مع إخفائها عن الناس. ولكن هي ستبقى أوراق التين ساترة له في يوم الدين عندما يقف ليحاسبه عن أعماله.

وإذا استيقظ الضمير في أي وقت، أترى يفتتح بعملية الإخفاء؟ انزع يا أخي عنك كل الأوراق التي تغطيها. كن صريحاً مع نفسك، واشكر كل إنسان صريح معك. وحاول أن تلبس النقاوة، فهي ثوب البر الذي يغطيك..

\*\*\*\*\*

### البابا مع سفير كندا



استقبل قداسة البابا صباح يوم الأربعاء ٢٨/٥/١٩٩٧ سفير كندا Mr. Michael D. Bell في المقر البابوي بالقاهرة .

# نضوء من الإنجيل تأملات في

## حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى



### الموعظة على الجبل

### أنتم نور العالم :

بعد أن قال السيد المسيح لتلاميذه "أنتم ملح الأرض.. أكمل قائلًا : "أنتم نور العالم. لا يمكن أن تخفى مدينة موضوعة على جبل. ولا يوقدون سراجاً ويضعونه تحت المكيال، بل على المنارة، فيضي لجميع الذين في البيت. فليضي نوركم هكذا قدام الناس لكي يروا أعمالكم الحسنة ويمجدوا أباكم الذي في السموات" (مت ٥: ١٤-١٦).

العالم يحتاج إلى النور. وحيثما كان السيد المسيح في حياته على الأرض: قال "مادمت في العالم فأنا نور العالم" (يو ٩: ٥). ولأن السيد المسيح كان سوف يصعد إلى السماء من حيث أتى، قال لتلاميذه "أنتم نور العالم" أي أنهم سوف يعكسون نور السيد المسيح بحياتهم المقدسة .

السيد المسيح هو النور الحقيقي كما كتب في الإنجيل "كان النور الحقيقي الذي ينير لكل إنسان أتياً إلى العالم" (يو ١: ٩). أي أن الرب يسوع المسيح بأعتباره الله الكلمة الظاهر في الجسد يملك شخصياً هذا النور- إذ هو والأب بنفس الجوهر الإلهي الواحد - لذلك فهو النور الحقيقي .

فكما قال قداسة البابا شنودة الثالث -أطال الله حياته - أن الفرق بين السيد المسيح وبين تلاميذه من حيث أنه هو نور العالم، والتلاميذ هم نور العالم، أن التلاميذ يعكسون نور المسيح. أما المسيح فهو نور في ذاته ولا يعكس نوراً خارجياً.. لهذا دعى بلقب "النور الحقيقي". وقيل عن الله أنه نور الله نور وليس فيه ظلمة" (١ يو ١: ٥). فحيثما يقال عن السيد المسيح أنه هو "النور الحقيقي" فذلك لأنه هو الله الكلمة وهو الحق . وكتب معلمنا بولس الرسول عن السيد المسيح أنه هو "بهاء مجد" الله الأب (أنظر عب ١: ٣) .

كذلك قال القديس يوحنا في إنجيله عن الرب يسوع المسيح "رأينا مجده مجداً كما لوحد من الأب مملوءاً نعمة وحقاً" (يو ١: ١٤) .

### بين النور والظلمة

منذ بداية خلق العالم فصل الله بين النور والظلمة . ودعا الله

النور نجاراً، والظلمة دعاها ليلاً" (تك ١: ٤، ٥) .

قبل خلق النور المادى "كانت الأرض خربة وعلى وجه الأرض

ظلمة، وروح الله يرف على وجه المياه" (تك ١: ٢) .

"وقال الله ليكن نور فكان نور. ورأى الله النور أنه حسن .

وفصل الله بين النور والظلمة..". (تك ١: ٣، ٤) .

بإستمرار الله يريد أن يفصل بين النور والظلمة، وبالأكثر في

الأمر الروحية. لهذا قال الرب بقم أشعياء النبي "ويل للقائلين للنشر

خيراً، وللخير شراً. الجاعلين الظلام نوراً، والنور ظلاماً. الجاعلين

المر حلواً، والظلمة مرأً" (اش ٥: ٢٠) .

وقال معلمنا بولس الرسول "لا تكونوا تحت نير مع غير

المؤمنين . لأنه أية شركة للنور مع الظلمة" (٢كو ٦: ١٤) .

النور يشير إلى معرفة الحق، والظلمة تشير إلى الجهل به .

لهذا قال السيد المسيح "من يتبعنى فلا يمسي في الظلمة، بل

يكون له نور الحياة" (يو ٨: ١٢) . وقيل في سفر الحكمة "الجاهل

يسلك في الظلام" (جا ٢: ١٤) .

النور يشير إلى الحياة . والظلمة تشير إلى الموت .

لهذا قيل عن السيد المسيح "أبطل الموت وأثار الحياة" (٢تى ١: ١٠) .

النور يشير إلى سلطان الله، والظلمة تشير إلى سلطان إبليس .

مثلما قال السيد المسيح لثاول انطرسوسى (أى بولس الرسول)

عندما ظهر له فى تور من السماء أفضل من لمعان الشمس وكلمه

قائلاً قم وقف على رجلك لأنى لهذا ظهرت لك لأنتخبك خادماً

وشاهداً بما رأيت وبما سأظهر لك به. متقدماً إياك من الشعب ومن

الأمم الذين أنا الآن أرسلك إليهم. لتفتح عيونهم كي يرجعوا من ظلمات

إلى نور، ومن سلطان الشيطان إلى الله. حتى ينالوا بالإيمان بى

غفران الخطايا ونصيياً مع المقديسين" (أع ٢٦: ١٦-١٨) .

النور يشير إلى ملكوت السماوات، والظلمة تشير إلى موضع

الهلاك الأبدى .

مثلما قيل عن أورشليم السمائية "والمدينة لا تحتاج إلى الشمس

ولا إلى القمر ليضيئنا فيها. لأن مجد الله قد أثارها والخروف

سراجها" (رؤ ٢١: ٢٣) . وقيل عن الهلاك الأبدى "والعبد البطال

إطرحوه إلى الظلمة الخارجية . هناك يكون البكاء وصرير

الأسنان" (مت ٢٥: ٣٠) .

النور يشير إلى حياة القداسة، والظلمة تشير إلى حياة الخطية.

مثلما قال السيد المسيح "وهذه هي الدينونة أن النور قد جاء إلى

فكلما زادت خطايا البشر في جيل من الأجيال، كلما ازدادت الحاجة إلى قديسين يسيرون في وسط هذا الجيل. كقول القديس بولس الرسول 'لكي تكونوا بلا لوم وبسطاء، أولاداً لله بلا عيب، في وسط جيل معوج وملتبس، تضيئون بينهم كأنوار في العالم' (في ٢: ١٥).

إن مصباحاً واحداً يستطيع أن يضيئ حجرة بأكملها.. هكذا يستطيع قديس واحد أن يضيئ مدينة بأكملها.

ومهما حاول القديس أن يخفي قداسه، فإنه لا يستطيع، كقول المزمور عن عمل الرب أنه 'يُخرج مثل النور برك' (مز ٣٧: ٦). لهذا قال السيد المسيح 'لا يمكن أن تخفي مدينة موضوعة على جبل، ولا يوقدون سراجاً ويضعونه تحت المكيال، بل على المنارة فيضي لجميع الذين في البيت. فليضي نوركم هكذا قدام الناس' (مت ٥: ١٤-١٦).

إن النور إذا وضع داخل مصباح من الزجاج فإنه لا يحتجب، هكذا مهما حاول القديس إخفاء فضائله فإنه تكشف بزيادة إذ يشهد نور المسيح في حياته من خلال فضيلة الإتضاع، وتزداد شفافيته مثل الزجاج الشفاف، لسبب البساطة التي في المسيح.

\*\*\*\*\*

الثبته، قيست من الأصول ..

٣- سلطانه على الحيوان: حينما سمح للشيطان بالسكن في الخنازير، إلى أن اندفعت إلى البحر وغرقت.. وحينما أدخل السمك في شباك التلاميذ ..

٤- سلطانه على الجماد: حينما بارك الخبزات فأشبعت الجموع ..

٥- سلطانه على المرض: حينما شفى الأمراض المستعصية بكلمته ..

٦- سلطانه على الخلق: حينما خلق للأعمى عينين من الطين ..

٧- سلطانه على الموت: حينما تدرج بمعجزات إقامة الأموات من: إقامة ابنه لعازر، ثم إقامة الموتى في القبور وهو بعد على الصليب، ثم إقامته لنفسه بجسد نوراني، قيامة لا موت بعدها، ودون استعانة بقوة خارجية عنه .

٨- سلطانه على الأفكار: حينما كشف أفكار تلاميذه، وسمعان الأبرص .

٩- سلطانه على الشياطين: حينما طردها بكلمة، وكانت ترتعب منه .

١٠- سلطانه على المستقبل: حينما أنبأ بخراب أورشليم، وصلب بطرس .



والإنارة: هي مصباح روح الله، ونور الكلمة، حينما يستقران في أعماق الإنسان، فيجلبا ظلمته نهراً، ويصير من أبناء النور!! حقاً قال الكتاب: 'لأن قرح الرب هو قوتكم' (نح ٨: ١٠).

### مسيحنا فتوى :

بتصور البعض أن ربنا يسوع حينما صلب، أظهر ضعفًا لا يريح الشباب، وهم يتمنون بطلاً Hero، يسيرون وراءه، ويعتززون بقدراته!!

لكن الدراسة المتأنية لرب المجد، والتأمل الدقيق في حياته بيننا على الأرض، يكشفان لنا مسيحاً قوياً جباراً، أظهر قوته في مواقف كثيرة:

١- سلطانه على الطبيعة: حينما انتهر الريح والبحر ...

٢- سلطانه على الثبات: حينما لعن

العالم، وأحب الناس الظلمة أكثر من النور، لأن أعمالهم كانت شريرة. لأن كل من يعمل السيئات يبغض النور، ولا يأتي إلى النور لئلا توتخ أعماله. وأما من يفعل الحق، فيقبل إلى النور لكي تظهر أعماله أنها بالله معمولة" (يو ٣: ١٩-٢١).

النور يشير إلى الفرح والرجاء، والظلمة تشير إلى الخوف والحزن واليأس وقطع الرجاء.

نذلك يقول المزمع "نور أشرف للصديقين، وفرح للمستقيمي القلوب. إفرحوا أيها الصديقون بالرب" (مز ٩٧: ١١، ١٢). فالنور والفرح متلازمان. أما عن الأشرار وطريقهم فيقول النبي "لأن الأنبياء والكهنة تحسوا جميعاً، بل في بيتي وجئت شرهم يقول الرب. لذلك يكون طريقهم لهم كمزلق في ظلام داس، فيضربون ويسقطون فيها. لأنى أجلب عليهم شرأ سنة عقابهم يقول الرب" (أر ٢٣: ١٢).

### لا يمكن إخفاء النور :

العالم يحتاج إلى النور. وأولاد الله مطلوب منهم أن يكونوا نوراً للعالم، هذه هي رسالتهم التي طلبها منهم السيد المسيح. والنور يضيئ في الظلمة، كلما زادت الحاجة إلى النور. ولذلك

\*\*\*\*\*

### القيامة والشباب (٣)

## الشباب .. والقوة

### ثبته الأثياموسى

الشباب هو القوة!! قوة عضلات، وقوة فكر، وقوة عاطفة، وقوة طموح وانطلاق!! والقوة في الشباب طاقة جبارة، يمكن أن تحبس الشباب قيادتها.. فتبنى وتعمر، ويمكن أن تفلت منه.. فتحطم وتدمر!!

من هنا جاءت القيامة، لتمنح الشباب قوة بناء!! الأعرافه وقوة قيامته' (في ٣: ١٠)!

نعم.. فالقيامة قوة جبارة، إذا ما انسكت في أحشاء الإنسان، اضطربت فيه نار روحية، وغيره مقدسة، وانطلاقه عاقلة، وحركة حب وبناء وتغير!!

إن قوة القيامة هي في حقيقتها:

قوة شخص إنهى . وقوة إنارة إلهية استيقظ أيها النائم، وقم من الأموات، فيضي لك المسيح' (أف ٥: ١٤).. شخص وإنارة معاً!!

الشخص: هو الرب يسوع الذي حطم قيود الموت، وسحق الشيطان، وكسر متاريس الحميم!!

١١-سلطانه على غفران الخطايا: حينما غفر خطايا المفلوج، وأثبت قدرته على ذلك بإقامته إياه من مرضه المستعصي .

١٢- سلطانه على القلوب: حينما اجتذب النفوس بشدة وراهه، في كل العصور، ومن كل القبايل والشعوب ..

## وكان قوياً في صلبه :

إن ربنا يسوع المسيح لم يصلب عن ضعف، ولكنه - في التعبير اللاهوتي - 'ضعف تدبيرى'، كالعطر التدبيرى والجوع التدبيرى، والنوم التدبيرى.. بمعنى أنه كان يمكن أن يستغنى عن هذا كله لأن فيه يحل كل ملء اللاهوت جسدياً" (كو ٢: ٩) . ولكنه "دبر" ذلك، بمعنى أنه خطط لذلك الضعف الظاهري لأمرين:

أولاً : نتأكد أنه أخذ إنسانيتنا كما هي، ما خلا الخطيئة، فقد كان للرب جسد إنسانى، ونفس إنسانية، وروح إنسانية..

ثانياً : ليخفى ذاته عن الشيطان، حتى لا يعوق إتمامه الفداء والخلص.. 'لو عرفوا لما صلبوا رب المجد' (١كو ٢: ٨) .

لذلك فقد كان الرب يظهر لاهوته مرات، ويخفى لاهوته مرات أخرى، مظهراً ناسوتاً عادياً، حتى يتحير الشيطان، ويظن أنه قادر على التخلص منه، وبالفعل يؤلب عليه اليهود والرومان، فيصلبونه، وإذا به يقوم.. ويقيمنا معه .

ومع أن أحداث الصلب تظهر لنا مسيحاً يبدو ضعيفاً مستسلماً لقضاء البشر، إلا أن هذه الأحداث عيناها، كانت تحمل بين طياتها دلائل قوة، لا تخفى على العين الأمينة، والذهن المستيقظ ...

بماذا نسمى كلمات المسيح: "أظن أنى لا أستطيع الآن أن أطلب إلى أبى، فيقدم لى أكثر من إثني عشر جيشاً من الملائكة؟ فكيف تكمل الكتب؟ إنه هكذا 'ينبغي أن يكون' (مت ٢٦: ٥٣، ٥٤) .

وبماذا تسمى شفاءه لأذن عبد رئيس الكهنة، بعد أن قطعها بطرس بسيفه؟ (لو ٢٢: ٤٩ - ٥١) .

وبماذا نسمى سقوط الجموع الحنود والكهنة على وجوههم، بمجرد أن قال لهم 'أنا هو' (يو ١٨: ٥، ٦)؟! وهي كلمة حملت

شحنة لاهوتية خاصة، حيث أنها 'إسم الله' فى العهد القديم، حينما سأل موسى: ما إسمك؟ فقال له 'أهية الذى أهيه' أى 'أكون الذى أكون أو I am that I am . فليس لى شبيه أشبه نفسى به .. أنا الكائن.. أنا أصل الوجود !!

وبماذا نسمى وقفته الجسارة أمام بيلاطس، وكلماته النارية: 'لم يكن لك على سلطان البتة، لو لم تكن قد أعطيت من فوق . لذلك الذى أسلمنى إليك، له خطية أعظم' (يو ١٩: ١١) .

وبماذا نسمى انشقاق الحجاب إلى إثنين من فوق إلى أسفل، والأرض التى ترززلت، والقبور التى تفتحت، وقيام أجساد الكثير من القديسين، وعدم جراتهم على الخروج من قبورهم، قيل قيامته هو.. (مت ٢٧: ٥١ - ٥٣) وبما نسمى صرخة قائد المائة، مع كل من كانوا يحرسون يسوع "حقاً كان هذا ابن الله!" (مت ٢٧: ٥٤) .

نعم .. كان يسوع قوياً فى صلبوته، كما كان قوياً أثناء حياته على الأرض، وأثناء قيامته، وفى الأربعين المقدسة التى ظهر فيها للممات، وفى صعوده المجيد إلى أعلى السموات!! لذلك كان طبيعياً أن تسبحه الكنيسة فى أيام آلامه قائلة :

"لك القوة والمجد والبركة والعزة إلى الأبد أمين" "قوتى وتسبحتى هو الرب، وقد صار لى خلاصاً مقدساً" (تسبحة البصخة) .

"كرسيك يا الله إلى دهر الدهور، قضيب استقامة قضيب ملكك" (لحن بيك ثرونوس).  
'يا من أظهر بالضعف ما هو أقوى من القوة!!' (لحن أومونوجينيس) .

## قوة الحب والعطاء :

إذن، فهذه هى القوة الحقيقية يا أختى الشاب، ليست قوة الأخذ والسطوة، والنفوذ والأثنية، بل قوة الحب والبذل والعطاء!! لهذا قال الحكيم عن المحبة :

"المحبة قوية كالموت، الغيرة قاسية كالهوائية، لهيبها لهيب نار لظى الرب، مياه كثيرة لا تستطيع أن تطفى المحبة، والسيول لا تغمرها. إن أعطى الإنسان كل ثروة بيته بدل المحبة، تحتقر احتقاراً" (نش ٨: ٦، ٧) .

نعم .. فالمحبة هى الله!! وهل هناك من هو أقوى من الله!؟

إن مشكلة هذا الجيل، أنه يلجأ إلى قوة السيف، أو قوة الأنا، أو قوة العضلات، أو قوة الطموحات البشرية، أو قوة الغريزة ، أو قوة التكتلات، أو قوة المادة.. وينسى أن هذه كلها قوى محدودة وعاجزة، وأن القوة الوحيدة غير المحدودة هى قوة المحبة قوة الله!!

## إقتحم القلوب بالمحبة :

إن رسالة المسيح هى الحب، ودورك يا أختى الشاب هو أن تقتحم قلوب الناس بهذا الحب الخارق الثاقب الإلهي!! ليس لمنفعة ذاتية، أو لغرض أرضى أو مادي، ولكن كتعبير طبيعى وتلقائى، لنار المحبة الإلهية، التى انسكبت فى قلبك بالروح القدس.

لا تلجأ إذن إلى العداوة، أو التحزب، أو الشللية، أو الأثنية، فهذه كلها أسوار واهية، سرعان ما تنهار لينكشف ضعفك، فتهلك مع الهالكين.. بل اقتحم قلوب الناس بالمحبة، حتى من يعادونك، 'والمحبة لا تسقط أبداً' (١كو ١٣: ٨) !!

ربى يسوع ...

يا من اقتحمت قلبى بحبك .. وسبيت روحى بحلاوتك ووداعتك، وطهرت كيائى بذلك وعطائك، أعطى نار الحب الإلهي، فأحب الجميع.. الجميع بلا حدود، ولا حدود، ولا تحفظ إلا من الخطيئة . علمنى كيف أحب.. أيتها الحب اللانهائى !

## نقطة نظام أجهزة التسجيل

مما يسبب تعباً وشوشرة، كثرة عدد أجهزة التسجيل التى تقوم بتسجيل محاضرة واحدة أو قدام واحد .

بحيث أن تغيير الشريط فى أحد الأجهزة، يسبب تشويشاً على التسجيل فى جهاز آخر، وبالمثل قلب الشريط من وجه لوجه ..

ويلزم لتكوين شريط يصلح أن يكون ماستر Master، يلزم وجود جهاز واحد لا يشوش عليه جهاز آخر، مما يحتاج إلى عملية مونتاج قد تصلح أو لا تصلح .

بعض الكنائس تخصص مكاناً لأجهزة التسجيل المتعددة، غير المكان الخاص بتسجيل شريط الماستر





## قراءة في تاريخ المسيحيين

# أول الشهداء

### ثيافة الأنبا سريامون

شهادة الدم هي جزء أساسي في تاريخ المسيحيين. عبر الأجيال قُتِم كثير من المسيحيين حياتهم دفاعاً عن إيمانهم، وحباً في مسيحهم الذي قَدِم حياته لأجلهم ولأجل خلاصهم. الاستشهاد صفة أساسية وحقيقة حاضرة دائماً في التاريخ المسيحي .

لم يخلُ عصر من شهداء . بل عظمة الكنائس تقاس بعدد ما قَدِمته من شهداء .

ومكانة كنيسة القبطية الأرثوذكسية في التاريخ المسيحي، ترتكز أساساً على أنها كنيسة الشهداء. وهي صفة وهبها الله لكنيسة المقدسة وبركة خاصة لم تقطع عن كنيسةنا في أي جيل من الأجيال. لذا نحن نفرح ونفتخر بشهادتنا ونضعهم في المقدمة دائماً .

القديس استفانوس يحتل مكانة خاصة في التاريخ المسيحي . فهو الباكورة لهذه الجمهرة العظيمة من ملايين الشهداء. هو أول مسيحي يقدم حياته شهادة للمسيح، هو أول مسيحي يشهد للمسيح شهادة كاملة بالكلام، وشهادة بالفعل، وشهادة بالدم. إنه أول الشهداء الشهداء. إنه حقاً إسم على مسمى. فاستفانوس كلمة يونانية معناها إكليل .. وهو حقاً إكليل الشهداء .

سفر الأعمال في الإصحاحين السادس والسابع يقدم لنا قصة القديس استفانوس : ويقدم لنا خاتمة القصة وهي إستشهاد القديس استفانوس بالتفصيل . أما حياة القديس وأعماله فيقدمها السفر في عبارات قليلة ولكنها قوية ومؤثرة.

تلتقى بقصة القديس استفانوس مع اختيار السبعة شمامسة. فهو أول المختارين لهذه الرتبة الجليلة. لذا تلقى الكنيسة أول الشمامسة. في ذكر أسماء السبعة الشمامسة، يأتي إسم القديس أولاً مصحوباً بالصفة التالية :

'استفانوس رجلاً مملوءاً من الإيمان والروح القدس' (أع: ٦ع: ٥) .

كان الهدف من إختيار السبعة شمامسة أن يقيمهم الآباء الرسل على خدمة الموائد ليتفرغوا هم لخدمة الكلمة (أع: ٦ع: ٢-٣) . لكن سفر الأعمال يقدم لنا القديس استفانوس شاهداً للمسيح ليس فقط في خدمة الموائد، بل بالأكثر في خدمة الكلمة وصنع الآيات والمعجزات .

## لم يقدرُوا أن يقاوموا الحكمة والروح :

القديس استفانوس كان من يهود الشتات، وجمع بين معرفته بالديانة اليهودية والثقافة اليونانية. إختياره من السبعة الشمامسة كان سببه الأساسي أن أرازل اليونانيين كن يُغفل عنهم في الخدمة

اليومية. أما القديس استفانوس فقد وجد أن اليونانيين (أي اليهود

ذوي الثقافة اليونانية) يحتاجون إلى أكثر من خدمة الأرازل للعداء

الجدى. يحتاجون إلى غذاء روحي يقدم لهم بطريقة يذكرونها.

يحتاجون إلى الخبز الحي النازل من السماء مقدم لهم على مائدة

الثقافة اليونانية. إنه مجال جديد لخدمة الكلمة لم يستطع الآباء الرسل

أن يدخلوا فيه. فالقديس استفانوس هو رائد في الكرازة لليونانيين .

بدأ كرازته في دائرة ضيقة نوعاً ما وهي اليهود ذوي الثقافة

اليونانية. ففي ذلك الوقت كانت الكرازة محصورة وسط اليهود .

الآباء الرسل كانت خدمتهم من خلال الهيكل والثقافة العبرانية.

والقديس استفانوس بدأ طريق جديد للشهادة للمسيح الفادي

والمخلص خارج نطاق الهيكل والناموس والثقافة العبرانية. القديس

استفانوس بدأ الطريق ومهده أمام الكارز العظيم القديس بولس

الرسول الذي بنى على ما بدأه القديس استفانوس .

سفر الأعمال يقدم لنا شاول شاهداً وراضياً لقتل القديس

استفانوس. فالشهود خلعوا ثيابهم عند رحلى شاب يقال له شاول

(أع: ٧ع: ٥٨)، وكان شاول راضياً بقتله (أع: ٨ع: ١). ثم استطع شاول

فيما بعد أن يقاوم الحكمة والروح وشهادة الدم التي قدمها القديس

استفانوس. وتركت حكمة القديس ودمه الزكي أثراً لا يمحي في

حياة الكارز العظيم. ونجد القديس بولس وهو يحكي قصة إيمانه

بالمسيح ودعوة المسيح له ليخرج من أورشليم ليكرز للأمم، يذكر

العبارة الآتية "و حين سفك دم استفانوس شهيدك كنت أنا وافقاً

وراضياً بقتله وحافظاً ثياب الذين قتلوه، فقال لي اذهب فإني أرسلك

إلى الأمم بعيداً" (أع: ٢٢ع: ٢٠، ٢١).

إننا نستطيع أن نقول إن شهادة القديس استفانوس تمثل أساساً

قويماً بُنيت عليه إرسالية القديس بولس إلى الأمم. رسول الأمم

العظيم تتلمذ عند الدم الزكي لأول الشهداء. واستمد من محاوراته

وخطابه الدفاعي (المذكور في أع: ٧ع) الأساس لإرسالية الأمم التي

حملها في آسيا وأوروبا .

نعود إلى ما يذكره سفر الأعمال عن خدمة القديس استفانوس

قبل إستشهاده. أولاً يذكر سفر الأعمال العجائب والآيات العظيمة

التي كان يصنعها القديس في الشعب، ويذكر سر تلك الآيات

والعجائب أن القديس كان مملوءاً إيماناً وقوة أي قوة الروح القدس.

"أما استفانوس فإذ كان مملوءاً إيماناً وقوة كان يصنع عجائب

وآيات عظيمة في الشعب" (أع: ٦ع: ٨) .

ثانياً : يذكر سفر الأعمال محاورات القديس استفانوس مع يهود

الشتات. ففي أورشليم كان يوجد عدد من يهود الشتات من بلاد

متعددة وكانت لهم مجامعهم ويذكر سفر الأعمال الليبرتيين وهي

كنمة لاتينية معناها المتحررين أو الأحرار، وهم اليهود الذين كانوا قد أسروا على يد يومى من اورشليم ورحلوا إلى روما حيث عاشوا كعبيد تحت السخرة، ثم حررهم الرومان. ويذكر السفر أيضاً القبرائيليين من شمال أفريقيا والاسكندرانيين من الاسكندرية والذين من كيليكية وآسيا، وكيليكية لها أهمية خاصة لأن من عاصمتها طرسوس كان متواجداً طوال الطرسوسى الذى لاشك إشتراك أو على الأقل كان شاهداً لمحاورات القديس استفانوس. وشهد الحكمة والروح الذى كان يتكلم بهياً، ولكن الغشاوة التى كانت على عقله وقتله لم تمكنه من إدراك سر حكمته وقوته. وإن كان تأثير تلك المحاورات ظهر على القديس بولس فيما بعد فى دفاعه عن رسالة المسيح للأمم .

عندما عجز اليهود أن يقاوموا الحكمة والروح الذى كان يتكلم بها القديس استفانوس لجأوا إلى نفس الأسلوب الذى استخدموه مع سيده وإليه الرب يسوع المسيح، أسلوب الدس وشهادة الزور. فيقول سفر الأعمال "حينئذ (أى عندما لم يقدروا أن يقاوموا الحكمة) دسوا لرجال يقولون إننا سمعناه يتكلم بكلام تجديف على موسى وعلى الله. وهيجوا الشعب والشيوخ والكتبة فقاموا وخطفوه وأتوا به إلى المجمع. وأقاموا شهوداً كذبة يقولون هذا الرجل لا يفتر عن أن يتكلم كلاماً تجديفاً ضد هذا الموضع المقدس والناموس لأننا سمعناه يقول إن يسوع الناصرى هذا سينقض هذا الموضع ويغير العوائد التى سلمنا إياها موسى" (أع: ١٢-١٥) .

عندما عجز اليهود أن يقاوموا الحكمة والروح الذى استخدموه مع سيده وإليه الرب يسوع المسيح، أسلوب الدس وشهادة الزور. فيقول سفر الأعمال "حينئذ (أى عندما لم يقدروا أن يقاوموا الحكمة) دسوا لرجال يقولون إننا سمعناه يتكلم بكلام تجديف على موسى وعلى الله. وهيجوا الشعب والشيوخ والكتبة فقاموا وخطفوه وأتوا به إلى المجمع. وأقاموا شهوداً كذبة يقولون هذا الرجل لا يفتر عن أن يتكلم كلاماً تجديفاً ضد هذا الموضع المقدس والناموس لأننا سمعناه يقول إن يسوع الناصرى هذا سينقض هذا الموضع ويغير العوائد التى سلمنا إياها موسى" (أع: ١٢-١٥) .

عندما عجز اليهود أن يقاوموا الحكمة والروح الذى استخدموه مع سيده وإليه الرب يسوع المسيح، أسلوب الدس وشهادة الزور. فيقول سفر الأعمال "حينئذ (أى عندما لم يقدروا أن يقاوموا الحكمة) دسوا لرجال يقولون إننا سمعناه يتكلم بكلام تجديف على موسى وعلى الله. وهيجوا الشعب والشيوخ والكتبة فقاموا وخطفوه وأتوا به إلى المجمع. وأقاموا شهوداً كذبة يقولون هذا الرجل لا يفتر عن أن يتكلم كلاماً تجديفاً ضد هذا الموضع المقدس والناموس لأننا سمعناه يقول إن يسوع الناصرى هذا سينقض هذا الموضع ويغير العوائد التى سلمنا إياها موسى" (أع: ١٢-١٥) .

## الذين أخذتم الناموس بترتيب ملائكة ولم تحفظوه :

وقف القديس استفانوس أمام مجمع السنهدريم وهو أعلى سلطة يهودية متهماً بالتجديف ضد الموضع المقدس والناموس . وكلام التجديف المنسوب إليه هو "أن يسوع الناصرى هذا سينقض هذا الموضع ويغير العوائد التى سلمنا إياها موسى" .

اليهود كانوا شديدى الغيرة على الهيكل (الموضع المقدس) والناموس ولكنها كانت غيرة بجهل وعدم معرفة، غيرة جعلتهم لا يدركون المعنى الحقيقى للهيكل والمعنى الحقيقى للناموس. لقد أرادوا حصر الله داخل الهيكل وحصر الخلاص داخل الناموس. وكان هذا ضد مفهوم الهيكل ومفهوم الناموس كما أراد الله فى خطته لخلاص البشرية . الله دعا ابراهيم واختار بنى إسرائيل وقادهم بالناموس ليعيد البشرية لمجئ المخلص الذى يأتى لا ليخلص بنى إسرائيل فقط، بل ليخلص العالم كله. الهيكل كان رمز وإعداد للبشرية أن تعبد الله لا فى الهيكل الحجرى، بل فى الهيكل اللحمى. الله روح والذين يسجدون له قبلالروح والحق ينبغى أن يسجدوا (يو: ٤: ٢٤) هكذا أحاب السيد المسيح عن سلال بخصوص الموضع الذى ينبغى أن يسجد فيه لله . وعلى هذا الأساس قدم القديس بولس المفهوم الحقيقى للهيكل "أم لستم تعلمون أن جسديكم هو هيكل للروح القدس الذى فيكم الذى نكح من الله، وأنكم لستم لأنفسكم. لأنكم اشتريتم بثمن. فمجدوا الله فى أجسادكم وفى أرواحكم التى هى لله" (١كو: ٦: ١٩-٢٠) .

وقف القديس استفانوس أمام مجمع السنهدريم لا ليُدافع عن نفسه شخصياً، بل ليشهد للمسيح ولعلمه من جهة الهيكل والناموس.

أوضح لهم القديس استفانوس أنهم هم الذين نقضوا الناموس 'الذين أخذتم الناموس بترتيب ملائكة ولم تحفظوه' (أع: ١٣: ٥٣) . لم يحفظوا الناموس فى مقاومتهم للأنبياء الذين تنبأوا بمجئ البار . ولم يحفظوا الناموس عندما صلبوا البار ورفضوه .

أوضح لهم القديس استفانوس أنهم هم الذين نقضوا الناموس 'الذين أخذتم الناموس بترتيب ملائكة ولم تحفظوه' (أع: ١٣: ٥٣) . لم يحفظوا الناموس فى مقاومتهم للأنبياء الذين تنبأوا بمجئ البار . ولم يحفظوا الناموس عندما صلبوا البار ورفضوه .

## أيها الرب يسوع إقبل روحى :

لم يحتمل اليهود سماع حكم الإدانة بأنهم لم يحفظوا الناموس وأن رسالة الهيكل الحجرى والناموس قد أنتهت بمجئ المسيح . لذلك حنقوا بقلوبهم وصرخوا بأسنانهم عليه. وعندما شخص إلى السماء وهو ممثلى من الروح فرأى مجد الله ويسوع قائماً عن يمين الله فقال ها أنا أنظر السماوات مفتوحة وابن الإنسان قائماً عن يمين الله. لم يستطيعوا أن يحتملوا أكثر من ذلك ، لذلك صأحوا بصوت عظيم ومدوا أذانهم وهجموا عليه بنفس واحدة وأخرجوه خارج المدينة ورموه (أع: ٧: ٥٤-٥٨) .

منظر شهادة الدم التى قدمها القديس استفانوس يذكرنا بمنظر الصليب وأحداثه. السيد المسيح وقف أمام مجمع السنهدريم يواجهه شهادات زور تتهمه أنه قال 'إنى أنقض هذا الهيكل المصنوع بالأيدي وفى ثلاثة أيام ابنى آخر غير مصنوع بأيدي' (مر: ١: ٥٨) .



# يا أيوب البار.. لماذا قلت : إِسْأَلِ الْبِهَاتِمِ قَتْلِكَ؟!!

ثيافة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو

\* قال أيوب البار.. اسأل البهائم فتعلمك.. وطيور السماء فتخبرك؟! وكلم الأرض فتعلمك..؟! ويحدثك سمك البحر..؟! (أى ١٢)  
\* قلت فى نفسى .. يا أيوب يا رجل يا بار؟! كيف أسأل البهائم فتعلمنى؟! .. ولماذا قلت هذا؟!!

\* كيف أسأل البهائم؟! وأنا لم أسمع قط عن بهيمة تكلمت سوى حمار بلعام.. الذى تكلم مع صاحبه.. لأنه رأى ملاك الرب واقفاً أمامه.. مانعاً بلعام عن عمل الشر.. وصنع المعثرة فى الشعب؟! (عد ٢٢).

\* كيف أسأل؟! وبأ ترى عن ماذا أسأل؟! .. وهل تفتح لى البهائم أفواهها .. وتتلقى تعليماً؟!  
\* كيف تخبرنى طيور السماء .. وهى تصوصو وتغنى؟! وعن أى شئ تخبرنى؟! وكيف أكلم الأرض؟! وهل هى تسمعنى.. وبما تعلمنى؟!!

\* حدثنى يا أيوب البار؟! كيف تحدثنى أسماك البحر.. وهى فى عمق المياه؟! كيف أسمعها؟! وكيف ألتقى بها؟! كيف نتقابل .. فهى خارج المياه تموت؟! وأنا فى عمق المياه لا أعيش؟! فكيف يحدثنى سمك البحر؟!!

\* لماذا تريد أن نسأل؟!.. هل أنت يا أيوب البار.. رأيت الإنسان قد نسى نفسه؟! نسى خالقه؟! هل رأيت يا رجل الله أن بنى البشر ابتعدوا عن خالقهم.. ومدبرهم .. فقلت أسألو؟!  
\* هل رأيت البشرية .. نسيت الخيرات والبركات التى منحها الله.. وبمنحها لهم؟!!

\* هل أنت يا بار.. رأيت عيون البشرية.. أصبحت لا تشبع من النظر؟! هل سمعت قلب البشرية .. لا يضح شكراً لمراحم الله.. وعطاياه الجديدة كل صباح؟!!

\* هل نظرت لسان البشرية .. رأيت تطلقاً فى التذمر؟! بينما فى الشكر على النعم المغروسة فيه.. وجدته أخرساً؟!  
\* يا أيوب البار.. ترى ماذا تريد أن تقول لنا؟!.. هل نسأل الأرض.. والبهائم.. وطيور السماء.. وأسماك البحر.. لماذا خلقهم الله؟!!

\* هل تريد أن نسأل الأرض؟! لماذا قال لها الله أن تنبت عشباً.. وبقللاً يزر بزراً.. وشجراً ذا ثمر يعمل ثمرأ كجنسه، بزره فيه على الأرض؟! (تك ١)

\* هل تريد أن نسأل الأرض؟! لمن أخرجت العشب والبقول والشجر .. والثمر؟!!

\* هل تريد أن نسمع منها أن كل ما فيها من خيرات هو من

أجل الإنسان 'لذة الله'؟!!

\* هل تريد أن نسأل الأرض؟! لمن عمل الله النورين العظيمين .. اشمس لحكم النهار؟! والقمر والنجوم لحكم الليل؟!  
\* هل تريد أن نسأل طيور السماء قائلين لها .. لماذا باركك الله وجعلك تثرى وتكثري؟!!

\* هل تريد أن نسمع منها أن جميعها خلقت من أجل الإنسان 'لذة الله'؟!!

\* أنت قلت.. أسأل الأرض؟! وأسأل البهائم؟! .. وطيور السماء وأسماك البحر؟! لكل يعلمك .. ويخبرك.. ويحدثك؟! بينما لم تقل للإنسان أسأل نفسك؟! لمن قال الله.. اثمروا.. واكثروا.. واملأوا الأرض.. وأخضعوها وتسلطوا على سمك البحر.. وطيور السماء.. وكل حيوان يدب على الأرض؟!!

\* عرفنى يا أيوب البار؟! هل رأيت بنى البشر.. زاعوا عن الطريق الذى أوصى به الرب؟! فذلك قلت أسألو؟!  
\* هل وجدت الإنسان نسى أنه ابتعد عن الله شيئاً بلا عذر؟! وراح يعاتب الله قائلاً "إلهى تركنى أياماً بلا عذر"؟!!

\* .. هل وجدت الأرض.. وطيور السماء.. وأسماك البحر.. والبهائم.. يسبحون الله بالمواعيد التى لا يتخطونها.. وبالقوانين التى لا يتعدونها.. بينما بنو البشر قتلوا التسبيح انلتق لله لأنهم لم يحفظوا وصية الرب فى قلوبهم؟!!

\* .. قلت لنفسى .. العجيب نحن نقول.. سبحيه أيتها الأرض.. وكل ما ينبت على وجه الأرض.. وكل ما يتحرك.. سبحيه وزيديه علواً.. ونحن لا نعرف كيف نسبحه؟! (مز ١٤٨).

\* نقول سبحيه أيتها البهائم.. سبحيه يا طيور السماء.. وكل ما يتحرك فى المياه.. ونحن لا نعرف كيف نسبحه؟!!

\* فى وسط هذه الحيرة من التساؤلات؟! قلت قبيلاً أسأل البهائم؟! أذهب وأسأل رعاة الغنم؟!.. فسألت داود الراعى المرتل؟! أيتها الراعى.. أخبرنى ماذا يريد أيوب البار من كلمة أسأل البهائم فتعلمك؟!  
\* صمت داود الراعى قليلاً.. ثم فتح كتاب المزامير من ذاكرته وأحبنى قائلاً من هو الإنسان حتى تذكره.. أو ابن الإنسان حتى تفتقده. تنفضه قليلاً عن الملائكة.. بالمجد والكرامة ترحته.. على أعمال يديك أقمته.. كل شئ أخضعت تحت قدميه.. (مز ٨).

\* من ترنيمة داود الراعى .. عرفت وأدركت ماذا يريد أن يقول أيوب البار؟! عرفت أن الإنسان وحده هو الذى يملك الكثير.. يملك ولا يكتفى؟! يملك وهو دائم الطلب.. يطلب.. ولكنه لا يطلب

الملوك أولاً.. يأخذ ولا يشكر ..

\*وتذكرت كلمة المسيح له المجد .. "أكنتم .. فشبعتم..  
فطليبتوني؟ أعطوا لا للطعام البائد.. بل للطعام الباقي للحياة الأبدية"  
\* عجيب السموات تصغى عندما يتكلم الله .. 'الأرض'  
تتصت لتسمع صوت الرب.. بينما الإنسان الذي هو 'لذة الله' هو  
الوحيد الذي ينسى وصية الله صانعة الخير ؟!  
\* .. تذكرت ما قاله الرب على فم أشعياء النبي 'ربيت بنين

ونشأتهم أما هم فعصوا عليّ" .. الثور يعرف قائيه.. والحص  
معلق صاحبه.. أما شعبي فلا يفهم؟! (أش ١) .  
\* يا أيوب البار ؟! أنت تريد أن نسأل .. لأننا فقدنا شعرك  
بنعم الله؟! .. وعذت أردد ما قاله الشيخ الروحاني .. 'يا الله تبارك  
مشرق في عيوننا وليس من ينظر؟! يمينك مبسوطة للعطاء.. وليس  
من يأخذ؟! .. بابل مفتوح وليس من يدخل؟! تتأدى بصوت عا  
وليس من يسمع؟! تحذر وتندر وليس من يرعوى?!

## المسابقات الصيفية للشباب ١٩٩٧

هذه بعض المسابقات الصيفية للشباب،  
على مستوى القطر يمكن للجميع الإشتراك  
فيها، إلى جانب مهرجانات القاهرة الكبرى:  
إعدادي، ثانوي، جامعة، خريجون ...

### نظام الإشتراك :

١ - المسابقة مفتوحة للجميع: ثانوي -  
جامعة - خريجون .  
٢ - يمكنك الإشتراك في واحدة أو أكثر  
من هذه المسابقات .

٣ - تسلم الإجابات خلال شهر سبتمبر  
١٩٩٧ إن شاء الله، سواء باليد (مكتب  
أسقفية الشباب) أو بالبريد : ص.ب. ١٣٦  
العباسية - القاهرة .

**الكؤوس :** عشرة كؤوس باسم كأس  
قداسة البابا شنودة الثالث للأنشطة الصيفية  
١٩٩٧ وذلك للثلاثة كئوس الأوائل التي تقدم  
أكبر عدد من المشاركين (على مستوى القطر)

### الجوائز ١٠٠ جائزة :

١ - ١٠ : جهاز تسجيل صغير  
١١ - ٢٠ : ساعة يد .  
٢١ - ٤٠ : آلة حاسبة .  
٤١ - ٦٠ : مجموعة كتب .  
٦١ - ٨٠ : مجموعة شرائط  
٨١ - ١٠٠ : إشتراك سنة في رسالة  
الشباب الكنسي .

### المسابقات :

١ - **الكتاب المقدس :**  
١ - ادرس سفر نحميا، واذكر الشروح  
الروحية الممكنة استخلاصها منه .  
٢ - ادرس إنجيل معلمنا لوقا.. وسجل  
الآيات التي تحدثت عن "الصلاة" .  
٣ - ادرس الرسالة إلى فيلبى .. وتحدث

عن حياة الفرح، مستعينا بما جاء فيها .  
٢ - **الحياة الكنسية :** اكتب بحثاً ٢٠  
صفحة في أحد الموضوعات التالية :  
١- طقس سر الميرون .. وكيفية إعداده.  
٢ - طقس سر الزيجة .. والمعاني  
الروحية فيه .

٣ - عقيدة الفداء .. جوهر المسيحية .  
٤ - ألوهية السيد المسيح لها براهين عديدة  
٥ - شركتنا مع القديسين .. أساسية  
لحياتنا الروحية .

٦ - النبيل الفضي لقداسة البابا شنودة  
الثالث .. نهضة ونعمة وإنجازات .

٧ - القديس نيقسورس .. بطل الأرثوذكسية  
٨ - القديس باخوميوس .. أب الشركة .  
٩ - الأنبا إبراهيم .. قديس القرن العشرين .  
١٠ - كيف أستفيد من القديس الإلهي .

٣ - **الثقافة العامة :** اكتب ١٠ صفحات  
عن أحد الموضوعات التالية :

١ - وطنية الأقباط عبر التاريخ .  
٢ - شبكة الإنترنت، وكيف نتعامل معها.  
٣ - الاستساح : ما هو؟ وما رأى  
المسيحية فيه؟

٤ - القراءة .. اهتمام وفن ومتعة .  
٤ - **الأحان والتسبحة :** اشترك في أحد  
المستويات التالية، وسجل ما حفظته على  
شريط كاسيت وأرسله إلى الأسقفية :

١ - المستوى الأول : الهيبتيات - نى  
شورى - بى إهموت غار (الصغيرة) -  
هبتين نى ابريسفيا (باسيلي) - آجيوس  
(ستوى) - نى شاروبيم - تكصولوجية  
العذراء (عشية وياكر) .  
ب - المستوى الثاني: نحن تين أو أوشت

- شيرى ماريا - أوتوف أممو ماريا -  
أجيوس (فراحي) - أيورو - انهور الرابع  
ج - المستوى الثالث : أيفلو جيمينوس -  
أنقى تى أناستاسيس - كى أى بيرتو - مردك  
أمانة اللص (قبطى - يونانى - عربى).

٥ - **اللغة القبطية :** ترجم إلى القبطية :  
١ - باسم الآب والابن والروح القدس  
إله واحد أمين .

٢ - ارحمنا يا الله الآب ضابط الكل .  
٣ - بشفاعات والدة الإله القديسة مريم  
يارب أنعم لنا بغفران خطايانا، تسجد لك أيها  
المسيح، مع أبيك الصالح، والروح القدس  
لأنك أتيت وخلصتنا .

٦ - **فى الفنون والآداب :**  
١ - اكتب قصيدة شعرية فى موضوع روحي  
٢ - اكتب قصة قصيرة (٢-٣ صفحات)  
ذات هدف روحي أو اجتماعى مناسب .

٣ - اكتب مسرحية من فصل واحد، فى  
موضوع مسيحي أو ثقافى أو اجتماعى .  
٤ - قدم أعمالاً فنية: فى الأركت أو  
الخشب أو غير ذلك - الرسم - التصوير  
الفوتوغرافى - تصوير الفيديو - وأعرضها  
على لجنة التحكيم يومى الجمعة والسبت  
١٩٠٢٠ / ٩ بسكرتارية الأسقفية.. وخذها  
معك بعد تقييمها (ص ١٠-١٠٠ م: ٧-١٠)

٧ - **فى الكشافة:** اشترك فى المسابقات  
الكشافية التى ستصدرها "الأماتة العامة"  
للكشافة بالأسقفية، وستصل إلى  
الإيبارشيات وكنايس القاهرة.

الرب يجعل هذا الصيف مثمراً، بشفاعه  
أما العذراء، وصلوات راعيتنا الحبيب قداسة  
البابا شنودة الثالث .

# تحية لسيافة الأنبا أغاثون في عيدهِ

للقس مكاريوس جرجس

كاهن كنيسة مارجرس بالقطرنة غرب



نيافته أحوال تلك الكنيسة ويقوم بافتقاد شعبها، ويكون ذلك سبب فرح .

ويقوم نيافته بلقاءات روحية مع الخدام والخدامات كما اهتم بلقاءات روحية أخرى مع زوجات الآباء الكهنة، وأخرى مع الشباب والشابات .

هو من حق الشعب أن يعرف مدى اهتمام سيدنا الحبيب بكل واحد من أفراد الشعب . وهذا واضح جداً في تعاليمه لأبنائه الكهنة ..

## خبرات روحية

### قيمة الكتاب

قيمة الكتاب ليست في حجمه، وإنما في نفعه ..

فقد يقرأ إنسان كتاباً كبيراً، ولا يستفيد منه إلا ببضعة أسطر !

وقد يحاول أن يقرأ، ولا يكمل !

ليست قيمة الكتاب في عدد صفحاته، إنما في ما يقرأ من صفحاته .. مثال ذلك المقالة الطويلة في الجرائد التي قد لا يقرأها إلا القليلون، بينما أصحاب العمود تقرأ لهم الغالبية .

أيضاً ليست قيمة الكتاب في ما يقرأ منه، إنما في ما يفهم منه ..

وقد قيمة الكتاب الروحي في ما يمكن تطبيقه عملياً مما ورد فيه .

المئات على يديه كأب اعتراف، وكثير منهم عاشوا حياة التكريس في الكهنوت أو الرهبنة .  
كما أنه قبل أسقفية انتدبه قداسة البابا للمخمة في إنجلترا .

## في الإسماعيلية

إنه عطية السماء الصالحة لشعب إيبارشية الإسماعيلية . فالإسماعيلية قبل نيافة الأنبا أغاثون كانت جزءاً صغيراً من إيبارشية مترامية الأطراف، وما كان يزورها الأسقف إلا مرة واحدة في السنة، وما كان يها إلى كاهن واحد وهو المتبجح القمص يوسف شحاته، ولم تكن فيها سوى كنيسة سانت فقط، هما كنيسة مارجرس وكنيسة العذراء، أما الآن فتوجد ١٢ كنيسة، ٢٣ كاهناً، و٦ رهبان. وهكذا أحدث نيافته نهضة روحية ورعوية، أدت إلى نهضة عمرانية.

ومما لا شك فيه أن كل كنيسة لها قصة جهاد وتعب مقدس، وتحتاج إلى حكمة وصبر وهذا هو ما يتحلى به مطراننا الجليل ويقدر الجهاد والتعب المقدس لبناء كل كنيسة، كان هذا واضحاً أيضاً في رسامة أي كاهن جديد ...

أنشأ نيافته مستشفى دار الشفا بحي السلام، وبيتاً للمكرسات، وداراً للتبصير في قنارة، وأخرى للأيتام في الإسماعيلية، وبيتاً للخلوة في فايد وأبو سلطان. كما أنشأ بيتاً للطلبة والطالبات في الإسماعيلية. كما أنشأ العديد من دور الحضارة في غالبية الكنائس. هو اهتم جداً بخدمة القرية، ويقوم بافتقاد القرى .

هو قد عضد وشجع وأنشأ خدمة محور الأمانة لتعليم كبار السن والحرفيين .

هو أقام الاجتماعات الشهرية للآباء الكهنة، لأعطائهم النصائح الروحية والطقسية، ولجعل الكنيسة رأياً واحداً وفكرًا واحداً. واجتماع الآباء الكهنة ليس له مكان ثابت. بل في كل شهر يكون في كنيسة من كنائس الإيبارشية. وفي نفس الوقت يتقد

## خدمته العامة

نيافة الأنبا أغاثون هو أول أسقف يُسام في عيد العنصرة في عهد قداسة البابا شنودة ثم صارت المياملات في عيد العنصرة تقليداً في الكنيسة .

هو هو أول أسقف يُسام أسقف عام في عهد قداسة البابا شنودة الثالث .

هو هو أول أسقف يُسام لكرسي الإسماعيلية وتوايحها .

هو كان نائباً بابوياً ناجحاً لكثير من الإيبارشيات الخالية في الكرازة المرقسية .

هو قد عينه قداسة البابا مشرفاً على دير المحرق العامر، وصار ناظراً لأوقافه، ومشرفاً على الإكليريكية التي يحتضنها الدير .. وذلك إلى أن تمت سيامة نيافة الأنبا ساويرس رئيساً وأسقفاً للدير .

كما أنه أشرف على دير القديسة دميانة ببراري بلقاس كنائب بابوي إلى أن تمت سيامة نيافة الأنبا بيشوى .

هو الذي يزور دير مارجرس بالرزنيقات يرى بصمات نيافة الأنبا أغاثون واضحة عليه، حينما كان مشرفاً على هذا الدير،

هو كذلك كنيسة القديسة العذراء بمسطرد، وقد ظهر الاحتفال بعيدها.

هو كذلك فعل حينما أشرف على دير العذراء بجبل الطير .

كل هذه الأماكن خدم فيها وأشرف عليها سيدنا الحبيب نيافة الأنبا أغاثون موقداً من قداسة البابا الذي أولاه ثقة كبيرة ...

هو يضاف إلى كل هذه الأعمال، رئاسته لدير الأنبا يولا الذي تسلمه من قداسة البابا سنة ١٩٧٤ حيث كان فيه أربعة رهبان،

والآن يوجد به ٧٥ راهباً، ومع التعمير الرهباني، أضيف التعمير العمراني في الدير

وقبل أسقفية كان أول من تولى إدارة بيت الخلوة في دير السريان العامر. كما أنه

أدار دير أبي سيفين بطموه .. حيث تتلمذ



## الباب شأنه الثالث

# ردود الفعل والنتائج

كثير من الناس يتكلمون أو يتصرفون بطريقة عشوائية، ليست على مستوى المسؤولية، ولا يحسبون فيها حساب ردود الفعل .  
والواقع أن كل كلمة يقولها الإنسان ، يكون لها رد فعل عند السامع، سواء رد فعل طيب أو رد فعل سيئ . وكذلك كل تصرف . لذلك يجب على كل إنسان أن يحسب ردود الفعل ، قبل كل كلمة يقولها، ما هو رد فعلها عندهم، وما تأثيرها فيهم؟ وكذلك يحسب حساب ردود الفعل لكل تصرف يتصرفه ، وما تكون نتائجه؟

لأن كل عمل يعمل الإنسان ، يكون له قصد من هذا العمل، ويهدف منه إلى نتيجة معينة. فهل ما يعمله سيوصله إلى النتيجة التي يريد؟ أم عكس ذلك؟ وكما يقول الكتاب 'نهاية أمر خير من بدايته' (جا: ٧: ٨) . فما النهاية التي ستصل إليها؟ ممكن أن تبدأ بأية بداية. ولكن المهم هو ما سوف تنتهي إليه...؟

من الجائز أن إنساناً يقول كلمة غضب أو يتصرف بنزفة في وقت ما، ولا يحسب ردود فعل هذا الغضب وما يوصل إليه. وكثيراً ما حدث أن أسرات تفككت نتيجة لتصرف غضب لم يحسب حساب رد فعله، الذي انتهى أحياناً إلى الانفصال وإلى الطلاق.

أو إنسان أهان شخصاً آخر، دون أن يحسب ما مدى تأثير كرامة ذلك الشخص بتلك الإهانة . ولكنه تصرف عشوائي غير محسوب ردود فعله! أو إنسان كذب كذبة ما، دون أن يفكر في نتائجهما ماذا ستكون؟ ..

## أمثلة

«خذوا مثلاً ليعقوب حينما خدع أباه اسحق، لينال البركة .

إنه لم يحسب حساب رد الفعل عند أخيه عيسو، الذي لما أدرك الأمر ونتائجه، قال 'أقوم وأقتل يعقوب أخي' (تك: ٢٧: ٤١). ولم يضع يعقوب أملمه أنه سيهرب من وجه أخيه عيسو عشرين عاماً، وأن نتيجة خداعه لأبيه ، سيخدعه خاله لابان في زواجه (تك: ٢٩: ٢٥). وفي أجرته أيضاً (تك: ٣١: ٤١). كما سيخدعه أبناءه بما قالوه عن مقتل يوسف (تك: ٣٧: ٣١ - ٣٥). قطعاً لم يحسب يعقوب ردود فعل خداعه لأبيه ...

المشكلة أن الإنسان أحياناً يفكر في زاوية واحدة لنتائج عمله، ولا ينظر إلى باقي الزوايا من جهة ردود الفعل التي تنتج عما يصل...!

وهكذا يعقوب فكر في أمر واحد، وهو الحصول على بركة أبيه، ولم يفكر أنه بهذا سيثير أخاه ضده. ولم يفكر ماذا ستكون ردود فعل تلك الإثارة. بل ماذا ستكون عقوبته من الله أيضاً ...

« وقد يتصرف إنسان بكبرياء، كما فعل هامان تجاه مردخاي (إس: ٣: ١٥). ولا يضع في ذهنه ما سوف تصل إليه كبرياؤه من

ردود فعل سواء داخل نفسه، أو من جهة تصرفاته تجاه غيره، تجاه مردخاي وكل شعبه، وما تنتج كل ذلك؟ بل ما موقف الله نفسه الذي عكس مسيرة الأمور كما تخيلها هامان! الذي ما كان يظن أن الصئيب الذي أعده مردخاي، سيصلبونه هو عليه (إس: ٧: ١٠) .

« وقد يقول شخص كلمة فكاهاة أو تهكم (تريفة) على إنسان؛ ولا يحسب رد فعلها على نفسية هذا الإنسان . وما نتائج رد الفعل هذا على مشاعره وعلى علاقته به.. كل ما يريد هو أن يضحك الناس عليه، أو أن يسر بدعابته وتفكهيه، بأسلوب لا يحسب فيه حساباً لواقع ذلك على غيره ...

ومثال ذلك أيضاً بعض ردود فعل تلك العادة التي يسمونها 'كذبة أبريل' التي قد تمر أحياناً بلون من المرح، وأحياناً لا تمر... على أننا نحب أن نقول هنا ملاحظة هامة عن ردود الفعل : هناك ردود فعل عند الناس على الأرض . وردود فعل في السماء .

## ردود فعل على الأرض

«لم يحسب نابال الكرملى رد فعل رفضه لطلب داود .

كان نابال غنياً جداً يملك الآلاف من الغنم والماعز، وكانته غنمه ترعى في المكان الذي يقيم فيه داود هرباً من شاول مع ٦٠٠ من غلمانه وقد حرسوا غنم نابال فلم يفقد منه شيئ. وفي يوم كان فيه نابال يجز غنمه، أرسل إليه داود يطلب منه بركة شديدة أن يعطى بعض الطعام لغلمانه. فرفض نابال في رعونة وقال 'من هو داود؟ ومن هو ابن يسي؟! أأخذ خيزي وماتى وتبيحى.. لأعطيه لقوم لا أعلم من أين هم؟! (اصم: ٢٥: ١٠، ١١) .

ولم يعمل نابال حساباً لرد فعل كلامه ورفضه، ووقع ذلك على داود الذي ثار، وأمر غلمانه أن يقتلوا سيوفهم، وأقسم في غضبه أنه لن يبقى لنابال حتى الصباح باتلاً بحائط (اصم: ٢٢) .

ولولا تدخل أبيجايل زوجة نابال، ببداياها وبكلامها المتواضع الحكيم، لهلك نابال. وكان لموقفها هذا رد فعل طيب عند داود ، فهذا غضبه، ومنعته عن الإنتقام لنفسه ، ومدح حكمتها وعقلها (اصم: ٢٥: ٣٢ - ٣٥) .

«مثال آخر : رد رحبعام على يريعام ورجاله :

أتوه طالبين منه أن يخفف عنهم من عبودية أبيه القاسية، فلم

يسمع لنصيحة الشيوخ الذين قالوا له ' إن صرت اليوم عبداً لهذا الشعب، وخدمتهم وأحببتهم وكلمتهم كلاماً حسناً، يكونون لك عبداً كل الأيام'. وإنما سمع نصيحة الأحداث. وردّ على الشعب بقسوة وكبرياء قائلاً 'إن خنصرتي أعظم من متى أبى.. أبى أبىكم بالسياط، وأنا أؤدبكم بالعقارب' (١مل ١٢: ٣-١١).

لم يعمل رحبعام حساباً لرد فعل كلامه وقسوته. فكانت النتيجة أن يزعجهم ومعه عشرة أسباط، انقسموا على رحبعام، وكونوا لهم مملكة خاصة. وصارت هناك مملكتان: مملكة يهوذا ومملكة إسرائيل. ما كان أشد رد الفعل!

حقاً إنه من السهل أن يقول أى إنسان كلمة صعبة وشديدة. ولكن من الحكمة أن يفكر ماذا يكون رد الفعل لتلك الكلمة الشديدة. فننتقل إلى مثال قميص يوسف الملون، وحكايته لأحلامه.

ابونا يعقوب أحب ابنه يوسف أكثر من سائر بنيّه، فصنع له قميصاً ملوناً. ولم يضع فى ذهنه رد الفعل عند باقى أخوته العشرة، وما يسببه ذلك لهم من غيرة. ويقول الكتاب عن رد الفعل هذا فلما رأى أخوته أن أباهم أحبه أكثر من جميع أخوته، أبغضوه ولم يستطيعوا أن يكلموه بسلام" (تك ٣٧: ٤).

وأيضاً يوسف رأى حلمًا يمجده، فقاله لأخوته، ولم يحسب حساباً لرد الفعل عندهم. وينفس الوضع قصص عليهم حكماً آخر. وكان رد الفعل واضحاً. إذ قال له أخوته: ألعنك تلك عينا ملكاً، أم تتسلط علينا تسلطاً؟! وازدادوا أيضاً بغضاً له من أجل أحلامه ومن أجل كلامه" (تك ٣٧: ٥-٩) ... أقصد أخوته.. ولما ذهب ليفتقدهم، وكانوا يفكرون فى قتله، قالوا لمارأوه 'هوذا هذا صاحب الأحلام قادم' (تك ٣٧: ١١، ١٩). وباقى قصته مع أخوته معروف.. كما أصبح 'القميص الملون' رمزاً له دلالاته.

حقاً ما أعمق رد الفعل الذى يثير حسداً ضد من يتحدث عن أمجاده!

مثال خامس هو هاجر وسارة:

سارة كانت عاقراً. فأخذت جاريتها هاجر، ودفعتها إلى إبراهيم زوجها لينجب منها ولداً. يقول الكتاب إن هاجر لما حبلت أصغرت مولاتها فى عينيه" (تك ١٦: ٤) - ومذا كان رد الفعل لهذا الشعور السئ؟ كان أن سارة مولاتها لم تحتمل فأنزلتها فهربت. ولما عادت، طردت من البيت مرة أخرى (تك ٢١: ١٤) ...

إنه رد فعل طبيعى لكل صغير يحقر كبيراً، إن نال هو نعمة ليصغر مولاه فى عينيه" !!

حقاً، كل فعل له رد فعل، ربما يساويه أو يكون أشد منه ...

أمثلة أخرى من الحياة العملية:

بينت تقع فى محبة ولد ليس من نيتها، وتسمح بهذا الحب أن يترعرع فى قلبها، دون أن تحسب النتائج التى قد تصل إلى تغيير دينها، أو الزواج بدون علم ولا موافقة والديها.. وردود الفعل عند الأسرة كلها..! أما كان يجب أن تفكر منذ بداية تلك المشاعر: ماذا تكون النتائج وردود الفعل!؟

مثال آخر قسوة والدين على أبنائهما دون حساب ردود الفعل، التى قد يكون منها هروب البعض، أو إنحراف البعض الآخر فى البحث عن مصدر خارجى للحب والحنان.. ولاشك أن الوالدين سيتحملان مسئولية أمام الله واتمجمع!

مثال ثالث: أبوان يرغمان أبنئهما على قبول الزواج يصر لآ تريده. ولا يحسبان ردود الفعل التى قد تنتهى بفشل ذلك الزواج. والعجيب أن الأم قد تندب (حظ) ابنتها، وتقول 'مسكينة ابنتى..، دون أن تعترف بأن ذلك كان هو رد الفعل الطبيعى لإرغامها فى شئون زواجها ...

مثال رابع: زوجة تلج على زوجها فى موضوع ما، وفى وقت غير مناسب. ويطلب إليها ترك ذلك الأمر الآن أو أرجاءه. وتظل تلج وتلج حتى يتعب من إلحاحها ويشور عليها. وقد يخطئ فى ثورته. وذلك لأنها لم تحسب رد الفعل لإلحاحها - وهو لم يحسب رد الفعل لثورته ..!

هناك ملاحظة أخرى. وهى أن رد الفعل، قد يكون هنا على الأرض، وقد يكون فى السماء من الله.

## ردود الفعل فى السماء

مثال: إشتهاء آخاب الملك لإملاك كرم نابوت اليزرعلى. فرفض نابوت أن يعطيه الكرم لأنه ميراث أبائه. ففكر آخاب وزوجته إيزابل فى مؤامرة ضد نابوت، أدت إلى قتله واستيلائهما على الكرم.. فعلا ذلك دون أن يفكرا فى ردود الفعل. ربما ظناً أن نابوت لن يستطيع أهله أن ينتقموا له. ونسباً انتقام السماء ..

وهكذا أرسل الله إيليا النبى ليقول لآخاب 'هل قتلت وورثت!؟.. فى المكان الذى لحست فيه الكلاب دم نابوت، تلحس الكلاب ذمك أنت أيضاً' (١مل ٢١: ١٩). وأيضاً أكلت الكلاب لحم زوجته إيزابل (٢مل ٩: ٣٦). إنه رد الفعل ..

مثال آخر: وهو على الكاهن وعدم تربيته لأولاده.

لم يحسب على ردود الفعل لعدم تربية أولاده تربية سليمة، وعدم أخذهم بالحزم. لم يفكر أن عدم تربيتهم ستقودهم إلى الإستهتار، وإلى ارتكاب خطايا حتى فى المواضع المقدسة فينجسونها. ولم يحسب رد الفعل فى السماء، حيث أن كل ذلك استوجب غضب الله، الذى سمح أن على الكاهن يسقط عن كرسيه فى شيخوخته، فتتكسر رقبته ويموت (اصم ٤: ١٨).

ورد فعل من السماء لخطايا أهل سادوم.

لم ينالوا عقوبة من الأرض على فسادهم. ولم يحسبوا حساباً للغضب الآتى من السماء. ووصل الأمر إلى أنهم اشتبهوا أن يخطئوا إلى الملاكين اللذين جاءا إلى بيت لوط. فكانت النتيجة ضربهم بالعمى.. ثم أمطر الله ناراً من السماء على سادوم وعموره. فأحترقت وكل سكانها وبناتها (تك ١٩).

حكيم هو الإنسان الذى يحسب نتائج فعله. ويفكر فى غضب الله على خطاياه. قبل أن يعمل الله عملاً، كل من يسمع به تظن

أذناه (اصم ٣: ١١) -

داود أيضاً ارتكب خطية ولم يحسب ردود الفعل .

أنتهى وأخطأ إلى امرأة أوريا الحثي، ولم يحسب ردود الفعل.. وهي أن المرأة ستحب، ويقع هو في حرج شديد، ينتهي به إلى قتل أوريا الحثي. وإذا استهان بالأمر وقال لرسول يواب القائد "لا يسؤ في عينك هذا الأمر، لأن السيف يأكل هذا وذاك" (صم ١١: ٢٥) .

ولما لم يحصد داود نتائج فعله على الأرض وقتذاك، تدخل الله وأرسل إلى داود ناثان النبي ليخبره بالعقوبة الإلهية على خطيته. لأن الأمر الذي فعله داود قد قبح في عيني الرب (صم ١١: ٢٧) (صم ١٢) .

عجيب أن الإنسان أثناء الخطية، لا يحسب حساب ردود الفعل. كشخص يقتل عدواً له . وأثناء القتل لا يفكر في ردود الفعل : كيف أن أسرة القتيل ستسعى وراءه ، وتأخذ بالشار .. أو أنه يسلم إلى أيدي العدالة، فيحكم عليه بالإعدام ويموت .

شمشون الجبار لم يحسب حساباً لكسر نذره .

كان أقوى رجل في عصره ، قوته فائقة للطبيعة. وكان نذيراً للرب. وأحب امرأة اسمها دليلا، وظلت تلح عليه لمعرفة سرّ قوته. وأخيراً أقضى لها سره، ولم يحسب ماذا تكون ردود الفعل. فكانت في قص شعره، وكسر نذره، ولم يعلم أن الرب فارقه (قض ١٦: ٢٠). وفارقه قوته، وأذله أعداؤه، واستخدموه في جرّ الطاحون كالحيوان! يعد أن قتلوا عينيه.. وكل تلك كانت ردود فعل لم يحسب حسابها حينما كشف سره وكسر نذره ...

إنها عدم حكمة ، أن يتصرف إنسان تصرفاً عشوائياً ، دون أن يحسب حساباً لردود الفعل، ولا لنتائج تصرفه ...

قورح ودانان وأبيرام اشتهوا الكهنوت ولم يحسبوا حساباً

لردود الفعل.

أخذتهم الكبرياء، وأخذوا لهم مجامر وتجراوا أن يقدموا بخوراً كما يفعل الكهنة. ولم يحسبوا حساباً لردود الفعل. من جهة القيادات على الأرض، لم يأبهوا وثاروا على موسى وهرون. فأتى رد الفعل من السماء.. أمر الله فانثقت الأرض من تحتهم، وابتلعهم أحياء هم وبيوتهم وكل ما كان لهم (عد ١٦: ٣١) .

الإنسان غير الحكيم في تفكيره وفي تدبيره ، لا يفكر إلا في خطوة واحدة يخطوها! ولا يفكر ماذا يحدث بعد ذلك! ماذا تكون النتائج وردود الفعل!؟ تكون عيناه مغمضتين، وكذلك عقله! يقول الكتاب "الحكيم عيناه في رأسه أما الجاهل فيسلك في الظلام" (جا ٢: ١٤) .

قايين حينما قتل أخاه، لم يفكر ماذا تكون النتيجة !

بينما كان الرب قد أنذره قبل أن يخطئ. قال له عند الباب خطية رابضة .. وأنت تسود عليها" (تك ٤: ٧) . ما زال الأمر في يدك، فانتبه .. ولم ينتبه، ولم يحسب حساباً لنتيجة فعله! وكانت النتيجة هي قول الرب له 'صوت دم أخيك صارخ إلى من الأرض.

فالآن ملعون أنت من الأرض التي فتحت فاهها لتقبل دم أخيك من يدك' (تك ٤: ١٠، ١١). وعاش قايين تائباً وهارباً في الأرض، مطروداً من أمام وجه الأرض.. إنه لم يحسب حساباً لردود فعلته! وكذلك الناس الذين بنوا برج بابل .

قالوا : هلم نبني لأنفسنا مدينة، وبرجاً رأسه بالسماء. وتصنع لأنفسنا اسماً لكي لا نتبدد.. (تك ١١: ٤) . ولم يفكروا ماذا تكون النتيجة؟ ماذا سيكون موقف الله منهم؟ كل ما فكروا فيه مجرد الصعود إلى فوق!.. ما أسهل أن يصعد إنسان إلى فوق ، وما أسهل أن يهبط من فوق إلى أعماق الهاوية.. وهكذا حدث: بلبل الله أنسنتهم، وبددهم من هناك على وجه الأرض (تك ١١: ٨، ٩) .

الذين يقومون بالهندسة الوراثية، هل فكروا في ردود الفعل، هؤلاء الذين يتلاعبون في الجينات والهرمونات والكروموسومات ليكوتوا منها ما يشاءون تشكيه من مخلوقات. وكان الجنس البشري لعبة في أيديهم ينتجون منه حسب الطلب، في بنوك البويضات المخصبة..

هل حسب هؤلاء حساباً لرد الفعل؟ ونتائج هذا التلاعب في المستقبل؟ وموقف الله - تبارك اسمه - من تصرفهم في خليقته؟ إن المستقبل سوف يعطى جواباً عن كل هذا .

كما سيعطى جواباً عن التطور الكبير في التكنولوجيا، ومدى تأثير ذلك في حياة البشر من كل ناحية.. إنه موضوع طويل لا ندرى مداه .

ربما تستهوننا الفوائد ، ولا تحسب حساباً للأضرار المحتملة . مثل الذي يتناول دواءً معيناً، ولا يدري ما هي الـ Side Effects (التأثيرات الجانبية) لهذه الأدوية، وما تأثير الـ Chemicals على صحة الإنسان الذي يعطاها . لذلك اتجه البعض إلى التداوي بالأعشاب .

## أنواع

الناس من جهة موقفهم من ردود الفعل، على أنواع .

١ - نوع حكيم يحسب حساب ردود الفعل قبل كل كلمة وتصرف .

٢ - نوع لا يحسب حساب ردود الفعل، ويقع في مشاكل .

٣ - نوع ثالث يخطئ في حساب ردود الفعل. وقد ينظر إلى زوايا أخرى. لا يفكر في نتيجة واحدة، وإنما في كل النتائج المحتملة. يقول عن هذا إن عقله واسع Broad Minded .

يعجبنى عقلية الذين يلعبون الشطرنج . ترى إثنين يلعبان وهما صامتان يفكران : كل منهما يقول إن حركت هذا، بماذا يرد زميلي. وماذا يكون ردّي على رده ، ثم رده على ردّي، وهكذا. إنها ليست مجرد لعبة ، وإنما هي مجال للتفكير .

كما أنهم في التعليم العام علمونا الرياضيات - لا لكي نصير كلنا مهندسين أو علماء رياضة ، إنما لكي نتدرب على التفكير، والوصول إلى النتائج المرجوة ...



# حُكْم التدخين في الدين المسيحي

كلمة ألقاها القس موسى أديب  
في نقابة الأطباء مندوباً عن كنيسته



على القوي الشاكر لكافة المدخنين  
لا وحقوق غير المدخنين

جمعية الأطباء المندوبين عن كنيسته  
نقابة الأطباء مندوباً عن كنيسته  
من ١٩٨٧/١١/١٠

في الوصايا العشر التي سلمها الله  
لموسى النبي، وصية (لا تقتل) - والتدخين  
قتل للنفس وقتل للغير ..

أنا لن أتكلم عن الأضرار الطبية  
للتدخين، فكثير من الحاضرين ههنا من  
أساتذتي الذين اجلس لأستمع إليهم أكثر مما  
أتكلم في حضرتهم ... قيل عن السجارة  
(أنك تشعلها وهي تحرقك) .

## الكتاب المقدس يقول :

عادة نجد المدخنين (مسلوبي الإرادة)،  
وبذلك يكونون قد شوهوا الصورة المقدسة  
التي خلقهم الله ليكونوا عليها ...

'كل الأشياء تحل لي، ولكن ليس كل  
الأشياء تبني .. كل الأشياء تحل لي، لكن لا  
يتسلط عليّ شيء' (١كو ١٠: ٢٣؛ ٦: ١٢) ،  
والسجارة لا تبني بل وتتسلط.

'كل من يعمل الخطيئة هو عبد للخطيئة'  
(يو ٨: ٣٤) .

'أنتم عبيد للذي تطيعونه.' (رو ٦: ١٦) .  
'ما يزرعه الإنسان، إياه يحصد أيضاً' ..  
الإنسان - نتيجة للتدخين - شوه الصورة  
الجميلة التي خلقه الله ليكون عليها، وكذلك  
أصبح عبداً لهذه العادة التي تسلطت عليه،  
وفي النهاية يحصد الإنسان كل المضار  
المتعبة التي للتدخين .

## بعض الإحصائيات تقول :

كل ٢٠ سجارة (علبة سجائر) ×  
٢٠ ميللجرام نيكوتين = ١,٥ قطرة نيكوتين،  
حقنة في الوريد تحمل ١,٥ قطرة نيكوتين  
كافية لقتل إنسان في الحال !!

٩٠% ممن تعرفوا على السجائر، كانوا  
في سن المراهقة!! وفي مصر:

٨٩% من المدخنين يدخنون السجائر .

٦% من المدخنين يدخنون الجوزة .

٣% من المدخنين يدخنون الشيعة .

٢% من المدخنين يدخنون البسايب

والسجائر .

٧% من دخل الأسرة المصرية (إن لم  
يكن أكثر) يستهلكه الدخان سنوياً !!

أثبتت الدراسات أن إنتاج غير المدخنين  
في العمل يزيد ٤٠% عن أقرانهم من المدخنين

## من أسباب التدخين :

البيئة (الصداقات الخاطئة) - سوء التربية  
- المفاهيم الخاطئة (الرجولة، الكبرياء  
والغرور) - الغضب - عدم الاستقرار النفسي  
- الإعلانات - القدوة السيئة - كمظهر للمدنية  
والرفق - من أجل التعارف الإجتماعي ...

## من نتائج التدخين :

١ - يقتل الصحة (بصفة عامة) ويُفقد  
الشهية للأكل. (الأضرار الطبية أتركها  
للمختصين) .

٢ - يدمر مائيتك ومالية أسرتك - وقد  
لوحظ إنخفاض مستوى معيشة كثير من أسر  
المدخنين .

٣ - كسر للصوم .

٤ - تسلط العادة عليك .

٥ - يقتل إرادة الإنسان - بذليل أن  
كثيراً من الشباب والكبار يعرفون أضراره  
ولا يقوون على تركه !!

٦ - العصبية والغضب .

٧ - الكذب - طالب يحتاج لتفوق من  
أهله يشتري بها سجائر، فيكذب عليهم ..

٨ - الرشوة - تبدأ ب(تحية عادية)  
بسيجارة، ثم تصبح (رمزاً للتعارف) .

٩ - تشوه الإنسان (من جهة حرية  
الإرادة) التي خلقه الله عليها.

١٠ - الإشتراك في قتل الآخرين : الذي  
يتاجر بالسجائر، والذي يقدمها لغيره ولو  
يدافع من الكرم!! وإذا لم يأخذ منه يتضايق!  
لماذا تتضايق، وإن يتقلته؟! :

من الإحصائيات الطريفة (إن كل ساعة  
يجلس فيها غير المدخن مع أحد المدخنين  
أثناء تدخينه تساوي تدخين سجارة كاملة) !!  
أهرام ١٠/١١/١٩٨٧ .

١١ - القتل بالقدوة السيئة :

قد يتعلم الإنسان التدخين من والديه، عن  
طريق تقليدهم (المحاكاة) في السر أو في  
العلن .. وقد يعرف الأب أن ابنه يدخن ولا  
يجرؤ على منعه، بل يخجل من منعه عن  
شيء هو نفسه واقع فيه !!

وبهذا لا يُحسن تربية ابنه، ويُدان عنه  
أمام الله، ويطالبه الله بنفس هذا الإبن في  
اليوم الأخير .



## ٤٤- أسماء قديسين

١ - اذكر أسماء ١٥ من القديسين والقدسات، مع ذكر نوعيتهم (رسل - شهداء - رهبان.. إلخ) على أن تبدأ الأسماء كلها بحرف (ب).

٢ - من من القديسين رؤساء الأساقفة، كان له أحيان أسقفين وأخت رئيسة دير . ما اسم كل منهم واسم أسقفيتهم .

٣ - اذكر إسمي قديسين ، استشهد كل منهما وهو طفل ، مع إسم يده وتاريخ استشهاده .

٤ - ما الذي تعرفه عن أسماء القديسين تلاميذ القديس الأنبا أنطونيوس الكبير، الذين أسوا رهينة، أو صاروا رؤساء رهينة. من هم؟ وأين كانت مناطق رهنتهم ؟

٥ - اذكر أسماء أساتذة أو مديري مدرستا اللاهوتية الذين صاروا بطارقة للكرسي الإسكندري. ورقم كل منهم في عداد البطارقة .

## مسابقة العمد الثاني

١ - أول امرأة ظهر لها المسيح هي مريم المجدلية (مر ١٦: ٩).

٢ - أول رسول ظهر له هو صفا (بطرس) (١كو ١٥: ٥) .

٣ - السيد المسيح عاتب بطرس بقوله له "يا سمعان بن يونا، اتحبنى أكثر من هؤلاء" وكرر ذلك ثلاث مرات (يو ٢١: ١٥ - ١٧)

٤ - ظهر الرب لأكثر من خمسمائة اخ (١كو ١٥: ٦) .

٥ - اضطرب الرسل لما ظهر لهم الرب لأنهم ظنوه روحاً فقال لهم الرب "ما بالكم مضطربين؟ .. أنظروا يدي ورجلي إني أنا هو. جسوني وأنظروا، فإن الروح ليس له لحم وعظام كما ترون لي" (لو ٢٤: ٣٧ - ٤٠) .

٦ - منحهم الكهنوت عندما دخل في العلية والأبواب مغلقة .

نفخ في وجوههم وقال لهم : اقبلوا الروح القدس . من غفرتم خطاياهم تغفر له. ومن أسكتكم خطاياهم، أسكت" (يو ٢٠: ٢٢، ٢٣) .

٧ - الذي كان غائباً في ذلك اللقاء ، هو توما الرسول. وكان يشك في قيامة الرب فقال له "هات أصبعك هنا وأبصر يدي. وهات يدك وضعها في جنبى. ولا تكن غير مؤمن بل مؤمناً" (يو ٢٠: ٢٦ - ٢٩) .

٨ - كلفهم الرب بالكرارة والعماد والتعليم، قبل صعوده في أواخر الأربعين حينما قال لهم "أذهبوا وتلمذوا جميع الأمم. وسموهم باسم الأب والابن والروح القدس. وعلموهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم به" (مت ٢٨: ١٩، ٢٠) وأيضاً قال لهم "اكرزوا بالإنجيل للخليفة كلها" (مر ١٦: ١٥) .

٩ - مريم المجدلية هي التي بشرت الرسل بالقيامة .. فلم يصدقوا (مر ١٦: ١٠) .

١٠ - السيد المسيح فسّر لتلميذى عمواس الأمور المختصة به في جميع الكتب مبتدئاً من موسى وجميع الأنبياء (لو ٢٤: ١٣، ٢٧)

١- ماهر وإيم حنين .

٢- إميل كمال عازر .

٣- الثريان خليل سعد .

٤- لييب عوض ميخائيل .

٥- رفعت عطوان عطية .

٦- وليد سفاده عوض .

٧- هيه ليب عوض ميخائيل .

٨- فادى ونادى وجيه إميل .

٩- عياد يسوي خليل .

١٠- عصمت رسمى ملك .

١١- مكرم دوس شكر الله .

١٢- سوس فايز رزق الله .

١٣- جورج ماجد راغب .

١٤- صموئيل ونادية أسعد .

١٥- إيزيس ميخائيل جرجس .

١٦- ماهر منير جندى .

١٧- أزهار منير جندى .

١٨- عفاف منير جندى .

١٩- ماري منير جندى .

٢٠- فغى منير جندى .

٢١- وليت منير جندى .

٢٢- مكييل منير جندى .

٢٣- ايها اسحق غالى .

٢٤- ماريان ماجد راغب .

٢٥- ماجد راغب جرجس .

٢٦- دانيال الياس يوسف .

٢٧- كميل لييب مقروفة .

٢٨- اسحاق أنور عازر .

٢٩- عاطف صبرى اسكندر .

٣٠- ماجدة كوكب يونس .

٣١- يوستينا ويليانا رأفت .

٣٢- بخيت لييب مقروفة .

٣٣- ماهر فهمى عبد المسيح .

٣٤- ايناس وايريني فرح توفيق .

٣٥- مريم فهمى عبد المسيح .

٣٦- مينا عاطف جورجى لنا .

٣٧- نبيل نجيب أرمانويوس .

٣٨- ايمان وايريني فرج عيد المسيح .

٣٩- أمال ابراهيم يونس .

٤٠- هدى لييب عوض .

٤١- ابراهيم القس شنوده .

٤٢- ساندرا لطيف ناشد .

٤٣- ماري وبسمة وهناء نجيب .

٤٤- ايلارى وايليا ايهامى فرح .

٤٥- نجوى حلمى زكى .

٤٦- رزوف جرجس سليمان .

٤٧- بيثوى أبو اليمين صليب .

٤٨- أبو اليمين صليب ابراهيم .

٤٩- سحر سمير لييب .

٥٠- بيتر أبو اليمين صليب .

٥١- جرجس عوض حنين .

٥٢- جاد الرب نخلة .

٥٣- عادل اسحق قلادويوس .

٥٤- ياسمين جبيرة ايمخيزون .

٥٥- نهى ومينا محروس .

٥٦- سامح وأيمن نبيل .

٥٧- كرم وابانوب نبيل .

٥٨- هناء محروس ظريف .

٥٩- ايمان نبيل نجيب .

٦٠- فهمى مسعد تاوضروس .

٦١- دانيا فايز عبد المسيح .

٦٢- اكرام منير ميخائيل .

٦٣- لوقا اسحق يسطس .

٦٤- سميرة منير زكى .

٦٥- متى اسحق يسطس .

٦٦- بيثوى وجورج سامى فضل .

٦٧- سمير عزت بنيامين .

٦٨- ثروت شكوى يونس .

٦٩- منال حسب الله .

٧٠- مينا حسب الله .

٧١- عادل حسب الله .

٧٢- عيده حسب الله .

٧٣- ايمان نصرى داود .

٧٤- رفعت زكى عطائه شنوده .

٧٥- جاكلين سمير جرجس مجلع .

٧٦- مريم وقبى نبيل عبد الكريم .

٧٧- زكى رزق وهيه .

٧٨- روز ماري أشرف فؤاد .

٧٩- روماني سيد مسعد ميخائيل .

٨٠- هيه سيد مسعد ميخائيل .

٨١- كريستين سمير جرجس .

٨٢- أماني وايريني وماريانا يولقيم عبد الملك .

٨٣- ابانوب عادل ميخائيل .

٨٤- فريال مجلع القس .

٨٥- بيتر وبيثوى خليل .

٨٦- أمال ومايكل سمير نخلة .

٨٧- هانى وعمار وكيرلس جميل .

٨٨- مايكل القس توما .

## سفر القضاة

### للقمص ميخائيل فهسي



تحدثنا في العدد الماضي عن انتقام شمشون من الفلسطينيين وكيف حرق لهم كرومهم ومزارعهم وزيتونهم ، ثم بعد ذلك أقام في صخرة عيطم .

#### صخرة عيطم :

كهدف لجأ إليه شمشون بعد أن أحرق زروع الفلسطينيين والأكداس وكروم الزيتون .  
وتقع عيطم إلى الجنوب من بيت لحم وإلى الشمال الغربي من عين جدي .  
موقعها الحالي هو منطقة "عراق أسعين" الواقعة شرقي صرعة بنحو ميلين ونصف .

#### الفلسطينيون في لحي : (قض ١٥ : ٩) .

صعد الفلسطينيون ونزلوا في يهوذا وتفرقوا في لحي لإلقاء القبض على شمشون وأوقفه رجال يهوذا بحبلين جديدين وأصعدوه من صخرة عيطم وسلموه إلى الفلسطينيين فحل عليه روح الرب فكان الحيلان اللذان على ذراعيه ككتان أحرق بالنار، فأتحل الوثاق عن يديه ووجد لحي حمار طرياً قتل به ألف رجل من الفلسطينيين.  
لحي : اسم عبري معناه فك وهو موضع مرتفع في يهوذا عبارة عن سلسلة من المرتفعات اكتسبت اسمها من وعورتها ووثقاتها التي تشبه الفك، أو من مغامرة شمشون ويده فك الحمار. ولما فرغ شمشون رمى اللحي ودعا المكان رمت لحي أي رمية الفك أو مرمى الفك أو اللحي .

وعطش شمشون جداً حتى تعرض للموت عطشاً، فدعا الرب فشق الله لحي الحمار، فخرج منه ماء أبعش شمشون ورجعت روحه، ودعا اسم المكان عين هنوري أي عين الداعي، ويعتقد أنه قريب صرعة لكن لا يعلم مكانها بالتأكيد .

#### شمشون في غزة : (قض ١٦ : ١) .

غزة : كلمة سامية معناها قوي ، وهي أقصى مدن الفلسطينيين الخمس الكبرى جنوباً. وهي في جنوب غربي فلسطين على بعد قليل من ساحل البحر المتوسط، على الطريق بين مصر وآسيا .  
تقع غزة على بعد نحو ٥٠ ميلاً، جنوب غربي أورشليم، وعلى بعد نحو ثلاثة أميال من ساحل البحر المتوسط، وعلى بعد نحو ١٢ ميلاً إلى الجنوب، من أشقلون إحدى المدن الفلسطينية الكبرى ، وكانت تقع على طريق القوافل من جنوب غربي آسيا إلى صحراء سيناء، ومنها إلى مصر. وكانت تمر بها جيوش الغزاة من مصر إلى فلسطين وسوريا أو العكس مما جعلها قاعدة عسكرية للجيوش الزاحفة شرقاً أو غرباً .

تقع غزة على تل يرتفع نحو مائة قدم فوق سطح البحر وسط أرض سهلة خصبة. وكان بها نحو خمس عشرة بئراً للمياه تكفي لرى المزارع حولها. ولوقوعها على طريق القوافل كانت محطة تجارية هامة .

كانت غزة في أيام شمشون في قبضة الفلسطينيين وأرادوا محاصرة شمشون فيها ، ولكنه قام في نصف الليل، وأخذ مصراعي باب المدينة وقلعها عن العارضة ووضعها على كتفه وصعد بهما إلى الجبل الذي مقابل حبرون (قض ١٦ : ١-٣) .

وأمسكه بعد أن أعوته دليلاً فكشف لها سر قوته، فأخذوه وقلعوا عينيه ونزلوا به إلى غزة وأوقفوه بسلاسل نحاس وكان يطحن في بيت السجن (قض ١٦ : ٢٠) .

وفي معبد داجون استطاع شمشون أن يسقط الهيكل على الجمهور قائلاً: لثمت نفسي مع الفلسطينيين وهكذا كان عدد الموتى الذين أماتهم في موته يفوق الذين أماتهم في حياته .

ودفن شمشون بين صرعة وأشتاول في قبر منوح أبيه بعد أن قضى لإسرائيل عشرين سنة .



## مضادات حيوية جديدة

لأستاذة الدكتور / نبيلة ميخائيل

بعض الإكتشافات العلمية تبدو أشبه بقصص الخيال العلمي..

يقول وفد من علماء أستراليا :

"هناك أنواع من النمل والطيور والقرود، سبقت علماء البشر في ميدان المضادات الحيوية واستخدمها قبل أن يعرفها الإنسان".

قدمت دراسة جديدة من عالم النمل المزيه من الأدلة الحاسمة حول غرائب هذا الموضوع .

فمن علماء أستراليا جاء الإكتشاف الجديد وهو أن بعض أنواع النمل ينتج نوعاً فريداً من المضادات الحيوية أقوى من منتجات البشر .. فقد فحصوا الخصائص البيولوجية لبعض أنواع النمل، واكتشفوا أن الغدتان الموجودتان في منطقة الصدر تفرزان مادة شمعية غامضة، تلتقطها قوائم النملة وتقوم بتغطية جميع أجزاء جسمها بها .

وقد طرح العلماء سؤالاً محيراً، وهو لماذا يقوم النمل بطلاء جسمه بهذه المادة ؟

والإجابة جاءت من الفحص لإفرازات غدد النمل الذي أسفر عن نتيجة حاسمة .. وهي أن غدد النمل تفرز مواد كيميائية تتميز بخواص شديدة الفعالية لمقاومة البكتريا والفطريات .. هذه المواد الكيميائية هي مضادات حيوية لمقاومة الميكروبات والفطريات تستخدم منها عن طريق طلاء جسمها وتعقيم مستعمراتها .

والغريب أن هذه المضادات الحيوية النملية تستطيع مقاومة نوع من البكتريا يصاب بها البشر .. هذه البكتريا اكتسبت مناعة ضد المضادات الحيوية البشرية .. بينما تستطيع المضادات الحيوية النملية التغلب عليها .

لذلك قررت إحدى شركات العقاقير الدولية الإتفاق مع علماء هذه التجارب لإنتاج مضادات حيوية من غدد النمل.

وهناك فصيلة نادرة من النمل توجد في غرب أستراليا.. لقد أسفرت التجارب حولها عن مفاجأة علمية .. وهي أن هذه الفصيلة تتميز بوظيفة تتفرد بها دون سائر أنواع النمل الأخرى .. إذ تصول وتجول بين زهور النباتات وتشارك نحل العسل في وظيفة تلقيحها . وعند فحص هذه الفصيلة توصلوا إلى نتيجة مهمة، وهي أن هذا النوع من النمل يفتقر الغدتين الموجودتين في منطقة الصدر، وبالتالي لا تستطيع هذه الفئة إفراز المضادات الحيوية . ويبدو أن انطلاق هذا النوع من النمل وسط زهور النبات، يفيد في أنه يستمد من بعضها نوعاً من المضادات الغامضة التي يستعين بها لتعويض حرمانه من المضادات الطبيعية التي تنتجها الأنواع الأخرى من



النمل .. تلك الأنواع التي لا تستطيع الإقتراب من زهور النبات لأن مضاداتها الحيوية سوف تثقل مواد التلقيح عند النبات .

ومن جانب آخر، ظهرت دراسة شهيرة حول طائر "الزرزور" المعروف بحرصه الشديد على نظافة جسمه وعشه.. أسفرت هذه الدراسة عن اكتشاف مثير يتمثل في أن هذا الطائر يختار ٢٤ نوعاً من أوراق النبات ويرصها بنظام خاص في عشه لأنها تمتلك خصائص تشبه المضادات الحيوية .. تحميه من غزو الميكروبات والحشرات .. والغريب أن هذا الطائر يختار بدقة ٢٤ نوعاً من أوراق النبات وسط بيئة تحتوي على ٦٣ نوعاً من الأشجار .

وفي دراسة أخرى لبعض أنواع قرود الشمبانزي، اكتشفوا أن هذا الحيوان توصل إلى أنواع من النبات في بيئته ، يأكلها عندما يشعر بالمرض .. وتبين فيما بعد أن هذه النباتات تحتوي على عناصر دوائية تشبه المضادات الحيوية .

والغريب أيضاً في هذا الموضوع ، أن هذه القرود حريصة على تناول تلك النباتات عند الإستيقاظ من النوم وقبل تناول أى طعام.. وعند فحص هذه النباتات تبين أنها مطهر قوي للمعدة فضلاً عن فوائده الأخرى .

### في العدد المقبل إن شاء الله

نشر التهناتي المقدمة : لنيافة الأنبا ويصا

ولياقي الآباء الأساقفة والآباء الكهنة ..

\* \* \*

كما ننشر أخبار السيامة الجديدة للآباء الأساقفة والآباء الكهنة.

\* \* \*

وننشر أيضاً أخبار المجمع المقدس وقراراته .

\* \* \*

وما يتعلق بدير الأنبا شنوده بيرية سوهاج ودير الأنبا أنطونيوس في إيباشية الخرطوم بالسودان .

\* \* \*

كما ننشر بمشيئة الرب أبواب المجلة التي لم يتسع لها هذا العدد، مثل :

\*شهود يهوه (عن بدعهم الخاصة بالمجنى الثاني) .

\*باب الأرواح ، وباب الرعاية ، وباب المرأة .



راجين من الرب أن يحفظ حياتكم  
ويثبتكم على كرسيم بنين عده . وتكون  
لنا دائماً يا سيدنا الحبيب الفم الممتلئ  
حكمة من الروح القدس وروحانية التعيم  
الأرثوذكسي بصلوات صاحب القداسة :

# اليوبيل الفضي لنيافة الحبر الجليل الأنبا أغاثون طران الإسماعيلية ورئيس دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر ٢٨ مايو ١٩٧٢ - ٢٨ مايو ١٩٩٧

'وأعطيتكم رعاة حسب قلبى فیرعونكم بالمعرفة والفهم' (أر ٣: ١٥)  
'على أسوارك يا اورشليم أقمت حراساً لا يسكنون كل النهار' (أش ١٢: ٦)

خلاص نفسك والآخريين .. ومجمع الآباء الكهنة والشمامسة ومجمع رهبان دير الأنبا بولا وجماعة المكرسات والخدام والخادمت ولجان الكنائس وكل



مع كد في الأسفار وعمل دؤوب وجهد  
مضنى وكفاح ممتد ونهضة روحية  
وعمرانية واسعة فى جميع مجالات  
الخدمة داخل الإيبارشية . لم تقف نيافتكم  
جهاد الرهبة وجهاد الأستقية من أجل

## قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

بركات جرجس ملبور  
منى ميلاد غورس  
رسمي بحيث فانوس  
رومانى نجيب سراج  
نظنى فام ابراهيم  
ذكرى بحيث فانوس  
تعيم حنا لوقا  
سعيد وهبه خلة  
نجم وهبه خلة  
جورج وهبه خلة  
سمى وهبه خلة  
سعيد جاد شكرم جاد الله  
صابر حنا الله واصف  
شكري ابراهيم يوسف  
تيارى سعيد عطاس واولاده  
سمير كامل تاوضدوس  
فريق سيداروس سرجيوس  
لويى حنى يوسف  
سعيد وممدوح ثابت ابراهيم  
حنى شكري لوقا  
عبد حنى لييب واخوته  
عبد قنيس عطية  
سعد الياس قوص  
رومانى تائد شحاته  
عاطف روفائيل عطية  
حارس عطية ميخائيل  
امتدوح صفوت عيد  
عزمى راقب فانوس  
حنى ويصا عبد واخوته  
فتحى جاب الله عطالله  
الميد امين عصب  
سنفى عزيز شودة  
باجد مكرم ملطى  
مهندس لييب وهانى صبحى

مجموعات مار جرجس الكنيسة  
الأستاذ/ ميكة بى  
مستشفى دار الشفا بالإسماعيلية  
بيت مريم للمكرسات بفنارة  
بيت الخيرة بفنارة  
بيت الطوبى بكنيسة (فادي)  
بيت الخيرة بكنيسة (ابو سلطان)  
محلات اولاد عشم بالقنطرة  
غرب وشرق

محلات ألييا مطار تومس  
بالقنطرة غرب تهنى  
**نيافة الانبا اغاثون**  
بعيد اليوبيل الفضي  
يوسف شروبي ورمزه الفصح  
ابراهيم كامل لوندى والامرة  
صبرى فوزى والامرة  
انيت مسعود والعائلة  
اخوان محسن المسجودات  
دكتور / انوار مسيحة والامرة  
فهيى تائد وهه والامرة  
التمعلم/ جاد شكرم خليل والامرة  
مينش صبحى راضى والامرة  
القي وعيسى وهبه الله  
سعد عطيه رسله  
خلف عطا الله بخيت  
سعد محروس ابراهيم  
عزيز ونيل رياض  
رمزى نظير ذكى  
زكريا نصحي عطية الله  
اسحق امين يوسف واخوته  
رومانى نعيم خليفة  
طريف عبد عبد المسيح  
خلف ساويرس فهمى  
حلمى حنا شحاته

خدمة ثانوى بالملك  
خدمة اشباب والشباب بالملك  
خدمة القرية والمكتبات  
أ . ماهر ابراهيم والامرة  
أ . أمين سامى والامرة  
أ . القى زكريا واسرته  
مهتضر رؤوف ابراهيم  
مهتدي فاضل فوزى واسرته  
أ . عزيز عزيز واسرته  
أ . جرجس ويصا واسرته  
اميل فوزى كامل واسرته  
صميد نيل لويى واسرته  
اولاد ابو سعيد بطرس  
أشرف عياد يونس  
مصوغات مينا (محسن)  
عياد ميخائيل بقر واسرته  
اميل سعد جرجس والعائلة  
بشارة مجلع قرياقص  
بولين عزيز طنبوس  
نجم عزيز طنبوس  
سليمان عبد القنوس والعائلة  
شوقى شفيق والعائلة  
سامى نصحي عطية الله  
تاج شحاته ذكى  
عياد عطية الله خليل  
يشرى خليم ارمانيوس  
فتح الله عطية الله خليل  
رفعت يعقوب جيد  
يوسف زاهر معوض  
شأت نجيب سراج  
نادى عيد ايليا  
نجم رائدى بطرس  
لسيم فلان تداوى  
صابر انصخير بخيت

القن ساويرس القمص مرقس  
القن لوقا سلامة  
القن اسطفانوس صندقى  
القن ايليا رفعت  
القن يوسف قيقون شكرى  
القن تادرس نصيف  
القن يواقيم جرجس  
القن سوريال عزيز  
اجتماع الجامعين والخريجين  
بالانبا بيشوى  
فضى اسكندر والامرة  
دكتور/ سميح ذكى غالى والامرة  
معوض سعد معوض والامرة  
نيل وجميل عبد الثور شودة  
انعام يعقوب بتسليوس  
دكتور/ سمير شهدي والامرة  
مهندس شكرى فوزى والعائلة  
سامى سعد عطالله والامرة  
سوزان سعد عطالله والامرة  
طلعت كامل سليمان والامرة  
دكتور/ مراد كامل سلامة  
دكتور/ وجدى طلعت رياض  
خلف عطية بسخيرون والامرة  
نجيب حكيم عبد المسيح والعائلة  
جرجس قلنس قرمان والعائلة  
زغلون شهدي لئس والعائلة  
اميل امين عبد الملك والعائلة  
اميل صادق والعائلة  
ارست جندى والعائلة  
فواز قيصر والعائلة  
سامى كامل طلبة والعائلة  
جرجس لاوندى واسرته  
خدمة الكنائس بنين وبنايت بالملك  
خدمة اعداء بالملك

مصرية الاسماعيلية للاهياض الارثوذكسي  
كنيسة مار جرجس - الاسماعيلية  
كنيسة الانبا بولا - الاسماعيلية  
كنيسة العذراء - الاسماعيلية  
كنيسة الملك ميخائيل - الاسماعيلية  
كنيسة الانبا بيشوى - الاسماعيلية  
خدمة الكنيسة اليوناني بالاسماعيلية  
كنيسة مار جرجس - القنطرة غرب  
كنيسة ابي سيفين - بأبو سلطان  
كنيسة مار جرجس - بغايد  
كنيسة العذراء - بفنارة  
كنيسة مار جرجس - بابو صوير  
كنيسة مار جرجس - بالقصاصين  
كنيسة العذراء - بالقنطرة الكبرى  
القمص مكسيموس الانبا بولا  
القمص فيليس الانبا بولا  
القن روفائيل الانبا بولا  
القن دانيال الانبا بولا  
القن بيجيمى الانبا بولا  
القن تادرس الانبا بولا  
القمص جرجس عبد المسيح (الوكيل)  
القمص ابراهيم عبيان  
القمص مرقس مرقس  
القمص ميخائيل عطية  
القن انطونيوس كحيل  
القن بيشوى ابراهيم  
القن اتجيبوس لطيف  
القمص يوحنا ابراهيم  
القن مكارىوس جرجس ساويرس  
القن كيرلس ابراهيم  
القن شارونيم عبد الملك  
القن روفائيل راجب  
القن بولا كامل  
القن مينا نصيف

جمعية نهضة الأقباط الأرثوذكس  
بالاسماعيلية - الرئيس والاعضاء  
يهنئون نيافة الاببا اغاثيون  
مطران الاسماعيلية بعيد اليوبيل  
الفضي متمنين له نوام الصحة  
رئيس الجمعية  
الارشمندياكون رزق الله عبد المسيح  
الاعضاء

ميخائيل بطرس حنا  
منير مليكه غيريال  
صفوت سليمان رزق  
جورج فلتاويوس  
سعيد حنا يشاي  
اميل حنا غيريال  
د. القوس رزق الله  
هرون فريد  
شكري الياس  
حنا سليمان حنا

جمعية اصدقاء الكتاب المقدس  
الاقبطية الارثوذكسية بالاسماعيلية  
تهنيء صاحب النيافة الاببا اغاثيون  
بعيد اليوبيل الفضي

اولاد شكر الله شتودة والعائلة  
مكتبة ك.مار جرجس بالاسماعيلية  
الاستاذ/ فصي الجندي  
دكتور/ مكرم سعد والعائلة  
أ. بخيت سويحة والعائلة  
كيميشي أمير بخيت  
أ. روماني باسيلي واسرته  
مهندس اكرام رضا والعائلة  
دكتور رزوف يوسف  
مهندس اميل شفيق  
أ. كمال عبد المسيح والعائلة  
أ. فريد بسادة  
مهندس مراد صادق  
أ. ثروت ثابت واسرته  
ميخائيل شتودة والعائلة  
روماني وديع بنيامين واخوته  
رضاني حكيم واخوته  
نينيل كرم عزيز  
حارس سامي قشم  
حملي رفته ميخائيل  
الثقيب وديع فخري واسرته  
ظريف ثلاث عبد الله  
شتوده عبد صليب وخطيبته  
جورج وجمال باقين والعائلة  
عادل صادق عبده  
مكرم وصابر جنب الله جرجس  
رئيس نزهي

قهيى وعبد المسيح يوسف والعائلة  
فايز سام مرجيوس ابو روماني  
اسرة انقس ساويرس بنتي عديت  
سجلات فايز جيرة بالقنطرة غرب  
موليا ابو ماجد الحديثة  
ادارة - حليم عطية الله خليل  
معرض المحبة للادوات المنزلية  
ادارة - خليل عطية الله خليل  
ماريانا فيديو فيم بالقنطرة غرب  
اداري - لطفى ابو روماني  
شركة البطل للاخشاب بالقنطرة غ  
ادارة عزت و اميل  
المعلم/ جورج ابراهيم ابو فادي  
المقنس بسكاس بسالي واولاده  
المعلم موسى حملي حنا  
رسمي سوريال عوض واولاده  
سامي شوقي امين  
كرم عبد الشهيد  
اولاد بخيت بشير  
سحر سعد سامي بدل  
سمير عبده نخله واخوته  
بشرى حليم عطية الله خليل  
صبري نادر سليمان

عصام جاب الله والعائلة  
بالزقازيق يهنئون  
نيافة الاببا اغاثيون  
مطران الاسماعيلية ورئيس  
دير الاتيا بولا باليوبيل الفضي

د. ميلاد وهبه ميصائيل والعائلة  
خدمة ابتدائي بكنيسة المطرانية  
رمزي عطية بسادة والعائلة  
مالك شتودة واولاده  
لسيم عطوان والعائلة  
المهندس ولیم سوريال والعائلة  
الشماس لطفى زكري والعائلة  
أ. عايد فايق يونس والعائلة  
لجنة ك.مار جرجس بالقنطرة غرب  
اكثريكي ايليا بخيت بشير  
اكثريكي/م. اميل استرون حنالله  
طالب اكثريكي صبحي بباري  
أ. جورجى عطيه عيسى  
أ. عبد الملك بشير بخيت  
أ. عبد السيد ابراهيم حليم  
خدمة اسرة ابتدائي القنطرة غرب  
خدمة اسرة اعادى بالقنطرة غرب  
خدمة اسرة ثانوي بالقنطرة غرب  
اجتماع الشباب والشابات بالقنطرة غ  
اجتماع الخدام بالقنطرة غرب  
اجتماع اخذاد الخدام بالقنطرة غرب

خدمة القرية بالقنطرة غرب  
خدمة محو الامية بالقنطرة غرب  
خدمة الملاكمة (حضانة القنطرة غ)  
اسرة انقس مكاريوس بالقاهرة  
سمير صهيون واولاده بالقنطرة غرب  
العميد فريد فصيح والعائلة  
العقيد يسرى فرج امين والاسرة  
د. مجدى نبه و د. سناء  
أ. عزيز وديع والعائلة  
المهندس راشنا سعد وامل بخيت  
اسرة المرحوم المهنس العنقال حبيب  
خدمة التربية الكنسية بالاببا بشوى  
تكتور كمال توفيق والعائلة  
مهندس عادل قلوس والاسرة  
حورس تلبصريات فيليب وفيكتور نجيب  
يوسف جرجس اسحق والعائلة  
تكتور اسامه اسحق والنيب بشرى  
م. مراد حنا وم. انثا  
بشرى شاربولى ولبلى فواد  
جرجس عرنس بشاي  
مدام / تزيه وديع كامل  
تاسوني / انون يوسف مكارى  
أ. رمزي عطاس واولاده  
د. عوض منير والاسرة  
د. حسام زكى وتاسوني مريم  
د. لويس ياتوب مليكه واسرته  
عادل نجيب يعقوب واسرته  
عرقس حنا مرقس واسرته  
اجتماع الشباب بكنيسة العذراء  
مهندس سمير راضي عبده بامريكا  
مهندس منير عطالله شراقة  
ميخائيل رزق ميخائيل المحامى واسرته  
ايدياكون ناصف سليمان  
غازر اثناسيوس وتاسوني قبيى  
وصفي قهيى وتاسوني سهام  
اسرة المرحوم دانيال مترى مليكه  
مجدى سليمان حنا والاسرة  
غيريال عبد السيد غيريال والاسرة  
كمال نصيف غالى والاسرة  
سمعان اسكندر صليب والاسرة  
جمال عطالله مهاود والاسرة  
رزق ميخائيل تدرس والاسرة  
انوار عيب واليس حملي والاسرة  
مريم ثلاث وهيه  
زكريا بسطا واخيه زخاري  
المعلم / لمعي بخيت نوندى  
المعلم / فريد سليمان فتيان  
رافت رفعت والاسرة  
المعلم/ عطيه يوسف فام والاسرة  
جورج سيد توما والاسرة

المعلم زآخر داود والاسرة  
فوزى اسعد صليب والاسرة  
مهندس تميم عزيز خليل  
برسوم سعد شحاته والاسرة  
مهندس فاروق اسحق  
المحاسب جورج سامي عطية  
المهندس مراد لبيب والاسرة  
المعلم فتحى لطفى غالى والاسرة  
عبد انور سليمان عبد النور والاسرة  
د. سامي سلامة جاد  
حملي فرج سلامة  
دياكون مهندس مكرم ميخائيل سوريال  
ابو سيقين للملابس الجاهزه  
رجالي حريمى واطفال  
مدام انصاف مرقس خليل  
السيدة أم سمير بالاتيا بولا  
أ. كمال شفيق  
السيدة أم رفعت بالاتيا بولا  
مجدى تادرس اسكندر والعائلة  
كرم غيريال ميخائيل واسرته  
عيخائيل غيريال ميخائيل واسرته  
اسامه غيريال ميخائيل واسرته  
اشرف غيريال ميخائيل واسرته  
ثيهدى حنن واولاده  
حبيب موسى واولاده  
مهندس فوزى مكين واسرته  
أ. الفى ولعان واسرته  
وردي خليل واولاده  
عنلى عطيه واولاده  
فخرى وانيس واسحق بشاي  
فخرى محارب واولاده  
عاطف كرم ميخائيل وزوجته واولاده  
ملاك عبد السيد واولاده  
فاروق ابراهيم عبد القدوس  
سعد صليب عبد القدوس  
د. وجيه اسعد وزوجته واولاده  
د. ايليا معلوك مينا  
كمال وعادل فييم والعائلة بفايد  
سعيد حكيم للاخشاب والعائلة بفايد  
حرم المرحوم انيس عطيه بفقاره  
اولاد المرحوم رزق جرجس  
وزوجاتهم ببولندا والاسماعيلية  
خليل صليب عبد القدوس  
فريد جيره (اصواء المتينة بالقنطرة غ)  
كميل امين سلامة  
عصام كميل امين (سيناء لتتحمين)  
ميجر جيره (لاعمال الحدادة)  
فتحى عطية رسله واولاده  
روماني فايز سام وخطيبته  
مفيد شتودة جرجس



"أما الشيوخ المدبرون حسناً" فليحسبوا أملاً" لكرامة مضاعفة ... ولا سيما للخيرين يتحبون في الكلمة و التعليم "

كنيسة السيدة العذراء مريم شبرا الخيمة - طريق بيجام  
الكنهنة و مجلس الشماسية وخدام وخدمات كل الأنشطة و الشعب يهننون من أعماق قلوبهم صاحب النياحة الحبر الجليل

## الأنبا مرقس

أسقف شبرا الخيمة وكل توابعها ، بمناسبة عيد سيامته وجنوسه داعين له بدوام الصحة والعافية في خدمة مثمرة شاكرين  
الله على حفظه إياه ببركة صلوات صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم

## الأنبا شنودة الثالث

صيدليات الشعب والحياة ورحاب ومنير  
دكتور حنا رزق وجرجس وموسى  
الدولية للصناعة والتجارة راتاكس  
محاسب عادل عطية روبيسل وأولاده  
شركة المحبة لتنظيف الأقطان ش الخيمة  
للمعلم رزق الله حبيب وزوجته وأولاده  
الدكتور قاصد حبيب بكلية الشرطة  
مصنع المحبة لتنظيف الأقطان بالقاهرة  
للمعلم الشجاع حبيب وزوجته وأولاده  
ميشيل وإبرام وفيلوباتير الشجاع حبيب  
ظريف وعطا أبوشنب والعائلة بجبهينه  
أبراهيم فؤاد ناشد وأولاده بمنطى  
رمزى فؤاد ناشد وأولاده بمنطى  
وديس فؤاد ناشد وأولاده بمنطى  
شفيق فؤاد ناشد وأولاده بمنطى  
مصنعة سامتس للصباغة والتجهيز  
مصنع كير سارك للملابس الجاهزة  
الأستاذ صبرى أسحق وأولاده. الأستاذ  
عماد والأستاذ عادل صبرى والعائلة  
يهننون نياحتكم بعيد السيامة الميسارك  
نياحتكم سنين عديدة

### كنيسة مارميثا وأبى سيغين

الكنهنة والمجلس والشعب وكل الأنشطة  
أسرة إعداد الخدمة و إجتماع مارميثا  
العام ومكتب الخدمة الاجتماعية  
القن مرقس يثماى أبو شنب والعائلة  
مونيا وهليس القن مرقس يثماى  
القن متى وأباتوب ومارينا والعائلة  
نبيل شاكرو وزوجته وأولاده بمنطى  
صيدلى عادل فوزى والعائلة يميت نما  
ثابت شاكرو المحامى والعائلة بمنطى  
م / أبراهيم عبدة والعائلة يميت نما  
منير يوسف عطالله والعائلة بمنطى  
فيليب فهمي وحرمة وأرستوريوس وراووث  
بخيت عطالله وزوجته وأولاده بمنطى  
منتسب زكا المحامى والعائلة بمنطى  
قصر المجوهرات مكرم والعائلة بيجام  
مجوهرات مينا مكرم والعائلة بمنطى  
مدحت رشدى وأخوته والعائلة بمنطى  
عزيز ولجم وزوجته وأولاده بمنطى  
الرب بديم لنا كهنوت

### أسرة مصنع الراعى للبلستيك

الدكتور خلف بخيت عطية والعائلة  
الأستاذ عيد بخيت عطية والعائلة  
الأستاذ سعد بخيت عطية والعائلة  
محاسب خلف الله بخيت والعائلة  
مهندس سعد الله بخيت عطية والعائلة  
المهندس عيد بخيت والأسرة بكندا  
شركة هلى واى تكنولوجى للكمبيوتر  
محاسب آدم حنا والعائلة  
الأستاذ حلمى أبراهيم جرجس والعائلة  
الأستاذ صبرى نصير المحامى والعائلة  
الأستاذ لطيف شحاتة والعائلة  
الأستاذ عيد شكري والعائلة  
الأستاذ صبحى ميخائيل والعائلة  
محاسب أمن صبحى والعائلة  
الأستاذ مكن فخرى المحامى والعائلة  
الأستاذ طمس رزق الله والعائلة  
الأستاذ ميشيل عبد الشهيد والعائلة  
المرتلان فريد وأوراد و الشماسية  
شماسة جمعية الشهيد أسطفوس بشبرا  
على غالى مساعد أمين الخدمة  
أمينة خدمة مركز الكمبيوتر بالكنيسة  
أمين وخدام وخدمات أسرة الأنبا أبرام  
أمينة وخدمات أسرة القديسة دميانة  
أمينة وخدمات أسرة الشهيد مارينا  
أسرة مكتبة البيع بالكنيسة  
أمينة وخدمات أسرة العذراء مريم  
أسرة حضارة التربية الكنسية الصباحية  
أمين وخدام أسرة الأنبياء الكبار  
أمين وخدام أسرة لباس الصليب  
أمين وخدام أسرة الأنبا مكسيموس  
أمين وخدام أسرة الأنبا بيثوس  
أمين وخدام أسرة الأنبا أنطونيوس  
أمين وخدام وخدمات أسرة الحضارة  
أسرة العاملين بالكنيسة

القن جرجس عطا وإجتماع السيدات  
القن داود نجيب والعائلة  
القن ميخائيل جرجس والعائلة  
القن صموئيل عزمى والعائلة  
القن اشعيا عبد السيد والعائلة  
القن آياتوب شحاتة والعائلة  
القن يولا عياد والعائلة  
القن فيليس يوسف والعائلة  
القن سمعان بطرس والعائلة  
القن لوقا فرتك والعائلة  
أسرة مجلس الشماسية بالكنيسة  
شورى وماركو ومينا القمص داود  
مهندس كرسين القمص ميخائيل  
مينا وفيس القمص ميخائيل جرجس  
ماجد وسماع ومارى القن صموئيل  
مريم وأنجيل وبيتر القن أشعيا  
صيدلانية فوزية عبدة سامى  
جوزيف وشورى القن اباتوب  
مكتب الرعاية والأرشاد الأمري  
كنهنة وخدام الرعاية الاجتماعية  
اجتماع الصلاة العام والمخطوبين  
أسرة وخدام الإجتماع العام  
أسرة وخدام أبى سيفين للمعاقين  
اجتماع العمال والعامات ومحو الأمية  
أسرة الرحلات العامة بالكنيسة  
أسرة الأنبا أبرام بشبرا الخيمة  
خدام مركز السمعيات والبصريات  
أسرة الأنبا يولا بالتربية الكنسية  
أسرة مكتبة القديس اغسطينوس  
أسرة وخدام وخدمات الكورالات  
أسرة البابا شنودة لأعداد الخدام  
أسرة الأنبا مرقس لأعداد الخدام  
أسرة التمهيدى لأعداد الخدام  
أمين وخدام وخدمات إجتماع الشباب  
مذبح القديس العظيم الأنبا يولا  
خدام التربية الكنسية بمذبح الأنبا يولا

مهندس استشارى عادل فؤاد  
الأستاذ مجدى يحيى وماجدة يحيى  
د. فابق فهمي و د. سميره صموئيل  
شيف فتحى وأولاده بالتبيل هيلتون  
كامل سعيد وأولاده والعائلة  
عادل صدقى ومرفت وأولادهم  
الأستاذ عادل سلامة صبحى والعائلة  
الأستاذ ميلاد ومينا رجائى والعائلة  
مهندس سامى جورج والعائلة والدة  
مصنع أبى سيفين للكاوتشوك  
إدارة كرم وعماد توفيق وتيس  
دكتور سعد وهبة شحاتة  
دكتور صفوت سمير والعائلة  
دكتور شحاتة محب شحاتة والعائلة  
أ . شوقى صبحى أتاسيوس والعائلة

غريال ميخائيل وفوزى فريد والعائلة  
فانز صليب وصبى ميخائيل والعائلة  
نجيب نصر ونيل صبحى والعائلة  
هاني غالى وفؤاد مطر والعائلة  
الأستاذ فؤاد ثابت والعائلة  
الأستاذ جمال جورج والعائلة  
مهندس أشرف مسعد كيرلس والعائلة  
جوزيف جرجس ميخائيل وزوجته  
صيدلية مجلس الأمامه د. ماجد بديع  
صيدلية الدويرى د. صفوت الدويرى  
مصوغات ومجوهرات بيتر فوزى  
نصيف وعباد وعلى مشرقى وأولادهم  
المعلم عجايب وابنه زكى والعائلة  
مهندس استشارى وصفى توفيق  
مهندس استشارى عادل زكبرى

أمينة خدمة مركز الكمبيوتر بالكنيسة  
أمين وخدام وخدمات أسرة الأنبا أبرام  
أمينة وخدمات أسرة القديسة دميانة  
أمينة وخدمات أسرة الشهيد مارينا  
أسرة مكتبة البيع بالكنيسة  
أمينة وخدمات أسرة العذراء مريم  
أسرة حضارة التربية الكنسية الصباحية  
أمين وخدام أسرة الأنبياء الكبار  
أمين وخدام أسرة لباس الصليب  
أمين وخدام أسرة الأنبا مكسيموس  
أمين وخدام أسرة الأنبا بيثوس  
أمين وخدام أسرة الأنبا أنطونيوس  
أمين وخدام وخدمات أسرة الحضارة  
أسرة العاملين بالكنيسة

أسرة وخدام أبى سيفين للمعاقين  
اجتماع العمال والعامات ومحو الأمية  
أسرة الرحلات العامة بالكنيسة  
أسرة الأنبا أبرام بشبرا الخيمة  
خدام مركز السمعيات والبصريات  
أسرة الأنبا يولا بالتربية الكنسية  
أسرة مكتبة القديس اغسطينوس  
أسرة وخدام وخدمات الكورالات  
أسرة البابا شنودة لأعداد الخدام  
أسرة الأنبا مرقس لأعداد الخدام  
أسرة التمهيدى لأعداد الخدام  
أمين وخدام وخدمات إجتماع الشباب  
مذبح القديس العظيم الأنبا يولا  
خدام التربية الكنسية بمذبح الأنبا يولا

مستشفى سانت ماري + مركز الكمبيوتر ومقابل اللغات ومواكبة التطور التكنولوجى + الصناعات + دار المسنين  
+ مواكبة + دعم مكاتب الرعاية الاجتماعية + سياحة مكنة لخدمة عمال الدمة بالمناطق + خدمة المعاقين .....

الله قادر أن يعطيكم عمر متوشالم وحكمة سليمان ويديم رئاستكم علينا لسنين عديدة وأزمنه سالمه



# هدية وشكر

وأقيم لنفسى كاهناً أميناً يعمل حسب ما يقبلى ونفسى (١ ص ٢ : ٣٥)

**العيد التاسع لجلوس صاحب النيافة الحبر الجليل**

**الأنبا بيسنتى**

**أسقف كُرسى حلوان والمعصرة والتبين ومايو وكل تخومها**

٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥



**الكنهنة ومجالس الكنائس والشمامسة والمرتلين والتربية الكنسية والخدمة الإجتماعية وكل الأنشطة والمكرسات والجمعيات وكافة شعب الإيبارشية يقدمون لنيافتكم أجمل التهاني مع أطيب التمنيات بهذه المناسبة المباركة شاكرين الرب على ما لمسناه فى نيافتكم من رعاية حكيمة وعطاء مثمر ومستمر وخدمة باذلة وتعاليم مباركة. الرب يحفظ لنا حياتكم زخراً للكنيسة بصلوات صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم**

**الأنبا شنوده الثالث**

**يبدأ الإحتفال الساعة ٧ مساء الإثنين ١٦/٦/١٩٩٧ بكاتدرائية السيدة العذراء - ١٢ شارع ثابت حلوان.**

**مجلس دير العذراء والملك**

**ميخائيل العامر بفرنسا**

**يشكر قداسة الحبر الأعظم البابا :**

**الأنبا شنوده الثالث**

لمنح الدير البركة الرسولية والأذن بتعميره وتكوين مجمع الرهبان كما يرحب بحضور الأيوين المباركين القس شاروييم المحرقسى والقس ساراقيم المحرقسى اللذان باشرا خدمتهما بالدير يوم الأحد ٢٧/٤/٩٧ (والدير يقع على مساحة أكثر من ٤٦ فدان أرض زراعية منتجة) وكانت فرحة عظيمة للشعب القبطى بفرنسا ببدء التعمير بالدير، كما نهنى قداسة البابا والآباء الرهبان بعيد القيامة المجيد متمنين لهم حياة رهبانية مباركة .

كنيسة القديس مارمرقس بكنبرا بأستراليا  
القمص إبرام البراموسى والشمامسة  
والخدام والتشعب يهنئون من أعناق  
قلوبهم حضرة صاحب القداسة والغبطة  
البابا المعظم :

**الأنبا شنوده الثالث**

بعيدى القيامة والمعصرة المجيدين الرب  
يحفظ قداسه نوراً وسجداً وقائداً للكنيسة  
وراعيها فى مصر والعالم كله لسنين  
عديدة وأزمنة هائلة مديدة .

شعب ولجنة كنيسة الأنبا شنوده بملبورن  
يقدمون أسى آيات التهاني القلبية لأبيهم  
المحبيب :

**القمص مينا ميخائيل اسحق**

بمناسبة اليوميل القضى لسببته كاهناً فى  
عهد قداسة البابا المعظم :

**الأنبا شنوده الثالث**

كاهن وشعب كنيسة الملاك بعمارة  
كاهن وشعب الرسولين بتجع السك  
كهنة وشعب مارجرس بحاجر مشط  
كهنة وشعب مارجرس بنزلة حلمد  
كهنة وشعب كنيسة مارجرس بالحيرات  
كاهن وشعب مارجرس بالكوم الأصفر  
كاهن وشعب كنيسة مارجرس بالجزيرات  
كاهن وشعب كنيسة مارجرس بالسوالم  
كاهن وشعب كنيسة مارجرس بالدقومة  
كاهن وشعب مارجرس بالحريدية القبلية  
كاهن وشعب مارجرس بنبنى حرب  
كاهن وشعب مارجرس بتجع أبوليلة  
كهنة وشعب كنيسة الشهيدي العظيم  
مارجرس الشرقية والغربية بنزة الحاجر  
كاهن وشعب الأنبا يولا بالتشيخ  
كاهن وشعب الأنبا شنوده بالصفيحة  
كاهن وشعب الطليحات والتبيصات والبق  
خدام المجلس العلى القرعى بالإيبارشية

كنيسة السيدة العذراء مريم بأرض  
الشركة بالشرابية وتهنئة قلبية للآباء  
الموقرين :

**القس ميخائيل إبراهيم زكى**

**القس باخوميوس حكيم نور**

بمناسبة العام الثانى على سيامتهم وإلى  
مدى الأعوام بصلوات ودعوات صاحب  
الغبطة والقداسة البابا المعظم :

**الأنبا شنوده الثالث**

ويقدم التهنة :

القمص بقطر يوسف ومجلس الكنيسة .  
اجتماع الرجال واجتماع السيدات .  
اجتماع الأسرة العام بالكنيسة .  
اجتماع الخريجين والخريجات .  
اجتماع الشباب والشابات .  
اجتماع الحرفين والحرفيات ومحو الأمية .  
أسرة التربية الكنسية خدام وخدامات  
أسرة القديس أطفالاوس للشمامسة  
فصول التقوية وكتب الآلة الكاتبة  
الورشة الفنية لتبراويز والطبع والهدايا  
الكثافة والكمبيوتر ومكتبة الفيديو .  
المكتبة الصوتية ومكتب البيع والاستعارة  
المكتبة الثقافية ومكتبة الطفل  
وكافة الأنشطة الكنسية .

**دير السيدة العذراء براموس**

يحتفل الدير بعيد القديس الأنبا موسى  
الأسود ليلة الثلاثاء الموافق أول يوليو  
لفظ ولا مبيت لسراور والسهرة قاصرة  
على الصلاة بالكنيسة .

من قبل الرب كان هذا وهو

**عجيب فى أعيننا (مز ١١٨ : ٢٣)**

كهنة وشمامسة وخدام وخدامات وشعب  
إيبارشية طهطا وجيئة وجميع الأنشطة  
يتقدمون بأرق مشاعر التهنة لأبيهم  
حضرة صاحب النيافة الحبر الجليل :



**نيافة الأنبا أشعيا**

أسقف كُرسى طهطا وجيئة وتوايعا  
١٩٨٠/٥/٢٥ - ١٩٩٧/٥/٢٥

بمناسبة عيد الشمامسة السابع عشر لرائد  
من رواد الزهد والفضيلة والنسك  
والتواضع والعلم والمعرفة وعلماً من  
أعلام الكنيسة البارزين ومبشر حكيم وذو  
مواهب متعددة وصلوات متواصلة متم  
يا صاحب النيافة سنياً عديدة وأزمنة  
سائلة هائلة مديدة وإلى منتهى الأعوام  
بصلوات رئيس الأبحار العظيم نسى  
البطاركة حبيب المسيح :

**البابا شنوده الثالث**

كهنة وشعب كاتدرائية العذراء بطهطا  
كهنة وشعب كنيسة مارجرس بطهطا  
كهنة وشعب كنيسة الشهيدين العظيمين  
كيريلاكوس ويوليطة أمه بساحل طهطا  
كهنة وشعب كنيسة القديس العظيم الأنبا  
شنوده رئيس المتوحدين بساحل طهطا  
كهنة وشعب كنيسة الملاك بجيئة  
كهنة وشعب كنيسة مارجرس بجيئة  
كاهن وشعب كنيسة العذراء بتجا  
كاهن وشعب كنيسة العذراء بالتواره .  
كاهن وشعب كنيسة العذراء بمغيزل  
كاهن وشعب كنيسة العذراء بصبلى  
كاهن وشعب العذراء بنزلة القاضى  
كاهن وشعب العذراء بالتشيخ مسعود  
كاهن وشعب العذراء بعرب بحواج  
كاهن وشعب العذراء بنزلة أبو ران  
كاهن وشعب كنيسة الملاك بعبادة  
كاهن وشعب كنيسة الملاك بعينيس  
كاهن وشعب كنيسة الملاك بالصوامع  
كاهن وشعب الملاك بتجع شاتوى

## تهنئة وشكر

دير العذراء والملاك ميخائيل  
العامر بفرستا

جمع الرهبان القس شاروبيم المحرقى  
والقس ساروقيم المحرقى ومجلس الدير  
يتقدمون بالشكر لقداسة الحبر الأعظم :  
اليابا الأنبا شنودة الثالث  
لأنه يتسبر الدير وبدء عهد رهينة فيه  
ويهبون قداسه والآباء الأساقفة وكل  
الشعب القبطي بعيد القيامة المجيد  
متطوعين لزيارة قداسه لمباركة أرض  
الدير .

### كنيسة السيدة العذراء

بايستا برنزويك نيوجيرسي

الكنهنة والمجلس والشمامسة والخدمات  
والخدمات ومدارس الأحد وكل لجان  
الأنشطة وكل الشعب بالكنيسة يشكرون  
من عمق القلب أباهم المحبوب قداسة  
اليابا المعظم :

### الأنبا شنودة الثالث

لتشريفه ومباركته لنا بالكنيسة يوم الأحد  
٥/١٨ بمناسبة مرور عشرين عاماً  
على تأسيس الكنيسة وسيامة القصص  
بيشوى ديمترى الله يحفظ لنا حياته  
ويديم رئاسته ستين عيدة وأزمنة  
سلامية هادئة مديدة .  
عليهم : القصص بيشوى ديمترى

### نيافة الحبر الجليل

الأنبا أيسودورس



نهنتكم بائعيد الخامس نسيامتكم أسقفاً  
ورئيساً لدير البراموس العامر أنتمك  
المسيح على رعيته فصرت أهلاً لها  
فاستحققتها الرب يحفظ لنا حياتكم سنين  
عديدة وأزمنة سالمة مديدة كما نتقدم  
بخالص التهنئة القلبية لإبائنا القمامسة  
والكنهنة والرهبان بصلوات صاحب  
الغبطة والقداسة :

### اليابا شنودة الثالث

مجموعة موسى الأسود غطاس بخيت  
عيد السيد وعيد السيد بخيت وأولاده بالهرم

## تهنئة باليوبيل الفضى

لرسامة القس أيوب ثاوقليس

بكنيسة الشهيد تيمانة الوايلي الكبير  
خمس وعشرون سنة غرست وأميت  
ويظلت ذاتك فدقنا ثمار محبتك .

كهنة ومجلس وشعب الكنيسة

لجنة الخدمة الإجتماعية .

أولادك شمامسة الكنيسة .

أمناء وخدام وخدامات التربية الكنسية .

أولادك خدام وشعب الإجتماع الملم .

إجتماع الشباب والشابات الجامعي .

خدامات وسيدات إجتماع السيدات .

أولادك أسرة وإجتماع محور الأمية .

أولادك خدام وإجتماع المهنيين .

أولادك خدام مكتبة استعارة الكتب .

أولادك خدام مكتبة استعارة الكاسيت .

أولادك خاتم مكتبة استعارة الفيديو

مكتبة بيع الكتب وشرايط الكاسيت

أسرة الرحلتين الكنيسة

زوجتك وأولادك مرقس ونيقون وفيبي

ابنتك يعان والمهندس محفوظ ناشد .

مهندس لويس نصار اسكندر والأسرة

محاسب شوقي ملك عبد الله سكرتير

عام حى عين شمس والأسرة .

محب فايز وكيل بجهاز المحاسبات .

الدكتور حنمى عيسى وزوجته وأولاده

مهندس جورج ظريف والأسرة .

مهندس إيليا ابراهيم وزوجته وأولاده

محاسب جورج ميخائيل .

المهندس سمير وهيب والأسرة .

المهندس يوسف قليد وزوجته وأولاده .

الشماس سمير مكين والأسرة .

الشماس كامل و ابراهيم جند والأسرة .

الشماس نصحي كامل وزوجته وأولاده

مهندس رؤوف توفيق والأسرة .

مهندس ميشيل ظريف والأسرة .

طارق جاد عزيز وزوجته وأولاده .

الشماس مجدى ميلاد والأسرة .

كنيسة القديسة العذراء بالعباسية الشرقية  
الخدام والخدامات يهتنون أباهم :



### القصص سوريال فهمي

بعيد رسامته ٢٩ عاماً وعيد ميلاده  
متعنين له مله البركة والصحة .



'هذا هو اليوم الذى صنعه الرب فلنفرح  
ونبتهج فيه'

### أسرة أم كيرلس

م. فؤاد جرجس وليرمين فؤاد يكتبة

## عزاء

إرجعى يا نفسى إلى موضع راحتك لأن

الرب قد أحسن إليك (مز ١١٦ : ٧)

القس ابراهيم عطية والأسرة بكندا

والمحاسب فوزى عطية والأسرة بالمحلة

والمهندس مراد عطية والأسرة بالمحلة

يودعون على رجاء القيامة والذتهم :

### المرحومة زكية حنا سعد

حرم المرحوم عطية جرجس وقريية

أبوتنا يواقيم رياض والأسرة وفؤاد

صموئيل وباقي أفراد العائلة والأسرة

تشكر صاحب القداسة اليابا المعظم :

### الأنبا شنودة الثالث

وغربكه فى الخدمة الرسولية :

نيافة الأنبا متياس أسقف المحلة

وجميع الآباء الكهنة بالمحلة الكبرى .

حبيبنا النقية النقية الغالية المتيتحة :



### عايدة حنا عبد المسيح

قريية الأستاذ اسحق فوزى باسنى

صلبت معنا خميس العهد والجمعة

العظيمة وشاركت السماتيين أفراح

القيامة قراءاتك وجهاداتك واستعداداتك

شوقت روحك الطاهرة للتلوالت بالمدينة

العظيمة اورشليم المقدسة مسكن الله مع

الناس فهبتنا يسالمة وصولك صلواتك

لأجلنا . أحبائك والأسرة

الصيدلة وليفين بهندسة أسويط ومرمخ  
بالتانوى وكيرلس بالإعدادى برفمون  
أرق التهاتى إلى أبيهم :

### القصص مكسيموس شحاته

بمرور عام على توله رتبة القصية الله

يهبك حكمة ويجعل خدمتك منسرة

ومباركة تحت رعاية أسقنا المحبوب :

### نيافة الأنبا مرقس

الله ينم حياتكم لنا أزمنة عديدة لمجد

إسمه القدوس بصلوات صاحب الغبطة

والقداسة :

### اليابا شنودة الثالث

والدتك أم كيرلس

\*\*\*\*\*

### قداس الذكرى السنوية الأولى

لانتقال الأم الغاضة

## فايزة أسعد

والدة القس أنطونيوس صبحي

كاهن كنيستنا بعمان - الأردن،

والمرحوم سميير المكرس بمار

مرقس . مصر الجديدة والدكتور

تبيب الأستاذ بكلية الآداب .

يصلى القداس الإلهي الساعة

الثامنة - الثلاثاء ٦/٢٤

بكنيسة السيدة العذراء - مرمخ

بالمطرية .

تتقدم كنيسة العذراء والأنبا أنطونيوس  
بملاوكى بالعزاء لانتقال :

### والد ماجدة زكريا

وشقيق تادر بطرس

نباحاً نفسيهما وعزاء لأسرتيهما .

الذكري الأولى لانتقال طيبة الذكر



### المقدسة نصرة سلامة جورجوس

تقيم الأسرة القداس الإلهي لروحها

الطاهرة الخميس ٦/٢٦ الثامنة صباحاً

بكنيسة القديسة العذراء بالمعمانية

بالجزيرة لنعيش بحتانك وعزاوننا لقبالك

بالقردوس . تلغرافياً بالمقدس رياض

والعائلة بالعمانية .

# أخبار الكنيسة في صور



## في النوبيل القضي تياقة الأخبا أعاثون

برى نيافته في الصورة .  
وعن يمينه تياقة الأنا  
صراياسون، وتياقة الأنا  
أنجيلوس، والقس الإنجيلي .  
وعن يساره أصحاب التياقة :  
الأنا كيرلس، والأنا ثاوفيلس،  
والأنا يوانس، والأنا بيمن .

## سيامة آباء كهنة للمنوفية

في يوم الجمعة ٥/٢٣ وفي كنيسة الأنا  
تكلا بأشمون، قام نياقة الأنا بنيامين بسيامة  
ثلاثة كهنة جدد هم :  
١ - الشماس صموئيل سعد باسم القس  
بيمن لكنيسة مارجرس بقرية سمدون .  
٢ - الشماس د. صبري شحاته باسم القس  
أعاثون لكنيسة الأنا تكلا بأشمون .  
٣ - الشماس بولس هرمينا باسم القس  
ميصائيل كاهناً عاماً لخدمة الشباب والتربية  
الكنسية وخوارس الشماسة لمركز أشمون  
كله (منطقة جنوبي المنوفية) .  
اشترك في صلوات السيامة نياقة الأنا  
بيمن أسقف نقاده وقوص .  
خالص التهناني بالسيامات الجديدة .



## مع رئيس أوغنده

أثناء وجود القمص ميخائيل إدوارد في  
جنوب أفريقيا، التقى برئيس أوغنده عند  
Cope Point كما في الصورة رئيس  
أوغنده اسمه :

Mr. President Yeri Mosevine



# أخبار قس مصر

## شراء بيت في البرازيل

في ظهر الأربعاء ٦/٤ استقبل قداسة البابا سفير البرازيل في مصر، بخصوص الإجراءات الرسمية لشراء بيت لنا في سان باولو بالبرازيل .

حضر اللقاء نيافة الأنبا يوانين والقس أغاثون الأنبا بولا كاهننا في البرازيل ، والقمص ميخائيل إدوارد كاهننا في كليفلاند المنتخب من قداسة البابا للإشراف على عملية شراء البيت .

سيستخدم البيت حالياً - بعد شرائه ككنيسة ومكان إقامة للأب الكاهن، إلى أن يتم بناء كنيسة لتسا في الأرض الفضاء المحيطة به بمعونة الله .



وكان يتفاهم بها مع السفير .

القس أغاثون بدأ يتكلم بلغة البرازيل،

## في زيارة مستشفى السلام

في صباح الثلاثاء ٦/٣ قام قداسة البابا بزيارة الأستاذ الدكتور محمد خيرى السمرة بمستشفى السلام . وانتهز هذه الفرصة للمرور على كثير من المرضى والصلاة لهم وفي خروج قداسه من المستشفى التقى بصديقه الأستاذ الدكتور يحيى الجمل . ويرى معه في الصورة .

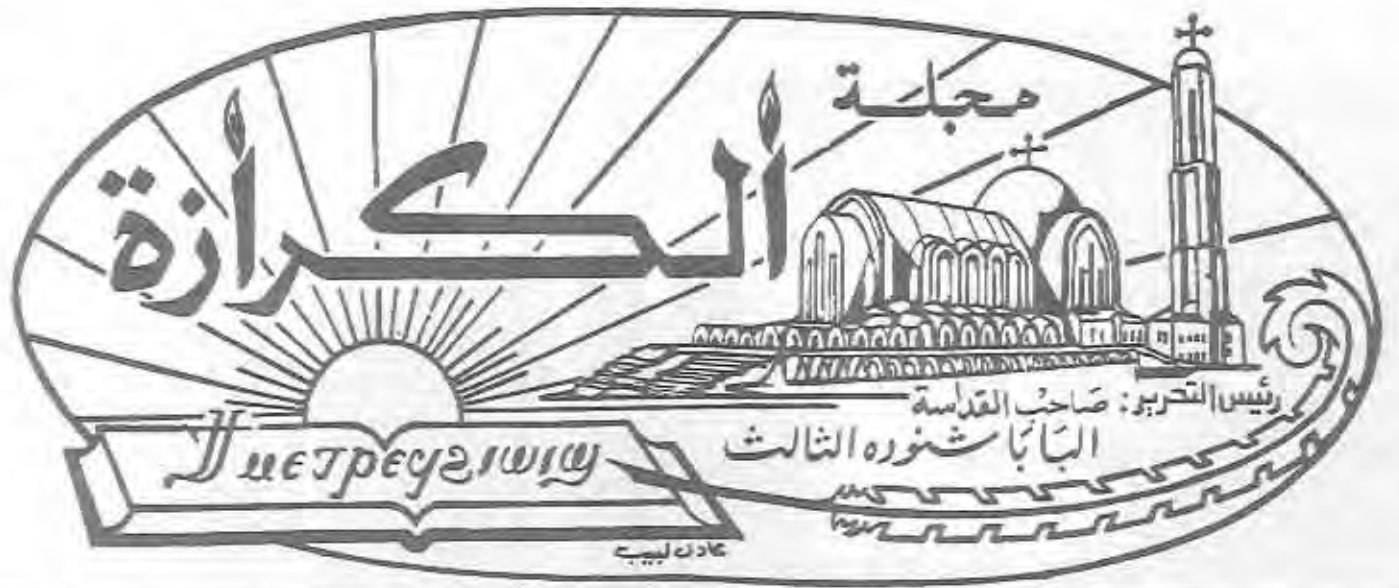


## في مؤتمر الشباب الدولي (ص ٣)



كما ترى إحدى الراهبات السريانيات (تليس القلنصوة المعروفة)

يرى في الصورة نيافة الأنبا بيشوى والوفد القبطى



السنة الخامسة والعشرون الجمعة ٢٧ يونيو ١٩٩٧ - ٢٠ يونيو ١٧١٣ش الثمن ٥٠ قرشا العددان ٢٣، ٢٤

## اجتماع وقرارات المجمع المقدس

كان يعرف باسم الدير الأبيض .  
٢ - دير الأنبا أنطونيوس والأنبا موسى  
الأسود في السودان (إيبارشية الخرطوم)  
على أن يصبح لقب رهبانه: فلان آفا موسى  
تميزاً لهم عن رهبان دير الأنبا أنطونيوس  
الأثرى بالبرية الشرقية .

الاحتفال بمرور ٢٠٠٠ سنة

على مجئ السيد المسيح إلى مصر

كان مما عرض على المجمع المقدس  
احتفال كنيسة القبطية بمرور ألفى عام على  
زيارة العائلة المقدسة لبلدنا مصر .  
وستبحث لجنة تفاصيل الاحتفال .

سنة عشرة مطراناً وأسقفاً من خارج  
مصر .  
وتغيب في الخارج لمرضهما صاحبها  
النيافة الأنبا غريغوريوس، والأنبا يولا .  
كما تغيب في الخارج أيضاً نيافة الأنبا  
أغناطيوس أسقف السويس .

المجمع المقدس يعترف

بديريين قبطيين

وبناء على التقارير التي قدمت للمجمع  
المقدس، تم الاعتراف بديريين قبطيين هما:  
١ - دير القديس الأنبا شنودة رئيس  
المتوحدين، في برية سوهاج، وهو دير أثرى

اجتمع المجمع المقدس لكنيستنا القبطية  
الأرثوذكسية صباح السبت ٦/١٤ في كنيسة  
القديس الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوي في  
منطقة الأنبا رويس بالقاهرة .  
وذلك برئاسة قداسة البابا شنودة الثالث،  
وبحضور سبعين من الآباء المطارنة  
والأساقفة (أنظر صورة الغلاف) .  
ويلاحظ أن هذا هو أكبر عدد من أحيار  
الكنيسة يحضر مجعماً في كنيستنا طوال  
العصور الحديثة .

وقد حضر كل أحيار الكنيسة الذين توحد  
إيبارشياتهم خارج مصر، وهم أصحاب النيافة:

- ١ - الأنبا ابراهام من القدس .
- ٢، ٣ - الأنبا دانيال ، والأنبا صرابامون  
من السودان (من الخرطوم وعطيرة) .
- ٤، ٥ - الأنبا مرقس، والأنبا أثناسيوس  
من فرنسا .
- ٦، ٨ - الأنبا سارافيم، والأنبا ميصاتيل،  
والأنبا أنطوني من المملكة المتحدة U.K .
- ٩، ١٠ - الأنبا أنطونيوس مرقس والأنبا  
بولس من جنوب وشرق ووسط أفريقيا .
- ١١، ١٣ - الأنبا سربايون، والأنبا  
كاراس، والأنبا يوسف، من أمريكا .
- ١٤، ١٥ - الأنبا كيرلس، والأنبا برنابا،  
من إيطاليا (من ميلانو، ورومه) .
- ١٦ - الأنبا نميان الأسقف العام لألمانيا.



# صوّر من حفل سيّامة الأساقفة الأربعة الجدد



- وسط الزحام

من المقر البابوي إلى الكاتدرائية

في عشية سيّامة الأساقفة :

# جزء من الازدحام داخل الكاتدرائية



## الآباء الأساقفة الأربعة الجدد



تيافة الأنبا رافائيل

من رهبان دير البراموس .  
بكالوريوس طب وجراحة ١٩٨٢  
بكالوريوس الكنية الإكليريكية ١٩٨٦  
خدمة تكريس بأسقفية الشباب .



تيافة الأنبا تاووضروس

من رهبان دير الأنبا بيشوى .  
بكالوريوس صيدلة (الإسكندرية) ١٩٧٥ .  
بكالوريوس الكلية الإكليريكية ١٩٨٣  
زمالة الصحة العالمية بالجنقرا ١٩٨٥



تيافة الأنبا غبريال

من رهبان دير العذراء (المحرق) .  
بكالوريوس هندسة-جامعة أسيوط ١٩٨٧  
كانت خدمته التعمير داخل الدير .  
العزاء . وذلك للاستفادة من هذه الفرص في  
رعاية وخدمة أبناء الكنيسة .

على أن يكون الوعاظ من الأرثوذكس  
\* كذلك ما أوصت به من تدريس  
قرارات المجمع المقدس في إجتماعات الآباء  
الكنهنة وفي الإكليريكية والمعاهد الدينية .



تيافة الأنبا سوريال

من رهبان دير الأنبا بيشوى .  
بكالوريوس علوم ، ودبلوم تربية .  
من جامعة سيدنى بأستراليا ١٩٨٥ .  
خدم كاهناً يكتيستاً في هونولولو .

### قرارات أوصت بها

#### لجنة شئون الإيبارشيات

\* قرر المجمع المقدس ما أوصت به  
لجنة شئون الإيبارشيات من أهمية إعداد  
وعاظ للقاعات والسرادات في مناسبات

## اجتماع المجمع المقدس

للكرازة المرقسية

### قرار بخصوص الصوم

#### قبل العماد وسر مسحة المرضى

\* ورد إلى المجمع المقدس أن بعض  
الآباء الكهنة يعمدون أطفالاً بعد إنتهاء  
القداس الإلهي وتصريف الأواني المقدسة،  
وهم مفطرون، وقد قرر المجمع خطأ هذا  
الإجراء . فلا بد من صوم الكاهن .

وينصح المجمع المقدس أن يكون العماد  
في الصباح الباكر قبل بدء القداس، أو أثناء  
القراءات . وفي هذه الحالة يمكن أن تعطى  
للمعمد فرصة للتناول من الأسرار المقدسة .  
بمنفس الوضع ، في وجوب صوم الأب  
الكاهن ينطبق على مشاركته للمرضى في  
أماكنهم بعد القداس الإلهي .

فينبغي أن لا يكون قد شرب ماء صرف  
أواني الخدمة المقدسة .

وفي مناوله هؤلاء المرضى ينبغي أن  
يرافقه شمامس ممن خدموا في القداس .

### طقس تكريس الشماسة

أقر المجمع المقدس أيضاً طقس تكريس  
الشماسة الكاملة من المكرسات اللاتي مر  
عليهن حوالي خمس سنوات في التكريس  
كمساعدة شماسة .

ويكون ذلك بدون وضع يد .

ولا يسمح لها بالقيام بأي شيء من خدمة  
المنبج أو شئون الكهنوت .

### بشأن حضور مؤتمرات

#### تقييمها الطوائف الأخرى

قرر المجمع المقدس أنه لا يجوز لأحد  
من الآباء الكهنة أن يحضر مؤتمراً تقيمه في  
مصر الطوائف الأخرى مرسله دعوة مباشرة  
إليه بالحضور .

والإستثناء الوحيد أن يكون الحضور  
بإذن من قداسة البابا .



## مقابلات قداسة البابا

### ندوة عن البيئة

فى يوم الأربعاء ٦/١١ تحدث قداسة البابا فى ندوة عن (دور الأديان فى المحافظة على البيئة) وذلك فى دار جريدة الأهرام . وتحدث فى الندوة أيضاً فضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر، الدكتور سيد محمد طنطاوى. وافتتح الندوة الأستاذ إبراهيم نافع رئيس تحرير جريدة الأهرام .

### مع الأستاذ مكرم محمد أحمد

استقبل قداسة البابا فى يوم الثلاثاء ٦/١٠ الأستاذ مكرم محمد أحمد رئيس تحرير المصور، والمرشح نقيباً للصحفيين. حضر اللقاء الأستاذ رأفت بطرس الصحفى .

### مع سفراء الاتحاد الأوروبى

استقبل قداسة البابا يوم الخميس ٦/١٢ سفير الاتحاد الأوروبى بالقاهرة : Mr. Christian D. Talkovski وحضر اللقاء نيافة الأنبا يونس . كما استقبل فى صباح الأربعاء ٦/١٨ أعضاء وفد البرلمان الأوروبى المسئول عن العلاقات مع الشرق ودول الخليج . ويضم الوفد سفراء من ألمانيا وأسبانيا وإيطاليا وفرنسا وهولندا، وأعضاء للسكرتارية والترجمة .

### مع وفد من لبنان

استقبل قداسة البابا فى يوم الثلاثاء ٦/١٠ الأستاذ نجاح واكيم عضو مجلس النواب اللبنانى، والأستاذ عدنان شاكرا سلطانى من قيادة العمل الوطنى اللبنانى، والأستاذ جمال فهمى من القيادات الفلسطينية .

## البابا فى الإسكندرية وفى دير مارينا

سافر قداسة البابا إلى الإسكندرية يوم الجمعة ٦/٢٠ وفى يوم السبت ذهب إلى دير مارينا ، حيث إجتمع مع رهبان الدير فى جلسة روحية. ثم جلس مع بعض قيادات العمل فى الدير . ومنه إلى منطقة (أوتلات) فى الساحل الشمالى. ثم عاد إلى الإسكندرية حيث ألقى محاضراته العامة فى الكنيسة المرقسية الكبرى مساء الأحد ثم رجع إلى القاهرة .

### مع سفيرنا فى الفاتيكان

استقبل قداسة البابا فى يوم الجمعة ٦/١٢ سفيرنا فى الفاتيكان ، الأستاذ حسين الصدر. وحضر اللقاء أصحاب النيافة : الأنبا بيشوى، والأنبا كيرلس أسقف ميلانو، والأنبا يوانس سكرتير قداسة البابا .

### مقابلات أخرى

استقبل قداسة البابا أيضاً :  
\* المهندس سامى سعد .

بخصوص الخدمة الكهنوتية فى كنيسة الزمالك، وفى كنيسة القديسة دميانة ببولاق .  
\* المهندس موريس رزق أندراوس .  
بخصوص إنشاء مرافق إجتماعية فى مصر الجديدة. وكان معه أحد المهندسين .

### إحد مدعى الرهبنة

### يحاول إنشاء دير بوادى النطرون

عرضت لجنة شئون الأديرة على المجمع المقدس أن شخصاً يدعى الرهبنة باسم (الراهب أغايوس المقارى) يجمع تبرعات بإيصالات غير قانونية عليها اسم إينارشية نجع حمادى. وذلك لإنشاء دير جديد فى وادى النطرون لا تعترف الكنيسة به. وذلك فى مزرعة موجودة بالكيلو ٩٩ طريق مصر أسكندرية الصحراوى .

والمجمع المقدس يحذر الجميع من مدعى الرهبنة هذا . وأوصى باتخاذ الإجراء اللازم بشأنه .

## سيامة الكهنة الجدد

قام قداسة البابا يوم عيد العنصرة (٦/١٥) بسيامة ٩ من الآباء الكهنة لكنائس القاهرة وهم :

- ١ - القس بجول مسعد .
- كنيسة القديسة العذراء بالزيتون .
- ٢ - القس أنطونيوس جرجس .
- كنيسة القديس الأنبا بولا بأرض الجولف
- ٣ - القس ميخائيل إبراهيم رأفت .
- كنيسة القديس مار جرجس بهليوبوليس .
- ٤ - القس توماس فايز توماس .
- ٥ - القس رافائيل روفائيل يوسف .
- كليهما لكنيسة مار جرجس بالظاهر (بالمسى) .

- ٦ - القس يوسف سمير يوسف .
- كنيسة الملاك بالظاهر .
- ٧ - القس مرقس زكى روفائيل .
- كنيسة القديسة العذراء بحارة زويلة .
- ٨ - القس أنجيلوس فايق جرجس .
- كنيسة القديس الأنبا أنطونيوس بشبرا .
- ٩ - القس موسى مكرم شفيق .
- للخدمة فى كنيسة بافريقيا .

## كنيستنا فى تنزانيا

بدأت خدمة الكرازة فى تنزانيا بأفريقيا . وكان أول افتقاد لهم يوم سبت لعازر الموافق ٩٧/٤/٢٠ حيث زارهم نيافة الأنبا بولس فى المحافظة والقرى .

وسيعقد نيافته مؤتمراً لقيادة الكنائس المنضمة إلينا فى تنزانيا . وذلك فى الفترة من ٦/٢٤ إلى ٦/٣٠ .

## إجتماع لخدمة المسجونين

بناء على التقرير الذى قدمه نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح وبنهاوبوليس، تقرر عقد سيمينار للمهتمين برعاية المسجونين فى أوائل سبتمبر المقبل . وذلك فى دير القديس الأنبا بيشوى ببرية شيهيت، وتحت رعاية قداسة البابا .

ويعتبر هذا السيمينار امتداداً لما قامت به إينارشية البحيرة من عقد إجتماع سابق لرعاية المسجونين. سبق لمجلة الكرازة أن نشرت بعض قراراته



## مع الآباء الأساقفة

استقبل قداسة البابا في الأسبوع الماضي: نيافة الأنبا مرقس الأريترى . حيث أطمئن على خدمته في أفريقيا إذ تم تعيينه سكرتيراً للمجمع المقدس هناك، ومسئولاً عن خدمة الأريترين خارج أريتريا. نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس . حيث أطمئن على خدمته في أفريقيا . وسيقوم نيافته ببناء كنيسة قبطية جديدة في بورت إليزابيث بجنوب أفريقيا، كما سيزور أمريكا وأستراليا . نيافة الأنبا دميان .

وكان الحديث عن القرية القبطية التي اشتراها في ألمانيا (أنظر ص ٣) . نيافة الأنبا سربايون . وقد طلب نيافته كاهناً للخدمة في هونولولو لمدة سنة بدلاً من نيافة الأنبا سوريال . واستقر الرأي على إرسال القس ساراقيم السرياني للخدمة هناك . الآباء الأساقفة الجدد :

جلس قداسة البابا مع أصحاب النيابة الأساقفة الجدد، لتحديد أماكن خدمتهم في الفترة المقبلة وطبيعة الخدمة . نيافة الأنبا دانيال مطران الخرطوم : استقبله قداسة البابا قبل جلسة المجمع المقدس، ومعه القمص متاوس الأنطوني . وكان الحديث عن طلب نيافته الاعتراف بدير الأنبا أنطونيوس والأنبا موسى بالسودان نيافة الأنبا ساويرس :

أسقف ورئيس الدير المحرق وذلك بخصوص سيامة أحد رهبان الدير أسقفاً (نيافة الأنبا غيريال) .

التقى قداسته مع نيافة الأنبا ديمتريوس المشرق على دير مارمينا بمريوط. وذلك في صباح الخميس ٦/١٩ وحضر اللقاء من رهبان الدير : القمص صليب، والقس كيرلس، والراهب ساويرس .

## ترقية إلى القمصية

قام قداسة البابا في يوم الثلاثاء ٦/١٠ بترقية القس أغاثون الأنبا بولا كاهن كنيستنا في البرازيل إلى رتبة قمص .

## سيمينار للمجمع المقدس

اهتمت لجنة التعليم في المجمع المقدس بخطورة ما يرد في بعض الكتب من أخطاء لاهوتية وعقائدية يجب تصحيح مفاهيم القراء من جهتها . لذلك قرر المجمع عقد سيمينار للآباء المطارنة والأساقفة في دير الأنبا بيشوى يوم ١٧ يوليو المقبل، يرأسه قداسة البابا وتناقش فيه تلك الأفكار . وستحاول مجلة الكرازة شرح تلك الأمور أولاً بأول .

## حفلة تكريم للأساقفة الجدد

أقامتها أسقفية الخدمات مساء يوم السيامة (٦/١٥) وذلك في المقر الببوي . وحضرها عدد كبير من الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة ، ومن العاملين في أسقفية الخدمات، وأسقفية الشباب، وبعض أفراد الشعب، مع حفل عشاء . وكان حفلاً حافلاً بالذكرات في خدمة الكنيسة . تحدث فيه :

قداسة البابا شنوده الثالث . نيافة الأنبا أنثاسيوس (بنى سويف) . نيافة الأنبا بيشوى (سكرتير المجمع) . نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح وبنهاوليس . نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس (أفريقيا) نيافة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب نيافة الأنبا سربايون (لوس أنجلوس) وشمل الحفل بعض الألمان الكنسية واختتم بتقديم هدايا رمزية للمحتفل بهم .

## مع الآباء الكهنة

واستقبل قداسة البابا في الأسبوع الماضي من الآباء الكهنة :

بعض المرشحين للأسقفية . القمص مينا ميخائيل (من ملبورن) . القمص أغاثون الأنبا بولا (من البرازيل)

القس تادرس أفلاديوس (من كندا) . القمص جرجس توفيق، والقس ميخائيل وهيه من كنيسة مارجرس بالمنسى . القمص مينا الجاولي بخصوص خدمته في كنيسة العذراء بالزمالك .

## نيافة الأنبا باخوم

### أسقف سوهاج

سافر نيافته إلى ألمانيا في صحبة نيافة الأنبا دميان، حيث أجريت له عملية جراحية لمعالجة نتائج عملية سابقة أجريت له منذ عام في عظامه . نطلب له من الرب العافية والشفاء .

## القرية القبطية في ألمانيا

قام نيافة الأنبا دميان الأسقف العام بألمانيا بشراء القرية القبطية التي تقع في Borgentraich في وسط ألمانيا. وقد وقع قداسة البابا على عقد الشراء يوم ٩٧/٥/٢٠ في لندن .

هذه القرية تضم ثلاثين مبنى رئيسياً وحوالي ٢٠ مبنى جانبياً. وكانت تابعة من قبل لسلاح الطيران الألماني، وقد تركوا المكان لأسباب سياسية .

مساحة القرية من ١٢٠ إلى ١٤٠ ألف متر مربع .

وفيها حجرات كثيرة جداً. وسوف تستخدم بعض المباني لإنشاء مدرسة قبطية (قسم داخلي) .

وسوف يستخدم بعضها لإنشاء معرض قبطي، ومتحف قبطي. مع استخدام مبنى للسيمينارات والاحتفالات ومؤتمرات الشباب .

كما يستخدم بعض المباني للضيافات . ويوجد في القرية عيادة طبية، ومطعم، وجراج ضخم، ومحطة بنزين .

ويوجد فيها ملاعب واسعة تستخدمها مؤتمرات الشباب، وملاعب أيضاً مغطاة، وجيمينازيوم فيها كل أنواع الألعاب .

ونحن نهنئ نيافة الأنبا دميان بهذا النشاط والتوسع في الخدمة .

وندعو كناستنا في أوروبا لإقامة السيمينارات ومؤتمرات الشباب هناك .

وسوف ننشر بمشيئة الرب بعض الصور لأنشطة هذه القرية القبطية .

نشرنا قبلاً عن قرية قبطية في ضواحي ملبورن بأستراليا ، بإشراف القمص مينا إبراهيم .

# أضواء من الإنجيل تأملات في

## حياة وخدمة السيد المسيح

### لنيافة الأنبا بيشوى



## الموعظة على الجبل :

بعد أن عدد السيد المسيح التطويبات الرائعة، ودعوته لتلاميذه أن يكونوا ملحاً للأرض ونوراً للعالم، إنتقل في موعظته الخالدة إلى مجال آخر من التعليم: وهو شرح علاقة وصايا العهد الجديد بوصايا العهد القديم، وعلاقة ما كتبه الأنبياء في العهد القديم بما سوف يكتب في الأناجيل المقدسة وبأقوال أسفار العهد الجديد فقال: "لا تظنوا أنى جئت لأتقضى الناموس أو الأنبياء. ما جئت لأتقضى بل لأكمل" (مت: ٥: ١٧) .

## شريعة الكمال :

إن شريعة العهد الجديد هي شريعة الكمال. ولم يكن من الممكن أن يطالب الله البشر من أبنائه بحياة الكمال وبوصايا الكمال إلا في عهد النعمة والمصالحة والخلص والتجديد .

كيف يطالب الله الإنسان بمحبة الأعداء، قبل أن يمنحه قلباً جديداً نقياً مؤيداً بقوة الروح القدس الذى يمنح الإنسان المتمتع بالخليقة الجديدة ثمرة المحبة. لأن "ثمر الروح فهو محبة فرح سلام طول أناة لطف صلاح إيمان" (غلا: ٥: ٢٢) .

إن ثمرة المحبة التى يمنحها الروح القدس للإنسان هي ثمرة فائقة للطبيعة بقدرات فائقة لا يقوى عليها البشر العاديون. ولكن يبالغها المؤمنون الذين يقبلون الروح القدس بعد التجديد بحميم الميلاد الجديد .

## إله العهدين :

البعض يتصورون أن إله العهد القديم يختلف عن إله العهد الجديد. ولكن الله لم يتغير، وإنما تغير حال الإنسان. وهذا هو السبب فى الوصول بالإنسان إلى وصايا الكمال التى للعهد الجديد . الفرق بين شريعة العهد القديم وشريعة العهد الجديد يجعلنا نشعر بقيمة الفداء والتجديد الذى أجراه السيد المسيح بموته المحيى، وبإرساله للروح القدس حسب وعد الأب لخلص المؤمنين .

لم يكن من الممكن أن يطالب الله الإنسان بأكثر مما طلبه منه فى شريعة العهد القديم مثل وصية "تحب قريبك وتبغض عدوك" (مت: ٥: ٤٣). لأن محبة القريب فى حد ذاتها لم تكن سهلة على الإنسان الذى عاش فى العداوة مع الله ومع نفسه ومع أخيه الإنسان هذه العداوة القديمة التى سببتها الخطية قد هدمها السيد المسيح بصليبه المحيى مثل قول الكتاب 'ويصالح الإثنين فى جسد واحد مع الله بالصليب قاتلاً العداوة به' (أف: ٢: ١٦) .

لم يكن الإنسان أيضاً فى العهد القديم يملك سيف الروح الذى قال عنه السيد المسيح 'أعطيتكم فماً وحكمة لا يقدر جميع معانديكم أن يقاوموها أو يناقضوها' (لو: ٢١: ١٥) وقال أيضاً 'لستم أنتم المتكلمين بل روح أبيكم الذى يتكلم فيكم' (مت: ١٠: ٢٠). ولذلك كان أسلوب الإنسان المتعبد لله فى مقاومته لحروب الوثنيين يختلف فى العهد القديم عنه فى العهد الجديد .

الله لم يتغير، ولكن حال الإنسان هو الذى تغير بمصالحته مع الله وبتجديده 'بغسل الميلاد الثانى وتجديد الروح القدس' (تى: ٣: ٥)

## الناموس والأنبياء :

قال السيد المسيح لتلاميذه بعد الصلب والقيامة 'لا بد أن يتم جميع ما هو مكتوب عنى فى ناموس موسى والأنبياء والمزامير' (لو: ٢٤: ٤٤). وبهذا أوضح الرب أهمية أسفار العهد القديم، وأنها موحى بها من الله، وأنها كلام إلهي، كل ما فيه صدق ولا بد أن يتحقق . وعندما ظهر لتلاميذه بعد القيامة 'حينئذ فتح ذهنهم ليفهموا الكتب' (لو: ٢٤: ٤٥) .

إن كتب العهد القديم فى شهادتها للسيد المسيح وكل ما يخص رسالته الخلاصية هي من أعظم الأدلة على صدق الديانة المسيحية.. لأن الله قد سبق فأنبأ بغم أنبيائه القديسين عن "الخلاص الذى قتش وبحث عنه أنبياء الذين تنبأوا عن النعمة التى لأجلكم باحثين أى وقت أو ما الوقت الذى كان يدل عليه روح المسيح الذى فيهم إذ سبق فشهد بالألام التى للمسيح والأمجاد التى بعدها. الذين أعلن لهم أنهم ليس لأنفسهم بل لنا كانوا يخدمون بهذه الأمور التى أخبرتم بها أنتم الآن بواسطة الذين يشروكم فى الروح القدس المرسل من السماء" (١بط: ١٠-١٢) . (للمقال بقية)

## مجلس كنيسة القديس مارمرقس بالبرازيل

- صدر القرار البابوى رقم ٢٦/١٢ بتشكيل مجلس هذه الكنيسة من :
- ١ - الدكتور ماهر نصر بسمارك - رئيساً للجنة .
  - ٢ - Mr. Domingos Primerano Netto - نائباً لرئيس اللجنة
  - ٣ - Miss Sandra Carvalho F. Primerano أمينة الصندوق .
  - ٤ - Miss Andrea Girgis Abdel Messih مساعدة أمين الصندوق .
  - ٥ - المهندس سامى سعيد سوريبال - سكرتيراً للجنة .
  - ٦ - المهندس رمزى تادرس - مساعداً للسكرتير .
  - ٧ - الدكتور عزيز سميكه .
  - ٨ - الكيميائى وجيه سيدراك باسيل .

# الشباب .. والخلود

## ثيافة الأنبا موسى

"أقامنا معه ، وأجلسنا معه فى السماويات"  
(أف ٢: ٦) .

"أبطل الموت، وأثار الحياة والخلود  
بواسطة الإنجيل" (٢تى ١: ١٠) .

الخلود .. كلمة سحرية فى حياة الشباب!  
فالشباب مقبل على الحياة، لا يريد أن  
يفترق منها إلى مالا نهاية!!

لا يعرف الشيخ ولا الإكتفاء!!

يريد أن يحقق نفسه !! وأن يخلد ذاته !!

وأن يحفر لنفسه إسماً فى التاريخ !!

لهذا يعمل !! ويتزوج !!

وينجب !! ويفتتى !!

إنها غريزة حب البقاء !! فىنا جميعاً !!

لكن ...

لا خلود بدون القيامة !!

فالموت حتماً آت !!

المهم .. ماذا بعد الموت ؟!

## اللانهاية :

يتصور البعض أن اللانهاية حكاية دينية،  
اخترعها رجال الدين، فلا وجود إلا للمادة  
والحسيات، ولا حقيقة إلا الزمن وحركة  
التاريخ، والله هو مجرد وهم فى ذهن  
المتكئين، اخترعه الإنسان يوماً ما، حين فقد  
إحساسه بقيمة نفسه، وبأنه محور الكون،  
وأصل كل شئ!!

١ - من هنا نشأ الإلحاد ...

٢ - وتطور إلى الإلحاد المعاصر ...

٣ - الذى يرفض وجود الله ...

٤ - بدلاً من أن ينكر وجود الله ...

فالإلحاد القديم كان ينكر وجود الله ..

ولا يعتقد إلا بالمادة والحسيات والزمن والعلم

والتجريب.. أما الإلحاد المعاصر فهو يرفض

وجود الله.. فحتى إذا اعترفنا بوجود الله،

قاله ليس بشخص، ولا يدخل معنا فى علاقة

شخصية، كما يتصور أينشتاين. والله خلقنا،

ولكن من المستحسن أن لا نستسلم له، حتى

لا نفقد حريتنا. هكذا كان يفكر سارتر، وكان

يرى فى الله "جويتر" الذى كانت يداه



ملطختين بالدماء، من كثرة ضحاياه!!  
تصور!! أما يونسكو وبيكيت ورواد مسرح  
العبث، فهم يتصورون أن الحقيقة الإلهية شئ  
وهى، وأن هذه الحياة عبث لا طائل منه .

ونسى هؤلاء جميعاً عدة حقائق هامة،  
نسوها أو تناسوها .

١ - ففى أعماق الإنسان الشريعة  
الأخلاقية العامة التى هى صوت من الله،  
يهدينا سواء السبيل وبصمة تركتها يد الخالق  
فى أعماق الإنسان، وكأنها توقيع الرسام  
الذى صمم هذه اللوحة الجميلة .

٢ - وفى تأملنا فى العالم وفى العلم وفى  
الطبيعة، سوف نكتشف تفاصيل مذهلة، تؤكد  
أن ثمة مهندساً عظيماً كان ولا يزال وراء  
هذه "الآلة الدقيقة"، التى يستحيل أن تستحدثها  
الصدفة المحضة .

٣ - وفى دخولنا إلى أعماق الطبيعة  
البشرية، سوف نرى فى الإنسان أبعاداً  
عجيبة، فيها يتجاوز الإنسان بذاته  
ومحدوديته، ويطمح إلى أفاق رحبة فى  
اللانهاية، سواء فى محاولاته للإرتقاء بنفسه  
أو بالحياة من حوله .

٤ - كما أن فى أعماق الإنسان عطش

نحو المطلق، يستحيل أن يشبع إلا بحقيقة لا  
نهائية، وكأنه لا نهائى .

٥- ثم ما هى علة كل المعطولات؟ أو  
بمعنى من وراء الكون، وكل المخلوقات،  
بالقطع سوف نصل بالتفكير المنطقى إلى  
العلة الأولى للوجود، أصل للوجود، واجب  
الوجود، والصانع لكل الموجودات .. خالق  
الكل وغير المخلوق !!

٦ - واللانهاية حقيقة منطقية مقبولة،  
فى عالم الأرقام سواء بالإيجاب أو بالسلب،  
لا نهاية للأرقام إطلاقاً. فلو تصورنا انساناً  
أراد أن يحصر الأرقام ويعدها ويحدها،

سنجد أنه سيموت وهو يضع أصفاراً أمام  
الواحد الصحيح، ويأتى غيره ليكمل المهمة،  
ثم ثالث ورابع، إلى إنتهاء البشرية، ولكن  
الأرقام لا تنتهى!! من هنا اضطر  
الرياضيون إلى الإشارة للانهاية برقم  
∞ وهو رقم خطير، لا يصلح التعامل معه  
فى حساباتنا الأرضية المحدودة ...

## فمثلاً :

$$\infty - \infty = \infty$$

$$\infty + \infty = \infty$$

$$\infty - \infty = \infty$$

ولكن هذا الحساب يصلح فى عالم الروح  
والأبدية، إذ يكون فقدان أى شئ أو كسب  
شئ آخر، سبباً فى نفس المؤمن، حيث أن  
شعبه الحقيقى، هو فى اللانهاية، فى الله،  
الكنز الحقيقى للنفس !!

## الاتحاد اللانهاية :

الأمر المفرح فى المسيحية أنها لا تعطينا  
فقط فرصة "عبادة الله، أو حتى بنوية الله"  
ولكنها تعطينا فرصة "الاتحاد" بالله!! وهو  
أمر مجيد تنفرد به المسيحية !!

فى المسيح، الإله الظاهر فى الجسد،  
اللاهوت المتحد بالناسوت، الكلمة المتأسس،  
نجد كنزاً لا نهائياً يشبع حياتنا، وكل  
طموحاتنا.. لماذا؟! لأن المسيح له المجد  
"أخذ الذى لنا، وأعطانا الذى له" (القديس  
أثناسيوس) .. بمعنى أنه اتحد بطبيعتنا  
البشرية، لكى نتحد نحن به، ونصير "شركاء  
الطبيعة الإلهية" (٢بط ١: ٤) .

من هنا جاء خلود الإنسان!!

إنى أنا حى فأنتم ستحيون" (يو ١٤ : ١٩)!!  
أى أن حياة الرب اللانهاية، صارت حياة لنا  
نحن البشر، وفيه صار لنا الخلود والأبدية.

"هذه هى الحياة الأبدية، أن يعرفوك أنت  
الإله الحقيقى، وحنك، ويسوع المسيح الذى  
أرسلته" (يو ١٧ : ٣) .

"امسك بالحياة الأبدية" (١تى ٦ : ١٢) .

إذن .. فلقد صارت الأبدية فى أيدينا!!

وصار ملكوت الله فى داخلنا!!

لسبب بسيط جداً.. أن الرب رضى أن

يسكن فىنا.. ويتحد بنا!!

فأخذنا من خلوده.. خلودنا!!

ومن أبديته .. أبديتنا!!

## الفردوس المفتوح :

فتح الرب الفردوس، بعد أن أتم الفداء على الصليب.. لم ينتظر إلى يوم قيامته، بل فتحه مساء الجمعة العظيمة .. ألم يقل للصل اليمين الثائب "اليوم تكون معي في الفردوس؟! (لوقا ٢٣: ٤٣) .

وهكذا صار أولاد العهد الجديد أعظم من يوحنا المعمدان!! لأن المعمدان مر على الجحيم، إذ استشهد قبل إتمام الفداء وفتح الفردوس، أما مولود العهد الجديد، فسيذهب إلى الفردوس فوراً دون أن يمر على الجحيم!

## الملكوت المعهد :

"في بيت أبي منازل كثيرة" .. هكذا وعدنا الرب قبل صعوده إلى السماء.. فالمنازل هناك كثيرة، وقد مضى ليعد لنا مكاناً.. وسوف يأتي ليأخذنا إليه، لنحيا معه وفيه إلى الأبد!!

ولذلك كان أبائنا يجهزون أنفسهم للملكوت!! ويرتبطون بمصيرهم الأبدى قبل الزمنى فأحبوا الموت، واشتهوا الاستشهاد، وهزأوا بالمادة، واحترقوا الأرضيات!!

## ملكوت الله داخلكم:

نحن نحيا الخلود منذ الآن .. لسبب بسيط أن "الخالد" يسكن فينا.. يسوع رب المجد .. ويجعلنا دائماً لانهائيين في تطلعنا، طالبين أولاً ملكوت الله وبره.. صاعين لأنفسنا كنوزاً في السماء!!

فلا تبحث يا أخى الشاب عن المسيح خارجاً عنك، فهو فيك، عميقاً أعمق من عمقك، وعالياً أعلى من علوك' (القديس أغسطينوس) ..

فادخل إلى كنزك يا ابن الملكوت، وتعرف على الثراء الداخلى الذى لك فى المسيح، حينئذ ستحترق أباطيل العالم، ونجاسات الأرض، وتحترق شوقاً إلى

أورشليم، عملاً بقول الآباء: "أكثر ملكوت الله، لتتحرك فيك شهوته" .

## ربى يسوع ..

لا تسمح بأن أتوه مع التائبين فى شعاب الأرض.. ولا تسمح أن أسقط من اللانهائية إلى المحدودية.. ومن السماء إلى الترابيات.. ومن أورشليم إلى بابل الهالكة .. ومن نصيب القديسين إلى شركة إبليس..

اعطنى يارب أن ألتفت إليك.. أن أكتشفك فى أعماقى.. فأنت هناك تنتظرنى.. لتعطىنى ذلك.. جسداً، ودماءً، وحباً، وحياة إلهية ..

أنت الذى أعطيت قديسك.. أن يسبحوا فى بحر اللانهائية.. وأن يعيشوا خلودك..

أيها المسيح القاتم من الأموات.. أقمنى معك من قبر الخطية.. لأدخل بك إلى الحياة!

وإلى القداسة!! وإلى القوة!! وإلى الخلود!! فأنت بالنسبة لى :

حياتى!! وقداستى!! وقوتى!! وخلودى!!



## قراءة فى تاريخ المسيحيين

### إضطهاد عظيم

#### لثيافة الأبتا سريايون

شهادة الدم التى قدمها أول الشهداء استفانوس أعقبتها إضطهاد عظيم على الكنيسة يعتبر أول إضطهاد عام على الكنيسة .

القديس استفانوس يُرجم بتهمة التجديف على موسى وعلى الله لأنه قال "إن يسوع الناصرى هذا سينقض هذا الموضع، ويغير العوائد التى سلمنا إياها موسى" (أع: ٦: ١١-١٤). القديس استفانوس حقاً شهد بانتهاء دور الهيكل الحجرى "العلى لا يسكن فى (هياكل) مصنوعات الأيدى" . فالسيد المسيح جاء لينقل البشرية إلى عبادة الله بالروح والحق ويكمل الناموس ويكشف المعانى الروحية العميقة لوصاياه كما فعل فى الموعظة على الجبل. فما شهد به استفانوس من جهة الهيكل والناموس لم يكن تجديفاً على الله وعلى موسى، إنما المجدفون الحقيقيون على الناموس هم رؤساء الكهنة والكتبة والفريسيون الذين قال لهم موبخاً "يا قساة الرقاب وغير المختونين بالقلوب والأذان أنتم دائماً تقاومون الروح القدس كما كان أبائكم كذلك أنتم. أى الأنبياء لم يضطهدوه. أبائكم وقد قتلوا الذين سبقوا فأنبأوا بمجئ البار الذى أنتم الآن صرتم مسلميه وقتلته. الذين أخذتم الناموس بترتيب ملائكة ولم تحفظوه" (أع: ٧: ٥١-٥٣) .

شهادة القديس استفانوس شهادة جديدة وجريئة لعمل المسيح

والكنيسة من جهة الهيكل والناموس. الآباء الرسل كانوا يشهدون بجرأة لقيامة المسيح، الأمر الذى أزعج رؤساء الكهنة والكتبة (أع: ٤: ١-٢) وكانت وصيتهم لهم ألا يعملوا باسم يسوع المسيح (أع: ٥: ٢٨) ولكن الآباء الرسل كانوا مواطنين على العبادة داخل الهيكل 'وكانوا لا يزالون كل يوم فى الهيكل وفى البيوت معلمين ومبشرين بيسوع المسيح (أع: ٥: ٤٢). وكان الجميع بنفس واحدة فى رواق سليمان (أع: ٥: ١٢). والرسل بعد ما أخرجهم ملاك الرب من السجن 'دخلوا إلى الهيكل نحو الصبح وجعلوا يعملون" (أع: ٥: ٢١). شهادة القديس استفانوس أشارت لليهود المتمصبين للهيكل وللناموس لأنها شهادة بانتهاء دور الهيكل وعدم الحاجة للناموس لنوال بر المسيح وعمله الفدائى. لذلك نظم مجمع السنهدين حملة منظمة وقوية للقضاء على المسيحيين. والإضطهاد وقع أساساً على المسيحيين فى المجامع المحلية لأنهم ظنوا أنهم أتباع فكر ورأى القديس استفانوس . أما الرسل فلم يصبهم الإضطهاد فى البداية .

## صورة فريدة ومثيرة :

الأعداد الأربعة الأولى من الإصحاح الثامن من سفر الأعمال

تقدم لنا صورة فريدة ومكررة في حياة الكنيسة .

يقول سفر الأعمال "وحدث في ذلك اليوم (يوم استشهاد استفانوس) اضطهاد عظيم على الكنيسة التي في اورشليم فشتت الجميع في كور اليهودية والسامرة ماعدا الرسل" (أع: ١) .  
ثم يذكر سفر الأعمال "وحمل رجال استفانوس وعملوا عليه مناحة عظيمة" (أع: ٢) .

حسب شريعة موسى يجب دفن الشخص الذي مات تحت حكم القضاء بسبب خروجه على التاموس . والقديس استفانوس يُرجم بتهمة التجديف على موسى وعلى الله .

يذكر سفر التثنية "وإذا كان على إنسان خطية حقها الموت فقتل وعلقته على خشبة فلا تبت جثته على الخشبة بل تكفن في ذلك اليوم" (تث: ٢١، ٢٢، ٢٣) .

ولكن في كتاب المثنا وهي تعاليم خاصة بالتاموس لا يجوز عمل مناحة عليه .

فالرجال الأتقياء تحنوا رؤساء اليهود وعملوا على استفانوس الشبيد مناحة عظيمة تعبيراً عن إكرامهم له . الإضطهاد العظيم لم يجعلهم يخافوا ويجنبوا عن أن يظهروا تكريمهم للشهيد .

ثم يصف لنا سفر الأعمال الإضطهاد العظيم، ومن هو قائده في الآية التالية "وأما شاول فكان يسطو على الكنيسة، وهو يدخل البيوت ويجر رجالاً ونساء ويسلمهم إلى السجن" (أع: ٨: ٣) .

ثم نقلنا سفر الأعمال إلى الجانب المنهج للصورة وهو "فالذين تشتتوا جالوا مبشرين بالكلمة" (أع: ٤: ٤) . ويقودنا الروح القدس في السامرة لنشاهد النسر الجميل لعمل الله خلال فيلبس الشماس وإيمان الخصى الحبشى .

صورة الإضطهاد العنيف الذي لا يحطم بل ينمي . صورة تتفرد بها الكنيسة . قرب الكنيسة وعد، ووعده صادق وأمين "البواب الجحيم لن تقوى عليها" (مت: ١٦: ١٨) .

الإضطهاد العنيف يمتد حتى البيوت ولا تسلم منه حتى النساء، ومع ذلك هناك رجال أتقياء شجعان يهتمون بجسد الشهيد ويكرمونه بطريقة علانية بلا خوف . والذين تشتتوا بعدما فقدوا ممتلكاتهم وأموالهم وأقرباءهم لا يتدمون أو يتأسفون أو يسلكوا طريق الحكمة البشرية فلا يعودوا يذكرون الاسم الذي لأجله اضطهدوا بل على العكس يجولون مبشرين بالكلمة التي لأجلها فقدوا كل شيء .

### حقاً إن دماء الشهداء هي بذار الكنيسة .

في حياة الكنيسة الاضطهاد يولد شجاعة ومجاهرة ونمو وازدهار ، وهو أمر تتفرد به الكنيسة . لذا قلنا إنها صورة فريدة .

وهي أيضاً صورة مكررة ، فلم تحدث مرة واحدة بل مرات ومرات عبر تاريخ المسيحيين نجد تلك الصورة . فيمكنك أن تستبدل إسم شاول بأسماء مثل نيرون، وثقديانوس، والحاكم بأمر الله، وستالين فتنتقل مع الصورة الفريدة من جيل إلى جيل ومن مكان إلى مكان .

### شهادة مضطهد الكنيسة :

شاول الطرسوسي كان شاهد عيان لاستشهاد القديس استفانوس

"والشهود خلعوا ثيابهم عند رجلى شاب يقال له شاول" (أع: ٧: ٥٨) . ولم يكن مجرد شاهد بل كان راضياً بقتله (أع: ٨: ١) . الغيرة على الهيكل والتاموس حركت شاول ليقوم بشور قيادي في اضطهاد المسيحيين ، فنجده يسطو على الكنيسة ويدخل البيوت ويجر رجالاً ونساء ويسلمهم إلى السجن . لم يكتفى باضطهاد المسيحيين في اورشليم، بل نجده يطور الاضطهاد ليشمل المسيحيين في دمشق فيذكر سفر الأعمال إنه تقدم إلى رئيس الكهنة وطلب منه رسائل إلى دمشق إلى الجماعات حتى إذا وجد أناساً من الطريق رجالاً أو نساء يسوقهم موتقين إلى اورشليم (أع: ١١: ٢) .

صار اضطهاد شاول للكنيسة أمراً معروفاً وشائعاً حتى أنه عندما ظهر الرب لحنايا في دمشق ودعاها أن يذهب إلى زقاق المستقيم ليطلب في بيت يهوذا رجلاً طرسوسياً إسمه شاول لأنه هوذا يصلي، أجاب حنايا بتلقائية "يارب قد سمعت من كثيرين عن هذا الرجل كم من الشرور فعل بقديسيك في اورشليم . وههنا له سلطان من قبل رؤساء الكهنة أن يوتق جميع الذين يدعون باسمك" (أع: ٩: ١٣) .

حتى بعد إيمانه ومعموديته وكرازته في المجمع أن المسيح هو ابن الله لم يصدق التلاميذ إنه صار تلميذاً فيذكر سفر الأعمال "ولما جاء (شاول) إلى اورشليم حاول أن يلتصق بالتلاميذ، وكان الجميع يخافونه غير مصدقين إنه تلميذ" (أع: ٩: ٢٦) . وإحتاج الأمر إلى تدخل برنابا الذي أحضره الرسل وحدثهم كيف أبصر الرب في الطريق وأنه كلمه وكيف جاهر في دمشق باسم يسوع" (أع: ٩: ٢٧) سفر الأعمال لم يجد وصف لشاول للتعبير عن عنف الاضطهاد الذي شنه ضد الكنيسة مثل وصفه بالوحش الذي ينفخ فاتحاً فمه ومكشراً على أنيابه "أما شاول فكان لم يزل ينفث تهديداً وقتلاً" (أع: ٩: ١) .

كلمات القديس بولس نفسه تعبر تعبيراً صادقاً عن شدة ندمه وأيضاً عن شدة الاضطهاد الذي قاده ضد المسيحيين قبل إيمانه .

القديس بولس الرسول ظل يذكر اضطهاده لكنيسة الله . ففي حديثه عن ظهورات الرب بعد القيامة . وعندما جاء لذكر ظهور الرب له قال باتضاع شديد : "وأخر الكل كأنه للسقط ظهر لي أنا لأني أصغر الرسل أنا الذي لست أهلاً لأن أدعى رسولاً لأني اضطهدت كنيسة الله (١كو: ١٥: ٨، ٩) .

في رسالته إلى أهل غلاطية يقول "فأنكم سمعتم بسيرني قبلاً في الديانة اليهودية إنني كنت اضطهد كنيسة الله بافراط واتلقيا (غلا: ١٣) . وفي رسالته إلى أهل فيلبس يقول "من جهة الغيرة مضطهد الكنيسة" (في: ٣: ٦) . وفي رسالته الأولى لتلميذه تيموثاوس "أنا الذي كنت قبلاً مجدفاً ومضطهداً ومفترياً ولكني رُحمت لأني فعلت بجهل في عدم إيمان (١ تي: ١: ١٣) .

وفي إحتجاج القديس بولس أمام الشعب اليهودي وهو واقف على درج المعسكر وفي وصفه لتحويله وإيمانه بالمسيح ينكر اضطهاده للكنيسة فيقول : "وكننت غيوراً لله كما أنتم جميعاً اليوم . واضطهدت هذا الطريق حتى الموت مقيداً ومسلماً إلى السجن رجالاً ونساء . كما يشهد لي أيضاً رئيس الكهنة وجميع المشيخة الذين إذ أخذت أيضاً منهم رسائل للأخوة إلى دمشق ذهبت لأني

بولس وتحول الذئب الكاسر إلى حمل وبيع. تحول المضطهد إلى مُضطهد. لقد دعاه الرب يسوع لا ليوقف اضطهاده ضد المسيحيين بل ليصير ضمن المسيحيين المضطهدين. "لأني سأريه كيف ينبغي أن يتألم من أجل إسمي" (أع: ٩: ١٦).

لم يعد شاول يستمد قوته من رؤساء الكهنة ومجمع السنهدريم بل صار الرب مصدر قوته، أما شاول فكان يزداد قوة ويحير اليهود الساكنين في دمشق محققاً أن هذا هو المسيح" (أع: ٩: ٢٢). شاول قاد اضطهاداً عظيماً ضد المسيحيين، لأنهم شهدوا أن يسوع الناصري سيغير العوائد التي سلمنا إياها موسى. والآن يبدأ بولس الرسول كرازته بالإتجيل الذي عماده التبرير بالإيمان لا بأعمال الناموس إذ تعلم أن الإنسان لا يتبرر بأعمال الناموس. لأنه بأعمال الناموس لا يتبرر جسد ما.. لأني مت بالناموس لأحيا لله. مع المسيح صليت فأحيا لا أنا بل المسيح يحيا في. فما أحياء الآن في الجسد فإنما أحياء في الإيمان، إيمان ابن الله الذي أحبني وأسلم نفسه لأجلي. لست أبطل نعمة الله لأنه إن كان بالناموس ير فالمسيح إذن مات بلا سبب" (غلا: ٢: ١٦ - ٢١).

تحولت حياة شاول إلى حياة الحمل الوديع متسبباً بحمل الله 'أحيا لا أنا بل المسيح يحيا في'. في حياته الجديدة إحتمل القديس بولس أتعاب وآلام واضطهادات ذكرها في رسالته الثانية إلى أهل كورنثوس (١ كو: ١١: ١٦ - ٣٣).

قصة تحول الذئب إلى حمل قصة أيضاً متكررة في تاريخ الكنيسة تذكر في مقدمتهم أريانوس والي أنصنا.. الذي كان أشد اللوالة عنفاً ضد المسيحيين، وكان اللوالة يرسلون إليه المؤمنين الذين يفتارون في تعذيبهم. هذا الوحش الكاسر تحول إلى حمل وبيع وأمن بالمسيح واستشهد على إسمه.

لذلك أوصانا إلهنا ومخلصنا يسوع المسيح قائلاً 'وصلوا لأجل الذين يسيئون إليكم ويطردونكم' (مت: ٥: ٤٤). فالصلاة قادرة أن تحول الذئب إلى حملان.

بالذين هناك إلى أورشليم مقبدين لكي يعاقبوا" (أع: ٢٢: ٣ - ٥). ويذكر رؤيته للرب يسوع في أورشليم في الهيكل وقول الرب له أن يخرج من أورشليم، فرد بولس قائلاً 'يا رب هم يعلمون أنني كنت أحبب وأضرب في كل مجمع الذين يؤمنون بك وحين سَفَكَ دم اسطفانوس شهيدك كنت أنا واقفاً وراضياً (بقتله) وحافظاً ثياب الذين قتلوه" (أع: ٢٢: ١٧ - ٢٠).

وفي احتجاج القديس بولس أمام أغريباس الملك يذكر أيضاً اضطهاده للكنيسة قائلاً أرتأيت في نفسي أنه ينبغي أن أصنع أموراً كثيرة مضاداً لاسم الناصري. فعلت ذلك أيضاً في أورشليم فحبست في سجون كثيرين من القديسين آخذاً السلطان من قبل رؤساء الكهنة. ولما كانوا يقتلون ألقيت قرعة بذلك. وفي كل المجمع كنت أعاقبهم مراراً كثيرة واضطهرهم إلى التحديف. وإذا أفرط حقني عليهم كنت أطردهم إلى المدن التي في الخارج (أع: ٢٦: ٩ - ١١). هل توجد كلمات أوضح من تلك الكلمات لتعبر عن الإضطهاد الذي قاده شاول ضد الكنيسة؟! اضطهاد عام وعنيف ويتعقبهم من مكان إلى مكان حتى الموت أو التجديف.

## الذئب يتحول إلى حمل :

الإصحاح التاسع من سفر الأعمال يقدم لنا قصة الذئب الذي تحول إلى حمل وبيع. الإصحاح يبدأ بوصف شاول الطرسوسي كوحش ينفث تهديداً وقتلاً ليس فقط في أورشليم بل أيضاً في الطريق إلى دمشق. ثم يلتقي بالرب يسوع في الطريق ويسمع صوته الإلهي "أنا يسوع الذي أنت تضطهده.. صعب عليك أن ترفض مناخس" (أع: ٩: ٥). فيسقط الوحش الكاسر وهو مرتعد ومتحير ويقول ماذا تريد أن أفعل فيأمره الرب قم وادخل المدينة فيقال لك ماذا ينبغي أن تفعل (أع: ٩: ٦). فنهض شاول عن الأرض وكان وهو مفتوح العينين لا يبصر أحداً، فاقتادوه بيده وأنخلوه إلى دمشق وكان ثلاثة أيام لا يبصر فلم يأكل ولم يشرب" (أع: ٩: ٨ - ٩).

في دمشق جاء حنانيا بناء على أمر إلهي وعمده وصار شاول

### صورة مع أبناء الدير المحرق

البابا مع نيافة الأنبا ساويرس أسقف الدير المحرق، ونيافة الأنبا يمين أسقف قوص ونقاده، وهو من رهبان الدير المحرق، ونيافة الأسقف الجديد الأنبا غبريال، وهو من الدير المحرق أيضاً. ومعه نيافة الأنبا يونس ابن آخر للدير المحرق، عاش فيه حياته الروحية وهو علماني قبل رهبنته في دير الأنبا بولا. وما أكثر زيارته للدير المحرق.





## قال أيوب إسأل طيور السماء فتخبرك؟! أخبار من طيور السماء

نبأفة الأناكيرلس "أسقف ميلانو"

الطائر المحبوس حزين.. لأن الذى اشتراه لم يتعلم منه .. كيف يطلق الهم؟! إنما يماله اشترى هماً؟!!

### رسالة تحملها طيور السماء :

«فتحت رسالة تحملها طيور السماء.. فوجدتها تقول.. أنت تتجح أن تهمس فى أنن من هو قريب منك.. تخبره عن غيرك؟! تنقل ما سمعته.. ولم تره بعينك؟! وقد تستغل ثقة من تحكى له ويسمع لك.. وقد تخطئ فى حق من هو ملك على ذاته.. ولذاته؟! أو تسمى لمن هو أغنى منك فى الروحيات.. إستيقظ أنت وهو.. وأنصت لما كتبه الحكيم قائلاً "لا تسب الملك ولا فى فكرك.. ولا تسب الغنى فى مضجعتك.. لأن طير السماء ينقل الصوت.. وذى الجناح يخبر بالأمر" (جا: ١٠: ٢٠) .

«رسالة أخرى من طائر أحرص يقول فيها "أنا وجميع الوحوش.. والزواحف تخضع للطبع البشرى..". (يع: ٣: ٧) .  
«ففظرت بعينى .. ورأيت وحوشاً سفترسة عقيدة بأيدى البشر؟! ورأيت طيوراً جارحة وقوية محبوسة بالقرب من بنى البشر..؟!  
«فسألت الطير قائلاً .. أخبرنى كما قال أيوب البار.. ماذا تريد أن تقول؟!

«فأشار لى بما قاله يعقوب الرسول وعرفت "لأن كل طبع للوحوش.. والطيور والزحافات والبحريات بنزل.. وقد تنزل للطبع البشرى.. أما اللسان فلا يستطيع أحد من الناس أن يذله.. هو شر لا يضبط مملوء سماً سمياً" (يع: ٣: ٧) .

«فعرفت ماذا يريد أن يقول .. يخبرنى بأن أتحمك فى لسانى.. وأضع حافظاً لفى وباباً حصيناً لشفتى؟!

### معركة بين طيور السماء؟!!

«يا أيوب البار.. الأمر محير؟! كيف أسأل طيور السماء.. وها معركة بين غربان الوادى .. وفراخ النور؟!

«فجاءنى طير جارح أسود اللون.. جاء يخبرنى .. وقال لى "أنا صديق إيليا النبى رجل الله.. أنا المكلف وكل عائلتى .. من غربان الوادى بأن تطعم نبى الله من عند خالق الكون ورزقه ..

فإن تنازعنا .. نتنازع لمن يسبق فى إطعامه.. ونحن أصدقاء لكل من هو حبيب لله.. وعلمنا كذلك.. مع أنبا بولا "أب السواح" .. ومع كل أخوته الذين يحفظون الوصية .. وردد أسامى ما قاله الحكيم .. "العين المستهزئة بأبيها.. والمحترقة طاعة أمها.. تقورها غربان الوادى وتأكلها فراخ النور" (أم: ٣٠: ١٧) .. فعرفت أحفظ الوصية.. تحفظك من الشر...

«طيور السماء لا تتكلم.. لكن كل كلماتها تظهر واضحة فى أعمالها؟! هى تعمل كل ما يجب أن يقال عن الإتكال على الله؟!  
«أنظر معى إلى العصفور الطائر.. الذى يفرح فرحاً، وهو يحمل قشة صغيرة.. أو قطعة من القطن.. أو ريشة ساقطة من طائر.. ليصنع بها أساسات بيته لأيام قليلة من الزمان.. يعمل بها مرقداً.. يضع عليه بيضه.. ويصنع لفرأخه سريراً ومضجعا لفرأخه..  
«بأعمالها.. تكتب لنا رسائل.. تلفت بها أنظارنا.. فهى مدرسة تحلق فوق رؤوسنا جميعاً.. تعلمنا كيف نترك الهم؟! وكيف نتكل على من يطعم طير السماء؟! ونقول لأنفسنا.. كم بالحرى يهتم الله بنا نحن البشر.. الذى من أجلنا خلق السماء والأرض والبحر وكل ما فيها..؟!

«الطير أحرص.. لكن كيف يخبرنى؟!.. قلت أتقدم وأسأل أحد الذين عاشوا بالقرب منهم.. فتكرت الرجل البار نوح.. وقلت كيف تكلم مع الحمامة؟! وكيف تفاهم معها؟! وكيف قهمت منه ماذا يريد؟! كيف تحول الطائر إلى رسول.. يخرج من الفلك ليحس أحوال الأرض؟! الحمامة الصامته.. عادت تحمل غصناً أخضراً.. قرأه نوح وعرف ما هو مكتوب فى داخله؟!

### حوار من داخل القفص :

«سمعته يقول .. أنا طائر سماوى .. لى جناح.. وأعرف كيف أسطه؟! وكيف أطير؟! أنا طائر سماوى .. لكنى محبوس؟! .. وحالياً يطعمنى الذى اشترائى؟! يضع لى علبه صغيرة لأشرب.. وحبوباً قليلة لكى أكل.. أكلفه جهداً.. هو نسى أنى طير سماوى .. كل الأنهار أشرب منها.. وكل ثمار الأرض أكل منها ...  
«لكن هل الذى اشترائى .. اشترائى ليطعمنى؟! فأنا لست جائعاً.. ولا باكياً ولا شاكياً بأنى جائع؟!

«لبتة يطلقنى .. ولا يطعمنى .. لأن طعامى هو إطلاقى؟! وإن أحب أن يطعمنى هل من الضرورة أن يحبسنى؟!  
«أخشى أن يقول الذى اشترائى.. إنه أجنبى؟! أو أحب منظرى

وجمال ثيابى؟! أو أحب نغمة صوتى؟! وهل لأجل هذا يحبسنى؟!  
«الذى اشترائى.. ينفق على الكثير.. وهو لا يقدر أن يشبعنى؟!  
«استدتت على القفص.. وسألت نفسى؟! هل هذا الطائر المحبوس حزين؟! قلت أظن أنه حزين.. لأن الذى اشتراه أصبح يهتم ويخزن ما يطعم به الطائر الذى تكلم عنه المسيح، ولقت أنظارنا قائلاً "انظروا إلى طيور السماء إنها لا تزرع.. ولا تحصد.. ولا تجمع إلى مخازن.. وأبوكم السماوى يعطيهم القوت" ..



## الباب ثلاثون الثالث

الصدر في وجود الأسقف، حسب الرمز، وإن كانت حالياً لا تكتب أسماء على الصدر .

\* نلاحظ أيضاً في الكتاب المقدس أن أسماء الأنبياء الصغار الذين على أسمائهم أسفار هم ١٢ نبياً [هوشع، يونيل، وعاموس، وعوبديا، ويونان، وميخا، وناحوم، وحبقوق، وصفنيا، وحجي، وزكريا، وملاخي] .

\* ويمكن أن تعتبر الأنبياء الكبار ١٢ أيضاً؛ منهم أربعة لهم ٤ أسفار هم أشعيا، وارميا، وحزقيال، ودانيال. يضاف إليهم أربعة في عصور متتابعة : هم صموئيل، وداود، وإيليا، والشع. وأربعة من الآباء البطارقة الأول : هم نوح، وإبراهيم، وإسحق، ويعقوب. ومجموعهم اثنا عشر أيضاً .

\* ومن الأشياء الجميلة التي تتعلق بهذا أيضاً ما ورد في سفر الرؤيا عن أورشليم السمائية. إذ لها سور عظيم وعال. ولها اثنا عشر باباً. وعلى الأبواب اثنا عشر ملاكاً، وأسماء مكتوبة هي أسماء بني إسرائيل الإثني عشر' (رؤ ٢١: ١٢) . وقيل أيضاً :

\* "وسور المدينة كان له اثنا عشر أساساً. وعليها أسماء رسل الحمل الإثني عشر" (رؤ ٢١: ١٤) .

\* "والمدينة مربعة، وطولها قدر العرض. المقياس بالقصبة مسافة اثني عشر ألف غلوة" (رؤ ٢١: ١٦) .

\* وقد استخدم السيد المسيح الرقم ١٢ للدلالة على الكثرة أيضاً. وذلك عند القبض عليه، حينما ضرب أحد تلاميذه عبد رئيس الكهنة فقطع أذنه . حينئذ ويخه السيد المسيح وطلب إليه أن يرد سيفه إلى غمده، قائلاً له "أظن إني لا أستطيع الآن أن أطلب إلى أبي، فيقدم لي أكثر من إثني عشر جيشاً من الملائكة!" (مت ٢٦: ٥٣) .

\* ومن الأشياء التي تستلفت الانتباه، ورود هذا الرقم في بعض المعجزات أيضاً . فالمرأة نازفة الدم التي شفاها كانت "تأزفة نم منذ اثني عشرة سنة" (مت ٩: ٢٠). وابنة يائرس التي أقامها من الموت كانت "ابنة إثنتي عشرة سنة" (مر ٥: ٤٢). كما أن القفف التي حملها التلاميذ بعد معجزة شفاء الجموع من خمس خبزات وسمكتين كانت ١٢ قفة مملوءة (مت ١٤: ٢٠) .

\* ونلاحظ أن شعب نينوى الذي قبل الرب توبته على يد يونان النبي، كان تعدادهم ١٢ ربوة من الناس (يون ٤: ١١) .

## آباؤنا رسل المسيح

هم الرسل الإثنا عشر الذين اختارهم السيد الرب وقال لهم لستم أنتم اخترتموني، بل أنا اخترتكم، أقمتكم لتذهبوا وتأتوا بثمر، ويدوم ثمركم. ولكن لماذا اختار اثني عشر رسولاً؟

الرقم ١٢ :

الرقم ١٢ عبارة عن ٤×٣ فما دلالة الرقم ٢٣ وما دلالة الرقم ٤، واجتماعهما معاً .

الرقم ٣ يرمز إلى الكيان :

فكل كيان مرتبط به. وسنصر لذلك أمثلة :

\* الزمن كيانه في ثلاثة : الماضي والحاضر والمستقبل .

\* والأسرة تتكون من ثلاثة : الأب والأم والأولاد .

\* والتقييم عبارة عن ثلاثة : أزيد أو أقل أو متساوي .

\* كذلك في المقارنة وفي الصراع : إما غالب أو مغلوب أو

متعادل .

\* وفي الجنس ثلاثة : إما ذكر أو أنثى ، أو لا هو ذكر ولا

أنثى، كالملائكة مثلاً .

\* والمادة كيانه ثلاثة : صلبة أو سائلة أو غازية .

\* والحجم يتكون من ثلاثة : طول وعرض وارتفاع .

\* والإنسان كيانه ثلاثة : جسد وعقل وروح .

\* وحتى الله تبارك اسمه : أب وابن روح قدس .

أما الرقم أربعة فيدل على الإمتداد :

الامتداد في كل اتجاه . كما قال القديس يوحنا الرائي بعد هذا

رأيت أربعة ملائكة ، واقفين على أربع زوايا الأرض ، ممسكين

أربع رياح الأرض' (رؤ ٧: ١) .

كذلك قيل عن الرب في نهاية العالم "يرسل ملائكته ببوق عظيم

الصوت، فيجمعون مختاريه من الأربع الرياح، من أقصاء السموات

إلى أقصائها" (مت ٢٤: ٣١) .

إذن الرقم ١٢ (٤×٣) يمثل الكيان الممتد في كل مكان .

ويرى الرقم ١٢ منتشراً بهذا المعنى وما يشبهه في الكتاب ..

\* يبدأ هذا الرقم في أسباط إسرائيل الإثني عشر أولاد أبينا

يعقوب، وأيضاً في رسل المسيح الإثني عشر . وقد جمعهما سيدنا

يسوع المسيح في قوله لتلاميذه القديسين "متى جلس ابن الإنسان

على كرسي مجده، تجلسون أنتم أيضاً على اثني عشر كرسيًا ،

تدينون أسباط إسرائيل الإثني عشر .

\* كان كل الشعب يمثل هذا الرقم ١٢ . ولذلك كانت الصورة

التي يلبسها رئيس الكهنة ترصع بأحجار كريمة "وتكون الحجارة

على أسماء بني إسرائيل الإثني عشر على أسمائهم . تكون للإثني

عشر سبطاً" (خر ٢٨: ٢١) . لهذا لا يجوز حالياً للقس أن يلبس



ونفخ في وجوههم وقال لهم "اقبلوا الروح القدس. من غفرتكم خطاياهم غفرت لهم، ومن أمسكتموها عليهم أمسكت" (يو ٢٠: ٢٣، ٢٢) وأعطاهم موهبة التكلم بالسننة ومواهب كثيرة منها شفاء المرضى :

هذه المواهب شرحها القديس بولس الرسول في (١كو ١٢) . وبدأت هذه المواهب تعمل عملها منذ يوم الخمسين. فشقوا الرجل الأعرج عند باب الجميل (أع ٣). وكثرت مواهب الشفاء، حتى أن الناس كانوا يحملون المرضى خارجاً في الشوارع، ويضعونهم على فرش وأسرة . حتى إذا جاء بطرس يخيم ولو ظله على أحد منهم. واجتمع جمهور المدن المحيطة إلى اورشليم، حاملين مرضى ومعذنين من أرواح نجسة، وكان جميعهم يبرأون" (أع ٥: ١٥، ١٦) وقيل عن القديس بولس الرسول "كان الله يصنع على يدي بولس قوات غير المعتادة. حتى كان يؤتى عن جسده بمناديل أو مآزر، فتزول عنهم الأمراض، وتخرج الأرواح الشريرة منهم" (أع ١٩: ١١، ١٢) .

وقد أقام كل من بطرس وبولس ميثاقاً .

أقام بطرس الرسول من الموت طابيثا، التي ترجمت إسمها غزالة (أع ٩: ٣١ - ٤١) .

وأقام بولس الرسول من الموت الشاب أفتيخوس الذي وقع من الطاقة (أع ٢٠: ٩، ١٠) . وبسبب كل هذه المعجزات، كان الإيمان ينتشر .

بل ما أعجب قول الرب لهم : "الحق أقول لكم : من يؤمن بي، فالأعمال التي أنا أعملها، يعملها هو أيضاً ويعمل أعظم منها" (يو ١٤: ١٢) .

عبارة عجيبة حقاً . وعجيب مثلها أيضاً، قوله للآب عنهم :

"المجد الذي أعطيتني، قد أعطيتهم" (يو ١٧: ٢٢) .

هناك مجد خاص به هو مجد اللاهوت، لا يمكن أن يُعطى لأحد. هذا الذي قال عنه في العهد القديم "مجدى لا أعطيه لآخر" (أش ٤٢: ٨) . لكنه أعطاهم مجداً من مجد ناسوته . حقاً ما أعجب هذا !

وهؤلاء الآباء الرسل كانوا وكلاء للرب وسفراء .

تلقب كل منهم بالوكيل الأمين الحكيم (لو ١٢: ٤٢) . وقال بولس الرسول "فليحسبنا الإنسان كخدام المسيح ووكلاء سراير الله. ثم يُسأل في الوكلاء أن يكون الإنسان أميناً" (١ تس ٤: ١) . وقال أيضاً "تسعى كسفراء عن المسيح كأن الله يعظ بنا. نطلب عن المسيح: تصالحوا مع الله" (٢كو ٥: ٢٠) . لذلك قال "أعطانا خدمة المصالحة" (٢كو ٥: ١٨) .

اتمنهم الله على خدمة التعليم والتعميد .

فقال لهم "اذهبوا وتعلموا جميع الأمم، وعمدوهم .. وعلموهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم به" (مت ٢٨: ١٧ - ٢٠) . وقال لهم "اذهبوا إلى العالم أجمع، واكرزوا بالإنجيل للخليفة كلها" (مر ١٦: ١٠) . وهكذا - كما قال المرتل في المزمور - "الذين لا قول لهم

نحن الآن نحتفل بصوم الرسل الأطهار، الذي كان أول صوم صامته الكنيسة، سبقه صوم الأربعين الذي صامه الرب نفسه . وفي هذا الصوم نذكر آباءنا الرسل وفضلهم علينا .

فهم الذين أدخلونا إلى الإيمان . لولاهم ما صرنا مسيحيين .

هم الذين جاهدوا بكل قوة، وبكل تعب وجهاد، حتى كرزوا بالإيمان في كل مكان، وأدخلوا الناس فيه، وأمسوا الكنائس . وكما قال القديس بولس الرسول "مبنيين على أساس الرسل والأنبياء . ويسوع المسيح نفسه حجر الزاوية" (أف ٢: ٢٠) .

نحن مقصرون كثيراً في حق آباءنا الرسل .

لنا كنائس عديدة بأسماء أحد الآباء الشهداء، أو أحد الآباء الرهبان أو الرعاة . ولكن ما أقل الكنائس التي على أسماء الآباء الرسل .. توجد كنيسة باسم الآباء الرسل في أشروبه إحدى قرى بنى مزار . وكنيسة أخرى باسمهم في أطفح . وكنيسة باسمي القديسين بطرس وبولس هنا إلى جوارنا بمنطقة الأنبا رويس، وأخرى بنفس الاسم في لوس أنجلوس .. كنائس قليلة تعد على الأصابع !!

السيد المسيح اختار الآباء الرسل من نوعيات متعددة .

فيهم المتدفع مثل سمعان بطرس، وفيهم الشكاك مثل توما . وفيهم أبنا الرعد [بوانرجس] (مر ٣: ١٧) مثل يعقوب ويوحنا . وفيهم الصيادون . وفيهم العشار مثل متى . وفيهم محب المال مثل يهوذا . وبهذا أعطى الفرصة لأنواع كثيرة للدخول في خدمته .

وآباءنا الرسل برهان على عمل النعمة في النفوس .

فمن كان يظن أن الكرازة تنتشر في كل مكان بأمثال هؤلاء الناس الذين لم ينالوا تعليماً وافراً وعميقاً. حتى أنه في تشير بطرس ويوحنا بقيامة المسيح، قيل "لما رأوا مجاهرة بطرس ويوحنا، ووجدوا أنهما إنسانان عديما العلم وعاسيان، تعجبوا" (أع ٤: ١٣) .

وهكذا انطبق على الآباء الرسل قول الكتاب "بل اختار الله جهال العالم ليخزي الحكماء . واختار الله ضعفاء العالم ليخزي الأقوياء واختار الله أدنياء العالم والمزدري وغير الموجود، ليبتل الموجود . لكي لا يفتخر كل ذي جسد أمامه" (١كو ١: ٢٧ - ٢٩) .

أعدهم الرب بالتعليم والخبرة وبالقدوة وبالمواهب .

أكثر من ثلاث سنين قضاها مع السيد الرب يتعلمون منه، في اجتماعات عامة، وفي جلسات خاصة، وفي أسئلة وأجوبة. كما قضى معهم أربعين يوماً بعد القيامة يحدثهم عن الأمور المختصة بملكوته الله" (أع ١: ٣) .

ومنحهم الرب سلطاناً، كما منحهم نعمة الكهنوت .

أعطاهم سلطاناً على الأرواح النجسة حتى يخرجوها، ويشفوا كل مرض وكل ضعف (مت ١٠: ١) . وقال لهم "اشفوا مرضى، ظهوروا برصاً، أقيموا موتى، أخرجوا شياطين" (مت ١٠: ٨) .

ولا كلام، إلى أقطار المسكونة بلغت أقوالهم" (مز ١٩) .

هم الذين سلمونا التقليد الرسولي Apostolic Tradition .

كثير منهم لم يكتبوا لنا شيئاً على الإطلاق . مثل أندراوس، وتداوس، وفيلبس، ويعقوب بن زبدي، وتوما.. ويهوذا غير الاسخريوطى ترك لنا رسالة من إصحاح واحد. ومن غير المعقول أن يوحنا الرسول الذي عاش إلى سنة ٩٥م لم يكتب لنا سوى خمسة إصحاحات فقط. ولكنه كما قال في رسالته الثانية "إذ كان لي كثير لأكتب إليكم، لم أرد أن يكون بوزق وحبر، لأني أرجو أن آتي إليكم وأتكلّم معاً لئلا يكون فرحنا كاملاً" (٢ يوحنا ١٢) . وقال مثل هذا أيضاً في آخر رسالته الثالثة (٣ يوحنا ١٣) .

لكنهم تركوا لنا تقليداً مكتوباً ، وتقليداً معاشاً .

أما التقليد المكتوب فهو في (تعاليم الرسل) التي تُعرف باسم (الدمسوقية) Didascalia . وأيضاً في قوانين الرسل . حتى وصلت إلينا في كتابين يشملان ١٢٧ قانوناً ، نشرتها مجموعة Patrologia Orientalis - كما أنهم أرسلوا هذه القوانين عن طريق القديس اكليمينصس الروماني، وعُرقت باسم (قوانين اكليمينصس) نسبة إليه. وقد لخصها القديس أبوليدس Hippolytus .

أما تقليد الرسل المعاش ، فهو الذي تركوه في حياة الكنيسة . وبخاصة في طقوسها وممارساتها وكل الأسرار الكنسية. فهم لم يكتبوا لنا كيف نصلي القديس الإلهي ، وكيف نمارس سرّ المعمودية، وإقامة كل رتب الكهنوت وباقي الليتورجيات. ولكنهم عاشوا هذه الممارسات، وتركوها في حياة الكنيسة التي مارسها أيضاً جيلاً بعد جيل، وأدخلت عليها بعضاً مما وجدته الكنيسة مناسباً. ووصلت إليها هكذا .. تقليداً معاشاً .

بولس الرسول مثلاً يقول عن سر الإفخارستيا تسلّمت من الرب ما سلمتكم أيضاً" (١ كو ١١: ٢٣) . ويقول لتلميذه تيموثاوس "وما سمعته (تسلّمته) مني بشهود كثيرين ، أودعه أناساً أمناء. يكونون أكفأ أن يعلموا آخرين أيضاً" (٢ تي ٢: ٢) .

الآباء الرسل كما استلموا سرّ الكهنوت، سلموه إلى الأجيال أيضاً .

فكل ما عندنا من كهنوت، يرجع إلى آياتنا الرسل الذين أخذوا هذا السلطان من السيد المسيح، وأوصلوه إلينا، لتستمر الكنيسة في عملها.

أي كاهن قس في جيلنا، يقول تسلّمت الكهنوت من أسقفي ، وضع اليد والنفخة المقدسة. والأسقف يقول : وكهنوتي تسلّمته من أبي البابا أو البطريرك أو رئيس الأساقفة. وهذا يقول أيضاً أنه تسلّمه من سلطة كهنوتية سابقة .. وهكذا حتى يصلوا إلى الآباء الرسل وإلى السيد المسيح ...

وهذا ما يُسمى بالخلافة الرسولية Apostolic Succession مسكينة أية (كنيسة) غير رسولية ، ليس لها أصل رسولي. من أين استلمت السلطة الكنسية، ونعمة الكهنوت؟! من من؟! إننا نشكر الله أن ما أخذناه آباؤنا الرسل من المسيح، أعطوه لنا.

إن تسلسل الكهنوت هو تسلسل الشرعية في الكنيسة .

من أجمل ما ورد في ذلك في الكتاب المقدس أن شاول الطرسوسي الذي أفرزه الرب (اختاره) من بطن أمه (غل ١: ١٥) ، والذي دعاه الرب يسوع بنفسه في طريق دمشق (أع ٩). نرى الروح القدس يقول للكنيسة "افرزوا لي برنابا وشاول للعمل الذي دعوتهما إليه" (أع ١٣: ٢) . ولعل البعض يقول مادمت يارب قد دعوتهما، فما معنى أن تقول "افرزوا لي"؟! وكان الرب يجيب: لا بد أن يدخلوا إلى الخدمة وإلى كهنوتها من قنواتها الشرعية . وهكذا نالا وضع اليد هما أيضاً ...

أيضاً من عظمة الرسل أن الله وهبهم منح الروح القدس .

كونهم قد أخذوا الروح القدس ، هذه نعمة عظيمة . أما أن يمنحوا الروح القدس للأخرين، فهذه نعمة أعظم . وقد حدث هذا في الكنيسة، لكي يستمر عمل الروح القدس فيهم. نرى أن السامرة لما آمنت وتعمدت أرسلت إليها الكنيسة بطرس ويوحنا اللذين "وضعا الأيدي عليهم، فقبلوا الروح القدس" (أع ٨: ١٧) . وأيضاً بولس الرسول وضع يديه على أهل أفسس بعد عمادهم، فحل الروح القدس عليهم (أع ١٩: ٥ ، ٦) .

بهذه المناسبة ما أعمق وأجمل ما قاله الله لموسى النبي :

ذلك لما أمره أن يجمع سبعين شيخاً ليكونوا مساعدين له. قال له "أخذ من الروح الذي عليك وأضع عليهم" (عدا ١١: ١٧) . وهكذا حدث "أخذ الرب من الروح الذي عليه وجعل على السبعين" (عدا ١١: ٢٥) . إنها كرامة منحها الرب لموسى حتى لا يظن السبعون أنهم صاروا مثله! إنما أخذوا عن طريقه. وهكذا لم يمنح الله الروح للناس مباشرة، وإنما عن طريق الرسل، سواء في سر المسحة، أو في سر الكهنوت.

ومن محبته لهم ، قال لهم "أنا ماضي لأعد لكم مكاناً . وإن مضيت وأعدت لكم مكاناً. آتى أيضاً وأخذكم إلي، حتى حيث أكون أنا، تكونون أنتم أيضاً" (يو ١٤: ٢ ، ٣) .

هؤلاء الآباء الرسل دعاهم الرب خاصته ، وأحبهم :

وقيل عنهم إنه "أحب خاصته الذين في العالم، أحبهم حتى المنتهى" (يو ١٣: ١) . وقال الرب عنهم لسأب "عزقتهم بإسمك وسأعرفهم، ليكون فيهم الحب الذي أحببتني به، وأكون أنا فيهم" (يو ١٧: ٢٦) .

وعلى الرغم من كل هذا الحب ، لم يمنع عنهم الضيقات .

قال لهم "في العالم سيكون لكم ضيق. ولكن تقوا أنا قد غلبت العالم" (يو ١٦: ٣٣) . وقال لهم أيضاً "لو كنتم من العالم، لكان العالم يحب خاصته، ولكن لأنكم لستم من العالم، بل أنا اخترتكم من العالم، لذلك يبغضكم العالم" (يو ١٥: ١٩) . بل قال لهم أكثر من هذا "تأتي ساعة فيها يظن كل من يقتلكم أنه يقدم قرباناً لله" (يو ١٦: ٢) كان العالم ضدهم. ولكن الله الذي معهم، كان أقوى من العالم. وهكذا تحملوا الجلد والسجون والرجم والقتل والصلب، وخرجوا فرحين لأنهم حسبوا مستأهلين أن يهاتوا لأجل اسمه" (أع ٥: ٤١) .

## إعتقاد شهود يهوه في المجيء الثاني

يعتقدون أن المسيح جاء سنة ١٩١٤ بطريقة غير منظورة

ويعتقدون أن جسد المسيح قد أدى رسالته وانتهى !!

الذي يحضر هذه المرة لقضائه، يستدعى وجوده ببيئة غير منظورة. (كتابهم : هذه هي الحياة الأبدية : ص ٢٣٠) يقولون كذلك "يلاحظ رجوع الرب بالصيرة لا بالباصرة. ويُرمق بعين الذهن لا اللحم". ويستدلون بقوله "بعد قليل لا يرانى العالم أيضاً" (يو ١٤ : ١٩). ويقولون كما أنه لن يقدر إنسان على رؤية الأب الذي لم يره إنسان، ولا يقدر أن يراه، كذلك لا يقدر أحد من الناس أن يرى الابن الممجّد".

(كتابهم : ليكن الله صادقاً ص ٢٢٩ ، ٢٣٠) .

### ووجه المغالطة في هذا الكلام :

إن السيد المسيح قال "بعد قليل لا يرانى العالم" قاصداً بعد صلبه وقيامته، ولم يقصد عند مجيئه الثاني. بدليل أنه قال بعدها مباشرة "أما أنتم فتروننى" (يو ١٤ : ١٩) .

كما أن الإنجيل يقول بعد القيامة (في ظهور الرب لتلاميذه) "ففرح التلاميذ إذ رأوا الرب" (يو ٢٠ : ٢٠) . وقال القديس بطرس الرسول عنه "نحن الذين أكلنا وشربنا معه بعد قيامته" (أع ١٠ : ٤١)

قالوا أيضاً: "والمسيح نفسه أوضح أن رجوعه لن يكون متظوراً قائلاً "بعد قليل لا يرانى العالم. وأما أنت فتروننى". (يو ١٤ : ١٩) . .. فالحنس البشرى بصورة عامة لا يراه أيضاً. أما أفراد القطيع الصغير" فسيرونه لأنه سيأخذهم ليكونوا معه هناك".

(كتابهم : الحق الذى يقود إلى الحياة الأبدية ص ٨١)

(هذه هي الحياة الأبدية ص ٢٣٠)

والمقصود هنا بالقطيع الصغير شهود يهوه. وحتى هؤلاء سيرونه بعيون أذهانهم، "بمعنى أننا ندرك ونفهم" (ص ٨١) .

وتبريرهم لعدم رؤية المسيح مرة أخرى بالجسد، أوقعهم فى بدعة أخرى، وهى انتهاء جسد المسيح .

وكما قلنا إنهم يعطون البدعة ببدعة. فما هى تلك البدعة؟

يقولون "كان يسوع فى مجيئه الأول إلى الأرض يجول بين الناس الذين رأوه وسمعوه ثلاث سنوات ونصف السنة. فكان من الضرورى فى ذلك المجيء أن يصير جسداً "يبدل نفسه فنية عن كثيرين" (مت ٢٠ : ٢٨) . .. فكان عليه أن يضحى بتلك الحياة البشرية الكاملة، ويموت ياراً. وبهذه الطريقة يتخلى عن الحياة البشرية الكاملة، وعن حق التمتع بها".

بدون أن سنة ١٩١٤م هى "نهاية أزمنة الأمم" التى بدأت من نبوخذ نصر (سنة ٦٠٦ ق.م). واستمرت ٢٥٢٠ عاماً .

فكيف أتوا بهذه الأرقام وكيف حسبوها ؟

لقد رجعوا إلى حلم نبوخذ نصر الذى فسره له دانيال النبى، وفيه أنه مضت عليه فى سببه أو فى عقوبته "سبعة أزمنة" (دا : ٤١) : (٣٢، ٢٥، ٢٣، ١٦). وبعدها عاد إلى مجده وبياته (دا : ٤١، ٣٤، ٣٦) .

ومن جهة كلمة (أزمنة) وطولها، رجعوا إلى سفر الرؤيا (رؤ ١٢ : ٦، ١٤) حيث ورد فيه أن "زماناً وزمانين ونصف زمان" تعادل ١٢٦٠ يوماً. إذن ضعفها "سبعة أزمنة" تعادل ٢٥٢٠ يوماً.

وبحسبان اليوم بسنة، تكون المدة ٢٥٢٠ سنة .

تخطيط نبوخذ نصر لأورشليم، وبدء سبى بابل فى أيامه، كان هو بدء أزمنة الأمم التى بدأت بحكمه. وتستمر ٢٥٢٠ سنة فتنتهى سنة ١٩١٤ [١٩١٤ = ٦٠٦ - ٢٥٢٠] .

(كتابهم الحق يحرركم ص ٢٣٩ - ٢٤٢)

هم يعتبرون أن اسرائيل كانت تحكم بتيقراطية ملوكية أى بحكم إلهى (نفس المرجع: الفصل ١٧) . وأنه بحكم نبوخذ نصر حدث انقلاب لهذه التيقراطية. ففى "نهاية أزمنة الأمم" سنة ١٩١٤ يأتى السيد المسيح (نائباً عن يهوه) ليقيم الحكم الإلهى مرة أخرى، إذ "صارت حكومات الأمم الوثنية الآن وحدها فى الميدان" (ص ٢٤٠) ويقولون إن السيد المسيح قد أشار إلى أزمنة الأمم هذه بقوله "وتكون اورشليم متحوسة من الأمم، حتى تكمل أزمنة الأمم" (لوقا ٢٤ : ٢٤) .

وجاء عام ١٩١٤، ولم يجرى المسيح! فكيف يخفون خجلهم!؟

إنهم يخفون البدعة ببدعة أخرى! وكيف ذلك ؟

يقولون إن المسيح قد جاء سنة ١٩١٤ ولكن بطريقة غير منظورة !

ويكررون هذا الكلام فى الكثير من كتبهم. فماذا يقولون؟

يقولون عن المجيء الثانى للسيد المسيح "إن الأعين البشرية لن تراه فى مجيئه الثانى. ولا هو سيأتى فى جسد بشرى"

(الحق يحرركم ص ٣٠١)

ويقولون أيضاً "يسوع الآن هو شخص روحى خالد ومجدد. فلا عجب إذا كان حضوره لا يُشعر به بالحواس البشرية. ثم أن الغرض

"فهل يستطيع يسوع الكاهن العظيم أن يسترد الذبيحة الغداية؟ ألم يبذل جسده لأجل حياة العالم؟ فكيف يجوز له أن يأخذ تلك الجسد المبذول، ويصير إنساناً مرة أخرى؟ لهذا السبب الجوهرى لا يمكن أن يعود بجسم من لحم ودم بذلهما مرة واحدة"

(كتابهم : هذه هي الحياة الأبدية ص ٢٣٠ - ٢٣٥)  
وقالوا فى نفس الكتاب "أما الله فقد كافأ يسوع على أمانته التامة حتى الموت على خشبة الآلام، بتمجيده إياه إذ أقامه روحاً خالداً لا يقبل الفساد. ولولا ذلك ما قدر يسوع أن يصعد إلى الله الذى لا يستطيع إنسان من لحم ودم أن يرى وجهه ويبقى".

(نفس الكتاب السابق ص ٢٣٤)

✱ ✱ ✱

وللرد على هذه النقطة بالذات نقول :

إن الفدية التى قدمها السيد المسيح ، ليست هى مجرد الجسد، وإنما هى حياته الإنسانية بموته على الصليب، حسب قوله "إلى أضع نفسى لأخذها أيضاً. ليس أحد يأخذها منى، بل أضعها أنا من ذاتى. لى سلطان أن أضعها، ولى سلطان أن آخذها أيضاً" (يو: ١٠: ١٧، ١٨).

الثمن الذى دفعه للعدل الإلهى هو الموت .

لأن "أجرة الخطية هى موت" (رو: ٦: ٢٣). والموت هو انفصال الروح عن الجسد، وليس فناء الجسد. وهذا ما قد تم على الصليب . أما فناء الجسد، فمعناه أنه لم تكن هناك قيامة .

لأن القيامة هى قيامة الجسد، لأن الروح بطبيعتها لا تموت، والسيد المسيح قد قام بالجسد. وهذا ما نادى به الرسل. وشرحه بطرس الرسول فى يوم الخمسين، وأنه انطبقت عليه نبوءة داود الذى سبق فرأى وتكلم عن قيامة المسيح أنه لم تترك نفسه فى الهاوية، ولا رأى جسده فساداً (أع: ٢٧، ٣١) (مز: ١٦: ١٠) .

وقد أكد بولس الرسول على قيامة الرب من الأموات فى (١كو ١٥) وقال "إن كان الموتى لا يقومون ، فلا يكون المسيح قد قام. وإن لم يكن المسيح قد قام، فباطل إيمانكم. أنتم بعد فى خطاياكم" (١كو ١٥: ١٦، ١٧).

وليس صحيحاً أنه "أقيم روحاً خالداً" كما يقولون، لأنه قام بجسده وأظهر هذا الجسد لتلاميذه القديسين .

فلما ظهر لتلاميذه بعد القيامة، فخافوا وظنوه روحاً. رد على ذلك وقال لهم "أنظروا يديّ ورجليّ، إني أنا هو. جسونى وأنظروا، فإن الروح ليس له لحم وعظام كما ترون لى". بل أكثر من هذا، لتأكيد قيامة جسده، "أخذ وأكل قدامهم" (لو: ٢٤: ٣٧ - ٤٣) .

ونفس الوضع مع توما ، لما شك فى قيامة الرب بالجسد قائلاً "إن لم أبصر فى يديه أثر المسامير، وأضع إصبعى فى أثر المسامير، وأضع يديّ فى جنبه، لا أؤمن" .. لهذا ظهر له السيد المسيح وقال له : "هات إصبعك إلى هنا، وأبصر يديّ. وهات يدك وضعها فى جنبى. ولا تكن غير مؤمن بل مؤمناً" . ورأى توما وأمن (يو: ٢٠: ٢٤ - ٢٨) .

ومع ذلك يقول شهود يهوه "وعندما أقيم يسوع من الأموات، لم

يسترجع الحياة البشرية التى ضحى بها بموته. ولكنه أقيم شخصاً روحياً خالداً مجدداً"

(كتابهم :ليكن الله صادقاً ص ١٢٣) .

ولا يستطيعون بهذا أن يردوا على ظهوره للتلاميذ بالجسد، وأنهم جسّوه وأكلوا معه .

أحياناً يحاولون أن يغطوا بدعتهم ببذعة أخرى، فيقولون إن المسيح استعار أجساداً ظهر بها .

وهنا يكون المسيح -بفكرهم- قد خدع التلاميذ جملة، وخدع توما بوجه خاص. وكيف تكون مريم المجدلية ومريم الأخرى قد "أسكتنا بقدميه وسجدنا له" بعد القيامة (مت: ٢٨: ٩) .

✱ ✱ ✱

أما عن "اللحم والدم" فلا ننسى أن جسده صار جسداً مجدداً. الجسد لم يفن، لكنه قام وصعد بطريقة مجدده. وهكذا يقول بولس الرسول .."ننتظر مخلصاً هو الرب يسوع، الذى سيغير شكل جسد تواضعنا، ليكون على صورة جسد مجده، بحسب عمل استطاعته أن يخضع لنفسه كل شئ" (فى: ٣: ٢٠، ٢١) .

فهل عبارة "جسد مجده" تنطبق على ما ينادى به شهود يهوه من أن جسد المسيح قد فنى وتلاشى .

✱ ✱ ✱

### الرد على ادعاءاتهم ،

### بخصوص مجئ المسيح:

\*يقولون إنه سيأتى بطريقة غير منظوره ولا يراه أحد :

وهذا ضد تعليم الكتاب حيث يقول "هوذا يأتى على السحاب، وستنظرونه كل عين، والنين طعنوه، وتسوح عليه جميع قبائل الأرض" (رؤ: ١٧: ٧). فكيف ستنظرونه كل عين، بينما يكون مجيئه غير منظور!؟

✱ ✱ ✱

\*يقولون إنه سيأتى كما ذهب ، بلا ضجة ولا صوت بوق، ولا فى حفلة ولا مهرجان، بل بهدوء وسكينة مثل اللص " .

(ليكن الله صادقاً ص ٢٣٠)

وهذا الكلام مخالف لتعليم الكتاب المقدس، إذ يقول "لأن الرب نفسه، بهتاف، بصوت رئيس ملائكة وبوق الله سوف ينزل من السماء، والأموات فى المسيح سيقومون أولاً" (١س: ٤: ١٦) .

ومادامت قيامة الأموات تصحب مجيئه، إذن سيكون هناك صوت وأبواق، إذ قيل "يسمع جميع من فى القبور صوته . فيخرج الذين فعلوا الصالحات إلى قيامة الحياة، والذين فعلوا السيئات إلى قيامة الدينونة" (يو: ٥: ٢٨، ٢٩). وقيل أيضاً "فإنه سيتوق قيام الأموات" (١كو ١٥: ٥٢) .

فهل كل قيامة الأموات ، ستكون بسكينة وبلا صوت !؟

\*وكيف أنه سيأتى بلا مهرجان !؟

أى مهرجان أكثر من أنه سيأتى "فى ربوات قديسيه" (يه: ١٤) .

وسيأتى فى مجده وجميع الملائكة القديسين معه (مت: ٢٥: ٣١)

والأوقات التي جعلها الآب في سلطانه" (أع: ١: ٧) . وأيضاً قوله إن ذلك اليوم لا يعرفه أحد، ولا ملائكة الله في السماء إلا أبى وحده" (مت: ٢٤: ٣٦) .

فكيف يحدد شهود يهوه وقت مجئ السيد المسيح؟!

وكيف يثبتون ما قالوه عن مجئ غير منظور لم يره أحد؟!

\*\*\*

\*كذلك فإن مجئ المسيح تسبقه علامات لم تحدث حتى الآن :

١ - منها مجئ ضد المسيح المقاوم والمرتفع على كل ما يدعى إلهاً، حتى أنه يجلس في هيكل الله كآله .. ويصنع آيات وعجائب بقوة الشيطان ويكل خديعة الإثم في الهالكين (٢تس٢) .

هذا الذي يسميه البعض (المسيح الدجال) .

٢ - ولا يأتي المسيح إن لم يأت الارتداد أولاً (٢تس٢: ٣) .

٣ - ويسبق مجئ المسيح : مجئ إيليا وأخنوخ، حسبما أنبا سفر الرؤيا (رؤ١١) .

٤ - ويسبق مجئ المسيح ، إيمان اليهود به (رو١١: ٢٥ ، ٢٦)

٥ - ويسبق مجئ المسيح الضربات التي وردت في سفر الرؤيا، عند أبواب الملائكة السبعة (رؤ٨، ٩) وفك الختم السادس (رؤ٦: ١٢-١٧) .

٦ - وأخيراً قال الرب "وبعد ضيق تلك الأيام ، تظلم الشمس، والقمر لا يعطي ضوءه، والنجوم تسقط من السماء، وقوات السموات تتزعزع. وحينئذ تظهر علامة ابن الإنسان في السماء. وحينئذ تتوح جميع قبائل الأرض .." (مت٢٤: ٢٩ ، ٣٠) .

فهل ظهرت كل هذه العلامات قبل سنة ١٩١٤؟

\*\*\*

بقي أن أستكمل كلامي بما يقوله شهود يهوه عن سنة ١٩١٤ وما يحدث فيها، أو ما حدث فيها ونحن لا ندري! وأيضاً ماذا سيفعله السيد المسيح عند مجيئه ، أو ما قد حدث، أو عرض مجيئه في عقيدة شهود يهوه ..

وهل له مجيئات أخرى غير هذا المجئ الثاني ؟

وما يقوله شهود يهوه عن تأسيس حكومة ثيوقراطية على الأرض بمجئ المسيح .

وما حدث للشيطان سنة ١٩١٤ .

أمور كثيرة لا يتسع لها هذا المقال. أرجو إرجاءها إلى العدد المقبل إن أحببت نعمة الرب وعشنا .

\*\*\*\*\*



### ترجمة كتاب البابا

تمت ترجمة كتاب (حياة الرجاء) إلى اللغة الإيطالية بعنوان :

### La Vita Della Speranza

الكتاب من ١٧٦ صفحة مع رسومات من تاسوتي سومن .

قدمه إلى قداسة البابا نيافة أنبا برنابا أسقف تورينو وتوابعها .

يأتي في مجد أبيه مع ملائكته .." (مت: ١٦: ٢٧) "مع جميع قدسيه" (١تس: ٣: ١٣) "مع ملائكة قوته، في لهيب نار" (٢تس: ١: ٧ ، ٨) . كما قيل "ويصرون ابن الإنسان آتياً على سحاب السماء، بقوة ومجد كثير. فيرسل ملائكته بسوق عظيم الصوت، فيجمعون مختاريه من الأربع الرياح، من أقصاء السموات إلى أقصائها" (مت: ٢٤: ٣٠) . فهل هذا مجئ غير منظور؟! وهل هو في سكونة وبلا صوت؟! وهل لا يراه أحد؟!

\*\*\*

\* هذا المجئ الذي تكون معه الدينونة ، كيف يكون مخفياً ؟!

حيث "تجتمع أمامه جميع الشعوب ، فيميز بعضهم من بعض كما يميز الراعي الخراف عن الجداء. فيقيم الخراف عن يمينه، والجداء عن اليسار. ثم يقول.. (مت: ٢٥: ٣٢-٤٦) . هل كل هذا سيحدث بمجئ غير منظور لا يراه أحد من الناس؟!

وعن هذه الدينونة قيل في سفر الرؤيا "تم رأيت عرشاً عظيماً أبيض، والجالس عليه الذي من وجهه هريت الأرض والسماء.. ورأيت الأموات صغاراً وكباراً واقفين أمام الله. وانفتحت أسفاره، وانفتح سفر آخر هو سفر الحياة. ودين الأموات مما هو مكتوب في الأسفار بحسب أعمالهم.." (رؤ٢٠: ١١-١٣) .

هل كل هذا سيحدث في مجئ غير منظور للسيد المسيح الذي سيجازي كل واحد حسب عمله. والذي قال عنه الرسول "لأنه لا يد أننا جميعاً نظهر أمام كرسي المسيح، لينال كل واحد ما كان بالجسد، بحسب ما صنع خيراً كان أم شراً" (٢كو٥: ١٠) .

\*\*\*

\* وكيف يكون مجئ المسيح غير منظور، بينما يصحبه

الاختطاف؟!

وفي ذلك يقول الرسول عن مجئ الرب ".. سوف ينزل من السماء، والأموات في المسيح سيقومون أولاً. ثم نحن الأحياء الباقين، سنخطف جميعاً معهم في السحب لملاقاة الرب في الهواء. وهكذا نكون كل حين مع الرب" (١تس: ٤: ١٦ ، ١٧) .

فكيف نكون كل حين مع الرب، ونحن لا نراه؟!

\*\*\*

\* إن حرمان المؤمنين من رؤية الرب - في عقيدة شهود يهوه - هي كارثة لا يحتملها المؤمنون .

كيف يكون النعيم نعيماً، مع الحرمان من رؤية الرب؟!

وما معنى قول السيد المسيح ".. وإن مضيت وأعددت لكم مكاناً أتى وأخذكم إليّ. حتى حيث أكون أنا، تكونون أنتم أيضاً" (يو١٤: ٣) . إنها كارثة أخرى تعلنها عقيدة شهود يهوه ، مضافة إلى حرمان الغالبية القصوى من المؤمنين، من سكنى السماء. ويكفي أن يعيشوا في قرى نوس أرضي ، يبنون بيوتاً ويسكنون فيها، ويغرمون كروماً ويشربون منها .

\*\*\*

\* إعلان أن مجئ المسيح كان في سنة ١٩١٤ ، هو ضد تعليم

السيد المسيح نفسه .

الذي قال لتلاميذه قبل صعوده "ليس لكم أن تعرفوا الأزمنة

## ٣٢ - تابع أسماء قديسين

- ١ - اذكر أسماء عشرة من القديسين أو القديسات ، بحيث يبدأ الاسم بحرف دال مع ذكر الصفة .
- ٢ - ما أسماء القديسين الثلاثة الذين خلفوا القديس باخوميوس الكبير في رئاسة الدير (بالترتيب) .
- ٣ - اذكر أسماء البطارقة من خلفاء مارمرقس الرسول الذين جلس كل منهم على الكرسي المرقسي أربعين سنة أو أكثر، و رقم كل منهم .
- ٤ - اذكر أسماء القديسين الذين حاربوا الأريوسية في القرن الرابع الميلادي، وصفه أو وظيفة كل منهم .
- ٥ - اذكر أسماء تلاميذ القديس بولس الرسول كما وردوا في رسائله ، مع ذكر الشاهد .
- ٦ - من هو القديس الذي عرف الكتابة بالبارز قبل برايل بخمسة عشر قرناً؟ وماذا كانت وظيفته .
- ٧ - من هو القديس الذي لقب باسم "حامل الإله" . وما ترجمة هذا الاسم باليونانية .

## مسابقة العروا والضحى

- ١ - بطرس - بولس - يرنيموس - برنابا (رسل) .  
بينوده (بفروتوس) - بولا - باخوميوس - بيشوى - بموا - بيجول - بيساريون - بولس البسيط - برصنوفوس - بيلاجية (رهبان وسواح ومتوحدون) .  
باتوب - بريتوا (شهداء) .
- ٢ - القديس باسيليوس الكبير رئيس أساقفة قيصرية كبادوكية كان أخوه اغريغوريوس اسقف نيقصص ، وأخوه بطرس اسقف سبسطية وأخته ساكرينا كانت رئيسة دير .
- ٣ - القديس أبناوب الطفل شهيد من سمثود .  
القديس قرياقوص الطفل شهيد من طهطا .
- ٤ - من تلاميذ القديس أنطونيوس الكبير :  
القديس مكاروريوس الكبير أسس رهبنة في برية شيهيت .  
القديس بينوده : رئيس أديرة الفيوم .  
القديس إيلاريون : أسس رهبنة في سوريا .  
القديس أوكين : أسس رهبنة في العراق .
- ٥ - من مديري وأساتذة المدرسة اللاهوتية الذين صاروا بطارقة للإسكندرية :  
القديس يسطس صار البطريرك السادس .  
القديس أومانيوس صار البطريرك السابع .  
القديس مركيانوس صار البطريرك الثامن .  
القديس ياروكلاس صار البطريرك الثالث عشر .  
القديس ديونسيوس صار البطريرك الرابع عشر .  
ومن تلاميذ هذه المدرسة البابا يولييانوس (١١) والبابا بطرس خاتم الشهداء (١٧) وغيرهم .

## الذين فازوا في المسابقة :

- ١- لبيب عوض ميخائيل .
- ٢- ايزيس ميخائيل جرجس
- ٣- طارق مكرم نجيب زرق الله
- ٤- مينا عاطف جورجى ندا
- ٥- رفعت عطوان عطية
- ٦- بشوى أبو اليمين صليب .
- ٧- بيتر أبو اليمين صليب .
- ٨- سحر سمير لبيب .
- ٩- أبو اليمين صليب ابراهيم .
- ١٠- مريم وتيفين نبيل عبد الكريم
- ١١- اسحاق أنور عازر .
- ١٢- حشمت وغايس ناثان خليفة
- ١٣- تريزة صبحى عبد المسيح
- ١٤- فادى ونادر وجيه أميل
- ١٥- هبه لبيب عوض .
- ١٦- هدى لبيب عوض .
- ١٧- عياد بسيونى خليل .
- ١٨- ماهر منير جندى
- ١٩- كميل لبيب مقروفة .
- ٢٠- نجيب لبيب مقروفة .
- ٢١- صبحى توفيق
- ٢٢- سميح وشكرى ومريان كرمى زكارياوس
- ٢٣- سامح كرمى زكارياوس
- ٢٤- وليد وميشيل منير جندى
- ٢٥- فيفى ومارى منير جندى
- ٢٦- منير جندى وفايزة ويصا
- ٢٧- عفاف وأزهار منير جندى
- ٢٨- فهد مسعد تاوضروس
- ٢٩- إيمان وأيرينى فرح
- ٣٠- بيتر وابرام وكاتى فوزى
- ٣١- ايناس وايرينى فرح توفيق
- ٣٢- انجيل عاطف جورجى ندا
- ٣٣- مينا وكيرلس وجرجس الطويل
- ٣٤- ايلارى وإيليا إلهامى فرح
- ٣٥- ماهر فهمى عبد المسيح
- ٣٦- ليفين وشادى القس شنوده
- ٣٧- أنتونى وجون متى اسحق
- ٣٨- نبيل نجيب أرسانيوس .
- ٣٩- فريال مجلع القس .
- ٤٠- مايكل القس توما .
- ٤١- أمال وماكيل سمير نخلة .
- ٤٢- بيتر وبيشوى خليل .
- ٤٣- عماد وهانى وكيرلس جميل
- ٤٤- مريم فهمى ومارينا سعد
- ٤٥- مينا جورج نضب .
- ٤٦- صباح سلامة خليفة .
- ٤٧- جيهان فؤاد نجيب .
- ٤٨- يوستينا القس رويس .
- ٤٩- دميانة ومونيكا سامى عزمى
- ٥٠- رؤوف جرجس سليمان .
- ٥١- العريان خليل سعد .
- ٥٢- عاطف جندى اسكندر .
- ٥٣- مريم صموئيل عبده .
- ٥٤- جمال وهبه نصر .
- ٥٥- لوقا اسحق يسطس .
- ٥٦- مينا لوقا اسحق .
- ٥٧- مارينا لوقا اسحق .
- ٥٨- عادل اسحق اقلاديوس
- ٥٩- ناهد نبيل نجيب .
- ٦٠- كرم وأبناوب نبيل نجيب .
- ٦١- رزق الله بقطر بشارة .
- ٦٢- ماريسا وكيرلس وأرت فليمون .
- ٦٣- سامح وأيمن نبيل .
- ٦٤- عادل ملاك يوقيم .
- ٦٥- إيمان نبيل نجيب .
- ٦٦- يوستينا ويوليانا رأفت حنا .
- ٦٧- جرجس عوض حنين .
- ٦٨- منال حسب الله .
- ٦٩- ماجدة كوكب بولس .

## قداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

قد حفل تاريخكم بالكثير والكثير وما هى المرة الأولى فى تاريخ كنيسةنا المقدسة أن يُمنح شيخنا فى درجة الأسقفية الجيلة بيدكم الطاهرتين من اصاق قلوبنا نرفع اسمى آيات الشكر والتهنئة لغبطتكم لسيامة :

## نيافة الأنبا غبريال

لقد كان أمينا فى القليل ، فأقامه الرب على الكثير . نهنته بالنعمة الرسولية التى لا يأخذها إلا المدعو من الله (عب: ٥) .

نهى أيضاً أبانا الروحى الحبيب : نيافة الأنبا ساويرس الذى علمنا ويعلمنا الكثير . وأبانا المحبوب : نيافة الأنبا يوانس . أدامكم الرب ذخراً لكنيستنا .

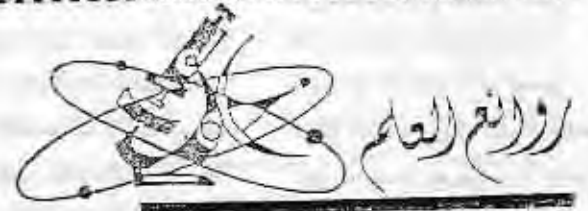
ماريان وفيكاتور ومايكل ومارك

## بقية مقال نيافة الانبا كيرلس أسقف ميلانو ص ١١

(أم: ٧: ٢٢) .

فصألت .. هل بريشته يكتب لنا ما قاله الرب للوط أمهرب  
لحياتك؟؟ أم يقول لنا .. صلوا قاتلين 'عيناى تنظران إلى الرب كل  
حين.. لأنه يخرج من الفخ رجل'  
هل بريشته يخبرنا .. بأن نقول لخالقنا وحافظنا "أعمال يديك  
لا تتركها" . فيهرب الشيطان القاتل .. "سأقبض بيدي المسكونة  
كلها.. وأخذها كعش مهجور.. ولا يستطيع أحد أن يفتح فمه على..  
ولا يفلت من يدي" (أش: ١٠: ١٤) ؟  
هريا ترى .. ماذا يقول لنا مع صياح الديك!؟

\*\*\*\*\*



### عدوانية البشر

#### للدكتورة نبيلة ميخائيل

يقول البروفسور 'برتولد هول بلر' أستاذ البيولوجيا بجامعة هارفارد  
الأمريكية : "إن جماعات النمل تحمل في أعماقها نفس الرغبة في تدمير  
الضعيف منها ونفس الحافز للقسوة والسيطرة الموجودة عند بعض أنواع  
البشر". بعض فصائل النمل تشكل مجتمعات صغيرة محدودة ومسالمة..  
لكن هناك فصائل أخرى عدوانية .. تماماً مثلما يحتوى عالم البشر على  
نماذج مختلفة من المجتمعات .

يوجد على الأرض ١٢ ألف نوع من النمل معظمها لا يعرف نظام  
الرق، بينما يوجد منها حوالي مائة نوع لا تستطيع العيش بدون هذا  
النظام، وتعيش أغلبها في أوروبا وأمريكا .

هذا النمل العدواني يقوم بغزوات حربية منتظمة، ويحول أمم النمل  
الضعيفة إلى أسرى. فى مجتمعات هذا النوع من النمل العدواني تكمن كل  
عوامل الشر، القسوة، الطبقية، القمع الوحشى للأقوياء ضد الضعفاء.. فلا  
مكان فى عالم النمل للجماعات المسالمة الصغيرة.. ولا سلام بين الجماعات  
الكبيرة العدوانية.. هذا هو القانون الصارم المتحكم فى هذه الكائنات .

ومع أن مخ النملة لا يزيد حجمه عن رأس دبوس صغير، فإن قدرته  
على التنظيم والحرب والاحتكار تتحدى كل خيال .

ودراسة عالم النمل تكشف عن وجوه كثيرة للتشابه بينه وبين  
الإنسان.. ليس فقط من ناحية العلاقات الاجتماعية، إنما أيضاً فى أسلوب  
الحرب وطريقة التصرف فى غنائمها وضحاياها.. فالنمل يقوم بحملات  
حربية لغزو الفصائل المسالمة.. يستولى على ما تخزنه فى بيوتها، ويعود  
بالأسرى إلى مساكنه ليقوموا بدور العبيد فى بيوت الغزاة .

وكما يقول العالم الأمريكى 'هريت تويوف' يمكن لمملكة أو أمة من  
النمل الأحمر العدواني أن تتكون من ٣ آلاف نملة، بينما يكون فى  
خدمتها ٦ آلاف نملة من الأرقاء يخضعون خضوعاً مطلقاً لأوامر السادة"  
والخضوع ينبع من حقيقة هامة، وهى أن هؤلاء الأرقاء وقعوا فى  
الأسر وهم صغار.. بعد قتل أو فرار الكبار منهم .

وبعد الأمر يقوم النمل المنتصر بتدريب هؤلاء الصغار على أعمال

السخرة المختلفة باعتبارهم من الأرقاء.. فيختار من يصلح منهم للحراسة  
والدفاع عن مملكة المنتصرين ضد هجمات الحشرات الأخرى، أو القيام  
بمهمة جمع الطعام من المناطق المجاورة، ونقله إلى السادة الكبار  
والصغار لإطعامهم، أو تخزينه فى أماكن محددة، أو حمل السادة عند الرحيل  
فى حالة نقل المملكة من مكان لآخر، فإذا واجه أثناء سيره منخفضات  
عميقة يسرع بإقامة الجسور المعلقة باستخدام أجسام الأرقاء فى بنائها  
حيث تشابك أرجلها لتسمح بعبور جيش "السادة الأفاضل" .. كل ذلك يتم  
بنظام صارم دقيق، لا يسمح للأرقاء بالشكوى أو الاحتجاج أو التمرد .

فدريب هؤلاء الصغار على نظام الرق يجعلهم عند الكبر فى حالة  
من الخضوع والاستسلام "لسادة"، كما لو كان هذا النظام هو الأمر  
الطبيعى الذى يتعين قبوله والاستسلام له، وهو أن هؤلاء فوق منصة  
عالية بينما مكان الآخرين أسفل المنصة.

وإذا حدث أن استأنس هذا النمل العدواني أى حشرة، فيكون غرضه  
الاستفادة منه، فهو يقبض على حشرة اسمها 'المن' يستأنسها من أجل  
مصلحته الشخصية.. إذ يقوم بطليها ليتغذى بسائلها السكرى اللذيذ الطعام .

ومنذ مئات السنين قال أحد الحكماء : "إذا تأملت عالم النمل، فسوف  
تدرك لماذا يصعب التسوية السلمية لمشاكل البشر على الأرض" .

والغريب أن هذه الملاحظة نازلت بتأثير عوامل التأمل عند العلماء..  
فالإنسان بكل ما حققه من إعجاز حضارى رائع، مازال بعض أفراده  
يقومون بنفس أعمال أكثر فصائل النمل عدوانية .

وتنتهى دراسة أحد العلماء البريطانيين بطرح هذا السؤال : كيف  
يتصرف الإنسان بكل ما يحمله مخه الكبير من قدرات خارقة، بطريقة  
تشبه تصرف النمل الذى لا يزيد مخه عن رأس دبوس!؟ .

والإجابة على هذا السؤال الحائر لن يأتى من عالم النمل .. إنما من  
عالم البشر فى المستقبل عندما يستيقظ ضميره وينسى غروره ليعيش فى  
عالم جنيد تحكمه قوانين تحمل بحق شرف الإنسانية .



نيافة الأبنا سوريال

أنف مبروك لنوال نعمة الأسقفية .  
رققى وأمال وليبيا وكارولين جاد الرب  
سيدنى استراليا .

انقس صموئيل وديع جرجس وأسرته  
وانقس ميخائيل ميخائيل وأسرته  
يهننون من كل القلب لياهم المحبوب :

نيافة الأبنا سوريال الأسقف العام  
راجين له خدمة رعية مباركة بصنوت  
قداسة البابا شنوده الثالث

أسرة خدمة الشباب بكنيسة العقراء  
ومارينا بسيدنى باستراليا إذ يغفرهم  
الفرح بسيامة :

نيافة الأبنا سوريال

استنقأ عاماً .. يهننونه ذاكين لنيافته  
خدمته المباركة المثالية لشباب الكنيسة  
ويشكرون قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

على نكته الغالية .

"لا يأخذ أحد هذه الكرامة لنفسه بل  
المدعو من الله كما هارون أيضاً"  
(عب: ٥: ٤)

جورج سيحة والعائلة يقدمون خالص  
التنهائى القلبية للحر الجليل :

نيافة الأبنا سوريال

بمناذبة سيامته استنقأ عاماً الرب قادر أن  
يبارك حياته وخدمته منين عنيده بفضل  
الصلوات التى يرقعها عنا صاحب  
القداسة والغبطة :

البابا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية :

نيافة الأبنا صرابامون

ونيافة الأبنا سراييون

طالين صلواتهم عنا .

بقية التنهائى الخاصة بالآباء  
الأساقفة سوف نوالى نشرها  
تباعاً فى الأعداد المقبلة  
إن شاء الله

وأعطيتكم رعاة حسب قلنى تيرعونكم  
بالمعرفة والفهم (أر: ٣: ١٥)  
العيد الثامن لجلوس الحر الجليل :



نيافة الأبنا بولا

استنقأ كرسى طنطا وتوابعها  
الكنيسة والمجلس الملى ومجالس الكنائس  
والجمعيات والشمامسة والمكرسات  
والخدام والخادسات وكل شعب  
الإبشارية يهننون نيافته بكل قلوبهم بهذه  
المناسبة المباركة ويشكرون الرب لنجاح  
العملية . الرب يديم لنا حياتكم سنين  
كثيرة وأزمنة سالمة مديدة بصلوات  
صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

"ياها الحبيب فى كل شئ أروم أن تكون  
ناجحاً وصحيحاً كما أن نفسك ناجحة"

(١يو: ٢)

أبى وأخى الحبيب الحر الجليل :

نيافة الأبنا سوريال

بفرح ولبتهاج لئنى لكم كل نجاح فى  
خدمتكم الجديدة بصلوات آيينا المكرم  
صاحب القداسة :

البابا شنوده الثالث

القس أنجينوس الأبنا بيشوى

استنيج - المملكة المتحدة

التربية الكنسية بكنيسة العذراء ومارينا  
سيدنى باستراليا . الخدام والخادسات  
يتقدمون بأخلص التنهائى القلبية :

لنيافة الأبنا سوريال الأسقف العام  
ذاكرين خدمته الأمانة لأطفال مدارس  
الأحد بالكنيسة .

لجنة وشمامسة وشعب كنيسة العذراء  
ومارينا بسيدنى استراليا يهننون :

نيافة الأبنا سوريال

بسيامته استنقأ عاماً ويرفعون لسمى آيات  
الشكر إلى صاحب القداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

على نكته الغالية فى اختيار ابن الكنيسة  
البار التى خدم بها .

لا يأخذ أحد هذه الكرامة لنفسه بل  
المدعو من الله كما هارون أيضاً  
(عب: ٥: ٤)

بمناسبة اليوبيل القضى للحر الجليل :

نيافة الأبنا أغانئون

تهنئى نيافته وتطلب له دوام الصحة  
وطول العمر بصلوات صاحب القداسة :

البابا شنوده الثالث

أولادك بدسوق .

والدة الدكتور جرجس بسطوروس

د. جرجس - د. صايد - د. ماجد -

د. شريف - م. ماهر - د. تجوى -

د. كرسين - ليليان - مينا - م. عادل -

م. ماجدة وعزت ومدلين - أ. مجدى -

م. بحر - ماريان - ديئا - سيلفيا -

أباتوب - د. هانى - م. منى وكيرلس -

ومايكل - فادى - د. كامل - منى -

أنجى - م. كاترين - م. ابراهيم -

أنثرف - م. جلال - د. ابراهيم - أميرة -

م. سامى عزيز وكاترين - د. عطية -

عطالله والسيدة أريس - ماري - تامر -

سامح - فيليان - م. نيسل - أمين -

وأيرى وكارولين شكرى أمين .

أولادك سامية وليون وتريا .

والأستاذ جورج وأسعد وأولادهم .

عظم الرب الصنيع معنا فصرنا فرحين

الأبنا كيرلس أسقف ميلانو



لهننكم بلعيد الأول لتجليسكم على  
إبشارية ميلانو وتوابعها ونيير الأبنا  
شنوده العامر "بلاكياريل" صرت أهلاً  
لها فاستحققتها الرب يحفظ لنا حياتكم  
سنين عنيده وأزمنة سالمة مديدة  
بصلوات صاحب الغبطة والقداسة :

الأبنا شنوده الثالث

المهندس خليل البير وحرمة نادبة شفيق  
وبانولا ووجدى .

تهنئى من قلوبنا أبانا المكرم :

الأبنا كيرلس أسقف ميلانو

بعيد تجليس نيافته

صليب يوسف وماجدة ومارينا وجرجس  
وجوده لطيف والعائلة .

ومجمع كهنه إبشارية دمياط وكفر  
الشيخ والبرارى ومجالس الكنائس  
وراهبات دير القديسة دميانة ببارارى  
بلقاس وجماعة المكرسات يهننون الحر  
الجليل :



نيافة الأبنا أغانئون

مطران الإسماعيلية ورنيس دير الأبنا  
بولا باليوبيل القضى لسيامته استنقأ  
ذاكرين كل تبعه من أجل لتكنيسة كلها  
ومحبته وإخلاصه لصاحب القداسة :

البابا شنوده الثالث

وأبوته لأبناته الرهبان والكنهه وشعب  
إبشاريته المباركة ساتلين الرب أن  
يطيل حياته لنا سنين عنيده

القمص بطرس بطرس بسطوروس

والقس بيشوى بطرس بطرس

كاهنا كنيسة الشهيد مارجرس بدسوق  
يهننان نيافة الحر الجليل :

الأبنا أغانئون مطران الإسماعيلية

باليوبيل القضى لنيافته طالين له دوام  
الصحة وطول العمر بصلوات صاحب  
الغبطة والقداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

أبانا الطوياوى الحر الجليل :



نيافة الأبنا موسى أسقف الشباب

أجمل التنهائى بمناسبة عيد رسامتكم  
الرب يحفظ حياتكم سنين عنيده وأزمنة  
سالمة مديدة بصلوات صاحب القداسة  
والغبطة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

المهندس فهمى اسكندر أسعد والعائلة  
بالأسكندرية



## تهاني إبراهيمي علينا

أنا معك لأنقذك يقول الرب ... قد وكلتك لهذا اليوم على الشعوب



١٩٧٥/٦/٢٢ - ١٩٩٧/٦/٢٢

### حبرنا الجليل واستقنا اغيوب نبافة الانبا ويصا

عيد ميامة يتجدد بانجازات كثيرة يسطرها التاريخ والخدمة تقدم وتنهض  
وأبوه ورعاية يعجز عنهما الكلام الله الذي يعمل بكم يقبل لنا هذه القوة الروحية  
بصلوات صاحب القداسة **الابا شنودة الثالث**

كهنه وشمامسة وخدام وحاديات وشعب  
كيسة الانبا مقار باليلينا  
كيسة العذراء مريم باليلينا  
كيسة مار جرجس بعزبة نظيف  
كيسة مار جرجس بالغابات  
دير الشهيد دميانة للرهبان ببي منصور  
كيسة مار جرجس بالخرجة بالقرعان  
كيسة الملاك ميخائيل الشيخ مرزوق  
كيسة مار جرجس بمشاة برديس  
كيسة العذراء مريم برديس  
كيسة الانبا شنودة بالباسكيه  
كيسة العذراء مريم بالكشخ  
كيسة الملاك ميخائيل بالكشخ  
كيسة ابي سيفين بالكشخ  
كيسة الانبا شنودة بالكشخ  
كيسة مار جرجس بعزبة سعد  
كيسة العذراء مريم بدير النعاميس  
كيسة الشهيد فلتنوس بدير النعاميس  
كيسة يوحنا المعمدان بدير النعاميس  
كيسة مار جرجس بتجوع مازن  
كيسة العذراء مريم بمصلحة الخواجات  
كيسة مار جرجس بأولاد طوق  
كيسة مار جرجس بجزيرة النصرات  
القمص مرقس عجايبي والاسرة بالخرجة  
القمص يوسف يوسف بالخرجة  
القمص ميخائيل حرقال ميخائيل والعائلة  
القمص جرجس بولس والعائلة  
القمص جرجس ميخائيل وجرمه بالعراية  
القمص مرقس ارمانوس والعائلة بالغابات  
القمص مرقسوس واولاده والاسرة بالكشخ  
القمص تادرس واولاده والاسرة بالكشخ  
القمص اسحق واولاده والاسرة بالكشخ  
القمص ثاؤفيلوس واولاده بعزبة سعد  
القمص مينا عبدالمسيح والاسرة بالكشخ  
القمص رويس والاسرة واجتماع السيدات  
القمص بسادة والاسرة والجزية الكنسية  
القمص جيورجيل والاسرة بالكشخ

القمص توماس موريس والاسرة بالنصرات  
القمص ابرام عويضة وجرمه واولاده  
القمص بولا فؤاد نخله واسرة الخريجين  
القمص ابراهيم فانوس والاسرة بالخرجة  
القمص اسطفانوس بشاره وهدي ودولاجي  
القمص يمين عبده ذكران والعائلة بالعراية  
القمص يعقوب القمص يوسف بالخرجة  
القمص المخلص وشعب الخرجة قبلي  
تاسوني فيسي ويست هليس  
للمطالبات المقترحات بأسبوع  
الكلية الاكليريكية اللاهوتية باليلينا  
معهد تدريب خادמות الصبية والمخاضات  
مكتب تعليم الآلة الكاتبة والكمبيوتر  
فصول محو الامية والنصم والكم  
الاكليريكي صموئيل وسوزيت والاولاد  
المجلس الكنسي ونشاطه الروحي والاجتماعي  
المجلس الاكليريكي للخدمات والمصالحات  
المجلس الملي القروي ببراشية اليلينا  
لجنة اغنية والسر لاخوة الرب  
مكتب الكشف الطبي للراغبين بالزواج  
مكتباتية مؤخر الصعيد الاقصى  
المكروسات صوفيا وليديا وفيرونيا باليلينا  
الاكليريكي دياكون جرجس روماني  
نيل محروس وخورس الانبار مقار  
خورس شامسة العذراء مريم باليلينا  
اسرة القديس توماس لاجتماع الاطباء  
اسرة مار مرقس للنشاط المسرحي  
اسرة مار مرقس لثرحلات وشيكولاته  
وفساتين زلفا وسوبر ماركت والنادي  
كورال داود المورغ باليلينا  
مشروع الدواجن والرومي لاخوة الرب  
مشروع الالبان ومصنجاته بالمطرية  
مكتبة الانبا مقار للبيح باليلينا  
اسرة الانبا مقار للجامعين باليلينا  
انور القمص وسلوى ومينا ومرقس  
د. منير عبيدالله ود. جماليت والاولاد

د. محسن عبيدالله ود. آمال والاولاد  
د. اشرف تصيف وكارولين وروزالين  
اسرة المرحوم الدكتور وليم جرجس  
عدام القمص بولا ومارينا وجونا  
ساره ودينا ومريم القمص ساويروس  
عادل وأحمد الكيسة الاستيعابية الصوتية  
الخواجة نجيب غطاس وجرمه واولاده  
شركة ابناء قبايل للادوات الصحية  
شحت النمر ابراهيم للادوات الصحية  
شركة السلام لعاطف قبايل دميان  
معرض اخوتنا لك اكرم وليم واولاده  
ابناء المرحوم بشري حيب عبده  
ابناء المرحوم الخواجة هلال عبدالشهيدي  
سوبر ماركت حيب وفوزي فهمي  
فحفي نعمان وميشيل وشوكت عياد  
الخواجة صفوت العوض واخوانه التجار  
الخواجة موريس عبيدالله وشنوده  
الخواجة صلاح جسدي واخوته  
م. ماجد فهم وم. آمني موريس بالاقصر  
الخواجة موريس ادرياس وايغون بالاقصر  
نشأت راغب ولبلة وشنوده ومونيكا بالاقصر  
مخلص فؤاد وريتا موريس بالاقصر  
فؤاد جيد وميمي والاولاد بالاقصر  
ام زكريا راغب بالاقصر  
انور زكي والمدكورة ايرلي انور بالاقصر  
رفعت موريس وايقا انور بالاقصر  
المفريد ونادية وابانوب بالاقصر  
مصوغات ابناء سيف عادل بشري  
مصوغات ابناء المرحوم شماس سمعان  
مصوغات ابناء فوزي بطرس  
مصوغات الخبة مجسدي وأسعد  
مصوغات نصيف سيدهم واولاده  
بركات وهاني وآنسي لائق للمصوغات  
مير دميان وابنه وحيد والاسرة  
تجار قطع عيار جراحات باليلينا  
مهندس الامر د. زي مرقس باليلينا

الخواجة بشري شكر الله واولاده بالكشخ  
الخواجة عبدالمسيح والاكليريكي انطون  
صبري القمص مرقس واولاده بالكشخ  
إيليا القمص ثاؤفيلوس واخوته بعزبة سعد  
صديلة الحكمة د. عادل ليه بالكشخ  
مرزوق فخري ارميس واولاده بالكشخ  
أ. صابر فؤاد العسراق واولاده بالكشخ  
مصوغات كيرلس أحمد أمين بالكشخ  
مصوغات أم النور جمال والأمر بالكشخ  
مصوغات صدي وأخيه اشرف بالكشخ  
أ. ناير عزيز صليب واخوته بالكشخ  
عبدالمسيح ميخائيل واولاده بالكشخ  
اجتماع الشباب بكيسة الشيخ مرزوق  
اجتماع السيدات بكيسة الشيخ مرزوق  
اجتماع السيدات بكيسة الشيخ مرزوق  
حضارة كيسة الملاك بالشيخ مرزوق  
مدارس الأحد ابتدائي بالشيخ مرزوق  
مدارس الأحد اعدادي بالشيخ مرزوق  
شمامسة ثانوي بكيسة الشيخ مرزوق  
شمامسة اعدادي بكيسة الشيخ مرزوق  
فصول محو الامية بكيسة الشيخ مرزوق  
١. نصري مزي عضو مجلس محلي المحافظة  
أ. ماهر ايب جريس والعائلة  
أ. فلي نصري عبدالمسيح والعائلة  
أ. عاطف سعد دانيال والعائلة بالشيخ مرزوق  
عتر محبت حنا واخوته بالشيخ مرزوق  
حلمي جرجس جيد واخوته بالشيخ مرزوق  
القدس أنور محبت برسوم والعائلة  
ناير وجورج وشنوده فؤاد نخله  
التجار بالصوامعة غرب طهطا  
فحفي ومكرم ووشيد بالخام اغيوب  
فحفي قديس بشارة بنجع حادي  
اسر الفرايم تراس بنجع حادي  
أرميا فحفي قديس بنجع حادي  
ايزيس فحفي قديس بنجع حادي  
أ. لوج سمعان واولاده تاجر حادي بالروبي

لا يأخذ أحد هذه الكرامة بنفسه بل المدعو من الله .

**كنيسة مارمرقس بلندن**

القص أنطونيوس ثابت وأعضاء مجلس الكنيسة والشمامسة والخدام والخادمات وجميع الأنشطة والشعب يتقدمون بخالص التهنئة القلبية باليوبيل الفضي للخدمة الكهنوتية لقس الأب المحبوب :

**القمص بيشوي بشرى**

مقدريين خدمته المملوءة بالفن والتضحية طالبين من الرب إمتداداً مباركاً لخدمته ستين عديدة بكامل الصحة والسعادة في ظل رعاية وصلوات أبينا الطوبايي البابا المعظم :

**الأبنا سنوده الثالث**

بابا الأسكندرية وبطرس كرازة المرقسية وسائر بلاد المهجر .

مجدى فوزى ومريم ومارينا وقادى يهنئون جناب الأب الورع :

**القمص بيشوي بشرى**

بلندن بخطوبة ابنته المباركة ثيرى على الابن المبارك إيهاب .  
ألف ميروك وعقبال الإنجيل .

**كنيسة الأقباط أنطونيوس بشبرا**

الكنية والمجلس والخدام والخادمات والشعب يهنئون ويشكرون قداسة البابا المعظم :

**الأبنا سنوده الثالث**

وشركائه في الخدمة الرسولية :

**نيافة الأبنا بيسنتى**

**ونيافة الأبنا يوانس**

ترسامة : القس أنجيلوس فايق

ويتمنون له خدمة مباركة بصلواتهم .

**القس أنجيلوس فايق**

ابتهجت قلوبنا بسيامتك آدم الرب كهنوتكم لخدمة إسمه القدوس .

زوجتكم منال موريس والتمتكم مريم القمص يوسف .

مدوح موريس وزوجته أماتى فوزى يهنئون بمناسبة السيامة المباركة :

**القس أنجيلوس فايق**

**القس أنجيلوس فايق**

فرحنا بهذه السيامة المباركة طالبين من الرب يسوع أن يستدك بيمينه في الخدمة عماد وباسم حنمى والوالدة .

**دير السيدة العذراء براموس**

يحتفل الدير بعيد القديس الأبنا موسى الأسود ليلة الثلاثاء الموافق أول يوليو فقط ولا مبيت للزوار والسهرة قاصرة على الصلاة بالكنيسة .

عنا الحبيب : بصيتك جمعنا ويحكمتك علمتنا فسلام نروحك الطاهرة ،  
دكتور نبيل ودكتورة إيمان وساريان

أخى حطفتك السماء فهنينا بالفردوس  
أبناء عمك مشرقى عيد الشهيد وأخوته  
ومكرم وحرمة وأخوته وأزواجهم .

خالى الغالى : عز علينا فرارك فنامح  
بالفردوس . وصفى ووالنته والأمره .

بالحب تذكر خلاصك ووفائك وخدماتك  
العم بالفردوس يونان وأخوته ووالدتهم

عشت محباً بلائلاً ذكراك باقية اتمم  
بالفردوس . نمر وحرمة وأولاده

تركت الدنيا بالأمها وأخترت السماء  
بأمجادها ذكراك بقلوبنا ، ثروت وإيليا

عشت قلباً حولاً وتركت حباً يشوم  
اذكرنا . شوقى ووالدته وأخوته

شمامسة الكنيسة القبطية بأسوان  
يودعون على رجاء القيامة :

والدة الشماس أنسى بنيامين  
تياحاً لروحه وعزاه للأسرة .

**الذكرى السنوية العاشرة**  
**للمرحومة ماري ابراهيم بدوى**

حفيدة المتنيح القمص ميخائيل ابراهيم  
والسنة مباركة ومونيكاً يكندا يوم  
٢٠/٦/٩٧ بكنيسة مارمرقس بشبرا .

القمص باسيلوس سدراك وشعب كنيسة  
السيدة العذراء والأبنا ابرام بسانت لوريس  
الولايات المتحدة الأمريكية يقدمون

خالص العزاء للسيدة عقاب زوجة السيد  
فهمى شوقى لإنتقال والدتها .

**السيدة جورجيت بسخيريون**

مع المسيح ذلك أفضل جداً  
الذكرى السنوية الأولى لأم الغالية

الحنونة المنتقلة :  
**فيكتوريا فهمى عيد النور**

تقيم الأسرة القديس الإلهي لروحها  
الطاهرة صباح الأحد ٢٩/٦/٩٧ بكنيسة  
العذراء مريم بسبك الأحد متوفية .



أمنا الغالية احنونة عام قد مضى  
والدموع باقية في عيوننا سيرتك الطيبة  
أقوى من الرشاء ووجودك مع المسيح  
والعذراء هي كل العزاء. نذكرك ونحن  
ننساك فانهى بالفردوس وصلنى عنا .  
زوجك المحب عيد النور وأولادك  
ابراهيم وأشرف ووليد وباقي الأسرة .

**ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد**  
تتكار السنة الأولى تياحة البارة :

**فايزة أسعد حنا**  
والدة الأب المحبوب :

**القس أنطونيوس صبحى حنا**  
كاهن كنيسة السيدة العذراء مريم

والقديس مارجرس عمان - الأردن  
الشمامسة والخدام والخدامات بجميع

فروع الخدمة، وشعب الكنيسة بطليون  
تياحاً لروحها في أحضان القديسين .

**شكر وذكرى الأربعين**  
**لعميد آل النجار بجرجا المتنيح**

**حنا ميخائيل حنا الشهير سعد**



تشكر الأسرة كل من تفضل بمواساتهم  
بالحضور والسرق والتشر وتدعوكم  
لحضور قداس الأربعين على روحه  
الطاهرة ٤ يوليو ٩٧ الساعة الثامنة  
صباحاً بكنيسة ربي الملائكة ميخائيل  
بجرجا . تلغرافياً : عادل حنا جرجا .

بابا الحبيب كتبت الأب والأم والأخ  
والقريب لقلبي وصاياك وذكراك باقية  
يقلبي مادمت حياً فنامح بالفردوس مع  
القديسين .  
عادل وأيفا

بابا : أعلى كلمة تقنناها وعند المسيح  
استودعناك .  
إيزيس وفيليس

بابا الغالى : بطيبة القلب عشت ويهدوه  
الملائكة رحنت .  
إيمان حنا

بابا : بالحب والعطاء كانت حياتك وفى  
هدوه الملائكة كان انقلاك وبمشهد لمن  
تمحوه السنين كان وداك .  
حنان

جدو الحبيب : نداء جمل وقنب كبير  
حرماً منه فنامح بالفردوس مع القديسين  
أحذاك .  
ماركو وأيريس عادل

جدو : تألمنا لفرارك وتهللت السماء  
ببقائك أحفادك .  
مينا وبيشوى فيليس

أخى الغالى : حزنت نفوسنا لفرارك  
وفرحت السماء ببقائك. نصحى ميخائيل  
وحرمة وجوزيف ونوال ومارى .

عنا الحبيب : فارقنا بالجسد ولم تفارق  
قلوبنا .  
م. نبيل ود. نبيلة

عنا الحبيب : بالمحبة عشت وبهدوه  
الملائكة انتقلت. د. أشرف ود. منى

عنا الحبيب تركت الأرض بالأمها وربحت  
السماء بأمجادها .  
ميشيل وميرفت



# أخبار قس صبور



في سيامة الكهنة الجدد  
(ص ٤)

البابا في وسط الآباء الكهنة  
الجدد .  
وقد ظهر في الصورة نيافة  
الأبنا أنطونيوس مرقس، ونيافة  
الأبنا يوانس، ونيافة الأبنا بولس،  
والقمص داود تادرس وكيل  
البطريركية .  
تهانينا للجميع وطلباتنا إلى الله  
أن يمنحهم خدمة موفقة .

الكلية الأنطونية القبطية  
بالتقدس

نيافة الأبنا ابراهام مطران  
التقدس ومدراء ومديرة الكلية  
الأنطونية بالتقدس، وكنيسة  
الشهيدة دميانة القبطية بالتقدس،  
وبعض المدرسين والمدربات،  
والطالبات والطلبة .  
في صورة تذكارية أمام  
كاتدرائية الأبنا أنطونيوس  
بالتقدس لخريجي الكلية  
الأنطونية. تهانينا للجميع .

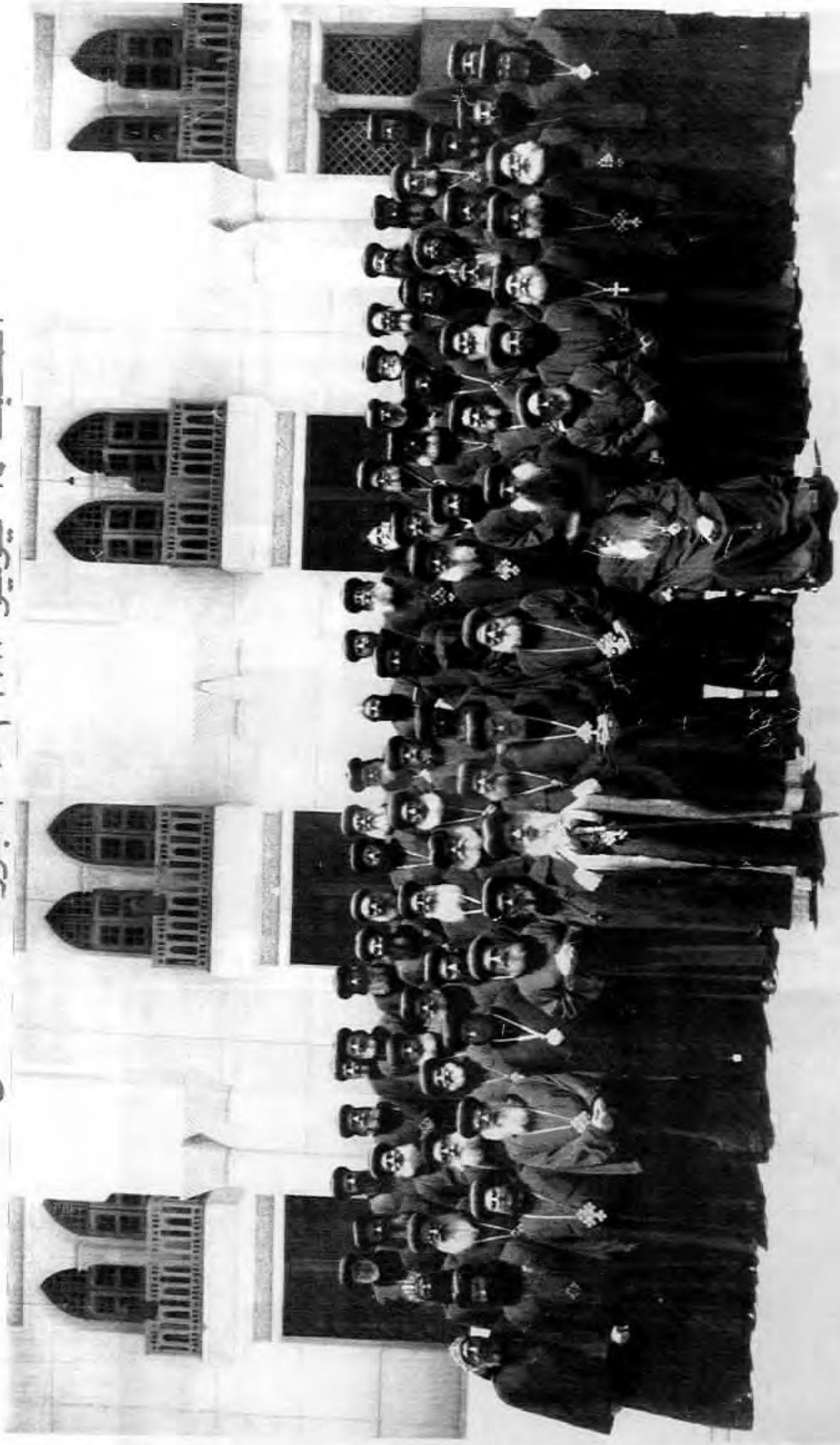


في العيد الخامس  
لنيافة الأبنا مرقس  
أسقف شبرا الخيمة

يرى نيافته في  
الصورة مع كهنة  
إيبارشيته (حوالي ستة  
وثلاثين) يحتفلون معه  
بالعيد الخامس لتوليته  
رعاية إيبارشيتهم .  
ويرى أيضاً مع  
نيافته نيافة الأبنا كيرلس  
أسقف نجع حمادي .



اجتماع المجمع المقدس لكتيبتنا القبطية الأرثوذكسية  
السبت ١٤ يونيو ١٩٩٧ م - ٧ بؤونة ١٧١٣ ش





السنة الخامسة والخصرون الجمعة ١١ يوليو ١٩٩٧ - ٤ أبيب ١٧١٣ ش اثمن ٥٠ قرشا العددان ٢٥، ٢٦

## تعمير دير القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين (الدير الأبيض) بيرة سوهاج

بيوت يسكنها آباء كهنة متزوجين مع عائلاتهم .

فقام البابا بنقل الكهنة إلى كنائس أخرى في الأبارشية، وتكليفهم بإخلاء تلك البيوت التي في داخل كنيسة الدير، وتعيضهم عن ذلك مالياً وسكنياً .

وبالتعاون مع المجلس الأعلى للأثار، أمكن إزالة تلك البيوت. وقام رجال الآثار بعملية تنقيب في المنطقة، مما نشرنا عنه من قبل . (التيبة ص ١)

شنوده رئيس المتوحدين في القرن الرابع، وكانت له شهرة واسعة النطاق . ويوجد بالقرب منه، وفي نفس المنطقة، الدير الأحمر، ولكل منهما تاريخ ...

كان لابد لعملية التعمير أن تقوم على أساسين: تعمير عمراتي، وتعمير رهباني.

وبدأ البابا يعمل منذ أن انتقلت إليه إدارة الدير بعد نياحة نيافة الأنبا أنطونيوس مطران سوهاج السابق ..

كان صحن الكنيسة الكبرى قد بنيت فيه

حينما بدأت حياة الرهبنة على يد القديس العظيم الأنبا أنطونيوس، ثم أنتشرت في بيرة شيهيت وجبل نتريا وفي الصعيد منذ القرن الرابع.. ظهر أمامنا نوعان: حياة الوحدة، وحياة الشركة. وبعض كتاب التاريخ يستخدمون اصطلاحين آخرين هما الرهبنة والديرية .

مؤسس حياة الشركة والأديرة هو القديس الأنبا باخوميوس، ثم القديس الأنبا شنوده. كلاهما عاشا في القرن الرابع، وأسسا حياة ديرية لها قوانين .

الأنبا باخوميوس كانت أديرته في نواحي إسنا، في طباسين، وأمتدت جنوباً. أما الأنبا شنوده فتمركز في بيرة سوهاج. بقيت أديرة بيرة شيهيت. واكتسح العمران منطقة نتريا وجبل برنوج، إلا الأثر البسيط. وزحف العمران أيضاً على أديرة الصعيد، وأصبح بعضها كنائس للقرى المحيطة. وكان علينا أن نقف على عتبة التاريخ، وتعمل شيئاً ..

وهكذا أمكن تعمير دير أنبا باخوم بحاجر أدفو، ودير مارجرس بالرزقات . وبقي دير الشايب من الأديرة الباخومية . وكان واجباً أن نعيد تاريخ الدير الأبيض العظيم الذي أسسه القديس الأنبا





## مع أخبار الكنيسة

استقبل قداسة البابا أصحاب النياقة :  
\* نياقة الأنبا تادرس (الإثنين ٦/٢٣) -  
بخصوص رحلته إلى الخارج في افتقاد  
بعض كنائس المهجر .

\* نياقة الأنبا بطرس (الاثنين ٦/٢٣) .  
بخصوص بعض الأنشطة التي يقوم بها  
حضر اللقاء الأستاذ فايق فهيم المحامى .

\* نياقة الأنبا نيمتريوس (الثلاثاء ٦/٢٤)  
بخصوص زيارة البابا لدير مارميناء،  
ولمبنى إيارشية منوى فى مصيف أبو ثلاث.

\* نياقة الأنبا متاوس (الأربعاء ٦/٢٥) .  
بخصوص حادث تابع لدير السريان فى  
إيارشية المنوفية (قرية جريس) .

## مع الأسقفين الفرنسيين

استقبل قداسة البابا فى مساء الاثنين  
٦/٣٠ صاحبى النياقة المطران الأنبا مرقس،  
والأسقف الأنبا أنثاسيومس، قبيل عودتهما إلى  
خدمتهما فى فرنسا فى صباح الثلاثاء ٧/١ .  
اطمان قداسته على خدمتهما .

## نياقة الأنبا تيموثاوس

نياقة الأنبا تيموثاوس الأسقف العام سافر  
إلى طهطا للخدمة والوعظ من الجمعة ٧/٤  
إلى الأحد ٧/٦ .

## مؤتمر تعقده جريدة الأهرام عن التعايش السلمي بين الأديان

اشترك فى الحديث فيه فضيلة الأمام  
الأكبر شيخ الجامع الأزهر، وقداسة  
البابا شنودة الثالث، والدكتور أحمد  
عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر. وتقدم  
البعض بتعليقات وأسئلة ...  
كان ذلك يوم الأربعاء ٧/٢ .

## نياقة الأنبا بيشوى

استقبل قداسة البابا نياقة الأنبا بيشوى فى  
صباح الخميس ٧/٣ قبيل سفره إلى أمريكا،  
ماراً بلندن .

سيحاضر تياقته فى كاليفورنيا عن  
المسكونيات فى المؤتمر الذى سيعقده نياقة  
الأنبا سراييون أسقف لوس أنجلوس .

ثم يسافر إلى شيكاغو ليحضر الحوارات  
اللاهوتية التى تقيمها جماعة Pro Oriente مع  
الكنائس ذات التقليد السريانى .

ينتظر أن يعود نياقته مساء ٧/١٦  
ليحضر سيمينار المجمع المقدس وعيد رهينة  
قداسة البابا .

## نياقة الأنبا يوانس

نياقة الأنبا يوانس الأسقف العام وسكرتير  
قداسة البابا، انتدبه قداسته لتكملة الإستعدادات  
اللازمة للاحتفال بعيد القديس الأنبا شنوده  
رئيس المتوحدين فى دير الأثرى بسوهاج.

فسافر صباح الخميس ٧/٣ وبدأ عمله  
فى الإشراف على الدير من صباح الخميس  
٧/٣ .

## مع الأستاذ رجب البنا

استقبل قداسة البابا فى صباح الأربعاء  
٦/٢٥ الأستاذ رجب البنا رئيس تحرير مجلة  
أكتوبر ورئيس مجلس إدارة (دار المعارف).  
وذلك فى حديث صحفى للمجلة يشمل فكر  
قداسة البابا فى موضوعات عديدة .

## مع بعض السفراء

\* استقبل قداسة البابا سفير الأرجنتين فى  
مصر Mr. Domingo Cullen صباح  
الاثنين ٦/٣٠ .

\* وسفير إيطاليا فى مصر :  
Mr. Francesco Aloifi  
صباح الأربعاء ٧/٢ .

\* وأيضاً سفير قبرص فى مصر :  
Mr. Starros Orbanou  
فى نفس اليوم (الأربعاء ٧/٢) .

## مع كهنة ومجلس كنيسة العذراء بالجولف

استقبل قداسة البابا كل أعضاء مجلس  
كنيسة العذراء بالجولف الذى يرأسه نياقة  
الأنبا يوانس .

ودار الحديث حول نشاط مبنى الخدمات  
التابع للكنيسة. والإهتمام بمركز الرجاء الذى  
يعتنى بحالات الأمراض المستعصية كالفشل  
الكلوى والفشل الكبدى والسرطان، والذى  
يشرف عليه الأستاذ الدكتور نبيل صبحى .

## مع خدام وخدمات أسقفية الخدمات

التقى قداسة البابا فى صباح الاثنين  
٦/٢٣ وصباح الخميس ٦/٢٦ بخدام  
وخدمات أسقفية الخدمات فى برنامج أغابى،  
لتنظيم خدمة الفقراء . اشترك فى هذين  
التقاءين نياقة الأنبا يوانس الأسقف العام.



## مقابلات قداسة البابا

### المجلس المني العام

يجمع برئاسة قداسة البابا يوم الخميس ٧/١٠ الساعة السابعة مساءً .

### مع الآباء الكهنة

\* استقبال قداسة البابا القس ميخائيل ابراهيم كاهن كنيسة العذراء والملاك بشمال لندن في صباح الثلاثاء ٦/٢٤ .  
ثم عاد إلى لندن يوم السبت ٦/٢٨ .  
\* بناء على طلب كنيسة العذراء بالزمالك نقل إليها القمص مينا الجاولي كاهن كنيسة العذراء بالفجالة .  
\* واستقبل قداسه في الدير يوم الجمعة ٦/٢٧ القمص موسى واصف كاهن كنيسة مارجرس بطنطا .

\* واستقبل البابا يوم الخميس ٧/٤ انقس يونان عبده كاهن كنيسة في نيلوير بأمریکا حيث قدم لقداسه تقريراً عن خدمته خلال العام الماضي .

### مع الأجانب المهتمين باللاجئين

استقبل قداسة البابا في مساء الثلاثاء ٦/٢٤ مجموعة مشتركة من مجلس الكنائس العالمي W.C.C. ومن مجلس كنائس الشرق الأوسط MECC الذين استمرت اجتماعاتهم في القاهرة من الاثنين ٦/٢٣ إلى الجمعة ٦/٢٧ في حوارات ودراسات تدور حول الاهتمام بشئون اللاجئين في الشرق الأوسط. شمل اللقاء الاهتمام باللاجئين أيضاً من السودان والصومال وغيرهما من البلاد .

### رسالة دكتوراه

### عن الأيقونات القبطية

تناقش برئاسة قداسة البابا رسالة دكتوراه مقمها قسم الآثار بمعهد الدراسات القبطية من الباحث صبحي شنوده عطية موضوعها:  
دراسات تكنوكيميائية عقائدية على الأيقونات القبطية  
في الساعة السابعة مساءً يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٧/٧ بالقاعة المرقسية بالأبنا رويس بالعياضية بالقاهرة .

## مؤتمرات للشباب في أمريكا وأوروبا

### لنيافة الأنبا موسى

مهرجان لونغ أيلاند .

يقوم نيافة الأنبا موسى أسقف الشباب بعقد المؤتمرات التالية ويساعده نيافة الأنبا توماس ونيافة الأنبا سوريال والآباء كهنة كل منطقة :

الاثنين ٧/٢١ - الجمعة ٧/٢٥

جنوب أمريكا

السبت ٧/٢٥ - الجمعة ٨/١

لوس أنجلوس وسان فرانسيسكو .

الاثنين ٧/٢٨ - الأحد ٨/٣

Midwest (٣) شباب ثم خدام .

السبت ٨/٢ - الأحد ٨/١٠

الشرق : شبان - شابات - جامعة - ثم

الاثنين ٨/١١ - الأربعاء ٨/١٣ :

تورنتو - كندا - لقاءات شباب بالكنائس

الخميس ٨/١٤ - الثلاثاء ٨/١٩ :

مونترال - مؤتمرات : (شباب صفار ثم كبار)

الثلاثاء ٨/١٩ - الجمعة ٨/٢٢ :

مؤتمر غرب كندا وسياتل في فانكوفر .

الاثنين ٨/٢٥ : هولندا (لقاء شباب) .

الثلاثاء ٨/٢٦ - الخميس ٨/٢٨ :

برمنجهام (مؤتمر شباب) .

الخميس ٨/٢٨ - الأحد ٨/٣١ :

ستيفنج (مؤتمر شباب) .

## تشكيل مجالس كنائس للمهجر

### مجلس كنيسة مارمينا

### بهاملتون - بكندا

صدر القرار البابوي رقم ٢٦/١٦

بتشكيل مجلس تحت رئاسة الكاهن من :

- ١ - الأب الكاهن - رئيساً .
- ٢ - الأستاذ مينا عطالله - سكرتيراً .
- ٣ - المهندس رفعت حنا يوسف - عضواً .
- ٤ - الدكتور أيوب عطية - أميناً للصندوق .
- ٥ - السيدة سلوى عطية - عضواً .
- ٦ - الدكتور أليكس ولسن اسكندر - عضواً .
- ٧ - الأستاذ نبيل عوض جرجس - عضواً .
- ٨ - الدكتور هاني أنور ثاوقيس - عضواً .
- ٩ - المهندس ناجي حلمي بخيت - عضواً .

### مجلس كنيسة مارمرقس بتورنتو بكندا

صدر القرار البابوي رقم ٢٦/١٧

بتشكيل مجلس كنيتها من :

- ١ - القمص مرقس مرقس - رئيساً .
- ٢ - القس أمونيوس جرجس نائباً للرئيس
- ٣ - القس ميصائيل عطالله نائباً للرئيس
- ٤ - الشماس د. ابراهيم البحيري سكرتيراً
- ٥ - الشماس د. اشرف عوض الله أميناً للصندوق
- ٦ - الشماس اسكندر بولس - عضواً
- ٧ - الشماس د. أمير حنا - عضواً .
- ٨ - الشماس أطون شنوده - عضواً
- ٩ - الشماس فريد عزوز - عضواً
- ١٠ - الشماس ناجي مهني شنوده - عضواً

تحت إشراف نيافة الأنبا تادرس، تم اختيار بعض مجالس الكنائس في أمريكا وكندا. وصدرت بها القرارات البابوية الآتية:

### مجلس كنيسة الملك ومارمينا

### بإستاتن ايلاند - نيويورك

صدر القرار البابوي رقم ٢٦/١٤

بتشكيل مجلسها من :

- ١ - القس ويصا يساده - رئيساً .
- ٢ - الأستاذ مبحث فهمي .
- ٣ - المهندس عادل متری نصر .
- ٤ - الدكتور فايز عزيز .
- ٥ - المهندس نبيل بسطوروس .
- ٦ - الدكتور سمير مالك .
- ٧ - المهندس سمير ابراهيم .

ويختار أعضاء المجلس من بينهم من

يقوم بعمل السكرتير وأمين الصندوق .

### مجلس كنيسة مارمرقس بواشنطن

صدر القرار البابوي رقم ٢٦/١٥

بتشكيل مجلسها من :

- ١ - القس بيشوي اندراوس - رئيساً .
- ٢ - المهندس مجدى حنا - سكرتيراً .
- ٣ - المحاسب مارك جرجس أميناً للصندوق .
- ٤ - الدكتور سمير بطرس - عضواً .
- ٥ - المهندس عادل مسيحه عضواً .
- ٦ - الدكتور تورما الشماع - عضواً .
- ٧ - الدكتور ابراهيم برسوم - عضواً .

# تعمير دير القديس الأنبا شنودة

## بقية الإفتاحية ص ١

- ٧ - دير العنراء المحرق بيرية أسيوط .
- ٨ - دير الأنبا صموئيل بجبل القلمون .
- ٩ - دير مارينا بيرية مريوط .
- ١٠ - دير الأنبا باخوم بحاجر أدفو .
- ١١ - دير مارجرس بالرزقات .
- ١٢ - دير الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا .
- ١٣ - دير العنراء بجبل أخميم .

(بالحواميش) .

- ١٤ - دير مارجرس بالخطاطبة .
- من هذه الأديرة سبعة في قيل البابا كيرلس السادس، وديران في عهد البابا كيرلس السادس، والباقي في عهد البابا شنودة الثالث.

كما قام قداسة البابا بتحويل الراهبين الكاهنين المنتدبين من دير القديس الأنبا بيشوى إلى عضوية دير الأنبا شنودة . وهكذا بدأ الدير حياته الجديدة بخمسة رهبان. ولا تزال هناك خمس قلالي أخرى تنتظر من يسكنها .

مؤسسى الديرية القبطية .  
وكانت رسامة رهبان على الدير خطوة أساسية ثانية. وكان ذلك يوماً تاريخياً .  
واشترك فى صلوات السيامة تسعة من الآباء الأساقفة أعضاء المجمع المقدس .  
إنها فرحة كبيرة كنا ننتظرها منذ زمن طويل. وقد حققها الرب لنا .

نهنى الرهبان الخمسة الذين بدأ بهم الدير حياته الجديدة . ونهنى الكنيسة كلها بتعمير هذا الدير الأثرى العظيم .

ويعتبر دير الأنبا شنودة هو الدير الخامس عشر حالياً فى أديرتنا القبطية من حيث اعتراف المجمع المقدس .

أما الأديرة الأخرى فهى .

- ١ ، ٢ - دير الأنبا أنطونيوس ، ودير الأنبا جولا بالبرية الشرقية .
- ٣ - ٦ - أربعة أديرة فى بيرية شبيهت فى وادى النظرون هى أديرة: السبرموس، آبا مكار، والأنبا بيشوى، والسريان.

وينعمة الله أمكن بناء عشر قلالي للرهبان، وانتدب البابا بعض رهبان من دير القديس الأنبا بيشوى للعمل فى الدير .

لأنه ما كان ممكناً لهم أن يسكنوا فى بيت الخلوة مع العلمانيين .  
ومرت سنوات فى صبر حكيم، إلى أن دبر الله كل شئ .

واشترت الأرض المحيطة بالدير الأثرى، وتم بناء سور للدير، بمعاونة مخلصه صادقة من جميع المسئولين بالدولة شكرهم عليها .  
ثم كان قرار المجمع المقدس بالإعتراف بالدير .

فى جلسته المتعقدة يوم السبت ١٤/٦/١٩٩٧ وكانت هذه خطوة تاريخية أساسية بالنسبة إلى دير القديس الأنبا شنودة.  
بعد ذلك قام قداسة البابا برسامة رهبان على إسم الدير . وسماهم باسماء مؤسسى الرهينة الأولى فى الصعيد : إسم أنطونيوس أب جميع الرهبان، وباخوميوس وشنودة

## فى زيارة لبيت أريانوس بمصيف أبوتلات

على ماء، ورشه فى أرجاء البيت للبركة .  
القديس أريانوس كان والياً لأصنا قاسياً. حدثت معه معجزة ، فأمن واستشهد.

كبير من الآباء الأساقفة. وأبدى إعجابه بالمجهود الكبير الذى بذله نيافة الأنبا ديمتريوس فى إعداده . كما صلى قداسه

قام قداسة البابا بافتتاح هذا البيت الذى يشمل خمسة طوابق وسطحاً وحديقة. وله سلمان سلم الفضائل، وسلم يعقوب.

وكل طابق يتسمى باسم أحد القديسين. واسم الطابق الخامس جبل الزيتون. وبالبيت تليفون مباشر، وسويتش داخلى، وعدة تليفون بكل غرفة. ويوجد بالبيت جهاز فيديو لعرض افلام دينية .

كما توجد بالبيت مكتبة، وصيدلية، وكافيتين، وشبكة صوتية للتبيلات .

وتوجد بالحديقة أماكن جلوس على هيئة مجموعات للدراسة أو المناقشة أو الترفية .

وقد وضع نيافة الأنبا ديمتريوس لائحة للبيت ، لحفظ نظامه .

وقد تفقد قداسة البابا الدير، ومعه عدد





## رحلة نياقة الأنبا تادرس

### مجلس كنيسة العذراء والملاك

#### ميخائيل بولاية كونكتيكت - بأمريكا

صدر القرار البابوي رقم ٦/١٨ بتشكيل  
مجلس كنيسة من :

١- القمص مرقس عزيز خليل - رئيساً

وعضوية كل من :

٢ - الدكتور ابراهيم حفظ الله .

٣ - الدكتور مجدى يوسف .

٤ - الأستاذ هنرى عازر .

٥ - الأستاذ فوزى سيدهم عبد السيد

٦ - الدكتور مجدى ميخائيل .

٧ - الأستاذ مراد فهمى .

ويختار المجلس من بين أعضائه من

يقوم بعمل السكرتير، ويعمل أمين

الصندوق.

مع تمنياتنا للمجلس الجديد بالتوفيق

\*\*\*\*\*

### كاهن للخدمة فى السودان

بناء على طلب نياقة الأنبا صرابامون اسقف عطبرة وأم درمان،  
قام قداسة البابا بسيامة الراهب لوكاس آفامينا كاهناً لمساعدة نياقته  
فى الخدمة. تمت السيامة فى كنيسة الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوي

### كنيسة مارمينا بهومديل

وصلنا خطاب من القس شنوده حليم توفيق كاهن كنيسة مارمينا  
بهومديل بنيوجرسى، يفيد بأنه وقع خطأ فى نشر رقم تليفونات  
الكنيسة . وصحته كالآتى :

Fax : 908 - 940 - 9747 Phone 908 - 940 - 9695

### مع مستشار وزير الإعلام السورى

استقبل قداسة البابا فى صباح الثلاثاء ٦/٢٤ الأستاذ مازن  
يوسف صباغ مستشار وزير الاعلام السورى، يشرح كيف أن  
زيارة البابا لسوريا كانت ذات أثر عميق ، وأنهم بصدد وضع كتاب  
عن قداسة البابا. وقدم العناصر (الأسئلة) الخاصة بهذا الكتاب



قداسة البابا (٥/١٢) .

٢ - الاحتفال بافتتاح كنيسة الجديدة فى  
أوماها - نبراسكا .

٣ - الاحتفال باليوبيل القضى للقمص  
أنطونيوس راغب بكنيسة مارجرجس  
بجرسى ستي .

٤ - الاحتفال بعشية وعيد القديس الأنبا  
ابرام أسقف الفيوم بكنيسة فى لونغ أيلاند،  
مع إلقاء عظة، والاشتراف فى التمجيد .

٥ - يوم روحى مع شمامسة وخدام  
وشعب كنيسة الملاك ومارمينا فى ستاكن  
أيلاند بنيويورك .

٦ - زيارة كنائس تحت الإنشاء فى  
ولاية فرجينيا وفى بورتلاند وبنسلفانيا  
ونبراسكا وغيرها .

سافر نياقته فى رحلة رعوية إلى كندا  
وأمریکا استمرت شهراً ونصف تقريباً من  
٤/٢٩ إلى ١١/٦/١٩٩٧ .

زار خلالها : سان فرانسيسكو، وسان  
هوزى، وسانت لويس، وأوماها نبراسكا،  
وجرينيفيل (جنوب كارولينا)، ونيوجرسى،  
وديلاوير، ونيويورك، وأوهايو، وتورنتو،  
وهاملتون (فى كندا) ، ويتسبرج .

وقام بإجراء تركيبات لتشكيل مجالس  
كنائس فى خمس مدن، نشرنا عنها .  
وقام نياقته بعدة لقاءات فى أماكن متعددة  
لإفتقاد الخدمة .

واشترك نياقته فى عدة احتفالات  
ومؤتمرات منها :

١ - مؤتمر الخدام فى لوس أنجلوس مع

### للخدمة فى هونولولو

فى يوم الخميس ٦/١٩ قام قداسة البابا بسيامة الراهب سارافيم  
السريانى قساً للخدمة فى هونولولو بصفة مؤقتة لمدة عام إلى أن  
يتم تدبير كاهن متزوج لهذه الجزيرة .

اشترك فى صلوات السيامة أصحاب النياقة: الأنبا متاوس رئيس  
الدير، والأنبا دانيال، والأنبا يوسف، والأنبا تواضروس، والأنبا  
سوريال، والأنبا غبريال .

خالص التهاني للقس سارافيم بنعمة الكهنوت، ولجزيرة  
هونولولو بهذه الخدمة .

### مع صحيفة فرنسية

التقى قداسة البابا فى صباح الأربعاء ٦/٢٥ مع مندوبين من  
صحيفة Le Point الفرنسية هما :  
Ms Deuse Ammoun . Ms Mireille Duteil .  
وكان الحديث عن الكنيسة القبطية .

### تطبيب رفات مارمينا

فى زيارة قداسة البابا لدير مارمينا فى  
صحراء مريوط، قام بعمل الحنوط الذى تم  
به تطيب الأنبوبة التى تحوى رفات القديس  
مارمينا .

واشترك مع قداسته أصحاب النياقة :  
الأنبا ديمتريوس والأنبا مكاريوس الأريترى،  
والأنبا يوانس، والأساقفة الأربعة الجدد .

وبدعوة من نياقة الأنبا ديمتريوس، قام  
بزيارة بيت القديس أريانس فى مصيف  
أوتلات .

## أضواء من الإنجيل تأملات في

### حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى



#### الموعظة على الجبل :

بعد أن أوضح السيد المسيح أنه لم يأت لينقض الناموس أو الأنبياء، وأنه ما جاء لينقض بل ليكمل. أكد هذه الحقيقة بقوله: 'فبلى الحق أقول لكم إلى أن تزول السماء والأرض، لا يزول حرف واحد أو نقطة واحدة من الناموس حتى يكون الكل' (مت ٥: ١٨).

#### الناموس بموسى :

ورد في إنجيل القديس يوحنا قوله أن 'الناموس بموسى أعطى وأما النعمة والحق فبیسوع المسيح صاراً' (يو ١: ١٧) .  
استلم موسى النبي الوصايا العشر المكتوبة بإصبع الله على لوحين من حجارة .  
وأعطاه الرب تعاليم أخرى كثيرة تظهر قداسة الله ومقاصده وتدابيره من نحو البشر. وكانت الوصايا والتعاليم المعبرة عن المقاصد الإلهية هي بإلهام من الروح القدس. وهذا الإلهام هو أمر فائق للطبيعة يتجاوز قدرات الإنسان الطبيعية، ويتجاوز إعتبارات الزمان والمكان .  
'لم تأت نبوة قط بمشيئة إنسان بل تكلم أناس الله مسوقين من الروح القدس' (١بط ١: ٢١) .

#### لا يزول حرف واحد أو نقطة واحدة :

وكانت الكلمات الموحى بها من الله تحمل في طياتها مسائل غاية في الدقة والإتقان. وبالرغم من أن كتابة الأسفار المقدسة قد استخدموا اللغة التي يفهمونها، والمعرفة التي تلقونها.. إلا أن الروح القدس قد أوحى بما سجلوه من كلمات في اللغات الأصلية للكتب المقدسة لكي تعبر تعبيراً دقيقاً عن مقاصد الله .

لذلك فكل كلمة وكل حرف وكل نقطة لها مغزاها ومعناها الكبير. خاصة عند كتابة أسفار بنوغة يتغير فيها المعنى بتغيير النقاط التي فوق أو تحت الحروف . وهذا معروف في اللغة العبرية، كما هو معروف في اللغة العربية .

ومن أمثلة أهمية دقة التعبير في الكتاب المقدس، ما أشار إليه القديس بولس الرسول في قوله 'وأما المواعيد فقبلت في إبراهيم

وفي نسله. لا يقول وفي الأنسال كأنه عن كثيرين بل كأنه عن واحد. وفي نسلك الذي هو المسيح' (غل ٣: ١٦). هنا يشير معلمنا بولس الرسول إلى وعد الله لإبراهيم المثنون في سفر التكوين 'وتبارك في نسلك جميع أمم الأرض' (تك ٢٢: ١٨).  
ومن الواضح أن الكلمة كما وردت في النص الأصلي بصيغة المفرد، 'نسلك' وليس في صيغة الجمع 'الأنسال' ويؤكد القديس بولس أن المقصود هو شخص السيد المسيح على وجه التحديد وليس كل نسل إبراهيم.

كذلك في نبوءة أشعيا النبي 'ها العذراء تحبل وتلد ابناً وتدعو إسمه عمانوئيل' (أش ٧: ١٤) . وردت الكلمة في النص العبري لتعني "عذراء" وليس مجرد "فتاة" أو "شابة" .

والكلمة مقصودة لتشير إلى الحبل البتولى بدون زرع بشر للسيدة العذراء في السيد المسيح. كقول الملاك ليوسف خطيبها 'أن الذي حبل به فيها هو من الروح القدس' (مت ١: ٢٠) . وبالرغم من غرابة التعبير في وقت كتابته في زمن أشعيا النبي، إلا أن الروح القدس قد قصد ذلك بصورة مؤكدة .

لقد تحققت جميع أقوال الله في الكتب المقدسة، وكان الناموس ضرورياً للتمهيد لمجيئ السيد المسيح كقول القديس بولس 'إذاً قد كان الناموس مؤدبنا إلى المسيح لكي نقبر بالإيمان' (غل ٣: ٢٤).  
فعلاً لم تتحطم الأقوال التي أعلن بها الله مقاصده في الناموس ولذلك قال السيد المسيح 'إلى أن تزول السماء والأرض. لا يزول حرف واحد أو نقطة واحدة من الناموس حتى يكون الكل' .

أي سوف تتحقق كل أقوال الناموس ولن تزول حتى تتحقق .  
فعبارة 'حتى يكون الكل' تعني حتى يتحقق كل ما قيل في الناموس، وكل ما ذكره الناموس من رموز تشير إلى مجيئ السيد المسيح وعمله في خلاص البشرية حتى نهاية الدهر .

لم يكن عبثاً على الإطلاق ما دونه موسى في أسفاره الخمسة ..  
وسوف تظل أقوال الله مصدراً للإلهام على مدى الأجيال .

وها نحن نقف في إنبهار أمام كلمات داود النبي والملك 'إكتشف عن عيني فأرى عجائب من شريعتك.. طريق وصاياك فهمني فأناجي بعجائبك.. دربني في سبيل وصاياك لأتى به سررت .. أتلدذ بوصاياك التي أحببت . وأرفع يدي إلى وصاياك التي وددت وأناجي بفرائضك.. شريعة فمك خير لى من ألوف ذهب وفضة .. لكل كمال رأيت حداً. أما وصيتك فواسعة جداً' (مز ١١٩) .

## نوعيات من الشباب (١)

### في المجال الروحي

#### لثيافة الأنا موسى

هناك تباين كبير بين الشباب في نوعياتهم وسلوكياتهم ، مما يستدعي نعمة من الأعلى ، ودراسة مناسبة ، لنقدم لكل نوع ما يناسبه ويحتاجه من توجيه ورعاية .

وهذه بعض السلوكيات المتنوعة للشباب :

#### أولاً : في المجال الروحي

#### ١ الإستهتار :

كالتنوع الذي لا يكف عن المزاح والضحك ، حتى داخل الإجتماع ، مفسداً الجو الروحي للإجتماع .. ولا يستجيب إلى نصيحة أو توبيخ .. وربما في تيبته - ولو حالياً - أن لا يتوب! وقد قالها واحد من الشباب للخادم: "أنا لن أحضر إجتماع الشباب، لأنني لو حضرت فسوف أتوب، وأنا لا أريد أن أتوب!!"

وهذه النوعية من الشباب، تحتاج إلى تكييت روح الله، حتى يحس بخطورة استهتاره .. ربما بكلمة .. أو بصرخة حب .. أو بتجربة إلهية توقظه .. أو بتوقيف الكاهن له حينما يأتي إلى التناول سائلاً إياه عن الإعتراف، ومحذراً إياه أن "القدسات للقدسين" .. هناك مداخل وأساليب كثيرة يستخدمها الله من أجل إيقاظ هذا الشاب المستهتر، ليبدأ التفكير في خلاصه وأيديته .

إن المواجهة الحانية لهذا النوع من الشباب، هامة للغاية، عملاً بتعليمات الرب لحزقيال النبي: "إن لم تتكلم لتحذر (الشرير) من طريقه، فذلك الشرير يموت بذنبه، أما دمه فمن يدك أطليه" (حز ٣٣ : ٨) .

#### ٢ الوسوسة :

هذا النوع له نفسية مرهفة، تجعله يضطرب أمام أسطر شئ، وأصغر خطأ، ويكاد يصل إلى ارتباك وبأس مدمر، إذا ما ارتكب خطيئة ما .. وربما - مثلاً حينما يتناول ثم يخطئ، يتصور أن هذا تجديف



على روح الله، أو أنها خطيئة إلى الله مباشرة، ليس لها عفران ولا توبة .. إنها نفسية رهيقة، لا تحتمل أن تعطيه حرية زائدة أو مطلقة، فهذه تريكه بالأكثر، بل علينا أن نجعله يتعرف على جوهر التدين، ومحبة المسيح، واتساع صدره، فيسلك بثقة، دون انغلات أو استهتار .

#### ٣ الفريسية :

ذلك النوع، يسلك بالحرف، ويرتبك إذا ما قصر في قانونه الروحي، حتى في حالة وجود العذر، ويتعب ضميره أنه لم يصلى كل المزامير مثلاً، بينما هناك ظرف خاص أجبره على ذلك .

وهنا نتذكر ذلك الراهب ، الذي جاء إلى القديس أنطونيوس يشكو تعباً في الضمير لأنه يصلى ٢٠٠ صلاة فقط في اليوم، فأجابه القديس أنطونيوس أنه يصلى ١٥٠ صلاة فقط وضميره مستريح. ثم أرفف القديس أنطونيوس قائلاً: لا بد أنك تقدر أن تصلى أكثر ولا تفعل !!

المهم .. هو الإتصال الصادق بالرب، في حرية الروح، لا في عبودية الحرف .. وهذا بلاشك يحتاج إلى توجيه مستمر، وإرشاد سليم، لا ينحرف يميناً نحو الإهمال، ولا يساراً نحو الفريسية .. بل معتدلاً يدفعه نحو حلاوة العشرة مع الله أكثر من الإحساس بالبطولة في أداء الممارسات النبية .

#### ٤ الروتينية :

إذ يكتفى بتنفيذ سُكليات الدين، دون النخول إل جوهره .. وربما يحضر القديس مبكراً، ويخدم كشماس، ولكن في روتين وجفاف، وليس بمشاعر صادقة وحرارة أمام الله، إذ ليس هناك إتصال حقيقي بالرب ..

حتى بالأجبية يصلحها في روتينية جافة، وكذلك الخدمة، دون بذل جهد في حرارة الروح، وتعب الكرازة الفعال .

وهذا النوع من الشباب يحتاج أن يدخل - بنعمة الله - إلى حيوية ممارسة وسائل النعمة: الصلاة الحية، والقراءة المشبعة لكلمة الله، واكتسب الروحية، والحضور المستفيد من الإجتماعات الروحية .. وتحريك القلب بالمطانيات وقرع الصدر قبل الصلاة، أو بالشبع ببعض الآيات ، أو بترنيمة أو بلحن أو بجزء من القديس، أو بالغوص العميق في فحص النفس أو التأمل في محبة الله وعطاياه، أو الذهاب إلى الأديرة في خلوات روحية .. أو الإعتراف الأمين بخطايا معينة تمنع فيض السلام الإلهي .. أو بالصلاة من أجل آخرين في ضيقة أو إحتياج .. لكي يخرج الإنسان من الروتينية إلى الحيوية، فيمارس وسائل النعمة بروح الابن لا بروح العبد أو الأجير .

#### ٥ الطموح :

إن الطموح الذي يتجه نحو أهداف أرضية بقوة الإنسان الذاتية، يختلف عن منهج "استثمار الوزنات"، حيث يكون الهدف هو تمجيد الله، والوسيلة هي عمل الله فيها. لذلك فمن المهم أن يقع الشباب بضرورة التمييز بين الأمرين، فلا يتحرك نحو أهداف أرضية بقوته الذاتية ولمجده الشخصي، بل عليه أن يستثمر ما أعطاه له الرب من مواهب ووزنات، بقوة الله، ولمجد الله .. وبالطبع سيكون هناك نجاحات أرضية ومادية وعلمية واجتماعية، ولكنها كلها ستكون لمجد الله وليس لتضخيم الذات ...

وحتى الحياة الروحية والخدمة ينطبق عليها نفس التمييز .. فهناك فرق بين جهاد روحي وكرازة وخدمة وأعمال محبة وصلوات وأصوام لمجد الذات، وياقتدار بشري محض، يهدف إلى الإحساس بالبطولة والتميز والتفوق، ويسعى إلى حب المديح والمجد الباطل .. وبين أن يقوم الإنسان بكل هذه الجهود الروحية والكرازية ، بقوة الله، ولمجد المسيح. إن الخطر رفيع، ولكنه هام

وخطير.. ومن هنا تكون فضيلة الإفراز  
والتمييز - كقول القديس أنطونيوس - هي  
أهم وأخطر الفضائل .

ولهذا أوصانا الآباء، أن نجتذب الشياطين  
إلى أسفل حينما نراهم صاعدين إلى أعلى،  
دون أساسات روحية من الإتضاع والإرشاد  
والتمييز ، خوفاً من سقوطهم الرهيب، في  
الصلف والكبرياء، والإحساس بالتمييز .

كذلك يحرص الآباء الروحانيين، على  
إرشاد أبنائهم كيف يقرؤون بستان الرهبان،  
حتى لا يطمحوا إلى تداريب وممارسات  
روحية عالية، قبل الوقت، ودون أساسات

سليمة، مما قد يعرضهم إلى أمراض روحية  
خطيرة، ليس أقلها الكبرياء . وربما صغر  
النفس، بل إلى أمراض نفسية وجسدية أو  
نفس جسدية!

## ٦ الرياء :

حيث يظهر الإنسان ما لا يطن .. يأخذ  
من الخارج درجات ممتازة، ومن الداخل  
درجات سيئة.. وهذا النوع من الشباب يحتاج  
إلى من يوجهه لتوجيه السليم ، حتى يهتم  
بالداخل كما يهتم بالخارج أيضاً.. "افعلوا  
هذه، ولا تتركوا تلك" (لوقا: ١٢: ٤٢) فالخطر  
يكون حينما تكون للإنسان "صورة التقوى"

دون أن تكون له "قوتها" (٢ تي: ٣: ٥) .  
إذن فتوجيه هذا الشباب إلى الداخل ،  
وضرورة الإهتمام بالحياة الخاصة، أمر هام  
في نموه الروحي السليم، حتى لا ينشأ  
بصورة فريسية مرفوضة. وأماننا هنا حديث  
الرب عن الكأس، التي يجب أن نطهرها من  
الداخل، حتى يظهر خارجها نقياً .. فكل إنسان  
يتضح بما فيه .. فحتى إذا حرص المرثي  
على إخفاء ما بداخله، ستأتي لحظة يظهر  
فيها هذا الداخل السليبي. مهم - إذن - أن  
ينمو الإنسان في الداخل والخارج معاً، في  
الظاهر والباطن معاً.. (يتبع)

\*\*\*\*\*

## قراءة في تاريخ المسيحيين

# إنطلاقة عظيمة

### لنيافة الأنبا سكرابيون

استشهاد القديس استفانوس كان بداية لاضطهاد عظيم وقع على  
الكنيسة. وهو أول اضطهاد عام يقع على الكنيسة ويمتد إلى البيوت  
ويشمل الرجال والنساء. أدى الاضطهاد إلى تشتت الجميع (ما عدا  
الرسل) في كور اليهودية والسامرة .

حسب لغة العالم فإن التشتت يعني التفكك والضعف. أما في لغة  
الكنيسة التي يقودها الروح القدس، فإن التشتت معناه الإنتشار  
والنمو والازدهار. فيقول الكتاب المقدس "فالذين تشتتوا جالوا  
مبشرين بالكلمة" (أع: ٨: ٤) .

الاضطهاد العظيم الذي حدث كان بداية لإنطلاقة عظيمة للعمل  
الكرازي . سفر أعمال الرسل يرسم لنا صورة الإنطلاقة العظيمة  
لعمل الكرازي مع بداية الإصحاح الثامن . ونستطيع أن نحدد  
ملامح صورة الإنطلاقة العظيمة في الآتي :

### ١- الكرازة في السامرة :

سفر الأعمال يذكر فتاحدر فيلبس إلى مدينة من السامرة وكان  
يكرز لهم بالمسيح (أع: ٨: ٥) . هكذا بدأ يتحقق قول السيد المسيح  
وتكونون لي شهوداً في اورشليم وفي كل اليهودية والسامرة وإلى  
أقصى الأرض" (أع: ١: ٨) .

قبل استشهاد استفانوس والاضطهاد العظيم كانت الكرازة  
قاصرة على اورشليم. نتيجة الاضطهاد وتشتت الجميع في كور  
اليهودية والسامرة، أنتشرت الكرازة في تلك المناطق (أع: ١: ٨) .  
ويقدم سفر الأعمال تفاصيل عن الكرازة في السامرة. بدأت  
الكرازة في السامرة بفيلبس المبشر، وهو أحد السبعة الثمامسة  
المباركين . وحققت كرازته نجاحاً كبيراً .

وكان الجميع يصغون بنفس واحدة إلى ما يقوله فيلبس عند



إستماعهم ونظرهم الآيات التي صنعها. لأن كثيرين من الذين بهم  
أرواح نجسة كانت تخرج صارخة بصوت عظيم. وكثيرون من  
المفلوجين والعرج شفوا. فكان فرح عظيم في تلك المدينة" (أع: ٨: ٦-  
٨). وتكاملت الصورة بإيمان سيمون الساحر الذي كان يدهش أهل  
السامرة بسحره.. "وسيمون أيضاً نفسه آمن ولما اعتمد كان يلازم  
فيلبس.. وإذ رأى آيات وقوات عظيمة تجرى اندهش" (أع: ٨: ٣) .

وتدعمت الكرازة في السامرة بمجيئ الرسولين بطرس ويوحنا  
"الذين لما نزلوا صلياً لأجلهم لكي يقبلوا الروح القدس لأنه لم يكن  
قد حلَّ بعد على أحد منهم غير أنهم كانوا معتمدين باسم الرب  
يسوع" (أع: ٨: ١٦) . حل الروح القدس على السامريين المؤمنين  
بوضع أيدي الرسولين بطرس ويوحنا الأمر الذي لم يكن في  
سلطان فيلبس التماس أن يقوم به .

حلول الروح القدس كشف زيف إيمان سيمون الساحر الذي لما  
رأى أنه بوضع أيدي الرسل يعطى الروح القدس، قدم لهما (ليوحنا  
وبطرس) دراهم لكي يفتني هذا السلطان. فوبخه القديس بطرس  
لأنه أراد أن يفتني موهبة الله بدهام، وكشف له زيف إيمانه وعدم  
استقامة قلبه، ودعاه للتوبة. ولكن لم يتب سيمون الساحر ويذكر  
التاريخ أنه تنقل من مكان إلى آخر وذهب إلى روما حيث قاوم  
القديس بطرس . وانتهى الأمر في النهاية بموته. وظلت محاولة  
اقتناء مواهب الله والرتب الكنسية بالسال مرتبطة باسمه فأطلق  
عليها "السيمونية" . عانت الكنيسة عبر التاريخ كثيراً من الذين  
أرادوا أن يسلكوا طريق سيمون الساحر في الحصول على المواهب  
الكنسية.

## ٢- الكرازة في أنطاكية

يذكر سفر الأعمال أن الذين تشتتوا من جراء الضيق الذي حصل بسبب استفانوس اجتازوا إلى فينيقية وقبرص وأنطاكية وهم لا يكلمون أحداً بالكلمة إلا اليهود فقط (أع ١١: ٢٠). قوم منهم لم يستطيعوا أن يحصروا الأخبار المفرحة في اليهود فقط، فبدأوا يبشرون اليونانيين بالرب يسوع في أنطاكية. فكانت النتيجة مبهجة ومفرحة وغير متوقعة، وكانت يد الرب معهم فأمن عند كثير ورجعوا إلى الرب (أع ١١: ٢١).

وعندما وصلت الأخبار المفرحة إلى آذان الكنيسة في أورشليم، أرسلوا لهم برنابا الذي لما أتى ورأى نعمة الله، فرح ووعظ الجميع أن يثبتوا في الرب بعزم القلب، فانضم إلى الرب جمع غفير (أع ١١: ٢٣-٢٤).

اتسعت الخدمة في أنطاكية فذهب برنابا إلى طرسوس واحضر شاوول من طرسوس إلى أنطاكية، واجتمع برنابا وشاوول في الكنيسة سنة كاملة، وعلموا جمعاً غفيراً. وتأسست كنيسة أنطاكية ودعى التلاميذ مسيحيين في أنطاكية أولاً (أع ١١: ٢٦).

نلاحظ أنه في كل مرة ينتشر العمل الكرازي وتأتي الثمار. كانت الكنيسة في أورشليم أو القيادة الكنسية تتابع العمل وتباركه وتعطيه الشرعية (مثلاً حدث في السامرة في إرسال بطرس ويوحنا وفي أنطاكية في إرسال برنابا).

فحرية العمل الكرازي لا تعنى الخروج من الشريعة الكنسية وإلا تحولت الأمور إلى فوضى، والله إله نظام وليس إله تشويش. والنظام يؤدي إلى سلام، لذا قال القديس بولس 'لأن الله ليس إله تشويش بل إله سلام' (١ كو ١٤: ٣٢).

وجود نظام كنسي لا يحد ولا يعوق العمل الكرازي، بل يحميه من كثير من الإنحرافات نراها اليوم بين الذين يتنادون باسم المسيح بدون نظام كنسي رسولي واضح. القديس بولس الرسول أعظم كارز في المسيحية، الذي قال عن نفسه بوحى الروح القدس 'بولس رسول لا من الناس ولا بإنسان بل بيسوع المسيح' (غلا ١: ١). نجده يصعد إلى أورشليم ليعرض الإنجيل الذي يكرز به بين الأمم ويأخذ يمين الشركة من المعترين أعمدة وهم يعقوب ويطرس ويوحنا.

ثم بعد أربعة عشر سنة صعدت أيضاً إلى أورشليم مع برنابا أخذاً معي تيطس أيضاً. وإنما صعدت بموجب إعلان وعرضت عليهم الإنجيل الذي أكرز به بين الأمم، ولكن بالانفراد على المعترين لئلا أكون أسعى أو قد سعيت باطلاً.. فإذ علم بالنعمة المعطاة لي يعقوب وصفا ويوحنا المعترين أنهم أعمدة أعطوني يمين الشركة لتكون نحن للأمم وأما هم فلختان (غلا ٢: ١، ٩).

ملاحظ صورة الإنطلاقة العظيمة تستكملها في المقال القادم بالحديث عن دخول الأمم في الإيمان. ثم نتناول بعد ذلك العمل الكرازي للقديس بولس الرسول.

لم يقتصر دور القديسين بطرس ويوحنا على وضع الأيدي لحلول الروح القدس، بل ساهما في العمل الكرازي في السامرة، ويذكر سفر الأعمال إنهما بشرا قرى كثيرة للسامريين (أع ٨: ٢٥) لعل آباءنا الرسل تنكروا لقاء معلمهم الرب يسوع المسيح مع المرأة السامرية وحديثه معهم عندما عادوا فوجدوه يتكلم مع امرأة، فتعجبوا. لقد طلبوا منه أن يأكل فقال لهم أنا لى طعام لأكل منه لستم تعرفونه أنتم. أما هم فقالوا بعضهم لبعض أعل أحداً أتاه بشئ ليأكل. قال لهم يسوع طعمي أن أعمل مشيئة الذي أرسلني وأتم عمله (يو ٤: ٢٧-٣٤). بالكرازة في السامرة وتنفيذ وصية المسيح أن يشهدوا له في السامرة، قدم التلاميذ الطعام الحقيقي الذي يريده معلمهم الطعام الذي أعده بنفسه وأعطاهم أن يحصدوا ما لم يتعبوا فيه.

'أما تقولون إنه يكون أربعة أشهر ثم يأتي الحصاد. ها أنا أقول لكم ارفعوا أعينكم وانظروا الحقول أنها أبيضت للحصاد. والحاصد يأخذ أجره ويجمع ثمراً للحياة الأبدية لكى يفرح الزارع والحاصد معاً. لأنه في هذا يصدق القول أن واحداً يزرع وآخر يحصد. أما أرسلتكم لتحصدوا ما لم تتعبوا فيه. آخرون تعبوا وأنتم قد دخلتم على تعبهم' (يو ٤: ٣٥-٣٨).

لعل القديس يوحنا الإنجيلي تذكر ما حدث عندما لم تقبل قرية للسامريين معلمه الوديع لأن وجهه كان متجهاً نحو أورشليم. فشار يوحنا مع شقيقه يعقوب وقالوا يارب أتريد أن نقول أن تنزل نار من السماء فتغنيهم كما فعل إيليا أيضاً. فالتفت يسوع وانتهرهما وقال لستما تعلمان من أى روح أنتما. لأن ابن الإنسان لم يأت ليهلك أنفس الناس بل ليخلص (لو ٩: ٥١-٥٦).

الروح القدس يزيل عداوة الناس وشرهم ليس بإهلاكهم وفنائهم، بل بإهلاك الشر الذي في داخلهم فيقبلوا إلى معرفة الحق. هكذا تحولت السامرة من البعد عن الله والعداوة مع الآخرين إلى شعب مقبول ضمن رعية الله، وصاروا جزءاً من الكنيسة التي هي جسد المسيح.

العداوة القديمة التي عبرت عنها المرأة السامرية عندما رفضت أن تعطى المسيح ليشرّب قائلة كيف تطلب منى لتشرّب وأنت يهودى، وأنا امرأة سامرية، لأن اليهود لا يعاملون السامريين (يو ٤: ٩). هذه العداوة زالت بالإيمان بالمسيح، وصار الجميع واحداً في المسيح. الأمر الذي عبر عنه الروح القدس في الآية التالية:

'أما الكنائس في جميع اليهودية والجليل والسامرة فكان لها سلام، وكانت تبنى وتسير في خوف الرب وتغزية الروح القدس كانت تتكاثر' (أع ٩: ٣١).

يذكر سفر الأعمال عن الأعمال الكرازية لقيليس الشماس بالإضافة إلى كرازته للسامرة، كرازته للخصى الحبشى وتعميده إياه. وأيضاً عمله الكرازي في جميع المدن ما بين أشتود وقيصرية (أع ٨: ٣٦-٤٠).



## الأساسيات اللاهوتية للكراتزة

### تأنيده الأنا أنطونيوس مرقس

إن كان مدخل أو دراسة أو تعليم أو ممارسة الكراتزة والخروج لحمل الإنجيل إلى شعوب السامرة وأقصى الأرض تعتمد بالأكثر على ثلاث حقائق لاهوتية أساسية هامة وهي :

١ - أولوية الروح القدس .

٢ - توفر الروحانية العميقة والحقيقية .

٣ - أهمية مهارة الإنسان ومعرفته .

### ① أولوية الروح القدس

عمل الكنيسة أساساً هو عمل روحاني ونجاح الكراتزة وعمل الروح القدس فيها لا يقاس إلا بما فوق الطبيعة وخلف كل عمل بشري لابد أن تكون هناك قوة إلهية مجانية من الله وهي النعمة وعمل الروح القدس وأي تخطيط علمي أو تدبير بشري أو مجهود إنساني للدخول إلى الكراتزة لا يلقى الروح القدس وبهذا نعترف بصندوق وحق تحذير الرب لنا قائلاً "لأنكم بدوني لا تقدرون أن تفعلوا شيئاً" (يو ١٥ : ٥) . بدون الروح القدس تكون الكراتزة جسد بلا حياة، جثة بلا روح، نحاساً يطن وصنجاً يرن (١كو ١٣ : ١) . ولم يكن لأي تخطيط بشري أو علمي مهما كان حذقة تنفيذه أن يدفع الروح القدس في العمل بطريقة معينة في مسيرة كنيسة الرسل المذكورة في سفر الأعمال النامية المنتعشة الممتدة كل يوم حيث أن المهمة الصعبة التي قام بها الآباء الرسل لم يكن ممكناً القيام بها إلا من خلال قيادة الروح القدس .

### ④ توفر الروحانية العميقة والحقيقية :

كما أن للروح القدس الدور الأساسي في قيادة الكراتزة وليست من شطارة الإنسان فإن الروحانية العميقة والحقيقية تكون أهم صفة في أي إنسان يشترك في الكراتزة وهكذا نحن نشق أن الله أحياناً يختار بين جهال العالم ليخزي الأقوياء وأدنياء العالم والمزدرى وغير الموجود لينظّل الموجود (١كو ١ : ٢٧) .

لهؤلاء الذين يدخلون إلى الحقل الكرازي هناك عنصر أساسي لا يمكن الإستغناء عنه وهو أن لهم حياة القداسة لأن هذا الذي يحث الآخرين على ترك الخطية والتوبة لابد أن يكون هو قد تركها .

أعطى الكراز كل نكاه وعلم وطاقت ذهنية وأوسع دراسة ممكنة وكل تدريب كاف - إن لم تكن هذه الصفات مقترنة بالسمو الأخلاقي والفضائل الروحانية فإنه سيكون بلا تأثير أو بأقل تأثير في الكراتزة فلا بد أن يكون الكراز إنساناً مخلصاً مؤمناً ملازماً الصلاة والصوم والإتحاد بالله كل يوم يتقدم إلى عرش النعمة متضرعاً لأجل نفوس كثيرة .

كما قيل "أمن بما تقرأ وعلم بما تؤمن وإعمل بما تعلم" .

لأن مهمة الكراز أن يذهب إلى المكان الذي لم يدع إليه وأن يبيع الدرّة (غالية الثمن جداً جداً) حيث لا يعرف أحد قيمتها لأناس

لا يقبلونها حتى لو أعطيت لهم كعطية مجانية وأن يتحج في تغيير الناس وكسبهم وأن يعمل من كل منهم عضواً في الجسد الإلهي . من يقوم بهذا الإنجاز لا يحتاج أن يكون قدسياً بل يسير في طريق القداسة وأن يحيا كما يحيا القديسون ويقوم بأمر كثيرة كما يقوم بها القديسون .

وكما يُقال أن الناس تستطيع أن تتبين أن الكارزين ينادون على الآخرين بملكوته إلهي قد إختبروه هم أنفسهم في حياتهم الخاصة فتكون شهادة في حياتهم دائماً هي 'كونوا متمثلين بي كما أنا أيضاً بالمسيح' (١كو ١١ : ١) .

إن أقوى وأهم كلمة إقناع يعظ بها الكراز لا تخرج من فمه بل من قلبه ومن سلوكه فإن الكراز لكي يكون مؤثراً لابد أن تكون له هذه الصفات الروحانية .

أ - إيمان حي عميق .

ب - بلا ذات مع تصحية وبذل كامل لأجل إحتياجات الآخرين .

ج - إحساس متواضع شخصي بالمسئولية الكرازية .

### ٢- إيمان حي عميق :

هؤلاء الذين يعملون في الكراتزة لابد أن يكونوا أكثر من كل شيء أناس لهم الإيمان الحي العميق يؤمنون بإخلاص بما يبشرون به، ويكون الله هو مركز حياتهم والينبوع الرئيسي في أعماق قلوبهم ومشاعرهم ولهم فكر المسيح .

"أما نحن فلنا فكر المسيح" (١كو ٢ : ١٦) .

وليقبل مع الرسول بولس "إلى الحياة هي المسيح" (في ١ : ١٢) .

"أحياناً لا أنا بل المسيح يحيا في" (غل ٢ : ٢٠) .

ولكي تؤكد التمرکز حول الله شخصياً وكنية وتردد مع الرب يسوع ما قاله الكاتب الذي سأل عن الوصية العظمى والأولى (مر ١٢ : ٢٨) فقال له "تحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل قوتك" (مت ٦ : ٤) .

وكان الكراز يقول 'يارب أنا لك - لك بالكنية بلا تحفظات" .

ب- بلا ذات مع تصحية وبذل كامل

### لأجل إحتياجات الآخرين :

وهي الجزء الثاني من الوصية "تحب الرب إلهك .. وتحب قريبك كنفسك" "ومحبة القريب كالنفس ليست إضافية على الكراتزة ولا لأجل كسب دخلاء جند بل عنصر أساسي في دستور الملكوت الذي تحاول الكنيسة أن تمتد عن طريق الكراتزة ولأن الكنيسة هي : جماعة تحيا بالمحبة" (مت ٢٢ : ٣٤ - ٤٠) .

المنظور الذي هو ابليس الشيطان، وبقيدته ألف سنة . عندئذ يبدأ عالم البر الجديد، ويوم الدينونة الألفي  
[ليكن الله صادقاً : ص ٣٤٨ ، ٣٤٩ .  
\* \* \*

"يسوع سيعود إلى العالم ، لكي يؤسس بنفسه هذا الملكوت أو النظام المقدس في الأرض . سيملك بالبر . وإن اسمه يدعى "عجيباً مشيراً، إليها قديراً، أباً أبدياً، رئيس السلام. لنمو رياسته وللسلام، لا نهاية" (أش ٦٦ : ٧) .

"والمراد بقوله "أباً أبدياً" أنه سيكون له نسل يتمتع بالحياة الأبدية. أفلا تتضمن هذه النبوة أنه سيؤسس ملكاً على الأرض، عندما تمنح الحياة الأبدية للإنسان؟"

[كتابتهم قيامة الله ص ٢٦٠]  
\* \* \*

يقولون أيضاً توجد ثلاثة أمور لأجلها يعود الرب وهي :

- ١ - ليربط الشيطان ، ويهدم مملكته . وينزع المنظمات الكاذبة التي أسسها نواب ابليس .
- ٢ - ليأخذ عروسه الكنيسة . ويراد بذلك عمل الحصاد وجمع الحنطة .
- ٣ - ليؤسس ملكوته الذي طلب من أتباعه أن يصلوا من أجل أتيانه .

[قيامة الله ص ٣٠٦]  
\* \* \*

"يأتي المسيح قبل بدء ملكه الألفي . وذلك لكي يسحق أعداءه ويظلمهم بقدميه . وسيقبض على الحبة القديمة ابليس وبقيدته ألف سنة. ثم يعين قوته الملوكية التي أحرزها عن جدارة في مجيئه الأول. ويستعملها في محق الأديان وإعادة العبادة الصحيحة وحكمه العادل على الأرض" .

[كتابتهم : ليكن الله صادقاً : ص ٢٤١]  
\* \* \*

### الرد على ادعاءاتهم

١ - من قال إن أزمدة الأمم قد انتهت سنة ١٩١٤ أو ما بعدها. فلا تزال الأمم قائمة حتى الآن. ولا يزال نظام العالم الحاضر قائماً. ولم تتحقق تلك (النبوءات) التي تنبأ بها شهود يهوه!! كل ما ذكروه هو حسابات من عندهم عن الأزمدة السبعة، ولم تثبت صحة تلك الحسابات .

٢ - وما قالوه عن مجي المسيح غير المنظور سنة ١٩١٤ هو كلام خيالي لا يستطيعون أثباته، مادام لم يره أحد .

٣ - مسألة تنويع المسيح ملكاً على مملكة تيئوقراطية، واستلامه الصولجان والحكم، هو أيضاً كلام خيالي لم يره أحد. وأين هذه المملكة الحقيقية التيئوقراطية التي يتحدثون عنها؟ وهل هي في السماء أم على الأرض؟

٤ - إن كانت في السماء ، فإله ملك في السماء منذ البدء ، لا يبدأ ملكه منذ سنة ١٩١٤ . فمنذ خلق السماء وهو ملكها . وإن كان

غضب شديد عالماً أن له زماناً قليلاً" (رو ١٢ : ١٢) .

يستخدم شهود يهوه هذه الآيات من سفر الرؤيا ويقولون : "السماء قد تحررت إلى الأبد من وجود الشيطان وملأكته . وبعد وقت قصير تتحرر أرضنا منهم" "ورغم اتحدار الشيطان وملأكته في حرب السماء، لا يزال يواصل الحرب على الأرض" . فمن الذين يحاربهم؟ آثار التتين وملأكته الاضطهاد ضد شهود يهوه"

[هذه هي الحياة الأبدية ص ٢٢٦ إلى ص ٢٢٩] .  
\* \* \*

"الأيام الأخيرة .. بدأت في السنة ١٩١٤ عندما جرى تنويع يسوع المسيح ملكاً في السموات . وستنتهي عندما يدمر الله هذا النظام الشرير الحاضر.. "ومتى سيتحقق ذلك؟ يعطى الجواب ابن الله يسوع المسيح . فبعدما لفت الانتباه إلى أمور كثيرة قسم فترة ما بعد السنة ١٩١٤، بصفتها وقت النهاية ، قال : الحق أقول لكم : لا يمضي هذا الجيل، حتى يكون هذا كله "

"بعضهم سيكون حياً، ليرى نهاية هذا النظام الشرير . ومعنى هذا أن هناك وقتاً قليلاً باقياً قبل مجي النهاية" .

[الحق الذي يقود إلى الحياة الأبدية ص ٩٤ ، ٩٥] .  
\* \* \*

"إن نهاية أزمدة الأمم تقع سنة ١٩١٤ ، وإنها خاتمة حكم الشيطان المتواصل .. وبالتالي هي السنة التي فيها يتسلم المسيح، الحاكم الشرعي العام، صولجان السلطة والإرادة . ومن تلك السنة إلى الآن يتوالى إتمام النبوءات بلا إنقطاع . وتتوافق الأدلة على أن ملك العالم الجديد قد صار لربنا ومسيحه"

[ليكن الله صادقاً ص ٢٣٥] .  
\* \* \*

"يهوه في الحال أمر المسيح أن يتسلط وسط أعدائه . فعلى الأثر ثبت الحرب في الحال. ونشبت في السماء، وانطرد ابليس منها. هذه العلامة أمر لم ترَ إلا بعد طرد ابليس وشياطينه، أي بعد سنة ١٩١٨  
[الحق يحرركم ص ٣٠٥] .  
\* \* \*

"وكما ظهر يسوع هيكلاً أورشليم بعدما مسح الله بروحه بثلاث سنوات ونصف السنة، هكذا بعدما تسلّم صولجان السلطة في خريف سنة ١٩١٤ بثلاث سنوات ونصف السنة، جاء إلى الهيكل الروحي وبدأ بتطهيره. حدث هذا الأمر في ربيع سنة ١٩١٨ .

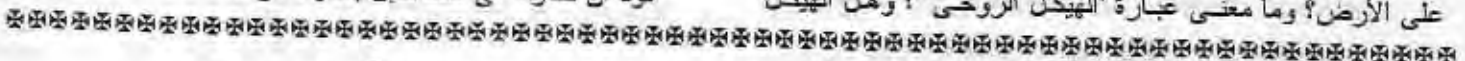
[ليكن الله صادقاً : ص ٢٣٦]  
\* \* \*

"المسيح يسوع قد نصّبه يهوه ملكاً في خريف سنة ١٩١٤ عند بدء الحرب العالمية الأولى .. لذلك في تلك السنة ذاتها، يشر يهوه عمله ضد هيئة الشيطان . ثم دخل (المسيح) كرسول يهوه إلى الهيكل في ربيع سنة ١٩١٨ . وشرع يدين 'بيت الله' أولاً، وأمم الأرض ثانياً (إبط: ١٧) (مت ٢٥ : ٣١ ، ٣٢) " .

"أما تنفيذ الحكم في هذه الأمم، فسيحصل في هرمجدون، حينما يملأ أرضاً واسعة بالحنث (مز ١١٠ : ٦) ويجرح رأسها غير

الروحي يحتاج إلى تطهير؟ ويظهره من ماذا؟ ومن رأى عملية تطهير الهيكل الروحي هذه، وأثبتها؟!  
 ٨ - ما المقصود بأن السيد المسيح يكون له نسل ويتمتع بالحياة الأبدية، وأنه سيؤسس ملكاً على الأرض .  
 ٩ - أما ربط الشيطان وتقييده ألف سنة، بعد حكومة المسيح الثيوقراطية . فهل هذا وضع مؤقت يفكه بعد ذلك من سجنه ليضل الأمم ( رؤ ٢٠ : ٣ ) . وحينما يضل الأمم، أين ستكون الحكومة الثيوقراطية وسنطاتها؟ وكيف سيضل الأمم بعد أن تكون قد انتهت أزمنة الأمم حسب قولهم؟!  
 ١٠ - أما تأسيس الملك الأرضي ، وحكم الألف سنة ، وعملية الدينونة (وما يسمونه الفرز) . وتعبير "يوم الدينونة الألفي" أي يوم الدينونة الذي يستمر ألف سنة. وكذلك معركة هرمجدون، فهذا ما نود أن نتناوله في عدد مقبل بمشيئة الرب .

على الأرض فلا تزال حكومات الأمم قائمة، ولا تزال الأرض يحكمها ملوكها وروساؤها . ولسنا نرى أية مملكة ثيوقراطية على الأرض حتى الآن . لا منذ سنة ١٩١٤ ولا ما بعدها .  
 ٥ - الحرب التي بين ميخائيل رئيس الملائكة ، وإبليس الشيطان: من قال إنها حدثت سنة ١٩١٤؟ وكيف يمكن إثبات هذا؟!  
 ٦ - ما معنى قولهم إن السماء قد تحررت إلى الأبد من وجود الشيطان وملائكته سنة ١٩١٤؟ وهل كان للشيطان وجود في السماء قبل ذلك؟! وهل كان له سلطان تحررت السماء منه؟ إنه قد يتطفل . ولكن ليس معنى هذا أن السماء كانت تحتاج إلى تحرر!  
 ٧ - ما معنى دخول المسيح إلى الهيكل سنة ١٩١٨، وتطهيره للهيكل الروحي؟! أي هيكل دخله المسيح؟ أهو هيكل في السماء، أم على الأرض؟ وما معنى عبارة "الهيكل الروحي"؟ وهل الهيكل



# مؤتمر العلمانيين الكاثوليك

د. ممتاز / نبيل صبحي

وقد انتدبه قداسة البابا لحضور المؤتمر

حين شروق الشمس وهي تأتي من مشرق البحر نائرة أشعتها الذهبية لتذيب الندى من على أوراق وقلوب الزهور.. وحين يودعها البحر في الغروب لكي تذهب إلى المغرب إنتظاراً ليوم جديد .

وقد بدأت جلسات المؤتمر صباح الثلاثاء ٦/١٠ وإنتهت مساء السبت ٦/١٤ . وعادة ما يبدأ اليوم السابعة أو الثامنة صباحاً على الأكثر ويستمر إلى ما بعد السادسة في برنامج مكثف من المحاضرات والمناقشات .

وقد تضمنت جلسات المؤتمر مناقشة موضوعات عديدة مثل : وضع العلماني في الكنيسة، ومجالات خدمته ، وعلاقته برجال الكهنوت. ثم دوره في المجتمع خاصة تقديم نموذج حسن للمسيحية. وتناقش المؤتمر أيضاً موضوع الهجرة، وخصص أحد أيامه لمناقشة دور الشباب في الكنيسة وما يتعلق بهم من قضايا . وقد تضمنت جلسات المؤتمر مناقشات وسماع لخبرات عديدة .

وقد أعطيت الكلمة لى أثناء مناقشات قضايا الشباب، فقدمت بعض الأساسيات التي تتعلق بخدمة الشباب وأوضحت أنماطاً لخدمة الشباب في الكنيسة . ثم تكلمت عن المدخل الروحي الإجماعي في حل مشكلات الشباب .

وقد أظهرت قيادة المؤتمر ترحيباً كبيراً بوجود الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ومشاركتها .

وتم ذلك بطريقة رسمية عن طريق إعلان وجود الكنيسة كمرآب في المؤتمر، ثم عن طريق اللقاءات الشخصية التي تمت خلال أيام المؤتمر .

جمع هذا المؤتمر وفوداً من الكنائس الكاثوليكية في كل بلدان الشرق الأوسط.

وكان يهدف إلى التعرف على دور العلمانيين في الكنيسة الكاثوليكية ومناقشة طبيعة وديناميات هذا الدور. ولهذا سمي المؤتمر "مؤتمر العلمانيين الكاثوليك الأول في الشرق الأوسط"، وقد تم الإعداد للمؤتمر والإشراف عليه من قبل "مجلس العلمانيين بالفاتيكان" ورأس جميع جلسات المؤتمر سعادة الكاردينال ستافورد رئيس المجلس .

وقد بلغ عدد أفراد الوفود المشاركة حوالي ٢٠٠ شخصاً يمثلون الكنائس الكاثوليكية المتعددة . كما شارك في بعض جلسات المؤتمر بعض البطاركة وكثير من المطارنة والكهنة والكاثوليك، بالإضافة إلى عدد قليل من المراقبين من الكنائس الأرثوذكسية، منها كنيسة القبطية الأرثوذكسية .

وتم عقد المؤتمر في "دار سيدة الجبل" . وهو دير للراهبات تم تشييده بمنطقة "أدما" على مرتفعات بيروت الخضراء.

ويطل الدير من مكانه العالي على منحدرات مترامية تتناثر بينها البيوت. ويطل الدير أيضاً على البحر الذي يتربع أسفل هذه المنحدرات. ونظراً لهذا الموقع المتباعد عن الضجيج، فإنه يحيط بالدير مناخ يتصف بالهدوء والصمت الذي يمكن أن يساعد على الخلوة خاصة في بُعد المنطقة عن ضجيج المدينة التي يمكن مشاهدة شوارعها وكأنها خطوط متقاطعة على بعد كبير أسفل المرتفعات. وتزداد إمكانيات إستثمار هذا المناخ في إنتعاش الروح



# الابا شنودة الثالث يعيد ذكرى أسرة القديسين

أ. د. مينا عبد الملك  
كنيسة السيدة العذراء / محم بك / الإسكندرية

البطريرك الـ ١١٥ .

\* وأيضاً أنجال الأستاذ فرح داود وهم : القمص كيرلس بكنيسة الملك بمصطفى كامل بالإسكندرية، والقمص تادرس بأسوان .  
\* وأيضاً في أسرة المتنيح البابا كيرلس السادس : كان شقيقه الأكبر هو المتنيح القمص ميخائيل عطا بكنيسة مارمينا بمصر القديمة، وأولاد شقيقته المتنيح القمص فليمون لبيب بكنيسة مارمينا بفلمنج بالإسكندرية، والقمص مينا لبيب بإستراليا .  
\* ونذكر بكل التقدير والفخر أسرة الابا شنودة الثالث - أطال الله حياته - كان شقيقه الأكبر المتنيح القمص بطرس جيد بكنيسة العذراء بالزيتون .

هذه أمثلة قليلة من عائلات كثيرة قدمت أولادها جميعاً لخدمة الرب .

أذكر أنه منذ حوالي اثنين وعشرين عاماً (عام ١٩٧٥) كنت قد قرأت سيرة القديسة ماكريتا .

كانت أسرتها تضم ثلاثة أساقفة أخوة هم القديس باسيليوس أسقف قيصرية، والقديس غريغوريوس أسقف نيصص، والقديس بطرس أسقف سبسطية بالإضافة إلى أختهم ماكريتا. والتاريخ يطلق على هذه الأسرة لقب (أسرة القديسين) .

مرت الأيام وكننت في زيارة لمدينة القاهرة في مهمة خاصة، فخرجت على مطبعة الأنبا رويس بالعجاسية لمقابلة نيافة الأنبا ديسقورس الأسقف العام وكان ذلك في مساء يوم الثلاثاء ١٠ يونيو ١٩٩٧ . وبينما نتحدث سوياً أحضر أحد الأخوة العاملين بالمطبعة نسختين من "مجلة الكرازة" (العددان ٢١، ٢٢). وبينما أتصفح المجلة وقعت عيني على أسماء ثلاثة رهبان وقع عليهم اختيار قداسة الابا لسيامتهم في عيد العنصرة كأساقفة عموميين، أحدهم هو الراهب القس رويس المحرقى.

وعلى الفور أدركت كيف أرشد الرب قداسة الابا شنودة ليعيد لنا بعد ١٧ قرن ذكرى (أسرة القديسين) فهذا الراهب القاضل المختار من الله هو شقيق نيافة الأنبا يوانس الأسقف العام، وسكرتير قداسة البابا والذي يحمل لقب (أسقف المحبة) والمحِب للتسابيح الكنسية والألحان.

وهكذا سمح لنا الرب أن نعيش ونسرى إشقاء من أسرة واحدة أساقفة في كنيسة القبطية. ولا ينال أحد هذه الكرامة إلا المزكى من الرب .

بكل الحب نهني قداسة البابا شنودة الثالث باختياره الموقر للأباء الأساقفة ونهني (أسرة القديسين) على هذه الرسامة المباركة.

كنيستنا القبطية تتميز عن بقية كنائس العالم المسيحي كله بأنها تحوى العديد من العائلات المختلفة التي يندمج أفرادها اندماجاً كلياً في الحياة الكنسية الصادقة .

فقرأ في تاريخ الكنيسة سيرة الأم دولا جي بإسنا وأولادها الخمسة، والقديسة رقة وأولادها بمدينة سنباط، وأيضاً بسنباط الشفيقان الشهيدان المصريين "بيرؤو" و"أثوم" .

ولم تتوقف هذه الظاهرة على التاريخ القديم فقط، بل في تاريخنا المعاصر نجد العديد من العائلات القبطية انخرط العديد من أفرادها في مجال خدمة الكنيسة .

\* فبمدينة القاهرة أنجال المتنيح صبحي ميخائيل وهم: القمص روفائيل صبحي بكنيسة العذراء بالفجالة (حالياً يخدم بكنيسة مارمرقس بديترويت منذ عام ١٩٧٧) والقمص ميخائيل صبحي بكنيسة العذراء بالدقي، وأخيها الأصغر نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس أسقف عام شتون أفريقيا .

وفي لقاء لي مع والدتهم الفاضلة في صيف ١٩٩٦ بالولايات المتحدة - في مناسبة عائلية كانت تجمع أفراد العائلة جميعاً - سألتها : ما هو أفضل منظر يفرحك؟ أجابت بكل الحب والصدق وقالت: عندما أرى الثلاثة مجتمعين معاً بزى الخدمة الأبيض بهيكل الرب. لعلها أم حكيمة وواعية بالحقيقة.

وأيضاً ابن عمهم نيافة الأنبا صموئيل أسقف شبين القناطر.

\* وبمدينة الإسكندرية أنجال المتنيح باسيلي مكار وهم : القس بيجول باسيلي بكنيسة العذراء بأرض الجولف (حالياً يخدم بكنيسة مارمرقس بقرانكفورت بألمانيا)، وشقيقه الأصغر نيافة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوى. وشقيقتاهما الراهبتان بدير أبي سيفين بمصر القديمة . وزوج شقيقتيهما المتنيح القمص بيشوى كامل. وعمهما عميد كهنة الإسكندرية القمص عبد المسيح مكار بكنيسة العذراء بغيط العنب .

\* وبمدينة دمهور أنجال المتنيح المهندس عزيز موسى وهم : المتنيح الأنبا أنطونيوس أسقف نياط السابق، والقمص أنطونيوس وكيل مطرانية البحيرة، والقمص رويس بكنيسة مارجرس بكفر الدوار .

\* وأيضاً بالإسكندرية المتنيح القمص متياس روفائيل بكنيسة مارجرس بغيط العنب، وشقيقه القمص متى روفائيل بالجيزة، وعمهما المتنيح القمص منقريوس المحرقى شيخ شيوخ البرية المصرية الذي رقد في الرب مع تكار صلب مخلصنا الصالح (٢٧ برمهاة). وكان خال والدتهما المتنيح البابا يوساب الثانى

## التدقيق والتعقيد

أحياناً بعض المتدينين يحاولون التدقيق إلى تعقيد. كما فعل الفريسيون في تدقيقهم من جهة حفظ السبت . وكما يفعل بعض الإداريين في تنفيذهم للوائح والتعليمات والقوانين .

## كتاب اللاهوت الكرازي

لنيافة الأنبا أنطونيوس مرقس صدر هذا الكتاب لنيافته من ١٧٦ صفحة وتمت ترجمته إلى الإنجليزية بعنوان : **Theology of Mission** بواسطة كلبتا اللاهوتية في سيدني باستراليا .

للمنتج د. راغب عبد التور أمكن جمع هذه المحاضرات التي ألقاها الدكتور راغب، وطبعها ونشرها بواسطة (مطبوعات النعمة والحق) بكنيسة مارجرس بهليوبوليس . الكتاب في ١٦٠ صفحة من القطع الكبير. يحوى أفكاراً روحية للمؤلف ، وصورة جميلة له في ظهر الغلاف .

## مهرجان اجتماع الحرفيين ومكافحة الأمية



حضر قداسة البابا ومعه عدد من الآباء الأساقفة، المهرجان الذي نظمه برنامج التعليم ورعاية الحرفيين) بأسقفية الخدمات العامة . كما حضره السيد اللواء صالح عبد العاطى الرئيس المسئول عن تعليم الكبار، ومعه كبار رجاله العاملين معه . وكان المشرف على تنظيم المهرجان الشماس محدى عزيز مدير البرنامج بالأسقفية. وبعد لقاء الكلمات المناسبة، قام قداسة البابا بتوزيع الهدايا

أغاببوس أسقف دير موسى، والأنبا يوحنا أسقف مصر القديمة، والأنبا دانيال أسقف المعادى. أقيم الحفل في الكاتدرائية الكبرى. وحضره أكثر من عشرة آلاف من كنائس وإيبارشيات متعددة .

وقد وزع البابا الهدايا أيضاً على الآباء الأساقفة الذين قاموا بنشاط بمحو الأمية وتعليم الكبار في إيبارشياتهم. ومنهم أصحاب النيافة: الأنبا أغاثون الأنبا كيرلس أسقف نجع حمادى، والأنبا أنجيلوس أسقف الشرقية، والأنبا بيسنتى أسقف حلوان، والأنبا

على الضيوف، وكبار العاملين بالبرنامج. كما وزع الهدايا على حوالى ثلاثمائة من الدارسين البعض من الدارسين محبت أميته، والبعض استمر في الدراسة حتى حصل على الإعدادية ، ثم على الببلوم .



منظر لمبنى مكون من خمسة طوابق وحديقة لطيفة ببيت القديس أريستوس بمصيف أبو تلات. (أنظر ص ٤)



## ٣٣- تابع أسماء القديسين

- ١- اذكر أسماء عشر قديسين أو قديسات ، يبدأ اسم كل منهم بحرف اليا مع ذكر صفة كل منهم .
- ٢- اذكر أسماء ست قديسين ، كل منهم استشهد بطريقة مغايرة للآخر . مع ذكر صفة كل منهم .
- ٣- اذكر أسماء خمس قديسات بنيت على أسمائهن كنائس في كنيسة ، مع ذكر أماكن الكنائس .
- ٤- اذكر أسماء أربعة قديسين اعترف بهم المجمع المقدس في جبلنا .
- ٥- من هم الهرطقة الذين حرمتهم المجامع خلال القرنين الرابع والخامس ، وهرطقة كل منهم .
- ٦- اذكر أسماء قديسين تمكنوا من هداية خاطئات . وما أسماء أولئك الخاطئات ؟

سوف توزع المجلة جوائز على الفائزين في المسابقات. ما هي نوع الجوائز التي تفضلونها. ننتظر اقتراحاتكم

### مسابقة العرواى

- ١- قديسون أو قديسات يبدأ اسم كل منهم بحرف الدال :  
داود (النبي) - دانيال (النبي) - دسيرة (نبية وقاضية) -  
ديسقورس (البابا ٢٥) - ديماس (الصح اليمين) - ديمان (شهيد) -  
دميئة (شهيدة) - دوروثيوس (راهب) - الأبا دانيال (قصص شهيبة) -  
البايا ديمتريوس الكرام - ديونسيوس الأريوباغى (أول أساقفة اليونان) .

٢- القديسون الثلاثة الذين خلقوا القديس باخوميوس الكبير هم : بطرونيوس ، أروسيوس ، تادرس .

٣- خلفاء مارمرقس الذين جلسوا على الكرسي المرقسى ٤٠ سنة أو أكثر :

- ١- البابا كيرلس الخامس (١١٢) أكثر من ٥٢ سنة ، ٨ أشهر -  
البايا أنطاسيوس الرسولى (٢٠) ٤٥ سنة - البابا غبريال السابع (٩٥) ٤٣ سنة . ثم أربع بابوات حبريتهم أكثر من ٤٠ سنة هم :  
البايا ديمتريوس الكرام (١٢) - البابا يوانس الثالث عشر (٩٤) -  
البايا يوانس السادس عشر (١٠٣) - البابا بطرس الجاولى (١٠٩) .

٤- أشهر القديسين الذين حاربوا الأريوسية فى القرن الرابع هم :

- ✱ القديس أنطاسيوس الرسولى بابا الأسكندرية - وسلفه البابا الكسندروس .
- ✱ القديس باسيليوس الكبير رئيس أساقفة قيصرية كبادوكية .
- ✱ وأخوه القديس أغريغوريوس أسقف نيصص .
- ✱ القديس أيلارى أسقف بواتيه الذى لقبه بأنتاسيوس الغرب .
- ✱ القديس أمبروسيوس أسقف ميلان .
- ✱ القديس أغريغوريوس الناطق بالإلهيات (الثيولوجوس) .

✱ القس افرام السريانى (راهب) .

✱ القديس كيرلس رئيس أساقفة أورشليم .

تلاميذ بولس الرسول كما وردوا فى رسائله :

✱ القديس تيموثاوس والقديس تيطس (أرسل لهما رسائل) .

✱ القديسون مرقس ، ولوقا وتيخيكس وآخرون (٢تى ٤) .

✱ القديسون أرسترخس ، أنسيموس ، أفراس ، يسوع المدعو

يسطس (كولوسى ٤) .

✱ أكليا وبريسكلا وفيني ، وكثيرون آخرون (رومية ١٦) .

٦- القديس ديميوس الضرير هو الذى عرف القراءة بالبارز منذ القرن الرابع .

٧- القديس أغناطيوس الأنطاكى كان لقبه حامل الإله (ثيئوفورس) .

### الذين فازوا فى المسابقة

- ١- العريان خليل سعد .
- ٢- رفعت عطوان عطية .
- ٣- سحر سمير لبيب .
- ٤- يوسفينا ويوليانا رأفت حنا .
- ٥- أبو اليمين صليب ابراهيم .
- ٦- المعلم صبحى توفيق فريد .
- ٧- بيتر أبو اليمين صليب .
- ٨- بيثوى أبو اليمين صليب .
- ٩- لبيب عوض ميخائيل .
- ١٠- قلاى ونادر وجيه .
- ١١- مينا فتحى عبد المسيح .
- ١٢- وليد ومشيلى منير جندى .
- ١٣- أزهار وعفاف منير جندى .
- ١٤- فيفى ومارى منير جندى .
- ١٥- بخيت لبيب مقروفة .
- ١٦- عزت نجيب أرمانتيوس .
- ١٧- طارق مكرم نجيب .
- ١٨- أسامة رشيد عبد المسيح .
- ١٩- كيرلس وجرجس الطويل .
- ٢٠- فريال مجلع القس .
- ٢١- كيرلس فتحى عبد المسيح .
- ٢٢- ايناس وايرينى فرح توفيق .
- ٢٣- ايلارى ايليا إلهامى فرح .
- ٢٤- مريم وفيبيى نبيل عبد الكريم .
- ٢٥- أيزيس ميخائيل .
- ٢٦- كاترين ومارينا ومريم الطويل .
- ٢٧- هبه لبيب عوض .
- ٢٨- هدى لبيب عوض .
- ٢٩- هالة لبيب عوض .
- ٣٠- ماهر منير جندى .
- ٣١- أيزيس عبد مقريوس .
- ٣٢- مينا وريمون وأمانى سمير حنا .
- ٣٣- عياد بسونى خليل .
- ٣٤- عماد وحنان ووفاء بشاى الطويل .
- ٣٥- ايمان وايرينى فرح عبد المسيح .
- ٣٦- ماهر وليم حنين .
- ٣٧- فريد حنا غبريال .
- ٣٨- فهيم مسعد تاوضروس .
- ٣٩- سامح وايمان نبيل نجيب .
- ٤٠- ايمان نبيل نجيب .
- ٤١- مينا تصرى جاد الكريم .
- ٤٢- أنطون وماجد وكريستين عادل عبد المسيح .
- ٤٣- كميل لبيب مقروفة .
- ٤٤- يوسف صليب حنا صليب .
- ٤٥- مريان وسامح كرمى زكا .
- ٤٦- كرم وابانوب نبيل نجيب .
- ٤٧- عماد وأنطونيوس وابانوب وهانى إدوار فريد جاد الكريم .
- ٤٨- معنوح ومدحت عياد جاد .
- ٤٩- اسحاق أنور غازر بخيت .
- ٥٠- منال حسب الله .
- ٥١- عماد وهانى وكيرلس جميل عبد الكريم .
- ٥٢- آمال وسايكل سمير نخلة .
- ٥٣- بيتر ويثوى خليل .
- ٥٤- ماجدة كركب بولس .
- ٥٥- رزق الله بقطر بشارة .
- ٥٦- عادل ملاك يواقيم .
- ٥٧- مايكل القس توما .
- ٥٨- مارينا وكيرلس وارث قيلمون .
- ٥٩- ميشيل عزيز رزق .
- ٦٠- مارينا وكريستين لوقا اسحق .
- ٦١- لوقا اسحق يسطس .
- ٦٢- سميرة منير رعى .

رفعت مختاراً من بين الشعب .. بدهن

قسى مسحته (مز ٨٩) -

الكنيسة واللجان والشمامسة وشعب  
وشباب الكنائس القبطية بألمانيا يهتنون  
أسقفيهم المحبوب :



### نيافة الحبر الجليل الأنبا دميان

بعيد سيامته الثاني ذكرين لنيافته جهده  
المقاصع وتعبه غي تأسيس مركز  
القدوس أنثاسيوس الرسولي بمدينة  
Bitburg بناحية Trier وأستلامه القرية  
القبطية بمدينة Borgentrolch بناحية  
Xoxter شاكزين له محبته لأبائنا وعمله  
الدؤوب لتعمير الكنائس ورفع شأن  
الكنيسة القبطية بألمانيا طائنين من الرب  
أن يحفظ لنا حياته سنين عديدة وأزمنة  
سالمة مديدة بصلوات صاحب الغبطة  
والقداسة البابا المعظم :

### الأنبا شنوده الثالث

القمص ميخائيل البراموسي - دير الأنبا  
أنطونيوس كريفياخ.

القس بينوده الأنبا بيشوي - مركز

عظم الرب الصنيع معنا فرصنا  
فرحين" [مز ١٢٥ ١٢٦]

### الأنبا ديمتريوس

ومجمع الآباء الكنيسة والشمامسة  
المكروسون والمكرسات والمجلس الملي  
ومجالس الكنائس وكل الشعب لإيثارسية  
ملوى يرفعون أسمى آيات الشكر  
لصاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم :

### الأنبا شنوده الثالث

لتفضله لافتتاح بيت الشهيد أرياتوس  
بأبوتلات . أدام الله قداسه أباً ومعلماً  
ومعزاً أمدد اسم إلهنا القدوس -

صاحب النيافة تحبر الحليل :

### نيافة الأنبا سوريال

أستيقظكم الجيلة فرح قلوبنا . نهنتكم  
وتهنئ الكنيسة بكم الرب يفرح بشما  
خدمتكم ويلفرح قلبكم بصلوات صاحب  
الغبطة والقداسة البابا المعظم :

### الأنبا شنوده الثالث

الرب يحفظ لنا حياته الغالية .

القس بسنتي عبد المسيح

كنيسة مارجرس بفاتكوفر - كندا

## تهنئة لنيافة الأنبا دميان أسقف ألمانيا

القدوس أنثاسيوس الرسولي بتسورج  
وكنيسة القدوس أنثاسيوس الرسولي تريير  
القس غبريال الأنبا بيشوي - دير السيدة  
الغزراء والقدوس موريس بهوكستر -

كنيسة القدوس أنثاسيوس الرسولي هانوفر  
وكنيسة الأنبا ليطونيوس والأنبا شنوده برلين  
القس بيمن المحرقى - كنيسة القدوس  
بطرس خاتم الشهداء هامبورج .

القس بولس نعيم - كنيسة السيدة الغزراء  
ديسلدورف

القس بيجول باسيلي - كنيسة القدوس  
مارمقس فرانكفورت .

القس يوحنا مكرم غالي - كنيسة الشهيد  
العظيم مارجرس شتوتجارت .

وكنيسة القدوس مارمينا ميونخ .  
وكنيسة السيدة الغزراء كارلسروه .

**شعب كنيسة مارجرس شتوتجارت .**  
د. نيل يوسف يعقوب والعائلة .

د. نيل عزيز صليب والعائلة .  
م. مزاد لطفى وزوجته أنجليكا .

أ. هاني التلاوي والعائلة .  
أ. صبري عوض والعائلة .

جمعية المسيحيين الشرقيين بأوروبا وعن  
اللجنة أ. فاروق فؤاد ملك .

م. ابراهيم سمك والعائلة  
أ. ميشيل عبد المسيح والعائلة .

أ. سمير بنيامين والعائلة .  
أ. بشاش غالي والعائلة .

أ. مراد عبد المسيح والعائلة .

د. رينيه ثلوس والعائلة .  
د.م. جرانت بقطر والعائلة .  
د. شكري فيليس .

سمير حبيب وماريا بطرس -

أ. جرجس جورج خزوم وعائلته وأولاده  
أ. بشرى يوسف وزوجته أنجليكا .

أ. فريدرش ميلر والعائلة .

أ. مجدى ألياس والعائلة .

أ. كرم وهيب وزوجته أجنيس .

أ. كرم جبران والعائلة .

أ. رضا مسعود والعائلة .

أ. اسكندر رزق والعائلة .

أ. إميل مليكة والعائلة .

أ. ميخائيل عريان وهيب والعائلة .

أ. سعيد ماركو والعائلة .

أ. مجدى نخلة والعائلة .

أ. جمال عيد والعائلة .

أ. إيليا جرجس والعائلة .

أ. صفوت غبريال والعائلة .

أ. عزى عبد المسيح والعائلة .

العائلات السودانية القبطية فى توتنجن  
أ. أسامة قنن .

أ. جوزيف عزيز والعائلة .

أ. جودرون ليني أنثاسيوس .

**شعب كنيسة مارمينا ميونخ :**

أ. رؤوف حبيب والعائلة .

أ. أمين جرجس والعائلة .

أ. سمير بطرس والعائلة .

أ. فريد قيصر والعائلة .



تهنئى نفوسنا بيبك  
وتمد العمر لبيك  
لعا فى وسطنا بنلاقيك  
وكننا ابتاء لبيك  
بنحاول نتمثل بيبك  
نعم الايمن لفسانك  
رئنا وضعها فيك  
البابا وحببيك وأبيك  
والفضل يرجع لبيك  
والبركة يا سيدنا فيك  
فرحائين قوى قوى بيبك  
يسساتك ويقويك  
بنهنئ حلوان والمعصرة بيبك  
وعمر متوشالح بيبك  
يشفيك لنا ويخليك

ببركة وصلوات صاحب الغبطة والقداسة : البابا شنوده الثالث

ربنا يحى قداسه لنا ويحميك

أ. سامح الفونس والعائلة .  
أ. اسحق حبيب والعائلة .  
أ. نورا ميخائيل وبيانكا .  
أ. فؤاد اشعاع والعائلة .  
أ. فوزى تادرس والعائلة .

**شعب كنيسة القدوس أنثاسيوس تريير :**

أ. فيليب ميلاد عبد السيد والعائلة .

أ. إيليا ميلاد عبد السيد والعائلة .

أ. جيمي ميلاد عبد السيد والعائلة .

أ. جورج ميلاد عبد السيد والعائلة .

أ. رمزي عبد السيد والعائلة .

أ. جرجس رمزي عبد السيد والعائلة .

أ. شكري فهد موسى والعائلة .

أ. مجدى لطيف فيضال والعائلة .

أ. أميل جندي دوقري والعائلة .

أ. نصر عبد ربه والعائلة .

أ. رفعت اسحق بنيامين والعائلة .

الدكتور أسامة درويش والعائلة .

أ. مجدى ميخائيل .

**الشباب القبطى بألمانيا :**

شباب دير السيدة الغزراء والقدوس

موريس بهوكستر .

شباب كنيسة مارمقس فرانكفورت .

شباب كنيسة القدوس أنثاسيوس هانوفر .

شباب كنيسة الأنبا أنطونيوس والأنبا

شنوده برلين .

شباب كنيسة الغزراء مريم ديسلدورف .

شباب كنيسة مارمينا ميونخ .

شباب كنيسة القدوس بطرس خاتم

الشهداء هامبورج .

شباب كنيسة مارجرس شتوتجارت .

الإدارة الطبية والأطباء والمدير الطبي

والإدارى وجميع العاملين بمستشفى الأنبا

برسوم العريان الضخيري بالمعصرة

يهتنون من أعماق قلوبهم الحبر الجليل :

### نيافة الأنبا بيسنتي

بعيد سيامته وجلوسه وبسلامة العودة

ربنا يديم لنا عصر نيافتكم سنين عديدة

بصلوات صاحب القداسة :

### البابا الأنبا شنوده الثالث

### Congratulation to : Bishop Soriel

On his ordination as general  
bishop for our Church abroad.  
May our dear Lord bless and  
preserve his life, through the  
prayers of our Holy Father.

### H. H. Pope

### Shenouda III

and his partners in the  
Apostolic service

### Bishop Sarabamoun

### And

### Bishop Sarapion .

### Mauritius Anba Bishop

# تهنئة وشكر

أسرة المتبجح القمص اسحق جورج تهلين  
صاحب النيافة الحبر الجليل :

## نيافة الأنبا مرقس

بعيد سيامته التاسع عشر .

وأصليكم رعاة حسب قلبي فيرعوتكم  
بالمعرفة والفهم (أر: ٣: ١٥) .



## نيافة الأنبا سوريل

### الأسقف العام

تشكر الرب ساجدين له لنوالكم بركة  
الأسقفية تحت رعاية قداسة البابا المعظم:

### الأنبا شنودة الثالث

والدك يوسف جرجس يوسف ووالدتك  
إندا وأخوك غزيرف يوسف سينى -  
استراليا .

طوبى للبطن الذى حملكما وللتبئين اللتان  
رضعتاهما اهنى من كل قلبى :

## نيافة الأنبا يوانس

## وتيافة الأنبا غبريال

القس بيثوى ملك (الوالي) .

## نيافة الأنبا غبريال

## نيافة الأنبا تاوضروس

## نيافة الأنبا روفائيل

## نيافة الأنبا سوريل

ويرجون لهم خدمة مثمرة بصلوات  
صاحب الغبطة والقداسة راعي الرعاة :

### البابا شنودة الثالث

أدام الله حياته سنين عديدة .

القس اثناسيوس بطرس والعائلة يهنئون  
صاحب النيافة الحبر الجليل :

## نيافة الأنبا يوانس

الأسقف العام بالعيد الرابع لسيامته . كما  
يهنئون بسيامة شقيقه :

## نيافة الأنبا غبريال

## ويهنئون: نيافة الأنبا رافائيل

بسيامته أسقفاً عاماً .

الرب يحفظ حياتهم بصلوات قداسة :

### البابا شنودة الثالث

"Beloved, I pray that you  
may prosper in all things  
and be in health, just as  
your soul prospers."  
(3 John 1:2)

My beloved father and  
brother

## H.G. Bishop Suriel

With happiness and  
rejoicing I wish Your  
Grace every success in  
your new ministry,  
through the prayers of  
our beloved father,

## His Holiness Pope Shenouda III

Angelos Anba-Bishoy  
Stevenage, U.K.

ولا يأخذ أحد هذه الزبنة بنفسه بل  
المدعو من الله كما هارون أيضاً  
(عب: ٥: ٤) .

كنيسة العزراء مريم بأرض الجوف .

## الأنبا يوانس

رئيس مجلس الكنيسة والكنهنة وأعضاء  
المجلس والخدام والخدامات بجميع  
الأنشطة والشعب يرفعون أسى انتهائى  
برسامة الآباء الأبحار الأجلاء :

كان فى ايلم ابنى عشر وأعشاب كثيرة  
وسبعون نخلة (بصالية الرسل) .  
ننقدم بالشكر لصاحب الغبطة والقداسة :

## البابا شنودة الثالث



لنفضله بسيامة :



## نيافة الأنبا غبريال

أسقفاً عاماً وكما نهنى :

## نيافة الأنبا يوانس

بعيد سيامته الرابع كما نهنى :

## نيافة الأنبا ساويرس

على ازدهار الدير بأبنائه .

صفائى أنيس القمص

ليلى - أنيس - قنادى

## كنيسة القديسة دميتية

## العدوية بولاق القاهرة

الكنهنة والمجلس والشمامسة والخدام وكل  
الأنشطة يقدمون خالص التهنئى :

## لنيافة الأنبا رافائيل

بنوال نعمة الأسقفية ويشكرون قداسة  
البابا المعظم :

## الأنبا شنودة الثالث

تهنئة من القلب إلى نيافة الحبر الجليل :

## نيافة الأنبا رافائيل

بنعمة الأسقفية كنت أميناً على القليل  
فاستحققتها . أولادك يوان ودبيع وزوجته  
سوزان رمزى - بالمطرية .

## الأنبا أيسونورس

رئيس دير العزراء براموس ومجمع  
الآباء الرهبان يشكرون الرب على  
محنته لهم لأنه أنعم عليهم بأن يعيشوا  
العصر الذهبى للكنيسة برئاسة قداسة  
البابا المعظم :

## الأنبا شنودة الثالث

ويشكرون قداسة على مباركته لتدير يوم  
٦/٢٨ وسيامة الآباء :

الراهب باخوميوس البراموسى

والراهب بطرس البراموسى

والراهب نعيان البراموسى

والراهب فيلويثير البراموسى .

ويشكرون الآباء الأساقفة الذين حضروا  
السيامة ويهنئون الآباء الجدد على هذه  
التعمة راجين من الرب أن يحفظ قداسة  
البابا ويديم أبوته ورعايته للكنيسة .

أبانا الطوباوى نيافة الحبر الجليل :

## الأنبا أيسونورس

نهنئكم بالعيد الخامس لرسامتك  
متضرعين للرب أن يحفظكم سنين عديدة  
وأزمنة سلامية مديدة بصلوات صاحب  
الغبطة والقداسة البابا المعظم :

## الأنبا شنودة الثالث

أولادك القس صموئيل أيوب وعائده  
وأشرف ومزيان وأندرو .

ولا يأخذ أحد هذه الوظيفة بنفسه بل  
المدعو من الله كما هارون أيضاً  
(عب: ٥: ٤) .

مجمع الآباء الرهبان والأخوة طالبى  
الرهبنة وأبناء ومحبى الدير يرفعون  
أسى انتهائى إلى إبيهم المحبوب  
وراعيهم الأمين :

## نيافة الأنبا كاراس

اسقف ورئيس دير القديس العظيم الأنبا  
أنطونيوس بيرية كاتيفورنيا بمناسبة العيد  
الرابع لسيامته أسقفاً .

نسأل الرب أن يثبته على كرسيه سنين  
كثيرة وأزمنة سالمة مديدة ويعضده  
بيمينه غير المغلوب فى تعمير الدير حتى  
يمتلاً بملائكة السماء على الأرض الذين  
يكرسون حياتهم للرب يسوع بصلوات  
صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم :

## الأنبا شنودة الثالث

أدام الله حياته سنين عديدة وأزمنة سالمة  
مديدة .

سفوالى نشر الاجتماعيات الموجلة فى  
العدد المقبل إن شاء الله



'ولا يأخذ أحد هذه الوثيقة بنفسه بل  
المدعو من الله كما هارون أيضاً'  
(عب: ٥: ٤).

الأببا كاراس

ومجمع الآباء الكهنة والاخوة طائفي  
الرهينة بدير الأبيبا أنطونيوس ببرية  
كاليفورنيا يقدمون بالتهنئة القلبية لراعي  
الرعاة ورئيس الأساقفة البابا المعظم :  
الأببا شنوده الثالث

على تفضله بإصلاطنا عطية الله :

نيافة الأببا تواضروس

وسيامة الصلاك الذي يفرح القلوب :

نيافة الأببا رافائيل

وسيامة الملاك المبرر :

نيافة الأببا غبريال

وسيامة الملاك النبوي للأستعداد :

نيافة الأببا سوريل

تهنئ أيضاً أصحاب النيافة الأبخار

الأجلاء أعضاء المجمع المقدس

وبالأخص :

نيافة الأببا باخوميوس

ونياافة الأببا موسى

ونياافة الأببا يوانس

تهنئكم يا قداسة الابا بهذه السيامات  
المباركة وتطلب من الله أن يعضدكم  
بيمينه القوية وأن يديم لنا رئاستكم سنين  
عديدة وأزمنة سالمة مديدة وأن ينعضنا  
ببركة صلواتكم عنا .

القمص شنوده عيد المسيح

وابنته مريم واخيه كمال يهنون :

نيافة الأببا يساده

أسقف أحميم وساقفته يعيد رسامته .

شعب كنيسة القديسة العذراء مريم  
ببلاطس تهني اياهم للقس ايرام يوسف يعيد  
سيامته العائلر .



كنيسة الشهيد العظيم

مارجرس بالظاهر

لكهنة والمجلس والخدام والخانمات وكل  
الشعب وكافة الأنشطة الكنسية  
واجتماعاتها يهنون انهم قداسة الاببا  
المعظم :

الأببا شنوده الثالث

بعيد حلول الروح القدس ويكتمون  
لقداسته بجزيل الشكر لسيامته :

نيافة الأببا رافائيل

أسقفاً عاماً وسيامته :

القس توماس فايز

والقس رافائيل رافائيل

كاهنان للكنيسة الرب يديم لنا أبوتكم  
الحاتية سنين كثيرة وأزمنة سالمة مديدة.

كنيسة ورئيس الملائكة ميخائيل بالظاهر

الأببا بطرس

والآباء الكهنة والمجلس والتربية الكنسية  
وكل الشعب يهنون قداسة الاببا المعظم :

الأببا شنوده الثالث

بعيد حلول الروح القدس وسيامة الآباء  
الأساقفة والكهنة كما يشكرون قداسته  
لاهتمامه وأبوتيه وحكمته وبركته  
الرسولية للكنيسة بسيامة ابنها :

القس يوسف سمير

ويهنون لكاهن الجنيب بنسة الكهنوت  
ويتمنون له خدمة مباركة مثمرة مقدسة .

أسرة المنتيج باقي سليمان والآباء :

القس باخوم حبيب

والقس يوحنا باقي

والقس أنطونيوس محب

يهنون ويشكرون قداسة الاببا المعظم :

الأببا شنوده الثالث

وشريكه في الخدمة الرسولية :

نيافة الأببا باخوميوس

ترسامة البحر الجليل :

نيافة الأببا تواضروس

راجين له خدمة مباركة بصلواتهما .



تليجعل الرب خدمتك مثمرة ومباركة  
دائماً تحت رعاية مطرانا الحبيب :

نيافة الأببا ييشوي

وبصلوات صاحب القداسة :

الاببا شنوده الثالث

'أما القاهمون والذين ردوا كثيرين إلى البر يكتون كجلد السماء ورضيئون  
كالكواكب إلى أيد الدهر'



الذكرى السنوية الأولى

لشيخ كهنة القاهرة

طيب الذكر المنتيج

القمص مرقس غالي

وكيل عام البطريركية

وكبير كهنة - كنيسة رئيس

الملائكة ميخائيل بطوسون

احتلت بها الكنيسة والأسرة يوم السبت الموافق ٩٧/٧/٥ باقامة القداس  
الإلهي الساعة الثامنة صباحاً بكنيسة الملاك بطوسون شبرا مصر .

أبي ومعلمي ومرشدي :

مضى عام على رحيلك إلى السماء وما أفسى الأيام من بعدك برحماك افتقدنا  
الأبوة الحقيقية. لقد تركت فراغاً لن يملوه غيرك، كنت ابتساماً أيامنا وفرحة  
لقلوبنا وبنسماً شافياً لنا في وقت الضيق والكرب . لقد علمتني يا أبي كل ما هو  
حق، علمتني كيف ينبغي للإنسان أن يسلك بلا نوم، علمتني كيف يكون الرجل  
محباً حازماً غير محايياً، لقد علمتني كل شيء لأتأكد بالحقيقة عالم ومعلم. كنت أباً  
حكيماً معلماً أميناً في صمتك كنت أبلغ المتكلمين، وفي حياتك اعطيت أصدق  
صورة لرجل الله كيف يكون، وكاهن العلي كيف يسلك، فصرت فخرأ للكهنوت،  
وشرفاً للكهنة. حياتك كانت إنجيلاً معاشاً وروح الله كان معك فأثمرت خدمتك  
وصارت مثلاً لكل من يريد أن يتعلم، لم تطلب أبداً ما لنفسك بل كان تحبك  
وجهادك من أجل بناء ملكوت الله، وبها الكنيسة التي اسنبتنا تشهد والنفس والتي  
أروت من حبك وتعليمك تحترف، وإن سكت الجميع لصرخت الحجارة معترفة  
بفضلك يا من احترقت لأجلنا، لقد أحبك كل من عرفك وود لو كان عرفك كل من  
لم يعرفوك. فقيرة هي الكلمات التي يمكن أن تعبر عن عظيم مثلك ولكنها اعترف  
بفضلك علينا وعلى الأجيال لئلا تنسى .

أبي الحبيب في غمرة أحزاننا نتألم تفراقك ونزرف دموع حب ووفاء، ولكننا  
في بهجة وفرح لأننا نراك الآن تجلس حول العرش في السماء مستريحاً بطة  
بيضاء وعلى رأسك إكليلاً من ذهب ولك قيثارة وجامة مملوءة بخوراً هو  
صلوات القديسين . نذكرك دائماً حية بقلوبنا لأن تمحوها أيام ولا سنين وأنا على  
عهدك ياكون ولتعليمك حافظون، ثم هادئاً مستريحاً يا من صرت لنا شفيعاً في  
السماء فبالحقيقة أنت نجم ارتفع نحو السماء إندفع بالمجد أنتفع أنت كوكب علا  
فوق الرؤوس الملا السماء رحبت به وهتفت له يا هلا صلي عني وانكرتني إلى  
أن نلتقي .  
ابنك وتلميذك ايدياكون :هاتي لويس حليم

المنتيج الشمس



بسيط عيد المسيح

تدعو الأسرة كل الآباء للذكرى السنوية  
الأولى برحيله إلى السماء اقداس الإلهي  
بكنيسة مارمرقس بشبرا يوم الجمعة  
١٩٩٧/٧/٤

ذكرى للصديق تقدم إلى الأبد

أسرة المنتيج الأرثوذكسيون اسكندر بسطا  
تشكر كل من واساها في فقيدها  
بالحضور أو البرق وتخص بالشكر :

الأببا ساويروس

والأببا ديمتريوس

والآباء رهبان دير المحرق العامر وكهنة  
اليرشا وملوى وسيقم قداس الأربعين  
على روحه الطاهرة بكنيسة القديسة  
العذراء باليرشا ١٧/٧/١٩٩٧ .

بتواكي نشر العزاء الموصلة  
في العدد المقبل إن شاء الله

# أخبار قري مصر

## سيامة رهبان بدير البراموس

فى صباح السبت ٦/٢٨ توجه قداسة البابا إلى دير البراموس، حيث قام بسيامة أربعة رهبان بأسماء: باخوميوس، بطرس، دميان، فيلوباتير .

واشترك فى صلوات السيامة أصحاب النيابة: الأنبا صرابامون، والأنبا رويس، والأنبا موسى، والأنبا إسكودورس (رئيس الدير)، والأنبا بموا، والأنبا تواضروس، والأنبا سوريال والأنبا غيريال والأنبا رافائيل كما تم ضم ثلاثة من المبتدئين، ألبسوا الملابس البيضاء .

خالص التهاني لدير البراموس العامر .

كذلك تم عمل الحنوط الذى مسحت به

أنبوية رقات القديس موسى الأسود .

## الرهبان الخمسة الأول لدير الأنبا شنوده حالياً

قداسة البابا ومعه نيافة الأنبا يوانس، مع الرهبان الخمسة الذين بدأ بهم دير القديس الأنبا شنوده تاريخه الحديث وهم :

- الراهب القس أولوجيوس الشنودى .
- الراهب القس ويصا الشنودى .
- الراهب أنطونيوس الشنودى .
- الراهب باخوميوس الشنودى .
- الراهب شنوده الشنودى .

الصورة فى مكتب قداسة البابا بالقاهرة .



## رسامة كاهن جديد

### لإيبارشية لوس أنجلوس

فى يوم الأحد ٢٢ يونيو ١٩٩٧ قام نيافة الأنبا سرابيون بسيامة كاهن جديد فى إيبارشيته هو :

القس جوزيف بونس

وذلك لخدمة كنيسة القديسة فيرينا بشمال أورنج كاونتى، وكنيسة القديسة مارينا بجنوب أورنج كاونتى .

اشترك فى صلوات السيامة نيافة الأنبا كارس رئيس دير الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا .

تهانينا لنيافة الأنبا سرابيون وللکاهن

الجديد .



# صورة تاريخية : في زيارة البابا شنودة للقائكان في مايو ١٩٧٣م



وفي الناحية المقابلة قداسة البابا بولس السادس، وحوله إثنان من الكرانلة. وعلى الجانب جمع كبير من رجال الدين .

هذه الصورة عمرها أكثر من ٢٤ سنة . وفيها قداسة البابا شنودة الثالث ، وخلقه نياقة الأنبا صموئيل ونيافة الأنبا باخوميوس .

\*\*\*\*\*



إلياس القلنتسوة الرهبانية الأصيلة  
لراهبان دير أبي سيفين  
بمصر القديمة

أيريني، كما ظهر في الصورة أصحاب النياقة الأنبا رويس والأنبا يوانس وبينهما القمص أثناسيوس من ناحية . وفي الناحية الأخرى الأنبا سوريال، والأنبا تواضروس والأنبا غبريال .

توجه قداسة البابا إلى دير أبي سيفين يوم الثلاثاء ١/٧/٩٧، حيث قام بوضع القلنتسوة الأصيلة على رأس أكثر من ثمانين راهبة. ويرى في الصورة مع الراهبات ، وإلى جواره رئيسة الدير الأم





السنة الخامسة والعشرون الجمعة ٢٥ يوليو ١٩٩٧ - ١٨ أبيب ١٧١٣ الثمن ٥٠ قرشاً العددان ٢٧، ٢٨

## حفل مرور ٤٣ سنة على رهبنة الأبايا سنووده

الملى السكندرى .  
 \* الأستاذ الدكتور نبيل صبحى استاذ علم الاجتماع بالجامعة، ووكيل معهد الرعاية.  
 \* الأستاذ ملاك سنوده من كنيسة بباريس.  
 \* الأستاذ نبيل مجلع من شباب أمريكا .  
 وقد قدمت فى الحفل بعض الهدايا .  
 من الأديرة، ومن المجلس الملى العام والمجلس الملى السكندرى وبعض الأفراد .  
 ومنها هذه الأيقونة للأبايا باتموازيك قدمها القمص يونساب السريانى ويرى قداسة البابا يتأمل الأيقونة وحوله أصحاب النياقة الأبايا أنثاسيوس والأببا ساخوميوس والأببا صرابامون والأببا بيشوى .  
 واختتم الحفل بكلمة من قداسة البابا .

\* نياقة الأبايا أندراوس اسقف أبو تيج  
 \* نياقة الأبايا بولس أسقف الكرازة .  
 \* القمص داود تاندرس وكيل عام البطريركية وكاهن كنيسة العذراء بروض الفرج وعضو المجلس الملى العام .  
 \* القمص شاروبيم الباخومى وكيل البطريركية بالأسكندرية .  
 \* القمص صليب متى ساويرس كاهن كنيسة مارجرس بالجيوشى بشبرا وعضو المجلس الملى العام .  
 \* القمص أنطونيوس ثابت (من لندن) .  
 \* القمص بيشوى بشرى (من لندن) .  
 \* القمص أنجيلوس الأبايا بيشوى (من لندن) .  
 \* المستشار فؤاد جرجس وكيل المجلس

أقيم الحفل فى المقر البابوى بنير الأبايا بيشوى بيرية شيهيت باشراف واهتمام نياقة الأبايا صرابامون رئيس الدير .  
 ومع أنه كان قاصراً على الآباء الرهبان والكهنة، إلا أن زحام الناس كان شديداً، وبلغ عدد الحاضرين ١٤٠٠ .  
 كما حضر أعضاء من المجلس الملى العام والمجلس الملى السكندرى .  
 وحضر الحفل ٥٢ من الآباء المطارنة والأساقفة . وكان عدد المتكلمين عشرين واستمر من الساعة مساء حتى ما بعد منتصف الليل .

أقيمت بعض الأناشيد والأحان والتراتيل، من كورال كنيسة مارجرس بالجيوشى بشبرا، وأيضاً من كورال كنيسة الملاك ميخائيل فى برشيا بايطاليا مع ألحان من المعلم إبراهيم عياد، ومن الأناشيد كورين ابنة الأستاذ ملاك سنوده بفرنسا، والقى الشاعر صبحى فرج زجلين، وقصيدة من الأستاذ مرجان تاشد المعيد بالإكليريكية .

والكلمات التى أقيمت كانت من :

- \* نياقة الأبايا أنثاسيوس مطران بنى سويف.
- \* نياقة الأبايا بيشوى سكرتير المجمع المقدس ومطران دمياط وتوابعها .
- \* نياقة الأبايا تيموثاوس الأسقف العام .
- \* نياقة الأبايا صرابامون رئيس الدير .
- \* نياقة الأبايا متاوس رئيس دير السريان
- \* نياقة الأبايا موسى اسقف الشباب .



## من أخبار الكنيسة



### البابا في الدير

سافر قداسة البابا إلى الدير في صباح الاثنين ٧/١٤ حيث عاد في صباح الأربعاء ٧/١٦ ليلقى محاضراته الأسبوعية في الكاتدرائية . وعاد إلى الدير بعد المحاضرة في مساء الأربعاء (نفس اليوم) ليحضر سيمينار الآباء الأساقفة صباح الخميس ٧/١٧ وفي مساء نفس اليوم حفل رهبنته . وعاد بعد ذلك إلى القاهرة في ظهر الجمعة ٧/١٨ .

### مع وزير الاقتصاد

استقبل قداسة البابا مساء يوم السبت ٧/١٩ الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد . وهناك بالوزارة الجديدة . وتناقش معه في بعض الأمور العامة .

### في أكاديمية الشرطة

في يوم الأحد ٧/٢٠ حضر قداسة البابا احتفال أكاديمية مبارك للأمن بيوم الخريجين .

### في الكلية الخريجة

حضر قداسة البابا حفل خريجي الكلية في صباح الاثنين ٩٧/٧/٢١ .

### مع الأستاذ الدكتور يوسف والي

قام الأستاذ الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والإصلاح الزراعي وأمين عام الحزب الوطنى بزيارة دير القديس الأنبا بيشوى وسعه بعض كبار رجال وزارته . وذلك مساء الجمعة ٧/١١ . وقد استقبلهم قداسة البابا في مقره بالدير . وقضى بعض الوقت مع الأستاذ الدكتور يوسف والي الذى يبدى اهتماماً كبيراً بما تقوم به الأديرة من زراعات، ويتابع تلك الأنشطة .

### سيمينار الآباء الأساقفة

أقيم هذا السيمينار صباح يوم الخميس ٩٧/٧/١٧ بقاعة المؤتمرات بدير القديس الأنبا بيشوى بالمقر البابوى . حضر هذا السيمينار حوالى ٦٠ من الآباء المطارنة والأساقفة .

وكان موضوعه الأخطاء العقيدية التى توجد في كتب بعض المؤلفين الأقباط ولها خطورة في الفهم اللاهوتى، مع الرد عليها . وإن شاء الله ستقوم مجلة الكرازة بنشر الرد على أمثال تلك الأفكار تباعاً . هذا هو ثانى سيمينار عقد لأخبار الكنيسة وفائدة السيمينارات عموماً هو أن يكون للجميع فكر واحد، وردة واحد، على أبنائهم حينما يسألون في موضوع عقيدى أو تفسير للكتاب أو غير ذلك .

### أخبار يأتون من الخارج

#### ليحضرُوا السيمينار وحفل البابا

- الأنبا أبراهام مطران الكرسي الأورشليمى
  - الأنبا كيرلس أسقف ميلانو
  - الأنبا يوسف أسقف فلوريدا وجنوب أمريكا
  - الأنبا كاراس أسقف ورئيس دير الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا
  - الأنبا أنطونى أسقف اسكتلندا وإيرلندا وشرق إنجلترا
  - الأنبا دميان الأسقف العام لألمانيا
  - الأنبا بولس أسقف الكرازة
- عاد بعض الأخبار إلى إبيارشياتهم .

### حضور المؤتمر الإسلامى

دعى قداسة البابا من الأستاذ الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف ورئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية للإشتراك في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر التاسع لهذا المجلس . وذلك يوم الأحد ٧/١٣ بفندق النيل هيلتون بالقاهرة . وموضوع المؤتمر [الإسلام والغرب] .

وقد ألقى قداسة البابا كلمة في الجلسة الافتتاحية التى تحدث فيها فضيلة شيخ الجامع الأزهر رئيس شرف المؤتمر، والأستاذ الدكتور حمدي زقزوق رئيس المؤتمر، والأستاذ الدكتور عبد الصبور مرزوق نائب الرئيس والسيد عبد الرحمن التركي وزير أوقاف المملكة العربية السعودية

### مع كبير الشيعة بلبنان

استقبل قداسة البابا مساء الأحد ٧/٢٠ فضيلة الشيخ محمد المهدي شمس الدين رئيس الشيعة في لبنان وسعه بعض رجاله . وكان لقاء مودة ومحبة، لما تربطهما معاً من علاقات طيبة ولقاءات سابقة في لبنان

### تياقة الأنبا بأخوم

عاد تياقة الأنبا بأخوم بسلامة الله إلى أرض الوطن بعد أن أجريت لتياقته عملية ناجحة أخرجت من ساقه الشريحة الحديد التى كانت قد رُكبت فيها من قبل . وقد استقبله قداسة البابا على إثر عودته من الخارج يوم الأحد ٧/١٣ هناك على سفاته، ثم توجه نيافته إلى إبيارشيته.



## مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا الأحيار الأجلاء :  
 نيافة الأنبا بيشوى بعد عودته من  
 الخارج- بخصوص سيمينار الآباء الأساقفة  
 نيافة الأنبا صرابامون بخصوص  
 رسامات الرهبان الجدد فى الدير .  
 نيافة الأنبا باسيليوس رئيس دير الأنبا  
 صموئيل لأمر خاصة بديره .  
 نيافة الأنبا أيسونورس رئيس دير  
 البراموس لأمر خاصة بديره .  
 نيافة الأنبا إبرام أسقف الفيوم  
 بخصوص دير الأنبا غبريال وتعديره .  
 نيافة الأنبا أنطونى أسقف اسكتلندة  
 وأيرلندا وشرق إنجلترا بخصوص حاجة الخدمة  
 إلى راهب لمساعدته. وقد تم اختيار الراهب  
 اشعياء البراموسى للخدمة هناك لمدة سنة .  
 نيافة الأنبا نعيان الأسقف العام لألمانيا  
 بخصوص القرية القبطية فى ألمانيا .

### المجلس الملى العام

اجتمع المجلس الملى العام فى السابعة  
 من مساء الخميس ٧/١٠ برئاسة قداسة البابا  
 وسكرتارية المستشار إدوارد غالب وحضور  
 عشرين عضواً .  
 وكان الموضوع الرئيسى للإجتماع هو  
 البت فى إيجار الأراضى الزراعية طبقاً  
 للقانون الحالى. كما نظر فى موضوع  
 التعيينات الجديدة اللازمة للعمل فى الديوان  
 البابوى. وأرجى موضوع اللاتحة الداخلية  
 للمجلس إلى الجلسة المقبلة .  
 كما تقرر أن يكون الخميس الأول من كل  
 شهر هو الموعد الدورى لإجتماع المجلس .

### كنيستنا فى برامبتون بكندا

صدر القرار البابوى رقم ٢٦/١٩ بتعيين  
 القمص يوحنا رمزى لخدمة كنيسة مارمينا  
 فى برامبتون فى كندا .  
 والقمص يوحنا رمزى له خدمة سابقة فى  
 كندا، وحاصل على الجنسية الكندية .  
 نرجو له كل توفيق فى خدمته ، وأن  
 تتمتع الكنيسة بنشاطه المعروف .

## عيد الأنبا بيشوى وعيد الأنبا شنوده

أحتفلت الكنيسة كلها فى يومى ٧ أيب  
 (١٤ يوليو)، ٨ أيب (١٥ يوليو) بعيدى  
 القديسين العظيمين الانبا شنوده والأنبا بيشوى  
 وتم الاحتفال بوجه خاص فى ديريهما.  
 حيث أشرف نيافة الأنبا صرابامون على  
 الاحتفال بعيد الأنبا بيشوى فى دير العامر  
 بيرية شبيته. واحتفل نيافة الأنبا يونس بعيد  
 الأنبا شنوده بديره العامر بيرية سوهاج .

### تطبيب رفات القديسين

#### الأنبا موسى والأنبا بيشوى

توجه قداسة البابا إلى دير البراموس  
 العامر يوم السبت ٧/٥ حيث قام بتطبيب  
 الأنبوية التى تضم رفات القديس الأنبا موسى  
 الأسود بالحنوط .

كما قام بتطبيب الأنبوية التى تضم رفات  
 القديس الأنبا بيشوى بالحنوط فى دير العامر  
 يوم الجمعة ٧/١١ واشترك مع قداسته كثير  
 من أصحاب النيافة الآباء الأساقفة .

### سفر نيافة الأنبا أندراوس

نيافة الأنبا أندراوس أسقف أبو تيج  
 وتوابعها، سافر الخارج يوم السبت ٧/١٩ .  
 سيزور فرنسا وهولندا وأمريكا وقد استقبله  
 قداسة البابا قبل سفره .

### نيافة الأنبا يونس

#### وبناء سور دير الأنبا شنوده

قام نيافة الأنبا يونس بالأشراف على بناء  
 سور دير القديس العظيم الأنبا شنوده رئيس  
 المتوحدين . وتم الإنتهاء أيضاً من بناء بوابة  
 الدير. وشكراً لتعاون المسئولين فى المنطقة.  
 وشكراً أيضاً للمسئولين عن العمل الهندسى .  
 وإن شاء الله سننشر فى العدد المقبل ما  
 تم فى العمل العمرانى بهذا الدير .

هذا وقد عاد نيافة الأنبا يونس من  
 سوهاج، ليشارك فى عيد رهبنة قداسة البابا  
 الذى أقيم فى دير القديس العظيم الأنبا  
 بيشوى بيرية شبيته . ثم عاد مرة أخرى  
 إلى سوهاج للأشراف على الإحتفالات بعيد  
 القديس الأنبا شنوده .

## سفر نيافة الأنبا رويس

### إلى المملكة المتحدة U.K.

سافر نيافة الأنبا رويس يوم السبت  
 ٧/١٩ فى رحلة للخدمة والوعظ فى إنجلترا  
 برنامجها كالاتى :

\* السبت ٧/١٩ والأحد ٧/٢٠ .

فى كنيسة مارمرقس بلندن.

\* الثلاثاء ٧/٢٢ والأربعاء ٧/٢٣

فى برايتون جنوب إنجلترا .

\* الجمعة ٧/٢٥ إلى الأحد ٧/٢٧ .

فى كنيسة الملك بشمال لندن .

وفى أستيفنج، وفى كرويدون جنوب

لندن، ويعدو نيافته إلى القاهرة يوم الثلاثاء

٧/٢٩ بعد منتصف الليل .

## عزاء

### وفاة شقيق

#### نيافة الأنبا مرقس

فى يوم الأربعاء ٧/١٦ رحل عن عالمنا  
 الفانى إثر حادث أليم :

#### الأستاذ ناجى نسيم عازر

شقيق نيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا  
 الخيمة. وقد حضر نيافته سيمينار الآباء  
 الأساقفة يوم الخميس ٧/١٧ ثم سافر إلى  
 القاهرة ليحضر الجناز على روح شقيقه فى  
 كنيسة القديسة العذراء بالزيتون يوم الجمعة  
 ٧/١٨ .

وقد اشترك فى صلوات الجناز أكثر من

عشرين من الآباء المطارنة والأساقفة هم :

أصحاب النيافة : الأنبا باخوميوس، الأنبا  
 أعاثون، الأنبا تيموثاوس، الأنبا ويصا، الأنبا  
 بنيامين، الأنبا تادرس، الأنبا رويس، الأنبا  
 موسى، الأنبا إبرام، الأنبا بطرس، الأنبا  
 مرقس، الأنبا ديمتريوس، الأنبا مكاربيوس  
 الأريتري، الأنبا يوحنا، الأنبا دانيال، الأنبا  
 يسطس، الأنبا أيسونورس، الأنبا صموئيل،  
 الأنبا مكسيموس، الأنبا يونس، الأنبا رافائيل  
 كذلك اشترك فى الصلاة عدد كبير من  
 الآباء كهنة القاهرة وشبرا .

خالص عزائنا للأسرة الكريمة طالبيين  
 النياح لنفس الراحل الكريم فى فردوس النعيم.

# عَمَلُ الْأَبَاءِ الْأَسَاقِفَةِ الْجَدُّ

## مع الآباء الكهنة

استقبل قداسة البابا خلال الأسبوعين الماضيين بعض الآباء الكهنة هم :

- ✦ القمص يوحنا رمزي .
- ✦ القمص يواقيم الأنبا بيشوى كاهن كنيسة في مارسيلا بفرنسا .
- ✦ القس غبريال الأنبا بيشوى كاهن كنيسة في دير هوكستر بألمانيا .

✦ القمص يوساب السرياني بعد عودته من عمل أيقونات في أوروبا .

- ✦ القمص أنطونيوس ثابت (من لندن) .
- ✦ القمص بيشوى بشرى (من لندن) .
- ✦ القمص أنجيلوس الأنبا بيشوى (من استيفينج بشمال لندن) .

✦ القمص أبرام البراموسى (من كاتبرا باستراليا) .

✦ القس أبانوب عطالله (من مليونر باستراليا) .

✦ القمص جورجىوس عطالله مع رحلة من كنيسة ماريوحنا بلوس أنجلوس .

✦ القس فليمون البراموسى .

✦ القس يوتان عبده (بديلاوير بأمریکا) .

✦ القس بيمن كامل (من ميلانو) .

## سفر نيافة الأنبا بيسنتى

سافر نيافة الأنبا بيسنتى إلى أمريكا حسب دعوة وجهت إليه ليقم صلاة الإكليل لابن أحد أحبائه فى لانكستر (الأستاذ فؤاد جاد واسم ابنه ميلاد) .

## مقابلات أخرى

استقبل قداسة البابا أيضاً :

✦ المستشار إدوار غالب سكرتير المجلس الملى العام .

✦ مدير وأستاذة معهد الدراسات القبطية وتحديث معهم فى نشاط المعهد .

✦ الأستاذة رأفت بطرس الصحفى المعروف

✦ الأستاذة فايق فهيم محامى البابا الخاص .

✦ الدكتور محروس سمك أخصائى العظام المشهور بلندن .

✦ الأستاذة ملاك شتوده عضو مجلس كنيسة الملاك بباريس .

## نيافة الأنبا تواضروس

تقيم إبارشية البحيرة حفلاً كبيراً لاستقبال نيافة الأنبا تواضروس الأسقف العام الذى سيخدم هذه الإبارشية مساعداً لمطرانها نيافة الأنبا باخوميوس . وصل نيافة الأنبا تواضروس إلى منهنور يوم الثلاثاء ٧/٢٢ .

## نيافة الأنبا غبريال

اتفق قداسة البابا مع نيافة الأنبا أنثاسيوس مطران بنى سويف والبهنسا على أن تكون خدمة نيافة الأنبا غبريال مناصفة بين القاهرة (فى المقر البابوى) وإبارشية بنى سويف . ويصل نيافته إلى بنى سويف الخميس ٧/٢٤ .

## نيافة الأنبا رافائيل

سيخدم نيافته نصف الوقت فى أسقفية الشباب مساعداً لنيافة الأنبا موسى أسقف الشباب . والنصف الآخر من وقته سيقضيه فى خدمة وسط القاهرة: فى أحياء الأريكة، والقلى، وبولاق، وحرارة زويلة، وحرارة السقاين، وحرارة الروم، وفى الزمالك أيضاً . وسيكون مقره فى البطريركية بالأريكة .

## نيافة الأنبا يولا

عاد نيافة الأنبا يولا أسقف طنطا إلى أرض الوطن يوم الإثنين ٧/١٤ بعد عملية جراحية أجريت له فى كاليفورنيا، خلال رحلته فى الخارج بخصوص الأحوال الشخصية . وقد استقبل استقبالاً شعبياً هائلاً فى مطار القاهرة. وذهب إلى دير مارمينا بإيبار طلباً للراحة فى فترة النقاهة . نرجو لنيافته كامل الصحة والشفاء .

## رعاية المسجونين

سوف تقام حلقة دراسية عن رعاية المسجونين وأسرهم وذلك فى أوائل سبتمبر المقبل تقوم بها لجنة الرعاية بالمجمع المقدس . ويشرف على أعدادها نيافة الأنبا باخوميوس . سيحضر مندوب عن كل إبارشية . البابا يفتتح الحلقة ويتحدث فيها .

## مع نيافة الأنبا سوريال

استقبل قداسة البابا يوم السبت ٧/١٢ نيافة الأنبا سوريال الأسقف العام . وكان الحديث عن سفره مع نيافة الأنبا موسى إلى أمريكا وكندا وأوروبا فى الرحلات الخاصة بالمؤتمرات التى تقام للشباب هناك . وتبدأ تلك الرحلة يوم الجمعة ٧/١٨ .

وسيوزر نيافته هونولولو مركز خدمته السابقة، لأنه كان قد حضر فجأة إلى مصر للسياحة، وترك كل كتبه وحاجياته هناك . وسياخذ معه الكاهن الجديد لهونولولو . ويعود بمشيئة الرب إلى مصر صباح يوم الأربعاء ٩٧/٨/٢٧ على طائرة K.L.M. من أمستردام .

## كاهن هونولولو الجديد

تمت كل الإجراءات الرسمية لسفر القمص سارقيم السريانى إلى هونولولو ليتولى عمله هناك . وقد أخذ نيافة الأنبا سوريال معه ليقدمه بنفسه إلى الشعب . نرجو له التوفيق خلال السنة التى سوف يقضيها فى خدمة هونولولو .

## الذكرى السنوية الأولى لنيافة

### القمص بطرس جيد

قام قداسة البابا بصلاة القداس الإلهى فى ذكرى مرور عام على نيافة شقيقه القمص بطرس جيد .

كما زار مقبرته أيضاً وصلى هناك . وكان ذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٣ يوليو ٩٧ ، راجياً من الرب لروحه نياحاً فى فردوس النعيم .

أقيم القداس الإلهى فى كاتدرائية القديسة العذراء بالزيتون . وحضره عدد كبير من الآباء الأساقفة والكهنة . وألقى قداسة البابا العظة، وقدم العزاء لأسرة الراحل الكريم . وشكر الحاضرين من الرسميين .

وقد قام ابن الممتنح المهندس نظير شوقي جيد بنشر أحد كتب والده (منكرات كاهن) وسيوالى نشر باقيها .

## أضواء من الإنجيل تأملات في

### حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى



#### الوعظة على الجبل :

بعد أن تكلم السيد المسيح عن شريعة الكمال المسيحية في ضوء شريعة العهد القديم التي شهدت للمسيح وسهدت لمجيئه ولشريعته الكاملة، قال "من نقض إحدى هذه الوصايا الصغرى وعلم الناس هكذا يدعى أصغر في ملكوت السموات. وأما من عمل وعلم فهذا يدعى عظيماً في ملكوت السموات . فإني أقول لكم إنكم إن لم يزد بركم على الكتيبة والفريسيين لن تدخلوا ملكوت السموات" (مت ٥: ١٩).

#### ما هو بر الكتيبة والفريسيين ؟

يقول معلمنا بولس الرسول عن مثل هؤلاء "لأنهم إذ كانوا يجعلون بر الله، ويطلبون أن يثبتوا بر أنفسهم لم يخضعوا لبر الله. لأن غاية الناموس هي المسيح للبر لكل من يؤمن" (رو ١٠: ٣، ٤). أي أن الكتيبة والفريسيين قد أرادوا أن يثبتوا بر أنفسهم بممارسة بعض الأمور الشكلية في الناموس، ولم يبحثوا عن قصد الله الحقيقي من الوصية . كتقول نفس الرسول أيضاً "وأما غاية الوصية فهي المحبة من قلب طاهر وضمير صالح وإيمان بلا رياء. الأمور التي إذ زاع قوم عنها، إنحرقوا إلى كلام باطل . يريدون أن يكونوا معلمي الناموس، وهم لا يفهمون ما يقولون ولا ما يقررونه" (١ تي ١: ٥-٧). بإسم الناموس صلب الكتيبة والفريسيون السيد المسيح، لأنهم زاعوا عن الحق ولم يفهموا الوصية . لذلك وبخ بطرس الرسول اليهود على قساوة قلوبهم وإنذفاعهم وراء مشورة المرأتين فقال "ولكن أنتم أنكرتم القديس البار، وظلمت أن يوهب لكم رجل قاتل. ورئيس الحياة قتلتموه الذي أقامه الله من الأموات ونحن نشهد لذلك" (أع ٣: ١٤، ١٥).

وقد وبخ السيد المسيح الكتيبة والفريسيين المرأتين اللتين يطلبون الصلوات للتباهي، ويعشرون الشبث والتنعن.. وفي نفس الوقت يأكلون بيوت الأرملة، وتركوا عنهم أثقل الناموس : الرحمة والحق والإيمان .

كذلك وبخ القديس بولس الرسول أمثال هؤلاء فقال "هوذا أنت تسمى يهودياً، وتتكلم على الناموس وتتفخر بالله، وتعرف مشيئته، وتميز الأمور المتخالفة متعلماً من الناموس . وتثق أنك قائد

للعيمان ونور للذين في الظلمة، ومهذب للأغبياء، ومعلم للأطفال ، ولك صورة العلم والحق في الناموس. فأنت إذا الذي تعلم غيرك أنت تعلم نفسك. الذي تركز أن لا يسرق ، أتسرق؟ الذي تقول أن لا يُزنى ، أتزني؟ الذي تستكره الأوثان أتسرق الهيكل؟ الذي تتفخر بالناموس، أتبتعدى الناموس تهين الله؟ لأن إسم الله يجذف عليه بسببكم بين الأمم كما هو مكتوب.." (رو ٢: ١٧ - ٢٤) .

لهذا قال السيد المسيح لتلاميذه "إن لم يزد بركم على الكتيبة والفريسيين لن تدخلوا ملكوت السموات" (مت ٥: ٢٠). أي أنهم ينبغي أن يسلكوا في الوصية الإلهية بحسب غايتها الحقيقية وهي المحبة لله ولل قريب من قلب طاهر وضمير صالح وإيمان بلا رياء. وحتماً يكون هذا الإيمان هو في المسيح الذي أعلن لنا محبة الله وقداسته وصالحنا مع الله أبيه لنسلك في القداسة والوصية الإلهية بكل حرص وبلا لوم .

عن هذا المعنى قال معلمنا بولس الرسول "وأما الآن فقد ظهر بر الله بدون الناموس، مشهوداً له من الناموس والأنبياء. بر الله بالإيمان يسوع المسيح إلى كل وعلى كل الذين يؤمنون" (رو ٣: ٢١، ٢٢) . لم يفرق الله بين اليهود والأمم في دعوة الجميع إلى الخلاص بالإيمان والتوبة والمعمودية والثبات في المسيح .

#### من نقض إحدى هذه الوصايا

أما عن قول السيد المسيح "من نقض إحدى هذه الوصايا الصغرى وعلم الناس هكذا" (مت ٥: ١٩). فهو يقصد أن الكتيبة والفريسيين كما سبق أن شرحنا كانوا ينقضون الوصايا في الخفاء أو العلن، وفي نفس الوقت يعلمون الناس حفظ الوصية. فمثل هؤلاء يسلكون في الرياء، ويكونون محتقرين، وليس لهم موضع في ملكوت السموات. أما من عمل وعلم فهذا يدعى عظيماً في ملكوت السموات ...

#### نقطة نظام

### المنظمون

تصدر أحياناً مشاكل من المنظمين . وذلك إذ يعاملون الحاضرين إلى الإجتماع في عنف وسيطرة وربما بإيذاء ، مما يضطرهم إلى الشكوى .

نحتاج إلى توعية للمنظمين أو تغييرهم .

# حَلَقَات دَرَايِيَّة تَقِيْمَهَا أُسْقَفِيَّة الشَّبَاب

أقامت أسقفية الشباب ١٣ حلقة دراسية حضرها أكثر من ٢٣٠٠ من الخدام ٣٦ إيبارشية ..  
خلال شهرى يونيو، ويوليو سنة ١٩٩٧ . والشباب، على مستوى القطر ، من حوالى  
وهى كما يلى :

م	نوع الحلقة الدراسية	مكان الإقامة	عدد الحاضرين
١	لخدام الخريجين	بيت مارمرقس بالعجمى	١٤٠ من خدام القاهرة والإيبارشيات
٢	شباب ثانوى	بيت مارمرقس بالعجمى	١٨٥ من شبان القاهرة والإيبارشيات
٣	شباب ثانوى	بيت مارمرقس بالعجمى	١٩٠ من شبان القاهرة والإيبارشيات
٤	خدام إعدادى .	بيت مارمرقس بالعجمى	٢٤٣ من خدام القاهرة والإيبارشيات
٥	لخدام القرية (١)	بيت مارمرقس العجمى	٢٤٠ من خدام القاهرة والإيبارشيات
٦	لخدام القرية (٢)	بيت عذراء الزيتون	٢٥٤ من خدام القاهرة والإيبارشيات
٧	لأمناء الأسر الجامعية	بيت عذراء الزيتون	١٢٠ من خدام القاهرة
٨	لدارسة الكتاب المقدس	بيت مارمرقس بالعجمى	٨٥ من خدام القاهرة والإيبارشيات
٩	قادة الكشافة	بيت مارمرقس بالعجمى	١٥٥ قلنداً من القاهرة والإيبارشيات
١٠	خدام ثانوى	بيت مارمرقس بالعجمى	٢٦٧ من خدام القاهرة والإيبارشيات
١١	خدام جامعة	بيت مارجرس سنورتج	٢٥٢ من خدام القاهرة والإيبارشيات
١٢	الحياة الكنسية .	بيت مارمرقس بالعجمى	٨٠ من خدام القاهرة والإيبارشيات
١٣	شباب جامعة .	بيت مارمرقس بالعجمى	٢٧٠ من خدام القاهرة .

٤ - أفلام إجتماعية خاصة مع مناقشة وتحليل لها .

## المحاضرون بهذه اللقاءات

### (أ) من الآباء المطارنة

#### والأساقفة :

- ١ - نيافة الأنبا بيشوى .
- ٢ - نيافة الأنبا باخوميوس .
- ٣ - نيافة الأنبا موسى .
- ٤ - نيافة الأنبا توماس .
- ٥ - نيافة الأنبا بيمن .
- ٦ - نيافة الأنبا تاوضروس .
- ٧ - نيافة الأنبا روفائيل .
- ٨ - نيافة الأنبا سوريال .

### (ب) من الآباء الكهنة:

- ١ - القس مرقس البراموسى .
- ٢ - القس أنطونيوس كمال .
- ٣ - القس بيشوى صدقى .
- ٤ - القس موسىيس نظمى .
- ٥ - القس أنطونيوس فخرى .
- ٦ - القس ميخائيل عطية .

### (ج) من الإخوة الخدام :

- ١ - المهندس فايز سدراك .
- ٢ - الدكتور ثروت اسحق .
- ٣ - المهندس سمير مرقس .
- ٤ - الدكتور مجدى وهبه .
- ٥ - الدكتور وحيد منير .
- ٦ - الأستاذ أمير نصر .
- ٧ - الدكتور سيبيل نجيب .

من الجدير بالذكر أن قداسة البابا شنوده الثالث، يدعم هذه اللقاءات، حتى من الناحية المادية، وذلك من خلال برنامج الشباب بأسقفية الخدمات .

فليبارك الرب كل الجهود لمجد اسمه القدوس، بصلوات راعينا الحبيب :

قداسة البابا شنوده الثالث .

الأنبا موسى أسقف الشباب

وقد تناول كل لقاء الموضوع العام 'إلى

العمق .. نلخدم حسناً' إلى جانب الموضوعات الخاصة بكل مرحلة وذلك على النحو التالى :

الموضوع العام : 'إلى العمق نلخدم حسناً' درس من هذه الزوايا :

١- العمق الكنىسى: الليتورجى، الكتابى، الروحى، التاريخى .

٢- العمق فى الخدمة : المناهج طبيعة المخدوم، مناخ الخدمة، الخدمة الفردية والأسرية .

٣ - العمق الشخصى للخدام : النمو، المهارات، الرويا، التقييم .

٤ - العمق الثقافى : الوعى، المعرفة الشاملة، دراسة الواقع، الإعلام .

٥ - العمق المجتمعى : العلاقة مع الآخر، التواصل، الأقباط والوطن .

## الموضوعات الخاصة

تمت دراسة بعض هذه الموضوعات فى كل لقاء حسب ما يناسبه :

- ١ - تحديات خدمة القرية .
- ٢- المجتمع القروى بين الماضى

والحاضر .

٣ - القرية المتغيرة .

٤ - قضية 'ختان الإناث' .

٥ - قضية العفة لدى فتى إعدادى .

٦ - الصحة النفسية لدى فتى إعدادى .

٧ - مشاكل مرحلة إعدادى .

٨ - كيف نشوق شباب ثانوى للكنيسة .

٩ - كيف نلخدم غير المتعلمين .

١٠ - كيف نعالج أزمة الخادم .

١١ - كيف نجذب الشباب البعيد عن الكنيسة .

١٢ - الافتقاد ووسائله الحديثة .

١٣ - ضياع الهدف عند الخادم .

١٤ - التجديد فى وسائل الخدمة .

١٥ - سمات ومشكلات مراحل :

إعدادى - ثانوى - جامعة - خريجين .

## الفقرات الأخرى

١- القداسات والتسبحة يومياً .

٢ - مجموعات عمل نقاشية للمشاركة والإيجابية .

٣ - أمسيات يومية وتشمل : (ندوات

وحوارات، لقاءات تعارف، وخبرات) .

## نوعيات من الشَّباب (٢)

### في المجال الروحي (ب)

#### ثيافة الأتبا موسى

#### أولاً : في المجال الروحي :

تحدثنا في العدد الماضي عن :

- ١ - الاستهتار . ٢ - الوسوسة .
- ٣ - الفريسية . ٤ - الروتينية .
- ٥ - الطموح . ٦ - الرياء .

ونواصل حديثنا عن نوعيات أخرى من السلوكيات الشبابية مثل :

#### ٧ الخنوع :

أى صغر النفس، فالإنسان الخنوع هو الذى استسلم لضعفاته دون أدنى جهد إيجابى منه لتجاوزها، بل بإحساس اليأس من عمل الله ورحمته، وقدرته على إقامتنا من سقطاتنا، والدخول بنا إلى حياة النصر. شاب مثلاً يستسلم تماماً لعادة سلبية مدمرة حتى يصل إلى درجة اليأس .. هذا اليأس سوف يؤثر فى تكوينه النفسى والعصى والإجتماعى والعائلى، فيسقط فريسة الإحباط والمرارة، بينما معروف أن الرب يقبل توبتنا مهما كانت خطايانا، لو أننا لجأنا إلى أبينا الروحي، لنعرف الطريق إلى الفقران والنصرة، ونعيش السلام الروحي والسلامة النفسية .

ما أخطر الخنوع والإستسلام واليأس.. وقدماً قالوا إن الشيطان عرض كل بضاعة للبيع، ما عدا اليأس!!

إن صغر النفس هو الوجه الآخر من الكبرياء، فكلامها وجهان لعملة واحدة، وجه يضخم الذات فى مقابل الله، والآخر ينقص من رحمة الله، فى مقابل الذات المخطئة!! الكبرياء ذاتية بارزة قارعة، وصغر النفس ذاتية محبطة منهارة.

إن جلد الذات ، وأن يستكثر الإنسان على نفسه السقوط، أمران يدمران الإنسان، أما إذا انسحق الإنسان أمام الله بعد كل سقطة طالباً المعونة، معترفاً بالضعف، واتقاً من رحمة الله وحنانه، فهذا هو السلوك السليم .



لذلك فالمتكبر المستهتر فى حاجة إلى زلزلة توقظ ضميره، أما صغير النفس فهو فى حاجة إلى رجاء وتشجيع .. كل أكمة تنخفض، وكل وطاء يرتفع' (أش ٤٠: ٣) .

#### ٨ محبة الظهور :

"الأنا" هى محور حياته ، فهو متمركز حول ذاته ، بطريقة مهرجانية (Showy). يحب أن يكون موضع مديح وتكريم مستمر، حتى ولو كان ذلك على حساب تعب الآخرين وجهدهم. ويحتاج هذا الشاب إلى توجيه روحي، أنه يعمل لحساب ذاته، وليس لحساب المسيح، وأنه سيكون موضع رفض من الكل، إذ يرى فيه الكل إنساناً مليئاً بالسلبيات. والأهم من ذلك أنه سيكون سائراً فى طريق الهلاك "لأن من يحب نفسه يهلكها" (يو ١٢: ٢٥) .

المفروض أن يكون شعارنا: 'ينبغي أن ذلك يزيد (السيد المسيح وأخوتي) وأنى أنا أنقص' (يو ٣: ٣٠)، هكذا عاش المعمدان، وهكذا تمجد من الله، دون أن يمجّد ذاته، أو يطلب مجداً من الناس. ألم يقل الرب يسوع : 'مجداً من الناس لا أقبل' (يو ٥: ٤١) .

وكم من مرة ويخ الرب الفريسيين بسبب محبتهم للمجد الباطل، حين قال لهم : 'كيف تقدرون أن تؤمنوا، وأنتم تقبلون مجداً بعضكم من بعض!!' (يو ٥: ٤٤) .

#### ٩ عدم التأصل

#### الإيماني والعقيدى :

الذى لا يعرف إيمانه، ولا يدرس عقيدته، وهكذا يصيب عند أول حوار دينى أو عقائدى. لذلك يجب أن تهتم إجتماعات الشباب ، ومهرجاناتهم، بالتأصيل الإيماني، فيدرس

الشباب مفردات وحقائق الإيمان المسيحي : الثالوث ، ألوهية السيد المسيح، التجسد والفداء، عصمة الكتاب المقدس، وكذلك أساسيات العقيدة الأرثوذكسية: الأسرار، الشفاعة، التقليد.. إلخ .

فيكون شبابنا مؤهلاً روحياً وفكرياً بأن واحد، روحياً: بعمل روح الله فى حياته الباطنية والظاهرة، وفكرياً: بالشرح الدراسى السالزم.. وقديماً أوصانا معلمنا بطرس الرسول: "ألموا فى النعمة وفى معرفة ربنا يسوع المسيح" (٢بط ٣: ١٨).. وهذا هو النمو المتوازن : النعمة (أى النمو الروحي)، والمعرفة (أى النمو الفكرى والدراسى) .

#### ١٠ العنف :

وهذا النوع من الشباب، استقى العنف من تربيته المتزلية أو المدرسية أو العملية كعامل فى مصنع أو صبى فى ورشة أو من وسائل الأعلام حيث تقول الإحصائيات أن الشباب يرى جريمة على الشاشة كل ريع ساعة، ويقضى يوماً حوالى ثلاث ساعات أمام التلفزيون، فهذا ينشأ بطريقة عنيفة فيها الشتيمة والضرب والتعذيب.. فلا بد أنه سوف يتشرب هذه الروح، ويعامل بها من يقابله من زملاء أو مرؤوسين.. والعنف ذاتية بغضنة، فالعنيف إنسان لا يحب إلا نفسه.. لذلك فخرج هذا الشاب من ذاته إلى المسيح، من خلال محبة حازمة، وحزم محب، ومن خلال خادم حكيم مستقر وصبور، أمر أساسى لشفاء هذا الشاب، وإدماجه داخل الجماعة ، كعضو بناء ومثمر .

#### ١١ الغضب :

والغضب هو إنسان سريع الإنفعال، وسهل الإستتارة، يخطئ باللسان وربما باليد، لأنه - جوهرياً - يحيا أمرين : الذاتية والتوتر.. والحقيقة إن كلا الأمرين مصاحب للآخر، فالإنسان المتكبر دائماً متوتر.. وقديماً قال لنا الآباء "الإنسان المتواضع لا تروح الإبتسام شفتيه" .

لذلك فدور الخادم هنا أن يشرح لمخدوميه سبب هذا الغضب، وطريقة الشفاء

منه، من خلال شركة رب المجد "الوديع المتواضع القلب، والإعتراف الأمين المنتظم، والإعتذار السريع لكل من نخطئ إليه.. وشيناً فشيناً يتحول الغضب إلى طاقة بناءة في المسيح .. إذ ينسكب في قلوب الشباب سلام المسيح ووداعته، من خلال الصلاة المستمرة التي تعطى النفس السكونية والهدوء، ومن خلال قراءة الكتاب المقدس، الذي ينير الذهن، ويضبط المسار ، وكذلك من خلال الشجع المستمر بالجسد والدم الأقدسين والحياة الكنسية المفرحة .

## ١٢) الانحراف الجنسي :

سواء في الاتجاه الطبيعي أو الشاذ أو العبوديات المختلفة .. وهذا يحتاج إلى مواجهة حانية مليئة بالحب، وإرشاد روحي وعلمي، وربما استعانة بطبيب نفسي.. المهم أن نقدم للشباب الثقافة الجنسية، السليمة روحياً وعلمياً ، كوقاية من الإحتراف، فإذا ما حدث انحراف، فلا بد من رعاية روحية وعلمية ونفسية، حتى يخرج الشاب من محنته، ويتحرك إيجابياً في الإتجاه السليم، والمستقبل الناجح .

## ١٣) الإدمان :

نحتاج إلى وقاية لشبابنا بالتنوع السليمة عن هذه الكارثة، وبالأحرى نحتاج إلى تكوين شبابنا: روحياً ونفسياً واجتماعياً بحيث لا يسقط في الإدمان. وكذلك نحتاج إلى الإكتشاف المبكر للحالات، وإقناعها بالحب والحوار، لكي تستجيب للعلاج اللازم، والتأهيل المطلوب، مع خلق مجتمع بديل بالكثيصة، يحتوى هذا الشاب، ويستغنى به عن مجتمعه الأول، وربما عن مشاكله العائلية التي قادتته إلى هذا الانحراف الخطير .

## قراءة في تاريخ المسيحيين

### دخول الأمم في الإيمان

لثيافة الأندلس سراسريون  
أسقف لوس انجلوس وتوايها



تأسست الكنيسة بحلول الروح القدس على التلاميذ يوم الخمسين. وبدأ الآباء الرسل يشهدون لموت المسيح وقيامته. وكانت لشهادتهم تأثير عظيم على الناس. فأمن الكثيرون وتزايد عدد المؤمنين ونمت الكنيسة .

واجه الآباء الرسل مقاومة من اليهود وتهديد من رؤساء الكهنة، ولكنهم لم يخافوا بل جاهدوا بالإيمان. وكانت المرحلة الأولى هي الشهادة بنجاح كبير في أورشليم. وبدأت المرحلة الثانية بعد استشهاده استفانوس . فالذين تشقتوا جالوا مبشرين بالكلمة. وأبنا فيليب المبشر وهو يركز في السامرة والنجاح الذي حققه هناك، وحضور القديسين بطرس ويوحنا إلى السامرة اللذان وضعوا الأيدى على المعتمدين فقبلوا الروح القدس. وركز بطرس ويوحنا في قرى كثيرة لتسامريين (أع: ٨: ٢٠). أما فيلبس المبشر بتوجيه من ملاك الرب كرز للخصى الحبشى وعمده (أع: ٨٤: ٢٦ - ٣٩). ثم واصل عمله الكرازي كان يبشر جميع المدن حتى جاء إلى قيصرية" (أع: ٤٠). وهكذا انتشر الإيمان المسيحي في ربوع اليهودية والجليل والسامرة وتأسست كنائس ويلخص الوحي الإلهي العمل الكرازي في الآية التالية :

"أما الكنائس في جميع اليهودية والجليل والسامرة فكان لها سلام وكانت تبنى وتسير في خوف الرب وتبغزية الروح القدس كانت تتكاثر" (أع: ٩: ٣١) .

سفر الأعمال يذكر أيضاً عمل القديس بطرس في لده وشفائه لإينياس المفلوج (أع: ٩: ٣٢ - ٣٥). وزيارته ليافا وإقامته لطايشا من الأموات وأثر ذلك (أع: ٩: ٣٦ - ٤٣).

ثم نادى القديسين والأرامل وأحضرها حية . فصار ذلك معلوماً

في يافا كلها فأمن كثيرون بالرب (أع: ٩: ٤١ - ٤٢).

إذا توقفنا قليلاً لنراجع أمر السيد المسيح لتلاميذه قبيل صعوده حينما قال لهم "لكنكم ستتألون قوة متى حل الروح القدس عليكم وتكونون لى شهوداً في أورشليم وفي كل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض (أع: ١: ٨) .

إذا راجعنا هذا الأمر على بعض الآيات في سفر الأعمال التي تسجل لنا تقريراً في نمو العمل الكرازي مثل :

"قبلوا كلامه (بطرس) بفرح وإعتمدوا وانضم في ذلك اليوم نحو ثلاثة آلاف نفس" (أع: ٢: ٤١) .

وكان الرب كل يوم يضم إلى الكنيسة الذين يخلصون" (أع: ٤٧) . 'وكثيرون من الذين سمعوا الكلمة آمنوا وصار عدد الرجال نحو خمسة آلاف (أع: ٤: ٤) .

'وبقوة عظيمة كان الرسل يؤدون الشهادة بقيامة الرب يسوع ونعمة عظيمة كانت على جميعهم' (أع: ٤: ٣٣) .

"وكانت كلمة الله تنمو وعند التلاميذ يتكاثر جداً في أورشليم وجمهور كثير من الكهنة يطيعون الإيمان" (أع: ٦: ٧) .

جميع الآيات السابقة تسجل لنا بوضوح نجاح العمل الكرازي في داخل أورشليم رغم تهديدات رؤساء الكهنة وشيوخ اليهود. ورغم الحبس والجلد الذي عانى منه التلاميذ. لكن هذا العمل الكرازي الناجح كان منحصراً في أورشليم وهو يحقق الجزء الأول من أمر السيد المسيح لتلاميذه "وتكونون لى شهوداً في أورشليم" (أع: ١: ٨) .

بعد إستشهاد استفانوس وكراسة الذين تشقتوا مثل فيلبس ومتابعة الآباء الرسل للعمل الكرازي خارج أورشليم خاصة بطرس



ويوحنا، نجد شهادة جديدة لنجاح العمل الكرازي .

"أما الكنائس في جميع اليهودية والجليل والسامرة فكان لها سلام وكانت تُبنى وتسير في خوف الرب ويتعزية الروح القدس كانت تتكاثر" (أع: ٩: ٣١) . هنا يشهد الوحي الإلهي لتحقيق الجزء الثاني من أمر السيد المسيح لتلاميذه "وتكونون لي شهوداً في أورشليم وفي كل اليهودية والسامرة" (أع: ١: ٨) .

## الكرازة للعالم كله :

العمل الكرازي المبهر والنجاح جدا والمدعم بالآيات والمعجزات الذي تم في أورشليم وفي اليهودية وفي السامرة كان عملاً ناقصاً غير مكتمل . كان عملاً كرازياً منحصراً في الكرازة لليهود سواء كانوا عبرانيين أو يونانيين الأصل . أما العمل الكرازي المطلوب فهو كرازة للعالم كله .

"أذهبوا إلى العالم أجمع واكرزوا بالإنجيل للخليفة كلها (مر: ١٦: ١٥) . فاذهبوا وتلمثوا جميع الأمم وعموهم باسم الأب والابن والروح القدس، وعموهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم به . وأنا معكم كل الأيام وإلى إنقضاء الدهر (مت: ٢٨: ١٩ - ٢٠) . 'وأن يكرز باسمه بالتوبة ومغفرة الخطايا لجميع الأمم مبتدأ من أورشليم' (لو: ٢٤: ٤٧) .

حل روح الله القدس على التلاميذ ليكونوا شهوداً لإبنه في أورشليم وكل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض . ولكنهم حصروا شهادتهم في أورشليم . فحدث الإضطهاد العظيم فحركوا إلى اليهودية والسامرة ولكنهم حصروا شهادتهم بين اليهود فقط . لذا تدخل الله بقوة ووضوح ليوسع مسار الكنيسة نحو قبول الأمم في الإيمان . ونجد أربع علامات أساسية وضعها الروح القدس لتوجيه الكنيسة نحو قبول الأمم :

١ - قبول كرنيليوس وتعميده مع الذين معه .

٢ - تأسيس كنيسة أنطاكية التي صارت قاعدة انطلاق للعمل الكرازي بين الأمم .

٣ - مجمع أورشليم الأول الذي وضع الأسس التي عليها يتم قبول الأمم في الإيمان المسيحي .

٤ - إعداد رسول الأمم القديس العظيم بولس الرسول . الذي قاد عمل الكنيسة الكرازي إلى الأمم . واحتمل لذلك الكثير من الإتهامات والإضطهادات والآلام .

## تعميد كرنيليوس :

يذكر لنا سفر الأعمال قصة دخول كرنيليوس وأسرته وأصدقائه الأقربين في الإيمان وتعميدهم . القصة مذكورة بالتفصيل في الإصحاح العاشر . أما الإصحاح الحادي عشر فيتحدث عن أثر القصة على الكنيسة في أورشليم . قصة دخول كرنيليوس الأُمِّي إلى الإيمان كباكورة لدخول الأمم هي قصة عمل إلهي واضح . لأنه لم يكن ممكناً قبول الأمم في الإيمان المسيحي دون تدخل إلهي واضح . فرغم الآيات الواضحة التي ذكرناها تحت عنوان الكرازة

للعالم كله التي توضح بجلاء كامل أن الإيمان للجميع . فقد تردد الآيات الرسل في الكرازة إلى الأمم .

بل نجد أنه بعد قبول كرنيليوس بعمل إلهي واضح خاصم أهل الختان في كنيسة أورشليم القديس بطرس قائلين "إنك دخلت إلى رجال ذوى غلفة وأكلت معهم" (أع: ١١: ٢) . واحتاج الأمر أن يشرح القديس بطرس تدخل يد الله بوضوح لقبول الأمم حتى أنه قال لهم "فمن أنا أقدر أن أمنع الله" (أع: ١١: ١٧) .

كيف تدخل الله بوضوح حتى تقبل الكنيسة كرنيليوس كباكورة للأمم ، الذين نحن منهم، في الإيمان المسيحي .

١ - ظهور ملاك الله لكرنيليوس في رؤيا وقت الساعة التاسعة وقوله له "صلواتك وصلواتك صعدت تذكراً أمام الله . والآن أرسل إلي يافا رجلاً واستمع سمعان الملقب بطرس . إنه نازل عند سمعان رجل دباغ بيته عند البحر . هو يقول لك ماذا ينبغي أن تفعل" (أع: ١٠: ٤ - ٦) . وأطاع كرنيليوس الأمر وأرسل اثنين من خدامه وعسكرياً تقياً .

٢ - الرؤيا التي رآها بطرس الرسول والتي وصفها بالكلمات التالية "أنا كنت في مدينة يافا أصلى فرأيت في غيبة رؤيا إناء نازلاً مثل ملاءة عظيمة مدلاه بأربعة أطراف من السماء قاتى إلي فتفرست فيه متأملاً فرأيت دواب الأرض والوحوش والزحافات وطيور السماء . وسمعت صوتاً قائلاً لي قم يا بطرس اثبح وكل . فقلت كلا يارب لأنه لم يدخل فمي قط دنس أو نجس . فأجابني صوت ثانية من السماء ما طهره الله لا تتجسه أنت . وكان هذا على ثلاث مرات ثم انتشل الجميع إلى السماء أيضاً" (أع: ١١: ٥ - ١٠) .

٣ - عند حضور الرجال الثلاثة من طرف كرنيليوس إلى بيت سمعان الدباغ قال الروح لبطرس "اذهب معهم غير مرتاب في شيء" (أع: ١١: ١٢) .

٤ - العمل العظيم الحاسم الذي عمله الروح القدس وجعل قبول كرنيليوس ومن معه أمراً حتمياً هو حلول الروح القدس عليهم .

"حينما بطرس يتكلم بهذه الأمور حل الروح القدس على جميع الذين كانوا يسمعون الكلمة . فاندشش المؤمنون الذين من أهل الختان كل من جاء مع بطرس لأن موهبة الروح القدس قد انسكبت على الأمم أيضاً . لأنهم كانوا يسمعونهم يتكلمون بألسنة ويعظمون الله" (أع: ١٠: ٤٤ - ٤٦) .

لقد تذكر القديس بطرس يوم الخمسين عندما حل عليهم الروح القدس .

واعتبر ما حدث أنه يوم الخمسين بالنسبة للأمم . لذا قال 'كلما ابتدأت أتكلم حل الروح القدس عليهم كما علينا أيضاً في البداية . فتذكرت كلام الرب كيف قال أن يوحنا عمد بماء وأما أنتم فستعمدون بالروح القدس . فإن كان الله قد أعطاهم الموهبة كما لنا بالسوية مؤمنين بالرب يسوع المسيح فمن أنا أقدر أن أمنع الله"

(أع: ١١٥-١٧) .

وإذا رجعنا لتعليق القديس بطرس لحظة حلول الروح القدس على كرتيليوس ومن معه فإنه قال "أترى يستطيع أحد أن يمنع الماء حتى لا يعتمد هؤلاء الذين قبلوا الروح القدس كما نحن أيضاً وأمر أن يعتمدوا باسم الرب" (أع: ١٧-١٨) .

يقول كرتيليوس كباكورة الأمم إحتاج لتدخل إلهي واضح . ولم ينهي التدخل الإلهي الواضح مقاومة أهل الختان من المسيحيين، من مقاومة قبول الأمم دون التزامهم بأحكام الناموس . واحتاج الأمر إلى مجمع رسولى الذى عقده الرسل فى أورشليم وأصدر قراراً واضحاً بعدم وضع ثقل أكثر على الداخلين إلى الإيمان من الأمم" (أع: ١٥: ٢٨، ٢٩) . ولم يقضى مجمع أورشليم على معارضة أهل الختان . فالقديس بولس الرسول ، رسول الأمم ، عانى الكثير منهم حتى شككوا فى رسوليته وفى الإنجيل الذى يعلم به . وسوف نتناول تلك الأمور فى المرات القادمة .

## ليس بأحد غيره الخلاص :

لكنى أود الإشارة إلى نقطة هامة فى قصة إيمان كرتيليوس . كرتيليوس كان أميناً ولكن الكتاب المقدس شهيد له "وهو تقى وخائف الله مع جميع بيته يصنع حسنات كثيرة للشعب، ويصلى إلى الله فى كل حين" (أع: ١٠: ٢) .

بل أكثر من هذا أن ملاك الله عندما ظهر له قال له صلواتك وصدقاتك صعدت تذكراً أمام الله" (أع: ١٠: ٤) .

نحن أمام شخص تقى وخائف الله ، ويؤكد له ملاك الله بوضوح أن صلواته وصدقاته صعدت تذكراً أمام الله . ورغم هذا كله احتاج أن يطلب منه ملاك الله أن يذهب سمعان بطرس لكى

يعرفه ماذا ينبغى أن يفعل" (أع: ١٠: ٦) .

كان ينقص هذا الإنسان التقى الخائف الله المشهود له من ملاك الله الإيمان بالمسيح المخلص والقادى والمشهود له من جميع الأنبياء أن كل من يؤمن به ينال باسمه غفران الخطايا (أع: ١٠: ٤٣) .

تقوى كرتيليوس وصلواته وصدقاته المقبولة أمام الله لم تكن كافية لكى ينال غفران الخطايا، ولكى ينال الخلاص . فلا يوجد إلا طريق واحد للخلاص ومغفرة الخطايا . ليس بأحد غيره الخلاص . لأن ليس اسم آخر تحت السماء قد أعطى بين الناس به ينبغى أن نخلص" (أع: ٤: ١٢) .

الاسم الوحيد الذى أعطى بين الناس لأجل خلاصهم هو اسم الرب يسوع المسيح الذى أمر القديس بطرس أن يعتمد باسمه كرتيليوس ومن معه .

إن قصة كرتيليوس وإيمانه ومعموديته رد قاطع على الذين ينادون بطريق آخر للخلاص ، غير أو بجانب طريق المسيح . فلو وجدت طريقة أخرى لخلاص البشرية ، فلماذا تجسد الابن الوحيد؟

ولماذا مات على الصليب؟ وقام فى اليوم الثالث؟

ولماذا تدخل الله بتلك الصورة الواضحة لتوجيه كرتيليوس التقى، الخائف الله لاستدعاء بطرس وتعريفه بالإيمان ومعموديته ؟ الذى يؤمن بالابن له حياة أبدية . والذى لا يؤمن بالابن لن يرى حياة بل يمكث عليه غضب الله" (يو: ٣: ٣٦) .

الذى لا يؤمن بالابن - مهما كانت تقواه الشخصية - يمكث عليه غضب الله . لذلك قاد الله كرتيليوس للإيمان بالابن .



قديم الزمان .. إلى أن يشاء القدير..!؟

\* تطلعت إلى الأرض .. فوجدت لها وجهاً عجبياً .. وجهاً يشكله سكان كل زمان .. وكل مكان..!؟

\* فى قارة .. تشاهد وجه الأرض .. فرحاً ومتهللاً .. فرحاً بحرثها .. وريها .. وبكثرة ثمارها .. بزرعها وحصادها ..

\* .. وفى قارة أخرى .. نرى وجه الأرض حزناً ومتألماً .. نراه ملطخاً بالدماء من محبى الأسلحة والحروب .. نراه مكسوراً ومروراً .. طالقاً لحبته بالشوك والحسك!؟

\* .. فى مكان آخر .. نرى وجه الأرض .. تتطبع عليه صورة السلام والصفاء .. لأن الساكنين فيه .. هم أبناء الله ..

قال أيوب .. كلم الأرض فتعلمك؟!!!  
أرضى تفيض لبناً وعسلاً..  
وتنبت شوكة وحسكاً؟!!!

ليثافة الأبنكيريس أسقف ميلانو

\* خرجت أتمشى على الأرض .. أضغ عصا ترحالى من مكان لآخر .. قلت لنفسى هيا أتكلم مع الأرض .. لعلها تسمعنى .. فتستجيب لى وتعلمنى .. كما قال أيوب البار .. "كلم الأرض.. فتعلمك"!؟

\* وجدت نفسى غريباً .. ونزيراً مثل جميع آباى (مز: ٣٩: ١٢) .. ووجدت نفسى أسير فى مدار له بداية أيام .. ونهاية أيام..!؟

\* .. نظرت إلى الأرض التى أنا واقف فوقها .. وأسير عليها.. ووجدتها هى أيضاً تتحرك فى مسارها الخاص بها.. من

حافظنى وصاياها (مت: ٥: ٩) .. وفى هذا المكان يفيض حلق الأرض  
لبناً وعسلاً ..

✠ .. وقفت أمام الأرض "حجر كل الخليقة" .. ومن عليها قلت  
لها : آيتها الأرض .. أنت ذقت طعم كل العابرين فوقك؟! أنت  
مكان لرحلات غربتنا عليك .. أرجو أن تفتحنى فمك .. وبخبرتك مع  
السائرين عليك .. علمينى ما هى الطريقة التى يجب أن نسلك بها ..  
ونقوم طرقنا؟! ..

✠ .. قالت الأرض .. اسمعنى يا نسل آدم .. يا أسياد الأرض  
كلها..؟! .. لقد كنت خربة وخالية .. ومن أجل آدم لذة الخالق" .. قال  
الله "ليكن نور .. فكان نور" (تك: ١: ٣) فتحول الخراب إلى عمار ..  
عمار لا يقدر أن يصفه أحد .. ولا يتصوره عقل .. وكل بقاى  
الخالية .. امتلأت بالخيرات وبالبركات التى لا تحصى؟! ..  
✠ الخالق .. ثبتنى على المياه (مز: ١٣٦: ٦) .. وكل ما فى من  
أصابع يديه .. بل أنا أيضاً موطن قدميه (أع: ٧: ٤٩) .. ويكفى أن  
كل ما على .. رآه الرب وقال عنه إنه حسن (تك: ١: ١٨) .

✠ فى كل الأرض .. من مشارقها إلى مغاربها .. ومن شمالها  
إلى جنوبها .. لم تثبت شوكة واحدة .. ولم يوجد فيها حسك .. لم  
تكن أيامى زرع وحصاد .. وبرد وحر وصيف، وشتاء؟! ..  
✠ ثم توقفت الأرض عن الكلام .. وجعلتني أنظر .. ماذا عمل  
الإنسان؟! .. وقالت لى اسمع يا صديقى يا عابر على .. مثل جميع  
آبائك..؟! .. أنا الأرض .. من أهلك أيها الإنسان .. أنا الأرض .. لم  
أحتل ما قاله خالقي متألماً لما بدر من بنى آدم .. إذ كثر شره فى  
الأرض .. وكل تصور أفكار قلبه .. إنما هى شريرة كل يوم ..  
مما جعل الرب يحزن لأنه عمل الإنسان فى الأرض .. وتأسف فى  
قلبه" (تك: ٦: ٦) .

✠ استضافنى على صخرة .. وجلست أسمع لها .. وهى تحكى  
لى .. تاريخاً طويلاً عن سكان الأرض .. قصة كلها قساوة من بنى  
البشر؟! .. والعجيب أن كل مرة الرب يتغلب من تحننه؟! .. وجعلتني  
أسمع ما قاله الرب للنفس التى تحيا على الأرض .. وتتفصل عن  
الخالق..؟! .. سمعته يقول : من يشفق عليك؟! من يعزيك؟! .. من  
يميل ليسأل عنك؟! .. عن سلامتك؟! .. أنت تركبتنى يقول الرب ..  
إلى الوراء سرت .. فأمد يدي عليك .. وأهلكك .. 'املت من  
الندامة' (أر: ١٥: ٦) .

✠ فتجرات أن أسأل الأرض؟ وأقول لها .. وأنت ما عملك فى  
كل هذا؟! ..

✠ .. فأجابتنى .. أنا فى يد الخالق .. الخالق الممسك السبعة  
كواكب فى يمينه" (رؤ: ٢: ١) وقالت لى ..

✠ إذا تسمم الرب رائحة الرضا على البشر .. أنا الأرض ..  
أفيض لبناً وعسلاً..؟! .. وإن غضب الرب أتيت شوكة وحسكاً..؟! ..  
✠ وحكت لى .. كيف فتحت الأرض فاهها؟! وكيف ابتلعت كل  
جماعة قورح ودانان .. وأبيرام" (عد: ١٦: ٢٠) .

✠ .. ثم قالت لى .. تعال أنظر .. فرأيت رجلاً غربياً فى

منظره؟! .. ومن منظره وملامحه رأيته يبحث عن الموت .. والموت  
يهرب منه؟! ..

✠ فقلت لها .. أخبرينى من هذا الرجل؟! ولماذا يبحث عن  
الموت؟! .. فقالت لى .. هذا هو ابن آدم سيد الأرض وسلطانها؟! هذا  
هو قايين قاتل هابيل أخيه؟! .. الدم الذى سقيه على الأرض ..  
يجنى منه شوكة وحسكاً فى كل مكان؟! ..

✠ .. ومن حديث الأرض .. عرفت أنه إذا زرع إنسان شوكة  
لأخيه .. الذى يحبه الرب .. ينقذه الرب .. ويسحق الشوك ..  
ويجعله لبناً وعسلاً؟! ..

✠ وقالت لى .. أنظر .. ها هى عيون الرب على أمعاء  
الأرض (مز: ١٠٦: ٦) .. وجلتني أرى عناية الرب التى خلصت  
يوسف العفيف .. من شوكة وحسك امرأة سيده .. وأصبح ملكاً على  
مصر .. ولأجله كانت أراضي مصر .. فى عمق المجاعة - تفيض  
لبناً وعسلاً ..

✠ وتكلمت معى عن أيوب .. أقوى رجل عاش فى الصبر ..  
فوق أراضيها .. وقالت أنت تعلم الذى قاله أيوب .. "أسأل البهائم  
فتعلمك .. وطيور السماء فتخبرك .. وكلم الأرض فتعلمك ..  
ويحدثك سمك البحر" .. منها عرفت .. كيف زرع الشيطان الشوك  
والحسك فى كل ما يخص أيوب البار؟! .. حتى جسده؟! .. وجعلتني  
أنظر .. وأنطلع .. كيف كان أيوب يحرق الأشواك الخائفة لحياته ..  
بعبارة تخرج من قلبه يقول فيها "الرب أعطى .. والرب أخذ ..  
ليكن اسم الرب مباركاً" (أى ١) .

✠ فرحت بما رأيته .. فرحت لأن أيوب حول الأشواك  
الخائفة .. إلى أشواق لعمل الله فى حياته .. لذا الرب شفاه من  
بلاياه .. ورد عليه ما فقد منه أكثر مما كان .. وأمطرت له السماء  
شهداً وفاضت الأرض عليه لبناً وعسلاً..؟! ..

\*\*\*\*\*

### رسائل دكتوراه مقدمة إلى معهد الدراسات القبطية

يوم الإثنين ٩٧/٨/٤ السابعة مساء :

رسالة مقدمة من الأستاذ ملاك ابراهيم موضوعها :

علاقة الكنيسة القبطية بالدولة البيزنطية

✠ ✠ ✠

يوم الاثنين ٩٧/٨/١١ السابعة مساء :

رسالة مقدمة من الأستاذ اسحق ابراهيم عجبانى (فى أكثر من

٣٠٠٠ صفحة) عن :

٢٥ سنة فى تاريخ الكنيسة

فى عهد قداسة البابا شنودة الثالث

✠ ✠ ✠

يوم الاثنين ٩٧/٨/١٨ السابعة مساء :

رسالة مقدمة من القمص روفائيل سامى مرزوق الكاهن بطاىمية

بالفيوم، عن :

تاريخ المذهب الخمسينى فى مصر

\*\*\*\*\*

# التعامل مع الناس



## الباب ثلاثون الثالث

هل يكلمك ببساطة أم يريد أن يصيدك بكلمة (مت ٢٢ : ١٥) .

وهكذا هناك أناس يمكن أن تتكلم معهم ببساطة ويقلب مفتوح، وأنت مطمئن إليهم، وهناك نوع آخر من الناس، ينبغي أن تتحدث معهم بحرص، مدققاً في كل كلمة، ودون أن تجيب على كل سؤال، أو تتدخل في كل موضوع، كالذين قال عنهم الكتاب : "لا تأتمنهم إذا كلموك.." (أر ١٢ : ٦). أو كأولئك الذين قيل عنهم "ولكن يسوع لم يأتمنهم على نفسه، لأنه كان يعرف الجميع" (يو ٢ : ٢٤) .  
\*لذلك في التعامل مع الناس، ليس كل أحد تستطيع أن تقول له أسرارك .

أو تقول له أي سرّ يخصك أو يخص غيرك. وكما قال القديس يوحنا ذهبي الفم "ليكن أصدقائك بالألف. وحافظ سرّك من الألف واحداً .. فليس كل إنسان يستطيع أن يكتّم السرّ. وبخبرتك في تعاملك مع الناس، تستطيع أن تميز من منهم الشخص الكتوم ...

وكما قيل في المثل "كل سرّ جاوز الاثنين ذاع" أو "كل سرّ جاوز الاثنين شاع" أو "كل سرّ جاوز الاثنين ضاع" .

نحن نعرف تماماً ، كيف أن شمشون الجبار حينما قال سرّه لنليّة، نقلت هذا السر لأعدائه، فانقضوا عليه وأضاعوه (قص ١٦) .. مع أن دليّة التي قال لها شمشون سرّه كانت امرأة يحبها.. لكنها على الرغم من محبته لها، لم تكن مخلصه له ..!

\*كذلك يجب على الإنسان الحكيم، أن يعرف مَنْ من الناس يمكنه أن يدخل في حوار أو نقاش معه ...

فهناك إنسان يقصد من الحوار مجرد المعرفة والفهم، ويجري النقاش معه في جو من الموضوعية، وبروح المودة، وفي احترام للرأي الآخر. بينما يوجد نوع آخر يقصد بالجدل مجرد المشاجرة، وإيقاعك في خطأ يمسه عليك .. أو يقصد مجرد إضاعة الوقت في النقاش، أو الرغبة في إحراجك ...

عن هذا النوع وأمثاله ، حذرنا الكتاب بقوله "والمباحثات الغيبة والسخيفة، اجتنبها عالماً أنها تولد خصومات" (٢ تي ٢ : ٢٣) .

\*هناك قاعدة أخرى في التعامل مع الناس وهي :

لا تعامل الناس بالمثل ، إن قصدوا بك شراً ...

فالسيد المسيح يقول في العظة على الجبل "أحبوا أعداءكم، باركوا لاعنيكم، أحسنوا إلى مبغضيك، وصلوا لأجل الذين يسيئون

التعامل مع الناس يحتاج إلى حكمة ومعرفة بالنفوس .

\*ومن الحكمة أنك لا تعامل جميع الناس بأسلوب واحد .

إتعا تعامل كل إنسان بالأسلوب الذي يناسبه .

ويشرح لنا الكتاب مثلاً لذلك في معاملة الإنسان الجاهل. فذكر

حالتين ، كلاً منهما عكس الأخرى في المعاملة، هكذا :

"لا تجاوب الجاهل حسب حماقته ، لئلا تعدله أنت" (أم ٢٦ : ٤) .

"جاوب الجاهل حسب حماقته ، لئلا يكون حكيماً في عيني

نفسه" (أم ٢٦ : ٥) .

ففي إحدى الحالتين تجاوبه، وفي الأخرى لا تجاوبه، حسب

تقديرك للظروف وللنتائج وردود الفعل ...

\*كل إنسان له طبع ونفسية وعقلية تميزه عن غيره .

وأنت في طريق الحياة تتعامل مع نفسيات مختلفة، تحتاج منك

إلى دراسة كل منها، ومعرفة طريقة التعامل معها ...

كما لو كانت أمامك أبواب متعددة. وكل باب منها يناسبه مفتاح

معين، وبغيره لا يفتح .

\*وهكذا تقابلك مواقف معينة. وكل موقف منها يحتاج إلى

أسلوب تعامل يناسبه. فموقف يلزمه الصمت، وموقف يحتاج إلى

رد. والحكمة هي أنك لا تتكلم حينما يحسن الصمت. ولا تصمت

حين يجب الكلام ...

\*هناك نوع من الناس ، إن عاتبته ربحته. ونوع آخر إن

عاتبته، يزداد الموقف سوءاً وتتعدد الأمور .

النوع الأول كالذي قال عنه الكتاب "إن أخطأ إليك أخوك، اذهب

وعاتبه بينك وبينه وحكما. إن سمع منك فقد ربحت أخاك" (مت ١٨ :

١٥) . وعبرة "إن سمع منك" تحوى احتمالاً آخر إنه قد لا يسمع .

وعن هذا النوع الذي لا يستجيب للعتاب ، قال الشاعر :

ودع العتاب قريباً شر  
كان أوله العتابا

\*وفي الكلام مع الناس قدر الوقت، وحالة من تكلمه .

في وقت من الأوقات ، يكون من تحدثه مستعداً للسمع، وفي

حالة نفسية طيبة يمكن أن تتجاوب معك. وفي وقت آخر قد يكون

متضيقاً، أو مشغولاً، أو غير مستعد لمناقشة ما تريد عرضه عليه.

وحينئذ يكون من الصالح أن تتخير وقتاً آخر . ولا تضغط عليه في

سماع ما لا يريد ، وإلا خسرت الموقف ..

ولهذا يقول الكتاب "من له أذنان للسمع فليسمع" (مت ١٣ : ٤٣) .

إذن حاول أن تكلم "من له أذنان للسمع" .. إلا لو كانت هناك رسالة

ينبغي أن توصلها مهما كانت النتيجة .. مثل رسالة "لا يحل لك"

(مت ١٤ : ٤) التي أوصلها القديس يوحنا المعمدان لهيرودس الملك .

\*أيضاً يجب عليك مراعاة قصد من يحدثك ، أو من يناقشك :

إليكم ويظردونكم" (مت ٥: ٤٤) .

والكتاب يقول "إن جاع عدوك فأطعمه، وإن عطش فاسقه" (رو ١٢: ٢٠). وقال أيضاً "باركوا ولا تلعنوا.. لا تجازوا أحداً عن شرٍ بشر.. لا تنتقموا لأنفسكم أيها الأحياء" (رو ١٢: ١٤، ١٧، ١٩).

تلاحظ أن يوسف الصديق ، تم يعامل أخوته بنفس معاملتهم . أولئك الذين ألقوه في البئر وباعوه، وكانوا يريدون أن يقتلوه (تك ٣٧). بل إنه بكى لما عرّقه بنفسه، وقال لهم "لا تتأسفوا ولا تغناظوا لأنكم بعتموني إلى هنا. لأنه لاستيقاء حياة قد أرسلني الله قدامكم" (تك ٤٥: ٥). ولما طلبوا منه الصلح بعد موت أبيهم - وقالوا له نحن عبيدك بكى يوسف حين كلموه .. وقال لهم لا تخافوا.. أنتم قصدتم لي شراً. أما الله فقصده به خيراً.. فالآن لا تخافوا. أنا أعولكم وأولادكم. فعزّاهم وطيب قلوبهم" (تك ٥٠: ١٧ - ٢١) .

أيضاً نرى أن داود لم يعامل شاول الملك بنفس معاملته .

شاول طارده من برية إلى أخرى ، وحاول قتله مراراً. ولما وقع في يد داود ، لم يؤذّه أبداً . ولما طلب أصحاب داود منه أن يقتل شاول، رفض ذلك في روحانية ونبيل. وقال 'حاشا لي من قبل الرب أن أحمل هذا الأمر بسيدى بمسيح الرب. فأمد يدي إليه، لأنه مسيح الرب هو. ووبخ داود رجاله' (١صم ٢٤: ٦، ٧) .

وكانت نتيجة ذلك ، أن شاول الملك القاسي ، لما سمع بذلك ، رفع صوته وبكى وقال لداود "أنت أبرّ مني، لأنك جازيتني خيراً، وأنا جازيتك شراً.." (١صم ٢٤: ١٦، ١٧) .

ولم يكتف داود بهذا، وإنما لما قتل شاول ويوناثان في الحرب، رثاهما داود برثاء مؤثر وقال "شاول ويوناثان المحبوبان والخلويان في حياتهما، لم يفترقا في موتهما. أخف من النسور، وأشد من الأسود.. كيف سقط الجبابرة وبادت آلات الحرب؟! (١صم ٢٣: ١، ٢٧) .

وأحسن داود إلى من تبقى من أولاد شاول.. إلى أن قال 'هل يوجد بعد أحد قد بقي من بيت شاول، فأصنع معه معروفاً' (١صم ٩: ١) .

لذلك عامل أنت العداوة بحبة، كما قال ذهبي الفم .

'من لا توافقك صداقته، لا تتخذك عدواً' .

وإن وجدت أن أعداك سيستغلون محبتك وتسامحك للإضرار بك والاستهانة بك. فعلى الأقل لا تجازهم عن شرهم بشر كما قال الرسول أيضاً "لا يغلبنك الشر، بل اغلب الشر بالخير" (رو ١٢: ٢١) .

هناك شخص يعامل الناس بوداعة ولطف، إلى أن يصيبه ضرر أو غدر منهم ، فيتخلى عن وداعته، وينفجر في عنف. وينطبق عليه المثل القائل "اتق شر الحليم إذا غضب" . بينما هناك شخص آخر، لا تغيره معاملات الناس ولا تفقده نقاوته، ولا تجره إلى الانتقام. كالجبل الراسخ يقذفه البعض بالحجر، فلا يتأثر، ولا يؤذّه الحجر بشئ... .

\* نقطة أخرى . وهي أنك يمكنك أن تكسب الناس بالتواضع.

الناس لا يحبون من يكلمهم من فوق، ولا من يعاملهم بعظمة أو تعال أو كبرياء . وما أجمل قول الشيوخ لرجعهم 'إن صرت اليوم عبداً لهذا الشعب، وأحببتهم وخدمتهم وكلمتهم كلاماً حسناً، يكونون لك عبيداً كل الأيام' (١مل ١٢: ٧) . ولكن لما ترك رجعهم مشورة الشيوخ، واتبع كلام الشباب، وكلم الناس بعنف، انشقت المملكة ، وتركة عشرة أسباط وبقي هذا الانشقاق طول الأيام ...

داود النبي في أيام شبابه ، حينما كان قائداً في جيش شاول الملك، كان كل الناس يحبونه لأنه "كان يخرج ويدخل أمامهم" (١صم ١٨: ١٦) . أي كان يختلط بهم في تواضع ... لذلك لا تكبر نفسك ، مهما صرت كبيراً ...

مهما كبر مركزك المالى أو الإجتماعى أو الوظيفى .

أي لا تكبر أنت في عيني نفسك ، ولا تعامل الناس في كبر . ولا ينطبق عليك قول الشاعر :

لما صديقى صار من أهل الغنى أيقنت أنى قد فقت صديقى  
ماذا يفيدك إن خسرت الناس بدم إتصاعك؟! لنيك تنصت إلى  
قول الكتاب 'أرجع النفوس حكيم' (أم ١١: ٣٠) .

نحن في الأصل تراب تافه هل سينسى أصله من قال إني  
أسلك في اتضاع مع جميع الناس. ليس مع الكبار فقط بل  
أيضاً مع الصغار. مع الأطفال. مع من هم أقل منك في كل شئ .  
عجيبه تلك الآية التى تقول إن "الله يقاوم المستكبرين" (يع ٤: ٦) (١بط ٥: ٥) .

"أما المتواضعون فيعطيهم نعمة" .. وقالت القديسة العذراء فى تسبحتها 'أنزل الأجزاء عن الكراسى، ورفع المتضعين' (لو ١: ٥٢)  
كن متواضعاً . وأيضاً اخلط التواضع بالحكمة ...  
إن وجدت أنه سيحول المتعاملين معك إلى الاستهزاء أو اللامبالاة، اسلك فى حكمة . واعرف أن الإتضاع تم يضررك. ربما الذى سبب لك ضرراً، هو أسلوبك فى استخدام الإتضاع .

لهذا فى كل تعاملك مع الناس ، اسلك بحكمة .

بولس الرسول - لكى يريح الناس - سلك معهم بالأسلوب الذى يناسبهم، فقال :

"صرت لليهودى كيهودى، لكى أربح اليهودى.. وللذين بلا ناموس، كأتى بلا ناموس .. لأربح الذين بلا ناموس . صرت للضعفاء كضعيف لأربح الضعفاء . صرت لكل كل شئ، لأخلص على كل حال قوماً" (١كو ٩: ٢٠ - ٢٢). بل قال 'فإني إذ كنت حراً من الجميع، استعديت نفسى للجميع، لأربح الكثيرين' (١كو ٩: ١٩).  
هناك إنسان تكسبه بالاتضاع، وآخر تكسبه بالحزم، وثالث تكسبه باللطف، ورابع تكسبه بالمديح أو بالكلمة الطيبة، وخامس تكسبه بالدفاع عنه أو بمساعدته مادياً. وسادس تكسبه باحتماله . فاختر الأسلوب الذى يناسب من تتعامل معه لكى تكسبه .

فى العدد المقبل إن شاء سنتابع نشر سلسلة مقالات الرد على بدعة شهود يهوه وموضوعه :

شهود يهوه يؤمنون أن الملائكة قد إتخذوا أجساداً

وتزوجوا ببنات الناس ، وأنجبوا "الجبابرة"

# كتب

## قراءة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

### الوصايا العشر

٦٣ - ٦٦ ( ٤ كتب ) .

### شخصيات

- ٦٧ - آدم وحواء / قايين وهابيل .
- ٦٨ - موسى وفرعون .
- ٦٩ - يوتان النبي .
- ٧٠ - مارمرقس الرسول .
- ٧١ - القديس الأنبا أنطونيوس .
- ٧٢ - القمص ميخائيل ابراهيم .
- ٧٣ - يعقوب ويوسف .

### حياة التوبة

- ٧٤ - حياة التوبة والنقاوة .
- ٧٥ - اليقظة الروحية .
- ٧٦ - السهر الروحي .
- ٧٧ - الرجوع إلى الله .
- ٧٨ - مخافة الله .

### كلمة منفعلة

٧٩ - ٨٢ ( ٤ كتب ) .

### سنوات مع أسئلة الناس

٨٣ - ٩١ ( ٩ كتب ) .

### النبذات

- ١ - التجلى .
- ٢ - القديسة العذراء .
- ٣ - الآباء السواح .
- ٤ - عيد الغطاس والمعمدان .
- ٥ - عيد البشارة .
- ٦ - عيد الصعود .
- ٧ - القديسين بطرس وبولس .

### انظر كتباً أخرى

- حياة داود .
- مسابقات الكتاب المقدس ج ٢
- لاهوت المسيح ج ٢
- اللاهوت المقارن ج ٢
- الأرواح .
- شهود يهوه .

### من الميلاد إلى القيامة

- ٣٣ - كيف نبدأ عاماً جديداً .
- ٣٤ - تأملات في الميلاد .
- ٣٥ - من وحى الميلاد .
- ٣٦ - روحانية الصوم .
- ٣٧ - التجربة على الجبل .
- ٣٨ - تسبحة البسحة .
- ٣٩ - اسبوع الأم .
- ٤٠ - خميس العهد .
- ٤١ - الجمعة الكبيرة .
- ٤٢ - كلمات المسيح على الصليب .
- ٤٣ - تأملات في القيامة .

### صلوات

- ٤٤ - صلاة الشكر والمزمور الخمسين .
- ٤٥ - بعض مزامير الغروب .
- ٤٦ - يستجيب لك الرب (مز ٢٠) .
- ٤٧ - يارب لماذا؟ (مز ٣) .
- ٤٨ - تأملات في مزامير باكر .
- ٤٩ - يارب لا تبتكتني (مز ٦) .
- ٥٠ - أبانا الذي .

### حروب روحية

- ٥١ - حروب الشياطين .
- ٥٢ - الحروب الروحية .
- ٥٣ - الغضب .
- ٥٤ - الإدانة .

### الخدمة

- ٥٥ - التلمذة .
- ٥٦ - الغيرة المقدسة .
- ٥٧ - كيف تعامل الأطفال .
- ٥٨ - آيات للحفظ (أبجدية) .
- ٥٩ - مسابقات في الكتاب .
- ٦٠ - الخدمة الروحية ج ١
- ٦١ - الخدمة الروحية ج ٢
- ٦٢ - الخدمة الروحية ج ٣

### كتب روحية

- ١ - انطلاق الروح .
- ٢ - معالم الطريق الروحي .
- ٣ - الإنسان الروحي .
- ٤ - الوسائط الروحية .
- ٥ - ثمر الروح .
- ٦ - حياة الإيمان .
- ٧ - حياة الرجاء .
- ٨ - المحبة قمة الفضائل .
- ٩ - عشرة مفاهيم .
- ١٠ - الروح القدس وعمله فينا .
- ١١ - النعمة .
- ١٢ - حياة الشكر .
- ١٣ - النموع .
- ١٤ - الهدوء .
- ١٥ - الوجود مع الله .
- ١٦ - الله وكفى .
- ١٧ - مقالات روحية (بالجمهورية) .
- ١٨ - العظة على الجبل .
- ١٩ - خبرات روحية ج ١
- ٢٠ - خبرات روحية ج ٢
- ٢١ - حياة الفضيلة والبر .
- ٢٢ - من هو الإنسان .
- ٢٣ - الله والإنسان .

### كتب لاهوتية وعقائدية

- ٢٤ - الزوجة الواحدة .
- ٢٥ - الخلاص .
- ٢٦ - بدعة الخلاص في لحظة .
- ٢٧ - المطهر .
- ٢٨ - الكهنوت .
- ٢٩ - لاهوت المسيح .
- ٣٠ - اللاهوت المقارن .
- ٣١ - طبيعة المسيح .
- ٣٢ - تفسير قانون الإيمان .

## الأساسات اللاهوتية للكرازة (٢)

### ثيافة الأنبا أنطونيوس مرقس

تحدثنا في العدد السابق عن: ١ - أولوية الروح القدس .

٢ - وتوفر الروحانية العميقة والحقيقية .

وتتحدث في هذا العدد عن :

### ٣- أهمية مهارة الإنسان ومعرفته وقدراته :

مع تأكيد أولوية الروح القدس في العمل الكرازي وأهمية عمق روحانية هؤلاء الذين يعملون في الكرازة من الضروري أن نؤكد الدور الذي يقوم به الإنسان بمواهبه ومعرفته وعطاؤه ، حتى تتول كل هذه القوى إلى كرازة ناجحة مثمرة ممتدة .

"العلم بدون الدين أعرج ودين بلا علم هو أعمى" (ألبرت أينشتاين). تلك هي الشراكة الجميلة بين الطبيعي وما هو فوق الطبيعة المؤسسة على أساس لاهوتي وتلك أيضاً هي الصلة القوية بين الجهد البشري والنعمة "أعمل كل ما تستطيع في حقل الكرازة والزب سيصنع الباقي" هو لاهوت عملي اختبره كل من عمل في حقل الكرازة بقلب أمين .

كما أن الإيمان يستطيع أن ينقل الجبال فهو لاهوت عملي حقيقي يؤكد أنه واقعي وفوق الطبيعة Supernatural .

الكرازة تتطلب إستراتيجية ممن هو فوق الطبيعة مضافاً إلى ما هو طبيعي لكي نتمثل بالرب مسيح الإنجيل -مسيح التاريخ- مسيح التجسد الذي إمتزج فيه اللاهوت "فوق الطبيعة" مع الناسوت "الطبيعي" الإيمان يستطيع أن ينقل الجبال ولكننا نعلم أن الله يريدنا أن نستعمل الفؤوس والجاروف وآلات الحفر والمتجترات وآلات نقل الحجارة . كما أن الرب أقام لعازر من الموت بعد أن أنتن ولنه أربعة أيام في القبر فإنه يريدنا أن نرفع الحجارة .

في الكرازة كما أن هناك سامعين فلاجد أن يكون هناك مباشر كراز وكما تعتمد الكرازة على عمل الروح القدس فإن له شريك بشري، وكما تعتمد أيضاً على مهارة الإنسان في توصيل الرسالة فلا بد أن السامع يسمع الكراز ويقنع ويتحرك قلبه لأنه بدون كرازة تكون القوات الطبيعية مغلقة ويؤكد هذا الرسول بولس : كيف



يسمعون بلا كراز وكيف يكرزون إن لم يرسلوا" (رو ١٠: ١٤-١٥) .

كما أن بولس الرسول كراز الرؤى والإعلانات إعتمد على إرشاد وقوة الروح القدس في كرازته فإنه لم يتردد في إستعمال الجهد والطاقات البشرية والطبيعية - ينكر سفر الأعمال عند دخول الرسول إلى أفسس كان يجاهر مدة ثلاثة أشهر محاجاً ومقنعاً فيما يختص بملكوت الله" (أع ١٩: ٨) يحاجج ويقنع ويستميل ويحث وفي إصرار يناقش ويحاور وينظر وإن كانت كلها بشرية وطبيعية لكنها وسائل هامة لتوصيل الكرازة .

والرب يسوع إستعمل مداخل كثيرة منها الأمثال والتقصص مثل الابن الضال (لو ١٥) والسامري الصالح (يو ١٠) وكذا ذكر طيور السماء وزنابق الحقل (لو ١٢). كان الرب يسوع يجسد رسالته ويكيفها مع البيئة وكأنه يفصل تعاليمه Tailoring حسب بيئة السامعين والرب يسوع استعمل أيضاً أسلوب بشري مثل الدراما في إعلانه عن قدسية الهيكل قلب موائد الصيارفة وطرده باعة الحمام (يو ٢: ١٣-١٧). وكذا إستعمل الرب يسوع درس عملي بأن غسل أرجل تلاميذه دخلت هذه الخبرة العملية بعمق إلى قلوبهم بما يسمى خدمة المتشفة وهكذا أدخل الرب العنصر البشري والطبيعي في الكرازة. "يا رب اجعلني قناة لأجل إمتداد ملكوتك" (القدس قرانيس الأسيسي) وقال آخر "أنا يارب ولدت لكي أكون لك ولكي أخدمك" .

بهذا تعترف بأن الرب بحكمته ومحبه التي لا تستقصى أراد أن يدخل معنا في شراكة (مع أولاده في العالم) رغم محدوديتنا وضعفنا وخطيئنا وعدم نفعنا وعوزنا" (لو ١٧: ١٠، ١١ كو ١: ٢٧) .

والرب قادر أن يجعلنا قناة مهيئة لتوصيل نعمة الله كما يكون الخادم الأمين والحكيم" (مت ٢٤: ٤٤ - ٤٨) .

\*\*\*\*\*



### سيامة كاهن جديد لإنجلترا

في يوم الجمعة ١٨/٧/٩٧ قام ثيافة الأنبا أنطوني بسيامة الشماس الخادم أنطون فهمي جورج كاهناً لكنيسة العذراء مريم والشهيدة دميانة بايرلندا باسم :

القس أنطاسيوس فهمي

واشترك مع ثيافته في صلوات السيامة أصحاب الثيافة الأنبا أغابوس والأبنا بيمن والأبنا دميان . ويقضى القس أنطاسيوس فترة الأربعين يوماً في دير الأبنا بيشوى .

# مذكرات كاهن عن مذكرات كاهن

” القمص بطرس جيد ، الواعظ ، والعظة ، في يوم ذكره “

للقمص سيداروس عيد المسيح  
المدرس بالإكليريكية

بجزيرة قبرص، لتمثيل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية .

أظهر جنباً في هذا المؤتمر نبوغاً منقطع النظير ..

وأبدى لكل إعجابهم من هذا الشيخ الوقور الذي كان في هذا العام قد جاوز السبعين سنة، في حنكته كشيوخ، ونشاطه الذي يفوق نشاط الشباب، وقبه الناصع كقلب طفل .

وكان إذا تكلم، أصغى الكل وأصتت ، ولم تكن كلماته إلا سلاسل حكمة جمعت وتراصت ، كي تخرج من حكيم بحكمة وحنكة . حتى أن واحداً من المؤتمرين ألا وهو الدكتور جون كوربون John Corpon قال لقدسه يوماً ”المسيح قال أنتم ملح الأرض، والملح دائماً يكون قليلاً بالنسبة لما يوضع فيه كي يملحه، فنحن ننظر إليك على أنك ملح لهذا المؤتمر“ .

وواحداً آخر ألا وهو الأرثوذكسيون سايوساركسيان، وهو من الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية قال لقداسته أيضاً : في صورتك البهية رأينا قداسة البابا شنودة الثالث، ولكن حين تتكلم فإننا أيضاً نسمعه . فقد كان يكفينا فيك رؤيته، فماذا يكون الحال إذا سمعناه من خلاك؟ فأنتم لستم اثنين، إنما واحد .

في هذا المؤتمر طلب منه المؤتمرون أبحاثه القيمة التي بذل فيها عمره كله وحياته كلها بحثاً وتنقيحاً، كي تكون منهجاً مسكونياً يخدم هذه الكائنة من أقاصى المسكونة إلى أقاصيها .

وتقد كلفه جناب الدكتور طارق متري الممثل لمجلس الكنائس العالمي (W.C.C.) أن يحمل باسم جميع المجتمعين تحيات هذا المؤتمر إلى صاحب الخطبة والقداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث، باعتباره يمثل الكنيسة القبطية في المؤتمر، وباعتباره شقيق غبطته

## ④ العمل المسكوني :

حضر ذات المؤتمر معنا، الأب مكاربيوس توفيق أستاذ الدين المقارن بكلية العلوم الإنسانية واللاهوتية للأقباط الكاثوليك بالمعادي، الذي صار فيما بعد نياقة المطران الأنبا مكاربيوس توفيق، مطران الإسماعيلية للأقباط الكاثوليك حالياً .

رأيتُه وهو يشد على يديه مقيلاً أستاذه الشهير الأستاذ شوقي جيد، وهو يقول : هذه أول مرة أراك فيها كاهناً، ولقد سمعت برساستك فقلت إن هذه السيامة جاءت متأخرة عن موعدها ٥٥ سنة، يوماً فكرت ما هو الاسم الذي يمكن أن يكون لانقأ لتحمله فتسكمت في عملك الكهنوتي الجديد؟ ، فلم يكن سوى مرقس ككارز لمصر، أو بطرس كمتقدم في تلاميذ الرب يسوع. فقامت بإرسال

مضى عام على رحيله، وذكره في كل القلوب ..

فألزمان مهما طال، لن يمحو من الذاكرة ذكره .

فلم يكن القمص بطرس جيد حكراً على أسرة أو على شعب تون بقية الأسر وبقيّة البلاد، إذ كان يجول ويجوب يصنع خيراً في كل مكان . ولقد شرفني الله كثيراً بمرافقة هذا الأب المبارك النشط الذي قد لا يوجد الزمان بنظيره ، في مواقع عدة :

## ① العمل في الإكليريكية :

في مجال التعليم اللاهوتي ، كان هذا الأب أحد جهابذته، فهو أستاذ الوعظ والدين المقارن واللغة العربية بالكلية الإكليريكية . وقد خدم بإكليريكية شبين الكوم من يوم تأسيسها حتى أفتتته الصحة والمشغوليات التي ناء عن حملها جمالاً .

فمن ١٩٧٧/١/١١ حتى قرابة الثلاثة أعوام دراسية، والقمص بطرس جيد يخدم في تعليم جيل من الخدام والخادمات الذين أحبوا العلوم اللاهوتية وجاعوا يبحثون عنها .

وكان نيدل من الجهد جهيده، كي تتحمل مصاريف الانتقال ، ولم تكن ندري ماذا كان يدور في خلده. فبعدهما كف عن الحضور ولم يستطع المواصلة، إذ به يسلم ليد نياقة الأنبا بنيامين مطروفاً به كم كبير من الأموال، ويطلب منه تأسيس مشروع لجنة البر ببارششية المنوفية. هذا المال كان كل ما تكلفته إكليريكية شبين الكوم في انتقالاته منها وإليها، أعاده إلى الإبارشية ليخدم في ذات المجال الذي كرس نفسه له، ألا وهو حب الخير وحب الغير.

## ② خدمة الأعضاء المتألّمة :

لقد تكرر جهد القمص بطرس جيد في خدمة الأعضاء المتألّمة في جسم الكنيسة ، وهم الفقراء والمحتاجين، والمتألّمين من جراء الفقر والجهل والمرض. لذا فلم يكن أباً لحفنة من البشر ولدهم بالجسد فقط، إنما أبوته أمدت للكثيرين والكثيرات. وكنا نلوذ له حين يطرق أبوابنا أبناء الكنيسة المحتاجين إلى يد الخير، فالقمص بطرس كان خيراً يصنع خيراً .

إن بيوتاً كثيرة أغلقها الفقر، وفتحها عمل القمص بطرس جيد، ونفوساً عديدة ساقها القسوط والياس إلى حافة الجؤس، وأعاد لها الإبتسامه القمص بطرس .

## ③ مؤتمرات لاهوتية :

في ١٩٨٦/١١/١٣ شرفني الله بمرافقة الأب المبارك القمص بطرس جيد في مؤتمر لاهوتي عقد بمدينة (أيانابا) Aia Napa



برقيتي تهنئة لقسكم، واحدة باسم القمص مرقص جيد، والأخرى باسم القمص بطرس جيد، وبعدها عرفت أن الرب أختار لك إسم بطرس، وأنت تعلم كم يحمل هذا الإسم من أثر وحب في قلب كل كاثوليكي وجلس التلميذ مع معلمه السابق ، واسترجعا ذكريات ومذكرات مدرس خدم العلم في كل طالبيه وراعبيه، مذكراً إياه بأنه الآن قد صار له من تلاميذه مطارنة في الكنيسة الكاثوليكية مثل نيافة الأنبا كيرلس وليم مطران الأقباط الكاثوليك بأسسوط، ونيافته. فعرفت وقتها أن خمسة من أبحارنا الأجلاء أساقفة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، كانوا يوماً من الأيام تلاميذه سواء في الإكليركية أو الخدمة، واثنين من مجمع الكنيسة القبطية الكاثوليكية المصرية الحالي، كانوا من تلاميذه .

#### ٥ - الخدمة بالخبرة والأدب الجم والقنوة الصالحة :

كلفتني سيدي قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث، بتدريس المواد التي كان قدس القمص بطرس جيد يؤديها، بعد أن أفضده المرض. في ١٩٩١/١٠/٢ .

يومها بعد أن أخذت بركة قداسة البابا وامتلكت لأمره، خرجت على التو قاصداً منزل أبونا بطرس قبل أن أبدأ تدريس حصة واحدة، مصطحباً معي صديقي العزيز القس موسى أنيسب (د.محفوظ أديب وقتئذ) طالباً الحل من فمه المبارك، وقلت له بالحرف الواحد: المادة مادتك والمدرس لها لا يزال أبونا بطرس، وإن كان سوف يلقبها بقمي أنا. فأنت يا قمص الأب أستاذها وأستاذنا، وما نحن سوى تلاميذك ، وإن تتلمذ على أيدينا تلاميذ. فإن حاللتني وسمحت لي بأن أودي أحد أنوارك سوف أذهب وأعمل، وإن باركت علي يا أبي سوف أخدم، وعلى أن أعود إليك في كل ما يعترضني ويعترض طريقي .

يومها قال لي كلمات ، لا أستطيع أن اسمح لهذا القلم أن يسطرها، وأصر أن ينزل لمقابلة قداسة البابا شاكراً اختياره، لولا أن رجوانه الإلتزام بنصائح الأطباء .

نبح الله نفسه الطاهرة في أحضان القديسين .  
ومنحنا بركة صلواته وعلمه ...

## رسالة دكتوراه عن الأيقونات

سنة ١٩٨٩ : المرمم المسئول عن معرض الآثار القبطية بمدينة جنيف بسويسرا .

سنة ١٩٩٣ : رئيس مجموعة البحث العلمي للأيقونات بالمجلس الأعلى للآثار .

سنة ١٩٩٣ : عضو مجلس إدارة المتحف القبطي بالمجلس الأعلى للآثار .

سنة ١٩٩٤ : مدير إدارة ترميم آثار المتحف القبطي بالمجلس الأعلى للآثار .

سنة ١٩٩٥ : عضو لجنة قيادات الترميم لقطاع المتاحف بالمجلس الأعلى للآثار .

### ومن أنشطة الباحث :

١ - ترميم منات الأيقونات بالمتحف القبطي والكنائس الأثرية في القاهرة ومحافظات الوجه البحري ،

٢ - حصر وتسجيل أيقونات أكثر من ستين كنيسة أثرية بمحافظة الوجه البحري بغرض تصنيفها فنياً وتاريخياً ومعرفة حالة كل أيقونة من الناحية الترميمية .

للباحث بعض النشرات العلمية في مجال التخصص منها :

نشر أيقونة من العصور الوسطى (لصعود جسد العذراء) في مجلة جمعية الآثار القبطية مجلد ٣١ سنة ١٩٩٢ تحت عنوان :

The Assumption of the Virgin  
with the episode of the Apostle Thomas  
in the Coptic museum, its restoration history

نشر موضوع رسالة الماجستير للباحث في مجلة :

Le Monde Copte العدد ١٨ تحت عنوان :  
Les Icones Coptes : Histoire, Meneration,  
Restauration

تقدم بهذه الرسالة الباحث صبحي شنودة، ونوقشت بتاريخ ١٩٩٧/٧/٧ وحصل الباحث على درجة دكتوراه الفلسفة في ترميم الأيقونات بدرجة امتياز . وموضوع الرسالة هو :

### دراسة تكنوكيميائية عقائدية على الأيقونات القبطية

وكانت لجنة المناقشة برئاسة قداسة البابا وعضوية :

الأستاذ الدكتور زكي شنودة مدير المعهد .

الأستاذ الدكتور أيزاك فانوس رئيس قسم الفن بالمعهد.

الأستاذ الدكتور شوقي مهني نحلة رئيس الإدارة المركزية

لترميم بالمجلس الأعلى للآثار .

الأستاذ الدكتور محمد عيد الهادي أستاذ الترميم بكلية الآثار

بجامعة القاهرة .

### الباحث :

خالص تهنيتنا للدكتور صبحي شنودة. وسيرته العلمية هكذا :

سنة ١٩٦٨ : مرمم آثار بالمتحف المصري بمصلحة الآثار المصرية .

سنة ١٩٧٢ : أخصائي ترميم آثار المتحف القبطي بمصلحة الآثار المصرية .

سنة ١٩٨٢ : رئيس قسم ترميم آثار المتحف بهيئة الآثار المصرية

سنة ١٩٨٣ : عضو لجنة العمل المشترك بين هيئة الآثار المصرية ومعهد الدراسات القبطية لترميم الأيقونات .

سنة ١٩٨٤ : عضو اللجنة البابوية للعناية بالكنائس القديمة .

سنة ١٩٨٥ : المرمم المسئول عن معرض الآثار المصرية بمدينة فينيسيا بإيطاليا .

سنة ١٩٨٧ : المرمم المسئول عن معرض الآثار المصرية بمدينة مرسيليا بفرنسا .

### ٣٤ - تابع أسماء القديسين

- ١ - اذكر أسماء عشرة قديسين أو قديسات تبدأ أسماؤهم بحرف السين . مع نكر صفة كل منهم .
- ٢ - اذكر ستة أمثلة لاثنتين يرتبط اسماهما معاً من القديسين أو القديسات وأذكر نوعية القداسة (في الاستشهاد - في الرهبة - في غير ذلك) .
- ٣ - اذكر ما تعرفه عن أسماء ملكات صرن قديسات .
- ٤ - اذكر أسماء النساء اللاتي تبعن المسيح، أو صارت بيوتهن كنائس، أو اللاتي التقى بهن السيد المسيح وكلمهن .
- ٥ - اذكر ما تعرفه عن أسماء قديسين كبار في المسيحية لم تكن لهم صفة الكهنوت ولا الرهبة .

### مسابقة العروال الحاشي

- ١ - قديسون وقديسات تبدأ أسماؤهم بحرف الياء :  
يوحنا الرسول (أحد الإثني عشر) - يوحنا المعمدان (عمد السيد المسيح) يوسف الصديق (ابن يعقوب وراحل) صار حاكماً لمصر يوسف النجار (خطيب السيدة العذراء) - يسوع بن نون (تلميذ وخليفة موسى النبي) - يوان النبي (النبي الذي بشر نينوى) - يواقيم (أبو السيدة العذراء) - يوانا (أحدى النساء اللاتي تبعن المسيح) .

### ٢ - طرق استشهاد قديسين :

- \* القديس بطرس الرسول : استشهد بالصلب منكس الرأس .
- \* القديس مرقس : استشهد بطريقة السحل .
- \* القديس أغناطيوس الأنطاكي : استشهد بالقتله للأسود الجائعة .
- \* القديس سيدهم بشاي : استشهد حرقاً .
- \* شهداء أبو قرقاص : استشهدوا ضرباً بالرصاص .
- \* قديسون كثيرون قطعت رؤوسهم بالسيف، مثل مارجرجس، وماري قطر، وأبو سيفين وغيرهم .

- ٣ - قديسات بنيت علي اسمتهن كنائس في الكنيسة القبطية:  
\* القديسة العذراء : كنائس عديدة جداً باسمها في كل مصر .  
\* القديسة نميانة : كنيسة في ديرها المشهور ببراي بلباس .  
\* الأم دولاجي : كنيسة باسمها في اسنا .  
\* القديسة بريارة : كنيسة باسمها في مصر القديمة والشرابية بالقاهرة .

- \* القديسة رقيقة : كنيسة باسمها في سنباط .
- ٤ - قديسون اعترف بهم المجمع المقدس في جيلنا :  
الأبنا أبرام أسقف للقيوم - الأبنا صرلأمون أبو طرحة أسقف المنوفية القديس ميخائيل البحيري : تلميذ الأبنا أبرام القديس سيدهم بشاي .
- ٥ - الهراطقة الذين حرمتهم الكنيسة في القرن الرابع والخامس:

- \* أريوس : أنكر لاهوت المسيح .
- \* مقدونوس أنكر لاهوت الروح القدس .
- \* نسطور : أنكر الولادة الإلهية للمسيح .
- \* أوطاخي : أنكر ناسوت المسيح .
- \* سابليوس : أنكر روح المسيح .

\* أبوليناريوس : أنكر أن الأقانيم الثلاثة متميزة .

٦ - القديس يوحنا القصير هدى القديسة باثيمة .

القديس جرمانوس هدى القديسة أفدوكية .

القديس أنبا بولس هدى القديسة بيلاجية .

القديس الأنبا ابراهيم المتوحد هدى القديسة مريم الثانية .

### الذين فازوا في المسابقة :

- ١- وليد سنده عوض .
- ٢- رفعت عطوان عطية .
- ٣- لييب عوض سيخاتيل .
- ٤- الغريان خليل سعد .
- ٥- عياد يسوي خليل .
- ٦- مكرم نوس شكر الله .
- ٧- صموئيل ونادية وأسعد .
- ٨- سوسن فايز رزق الله .
- ٩- عاطف صبري اسكندر .
- ١٠- يوستينا ويوليانه رأفت حنا .
- ١١- بخيت وكميل لييب عوض .
- ١٢- سماح كرمي زكا .
- ١٣- روف جرجس سليمان .
- ١٤- بولس سمير مرقس .
- ١٥- مها أشرف دانيال .
- ١٦- أيمن دانيال شوده .
- ١٧- هبه لييب عوض .
- ١٨- أيريني ومارينا يواقيم .
- ١٩- فهيم مسعد تانوسوس .
- ٢٠- مريم وقيني نبيل جرجس .
- ٢١- بولا وحننا ميتا حنا .
- ٢٢- سوريال مجلع القس كيرلس .
- ٢٣- مايكل القس توما .
- ٢٤- بيتر وبيشوي خليل .
- ٢٥- عماد وعادل كيرلس .
- ٢٦- صفوت وأمال ونيل ومايكل .
- ٢٧- ليلي ميخاتيل عوض .
- ٢٨- عزت نجيب أرمانيوس .
- ٢٩- بيشوي أبو اليمين صليب .
- ٣٠- سحر سمير لييب .
- ٣١- أبو اليمين صليب .
- ٣٢- بيتر أبو اليمين صليب .
- ٣٣- المعلم صبحي توفيق فريد .
- ٣٤- أيزيس ميخاتيل جرجس .
- ٣٥- حنان لييب عوض .
- ٣٦- هدى لييب عوض .
- ٣٧- منال زكريا كامل .
- ٣٨- مرفت داود عطية .
- ٣٩- نادية ونادر وجيه .
- ٤٠- لوقا اسحق يسطس .
- ٤١- عبده حسب الله .
- ٤٢- جاكلين وجانيت ومينا جورج .
- ٤٣- سوريا فكري .
- ٤٤- ماري ومارينا حنا .
- ٤٥- مريم وأيريني وأيمان الطويل .
- ٤٦- أيلاري وأيليا فرح .
- ٤٧- ماهر فهمي عبد المسيح .
- ٤٨- إيناس وأيريني فرح .
- ٤٩- بيتر وبيشوي رزق .
- ٥٠- افرام القس شوده .
- ٥١- ماهر ولهم حنين .
- ٥٢- جون محب موريس .
- ٥٣- أكرام منير ميخائيل .
- ٥٤- مارينا لوقا اسحق .
- ٥٥- مريم صموئيل .
- ٥٦- نميانة ومونيكا سامي عزمي .
- ٥٧- منال حسب الله .
- ٥٨- ماجدة بولس .
- ٥٩- سميرة منير زكي .
- ٦٠- فيفي وماري منير .
- ٦١- أزهار وعفاف منير حندي .
- ٦٢- ماهر منير حندي .
- ٦٣- وليد وميشيل منير .
- ٦٤- رزق الله بقطر بشارة .
- ٦٥- سماح نبيل نجيب .
- ٦٦- مارينا وكيرلس وارث .
- ٦٧- هناء محروس ظريف .
- ٦٨- إيمان نبيل نجيب .
- ٦٩- كرم نبيل نجيب .
- ٧٠- هشام بخيت خلة .
- ٧١- أيلانوب نبيل نجيب .
- ٧٢- جرجس زكريا نجيب .
- ٧٣- سميرة زكريا نجيب .
- ٧٤- ناهد نبيل نجيب .
- ٧٥- عادل ملاك يواقيم .
- ٧٦- أيمن نبيل نجيب .
- ٧٧- اسحق أنور عازر .
- ٧٨- أسامة أنور عازر .
- ٧٩- يوسف صليب حنا .
- ٨٠- فهمي ومينا محروس .
- ٨١- نزيه متى سامي .
- ٨٢- جورج ثروت لطفي .
- ٨٣- مينا حسب الله .
- ٨٤- عادل حسب الله .
- ٨٥- ميلاد يعقوب ابراهيم .
- ٨٦- عماد حسب الله .
- ٨٧- مينا يعقوب .
- ٨٨- كيرلس القس بيشوي .

### الأبنا ديسقورس الأسقف العام

وأسرة مطبعة الأبنا رويس الأوفست بالكاتدرائية تهني الأخ المحبوب :

الأستاذ باسم حلمي وزوجته هناء فتحى

بمناسبة زواجهما المبارك طالبين لهما حياة زوجية سعيدة .



## لغّة المَواد الكيمياءية

لأستاذة الدكتورّة / نبيلة ميخائيل

الطريقة التي يتفاهم بها النمل تختلف من موقفاً لآخر. في بعض المواقف يتفاهم بإحداث أصوات معينة لا يسمعها البشر، حيث أن الأذن البشرية لا تستطيع تمييز الذبذبات الصوتية إلا ما بين ٢٠ و ٢٠ ألف ذبذبة في الثانية.. بينما النمل يحدث أصواته بذبذبات أكثر من ذلك .

وقد نلاحظ في بعض المشاهد أثناء تقابل نملة مع أخرى، أنهما تمكثان لحظة أمام بعضهما.. ثم تكملان مسيرتهما إذا كانت الأخبار مطمئنة، أو تعودان معاً في اتجاه آخر إذا كان هناك خطر ما . فهل التفاهم يكون عن طريق الذبذبات الصوتية فقط، أم هناك أسلوب آخر؟

لقد اكتشف العلماء مؤخراً لغة جديدة وغريبة لتفاهم النمل بعضه مع بعض.. فعندما توصل العلماء إلى معرفة المواد الكيميائية المنبعثة من نملة فارقت الحياة، قاموا بتجربة فريدة، تمثلت في تغطية أو 'دهان' جسم نملة في عتوان شبانها ونشاطها بالمادة المستخلصة من حالة الموت، ثم أطلقوها إلى مملكتها . وبعد وقت قصير ، حدثت المفاجأة ..

قد التفت الشغالات في مملكة النمل حول هذه النملة، وقامت بحملها في موكب جنازى مهيب، والإلتقاء بها في منطقة المقابر والمخلفات خارج المملكة، رغم أنها حية ومليئة بالنشاط والحيوية . وحين عادت النملة العسة إلى قومها تحمل نظرات الدهشة والعتاب، لم تتردد الشغالات في تكرار المشهد نفسه، أي حملها وإلقائها في المقبرة خارج المملكة، لأن اللغة الكيميائية المنبعثة منها تؤكد أنها ميتة رغم حيويتها ونشاطها .

وفي كتاب عن اللغة الكيميائية للحشرات يظهر تفسير هذا السلوك ..

إن هذه الحشرات تعيش في تجمعات خاصة تشبه المجتمعات .. تتم فيها الأنشطة المختلفة بمنتهى الدقة والنظام.. تقوم بتقسيم العمل بين مختلف أفراد المستعمرة .. تشعر بوجود دخيل أو حدوث عدوان .. تعرف على مواقع الغذاء وتسرع في تخزينه .. وغير ذلك من شؤون حياتها المختلفة .. كل ذلك عن طريق وسائل الإتصال الكيميائية التي تستخدمها لتبادل المعلومات ، إلى جانب الوسائل الأخرى المعروفة وغير المعروفة .

فهى تقوم بإفراز مواد كيميائية ذات رائحة خاصة لكل موقف سواء في كيفية الحصول على الغذاء الوفير أو كيفية المواجهة ضد عدو يقترب من المستعمرة - وأفضل أساليب مقاومته أو الإعلان



عن حدوث حالة وفاة ينبغي مواجهتها بالإجراءات أو الطقوس الخاصة بالنمل، حيث أن ممالك النمل لا تستطيع التفرقة بين الحي الميت من أفرادها إلا عن طريق لغة كيميائية تساعدها على ذلك . فالمظاهر المصاحبة للموت مثل التواء الجسد وسكون الحركة لا يعنى الموت عند النمل طالما أن الإفرازات الكيميائية التي ترتبط بالموت لم تظهر .. وتظل الشغالات تقدم الخدمات المألوفة لها ولا تتوقف عن العناية بها وخاصة إذا كانت من سلالة ملكية .. فالنملة في نظر قومها تظل حية ما لم تظهر في أعماقها لغة كيميائية خاصة بالموت .

وقد لاحظ العلماء أنه بعد إنقضاء يوم أو يومين من موت النملة تظهر الرائحة الكيميائية للنملة التي فارقت الحياة، فيحدث تحويل في سلوك الشغالات تجاه تلك النملة التي فارقت الحياة ، فيجتمع عدد منها حول جسد النملة لتقوم بمهمة الدفن .. وينتهي الأمر بإلقائها في المكان المخصص لوضع مخلفات المملكة .

والغريب أيضاً أنه ليست رموز الموت والحياة وحدها هي التي لها دلالات خاصة بالنسبة لإفراز المواد الكيميائية ، بل يفرز بعض أنواع من النمل أثناء الهجوم في معاركه ضد أعدائه مادة كيميائية تصيب الطرف الآخر بالدوار وترغمه على الفرار .

مع حلول ١٨ يوليو ١٩٩٧

يقص القمص ثيودوسيوس السرياني الكاتدرائية قداسة البابا المعظم :

الأببا شنوده الثالث

بالمعيد الثالث والأربعين لرحيله قداسته المضحية والمشرقة .

ومع حلول ٢٠ يوليو ١٩٩٧

يشارك قليلاً أسرة المتبجح الحبيب :

القمص بطرس جيد

ذكرى العلم الأول لانتقاله لخدمة المذبح السماوى وسعادة الروحانيين بما لا حزن بصلاوات قداسته أمد الله في عمره .

شعب وخدام وشماسة ومجلس كنيسة القديس أنثاسيوس الرسولى بباريس

يهنئون من أصايق القلب أباهم : القمص بيشوى سوريال

بالعلم الأول لسيامته كاهناً للكنيسة شاكرين محبة وثقة صاحب الغبطة :

البابا المعظم الأببا شنوده الثالث

وشريكه في الخدمة الرسولية :

المطران الأببا مرقس والأسقف الأببا أنثاسيوس

أساقا الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بفرنسا .

## تهنئة لنيافة الأنبا تواضروس هذا هو اليوم الذي صنعه الرب فنفرح ونتبجح فيه



وسط أفراح القيامة والصعود وحلول الروح القدس تقوم الكنيسة

القيبطية بسيامة الأساقفة والكهنة، وذلك لامتداد الخدمة وسط الشعب، وانتشار ملكوت الله في المسكونة كلها.

وتفرح ببارشية البحيرة ومطروح والخص مدن الغربية خاصة بسيامة أسقف عنام لمساعد مطرانا المصوب في الخدمة -

لذلك تقدم الشكر الجزيل والتهنئة القلبية لقداسة البابا :

### الآبيا شنوده الثالث

وشريكه في الخدمة الرسولية الحبر الجليل :

### نيافة الآبيا باخوميوس

لاختياره الأب الورع القمص ثيودور الآبيا بيثوى ليكون أسقفاً عاماً في إيبارشية البحيرة باسم :

### نيافة الآبيا تاوضروس

وتشترك الإيبارشية بكافة هيئاتها بهذه التهنئة ، راجين من الرب أن يعلمه مواهب الروح القدس لخدمة هذه الإيبارشية الواسعة .

### الهيئات القبطية :

المجلس الملي الفرعي - الجمعيات الخيرية القبطية مجالس الكنائس -

### الأنشطة :

المستوصفات - بيوت الضيافة - المشاغل المهرجان السنوي - طفاة القرية المدارس القبطية - محور الأمية مراكز التنمية - المصانيف بيوت المغتربين - الكرمة

أدركته ببركات صلاحك ووضعت على رأسه إكليلاً من حجر كريم مجدداً وبهاء عظيماً جعلت عليه (مز ٢٠) .

### الآبيا ديمتريوس

أسقف ملوى ولتصنا والأشمونين

### وكنيسة العزراء مريم بملوى

يبنتون تباقة الحبر الجليل :

### نيافة الآبيا غبريال

بتعمة الأميقية . كما يبنتون قداسة البابا:

### الآبيا شنوده الثالث

والحبر الجليل الأسقف المحبوب :

### نيافة الآبيا يوانس

باليامات الجديدة .

كاهنا وشمامسة وخدام ومجلس الكنيسة اجتماع البابا كيرلس للخريجين بالكنيسة مكتبة الخدمة الاجتماعية بالكنيسة أسرة القديسة حنة النبية (الأرامل)

- القس ميخا السرياني .
- القس أغابيون جوارجيوس .
- القس جرجس توفيق أنيس .
- القس أنثاسيوس شارل .
- القس دانيال اسكندر .
- القس صموئيل أسعد .
- القس آرسانيوس نصيف .
- القس بولس نعمة الله .
- القس أرميا يونان .
- القس يوانس يوسف .
- القس باسيلي شاكرا .

- القس داود جرجس .
- القس غبريال فيم .
- القس يواقيم بشارة .
- القس تيموثاوس بشارة .
- ٤ - مريوط والساحل الشمالي :
- القمص بيثوى بطرس .
- القس بقطر تاشد .
- القس شاروويم بشرى .
- القس فام فوزى .
- القس يونان ميخائيل .
- ٥ - السادات وجنوب الطريق الصحراوي :
- القمص ميخائيل متياس .
- القمص مقار شنوده .
- القس بطرس سمعان .
- القس فيليس قزمان .
- القس بولس فؤاد سيدهم .
- القس يحنس كاما زكى .
- ٦ - مطروح وبنهاوليس :
- القمص أنجيلوس برسوم .
- القس بولا اسحق .
- القس أندراوس اسكندر .
- القس أغسطس دانيال .
- القمص كيرلس خليل .

- القس صرابامون فتحى .
- القس حنانيا منير .
- القس عزاريا منير .
- القس ميصائيل اسحق .
- القس تادرس ابراهيم .
- القس سمعان يوسف .
- القس يوسف معوض .
- ٢ - قطاع جنوب البحيرة :
- القمص متياس عطالله .
- القمص يوحنا حنين طويبا .
- القمص ويصا سليمان .
- القس يوحنا نصيف .
- القس ابرام توماس .
- القس رافائيل نبيه .
- القس بيمن فرج .
- القس مكسيموس بدارى .
- القس سوريال فوزى .
- ٣ - شرق ووسط البحيرة
- القمص متى عازر فرج الله .
- القمص مرقس أسعد .
- القمص ميخائيل جرجس .
- القمص بنيامين مبرى .
- القمص صليب جرجس .
- القمص أنطونيوس عزيز .
- القمص شنوده متى .

- السمعيات والبصريات .
- الخدمة :
- خدام وخدامات التربية الكنسية .
- الثقافات والشباب والسيدات -
- الشماسية - المكرسين والمكرسات -
- معهد القديس أنثاسيوس اللاهوتى .
- الألحان - مجلة رسالة الكنيسة
- وكل الشعب القبطى بالإيبارشية .
- الكنية :
- ١ - قطاع شمال البحيرة :
- القمص اسحق زكى
- القس برسوم عازر
- القس ميخا صبحى
- القمص ميخائيل جرجس ديمتريوس .
- القمص رويس عزيز موسى .
- القس يموا عطية .
- القس مكارى حبيب يواقيم .
- القس اشعيا محروس
- القس لوقا أسعد .
- القس أليوت أسعد .
- القس توماس عبد الملك .
- القس اسطفانوس حبيب .
- القس ايليا عواد .
- القس أنطونى عزيز .
- القس نيمان بخيت .

## تهنئة لنيافة الأنبا غبريال

- دكتور فايق عبد الملك والأسرة .
- دكتور ناجى عبد النور والأسرة .
- دكتور نمر حبيب مهني والأسرة .
- دكتور ياسر فايق عبد الملك .
- دكتور سمير فوزى ومارى .
- على أمين مرقس ودكتور رضا .
- صموئيل ميخائيل وحرمة والدكتور ماهر .
- مدوح ميخائيل وفتحى يوسف .
- مهندس رجاء سيف والأسرة .
- مهندس نبيه شاكرا واسحق عزيز .
- م. ياسيلوس ميخائيل وأسامة وعلاء .
- صفوت صادق والأسرة .
- وعصام وعادل ونادر فايق .
- الخواجه فوزى لوندى والأسرة .
- نسيم دانيال قرياقص وحرمة .
- جمال فريد شنوده والأسرة .
- طلعت ثالث بالشئون الاجتماعية .
- سعيد توفيق ومخال والشرف واليهاب .
- مقيل محفوظ رياض والأسرة .

- فايق عزيز وأولاده عماد وناصر .
- رضا بشارة ميخائيل والأسرة .
- أسرة المرحوم وليم ثابت طناس .
- فايق زكريا يعقوب وأخوته باستراليا
- عبد الدايم نان وأولاده .
- نادى فواد ولقية والأسرة .
- سمير وهبه صالح والأسرة .
- أ. هنتى فضل والأسرة .
- المجلس الملي الفرعى لمطرائية ملوى
- أسرة ثانوى بنين وبنات .
- مكتبة القس منسى يوحنا الصوتية
- أسرة القديس يوسف للنجار (العمال) .
- أسرة فتیان إعدادى وفتيات إعدادى .
- عيدة القديس قلته الطيب بالكنيسة .
- القس مكارى يسى والدكتورة سنوى .
- القس جورجىوس بشارة والأسرة .
- القس أنثاسيوس زاهر والأسرة .

- أسرة ابتدائي بنين وبنات .
- اجتماع السيدات بالكنيسة .
- القمص يعقوب شحاتة والأسرة .
- القس كيرلس سركيس والأسرة .
- القس دانيال وفقى والأسرة .
- د. م. شكرى لطيف والأسرة .
- دكتور روبرت وديكتورة آمال .
- دكتور رأفت روبرت والأسرة .
- دكتور لوندى وبهاء فوزى .
- دكتور أسامة ووسيم عدلى شمشون
- الشماس روبرت بسطا والأسرة .
- ابراهيم حبيب والدكتورة مراد وماهر .
- محاسب ناصر صموئيل ودكتور نادر
- مهندس جورج لبيب ودكتورة شادية .
- محاسب إكرام حليم ومهندسة منى .
- مهندس مكرم كروم وحرمة وأولاده
- محاسب عوتى بالبنك الأهلى والأسرة .

# تهنئة لنيافة الأنبا بسادة

# تهنئة



اسقفاً الحبيب :

## نيافة الأنبا موسى

تهنئ نياقتكم بعيد سيانتكم .

د. فتحي حبيب والعائلة بمفاغة .

شعب كنيسة الشهيد العظيم مارجرس بزواية الناعورة وبلاد مركز الشهداء منوفية بقمتمون بخالص الشكر :

لنيافة الأنبا بنيامين اسقف المنوفية



## لترقيته لأبونا ويصا باقي

إلى رتبة القمصية ويهنئون أباهم الحبيب بعيد سيامته العشرين .

أسرة القمص ويصا باقي تشكر :

## نيافة الأنبا بنيامين

وتهنئ أباهم الروحي بالقمصية وعيد الرسامة العشرين .

"أبنا الحبيب في كل شي أروم أن تكون ناجحاً وصحياً كما أن نفسك ناجحة" ("يو : ١ : ٢) .

القس أوغسطينوس

والدكتور ماركيسيل

وماري ومارك يهنئون البحر الجليل :

نيافة الأنبا سوريال

برسامته اسقفاً وبنقة صاحب الخطبة والقدااسة :

البايا شنوده الثالث

ذاكرين تبعه في خدمة الشباب راجين له التوفيق .

محلات سان مارك بأخميم وسوهاج .  
محسن تامر ميلاد وأخوته

سعد زكي عقيب القويومي وأولاده

صدقي عطية والمهندس عماد والأسرة

صفوت جيد ابتاغو وأخوته وأولاده

أسعد أديب أبو علم وأولاده وأخوته

مهندس عيسى بخيت وحرمة وأولاده

مهندس محدي وعماد وسهير سنير

جورج نجيب عبد المسيح والعائلة

غالي عزيز النيار وابنه أسعد

الأستاذ يشوع جرس المشاط وأولاده

الأستاذ روميل وعادل شفيق والعائلة

المقدس إلياس عطية سعيد وأولاده

أصحاب شركة مريت أسوت لبسكوت

والحلويات يحي الكوثر بأخميم .

نبيل القمص وحرمة وأولاده

زأخر ضرغام وحرمة وأولاده والعائلة

يوسفا دانيال وحرمة وأولاده وأخوته

عزوز غطاس وبولس شنوده وأولادهم

موريس مساك التجاز وأخيه مجدي .

الأستاذ حربي شكر الله وحرمة وأولاده

مهندس سمير مكري وحرمة وأولاده

معوض مسعود وحرمة وأولاده الكاتر

المحاسب بياء بطرس وعائيل وأولادهم

المهندس سمير سليم العراقة والأسرة

أولاد المرحوم لطفي وصادق وبطرس

عادل بطرس عبده وأسرتهم .

اجتماع الجامعيين واجتماع الخريجين بأخميم .

الدراسات اللاهوتية بمطراتية أخميم .

دكتور كزيم وأسرة مستشفى سان بيشوي  
دكتور سمير سليمان والأسرة .

دكتور حسام حبيب ودكتورة نانسى .

دكتور أشرف أنيب ودكتورة ألهم .

دكتور عادل بشرى ودكتورة عزة .

دكتور ديكسون قيلي والأسرة .

دكتور عاطف والمحاسب رأفت فهمي .

الدكاترة أشرف نشأت وروماني زغول

دكتور رفعت صبحي ودكتورة حنان .

دكتور زكريا عبد المسيح ونائلة .

دكتور مؤمن منير الحلاب وأخوته .

دكتور نبيل شاول والأسرة .

دكتور أنسى حبيب والأسرة .

الأستاذ نبيه أنيس وحرمة .

الأستاذ وجيه لطفي سعيد والأسرة .

بشرى سنره وحرمة ودكتور نادر .

الأستاذ أنيب جاد وأخوته والعائلة .

الأستاذ طلعت فهمي وآل أبو حسن .

طلعت وثروت وصفوت فهمي والعائلة

أديب مسالك المحامي وحسام والعائلة

موريس مسالك وعماد وعزيز ومانجد

سمير إبراهيم وحرمة وأولاده وأخوته

محب وفكتور ومجدي بشرى جاد

جانب الله الملاح وابنه اسامة والأسرة

إناء كامل وزكي سدراك والعائلة

جميل أبوتاب وجون وجوزيف وجيلان

مجدي عياد جاد وحرمة وأولاده

تاجي عياد جاد وحرمة وأولاده

موريس سعيد ميخائيل وحرمة

مهندس مجدي موريس سعيد .

محاسب أيمن موريس سعيد .

صبحي سليم الجاولى وحرمة وأولاده

الخوارجا أمين خليه القباني وأولاده

أسرة المرحوم أديب عطية بأخميم .

الأستاذ ميشيل عنلى وحرمة وأولاده

مهندس أكرم راضى والدكتور ساهم

ليبي هارون التويجر وحرمة وأولاده

بهجت صبحي وحرمة وأولاده

مسعود حبيب وحرمة وأولاده

صفوت وعونى وأسجاد هنرى وولدتهم

الخوارجا نجيب وميشيل خيلة القباني .

المهندس نبيل نظير وحرمة وأولاده

ميثا وماجد ونانسى ونها نبيل

وأعطيتكم رعاة حسب قلبي



كهنة وشمامسة وخدام وخدامات وشعب  
ليبارشية أخميم وساقته وجميع الأنشطة  
يقدمسون بأرق التهنئة القلبية لأبيهم  
صاحب النياقة البحر الجليل :

## نيافة الأنبا بساده

أسقفا الإبارشية بمناسبة عيد السيامة  
السابع عشر .

دير رئيس الملائكة بجبل أخميم .

دير مارجرس الحديدى بالعيساوية .

دير الأمير تلوضروس المشرقي بالصوامعة

دير الأنبا توماس الساقح بشنشيف .

القمص بساده وشعب دير الأنبا بساده .

القمص بطرس والقس صموئيل بالأنبا بلخوم

للقمص شنوده وشعب دير الأنبا شنوده

القمص اسحق إبراهيم كاهن كنيسة  
العذراء مريم وشمامسة وشعب وخدام  
وخدامات التربية الكنسية .

القمص مرقس وشعب كنيسة الرسل .

القمص ميثا وشعب أبى سيقين .

القمص يوحنا وشعب الشهيذة دميانة .

القمص تادرس وشعب العذراء بالجلابية

القمص بطرس وشعب العذراء بالطوايل

القمص متى وشعب العذراء بسفلاق .

القمص ميخائيل وشعب مارجرس القرية

القمص جرجس وشعب مارجرس بساقته

القمص دلود وشعب مارجرس بالكنتكة

لقس زكريا وشعب مارجرس بالعوامية

القمص بولس فواد وخدمة المعوقين .

القس أنطونيوس وخدمة أخوة الرب .

كهنة وشعب وخدام آبار الوقف .

الجمعية الخيرية القبطية بأخميم .

جمعية الشباب الخيري الأرتونكس بأخميم

جمعية السيدات القبطية بأخميم .

جمعية مارمرقس بناصر .

أسرة للشهيذة دميانة للشبابات .

خدام وخدامات حضانة مارمرقس

مغتربات أم النور ومارمرقس والأنبا بيشوي

**الأبنا أنطوني**

والآباء الكهنة والشمامسة والخدام ومجالس الكنائس والشعب بإيثار شبيهة أيرلندا واستندته وشمال شرق إنجلترا وتوابعها يزفون إلى أحضان القديسين نفس السيدة البارة :

**المتنيحة فيكتوريا عطية بشاي**  
 وادة الأب الورع :

**القمص أرشيلوس المقاري**  
 طالبين تعزيات السماء للأسرة الكريمة .

مع المسيح ذاك أفضل جداً

الذكرى السنوية الثانية لعروس السماء



**فيقيان سمير عزيز ميساك**

يا من كنت لنا الابنة والصديقة الوفية تركبتنا وحفنا في غربتنا المبريرة ولم القراق وأملنا كبير لسرعة اللقاء انكرينا أمام رب السماء ليعيننا في هذه الغربة المبريرة . ويقلوب خاضعة لإرادة الرب أقامت الأسرة القديس الإلهي على روحها الطاهرة لذكرها السنوية الثانية يوم الأحد ١٩٩٧/٦/١ بكنيسة السيدة العذراء بايست برونزويك بأمریکا، وكنيسة مارجرس مششية الصدر . وتشكر الأسرة كل من تفضل بمواساتهم .

ماما عابدة - بابا سمير  
 فادي - شادي - ماريان

ابنتنا وأختنا وحبينا فيقيان سمير :

سريعة لحظات انقضاءك وقاسية مرارة فراقك تركت الأرض بأوجاعها وأحزانتها وربحت السماء بأجودها وأفرحها عزالتنا أنك في أحضان القديسين .

سعد - فريال - عير - جيهان - وائل  
 شيرين - أنجي - مونيكا - مايكل - أندريا

**الكنيسة القبطية**

سيدي - استراليا

إحتفلت الكنيسة بالذكرى السنوية العاشرة لتاسوني :



**تهاني ديسقورس**

زوجة القس مينا كامل ديسقورس كاهن كنيسة القديسة دميانة والبابا أناسيوس والمفتدب لكنيسة الأبنا إبرام ومركز البابا شنودة بالقديس الإلهي لعيد الرسل بكنيسة الأبنا إبرام شاركت بكل ما لها في خدمة وتأسيس كنائس معظم الولايات بإستراليا .

**كنيسة الشهيد العظيم مارجرس**

**جزيرة بدران**

الكنيسة واللجنة والشعب يزفون للسماء نفس الراحل الكريم عضو المجلس :

**الأستاذ سعد عزيز**

وتطلب نيحاً لروحته وتعزيات السماء لجميع أفراد الأسرة .

شكري - نبيل - عماد ببولندا

سمير بانتمسا - مجدى بمصر ينعمون بالحزن والألم عنهم العزيزة بالكنيسة :

**المرحومة دولت صادق**

ويطلبون لوادهم المهندس شقيق صادق عزاء خاصاً من السماء .

**كنيسة العذراء مريم**

**سياتل أمريكا**

تودع لأحضان القديسين الأب الحنون :

**المقدس وليم هنري**

تعزيات الروح القدس لزوجته وأولاده يوحنا وليم بأمریکا وإخوته بمصر .  
 شعب الكنيسة - القس تكلا عزمي .

**كنيسة الشهيد اسطفانوس بقوص**

**الأبنا بيمن**

والكهنة والشمامسة والمجلس الملي ولجنة الكنيسة والخدام وأسرة الأبنا إبرام والشعب يودعون على رجاء القيامة مرثل الكنيسة :

**المعلم رياض يسى**

**الأبنا بيمن**

والكهنة والشمامسة والمجلس الملي ولجان الكنائس والخدام وأسرة الأبنا إبرام والشعب بإيثار شبيهة نقادة وقوص يودعون على رجاء القيامة :

**السيدة الفاضلة مرسيل جبيرة**

الذكرى السنوية الأولى لعريس السماء :



**للمنتيح الشماس مجدى أمين**

تقيم الأسرة القديس الإلهي على روحه الطاهرة صباح الأحد ٨/١٠ بكنيسة الأبنا يولا بالإسماعيلية . والأسرة تتقدم بالشكر لكل من تفضل بتعزياتهم وتخص

**نيافة الأبنا أغانون**

مطران الإسماعيلية وتشكر الآباء الكهنة وتخص القس يوحنا إبراهيم الأب الروحي للمنتيح مجدى وأيضاً الخدام والخدامات والأستاذ ميخائيل رزق المحامى والعائلة .

ابنى الغالى مجدى :

لن تجف دموعى حتى ألقاك ، طلبت لك أنجاة لكنك لببت نداء السماء .

أمك التى تطلب تعزية السماء .

والدك وابلك العزيز جون وزوجتك .

أخونا الوحيد مجدى :

كنت شمعتنا ونور بيتنا عزولنا الوحيد لك مع المسيح .

أخواتك أيلين - مريم - تريزة .

شكر وذكرى الأريجين للمنتيح الشيخ

الوقور القديس :



**القمص أنطونيوس أيوب**

كاهن كنيسة مارجرس بسلامون دقهلية تتقدم الأسرة بالشكر لصاحب القداسة :

**البابا شنودة الثالث**

وصاحب النياحة الحبر الجليل :

**نياحة الأبنا فيلبس**

**مطران الدقهلية**

على رئاسته الصلاة وأيضاً اقامة قداس الأريجين ولجميع الأحيار الأجلاء الذين أرسلوا البرقيات وأبونا الحبيب القس حنانياً يونان وجميع الكهنة والخدام وجميع الطوائف المسيحية والإسلامية وسيقام القداس الإلهي على روحه الطاهرة الخميس ٧/٣١ ويلة الأريجين بالكنيسة .

تتغافياً ميخائيل وفايز بسلامون .

أبونا الحبيب القديس :

**القمص أنطونيوس أيوب**

كم صنعت معجزات وكم علمت بأمر أخفيهاها عنك فى مرضك فانعم بالفردوس واذكرنا أمام الرب ليعيننا كما أعانك .

زوجتك وأولادك ميخائيل وفايز ولوريس وسوزان

وأحفادك سمير وسامح وريمون ورنندا وفادي وماركو وميرنا ويوستينا،

يشرق الأبرار كاتشمس فى ملكوت أبيهم ودخا على رجاء القيامة أبانا :

**القمص أنطونيوس أيوب**

خادم الرب طالبين له نيحاً مع القديسين .  
 راغب - نادية - نانسي جورج وميشيل

سنوالى نشر بقية الإجتاماعيات الموجلة فى الأعداد المقبلة تباعاً إن شاء الله

# أخبار الكنيسة في صور



## مع مفتي لبنان

استقبل قداسة البابا يوم الاثنين ٧/١٠ فضيلة الشيخ محمد رشيد القبانى مفتي لبنان، ومعه فضيلة الشيخ طه الصابونجي مفتي الشمال (مفتي طرابلس) والأستاذ هشام دمشقية سفير لبنان، والأستاذ محمد السماك مستشار مفتي الجمهورية، وكثيرون آخرون من أعضاء دار الإفتاء ومكتب وزير الأوقاف . وكان لقاء محبة ومودة .

## مع رحلة من أمريكا

استقبل قداسة البابا رحلة من كنيسة ماريوحنا بلوس أنجلوس، ومعهم جناب القمص جوارجيوس عطالله . وقد أجاب على ما قدموه من أسئلة ، وأخذت لهم مع قداسته هذه الصورة . وكانت فرصة لهم أن يزوروا بعض معالم مصر السياحية والكنسية .



## في مناقشة رسالة دكتوراه عن الأيقونات القبطية ص ١٧

قداسة البابا وإلى جواره الدكتور صبحي شنوده وحولهما لجنة مناقشة الرسالة من اليمين الدكتور زكى شنوده مدير المعهد، ثم الدكتور سوقي مهني نخلة. ومن الناحية الأخرى الدكتور ايزاك فانوس، والدكتور محمد عبد الهادي .



# أخيار في صور



## سيامة أربعة رهبان جدد بدير القديس الأنبا بيشوي

في يوم عيد رهبنة البابا (٧/١٨) قام  
قداسة سيامة أربعة رهبان جدد لدير القديس  
الأنبا بيشوي هم :

- ١ - الراهب القس موسى الأنبا بيشوي .
- ٢ - الراهب حبرائيل .
- ٣ - الراهب سوريال .
- ٤ - الراهب بيتر .

كما ألبس الملابس البيضاء لأربعة من  
طالبى الرهبنة الجدد.

واشترك في صلوات السيامة عدد كبير  
من الآباء الأساقفة منهم الآباء الأساقفة الثلاثة  
رؤساء أديرة وادى النظرون .

الأنبا صرابامون، ولآباء الرهبان الجدد .

تهاتينا لدير القديس الأنبا بيشوي، ونيافة

## سيامة كاهن لأمريكا

في يوم عيد الرسل (السبت الموافق  
٧/١٢) قام قداسة البابا بسيامة الدكتور  
الشمس جورج جريس كاهناً بنفس اسمه.  
واشترك في صلوات السيامة أصحاب  
النيافة الأنبا صرابامون، والأنبا بيسنتي،  
والأنبا مكاروريوس الأريترى، والأنبا  
تواضروس، والأنبا رافائيل، والأنبا سوريال،  
والأنبا غيريال. وكانت الصلوات باللغة  
الإنجليزية حيث حضر السيامة كثير من  
أحبائه في أمريكا .

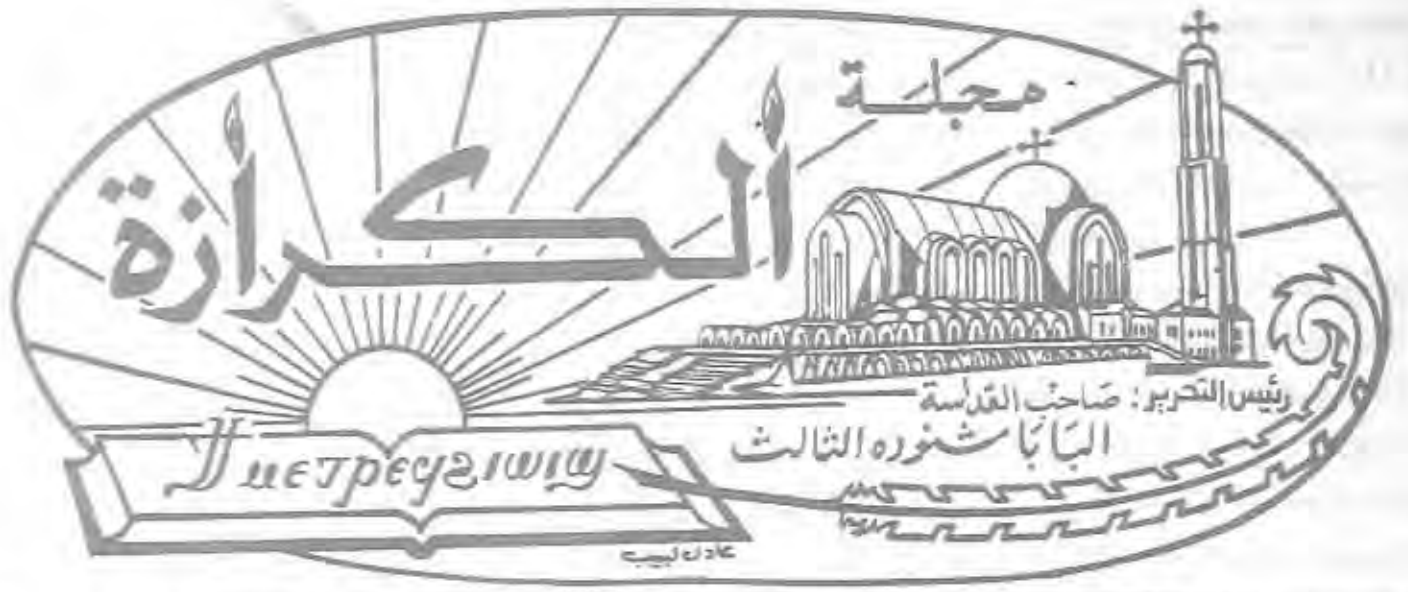


## مع وزير الأوقاف العراقي

استقبل قداسة البابا ظهر يوم الأربعاء  
٧/١٦ سيادة الوزير أحمد عبد المنعم صالح  
وزير الأوقاف العراقي، ومعه سعادة السفير  
نبيل نجم مندوب العراق بجامعة الدول  
العربية .







السنة الخامسة والعشرون

الجمعة ١٥ أغسطس ١٩٩٧ - ٩ مسرى ١٧١٣ ش

العدد ٢٩، ٣٠

# مَحَبَّتِنَا لِأُمَّنَا الْعَذْرَاءِ

كبهك . ونصوم صوماً كل عام على اسمها . ونحتفل بأعياد كثيرة لها . بميلادها والبشارة بميلادها، ويوم نياحتها، ويوم صعود جسدها إلى السماء، وبمناسبات أخرى فى حياتها .. هذه التى قالت لها القديسة اليسانبات "من أين لى هذا، أن تأتى أم ربى إلى" مباركة أنت فى النساء، ومباركة هى ثمرة بطنك' (لو ١: ٤٢، ٤٣) .

ما أكثر الترائيل التى نذكر فيها اسم مريم، نتأمل فيها حياتها الطاهرة، وعلو مركزها عند الله، وكيف كانت أمأ روحية للأبأ الرسل (يو ١٩: ١٧) . وكانت معهم فى الصلاة فى العلية (أع ١٤: ١٤) . وفى يوم الخمسين يوم حلول الروح القدس (أع ٢: ١) . عيد سعيد هو عيدك ، يا أمنا المحبوبة، أعظم نساء العالم، التى جمع الأجيال تطوبها (لو ١: ٤٨) .

إننا نفرح بعيدك ، ونعيش فى ظل صلواتك، ونطلب فى كل حين بركاتك وشفاعتك المقبولة .

مهما كتبنا عنك، فكتابتنا لا تكفى . ومهما أحببناك، فالله أحبك قبلنا، "نظر إلى اتضاع أمته" والقدير صنع بك عجائب" (لو ١) . ولا يزال يصنع بك عجائب كل يوم . اذكربنا يا أمنا باستمرار ، مثلما نذكرك كل يوم .



ونذكرها فى مجمع القديسين فى كل قداس، ونذكرها فى الاعتراف الأخير قبل تناول. ونذكرها فى صلوات التسبحة ، ونتشفع بها فى الهيئتينات قبل رؤساء الملائكة. ونقول لها فى تمجيدنا "ارتفعت يا مريم فوق الشاروبيم . وسمرت يا مريم فوق السارافيم ...

ونطلق اسمها على الكنائس والأديرة ، ليس على أديرة الراهبات فقط، وإنما على كثير من أديرة الرهبان أيضاً . وتسمى باسمها بناتنا . واسمها يكون على أفواها طوال شهر

لا يوجد أناس يحبون أهم الروحية ، مثلما نحب أمنا العذراء .

نذكرها كل يوم فى صلواتنا .. فى كل صلاة من صلوات الأجيبة . كلما نقف أمام الله نصلى، نتجه بقلوبنا إلى أمنا العذراء لتقف معنا ...

كلما نرتل قانون الإيمان، نذكرها فى مقدمته، فى قطعة نعظمك يا أم النور الحقيقى.

ما أكثر الذكصولوجيات التى نذكر فيها صفات العذراء وأمجادها، ونتغنى بها فى حب. وما أكثر المزامير التى نرتلها ونحن نتغنى بكرامة العذراء. ونقول "قامت الملكة عن يمينك أيها الملك" كل مجد ابنة الملك من داخل، مشتملة بأطراف موشاة بالذهب .. ما أعمق وأجمل الصفات التى نصف بها العذراء مع رموزها ودلالاتها: فهى الحمامة الحسنة، وشورية هارون، وهى العصا التى أفرخت، وهى العليقة التى رآها موسى النبى فى البرية، وهى الباب الشرقى الذى رآه حزقيال النبى (حز ٤٤: ١، ٢)، وهى العروس التى تغنى بحبها سليمان الملك .

نضع أيقونتها على الجانب البحرى للهيكل، ويخبر لها الأب الكاهن وهو خارج بالبحور ويقول لها السلام لك يا مريم .

## اجتماع المجلس الملي العام

اجتمع المجلس الملي العام برئاسة قداسة البابا في مساء الخميس ٩٧/٨/٧. وقد أقرّ اللائحة الداخلية للمجلس بعد استيفاء مناقشتها (في جلستين) .

وبحث موضوع الأراضي الزراعية المؤجرة في ظل قانون ٩٦ لسنة ١٩٩٢ . كما بحث موضوع الأراضي الفضاء التي تملكها البطيركية وكيفية استغلالها . وبعض مسائل تتعلق بمدرسة مارمرقس في الزيتون، ومذكرة بخصوص المنح الدراسية المقدمة للبطيركية .

## نيافة الأنبا بولس

استقبل قداسة البابا في مساء الخميس ٧/٣١ نيافة الأنبا بولس أسقف الكرازة. وكان الحديث عن الخدمة في تنزانيا وكينيا وزائير، ومشروعات نيافة الأنبا بولس في المستقبل، وعن الإجتماع المقبل لمجلس كنائس كل أفريقيا .

هذا وقد سافر نيافته إلى خدمة في أفريقيا، على أن يلتقى بقداسة البابا بمشيئة الرب في نيوجرسي بأمریکا في النصف الثاني من سبتمبر المقبل .

## نيافة الأنبا بيمن

سافر نيافة الأنبا بيمن أسقف نقادة وقوص في رحلة إلى أوروبا تبدأ من ٨/١ (إلى سويسرا) ثم إلى ألمانيا (٨/٨) وإلى إنجلترا ٨/١٥. ويتوقع عودته إلى مصر بسلامة الله يوم ٨/٢٥ .

## أسقف عطبرة وأمدرمان

نيافة الأنبا صرابامون أسقف عطبرة وأمدرمان (بالسودان) . وصل إلى لندن يوم ٧/١٩. وصلى القديس الإلهي في كنيسة باجى جولدرز جرين يوم السبت ٧/٢٣ كما صلى يوم الأحد ٧/٢٤ في كنيسة مارمرقس بكنسجتون بلندن وصلى يوم الأحد ٧/٣١ في برايتون .

والتقى في كل تلك الكنائس بأولاده السودانيين المقيمين في إنجلترا، والذين قابلوه بكل مشاعر الحب .

عاد نيافته إلى مصر يوم الخميس ٨/٧ واستقبله قداسة البابا .

يعود نيافته إلى السودان ومعه القس لوکاس آفامينا لمساعدته في الخدمة في عطبرة .

## نيافة الأنبا كاراس

نيافة الأنبا كاراس أسقف ورئيس دير الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا وصل إلى مصر يوم ٧/١٦ لحضور عيد رهبنة قداسة البابا. وعاد إلى أمريكا يوم ٨/٥. وقد استقبله قداسة البابا مساء الخميس ٧/٣١ في حديث عن الدير .

## نيافة الأنبا رافائيل

بدأ نيافته عمله في مقره الجديد في البطيركية القديمة بالأزبكية . وصلى القديس الإلهي يوم الجمعة ٨/٨ مع كنيسة وسط البلد في المقر البابوي .

## من أخبار الكنيسة



## البابا في الأسكندرية والدير

سافر قداسته إلى الدير مساء الخميس ٧/٢٥ ومنه إلى الأسكندرية يوم الجمعة ٧/٢٦ وفي مساء الأحد ٧/٢٧ عاد إلى الدير، ومنه إلى القاهرة يوم الثلاثاء ٧/٢٩ .

## ترشيح كهنة للأسكندرية

في مساء الجمعة ٧/٢٥ التقى قداسة البابا مع شعب كنيسة أباكير ويوحنا وتم ترشيح الشماس عاطف فكرى اسكندر الخادم الإكليركى المكرس لهذه الكنيسة في أبى قير على أن تكون سيامته يوم الأحد ١٠ أغسطس (وقد تأجلت بسبب مرض البابا) .

## مع سفيرنا في كندا

في صباح الخميس ٨/٧ استقبل قداسة البابا السيد السفير حمدى ندا سفير مصر الجديد في كندا، ومعه السيد السفير تيمور سرى فنصل مصر العام الجديد في مونتريال بكندا .

وكان لقاء مودة قبل سفرهما إلى مد علمهما الجديد . وحضر اللقاء نيافة الأنبا يوانس سكرتير قداسة البابا .

## سيامة كاهن جديد لكنيسة العذراء بالزيتون

في صباح الأربعاء ٧/٢٣ في الذكرى السنوية للقمص بطرس جيد، قام قداسة البابا بسيامة الشماس المهندس بشرى يسى كاهناً لكنيسة العذراء بالزيتون باسم :

القس يوحنا

واشترك في صلوات السيامة عدد

من الآباء الأساقفة .



# كنيستنا في تنزانيا

هذه الصورة التي تراها تمثل جزءاً من العمل الكرازي للكنيسة في :

منطقة ميسوما Musoma

على بحيرة فيكتوريا

على خط الإستواء

المرحلة الأولى تبدأ بالتعليم ويرى نيافة الأنبا بولس أسقف الكرازة مع قادة الكنائس هناك يلقي كلمة .

وإلى جواره القس هارون من كينيا والقس أوغسطينوس حنا (من لوس أنجلوس أثناء زيارته). وأحد القادة واقفاً يسأل .



بعد الافتتاح بعقيدة الكنيسة، يبدأ الدخول في طقس العماد، الذي يبدأ بجحد الشيطان، ثم تلاوة فقرات من قانون الإيمان، والكل يرفع يده .

يرى نيافة الأنبا بولس يتلو الفقرات ، والقس تيموثاوس (من نيروبي) يترجمها . والباقون يتلون وراءه .



بعد ذلك بدأ العماد .

في حوض كبير .

واشترك في عملية التعميد :

نيافة الأنبا بولس

والقس أوغسطينوس حنا

ويرى بعض شباب أتوا من

أمريكا وهم يشاهدون الطقس .

كان ذلك في الفترة من ٢٤-

٣٠ يونيو الماضي .





بعد العماد لبس المعمدون  
ملابسهم وفوقها (الزنار) الأحمر،  
رمز القداء .  
ويرى في الصورة نيافة الأنبا  
بولس، والقس أوغسطينوس حنا،  
والقس هارون الكينى، وأحد  
الشمامسة الأقباط .  
هؤلاء المعمدون الجدد هم  
باكورة تنزانيا، ويحتاجون إلى  
عمل متواصل من الرعاية لهم  
ولشعبهم .

## دير العزب بالفيوم

بكل مرافقه وأنشطته تحت  
رعاية نيافة الأنبا إبرام أسقف  
الفيوم .  
وهو ضمن المزارات السياحية  
في إيبارشية الفيوم .



## تابع أخبار الكنيسة

### صناعة أجراس الكنائس

يسرنا أن نير القديس العظيم الأنبا  
صموئيل المعترف (بجبل القلمون) قد تمكن  
من صناعة أجراس لكنائس ، أنتج فيها حتى  
الآن ٤١ جرساً لسته عشر إيبارشية .  
أهدى الدير واحداً منها إلى قداسة البابا  
في تذكار رهبنته ، فأهداه البابا بدوره إلى  
دير القديس العظيم الأنبا بيشوى .  
الأجراس التي أنتجها الدير تختلف في  
أوزانها بالكيلو بحسب الأوزان التالية : ٦٠ -  
٧٥ - ٩٠ - ١٣٠ - ٢٠٠ - ٢٥٠ .  
وأكبر وزن كان لنفس الدير المنتج .  
نهى دير القديس الأنبا صموئيل على هذا  
النشاط في مجال تنتفع به الكنائس  
والأديرة .

## نقطة نظام

### تناسق الأصوات

أمامنا سؤال هام في صلواتنا الطقسية :  
من الذى يقود المرات وصلوات  
الشعب؟  
يقودها المعلم (المرتل أو العريف) .  
يقودها فريق الشمامسة ..  
المهم أن يكون هناك تناسق فى  
الأصوات. لكل كأنه صوت واحد ونغمة  
واحدة. لا يعلو صوت على صوت، ولا  
يتميز صوت عن غيره. ولا يصلى كل واحد  
بأسلوبه الخاص، وكأنه فى تأمل شخصى .  
لا تكون هناك أصوات متافرة ، ولا  
نشاز فى تأدية الألقان .



نيافة الأنبا بولس، يعمد طفلاً (بالتغطيس) فى  
تنزانيا فى منطقة بوندو Pondo بخط الاستواء

# شراء أراضٍ لكنائس المهجر

## مع الآباء كهنة المهجر

\* حضر إلى القاهرة في مساء الثلاثاء ٧/٢٩ لقس أوجسطينوس حنا كاهن كنيسة ماريوحنا في لوس أنجلوس بأمريكا، ومعه أسرته في زيارة للكنيسة الأم حتى يوم ٨/٩. وقد حضروا اجتماع قداسة البابا مساء الأربعاء، ثم استقبالهم البابا بعد الاجتماع.

\* استقبل قداسة البابا أيضاً في مساء الخميس ٧/٣١ لقس أشعيا البراموسى المنتدب للخدمة في كنت في شرق إنجلترا، وزوجه بنصائحه.

\* واستقبل قداسه أيضاً يوم الثلاثاء ٨/٥ لقس روفائيل زكي كاهن كنيسة مارجرس في فيلادلفيا، الذي عاد إلى خدمته يوم الخميس ٨/٧.

\* واستقبل في نفس اليوم لقس أبرام داود سليمان كاهن كنيسة مارمرقس بجرسي ستي. وتناقش معه بعض أمور الخدمة في الكنيسة وبخاصة بعد عودة زميله لقس يونس تارس إلى الخدمة في الإسكندرية.

\* استقبل أيضاً في نفس اليوم لقس زكريا الأنبا بولا (من قبرص).

\* كما استقبل لقس رويس مفار كاهن كنيسة مارجرس باستوريا بنيويورك.

\* وكذلك لقس رويس كاهن كنيسة مارجرس والأنبا رويس بتورنتو بكندا.

\* وأيضاً لقس يعقوب عالي نعيم كاهن كنيسة Upstate بنيويورك.

\* استقبل أيضاً لقس بولا الأنبا بيشوى (من ويلز).

## نياحة القس مينا رويس (المعادى - ميلانو - روتشستر)

اختطف فجأة يوم الثلاثاء ٧/٢٢. وكان قد حضر من روتشستر لقضاء أيام مع أحبائه في الكنيسة.

شيعت الجنازة يوم الأربعاء ٧/٢٣ بحضور أصحاب النياحة الأنبا أبرام، والأنبا يوحنا، والأنبا دانيال، والأنبا يونس.

خالص العزاء لأسرته الكريمة، ولجميع أحبائه في المعادى وميلانو وروتشستر.

## شراء أرض لبناء كنيسة في نيقوسيا بقبرص

أحد أبناء الكنيسة الأثرياء اشترى لهم أرضاً في نيقوسيا مساحتها ٢٥٤٧ م<sup>٢</sup> لبناء كنيسة عليها. وإن شاء الله سيبدأ العمل في البناء قريباً.

## شراء مبنى للكنيسة في أستوريا بنيويورك

تم توقيع العقد الابتدائي لشراء مبنى به فناء للـ Parking لاستخدامه للكنيسة مارجرس باستوريا (بمنطقة كوينز في نيويورك).

## شراء أرض لبناء كنيسة لمنطقة Upstate نيويورك

تم شراء أرض في المنطقة مساحتها عشرة أفدنة، سنبني عليها كنيسة وتوفير مكان للـ Parking مع باقي مشروعات الكنيسة.

\*\*\*

خالص التهاني لكل هذه الكنائس بهذه الأراضي التي اشتروها وبالمشروعات التي يقومون بها.

\*\*\*\*\*

## تعليم اللغة القبطية بالمهجر

كنيسة مارجرس والأنبا رويس بتورنتو بكندا، أصدرت كتاباً لتعليم اللغة القبطية، يلحق به شريط كاسيت لتطويع كلمات الدروس. اسم الكتاب:

Coptic language Made Easy • Self - Teaching Program

\*\*\*

## تصحیح خبر كنيسة برامبتون بكندا

ورد في العدد الماضي خبر عن تعيين القمص يوحنا رمزي في كنيسة مارمينا برامبتون بكندا. وصحة الخبر هي: كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل والقديس تكلا هيمانوت.

## شراء بيتين في البرازيل لأجل كنيستنا هناك

قام قداسة البابا بشراء بيتين متجاورين لكنيستنا في البرازيل. أحدهما يستخدم كنيسة، والثاني لسكن الأب الكاهن.

بتفويض رسمي معتمد من السفارة، قام القمص ميخائيل إدوارد، والقس أغاثون الأنبا بولا بالتوقيع على عقد الشراء.

ولأول مرة صار لنا أرض ومبنى تملكه لكنيستنا في أمريكا الجنوبية.

تهانينا لأقباط تلك المنطقة. ولاشك أن وجود مبنى ثابت يساعد على استقرار الخدمة.

## شراء أرض للخلوة في ضواحي تورنتو

من أجل توفير فترات خلوة للشباب وللعائلات، مع إيجاد أنشطة رياضية وترفيهية لهم، قامت كنيسة مارجرس والأنبا رويس بتورنتو بشراء أرض مساحتها مائة فدان في ضواحي تورنتو. وتم توقيع العقد الابتدائي. وسيتم توقيع العقد النهائي في ٨/٢٨ إن شاء الله.

عالمياً سيزور قداسة البابا هذه الكنيسة والأرض المشتراه في النصف الثاني من سبتمبر المقبل إن شاء الله.

## مندوبو الكنيسة القبطية في مجلس كنائس كل أفريقيا

أرسل قداسة البابا خطاباً إلى السكرتير العام لمجلس كنائس كل أفريقيا يخبره أن مندوبى الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في اجتماع الجمعية العامة للمجلس التي ستعقد من ١ - ٣ أكتوبر سنة ١٩٩٧ هم:

- ١ - نياحة الأنبا أنطونيوس مرقس
- ٢ - نياحة الأنبا بولس .
- ٣ - لقس موسى مكرم (من نبروبي).
- ٤ - الأخت فيريدا المكرسة بلوساكا بزامبيا
- ٥ - المهندس هاني حنا .

وذلك بناء على طلب من مجلس كنائس كل أفريقيا .

**الذكرى السنوية الأولى  
للقمص بطرس جيد**

صلى قداسة البابا القديس الإلهي وذلك يوم الأربعاء ٧/٢٣ بكنيسة السيدة العذراء بالزيتون . وحضر قداس السنة ٢٤ من الأبحار الأجلء هم أصحاب النيابة : الأنبا صرابامون، والأنبا أرسانيوس، والأنبا أنجيلوس، والأنبا كيرلس، والأنبا متاوس، والأنبا ساويرس، والأنبا مرقس، والأنبا إبرام والأنبا باخوم، والأنبا ديمتريوس، والأنبا مكاريوس، والأنبا يوحنا، والأنبا دانيال، والأنبا بيمن، والأنبا يسطس، والأنبا أيسوذورس، والأنبا ثاوفيلس، والأنبا كاراس، والأنبا يوانس، والأنبا بموا، والأنبا أنطوني، والأنبا مكارى، والأنبا رافائيل، والأنبا غيريال .

**كفيف ينال درجة الدكتوراه**

نال الأخ نبيل جندى حنا (كفيف) درجة الدكتوراه فى الآداب فى الفلسفة المعاصرة، مع مرتبة الشرف يوم الأحد ١٩٩٧/٧/٢٧ وهو خريج كلية الآداب .



يسرنا أن نهنيئ الدكتور نبيل جندى على مثابرتة على التعليم وحصوله على الدكتوراه على الرغم من أعاقته فى بصره .

**عماد طفل أردنى**

فى صباح الجمعة ٦/٢٦ قام قداسة البابا بتعميد الطفل أمير بيشوى نجل الأستاذ غازى بطارسة بالسفارة الأردنية . وذلك فى معمودية المقر البابوى بالدير . ويرى قداسة البابا وهو يحمل الطفل بعد عماده وأمامه الأستاذ غازى ونحله عيسى وخلفه والدة الطفل .

**تابع أخبار الكنيسة**

**نيافة الأنبا مرقس**

سافر نيافته إلى لبنان صباح الأحد ٧/٢٧ لحضور إجتماع لجنة الإعلام بمجلس كنائس الشرق الأوسط، وعاد يوم الخميس ٧/٣١ .

**نيافة الأنبا سراييون**

نيافة الأنبا سراييون أسقف لوس أنجلوس وجنوب كاليفورنيا حضر إلى مصر يوم ٨/٧ ليشارك فى مناقشة الرسالة المقدمة من الأستاذ اسحق ابراهيم لمعهد الدراسات القبطية عن الخمسة والعشرين سنة الماضية فى تاريخ كنيسةنا القبطية .

**مع لجنة البر**

**بالبطيركية وكنيسة الزيتون**

فى صباح يوم الثلاثاء ٧/٢٩ استقبل قداسة البابا فى مقره بدير الأنبا بيشوى أعضاء لجنة البر التابعة للبطيركية، والتي تضم عدداً من الآباء الكهنة، وبعض خدام وخدامات أسقفية الخدمات العامة، وكنيسة العذراء بالزيتون . وكان الحديث حول خدمة الفقراء .

وقد تناولوا جميعاً طعام الغداء فى الدير، وعادوا قرب الغروب إلى القاهرة، حيث التقى بهم قداسته مرة أخرى فى اجتماعهم الأسبوعى بالفقراء فى صباح الخميس . ينتظر أن يلتقى قداسة البابا مع لجان البر والخدمة الإجتماعية فى كنائس انقاهرة قريباً إن شاء الله .

**فى دير مارمينا**

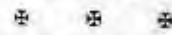
عاد قداسة البابا القاهرة مساء الخميس ٧/٣١ إلى دير الأنبا بيشوى . ومنه فى يوم الجمعة ٨/١ سافر إلى دير مارمينا بصحراء مريوط، وفى صحبته نيافة الأنبا ديمتريوس المشرف على الدير .

وحال وصوله إلى الدير صلى فى الكنيسة صلاة الشكر، ثم بارك جموع الشعب الموجودة فى الدير . سلم عليهم واحداً فواحداً .

ثم اجتمع مع الآباء الرهبان ليفتقد أحوالهم . وألقى عليهم كلمة روحية ، وأجاب على أسئلتهم .

وفى صباح السبت جلس جلسات فردية مع عدد من الآباء الرهبان . ثم طاف بجولة فى الدير حيث تفقد بعض مشروعاته وأنشطته .

وفى عصر يوم السبت عاد إلى دير الأنبا بيشوى . ومنه إلى القاهرة يوم الأحد .



**نيافة الأنبا يوانس**

سافر نيافته للأسبوع الرابع لافتقاد دير القديس الأنبا شتوده ببرية سوهاج وأشرف على ختام الاحتفالات بعيد القديس . كما تقابل مع السيد المحافظ اللواء أحمد عبد العزيز بكر وكبار رجال الإدارة .

وعاد إلى القاهرة مساء الأحد ٨/٣ حيث قدم تقريراً عن الدير لقداسة البابا .



# أضواء من الإنجيل تأملات في

## حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى

الكنيسة. له وقته ولا ينبغي أن يستخدم لغير ضرورة حقيقية وبالدرجة التي تتناسب مع ذنب المخطئ، لكي يشعر بخطئه إن لم ينفع معه النصح الهادئ .

وهذا النوع من الغضب قد يكون بالتوبيخ الممتزج بالمحبة، أو بالتأديب المباشر أو غير المباشر. وله أساليبه التي تتوشح بالحكمة والوداعة والتصرف الحسن .

ليس عن الغضب المقدس تكلم السيد المسيح، بل عن الغضب الباطل أى الذى ليس من صاحب سلطان، أو ليس له ما يبرره، وليس بهدف وأسلوب صالح مقدس .

الغضب الباطل بأساليبه المتنوعة، هو نوع من القتل الجزئى أو الأدبى أو المعنوى .

ويزداد الأمر سوءاً إن اقترن هذا الغضب بالتجريح أو التسيمة. لأن القتل الأدبى والمعنوى فى هذه الحالة يكون أشد تأثيراً فى نفسية المعضوب عليه .

قد يستغل الإنسان سلطته أو قدرته أو سطوته، ويهاجم الآخرين موجهاً إليهم الإهانات . وهو بهذا يكون مستوجباً للحكم أو المجمع أو قد يصل الأمر إلى نار جهنم التى يكون مستحقاً لها إذا قال لأخيه "يا أحمق" .

لم يسمح السيد المسيح بأن يهان الإنسان المخلوق على صورة الله ومثاله . وارتفع بقيمة الإنسان جداً. وأوضح أن كل ما هو ضد المحبة فهو ضد الله لأن "الله محبة" . ولذلك فمجرد كلمة "رقاً" التى تدل على عدم الاحترام ولم ترق إلى مستوى التسيمة فقد نهى عنها السيد المسيح وقال "من قال لأخيه رقاً يكون مستوجب المجمع" .

### العلاج من الجذور :

جاء السيد المسيح ليعالج الخطية من جذورها . من الداخل . فالقتل هو النتيجة النهائية للغضب والسخط والمشاحنات والكراهية. لذلك لا يكفي أن تمتنع الإنسان عن القتل المنظور، ولكن ينبغي أن يسلك فى المحبة، ويتعد عن القتل غير المنظور .

لا يكفي حتى أن يتعد عن العنف الخارجى، بل ينبغي أن يتعد عن العنف الداخلى مثل الغيظ المكتوم والحقد والرغبة فى الإنتقام أو التشفى .

إن الوصية الأولى والعظمى عند الله هي محبة الله من كل القلب والوصية الثانية مثلها محبة القريب كالنفس . وقال السيد



### الموعظة على الجبل :

بعد أن تكلم السيد المسيح عن أهمية الناموس والأنبياء فى التمهيد للعهد الجديد، بحيث يكمل كل شئ ورد فى العهد القديم بالعهد الجديد. وعن أهمية حفظ جميع الوصايا بالفعل والقول . وتخطى بر الكتب والفريسيين بقول بر الله فى المسيح يسوع . بدأ- له المجد- ينطق بوصايا الكمال التى لشريعة العهد الجديد .

جاءت الموعظة على الجبل مثل خطاب العرش، من صاحب كرسى التعليم الأعظم المذخر فيه كل كنوز الحكمة والمعرفة والعلم وجاءت الموعظة على الجبل لتشهد لزوجة وسمو صاحب الرسالة وواضع شريعة الكمال. ولا يفوتنا أن نلاحظ قوله المتكرر 'وأما أنا فأقول لكم' . لأنه هو صاحب الشريعة ومعطيها .

### وصية لا تقتل :

قال السيد المسيح 'قد سمعتم أنه قيل للقديس لا تقتل. ومن قتل يكون مستوجب الحكم. وأما أنا فأقول لكم إن كل من يغضب على أخيه باطلاً يكون مستوجب الحكم. ومن قال لأخيه رقا يكون مستوجب المجمع. ومن قال يا أحمق يكون مستوجب نار جهنم' (مت ٥: ٢١، ٢٢) .

لم يعد القتل فى شريعة الكمال هو القتل المادى المحسوس فقط، بل امتد إلى القتل الأدبى والمعنوى . وكذلك القتل الجزئى، وقد شرح قداسة البابا شنودة الثالث ذلك بالتفصيل حينما تكلم عن وصية لا تقتل فى تفسيره للوصايا العشر . وجاء شرح قداسة البابا بصورة عميقة جداً فى مفهوم الوصايا وأبعادها كقول المرشم لكل تمام رأيت منتهى أما وصاياك فواسعة جداً' (مز ١١٨) .

يقول الكتاب فى العهد الجديد أن كل من يبغض أخاه فهو قاتل نفس' (١يو ٣: ١٥) .

البغضة والكراهية لا تتفق مع نقاوة القلب والقداسة التى بدونها لن يرى أحد الرب' (عب ١٢: ١٤) .

والبغضة تقود إلى الغضب أما المحبة فتقود إلى الوئام. لذلك قال السيد المسيح 'من يغضب على أخيه باطلاً يكون مستوجب الحكم' .

هناك غضب مقدس لازم وضرورى فى مواجهة الشرور داخل

المسيح : بهذا يكمل الناموس والأنبياء .

كانت وصايا الروح الأول من لوحى الوصايا العشر هي وصايا محبة الله .

وكانت وصايا اللوح الثاني هي وصايا محبة القريب .

المجموعة الأولى عددها أربعة لأنها تشير إلى عرش الله يحمله الأربعة حيوانات غير المتجسدين . وتشير إلى الصليب بأذرع الأربعة باعتباره العرش .

والمجموعة الثانية عددها ستة لأنها تشير إلى كمال العمل وإلى أن السيد المسيح قد صلب في اليوم السادس وفي وقت الساعة السادسة ليظهر لنا كيف تكون المحبة .

وحيثما نسلك في محبة الله الذي أقتانا ، ونشبهه به ونحب القريب، بهذا تكمل المحبة .

فيجتمع الوصايا الأربع مع الوصايا الست يكمل العدد عشرة أى نصل إلى الكمال العندى الذى يشير إلى كمال الوصية .



يقطع تلاميذه عن نفسه، ويرفعهم إلى الرب. أما الخادم الذى يفرحه تغلق بعض المخدمين به، فيسعى إلى مزيد من هذا التعلق ، حتى تتكون له 'ثلة' من التابعين ، فهو - بالقطع - يسير بهم إلى طريق مهلكة، إذ يكون معهم وحدة طاردة للمسيح، لأن المسيح لم يعد الهدف، بل صار وسيلة الخادم إلى تكوين حزب يهتف له .

العاطفة جزء من الجهاز النفسى، وقرينة جداً من الجسد، ولا بد من ضبطها بالعقل، وتقديسها بالروح، وتكريسها للمسيح، لكي تصير محبة روحانية مقدسة، تبني الخادم والمخدوم معاً .

لا نقصد بالطبع أن يصنع الخادم الشاب العاطفى ، بل أن يتمى روحه، ويوجه نحو الرب يسوع، ونحو خدام آخرين يشتركون مع الخادم فى خدمة هذه النفس، ولو بطريق غير مباشر، إذ تتسع دائرة محبة الشاب لكثيرين ولا يكتفى بخادمه المباشر .

### ٣ الجوع العاطفى :

حين لا يجد الشاب المحبة الحانية داخل الأسرة، ثم يجدها - مزيفة - من شخص آخر غريب .. فيضيع فى الزحام ، ويترك الإيمان، ويفقد الأبدية .

ومن هنا يكون على الخدام والخدامات، أن يخلقوا من اجتماعات الشباب، مجتمعات شبابية مقدسة، تتحول إلى ما يسمى 'المجتمع البديل' أو 'الأسرة البديلة'، التى تشبع جوع الشباب العاطفى فى المسيح، وفى العضوية الكنسية، ومن خلال صداقات مقدسة.. وهكذا نعالج الجوع العاطفى، ونحميهم من الضياع.. فيكون شعارهم 'أبى وأمى قد تركتني ولكن الرب يضمنى' (مز ٢٧ : ١٠) . إن الشباب لديهم عاطفة حساسة ومؤثرة،

متشابهة، فهو - كفنسان عظيم - يريد أن يرسم لكل منا لوحته الخاصة، والفنان يختلف عن التاجر الذى ينسخ العديد من الأيقونة الأصلية، ليتاجر بها ويبيعها. الفنان يضع كل أحاسيسه وإمكانياته فى لوحة ما، ثم ينتقل إلى أخرى مختلفة .

فلنترك أنفسنا بين يدي الرب ، ليرسم فينا ما يريد، وليملحننا من الوزينات والعطايا ما يناسبنا ويميزنا، فهو - فى النهاية - الخالق الوحيد لكل هذه الأيقونات .

من هنا طلب الرب من معلمنا بطرس، أن لا يشغل نفسه ببوحنا، بل يركز على علاقته بالرب، وعمل الله فى داخله.. هذا العمل الذى خلق من معلمنا بطرس الكارز العملاق، والشهيد الأمين، كما خلق من معلمنا يوحنا اللاهوتى والرائى والحبیب .

### ٤ التعلق العاطفى :

هناك شباب يتعلقون عاطفياً بالخدام، وهذا شئ متوقع وطبيعى من صغار السن، حيث طاقة العاطفة تكون كثيفة وساخنة، حيث لم ينضج الإنسان بعد، نفسياً وفكرياً وروحياً.. لكن من المهم أن لا يفرح الخادم بهذا التعلق، بل يعتبر نفسه جسراً إلى المسيح، ولا يكف عن رفع مخدوميه نحو الرب، ونحو بقية الخدام، فلا يعتبر نفسه محطة وصول نهائية، بل مجرد 'معبّر' إلى المسيح . وكلما نما الخادم روحياً ، وقطم نفسه عن هذه التعلقات، كلما استطاع أن

## نوعيات من الشباب (٣)

### فى المجال النفسى

#### تباينة الأقسام

تحدثنا فى العديدين الماضيين عن بعض النوعيات الشبابية فى المجال الروحى واليوم نتحدث عن نوعيات أخرى فى المجال النفسى ...

### ثانياً : فى المجال النفسى :

#### ١ التمهص :

وهذه حيلة من الحيل الدفاعية ، التى يلجأ إليها الإنسان، حينما يفشل فى تحقيق أهدافه على أرض الواقع ، ولا يحقق ذاته بإمكانياته الشخصية، فيتمصص شخصية أخرى غير شخصيته ، ويختبئ وراءها مقلداً إياها، ليجتاز أزمة عدم الوثوق بالنفس، فلو أنه لجأ إلى الرب، وطلب منه أن يساعده فى المسؤولية المطلوبة منه، لاختير عمل الله الخاص معه، وإمكانية أن يخلق الرب منه أيقونة خاصة، لها ملامحها وسماتها، وإمكانية استخدام الرب لها كما هى، دون اللجوء إلى تمصص شخصية أخرى تاجحة .. فالرب يستطيع قطعاً أن يخلق من كل إنسان أيقونة متميزة .

وبالطبع ، ممكن أن استفيد من غيرى، فأتعلم منه كيف يعرض الموضوع، وكيف يحاور، ولكن دون إلغاء للتميز الفردى الذى يمكن أن يهبه لى الرب، حتى لا أتمصص شخصية أخرى .

'صنة هى الفيرة فى الحصى' (علاء ١٨) ، لذلك يجب أن أتعلم من الجميع، ولكن دون أن أصادر إمكانية الله فى خلق أيقونة خاصة بى، فيها يتضح عمل الله، وإعجاز نعمته، فالرب لا يريد أن يخلق منا 'نسخاً'



تحتاج إلى إشباع مقدس، بدل أن تفودهم إلى الهلاك الأبدي .

## ④ الحساسيّة :

وهذا نوع من الشباب يحيا داخل ذاته ، ولا يقبل نقداً ولا توجيهاً ، ويتضابق من أي ملاحظة تمرّ خدمته، فيفيض نفسياً، وينسحب اجتماعياً ، وينعكف على ذاته، ويغلق باب نفسه وحجرته، ويتعد عن إخوته في الأسرة أو الكنيسة ..

ويحتاج هذا الشاب إلى اتساع صدر، واتساع حياة، وتعود على الحوار، والتقييم الذاتي، والجماعي، وقبول النقد بحثاً عن تصحيح النفس والعمل.. وهذا أساساً أمر روحي قيل أن يكون نفسياً .. فالإنسان المتضع دائماً متنع .. يتسع صدره للرأي الآخر، والنقد والتوجيه، دون حساسية مريضة أو انغلاق ذاتي .. الإنسان المتضع يحب أن يطمئن أنه يسير في الطريق السليم، ويستعد أن يعرض ما لديه على من لهم قدرة نقده وإرشاده وتوجيهه .. ألم يفعل ذلك معلمنا بولس عملاق الكرازة ، حينما ذهب إلى أورشليم بموجب إعلان إلهي كي يعرض

كرازته على بطرس ويعقوب ويوحنا؟ ولما اطمأن الجميع إلى سلامة التعليم أعطوه وبرنابا يمين الشركة! (أنظر غلاطية) .

## ⑤ القلق :

وهو نوع من الشباب الذي ، إما أنه يشعر بالقلق لسلبات يحياها ويخاف منها، أو لمخاوف مستقبلية كامتحان الثانوية العامة مثلاً، أو لمرض أو مشكلة عائلية أو مادية قد يكون لها تأثير على المستقبل .. وهو قلق مشروع طالما أنه في حدود معقولة، تجعل الشباب يهتم ويدرس ويسأل ، ليسير في الطريق السليم .

وإما أنه قلق النفوس الباحثة عن الكمال، فهي لا ترضى عن واقعها، ولا تقبل ضعفاتها في هدوء، محاولة تجاوزها وتصحيحها.. سعياً وراء الكمال الذي دعانا إليه الرب.. وهو أيضاً قلق طبيعي ، مادام يتحول بقوة الإيمان بالمسيح، والثقة في محبة الله، التي تطرح الخوف إلى خارج، إلى طاقة حافزة على التقدم والنمو، متجاوزة السلبات، واثقة في معجزة النعمة واقتدار الرب ، الذي يخرج من الأكل أكلاً، ومن

الجاف حلاوة (قصص ١٤ : ١٤)، والذي يحول اللعنة إلى بركة، والظلمة إلى النور .. إنه القلق الذي يستجيب لنصيحة معلمنا بولس الرسول : تمموا خلاصكم بخوف ورعدة .

## ⑥ المريض نفسياً :

سواء في دائرة مرض مزمن، أو في صورة مرض حاد، وهياج.. ويحتاج الخادم إلى بعض الدراية النفسية التي تجعله يميز بين شباب "متأزم" نفسياً .. وهذا طبيعي وعادي، ويحتاج إلى فرصة حوار روحي وهادئ، وجرعة إيمان وحب .. وبين شاب "مريض" نفسياً لا بد له من علاج طبيعي، سواء بالعقاقير أو التحليل النفسي أو الصدمات الكهربائية .. وذلك من طبيب متخصص .. ويستحسن أن يكون الطبيب إنساناً روحياً يميز بين التدين السليم والمرضى، فكثيراً ما يختبئ هؤلاء المرضى نفسياً داخل الدين والجماعة المتدينة، كسياج يحميهم من المجتمع القاسي حولهم، والذي لا يكف عن الاستهزاء بهم .. أو لأن الدين - مع هؤلاء المرضى - نوع من الهروب من الواقع المؤلم، واللجوء إلى "يوفوريا" مريحة!



## قراءة في تاريخ المسيحيين

# مَجْمَعُ أُورُشَلِيمَ

## تيافة الأنياسرابيون

تحدثنا عن دخول الأمم إلى الإيمان الذي بدأ بدخول كرتيليوس ومن معه إلى الإيمان المسيحي، وحلول الروح القدس عليهم ومعموديتهم باسم الرب (أع ١٠). إحتاج قبول الأمم في الإيمان المسيحي إلى عمل إلهي واضح، فالقديس بطرس الذي إختاره الله "إنه بقمه يسمع الأمم كلمة الإنجيل ويؤمنون" (أع ١٥: ٧). إحتاج إلى رؤيا إلهية، وأمر إلهي واضح أن يذهب إلى بيت كرتيليوس. وإحتاج الأمر أن يحل الروح القدس على كرتيليوس ومن معه ويتكلمون بالسنة ويعظمون الله حتى يأمر القديس بطرس بمعموديتهم وقبولهم. حتى إن القديس بطرس اعتبر عدم قبولهم يعد كل تلك العلامات هو معاندة ومنع لعمل الله "فمن أنا أقدر أن أمنع الله" (راجع أع ١١) .

قبول كرتيليوس ومن معه أدى إلى أن يخاصم أهل الختان بكنيسة أورشليم القديس بطرس عندما صعد إلى أورشليم. واستطاع

القديس بطرس أن يقتنعهم بعد أن شرح لهم بوضوح، بالدعوة 'الأفراز برنابا وشاول (بولس) للعمل الذي دعوتهما إليه' (أع ١٣: ٢) . هذا العمل هو الكرازة للأمم . وخرج القديسان برنابا وبولس في رحلة كرازية بدأت من أنطاكية وشملت عدة بلاد منها قبرص وبرجس وأنطاكية بيسييه وأيقونية ولسترة ودرية وانتهت في أنطاكية. في هذه الرحلة واجه الرسولان متاعب ومصاعب ولكنهما حققا نتائج باهرة في انتشار الإيمان بين الأمم .

تأسست عدة كنائس في إقليم غلاطية في درية ولسترة وأيقونية وأنطاكية بيسيدية (أع ١٤: ٢١) .

نجاح العمل الكرازي للقديس بولس الرسول ومعه برنابا الرسول لم يواجه فقط مقاومة خارجية بل واجه مقاومة داخلية من قوم أمنا بالمسيح وبقيامته وبعمله الخلاصي . ولكنهم كانوا يعلمون أن الإيمان بالمسيح فقط لا يكفي بل لابد من الختان وحفظ الناموس

حتى يخلص المؤمن بالمسيح . هؤلاء القوم كانوا من طائفة الفريسيين الذين آمنوا بالمسيح، وكانوا من كنيسة أورشليم التي كان يرأسها القديس يعقوب أخو الرب . هؤلاء القوم سببوا إنقساماً داخل الكنيسة الأولى واحتاج الأمر إلى عقد مجمع رسولي لحسم تلك القضية .

## سبب إنعقاد المجمع :

مجمع أورشليم عقد حوالي عام ٤٩ ميلادية . وذلك بعد حوالي عشرة أعوام من قبول كرنيليوس في الإيمان المسيحي . أثناء تلك الفترة إنتشر الإيمان المسيحي بين الأمم خارج أورشليم في أنطاكية وأقليم غلاطية بالإصافة إلى سوريا وتلidan (قينية) القديس بولس الرسول أقامه الله رسولاً ونوراً للأمم" (اع١٣: ٤٧) وكان ينتشر الإيمان المسيحي بين الأمم . القديس بولس الرسول كان يعلم أن الإنسان لا يتبرر بأعمال الناموس بل بإيمان يسوع المسيح .. لأنه بأعمال الناموس لا يتبرر جسد ما" (غلا٢: ١٦) .

القديس بولس الرسول كان يوحى إلهي يعلم أن الناموس لا يقدر أن يبرر الإنسان "لأنه لو أعطى ناموس قادر أن يحيى لكان بالحقيقة أثير بالناموس . لكن الكتاب أعلق على الكل تحت الخطية ليعطى الموعد من إيمان يسوع المسيح للذين يؤمنون" (غلا٣: ٢١-٢٢) .

الناموس كان له دور قبل مجيئ المسيح هذا الدور انتهى بمجيئ المسيح وفتح باب الإيمان للجميع يهود وأمم .. فما هو دور الناموس؟ ولكن قبلما جاء الإيمان كنا محروسين تحت الناموس مغلقاً علينا إلى الإيمان العتيد أن يُعلن . إذن قد كان الناموس مؤديفاً إلى المسيح لكي نتبرر بالإيمان . ولكن بعدما جاء الإيمان لسنا بعد تحت مؤديب" (غلا٣: ٢٣-٢٥) .

اليهود الذين عاشوا تحت الناموس والأمم الذين عاشوا بلا ناموس احتاجوا إلى الإيمان بالمسيح لينالوا التبرير ..

"لأنكم جميعاً أبناء الله بالإيمان بالمسيح يسوع لأن كنكم الذين أعتمدتم بالمسيح قد ليستم المسيح . ليس يهودي ولا يوناني ليس عبد ولا حر . ليس ذكر وأنثى لأنكم جميعاً واحد في المسيح يسوع . فإن كنتم للمسيح فأنتم إذا نسل إبراهيم وحسب الموعد ورثه" (غلا٣: ٢٦-٢٩) .

"ها أنا بولس أقول لكم إنه إختستم لا ينفعكم المسيح شيئاً .. لأنه في المسيح يسوع لا الختان يفقع شيئاً ولا الغرلة بل الإيمان العامل بالمحبة" (غلا٥: ٦) .

"مع المسيح صلبت فأحيا لا أنا بل المسيح يحيا في . فما أحباه الآن في الجسد فإبما أحباه في الإيمان . إيمان ابن الله الذي أحني وأسلم نفسه لأجلي . لست أبطل نعمة الله لأنه إن كان بالناموس بر فالمسيح إذا مات بلا سبب" (غلا٢: ٢٠-٢١) .

هذا هو الإنجيل الذي علم به القديس بولس الرسول في مواجهة هذا التعليم نخل إخوة يزعمون الأمم ويرينون أن يحولوا إنجيل المسيح في كنائس غلاطية (غلا١: ١٧: غلا٢: ٤) . وفي أنطاكية (اع١٥: ١) . يذكر سفر الأعمال وانحدر قوم من اليهودية وجعلوا

يعلمون الأخوة إنه إن لم تختتوا حسب عادة موسى لا يمكنكم أن تخلصوا" (اع١٥: ١) .

القضية المثارة كانت هل يحتاج الأُمى الذي آمن بالمسيح أن يحفظ الناموس (من ختان وعوايد وغيرها) لكي يخلص؟ هل يكفي الإيمان بالمسيح بدون أعمال الناموس؟ لم تقتصر المشكلة على أورشليم أو أنطاكية بل امتدت مع امتداد الكرازة للأمم في أقاليم غلاطية وغيرها . لذا احتاج الأمر إلى حسم تلك القضية من خلال قيادة الكنيسة في أورشليم .

فلما حصل لبولس وبرنابا منازعة ومباحثة تيسرت بقليلة معهم (الأخوة الذين من اليهودية) رتبوا أن يصعد بولس وبرنابا وأناس آخرون منهم إلى الرسل والمشايع إلى أورشليم لأجل هذه المسألة (اع١٥: ٢) .

الكنيسة في أنطاكية أرسلت بولس وبرنابا، وآخرين إلى الكنيسة في أورشليم لحسم مسألة الختان وحفظ الناموس في الطريق إلى أورشليم اجتاز الركب الكنسي الأنطاكي (الذي ضم بولس وبرنابا) بكنائس فينيقية (لبنان) والسامرة . لم يستطع القديسان بولس وبرنابا أن يكتبوا الأخبار المفرحة فكأنوا يخبرونهم برجوع الأمم وكأنوا بسببون سروراً عظيماً لجميع الأخوة (اع١٥: ٣) .

في أورشليم أخبر القديسان بولس وبرنابا بكل ما صنع الله معهما الأمر الذي قبلته الكنيسة "الرسل والمشايع" . هذا القول لم يمنع أناساً من الذين كانوا آمنوا من مذهب الفريسيين أن يعترضوا على قبول الأمم دون إلزامهم بالختان وحفظ ناموس موسى .

وسط هذا الجو المشحون . ما بين ما يخبر به الرسولان بولس وبرنابا من عمل الله وسط الأمم وما يطالب به المؤمنون من الفريسيين بضرورة إلزام الداخلين إلى الإيمان من الأمم بالختان وحفظ الناموس . بدأ مجمع أورشليم جلساته .

## مجمع قانون الإيمان



تم طبع هذا الكتاب الذي أصدره قداسة البابا، والذي تقرر تدريسه في الكلية الإكليريكية وفي مدارس الأحد . ثمن الكتاب ٨٠ قرشاً ويشمل ١٢٨ صفحة .

## ترجمته :

وقد قامت بترجمته إلى الفرنسية الأستاذة عائدة حتا بسطا الخادمة بمدارس أحد كنيسة مارجرس باسورتنج بالأسكندرية هذه الترجمة حالياً في المطبعة .

## طباعته بالبرازيل :

(أي بالكتابة بالبارز لمنفعة المكفوفين)

قام الأستاذ نادى جرجس بطبع نسخة من كتاب (قانون الإيمان) بالبرازيل (بمطبعتنا) . سلمها قداسة البابا لمعهد ديميموس للمرتلين . سبق طبع كتب وأخبار لهم .

\*\*\*\*\*

## ٣٥ - كتاب الأسماء

- ١ - كم عدد بابوات الإسكندرية الذين تسموا باسم (مرقس) حتى الآن؟ وفي أى عصر عاش آخرهم؟
- ٢ - اذكر معلومة أو فكرة موجزة عن سائح، وشهيد، ومتوحد، وناسك، وكل منهم تسمى باسم مرقس .
- ٣ - اذكر أسماء سبع قديسين أو قديسات، يبدأ اسم كل منهم بحرف الميم [غير مرقس] .
- ٤ - اذكر ثمانية ورد في الكتاب المقدس أنهم أقيموا من الموت، ومن أقام كلأ منهم .
- ٥ - من هم أشهر القديسين الفرسان؟
- ٦ - ما هى أسماء اديرتنا القبطية العامرة بالرهبان أو الراهبات، والمعترف بها رسمياً، وموقع كل منها؟
- ٧ - متى نقل المقر البابوى من الإسكندرية إلى القاهرة؟ في عهد من من الآباء البطاركة؟

## من مسابقة العرواى الحى

- واستشهدت على يد زوجها .
- ٤ - نساء التقيين بالمسيح أو تبعنه :
  - أ - مجموعة وردت فى (لو: ٨: ٣٠٢) مريم المجدلية، ويوانا امرأة خوزى، وسوسنة .
  - ب - مريم ومرثا (لو: ١٠: ٣٨ - ٤٢)، (يو: ١١٢) .
  - ج - مريم أم القديس مارمرقس الذى صار بيتها كنيسة (ع: ١٢: ١٢) .
  - د - النساء اللاتى كن يطمئن وهو فى الطريق إلى الصليب (لو: ٢٣: ٢٧) . واللاتى رأينه يوضع فى القبر فذهبن وأعدن حنوطاً (لو: ٢٣: ٥٥، ٥٦) .
  - هـ - النساء اللاتى وقفن عند صليبه : (أمه، وأخت أمه مريم زوجة كلوباء ومريم المجدلية) (يو: ١٩: ٢٥) .
  - و - نازفة الدم التى شفاها (لو: ٨: ٤٣ - ٤٨) .
  - ز - نساء خاضعات : السامرية (يو: ٤) . والتى ضبطت فى ذات الفعل (يو: ٨: ٩ - ١١) . والتى بلت قدميه بدموعها فى بيت سمعان الفريسي (لو: ٧: ٣٦ - ٥٠) .
  - ح - أرملة نابين التى اقام ابنها من الموت (لو: ٧: ١١ - ١٥) .
  - ٥ - قديسين كبار لم تكن لهم صفة الكهنوت ولا الرهبنة :
  - \* الأنبا رويس .
  - \* الأنبا برسوم العريان .
  - \* انقديس سمعان الدباغ
  - \* شهداء كثيرون لم يكونوا كهنة ولا رهباناً .
  - \* ديديموس الضرير أستاذ مدرسة الإسكندرية اللاهوتية فى عهد القديس أنثاسيوس الرسولى .

## الذين فازوا فى المسابقة

- ١- رغبت عطوان عطية .
- ٢- لبيب عوض ميخائيل .
- ٣- عباد بسيولى خليل .
- ٤- العريان خليل سعد .
- ٥- مينا عاطف جورجى تدا .
- ٦- عاطف صبرى اسكندر .
- ٧- مكاريوس ويثوى حازم .
- ٨- كيرلس فتحى عبد المسيح .
- ٩- وليد سناه عوض .
- ١٠- مينا فتحى عبد المسيح جريس .
- ١١- ماري وفيفى منير جندى .
- ١٢- ماهر منير جندى .
- ١٣- هدى لبيب عوض .
- ١٤- زهار وعفاف منير جندى .
- ١٥- وليد وميشيل منير جندى .
- ١٦- بخت لبيب مقروفة .
- ١٧- فادى وائل وجيه .
- ١٨- هبه لبيب عوض .
- ١٩- ايزيس ميخائيل جرجس .
- ٢٠- ايرين رشيد عبد المسيح .
- ٢١- فريد شوقى سامى سعد .
- ٢٢- أسامة وابدوير رشيد عبد المسيح .
- ٢٣- كميل لبيب مقروفة عوض .
- ٢٤- ايتسم وأوميل رشيد عبد المسيح .
- ٢٥- أنطون ومجاد وكريستين عادل .
- ٢٦- منال زكريا كامل عيد .
- ٢٧- مرفت داود عطية .
- ٢٨- عماد بينزو الذراوس .
- ٢٩- صبحى توفيق فريد .
- ٣٠- أنفى حليم حبيب جاد .
- ٣١- أيفا أسحق غالى .
- ٣٢- أميل كمال عازر .
- ٣٣- غالى أسحق غالى .
- ٣٤- رؤوف جرجس سليمان .
- ٣٥- صموئيل ونادية وأسد .
- ٣٦- رشا ووائل صبحى بخت .
- ٣٧- كرزىة سمير ثنوده .
- ٣٨- مينا وهناء محروس ظريف .
- ٣٩- سلبح نبيل نجيب عازر .
- ٤٠- ييشوى أبو اليمى صليب .
- ٤١- أبو اليمى صليب .
- ٤٢- سحر سمير لبيب .
- ٤٣- كرمينا وسارينا نوقا اسحق .
- ٤٤- نخاعة مكاريوس قلاده .
- ٤٥- متى ولوقا اسحق بطلين .
- ٤٦- ميشيل عزيز رزقى .
- ٤٧- سميرة منير زكى .
- ٤٨- ماجدة كوكب بولس .
- ٤٩- بوستينا ويويثانا رافت حنا .
- ٥٠- أندلس وأيريني فرح توفيق .
- ٥١- أمل وسارى وكاترين فييم .
- ٥٢- حنا وعصام وماهر الطويل .
- ٥٣- ايلارى وأيليا ألهامى قرح .
- ٥٤- مريم وأيريني وأيمان الطويل .
- ٥٥- جون ومارتينا رافت ولیم .
- ٥٦- أنجيل عاطف جورجى .
- ٥٧- جرجس عوض حنين .
- ٥٨- عطية داود عطية .
- ٥٩- ألداس حسلى عبد اللطيف .
- ٦٠- ماري سامى الميناوى نصيف .
- ٦١- ماريانا وكيرلس وارث غليمون .
- ٦٢- عصمت رسمى ملك .
- ٦٣- صفوت وأمال وتيسيل ومايكل سمير نخلة .
- ٦٤- بيتر ويثوى وخليل .
- ٦٥- عماد وهانى وكيرلس جميل .
- ٦٦- مايكل القس توما .

بقية الأسماء ص ١٨



## الباب ثلاثون الثالث

### الزواج

ينبغي أن يكون زواجا في الرب . الرب هو الذي يباركه ويقده . وهو الذي يجمع الاثنين ويجعلهما واحداً . هذا هو الزواج الذي تنطبق عليه عبارة "ما جمعه الله" (مت ١٩ : ٦) .

زواج في الرب ، لأن الله يكون طرفاً في الزواج . لذلك عندما ينجب الزوجان ابناً ، يكون هذا المولود ابناً للزواج ، وبنياً للزوجة ، وبنياً لله (بالإيمان والمعصودية) ...

حقاً ما أجمل أن الرجل يأخذ زوجته من بيت الله ، من أمام الهيكل ، بعد صلوات وقرارات يتقدس بها هذا الزواج ، من فم وكيل لله ولسرائره الإلهية...

وهكذا نحن لا نقبل إطلاقاً الزواج المدني ، ولا الزواج العربي ، ولا أي زواج لا يجمعه الله . لأن كل زواج من هذه الأنواع ، ليس زواجا في الرب ...

### فرحاً في الرب

ينبغي أن يكون فرحاً في الرب ، حسب قول الرسول : 'افرحوا في الرب كل حين ، وأقول أيضاً افرحوا' (فى ٤ : ٤) .

إن الله عموماً قد دعاه إلى حياة الفرح . وقال الرسول 'ثمر الروح : محبة فرح سلام...' (غل ٥ : ٢٢) . ولكن يجب أن يكون فرحاً في الرب ، لكى يكون فرحاً مقدساً . ليس مثل فرح الإبن الضال ، الذي يبدد أمواله بعيش مسرف ، ولا كفرح سليمان الملك بالجنات والفرائيس ، والمعنين والمغنيات ، والفضة والذهب 'وتعمات بنى البشر سيدة وسيدات ، حتى انتهى به الفرح الباطل إلى قوله :

'ومها اشتتهه عيناى ، لم أمسكه عنهما' (جا ٢ : ١٠) .

وأخيراً وجد أن كل هذا باطل وقبيح الريح ، ولا منفعة تحت الشمس (جا ٢ : ١١) .

كذلك من أسئلة الفرح الباطل ، فرح ذلك الغنى الغيى الذى قال 'أهدم مخازنى وابنى أعظم منها ، وأجمع هناك جميع علاتى وخيراتى ، وأقول لنفسى : يا نفسى لك خيرات كثيرة موضوعة لسنتين عديدة . استريحى وكلى وأشربى وأفرحى ، فقال له الله : يا غيى . فى هذه الليلة تطلب نفسك منك . فهذه التى أعدتها لمن تكون؟! (لو ١٢ : ١٨ - ٢٠) .

# فى الرب

بهمنا أن تكون كل حياتنا فى الرب ، وكل فضيلة نمارسها تكون فى الرب أيضاً . وهنا أتذكر قول الرسول :

### طاعة فى الرب

'أيها الأبناء أطيعوا والديكم فى الرب ، لأن هذا حق' (أف ٦ : ١) المفروض أن تكرم أباك وأمك ، التى هى أول وصية بوعد (أف ٦ : ٢) (خر ٢٠ : ١٢) . وفى إكرامهما تطيعهما . ولكن يشترط أن تكون طاعة (فى الرب) ، أى فى حدود طاعته ووصاياه . وليس هذا فقط مع الوالدين ، وإنما كل طاعة أخرى لأى إنسان ، أى كان مركزه الروحى أو الاجتماعى أو الأديبى . ينبغي أن تكون طاعة فى الرب ، داخل طاعتك للرب . وإن أمرك أى إنسان بما يخالف وصايا الله ، فإليك تجيبه بقول القديس بطرس الرسول لرئيس الكهنة :

'ينبغي أن يطاع الله أكثر من الناس' (أع ٥ : ١٩) .

حقاً إن علاقتنا الأولى هى مع الله . والتزامنا الأول هو لوصايا الله . أما كل علاقة أخرى مع الناس ، فيجب أن تكون 'فى الرب' أى داخل التزامنا بوصايا الله .. لا خارجها . فإن أمرك أبوك بما يخالف وصية الله ، فإليك أن تقول : لا ...

وهذه القاعدة الروحية تحمل قاعدة أخرى موجهة إلى الآباء ألا يأمرُوا أولادهم أى أمر يصطدم بضمائرهم من جهة طاعتهم لله .. لهذا نجد أن القديسة مميانة ، لما أنكر أبوها الإيمان خوفاً ، وبخته بشدة ووقفت ضده وتبرأت من أبوتها ، إلى أن عاد واعترف بالمسيح واستشهد . وأنقذت نفسه من الجحيم .

ونلاحظ أيضاً أن يونان بن شاول الملك ، وقف ضد أبيه شاول لما أراد قتل داود ، وبيع أباه حتى تعرض إلى غضبه وانتقامه . ولم يطعه فى التآمر ضد داود ، لأنه لا يمكن له أن يطاوعه فى خطية . وفضل أن يكون مخلصاً لداود كل الأيام . وكان يبلغه بمؤامرات أبيه شاول ، لكى ينقذه منه (١ صم ٢٠) .

حقاً كما قال الكتاب 'أطيعوا آباءكم فى الرب' ...

المسيحيون كانوا يطيعون الحكام حسب وصية الرب . ولكن لما كان الحكام يأمرتهم بالتبخير للأصنام كانوا يرفضون .

وبهذا السبب استشهد القديس موريثيوس قائد الكتبية الطيبية ، والقديس مارجرس لما قرأ منشور الإمبراطور ديوقليانوس بعدم العبادة المسيحية . أمسك المنشور ومزقه . وتعرض لعذابات كثيرة وصعد ، ثم استشهد ...

ذلك لأنه حتى طاعة الحاكم ، ينبغي أن تكون 'فى الرب' .

طاعة فى حدود وصية الله ، وفى نطاق محبة الله وإرضائه .

إنه فرح باطل ، لأنه فرح بمنايات فانية. وليس فرحاً بالرب .  
مثال آخر الأفراح التي يقيمها البعض بمناسبة الزواج في لهو  
غير لائق وغناء عالمي يسهر طول الليل، وفي ألوان من العبث  
والتهريج التي لا تليق .

ومثال آخر الذي يفرح بالخمير والسكر، ويقول إنه 'ميسوط شوية'  
كل هذا فرح عالمي وليس فرحاً في الرب .  
الفرح بالرب وفي الرب ، له أمثلة كثيرة :

مثل فرح الإنسان بالتوبة ومغفرة خطايا، وفرحه بالتناول من  
جسد الرب ودمه، وفرحه بأنه اصطاح مع الله .

وفرحه بأنه تسبب في توبة الآخرين وإرجاعهم إلى الله. مثل  
فرح الراعي الذي لما وجد خروفه الضال 'حمله على منكبيه فرحاً'  
(لو ١٥: ٥). ودعا الأصدقاء والحيران قائلًا لهم : افرحوا معي  
لأنني وجدت خروفي الضال' (لو ١٥: ٦). ولهذا يقول الرب :

"إنه هكذا يكون فرح في السماء بخاطئ واحد يتوب.." (لو ١٥: ٧)

ولماذا هذا الفرح؟ يقول القديس يعقوب الرسول "من رد خاطئاً  
عن ضلال طريقه، يخلص نفساً من الموت، ويستر كثرة من  
الخطايا" (يع ٥: ٢٠) .

إنه فرح في الرب . وفرح مع الرب الذي يفرح بعودة ابنه  
الضال إليه. وهكذا في قصة الابن الضال ، فرح أبوه بعودته ،  
وأقام فرحاً لكل أهل البيت .

وقال للأخ الأكبر "كان ينبغي أن نفرح ونسُر ، لأن أخاك هذا  
كان ميتاً فعاش ، وكان ضالاً فوجد" (لو ١٥: ٣٢) .

هناك أسباب أخرى للفرح في الرب :

أنت تفرح في الرب ، لسكنى الله فيك .  
تفرح لأنك صرت هيكلًا لله . وروح الله يسكن فيك (١كو ٣: ١٦)

تفرح لأنك وجدت الله. مثل فرح نثنائيل لأنه وجد الذي كتب  
عنه موسى في الناموس (يو ١: ٤٥) .

تفرح لأن الله سهل لك طريق التوبة .  
تفرح لأن الرب قد أعطاك قوة، تنضم بها إلى صفوف الغائبين.

## فتوة في الرب

كثيرون أقوياء ، وقوتهم ليست من الرب ، لذلك فشلوا وسقطوا.  
وقيل عن الخطية إنها 'طرحت كثيرين جرحي. وكل قتلها أقوياء'  
(أم ٧: ٢٦) .

أما مثال القوة التي في الرب ، فهي قول الرسول :  
"أستطيع كل شيء في المسيح الذي يقويني" (في ٤: ١٣) .  
في المسيح في الرب . طالما هو في المسيح، فهو حينئذ قوي.  
إذن القوة الحقيقية هي قوة في الرب . تأخذها من الرب ،  
وتستخدمها من أجل الرب الذي يقويك . وهكذا تهتف مع المزمور في  
المزمور وتقول :

"قوتي وتسبحتي هو الرب، وقد صار لي خلاصاً" (مز ١١٧) .  
ولكن حذار أن تأخذ قوتك من ذاتك، أو في الاستناد على ذراع  
بشري.. وفي كل مرة تشعر فيها أنك قوي، اسأل نفسك : هل هي  
قوة في الرب؟ أم هي بعيدة عن الرب. وتذكر قوة الأباء الرسل،  
وأن مصدرها كان قول الرب لهم 'ولكنكم ستتألون قوة متى حل  
الروح القدس عليكم. وحينئذ تكونون لي شهوداً' (أع ١: ٨) . إذن  
هي قوة مصدرها الرب ، وتستخدم في الشهادة للرب .

هناك من يستخدم قوته ضد الآخرين ، لإذلالهم !

أما الإنسان الروحي ، الذي قوته في الرب، فإنه يستخدمها  
للثبات في الرب الذي هو مصدر قوته، ولا يستخدمها لإرضاء  
ذاته! بل يمدد بها الله لا ذاته ..

القوة التي في الرب ، مصدرها الإيمان بالرب معطى القوة ،  
لذلك وعدنا الرب بقوله :

"كل شيء مستطاع للمؤمن" (مر ٩: ٢٣) .

لهذا عليك أن تطلب من الله وتقول : أعطني يا رب هذا الإيمان  
الذي به أستطيع كل شيء . فتكون قوتي فيك . أنت الذي تعطيني  
هذه القوة التي أعيش بها لك .

## الثبات في الرب

يقول السيد المسيح 'اثبتوا في ، وأنا فيكم .. أنا الكرمة وأنتم  
الأغصان . الذي يثبت في ، وأنا فيه، هذا يأتي بكم كثر' (يو ١٥: ٤ ، ٥) .  
حياة الغصن ، هي في ثباته في الكرمة ، كذلك حياتك هي  
في الله ، تتوقف على مدى ثباتك فيه .

الرب هو الحياة (يو ١٤: ٦) (يو ١١: ٥) ، طالما أنت فيه ،  
تكون في الحياة ، والحياة فيك . لهذا يقول القديس بولس الرسول :  
لي الحياة هي المسيح .." (في ١: ٢١) .

هذه هي الحياة الحقيقية . أما إن لم تكن في المسيح ، ولا كان  
المسيح فيك، حينئذ ينطبق عليك ما قيل عن راعي كنيسة ساريس  
'إن لك إسمًا أنك حي، وأنت ميت' (رؤ ٣: ١) . إنه ميت ، لأنه  
ليس في الرب .

يقول الكتاب : أنتم هياكل الله ، وروح الله يسكن فيكم (١كو ٣: ١٦) .  
لذلك احتفظ بسكنى الله فيك، لتكون في الرب ..

إن كنت في الرب، والرب فيك، هنا على الأرض، فسيكون هذا  
هو وضعك في الأبدية أيضاً حسبما قال القديس بولس الرسول  
وهكذا تكون كل حين مع الرب" (١تس ٤: ١٧) .

اسأل نفسك باستمرار : هل كل علاقتك بغيرك، هي علاقات في  
الرب ؟

تكون في الرب ، إن كانت في القداسة ، لأن الرب قدوس .  
وتكون في الرب ، إن كانت حسب الحق . لأن الرب هو الحق .  
كما قال (يو ١٤: ٦) . لذلك عش في الحق ، لكي تعيش في الرب .  
يقيناً حينما أكل آدم وحواء من الثمرة المحرمة، لم يكونا في  
الرب، بل خارجه. تكون في الرب، إذا اشترك الرب معك في عملك



## قال أيوب البار إسأل الأرض فتعلمك !!؟

## ماذا أقول لك فتصدقني !!؟

— نيافة الأباكريس أسقمت ميلانو —

\* وسرحت وحذى مفكراً فى بطن الأرض .. وتأملت فى مشوار الأحياء على الأرض .. من القشرة إلى البطن .. ومن بطن الأرض إلى الولادة الأبدية .. أحياء إلى حياة أبدية .. والباقي كاسقط من ظلمة إلى ظلمة أبدية؟!\*

\* وسريعاً عادت إلى الأرض .. وجعلتني أنظر ما كانت تريد أن تبغى لى .. فتعجبت جداً .. ولم أصدق نفسى؟! لم أصدق عندما رأيت الإنسان الذى كان حزيناً .. ويكي بحرقه ويندب على أخيه العابر إذ وجدته يجلس ويحاسب ويطلب بالميراث الزائل؟!\*

\* فسألت الأرض؟! هذا الشخص الذى كان حزيناً .. ماذا يطلب؟! أجبتني لهذا أتيت بك إلى هذا المكان .. لتعرف طبيعة الإنسان .. يطلب ميراثاً من الذى دخل إلى بطن الأرض .. من الذى دخل ويذاه مفتوحتان .. وجيوبه خالية من كل شئ؟! وأكفانه خالية من الجيوب؟!\*

\* ونظرت الأرض إلى .. وقالت بعمق .. لا يا سيدى الخزيل على .. لا تطل عالياً .. فتسى يوماً أنك تراب وتعود إلى؟! إنما أنظر إلى من الأعلى .. لكى تعرف الحقيقة؟!\*

\* لا تفكر فى دائماً "أنا الأرض" .. لا تشغل قلبك بي؟! إسغل قلبك بخالقك .. خالق سمائك وأرضك؟\*

\* ماذا أقول لكم فتصدقني؟! أقول لك ما قاله خالقك وخالقك .. إن الأرض والسماء تزولان .. تكن كلمة من كلامه لا تزول" (مت ٢٤ : ٣٥) .

\* ماذا أقول لك فتصدقني؟! أقول ما قاله سيدى سليمان أحكم سكان الأرض؟! باطل الأباطيل .. الكلب باطل وقبض الريح' (جا ١ : ٢) .

\* ماذا أقول لك فتصدقني؟! أقول ما قاله سيدى المرتم 'داود'؟! "عرفنى يارب نهايتى ومقدار أيامى كم هى .. فأعلم كيف أنا زائل .. إنما عمرى يتمشى كخيال قدامك"؟! (مز ٣٩ : ٤) .

\* أينها الأرض .. دار غربتنا .. عرفت استيقافك لنا .. لكن

أود أن أعرف .. من هم الذين يفرحون قلبك؟!\*

\* فقالت لى .. قلبى يفرح بأقدام المشيرين فوقى بالخيرات والسلام .. أفرح بصانعى السلام .. الذين يعلمون أنهم غرباء .. وسفراء الوطن السماوى .. لأنهم أبناء الله يدعون .. (زو ١٠ : ١٥) (مت ٥ : ٩) .

\* قلبى يفرح بالأحياء الساكنين فوقى .. الساكنين بالدواعة .. لأنهم يرثون الأرض الباقية .. أرض الأحياء .. التى يهرب منها الحزن .. والكآبة والتنهيد .. لأنى أنا لست المملكة الباقية؟! (مت ٥ : ٥) .

\* لست أدرى هل الأرض تتكلم .. ونحن لا نسمع؟! .. لست أعرف هل الأرض تفتح فاهها .. ونحن لا نفهم؟!\*

\* هل تحكى لنا ماذا يحدث عليها كل لحظة؟! هل تقول لنا إن الأحياء والأموات هم عليها وفى بطنها؟!\*

\* هل تقول لنا إن مكان الأحياء هو فوق القشرة الأرضية حيث يتحركون ويعلمون .. ويتظاهرون ويشايقون .. ويقضون أيام رحلة غربتهم؟!\*

\* هل تقول لنا .. بعد رحلة غربية الأحياء .. هم يدخلون إلى بطن الأرض حيث يرقدون؟! وبين الأحياء والأموات طريقاً واحداً لكل؟!\*

\* أينها الأرض أجيبتني؟! من هو الغريب؟! هل نحن غرباء عليك؟! أم أنت غريبة علينا؟! بأقولنا تقول إننا غرباء عليك؟! وبأعمالنا نؤكد أنك أنت غريبة علينا؟!\*

\* أينها الأرض .. افتحى فمك وقولى لكل عابر .. بأن لا ينظر متعالياً؟! قولى لكل عابر " لا تنس أن تنظر إلى الأعماق؟! لكى يعرف الكل بأنهم غرباء .. وهى الحقيقة الأكيدة .. سواء صدقها الذين قاتوها وسمعوها .. أو تأسوها؟!\*

\* استندت على ركب الأرض .. وقلت لها .. يا موطئ قدمى الرب .. لو الكل أدرك الحقيقة أنهم غرباء على الأرض .. ترى هل تكون هناك مشاحنات ومناعب .. أو بئس .. سجور .. وأمراض؟! هل تكون هناك مشاحنات ومناعبات .. وصراعات على أوهام؟! أم يكون الكل جسداً واحداً .. وروحاً واحداً؟!\*

\* أجبتنى وقالت .. تعال معى وأنظر .. كيف يهرب الإنسان سيد الأرض من الحقيقة التى يدركها .. ويرددها .. بأنه غريب على مثل جميع الأمياد الذين كانوا أحياء قبله؟!\*

\* مددت يدي وأمسكت بالأرض .. وجذبتنى معها على قشرتها الخارجية حيث يعيش كل الأحياء .. وجعلتني أرى منظراً مؤلماً .. ومؤثراً؟!\*

\* أصطحبتنى معها .. لأرى وداع أحد الذين كانوا ساكنين عليها .. فنظرت إلى المودعين .. وسمعت بعض ما كان يقال من أفواههم؟! وسمعت منهم .. "عالم فائقى .. قبض الريح" .. "بخار يظهر قليلاً .. لمحدث واحد حاجة" .. "خسارة" .. "نهاية كل حى" .. لا يملأ العين إلا التراب" .. "إيما خدعت ناس" ..

\* لكن شد انتباهى شخص كان حزيناً جداً على الذى فارق عالمنا .. وقلت بيدى أنه أحد أقاربه أو محبيه الأعزاء .. وتأملت معه .. عندما يكي على باب المقبرة .. وهم يضعون الميت فى بطن الأرض؟\*

الذين قال لهم .. لا تفرحوا بالموهب الروحية .. بل افرحوا ان  
اسماءكم كتبت في السموات (لو ١٠ : ٢٠) .  
\* وتكلمت الأرض بالملك شديد على 'بنى آدم' المكتوبة أسماءهم  
على ترابها .. وقالت ابني أحزن على الحائنين الذين قال عنهم  
الرب 'الحائنون عني في التراب يكتبون'  
\* قلت للأرض .. كم أنت واضحة وصريحة؟! أخبريني لماذا  
يقول بعض الناس أن الأرض خداعة؟!  
\* فأجابتنى ....

\* وقالت الأرض .. إن قلبي يفيض فرحاً بأسيادى 'بنى آدم'  
الذين يتمسكون بكلمة الرب .. ولا ينفصلون عنه حتى ولو حُذوا  
ورحموا .. ونشروا .. جربوا .. وماتوا قتلاً بالسيف .. وطاقوا في  
جلود غنم .. معتازين ..  
\* قلبي يفرح بهم .. وأنا غير مستحقة لهم .. تأنهين فوق  
أرضي .. في البراري والجبال .. والمغائر .. وشقوق الأرض ..  
(عب ١١ : ٢٧) .

\* أنا أفرح بأولاد الله المقيمين عندي .. السالكين معه ..

\*\*\*\*\*

## مؤتمر الشباب بجنوب الولايات المتحدة

### ثيافة الأنبا موسى - أسقف عام الشباب

كما كانت هناك مسابقة كتابية أعدها  
القس مرقس مع الآباء الكهنة والخدام، بطريقة  
جذابة، فيها حيوية وتنافس بين شباب الكنائس  
مع ورش عمل . ومجموعات لدراسة  
الكتاب قام بها الآباء الكهنة .

### القدسات اليومية:

يتسم لقاء الجنوب بإقامة قداس يومي  
يحضره الجميع ويتناولون بفرح من الجسد  
والدم الأقدسين .  
وانتهى اللقاء يوم الجمعة ٧/٢٥، وكان  
قد بدأ يوم الاثنين ٧/٢١، في إحساس من  
الفرح والشكر لله، ولقداسة البابا شنودة  
الثالث، باعث النهضة الكنسية المعاصرة،  
وفياضة الأنبا يوسف أسقف الإيثارسية والذي  
لا يكف عن التنقل بالطائرات بين أرجائها،  
رعاية لشعبه .

وكيف أهتم بصحة جسدي، بالغذاء السليم  
والرياضة، وبالبعد عن المخدرات والتخخين  
والخمور والنجاسة التي تسبب أمراضاً رهيبية!  
**③ علاقتي بالآخر:**  
وهو أسرتي، وزملاء الدراسة، وأصدقاء  
الكنيسة، والمجتمع، ووسائل الإتصال،  
والنشرية جمعاء ...

وكيف يجب أن يسودها الحب الروحي،  
والإحترام المتبادل، والتفاعل الإيجابي  
السليم، والمرونة القوية التي تسير مع  
الأخرين في الإتجاه السليم، وترفض السير  
معهم في أي اتجاه خاطئ ...

### وفي ختام اللقاء:

عقد الآباء الأساقفة مع الشباب جلسة  
مفتوحة لإجابة أسئلتهم الشفوية والمكتوبة في  
كافة الموضوعات ..

تحت رعاية ويتوجيه صاحب القداسة :  
البابا شنودة الثالث

تم عقد لقاء لشباب إيثارسية جنوب  
الولايات المتحدة، حضره أصحاب الثيافة :  
الأنبا سريليون أسقف لوس أنجلوس  
وتابعها .

الأنبا موسى أسقف عام الشباب .

الأنبا أغناطيوس أسقف السويين .

الأنبا يوسف أسقف إيثارسية .

الأنبا سوريال الأسقف العام .

كما شارك في اللقاء جميع الآباء كهنة  
الإيثارسية ومجموعة من خدام وخدامات  
الشباب . حضر اللقاء حوالي ١٥٠ من  
الشباب، تم تقسيمهم إلى مجموعتين : تحت  
١٧ سنة، ١٧ سنة وما فوقها .

عقد اللقاء في جامعة ضخمة هي TCU  
(Texas Christian University) في مدينة دالاس  
ساد جو من الفرح والمحبة بين الجميع،  
قادمين من كنائس الإيثارسية المنتسبة .

### موضوعات اللقاء

#### ① علاقتي مع الله :

الذي خلقتني على صورته، وفدائتي حينما  
سقطت، ومستعد أن يقدرني، ويسكن في،  
ويهبني الحياة الأبدية.

#### ② علاقتي مع نفسي :

كيف أشبع روحي بالله، وبوسائل النعمة؟  
وكيف أنيرعقلي بكلمة الله وتوجيهات اب  
الإعتراف ؟

وكيف أضبط نفسي في عواطفها  
وغرائزها وعاداتها ؟



# شهود يهوه يؤمنون أن الملائكة قد اتخذوا أجساداً وتزوجوا بنات الناس، وأنجبوا "الجبابرة"

## أولاد الله وبنات الناس

شهود يهوه يقسمون خطأ ما قيل قبل الطوفان "إن أبناء الله رأوا بنات الناس أنهن حسنات، فاتخذوا لأنفسهم نساء من كل ما اختاروا .. وبعد ذلك أيضاً إذ دخل بنو الله على بنات الناس، وولدت لهم أولاداً، هؤلاء هم الجبابرة الذين منذ الدهر ذروا إسمائهم (تك: ٦: ١-٤) .

فيقولون إن أبناء الله هم الملائكة، وهم الذين تزوجوا ببنات الناس، وأنجبوا منهن أبناء هم الطغاة أو الجبابرة . والمعروف أن بنات الناس هن بنات قايين الذى لعنه الله (تك: ٤: ١١) أما أبناء الله فهم أولاد شِيث الذى ولدته حواء بعد مقتل هابيل وشِيث ولد أتوش. حينئذ ابتدى أن يدعى باسم الرب' (تك: ٤: ٢٥، ٢٦) .

وآدم - فى سلسلة الأناساب - دعى ابن الله. فقيل عن المسيح '.. ابن أتوش بن شِيث بن آدم بن الله' (لو: ٣: ٣٧) . فالذى حدث قبل الطوفان أن النسل المقدس أبناء شِيث، الذين دعوا أبناء الله، تزوجوا من بنات قايين من النسل الذى لعنه الله، وأنجبوا منهن أولاداً صاروا طغاة فى الأرض' و"جبابرة ذروا إسمائهم" فقال الرب: لا يدين روحى فى الإنسان إلى الأبد. لزيغانه.. ورأى الرب أن شر الإنسان قد كثر.. فقال الرب: أمحو عن وجه الأرض الإنسان الذى خلقته.. (تك: ٦: ٣، ٥، ٧) .

إذن كانت خطية الإنسان هى التى سببت الطوفان، وليست خطية ملائكة اشتهاوا بنات الناس وأنجبوا منهن أولاداً !!

## عقيدة شهود يهوه

هنا نعرض ما يقوله شهود يهوه فى كتبهم: ورد فى كتابهم "الحق الذى يقود إلى الحياة الأبدية" [ص ٥٨، ٥٩].  
لم يكن أبلّيس المخلوق الروحانى الوحيد الذى تحول إلى العصيان والشر. فقد خلق الله عدداً كبيراً من الملائكة القديسين، ملايين منهم .

وسجل الكتاب المقدس فى التكوين (٦: ١-٥) أنه قبل الطوفان أيام نوح، تحسد بعض "أبناء الله" هؤلاء كرجال. أى أنهم تركوا مكانهم فى السماء كخالق روحية، ولبسوا أجساداً لحمية. ولماذا؟ ليتمتعوا بالشهوات البشرية بواسطة الزواج بينات الناس الحسنات المنظر ...

كذلك فإن نزول الملائكة وسعيهم وراء الجسد البشرى من أجل الاتصال الجنى كان بخلاف طبيعتهم السماوية . ومسلكهم جلب نتائج رديئة، بما فى ذلك ذرية غير طبيعية، "جبابرة" دعوا طغاة، وأولئك الأبناء الروحانيون لله، بتمردهم، جعلوا أنفسهم أبالسنة واصطفوا إلى جانب إبليس، الذى هو 'رئيس الشياطين' (مت: ٩: ٣٤) .

وعندما أهلك الطوفان أيام نوح كل البشر الأشرار، حلّ الملائكة غير الأمانة أجسادهم اللحمية وعادوا إلى الحيز الروحى . ومنذ الطوفان لم يسمح الله لأولئك الملائكة الأبلبيين باتخاذ أجساد لحمية كما فعلوا قبل الطوفان .

\*\*\*

على أنهم فى كتاب (الحق يحرركم ص ١٣٥) يقولون إن الملائكة تزوجوا بنات الناس لتحسين ذرية الجنس البشرى! فيقولون :

'إن أبناء الله الذين تزوجوا مع بنات الناس ، كانوا ملائكة أمناء ليهوه حتى ذلك الحين.. هؤلاء الملائكة ، وهم بعد فى هيئة يهوه كأعضاء فى عائلة أبنائه، قد اتخذوا أجساداً بشرية بقصد متفعة الذرية البشرية الضالة دون شك. إلا أن ذلك لم يكن بسلطان من الله أبيهم. فهذه لم تكن طريقته لإيجاد "النسل" الذى يكون مرسلأ من السماء لسحق رأس الحية ..

"كان صلهم خطوة عاصية خدمت قصد الشيطان بدلاً من قصده الله. وأوجدت "جبابرة ذوى إسم" خليطاً من الملائكة والبشر الذين عملوا لأنفسهم إسماً .. لما دخل بنو الله على بنات الناس وولدت لهم أولاداً".

\*\*\*

وفى كتابهم (أمور لا يمكن أن الله يكذب فيها) ص ١٦٧-١٦٩. بصرف النظر عن العنوان غير اللائق لهذا الكتاب، فإنهم قالوا: "دخل بنو الله على بنات الناس، وولدت لهم أولاداً. هؤلاء هم الجبابرة الذين منذ الدهر ذروا إسم".

'ولكى يتزوج بنو الله السماويون أولئك من بنات الناس، تجسدوا متخفين لهم أجساداً لحمية كأجساد الناس على الأرض'. 'يقوا فى الجسد مع زوجاتهم الحسنات، وجعلوهن متمرات. ودعى أولادهم نقاليم (قساة) . وكانوا هم الجبابرة الذين جعلوا لأنفسهم إسماً' وعندما أتى الطوفان، لم يتمكن بنو الله العصاة أولئك من دخول فلك نوح' .



"ولذلك لكي ينجوا من مياه الطوفان حلوا أجسادهم البشرية، وعادوا إلى الحيز الروحي".

"ولكنهم لم يقبلوا في العائلة السماوية لبنى الله الكاملين المنزهين عن الخطية. وسقطوا في حالة منحطة جداً".

"لا يستطيع بنو الله الروحانيون العصاة أولئك أن يتجسدوا فيما بعد، وأن يعيشوا مع النساء كأزواج. لكنهم لا يزالون يقتربون من الجنس البشري على قدر ما يستطيعون. وبصورة خاصة من النساء اللواتي يستخدمونهن كوسيطات أرواحيات وعراقات وهلم جرا".

\* \* \*

على أن كتابهم [الخليقة] ص ١٠٠ - ١١٢ يقدم هذا المتزوج بأسلوب فيه الكثير من البذاءة، كانه إغراء من إبليس للملائكة ، قائلاً لهم :

"فتأملوا ما أجمل وأكمل هؤلاء النساء اللواتي لا يوجد من مثل جمالهن في المملكة الروحية مما يوفر لكم المسرة واللذة ويقضى لكم الشهوات. فأنتم تستطيعون أخذهن زوجات لكم وهكذا تتمتعون بملذات الجنس وتوجدون نسلأ أعظم كثيراً من أولاد الناس " وقالوا في نفس الكتاب أيضاً "وكان الملائكة الذين اتخذوا أجساماً بشرية يرتكبون كل جريمة منكرة لا تخطر في البال".  
حقاً هذه أمور عجيبة ، لا يجوز الصاقها بالملائكة .

\* \* \*

وفي كتابهم [المصالحة] ص ٩١ :

ينادون بسقوط الملائكة أيام نوح، وبعدم خلود الملائكة . فيقولون "..الكتاب المقدس يقول إن الملائكة غير خالدين. وكثيرون من الملائكة في أيام نوح سقطوا من حالة الطهارة وصاروا أشراً (تكوين ٦ : ٢ - ٤ ، ١ بطرس ٣ : ١٩ ، ٢٠) . وقد ألقى الله كثيرين من أمثال أولئك الملائكة في السجن".  
والقول الحق عن أن هؤلاء الملائكة الأشرار سيهلكون، هو برهان قاطع على أنهم ليسوا خالدين..".

[في اعتقاد شهود يهوه أن الهلاك الأبدي معناه الفناء].

\* \* \*

### الرد عليهم :

١ - الملائكة لا يوجد بينهم جنس : ذكر أو أنثى . وبالتالي لا توجد غريزة جنسية ، وميل جنسى للآخر .

وهكذا في حديث السيد المسيح مع الصدوقيين عن الناس في الحياة الأخرى بعد القيامة، قال لهم "تصلون إذ لا تعرفون الكتب ولا قوة الله. لأنهم في القيامة لا يُزوجون ولا يستزوجون، بل يكونون كملئكة الله في السماء" (مت ٢٢ : ٢٩ ، ٣٠) .

كيف يقول شهود يهوه أن ملائكة اشتبهوا بنات الناس 'رأوا أنهن حسنات (جميلات) . وتزوجوهن!!؟

\* \* \*

٢ - الملائكة أرواح (مز ١٠٤ : ٤) (عب ١ : ١٤) . والأرواح ليست لها (المادة) التي تعجب .

نقصد المادة التي تتحد ببويضة الأنثى، وتنتج جنيناً!!  
فكيف أمكن لهم الأنجاب؟! هل هي عملية خلق مادة ذكورية (منى)، والخلق هو من قدرة الله وحده!!

كذلك كيف يمكن التوالد بين طبيعتين غير متجانستين : طبيعة سماوية، وطبيعة أرضية؟! هذا يبدو مستحيلأ ...

٣- وهنا نسأل : كيف اتخذ الملائكة أجساداً لهم !!؟

إنهم يمكن أن يظهروا في هيئة بشر، ولكن ليس بجسد بشري حقيقي، له كل خصائص الجسد البشري. وإلا كما قلنا يكون لهم القدرة على الخلق!!

\* \* \*

٤ - وكيف أمكنهم - بالزواج - إيجاد طبيعة جديدة ، لا هي ملائكية ولا بشرية!!؟

وكما يقولون إنها خليط من طبيعة البشر وطبيعة الملائكة . وكيف أن المولودين منهم صاروا بشراً، طغاة أو جبابرة!!؟ هل صارت لهم فقط هذه الطبيعة البشرية، ولم يرثوا طبيعة الملائكة التي يمكنها الانتقال بين السماء والأرض في لمح البصر!!؟ مع باقى الصفات الملائكية !

\* \* \*

٥ - وإن كان الملائكة قد أحبوا بنات الناس ، وأنجبوا منهن، فلماذا لم يكرروا هذه التجربة؟

وبخاصة بعد أن صاروا أبالسة بسقوطهم ، والأبالسة أقرب إلى عمل الخطيئة من طبيعتهم قبل السقوط .

وإن كان الله لم يسمح لهم بذلك مرة أخرى ، فلماذا سمح في المرة الأولى، (مع استحالة إمكانية الزواج بين بشر وملائكة!).

إن الكتاب يقدم لنا مثلاً عن عفة الملائكة في قصة حرق سدوم (تلك ١٩) . ثم هل كانت بنات الناس أجمل من الملائكة بحيث يمكن أن تغري الملائكة على السقوط .

٦ - ما معنى عملية حلوا أجسادهم !!؟

هل معناها بعد إمكانهم خلق أجساد لأنفسهم !! أمكنهم أيضاً التخلص من هذه الأجساد وافناءها!! وهل يعد افناء هذه الأجساد وقت الطوفان، بقيت فيهم الشهوة بتون ممارسة جسدية؟! وكيف !!؟

٧ - وكيف التوفيق بين الروايتين في سبب التزاوج بالبشر؟!؟

رواية تقول إن السبب هو الشهوة، إذ رأوا بنات الناس أنهن حسنات (جميلات) . ورواية تقول إن الملائكة أرادوا تحسين ثرية البشر وأيجاد نسل قوى!! أيهما أصدق في اعتقاد شهود يهوه؟

٨ - بالإضافة إلى كل هذا نعود إلى ما قلناه في أول المقال :

المقصود بأبناء الله، أولاد شيت وأنوش ، وليس الملائكة . وبنات الناس هن نسل قايين .

٩ - أما عن وسوسة إبليس للملائكة وإغرائه لهم بالنساء :

فنقول إن كان الأمر هكذا، فلماذا لم يقع الشيطان نفسه في هذا الإغراء، وينجب نسلأ - حسب اعتقادهم- هو خليط من الطبيعتين البشرية والملائكية ..؟! نوع آخر من الجبارة !

احترسوا من شهود يهوه الذين يتحدثون هكذا عن الملائكة .

## بين عصر القضاة وعصر الملكية

للقمص ميخائيل فهسي



الدائنين الذين لما جاءوا إلى لايش ضربوا أهلها المظمتين بحذ السيف وأحرقوا المدينة بالنار فبنوا المدينة وسكنوا بها ودعوا باسم المدينة دان .

إغتصب الدائنون آلهة بيت ميخا وأخذوا اللاهوى وأقاموا في دان عبادة وثنية باطلة كما وضعوا لأنفسهم تمثال ميخا المنحوت . ويؤكد الإصحاح التاسع عشر حقيقة عدم الإلتصااط الذي ساد



هذه الفترة الزمنية يحدثنا فيها سفر القضاة عن أمور تمس حياة وكان سبطين في إسرائيل هما سبط دان وسبط بنيامين . أما عن سبط دان فقد حدث تعبير في سلوكه نحو العبادة الوثنية حتى اتخذها عبادة رسمية .

ويروى الإصحاح السابع عشر حدثت رجل من جبل افرايم اسمه ميخا كانت أمه تخفس مبلغاً من المال ١١٠٠ شاقل قصة استولى ميخا عليه غلسة ثم عاد فرد المبلغ إلى أمه التي أخذت المال وتحمست أن تقرر المبلغ على اسم الرب ، لكن بصورة معوجة . فطلبت من ابنتها أن يصنع لها تمثالاً منحوتاً من حجر وآخر مصبوباً من فضة على شكل عجل، وأعدت مكاناً في البيت للتمثالين وعمل فيها أفودا (أى ثياب كهنة مطرزة) وتارقيم (وهي تماثيل أشورية ياشكال آدمية تعبد في البيت) .

### جبل افرايم :

جبل يقع في نصيب افرايم وكان من اخصب بقاع اليهودية وخاصة في منحدراته الغربية وكان أحد المناطق القليلة التي استطاع الإسرائيليون أن يوطدوا أقدامهم فيها بعد عبور الأردن ولذلك كان يقع فيه المكناس اللذان اختيرا للعبادة الرب في زمن القضاة ، وهما بيت ايل وشبوله .

وتخير ميخا واحداً من ابنته ليكون كاهناً مع أن الكاهن يجب أن يكون من سبط لاوي، كما يجب أن يسمح ولكن إذا لم يكن هناك ملك في إسرائيل كان كل واحد يعمل ما يحسن في عينيه . وحدث أن غلاماً من بيت لحم يهوذا من عشيرة يهوذا وهو لاوي متغرب أتى إلى جبل افرايم إلى بيت ميخا وعرض عليه أن يكون كاهناً مقابل أجرة هي حنة ثياب وعشرة شياقل فضة سنوياً، فضلاً عن طعامه، وفرح الطرفان بهذا العرض حتى وإن كان عند الناموس وجعل ميخا ابنه الرجل التالي لذلك اللاوي .

### الدائنون يبحثون عن موطن للسكنى :

لم يقع لسبط دان نصيب في وسط أسباط إسرائيل - إلى ذلك اليوم - فأرسل بنو دان خمسة رجال بنى بأس من صرعة ومن اشتاؤون لتجس الأرض وفحصها فجاءوا إلى بيت ميخا .

ويروى الإصحاح الثامن عشر كيف أرسل بنو دان رجالاً لبحثوا "لايش" وبنوا هناك مدينة أسموها دان باسم دان أبيهم وكان إسم المدينة أولاد لايش (قض ١٨ : ٢٧) .

### مدينة دان :

مينة في أقصى شمال أرض إسرائيل ومن هنا جاءت عبارة من دان إلى يتر سبع (قض ٢٠ : ١) (١صم ٣ : ٢٠) ، وكانت المدينة تعرف باسم "لشم" أو "لايش" ويرجح أنه إسم مشتق من كلمة معناها اسد في السامية القديمة (ليت في العربية) وقد افتقر سكان لايش المسلمين إلى وسائل الدفاع ضد هجمات العزرة من عشيرة

إسرائيل إذ لم يكن هناك ملك في إسرائيل وكان كل واحد يعمل ما يحسن في عينيه . فعلى سبيل المثال كان رجل لاوي متغرباً في عقاب جبل افرايم، ذهب إلى بيت لحم ليحضر سريته (السرية زوجة لكنا أمة وليست حرة) وأقام الرجل عند عودته ضيفاً على شيخ في جبعة . وعمل أهل جبعة الخطيئة مع المرأة طوال الليل حتى مطلع الفجر إلى أن ماتت المرأة وقطعها رجلها إثنى عشرة قطعة وأرسلها إلى جميع تخوم إسرائيل .

### جبعة :

ومعنى الإسم "ث" أو أكمة" وهي مدينة في نصيب بني بنيامين وتسمى جبعة بنيامين (١صم ١٣ : ٢) وجبعة بني بنيامين (٢صم ٢٣ : ٢٩) وجبعة شاول (١صم ١١ : ٤) وهي موطن شاول أول ملوك إسرائيل ويرجح أن موقعها هو "تل العول" على بعد نحو ٤ أميال إلى لشمال من أورشليم وإلى الشرق من الطريق العام إلى شكيم .

### بقية أسماء الفائزين ص ١١

٦٧- ميخا ومارينا وفيرينا سعد الطويل	٧٩- فيم سعد تواسروس .
٦٨- شيري ويشوي قارس صموئيل	٨٠- ماريا وكريستين مراك عبيد .
٦٩- بيتر سحب فايز ميخائيل .	٨١- أمال سليمان عجيب .
٧٠- عماد عبيد .	٨٢- قريال مجلع القس كيرلس .
٧١- مريم وفيبي نبيل عبد الكريم .	٨٣- عماد ومينا وعادل حسب الله .
٧٢- مثال حسب الله .	٨٤- نندا يعقوب أبراهيم .
٧٣- أمال أسحق غالي يعقوب .	٨٥- ناجي ونجوى ونجلاء وبختيت جند
٧٤- هشام بخت خلعة .	٨٦- عزمي تادرس جرجس .
٧٥- أيمن وسامح نبيل نجيب .	٨٧- مريم رمزي صليب .
٧٦- عادل ملاك يواقيم .	٨٨- يوستينا القس رويس نصر .
٧٧- جرجس وأيمن نبيل نجيب	٨٩- مريم فريد سمعان الرشيدى
٧٨- كرم وأباتوب نبيل نجيب .	

# تهنئة وسكر

## القس رويس مرقس

يشكر الرب على صنيعه معه ويده العلموسة في كل خطوة ونجاح عملية أيقنته بوثانينا ويقدم الشكر لصاحب القداسة والغبطة البابا المعظم :

## الأنبا شنودة الثالث

على جميل معرفه واهتمامه الخاص بايقنته وسداله الدائم عنها وحقيقة نحن محظوظون إننا أبناء البابا شنودة الثالث الذى أن بحثنا في كل لغات العالم فستقول لنا أنه أب الكل وقلب الكل وحب الكل وهذا لا يفقه حقه فهو أعظم وأروع وألمع من سهارات الكلمات في كل اللغات كما يشكر الحبر الجليل :

## نيافة الأنبا يوانس

سكرتير قداسة البابا صاحب القلب الطيب والمحبوب والخادم الأمين على اهتمامه ووقته التى لا تنساها نيافته كما يشكر الأحياء الأجلاء أصحاب النيافة :

## نيافة الأنبا رويس

## نيافة الأنبا بيسنتى

## نيافة الأنبا تادرس

## نيافة الأنبا أغناطيوس

## نيافة الأنبا سرابيون

## نيافة الأنبا يوسف

كما يشكر الآباء الكهنة الموقرين :

## القمص داود تادرس

وكيل عام البطريركية بالقاهرة .

## والقمص شاروبيم الباخوسى

وكيل عام البطريركية بالإسكندرية.

## والقس بولا مكرم

أخاه وحيبه لتعبه الكثير كما يشكر جميع الآباء الكهنة والرهبان بالقاهرة والأسكندرية والميجر ولجنة وشعب كنيسة السيدة العذراء بجريتوسيل ومارمرس بشاروتو لكرم ضيافتهم وتعبهم وفتابهم واهتمامهم مقدمين المحبة المسيحية الحقيقية. ولجنة وشعب كنيسة العذراء بغبريال لمحبتهم ولتصلاتهم كما يشكر جميع الأحياء بكل مكان الرب يعوض الجميع خيراً وأجرأ سمائياً على تعب محبتهم .

كنيسة السيدة العذراء بديلوير تهنئ :

## القس جورج جريس

وتمنى له خدمة مباركة مثمرة .

## باسم كهنة ليبارشية ميلانو وتوابعها

القس ميخائيل نجيب وخلص وبيتر وجون القس كيرلس عزيز ونجوى ويثودورا ويوسينا وأنطونيوس

القس يمين كامل وهناء ومریان ومينا يهنئون صاحب الغبطة والقداسة :

## البابا شنودة الثالث

بعيد رهبنته طالبين من الله أن يحفظ حياته للكنيسة أزمنة سالمة مديدة ويهنئون أسقفهم المحبوب :

## نيافة الأنبا كيرلس

أسقف ميلانو وتوابعها بعيد جلوسه الأول طالبين من الرب أن يحفظه للكنيسة ولكهنة وشعب الأبارشية ويندم وداسته سنين عديدة وأزمنة سالمة .

## كنائس جنوب أونتاريو - كندا

الكهنة والمجالس والشمامسة والخدام والخدامات والشعب يرفعون تهنئة خاصة إلى أبينا الطوباوى راعى الرعاة البابا المعظم :

## الأنبا شنودة الثالث

صاحب القداسة والغبطة الذى فيه تعيد الكنيسة كلها بكل ما نالته الرهبة برهنته قداسكم من نمو وازدهار ونسك وروحانية وتعمير - الرب يديم لنا حياتكم ويحفظكم معلماً للرهبنة فى السكونة كلها .

## كنيسة السيدة العذراء

## بالتزهر الجديدة

لكاهن واللجنة والخدام والشعب يتقدمون

## لقداسة البابا المعظم

## الأنبا شنودة الثالث

باسمى التهانى القلبية بمناسبة عيد الرهبة الثالث والأربعين راجين من الله تبارك اسمه أن يديم رئاسة غبطته للكنيسة سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة

## كاهن وشعب كنيسة السيدة العذراء

والملك ميخائيل بييرث - غرب استراليا يرفعون خالص التهنئة لقداسة :

## البابا شنودة الثالث

بعيد حلول الروح القدس ويهنئون الحبر الجليل :

## نيافة الأنبا سوريال

كأول أسقف يتم اختياره من أبناء استراليا الرهبان راجين له خدمة مثمرة.

سيدنا المحب المحبوب راعى الرعاة محب العلم والعلماء قم الأوب ولسان المعطر الحكيم والحارس الأمير الساهر ابن القيسوف القديس بفتيوس وخنفة القديس الأنبا أنطونيوس أب الرهبان ووريت القديس أناسيوس وخليفة القديس مرقس :

## قداسة البابا شنودة الثالث

نهنى قداسكم بعيد رهنتمكم الممارك طالبين من الله أن يديم لنا وعيتنا حياة وولادة قداسكم سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة وإلى منتهى الأوامر . أولادك صغير عيسى خله . عيسى لسيم عيسى .

## أسرة البركة

يكنيسة السيدة العذراء بروض القروح تشكر من القلب أمحية الكثير لقداسة :

## البابا شنودة الثالث

لتشريف قداسته فى حفليها السنوى وعقبال سنين عديدة يا بابا الحبيب .

## أسرة مستشفى السيدة العذراء بالزيتون

تتقدم بخالص التهنئة لقداسة البابا المعظم :

## الأنبا شنودة الثالث

بعيد رهبة قداسته الـ ٤٣ الرب يديم حياتكم أزمنة مديدة ملاها الصحة والسلام يصلوات قداسكم .

## د. جميل فخري مدير عام المستشفى

مستشفى السيدة العذراء بالزيتون تتقدم بخالص التهنئة :

## القس بيجول مسعد

بنعمة الكهنوت .

## د. جميل فخري مدير عام المستشفى

أسرة مستشفى السيدة العذراء بالزيتون تهنئ :

## القس يوحنا يسى

لنوال تعمة الكهنوت وتتقدم بخالص للشكر لقداسة البابا المعظم :

## الأنبا شنودة الثالث

د. جميل فخري مدير عام المستشفى .

## الدكتورة سناء فوزى شامى

بسواج تهنئ نيافة الحبر الجليل :

## نيافة الأنبا أختاؤون

باليوبيل القضى لسيامة نيافته

عياد هنرى وزوجته سارة نخلة وأولادهم هانى وماريان يهنئون :

## قداسة البابا شنودة الثالث

بعيد رهبة قداسته وبالسياسات المباركة ويهنئون الأحياء الأجلاء أصحاب النيافة

## نيافة الأنبا باخوميوس

## نيافة الأنبا موسى

## نيافة الأنبا يوانس

وكل أعضاء المجمع المقدس بيمنا :

## نيافة الأنبا تاوضروس

## نيافة الأنبا رافائيل

## نيافة الأنبا غبريال

## نيافة الأنبا سوريال

راجين صلح دعواتهم وبركاتهم الرسولية .

## أسرتى

الدكتور ثفريد عيد المت بياوى

والدكتور أميل اسكندر يشاره

بخدمون بوفه الشكر والامتثال لأخبار كنيسة الأحياء أصحاب النيافة :

## الأنبا ويصا أسقف البيلينا

## والأنبا دانيال الأسقف العام

لتفضلهم برادة حضر صلاة الزواج المقدس لأبناي المباركين الأعراف .

ويضا يتقدمون بوفه الشكر والامتثال للأباء المحبوبين القمص مرقس مرقس والقس مينا رويس والقس داود بياوى

والقس يوحنا راعى وتطلب لنا جمعياً صلوات أبينا الطوباوى القديس البابا المعظم البطريرك :

## الأنبا شنودة الثالث

## القمص ويصا صبحى والعائلة

يتقدمون بالشكر والامتثال

## لنيافة الأنبا أغابوس

على منحه بركة القمصية .

لا يأخذ أحد هذه الكرامة بنفسه بل يدعو من الله كما هارون أيضاً (عب: ٥: ٤)

م. صادل موريس وجرمه م. الهام جرجس ومرقس وجورج يهنئون كهنة وشمامسة وخدام وشعب كنيسة السلالة

ميخائيل بالظاهر بالرئاسة المباركة للآب الحبيب :

## القس يوسف سمير

الرب يبارك خدمته ويديم كهنوته

## تهنئة لنيافة الأنبا كيرلس أسقف نجع حمادى



كراع برعى قطيعه بذراعه يجمع  
الحصان وقى حضنه يحملها ويقود  
المرضعات (ش ٤٠ : ١١) -  
كينة وشمامسة وخدام وخدامات وجميع  
الأشطة وكل أفراد شعب كنيسة  
ماريوحا بنجع حمادى يرفعون أحمل  
آيات التهنئة إلى الحبر الجليل :

### نيافة الأنبا كيرلس

أسقف نجع حمادى وأبو تمنت وفرسوط  
وبهجة ورتبة وتواضعهم بمناسبة العيد  
العشرين لسيامة نيافته أسقفاً لإيبارشيتنا  
المصوبة الرب بديم لنا وعلينا حياة نيافته  
سفر عيدة وأزمنة سلامية متيدة بصلوات  
صاحب الغبطة والقداسة أنبا المعظم :

### الأنبا شنوده الثالث

#### كينة الكنيسة :

- القمص لوقا هلال سعيد .
- القمص ياخوميوس فواد .
- القمص ثيموثاوس داود .
- القمص بساده القمص أبسحرون .
- القمص يوانس توفيق .
- القمص يمين بيهج سيح .
- أرشيدياكون مكرم توفيق وأبنوه والأسرة  
شمامسة الكنيسة .
- الإجتماع العام واجتماع الخدام .
- اجتماع الخادمان واجتماع العاملات .
- اجتماع الشابات والسيدات .
- خدمة المعوقين بالكنيسة .
- اجتماع الشباب وخدام ثانوى .
- التربية الكنسية ابتدائي واعداى بنين  
التربية الكنسية ابتدائي واعداى بنات  
التربية الكنسية بنات ثانوى .
- مكتبة الخدمة الكنسية ومكتبة المبيعات  
أسرة المركز القبطى لوسائل الإيضاح  
أسرة المركز القبطى لحاسبات الآلية  
أسرة بولس الرسول للمعلمين  
المعرض السنوى لشباب ماريوحا  
اجتماع الخريجين والشباب الجامعي  
خدمة القرى بالكنيسة

دير القديس الأنبا بضانبا بنجع حمادى  
الراهبات والشمامسة والخدام يهتفون :  
**نيافة الأنبا كيرلس**  
بعيد سيامته العشرين .

كنيسة الأنبا أنطونيوس بأبوشوشة .  
كاهن دير مارجرس بالدخسة  
كنيسة الأنبا شنوده حوالة القارة  
كنيسة الشهيد مارجرس بالتواض .  
كنيسة أبوفام الجندى بالمرشدة  
كنيسة الأمير تادرس بالحلقية قبلى  
كنيسة السيدة العذراء بالقلمينا  
القس سمعان فوزى سلامة والعائلة  
القس سمونيل وروجه تاء وجورج  
إكليريكى أبنم رشيد عطية والأسرة  
القس مكارى القمص ابراهيم والأسرة  
كينة وشعب كنيسة مارمرقس بالترب

كينة وشعب وخدام كنيسة الشهيد العظيم  
مارجرس بالقارة .

شمامسة وخدام وشعب كنيسة الشهيدة  
دميانة بكم الجيا يهتفون أسقفهم :

### نيافة الأنبا كيرلس

كاهن وشعب وشمامسة كنيسة الملك  
ميخائيل بهو يهتفون :

### نيافة الأنبا كيرلس

الشماس بشرى طاتيوس الياس وحرمة  
محمود على منير الأثار .  
م. سمير نصيف على .  
متواضع جوزجويون - راتب ابراهيم  
عبد المسيح سعيد - أيمن مورييس  
ميخائيل برسوم - خيرى رؤوف  
هاني مهنا أخصائى النظارات الطبية  
بنجع حمادى وقفا بهنى الحبر الجليل :

### نيافة الأنبا كيرلس

بعيد سيامته العشرين .

م. ثروت لوقا ، اسحق حليم وأستيها  
المخامون :  
أ. فتحى حلمى ويصا والأسرة وأنجالة  
أ. موسى رمزى موسى المحمى بالقصر  
أ. سعد قديس وحرمة وسيلفيا وديانا  
أ. خليل سيحيا وأ. على بيهج وأستيها  
أ. بيل صموئيل وأ. منجدة وميه وكيرلس  
أ. نادر شماس والأسرة .  
أ. روماني برسوم ود. مرفت شهدي  
أ. روماني صبرى فؤاد والأسرة  
أ. تنوده كحول وأ. زكريا كحول  
أ. ماهر مكرم شماس  
أ. بهاء موسى وأ. ضياء موسى المخامين  
حازم عبد المسيح جريس المحامى والأسرة  
مكارىوس ويشتوى وسهام وروانته أم ناش .  
أ. بهاء بشرى وهانى وليانوب والأسرة  
أ. روماني ثابت والأسرة .  
لطيف مسيحة جرجس وأولاده .  
ونيم شماس وأخوته والأسرة .  
كحول تادرس وحنا وأيمن وسامح  
الأطباء :  
د. سمير يعقوب - د. فوفيان ماركو  
د. أيوب حيرة - د. إيلين أخوخ  
د. طلعت القصاب والأسرة .  
د. ميخائيل القس اسحق والأسرة  
د. جوزيف فخري والأسرة .  
د. سعد شفيق بشاى والأسرة .  
د. صفوت أندريه باسيلي والأسرة .  
د. جرجس شهيد والأسرة .

د. زكريا شفيق وأخوته .  
د. طلعت فخري وسهير وأنجالهم .  
د. رجلى متوشناح توماس والعائلة  
الصيادلة :  
صيادلة الكمال - د. شفيق أسكندر .  
صيادلة شوقى - د. شوقى ود. سامية  
صيادلة الشعب مجدى وماركو ديكسون  
صيادلة سامح - د. أيلين ليون  
صيادلة قازما - د. صفوت عدلى والعائلة  
صيادلة نصيف - د. نصيف - د. إيزيس  
صيادلة ديانا م. - متوح رمزى - د. مرفت  
صيادلة سعد - د. سعد بخيت والأسرة .  
صيادلة يحيى - د. يحيى الفنى فرسيس  
صيادلة الشعب الجديدة - د. ابراهيم كندس  
صيادلة أماني - د. أنسى مزيد والعائلة .  
صيادلة طلعت - د. طلعت فوزى شنوده  
صيادلة النور - د. عادل نجيب والأسرة  
أ. سمير سوس والأسرة .

وأعطيكم رعاة حسب قلبى شير عونكم  
بالمعرفة والفهم (أر ٣ : ١٥) .

**مجموعة شركات بروكسل  
للصرافة بنجع حمادى والغرفة**  
رئيس مجلس الإدارة والمعضو المنتدب  
وجميع العاملين بغروع الشركة يهتفون  
من قلوبهم لأبيهم وأسقفهم المحبوب :  
**نيافة الأنبا كيرلس**  
بالعيد العشرين لسيامته

التجار :  
ثروت صهيون وأولاده .  
وجيه صهيون وحرمة ووسيم ومارلين  
بنيامين عبد الملاك وأولاده .  
عاطف عدلى بضانبا والأسرة .  
سوبر ماركت الباشا منحت موسى .  
سوبر ماركت شنوده رأنت وجوزيف .  
محلات محب وباسم للأطوات الصحية .  
روماني ابراهيم توكيل بيبيسى .  
فكرى أنثاسيوس روفائيل تاجر أخشاب .  
نيوسنار التجارية أولاد لوقا تادرس .  
يوتيك أولاد تمرى شهدي وأخوته .  
مينا لنديكور غورست حليم والأسرة .  
فوزى ونبيل شوقى تجار أسمنت  
شوقى وجمال حلمى الحلقية بحرى  
أولاد المرحوم تادرس غيريال .  
مرفس تلوضروس ولده جرجس والأسرة  
أ. فوزى وفؤاد وشفتى وفيلصل والأسرة  
جرجس روماني حكيم والأسرة  
بقالة العديسى رأنت نصيف العديسى  
يوحنا فوزى سعيد وأخيه عاطف .

### المصوغات :

مصوغات مسعود أ. بنيه مسعود وليرته  
مصوغات ماهر فوزى مسعود والأسرة  
مصوغات سونيكر فؤاد وعباد والعائلة  
مصوغات الملكة والأمير أميل صليب  
مصوغات الروماني توكاس مسعود وليرته  
مصوغات جوزيف عبد المسيح طاتيوس  
مصوغات يولا منحت فوزى شنوده  
مصوغات ليريلى باسى ثابت شفيق  
مصوغات سان مايكل سمير سمري  
مصوغات سامح وسامى وديع والأسرة  
مصوغات ماريو شارل وماريو لطفى  
مصوغات الكرم تامر طاتيوس وأولاده  
محوررات القصر بهاء افلاطون سدارى  
مصوغات شيرى فيلبس تسيم وأولاده  
مصوغات السميودى ناصر سلامة سعيد  
مصوغات زكى مينا زكى وأخوته  
مصوغات وسيم وديع زارح والأسرة  
مصوغات سان جورج حشمت وميشيل  
مصوغات الأمل عاطف وديع والأسرة  
مصوغات جورج رشدى بهنام والأسرة  
مصوغات جون لمصاحبها جرجس رشدى  
وأولاده جوزيف وميكل وجون وحرمة  
مصوغات الشيب جمال جبره وأخوته .

مصوغات إيمان ملقى قلاده والأسرة  
مصوغات المنحة ميشيل عزمى والأسرة  
مصوغات مينا يعقوب عدلى والأسرة  
مصوغات أبناء سلامة صفوت سلامة  
مصوغات بيشو يوحنا عدلى والأسرة  
مصوغات صفوت عيه نصيف وأخوته  
يهتفون الحبر الجليل :

### نيافة الأنبا كيرلس

بالعيد العشرين لسيامته .

### التمجيس الملى العام

وكيل وسكرتير عام المجلس والأعضاء  
يرفعون لصاحب القداسة البابا المعظم :

### الأنبا شنوده الثالث

أسمى آيات التهنئة بمناسبة عيد رهنة  
قداسه راجين عمراً مندياً وملككنيسة نمواً  
وازدهاراً بصلواته .

### الديوان البابوى العام

رئيس الديوان ومديرو الإدارات وجميع  
العاملين يقدمون لأبيهم وراعهم الحبيب  
صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم :

### الأنبا شنوده الثالث

أعق وأرق مشاعر التهنئة بعيد رهنة  
قداسه طابطين الصحة والعمر ودوام  
الكنهوت واستمرار نمو الكنيسة وازدهارها  
بصلوات قداسه وطلباته المقترنة .

### سنواتل نشر بقية الإجتماعيات

فى العدد المقبل إن شاء الله .

# تهنئة

لياقة الحبر الجليل أبانا الطوباوي :

## نياقة الأنبا بيشوي

مطران كفر الشيخ ودمياط ودير القديسة  
عميانة تهاينا القلبية بمناسبة اليوبيل  
القضى لسبابة نياقتكم الله يديم كهنتكم  
سنين عديدة وأزمنة سالمة مخيدة شاكرين  
لكم رعايتكم ومحبتكم للراهبات وأسرهـمـ .  
اللواء ميخائيل داود ومدام لوريس .  
د. داود ميخائيل والمهندسة هناء .  
م. عماد غالى والدكتورة منار .

أما القسوس المنجرون حسناً ونحسبوا  
أهلاً لكرامة مضاعفة ( اتي ٥ : ١٧ )  
القس أرسانيوس شفيق ومجلس الكنيسة  
والشماسة والتربية الكنسية وكل الشعب  
يهنئون من كل قلوبهم أباهم المحبوب :



## القمص برسوم حنين

باليوبيل القضى لسبامته كاهناً على منبح  
كنيسة مارجرس بالحمره يظنطاً  
ذاكرين وذاكرين له تبعه ومحبه وأبوته  
وخدمته وحسن تدبيره ليحفظ الرب لنا  
كهنته بصلوات صاحب الغبطة  
والقداسة البابا المعظم راعي الرعاة :

## الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية أينما  
الأسقف المكرم المحبوب :

## نياقة الأنبا يولا

طلبيين له الشفاء وسلامة العودة .

## أبونا برسوم حنين

بمناسبة اليوبيل القضى لسبامتكم أشكر  
الرب الذى جعلكم لخدمة شعب كنيسة  
مارجرس بالحمره يظنطاً .  
المحب للمسيح وكنيسته وكنهنته .  
زوجتكم فريال عبد السيد .

## القس مرقس زكى روفائيل

مبروك لوالكم نعمة الكهنوت .  
والدك وزوجتك واخوتك .

كهنة وشعب وخدام وخدامات كناتس بنى  
عدى البحرية يهنئون :

## نياقة الأنبا أنطونيوس

أسقف منفلوط بعيد السبامة الحادى عشر  
ويشكروته لزيارته الرجوية المنصرة  
لمنازل البلدة . الرب يثبنتكم على كرسىكم  
سنتين عدة وأزمنة سالمة منيدة بصلوات  
صاحب الغبطة والقداسة :

## البابا شنوده الثالث

القمص مرقس القمص مرقس والعائلة .  
القمص يوسف عبد الله وأبنائه والأسرة  
القس بنيامين القمص ثيوفيلس والعائلة  
القس بيمن لويس والأسرة .  
المعلم صادق ينى وابنه حلمى .  
المعلم زكى وكرم الجيسى والعائلة  
المعلم بطرس مينا وأبنائه وأخوته  
المعلم راضى صليب كنية والأسرة  
المعلم راشد خله كبير والأسرة .  
المعلم صعوثيل ميخائيل حنا وأولاده  
المعلم مسعد عطالله النجار والعائلة  
المعلم ابراهيم وسليمان واحق يله  
م. عبد الملاك والأستاذ سعد بشارة  
الأستاذ يوسف متى يوسف والأسرة  
الأستاذ كامل بشاى حنا والأسرة  
أ. رسل عبد الملاك وأخوته والأسرة  
الأستاذ عاطف والأستاذ عزت عزيز  
الأستاذ جمال نصيف وأخوته والأسرة  
المعلم نبيل مسعد دقة والعائلة  
الدكتور ايليا عبده وأخوته والعائلة  
الأستاذ زكا عشم والأستاذ عايد

هذا هو اليوم الذى صنعه الرب  
لبحر الجليل :

## نياقة الأنبا سوريال

تهاينا القلبية بنعمة الأسقفية .  
مكرم ميشيل والأسرة .

تهاينا القلبية إلى :

## نياقة الأنبا سوريال

الأسقف العام بنعمة الأسقفية الرب يحفظ  
حياتكم وبيارك خدمتكم بصلوات صاحب  
الغبطة والقداسة :

## البابا شنوده الثالث

المهندس الزراعى مراد واليس صليب  
بسيندى - استراليا .  
الدكتور منير وسوزان جاد .  
الدكتور أسعد ولورانس عبد الملك .  
الدكتور أسامة وكثير رويس .

# عزاء

## سمير عيسى خلة

وعيسى نسيم عيسى

يشركان نياقة الحبر الجليل :

## الأنبا دوماديوس مطران الجيزة

مشاعره لا تنفصال شقيقه الديساكون  
المستشار طالبين من الله أن ينيح نفس  
الراحل الكريم فى الفردوس ويعطى  
الأسرة تعزيات السماء بصلوات قداسة :

## البابا شنوده الثالث

من آمن بي ولو مات قسيحياً  
نودع إلى أحضان القديسين المتتبع :

## ناجى نسيم ناروز

شقيق صاحب النياقة :

## الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة

لنداوك بكتدا :

عاضف قيسى وهانة ومدام سماح .  
المهندس عزمى عبد المسيح والعائلة .  
اللواء قهيمى حبيب والعائلة .  
المهندس جرجس ويصا والعائلة .  
الأستاذ كمال ولیم ستراك والعائلة .  
الأستاذ حنا شفيق بطرس وجرمه .  
المهندس صفوت عبد الشهيد والعائلة .  
المهندس عصام حنا والعائلة .  
الأستاذ ممدوح جورججوس وعطيات .  
الأستاذ سمير رياض ونيل .  
الدكتور يحيى عطالله :

المهندس ايليا ونيع وامانى فايز .  
المهندس ألياس فايز وتادية رشدى .  
الأب المؤقر فلكنسينوس السريالى .  
د. رمزى أديب والدكتورة سمجة دانيال  
م. بهاء دانيال اسكندر والعائلة .  
الأخت آمال دانيال .

السيدة نجاة والعائلة باستراليا .  
السيدة نبيلة دانيال والعائلة باستراليا .  
المهندس يوسف يوتان وسلوى .  
المهندس وهيب جرجس ومريم ويوتان .  
م. نبيل عزيز والمهندسة نادية توفيق .  
م. مجدى حنا والمهندسة آمال توفيق .

مجمع رهبان دير الشهيد العظيم :

## مارجرس بالرزقيات

يشاركون حضرة صاحب النياقة :

## الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة

والنائب البابوي للدير مشاعره فى وفاة  
شقيقه :

## الأستاذ ناجى نسيم

ويطلبون للراحل السماء وللأسرة خالص  
العزاء بصلوات نياقته .

الذكرى السنوية الأولى للمرحومة :



## سميرة فوزى غالى

حرم المهندس ميخائيل صبحى وسيقام  
القداس الإلهى لروحها الطاهرة فى تمام  
الساعة الثامنة يوم الجمعة ١٥/٨/١٩٩٧  
صباحاً بكنيسة القديسة دميانة بالوردبان  
بالإسكندرية .

تغرافياً : ميخائيل صبحى بالقاهرة .

سمير فوزى بالإسكندرية .

الذكرى الثانية للملاك الطاهر



## كرستينا فرج عطالله

أبننتا العالمة كرسينا :

أصعب وأمر يوم فى حياتنا يوم رحلتك  
رحيلك المفاجئ زلزل كيانتنا وفراسك  
فوق احتمالنا صلى من أجلنا يا كركو  
بشفاعة البابا كيرلس وحيبك الأنبا  
كيرلس وحيبك الأنبا كيرلس أسقف  
ميلانو .

بابا ماما ميندا كرسيتيان .

المتتبع الثمائل :



## جرجس عدلى زكى الطحاوى

تدعو الأسرة الأحياء للذكرى الأربعين  
لانتقاله للسعاء للقداس الإلهى بكنيسة  
مارميانا العجايبى بضحا المتيا يوم الأحد  
الموافق ١٧/٨/١٩٩٧ .

## عزاء

شكر وذكرى الأربعين للمتيح الشيخ :



## القمص أنطونيوس أيوب

تقدم الأسرة خالص الشكر لكل من تقبل سواء بالحضور أو بالبرق وتخص بالشكر قداسة البابا المعظم :

## الأبنا شنوده الثالث

وشريكه في الخدمة الرسولية :

## نيافة الأبنا فيليبس

الذي رأس صلاة القديس الذي لقيم يوم الخميس ٧/٣١ .

## مع المسيح ذاك أفضل جداً

الذكرى السنوية الأولى للملاك الطاهر



## الشمسان مينا القس رويس ابراهيم

حبيبنا العالى مينا ذكراك فى قلوبنا وصورتك النقية لا تفارقنا سلاماً لروحك الطاهرة مع حبيبك القديس مارمينا .

بابا القس رويس-ماما- بيشوى - ارميا وتشكر الأسرة صاحب القداسة البابا :

## الأبنا شنوده الثالث

وأصحاب النيافة الأخبار الأجله :

## نيافة الأبنا بنيامين

## نيافة الأبنا بيشوى

## نيافة الأبنا بيمن

وتشكر الأسرة الآباء كهنة وشعب كنيسة السيدة العذراء بلسوس أنجلوس وتدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور القديس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الخميس ٨/٢٨ ساعة التاسعة صباحاً بكنيسة السيدة العذراء بشين الكوم ويقوم برئاسة القديس الإلهى :

## نيافة الأبنا بنيامين

## شكر وذكرى الأربعين

## الأبنا مرقس

أسقف شبرا الخيمة وتواجها

## وأسرة الراحل

## ناجى نسيم ناروز

يشكرون قداسة البابا المعظم :

## الأبنا شنوده الثالث

الذى يشاركنا آمناً أكثر من أفرحنا، وبمشاركة قداسه لنا يخفف آلامنا بل يعطينا العزاء من الروح القدس الساكن فيه كما نشكر الآباء المطارنة والأساقفة والقمامسة والقساوس واتمامسة والراهبان وكل الذين شاركوا فى العزاء بالحضور أو السيق أو الاتصال من مصر أو خارجها ، يعوضهم الله عن أتعابهم ، ويبعد عنهم الآلام والأحزان . وسوف يقام قداس الأربعين فى تمام الثامنة صباح السبت ٩٧/٨/٢٣ بكنيسة السيدة العذراء بالزيتون .

الذكرى السنوية الثانية لزهرة الشباب :



## نبيل صالح أبادير

أحبته الأسرة بكنيسة العذراء بأدفو .

## الذكرى السنوية الأولى



## للمتيح حسب الله مرقس

## حسب الله

سيقام القديس الإلهى على روحه الطاهرة الساعة التاسعة صباحاً يوم الجمعة ٩٧/٨/٢٩ بكنيسة السيدة العذراء مريم بسيك الأحد متوقية .

كهنة وشمامسة وأراخنة وخدام وخدامات وشعب كنيسة السيدة العذراء بالزيتون يشاركون أب الآباء وراعى الرعاية حبيب المسيح قداسة أبنا الطوباوى :

## البابا شنوده الثالث

ولسرة قدس أبنا :

## المتيح القمص بطرس جيد

مشاعرهم فى الذكرى السنوية الأولى العطرة .

## الأبنا يوانس

والآباء سكرتارية قداسة البابا وجميع العاملين بالمقر الببوى بالقاهرة والأكثريية يزفون للسما نفس المتيحة

## السيدة زيزف فوزى

طابئين خالص العزاء لشقيقها السيد وديع فوزى ولجميع الأسرة .

## أسرة مجلة الكرازة

تشارك السيد وديع فوزى مشاعره فى انتقال شقيقته :

## السيدة زيزف فوزى

طابئين نباحاً للراحة الكريمة وتعزيتات السماع للأسرة .

## الأبنا ديسقورس الأسقف العام

وأسرة مطبعة الأبنا رويس الأوفست يزفون للسما نفس المرحومة :

## السيدة زيزف فوزى

شقيقة السيد وديع فوزى طابئين لها نباحاً فى احضان القديسين وعزاء للأسرة .

## ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

## الأبنا مرقس

أسقف شبرا الخيمة وكاهن وخدام وخدامات التربية الكنسية بكنيسة السيدة العذراء بيجام يتقدمون بخالص العزاء لك من الخدام أرساتيوس وقادى وميرا مجدى ووالدتهم لذكرى الأربعين لانتقال والدهم المحبوب :

## الأستاذ مجدى أسعد

وسيقام القديس الإلهى لذكرى الأربعين يوم الأحد ١٩٩٧/٨/٣١ بالكنيسة .

**العزاء الخاص بالمرحوم؛  
رومانى حليم نجيب  
فى العدد المقبل إن شاء الله**



## أبونا مينا رويس

اذكرنا أمام العرش الإلهى .  
أولادك مينا - أمير - بسنت

## أبونا القس مينا رويس

كنت لنا مثلاً وتعلمنا منك الكثير وكنت لنا أباً قينياً لك بالفردوس .  
أولادك : سامى وهبه ومنير وهبه .  
وكل شعب ميلانو .

طابئين رياض طابئين والعائلة يودعون إلى السماء ابن خاله القس مينا رويس طابئين لروحه النياح ولقس رويس رويس والعائلة العزاء .

القس أنطونيوس طابئين وحرمة بكنيسة العذراء بايست برونزويك نيوجرسى يودعون إلى السماء القس مينا رويس طابئين لروحه نباحاً ولقس رويس رويس والعائلة العزاء .

القس صرابامون رياض طابئين يزف إلى السماء ابن خاله وشقيق حرمة طابئين تعزيتات السماع للأسرة .

فى احضان القديسين نودع من أعطانا دروماً فى التواضع والصبر وقوة التحمل والمحبة والعمل الصادق فى بناء

الكنيسة : أبونا مينا رويس ذكراك وصلواتك معنا دائماً عزاء للكنيسة لأسرتك .

فايق صالح مسيحة زوجته وأولاده - ميلانو إيطاليا .

## أبونا المتيح مينا رويس

لمسا تفواك وصبرك وحبك كنت رسولاً بيننا فأنت قلب عشنا فى حضنه وكنت لكل أباً وعشنا بالحب على صبرك نحو علمتنا الصبر وعرفنا أن الحياة أشواك وصلب وأن من يصبر للمنتهى فذاك يخلص فلنعم يا أبى بالاكنايل ويحضرن أبوك السمو الذى جاهدت لتوصول إليه . ذكراً أيضاً فى صلواتك أمام عرش التعمه .  
فايز صالح مسيحه - ميلانو .

# سيامة كهنة جدد للإيبارشيات

## سيامة كاهن جديد للبحيرة

قام نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة وتوابعها ومعه نيافة الأنبا تواضروس الأسقف العام المساعد بسيامة الشماس الإكليريكي عياد كاهناً باسم :

**القس فليمون**

على كنيسة الأنبا أنطونيوس ومذابح قرى حوش عيسى وذلك في صباح الأحد ١٩٩٧/٨/٣ بكاندراثة السيدة العذراء والقديس أنطاسيوس الرسول بدمنهور ويقضى الكاهن الجديد فترة الأربعين يوماً في دير الأنبا بيشوى .



## سيامة كاهن جديد

### لإيبارشية لوس أنجلوس

في يوم الأحد ٧/٢٧ قام نيافة الأنبا سراييون بسيامة الشماس عماد نبيل كامل قساً على كنيسة مارمينا بجنوب أورانج كاونتي باسم :

**القس بيشوى نبيل كامل**

اشترك في صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا موسى، والأنبا يوسف، والأنبا سوريال. والكاهن الجديد يقضى فترة الأربعين يوماً في دير الأنبا بيشوى ببرية شيهيت .  
تهانينا له بسيامته كاهناً، وتهانينا لنيافة الأنبا سراييون ، ولشعب كنيسة مارمينا .



## سيامة كاهن للغردقة

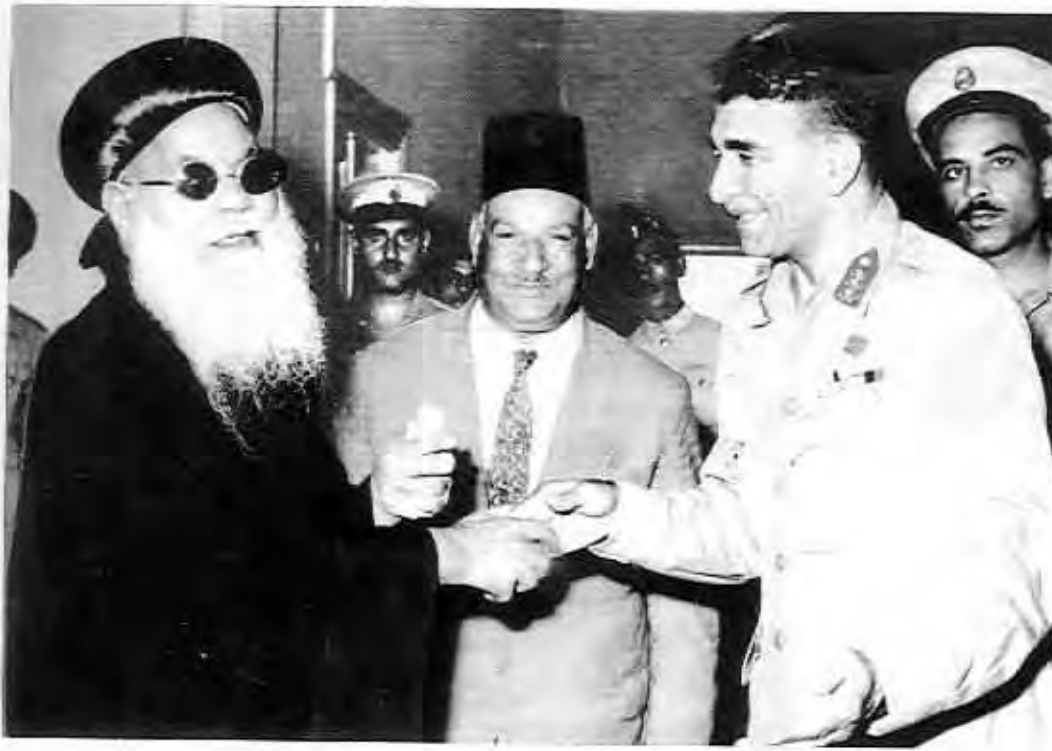
في يوم الأحد ٦/٢٢ قام نيافة الأنبا شافيلس أسقف إيبارشية البحر الأحمر بسيامة الشماس الإكليريكي منير عزيز كاهناً على كنيسة الأنبا شنوده بالغردقة باسم :

**القس مينا عزيز**

واشترك في صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا كيرلس أسقف نجع حمادى، والأنبا بيمس أسقف نقادة وقوص، والأنبا تكللا أسقف دشنا .

خالص التهانى للغردقة وللکاهن الجديد .





## صورة لها تاريخ

الصورة بعمز ثورة مصر ، لها ٤٥ عاما في التاريخ .  
أخذت سنة ١٩٥٢ فى لقاء قداسة البابا يوساب الثانى بأول رئيس لمجلس قيادة الثورة، اللواء محمد نجيب، وبينهما الأستاذ يوسف جرجس السكرتير المدنى للبابا، وظهر فى الصورة أيضاً بعض أعضاء قيادة الثورة.

## أخبار الكنيسة فى صور ٧

### محافظ سوهاج يزور دير القديس الأنبا شنوده

فى مساء السبت ٨/٢ توجه لزيارة الدير السيد اللواء أحمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج ، وفى صحبته :  
السيد اللواء خليل مخلوف مدير الأمن  
والسيد العميد مصطفى توفيق مدير مباحث أمن الدولة .  
والسيد العقيد محمد شادى مدير المخابرات العامة .  
وكان فى استقبالهم نيافة الأنبا يوانس، ونيافة الأنبا باخوم، والأنبا كيرلس أسقف نجع حمادى، وراهبان الدير .



### نيافة الأنبا غبريال

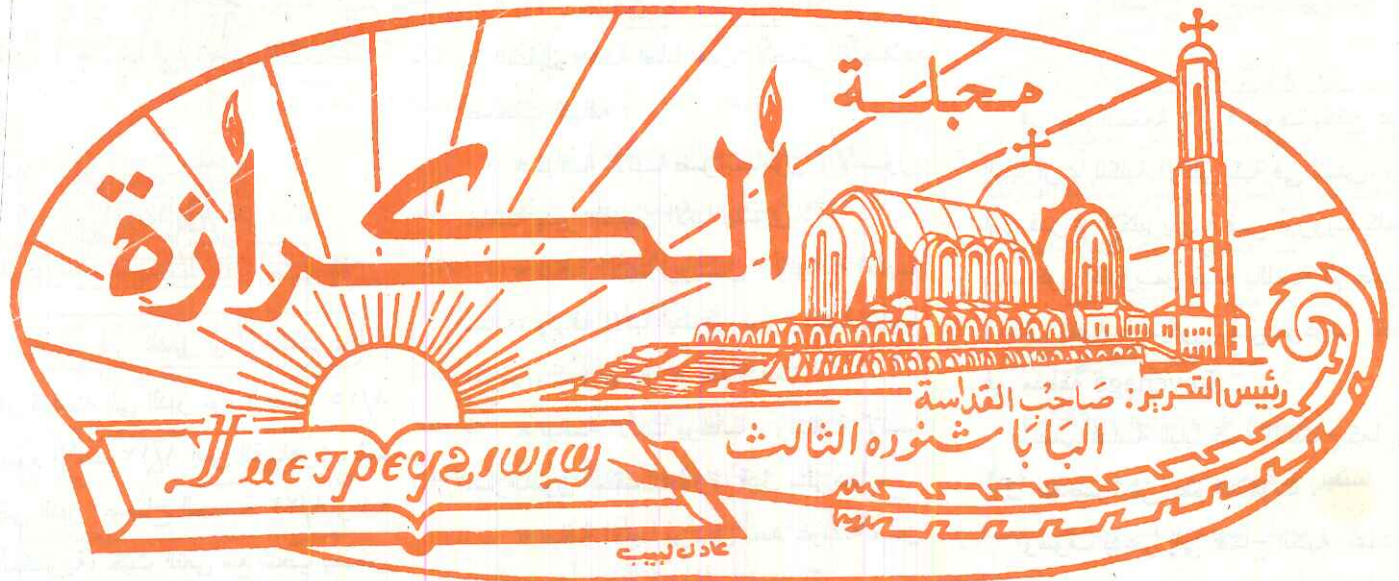
لقاء باسم بين نيافة الأنبا أثناسيوس ونيافة الأنبا غبريال ، ومعهم بعض الآباء .

حضر إلى المقر البابوى يوم الخميس ٧/٢٤ نيافة الأنبا أثناسيوس مع وفد كبير (حوالى خمسين) من كهنة وأراخنة إيبارشية بى سويف، حيث استقبلهم قداسة البابا، وأخذوا معهم نيافة الأنبا غبريال إلى خدمته بالإيبارشية .

وقد صلى نيافته القداس الإلهى فى المطرانية صباح الجمعة ٧/٢٥ وألقى العظة. كما صلى صباح الأحد ٧/٢٧ فى كنيسة العذراء بنى مزار، بينما صلى نيافة الأنبا أثناسيوس فى المناهرة .







العددان ٣١، ٣٢

الثمن ٥٠ قرشاً

الجمعة ٢٩ أغسطس ١٩٩٧ - ٢٣ مسرى ١٧١٣ ش

السنة الخامسة والعشرون

# العدراء أعادت للمرأة كرامتها

وبينما هرب الرسل، كانت ثلاث مريمات واقفات عند صليب المسيح .

مريم أمه ، ومريم أخت أمه زوجة كلوبا، ومريم المجدلية (يو ١٩ : ٢٥) .

وفى قيامة المسيح ظهر أولاً لمريم المجدلية وكلفها بتبشير الرسل (مت ٢٨ : ١٠) .

ويحكى لنا التاريخ قصصاً عن كرامة النساء فى العهد الجديد .

النسوة اللاتى جعلن بيوتهن كنائس مثل بيت مريم أم مارمرقس الرسول (أع ١٢ :

١٢) . ومثل بيت أكيلاب وبرىسكلا (رو ١٦ :

٣ - ٥) . وقيل كذلك عن بيت ليديا بائعة الأرجوان (أع ١٦) .

نسمع أيضاً عن فيبى التى صارت شماسة لكنيسة كنخريا (رو ١٦ : ١) والتى كتبت له رسالة إلى أهل رومية .

ونقرأ أن فيلبس المبشر كانت له أربع بنات عذارى يتتبان (أع ٢١ : ٩) .

وما أكثر القديسات فى التاريخ .

القديسة دميانة والأربعين عذراء الشهداءات، والأم رقيقة، والقديسة يوليطة،

والقديسة أناسيموس الملكة ، والقديسة أربسيما، والقديسة هيلانة، ونساء كثيرات نلن

كرامات ...

أخرى من الكرامة .

تبعته نساء كثيرات مع القديسة العذراء .

"مريم المجدلية التى أخرج منها سبعة شياطين، ويوتا امرأة خوزى وكيل هيرودس، وسوسنة وأخر كثيرات كن يخدمنه من أموالهن" (لو ٨ : ٢ ، ٣) .

وأعطى الرب كرامة لمريم ومرثا .

وزارهما فى بيتهما أكثر من مرة ..

وصارت مريم رمزاً لحياة التأمل ، ومرثا رمزاً لحياة الخدمة . وأقام أخاهما من الموت . وفى بكائهما على أخيها أثناء موته، قيل "بكى يسوع" (يو ١١ : ٣٥) .

وصنع الرب معجزات كثيرات للنساء .

شفى حماة سمعان بطرس من الحمى (مت ٨ : ١٤ ، ١٥) . وأقام ابنة يائرس من الموت (مر ٥ : ٤١) . ولما رأى أرملة ناينين

تبكى على ابنها ، اشفق عليها وأقامه ودفعه إليها (لو ٧ : ١٥) . وشفى نازفة الدم (مت ٩ :

٢٢) . وما أكثر المعجزات .

وأشفق على نسوة خاطئات فتنين .

منهن المرأة السامرية التى بشرت به أهل السامرة (يو ٤) . والمرأة التى ضبطت فى ذات الفعل التى قال لها "لا أنا أدينك" (يو ٨ :

١١) . والخاطئة التى بللت قدميه بدموعها، وأظهر للفريسي أنها أبر منه (لو ٧ : ٣٦ - ٥٠) .

كل ما أساءت به حواء إلى كرامة المرأة ، أصلحته أمنا العذراء بقداستها وطاعتها، وما اشتملت به من فضائل .

إننا ننشد لها قائلين : نساء كثيرات نلن كرامات، ولم تتله مثلك واحدة منهن .. ومع ذلك فقد كانت العذراء هى القائدة والأمثلة للنساء الكثيرات .

كانت القديسة العذراء فى العهد الجديد هى نقطة البدء فى أمجاد المرأة .

بدأ هذا المجد باختيار الرب لها، ثم بحلول الروح القدس عليها بطريقة لم تحدث

لإمرأة من قبل ولا من بعد .. حلولاً قدس به مستودعها ، وكون فيه من جسمها جنيناً .

وهكذا قال لها الملاك "الروح القدس يحل عليك، وقوة العلى تظلك . لذلك القدوس

المولود منك يدعى ابن الله" (لو ١ : ٣٥) .

النقطة الثانية أن العذراء كانت سبباً

لحلول الروح القدس على اليصابات .

ويقول الكتاب فى هذا "فلما سمعت اليصابات سلام مريم، أرتكض الجنين فى

بطنها، وامتألت أليصابات من الروح القدس" (لو ١ : ٤٠) . وهكذا عادت الكرامة إلى جنس

المرأة بالإمتلاء من الروح القدس . واستمر

عمل الروح . وإذا بالسيد المسيح يعطى المرأة ألوناً



## البابا في الدير والاسكندرية

سافر قداسته إلى الدير يوم الجمعة ٨/١٥ وعاد يوم الأحد ٨/١٧ إلى القاهرة . ثم سافر إلى الدير صباح الجمعة ٨/٢٢ ومنه إلى الاسكندرية، حيث التقى مع شعب بعض كنائسها لاختيار كهنة جدد . وألقى عظته العامة يوم الأحد وعاد إلى القاهرة .

## نيافة الأنبا تادرس

سافر نيافة الأنبا تادرس أسقف بورسعيد مع بعض من شعب إيبارشيته في رحلة إلى فرنسا وإيطاليا .

## نيافة الأنبا يونس

في يوم الجمعة ٨/١٥ سافر نيافته مرة أخرى إلى سوهاج لتفقد العمل في دير القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين . وتقابل مع بعض المسؤولين وعاد إلى القاهرة مساء الأحد ٨/١٧ وقدم تقريراً لقداسة البابا عن رحلته .

هذا وسوف يسافر نيافة الأنبا يونس إلى ألمانيا يوم الخميس ٨/٢٨ لأمر تخصص أسقفية الخدمات العامة، ويعود بميشنة الله يوم السبت ٨/٣٠ .

## مع نائب وزير السياحة

يهتم الدكتور البلتاجي وزير السياحة بإعداد نبذة عن زيارة العائلة المقدسة إلى مصر ليترجم إلى سبع لغات .

وقد أوفد الدكتور عادل عبد العزيز نائب وزير السياحة ، ومعه الأستاذ نظمي القمص مرقس غالى المدير العام بالوزارة لمقابلة قداسة البابا ومعهم النبذة المقترحة ليراجعها البابا ويعتمدها تمهيداً لطبعتها .

حضر اللقاء مع مندوبى وزارة السياحة في يوم الثلاثاء ٨/١٢ نيافة الأنبا يونس ونيافة الأنبا غبريال .

## مع الآباء الأساقفة

استقبل قداسة البابا من الأحبار الأجلاء أصحاب النيافة :

★ نيافة الأنبا صرابامون ، لأمر خاصة بدير القديس الأنبا بيشوى .

★ نيافة الأنبا رويس ، ونيافة الأنبا بساده، ونيافة الأنبا أيسونورس ونيافة الأنبا متاوس، للسؤال عن صحة قداسته .

★ نيافة الأنبا يوحنا ، ونيافة الأنبا صرابامون أسقف عطبرة، قبيل سفرهما .

★ نيافة الأنبا يونس بعد عودته من سوهاج .

★ واستقبل قداسته مساء الثلاثاء ٨/١٩

نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام لوسط القاهرة الذى قدم تقريراً عن خدمته خلال الشهر الماضى .

★ واستقبل صباح الخميس ٨/٢١ نيافة الأنبا تادرس قبيل سفره .

## نيافة الأنبا تيموثاوس

سافر نيافة الأنبا تيموثاوس يوم الجمعة ٨/١٥ للخدمة وإلقاء عظات فى المنيا وأبو قرقاص. وعاد إلى القاهرة يوم ٨/١٨ .

## نيافة الأنبا صرابامون

## أسقف عطبرة وأمدرمان

عاد نيافته إلى إيبارشيته فى السودان، بعد فترة قضاها فى مصر وفى لندن. واصطحب نيافته معه القس لوкас آفامينا ليخدم معه فى عطبرة .

## افتتاح فرع للإكليريكية

### فى لندن

فى يوم الجمعة ٩/١٢ سوف يفتتح قداسة البابا فرعاً للكلية الإكليريكية فى لندن، وهو أول فرع للإكليريكية فى أوروبا كلها. وسيكون التدريس فيه باللغة الإنجليزية ومكان الدراسة سيكون فى مركزنا القبطى فى منطقة Stevenage .

سيلقى قداسة البابا كلمة الافتتاح كما يلقى أول محاضرة فى علم اللاهوت .

وسوف يدعى إلى افتتاح الكلية عدد من الشخصيات الدينية فى لندن، ومن أساتذة الكليات اللاهوتية فيها .

## نيافة الأنبا رويس

### فى أمريكا وكندا

بدأ نيافة الأنبا رويس رحلة رعية فى أمريكا وكندا . فسافر مساء الجمعة ٨/٢٢ حيث وصل إلى نيويورك يوم السبت ٨/٢٣ .

ومنها إلى لوس أنجلوس ، إلى الخميس ٨/٢٨ ثم إلى كندا، حيث يقوم بالصلاة والوعظ فى كنائس مونتريال وأتوا إلى يوم ٩/٥ . وفى يوم السبت ٩/٦ يذهب ليفتقد كنائس تورنتو ويعود منها إلى مصر يوم ٩/١٠ ليصحب قداسة البابا فى رحلته .

## نيافة الأنبا مكارى

فى يوم الاثنين ٨/١٨ استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا مكارى أسقف سيناء، وتحدث معه فى ما يتعلق بخدمة مدينة القنطرة شرق .



## مقابلات قداسة البابا

### الأستاذ رجب البنا

استقبل قداسة البابا يوم الأربعاء ٨/١٣ الأستاذ رجب البنا رئيس مجلس إدارة دار المعارف ورئيس تحرير مجلة أكتوبر . وذلك في أحد الأحاديث الصحفية بينهما . وقد نشر الأستاذ رجب البنا بعضاً منها .

### مع رئيس تحرير

### مجلة لوموند Le Monde

استقبل قداسة البابا الأستاذ أشرف أسكندر صادق أستاذ المصريات بجامعة ليموج Limoges بفرنسا ورئيس مجلس إدارة موسوعة عالم الأقباط بفرنسا La Monde Copte .

وكان الحديث حول العلاقة مع الكنيسة في أثيوبيا وفي أريتريا بمناسبة رحلته إلى هناك . وكانت معه السيدة زوجته .

### مع الآباء الكهنة

استقبل قداسة البابا في الأسبوعين الماضيين حضرات الآباء الموقرين وعائلاتهم :

★ القمص تادرس يعقوب إثر حضوره من كاليفورنيا بأمريكا .

★ القس موسى واصف وكيل الكلية الإكليريكية بطنطا .

★ القس جورج جريس كاهن كنيسة بايون بأمريكا .

★ القس اسحق بطرس كاهن كنيسة القديسة العذراء بشيكاغو .

★ القس بيشوى عزيز (من لوس أنجلوس) .

### مؤتمرات لخدمة الصم والبكم

جاءنا من القس شنوده يعقوب كاهن الصم والبكم ما يلي :

أقيمت ٣ مؤتمرات للأخوة الصم والبكم في الإسماعيلية وفي الإسكندرية، للتعليم والإرشاد والتوجيه .

وسوف يعقد المؤتمر الثاني من ٩/٤ إلى ٩/٩ في الإسكندرية . وذلك لتعليم لغة الإشارة للخدام والخدامات ...

### مع بعض الشخصيات

★ استقبل قداسة البابا في الدير يوم السبت ٨/١٦ الأستاذ طارق حجي الأديب ورجل الأعمال المعروف، والذي تجمعته بقداسة البابا علاقة صداقة ومحبة وتقدير .

★ واستقبل قداسته أيضاً الدكتور سعد سكلا عضو مجلس كنيسة مارمرقس بلندن، والذي كان زميلاً للبابا في خدمة مدارس الأحد في بيت مدارس الأحد في بداية الخمسينات . وكان معه كثير من تلاميذهما في ذلك الوقت وقد بلغ بعضهما ما يقرب من الستين في العمر .

★ واستقبل قداسة البابا أيضاً المهندس سمير تادرس أحد رجال الأعمال بكاليفورنيا وأحد العلماء في الكهرباء وتحلية الماء . وحضر اللقاء نيافة الأنبا يوانس .

★ استقبل قداسة البابا أيضاً محاميه الخاص ، الأستاذ فايق فهيم المحامي الذي قدم لقداسته تقريراً عن بعض القضايا .

### نيافة الأنبا يوحنا

سافر نيافته إلى ولاية مودستو بأمريكا يوم ٨/١١ . وسيقضى هناك حوالي شهر، للعلاج . شفاه الله .

### كنيسة بايون بأمريكا

صدر القرار البابوي رقم ٢٦/٢٠ بتعيين القس جورج جريس كاهناً لكنيسة القديس الأنبا أنطونيوس والقديس أبانوب في بايون بمنطقة نيوجرسي ونيويورك .

وقد سافر القس جورج إلى أمريكا في فجر الأربعاء ٨/٢٠ حيث قضى عيد العذراء مع شعب كنيسته في بايون . واستقبله قداسة البابا قبل سفره ومعه أسرته .

### مع أسقفية الخدمات

التقى قداسة البابا مع بعض المسؤولين في أسقفية الخدمات، حيث ناقش معهم شئون خدمتهم . وذلك خلال يومى الاثنين ٨/١٨ والثلاثاء ٨/١٩ . وحضر اللقاء نيافة الأنبا يوانس .

### تياحة راهب فاضل

المنصورة ، وهى نفس بلدة الممتيخ نيافة الأنبا ثاوفيلس رئيس ديريه .

تاريخ ميلاده هو ٣٦/١١/١٣ أى أنه تتيخ عن ٦١ عاماً من العمر .

اشترك في الصلاة على جثمانه الطاهر ثمانية من أحوار الكنيسة الأجلاء .

هم أصحاب النيافة: الأنبا دوماديوس، والأنبا تيموثاوس، والأنبا رويس، والأنبا متاوس (رئيس ديريه)، والأنبا مكاروريوس، والأنبا يوانس (سكرتير قداسة البابا)، والأنبا روفائيل، والأنبا غبريال .

وكذلك كثير من الآباء الكهنة والرهبان .

ثم نقل الجثمان الطاهر إلى دير السريان بيرية شيهيت ، حيث ودعه أخوته الرهبان وصلوا عليه مرة أخرى، ودفن في طافوس الدير (مقبرة الدير) .

نيح الله روحه الطاهرة في فردوس النعيم، وكافأه على تعبه وخدمته وروحانيته .

كان إنساناً وديعاً هادئاً طيب القلب . وكان يداوم على القداسات وعلى التسبحة طوال سنى كهنوته . كما كان أيضاً إنساناً ناسكاً زاهداً .

يعز علينا أنه انتقل فجأة من عالمنا الفانى

الأب الفاضل :

### القمص أثناسيوس السرياني

أب اعتراف الراهبات

تتبع يوم ٨/١٩ فى يوم عيد تجلى ربنا

يسوع المسيح .

وقد قرر قداسة البابا أن تكون الصلاة

على جثمانه الطاهر فى دير القديس أبى

سيفين للراهبات، حيث بدأت خدمته الأولى

فى تلقى اعترافات الراهبات، وحيث تودعه

بناته فى الدير وبقى أديرة الراهبات فى

مصر القديمة وحرارة زويلة .

هذا وقد خدم فى رعاية الشباب بطموه .

وكان له فيها أولاد كثيرون فى الاعتراف،

وفى بيت الشماسة القبطى بالجيزة .

ترهب فى ٢٤/٥/٦٤ أى كانت له أكثر

من ٣٣ سنة فى الرهبنة .

وقد سيم قساً سنة ١٩٦٩ .

وسيم قمصاً فى سنة ١٩٧٠ .

وكان قد ولد فى الريدانية مركز

# أضواء من الإنجيل تأملات في

## حياة وخدمة السيد المسيح بنيافة الأنبا بيشوى



والسبت ونداء المحفل" (أش ١: ١١-١٣) .

وقد أوضح الرب السبب في أنه لم يسر بذنابهم ومحرقاتهم. وكيف صار بخورهم مكرهة له وأصوامهم لم يعد يطيقها، وأبغض أعيادهم فقال: "لست أطيق الإثم والإعتكاف. رؤوس شهورك وأعيادكم بغضتها نفسى. صارت على ثقلاً، مللت حملها. فحين تبسطون أيديكم أستر عيني عنكم. وإن كثرت صلوة لا أسمع. أيديكم ملآنة دماً. إغتسلوا تنقوا إغزلوا شر أفعالكم من أمام عيني. كفوا عن فعل الشر. تعلموا فعل الخير" (أش ١: ١٣-١٧) .

وشرح الرب أمثلة من المظالم التي كرهه تقدماتهم وعبادتهم بسببها داعياً إياهم إلى إصلاح مواقفهم بشأنها فقال "إطلبوا الحق، إنصفوا المظلوم، إقضوا لليتيم، حاموا عن الأرملة. هلم نتحاجج يقول الرب. إن كانت خطاياكم كالقرمز تبيض كالثلج. إن كانت حمراء كالدودي تصير كالصوف. إن شئتم وسمعتم تأكلون خير الأرض. وإن أبيتم وتمردتم تؤكلون بالسيف لأن فم الرب تكلم" (أش ١: ١٧-٢٠) .

ولكن شعب إسرائيل تمادى في خطاياهم حتى أنهم صلبوا البار القدوس الذى تجسد من العذراء لأجل خلاص العالم. وجهوا إليه سهام كراهيتهم لأنه وبخهم على خطاياهم مثلما وبخهم من قبل على فم أشعيا النبي .

وقد ذكر الرب مرثاه على مدينة أورشليم التي صار القتل فيها شيئاً عادياً، حتى إنتهى الأمر إلى صلب السيد المسيح نفسه. فقال بزم أشعيا النبي "كيف صارت القربة الأمانة زانية؟! ملآنة حقاً، كان الحق يبيت فيها. وأما الآن فالقاتلون" (أش ١: ٢١) .

حقاً قال معلمنا بولس الرسول "وأما غاية الوصية فهي المحبة من قلب طاهر وضمير صالح وإيمان بلا رياء" (١تى ١: ٥) .

### العبادة المقبولة :

قال الرب عن الصوم كجزء من العبادة "أليس هذا صوماً أختاره : حل قيود الشر . فك عقد النير وإطلاق المسحوقين أحراراً وقطع كل نير. أليس أن تكسر للجائع خبزك، وأن تدخل المساكين التائهين إلى بيتك. إذا رأيت عرياناً أن تكسوه وأن لا تتغاضى عن لحمك. حينئذ ينفجر مثل الصبح نورك .. حينئذ تدعو فيجيب الرب. تستغيث فيقول هاأنذا" (أش ٥٨: ٦-٩) .

الصوم يصير مقبولاً حينما يقترن بأعمال الرحمة والمحبة والتوبة. وهكذا أيضاً كل ذبيحة وتقدمة وقربان يصير مقبولاً حينما

### الموعظة على الجبل :

بعد أن تحدت السيد المسيح عن لزوم البعد عن الغضب الباطل أو إهانة الآخرين، أكمل حديثه الخالد قائلاً "فإن قدمت قربانك إلى المذبح، وهناك تذكرت أن لأخيك شيئاً عليك. فاترك هناك قربانك قدام المذبح، وإذهب أولاً إصطح مع أخيك. وحينئذ تعال وقدم قربانك" (مت ٥: ٢٣، ٢٤) .

### المحبة هي أساس الفضيلة :

كما شرحنا فى المقال السابق فإن محبة الله ومحبة القريب تكملان إحداهما الأخرى وبهذا يكمل الناموس والأنبياء . وفى حديث السيد المسيح فى الموعظة على الجبل عن القربان المقبول أمام الله، يعود ليؤكد أهمية أن تتكامل المحبة للقريب مع المحبة لله .

عن هذا تكلم القديس يوحنا الرسول فقال "إن قال أحد إنى أحب الله، وأبغض أخاه فهو كاذب، لأن من لا يحب أخاه الذى أبصره، كيف يقدر أن يحب الله الذى لم يبصره؟" (يو ٤: ٢٠) .

الله لا يحب العبادة التى يخدع الإنسان فيها نفسه، فيظن أنه يقدم قرباناً لله، بينما هو يجرح وصية المحبة للقريب . إنها فى نظره عبادة شكلية أو عبادة غير مقبولة. فالله لا يقبل رشوة على حساب ظلم البشر المخلوقين على صورة الله ومثاله. لهذا دعانا السيد المسيح أن نصطح مع إخوتنا ليصير قرباننا مقبولاً أمام الله .

وقد وبخ الرب شعب إسرائيل توبيخاً شديداً على فم نبيه أشعيا لأنهم يقدمون العبادة والقربان لله بينما هو يرى المظالم والشرور التى يرتكبونها فى حق إخوتهم من البشر . وقد تبدو كلمات الرب كأنها قاسية، ولكنها فى الحقيقة لتوبيخهم لعلمهم يرجعون عن شرورهم التى ترزعج قلب الله المحب القدوس .

### توبيخات الرب لشعب إسرائيل :

"لماذا لى كثرة ذبائحكم يقول الرب . اتخمت من محرقات كباش وشحم مسمنات. وبدم عجول وخرقان وتيوس ما أسر. حينما تأتون لتظهروا أمامى من طلب هذا من أيديكم أن تدوسوا دورى؟! لا تعودوا تأتون بتقدمة باطلة . البخور هو مكرهة لى. رأس الشهر

## إذهب أولاً إصطليح :

قبل أن يصلى الكاهن القديس الإلهى يبدأ أولاً بصلاة الصلح .  
ليذكرنا بأن السلام الكامل والمحبة والقبلة الطاهرة الرسولية هي

أساس هام فى تقديم ذبيحة الشكر لله والتمتع ببركات الخلاص .  
والكنيسة تدعونا دائماً إلى المصالحة . فخدمة الكنيسة هي خدمة  
المصالحة: المصالحة بين الإنسان والله، والمصالحة بين الإنسان  
وأخيه الإنسان . لكي تكمل المحبة حسب الوصية المقدسة .

بوسائط النعمة ، وفكره بالتقافة والدراسة،  
ونفسه: بالضبط والقداسة، وجسده، بالغذاء  
والرياضة، وعلاقاته بالمحبة الطاهرة.. أما  
أن يهتم الشباب بالرياضة فقط، فيهملون بقية  
زوايا حياتهم، وبالذات خلاص أنفسهم.. فهذا  
خطر كبير بلاشك .

ولعل من أخطر آفات العصر، ذلك  
الإدمان فى مشاهدة المباريات الرياضية ،  
بإنفعال وتحزب غير سليم، دون ممارسة  
الرياضة نفسها، التى تبنى الجسد ليصير  
جسداً سليماً. إن الجسد السليم يخدم حسناً،  
يسجد بتواتر ، طالما كان مكرساً للرب، فى  
شخصيته متكاملة تمجد إسم الله .

### ٤ العقلانى :

هذا نوع من الشباب ، يحب الدراسة،  
ويهتم بالقراءة، ولا يكف عن البحث  
والتحليل، ويميل إلى الحوار الفكرى، والجدل  
العقلى.. وهو نوع جيد بالفعل، إذا ما استنار  
عقله بنعمة المسيح وكلمة الإنجيل. إنه  
الشباب الذى سيدرس الكتاب المقدس فى  
تاريخه، وجغرافيته وتفسيراته، وبحوثه التى  
لا تنتهى، ويرجع إلى الآباء، ويقرأ  
للمحدثين ويقارن ويناقش ويستنتج .. المهم  
أن يفعل هذا كله بأسلوب روحى متواضع،  
ومرجعية أمينة للجماعة الكنسية المقدسة،  
دون اعتداد بالذات أو انحراف إلى هرطقة  
أو بدعة .

إنه الشباب الذى يدرس تيارات العصر  
الفكرية والفلسفية، ولكنه يقرأها بإفراز  
وتمييز، إذ يكون مرتكزاً على معرفة إيمانية،  
وعقيدة سليمة ، مع حياة روحية حقيقية،  
وهكذا يستطيع أن ينقى ما يبينه ويرفض ما  
يهدمه ، من القراءات والتيارات المعاصرة .  
إنه الشباب القادر على تمييز المجلة،  
والكتاب، والمقال، والكاتب، والبرنامج  
التلفزيونى، وملف الأنترنت، إذ يعرف -



هذا الشباب الموهوب فى إطار مجموعة  
تعمل معاً، وتفكر معاً، وتنفذ العمل معاً.. فلا  
نحبطه كموهوب، ولا نجعله يحبط الآخرين  
بسبب تميزه ومواهبه .

إن الاصحاح الثانى عشر من الرسالة  
إلى رومية، يقدم لنا مجموعة مواهب  
متنوعة، التبؤ، والتعليم، والوعظ،  
والمشاركة الوجدانية، والصلاة، وخدمة  
المحتاجين ...

ويجب أن يعرف كل "موهوب" أن الجميع  
"موهوبون" أيضاً إذ أنه "ولكن لكل واحد منا  
أعطيت النعمة حسب قياس هبة المسيح"  
(أف ٤: ٧)، "ولنا مواهب مختلفة" (رو ١٢: ٦)،  
فلا ينظر بتعال وكبرياء إلى الآخرين،  
الذين قد تكون لديهم مواهب ووزنات  
وطاقات أخرى، ليست لديه ، وربما أهم مما  
لديه .

### ٣ الرياضى :

جيد أن يكون الشباب رياضياً، بمعنى أن  
يهتم ببنيان جسده وعضلاته ، وتكون له  
اللياقة البدنية المناسبة، ولكن من المهم أن  
نوجهه أن "الرياضة الجسدية نافعة لقليل"  
(تيمو٤: ٨) .. أى لحياته الزمنية "أما  
التقوى فلكل شئ ، إذ لها موعد الحياة  
الحاضرة والعنيدة" (تيمو٤: ٨) .. فالرياضة  
تتفح لقليل، لهذه الحياة الأرضية، أما التقوى  
والقداسة فتتفح حياتنا الأرضية هنا وأبديتنا  
السعيدة مع الله فى السماء .

ومن المهم أن يكون بنيان الشاب  
لشخصيته متكاملأ، بمعنى أن يبنى روحه:

## نوعيات من الشباب (٤)

### فى مجال نوع الشخصية

#### لنيافة الأنبا موسى

بعد أن عرضنا لبعض النوعيات فى  
المجالين: الروحى والنفسى، نعرض لبعض  
منها فى مجال نوع الشخصية :

### ١ النشاط حركياً :

وهذا النوع من الشباب جيد، وإن كان لا  
يهتم كثيراً بالوجدانيات، ولا بالعقلانيات، بل  
يميل إلى النشاط الحركى المستمر. فهو طاقة  
ممتازة فى خدمة الأنشطة المتنوعة:  
كالرحلات، والحفلات، والمعارض،  
والمسرحيات، والسمر.. إلخ .

ويقوم بهذا كله فى محبة وتواضع ، إذ  
يرى نفسه أقل من رجال التأمل أو  
المتبحرين فى الدراسة.. وهو تواضع  
محبوب لدى الله والناس .

وطبعاً يجب أن لا نفهم من ذلك أن نهمل  
فى توجيه هذا النوع نحو الشبع الروحى  
اليومى، والقانون الدراسى فى كلمة الله،  
والقراءات الروحية .. ولكنه سيظل صاحب  
هذا النمط الحركى الذى يخدم الله من خلال  
هذا النوع من الأنشطة. المهم أن يقدر الرب  
يسوع هذه الحركة وذاك النشاط، فيصير  
لمجد إسمه، وخلاص النفوس، ونمو الخدمة.

### ٢ الموهوب :

هناك شباب له مواهب بارزة ، تجعله  
متميزاً عن أخوته. ولكن تدليل هذا الشاب  
يثير غيرة أخوته، ويفسد روحياتهم. لذلك  
يجب أن نساعد فى استثمار وزناته، على  
أن يندمج مع الجماعة ، فلا يشعر بهذا  
التميز، الذى كثيراً ما يدفع إلى الغرور  
والكبرياء (من جانب المتميزين) أو إلى  
الإحباط والغيرة السلبية والحسد (من جانب  
أعضاء الجماعة). حسن - إذن - أن يعمل

بروح الله وإرشاد أبيه الروحي - ما يبني وما يهدم ، فيختار الأول ويرفض الثاني .

وهو الشباب الذي يمكن أن يقدم لنا - في اجتماع الشباب - منبر الشباب، وفي اجتماع الخدام - حينما يصير خادماً - الدراسات البناءة والبحوث الجيدة .

المهم أن يقدس الرب هذه الطاقة العقلانية الدارسة، ويستخدمها للبيان لا للهدم .. فالعقل - بدون النعمة - يمكن أن يقود إلى الكبرياء والهرطقة، ولكنه - بالنعمة - يقود إلى الإشباع الروحي، والنمو الفكري، والإثمار في الخدمة .

الإنسان الروحي ، يجب أن يكون - قدر الإمكان - متقفاً، يعي العصر، وينشط الفكر، ويعرف الزمان، ويقرأ الكثير، بعقل مستنير بالروح، يفرز الغث من الثمين، ويستفيد من نتاج الفكر البشري من: إبداع، وأدب، وفن، وفكر، وفلسفة، وعلوم، وثقافة عامة .. لتمجيد الله، ولإنماء ملكاته، وليستطيع - بالنعمة- أن يكون خادماً مقنعاً إذ يقول معلمنا بولس: "إذ نحن عالمون مخافة الرب، نقنع الناس" (٢كو٥: ١١) .. فالعلم السليم والفكر المستنير، يضيفان إلى معطيات الدين، قوة وإقناعاً، ويجعلان الخادم قادراً - بالنعمة - أن يجيب عن تساؤلات المخدمين المتنوعة. لذلك فما أجمل أن يتسلح الخادم بالعلوم الإنسانية المختلفة: التربوية، وعلم النفس، والاجتماع، وكذلك يتعرف على قضايا العصر العلمية: كتتظيم الأسرة، وزرع الأعضاء، والهندسة الوراثية، وطفل الأنابيب، والاستنساخ وغزو الفضاء .. فهذا كله مطروح على الساحة الإنسانية ، ومن الواجب أن يستوعب الخادم هذا كله، ويستخدمه في خدمته، مستعيناً بالنعمة الإلهية: جوهر الخلاص، والروح القدس: ينبوع الاستنارة .

## ٥ المنطوى :

وهذا نوع من الشباب - وبسبب ظروف تربوية ونفسية وعائلية - يكون منطوياً ومنزويًا .. ولديه إحساس بالدونية، ولا يرى في نفسه كفاءة الانطلاق والاجتماع

والتفاعل. وعلى الخادم أن يمسك بيد هذا الشاب، مشجعاً إياه في المسيح، من الانطواء إلى الاندماج التدريجي في الجماعة، بأن يعطيه - مثلاً - مسئولية بسيطة ينجح فيها، ويقدمها للجماعة، ثم يمتدحه أمام الكل. أو أن يجعله يشترك في الحوار من خلال أسئلة سهلة، ليتشجع على المشاركة.. وهكذا شيئاً فشيئاً يخرج من عزلته النفسية والاجتماعية إلى جماعة حانية محبة، وإله قادر على التغيير والشفاء، ونمو روحي واجتماعي متدرج .. إن شركة هذا الشاب مع الرب، في الصلاة والكلمة والحياة الكنسية والخدمة، كفيلة بأن تخرجه من أنطوائه، ليصير عضواً متفاعلاً في الجماعة .

## ٦ الهادي :

وهو نوع من أنواع الشخصية، ليس منطوياً ولا يحس بالدونية، ولكن نمطه هو الهدوء - ليس "البرود" - فهو يتحدث بهدوء، وبكلمات قليلة، ولكنه ناضج المشاعر والفكر والنفس. وهذا النوع من الشباب يمكن أن يتقن الدراسة أو التأمل أو كليهما .. ويمكن أن يفيد الجماعة من بحوثه وتأملاته الروحية المشبعة . انفعالاته قليلة وهادئة، وكلماته قليلة وهادئة، ولكنها جميعاً مترنة وناضجة وبناءة. لا يميل إلى كثرة النشاط والحركة، بل يميل إلى فترات الصمت والخلو، فلنتركه في معمله الروحي، ولنستفد من عطاء النعمة له، في مخدعه الهادئ المقدس، وشخصيته الناضجة الروحية المتأمل .

## ٧ المحبط :

وهو نوع من الشباب الذي لم يحقق ذاته لأسباب مختلفة ، فدخل مثلاً كلية لا يريدتها، أو شعر بأنه من أسرة فقيرة، أو يسكن منزل بسيط، أو صاحب ذكاء متوسط فيتضايق بدلاً من أن يتحرك إيجابياً، بمعونة من الله، وجهاد أمين قابلاً للواقع، ومتسامياً عليه .. بل نراه يتحرك سلبياً نحو السخط الداخلي ، أو الشغب الخارجي، أو الرغبة في التدمير. وهذا النوع من الشباب يحتاج إلى حنو وصبر، وتوجيه حازم محب، نحو قبول

واقعه، والتحرك الوائق نحو مستقبل أفضل، مع تقديم قصص نجاح وكفاح له على المستوى الروحي أو الفكري أو المجتمعي، وهكذا تتحول طاقة السخط السلبي لديه، إلى طاقة بناء إيجابي، وتقدم ونجاح، مستعيناً بقوة الله غير المحدودة، ووثاقاً في محبة الله اللانهائية .. فيستطيع أن يهتف بالنعمة قائلاً: "أنا ما أنا، لكن نعمة الله التي معي" (١كو١٥: ١٠) "ليقل الضعيف بطل أنا" (يوئيل ٣: ١٠) ، أستطيع كل شيء في المسيح الذي يقويني" (في٤: ١٣)، "حينما أنا ضعيف فحينئذ أنا قوي" (٢كو١٢: ١٠) .

## نقطة نظام

### الأيقونات في الهيكل

في شرقية الهيكل في حضان الآب، أو ما يُعرف باسم Niche توضع أيقونة الـ Παντοκράτωρ (ضابط الكل)، صورة الرب على عرشه ، وحوله الأربعة أحياء (حيوانات) القديسين .

وفي بعض الأحيان توضع أيقونة القوات السمائية: الأربعة والعشرين كاهناً يمسكون جامات من ذهب في أيديهم تصعد منها رائحة بخور .

المهم هو عرش الله وحوله ملائكة وقوات سمائية .

غير أن البعض يخطئ فيضع في الهيكل ما يشاء من أيقونات .

سواء من قديسين تحتفل الكنيسة رسمياً بأعيادهم وقداستهم ، أو من يعتقد هو في قداستهم، أو صور أجبائه وبعض مشاهير الآباء .

نقطة النظام هي أنه يجب أن نحترم طقس الكنيسة، ولا نسلك حسب هوانا في وضع الأيقونات في الكنيسة، وبخاصة في الهيكل .

كما أن الصلوات والقراءات في الكنيسة لها طقس نلتزم به، كذلك فإن الأيقونات في الكنيسة لها طقس ينبغي أن نلتزم به .

لذلك يجب مراجعة ما يوجد في هياكل الكنائس من أيقونات وصور .

## مجمع أورشليم "ع"

تيافة الأنبا سرابيون



ذكرنا سابقاً إنه مع إنتشار الإيمان بين الأمم حدث إنقسام فى الكنيسة الأولى حول دور الناموس فى خلاص الإنسان .

القديس بولس الرسول ومعه برنابا الرسول كانا يعلمان "أن الإنسان لا يتبرر بأعمال الناموس بل بإيمان يسوع المسيح" (غلا ٢: ١٦) . ويؤكدان ذلك بقبول الله للأمم الذى أظهره آيات وعجائب دون الحاجة إلى ختان وحفظ عوايد الناموس . فى مقابل ذلك كان قوم من اليهود الفريسيين الذين آمنوا فى كنيسة أورشليم يعلمون الأخوة "إن لم تختنوا حسب عادة موسى لا يمكنكم أن تخلصوا" (أع ١٥: ١) .

أحدث هذا الاختلاف إنقساماً فى الكنيسة خاصة فى أنطاكية فى كنائس أقليم غلاطية فى دربة ولستره وأيقونية . الأمر الذى دعا الرسل إلى عقد مجمع رسولى فى أورشليم لحسم تلك القضية .

### أعمال مجمع أورشليم :

حضر المجمع الرسل ومشايخ الشعب فى أورشليم . ويسجل لنا الاصحاح ١٥ من سفر الأعمال وقائع جلسة المجمع وقراره . شملت وقائع جلسة مجمع أورشليم الآتى :

١ - دارت أولاً مباحثة كثيرة غالباً ما بين الفريقين المتنازعين. الفريسيون المسيحيون الذين ينادون بحتمية الختان وضرورة حفظ الناموس والقديس بولس والقديس برنابا اللذان يناديان بعدم ضرورة الختان والناموس للخلاص ويؤكدان ذلك بقبول الله للأمم دون ختان وحفظ ناموس وأن الله أظهر قبوله للأمم بآيات وعجائب كثيرة .

٢ - خطاب القديس بطرس . تحدث القديس بطرس بالكلمات التالية "أيها الرجال الأخوة أنتم تعلمون أنه منذ أيام قديمة إختار الله بيننا أنه بقمى يسمع الأمم كلمة الإنجيل ويؤمنون . والله العارف القلوب شهد لهم معطياً لهم الروح القدس كما لنا أيضاً . ولم يميز بيننا وبينهم بشئ إذ طهر بالإيمان قلوبهم . فالآن لماذا تجربون الله بوضع نير على عنق التلاميذ لم يستطع أبائنا ولا نحن أن نحمله . ولكن بنعمة الرب يسوع المسيح نؤمن أن نخلص كما أولئك أيضاً" .

أشار القديس بطرس إلى اختيار الله له ليكرز لكرنيليوس ومن معه (أع ١٠، ١١) وكيف أظهر الله قبوله للأمم بحلول الروح القدس عليهم بينما بطرس الرسول يتكلم .

وإعتبر القديس بطرس هذا الحلول مساوى ومماثل لحلول الروح القدس على التلاميذ يوم الخمسين (أع ١١: ١٥) . ويؤكد القديس بطرس أن الله طهر بالإيمان قلوب الأمم (ممثلين فى كرنيليوس ومن معه) . فالقديس بطرس تحدث إليهم عن صلب المسيح وقيامته وشهادة الأنبياء عن المسيح أن كل من يؤمن به ينال بإسمه غفران الخطايا (أع ١٠: ٣٤-٤٢) . وقد قبل كرنيليوس ومن معه ذلك الكلام قبولاً داخلياً الأمر الذى شهد له الله العارف

القلوب فأعطاهم الروح القدس (أع ١٥: ٨) .

ويؤكد القديس بطرس المساواة الكاملة بين اليهود والأمم أمام الله بقوله "ولم يميز بيننا وبينهم بشئ إذ طهر بالإيمان قلوبهم" (أع ٢٥: ٩) وهو نفس ما قاله بعد حادث قبول كرنيليوس مباشرة، "فلما ابتدأت أنكنم حل الروح القدس عليهم كما علينا أيضاً فى البداية فتذكرت كلام الرب كيف قال إن يوحنا عمد بماء وأما أنتم فستعمدون بالروح القدس . فإن كان الله قد أعطاهم الوصية كحالنا بالسوية مؤمنين بالرب يسوع فمن أنا أقادر أن أمنع الله" (أع ١١: ١٥-١٧) . المساواة فى المسيح أكدها القديس بولس فى رسالته إلى أهل غلاطية "ليس يهودى ولا يونانى ، ليس عبد ولا حر ، ليس ذكر ولا أنثى، لأنكم جميعاً واحد فى المسيح يسوع (غل ٣: ٢٨) .

القديس بطرس إعتبر ما يطالب به الفريسيون المسيحيون من حتمية الختان وحفظ الناموس هو تجربة لله بوضع نير عجز اليهود عن حفظه (أى نير الناموس) . أما نير المسيح فهو هين وحمله خفيف (مت ١١: ٢٩ ، ٣٠) لذا ختم القديس بطرس حديثه بالحقيقة الخالدة إن الخلاص لليهود والأمم هو بنعمة الرب يسوع المسيح "لكن بنعمة الرب يسوع المسيح نؤمن أن نخلص (اليهود) كما أولئك أيضاً (الأمم)" (أع ١٥: ١١) .

٣ - أثار حديث القديس بطرس سكوت الجمهور إذ كان حديثاً قاطعاً . الأمر الذى شجع بولس وبرنابا الرسولان أن يقدموا أمثلة عملية أخرى لقبول الله للأمم من خلال الآيات والعجائب التى صاحبت إيمانهم .

"وكانوا يسمعون برنابا وبولس يحدثان بجميع ما صنع الله من الآيات والعجائب فى الأمم بواسطتهم" (أع ١٥: ١٢) .

٤ - حديث يعقوب أخو الرب "وهو أسقف أورشليم، ذكره القديس بولس مع بطرس ويوحنا المعتبرون أعمدة (غل ٢: ٩) . كان القديس يعقوب رجلاً نقياً ناسكاً شديد التمسك بالناموس والتعلق بالهيكل وجميع الصلوات فيه . ولقب بيعقوب البار . ويذكر يوسيفوس المؤرخ اليهودى إنه فى سنة ٦١م فى الفترة ما بين موت فسثوس الوالى ووصول خليفته إنتهز حنانيا رئيس الكهنة الفرصة ومعه مجمع السنهدريم فأحضروا يعقوب "المدعو أخو يسوع" مع آخرين وحكموا عليهم بالرجم لخروجهم عن الناموس .

القديس يعقوب رأس مجمع أورشليم بصفته أسقف الكنيسة الأم كنيسة أورشليم . وقد ألقى الخطاب الختامى فى المجمع الذى قال فيه "أيها الرجال الأخوة أسمعونى . سمعان قد أخبر كيف افتقد الله أولاً الأمم ليأخذ منهم شعباً على إسمه . وهذا ما توافقه أقوال الأنبياء كما هو مكتوب سأرجع بعد هذا وأبنى أيضاً خيمة داود

"الرسل والمشايخ والأخوة يهدون سلاماً إلى الأخوة الذين من الأمم في أنطاكية وسورية وكليكية.

إذ قد سمعنا أن أناساً خارجين من عندنا أزعجوكم بأقوال مقلبين أنفسكم وقائلين أن تختنتوا وتحفظوا الناموس الذين نحن لم نأمرهم . رأينا وقد صرنا بنفس واحدة أن نختار رجلين ونرسلهما إليكم مع حبيبنا برنابا وبولس - رجلين قد بذلا أنفسهما لأجل إسم ربنا يسوع المسيح فقد أرسلنا يهوذا وسيللا وهما يخبرانكم بنفس الأمور شفاهاً . لأنه قد رأى الروح القدس ونحن أن لا نضع عليكم ثقلاً أكثر غير هذه الأشياء الواجبة أن تمتنعوا عما ذُبح للأصنام وعن الدم والمخنوق والزنا التي إن حفظتم أنفسكم منها فنعمنا تفعلون . كونوا معافين" (أع ١٥: ٢٣ - ٢٩) . نلاحظ في قرار المجمع الآتي :

١ - أن قرار المجمع ليس هو قرار الرسل فقط بل قرار الروح القدس والرسل "قد رأى الروح القدس ونحن .."  
٢ - قرار المجمع إعتبر ما يعلم به البعض من حتمية الختان وحفظ الناموس هو إزعاج لنفوس الأمم وأنه تعليم لا يتفق مع تعليم الرسل (أع ١٥: ٢٤) .

٣ - تضمن القرار ما ذكره كل من القديس بطرس والقديس يعقوب بعدم التزام الأمم بالختان وحفظ الناموس واستخدم القرار تعبير مماثل لتعبير القديس يعقوب "لا نضع عليكم ثقلاً .."  
٤ - شمل القرار ما طالب به القديس يعقوب من التزام الأمم بالامتناع عما ذُبح للأصنام وأكل الدم والمخنوق والامتناع عن الزنا  
٥ - أرسل الرسل إثنين من كنيسة أورشليم هما يهوذا وسيللا (سلوانس) مع برنابا وبولس حتى يقدموا أي شروحات شفاهية مطلوبة

## نتائج القرار :

أنطلقت البعثة المقدسة المكونة من بولس وبرنابا ومعهما يهوذا وسيللا إلى أنطاكية . ولما وصلوا جمعوا الجمهور وقرأوا الرسالة ففرح الجمهور من الأمم وتعزوا بقرار المجمع الأورشليمي (أع ١٥: ٣٠) .

### كتاب انطلاق الروح يُترجم إلى الهندية

استلم قداسة البابا نسختين من ترجمة كتاب (انطلاق الروح) إلى اللغة الهندية . قام بالترجمة الأب جون الهندي .

### معوق ينال درجة الماجستير

نال الأخ عطية اسكندر عطية (معوق) درجة الماجستير في "الكلمة المصرية والنسجيات المرسومة المتطورة وفقاً للأصول الشعبية" يوم الأحد الموافق ١٩٩٧/٦/٢٢ . وهو خريج كلية الفنون التطبيقية . أشرف على الرسالة الأستاذ الدكتور هاني ابراهيم جابر وكيل



المعهد للفنون الشعبية .

تهانينا للأستاذ عطية، وإلى درجة الدكتوراه إن شاء الله .

الساقطة وابني أيضاً ردمها وأقيمها ثانية . لكي يطلب الباقون من الناس الرب وجميع الأمم الذي دُعي إسمي عليهم بقول الرب الصانع هذا كله . معلومة عند الرب منذ الأزل جميع أعمال . لذا أنا أرى أن لا يُثقل على الراجعين إلى الله من الأمم بل يرسل إليهم أن يمتنعوا عن نجاسات الأصنام والزنا والمخنوق والدم . لأن موسى منذ أجيال قديمة له في كل مدينة من يكرز به إذ يُقرأ في المجمع كل سبت" (أع ١٥: ١٣ - ٢١) .

خطاب القديس يعقوب يشمل الآتي :

أ - تأكيد لقبول الله للأمم بإيراد نبوة عاموس (ع ٩: ١١ - ١٢) عن كنيسة العهد الجديد أو خيمة داود الجديدة التي ستضم اليهود والأمم .

ب - تأييد يعقوب الرسول الرأي القائل بعدم حتمية الختان وحفظ الناموس للخلاص "لذلك أنا أرى أن لا يتقل على الراجعين إلى الله من الأمم" (أع ١٥: ١٩) . وهنا يتفق القديس يعقوب مع القديس بطرس في اعتبار التزام الأمم بالختان وحفظ الناموس هو نوع من التثقل عليهم ووضع نير على عنقهم .

ج - يطالب القديس يعقوب بإلزام الأمم الداخلين إلى الإيمان بسلوكيات معينة يلتزم بها اليهود المتصرين وهي :

الامتناع عن نجاسات الأصنام أى اللحوم والخمر المقدمة ذبائح للأصنام والزنا الذي كان جزء من العبادة الوثنية وأكل المخنوق والدم .

فالمخنوق هو الحيوان أو الطير الذي يؤكل دون أن يُذبح ويصفى دمه لذا يعتبر ميتة فلا يجوز أكله . وكذلك حرم الناموس أكل الدم لأن نفس الجسد هي في الدم (أنظر لاويين ١٧) .

## قرار المجمع :

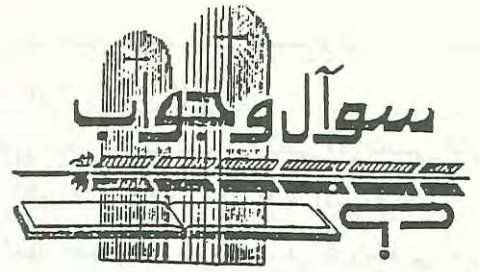
بعد إنتهاء مداولات المجمع أصدر المجمع قراره في صورة رسالة أرسلت إلى كنيسة أنطاكية وما يتبعها من كنائس في سورية وكليكية نصت الرسالة على الآتي :

### رعاية المتخلفين عقلياً



السيد جان فانيية (أحد الأمراء السابقين)، وقد كرس نفسه لخدمة ورعاية المتخلفين عقلياً.. سيحضر بمشيئة الله إلى مصر، ويلقى محاضرة يحضرها قداسة البابا في قاعة الأنبا رويس بالقاهرة يوم الثلاثاء ٢ سبتمبر الساعة مساءً . والجميع مدعوون ويرى في الصورة ومعه تاسوني راعوث الأخصائية في هذا اللون من الرعاية





## هل العهد القديم والجديد عهدان متمايزان بين البنية والعبودية، والنعمة والقسوة؟

### سؤال

هل العهد القديم يمثل العبودية لله، بينما العهد الجديد يمثل البنية لله؟ أى كنا عبيداً فصرنا أبناءاً؟  
وهل العهد القديم يمثل معاملة الله القاسية على البشر، بينما العهد الجديد هو عهد النعمة والمواهب؟  
وهل فى العهد القديم كنا نعامل بالخوف، وصرنا نعامل بالحب؟

### الجواب

الله لا يتغير، هو فى العهد القديم كما هو فى العهد الجديد. ومعاملته هى كما سنرى. وكما قيل عنه "هو هو أمساً واليوم وإلى الأبد" (عب ١٣: ٨) "ليس عنده تغيير ولا ظل دوران" (يع ١: ١٧).

كان أباً وسيداً، فى العهد القديم وفى العهد الجديد. وبالتالي كنا نحن أبناء وعبيداً فى العهدين كليهما، القديم والجديد. وكانت تربط الله بالبشر علاقة الحب فى كلا العهدين. وكان يقودهم أحياناً بالحزم والعقوبة من جهته، وبالخوف من جهتهم..  
الله لم يتغير، ولا معاملته. ولكن الناس يتغيرون.  
ولنأخذ مثلاً لذلك أهل نينوى:

فى خطبتهم أرسل الله إليهم يونان النبى لينادى عليهم بالهلاك. وفى توبتهم قال الله "أفلا أسفق أنا على نينوى المدينة العظيمة..". (يون ٤: ١١). الله لم يتغير فى حكمه. ولكن أهل نينوى هم الذين تغيروا. فى وقت كانوا يستحقون العقوبة. وفى وقت آخر كانوا يستحقون التوبة.

ولنتناول الآن عناصر السؤال ونطبقها على العهدين.

### ● البنية :

منذ بدء تاريخ البشرية، كان البشر أبناء الله.

★ آدم نفسه قيل إنه ابن الله (لوقا ٣: ٣٨).

★ وكذلك أبناء آدم شيث وأنوش. قيل "حينئذ ابتدئ أن يدعى

باسم الرب" (تك ٤: ٢٦). وهكذا فإن أبناء شيث وأنوش دعوا - فى قصة الطوفان - "أبناء الله. فقيل "إن أبناء الله رأوا بنات الناس أنهن حسنات، فاتخذوا لأنفسهم نساء..". (تك ٦: ٢). أما تعبير "بنات

الناس". فاطلق على بنات قايين الذى لعن من الله (تك ٤: ١١). وأصبح أبناء الله هم النسل المبارك.

★ ولما أختار الله شعباً وميزه على الأمم الوثنية، دعاه إيناً له. فقال "إسرائيل ابنى البكر" (خر ٤: ٢٢). وأمر موسى أن يقول لفرعون: "هكذا يقول الرب.. أطلق ابنى ليعبدي" (خر ٤: ٢٣).  
★ ولما عصى هؤلاء على الله، قال "ربيت بنين ونشأتهم. أما هم فعصوا على" (أش ١: ٢). وقال لهم فى المزمور "ألم أقل أنكم آلهة، وبنى العلى تدعون. ولكنكم مثل البشر تموتون، وكأحد الرؤساء تسقطون" (مز ٨٢: ٦، ٧).

★ وعن هؤلاء قال المرتل فى المزمور "قدموا للرب يا أبناء الله، قدموا للرب مجدداً لإسمه" (مز ٢٨: ١، ٢).

★ وقد تغنى أشعيا النبى بهذه البنية فقال للرب "تطلع من السماء، وانظر من مسكن قدسك ومجدك.. فإنك أنت أبونا.. أنت يارب أبونا وليتنا منذ الأبد إسمك" (أش ٦٣: ١٥، ١٦). وقال أيضاً "والآن يارب، أنت أبونا. نحن الطين وأنت جابلنا، وكلنا عمل يديك" (أش ٦٤: ٨).

★ هذا عن الشعب كله. ومن جهة الأفراد، يقول الرب لكل من يؤمن به "يا ابنى أعطى قلبك، ولتلاحظ عينك طرقي" (أم ٢٣: ٢٦).

★ وقال لداود النبى عن سليمان ابنه "أقيم بعدك نسلك، الذى يخرج من أحشائك، وأثبت مملكته.. أنا أكون له أباً. وهو يكون لى إيناً" (٢صم ٧: ١٢، ١٤) (أى ١٧: ١٣).

★ إذن البنية لله كانت معروفة فى العهد القديم: تكلم بها الله، وتكلم بها الناس. وتكلم بها الله للناس.

ولكن نتيجة للعصر الوثنى الذى ساد الأمم فى العهد القديم، لم تكن هذه البنية لله قائمة فى عمق أفكار الناس، وإن صلى بها اشعيا النبى. فجاء السيد المسيح وكشف أعماقها، وتحدث عنها كثيراً. وإن كان قد أمرنا قائل "ومتى صليتم، فقولوا أبانا الذى فى السموات" (مت ٦). فقد سبق اشعيا النبى وقال فى صلواته "أنت يا الله أبونا" (أش ٦٣، ٦٤).

### ● العبودية :

★ كان الناس عبيد لله فى العهد القديم. وأيضاً ما أكثر الأمثلة التى دعى فيها أبناء الله عبيداً فى العهد الجديد.. حتى الآباء الرسل، وكل وكلاء الله على الأرض، والملائكة، وكل الذين يخلصون...

★ فى محاسبة أصحاب الوزنات، قال الرب فى هذا المثل أتى سيد أولئك العبيد وحاسبهم. فقال للذى أخذ الخمس وزنات: نعماً أيها العبد الصالح والأمين. كنت أميناً فى القليل، فأقيمك على الكثير. ادخل إلى فرح سيدك. ونفس الكلمات قالها لصاحب الوزنتين (مت ٢٥: ١٩ - ٢٣).

نلاحظ هنا كلمتى عبد، وسيدك. وقد قيلت لأصحاب الوزنات.

أى للخدام الكبار، أصحاب المواهب والمسئوليات، الأشخاص الناجحين فى خدمتهم الذين نالوا تطويلاً ومكافأة من الرب، ودخلوا إلى نعيمه الأبدى .

★ولما تكلم الرب عن السهر والاستعداد ، قال "طوبى لأولئك العبيد الذين إذا جاء سيدهم يجدهم ساهرين" (لو ١٢: ٣٧) . لاحظوا أنه استخدم كلمة (عبيد) . فقال له بطرس : يارب أنا قلت هذا المثل أم قلتها للجميع أيضاً؟ فأجاب الرب "يا ترى من هو الوكيل الأمين الحكيم الذى يقيمه سيده على عبيده ليعطيهم طعامهم فى حينه. طوبى لذلك العبد الذى إذا جاء سيده يجده يفعل هكذا" (لو ١٢: ٤١-٤٣) .

نلاحظ هنا أن جميع المؤمنين دعوا عبيداً .

وحتى الوكيل الحكيم الأمين دُعى أيضاً عبداً .

إن إعتبارنا أبناء فى العهد الجديد، لا تمنع كوننا عبيداً أيضاً .  
★وقال السيد المسيح لتلاميذه : أنتم تدعوننى معلماً وسيداً. وحسناً تقولون لأنى أنا كذلك" (يو ١٣: ١٣) . فنلاحظ أنه استخدم عبارة (سيد) حتى فى مناسبة غسله لأرجلهم .

★وقال لتلاميذه حينما اختارهم وأرسلهم : "ليس التلميذ أفضل من المعلم، ولا العبد أفضل من سيده. يكفى التلميذ أن يكون كمعلمه، والعبد كسيده. إن كانوا قد لقبوا رب البيت بعزبول، فكم بالحرى أهل بيته؟! فلا تخافوهم.." (مت ٢٤: ٢٦) .

نلاحظ هنا أنه استخدم عبارتى عبد، وسيد. فى الحديث مع الرسل، عن الرسل، على الرغم من البنية والتلمذة والرسولية .

★وقال الرب فى سفر يوثيل النبى فى النبوءة عن يوم الخمسين فى العهد الجديد "ويكون فى الأيام الأخيرة أنى أسكب من روحى على كل بشر.. وعلى عبيدى أيضاً وأمائى، أسكب من روحى فى تلك الأيام، فيتنبأون" (أع ٢: ١٦-١٨) (يوثيل ٢: ٢٨، ٢٩) .

نلاحظ أنه أطلق عبارتى عبيد وإماء، على أولئك الذين يسكب عليهم من روحه القدس، فيتنبأون ويعملون معجزات .

★وفى العهد الجديد أيضاً ، وفى العصر الرسولى، نجد أن المؤمنين "رفعوا بنفس واحدة صوتاً إلى الله وقالوا "امنح عبيدك أن يتكلموا بكلامك بكل مجاهرة" ولما صلوا تزعزع المكان" (أع ٤: ٣٠، ٣١) .

قالوا للرب (عبيدك) عن الآباء الرسل الذين كانوا يبشرون .

★نلاحظ أن القديس بولس الرسول كان يلقب نفسه بكلمة (عبد) .

فيقول "بولس عبد ليسوع المسيح، المدعو رسولاً المفروز لإنجيل الله" (رو ١: ١) "بولس وتيموثاوس عبدا يسوع المسيح إلى جميع القديسين فى المسيح يسوع" (فى ١: ١) "بولس عبد الله ورسول يسوع المسيح" (تى ١: ١) .

★وكبار القديسين والقديسات قال إنهم عبيد وإماء .

★يكفى أن السيدة العذراء قالت للملاك المبشر "هوذا أنا أمة الرب، ليكن لى كقولك" (لو ١: ٣٨) . وسمعان الشيخ لما حمل الطفل

يسوع، قال "الآن يا سيد تطلق عبدك بسلام حسب قولك، لأن عينى قد أبصرتا خلاصك" (لو ٢: ٢٩، ٣٠) .

★وقال الرب فى سفر زكريا النبى "كلامى وفرائضى التى أوصيت بها عبيدى الأنبياء.." (زك ١: ٦) . فدعا الأنبياء عبيداً .

★ليس هذا فى العهد القديم فقط، بل أيضاً سفر الرؤيا فى آخر العهد الجديد يبدأ بعبارة "إعلان يسوع المسيح الذى أعطاه الله إياه ليرى عبيده ما لابد أن يكون عن قريب. وبيته مرسلأ بين ملاكه لبعده يوحنا.." (رؤ ١: ١) . فالمؤمنون جميعاً لقبهم بكلمة (عبيد) . وأيضاً يوحنا الرسول الحبيب قال إنه عبده يوحنا .

★وجميع الأبرار الصالحين ، قال لهم الرب "كذلك أنتم أيضاً متى فعلتم ما أمرتم به فقولوا إننا عبيد بطالون" (لو ١٧: ١٠) .

إذن عبارة أطلقت على كل القديسين فى العهد القديم والحديث وحتى على الملائكة أيضاً .

فترى أن الملاك العظيم فى سفر الرؤيا الذى أراد يوحنا الرسول أن يسجد له، امتنع قائلاً ليوحنا "لا تفعل. أنا عبد معك" (رؤ ١٩: ١٠) . وقيل أيضاً "عرش الله .. وعبيده يخدمونه" (رؤ ٢٢: ٣) ...

كلنا عبيد لله، لأنه هو خالقنا. على الرغم من كوننا أبناءه .

لا تقل إذن إن البشر كانوا عبيداً فى العهد القديم، وصاروا أبناء فى العهد الجديد . فهم فى العهدين كليهما عبيد وأبناء .

## ● الحنو والعقوبة :

لا نستطيع أن نقول إن العهد القديم كان عهد عقوبة، بينما العهد الجديد هو عهد الحنو. ففى العهدين توجد العقوبة والحنو .  
حقاً إنه فى العهد القديم حدث الطوفان (تك ٦) . ولكن حتى مع هذا الطوفان من حنو الله، أبقى لنا بقية فى أسرة نوح. كما أنه أقام مع البشرية عهداً فى قوس قزح ألا يحدث الإفناء مرة أخرى (تك ٨: ١٣-١٥) .

وفى العهد القديم كان حرق سادوم. ولا ننسى بشاعة نجاسة أهل سادوم وشذوذهم الجنسى، لدرجة أنهما أرادا أن يخطنا إلى الملاكين (تك ١٩: ٥-٨) . ومع ذلك فمن حنو الله أنه سمح لأبراهيم أن يناقشه فى الأمر. وقبل الرب وساطته فلما قال إبراهيم "عسى أن يوجد هناك عشرة (أبرار). فقال الرب : لا أهلك المدينة لأجل العشرة (تك ١٨: ٢٢) .

ومن حنو الله فى قصة سادوم أنه أنقذ منها لوطاً وبنتيه .

نقطة أخرى لا ننساها فى العهد القديم، وهو انتشار الوثنية. فكان بقاء عابدى الأصنام معناه بقاء عبادة الأصنام وبقاء الوثنية. ومع ذلك لما عبد بنو إسرائيل العجل الذهبى أثناء وجود موسى مع الله على الجبل ، وأراد الله افناءهم .. بلغ من حنوه أنه قبل شفاعة موسى النبى فيهم ولم يفنهم (خر ٣٢: ٧-١٤) .

ويعوزنا الوقت إن تتبعنا العقوبات فى العهد القديم وأسبابها ...

غير أننا نقول إن هناك عقوبات فى العهد الجديد أيضاً .

\*ومن عقوبات الرب فى العهد الجديد ، قوله فى العظة على الجبل "ومن قال يا أحمق، يكون مستوجب نار جهنم" (مت ٥: ٢٢).  
\*ومنها قول الرب "يا أورشليم يا أورشليم يا قاتلة الأنبياء وراجمة المرسلين إليها: كم مرة أردت.. ولم تريدوا. هوذا بينكم يترك لكم خراباً" (مت ٢٣: ٢٧، ٢٨).

\*وقوله لبطرس الرسول لما استحى من أن يغسل الرب رجليه: إن لم يغسلك، لا يكون لك معى نصيب (يو ١٣: ٨) أى أن يفقد نصيبه الأبدى لمجرد هذا الخطأ.. كذلك انتهاره له بقوله "اذهب عنى يا شيطان.. أنت معثرة لى" (مت ١٦: ٢٣).

\*ومن عقوبات العهد الجديد : الحكم على حنانيا وسفيرا بالموت، لما اختلسا جزءاً من مالهما وأنكرا. ولم يعطهما بطرس  
القديم فى شئ ...

الرسول فرصة للتوبة (أع ٥). لذلك قيل "فصار خوف عظيم على جميع الكنيسة، وعلى جميع الذين سمعوا بذلك" (أع ٥: ١١).  
\*كذلك العقوبة التى أوقعها بولس الرسول على خاطئ كورنثوس بأن يسلم مثل هذا للشيطان لإهلاك الجسد لتخلص الروح فى يوم الرب" (١كو ٥: ٥). ولو أنه عفا عنه فى رسالته الثانية .  
\*ومن عقوبات العهد الجديد ، ما ورد فى سفر الرؤيا عما يحدث فى أواخر الأيام، حينما يبوق الملائكة السبع (رؤ ٨: ٩). وما يحدث لما يسكب الملائكة جاماتهم (رؤ ١٦). وكذلك دينونة المدينة العظيمة بابل (رؤ ١٨).

وأخيراً البحيرة المتقدة بالنار والكبريت، وهى ليست تتبع العهد

القديم فى شئ ...

## مؤتمر شباب وَسَطِ أَمْرِيكا

٢- النظرة المسيحية للقضايا الاجتماعية المعاصرة، وبخاصة الانحرافات الجنسية فى الغرب ...

٣- هل يليق بالمسيحي ارتياد أماكن عامة مثل النوادى الليلية والبارات ...

• كان الشباب يقدم دراسة فى البداية، ثم يفتح باب المناقشة العامة للشباب.

• خصصت فترات لإجابة كافة أسئلة الشباب ...

• أقيمت مجموعات لدراسة الكتاب بصورة جديدة مشوقة، كان لها أطيّب الأثر على الشباب، فى موضوعات: المال-

الصدقة - القداسة ... إلخ وذلك من خلال مجموعات أسئلة يجيب عنها الشباب، ثم يتحاورون فيها، وقد أعدت الأسئلة بطريقة ممتازة لتناسب احتياجات شباب المهجر، مع دليل للخادم الذى سيقود مجموعة الدراسة.

• كانت هناك فترات حرة ورياضة.

• كانت هناك فترات حرة ورياضة.

• كانت هناك فترات حرة ورياضة.

• كانت هناك فترات حرة ورياضة.

ميخائيل أدوار، والقمص صموئيل. ثابت، والقمص بيشوى فهمى، والقس مينا اسحق والقس رويس عوض الله، والقس يوحنا راغب، والقمص روفائيل جرجس.

اللقاء الأول : لشباب ثانوى.

١- حاجتنا إلى القوة الإلهية (أف ١٦: ٣).

٢- مصادر القوة الإلهية (فى ٤: ١٣).

٣- كيف استخدم القوة الإلهية فى حياتي؟ اللقاء الثانى للشباب الجامعى.

١- كيف أبني شخصيتى المسيحية؟  
٢- ضرورة خدمة أختوى فى الكنيسة والمجتمع.

٣- الإرسالية المسيحية: كيف؟

• صلوات الأجيبة، باكر والغروب والنوم يومياً.

• وأقيمت مناقشات عامة (وهى سمة أساسية لهذا المؤتمر العتيق الذى أنتظم على مدى ١٤ عاماً)، وشملت المناقشات الموضوعات التالية:

١- هندسة الجينات والاستنساخ.

فى جامعة شرق ميتشجان، بالولايات المتحدة الأمريكية، اجتمع أكثر من ثلاثمائة وخمسين من الشباب القبطي، فى لقاء روحى على فوجين:

الأول : حوالى ١٥٠ من شباب الثانوى.

الثانى حوالى ٢٠٠ من شباب الجامعات

• كان اللقاء الأول من الاثنين ٧/٢١ إلى الجمعة ٧/٢٥ وكان اللقاء الثانى من الخميس ٧/٢٤ حتى الأحد ٨/٣.

• واشترك فى إلقاء المحاضرات أصحاب النياقة الأنبا أنطونيوس مرقس والأنبا موسى والأنبا سوريال، وقام بقيادة مجموعات درس الكتاب والمناقشات الآباء الكهنة وخدام وخدامات الشباب بكنائس المنطقة.

شمل اللقاء كنائسنا وشبابنا القبطي فى:

كليفاند - ديترويت - شيكاغو - دايتون - منيابوليس - بتسبرج - ميلووكى - ايو كنساس - نبراسكا - كولومبوس - سينسيناتى - واشنطن - روتشستر - ميسيسيبى ...

حضره من الآباء الكهنة:

القمص روفائيل صبحى والقمص

## مؤتمرات شرق أَمْرِيكا

برونزويك - ستان ايلاند - لونج ايلاند

رود ايلاند - اب ستيت - اولبانى

فيلادلفيا - اتلانتا.

(البقية ص ١٥)

خضراء تقدر بمئات الأفدنة.

جاء الشباب من كنائسنا فى شرق

أمريكا مثل: بوسطن - كوينز - بروكلين -

جيرسى سيتى - ايسر رذرفورد - ايسر

فى دير سانت الفونس فى نيوجيرسى،

كانت مؤتمرات شرق أمريكا .. وهو دير

جميل وضخم متعدد الإمكانيات: كنيسة جميلة

وقاعات ومطاعم وحجرات إقامة، فى مساحة



## الباب ثلاثون الثالث

يلزمها الثبات . فلا يكون القلب مع الله يوماً ، ثم مع الخطية والعالم أياماً . فالذى يتوب ثم يعود إلى الخطية، ثم يتوب ويعود.. هذا يحيا في علاقة غير مستقرة مع الله . وهكذا في كل تدريب روحي . وفي هذا الأمر يقول ماراسحق :

"كل فضيلة تمارسها، ولا تثبت فيها فترة، تكون بلا ثمر" .

وهكذا يقول المزمور "طوبى للحافظين الحق، وللصانع البر في كل حين" (مز ١٠٦: ٣) .

والأبرار يقول لهم الرب "أنتم نور العالم" (مت ٥: ١٤) . ولا يمكن أن يكونوا نوراً للعالم، إن كانوا نوراً في فترة معينة، وظلاماً في فترة أخرى !..

ما أجمل ما قيل عن ذبيحة المحرقة وشريعته :

"تكون على الموقدة فوق المذبح كل الليل حتى الصباح . ونار المذبح تنقد عليه .. لا تطفأ . ويشعل عليها الكاهن حطباً كل صباح .. نار دائمة تنقد على المذبح . لا تطفأ" (لا ٦: ٩ - ١٣) . نفس الكلام تقريباً قيل عن السرج في خيمة الاجتماع .

كانت تستمر مضيئة باستمرار . وقال الرب لموسى "وأنت تأمر بنى إسرائيل أن يقدموا لك زيت زيتون مريضاً نقياً، للضوء لإصعاد السرج دائماً في خيمة الاجتماع .. فريضة دهرية في أجيالهم .." (خر ٢٧: ٢٠ ، ٢١) .

هكذا حياتنا ينبغي أن تكون مضيئة باستمرار . وعلاقتنا بالله تكون نار متقدة لا تطفأ ، كنار المحرقة على المذبح . وسنحاول أن نتبع ذلك في كافة الفضائل :

## الصلاة والتسبحة

الكنيسة تعلمنا هذا الأمر في ممارساتها وطقوسها : حيث نصلى عشية وياكر ووقت الظهر . وكما قال داود النبي "سبع مرات في النهار سبحتك على أحكام عدلك" (مز ١١٩) ...

ولا مجال للاعتذار بضيق الوقت . فداود كان يمارس هذه الصلاة على الرغم من كل مشغوليات الملك .

حيث كان ملكاً بدون معاونة وزراء كثيرين كما لرؤساء الدول في أيامنا . ولم يكن ملكاً فقط، بل أيضاً قائداً للجيش وقاضياً للشعب . وعلى الرغم من كل هذا، كان يصلى كل تلك الصلوات . وحينما يذهب لينام، يقول للرب "كنت أذكرك على فراشي . وفي أوقات

أود أن أكلّمكم اليوم عن الإستمرارية والاستقرار في الحياة الروحية، متتبّعاً معكم عبارة (كل حين) وما يشبهها في آيات الكتاب المقدس :

# كُل حِين

سهل أن يحيا إنسان حياة روحية فاضلة لمدة أسبوع أو شهر من الزمان . ثم يعود فينتكس أو يضعف أو يفتر . وتطبق عليه عبارة "عندى عليك أنك تركت محبتك الأولى" (رؤ ٢: ٤) . لذلك فإن المهم في الحياة الروحية أن تتصف بالاستمرار والاستقرار، وبالديموم والثبات .

ومن هنا تتبعت عبارة كل حين وأشباهاها في الكتاب المقدس . فرأيت اهتمام الكتاب بها في مواضع متعددة .

## كُل حِين

★ من جهة الصلاة ، ضرب الرب لنا مثلاً في أنه "ينبغي أن يصلى كل حين ولا يُمل" (لو ١٨: ١) .

★ ومن جهة التسبيح يقول المرتل في المزمور "أبارك الرب في كل وقت . وفي كل حين تسبحته في فمي" (مز ٣٤: ١) .

★ ومن جهة الكتاب المقدس يقول الرب "ولتكن هذه الكلمات التي أنا أوصيك بها اليوم على قلبك، وقصتها على أولادك . وتكلم بها حين تجلس في بيتك، وحين تمشى في الطريق ، وحين تنام، وحين تقوم" (تث ٦: ٦ ، ٧) ... أى كل حين .

★ ومن جهة الشكر ، يقول "شاكرين في كل حين، على كل شيء" (أف ٥: ٢٠) .

★ ومن جهة الفرح ، يقول الكتاب "أفرحوا في الرب كل حين، وأقول أيضاً أفرحوا" (في ٤: ٤) .

★ ومن جهة الإنسحاق في التوبة، يقول المرتل في المزمور "لأن إثمى أنا عارف به، وخطيتي أمامي في كل حين" (مز ٥٠) .

★ ومن جهة الإيمان وفهم العقيدة، يقول القديس بطرس الرسول "مستعدين في كل حين، لإجابة كل من يسألكم عن سر الرجاء الذي فيكم" (١بط ٣: ١٥) .

★ ومن جهة الشعور بوجود الله ، نقول في المزمور "رأيت الرب أمامي في كل حين، لأنه عن يميني فلا أترزعزع" (مز ١٦: ٨) "وفي التوكل على الله يقول "توكلوا عليه في كل حين . اسكبوا قدامه قلوبكم" (مز ٦٢: ٨) .

★ ومن جهة الثبات في خدمة الرب، يقول الرسول "كونوا راسخين غير متزعزعين، مثمريين في عمل الرب كل حين، عالمين أن تعبكم ليس باطلاً في الرب" (١كو ١٥: ٥٨) .

★ ويعوزني الوقت أن أستعرض معكم كل الآيات التي تعبر عن الاستمرارية (كل حين) في العمل الروحي .

★ فالعمل الروحي يلزمه الديمومة والاستقرار . والحياة مع الله

وقد تحقق داود النبي فائدة ذلك فقال للرب "لو لم تكن شريعتك هي تلاوتي، لهلكت حينئذ في مذلتى" (مز ١١٩).

## الشكر والفرح

كما يقول الرسول "شاكرين في كل حين على كل شيء" (أف ٥: ٢٠). وكما نقول باستمرار في صلاة الشكر: "تشكر على كل حال، ومن أجل كل حال، وفي كمال حال" وكما كان داود النبي يقول "باركى يا نفسى الرب. وكل ما فى باطنى فليبارك اسمه القدوس. باركى يا نفسى الرب ولا تنسى كل حسناته.." (مز ١٠٣: ٢، ١).

حتى فى عمق التجربة والضيقة، كان أيوب يبارك الرب. ولما فقد أولاده وكل أملاكه، قال "الرب أعطى، الرب أخذ، ليكن اسم الرب مباركاً". "هل الخير من الله نقبل، والشر لا نقبل!؟" (أى ١: ٢١) (أى ٢: ١٠).

وقال القديس بولس الرسول "لذلك أسرّ بالضعفات والشتائم والضرورات والاضطهادات والضيقات لأجل المسيح" (٢كو ١٢: ١٠). لم يقل "احتمل"، وإنما أسرّ. وفى كل ضيقاته وضيقات زملائه فى الخدمة، قال "حزانى، ونحن دائماً فرحون" (٢كو ٦: ١٠). نبذوا من الخارج حزاني، ونحن فى كل حين فرحون... هناك أشخاص يفرحون بإحسانات الله. ويتذمرون فى الضيقات. أما أولاد الله فهم فرحون باستمرار حتى فى عمق الضيق...

يقول لهم القديس يعقوب الرسول "إحسبوه كل فرح يا أختى، حينما تقعون فى تجارب متنوعة" (يع ١: ٢). ويقول لهم القديس بولس الرسول "افرحوا فى الرب كل حين. وأقول أيضاً أفرحوا" (فى ٤: ٤).

حقاً أنت لا تدري ما هو الخير لك. ولكن لك ثقة فى الله صانع الخيرات الذى يقدمه لك.

لذلك فحتى وسط الضيقات، تقول "المرء الذى يختاره الرب لى، خير من الشهد الذى اختاره لنفسى". ولست فقط تتقبل ما يحدث لك، كل ما يحدث لك. بل أيضاً تفرح به وتشكر، فى كل حين. لا تتذمر أبداً، ولا تتضايق، ولا تشكو...

## الرب أمامى

الإنسان الروحى المؤمن، يجعل الرب أمامه كل حين. كما قال المرتل فى المزمور "جعلت الرب أمامى فى كل حين، لأنه عن يمينى فلا اتزعزع" (مز ١٦: ٨).

لا اتزعزع من جهة الإيمان، ولا فى البر، ولا بالخوف.

الذى يجعل الرب أمامه كل حين، لا يخاف.

كما قال داود النبي "إن سرت فى وادى ظل الموت، لا أخاف شراً لأنك أنت معى" (مز ٢٣: ٤) "الرب نورى وخلصى ممن أخاف؟! الرب عاضد حياتى ممن أرتعب؟! إن يحاربنى جيش فلن يخاف قلبى. وإن قام على قتال، ففى ذلك أنا مطمئن" (مز ٢٧: ١).

الأسحار كنت أرتل لك. ولا يكتفى بهذا، بل يقول "فى نصف الليل نهضت لأشكرك على أحكام عدلك" (مز ١١٩). ومع أنشغاله طول الليل بالصلاة، يقول "يا الله، أنت إلهى إليك أكبر. عطشت نفسى إليك" (مز ٦٣: ١).. "كما يشنق الأيل إلى جداول المياه، هكذا تشنق نفسى إليك يا الله. عطشت نفسى إلى الله، إلى الإله الحي. متى أجى وأترأى قدام الله.." (مز ٤٢: ١، ٢).

وفى التسبحة يقول "أبارك الرب فى كل وقت، وفى كل حين تسبحته فى فمى" (مز ٣٤: ١).

ولكن لما أتى وقت، وترك فيه داود صلاته وتسبحته، وقام يتمشى فوق سطح بيته (٢صم ١١: ٢)، حينئذ سقط داود!

إن الكنيسة تعلمنا الصلاة الدائمة، فرادى وجماعات.

وجميل أن نشعر أن كنيستنا تكون دائماً الصلاة، إن حسبنا صلواتها هنا، وفى المهجر، وسائر القارات.

تكون تصلى هنا فى مصر، وبعد أربع ساعات فى ألمانيا، وبعد ٦ ساعات فى إنجلترا، وبعد ١٣ ساعة فى نيويورك، وبعدها بثلاث ساعات فى لوس أنجلوس.. لولا أضفنا إلى هذا كناستنا فى استراليا، وفى البرازيل، وفى أفريقيا.. نجد أنه لا يمر وقت بدون صلاة...

ليتنا نتدرب على الصلوات الدائمة، سواء صلوات الأجيبة، أو الصلوات الخاصة، أو الصلوات القصيرة المتكررة، أو التلذذ بتلاوة إسم الله، كما نقول له فى التسبحة "إسمك حلو ومبارك.. فى أفواه قديسيك.. على أن يكون ذلك بحب، كما نقول قلبى ولسانى يسبحان القدوس..."

## قراءة الكتاب

البعض يقرأون الكتاب أحياناً...

ولكن المزمور الأول يقول عن الرجل البار المطوب إنه "فى ناموس الرب مسرته، وفى ناموسه يلهج نهاراً وليلاً" (مز ١) أى فى كل وقت.

وما أجمل كلمات الرب ليشوع خليفة موسى النبى:

"لا يبرح سفر هذه الشريعة من فمك. بل تلهج فيه نهاراً وليلاً. لى تتحفظ للعمل حسب كل ما هو مكتوب فيه" (يش ١: ٨).

قال الرب هذا لقائد جيش، تحت أمرته مئات الآلاف من الجنود، وفى وقت عصيب. ولكن هذا الأمر كان هاماً جداً ويتوقف عليه نجاحه. لذلك قال له "حينئذ تصلح طريقك، وحينئذ تفلح". وقال له عن الوصايا "لا تمل عنها يميناً ولا شمالاً".

إن قراءة الكتاب كل حين، تجعل كلام الله ثابتاً فينا.

فلا ننسى الوصية، ولا نبعد عنها. بل نضعها كل حين فى مواجهة كل حرب روحية. الخطية نرد عليها بالوصية. وقد سبق أن قلنا باستمرار:

"احفظوا الإنجيل، يحفظكم الإنجيل.."

الأمر إذن ليس مجرد قراءة، بل كما قال الرب ليشوع: "لنى تتحفظ للعمل حسب كل ما هو مكتوب فيه".

## السهر الروحي

والذى يجعل الرب أمامه كل حين ، لا يخطئ .

هكذا يعلمنا الرب أن نكون ساهرين باستمرار، مستعدين كل حين لملاقاته . وهكذا قال : "طوبى لأولئك العبيد الذين إذا جاء سيدهم، يجدهم ساهرين" (لو ١٢ : ٣٧). لذلك "تكن أحمالكم منمنمة، وسرجكم موقدة" (لو ١٢ : ٣٥) .

ولأنكم لا تعلمون الوقت الذى سيجئ فيه، لذلك عليكم أن تكونوا ساهرين كل حين.. لماذا؟ "ثلا يأتي بغتة، فيجدكم نياماً" (مر ١٣ : ٣٦) . مثل الرعاة المتبدين الذين كانوا فى حراسات الليل على رعيتهم (لو ٢ : ٨) . لذلك استحقوا أن يسموا بشرى الملاك لهم بميلاد المخلص، وسمعوا تسبحة الملائكة .

ما أجمل ما قيل عن عرش سليمان فى سفر النشيد إنه كان حوله ستون جباراً "كلهم قابضون سيوفاً ومتعلمون الحرب. كل رجل سيفه على فخذه من خوف الليل (نش ٣ : ٧، ٨) .

هكذا كان نحما أيضاً فى بناء سور أورشليم، كما قال : "حاملوا الأحمال حملوا. باليد الواحدة يعملون العمل، وبالأخرى يمسكون السلاح. وكان البناعون يبنون، وسيف كل واحد مربوط على جنبه .. فكننا نعمل العمل. وكان نصفهم يمسكون الرماح من طلوع الفجر إلى ظهور النجوم" (نح ٤ : ١٧ - ٢١) .

هكذا أنت كن ساهراً على خلاص نفسك، وسلاحك معك، أمام كل خطية وكل تهاون وكل فتور .

سهر فى كل حين أمام كل تجربة، وكل حرب روحية .. لا تهاون ، ولا غفلة، ولا نوم ...

### مع البروفسور بروس

فى يوم الثلاثاء ٨/١٩ استقبل قداسة البابا البروفسور بروس Prof. Bruce أحد المنتجين للأفلام بلندن، وهو بصدد إنتاج فيلم عن الكنيسة القبطية، وعن الكنائس الشرقية القديمة . حضر اللقاء نيافة الأنبا يونس ونيافة الأنبا غبريال . وكان قد زار قداسة البطريك المسكونى برتلماوس فى تركيا، وقداسة البطريك زكا عيواص فى سوريا .

### قسم الموسيقى والألحان بمعهد الدراسات القبطية

جاغنا من الأستاذ راغب مفتاح رئيس القسم ما يلى : سيصدر قريباً بنعمة الله المجلد الخاص بالنوتة الموسيقية الصوتية للقداس الباسيلي وألحانه . ويتولى قسم النشر بالجامعة الأمريكية مسئولية الطبع والنشر لهذا الحدث التاريخي . كما أنه متوفر لدى قسم الموسيقى والألحان بمقره المعروف بمبنى الأنبا رويس مجموعة التراث الأصيل لألحان كنيستنا القبطية كما تسلمناها من المعلم الكبير ميخائيل جرجس البتانونى . وهذه المجموعة تعد أدق مجموعة على الإطلاق، نظراً لقدم أصولها التى ترجع إلى سبعين عاماً مضت . فليبارك الرب هذا العمل لمجد اسمه القدوس بصلوات صاحب القداسة البابا شنودة الثالث .

كما ارتفع يوسف الصديق فوق مستوى الخطية والإغراء وقال: "كيف أفعل هذا الشر العظيم، وأخطئ إلى الله؟!!" (تك ٣٩ : ٩) . حقاً كان الله أمامه، حينما كانت امرأة سيده تغريه.. ولكن يخطئ الذين قال عنهم المزمور "لم يجعلوا الله أمامهم" (مز ٥٤ : ٣) . الذى يجعل الله أمامه يخجل من الله، أو يخاف الله . لذلك لا يخطئ . مثلما لا نستطيع أن نخطئ أمام أشخاص نوقرهم أو نستحي منهم .. بل تكون الخطية فى الخفاء .

فإن كنا نجعل الرب أمامنا فى كل حين ، سيكون لنا استحياء الفكر وخشية الرب فى كل حين. ونحيا باستمرار فى مخافة الله. نذكر هنا عبارة جميلة قالها إيليا النبى ، وهى : "حى هو رب الجنود، الذى أنا واقف أمامه" (مل ١٨ : ١٥) .

إن كنا نشعر كل حين بأننا أمام الله، وأن الله أمامنا، فلسنا فقط لن نخطئ ولن نخاف.. بل أيضاً نحيا باستمرار فى حياة الخشوع. مثلما يدركننا هذا الشعور أمام الهيكل والمذبح فيقول كل منا "واسجد قدام هيكل قدسك بمخافتك" (مز ٥ : ٧) .

هو نفس الشعور الذى يكون لنا وقت الصلاة . حينما نحس تماماً أننا وقوف أمام الله.. لماذا لا يكون لنا هذا الشعور كل حين؟

## مخافة الله

يظن البعض أن مخافة الله هى مجرد مرحلة يعبر عليها، وينتهى منها. بينما لو كانت مخافة الله معنا كل حين، ما كنا نخطئ أبداً .. ما أجمل قول داود النبى فى المزمور الكبير "سمر خوفك فى لحمى" (مز ١١٩ : ١٢٠) .

ليس هذا فى العهد القديم فقط، بل فى العهد الجديد أيضاً .

بل حتى وسط القوات السماوية. وعن هذا يقول القديس يوحنا الراهب فى سفر الرؤيا إنه رأى فى السماء جماعة الغالبيين وهم يرتلون قائلين "عظيمة وعجيبه هى أعمالك أيها الرب الإله.. من لا يخافك يارب ويمجد إسمك، لأنك أنت وحدك قدوس" (رؤ ١٥ : ٤) . وعن المخافة كل حين ، يقول القديس بطرس الرسول :

"سيروا زمان غربتكم بخوف" (١بط ١ : ١٧) .

لم يقل فى بدء حياتكم الروحية، بل فى زمان غربتكم، أى طول حياتكم على الأرض، فى أرض الغربة، سيروا كل حين بخوف. ويقول القديس بولس الرسول "تمموا خلاصكم بخوف ورعدة" (فى ٢ : ١٢) . إذن فلنسلك بخوف الله كل حين، حتى يمكننا أن نتم خلاصنا" .

إن الذين فقدوا مخافة الله - ولو إلى حين - سقطوا فى الاستهتار واللامبالاة .

الكنيسة تعلمنا هذه المخافة، حتى فى طقوس القداس الإلهي. فعند قراءة الإنجيل يصرخ الشماس قائلاً: قفوا بخوف من الله، وانصتوا لسماع الإنجيل المقدس. وفى تقديس السرائر الإلهية يقول: اسجدوا لله بخوف ورعدة ...

إن مخافة الله تعطينا السهر الدائم على خلاص نفوسنا .

## بقية مؤتمرات الشباب المنشورة ص ١١

الثلاثة واعترف وتناول الكثير من الشباب.

• أقيمت مسابقات بطريقة MCQ أى اختيار الإجابة الصحيحة، فى دراسات كتابية وكنسية وطقسية.

• تتسم لقاءات شرق أمريكا بموضوع الاختيارات (Electives)، حيث ينقسم كل فوج إلى مجموعات تختار دراسة معينة مثل: المجيء الثانى - الموسيقى وأثرها - القيم الاجتماعية والموقف المسيحى منها - الانحرافات الأخلاقية المعاصرة - الإرسالية والخدمة .. وكان الشباب فى منتهى التجاوب مع هذه الفكرة.

• تتسم لقاءات الشرق أيضاً بخدمة متميزة بالكمبيوتر، سواء فى مجريات اللقاء، ونظامه، أو فى تفريغ استمارات معده سابقاً للتقييم.

• ويصلنا تحليل بالكمبيوتر لكل إجابات الشباب عن كافة أسئلة استمارة التقييم، وأسماء كل المشاركين فى اللقاءات وكنائسهم...

• وقع الآباء الأساقفة والآباء الكهنة والشباب على وثيقة بنوة ومحبة لقداسة البابا، الذى استخدمه الرب بركة لأبناء المهجر وأجياله المتعاقبة حيث الرعاية الساهرة والشاملة والفردية، سواء ببناء الكنائس أو سيامة الكهنة، أو الزيارات الرعوية من قداسه أو الآباء الأساقفة.

وكان عدد الخدام والخادمت بواقع ١ إلى ٦، قاموا بجهد طيب فى الإشراف على كل تفاصيل البرنامج.:

القداسات- صلوات الأجيال- المحاضرات- مجموعات المناقشة- المسابقات الكتابية- الأنشطة الرياضية... إلخ

### ١- لقاء الشباب الجامعى:

كان من السبت ٨/٢ إلى الإثنين ٨/٤، وموضوعاته:

- ١- مدخل إلى الحياة الليتورجية.
- ٢- شرح للقداس الإلهى.
- ٣- كيف نشارك فى القداس بفاعلية.
- ٤- ما مسئوليتنا نحو أنفسنا، والكنيسة، والمجتمع، من واقع الافخارستيا.

### ٢- لقاء شبان ثانوى:

كان من الإثنين ٨/٤ حتى الأربعاء ٨/٦، وموضوعاته:

- ١- مدخل إلى القداسات بالكنيسة القبطية
- ٢- شرح تفصيلى لطقوس القداس.
- ٣- القراءات الكتابية فى القداس، وكيف نستفيد منها.

### ٣- لقاء شبانات ثانوى:

كان من الأربعاء ٨/٦ حتى الجمعة ٨/٨، وكانت موضوعاته هى نفس موضوعات شبان ثانوى.

• أقيمت القداسات الإلهية للأفواج

كان عدد من حضروا اللقاءات من الشباب (٣٦٩)، تم تقسيمهم على ثلاثة أفواج:

١- الشباب الجامعى : ٢٠٢

٢- شبان ثانوى: ٧٥

٣- شبانات ثانوى: ٩٢

وشارك فى إلقاء المحاضرات والندوات وإجابة أسئلة الشباب أصحاب النياحة : الأنبا أنطونيوس مرقس والأنبا موسى والأنبا سوريال. وقد رحب الشباب بنياحة الأنبا أنطونيوس مرقس بصفته أول أسقف كارز فى العصر الحديث، وفى عهد قداسة البابا شنودة الثالث، الذى اهتم بالخدمة فى أفريقيا، فصار لنا فيها ٢٩ كنيسة فى ٨ دول. وقد رسم قداسه نياحة الأنبا بولس دعماً لهذه الخدمة الهامة، ذات البعد التاريخى فى حياة الكنيسة القبطية، فهى التى كرزت فى شمال أفريقيا وإثيوبيا.

كما رحبوا بنياحة الأنبا سوريال بصفته أول أسقف رسمه قداسة البابا من أبناء الجبل الثانى بالمهجر، فقد هاجرت أسرته إلى استراليا وعمره ٤ سنوات.

وحضر اللقاءات من الآباء الكهنة:

القمص مينا ينى والقمص باسيليوس سدراك والقس أنطونيوس مكارىوس والقس انجيليوس دوس والقس اثناسيوس فرج والقس ميخائيل طوبيا. والقس جرجس صبحى.

والقس أنطونيوس طانيوس

## البابا شنوده الثالث... ومفاهيم روحية نافعة

مينا بديع عبد الملك

كرس حياته للرب منذ شبابه المبكر ثم راهباً ناسكاً بدير السريان بوادى النظرون ثم أسقفاً ورعاً للتعليم حتى أقامه الرب مديراً أميناً للكنيسة القبطية خليفة للقدس مارمرقس كاروز ديارنا المصرية .

كنت منذ فترة - تعود إلى دراستى الجامعية فى أوائل السبعينات- اهتم بالبحث عن رؤية آباء الكنيسة لكثير من أمور العالم المحيطة بنا. ولكى أشرك معى الآخرين فى هذه الباقعة الرائعة من الفكر الروحى سجلت هذه الخواطر التى علم بها قداسة البابا شنوده الثالث على مدى ثلاثين عاماً تقريباً ، وقد اخترت منها:

آباء كنيستنا القبطية الذين قدموا حياتهم لخدمة الكنيسة بأخلاص سواء عن طريق الرهبنة الملائكى أو الكهنوت المقدس فى العالم وتعلموا بصدق على الكتاب المقدس، أعطاهم الرب - بمقدار أمانتهم - بصيرة روحية نقيه وملأهم من كل معرفة وكل فهم وكل حكمة روحية كوعده الصادق، فتكلموا فى كثير من الأمور المحيطة بنا بمفاهيم روحية سامية حتى أنهم استطاعوا - بقوة الرب - أن يرفعوا مشاعر الآخرين نحو السمائيات. ومن هؤلاء الآباء المخلصين قداسة البابا شنوده الثالث - أطال الله حياته - الذى

## ① نهر النيل :

هذا النهر أصله قطرات من الماء، نزلت مطراً ، وتجمعت فصارت نهراً .

التعليم الروحي : أى عمل ضخم قد يبدأ بشئ بسيط، ربما بفكرة. أول خطية بدأت بمجرد جلسة بسيطة مع الحية. وربما أكبر مشاجرة تبدأ بكلمة . أيضاً نقطة الماء اللينة الناعمة، إذا سقطت بمتابعة واستمرار على صخر أو جبل، أمكنها ان تحفر فيه طريقاً. فنأخذ درساً هاماً على المثابرة .

أيضاً قبل حفر مجرى النيل، كانت المياه تنسكب على الجانبين وتكون مستنقعات ولكنها ما لبثت أن تعمق مجراها شيئاً فشيئاً على مدى زمن طويل، حتى استقرت .

التعليم الروحي : هذا يعطينا فكرة عن التدرج فى الحياة الروحية ، والصبر على النفس حتى تصل إلى استقرارها بعد حين. كما أنه لا يجوز لنا أن ندين من هم فى مرحلة المستنقعات، ولم يصلوا إلى المجرى العميق المستقر. كما يجب أن نمدح جانبي النهر، اللذين يجرى الماء بينهما، ويحجزانه من الانسكاب هنا وهناك. إنهما ليسا حاجزين يحدان من حريرته، إنما هما حافظان يحفظانه من الضياع . أنهما كالوصايا : ليست قيوداً للحرية، بل حوافظ. إنها رحلة طويلة قد قطعها النيل، حتى وصل إلينا، وهو فى أثنائها يوزع من خيريه على كل بلد تصادفه. فأعطى أثيوبيا، والنوبة، والسودان، ومصر، وكل الصحراوات المحيطة.. يعلمنا أن نعطي الخير لكل من نصادفه .

أنظروا ماء النيل وقت الفيضان وهو بنى اللون من كثرة ما حمل من طمي.. هذا الماء البنى المشبع بالطين كان فى وقت من الأوقات ماءً صافياً رائقاً عندما نزل المطر من السماء على جبال الحبشة ولكنه طول رحلته فى الطريق ظل ينحت الطمي من الصخور ويختلط بالطين حتى وصل إليك بهذه الصورة .. هكذا كثير من الأخبار التى تصل إليك، مشبعة بالطين، ربما كانت رائقة صافية من أولها. والفرق بينها وبين ماء النيل أن طينه مفيد للأرض، أما الطين الذى يضعه الناس فمفسد للعلاقات .

## ② التدخين :

وصية "لا تقتل" لها تفصيلات كثيرة. فعندما يقول الله لا تقتل يقصد: لا تقتل غيرك، وأيضاً لا تقتل نفسك. فينطبق على النفس ما ينطبق على الغير. ففى التدخين قيل إن كمية النيكوتين الموجودة فى عشرين سيجارة يمكن أن تقتل إنساناً لو أخذها دفعة واحدة. وكونها لا تقتله إذ يأخذها مجزأة على فترات، فإن هذا لا يمنع مفعولها القاتل التدريجى فى جسم الإنسان وما أكثر الأمراض التى يسببها التدخين . ينبغى أيضاً ألا ننسى أثر التدخين على الناحية المالية. فمع حرق كل سيجارة ، يحرق الإنسان ماليته وطعام أسرته. غالبية الذين يدخنون لا يكتفون بقتل أنفسهم، إنما يشتركون فى قتل غيرهم. يقع فى هذا الإشتراك ليس فقط الذين يتاجرون فى هذه المواد القاتلة، وليس فقط الذين يدعون إليها ويشجعونها ويغرون

الناس بها، بل أيضاً الذين يقدمونها إلى أصدقائهم بدافع من الكرم!

## ③ الامتناع عن الإغاثة :

ليس القتل هو مجرد أن تقوم بنفسك بإنهاء حياة إنسان، وإنما أن تعرض إنسان للموت ولم تنقذه - حين كان بإمكانك أنقاذه- فأنت إذن مشترك فى موته. عندما نسمع مثلاً عن دول غنية جداً فى العالم لها محاصيل من القمح فائضة بوفرة عن احتياجاتها، ومع ذلك تهمل دولة كالهند نقرأ فى الجرائد أن بعضاً من أهلها يموتون جوعاً أو يأكلون أوراق الشجر، دون أن يتلقوا غذاء من تلك الدول الغنية، فلاشك أن تلك الدول الغنية قد أشتركت فى قتل مجموعة بشرية من الناس بعدم أغاثتها فى نكبتها.. وما نقوله عن منع الغذاء عمن يحتاجون إليه لحياتهم، نقوله أيضاً عن منع الدواء والعلاج عمن يحتاجونه لحياتهم كذلك .

## ④ الإستساخ :

لاشك أن الاستساخ ضد الدين لأن الله منذ البدء خلق الذكر والأنثى، وأمرهما بالترواج والانجاب، ومن ثم فكل نسل ينبغى أن يكون من ذكر وأنثى وفى مسألة الاستساخ، فإنهم يقضون على الذكورة تماماً، لأن الأنثى تلد دون ذكر، وهذا ضد التدبير الإلهى فى تكاثر الحيوان عموماً، كما أننى لا أظن أنهم سوف يصلون إلى الاستساخ من الإنسان لأن من يولد بهذه الطريقة سيكون إنناً بلا أب وسوف ينسب لأمه فقط، وهذا يقضى على نظام الأسرة ونظام الوراثة وهو ضد الدين لأنه ضد مشيئة الله. كما أنه نوع من كبرياء البشر وجنون العلم مثل بنك البويضات المخصصة الموجودة فى الغرب التى تخلط الأنساب وتعتبر تلاعباً فى الخليقة لا يقبله أحد، وأصفه بأنه غرور الإنسان بالعلم وعدم أكرائه بأى قاعدة دينية .

## ⑤ نقل الأعضاء :

من جهة نقل عضو من إنسان حى فهذا نوع من التضحية.. يضحي إنسان بأحد أعضائه لأجل الآخرين.. إنسان له كليتان يمكن أن يعيش بواحدة فقط، فإذا تبرع بأحدهما ليعيش بها إنسان مهتد بالموت فما العيب فى ذلك؟ .. هناك تضحية الإنسان بحياته وقبوله الموت من أجل وطنه، ويخوض المعارك ويفقد عضواً من أعضائه ويكون ذلك مصدر فخر له ولأسرته، ويعتبر ذلك بطولية لأنه ضحى من أجل الوطن.. فلماذا نمنع التضحية لإنقاذ إنسان؟ .. ونحن نحترم تضحية الذين يضحون بحياتهم لإنقاذ الآخرين.. جنود المطافى يتعرضون للإصابات والحريق والموت أحياناً وهم ينقذون الآخرين وهذا من باب الإيثار.. إنسان يجد إنساناً آخر على وشك الغرق فيلقى نفسه فى البحر وينفذ هذا الغريق، ويغرق هو فنشيد بالتضحية والفداء.. لماذا نمنع التضحية والإيثار والفداء فى نقل الأعضاء .. مع أن احتمالات الخطر فيها محدودة؟! .. التبرع بالدم.. الدم عضو من أعضاء الإنسان.. والذى يتبرع بكمية معينة من الدم يضعف جسمه وهذا من أجل إنقاذ إنسان آخر.



## ٣٦ تابع - الأسماء :

- ج - طابيتا أقامها بطرس الرسول (أع: ٩، ٣٦، ٤١) .  
 الشاب أفتيخوس أقامه بولس الرسول (أع: ٢٠، ١٠) .  
 ٥ - أشهر القديسين الفرسان :  
 القديس مارجرس - القديس مرقوريوس أبى سيفين  
 القديس الأمير تادرس - القديس تادرس الشطبي .  
 ٦ - أسماء أديرتنا العامرة بالرهبان :  
 ٢، ١: دير الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا (بالبرية الشرقية) .  
 ٦-٣: أربعة أديرة فى بيرة شيهيت (وادي النطرون) : دير  
 البراموس، دير أبى مقار، دير الأنبا بيشوى، دير السريان .  
 ٧: دير المحرق (بأسيوط) .  
 ٨ - دير الأنبا صموئيل (بجبل القلمون) .  
 ٩ - دير مارمينا بمريوط .  
 ١٠ - دير مارجرس بالرزقات .  
 ١١ - دير العذراء بجبل أحميم .  
 ١٢ - دير الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا .  
 ١٣ - دير مارجرس بالخطاطبة .  
 ١٤ - دير الأنبا شنوده ببرية سوهاج .  
 أديرة الراهبات :  
 ٢، ١: دير أبو سيفين ، دير مارجرس : بمصر القديمة .  
 ٤، ٣: دير العذراء، دير مارجرس : بحارة زويلة .  
 ٥ - دير الأمير تادرس بحارة الروم .  
 ٦ - دير القديسة دميانة ببرارى بلفاس .  
 ٧ - نقل المقر البابوى من الإسكندرية إلى القاهرة، فى عهد  
 البابا خرستوذولس (البطريك ٦٦) الذى توج سنة ١٠٤٧ م .

## الذين فازوا فى المسابقة

- |                                     |  |
|-------------------------------------|--|
| ٢٧- فادى ونادر وجيه أميل .          | ١- رفعت عطوان عطية .                       |
| ٢٨- نادية جورجى ندا جرجس            | ٢- فؤاد نجيب عبد النور .                   |
| ٢٩- أنجيل عاطف جورجى ندا            | ٣- طارق مكرم نجيب رزق الله .               |
| ٣٠- رؤوف جرجس سليمان .              | ٤- لبيب عوض ميخائيل .                      |
| ٣١- يسرى طلعت أسكندر .              | ٥- عاطف صبرى اسكندر .                      |
| ٣٢- هبه وهدى لبيب عوض .             | ٦- العريان خليل سعد .                      |
| ٣٣- أيزيس ميخائيل جرجس .            | ٧- عادل ملاك يواقيم .                      |
| ٣٤- وليد وميشيل منير جندى .         | ٨- ناجى ونجوى ونجلاء بخيت جيد .            |
| ٣٥- المعلم صبحى توفيق فريد .        | ٩- جرجس وأنجى رفعت تادرس .                 |
| ٣٦- كريستين صبحى توفيق .            | ١٠- عزمى تادرس جرجس .                      |
| ٣٧- ماهر منير جندى .                | ١١- مريم رمزى صليب .                       |
| ٣٨- أزهار وعفاف منير جندى .         | ١٢- أيمن وسهير ميلاد رياض .                |
| ٣٩- فيفى ومارى منير جندى .          | ١٣- يوستينا ويوليانا رأفت حنا<br>ميخائيل . |
| ٤٠- عماد وشنوده رفعت فهيم .         | ١٤- صموئيل وأسعد ونادية غبريال .           |
| ٤١- مريم رفعت فهيم .                | ١٥- عياد لويس خليل .                       |
| ٤٢- بارح ومريانا يواقيم عبد الملك . | ١٦- فهيم مسعد تاوضروس .                    |
| ٤٣- جورج وليم وجينا عزت .           | ١٧- مينا عاطف جورجى فداء .                 |
| ٤٤- مريم ومينا ومارىنا الطويل .     | ١٨- روز مارى أشرف فؤاد .                   |
| ٤٥- بيشوى أبو اليمين صليب .         | ١٩- ميشيل عزمى رزق .                       |
| ٤٦- بيتر أبو اليمين صليب .          | ٢٠- مارينا وكرمينا لوقا أسحق<br>يسطس .     |
| ٤٧- سحر سمير لبيب .                 | ٢١- لونا اسحق يسطس عبد النور .             |
| ٤٨- أبو اليمين صليب ابراهيم .       | ٢٢- سامح وإيمان نبيل نجيب عازر             |
| ٤٩- جرجس عوض حنين .                 | ٢٣- حليم ونجيب لبيب مقروفة                 |
| ٥٠- مجدى نجيب يوسف .                | ٢٤- نبيل وكميل لبيب مقروفة عوض             |
| ٥١- مارتينا رأفت وليم .             | ٢٥- أيرينى يواقيم عبد الملك .              |
| ٥٢- ريمون رأفت وليم .               | ٢٦- وليد سناده عوض                         |
| ٥٣- نوال سدره أسكندر .              |  |
| ٥٤- جون رأفت وليم .                 |  |

- ١ - من كان أول أسقف عام فى كنيستنا القبطية ؟  
 ٢ - فى عهد من من بابواتنا نقل الجبل المقطم ؟  
 ٣ - اذكر أسماء أربعة من بابواتنا كانوا من السريان . ورقم  
 كل منهم ، وسنة نيافته .  
 ٤ - من أقل البابوات جلوساً على كرسي مارمرقس ، وأطولهم  
 مدة ؟  
 ٥ - فى عهد من من البابوات عاش كل من : الأنبا رويس ،  
 القديس برسوم العريان ، الشهيد سيدهم بشاى ، الأنبا ابرام أسقف  
 الفيوم .  
 ٦ - من هو آخر مطران قبطى للحبشة (أثيوبيا) ؟ متى نتيح ؟  
 ٧ - اذكر إسمى إثنين من البابوات اختيرا من كهنة الكنائس ؟

## مسابقة العرواى الحى

- ١ - بابوات الإسكندرية الذين تسموا باسم مرقس ، عددهم ثمانية  
 آخرهم البابا مرقس الثامن (البطريك ١٠٨) من ١٧٩٦م - ١٨٠٩م .  
 ٢ - قديسون باسم مرقس :  
 سائح : القديس مرقس الترمقى : رآه القديس الأنبا سرابيون  
 يوم وفاته . وعرف منه سيرته وكتبها . وكفنه .  
 شهيد : القديس مرقس أبو القديسة دميانة . كان والياً . أعترف  
 بالإيمان أمام ديوقديانوس (بعد إنكاره قبلاً) ونال إكليل الشهادة .  
 متوحد : القديس مرقس المتوحد ، من دير الأنبا أنطونيوس .  
 كان معاصراً للبابا متاؤس (البطريك ٨٧) .  
 ناسك : القديس مرقس الناسك ، من تلاميذ القديس يوحنا ذهبى  
 الفم . عاش فى القرن الرابع . عاصر القديس نيلوس الناسك .  
 ٣ - قديسون تبدأ أسماءهم بحرف الميم :  
 القديسة مريم العذراء .  
 ميخائيل رئيس الملائكة .  
 موسى النبى ميخا النبى ملاخى النبى .  
 متى الرسول (الإنجيلى) . متياس الرسول (بديل يهوذا)  
 ملكى صادق (كاهن ، ملك) تك ١٤ ، عب ٧ .  
 مريم أخت موسى وهارون (نبيه) .  
 مرقوريوس أبو سيفين (شهيد) .  
 البابا متاؤس (البطريك ٨٧) .  
 مريمات كثيرات (المجدلية ، أم مارمرقس ، أخت لعازر ..) .  
 ثمانية أقيموا من الأموات :  
 أ - ثلاثة فى العهد القديم وهم :  
 ابن أرملة صرفة صيدا ، أقامه إيليا النبى (١مل: ١٧ ، ٢٢) .  
 ابن المرأة الشونمية ، أقامه أليشع النبى (٢مل: ٤ ، ٣٦) .  
 ميت قام بلامسة عظام أليشع النبى (٢مل: ١٣ ، ٢١) .  
 ب - ثلاثة أقامهم السيد المسيح :  
 ابن أرملة ناين (لو: ٧ ، ١٥) .  
 ابنة يايوس (لو: ٨ ، ٥٤ ، ٥٥) - لعازر (يو: ١١) .

## بين عصر القضاة وعصر الملكية

للقمص ميخائيل فهسي



راعوث

يستهل سفر راعوث حديثه بحدوث مجاعة في أرض إسرائيل فذهب رجل من بيت لحم يهوذا ليتغرب في بلاد موآب هو وأمرأته وابناه. إسم الرجل اليمالك واسم امرأته نعمى وإسم ابنيه محلون وكليون. أتوا إلى بلاد موآب حيث مات أليمالك وأخذت نعمى لأبنيها امرأتين موآبيتين هما عرفه وراعوث .

موآب : إسم سامى ربما كان معناه "من أبوه" .

ويطلق هذا الإسم على كل من :

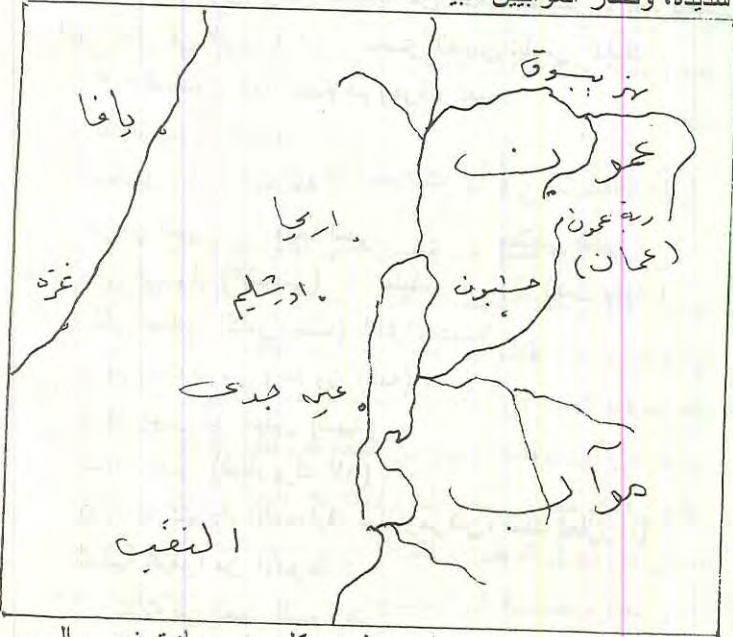
١- بكر ابنة لوط من أبيها (تك ١٩ : ٣٧) .

٢- اسم جميع الموآبيين .

٣- أرض الموآبيين ويقابلها اليوم القسم الشرقى من البحر الميت في مملكة الأردن الحالية .

امتدت ذرية موآب في الأراضى الواقعة شرقى بحر لوط وطرردوا الأيمنين من هناك وبعد ذلك بنحو ٥٠٠ عام عندما قدم اسرائيل من مصر كان موآب قد صار أمة قوية .

وكانت الصلات بين الموآبيين والعبرانيين ودية أحياناً وعدائية أحياناً أخرى. ولما اعتلى داود عرش المملكة ضرب موآب ضربة شديدة، وصار الموآبيين عبيداً له .



وبعد نحو عشر سنين مات محلون وكليون وعادت نعمى إلى وطنها في أرض يهوذا ورجعت عرفه إلى أهلها أما راعوث فالتصقت بحماتها وذهبتا معاً إلى بيت لحم .

عملت راعوث في بيت لحم في التقاط سنابل الشعير في موسم الحصاد ولاحظها بوعز -صاحب الحقل- وكان ذا قرابة لأليمالك.

(البقية ص ١٩)

تحدثنا في العدد الماضى عن بعض الأمور التى تمس حياة سبطين فى إسرائيل هما سبط دان وسبط بنيامين .

وتحدثت فى هذا العدد عن إجتماع المصفاة ، ثم نبدأ بالحديث

عن سفر راعوث .

### إجتماع المصفاة :

اجتمع بنو إسرائيل فى المصفاة التى يظن البعض أنها قرية النبى صموئيل فوق أعلى القمم المجاورة لأورشليم بينما يرى البعض أنها "تل النصبة" شمالى أورشليم بنحو ثمانية أميال. استمعوا إلى قصة اللاوى بعل المرأة المقتولة، وحكمت الجماعة بأن يطلبوا من جميع أسباط بنيامين قاتلاً: سلموا القوم الذين فى جبعة الذين فعلوا الرذالة والقباحة لكى نقتلهم ونزرع الشر من إسرائيل، ولما رفض بنيامين نشبت حرب بين الطرفين انتصر فيها بنو بنيامين فى معركتين فى المعركة الأولى : أهلك بنو بنيامين اثنين وعشرين ألف رجل. وفى المعركة الثانية أهلك بنو بنيامين من بنى إسرائيل ثمانية عشر ألفاً .

أما بنو إسرائيل فجاؤا إلى بيت إيل وبكوا وجلسوا أمام الرب وصاموا إلى المساء وأصعدوا محرقات ذبائح وسلامة أمام الرب وقال الرب أصعدوا لمحاربة بنى بنيامين لأنى غداً أذفعهم ليديكم . ووقف رجال اسرائيل فى "بعل تامار" أو "رب النخيل" وكان مركزاً لعبادة وثنية يقع بين بيت إيل وجبعة ويرى البعض أنه مكان نخلة دبورة بين بيت إيل والرامة .

وقف رجال بنى إسرائيل فى بعل تامار ونصبوا كميناً استطاعوا به أن يهلكوا من بنى بنيامين نحو ثمانية عشر ألف رجلاً ذوى بأس مقابل جبعة وهربوا إلى البرية إلى صخرة رمون حيث قتلوا منهم عدداً آخر حتى بلغ جميع قتلاهم أكثر من خمسة وعشرين ألفاً وأحرقوا مدنهم بالنار ويجمع البعض بين هذه الصخرة وبين "رامون" الواقعة على مرتفع جبرى مخروط الشكل شمال شرقى جبعة على بعد ثلاثة أميال إلى الشرق من بيت إيل .

ويروى الإصحاح الأخير من سفر القضاة بكاء الشعب على خراب بنيامين. وتخلف عن الصعود إلى الرب فى المصفاة سكان يابيين جلعاد فحاربهم بنو إسرائيل وأسروا أربع مئة فتاة عذراء من سكان يابيش جلعاد ونزلوا بهن إلى شيلوه ثم كلموا بنى بنيامين الذين فى صخرة رمون واستدعواهم لنسج وأعطوهم النساء اللواتى استحيوهن من نساء يابيش جلعاد ولم يكفوهم هكذا (قض ٢١ : ١٤) .

ويختتم سفر القضاة بأنه لتوفير عدد من النساء يكفى لرجال بنيامين قاموا باختطاف عدد من النساء من بنات شيلوه وعاد بنو بنيامين إلى ملكهم وبنوا المدن وسكنوا بها، وأعادوا أحياء سبط بنيامين وعاد بنو إسرائيل كل واحد إلى سبطه وعشيرته وخرجوا من هناك كل واحد إلى ملكه وفى تلك الأيام لم يكن ملك فى إسرائيل . كل واحد عمل ما حسن فى عينيه .

## طب الشرق القديم

بدراسة الدكتورة / نبيلة ميخائيل



الإهتمام بالوحدة بين النفس والجسم .. ويجرى البحث عن وسائل جديدة تسهم في تنمية قدرات النفس لمساعدة الأطباء على علاج أمراض عضوية تلعب فيها الطاقة المعنوية أو الروحية للمريض دوراً أساسياً في العلاج .

والموسيقى تعتبر من أبرز ميادين هذا الاتجاه، بل إنها في الحقيقة تجسد صورة رائعة للعلاقة العضوية بين النفس والجسم عندما تتمكن أنغامها من التأثير على الجسم تأثيراً واضحاً حاسماً، بعد استقبالها وتفاعلها مع مختلف مشاعرنا وعواطفنا .

كل ذلك يعبر عن ظاهرة الاهتمام المتصاعد بالوحدة بين عالم الأحاسيس والمشاعر والعواطف والإرادة وغير ذلك من الظواهر النفسية، وبين عالم الأعصاب والغدد والقلب والشرابين في الجسم . إن كل هذه الظواهر تفرض نفسها اليوم وتخضع للدراسات المهنية العلمية لمعرفة أسرار قدرة النفس والإرادة والوعي على التحكم المذهل في الجسم بما في ذلك السيطرة على دقات القلب ورفع أو خفض ضغط الدم وعلاج كل علل الجسم بالقوى العقلية والنفسية الهائلة .

وأخيراً .. قالت الأبحاث الحديثة كلمتها "لا انفصال بين عالم النفس وعالج الجسم" ..

من هنا نشأ تعبير طبي ينمو ويتطور إسمه "السيكوسوماتك" (Psycho-somatic) .. أي الطب النفسي الجسدي .. امتداداً لطب الشرق القديم .

### بقية مقال سفر القضاة المنشور ص ١٨

وسمح لها بوعز أن تلتقط طيلة أيام الحصاد وقال لها إنه سمع عن وفائها واخلاصها لحماتها. وأمر غلمانها الحصادين بأن يتعمدوا إسقاط السنابل من الحزم لتلتقطها (را ٢١: ١٥) . ولما سئلت عن سر نجاحها في جمع السنابل ذكرت أنه بفضل رعاية بوعز لها .

اهتمت نعمى بأن تتزوج راعوث ثانية :

١ - لخير راعوث ٢ - اطاعة لأحكام شريعة إسرائيل .

فأرسلتها إلى بوعز تذكره بواجبه لقرابته لزوجها أليمالك فقام بوعز باتخاذ كل الإجراءات الشرعية للوصول إلى قرار ودعا الولي الأقرب الذي أعلن أمام عشرة من شيوخ إسرائيل عدم قدرته على تحمل هذه المسؤولية فأصبح من حق بوعز شرعاً أن يتزوج راعوث حسب التقاليد القديمة في إسرائيل (را ٤: ٦-٨) .

وتزوج بوعز من راعوث وولدت ابناً وصارت نعمة مربية له ودعى إسمه "عوبيد" وهو أبو يسي أبو داود الملك العظيم (مت ١: ٥) .

قال "افلاطون" الفيلسوف اليوناني : "هناك أطباء للنفس وهناك أطباء للجسد .. ومع ذلك فإن كليهما واحد غير منقسم" .

وقال العالم العربي الرازي "مزاج الجسم تابع لأخلاق النفس" . معنى ذلك أن علماء وفلاسفة الأزمنة القديمة كانوا ينظرون إلى الصحة نظرة شاملة باعتبارها حصيلة عوامل نفسية وجسدية متشابكة .

لكن هذه النظرة اختفت فيما بعد، وانقسمت الوحدة بين النفس والجسم، وأصبح للجسم أطباء وخبراء وجراحون لعلاج الأمراض العضوية فقط، وغيرهم لعلاج الأمراض النفسية فحسب .

إلا أنه في السنوات الأخيرة عاد من جديد الإهتمام بالإنسان كوحدة متكاملة تشمل النفس والجسم بلا انفصال بينهما، بعد محاولة استعادة السيطرة المفقودة للنفس على الجسم، وعودة الوحدة التي اختفت مئات السنين بينهما .

والواقع أن هذه الحركة نبتت منذ أواخر القرن التاسع عشر عندما ارتفعت الأصوات تلفت النظر إلى خطورة الفصل بين كل من الأثر النفسي والأثر العضوي ، والمطالبة بالعودة إلى النظرة المتكاملة القديمة على اعتبار أن الإنسان وحدة متماسكة تتألف من جسد ونفس يستحيل الفصل بينهما بعد وجودها الأصيل في الشرق القديم .

من هنا برز هذا الإهتمام في دراسات كثيرة قد تؤدي إلى اكتشاف المزيد من أسرار قدرات النفس على كل عضو من أعضاء الجسم .. بل والإعتراف بقدرة النفس أو الإرادة الذاتية لبعض الأشخاص على التحكم في ضغط الدم، ودقات القلب، حتى السرطان والأنفلونزا، وغير ذلك من الظواهر التي اعترف العلماء بها .

وسبب نمو وتعاضم هذا الاتجاه يرجع إلى اكتشاف حقائق غريبة .. يرتفع ضغط الدم إذا انتاب الحزن بعض الأشخاص، وقد يؤدي أحياناً إلى الشلل .. الجهاز الهضمي يعتبر مرآة تنعكس عليها انفعالات النفس .. الخوف من الامتحانات قد يسبب الشعور بالغثيان والإسهال وآلام المعدة .. العلاقة بين الحالة النفسية وبين أمراض القلب والجلد والحساسية وجهاز التنفس والجهاز العصبي والجهاز البولي والغدد واضحة وتؤكد الصلة بين كل من الحالة النفسية والحالة العضوية .. كل هذا على سبيل المثال لا الحصر ..

إن قدرة خبراء اليوجا وخبراء الاسترخاء النفسى الجسماني بالوسائل المختلفة للتحكم في بعض الأعضاء الحيوية بالجسم، أصبحت من الحقائق التي لا تقبل الجدل والتي توضح صورة

# بهنّة وشكر

أسرة الراهب أنطونيوس الشنودي  
يهنئون :

## قداسة البابا شنودة الثالث

بصوت الحق ومستودع الروح القدس  
ونياحة الحبر الجليل :

## نياحة الأنبا يوانس

بإعادة الحياة الرهبانية بدير الأنبا شنوده  
والسيامات الجديدة .

دكتور جرجس شهير-سلى-أنطوني

ابرام - الوالدة - عفاف - مقاريوس -  
نجوى - إكرام - أمجد .

## شكر وتهنئة

"يا سيد لتكن أذنك مصغية إلى صلوات  
عبيدك للذين يريدون مخافة إسمك"  
صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم :

## الأنبا شنوده الثالث

أبناء قداستكم بالبرازيل يقدمون الشكر  
من أعماق قلوبهم لقداستكم على تقدمتكم  
المقدسة ضارعين إلى الرب أن يكمل  
عمله بصلواتكم متطلعين لزيارة قداستكم  
لتبارك البرازيل وكل قارة أمريكا  
اللاتينية مهنتكم بعيد الرهبنة ذاكرين  
جهادكم من أجل انتشار الإيمان  
الأرثوذكسى فى العالم أجمع وليحفظ  
الرب حياتكم أزمنة سلامية مديدة .  
عنهم ابن قداستكم :

## أغاثون الأنبا بولا

الابن المبارك :



## صيدلى جوزيف أديب

نهنك بالتوفيق فى بكالوريوس الصيدلة  
بتقدير جيد جدا وهذا من ثمار ارتباطك  
بيسوع المسيح له المجد وخدمتك الأمانة  
له/الله يحقق لك المستقبل الذى تترجوه .  
بابا وماما ونيفين وأبونا بيشوى وأرسانى  
ومارى ود. جوزيف ود. هانى .

ألف ميروك يا دكتور جوزيف نجاحك  
وتخرجك أسعد قلوبنا .

عمك الدكتور فيليب والدكتورة سهير  
عمتك أيزيس وكمال .

القس يوحنا مكرم وزوجته بألمانيا  
والأستاذ مكرم غالى والعائلة يشكرون :  
نياحة الأنبا أغابوس  
ويهنئون القمص ويصا صبحى لنواله  
بركة القمصية .

فؤاد جاد يوسف وأسرته بلانكستر  
بينسلفانيا تقدم تحية خاصة لحكمة  
عظيما قداسة البابا المعظم :

## الأنبا شنوده الثالث

على سيامة الدكتور الشماس جورج  
جريس كاهناً فمليون مبروك لأبونا  
الحبيب :

## القس جورج جريس

وطاسونى أنجيل وكريستينا ومينا وجمال  
كذلك أسمح لى يا سيدى البابا أن أقدم  
لقداستكم شكر خاص لاتمام فرحة عمرنا  
بانقلاب الحبر الجليل :

## نياحة الأنبا بيسنتى

لإقامة صلاة الزفاف المبارك لابنكم  
الكابتن الطيار ميلاد فؤاد أدام الله حياتكم  
لنا وجعلها كلها أفرح شكراً لنياحة الحبر  
الجليل الأنبا بيسنتى والآباء الموقرين  
بيمن الأنبا بيشوى وبيشوى فهمى  
وأنطونيوس حنا وجميع المهنيين نجامل  
الجميع فى المسرات .

## الدكتور فايز عوض

يتقدم بالشكر لقداسة البابا المعظم :

## الأنبا شنوده الثالث

لقيامه بسيامة :

## القس جورج جريس

الله يديم رئاسته وكهنوته سنين عديدة  
وأزمنة سالمة مديدة ويهنئ الكاهن الجديد  
بنعمة الكهنوت .

## الراهب أنطونيوس الشنودي

تهانينا القلبية لرسامتك راهباً .

القمص عازر القمص برسالة راعى  
كنيسة العذراء مريم بفرشوط .  
سمير سوسن بنجع حمادى - الغردقة .

## الراهب أنطونيوس الشنودي

تهانينا القلبية بالسيامة المباركة .

دكتور رضا جابر والدكتورة سهام  
وأنجالهم .

## أسرة الراهب أنطونيوس الشنودي

يهنئون الآباء ويصا وأولوجيوس بنعمة  
الكهنوت .



## "طوبى للبطن التى حملتك وللتدين الذين رضعتهما"

أهنئ من كل قلبى الحبر الجليل : نياحة الأنبا يوانس

الأسقف العام بعيد الرسامة الرابع كما أهنئ : نياحة الأنبا غبريال

بالسيامة المباركة . ابن نيافتكم :

## مجدى فوزى والعائلة بلندن

يتقدم بخالص الشكر لنياحة الحبر الجليل :

## الأنبا صرابامون

أسقف عطبرة وأمدرمان لتفضله بعماد  
نجله . فادى - مينا - مجدى .

المهندس فخرى توماس والعائلة بنجع  
حمادى والرحمانية قلبى وأبومناع بحرى  
يهنئون من قلوبهم أبائهم الأساقفة  
الروحانيين .

## نياحة الأنبا كيرلس

أسقف نجع حمادى

## ونياحة الأنبا تكلا أسقف دشنا

والأنبا بيمن أسقف قوصة ونقادة

بعيد سيامة كلا منهم .

## كنيسة السيدة العذراء بالزيتون

الكهنة والشماسة والأراخنة والخدام  
والخادمت وكل الشعب يشكرون قداسة

البابا : الأنبا شنوده الثالث

لتفضله بسيامة الأبوين الموقرين

## جناب القس بجول مسعد

وجناب القس يوحنا يس

الرب يديم لنا وعلينا حياة ورئاسة قداسته  
سنين عديدة وأزمنة مديدة كما يهنئون  
الأبوين الجديدين بنعمة الكهنوت .

## أنتم نور العالم

أسرة مجلة صوت الراعى

تهنئى الدكتور بيشوى حبشى

لحصوله على درجة البكالوريوس بتقدير  
امتياز مع مرتبة الشرف وتعيينه معيداً  
بكلية صيدلة الإسكندرية طالبين من  
الرب دوام النجاح فى كل نواحي حياته .

كنت أميناً فى القليل فأقامك الرب على  
الكثير

## القس بيشوى نبيل كامل

تهانينا القلبية لك بنعمة الكهنوت الرب  
يبارك فى خدمتك بصلوات أب الآباء  
وراعى الرعاة صاحب الغبطة والقداسة :

## البابا شنوده الثالث

أسرة التربية الكنسية بكنيسة الملاك  
ميخائيل بعياد بك بشبرا .

فيكتور ميلاد - عماد ميلاد .

الخدمة الشماسية بكنيسة الملاك ميخائيل  
والقدوس الأنبا شنوده بعياد بك بشبرا  
تتقدم بالشكر لقداسة البابا المعظم :

## الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية :

## نياحة الأنبا سراييون

لاختيار القس بيشوى نبيل

لنوال نعمة الكهنوت .

وأعطيتكم رعاة حسب قلبى فيرعونكم  
بالمعرفة والفهم والنعمة (أر: ٣: ١٥)

## القس بيشوى نبيل كامل

نهنكم بنعمة الكهنوت راجين لكم خدمة  
مثمرة .

أبيوذاكون عادل اسحق والعائلة .

"لا يأخذ أحد هذه الكرامة لنفسه بل  
المدعو من الله كما هارون أيضاً "

## القس بيشوى نبيل كامل

أجمل التهاني القلبية بنعمة الكهنوت .

رامى راشد وحرمة .

## الأبنا بيمن

والآباء الكهنة وشعب إيبارشية نقاده وقوص يزفون إلى السماء :

**فخر الشاب د. وجدى ولسن**  
طالبين له النياح فى فردوس النعيم .

### الاسم الصالح يدوم إلى الأبد

الذكرى التاسعة الغالية للمرحوم :

### الأستاذ رمزي عياد أيوب

رئيس أصدقاء الكتاب المقدس ببورسعيد أختانا الحبيب سلام لك مع الأبرار أحببت المسيح وعشت له ومعها صديقاً وقيماً لكتابه - خادماً أميناً لدينه ومبادئه أحببت العذراء أم النور فساعدتك وكان رحيلك يوم عيدنا أعظم بركة لك أحببت الناس فأحبوك وبسيرتك الطيبة النبيلة مازالوا يذكرونك .

هنيئاً لك ذكرى عطرة على الأرض وفرح ونعيم وأمجاد فى السماء .  
أختوك عايدة - ماري - انشراح .

### مع المسيح ذاك أفضل جداً

شكر وذكرى الأربعين

أقامت أسرة المرحومة :



### فيولت لطفى فهمي

زوجة القس لوقا لبيب القديس الإلهي على روحها الطاهرة بكنيسة السيدة العذراء بالمليحة يوم الثلاثاء ٢٦/٨/٩٧ وسيقام قداس ترحيم آخر يوم ٢٨/٨/٩٧ وتشكر الأسرة صاحب القداسة والغبطة:

### البابا شنودة الثالث

والآباء الأساقفة وأعضاء المجلس والأخوة الشماسية وكل الشعب الكنيسة .

أختنا الفاضلة تركت دنيا الأئين وذهبت إلى القادى الأمين يا جوهرة فقدناها وللمسيح أودعناها فهنيئاً لك بفردوس النعيم. المرثل ميخائيل شفيق والشامسة .

### أسرة المحبة

## ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

### دكتور أميل أديب حبيب

تقيم الأسرة صلاة القديس الإلهي للذكرى السنوية الأربعاء ٣/٩/٩٧ بكنيسة السيدة العذراء بالنزهة الجديدة .

بقلوب مشتاقة للقاء حبيبها المرحوم :



### الشماس إبراهيم حبيب

تدعو الأسرة كل الأهل والأصدقاء للذكرى السنوية الثانية لرحيله إلى السماء القديس الإلهي بكنيسة الملاك بدير الملاك البحرى الاثنين ١/٩/٩٧ الساعة الثامنة .

طوبى للأموات الذين يموتون فى الرب نعم يقول الروح أنهم يستريحون من أتعابهم وأعمالهم تتبعهم (رؤ ١٤: ١٣) .  
الذكرى السنوية السابعة لعريس السماء الشماس ملاك مسعود الحلوانى وبهذه المناسبة ستذكره الأسرة فى القديس الإلهي يوم الأحد الموافق ٧/٩ بكنيسة مارمينا بالمنيا .

شكر وذكرى الأربعين للراحل العزيز :



### الأستاذ بسطا عياد ميخائيل

### أستاذ الكيمياء بالإسكندرية

تدعو أسرة الراحل العزيز الأهل والصدقاء لحضور القديس الإلهي على روحه الطاهرة السبت ٦/٩/١٩٩٧ الساعة ٩ صباحاً بكنيسة السيدة العذراء والقديس يوسف بسموحة - الإسكندرية. تلغرافياً: د. بهاء وبشرى بسطا الأبراهيمية

# عزاء

كنيسة الشهيد العظيم مارجرس باستوريا كوينز بنيويورك

### القس رويس مقار

كاهن الكنيسة ولجنة الكنيسة والشماسية والخدام والشعب يزفون إلى أحضان القديسين نفس المتتيح البار :

### ناجى نسيم ناروز

شقيق نياحة الحبر الجليل :

### نياحة الأبنا مرقس

أسقف شبرا الخيمة وشقيق الأستاذ أسامة نسيم بنيويورك بصلوات صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم :

### الأبنا شنوده الثالث

وتطلب نياحاً لروحه وتعزيات السماء لجميع أفراد الأسرة .

"أنا هو القيامة والحياة"

كنائس جنوب أونتاريو - كندا  
يودعون على رجاء القيامة :

### الأستاذ ناجى نسيم نيروز

شقيق حضرة صاحب النياحة :

### الأبنا مرقس أسقف شبرا الخيمة

طالبين للمنتقل نياحاص وللأسرة العزاء بصلوات نياحته .

القمص أرسانيوس البراموسى ورمسيس أمزيس درياس بهولندا يزفون للسماء المرحوم :  
ناجى نسيم ناروز  
شقيق الحبر الجليل :

### نياحة الأبنا مرقس

أسقف شبرا الخيمة وتوابعها ويطلبون لأسرته تعزيات السماء .

### الأبنا ديسقورس

وأ أسرة مطبعة الأبنا رويس الأوقست بالكاتدرائية يزفون للسماء نفس المرحومة والدة زميلهم العزيز :

### وليم فتحى

طالبين للمنتقلة نياحاً وعزاء للأسرة .

### الخوارجا فلتاؤس جبرائيل

وحرمه ، وأبنائه جرجس وجبرائيل يهنئون أسرة الدير القديس الأبنا شنوده والراهب أنطونيوس الشنودى بالرهينة المباركة .

### الشماس جرجس فلتاؤوس

يهنى آباء دير الأبنا شنوده والراهب أنطونيوس الشنودى بالسيامة المباركة .

# تهنئة

## كاتدرائية الشهيد العظيم

### مارجرس بطنطا

الآباء الكهنة والمجلس والشماسية والخدام والخادمات وكافة الأنشطة وقطاعات الخدمة وكل الشعب يتقدمون بأرق التهاني القلبية لأبيهم المحبوب :

### القمص أنطونيوس حبشى

بمناسبة البوبيل الفضى لسيامته المباركة طالبين له من الرب ملء النعمة بصلوات صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم :

### الأبنا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية الحبر الجليل :

### نياحة الأبنا بولا

### الدكتور اسحق القمص ابراهيم

طبيب هو الأصل الصالح الذى أعطى ثماراً مباركة الرب قد بارك المكان والزمان والأشخاص بصلوات قداسة :

### البابا شنوده الثالث

مباروك حصولكم على الدكتوراه .

### سمير عيسى خلة



ماريان حلیم كنيسة القديسين اسكندرية مباروك التفوق بالإعدادية ٩٥,٧% الثانى بالمدرسة .

بابا وماما - مينا - مارفل ومايكل

### صدر حديثاً

### للقمص أنطونيوس البراموسى

### كتاب أعنى فأتصّر

وهو الكتاب الرابع من سلسلة المسيح حياتى .

سعر النسخة ٧٥ قرش .

وينذتين من سلسلة الحب وهما :

١- حب الأعماق ٢- حوار الحب

١٥ قرش للنسخة خصم ٢٠%

لإجتماعات الخدام والشباب. تطلب

من مكتبة مارمينا (ت: ٤٣١٢٥١٥)

وجميع المكتبات المسيحية .

ولما كملت أيام خدمته مضى إلى بيته  
(لو: ٢٣) .

### الأبنا برنايا

الراهب القمص زكريا السرياني .  
الراهب القمص ثاوفيلس السرياني .  
وكل الشعب القبطي والشمامسة والخدام  
بكنيسة الشهيد العظيم مارجرس بروما  
وكنيسة مارمينا بفلورنسا وكنيسة السيدة  
العذراء مريم بتورينو وكل التجمعات  
القبطية الأخرى بإيثارشية تورينو  
وتواجها بإيطاليا يودعون على رجاء  
القيامة الأب المحبوب :



القس مينا رويس

ويطلبون النياح لروحه الطاهرة وعزاء  
لأسرته الكريمة ولأحبائه بصلوات  
صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم :

### الأبنا شنوده الثالث

عن شعب الإيثارشية :  
نبيل فوزى والعائلة .  
وصفى عبده والعائلة .  
نان جرجس والعائلة .  
رأفت جرجس والعائلة .  
هانى جرجس والعائلة .  
جرجس فهمى والعائلة .  
ميلاد جاد الله والعائلة .  
عاطف جرجس والعائلة .  
مظهر فكرى والعائلة .  
سمير فتحى قاصد .  
ايهاب خليل والعائلة .  
شريف شحاته وعبير فكرى .  
جمال عزمى والعائلة .  
ناجح جاد والعائلة .  
وديد ميخائيل والعائلة .  
ماجد غطاس والعائلة .  
ماهر جاد الله والعائلة .  
نبيل ابراهيم والعائلة .  
يحيى لبيب والعائلة .  
مجدى باريز والعائلة .  
عصمت هلال ونيفين محروس .  
عاطف ميخائيل والعائلة .  
ممتاز برتى ومنال أنور .  
ماريو توفيق (أبانوب) .  
رفيق بشرى والعائلة .  
أمين عبد الملاك والعائلة .  
وحيد وهانى فهمى والعائلة .

## عزاء

يعز علينا العزاء فى الأعراء .  
وجيه أيوب وأخوته .

المقدس نسيم بولس وأولاده يزفون إلى  
أحضان القديسين نفس البار روماني .

ظريف وكمال ويوسف صبحى يودعون  
على رجاء القيامة زهرة الشباب روماني

صفوت ظريف المحامى والعائلة يزفون  
إلى السماء المرحوم روماني .

ناجى وليم وأخوته مجدى ووديع  
يودعون على رجاء القيامة المرحوم  
روماني وللأسرة خالص العزاء .

قنديل ميخائيل وأخيه جابر وأولادهم  
ومنصور قنديل يعنون زهرة الشباب .

صلاح نقى أسوان يعنى ابن خالته  
وللمرحوم الرحمة ويلهم الأسرة الصبر

علاء وعماد وأشرف لبيب صادق يعنون  
زهرة شباب أدفو المرحوم روماني .

ثروت وطلعت ويعقوب ظريف يعنون  
إلى أحضان القديسين المرحوم روماني

نعيم موسى والعائلة بادفو يزفون إلى  
السماء المرحوم روماني .

سريعة لحظات انتقالك وقاسية مرارة  
فراقك عزأونا أنك فى السماء .  
سمير حسنى وبرهوم وأمجد .

تركت الأرض بأوجاعها وربحت السماء  
بامجادها . عماد وصبرى وهانى حفظ الله

كنت شمعتنا ونور بيتنا عزأونا أنك مع  
المسيح . يوسف وبنيامين وروبين فارس

لن تجف دموعى حتى ألقاك طلبت لك  
النجاة ولكنك لبيت نداء السماء .  
يوسف غطاس وأولاده .

ثابت قديس وأخيه صادق وأولادهم  
يودعون على رجاء القيامة المرحوم  
روماني .

### كنيسة مارجرس فاتكوفر

القس بيسنتى عبد المسيح ولجنة  
وشمامسة وشعب الكنيسة يودعون على  
رجاء القيامة :

### المرحوم نيقولا جرجس

### والمرحومة سوزى ابراهيم

### ونجلهما الملاك الطاهر مايكل

طالبين عزاء السماء لآخ المبارك  
رجائى ابراهيم بخيت .

جميل حبيب والعائلة .  
ملاك عزيز رزق والعائلة .  
مجدى ناير والعائلة .  
عادل رزق والعائلة .  
جمال حنا والعائلة .  
جورج أرمانيووس والعائلة .  
خليل ابراهيم وعادل ابراهيم .  
ماجد ناجح ومدحت جوهر مقار .

كنيسة مارمرقس روتشستر نيويورك  
مجلس وشمامسة وخدام وخدامات  
وشعب الكنيسة يعز عليهم أن ينعوا أباهم  
الحبيب :

### القس مينا رويس

فرسالته كانت نشر تعاليم الإنجيل . كان  
أباً محباً للجميع هنيئاً لك عشرة السد  
يا المسيح خالص تعازينا لعائلتك الكريمة  
ولكل محبيك .

أبينا الحبيب المبارك :

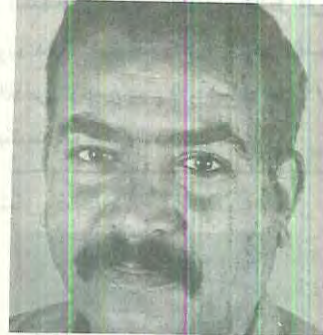
### القس مينا رويس

عزائنا أنك فى السماء اذكرنا أمام عرش  
النعمة .

أولادك : يوسف وفيفى- سامى ومارى  
جرجس-ساره-صموئيل-برشيا أيطاليا .

للى أشتهاه أن أطلاق وأكون مع المسيح  
ذاك أفضل جداً

رقد على رجاء القيامة زهرة شباب أدفو



المرحوم روماني حليم نجيب

والد كل من رامى ورائيا وزوج أمال  
سعد وابن المقدس حليم نجيب وأم كل  
من منير وكمال وناصر التجار بادفو .

المقدس حليم نجيب يعنى ابن أخيه :

### المرحوم روماني حليم نجيب

افتقدناك فى الأرض ولقاؤنا فى السماء  
سعد نجيب وأولاده صفوت وصبرى  
ونسيم وملاك .

يا من كنت لنا الأخ والصديق تركتنا  
وحدنا فى غربتنا المريرة عزأونا أنك  
فى أحضان القديسين

فايز وأمجد رزق بادفو .

مكرم و ابراهيم شكرى أمين .  
جورج ميخائيل والعائلة .  
ممدوح يوسف والعائلة .  
كارمى اسحق والعائلة .  
نظير ناشد والعائلة .  
روفائيل صموئيل والعائلة .  
أيمن فيكتور والعائلة .  
مجدى عدلى والعائلة .  
مجدى صبحى والعائلة .  
شوقى كامل والعائلة .  
سمير زكى وعابد تامر .  
ميلاد ألبرت راغب والعائلة .  
نبيل ميخائيل سليمان .  
عونى فايز والعائلة .  
سعد نجيب والعائلة .  
نعيم ساويرس والعائلة .  
أميل اسكندر قام والعائلة .  
روماني سعيد ومجدى فوزى .  
ميثيل شوقى والعائلة .  
بركات داود بشاى والعائلة .  
باسم نبيل سعد والعائلة .  
عادل رمزي والعائلة .  
مدحت فرج والعائلة .  
ملاك كامل بشارة والعائلة .  
عماد سعد والعائلة .  
صموئيل موريس أبدير والعائلة .  
جورج عبده وباسل رزق .  
سمير سعيد والعائلة .  
جورج شفيق والعائلة .  
حنا جرجس ورؤوف نسيم .  
سمير لبيب وعماد الياس .  
موريس صبحى والعائلة .  
صموئيل عبده .  
نبيل رياض والعائلة .  
ميخائيل موريس أبدير والعائلة .  
لبيب فكرى والعائلة .  
نادر عطا اسطفانوس والعائلة .  
مدحت نجيب ميخائيل والعائلة .  
مجدى نجيب وصفوت كامل .  
مجدى جاد الله والعائلة .  
بدير نان متياس .  
عزمى لطفى وناصر كامل .  
هانى كامل والعائلة .  
مجدى ابراهيم حنا والعائلة .  
أكرم وأسامة رزق .  
ثروت فخري مؤمن وجيه .  
عماد جميل وسليمان سيمون .  
د. عماد وفايز والعائلة .  
نبيل ناشد والعائلة .  
ناجى جورج سليمان والعائلة .  
مجدى جابر والعائلة .  
ممدوح ناجح والعائلة .  
جمال نعيم والعائلة .  
سامى بسمارك والعائلة .  
أكرم فتحى والعائلة .  
عفت حنا والعائلة .  
صبحى موريس والعائلة .

## أخبار الكنيسة في صور



### مع سفير ساحل العاج

في صباح الخميس ٨/١٤ استقبال قداسة  
البابا السفير سامي يسي عبد الشهيد سفير  
مصر الجديد في ساحل العاج .  
وحضر اللقاء صاحبا النيافة : الأبا  
يونس والأنبا غبريال .

### مؤتمر للشباب في وسط أمريكا



### سياحات بدير الأنبا صموئيل ٣ رهبان ، و٣ كهنة

قام نيافة الأنبا باسيليوس رئيس دير الأنبا  
صموئيل يوم الاثنين ١١/٨/٩٧ بسيامة  
ثلاثة رهبان هم الراهب يوساب والراهب  
شاروبيم والراهب ايسونورس .  
كما قام بترقية ثلاثة رهبان لدرجة  
القسيسية هم القس اسطفانوس والقس  
ديسقورس والقس صرابامون . وكان ذلك  
بمناسبة احتفال الدير بالعيد السابع لتجليس  
نيافة الأنبا باسيليوس .



الثالث ورئيس الوزراء وبعض الوزراء  
وباشوات الأقباط وقتذاك .

سرادق لذلك في فناء البطريركية .  
ظهر في الصورة قداسة البابا مكاريوس

صورة عمرها ٥٢ سنة أثناء زيارة الملك  
فاروق لمدرسة الأقباط الكبرى وقد أقيم

## دكتوراة في تاريخ الكنيسة في الخمس وعشرين سنة الماضية

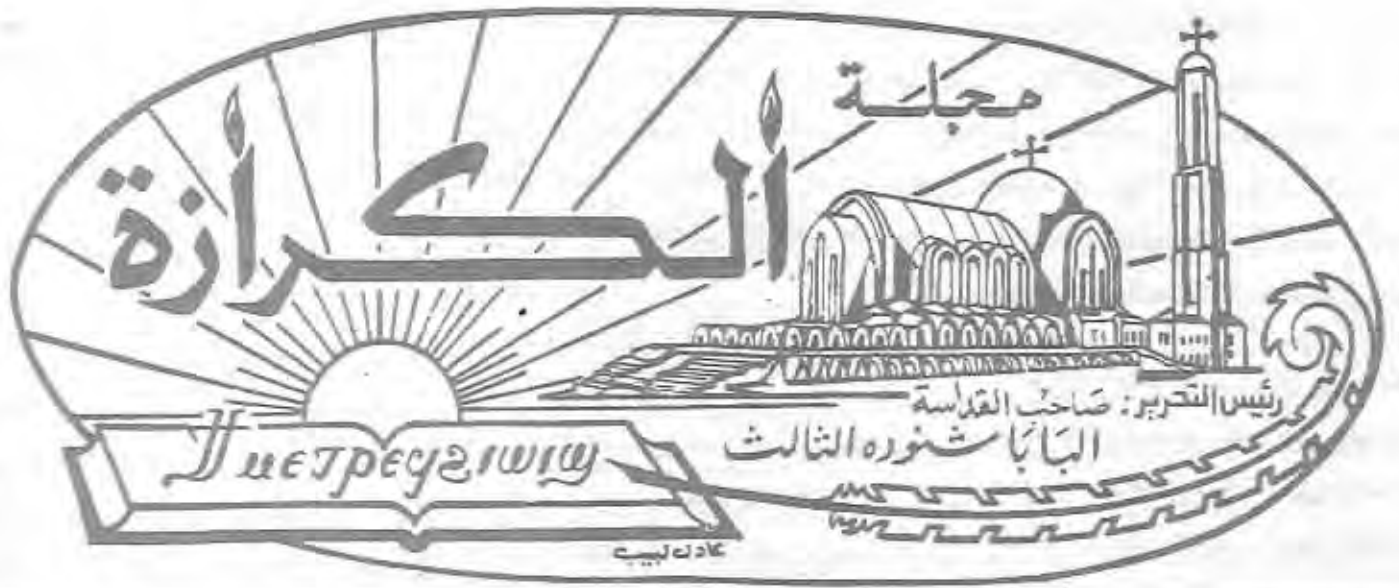


وقد نال عليها درجة الدكتوراه بامتياز  
بمرتبة الشرف الأولى . خالص تهانينا له .  
والصوة تمثله مع البابا ولجنة المناقشة .

الخمس والعشرين سنة الماضية في عهد  
قداسة البابا شنودة الثالث . والرسالة في ستة  
مجلدات أكثر من ثلاث آلاف صفحة .

في يوم الاثنين ٩٧/٨/١١ تمت مناقشة  
الرسالة المقدمة من الباحث اسحق القمص  
ابراهيم عجمان عن الكنيسة القبطية في





السنة الخامسة والعشرون الجمعة ١٢ سبتمبر ١٩٩٧ - ٢ توت ١٧١٤ ش الثمن ٥٠ قرشاً العدان ٣٣، ٣٤

# رحلة البابا الرعوية إلى أوروبا وأمريكا وكندا

## افتتاح أول إكليريكية في أوروبا :

Septuagint إذ قام بها سبعون من علماء اليهود .  
سيحضر حفل افتتاح الإكليريكية في لندن كثير من الرجال  
الرسميين ورجال الدين .  
وسيتكلم قداسة البابا في الحفلة الافتتاحية كما سيلقى دروسه في  
اللاهوت على الطلبة.

\* \* \*

في يوم ٩/١٦ يسافر قداسة البابا إلى أمريكا، ويصحبه نيافة  
الأنبا رويس .

ويقيم في أمريكا حتى يوم السبت ٩/٢٧، وفي خلال هذه الفترة  
يسافر إلى مونتريال للاحتفال بمرور ثلاثين عاماً على تأسيس  
كنيسة مارمرقس. كما يفقد كنيسة العذراء ومارجرس هناك .

يسافر أيضاً إلى تورنتو لمباركة الأرض الجديدة التي اشترتها  
كنيسة مارجرس والأنبا رويس .

يسافر أيضاً إلى كليفلاند أوهايو .

في نيويورك يقيم سيمينار للآباء كهنة نيويورك ونيويورك .  
وفي كليفلاند يقيم سيميناراً آخر لكهنة المنطقة. كما يلقي درساً  
لاهوتياً في الإكليريكية بنيوجرسي .

يلتقى قداسة البابا أيضاً ببعض الرسميين، وبعض رجال  
الأعمال في أمريكا .

\* \* \*

في مساء يوم السبت ٩/٢٧ يسافر قداسة البابا إلى ألمانيا،  
حيث يقيم سيمينار للآباء كهنة أوروبا في القرية القبطية في  
ضيافة نيافة الأنبا دميان .

وذلك في يوم الاثنين وصباح الثلاثاء .

وفي مساء الثلاثاء يعود قداسة البابا إلى أرض الوطن .

في صباح يوم الجمعة ٩/١٢ يسافر قداسة البابا إلى لندن،  
لافتتاح أول كلية لاهوت قبطية في لندن، يمكن أن يلتحق بها طلبة  
أقباط من دول أخرى في أوروبا أيضاً.  
يصحب قداسته في الرحلة نيافة الأنبا رويس والأستاذ الدكتور  
أميل ماهر .

لقد أسس قداسة البابا كليات لاهوتية أخرى في نيوجرسي  
ولوس أنجلوس بالولايات المتحدة. كما تأسست كلية أخرى في  
سيندي باستراليا .

ويزداد انتشار التعليم الديني القبطي الأرثوذكسي بتأسيس هذه  
الكلية في أوروبا .

يوجد في العالم الغربي انحرافات فكرية كثيرة، حتى في وسط  
كليات اللاهوت، بسبب الحرية الفكرية التي يستخدمونها في العقيدة  
وفي دراسة الكتاب بنون ضابط، وبدون تقاليد تعصم تلك  
الحرية..!

لذلك كانت هناك خطورة تنتج عن (النقد الكتابي) عندهم  
Biblical Criticism. وكان لابد من توازن تقيمه كلياتنا اللاهوتية  
العريقة في تاريخها .

فالمعروف عن الكنيسة القبطية أنها أسست أول مدرسة لاهوتية  
في العالم. وكان ذلك في الإسكندرية في أيام القديس مارمرقس  
الرسول. وقد عرفت باسم :

The Catechetical School of Alexandria

وفي الإسكندرية وضعت أول ترجمة للكتاب المقدس (العهد  
القديم) إلى اللغة اليونانية في عهد بطليموس الثاني (فيلادلفوس) في  
القرن الثالث قبل الميلاد، عرفت باسم الترجمة السبعينية



### البابا في دير مارميثا

سافر قداسة البابا إلى دير مارميثا بمريوط يوم الجمعة ٨/٣٠ وبصحبته نيافة الأنبا ديمتريوس المشرف على الدير . وبعد إلقاء كلمة روحية على الآباء الرهبان في مساء نفس اليوم والإجابة على أسئلتهم، كانت لقداسه لقاءات مع الرهبان الذين طلبوا ذلك. ثم عاد إلى دير الأنبا بيشوى وسنه إلى القاهرة .

### البابا في الأسكندرية

ذهب قداسة البابا إلى الأسكندرية يوم الجمعة ٩/٥، واجتمع بالمجلس الملي السكندري، وبلجنة البير وقام بسيامة بعض الآباء الكهنة الجدد صباح الأحد ٩/٧ ثم ألقى عظته مساء في الكنيسة المرقسية الكبرى . وعاد إلى القاهرة .

### نيافة الأنبا أغناطيوس

يعود إلى مصر يوم ٩/٦ نيافة الأنبا أغناطيوس أسقف السويس، عائدًا من رحلته إلى أمريكا .

### رسامات لدير الأنبا بولا

بناء على ترشيح نيافة الأنبا أغاثون رئيس دير الأنبا بولا، قام قداسة البابا في يوم الخميس ٩٧/٩/٤ بترقية القس دانيال إلى رتبة قمص ليكون أمينًا للدير . وبسيامة خمسة رهبان قسوساً وهم : الراهب بولا، والراهب يونس، والراهب أبانوب، والراهب مكاري، والراهب سراييون . وقد اشترك في صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا أغاثون، والأنبا يونس، والأنبا غيريال .

تهانينا لدير القديس الأنبا بولا ولنيافة الأنبا أغاثون بهذه السيامة .

### مع نيافة الأنبا ابراهام

وصل نيافة الأنبا ابراهام مطران الكرسى الأورشليمى إلى القاهرة فجر الخميس ٨/٢٨ واستقبله قداسة البابا، وتحدثا في بعض شئون إبيارشيته. وعاد نيافته إلى الأراضي المقدسة في نفس اليوم .

نيافة الأنبا ابراهام بنوى سيامة كاهن للناصرة وآخر لعمان بالأردن . وقد استقبل قداسة البابا الشماليين المرشحين للسيامة مع زوجتيهما. وقد زكاهما نيافة المطران. وستكون سيامتهما بمشيئة الرب يوم ١٤ نوفمبر المقبل (عيد جنوس البابا) .

### نيافة الأنبا بيشوى

سافر نيافته إلى ألمانيا في فجر الأربعاء ٨/٢٧ ليحضر ندوة لاهوتية تقيمها مجموعة Pro- Oriente لحوار في الأمور اللاهوتية المتعلقة بالسيد المسيح (Christology)، لتعريف الناس في أوروبا بالاتفاقية التي تمت مع كنائسنا الأرثوذكسية. سيعقد هذا اللقاء اللاهوتى في مركزنا القبطى فى كريفباخ بألمانيا .

### مع نيافة الأنبا أغاثون

في مساء الأربعاء ٨/٢٧ استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا أغاثون مطران الإسماعيلية ورئيس دير الأنبا بولا. وحضر اللقاء نيافة الأنبا يونس . واستقبل نيافته مرة أخرى مساء الأحد ٨/٣١ .

### نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس

عاد نيافته يوم الأربعاء ٨/٢٧ إلى مقره فى جوهانسبرج جنوب أفريقيا بعد أن اشترك فى أربعة مؤتمرات للشباب فى Mid west بأمريكا وفى الساحل الشرقى مع صاحبي النيافة الأنبا موسى والأنبا سوريال . ثم تولى خدمة مؤتمر آخر فى قانكوفر بغرب كندا، ومؤتمر آخر فى امستردام بهولندا، خدم فيه أيضاً القمص أرسانيوس البراموسى والأرشيدياكون رمسيس نجيب .

### نيافة الأنبا يونس

سافر نيافته إلى ألمانيا يوم الخميس ٨/٢٨ لأمر تتعلق بأسقفية الخدمات. وزار القرية القبطية هناك بدعوة من نيافة الأنبا دميال . وقد عاد نيافة الأنبا يونس إلى مصر يوم السبت ٨/٣٠ .

### مع نيافة الأنبا تكلا

فى صباح الأحد ٨/٣١ استقبل قداسة البابا فى مقره بدير الأنبا بيشوى نيافة الأنبا تكلا أسقف تشنا، وكان الحديث عن أوقف الإيبارشية ومشروعاتها .

### عودة نيافة الأنبا سوريال

عاد نيافة الأنبا سوريال الأسقف العام إلى القاهرة يوم الأربعاء ٩/٣ وذلك بعد رحلة طويلة لافتتاح شباب المهجر فى أمريكا وقد استقبله قداسة البابا فى مساء نفس اليوم، ثم سافر إلى الدير .



## أقباط تملكوا شققاً في عمارات الأوقاف

استلم قداسة البابا من الأستاذ الدكتور محمود حمدي زقزوق خطاباً يرد فيه على ادعاء البعض بأن أكثر من خمسين قبطياً تقدموا بطلبات للحصول على شقق من وزارة الأوقاف ولم يقع الاختيار على واحد منهم . وقال السيد الوزير في خطابه :

ونود أن نحيط قداستكم علماً بأن هذا الخبر عار عن الصحة جملة وتفصيلاً. فهينة الأوقاف في تعاملها مع المواطنين لا تميز بين مسلم ومسيحي ولا تسأل أحداً عن دينه ولا توجد خاتمة في استثمارات الهيئة لذلك . وقد فاز عند أربعة عشر فرداً من الأخوة الأقباط في القرعة العلنية التي أجزتها هيئة الأوقاف في قاعة محاضرات مسجد النور بالعباسية بتاريخ ٩٧/٥/٣ بوحدة سكنية في كل من القناطر الخيرية والطابية بالجيزة وأيتاي البارود (مرفق قائمة بأسمائهم) .

وهناك العديد من الإخوة الأقباط الذين سبق أن تملكوا في سنوات سابقة وحدات سكنية في عمارات الأوقاف في القاهرة وغيرها من المحافظات . (مرفق كشف ببعض الأسماء على سبيل المثال لا الحصر) وأرفق السيد الوزير بخطابه كمشفين : أحدهما عن الـ ١٤ قبطياً الذين قاروا في قرعة مسجد النور في ٩٧/٥/٣ والآخر كشف بأسماء ٣١ قبطياً تملكوا شققاً في عمارات الأوقاف بالقاهرة والجيزة والاسكندرية وأسوان غير أسماء أخرى قبل ذلك .

ونحن نشكر السيد الوزير محمود حمدي زقزوق على روحه الطيبة . كما نشكر من العاملين معه الأستاذ مصطفى عبد الفتاح رئيس مجلس إدارة هيئة الأوقاف المصرية .

\*\*\*\*\*

## نياافة الأنبا رافائيل

في الكنيسة المرقسية الكبرى بالأزبكية مع آباء من كهنة المنطقة .

## نياافة الأنبا رافائيل يبدأ نشاطه في كنائس وسط البلد

### حفل استقبال :

في يوم الجمعة ٩٧/٨/٢٢ أقامت كنائس وسط البلد حفل استقبال لنياافة الأنبا رافائيل الأسقف العام حضرها الآباء كهنة الكنائس : \*كنيسة المرقسية بكنوت بك (الأزبكية) .

\*كنيسة العذراء بالزمالك .

\*كنيسة العذراء بجاردن حتى .

\*كنيسة القديسة دميانة ببولاق .

\*كنيسة مارجرس بالقللى .

\*كنيسة الملاك غبريال بحارة إسقاين .

\*كنيسة العذراء ومارجرس بحارة زويلة

\*كنيسة العذراء الأثرية بحارة الروم .

\*كنيسة العذراء والأنبا بيشوى بشوارع الجيش .

\*مسيح العذراء بوسط البلد .

ويرى نيافته في الصورة محاطاً بالآباء

الكنيسة، وعن يمينه المعلم فيم .

حضر الحفل نياافة الأنبا فام، وتحدث فيه

القس مكاري يونان مرحباً باسم الكهنة .

### سجلات :

\*وضع نيافته سجلاً بأسماء الآباء الكهنة

الذين يخدمون حالياً في وسط البلد (وعندهم

٢٥)، وتواريخ سيامتهم، وأمام اسم كل منهم

عنوانه ورقم تليفونه، وإسم كنيسته ورقم

تليفونها .

\*يضاف إليها استمارات تعارف عن

الآباء الكهنة بمعنومات شاملة .

\*كما جهز نيافته سجلات لتشمل بيانات

عن حنام التربية الكنسية، وعن الاقتصاد نشعب الكنيسة، سواء كل من الأبوين أو الأبناء، وعن المعمدين .

اجتماعات ولقاءات :

\*لقاء مع شباب كنائس حتى وسط

القاهرة يوم الجمعة ٩/٥ الساعة السابعة

مساء موضوعه (الكنيسة الأولى وفكر

الاستشهاد) .

وذلك في كنيسة العذراء بجاردن سني .

\*اللقاء الروحي الأول لخدام كنائس

وسط القاهرة .

وموضوعه (البناء الداخلي للخدام)

وذلك بكنيسة مارجرس بالقللى في

يومي الاثنين ٩/١٥ والثلاثاء ٩/١٦ يتحدث

فيه نيافته والقس بنيامين مرجان والدكتور

محمدي اسحق .

\*مهرجان الألمان الأول (صيف

١٩٩٧) .

يتم فيه عمل مسابقة ألحان بين كنائس

الحى . تقوم فيه كل كنيسة بمسئولية تحفيظ

للشباب (فتيان وفتيات) لألحان الكنيسة

(القداس، والشبحة)، وتقام مسابقة، وتصح

جوائز للفائزين .

### أسقفية الشباب :

إلى جوار كل هذا خدمة نيافته في أسقفية

الشباب ونشر ذلك في عدد مقبل بمشيئة الله .



# رعاية المعوقين عقلياً

إعداد: المكرسة تاسوفى راعوث

من واجب الكنيسة الاهتمام بالمعوقين عقلياً، فهم في حاجة كبيرة إلى الحب والرعاية .

ومن المراكز القائمة بهذه الخدمة :

- \* مركز أغصان الكرمة بالمعادي .
- \* مركز القلب لفرحان بمصر الجديدة .
- \* دار التقدم ببني سويف .
- \* دار التقدم في بني مزار .
- \* مدرسة بطنطا، ومدرسة بطهطا .
- \* فصل بتجع حمادى .
- \* فصل في منوى تحت التلسير .

ومن الكنائس التي تخدم المعاقين عقلياً:

- \* أسرة البركة في كل من :
  - ١- كنيسة العذراء بروض الفرج .
  - ٢- كنيسة العذراء بوراق الحصر .
  - ٣- كنيسة مارجرس أبو الفرج .
  - ٤- كنيسة الملاك ميخائيل بامباية .
  - ٥- كنيسة العذراء بمباية .
  - ٦- كنيسة مارجرس والأنبا صرابامون بعزبة النور .
  - ٧- كنيسة العذراء بالأميرية .
  - ٨- دير القديس بزموم العريان - المعصرة .

- ٢١- أسرة الرحمة بكنيسة العذراء بالدقي
- ٢٢- أسرة أغصان الكرمة بكنيسة مارمرقس بالمعادي .
- ٢٣- كاتدرائية العذراء والقديس أنثاسيوس بدمهور .
- ٢٤- كاتدرائية العذراء بالمحلة .
- ٢٥- كنيسة مارمينا بمنايا القمح .
- ٢٦- مطرانية بني سويف .
- ٢٧- كنيسة القديسين قزمان ودميان ببني مزار .
- ٢٨- كنيسة مارمينا العجائبي ببني مزار
- ٢٩- نجع حمادى وفرشوط
- ومن كنائس الأسكندرية التي ترعى المعاقين عقلياً :
- ٣٠- الكنيسة المرقسية بمحطة الرمل .
- ٣١- كنيسة العذراء بحرم بك .
- ٣٢- كنيسة العذراء بالعصافرة .
- ٣٣- كنيسة القديسين سيدي بشر .
- ٣٤- كنيسة العذراء بشارع سيف .
- ٣٥- كنيسة العذراء والقديس يوسف بسموحة
- ٣٦- كنيسة مارجرس بلسبورتنج .

- ٩- أسرة مارمينا في كنيسة العذراء والأنبا أنثاسيوس بعذبة نصر .
- ١٠- أسرة الأسير تادرس في كنيسة العذراء بأرض الشركة .
- ١١- أسرة المحبة بكنيسة مارمرقس بشبرا - الخلفاوى .
- ١٢- أسرة الرحمة بكنيسة القديسة دميانة بالعدوية .
- ١٣- أسرة المحبة بكنيسة القديس سمعان الخراز بجبل المقطم .
- ١٤- أسرة مارمينا بكنيسة العذراء والقديس كيرلس عمود الدين بعزبة النخل
- ١٥- أسرة المنتصرين بكنيسة الملاك ميخائيل بالصالحين .
- ١٦- أسرة الرجاء بكنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا .
- ١٧- أسرة النعمة بكنيسة الشهيد أبي سيفين ودميانة بشبرا .
- ١٨- أسرة القديسة أناسيمون بكنيسة القديس تيموثاوس بالمطرية .
- ١٩- أسرة القديس أبانوب بكنيسة العذراء بأرض الجولف .
- ٢٠- أسرة الأنبا ايرام بكنيسة القصيرين

## حفل لجان فانييه رائد خدمة المعوقين عقلياً

استقبله قداسة البابا صباح الثلاثاء ٩/٢ وكان معه الأستاذ روى منسق جمعية الإيمان والنور) التي تقوم بنفس الخدمة في مصر، وأعضاء آخرون.

وفي الساعة السادسة من مساء اليوم أقيم له حفل استقبال في المقر البابوي حضره أكثر من عشرين شخصية في مقدمتهم نيافة المطران غايت رئيس الكنيسة الأسقفية في مصر وفي الشرق الأوسط، ونيافة الأنبا مكاريوس مطران الكاثوليك في الإسماعيلية.

وفي السابعة مساءً أقيمت ندوة في قاعة أنبا رويس تحدث فيها قداسة البابا، وجان فانييه وأجاب عن أسئلة الحاضرين الذين كانوا حوالي ٦٠٠ من أسر المعوقين عقلياً ومن خدامهم .

حضر هذه اللقاءات كثير من الآباء الأساقفة والكهنة وخووس الكلية الإكليريكية.



البابا في مستشفى السلام

البابا يصلي للمكرسة راعوث ويزشمتها بالزيت... وهي حاليًا في لندن تستكمل علاجها .

[في ص ٥ مقال عن جان فانييه]



## الآباء كهنة المهجر

\* وصلنا من نيافة الأنبا يوسف أسقف إيبارشية جنوبي أمريكا أن القس بنيامين مرجان الذي خدم كنيسة العذراء بدالاس قد عاد إلى خدمته السابقة في الجيزة ببناء على طلب نيافة الأنبا دوماديوس مطران الجيزة .

\* جاءنا من القس شنودة حليم توفيق كاهن مارمينا بهومديل بنيوجرسي، أنه قد تمت المرحلة الأولى من بناء الكنيسة الجديدة وقد نشرت ذلك مجلة Independant في ١٠/٨/٩٧. وينتظر استلام مبنى الكنيسة كله مع نهاية العام الحالي .

تهانينا لشعب هومديل بكنيسته الجديدة.

\* جاءنا من القمص موسى الجوهري كاهن كنيستنا في بوسطن أنه تم شراء أرض جديدة لأنشطة الكنيسة. سننشر عنها في عدد مقبل مع خالص تهانينا .

\* ووصلنا من القمص بيثوي غبريال كاهن كنيسة مارمرقس بئوس أنجلوس أنه قد تم شراء في لاس فيجاس (أكثر من فدانين) . تهانينا لشعب لاس فيجاس .

\* في يوم الاثنين ٩/١ استقبل قداسة البابا القس اسحق بطرس كاهن كنيسة العذراء بشيكاغو الذي قدم لقداسه تقريراً عن الكنيسة، وحاجتها إلى مجلس جديد .  
\* حضر في زيارة إلى الكنيسة الأم القس داود داود سليمان كاهن كنيستنا الثانية في كالجري بغرب كندا .

## مع بعض الشخصيات

استقبل قداسة البابا أيضاً خلال الأسبوعين الماضيين :

\* المهندس تحيب أنسي ساويرس الذي يقوم - مع شركة المقاولين العرب - بترميم الكنيسة المعلقة. وهو الذي قام كذلك ببناء المقر البابوي الجديد بالإسكندرية (البيكل انخراساني) .

\* الأستاذ عادل كامل رئيس مجلس إدارة جمعية التوفيق القبطية . وقد وعده قداسة البابا بزيارة الجمعية عقب عودته من رحلته  
\* الأستاذ سمير مرقس السكرتير العام المشارك لمجلس كنائس الشرق الأوسط ومسئول برنامج الإعلام بالمجلس .

## St. Athanasius Center in Bitburg - Germany

# مركز القديس أثناسيوس في ألمانيا

### من الراهب القس بينوده الأنبا بيثوي

حدايق للأسر والأطفال وعلاعب الشباب والكبار .  
يتميز السنتر بموقع خطير لأنه يقع بالقرب من دولة لوكسمبرج وبلجيكا وفرنسا وهولندا - لذلك فالسياحة الدينية متاحة بسهولة في هذه المنطقة .

السنتر مستعد لاستقبال كافة الرحلات من مصر وكافة الكنائس بالدول الأوروبية لقضاء خلوات روحية وزيارات سياحية .

والعروض الدينية .  
كل مبنى يحتوى على أربع طوابق بها عدد من الحجرات والقاعات المتعددة، لا تقل عن مائة حجرة وقاعة تصلح للسكن والخدمات الكنسية والمعارض ولكافة الأنشطة.  
تم عمل كنيسة صغيرة في المبنى الأول

تسع لحوالي مائة شخص .  
**ب - مساحة الحدائق والملاعب :**  
حوالي تسعة آلاف متر مربع عبارة عن

قام نيافة الأنبا نميان الأسقف العام بشراء سنتر (مركز) للقديس أثناسيوس الرسولي بمدينة Bitburg بجنوب غرب ألمانيا .  
مساحة المشروع ٢٣ ألف متر مربع موزعة كالآتي :

### أ - مساحة المبنى :

حوالي ١٤ ألف متر مربع تشمل ثلاثة عمارات كبيرة ومبنى للسينما يصلح للاجتماعات والمؤتمرات والسينمات

# جان فانبيه

### للمكرسة تاسوني راعوت

نهم أو أصدقاء ...

وقد زار جان فانبيه مصر مرتين، كان يحرص فيهما دائماً على زيارة الكنيسة القبطية والذي يتكلم عن تاريخها وحاضرها متمثلة في خليفة القديس مارمرقس الرسول.

وحيثما كتب عنها في رسائله التي أرسلها عبر بلدان العالم يصف فيها مدى تأثره وخشوعه ومحبهه لقداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث ، وحفاوة استقباله له والبركة الخاصة التي خصه بها في السماح له بإلقاء محاضرة بحضور قداسه وأجبار الكنيسة الأجله . آدم الرب لنا حياته .

هو ابن لحاكم كندا. ولد عام ١٩٢٧ والتحق بالبحرية الكندية حتى وصل إلى رتبة عالية فيها . ثم تركها وعمل أستاذاً للفلسفة بجامعة تورنتو بكندا .

وفي عام ١٩٦٤ ترك التدريس بالجامعة، ليكرس حياته للأشخاص المهمشين في عالمنا . وبدأ جماعة مسيحية تسمى (الأرش) أي "الفلك" ، ليحمي فيه هؤلاء الأشخاص من بحر العالم بكل ما فيه، ويهين لهم منأخاً مملوءاً حباً واحتراماً.

وانتشرت جماعات الأرش في بلدان العالم حتى وصلت إلى مئات يستقبلون أشخاصاً معاقين ذهنياً بدرجات متفاوتة مع مرافقين

## أضواء من الإنجيل تأملات في

### حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوي



فإن قلوبنا سوف تلوّنا. ولا نستطيع أن نشعر بسلام قلبي أمام الله. وحينما تلوّنا قلوبنا أي ضمائرنا فإن الله يعلم ذلك وهو الفاحص للقلوب والكلّي ولا يختفي عنه شيء. وسوف يحاسب الله الإنسان عن كل صناد مع ضميره أو مع صوت الروح القدس في داخله إن كان ضميره ليس قادراً أن يشعر وأن يفهم الحق أو الصواب .

وقد أوضح القديس بولس هذه الحقيقة بقوله "الذين يظهرون عمل الناموس مكتوباً في قلوبهم شاهداً أيضاً ضميرهم وأفكارهم فيما بينها مشتكية أو محتجة. في اليوم الذي فيه يدين الله سرائر الناس حسب إنجيلي بيسوع المسيح" (رو ٢: ١٥، ١٦) .

والإنسان حينما لا يلومه قلبه - إذ يسلك بإرشاد الروح القدس - تصير له دالة أمام الله . فيستجيب الله لطلباته وتقبل قرايينه . كقول المزمع "تستقم صلاتي كالبخور قدامك. ليكن رفع يدي كذبيحة مسائية" (مز ١٤١: ٢) .

وقد أكد القديس يوحنا الرسول أهمية أن يشعر الإنسان بسلام قلبه إزاء تصرفاته في ضوء مشورة الروح القدس الذي ينقى قلبه وضميره من الشوائب والتأثيرات الخارجية. وفي هذه الحالة تصير صلاته مقبولة أمام الله فقال "أيها الأحياء إن تلمنا قلوبنا فلنا ثقة من نحو الله، ومهما سألتنا ننال منه لأننا نحفظ وصاياه ونعمل الأعمال المرضية أمامه. وهذه هي وصيته أن نؤمن بإسم ابنه يسوع المسيح ونحب بعضنا بعضاً كما أعطانا وصية . ومن يحفظ وصاياه يثبت فيه وهو فيه وبهذا نعرف أنه يثبت فينا من الروح الذي أعطانا" (١يو ٣: ٢١ - ٢٤) .

إن الروح القدس يقودنا إلى الإيمان بالمسيح يقول محبة الله المعلنة في الصليب وإلى محبة القريب . أي إلى حفظ وصايا محبة الله ومحبة القريب التي بها يكمل الناموس والأنبياء .

### ما بين الروح القدس والضمير :

الضمير بالطبع ليس هو الروح القدس. بل كما شرح قداسة البابا شنودة الثالث - أطال الله حياته - فإن الضمير هو المحكمة التي تحاكم الإنسان وتحاسبه على تصرفاته. وهو جزء من طبيعة الإنسان.. وضعه الله في الإنسان ليراع الإنسان ويحاسبه كما ذكرنا ..

ولكن الضمير كحكمة يستلم قواعد أو قوانين يسلك بمقتضاها. فإذا استلم قوانين غير سليمة، فإن أحكامه في ضوء هذه القواعد والقوانين لا تكون سليمة بناءً على ذلك. ولهذا فإن الضمير من الممكن أن يخطئ في أحكامه ، كما أنه يتأثر بالعوامل التربوية

### الموعظة على الجبل :

بعدما أكد السيد المسيح أهمية الالتزام بوصية المحبة ليكون القربان مقبولاً أمام الله، قال "كن مرضياً لخصمك سريعاً مادمت معه في الطريق. لنلا يسلمك الخصم إلى القاضي، ويسلمك القاضي إلى الشرطي فتلقى في السجن. الحق أقول لك لا تخرج من هناك حتى توفي الفلس الأخير" (مت ٥: ٢٥، ٢٦) .

### كن مرضياً لخصمك :

من الممكن أن تفسر عبارة "كن مرضياً لخصمك" على أساس أن الإنسان يجب أن يذهب ويصطلح مع أخيه إن تذكر أن لأخيه شيئاً عليه، لأن قربانه وعلاقته مع الله بصفة عامة لا يمكن أن تكون مقبولة إلا إذا أصلح ما أخطأ به أولاً مثلما فعل زكا الذي كان رئيساً للعشارين، وحينما نخل السيد المسيح بيته وقلبه وحياته وقف وقال "ها أنا يارب أعطى نصف أموالى للمساكين، وإن كنت قد ظلمت أحداً أرد له أربعة أضعاف" (لو ١٩: ١٨) . وهنا قال السيد المسيح "اليوم حصل خلاص لهذا البيت إذ هو أيضاً ابن إبراهيم" (لو ١٩: ٩) . أي أن علاقة زكا بالسيد المسيح قد ارتبطت بإصلاحه لما أخطأ به في حق الآخرين ورد ما لهم عنده في صورة أربعة أضعاف ما ظلمهم فيه من قبل.

ولكن يمكننا أن نفسر عبارة "كن مرضياً لخصمك" بصورة أوسع من مفهوم أن الخصم هو الأخ الذي نخطئ في حقه، إلى مفهوم أن الخصم هو ضمير الإنسان المتقاد بروح الله أي الضمير الذي يقوم الروح القدس بتوجيهه في الإتجاه السليم .

فالضمير يختصم الإنسان حينما يخطئ، ويشعر أن قلبه يضره، وأفكاره تخصمه، بمعنى أن ضميره يوبخه حينما يخطئ بأية صورة : سواء في حق الله أو في حق القريب .

عن هذا المعنى قال القديس يوحنا الرسول في رسالته الأولى "يا أولادي لا تحب بالكلام ولا باللسان، بل بالعمل والحق. وبهذا نعرف أننا من الحق ونسكن قلوبنا قدامه. لأنه إن لامتنا قلوبنا فإله أعظم من قلوبنا ويعلم كل شيء" (١يو ٣: ١٨، ١٩) .

قالقديس يوحنا يقصد أننا إن لم ننفذ وصايا المحبة مثل الرحمة بإخوة الرب المحتاجين أو أي جانب من جوانب المحبة لله ولل قريب

أما الروح القدس فإنه يرشد إلى جميع الحق (أنظر يو ١٦: ١٣). والروح القدس لا يمكن أن يخطئ. وهو يمكنه أن يصحح للضمير ما استلمه من قواعد بعيدة عن الحق الإلهي . لهذا قال السيد المسيح لشاول الطرسوسي قبل أن يصير بولس الرسول: "شاول شاول لماذا تضطهدني .. صعب عليك أن ترفض مناخس" (أع ٩: ٤، ٥) .

كان شاول الطرسوسي يضطهد الكنيسة بجبل. ولهذا تدخل الله ليصحح له ولضميره ما كان يعتقد أنه صواب وهو خطأ وهو اضطهاد تلاميذ الرب يسوع المسيح. وقد استجاب بولس لنداء السيد المسيح ولم يرفض مناخس ضميره الذي استنار بالنعمة الإلهية .

من الجانب الآخر نرى بيلاطس البنطي وهو يحاكم السيد المسيح إذ لم يجد فيه علة واحدة للموت وعلم أن رؤساء اليهود قد أسلموه حسداً.. وأثناء المحاكمة أرسلت إليه امرأته تقول "إياك وذلك البار فإني تألمت اليوم في حلم كثيراً لأجله" (مت ٢٧: ١٩) .

جاء إليه الإنذار أن يقتل البار وهو حاكم بإطلاقه، ولكنه خالف ضميره بعد الإنذار وحكم عليه بالموت صلباً إرضاءً لليهود، وخوفاً على منصبه ولن يجديه على الإطلاق أن أحضر مائة وغسل يديه أمام الجميع قائلاً "إني بري من دم هذا البار" (مت ٢٧: ٢٥) . كانت خطية اليهود أعظم من بيلاطس. ولكن بيلاطس لم

## نوعيات من الشباب (٥) في المجال الاجتماعي

### تباينة الأتيا موسى

#### ١- النقد السلبي :

وهذا نوع من الناس لا يرى في أي عمل إلا النقطة الصغيرة السلبية، ويبرزها بصورة محبطة ليقية الخدام ويتجاهل كل الإيجابيات الموجودة في العمل بنعمة من الله. إنه نفسية إكتئابية، يسعد بإجتزاز النكد والحزن، ولا يرى إلى النقطة السوداء في اللوحة الكبيرة الجميلة. نعم، يجب أن نسعى نحو الكمال، ونتلافى هذه النقطة السوداء، لكن يجب أن يتم ذلك النقد السلبي، بعد النقد الإيجابي البناء، الذي يجد الجيد والجميل، يمتدحه، ويشجع صانعيه، ثم يصل في النهاية إلى النقطة السلبية، ويضعها في حجمها، ويطلب تلافئها وتصميمها .

لقد تعلمنا من الآباء ليست موهبة بلا زيادة، إلا التي بلا شكر .. لذلك يجب أن نشكر من أجل كل البركات الإيجابية، ثم نطلب من الرب أن يكمل عمله معنا وفينا،

يتبرر بغسل يديه لأنه لم يحكم بالحق والصواب. وإذا رفض الحق الأصغر لم يحدثه السيد المسيح عن الحق الأعظم حيثما تسأل قائلاً "ما هو الحق (يو ١٩: ٣٨) . كان الحق ماثلاً أمامه في شخص السيد المسيح ولكنه لم يتمكن من قبوله لأن قلبه كان ماثلاً بعيداً عن الحق. لهذا قال السيد المسيح "كل من هو من الحق يسمع صوتي" (يو ١٩: ٣٧) .

## القاضي والشرطي والسجن :

القاضي هو الله ديان الجميع، والشرطي هو أحد الملائكة أجناد العلى، والسجن هو موضع الدينونة للأشرار .

وطالما أن الإنسان لم يصطوح مع الله قبل الدينونة بالتوبة فلن يستطيع أن يوفى الدين الذي عليه. وسيقع في دينونة أبدية كما قال السيد المسيح عن الذين عن اليسار "ثم يقول أيضاً عن الذين عن اليسار إذهبوا عنى يا ملاعين إلى النار الأبدية المعدة لإبليس وملائكته.. فيمضى هؤلاء إلى عذاب أبدي، والأبرار إلى حياة أبدية" (مت ٢٥: ٤١، ٤٤) .

إن دم المسيح هو الذي يقى ديون الإنسان الروحية. وبدون التوبة والإغتسال بدم المسيح، فإنه لن يوفى الفلاس الأخير، بل يقع في دينونة أبدية، كقول السيد المسيح "إن لم تتوبوا فجميعكم كذلك تهلكون" (لو ١٣: ٣) .

ويبرز السلبيات الظاهرة لدى الآخرين، وعليه أن يتعلم من الرب أن يشجع النفوس، كما شجع زكا والسامرية والمرأة الخاطئة، قبل أن يصحح الأخطاء.

يجب أن نمتدح النصف الملى من الكوب، قبل أن نذم النصف الفارغ! وأن أصحح أخطائنا الداخلية، قبل أن أدين أخطاء الآخرين الظاهرة! هذا هو منهج الرب، وهو المنهج الحكيم والبناء، في الحياة اليومية، والسرية، والكنسية.

#### ٢- كثرة الأصدقاء :

أي أنه إنسان إجتماعي بصورة متطرفة، فحتى إذا كان هؤلاء الأصدقاء من النوع الجيد، فإن هو الوقت الذي سكرسه لنفسك، ولشبعك الروحي بالرب؟ متى ستختلى بنفسك، لتدرسها وتقومها بين يدي الله؟ أما أن يقضى الشاب حياته كلها خارج نفسه، وخارج بيته ومخدعه، في دوامة مشاغل أو صحب الحياة وضجيجها، فهذا خطر كبير على حياته الروحية .

وبالطبع فالأخطر أن يكون بعض هؤلاء الأصدقاء من النوع السلبي، الذي يفرغ



حتى لا تكون هناك سلبيات.. فالكمال المطلق خاص بالله وحده، وليس أمامنا سوى الكمال النسبي .

وقد أوصانا معلمنا بولس "اشجعوا صغار النفوس" (١٥: ١٤)، بل أن الرب نفسه قيل عنه "قتيلة مدخنة لا يطفى، وقصبة مرضوضة لا يقصف" (مت ١٢: ٢٠). إذن، فما أسى النقاد الذين يفتشون عن السلبيات والأخطاء، قبل أن يمتدحوا الإيجابيات!! نعم.. لا بد من ذكر السلبيات لتتلافها، لكن بعد ذكر الإيجابيات ليثجع الخدام ويتقدموا في طريق الكمال .

غالباً هذا النوع يعانى "الاسقاط" وهو عبارة عن حيلة دفاعية نفسية، فيها يهرب الإنسان من سلبياته الداخلية، بأن يفتش

الحياة من روحانياتها، بل ويعرى الإنسان للمسقوط في الخطايا والإنحرافات: كالتدخين، والخمر، والإنسان، أو مشاهدة الأفلام المدمرة، أو السلوك في إتجاهات النجاسة والنفس .

حسناً قال الحكيم "المكثر الأصحاب يخرب نفسه" (أم ١٨: ٢٤) .. يجب أن نوجه هذا النوع من الشباب، نحو تنظيم الوقت، وضرورة المخدع، وأهمية الشيع الروحي والفكري، وخطورة الخواء الداخلي أو الصديق المنحرف .

### ٣- التبعية :

وهذا إنسان تابع دائماً، وبدون شخصية، سائراً وراء قائد ما يمسح أذهان تابعيه، ويلغى عقولهم، أو يتحكم فيهما، وهذا ما نسميه Mind Control أو Brain wash .. وهي ظاهرة خطيرة تراها منتشرة في كل مكان، وفي كل الأديان .. من الجماعات المتطرفة في اليابان، التي فجرت قنابل الغاز السام في مترو الأنفاق، إلى جماعة المذنب هالي التي أنتحرت كلها (٣٩ من الشباب) في سان دييجو بالولايات المتحدة، مروراً بمن يكونون جماعات من التابعين ، يقولونهم نحو التهلكة، بعد الاستيلاء عليهم وإلغاء عقولهم .. فيقتلون الناس، مثلما في أوكلاهوما أو ما تقوم به الجماعات الأرهابية المختلفة .

والمؤلم أن البعض يمارس هذا العمل المؤسف مدعياً أنه يقوم بعملية "تلمذة"، وكان التلمذة تكون للمعلم خلواً من السيد المسيح، إن التلمذة الحقيقية لا تكون إلا للسيد المسيح، أما تلمذتنا لمن يعلموننا ويرشدوننا، فهي روافد من نفس النهر، وتصب فيه. فالمعلم الأمين لا يتلمذ تلميذه لنفسه، لاغياً عقله وروحه وفروقه الفردية ونمط شخصيته وميوله ووزناته، وطالباً منه أن يسير وراءه في نوع من العمى الفكري والروحي، بل المعلم الحقيقي هو الذي يقود تلميذه نحو المسيح، ونحو الشركة الشخصية معه، ونحو النمو في النمط المناسب له، دون محاولة لمسح شخصيته أو "طبع" نسخة أخرى منه. فإذا ما وجد المعلم من تلميذه رغبة في التبعية العمياء، أو التحزب الشخصي، سارع بتوجيهه نحو الرب، ونحو الحق، تاركاً للسيد المسيح فرصة رسم أيقونة متميزة في هذا

التلميذ، قد تختلف تماماً عن صورة معلمه أو ميوله، ونمط حياته أو شخصيته .

المعلم الأمين - إذا كان متزوجاً- لا يثبط من نديه ميل للتبعية، بل ينميه فيه إذا كان صادقاً. والمعلم الأمين - إذا كان بتولاً- يشجع من يدعو الرب إلى الزواج، أن يحيا رغبة مقدسة، لا تخلو من بتولية القلب .

إن التربية الدينية، وحتى المدرسية، يجب أن تتجه نحو التكوين، وليس التلقين، أي نحو التفاعل الشخصي مع الله، واقتناء روح الابتكار، والإبداع، والتفكير، وتكوين الرأي والرؤيا، وليس التكون إلى المعلم، والتكرود الروحي والذهني، والنمطية. وهكذا تحصل على ثمار متنوعة في بستان الروح، وحديقة الحياة، لا على "نسخ كربونية" من المعلم، تمسخ وتسخ شخصيات المخدومين، ولا تعطى فرصة لعمل الله فيها، ليكون لكل منها الملامح الخاصة والنمط المتميز، في اتضاع النعمة .

### ٤- الزعامة :

وربما تكون هذه هي الصورة المقابلة للإنسان التابع، ولذلك علينا أن نضعها في حجمها الصحيح. فهناك بالفعل شخصيات ذات طابع قيادي، ويجب أن نستثمرها لمجد المسيح، ونمو العمل. ولكن المهم توجيهها حتى لا تسقط في مستنقع الذاتية، بينما هي تمارس دورها القيادي. فهذا القائد الذي يلغى من حوله، ويكتفى بنفسه "زعيماً أوحداً"، فلا يعطى الفرصة لتكوين مساعدين، ولا يقبل مشورة أحد، ولا يهتم بتكوين الصنفين الثاني والثالث في الخدمة، هو القائد "الأنا" (The "I" Leader) وليس القائد "نحن" ... (The "we" Leader) .. وهو قائد يحبط كل الطاقات ليعطينا في النهاية ما يسمونه في علوم الإدارة الحديثة 'عرض الرجل الواحد' (The One Man Show) .

هناك فرق بين قائد ينمي الجماعة، وآخر يحبطها. فالديكتاتور لا يخلق سوى الساخطين والسلبيين والمتمردين، أما قائد "الشركة" فهو القادر - بنعمة الله- أن يكون قيادات جديدة، بها يتسع العمل، لأنه يؤمن بعمل الفريق (The Team Work) الخادم الأمين، ينمي مواهب القيادة في مخدوميه، خصوصاً من لديهم هذه الموهبة، مع توجيهه روحي مستمر

نحو الإتضاع المسيحي، وروح الشركة والعمل الجماعي .

ولنا في الكنيسة نموذج ممتاز للعمل الجماعي، فالكنيسة نفسها هي جماعة المؤمنين، بقيادة الإكليروس، وحضور الملائكة والقدسين، حول وتحت قيادة الرب يسوع وروحه القدس. وإذا كانت الكنيسة هي جسد المسيح، فالمسيح هو رأس هذا الجسد. وإذا كانت الكنيسة عروساً للمسيح، فالمسيح هو عريسها المتحد بها .

نحتاج إذن -في ميدان الخيمة- أن نحرر التابعين من عبودية "القائد الأوحداً" وأن نحرر "القائد الأوحداً" من عبودية الذات. وهذا يتأتى من خلال: الصلاة، والتوجه، والمحبة المخلصة .. ولاتشك أن كل نفس فيها وزناتها، ولها جوهرها الخاص، الذي يحتاج إلى مناخ جماعي ينميه، سواء كانت نفوساً ذات مواهب متنوعة، أو ذات مواهب قيادية .

### القارئ الحبيب :

استمحك عنراً فيما كتبت .. فهذه بعض نوعيات وسلوكيات شبابية بلغ عندها الثلاثين، يمكن أن تصادفها في الخدمة، ويبقى في النهاية أن نقول "إن لم يبن الرب البيت، فباطلاً تعب البناءون، وإن لم يحفظ الرب المدينة فباطلاً يسهر الحراس" (مز ١٢٧: ١). فإن كان 'رابع النفوس حكيم' إلا أن الرب قال "بدوني لا تقدرون أن تعملوا شيئاً" (يو ١٥: ٥) فليعطنا الرب المعونة لخدمته، وخدمة أولاده الأحياء .. ونعمة الرب فلتشملنا جميعاً .

### وفاة الأخ إيليا

#### بدير الأنبا صرابامون رئيس الدير

بعد سنوات طويلة في خدمة الدير، تقرب من العشرين عاماً، بكل اجتهاد وذكاء ومواهب متعددة ...

وبعد صراع طويل مع المرض، قيل له فيه أنه يعيش بأقل من ربع قلب ...

أخيراً توفي الأخ إيليا ، وصلى على جثمانه نيافة الأنبا صرابامون رئيس الدير ومعه الآباء الرهبان. ودفنوه في مقبرة الدير. نبح الله نفسه، وكافأه على كل تعب في خدمة الدير .





# قراءة في تاريخ المسيحيين رسول الأمم

لثبافة الانبا سريايون

## رسول الامن الناس بل بيسوع المسيح :

الله أختار القديس بولس الرسول ليكون رسول الأمم . ففي رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل غلاطية يذكر إختيار الله له من بطن أمه ليقوم بهذه الرسالة "ولكن لما سر الله الذي أفرزني من بطن أمي ودعاني بتعمته أن يعلن ابنه في لأبشر به بين الأمم للوقت لم أستشر لهماً ودماً" (غل ١: ١٥-١٦).

وفي دعوة الرب لحنانيا أن يذهب إلى شاول قال الرب له "انذهب الآن هذا إناء مختار ليحصل إسمي أمام أمم وملوك وبنى إسرائيل" (أع ٩: ١٥).

بعد معمديته، ذهب شاول إلى اورشليم وكان يجاهر باسم الرب. ولكن الرب يسوع ظهر له وطلب منه أن يخرج من اورشليم لأن الرب سوف يرسله إلى الأمم . وحدث لي بعد ما خرجت إلى اورشليم وكنت أصلى في الهيكل إلى حصلت في غيبة فرأيت قائلاً لي إسرع وأخرج عاجلاً من اورشليم لأنهم لا يقبلون شهادتك عني. فقلت يارب هم يعلمون أنني كنت أحبس وأضرب في كل مجمع الذين يؤمنون بك، وحين سفتك ثم اسطقانونوس شهيدك كنت أنا واقفاً وراضياً بقتله وحافظاً ثياب القين قتلوه، فقال لي "انذهب فإني سأرسلك إلى الأمم بعيداً" (أع ٢٢: ١٧-٢١).

والقديس بولس الرسول يذكر دعوة الله له ليكون رسولاً للأمم في حديثه أمام اغريباس الملك فيذكر أن في ظهور الرب له وهو في طريقه إلى دمشق بعد أن قال له الرب أنا يسوع الذي أنت تصططهه أضاف 'ولكن قم وقف على رجليك لأني لهذا ظهرت لك لانتخبك خادماً وشاهداً بما رأيت وبما سأظهر لك به منذاً إياك من الشعب ومن الأمم الذين أنا الآن أرسلك إليهم لتفتح عيونهم كي يرجعوا من ظلمات إلى نور ومن سلطان الشيطان إلى الله حتى ينالوا بالإيمان بي. غفران الخطايا وتصيب مع المقديسين" (أع ٢٦: ٨-١).

في أنطاكية بسيدية عندما قاوم اليهود القديس بولس قال لهم مع برنابا "هوذا نتوجه إلى الأمم لأن هكذا أوصانا الرب قد أقمتمك نوراً للأمم لتكون خلاصاً لأقصى الأرض" (أع ١٣: ٤٦-٤٧).

لقد أختارت الكنيسة بولس الرسول لخدمة الأمم في حدثين :

١ - في كنيسة أنطاكية، قال الروح القدس 'افرزوا لي برنابا وشاول للعمل الذي دعوتهما إليه فصاموا حينئذ وصلوا ووضعوا عليهما الأيادي ثم أطلقوهما" (أع ١٣: ٢-٣).

٢ - إعطاء يمين الشركة لبولس وبرنابا ليكونا للأمم . فإذ علم بالنعمة المعطاة لي يعقوب وصفاً ويوحنا المعبرين إليهم أعمدة أعطوني وبرنابا يمين الشركة لتكون نحن للأمم وأما هم

- ١ - القديس بولس الرسول مفرز من بطن أمه ليحصل رسالة المسيح للأمم (غل ١: ١٥، ١٦) .
  - ٢ - الرب يسوع يظهر لشاول مصطهد الكنيسة ويقوده إلى الإيمان ويعلن له إنتخابه له ليكون شاهداً له وللأمم (أع ٢٦: ١٦-١٨) . ويظهر له مرة أخرى أثناء زيارة القديس بولس الأولى لأورشليم بعد إيمانه بالمسيح ويقول له اذهب (من اورشليم) فإني سأرسلك إلى الأمم بعيداً" (أع ١١: ١٧-٢١) .
  - ٣ - الروح القدس يدعو لإقراز شاول وبرنابا لخدمة الأمم وكنيسة أنطاكية تصنع عليهما الأيادي وتطلقهما" (أع ١٣: ٢، ٣) .
  - ٤ - أعمدة كنيسة اورشليم يعقوب وبطرس ويوحنا يعطوا يمين الشركة لبولس وبرنابا لخدمة الأمم (غل ٢: ٩) .
- إرسالية القديس بولس للأمم هي إرسالية من الله لذلك حتى للقديس بولس أن يقول من نفسه 'بولس رسول لا من الناس ولا بإنسان بل بيسوع المسيح (غل ١: ١) .

## سجل رائع :

- القديس بولس الرسول حمل رسالة الإنجيل إلى أمم كثيرة في آسيا وفي أوروبا. واحتمل الكثير وأسس العديد من الكنائس وكتب أربعة عشر رسالة ضمن كتاب العهد الجديد وله سجل رائع في الجهاد في العمل الكرازي سجل سطره بدمه وعرقه وتعبه .
- ذكر القديس بولس جزء من هذا السجل في رسالته الثانية إلى أهل كورنثوس .
- ٥ - أهم خدام المسيح أقول كمختل العقل . فأننا أفضل في الأتعاب أكثر في الضربات أوفر في السجن أكثر في التميقات مراراً كثيرة من اليهود خمس مرات قبلت أربعين جلدة إلا واحدة. ثلاث مرات ضربت بالعصى، مرة رُجمت. ثلاث مرات تكسرت بي السفينة. ليلاً ونهاراً قضيت في العمق. بأسفار مراراً كثيرة. بأخطار سيول. بأخطار لصوص بأخطار من بني جنسي. بأخطار من الأمم. بأخطار من المدينة. بأخطار في البرية. بأخطار في البحر بأخطار من أخوة كنية. في تعب وكد. في أسفار مراراً كثيرة في جوع وعطش في أصوام مراراً كثيرة في برد وعري. عدا ما هو دون ذلك التراكم على كل يوم. الإهتمام بجميع الكنائس. من يضعف وأنا لا أضعف ومن يعثر وأنا لا أتهب" (٢كو ١١: ٢٣-٢٩) . وسفر الأعمال في النصف الثاني منه يتناول بالتفصيل

العمل الكرازي للقديس بولس الرسول ورحلاته التبشيرية الثلاث .

ولكن من هو القديس بولس الرسول رسول الأمم ؟

## طفولته :

شاوول المدعو بولس وُلد في مدينة طرسوس حوالي سنة ٢ ميلادية. وسُمي شاوول أي "المطلوب أو المشتبه" على اسم شاوول أول ملوك إسرائيل وهو اسم عبري. أما اسم بولس فهو اسم روماني معناه "الصغير" وكان من عادة يهود الشتات أن يظفروا إسمين على أبنائهم. وقد ظهر اسم بولس لأول مرة في (أع ١٣) ففي باغوس عندما قاوم عليم الساحر (باريشوع) برنابا وشاوول وحاول أن يُفسد الوالي سرجيوس بولس يقول الكتاب المقدس "وأما شاوول الذي هو بولس أيضاً فامتلاً من الروح القدس وشخص إليه" (أع ١٣: ٩) .

ومدينة طرسوس التي ولد بها شاوول كانت مدينة عظيمة عاصمة لأقليم كيليكية بجنوب آسيا الصغرى، وكانت تحت الحكم الروماني، ولكنها فازت بالحكم الذاتي كمدينة حرة سنة ٦٧ ق.م. وقد وصف القديس بولس نشأته بها بالكلمات التالية :

"أنا رجل يهودي طرسوسي من أهل مدينة غير دينية من كيليكية (أع ٢١: ٢٩). القديس بولس نشأ في أسرة يهودية من يهود الشتات من سبط بنيامين فريسي ابن فريسي "من جهة الختان مختون في اليوم الثامن، من جنس إسرائيل من سبط بنيامين، عبراني من العبرانيين (في ٣: ٥). أنا فريسي ابن فريسي" (أع ٢٣: ٦).

حصل القديس بولس الرسول على الجنسية الرومانية بمولده، وكان هذا امتياز كبير وكان البعض يسعى للحصول عليه، مقابل مبالغ كبيرة من المال (أع ٢٢: ٢٥-٢٩) . تعلم القديس بولس في طرسوس ناموس الرب ثم أرسله أبوه إلى اورشليم، حيث تتلمذ لغمالاتيل أعظم معلمى اليهود في ذلك الوقت .

"أنا رجل يهودي وُلدت في طرسوس كيليكية ولكن ربيت في هذه المدينة (أورشليم) مؤدياً عند رجلى غمالاتيل على تحقيق الناموس الأبوي (أع ٢٢: ٢) . وغمالاتيل كان من الفريسيين وكان معلماً للناموس، ويذكر سفر الأعمال عنه أنه كان مكرماً عند جميع الشعب، وهو الذي دافع عن الآباء الرسل، وأنقذهم من القتل (أع ٥: ٣٣-٤٠) . تعلم شاوول للناموس منذ صغره جعله يجيد اللغة العبرانية (أع ٢١: ٤٠) . رغم أنه كان ضمن يهود الشتات .

## شاوول مضطهد الكنيسة :

إسم شاوول الذي هو بولس يظهر لأول مرة في الكتاب المقدس مرتبطاً بحادث استشهاد اسطفانوس أول الشمامسة وأول الشهداء، قائلتين رجما اسطفانوس خلعوا ثيابهم عند رجلى شاب يُقال له شاوول (أع ٧: ٥٨). لم يكن موقف شاوول مجرد حارس ثياب بل كان راضياً بقتل اسطفانوس (أع ٨: ١) .

وتطور موقف شاوول من حراسة الثياب والموافقة على قتل اسطفانوس، إلى قيادة الاضطهاد الذي أصاب الكنيسة بعد استشهاد اسطفانوس وأدى إلى نشأة كنيسة اورشليم ما عدا الرسل .

وحدث في ذلك اليوم اضطهاد عظيم على الكنيسة التي في

أورشليم فتشتت الجميع في كورة اليهودية والسامرة ما عدا الرسل (أع ٨: ١) . أما عن دور شاوول فيذكر سفر الأعمال : "وأما شاوول فكان يسطو على الكنيسة وهو يدخل البيوت ويحرق رجالاً ونساءً ويسلمهم إلى السجن" (أع ٨: ٣) . لم يكتفى شاوول باضطهاد المسيحيين في اورشليم بل أراد أن يتعقبهم حتى دمشق . لذلك تقدم إلى رئيس الكهنة وطلب منه رسائل إلى دمشق إلى الجماعات حتى إذ وجد أناساً في الطريق رجالاً ونساء يسوقهم موقنين إلى اورشليم (أع ٩: ٣) وقد صور سفر الأعمال شاوول بالوحش الكاسر، الذي يفتت تهتأً وقتلاً على تلاميذ الرب (أع ٩: ١) .

القديس بولس بعد إيمانه بالمسيح يتذكر اضطهاده لكنيسة المسيح بالكلمات التالية "يارب هم يعلمون أنني كنت أحبس وأضرب في كل مجمع الذين يؤمنون بك، وحين سئكت دم اسطفانوس شهيدك كنت أنا واقفاً وراضياً بقتله وحافظاً لثياب الذين قتلوه" (أع ٢٢: ١٩، ٢٠) .

"اضطهدت هذا الطريق حتى الموت، عقيداً ومسلماً إلى السجن رجالاً ونساءً كما يشهد لي أيضاً رئيس الكهنة وجميع المشيخة الذين إذ أخذت أيضاً منهم رسائل للأخوة إلى دمشق ذهبت لأتي بالذين هناك إلى اورشليم مقبدين لكي يعاقبوا" (أع ٢٢: ٤، ٥) .

"فأنا إرتأيت في نفسي إنه ينبغي أن أصنع أمور كثيرة مضادة لإسم يسوع الناصري. وفعلت ذلك أيضاً في اورشليم فحبست في سجون كثيرين من القديسين أخذاً السلطان من قبل رؤساء الكهنة. ولما كانوا يقتلون أقيت قرعة بذلك وفي كل المجمع كنت أعاقبهم مراراً كثيرة وأضطرهم إلى التجديف . وإذا فرط حقتي عليهم كنت أطردهم إلى المدن التي في الخارج (أع ٢٦: ٩-١١) .

"أنا الذي كنت قبلاً مجدفاً ومضطهداً ومفترياً رحمت لأني فعلت بجهل في عدم إيمان" (١ تي ١: ١٣) .

"إني كنت اضطهد كنيسة الله بافراط واتلقها" (غلا ١: ١٣) .

"من جهة الغيرة مضطهد الكنيسة" (في ٣: ٦) .

كلمات سفر الأعمال مع كلمات القديس بولس الرسول تقدم لنا صورة عن شدة الاضطهاد الذي قاده شاوول ضد الكنيسة. ويقدم القديس بولس تفسيراً لذلك وهو دافع الغيرة على ناموس الله، ولكنه كان يعمل بجهل وعدم معرفة لذلك رحمه الله .

## دخوله الإيمان ومعموديته :

في ذهاب شاوول إلى دمشق وعندما إقترب من المدينة بغتة أبرق حوله نور من السماء، فسقط على الأرض وسمع صوتاً قائلاً له شاوول شاوول لماذا تضطهدني. فقال من أنت ياسيد. فقال الرب أنا يسوع الذي أنت تضطهده صعب عليك أن ترقس مفاخس. وعندما سأل شاوول وهو مرتعد ومتهير يارب ماذا تريد أن أفعل فقال له ارب قم وادخل المدينة (دمشق) فيقال لك ماذا ينبغي أن تفعل. فاقتاده الرجال بيده وأدخلوه إلى دمشق وكان ثلاث أيام لا يبصر فلم يأكل ولم يشرب .

وظهر الرب لحنانيا وطُلب منه أن يذهب إلى شاوول . وعندما سمع حنانيا إسم شاوول أجاب يارب قد سمعت من كثيرين عن هذا الرجل كم من الشرور فعل بقديسك في اورشليم وههنا له سلطان

"أيها الأخ شاول قد أرسلني الرب يسوع الذي ظهر لك في الطريق الذي جنت فيه لكي تبصر وتمتلئ من الروح القدس، فوقع من عيني شاول شيء كأنه قشور وأبصر وقام واعتمد" (أع ٩: ٣-١٨).  
 بإيمان شاول ومعونته بدأت صفحة جديدة في حياته وصفحة جديدة في حياة الكنيسة . (للحديث بقية)



من قبل رؤساء الكهنة أن يوثق جميع الذين يدعون باسمك" ولكن الرب طمأن حنانيا وقال : " اذهب لأن هذا إثناء مختار لي ليحمل إسمي أمام أمم وملوك وبنى إسرائيل لأتسى ساريه كيف ينبغي أن يتألم من أجل إسمي" .

أطاع حنانيا أمر الرب وذهب إلى شاول ووضع عليه يديه وقال

## هل الأرض خداعة؟!!

### لثيافة الأثينا كيرلس أسقف ميلانو

\*سألت الأرض قائلًا؟! لماذا يقول بعض الناس أن الأرض خداعة؟! فأجابتي قائلة .. الساكنين عندي .. والضيوف على أرضي يظلمونني بأنني خداعة؟!!

\*كيف أخدع؟! والذي يخدع .. يخدع من شهوته التي عندما تحبل تلد خطية .. والخطية إذا كملت تنتج موتًا (يع ١: ١٤ - ١٥).

\*أنا الأرض .. كيف أخدع الساكنين عندي .. وأنا لأجلهم ثبتني للرب؟ كيف أخدعهم؟! وبحفنة من ترابي وبيديه خلق الرب كل الشعوب والقبائل .. والأمم .. وإلى بطني وترابي يعود الجميع (تك ٣: ١٩) .

\*أنا الأرض .. كيف أخدع من أحبهم الرب حتى المنتهى .. ولأجلهم أعطى الوصايا .. كيف أكون خداعة .. والرب قال لموسى النبي "أطلع نعليك لأن الموضع الذي أنت واقف عليه أرض مقدسة" (خر ٣: ٥) .. كيف أكون خداعة .. والرب اختار العليقة وظهر الرب فيها لموسى وهي مشتعلة بالنيران .. وتباركت الأرض بحضوره؟!!

\*كيف أخدع أنا بنى البشر؟! ويقول المرغم داود للرب الأرض وملؤها المسكونة وكل الساكنين فيها" (مز ٢٤: ١) .

\*كيف أخدعكم .. وفوقى على الجبال لى ذكريات مع الرب ولأجدانكم الأبرار؟! لى ذكريات على جبل أرازط .. وجبل حوريب .. وجبل سيناء .. وجبل الكرمل .. وجبل الزيتون .. وجبل الموعدة .. وجبل التجلى .. وجبل القلمون .. وجبل فسقام .. ووادى النظرون .. وجبال ...؟!!

\*أنا الأرض .. التي تباركت بتجسد الله الكلمة .. وفوقى سار المسيح يصنع خيراً (مت ٤: ٢٣)؟! وفي أعماقي دخل المسيح وأخرج السبى من ذلك المكان؟! وبدمه الطاهر غسل وجهي وأنا الأرض الملطخ بدم الأبرار من هابيل إلى دم زكريا بن براهيا ..

وادم أطفال راحيل أولاد بيت لحم .. كيف أخدعكم؟!!

\*كيف أخدعكم أيها الساكنين عندي .. وعيناي الرب تنتظران كل حين على أمناة الأرض ليجلسهم معه فى السماويات (مز ١٠١: ٦)؟!!

\*كيف أخدعكم؟! هيا بنا نتعاتب .. من من الناس زرع على تربة أرضي تينا .. وأنا أنبت له عنبًا؟!!

\*هيا بنا نتعاتب .. أنتست أعطيك الثمر فى أوانه .. وتقولون عنى لى خداعة؟! أنتم لم تحكموا بالعدل .. لم تنظروا إلى الذين يلقون ثمار القمح فى المياه تحكماً فى سعر العملة .. وعلى كفى

من يظلموننى بأننى خداعة؟!!

\*سألت الأرض قائلًا؟! لماذا يقول بعض الناس أن الأرض خداعة؟! فأجابتي قائلة .. الساكنين عندي .. والضيوف على أرضي يظلمونني بأننى خداعة؟!!

\*كيف أخدع؟! والذي يخدع .. يخدع من شهوته التي عندما تحبل تلد خطية .. والخطية إذا كملت تنتج موتًا (يع ١: ١٤ - ١٥).

\*أنا الأرض .. كيف أخدع الساكنين عندي .. وأنا لأجلهم ثبتني للرب؟ كيف أخدعهم؟! وبحفنة من ترابي وبيديه خلق الرب كل الشعوب والقبائل .. والأمم .. وإلى بطني وترابي يعود الجميع (تك ٣: ١٩) .

\*أنا الأرض .. كيف أخدع من أحبهم الرب حتى المنتهى .. ولأجلهم أعطى الوصايا .. كيف أكون خداعة .. والرب قال لموسى النبي "أطلع نعليك لأن الموضع الذي أنت واقف عليه أرض مقدسة" (خر ٣: ٥) .. كيف أكون خداعة .. والرب اختار العليقة وظهر الرب فيها لموسى وهي مشتعلة بالنيران .. وتباركت الأرض بحضوره؟!!

\*كيف أخدع أنا بنى البشر؟! ويقول المرغم داود للرب الأرض وملؤها المسكونة وكل الساكنين فيها" (مز ٢٤: ١) .

بطون أختكم الأطفال يصرخون جوعًا؟!  
 \* هيا بنا نتعاتب؟! سكاى يلوثن البيئة .. ويحصدون الأوبئة .. وبعد هذا يقولون أن الأرض خداعة؟!  
 \* أنا الأرض .. وأود أن أكتشف لكم .. وأهمس فى أذانكم عن كل ما يجرى على ترابي؟!  
 \* كثير من الناس الأحياء على أرضي .. أراهم كالشموع تذوب أمام المال والجنس؟! وقليلون أراهم شموع تحترق وتبذل لى تضى للساكنين فى الظلمة؟!!

### من الذى يخدع؟!!

\* وفى وسط العتاب الشديد قالت الأرض .. يخدع الذى يظن أن المسالك والمراكز تبقى دائمة وثابتة ..؟! وينسى الكل قبض الريح (جا ١: ١٤)

\* يخدع الذى ينسى أن عمره ليس ثابتاً .. وأن العالم ليس مؤبداً \* يخدع الذى لا يعرف أن الأرض هى مزرعة للأبدية .. وما يزرعه الإنسان إياه يحصد (غل ٦: ٧)؟!!

\* يتخدع الذى لا يأخذ قول المسيح "مملكى ليست من هذا العالم" ويجعله منهجاً له (يو ١٨: ٣٦)؟!!

\* يخدع من يهدم مخازنه .. ويبنى مخازن جديدة ويملاها .. ويقول لنفسه "استريحى وكلى واشربى وأفرحى .. وينسى الصوت القائل هذه التى أعدتها لمن تكون؟" (لو ١٢: ١٩ - ٢١) .

\* يتخدع الذى يبني حياته .. ويعلى جداره على حبات من الرمال .. ولم يضع فى حسابه قوة الرياح .. ولا مخاطر سيول المياه؟

\* يخدع كل من يقف محارباً جيشاً فى الحروب والخيالات الروحية .. متكلاً على ثراعه البشرى .. ولم يضع يده فى يمين الرب التى بها أقتحم داود جيشاً من ألوية .. وبها تسور أسواراً (مز ١٨: ٢٩)؟!!

\* يخدع الذى لم يطلب شفاعات وتوسلات القديسين .. وبالأكثر المملوءة مجداً التى تصرخ لها قائلين "ابعدى عنى أمواج الأفكار الرديئة"؟!!

\* كيف أخدع الساكنين عندي .. الذين أعطاهم الرب تساييح السيرايم؟!!

\* كيف أخدع الساكنين عندي .. الذين أعطاهم الرب تساييح السيرايم؟!!

\* كيف أخدع الساكنين عندي .. الذين أعطاهم الرب تساييح السيرايم؟!!

\* كيف أخدع الساكنين عندي .. الذين أعطاهم الرب تساييح السيرايم؟!!

\* كيف أخدع الساكنين عندي .. الذين أعطاهم الرب تساييح السيرايم؟!!



## الباب ثلاثون الثالث

راسمي أيقونات .



٤ - وأمام أيقونات القديسين نضع الشموع ، ونبخر لها :

نضع الشموع رمزاً إلى أن القديس كان نوراً في حياته. وكان يذوب لكي يضيئ للآخر. وكذلك لأن الشمعة تضيئ بالزيت المكون لها، والزيت يرمز إلى الروح القدس. وفي هذا نذكر أن القديس كان نوراً للآخرين بعمل الروح القدس فيه ...

على أننا نبخر للأيقونات المدشنة بالميرون المقدس .

وبتدشينها أصبحت أيقونة مقدسة ، ونحن لا ندشن إلا أيقونات القديسين المعترف بهم في الكنيسة، والذين توجد أسماؤهم ضمن قديسي السنكسار والكتب الطقسية للبيعة .



٥ - ومن محبتنا للقديسين نقيم لهم أعياداً واحتفالات .

وفي كل يوم - في كتاب السنكسار - تعيد الكنيسة لقديس معين أو لعند من القديسين. وهناك أعياد شهرية: فالقديسة العذراء نعيد لها في كل يوم ٢١ من الشهر القبطي. ورئيس الملائكة ميخائيل نعيد له في كل يوم ١٢ من الشهر القبطي .

وغالباً ما نعيد للقديس في يوم نياحته أو استشهاده، عملاً بقول

الكتاب 'انظروا إلى نهاية سيرتهم فتمتوا بيمينهم' (عب ١٣: ٧) .

وبعض القديسين نعيد له في تذكار بناء كنيسة على اسمه، أو العثور على رأسه، أو نقل جثمانه. أما رئيس الملائكة ميخائيل فنعيد له في تذكار معجزة أجراها، أما القديسة العذراء فلها أعياد كثيرة في مناسبات متعددة ...



٦ - ونحن نقدم تذوراً وذبائح بأسماء القديسين .

وذلك في أعيادهم ، أو وفاء لنذر تحقق نتيجة الاستشفاع بهم. ومن التذورات المشهورة (فطير الملاك) الذي يعمل البعض في عيد الملاك ميخائيل ويوزعته على أقاربهم وأصحابهم وحيرانهم، فيعرف البعض أنه لابد قد تمت معجزة باسم الملاك ميخائيل. ففقد هذا النذر له .

ما أكثر الذبائح التي تقدم في أعياد مارجرجس في كنيسة بيبت

نميس، وفي دير بالرزيفات وفي كثير من كنائسه ، وما أكثر

الذبائح التي تقدم في عيد العذراء بالدير المحرق .

وما أكثر التعموديات التي تقام في أعياد القديسين لوفاء نذر ...

## محبة الكنيسة للقديسين

تتجلى محبة الكنيسة للقديسين في مظاهر متعددة تعبر بها الكنيسة عن إجلالها وتكديرها ومحبتها لهؤلاء القديسين على كافة أنواعهم من رسل، وشهداء، وآباء رعاة، وآباء رهبان، وراهبات، وقديسات . ونذكر في هذا المجال النقاط الآتية :

١ - بناء الكنائس بأسمائهم :

فكل كنائسنا باسم ملائكة وقديسين وقديسات: ومن أشهر الملائكة ميخائيل رئيس الملائكة . ومن أشهر الرسل اثنين تبني على أسمائهم كنائس : القديس مارمرقس في كنائسنا بمصر، ثم الرسولين بطرس وبولس. ومن أشهر القديسات اللاتي تبني على أسمائهن كنائس : القديسة مريم العذراء، ثم القديسة دميانة، والقديسة رفة، والأم دولاجي، والقديسة بريارة. كما تبني كنائس على أسماء قديسين للرهبنة : أشهرهم القديس الأنبا أنطونيوس والأنبا يولا، والثلاثة مقاربات القديسون، والقديسون الأنبا ياخوميوس والأنبا شنودة، والأنبا موسى الأسود. ومن أشهر البطارقة والأساقفة الذين تحمل الكنائس أسماءهم: القديس أنثاسيوس الرسولي، والقديس الأنبا إبرام أسقف الفيوم ...

ومن أشهر الشهداء الذين تبني كنائس بأسمائهم: القديس مارجرجس، والقديس مارميثا، والقديس أبو سيفين، والأمير تادرس. وقد تبني كنائس على أسمى اثنين من القديسين . أو قد تبني الكنيسة على اسم قديس، وكل مذبح منها على اسم قديس آخر .



٢ - بل يتسمى بأسمائهم أيضاً الآباء البطارقة والأساقفة والكهنة . كل ذلك تيمناً بأسماء القديسين، ومحبة لهم، ورغبة في التبرك بأسمائهم واتخاذهم قدوة في الرعاية وفي السيرة الشخصية ...

وأيضاً كثيراً ما يتسمى أفراد الشعب بأسماء قديسين محبة لهم.. والذي لم يأخذ اسم قديس في شهادة ميلاده، يتسمى به في عماده



٣ - ومن محبتنا للقديسين نزين كنائسنا بأيقوناتهم .

ففي الجهة البحرية من الهيكل نضع باستمرار أيقونة القديسة العذراء، كما نضع في الناحية القبيلة أيقونة القديس يوحنا المعمدان. ومن فوق الهيكل نضع أيقونة العشاء الرباني وأيقونات لآباء الرسل الإثني عشر .

وتزين الأيكونستاس بأيقونات كثيرة للقديسين، منها أيقونة قديس الكنيسة. وفي دورة الشعانين، تمر على مواضع معينة في كل اتجاهات الكنيسة نذكر فيها قديسين معينين. وفي بعض كنائسنا توجد أيقونات عديدة جداً تغطي كل جدران الكنيسة أو الدير .

بعض الأيقونات مرسومة بالزيت، والبعض بالموارنيك، والبعض بمواد أخرى يتجارى فيها الفنانون والرسمون. وما أكثر الفنانين الذين نالوا شهرة كبيرة في التاريخ لمجرد أنهم كانوا

٧- ومن محبتنا للقديسين نرتل لهم ترانيم وذكصولوجيات ومدائح.  
ففى عيد القديس ، وفى كل تذكار له، يتخنى الشعب بهذه المدائح  
والترانيم، القديمة والمؤلفة حديثاً، والتي تذكر فيها فضائله أو  
معجزاته، مع طلب صلواته وشفاعته .

والذكصولوجيات والأصالات مكتوبة باللغة القبطية وملحّنة،  
نذكرها فى أعياد القديسين ، وفى مناسبات عديدة، وفى التسبحة  
اليومية مثلما نذكر الثلاثة قديّة القديسين فى الهوس الثالث من  
التسبحة كل يوم، ومثلما نذكر موسى النبي فى الهوس الأول،  
وكثيراً من الملائكة والقديسين فى ذكصولوجيات باكر ...

٨- ونحن نذكر القديسين أيضاً فى القديس الإلهى فى المجمع.  
نذكرهم بشواهم: الأباء الأرسل، والشهداء، وأبطال الإيمان،  
والأباء الطاركة، وآباء الرهينة.. ونضيف أحياناً لعن (بيثنى) حيث  
نذكر فيه أيضاً كثيراً من الأباء القديسين، ونطلب صلواتهم وشفاعتهم  
أما مجمع الأبصمودية . ففيه أسماء أكثر ...  
وبنوعيات أكثر . وفيه أسماء قديسات عديدات ، وكذلك المجمع  
فى الأبصمودية الكهكية ، وفى مدائح شهر كيهك ...

٩- وما أكثر ما تتسق قراءات القديس على أعياد القديسين .  
فكل قراءات الكنيسة : سواء البولس أو الكاثوليكون أو  
الأبركسيس أو المراسور أو الإنجيل، كلها تتعلّق بعيد القديس،  
وباسمه إن كان موجوداً فى الإنجيل المقدس .  
فينالك قراءات خاصة بالقديسة العذراء . وقراءات معينة  
ومشركة، إن كان العيد - فى الشكسار - يختص بأحد الآباء  
الرسل، أو أحد الأباء الطاركة أو الرعاة، أو بأحد الشهداء، أو  
بأحدى الأمهات القديسات ... إلخ .

١٠- ونحن نذكر القديسين، لأنهم كانوا قدوة فى كل نوع من  
الفضائل .

فكل فضيلة نريد أن نتمثل بها ، ترى حياة أحد القديسين كانت  
مثلاً أعلى فيها . الكتاب المقدس قد يقدم وصية من الوصايا، ولكن  
حياة القديس عمل التطبيق العملى للوصية .

على أن تقليد القديسين فى سيرتهم ، لا بد أن يكون تحت إرشاد .  
لأن ما وصل إليه القديسون بعد جهاد كبير على مدى سنوات  
كثيرة، وبنعمة خاصة، لا يستطيع أن يقدّه مبتدئ فى حياة الفضيلة .

١١- ونحن فى محبتنا للقديسين واحترامنا لهم، إنما نذكر  
باستمرار مكاتبتهم عند الله .

وكيف أن الله منحهم أن يصنعوا المعجزات باسمه، وأعطاهم  
سلطاناً على جميع الشياطين . وكان يقبل شفعاتهم ويسمع لها، كما  
قبل شفاعة أبينا إبراهيم (تك: ١٨) . وقبل شفاعة موسى النبي  
(خر: ٣٢)، وأعطى إيليا النبي أن يخلق السماء ويفتحها (بع: ٥) ..  
والتصص كثيرة جداً .

ويكفى وعده لأبائنا أن من يكرمكم يكرمى ...

وكيف أن هؤلاء القديسين كانت لهم دالة كبيرة عند الله .  
وكان الله يعلنها، كما قال عن موسى النبي 'وأما عبدي  
موسى.. فهو أمين فى كل بيتى. فما إلى فم أتكلّم معه.. وشبه الرب  
يعالين' (عد: ١٢: ٧، ٨) .

وكيف أن الله كان يكشف لهم أسراره .

وكان يخاطبهم فى رؤى وفى أحلام. وكان يرسل ملائكة  
لإنقاذهم من ضيقات، كما فعل مع دانيال وأرسل ملاكته إلى الجح  
فد افواه الأسود (دا: ٦: ٢٢)، وأرسل ملاكاً فألقوا بطرس من السجن  
(أع: ١٢)، وأرسل ملاكين ليقيودا لوطاً وأسرته خارجاً من سدوم  
لكى لا يحترقوا بنارها (تك: ١٩) .. والتصص فى ذلك عديدة جداً ..

١٢- وإن نكرم القديسين، إنما نذكر عمل الروح القدس فيهم.  
كانوا هياكل للروح القدس . وكان الروح القدس يعمل فيهم بلا  
عائق منهم، إذ كانوا يعيشون فى شركة دائمة مع الروح . الروح  
يعمل معهم، ويعمل فيهم، ويعمل بهم، بكل قوة وبلا مانع .

١٣- ونحن حينما نذكر آباءنا القديسين، نتضع نفوسنا .

ونعرف تماماً أن كل ما نمارسه من فضيلة لا يقاس أبداً  
بفضائلهم العجيبة والسامية جداً، وأتألسنا شيئاً إلى جوارهم !  
فهمنا صلينا ، لا يمكن أن نصلى بدرجة القديس أرسانيوس  
الكبير .. ومهما صمنا فلن نستطيع أن نصوم مثل القديس مكاريوس  
الأمكثري . ومهما قدمنا من عطايا وصنقات، فلن نصل إلى درجة  
القديس الأنا إبراهيم أسقف الفيوم، ومهما دافعنا عن الإيمان، فلن  
نعمل مثلما فعل القديس أناسيوس الرسولى . ومهما كررنا وعظما .  
فلن نتعب فى الكرازة مثل القديس بولس الرسول .. وهكذا نتضع  
نفوسنا، وتزول عنا حروب الكبرياء والمجد الباطل .

١٤- ودراستنا لحياة القديسين تدفعنا إلى النمو .

إذ نشعر باستمرار أن أمامنا مثلاً عالياً لم نصل إليها بعد،  
ولدرجات كثيرة لم نصل إليها بعد، فنحاول أن ننمو واضعين أمامنا  
قول بولس الرسول إليها الأخوة، أنا لست أصب نفسى أتى قد  
أزركت. ولكنى أفعل شيئاً واحداً: إذ أنا أنسى ما هو وراء، وأمتد  
إلى ما هو قدام . أسعى لأجل جعل الله انعمياً فى المسيح يسوع'  
(فى: ٣: ١٣، ١٤) .

## ظهورات شنتنا الحجر

حسبما وصل إلينا من تقارير صاحبي النياقة الأنبا بيشوى  
والأنبا بنيامين، تعلن البطريركية الأتى :

ظهر نور غير طبيعى فى الكنيسة بشنتنا الحجر منوية،  
وبخاصة فى أواخر أغسطس وحذب إليه الآلاف من الناس، مهلين  
ومرتلين لهذه الظاهرة الروحية، التى استمرت عدة أيام فى فترات  
متفرقة . وللأسف فإن أجهزة الفيديو والتصوير لم تستطع أن تقدم  
لنا شيئاً ...

ونحن ننصح الشعب بالإكتفاء بما رأوه، لأن أمثال هذه الظواهر  
لا تستمر، كما أن الزحام الشديد يغير ضابط له أضراره .



## مرشح للكهنوت؟!!

سؤال

أنا مرشح للكهنوت. وأريد أن أعرف صفات الفتاة التي أتزوجها، ويليق بها أن تكون زوجة لكاهن .

الجواب

أولاً : عبارة مرشح للكهنوت، وعبارة سترسم كاهناً شيء آخر. فأنت تعلم أنه يُقام اجتماع لاختيار الشعب، وتُعرض فيه أسماء المرشحين، والشعب يختار من يشاء. ومن المحتمل أن يقع اختياره عليك، أو لا يقع . فالمسألة حتى الآن ليست مؤكدة ...

ثم افرض أن الشعب وافق عليك، وأسقف الإبراشية لم يوافق على رسامتك لأسباب معينة، فماذا يكون موقفك ؟

فإن كنت قد أخذت وعداً أكيداً من الأب الأسقف أنك ستكون كاهناً، والشعب أيضاً يريدك وسيختارك، تبقى نقطة وهي :

إن الفتاة التي تتزوجها ، لابد أن توافق على أنها ستكون زوجة لكسيس .

لأن فتيات كثيرات لا يقبلن ذلك، إذ يرون أن الكاهن سيكون متقلاً بالمسئوليات، ولا يبقى له وقت لبيته !

يرون أنه سيكون زوجاً من (قطاع عام) - وليس قطاعاً خاصاً. أي أن كل الشعب له نصيب فيه، وله حق عليه، وليس هو من نصيب الزوجة وحدها، في كل وقته، وفي كل اهتماماته !

فموافقة من ستتزوجها أمر هام جداً وأساسي .

هذا لا يمنع طبعاً أن كثيراً من الفتيات المحبات للخدمة وللكنيسة، يسعدن أن تكون الواحدة منهن زوجة لكاهن، لأنها بهذا

ستبقى باستمرار في جو الخدمة وفي جو الكنيسة، وسوف تشترك مع زوجها في عمل الخدمة، وتكون له في ذلك 'معيناً نظيره'

(تك: ٢: ١٨) .  
على أن زوجة الكاهن ، تشترط فيها قوانين الكنيسة شروطاً كثيرة .

لأنها ليست امرأة عادية، بل هي شريكة الرجل الذي يرعى الشعب. فإن كانت تساعد على هدوء بيته وسلامه، سيكون مستريحاً في خدمته. وإن عكزت فكره وأتعبت أعصابه، فسيعكس هذا أيضاً على الخدمة . كذلك يجب أن تكون مثلاً لبقية النساء في

الشعب . وتكون إنسانة صالحة تحسن تربية أولادها .

على أن هناك نقطة هامة ينبغي أن نلاحظها وهي :

أن الزواج السابق للكهنوت مباشرة له أيضاً نتائجه .

فالتكاتب يشترط في الأب الكاهن أن يكون قد 'دبر' أهل بيته حسناً، وله أولاد في الخضوع والطاعة. 'لأنه إن كان أحد لا يعرف أن يدبر بيته، فكيف يعتنى بكنيسة الله؟!'. (١تى ٣: ٤، ٥).  
فالذي يتزوج حديثاً، ويرسم كاهناً، لا تكون له هذه الخبرة في تدبير بيته وفي تربية أولاده .

فهو بالتالي يفقد هذه الخبرة، ولا يستوفي هذا الشرط .  
عموماً إن كانت كل زوجة يجب أن تستوفي شروطاً روحية واجتماعية، فإن زوجة الكاهن، تكون في هذه الشروط أصعب وأقوى. وفي العهد القديم توجد شروطاً لزوجة الكاهن وكذلك في قوانين الكنيسة .

## ويل للحبالي والمرضعات ..

سؤال

في إنجيل متى إصحاح ٢٤ الذي يتحدث عن المجيء الثاني للسيد المسيح، يقول الرب 'ويل للحبالي والمرضعات في تلك الأيام. وصلوا لكي لا يكون هربكم في شتاء' (مت: ٢٤: ١٩، ٢٠). ونفس الكلام يقوله أيضاً في (مر: ١٣: ١٧، ١٨). وهو الإصحاح الذي يتحدث فيه عن المجيء الثاني . فما تفسير هاتين العبارتين ؟

الجواب

في الواقع أن إصحاح (مت: ٢٤). وكذلك (مر: ١٣). يتحدث كل منهما عن موضوعين هما: المجيء الثاني، وخراب أورشليم .

وعبارة 'ويل للحبالي والمرضعات في تلك الأيام' وأيضاً 'صلوا لكي لا يكون هربكم في شتاء' هما عن خراب أورشليم .

لأن المجيء الثاني سوف تصحبه القيامة (يو: ٥: ٢٨، ٢٩) كما تصحبه الدينونة أيضاً (مت: ٢٧: ٢٧) (مت: ٢٥: ٣١-٤٦). وطبعاً في

القيامة والدينونة سوف لا يكون هرب، ويتساوى فيها الشتاء والصيف. وطبعاً أثناء هجوم الجيش الروماني وخراب أورشليم، سيكون

الهرب صعباً على الحبالي والمرضعات، لأنهم إما يحملون جنيناً داخلين، أو طفلاً على أكتافهم. وهكذا يكون الهرب على جبال

أورشليم أمراً خطراً .

ومما يدل على أن هذا الجزء خاص بخراب أورشليم، قول الرب 'حينئذ يهرب الذين في اليهودية إلى الجبال. والذي على

السطح فلا ينزل إلى البيت ليأخذ من بيته شيئاً' (مر: ١٣: ١٤، ١٥). وهذا لا ينطبق طبعاً على مجيء المسيح والدينونة .

### نبذة عن عيد الصليب

يوافق عيد الصليب يوم ٢٧ سبتمبر. وسيكون قداسة البابا في الخارج أثناء رحلته. ولكنه سيصدر لكم بمشينة الرب نبذة عن [عيد الصليب] وما يحمل من دروس روحية وإيمانية .  
أنظروا هذه النبذة (الثامنة) لتكملوا مجموعتكم ...

# الشباب إسطفانوس المقعد

## صورة جميلة لتعب المحبة لأجل كلمة الله



ملامح وجهه وتعبيرات عينيه -

### لسيافة الأنبا أنطونيوس مرقس

حقاً كان هذا الشاب الكيني الفقير المعوق صورة حية لما خاطب به الرسول يولس أهل تسالونيكي 'متذكّرين بلا انقطاع عمل إيمانكم وتعب محبتكم وصبر رجائكم ربنا يسوع المسيح أمام الله وأبينا' (١ تس: ٣) .

كل من خدم كرازة الكنيسة القبطية في منطقة خط الإستواء في كينيا، وبالأخص في دير القديس مارمينا العجايبى في منطقة ماسينو يتذكر بفرح الشاب اسطفانوس (Steven) الكيني من قبيلة الأبالوميا المقعد المشلول الرجلين ربما كان قد أصيب بشلل الأطفال في صغره لأنه لا يُنسى حقاً .

كان اسطفانوس يسكن في كوخ في منطقة جبلية منحدره تبعد عن كنيسة الدير القبطى مسافة تبعد حوالي كيلو متر ، وكان لا يستطيع التحرك والتنقل إلا أن يحيى على ركبتيه أو يزحف على مقعده لمدة ساعة من الزمان تقريباً لكي يصل إلى الكنيسة فرحاً متهللاً دون أى ضيق أو ملل من طول المسافة أو وعورة الطريق أو انحداره .

كان اسطفانوس يقضى يوم الأحد كله تقريباً من الفجر حتى بعد الظهر في الدير يحضر القداس ويتناول ثم يتابع بشغف التعليم في مدارس الأحد واجتماع الشباب .

كنا نجده في الكنيسة مبكراً جداً قبل الغالبية من الأصحاء والأقوياء الذين يعيشون على مقربة من الدير . وكان ما أن يصل إلى الدير حتى يتجمع حوله الأطفال والصغار من جيران الدير، ويجلس هو على الأرض ويمسك بالطفلة الصغيرة، ويبدأ في التسبيح والترتيل مع الأطفال في صوت ملائكي عذب، والأطفال يرددون معه الأناشيد في براءة وناقوة وفرح .

لم يكن يعوق هذا الإنسان المؤمن عن حضور الكنيسة والعبادة والتعليم بانتظام كل يوم أى شئ كان، حتى أثناء هطول المطر الغزير أو البرد القارس في أيام الشتاء في هذه المنطقة الإستوائية الصعبة .

إذ كان كثيرون يتأقنون ويتكاسلون عن الذهاب إلى بيت الله للصلاة والتسبيح أو تلقى التعليم رغم أن الله أعظامهم صحة جسدية كاملة، وقرب الكنيسة من مكان أقامتهم، إلا أن اسطفانوس كان صورة جميلة للإنسان الذى يتعب من أجل أن يلتقى بالرب . وكان جهاده ومثابرته أكبر دليل على إيمانه وصبره وتعب محبته لأجل الله ورجائه في الرب يسوع المسيح .

كنا نتعجب متى يبدأ رحلته فجرأ من كوخه لكي يتواجد في الكنيسة مبكراً جداً، والمسافة يقطعها في ساعة ونصف مثلاً في تحركه البطئ، ويصل والفرح والشغف والإستيقاق الكبير يغطى

كان اسطفانوس أثناء القداس يجلس على أرض الكنيسة، حيث كان من المعتاد أن يجلس على كرسى أو دكة الكنيسة، وكان وهو لا يكاد يراه أحد من الوقوف للصلاة، إلا أن صوته كان يعلو فوق كل الأصوات وتستطيع أن تميزه وسط كل المصلين وتحس حقاً أنه يصلى من القلب وليس من الشفتين واللسان فقط. كما قال الرسول يولس فيما هو إذا أصلى بالروح وأصلى بالذهن أيضاً . لرتل بالروح وأرتل بالذهن أيضاً (١كو١: ١٥) .

لم نشعر في يوم من الأيام أن هذا الشاب له أى مطمح في الكنيسة، لأنه كان يشارك في العبادة والتسبيح ويحفظ العظات والتعليم وكلمات الكتاب، دون أن يكون له أى أمل أن يحصل على منصب من مناصب الكنيسة كشماس أو خادم أو كاهن. لأنه معوق.. وإن كانت الكنيسة تعطيه احتياجاته الأساسية، إلا أنه لم يكن يحسبها أجراً على شئ ما .

وقف الأسقف مرة بعد الإنتهاء من صلاة القداس الإلهي، والكنيسة ممتلئة عن آخرها في يوم أحد من منتصف عام ١٩٨٦. وقد تأثر جداً من مثابرة وانتظام وروحانية هذا الشاب وتعبه من أجل كلمة الله، وتحدث إلى الشعب شارحاً لهم الإنجيل الكبير الذى ينتظر إنساناً يتعب كثيراً من أجل العبادة والتسبيح وكلمة الله. وأوضح لهم أن كل إنسان ينال أجرته بحسب تعب. لأن مثل هذا الشاب ربما يقف ليدين الكثيرين ممن لديهم الصحة الكاملة والقدرة والإمكانيات، ولكنهم يتكاسلون عن الانتظام في الصلاة والعبادة، أو يحضروا متأخرين قبل نهاية الصلاة بقليل!

وعد الأسقف بشراء كرسى بعجلات Wheel Chair وطلب من الموجودين أن يأخذوا بركة الاشتراك في هذا العمل الخيري لأجل مساعدة هذا الشاب النموذجي .

وبصرف النظر عما جمع إلا أن الجميع أخذوا بركة الشركة في تأييد ومساعدة هذا الشاب المبارك، فإن أسقفية شئون أفريقيا أحضرت له كرسى جديد بعجلات. وكم كانت فرحته الكبيرة وفرحة الشعب معه، حين تسلّمه في احتفال صغير من دير مارمينا. وكانت البهجة والبشر تعلقو ملامحه، ودموع الفرح تسيل من عينيه، وهو يجلس على الكرسى لأول مرة ويتعلم كيف يتحرك به.

وبدأ اسطفانوس يجد سهولة وسلامة في الحركة، لم يبق فقط لكي يحضر إلى الكنيسة، بل لكي ينتقل من مكان إلى آخر لزيارة أقاربه

وأصدقائه، بل وأيضاً ليذهب إلى السوق في بلدة لولندا القريبة من  
الدير .

وبعد شهر قليلة قضى الأسقف بضعة أيام في دير مارمينا في  
ماسينو. وحضر الشاب اسطفانوس ليقائه. وتعجب الأسقف أنه لم  
يحضر بالكرسى بل حضر زاحفاً. وسأله الأسقف عن السبب،  
فأجابته أن الطريق أصبح مملوءاً بالحفر والمطبات والحجارة  
لكيرة بعد انتهاء موسم المطر السابق، وأصبح التنقل بالكرسى  
صعباً جداً .

تعجب الأسقف جداً من طلب الشاب التقى اسطفانوس للأسقف  
أن يأخذ الكرسي ويعطيه لمعوق آخر، ربما يستفيد به في التنقل في  
طرق معبدة. وأحس الأسقف أن الشاب كان جاداً ومخلصاً جداً في

قوله هذا، وأنه ليس فيه أي أثر من الأنانية.

وناقشه الأسقف في ذلك وكان الشاب يؤكد أنه يعرف حقاً أن  
أجره السامى يتضاعف عندما يعطى ويذل لأجل الآخرين، وكذا  
عندما يتعب في انتقاله إلى الكنيسة كل يوم أحد .

وشجعه الأسقف كثيراً. ثم طلب من الشعب أن يقوموا بمسك  
عمل في تصييد الطريق من كوخ اسطفانوس إلى الكنيسة، بإزالة  
الحجارة وملء الحفر والمطبات. فقاموا بهذا العمل بفرح حقيقي  
وشركة جميلة، ليست غريبة على طبائع الشعوب الأفريقية البسيطة  
المؤمنة التي عمل فيها الروح القدس، وقلبت كلمة الله .

حقاً إن الله لا يتسى عمل إيمانكم وتعجب محبتكم، وصبر  
رحائمكم .

## لقاءات شباب المهجر

### المسابقة الروحية الأولى لكنائس شرق أمريكا

د - حياة القديس الأنبا أنطونيوس :

استخدم كتاب القديس أنثانيوس عن حياة الأنبا أنطونيوس .

هـ - المجامع المسكونية : The Ecumenical Councils

ترياسة الثلاثة مجامع المسكونية .

#### طريقة إجراءات المسابقة

١ - تقسم الكنائس إلى مجموعتين، ويجرى الامتحان بين كل  
كنيسة وأخرى في نفس المجموعة، ويخرج من هذه المرحلة  
الحاصلون على المركز الأول والثاني .

٢ - تجرى امتحان بين المجموعات المتسابقة، لتحديد  
مراكزها، بدءاً من المركز الثالث والرابع ثم الأول والثاني .

#### المشتركون في المسابقة

عند المشتركين ٨٤ من الشباب من سن ١٥ سنة إلى ٢٠ سنة.

#### الفكائزون

المركز الأول : كنيسة مارمرقس بجيرسى ستي West Side .

المركز الثاني : كنيسة مارجرس بفيلادلفيا . بولاية بنسلفانيا .

المركز الثالث : كنيسة مارمينا يهوديل بنوجيرسى Holmdale .

المركز الرابع : كنيسة الأنبا أبرام بنيويورك Long Island .

#### ملاحظات

١ - قامت الكنيسة المنظمة للمسابقة بأعداد الكتب المطلوبة،

والأسئلة في الموضوعات المختلفة وتوزعها على الكنائس

المشتركة، وهي عبارة عن ٦٠ صفحة فولسكاب .

٢ - نرجو أن يتسع نطاق الأشتراك وأعداد المشتركين في

السنوات التالية إن شاء الله .

والرب يبارك كل الجهود بصلوات قداسة البابا شنودة الثالث،

راعيننا الحبيب .

أقامت كنيسة الشهيد مارجرس بفيلادلفيا مسابقة روحية، هي  
الأولى من نوعها، بين كنائس شرق أمريكا، يوم السبت ٢٣  
أغسطس. بدأت المسابقة بالقداس الإلهي، وترأس نجان التحكيم  
تيافة الأنبا سوريال الأسقف العام. وشارك فيها القس ونيصا بساده  
(ستاتن ايلاند)، والقس روفائيل يوسف (فيلادلفيا) .

#### الكنائس المشتركة

١ - كنيسة الملاك ميخائيل ومارمينا ستاتن ايلاند .

٢ - كنيسة القديس مارمرقس بنوجيرسى West Side .

٣ - كنيسة القديس مارمرقس بواشنطن D. C .

٤ - كنيسة القديس مارجرس بفيلادلفيا .

٥ - كنيسة القديس مارجرس والأنبا شنودة بجيرسى ستي .

٦ - كنيسة القديس مارمينا Holmdale .

٧ - كنيسة القديس الأنبا أبرام Long Island

#### موضوعات المسابقة

أ - القداس الإلهي Divine Liturgy :

روحانية القداس الإلهي - قداس الموعوظين - قداس المؤمنين -  
أنواع القداسات - معنى الكلمات المستخدمة أثناء القداس - الرموز  
الروحية ومعانيها عن القربان .. إلخ .

ب - لاهوت مقارن Comparative Theology :

استخدم كتاب قداسة البابا في موضوع الفروق العامة بين  
الأرثوذكسية والبروتستانتية (١٢ فرقاً) وبصفة خاصة المعمودية،  
التقليد، الشفاعة .

ج - موضوع شهود يهوه : Jehovah's Witnesses

استخدم كتاب يحوى الأسئلة والإجابة على ما يعتقد شهود يهوه

وكيفية الرد عليهم



فى الذكرى العشريية لأول زيارة لبابا الإسكندرية لبلاد المهجر

## رؤية أجنبية .. لزيارة البابا شنودة الرعوية

بقلم : إيريس حبيب المصرى

إعداد : د. مينا بديع عبد الملك

### مقدمة :

الوحدة المسيحية. وقد اختتم قداسة البابا الإجتماع ببيركته الرسولية وقال العميد: الرجاء الوقوف لتقبل البركة الرسولية من قداسة البابا.

\*\*\*

\* فى ٧ مايو ١٩٧٧ صلى قداسة البابا القداى الإلهى يكتيسة مارمرقس بكليفلاند - أوهايو وشن المعمودية وصد بعض الأطفال وأقام بعض الشماسية . وقد كتبت السيدة بيرل زكى (أمريكية متزوجة من مصرى) تعليقاً على كلمة قداسة البابا فقالت :

قلنا منا نفهم اللغة العربية، ولكن تلقى كل منا بركة إيمانه، وشعر بالدفء والتفهم للحب الواحد الذى لدينا يسوع المسيح. لقد تأثرنا جميعاً للكلمات التى وجهها قداسة البابا شنودة الثالث عن (إسهامات المسيحية الشرقية إلى قضية الوحدة المسيحية) تحدثت عن نص معه، والسابت قرون من التاريخ بتلفانية موضحة وجهة النظر الشرقية ، وبأسلوب منعش ومنشوق عن الإيمان المطلق والعقيدة العميقة التى لا تتزعزع فى ربنا ومخلصنا يسوع المسيح : إيمان وعقيدة لا تتوسع العقلية الغربية بساطتها وعمقها .

\*\*\*

ثم نختم الأستاذة إيريس حبيب المصرى ما سجلته بقولها: إن سجل قداسة البابا يجب أن يسطر بماء الذهب لكل ما قام ويقوم به من جليل الأعمال كراخ صالح وعالم متميز يقوده الروح القدس كل يوم من عمل إلى عمل .

وهكذا ستظل ذكريات تلك الأيام الخالدة محفورة فى قلب كل إنسان قبطى رآها واستمتع بها ونال بركاتها وأيضاً تؤكد لجيل الأبناء والأحفاد أصالة الكنيسة القبطية وعظمة آياتها وأبوتهم الصادقة .

### الكلية الإكليريكية بالقاهرة

#### شروط الالتحاق بالكلية :

١ - القسم النهارى :

أ - يقبل الحاصلين على شهادة الثانوية العامة بمصوح مرتفع مع تقديم تركية صريحة من نيافة أسقف الإبارشية .

ب - يقبل الحاصلين على البكالوريوس أو الليسانس وأنهى الخدمة العسكرية أو المعافاة نهائياً .

٢ - القسم المسائى :

يقبل الحاصلين على البكالوريوس أو الليسانس مع تقديم شهادة تركية من أب الاعتراف .

٣ - تقدم الطلبات لإدارة الكلية خلال شهر سبتمبر .

عندما قام قداسة البابا شنودة الثالث فى أبريل ١٩٧٧ بلول زيارة يقوم بها بابا الإسكندرية لتفتت الأقباط ببلاد المهجر والاهتمام بأمرهم الروحية، كانت الأستاذة إيريس حبيب المصرى (١٩١٠-١٩٩٤) فى زيارة لشقيقتها أيضاً حبيب المصرى (١٩٨٣-١٩٩٤) بالولايات المتحدة الأمريكية، وفى محبة عامرة لقداسته وتبجيل كامل لكل ما قام ويقوم به فقد طلبت من أصدقائها فى كل ولاية سافر إليها قداسته - وما أكثرها - أن يرسلوا لها أنطباعاتهم بالإضافة إلى قصاصات الجرائد التى فيها وصف لهذه الزيارة المباركة، وذلك لى تصنع أمام القارئ لوحة فنية رائعة - بالكلمة الصادقة - لتلك الزيارة حتى يشعر القارئ أنه بمعية قداسة البابا يلزمه فى هذه الرحلة وفى نفس الوقت يحس للقارئ بتبعض الأبناء نحو أبيهم المحبوب وانفعال الغرياء بهذا اللقاء الحار بين الأب وأولاده. وفى هذه المناسبة المباركة، مرور عشرين عاماً على هذه الزيارة، أحترت من بين هذه الرسائل بعضاً منها وذلك بسبب المساحة المحددة للنشر .

### مع كلمات الرسائل :

\* فى رسالة بتوقيع ماري تامشيك Mary Tamchick والمقيمة بمدينة أيست برونزويك بولاية نيوجرسي . كتبت تقول :

السابع عشر من شهر أبريل عام ١٩٧٧ كان يوماً خاصاً بالنسبة لى. لقد تشرقت بحضور وضع حجر الأساس لكنيسة القديسة مريم للأقباط الأرثوذكس فى مدينة أيست برونزويك بولاية نيوجرسي . وجودى فى وسط كل هؤلاء المصريين بطلعتهم الجميلة جعلنى أشعر وكأننى أنا أيضاً مصرية. تحدثت إلى عدد منهم وتناكرت بإيمانهم العميق. وأثار حفل الاستقبال الذى أقيم بالمدرسة الثانوية المحلية بعد ذلك أنطباعاً بالجموع التى كانت تتبع يسوع المسيح أثناء تواجده على الأرض. وتمنيت وأنا استمع إلى الكلمات التى ألقاها قداسة البابا شنودة الثالث لو كنت ملعة باللغة. ولكن اكتملت سعادتى عندما تلقيت نسخة مسجلة من خطابه بعد أسبوع. واستطيع الآن أن أشرك أصدقائى فى المعلومات التى اكتسبتها. عصر هذا الأحد الذى أمضيته مع شعب الرب قد أثرى حياتى. باركنا يارب وامحنا جميعاً سلامك المقدس .. أمين .

\*\*\*

\* فى صباح ٢١ أبريل ١٩٧٧ ذهب قداسة البابا إلى إكليريكية جامعة برنستون حيث ألقى كلمة على المجتمعين وبعدها تحدثت عن الكلية اللاهوتية جيمس ماكورد Rev. James Mc Cord عن

## ٣٧ - عن مارمرقس

- ١ - اذكر سبع مواضع في الصلوات الطقسية ، يذكر فيها اسم القديس مارمرقس الرسول .
- ٢ - متى استشهد القديس مارمرقس؟ سنة واحدة بعد نياحة القديس ..... (أذكر الاسم) .
- ٣ - اذكر ٤ نقاط في أهمية بيت مارمرقس .
- ٤ - اذكر نقطتين تتعلقان بأحد مارمرقس الذي يظهر في كل صورة وأيقوناته .
- ٥ - اذكر أسماء البلاد التي كرز فيها مارمرقس (في آسيا، وأوروبا، وأفريقيا) .
- ٦ - ما هي الطريقة التي استشهد بها القديس مارمرقس ؟
- ٧ - ما معنى اسم (مرقس) ؟ وهل له اسم آخر؟ ما هو؟ وما معناه؟ اذكر شاهداً له في سفر أعمال الرسل .

## عن مسابقة العزرايا حتى

- ١ - أول أسقف عام في كنيسة القبطية هو القديس أنيانوس خليفة مارمرقس. وقد رسمه القديس مارمرقس أسقفاً في حياته ليساعده (تكثر أسفاره خارج مصر).
- ٢ - نقل الجبل المقطم في عهد البابا ابرام بن زرعه (البطريك ٦٢) الذي تبيح سنة ٩٧٨م.
- ٣ - البابوات الذين جلسوا على الكرسي المرقسي وكانوا من السريان هم :

- أ- البابا سيمون الأول (البطريك ٤٢) المتبيح سنة ٧٠٠م .
- ب - البابا ابرام بن زرعه (البطريك ٦٢) المتبيح سنة ٩٧٨م .
- ج - البابا مرقس الثالث (البطريك ٧٣) المتبيح سنة ١١٨٩م .
- د - البابا يوانس العاشر (البطريك ٨٥) المتبيح سنة ١٣٦٩م .
- ٤ - أ- أقل البابوات جلوساً على الكرسي العرقي، هو البابا أرسلالوس (البطريك ١٨) وكانت مدة حبريته ٦ أشهر، ومنته تقريباً البابا سيمون الثاني (البطريك ٥١) ثم البابا ميخائيل الثاني (البطريك ٧١) ومدة حبريته ٨ أشهر .
- ب - أما أكثر البابوات جلوساً على الكرسي المرقسي فهو البابا كيرلس الخامس . وكانت مدة حبريته ٥٢ سنة و ٩ أشهر ..
- ٥ - أ- عاش الأتيا رويس في عهد البابا متاوس (البطريك ٨٧) ب - وعاش الأتيا برسوم العريان في عهد عدة بابوات. وتبيح في عهد البابا يوانس الثامن الذي تبيح سنة ١٣٢٠ (نياحة أتيا برسوم سنة ١٣١٧م) .
- ج - عاش الأتيا ابرام أسقف القيوم في عهد البابا كيرلس الخامس .

- ٦ - آخر مطران قبطي للحيشة (أثيوبيا) هو الأتيا كيرلس. وقد تبيح في القاهرة في ٢٢ أكتوبر سنة ١٩٥٠ .
- ٧ - البابا زخاريوس (البطريك ٦٤) سنة ١٠٠٤م، اختير بطريكاً، وكان أحد كهنة كنيسة الملاك بالإسكندرية .
- ٨ - البابا يوانس الحادي عشر (البطريك ٨٩) سنة ١٤٢٧م، اختير بطريكاً، وكان قساً بكنيسة أبي سيفين بمصر القديمة .

## في العدد المقبل إن شاء الله

- \* مقال للرد على معتقدات شهود يهوه .
- \* مقال جغرافية الكتاب للقمص ميخائيل فهمي .
- \* مقال روائع العلم للدكتورة نبيلة ميخائيل .
- \* بقية التهاى الخاصة بياقة الأتيا بيتوس مطران نعياط وكفر الشيخ والبرارى ورئيس دير القديسة تميانة ..
- \* بقية الاجتماعيات الخاصة بالعزاء .

# تهنئة بمناسبة اليوبيل الفضي لسيامة العبر الجليل الأنبا بيشوى مطران دمياط، وكفر الشيخ والبرارى ورئيس دير القديسة دميانة



مجمع الآباء الكهننة ومجمع راهبات دير القديسة دميانة والشمامسة وجماعة المكرسات ولجان الكنائس والجمعيات القبطية والأرأخنة وكل فئات الشعب يقدمون أرق التهاني وأطيب الأماني لأبيهم وحبيبهم العبر الجليل :

## نياقة الأنبا بيشوى

بمناسبة مرور ٢٥ عاماً على سيامته متذكراً أعماله المحيية وخدمته البائلة وسهره اللاتم وعطاءه المستمر من أجل خلاص كل نفس وتقديم نموذج لرجل الله والراعى الساهر على القطيع والصورة المشرقة والمشرقة للكنيسة القبطية ومعلم اللاهوت والإيمان والعقيدة فى أنقى صورها .  
راجين من الرب أن يشته على كرميه وأن يحفظ حياته لسنين عديدة وأن سألمة هائلة منيدة يصلوات صاحب القداسة البابا المعظم :

## الأنبا شنوده الثالث

ك. السيدة العذراء دمياط ،  
ك. الشهيد مار جرجس بدمياط ،  
ك. مار جرجس كفر سعد  
كهنة وشمامسة وأعضاء لجان الكنائس والشعب :

## عائلة المرحوم كامل أسكندر

- م. حنا سامى جرجس .
- م. فؤاد ميخائيل والعائلة .
- م. عماد أيب مرقس .
- م. حسام أمين شاكرو والعائلة .
- م. سيدهم ميخائيل والعائلة .
- د. ماهر جورجى أسكندر والعائلة .
- د. جرجس حنا سامى والعائلة .
- د. ابراهيم حنا سامى والعائلة .
- د. سمير خلة ومراجعة غطاس .
- م. نبيل ميخائيل جرجس والعائلة .
- د. وحدى يواقيم والعائلة .
- محاسب أنيب مرقس جرجس .
- أ. سمير نائل والعائلة .
- أ. ابراهيم صليب وأولاده .
- أ. صموئيل سمير ناش المحاسي .
- أ. توفيق عبد الله سايج وجرمه .
- أ. رياض فهمى سعد وجرمه .
- أ. ماهر وليم عزيز وجرمه .
- أ. فكرى ويصا بسى والعائلة .
- أ. منير سلامة عبد الملك والعائلة .
- أ. أسكندر وسعد سلامة أسكندر .
- أ. ميشيل بانوب نصير والعائلة .
- أ. عماد ابراهيم صليب .
- مقدم سمير بشرى والعائلة .
- محاسب هشام وليبيان مصوغات مادونا .
- أ. سامى اسحق وجرمه .
- أ. وديع اسحاق جرجس .
- أ. خيرى وديع أسكندر .
- أ. عاطف أنطون والعائلة .
- أ. ماهر أنطون والعائلة .
- أ. رأفت ونشأت عياد والعائلة .

## أسرة المتنيح الأنبا يونس

يهنئون أباهم وحبيبهم الراعى الأمين :

## نياقة الأنبا بيشوى

باليوبيل الفضى لسيامة نياقته ضارعين إلى الله أن يحفظ حياته لسنين عديدة وأن يفرحه بتعار خدمته يصلوات قداسة :

## البابا شنوده الثالث

## تهنئة خاصة من القلب

## عائلة القمص صرابامون الباخوسى

يهنئون العبر الجليل :

## نياقة الأنبا بيشوى

بعيد اليوبيل الفضى لسيامته أمام الله حياته سليل عديدة يصلوات صاحب الغبطة والقداسة :

## البابا شنوده الثالث

- أ. جرجس فهمى والوالدة وجرمه وأولاده .
- أ. عقار فهمى معوض وجرمه باستراليا .
- أ. مخلص فهمى ، وأ. مقبل وجرمه .
- أ. الشماس عزى خير ، أ. إيليا المحاسي .
- أ. الشماس جرجس خير وجرمه وأولاده .
- أ. الشماس زخارى خير وجرمه وأولاده .
- أ. لطفى حنين المحاسي القنوتى وأولاده .
- أ. هانى لطفى منير شركة لايفارج .
- م. ناجى وهبه اسقفانوس الأسرة .
- د. تبيل خيريال ود. سونيا وأولادهم .
- د. عصام ود. تريزة خيريال وأولادهم .
- أ. فكرى ونسن وأ. ألفت خيريال .
- أ. عياد وأ. سلوى خيريال يكتدا .
- م. صليب عوض وأ. لفرى عوض والعائلة .
- م. ليهاب فكرى . أ. ميلاد فكرى وأولادهم .
- م. منهم وأ. أمل فكرى وأولادهم .

مطرانية دير القديسة دميانة بالبرارى .  
القمص صرابامون الباخوسى وكل المطرانية مجمع الراهبات وجماعة المكرسات بانير الإكليريكي معالى ابراهيم مرقس .  
أ. سجدى زكى وليين عطالله وأولادهم .  
م. نبيل سليمان ، وأ. أسامة تيبب الأسرة .  
أ. كيرلس أسكندر وعزة فوزى وأولادهم .  
أ. شوقى شكرى وأ. هانى رفيق .  
أ. رضا فايز وأ. رأفت ملاءك .  
نجيب كامل وناهد وديع وأولاده .  
سليمان عطالله والأسرة بدميانة .

- د. عطا ثابت وأخوته .
- المقدس عطية بخيت وأخوته .
- أ. ابراهيم فهمم وأخوته .
- أ. فؤاد فتحى وأخوته .

أنا عارف أعمالك وتعبك وصبرك وأنتك لا تقدر أن تحصل الأشرار وقد أحتملت ذلك فى صبر وتعبت من أجل إسمى ولم تكلم (٢: ٢٠) .  
أبنا الطوباوى العبر الجليل :

## نياقة الأنبا بيشوى

إن أبوتكم الخنونة هى سله لقبولنا ورعايتكم الحكيمه هى نور لقبولنا وإرشادكم الروحى المسوق عن الروح القدس هو حياة لأرواحنا نمت لنا أبنا محبا وراعيا ومرشدا يصلوات صاحب القداسة أبنا الحبيب والراعى الأمين :

## قداسة البابا شنوده الثالث

الرب يقدم لنا حياتكم سنين عديدة وأزمنة سالمة منيدة ضالين صلواتكم المقبولة أمام الله .  
الوالدة مازى وأولادك سنى جرجس ومنال صموئيل ومسارى وماريان وسيمون .

## ك. القديسة دميانة بكفر الشيخ

- القمص كيرلس زكى .
- القس اسحق عبد المسيح والأسرة .
- أ. أنيس سعد والأسرة .
- أ. عياد رياض وزوجته وأحاله .
- أ. بشارة سعد والأسرة .
- أ. جان زكى والأسرة .
- م. وديع صبحى والأسرة .
- د. سمير حبيب عزب والأسرة .
- د. جمال جرجس والأسرة .
- د. أنفوس ميخائيل بنوى والأسرة .
- أ. عدلى عبد الملك والأسرة .
- د. ميخائيل فريد ميخائيل والأسرة .
- المقدس عزيز مسيحه فرج والأسرة .
- أ. موسى كامل ونجله كمال .
- د. أشرف منير حنا والأسرة .
- م. سجدى محروس والأسرة .
- د. ابراهيم اسحق إيليا والأسرة .
- د. فايق موريس والأسرة .
- د. وليم عزيز ود. سبهر .
- أ. زكى خليل ونجله ماجد .
- أ. موريس غازر والأسرة .
- أ. عاطف وديع والأسرة .
- لسرة المهندس نجيب صنب .
- د. مدحت فايز والأسرة .
- أ. رمزى شقيق أسكندر والأسرة .
- أ. قسرى صليب والأسرة .
- د. ماهر صليب والأسرة .
- أ. موريس منيا ومراجعة أبانوب .
- أ. فوزى برسوم والأسرة .
- أ. ميشيل جرجس والأسرة .
- أ. أسكندر فهمى وبرتا وفادى .
- حرم المرحه د لطفى بسى والأسرة .
- أ. وصفى فوزى وكيرستين وأولادهم .
- أ. فوزى تادرس عبد الشهيد والأسرة .
- م. نادر لطفى بسى والعائلة .

## ك. مار جرجس بكفر الشيخ

أسرة المتنيح القمص أيوب سليمان .  
القمص ويصا تيبب وجرمه ناديه .  
القس عينا سليمان وجرمه أيزيس

- ك. القديسة دميانة ببرارى بلقاس .
- القمص هنرا نصيف وزوجته وأولاده .
- المرتل نصيف وشمامسة الكنيسة بالبرارى .
- خدام وخدامات واجتماع الشباب والشابات
- جمعيه الصحة القبطية بدميانة
- الأرشيديكون مترى عبد الملك وميشيل توفيق
- المقدس سامى نسيم وأخوته .
- المقدس فؤاد سدرالك نسيم وأخوته .
- م. سمير سامى نسيم والعائلة .
- المقدس عبده يوسف الجاولى وأحاله .
- م. عوض تميم ابراهيم والأسرة .
- م. فكرى غالى أيوب والأسرة .
- م. ناصر اسحق رمزى والأسرة .
- م. نصر لويس ونجله أندرو .
- م. موريس فيليب ابراهيم والأسرة .
- م. جورج طلعت والعائلة بالمتصورة .
- المرتل طلعت فريد والعائلة بالمتصورة .
- أ. بولا يونان نسيم والأسرة .
- أ. سمير نيب غالى والأسرة .
- أ. سعد ومنير جرجس الجاولى وأولادهم
- أ. ميشيل نصيف خليل والأسرة .
- أ. وديع أنطون وزوجته جانيث وأولادهم
- أ. عبد الملك مرقس حنا وزوجته وأولاده
- أ. عماد حنا خيريال وأخوته والأسرة .
- المقدس حبيب عوض غازر وأولاده .
- المقدس لطفى ميخائيل يوسف وأولاده .
- المقدس فريد غالى أيوب والعائلة .
- الانقيب ناجى جورجى وأولاده والأسرة .
- المقدس مكين نبيه فرج والعائلة .
- المقدس شكرى عبد المسيح والعائلة .
- المقدس حلمى رزق وأولاده .
- المقدس عزيز ميخائيل والأسرة بدميانة
- المعلم حلمى بانوب وأولاده بدميانة .
- المقاول زغول توفيق رزق والأسرة .
- عائلة الشماس منير وديع والأسرة .

- ك. مار جرجس بعزبة راعب .
- القس مرقس جرجس وخدام الكنيسة .
- د. مكرم أيوب ، ود. ناجى أيوب .
- أ. فايز برسوم ، وأ. داود مترى .
- جرجس بانوب وبولجانين سعد وأسره
- راعب يوسف وميشيل وأيمن وأسره
- صبحى وحنا واميل وديع وأسره .
- ميلاد يواقيم، ابراهيم موسى وأسره .
- ملاءك حبيب، صبرى عيسى وأسره .
- الخدمة القروية بالبرارى أهالى قرى -
- الجرايدة - المعصورة - الهمسة -
- الصعيدية الحفير .

السيدة مار جريت القونس ثيقولا تهلى  
نياقة الأنبا بيشوى  
باليوبيل الفضى لسيامة نياقته المباركة

# تهنئة



بطريركية الانباط الأرثوذكس

بالأسكندرية

وكيل البطريركية ومجمع الآباء الكنييسة  
وانسجس الملى اسكندري وكسر الشب  
القبلي يقبلون آيدى راعيمه الحبيب :

قداسة الابا المعظم

الآبيا شنوده الثالث

ويشكرونه لتفضله برسامة الآباء الكنييسة  
الجدد بالأسكندرية . الرب يحفظ لنا حياة  
قداسته سنين كثيرة وأزمنة سالمة مديدة .

الحبر الجليل :

نيافة الآبيا آغاؤون

مطران الإسماعيلية ورئيس دير الآبيا  
يولا بالبحر الأحمر

(٢٨ مايو ١٩٧٢ - ٣٨ مايو ١٩٩٧)

تهنئة من القلب ليافاتكم باليوبيل الفضى  
لرسالتكم أسقفاً وتأسيس بيارثسية  
الإسماعيلية بصلوات صاحب الغبطة  
والقداسة :

الابا شنوده الثالث

بنيامين أمين والعائلة .

سعيد ومدنوح ثابت بالقنطرة .

جمعية الشباب المسيحي بالإسماعيلية  
تهنئ الحبر الجليل :

نيافة الآبيا آغاؤون

بعيد اليوبيل الفضى ليافاتكم

على أسوارك يا أورشليم أقيمت حراساً  
لا يستكون كل التهار :

موسى الطرذى والعائلة

وأسرة مجوهرات موسسيان

تهنئ نيافة الآبيا آغاؤون

بعيد اليوبيل الفضى متمنين له دوام  
الصحة والسلامة :

أسرتى

الدكتور الفريد عيد الملك بباوى

والدكتور أميل اسكندر بشاره

يتقدمون بواهر الشكر لأصحاب النيافة :

الآبيا ويصا أسقف البلينا

والآبيا دانيال الأسقف العام

للمصلين برئاسة جلس صلاة الزواج  
المقدس لبناهم المزمكين الأجزاء .

جورج وسيسيل

وختيرين صلوات صاحب القداسة :

الآبيا شنوده الثالث

سبحت كنييسة الشهيد مارينا بمسقط  
يتقدمون بخالص الشكر لقداسة الابا :

الآبيا شنوده الثالث

ترقية آبيك :

القس برسوم الآبيا بيشوى

إلى رتبة القمصية وينتسبون لآبام  
المحبيب

# تابع - تهنئة نيافة الأنبا بيشوى

كيميائى ماهر عزيز وحرمة م. مريم

أيوب ومينا ومايكل .

أ. اسكندر ذكى جرجس والعائلة .

أ. فاروق فهمى والعائلة .

الإكثريكي ماهر أسعد وميرى عطية

أ. نطفى بطرس وحرمة وأولاده .

أسرة المرحوم يوسف سعد .

أسرة المرحوم حنا غازر يعقوب .

أسرة المرحوم صبحى بشارة .

أ. ريمون فوزى حليم وحرمة ميرى .

أ. بشارة إيلياس والعائلة .

جواهرجى ميكل صبحى والعائلة .

أ. زكريا روفائيل ونادية ومينا ومريم .

أ. تمعى راتب وأولاده .

أ. محفوظ حنا ميخائيل وأولاده .

المعلم ميخائيل يوسف عطية حبيب .

أ. إدوارد معوض والعائلة .

الإكثريكي وجيه ذكى صالح .

أ. ملاك حليم والعائلة .

أ. عماد فرج والأسرة .

كنيسة مارجرس الحاملول .

القمص مكارى جورجى والعائلة .

القس جرجس عدلى والعائلة .

المعلم نجيم سلامة والأسرة .

أ. أنيب وعادل وتيم والأسرة .

المعلم عزيز عزمى والأسرة .

أ. ملاك جرجس والأسرة .

أ. سامى عيد الشيد والأسرة .

المعلم زكريا رسل سعيد .

المعلم فايز يوسف عيد والأسرة .

المعلم عجيب جرجس عجيب والأسرة

ك. السيدة العزراء بيلقاس .

القس ابرام يوسف كاهن الكنييسة .

م. عزيز ميخائيل ناظر الكنييسة .

جمعيى أضيقه وصديقات الكتاب المقدس

مدرسة صديقات الكتاب المقدس

د. كمال قهيوم ود ماجد كمال .

د. ناجى إدوارد ود. عادل عزيز .

د. رشدى أنيس ود. عدلى متقريبوس .

د. عبد الملك رياض ود. سميرة ساسى .

د. يوسف رزق ود. عطاس أسعد .

د. سيداروس ساسى ود. ماري كرم .

أ. ناجى ملوكة وأ. سمير ناجح .

أ. مكرم نظفى وأ. محمدي خنسى

وأ. هانى بطرس وأ. أمين عزمى

وأ. ماجد للفوس

الصباغ : ملوكة يوسف .

عدلى ميخائيل وأولاده مايكل وملاك .

الفوس يوسف وأولاده ماجد وكمال

عاطف وعادل بشارة والعائلة .

مهيب جورجى وأمين مسيحة .

حنا نجيب وأولاده نجيب وماجى .

أ. تامصف وعادل فرج برسوم .

أ. برسوم برسوم وأنعام فريد حبشى

أ. ماهر جورجى وصبرى طوبيا .

أ. فكرى أسعد - عبد المسيح أسعد .

م. محمدي وهبه ورانى رياض .

أ. الروماني عبد الحكيم - إدوارد لويس

أ. وديع أمين ومخير رمزي .

أ. بشرى بقطر تكلا وهدي جورجى .

أ. ذكى رياض فرج الله والعائلة .

أ. لويس وديع وعبد الله أسكندر .

أ. لاصحى فرح وأبو السعود فرديز .

أ. كرم لطفى السبع وبلاقي دميان .

أ. عدلى وبجرى مكسيموس والعائلة .

أ. زخارى رسل ومينا عزت وأخوته

أ. عدلى ليبي ورووف عدلى وأخوته

أ. داود مثرى

القس أنطونيوس فايق نوار والأسرة .

د. عبد الملك أسعد والعائلة .

د. اسحق إيلىا والعائلة .

م. أمين اسحق إيلىا والعائلة .

أ. صداد اسحق إيلىا .

د. رضا بطرس وحرمة إيمان

شفيق عيد الملك وولده عبد الملك .

جورج ميخائيل حنا والعائلة .

ميشيل جرجس ميخائيل والعائلة .

مقاول سمير يسى جرجس والعائلة .

محاسب عصام سمير يسى وزوجته

أ. صالح نبيل وأولاده .

أ. رشدى فيهم عوض والعائلة .

عادل جوزيف فهمى والعائلة .

التربية الكنسية والشباب بالكنيسة .

فايق صليب ميخائيل والعائلة .

شماس عادل فايق صليب والعائلة .

محاسب كمال حلمى الرفعى والعائلة .

ك. العزراء مريم بسفا .

القمص مينايس موريس والعائلة .

م. تادى ومريم القمصين .

مرقس القمص يوسف تنظيم والأسرة .

حليم قيبس وأولاده .

فهمى سيدهم حنا وأولاده .

نبيل غريال فرج وأخوته .

أولاد عزيز حنا برسوم .

نبيل سمير أيوب والأسرة .

ابراهيم زكى وابنه جورج .

ابراهيم داود ويوسف والأسرة .

د. عادل طالب ود. شفيقة .

د. يوسف جرجس والأسرة .

صليب اسحق وأولاده .

م. ناظم ياقولا والأسرة .

ماهر عزيز قدسى والأسرة .

رزق الله تادرس والأسرة .

صبرى أيوب ماريوس والأسرة .

مراد عطالله خليل والأسرة .

عادل أيوب اسحق والأسرة .

سمير زكى ابراهيم وأخيه .

شمعون بقطر حنا والأسرة .

مغير عزيز موسى وأولاده .

أ. رزق الله ابراهيم والأسرة .

م. مجدى فريد والعائلة .

سامى فوزى فيبس والعائلة .

كرم رشدى صالح والأسرة .

د. أميل أيوب والأسرة .

ك. الشهيد العظيم مارجرس بسوق

لقمص بطرس بطرس وزوجته مارييل

القس بيشوى بطرس وزوجته فيبي

م. جورج غريال ومريم وكريستين

د. ثور سلامة ابراهيم والأسرة .

د. ماهر صليب وزوجته سمير .

د. مجدى ماهر صليب وزوجته

د. شولى عوض صليب والعائلة .

د. سامى بطرس والعائلة .

د. رأفت بقطر والعائلة .

د. رأفت بقطر والعائلة .

د. ألقى أنيس والعائلة .

د. عادل منير ود. منى فايز .

د. عدلى ويصا والعائلة .

د. رمزى نائيد مرجان والعائلة .

د. مجدى عيد تادرس والأسرة .

د. نجيب بشارة والأسرة .

م. استشارى جمين بشاى والأسرة .

م. نجيم قدسى .

د. رمزى نجيم والأسرة .

الت هو الكلفن إلى الأبد على طفس  
ملكى صادق

القس مرقس وهبه ومجلس وشعب  
وخدام وخدامات وشمامسة وجميع  
أشحة كنييسة ماريوحا الحبيب بحنية  
الزيتون يبنون أباهم الحبيب :

القمص أنثاسيوس جورجى

بعنانية اليوبيل الفضى لسيامته المباركة  
بب قداسة الابا المعظم :

الآبيا شنوده الثالث .

أدام الرب كهنوتك وأبوتك وخدمتك .

كهناتك يلبسون البر والتفاوتك يبنون

أبوننا القمص أنثاسيوس جورجى

تهنئكم باليوبيل الفضى لسيامتكم المباركة  
الرب يديم مصلحتكم راوتكم وحياتكم  
وعطائكم . أولاد القمص مرقس وهبه  
وزوجته م. قاتل وماريون ومينا .

القمص أنثاسيوس جورجى

لهنئكم باليوبيل الفضى وانصلى من اجل  
اليوبيل الذهبى والتزم فى تمام الصحة  
والعافية أبناكم القمص بيشوى فايق والأسرة

قدس أبوننا القمص أنثاسيوس

الرب يديم كهنوتك وحياتك لتبذل أكثر  
فكتر فى كرم الرب

زوجتك د. أيون وشنوده وماريان

أصداه محلى كنييسة ماريوحا الحبيب  
يبنون أباهم المحبوب :

القمص أنثاسيوس جورجى

باليوبيل الفضى الرب يحفظ حياتكم  
جعلكم مؤبداً وكهنه لله أبه

مدارس التربية الكنسية بنين واجتماعي  
الشباب وأخوة الرب بكنييسة ماريوحا  
اتحبيب يبنون من أعناق قلوبهم أباهم :

القمص أنثاسيوس جورجى

باليوبيل الفضى الرب يديم خدمتكم  
القوسى المدبرون حصناً فليحسبوا أملاً

نكرامة مضاعفة .  
أسرة الشمامسة وخدامة الصوتيات  
والعزوات يبنون :

القمص أنثاسيوس جورجى

أبهم الروحى باليوبيل الفضى لسيامته  
بقية تهنئة القمص أنثاسيوس جورجى

فى العدد المقبل إن شاء الله

# تهنئة وشكر



د محمدى بشير بهيج والاسرة  
د لاجى محفوظ ومرحريت والاسرة  
**المهندسون**  
م راجى فارس ملقى والاسرة  
م رفعت تيسلا لرسين والاسرة  
م فخري وبصا لوندى والاسرة  
م فرجود شيوخ جرحم والاسرة

وأعطيتكم رعاياه حسب قنيسى  
فبرعونكم بالمعرفة والفهم ر ٢٠٢٠  
شعب بهجورة بكل فئاته يرفعون  
أسمى آيات التهاني القلبية لتيافة  
الحبر الحليل

## الأبنا كيرلس

أسقف نجع حمادى وبهجورة وفروشوط  
وايو كتبت وتوايعهم بمناسبة عيد  
سيامة نيافته العشرين  
الرب يديم رسلته مئتين كثيرة وأزمنة  
سلامية مديدة بصنوات صاحب الغبطة  
والقداسة البابا المعظم

## الأبنا شنودة الثالث

### الآباء الكهنة والشمامسة

القمص موسى القمص ماركوس والاسرة  
القمص كيرلس وردى رزق الله والاسرة  
القمص تادرس ماويرس والاسرة  
القس رويس السويش والاسرة  
الشمس الاكليويكى مجدى لسيم وأخوته  
شامسة ربحام كيسة السيدة العذراء  
شامسة وخادم كنيسة مار جرجس الكبرى  
شامسة وخادم مار جرجس والانا بولا  
شامسة وخادم كنيسة الامن شنودة

### الخدمات الكنسية

جمعية السيدة العذراء الخيرية القبطية  
جمعية النهضة الخيرية القبطية الارثوذكسية  
كنيسة كيسة السيدة العذراء بهجورة  
مركز السماعات والصوتيات بكنيسة العذراء  
خدمات كنيسة السيدة العذراء بهجورة  
مكتبة ومشعل كنيسة مار جرجس الكبرى  
خادمة مار جرجس القضاة على القمامات  
اجتماع قبيات ابتدائي وأعدادى بالعذراء  
اجتماع شابات ثانوى والجامعات بالعذراء  
اسرة مار جرجس والانا بولا للتقنين  
اجتماع المعلمين والاداريين بهجورة  
اجتماع الشمامسة واسرة الخدامين  
كنيسة كنيسة مار جرجس والانا بولا

### الاطباء والصيادلة

د ايس فكري وخبرمه واولاده  
د حنا حابر د سهام واولادهم  
د ممدوح بشير بهيج والاسرة  
د محمد رجب وميشيل والشرف غطاس

تعب كنيسة الشهيد مارينا بمسقط  
يقدمون بخالص الشكر تقداة البابا :

## الأبنا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة ارسولية :

### تيافة الأبنا صرابامون

لترقية ابينا المحبوب :

### القس برسوم الأبنا بيشوى

إلى رتبة القمصية ويهنون بانهم  
الصوت بجهد الترقية .

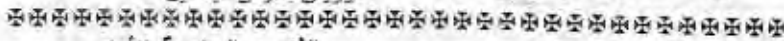
ايضا الحبيب القمص غريمال ميخائيل  
بقلوب فرحة تقدم بالشكر للحبر الحليل :

### تيافة الأبنا مكسيموس

شوانكه نعمة القمصية وكذلك لسيامة  
الابن اسبارك القس مرقس بولس تهناني  
تعب كنيسة السيدة العذراء بعزيمه  
القميس بنعمة الكهنوت متمنين له خدمة  
مباركة مثمرة .

د.م. بشرى كامل بطرس .

موريس بطرس ميخائيل .



## الذكرى السنوية الأولى



### للمنتيحة عفاف عزيز بشاى

بإقامة القداى الإلهى يوم ٩/٢١ بكنيسة  
السيدة العذراء ببيت بروكز امريكا .  
انتى اغالية كتبت مثالا للحب والعطاء  
قراقت حضملى الحياة بتوكل أصبحت  
مريرة سبكيك العمر كله حتى الفاك  
والنكاح واخوتك الدكتور عادل عزيز  
بشاى وعصمت وعائده .  
زوجتى عفاف :

يا ينبوع الحنان ومثال الإيمان كتبت  
أهنية فى القئين واقامك الرب على الكثير  
هنيئا لك بالتفرد مع القديسين .  
زوجك م عادل لطيف وأوداك جرمين  
ويهاب ورحمتى وبيشوى .

الذكرى السنوية الخامسة لعريس السماء :



### الشماس هرمرز موريس

حيننا الغالى هرمرز ذكراك فى قلوبنا  
إلى الأبد - أسرتك الحروفية .

## تهنئة وشكر

د- فيكون قنيسى محارب والاسرة  
م- حلى سياروح جرجس والاسرة  
د- حشمت دلتال ود. سماح  
أ- روماني القمص فتالوس واخوته  
يشكرون تقداة ابنا المعظم :

## الأبنا شنوده الثالث

لرسامة رهبان جند باندير الأبيض  
بوهاج ويهنون :

### تيافة الأبنا يوانس

ورهبان التير ويهنون :

### الراهب أنطونيوس الشنودى

ويقدرون له جهده الروحى والعملى  
باتير الأصر سائلين الله أن يهبهم حكمة  
ويجعل خدمتهم مثمرة ومباركة .

## عزاء

### الذكرى السنوية الأولى

للشماس المكرس والخادم الامين

### الاستاذ / سمير صبحى حنا

شقيق القس أنطونيوس صبحى  
بعمان - الأردن والدكتور تيسل  
صبحى الأستاذ بكلية الآداب  
جامعة القاهرة . ونحسب الأسرة  
والأصدقاء فى ذكرى مرور عام  
على إنتقاله إلى أفراس السماء  
التي أحبها وهو على الأرض  
وذلك فى صلاة القداى الإثنين  
٩/١٥ الثامنة صباحاً بكنيسة  
مار مرقس - مصر الجديدة .

الابرار بضيون كالشمس فى منكوت ايهم  
الذكرى السنوية الثالثة للمرحوم :



### ينيامين عوض مكار

وتدعو الأسرة الأهل والأصدقاء تحضون  
القداى الإلهى يوم الأحد الموافق ٩/٢٨  
بكنيسة العذراء والسلايك بلورلاندو  
فلوريدا امريكا على روحه الطاهرة  
والرب يعوض رب محبتكم .

## التجيار و الموظفين

القنوس مكلا تاوجروس واولاده  
القى فهمى محارب وجرمه واخوته  
القمص ول حليم بهيج والاسرة  
ولاد حامد باسيلوس تجار احباب  
بولس وحيب وحيب مليك والعائلة  
ثابت شاكر واولاده والعائلة  
جرجس نجات موسى والاسرة  
جميل وكمال بهيج واولادهم والاسرة  
حشى وبولس ونشأت نصيف فاضل  
حليم وبصا لوندى واولاده

هانيه ابراهيم واولاد المرجوم صلاح  
حليل ابراهيم وابنه ابراهيم  
سعد سيبين وجرمه واولاده  
شركة الروماني ممدوح واسحق عباد  
شكرى جاد الكريم عبده واولاده  
شهيد شاكر سيدهم المقاول واولاده  
صباحي حمزة وابنه جورج والاسرة  
صفوت توماس رزق واولاده  
صلاح سدراك اذير واخوته  
صلاح شكرى وابنه اميل والاسرة  
صموئيل عطية عدا ان واولاده

جلي نسي مكلا واولاده  
فلروق غواد مطع واولاده  
زاهر محارب واولاده  
قوزى محمود وابنه اشرف والعائلة  
فدس وملاوم وعبد الملاك شقيق واولادهم  
كريم ورجاني وجرجس ووجه صليب  
لطيف زكى مرقس وجرمه  
لطيف عزيز واولاده والاسرة  
لطيف زاهر وهلان وكمال البرزى  
محمدى صليبوك كامل والعائلة  
موسى ذك حنا كيرلس والعائلة  
ساروز اشعا تاوجروس واخوته  
سبل وكبرى بصايا واخوته واولادهم  
تسيم ملقى لرين وابنه كمال  
نشأت مهنى وجرمه واولاده

بقية تهنئة تيافة الأبنا كيرلس أسقف  
تجمع حمادى وبهجورة وفروشوط فى  
العدد المقبل إن شاء الله

# عزاء

بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بأسوان  
برعاية الحبر الجليل :

## نياحة الأنبا هدرا

والآباء الكهنة بيارشية أسوان وتوابعها  
تقيم أسرة المتنيح البار :



## الشماس جرجس مرقس أليان

القداس الإلهي للذكرى الأربعين صباح  
الجمعة ٩/٢٦ وتتقدم الأسرة بخلمر  
الشكر لكل من واسم بالحضور أو البرق

الذكرى السنوية الأولى لابن الغالي  
عريس السماء الشماس :



## شئوده القمص ميخائيل يوحنا

والذكرى السنوية الرابعة لابنة المحبوبة



## سوسن القمص ميخائيل يوحنا

بالقداس الإلهي صباح الأحد ٩/٢٨  
بكنيسة الملاك غبريال ومارميثا بهور  
وتتقدم الأسرة بحزب الشكر للحبر الجليل

## نياحة الأنبا ديمتريوس

لمحبته الأبوية .

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

شكر وذكرى الأربعين للمنتيح : الشماس موسى جورجى

يتقدم القمص ميخائيل موسى وأسرة المنتيح بخالص الشكر لكل من تفضل  
بالحضور أو البرق وتخص بالشكر :

## نياحة الأنبا هدرا ونياحة الأنبا متاؤوس ونياحة الأنبا أمونيوس

وكهنة وشعب بيارشية أسوان ومجمع رهبان دير الأنبا باخوميوس بحاجر أفلو  
ومجمع رهبان دير السريان ومجمع رهبان دير الشايب وكهنة وشعب بيارشية  
الأكصر وسيقدم قداس الأربعين بدير الأنبا باخوميوس الشايب بالأصر صباح  
الجمعة ٩/١٩ .

الأبرار يضيئون كالشمس في ملكوت أبيهم  
الذكرى السنوية الأولى للحبيب الغالي :



## القس يعقوب حنا

كاهن كنيسة مارجرس بقها وبهذه  
المناسبة يدعو :

## نياحة الأنبا صموئيل

والأسرة والأهل والأصدقاء للمشاركة  
في القداس الإلهي على روحه الطاهرة  
صباح الأربعاء الموافق ٩/١٧ بالكنيسة .

## كنيسة الشهيد العظيم مارميثا

بريفر سايد - كاليفورنيا

مجلس الكنيسة والشماسة والخدام  
ومدارس الأحد وجميع أفراد الشعب  
يتقدمون بخالص العزاء لأبيهم الموقر  
القس دانيال فرج والسيدة الفاضلة زوجته  
تاسولم، عطف لانتقال شقيقتها الراحلة :

## السيدة وداد جرجس

معبرين عن مشاعرهم الفياضة لجميع  
أفراد الأسرة بمصر وأمريكا، راجين  
للراحلة الكريمة الراحة في أحضان  
القديسات وللأسرة تعزيات السماء .

أبيننا الحبيب القس دانيال فرج وتاسولم  
عطف وسائر أفراد الأسرة لطلب من إله  
السماء أن يساندكم بقوة ويسأل قلوبكم  
بتعزيات الروح القدس وأن يعوضكم عن  
ألم الفراق برجاء القيامة واللقاء . الله  
يعزيكم . أولادك :

دكتور مرقس مسعود ونجله .

دكتور ميشيل ومارى بشارة .

محمود عزيز وحرمة .

نبيل وإيمان صادق .

ميشيل محفوظ وحرمة .

مايكل، مارجريت تادرس .

أبي الحبيب جناب الأب الموقر :



## القمص أنثاسيوس السرياني

كنت يا أبى شعبة تحترق لأجل الآخرين  
كنت يا أبى ملجأ لكل يائس ومسكين  
كنت يا أبى خادماً لكل المساكين كنت يا  
أبى رجل عطاء للكثيرين . كنت يا أبى  
تصلى من أجل المحتاجين . كنت لى أباً  
ومرثاً وقائداً ، عرفتى بلهوى وجعنتى  
أحبه . اعظيتنى رجاء ومحبة وسلام .  
صلى لأجلى أمام عرش الله . أنتك  
سوزان وعائلة المرحوم ميشيل بيكلو

قدس الأب الحبيب :

## القمص أنثاسيوس السرياني

مثما تأثرت بكلماتك وبمنظرك المشابه  
لسواح البرارى القديسين والتحتت بالدير  
وقنتذ هكذا عدت فتأثرت ثانية بلحظة  
انطلاق روحك الطاهرة كموت الأبرار  
ولتكن آخرتك كأخوتكم ذكراً بكل الخير  
نبيل مشاعر قداسة البابا المعظم :

## الأنبا شئوده الثالث

والأخبار وأديرة الرهبان والراهبات  
والجميع تجاه مناسبة انتقالك إلى  
الفرديوس . أنتك القمص تيودوسيوس  
السرياني بالكاتدرائية .

## بيت الشماسة القبطى بالجيزة

والأرشيدياكون رمسيس نجيب

يودعون إلى السماء أبيهم الروحي :

## المنتنيح القمص أنثاسيوس السرياني

أبونا الغالي :

## القمص أنثاسيوس السرياني

تألما لانتقالك المفجئ، غمرتنا بحنائك  
وأبوتك الصادقة بقدرتك علمتنا الخدمة  
الباذلة والصلاة الدائمة والتسبيح عشت  
ناكراً لذاتك! الله لا ينسى تعب محبتك  
ومجهوداتك لأجلنا عزاً لنا أنك تذكرنا  
دائماً أمام عرش النعمة .

بذات المكرسات بالفخيسة دميالة بالهرم

## بمتناسبة الذكرى السنوية الأولى

للمرحومة أوديتا يوسف حليم

تقيم الأسرة القداس الإلهي الثامنة صباح  
الخميس الموافق ٩/٢٥ بكنيسة  
مارجرس بغويضا .

المتذكرين بلا انقطاع عمل إيمانكم وتعب  
محبكم وصبر رجائكم (تى: ١: ٣) .  
وديع فوزى بالمقر البابوى وأسرة  
المرحومة :

## السيدة زيزف فوزى

يتقدمون بخالص الشكر لقداسة البابا المعظم:

## الأنبا شئوده الثالث

كما يشكرون الأخبار الأجله أصحاب النياحة

## الأنبا ديسقورس الأسقف العام

الأنبا لوكاس أسقف أبنوب والفتح

## الأنبا يوانس الأسقف العام

وجميع الآباء المطارنة والأساقفة أعضاء  
المجمع المقدس وسكرتارية قداسة البابا  
والآباء كهنة المطرانية وأسرة الكرازة  
وأسرة مطيعة الأنبا رويسن الأوقست  
وأسرة العاملين بالمقر البابوى بالقاهرة  
والألكندرية، وكل الذين تقدموا العزاء  
للأسرة سواء بالحضور أو البرق وسبقام  
قداس الأربعين يوم الجمعة الموافق ٩/١٩  
الساعة الثامنة صباحاً بكنيسة الشهيد  
العظيم أبى سيفين أبنوب الحمام بالحمام  
تلغرافياً: وديع وعشم أبنوب الحمام بالحمام

الذكرى السنوية بنى عديبات والقاهرة



## للراحلة مسعدة فهمم مقار

## حرم المقدس مقار تادرس

تقيم الأسرة القداس الإلهي على روحها  
الطاهرة الثامنة صباح السبت ٩٧/٩/١٣  
بكاتدرائية السيدة العذراء مريم بالزيتون .

الذكرى السنوية الأولى للمرحومة :



## مارى سمعان سائم

حرم المرحوم عيسى خليل وسيقدم  
القداس الإلهي لروحها الطاهرة في تمام  
الساعة الثامنة يوم الجمعة ١٠/٣ صباحاً  
بكنيسة ماريوحنا بالزقازيق .

## أخبار الكنيسة فى صور



مع الأم أيرينى

استقبل قداسة البابا فى صباح الثلاثاء ٩/٢ الراهبة الفاضلة الأم أيرينى رئيسة دير أبى سيفين بمصر القديمة، بعد عودتها من رحلة علاج فى بوسطن بأمريكا .

مكرسة جديدة لخدمة ملوى

فى بداية صوم العذراء قام نيافة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوى بالصلوات اللازمة لإقامة تاسونى بستن مكرسة لخدمة ملوى. وكانت قد بدأت خدمتها فى الإيبارشية من سنة ١٩٨٣، وبدأت فترة الاختبار سنة ١٩٩٤. وتمت إقامتها مكرسة فى ٩٧/٨/٧ قبل قداس خاص حضرته المكرسات وطالبات التكريس وبعض الخادمت وأسرّة المكرسة الجديدة .

تهانينا لنيافة الأنبا ديمتريوس وتاسونى بستن .



فى مؤتمر الشباب بفيلادفيا

بعض الشباب فى كنيسةنا بفيلادفيا يتوسطهم نيافة الأنبا سوريال، والقس وبصا بساده، والقس روفائيل يوسف كاهن الكنيسة.



## صورة لها تاريخ

الصورة في سنة ١٩٦٩ أي منذ أكثر من ٢٨ عاماً .

قداسة البابا كيرلس السادس على كرسية في الكنيسة المرقسية الكبرى بالأزبكية بالقاهرة في عشية سيامة نيافة الأنبا فيليس أسقفاً للقفيلية، ونيافة الأنبا أندراوس أسقفاً لدمياط والزقازيق .

وفي هذه المناسبة نيافة الأنبا شنودة أسقف التعليم (اليايا حالياً) يلقي العظة عن واجب الأساقفة، وفي يده الميكرون، أمام المنجلى .

وقد ظهر في الصورة الشماس مكرم مرديخي، والشماس حنا فهديم .

## أخبار الكنيسة في صور

### مع سفيرنا في زيمبابوي

في يوم الاثنين ٨/٢٥ استقبل قداسة البابا السيد السفير رجا أحمد حسن سفير مصر في زيمبابوي .

وكان لقاءً ودياً ، حضره نيافة الأنبا يونس ونيافة الأنبا غريال .



### محافظ القفيلية يزور

#### دير مارجرجس بعيت دمسيس

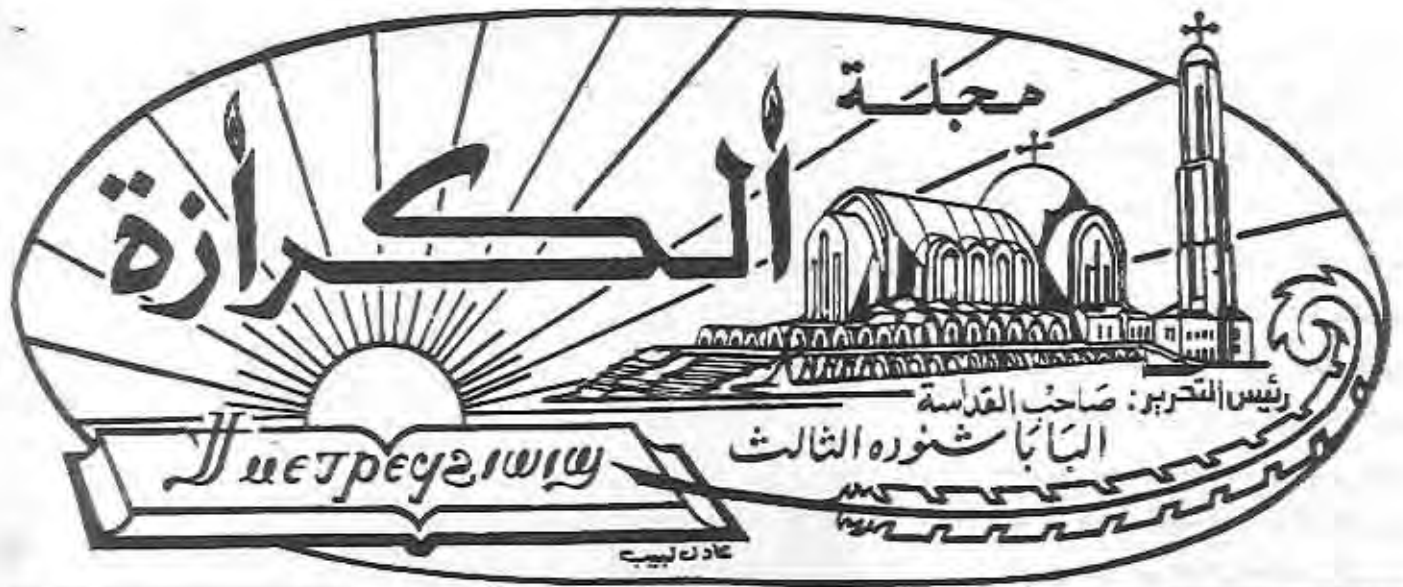
أقيم حفل وطني في ميت دمسيس مساء الاثنين ٨/٢٥ بمناسبة زيارة السيد الوزير فخر الدين خالد محافظ القفيلية للدير . وكان معه اللواء محمد أحمد البلتاحي أمين عام الحزب الوطني، واللواء صلاح الشهبيني مدير الأمن ، والمهندس سعد حسن اسماعيل وكيل وزارة الداخلية والمحاسب محمد محمود عبد الرحمن رئيس المجلس المحلي، وفضيلة الشيخ أحمد عمر الملايكي وكيل وزارة الأوقاف بالقفيلية .



مائدة عشاء في جو من المحبة والمودة .

كان حفلاً للوحدة الوطنية، أقيمت بعده





السنة الخامسة والعشرون الجمعة ٢٦ سبتمبر ١٩٩٧ - ١٦ توت ١٧١٤ ش الثمن ٥٠ قرشاً العدان ٣٥، ٣٦

# إفئاح إكليزيكيتنا في لندن

## وصول البابا إلى لندن

قامت طائرة B.A. الساعة التاسعة و١٢ دقيقة من صباح الجمعة ٩/١٢ وقد سافر فيها البابا ومعه نياقة الأنبا رويس والأستاذ الدكتور أميل ماهر، ووصلت لندن بعد خمس ساعات وكان في استقبال قداسة البابا بالمطار: الأسقف دينيس نائباً عن رئيس أساقفة كانتربري. والأستاذ على جلال بسيوني القائم بأعمال السفارة (لأن السفير الجديد لم يكن قد وصل إلى إنجلترا بعد). وكذلك د. سميحة أبو ستيت القنصل العام. ومن الآباء الأساقفة أصحاب النياقة: الأنبا ميصائيل والأنبا أنطوني والأنبا برنابا. ومن الآباء الكهنة القمص أنطونيوس ثابت، والقمص بيشوي بشري، والقس أنجيلوس الأنبا بيشوي، والقس يوحنا ألبير، والقس ميخائيل ابراهيم. ومن المطار توجه الركب إلى المركز القبطي في استيفينج، حيث صلى قداسة البابا صلاة الشكر. وكان في استقباله نياقة الأنبا سارافيم ونياقة الأنبا ويصا، وعدد من الآباء الكهنة في بريطانيا.

والأنبا بيشوي، الذي أعطى فكرة عن كيف نشأت الإكليزيكية في استيفينج وقادتتها للكنيسة والمجتمع. تحدث بعد ذلك مندوب الكنيسة الإنجليكانية، ثم مندوب الكنيسة اليونانية الأرثوذكسية، ثم عضوة البرلمان البريطاني، ثم رئيس الكلية اللاهوتية بجامعة كامبردج، ثم تحدث عمدة المدينة، ثم الشاعر حسن اسماعيل بقصيدة ترحيب مؤثرة. جاءت بعد ذلك كلمة قداسة البابا، الذي قدم بعدها الهدايا، وختم الإجتماع بالصلاة.

وبعض الرسميين، منهم عمدة المنطقة وعضو البرلمان ورجال السفارة المصرية. وكان قد أقيم سرادق كبير لحفل الافتتاح، دخله الآباء الأساقفة والكهنة والشمامسة والضيوف، والطلبة في موكب مهيب. وبدأ الحفل بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية. ثم صلى قداسة البابا صلاة الشكر، وأنشد الخورس لحناً. وتوالت الكلمات من كبار الضيوف. وكان يقدمهم الأستاذ فؤاد مجلى. كان أول المتكلمين هو القس أنجيلوس



## عند رفع الستار عن اللوحة التذكارية

قداسة البابا والقس أنجيلوس وبعض الآباء من ناحية. ومن الناحية الأخرى عمدة المدينة، وعضو البرلمان، ومندوب رئيس أساقفة كانتربري.

## حفل إفئاح الإكليزيكية

بدأت وفود كبار الزوار تحضر. وفي الساعة مساء أقيم حفل استقبال Reception، حضره ممثلو الكنائس

## نيافة الأنبا سوريال

سافر نيافته مع قداسة البابا إلى الإسكندرية يوم الجمعة ٩/٥. كما استقبله قداسة البابا في القاهرة مساء الاثنين، وتحدث معه في شئون خدمته المقبلة، كما استلم منه تقريراً عن خدمته في المهجر خلال الشهرين ووصل نيافته إلى هونولولو في ٧/١٩ حيث احتفى به شعب جزيرة هاواي التي خدمها. وقدم لهم كاهنهم الجديد القس سارافيم للسرياني. ثم سافر إلى دالاس لمؤتمر للشباب. وفي اجتماع آخر للشباب في لوس أنجلوس في ٧/٢٥ اشترك في سيامة كاهن لكنيسة القديسة فيرينا مع أصحاب النيافة الأنبا موسى والأنبا سرابيون والأنبا يوسف. وفي ٧/٢٨ سافر إلى نيترويت واشترك مع نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس في مؤتمر شباب وسط القارة.

في ٧/٣ عاد إلى لوس أنجلوس ليشارك في مؤتمر للشباب أقامه نيافة الأنبا سرابيون وفي ٨/٢ اشترك مع نيافة الأنبا موسى في مؤتمر للشباب في نيوجرسي وألقى المحاضرة الإفتتاحية. كما تحدث إلى شباب مدارس الأحد يوم ٨/١٠ وألقى العظة في كنيسة مارمرقس بجرسي ستي.

(البقية في الصفحة المقبلة)

## مع نيافة الأنبا أرسانيوس

### ونيافة الأنبا مكاريوس الأريترى

استقبل قداسته نيافة الأنبا أرسانيوس مساء الأربعاء ٩/١٠ لشنون خاصة ببايارشيته. واستقبل نيافة الأنبا مكاريوس الأريترى صباح الخميس ٩/١١.

### نيافة الأنبا أندراوس

عاد نيافته من الخارج يوم الاثنين ٩/٨ وقد استقبله قداسة البابا.

### نيافة الأنبا بولس

استقبل قداسة البابا في يوم الاثنين ٩/٨ نيافة الأنبا بولس. واستمع منه عن خدمته في أوغندا (مزودة بالصور). وعاد نيافته إلى أفريقيا وسيقابل مع قداسة البابا في أمريكا إن شاء الله في منتصف سبتمبر.

### نيافة الأنبا رافائيل

استقبل قداسة البابا في المقر البابوي بالإسكندرية نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام لوسط القاهرة. وذلك يوم الأحد ٩/٧ وتدارس معه كل ما يتعلق بخدمته.

### مع كبار رجال القضاء

استقبل قداسة البابا في مساء الاثنين ٩/٨ المستشار ناجي اسحق. والمستشار سامي فرج يوسف.

## مقابلات قداسة البابا

### قبل سفره

استقبل قداسة البابا قبل سفره إلى الخارج بعض الأياء المطارنة والأساقفة منهم:

### نيافة الأنبا بيشوى

استقبل قداسة البابا في المقر البابوي بالإسكندرية يوم الأحد ٩/٧ نيافة الأنبا بيشوى. وكان الحديث عن العمل المسكوني والهيئات والمؤتمرات المسكونية والجو اللاهوتي فيها.

### نيافة الأنبا أغناطيوس

في يوم الثلاثاء ٩/٩ عاد من أمريكا نيافة الأنبا أغناطيوس أسقف السويس بعد رحلة بضعة أشهر قضاها في الخدمة هناك. وقد استقبله قداسة البابا.

### نيافة الأنبا سرابيون

سافر نيافته إلى سويسرا ليحضر اجتماعات اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمي. وسوف يسافر إلى أمريكا ليصل يوم ٩/٢٣ لمقابلة قداسة البابا في مقر قداسته بنيوجرسي. ثم يعود إلى لوس أنجلوس يوم الجمعة ٩/٢٦.

### سيامة ٦ كهنة جدد

### لكنائس الإسكندرية

في صباح الأحد ٩/٧ قام قداسة البابا بسيامة ستة آباء كهنة جدد لكنائس الإسكندرية هم:

- ١ - القس ابرام شوقي عبد الملك .
  - ٢ - القس جرجس غطاس جرجس .
  - ٣ - القس تادرس عطية الله ابراهيم .
  - ٤ - القس أباكير فكري أسكندر .
  - ٥ - القس جورجوس ماهر زخارى .
  - ٦ - القس مرقس ونيس زكى .
- لكنيسة مارجرس بأبوقير .
- لكنيسة مارمرقس والأنبا بطرس خاتم



الشهداء بحى سيدى بشر .

الأنبا يوانس، والأنبا رافائيل، والأنبا سوريال. وذهب الآباء الكهنة الجدد إلى دير القديس الأنبا بيشوى لقضاء الأربعين يوماً .

اشترك في صلوات السيامة أصحاب

النيافة :

لكنيسة مارمرقس والبابا بطرس خاتم

## نياافة الأنبا سوريال

(بقية المقال ص ٢)

ثم سافر نيافته إلى تورنتو، حيث صلى في ميسوجا. واشترك في اجتماع للشباب في كنيسة مارجرجس يوم ٨/١٢ وكان له اجتماع مع الشباب يوم ٨/١٣ وفي ٨/١٤ ألقى محاضرة على الشعب في كنيسة مارمرقس بتورنتو .

في يوم ٨/١٥ سافر مع نياافة الأنبا موسى إلى مونتريال حيث عقد أكبر مؤتمر للشباب ، حيث توزع بين مجموعتين : طلبة الكليات، والثانوية High School. وتحدث في كليهما عن القديسة العذراء .

وفي ٨/١٩ سافر إلى نيوجرسي ليكون مع نياافة الأنبا موسى في العملية الأولى التي أجريت له في عينه ، شفاه الله .

ثم عاد إلى تورنتو للاحتفال بعيد القديسة العذراء في كنيستها بميسوجا .

وفي المساء ذهب للإشراف على الاستعدادات لمؤتمر الأطفال في جامعة تورنتو. وهذا الاحتفال قامت به كنيسة العذراء (بميسوجا) ، حضره أكثر من ٤٠٠ طفلاً (في سن من ٨ إلى ١٢)، وسبعون خادماً. وكان ناجحاً جداً، وقد تمتع به الأطفال ..

في يوم ٨/٢٣ حضر اجتماعاً في كنيستنا بفيلادلفيا، حضره ٨٤ شاباً من ٧ كنائس. وكان فرصة ليتعرف فيه الشباب على النماذج المسكونية، وحياة الأنبا أنطونيوس، وشهود يهوه، وطقس الكنيسة .

وفي يومي ٢٥، ٢٦/٨ حضر مؤتمراً للشباب (في سن ١١-١٣) اشتركت فيه خمس كنائس .

وفي ٨/٢٩ حضر اجتماعاً للشباب في كنيسة العذراء في إيست برنزويك. وفي يوم الأحد ٨/٣١ صلى القديس الإلهي مع نياافة الأنبا موسى في إيست رزرفورد .

وفي أول سبتمبر حضر مؤتمر الشباب في امستردام بهولندا حيث تحدث عن أبطال الإيمان في الكنيسة القبطية وكيف نتعلم من حياتهم. وبعد صلاة القديس الإلهي يوم ٩/٢ في امستردام عاد نيافته إلى الوطن المحبوب مصر .



صاحبها النياافة الأنبا موسى والأنبا سوريال مع الآباء كهنة كندا

## نياافة الأنبا كيرلس أفرام

أنشاء وجود نياافة الأنبا موسى ونياافة الأنبا سوريال بالولايات المتحدة، زارا نياافة الأنبا كيرلس أفرام مطران السريان الأرثوذكس، وكان بصحبتهما القمص أنطونيوس الأنبا بيشوى والقس أنثاسيوس فرج. ومعروف أن نياافة الأنبا كيرلس أفرام كان طالباً بالكلية الإنكليزية بالقاهرة، وقد تال محبة قداسة البابا شنودة الثالث، والأبصار والكنيسة الأقباط، وشباب الكنيسة، ومعروفة أيضاً العلاقة الأخوية الحميمة التي تربط بين الكنيستين السريانية والقبطية، وصاحبى الغبطة: مار أعتاطيوس زكا عيواص، وقداسة البابا شنودة الثالث .

ونياافة الأنبا كيرلس أفرام على علاقة وطيدة بكنيستنا القبطية بالولايات المتحدة، وهناك زيارات متبادلة مستمرة .

## شراء أرض جديدة

### للكنيسة الثانية في أوتوا

أخبرنا جناب القس ميخائيل صبرى كاهن كنيسة مارجرجس والأنبا أنطونيوس بأوتوا عاصمة كندا، أنه قد تم شراء أرض في المدينة مساحتها ثلاثة فدانين إربعاً، وعليهم خمسة مبان، أمكن توسيع واحد منها واستخدامه كنيسة . وسيكون باقى الأرض للأشطة اللازمة .

## فرع آخر للإنكليزية في برمنجهام

تقدم حوالى أربعين طالباً من برمنجهام، يطلبون الالتحاق بالإنكليزية، وأن يتلقوا نفس الدراسة التي تلقى في برمنجهام، ويأتى إليهم نفس الأساتذة، وذلك في المركز القبطى ببرمنجهام. ويمتحنون نفس الامتحانات .

ووافق قداسة البابا على طلبهم .. وهكذا بدأت تنتشر الدراسة اللاهوتية فى إنجلترا . ولاتك سنواجه اشتياق الأقباط فى دول أخرى من أوروبا للدراسة اللاهوتية واحتضان الإنكليزية لهم ...

## شراء أرض (١٨٧) فدانا لكنيسة مارمرقس فى بوسطن

أخبرنا الأب الموقر القمص موسى الجوهري كاهن كنيسة مارمرقس ببوسطن بأمريكا، أنه قد تم شراء أرض على مساحة ١٨٧ فدانا، على بعد ٤٠ ميلاً للكنيسة، لتكون مجالاً لخلوة العائلات والشباب وأنشطتهم .

الأرض تطل على بحيرة، وفيها مجموعة أبنية، وملاعب، وحمام سباحة، ومبنى يصلح كنيسة . سنذكر التفاصيل فى العدد المقبل إن شاء الله، مزودة بالصور .

## شراء أرض فى واشنطن

وصلنا من جناب القس بيشوى أندراوس أنه قد تم شراء أرض للكنيسة مساحتها خمسة فدانين ، لأشطة الكنيسة .

# رحلات قداسة البابا شنودة إلى إنجلترا

## تيافة الأنبا رويس

وتكلم عن الكنيسة القبطية ككنيسة معيزة بنبوة خاصة عنها في سفر اشعيا النبي (١٩: ١٩)، وعن أول إكليريكية أسسها القديس مارمرقس كاروزنا في الأسكندرية، لكي تواجه التيارات الفكرية الغربية في ذلك الحين، وتخرج فيها كثيرون من العلماء أمثال بنيتيوس وأوريغانوس وديميموس الصيرير الذي صار فيما بعد عذيراً لها. وقد صار بعض مديريها بطاركة للكنيسة القبطية .

كما تكلم قداسه عن القديس اثناسيوس الرسولي كبطل للإيمان الذي وضع بنفسه النقط الرئيسية في قانون الإيمان الذي أقره مجمع نيقية سنة ٣٢٥م والذي يؤمن به العالم المسيحي كله.. وقد كان وما زال القديس اثناسيوس محبوباً من جميع رؤساء الكنائس . وأشار قداسه إلى أن سبب نهضة الكنيسة في جيلنا الحالي يرجع إلى سببين :

أولهما : إعادة تأسيس الكلية الإكليريكية .

ثانيهما : الإهتمام بمدارس الأحد (مدارس التربية الكنسية) التي يوجد بها الآلاف من الخدام .

ذكر قداسة البابا أيضاً أن الهدف من الإكليريكية ليس مزيداً من المعلومات تغذى الفكر أو العقل .

وليس هو فقط إعداد اشخاص لعمل الكهنوت.. بل الهدف هو تأسيس حياة ثابتة في الرب.. وشركة مقنسة مع الروح القدس لنصير بالحقيقة هياكل لسكناه كما علمنا القديس بولس في أكثر من موضع في رسائله .

إن الهدف الحقيقي هو إعداد شخصيات مستتيرة بالإيمان السليم والمبادئ الروحية التي يحتاجها مجتمعنا اليوم. لذلك تقبل الكلية للدراسة فيها القطاع التسائي الذي ليس له عمل في الكهنوت حسب إيماننا الأرثوذكسي .

يكفي إعدادهم ليكن أمهات وقائدات روحيات في الكنيسة. ثم اختتم قداسة البابا كلمته العميقة بتهنئة الطلبة الجدد متمنياً لهم حياة روحية سعيدة.. كما شكر الأب النشيط المحبوب القس انجيلوس الأنبا بيشوى، الذي تعب كثيراً في تنظيم أعداد هذا الحفل، وقد أتى قداسه على الطلبة الجدد (أكثر من ٨٠ طائلاً) محاضراته الأولى في اللاهوت المقارن باللغة الإنجليزية معلناً بذلك بدء الدراسة في السنة الأولى بالإكليريكية الجديدة .

بركة القديس اثناسيوس الرسولي الذي تتسمى هذه الشمعة الجديدة باسمه .

وبركة أبينا الطوباوي المكرم قداسة البابا شنودة الثالث تكون معنا وتشملنا جميعاً .. آمين .

هي إحدى رحلات قداسه التي تتميز دائماً بإضافة شيء جديد في عمل الرعاية.. فقد أضاء قداسه في هذه الرحلة شمعة جديدة في مجال الكليات اللاهوتية، بافتتاح وتأسيس أول كلية إكليريكية في أوربا في منطقة Stevenage في شمال لندن تحمل اسم :

## كلية البابا اثناسيوس الرسولي

وهي الكلية اللاهوتية الرابعة التي يؤسسها قداسة البابا شنودة خارج بلادنا المصرية .. ففي عام ١٩٨٩ أسس قداسه فرعاً للكلية الإكليريكية في جرسى سبتي بولاية نيوجرسي في أمريكا، ثم فرعاً آخر في لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا، وكلية تالسة في سيدني بأستراليا. هذا طبعاً إلى جانب الكليات اللاهوتية المتعددة التي تم تأسيسها في عهد قداسه في الأسكندرية، وبلاد كثيرة في الوجهين البحري والقبلي .

كان قداسة البابا قد وصل إلى لندن ظهر يوم الجمعة ١٢ سبتمبر، حيث كان في استقبال قداسه مندوبون عن السفارة والقنصلية المصرية، ومندوب عن رئيس اساقفة كانتربري، وعدد من الأباء الأساقفة والكهنة لكنائسنا القبطية في إنجلترا وبعض بلاد أوروبا .

توجه قداسه مباشرة إلى السنتر القبطي في منطقة استفينج حيث كان في استقبال قداسه عدد كبير من أبناءه الذين جاءوا من مناطق متعددة لينالوا بركة قداسه معبرين عن فرحتهم الغامرة بهذه الزيارة .

## حفل إفتتاح الكلية الإكليريكية

كان حفلاً مفرحاً بهيجاً للغاية .. حضره من الكنيسة القبطية أصحاب التيافة الأنبا سيزافيم، والأنبا وبصا، والأنبا ميصائيل، والأنبا أنطوني، والأنبا برنابا، وكاتب هذه السطور. وحضر بعد ذلك نياقة الأنبا دميان لتأخر طائرته .

كما حضره الكثيرون من مندوب الكنائس الأخرى، ومن السفارة والقنصلية المصرية، وبعض الرسميين الأجانب الذين لقوا كلمت بشكرون فيها قداسة البابا المحب لتعليم، ويذكرون أهمية هذا العمل الكبير في تنشئة جيل مؤمن إيماناً سليماً بسلك بمبادئ روحية تشهد لإلهنا في زمن يحتاج مثل هذه الشهادة .

وقد قدم كورال الكنائس القبطية أثناء تلك الكلمات بعض الترانيم والألحان باللغتين العربية والإنجليزية، نالت إعجاب الحاضرين . ثم اختتم قداسة البابا هذا الحفل بكلمة بالإنجليزية شكر فيها جميع الحاضرين .

# قداسة البابا شنودة في أمريكا

المدارس الصيفية مؤتمرات الأطفال .

المسكرات الصيفية .

زيادة ساعات مدارس الأحد في السبوت والأجازات .

المسابقات الروحية والرياضية والأنشطة الثقافية والفنية .

جلسات المناقشة مع الشباب في موضوعات بخارونيا وتاسيهم .

وبحسب المنهج المقرر لخدمتهم .

## مَعَ الْآبَاءِ الْكَهَنَةِ وَزَوْجَاتِهِمْ

في مساء الخميس ٩/١٨ وفي كنيسة السيدة العذراء في أيسا

برنزويك التقى قداسة البابا مع ٢٢ من الآباء الكهنة وكثير من

زوجاتهم، وتحدث عن واجبات زوجة الكاهن الروحية والكنسية

ودورها في مساندة زوجها في خدمته الرعوية والساعات المطلوبة

فيها من النواحي الروحية والكنسية والاجتماعية .

## مَعَ الشَّبَابِ وَالْخَدَامِ فِي نِيوجيرسي

كما تعودنا ليقام وحُد قداسة البابا تزدهم الكنائس لأن طاقة

اتساعها .. امتلأت كنيسة العذراء بايست برنزويك بحشد من

الشباب وخدام التربية الكنسية بالمنطقة، وأجاب قداسة البابا على

كافة أسئلتهم شيراً إلى أهمية وجود اجتماع خدام قوى .. كما تناول

الحديث نقاط أخرى منها ..:

\* الفرق بين الجسد المادى والروحاني بعد النياحة .

\* أهمية تربية الجيل الثاني بالمهجر على المبادئ الروحية .

\* أهمية استفادة الكنيسة من شبكة الأنترنت في الخدمة .

\* أهمية الابتعاد عن مصادر الخطية لكي يغلبوا الشر .

\* بعض الإثباتات التي تبرهن عن وجود الله .

\* استحالة تحريف الكتاب المقدس .

\* وغيرها من الموضوعات الهامة .

هذا وقد افتتح الاجتماع بصلاة شكر من قداسة البابا وكلمة من

الأب الموقر القمص بيشوى ديمتري والأب الموقر القس أنطونيوس

طانيوس كاهني الكنيسة .

## لقاء آخر مع الشباب في نيويورك

في يوم السبت ٩/٢٠ وفي كنيسة القديس الأنبا إبرام بلونج

أيلاند اجتمع قداسة البابا بالمئات من الشباب والشابات .

بدأ الاجتماع بصلاة من قداسة البابا ثم كلمة ترحيب من الأب

الموقر القس ميخائيل طوبيا الكاهن بالكنيسة، وكعادة قداسه أجاب

على العديد من الأسئلة المقدمة باللغة الإنجليزية .

الأحداث التي تكلم عنها السيد المسيح في هدم الهيكل وخراب

أورشليم والحديث عن المجي الثاني .

\* هل وجدت تلميذات للسيد المسيح أثناء خدمته .

\* أهمية وجود مناهج موحدة وكتب بالمكتبات الكنسية .

\* عدل الله ورحمته وقداسه .

بعد أن أتم قداسه هذا الحدث التاريخي بافتتاح وتأسيس أول

كلية لاهوتية في أوروبا في شمال لندن .. سافر قداسه إلى

برمنجهام وكان يرفقته نياحة الأنبا ميصائيل أسقف الإبارشية

المحبوب، مع بعض الأساقفة حيث استقبل قداسه بفرح وتهليل من

الشعب الذي يكن لقداسه محبة خاصة في قلوبهم .

وقد توجه قداسة البابا في اليوم التالي إلى لندن، حيث التقى مع

مجلس كنيسة القديس مارمرقس، وهي أقدم كنيسة لنا في أوروبا

وتدارس معهم بعض الشؤون الرعوية .

وفي يوم الثلاثاء ٩/١٦ سافر قداسه إلى أمريكا. وقد استقبله

في المطار أصحاب النياحة الأنبا ياكوبوس، والأنبا موسى، والأنبا

كاراس، والأنبا بولس. كما كان في استقبال قداسه السيدة سهير

زكي فتصل مصر في أمريكا، وكثير من الآباء كهنة أمريكا وكندا

وحشد من أبناء قداسه ومحبيه .

وعندما وصل قداسة البابا إلى مقره في جرسى سیتی كان في

استقباله أيضاً نياحة الأنبا اغريغوريوس الذي قضى اليوم كله في

المقر البابوي كذلك حضر للوال البركة نياحة الأنبا يوسف .

## سيمنار الآباء الكهنة

في يوم الأربعاء التقى قداسة البابا بأبنائه كهنة شرق أمريكا

(٣١ كاهناً) وكهنة من كندا (١٨ كاهناً) .. كان بين الحاضرين

كاهنان لكنيستين جديتين في بايون بنويويورك، وأتوا بكندا .

أجاب قداسة البابا على العديد من الأسئلة، منها الحديث عن

القديس بولس الرسول، كمن تعب أكثر من جميع الرسل. وعن

عظمة كرازته واتساعها. والذي تكلم عن موضوعات عديدة منها:

\* النعمة والاختيار والتبرير والإيمان والأعمال وكهنوت العهد

الجديد، والمجيئ الثاني، وجسد القيامة ...

\* أهمية أن يكون خدام التربية الكنسية نماذج لأولادهم وخاصة

في احتفالات الزواج .

\* التعامل بحكمة في موضوع القوانين والعقوبات الكنسية .

\* الزواج المدني غير شرعي وليس علاقة مقدسة .

\* فكرة الدراسة بالمراسلة في الإكليريكية بالمهجر .

\* أهمية أعداد كارزين للخدمة في المهجر بين غير المصريين .

\* مناهج التربية الكنسية .

\* عدم أباحة الإجهاض حتى ولو كان هناك احتمال ولادة جنين

مشوه إذ ليس لنا سلطان أن نقل إنساناً مشوهاً .

وفي الجلسة المسائية :

ناقش قداسة البابا مع أبنائه الكهنة موضوع التأمينات على

الحياة وفي الرعاية الطبية. كما تحدث قداسه عن أهمية وجود

مدارس قبطية بالمهجر .

وقد تبادل الآباء الكهنة خبراتهم في مجال الرعاية فتحدثوا عن:

الدراسات الصيفية . النادي الصيفي .

# تحية شعير

تلدكتور حسن إسماعيل

ألقاها في حفل إفتتاح الإكليريكية

بأستيفينيج يوم الجمعة ٩٧/٩/١٢

قد أقبل البابا بهل سناه  
قد جاء من مصر العزيزة مقيلاً  
والنيل يزجيه فراتاً سائغاً  
قد جاء بالنخل العظيم بهزه  
قد سار بالأهرام عز إهابه

ما كنت للأقباط دون سواهمو  
للمسلمين المؤمنين أخوهمو  
ففى وحدة وطنية نلقاه

هذى كنيسة العريقة فخرنا  
أخذت من التاريخ سقراً خالداً  
للأزهر المعمور ففى شقيقة  
فكلاهما يحمى الفضيلة رافعاً  
معبودنا معبودكم يا إخوتى

يا أيها الأقباط أنتم أهلنا  
لو مس قيطى تجرح عابر  
وإذا فرحتم قد فرحنا متكم  
أنتم حضارة مصرنا عبر المدى

شاركتمونا المجد عبر زمانه  
شهادونا شهادوكم رويوا بها  
وطناً سوياً قد عشقنا تربه  
وإذا سمونا للعلا فى عزه

لا للتأمر فى زرى ثيابه  
هى أمى مصر تماسك وحدة  
ومضى الرئيس الفذ بطى هامة  
نمى 'مبارك' وحدة وطنية

يا أيها 'البابا' الشجاع تحية  
جاء القرار على الصهاينة الألى  
ووقفت تعلن ما تقول مدوياً

يا أيها البابا خطوت 'لندن'  
هو معهد للفكر فيه عبادة  
هذى مبادئك الرقيقة صغتها  
إلى لأرجى فى لقالك تحية

والبشر عم قلوبنا بلقاه  
والخير والبركات فى روياء  
من عنده الصافى جرت أمواه  
رطباً جنياً قد جنيناه  
فصيته هراً يَرج خطأ

بل أنت للإسلام صرت أخاد  
فى وحدة وطنية نلقاه

وملأنا فى الحادثت نراه  
عبر القرون عزيزة نكره  
ساراً سوياً فى طريق هدا  
علم الهدى مثلأنا بضياء  
سبحانه وتقدسست أسماء

وجدونا الصيد الأباه حماة  
تزفت قلوب المسلمين دماء  
فرحاً بمد على المدى بشرأه  
ومناط عز نستعيد صباه

روت دماءنا عزيز نراه  
وادی الكفائة من زكى شداة  
بالروح إننا قد فديناه  
وطن لنا إننا جناحاه

فالوعى عم قلوبنا بسناه  
فهلأها وصلبها بقواه  
وسعى لخير جمعنا مسعاه  
يزهو بها فى الخافقين علاه

وطنية بالحب فى معناه  
قد مثلوا بالقدس ما نأباه  
فى عالم صمت به أذناه

تعلى بها صرحاً شهيدناه  
لله بالتقوى عبديناه  
بسماحة الخلق القويم نراه  
معطوبة بالحلب فى تقواه

ثم تطرق قداسة البابا إلى الإجابة عن ثلاث أسئلة هامة :

**السؤال الأول : هل الطموح لا يتناسب مع الحياة الروحية ؟**

أجاب قداسته أن أولاد الله دائماً ناجحون .. بل السيد المسيح يدعونا إلى الكمال .. كما أن الرسول بولس يعلمنا هذه العبارة المشهورة 'أنسى ما هو وراء وأمتد إلى ما هو قدام (فى ٣ : ١٣) . وأعطانا مثلاً عن يوسف الصديق الذى كان ناجحاً فى كل مراحل حياته . وأهمية أن يكون الإنسان ناجحاً فى الوظائف الكبرى كعضو فى البرلمان كوزير فى الدولة كمستول كبير فى أى منصب وفرق قداسته بين الطموح والأنايية .. ولا يكون النجاح مبنياً على فشل الآخرين وقيل كل شئ لا ينسى الإنسان أذبيته، وأن الطموح فى حياتنا الروحية أهم من الانشغال بالماديات فقط .

**٢ - كان السؤال الثانى هل القداسة قاصرة فقط على الرهبان**

**والشهداء ؟**

وأوضح قداسته أن القداسة ليست قاصرة على فئة معينة، بل هى دعوة للجميع منذ القديم حيث دعانا الله 'كونوا قديسين كما أنى أنا قدوس' . واستفاض قداسته فى شرح القداسة أنها نقاوة القلب سواء كان الإنسان راهباً أو متزوجاً أو يتولاً، مكرساً أو شخصاً عادياً.. المهم القداسة الداخلية ونقاوة الفكر والقلب .

**وكان السؤال الثالث : هل ممكن أن يخلص الإنسان الفنى ؟**

وشرح قداسة البابا أن المشكلة ليست أن يمتلك إنسان مالا، بل أن المال لا يمتلك الإنسان. وإشار قداسته إلى العديد من الشخصيات التى كانت غنية جداً وبارة أيضاً جداً أمثال أبونا ابراهيم، ويوسف الراسى، وفى الأجيال القريبة المعلم ابراهيم الجوهري.. المهم أن لا يكون المال مستخدماً لإشباع رغبات أو شهوات معينة وأن يكون كنز فى السماء .

وتطرق قداسته إلى الحديث عن العشور التى يطلبها الله بنفسه وكتب أن عدم دفعها نوع من سرقة مال الله نفسه كما جاء فى سفر ملاخى (٣ : ٨ ، ١٠) .

كان الحديث ممتعاً فرح به الحاضرون وطلبوا من قداسته تكرار هذا اللقاء .

وقد كان بين الحاضرين أيضاً وأعجب بكلمات قداسة البابا :

حاكم مقاطعة ناسا التى تقع فيها الكنيسة Mr. Thomas Gulotea الذى قدم خطاب شكر لقداسة البابا الذى تفضل وبارك هذه المنطقة بالحضور .

**قداسة البابا فى قنصلية مصر :**

ذهب قداسته إلى قنصلية مصر فى نيويورك حيث اجتمع عدد كبير من الأقباط وأعضاء الجالية المصرية. وكان فى استقبال قداسته السيدة سبير زكى قنصل مصر فى نيويورك، التى ألقى كلمة ترحيب مناسبة. ثم ألقى قداسة البابا كلمة وطنية- سنشرها إن شاء الله - فى محبة مصر والولاء لها، وحل مشاكلنا داخل بلادنا دون إقحام الغير فيها، وعن أن أموراً كثيرة قد تم حلها، والباقي فى طريق الحل. كما قال إن الدولة تحارب الإرهاب بكل قوتها .

# قداسة البابا شنودة الثالث يفتح فرع الكلية الإكليريكية .. بالملكة المتحدة

تلقص أنطونيوس ثابت شنودة

بدأ الحفل باستقبال الضيوف في قاعة كبيرة بالمبنى الرئيسي، قدمت فيه بعض الأطعمة الشرقية . وفي تمام الساعة السابعة والنصف بدأت ألحان الشماسة تشير إلى وصول قداسة البابا شنودة الثالث معلم القرن العشرين، الذي توجه إلى القاعة حيث يوجد الضيوف من رجال الطوائف والرسميين وفي وسط تصفيق الجميع، قام قداسه بتحية الضيوف فرداً فرداً، ثم توجه الجميع إلى مكان اللوحة التذكارية التي أعدت لهذه المناسبة والتي كتب فيها :

كلية القديس أنثاسيوس اللاهوتية

استفنيج - إنجلترا - أوروبا

افتتحت بيد حضرة صاحب القبطية والقداسة

البابا شنودة الثالث

بابا الأسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية وسائر بلاد المهجر وفي وسط ألحان الشماسة وفرصة الجميع وتجمهر المصورين، قام قداسة البابا بإزاحة الستار عن هذه اللوحة التذكارية، معلناً إضافة صرح تعليمي جديد في كنيسةنا لخدمة كنائس إنجلترا وأوروبا . توجه الجميع بعد ذلك إلى السرادق الكبير الذي تم إعداده لهذه المناسبة، ودخل موكب قداسة البابا يسبقه الشماسة والآباء الكهنة، ثم الآباء الأحرار المطارنة والأساقفة .

قام بتقديم الحفل وإلقاء كلمة ترحيب، الدكتور فؤاد مجلى سكرتير مجلس كنيسة مارمرقس بلندن، موضحاً البركة الكبيرة التي نالها بتشريف وحضور قداسة البابا إلى إنجلترا، وتقدير كل الشعب القبطي في إنجلترا للمجهود الشاق الذي يبذله قداسه في رعايته لشعبه. وأعقب كلمته فاصل موسيقي من الكورال، ثم كلمة الأب الموقر القمص انجيلوس الأنبا بيشوى كاهن كنيسة الصلاك ميخائيل والأنبا أنطونيوس باستفنيج، والذي بذل مجهوداً كبيراً في النواحي الإدارية للكلية الجديدة، وكذلك في تنظيم هذا الحفل بالإشتراك مع الآباء الكهنة في كنيسة مارمرقس بلندن .

تحدث القمص انجيلوس عن محبة واهتمام قداسة البابا بإنشاء فرع الكلية هذا، وأن قداسه كان هو المشجع والدافع القوي لإتمام هذا العمل.. وأنه وصل عدد الطلاب المتقدمين للإلتحاق حوالي ثمانين طالباً وطالبة، وأن قداسة البابا سيكون هو أول محاضر في الكلية، فهو ليس فقط الأب البطريرك الذي يرعى الكنائس ويرأس المجمع المقدس، ولكنه هو أيضاً المعلم الذي يقف في الكليات اللاهوتية ليعطي محاضرات لاهوتية وعقيدية وكتابية ...

إنه أنثاسيوس القرن العشرين .

كما ذكر القمص انجيلوس مقدار التعاون الذي وجده من رجال

.. هذا هو اليوم الذي صنعه الرب قلنفرح ولنتهلل فيه .. "

لأبد للتاريخ أن يسجل هذا الحدث العظيم في تاريخ كنيسةنا عندما افتتح قداسة البابا شنودة الثالث فرع الكلية الإكليريكية لخدمة مدن أوروبا وذلك بمبنى ومركز كنيسة الصلاك ميخائيل والأنبا أنطونيوس بمنطقة استفنيج بإنجلترا، وكان ذلك في مساء يوم الجمعة الموافق ٢ توت ١٧١٤ش - ١٢ سبتمبر ١٩٩٧ م . كان احتفالاً كبيراً ومنظماً .. وفرح الجميع بهذه المناسبة، مهنيين قداسة البابا على هذا الجهد الكبير الذي يبذله في رعاية شعبه وأبنائه في المهجر، واهتمامه بتوصيل رسالة التعليم الأرثوذكسية السليمة .

## حضر الحفل من كنيسةنا القبطية :

نيافة المطران الأنبا سيرايم، والآباء الأحرار الأساقفة : الأنبا رويس، والأنبا ميخائيل، والأنبا ويصا، والأنبا أنطوني، والأنبا برنابا، والأنبا دميان . كما حضره الآباء الكهنة للكنائس القبطية في إنجلترا واسكتلنده وبعض من كنائس أوروبا .

## وحضر من رجال الطوائف :

مندوب عن رئيس اساقفة كانتربري Rt. Rev. Robin Smith وهو أسقف هارنغورد ومندوب عن رئيس اساقفة الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية في إنجلترا وهو H.G. Bishop Athanasious، ومندوب عن الكنيسة الأرثوذكسية الروسية وهو H.G. Bishop Basiel. كما حضر عميد كلية اللاهوت بجامعة Cambridge وهو Rev. John Proctor . وأرسل فاكس تهنئة : رئيس مجلس الكنائس الأرثوذكسية الشقيقة، وهو H.G. Archbishop Yeghishe Gizirian، وعند كبير من مختلف الطوائف المسيحية في لندن .

## كما حضر من الجانب الرسمي والدبلوماسي :

سيادة الأستاذ على جلال بسيوني القائم بأعمال سفير جمهورية مصر العربية بلندن (حيث أن السفير الجديد لم يكن قد وصل بعد إلى لندن لاستلام عمله)، والدكتورة سميحة أبو سبيت الفنصلة العامة بالفتصلية المصرية والدكتور أحمد فرحات رئيس الغرفة التجارية المصرية البريطانية في لندن وعدد آخر من مندوبي الأعلام ورجال السفارة المصرية وكذلك مندوبون من الجالية المصرية بلندن، كما حضرت أيضاً عضوة البرلمان البريطاني (M.P.) لمدينة استفنيج السيدة The Rt. Honourable Barbara Follett، وكذلك محافظ مدينة استفنيج Councillor Ken Vale (Mayor) . هذا خلافاً للمئات من الشعب القبطي الذي حضر من لندن ومختلف بلاد إنجلترا لحضور هذه المناسبة التاريخية .

الطوائف في المنطقة، وتجاوب الهيئات التعليمية اللاهوتية في إنجلترا، وأن إنشاء هذه الكلية لم يحصد رسالة التعليم، ولكنه كان له عمار طيبة في التعاون والتأخي مع كافة الطوائف والهيئات التعليمية والمختلفة في إنجلترا.

ثم تحدث بعد ذلك مندوب الكنيسة الأنجليكانية مرحباً بوصول قداسة البابا، ومرحياً بإنشاء الكلية الإكليريكية. ثم قرأ رسالة من رئيس أساقفة كاتدرية الدكتور جورج كاري، عبر فيها عن تقديره وتحيته لقداسة البابا، وأنه يذكر بكل الحب ترحاب قداسة البابا به في القاهرة، ودير الأثينا يشوى، وما رآه من نشاط وأصالة الكنيسة القبطية في مصر وفي الخارج.

ثم تحدث القائم بأعمال السفارة الأستاذ على جلال بسيوني بكلمة تقدير ومحبة لقداسة البابا وتقدير جميع المصريين، بل وكافة العرب لقداسته، وأن مواقف قداسته الوطنية وكلماته الطيبة لها أثر كبير على جميع المواطنين.

وأن شخصية قداسة البابا تستحق الإعجاب والتقدير من الجميع. تحدث بعد ذلك مندوب الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية مقدماً أعتذار رئيس الأساقفة الأثينا غريغوريوس عن حضوره، لانشغاله في زيارة بطريرك الأثينا بطرس، بطريرك اليونان الأرثوذكس بالإسكندرية. وشملت كلمته التعبير عن العلاقة الطيبة بين الكنائس الأرثوذكسية وأن اهتمام الكنيسة القبطية بالتعليم شئ يستحق التقدير، وهو ما يحتاجه شباب المهجر في هذه الأيام.

تحدثت بعد ذلك عضوة البرلمان البريطاني مرحبة بتتريف قداسة البابا لمدينة استيفينج. وذكرت أن هذه المدينة أنشئت منذ حوالي خمسمائة عام لاستقبال مجتمع جديد توفر له كل سبل الراحة، وما هم الآن يرحبون ويستقبلون الكلية الإكليريكية للكنيسة القبطية الأرثوذكسية. وهي استكمال لإنشاء مدينة استيفينج. تحدث بعد ذلك رئيس الكلية اللاهوتية بجامعة كامبردج.

وكانت كلمته قوية معبرة عن احتفاظ الكنيسة القبطية بتعاليمها وتراثها بدون تغيير. وأنا يجب أن نسير جميعاً على أساليب الإيمان والرجاء والمحبة. كما أننا لا بد أن نهتم برسالة التعليم حتى يتشأ الشباب على أسس دينية وأخلاقية سليمة. كما تحدث بكلمات تقدير كبيرة لقداسة البابا، على اهتمامه الواضح برسالة التعليم في الكنيسة، وتعنى للكنيسة الجديدة النجاح والثوق والنمو.

كما وصلت رسالة من عميد كلية اللاهوت بجامعة Kingscollege تحية وتقدير وثينة بافتتاح الكلية. ويعتبر رئيس رابطة المعاهد الدينية اللاهوتية بلندن.

ثم تحدث محافظ مدينة استيفينج عن تاريخ إنشاء هذه المدينة وتعدادها وتطور نموها، وأنه يضم صوته إلى مندوبة البرلمان بالترحاب بوجود قداسة البابا وبالترحاب بهذه الكلية الإكليريكية الجديدة في مدينة استيفينج.

ثم تقدم الشاعر الدكتور حسن اسماعيل ببعض أبيات شعرية عبر فيها عن أصالة الشعب المصري والأخاء بين الأقباط

والمسلمين وأن لقداسة البابا تنوده الثالث دور كبير في بناء مجتمع سليم كما شبه قداسته بالهرم الراسخ صاحب المبادئ القوية والسليمة. وكان هذا في كلمات شعرية وإلقاء حماسي نال التصفيق من الجميع. وكانت تتخلل هذه الكلمات بعض فقرات من الموسيقى وتراثيل من الكورال وأنحان من الشماسية، وذلك من الكنائس القبطية في لندن، واختتمت ببعض تراثيل من كورال كنيسة مارجرس بهليوبوليس الذي تصادف وجوده في زيارة لإنجلترا في هذه الفترة. وأتمت الكلمة الختامية لهذا الحفل من لسان الحضر وباللغة الإنجليزية السلسة والطقمة، كلمة قداسة البابا تنوده الثالث.

بدأ قداسته كلمته بتحية رجال الطوائف والرسميين وجميع الحاضرين. ثم تحدث عن أهمية رسالة التعليم في الكنيسة والتي بدأ القديس مارمرقس الرسولي حيث أنشأ مدرسة الإسكندرية اللاهوتية، والتي استطاعت أن تواجه التيارات المختلفة التي كانت في مدينة الإسكندرية في هذا الوقت. من عبادات الرومان واليويل والمصريين القدماء، علاوة على اليهود الذين كانوا يعيشون في هذا الوقت. وكان لمدرسة الإسكندرية اللاهوتية وأساتذتها دور كبير في التعليم المسيحي الأرثوذكسي.

كما تحدث عن بعض أساتذة مدرسة الإسكندرية، مشيراً إلى القديس بنيتيوس والقديس أكليميئص والعلامة أوريجانوس والقديس عيديموس الضرير، والذي بدأ الكتابة بحروف بارزة على الخشب قبل ما يعرف العالم طريق الكتابة (برايل)، وذكر قداسته كثير من معلمى الكنيسة وفضلهم على المسيحيين في العالم كله.

ثم تحدث عن بطل الدفاع عن الإيمان المسيحي وهو القديس اثناسيوس الرسولي، وكيف كان له الفضل على الإيمان المسيحي السليم لكافة المسيحيين ورغم ما لاقاه من اضطهادات ونفي، إلا أنه كان مستمراً في رسالته، وكانت محبة الشعب له محبة فائقة.

تحدث أيضاً عن أهمية التعليم في الكنيسة، وهذا الدور يبدأ بتعليم الأطفال في مدارس الأحد، وأن هذه الرسالة الهامة هي البذار التي ينشأ بها المجتمع السليم. وذكر أنه يوجد في القاهرة آلاف من مدرسى مدارس الأحد يقومون بهذه الرسالة. وقال قداسته أيضاً بأن مصر هي البلد الوحيدة التي كانت لها نومة في الكتاب المقدس من العهد القديم 'يذبح للرب في وسط أرض مصر' (أش ١٩: ١٩).

وهو ما تحقق بوصول القديس مارمرقس إلى الإسكندرية وبداية كرازته وأقامة المنهج في أرض مصر. كما ذكر قداسته أن الأصالة المصرية والتأخي هي التي يعيش بها المصريون منذ القديم.. وأنه حالياً يعتبر فضيلة الأمام شيخ الأزهر من أعز أصدقائه وترطبه به محبة كبيرة جداً. واختتم قداسته الكلمة بإعجابته بالكلمات التي أقيمت وكلمات الشعر المعبرة للشاعر الأصيل.

ثم قدم بيده هدايا للضيوف في وسط أنحان الشماسية وتصفيق الجميع، واختتم قداسته الحفل بالصلاة، ثم تجمع الكل حول قداسته مهنيين بافتتاح الكلية داعين من قلوبهم أن يطيل الله حياته سنين عديدة وأزمنة سالمة هادئة مشيدة، وأن يعتنه بكامل الصحة والسعادة طول سنى حياته.



## أضواء من الإنجيل تأملات في

### حياة وخدمة السيد المسيح

#### نياقة الأنبا بيشوى



فقال معلمنا بولس الرسول "هربوا من الزنا. كل خطية يفعلها الإنسان هي خارجة عن الجسد. لكن الذى يزنى يخطئ إلى جسده. أم لستم تعلمون أن جسدهم هو هيكل للروح القدس الذى فيكم الذى من الله وأنكم لستم لأنفسكم" (١كو٦: ١٨، ١٩).

والقدوس بولس بهذا يضع كل الخطايا في جانب، وخطية الزنا في جانب آخر باعتبار أن الخطايا الأخرى التى يفعلها الإنسان هي خارجة عن الجسد. أما الذى يزنى فيخطئ إلى جسده، ويهين الأعضاء التى تدرست بدم المسيح وصارت ملكاً له. ولهذا قال "لستم تعلمون أن أعضائكم هي أعضاء المسيح. فأخذ أعضاء المسيح وأجعلها أعضاء زانية. حاشاً. أم لستم تعلمون أن من يلتصق بزانية هو جسد واحد. لأنه يقول يكون الإثنين جسداً واحداً. وأما من يلتصق بالرب فهو روح واحد" (١كو٦: ١٥-١٧).

ولعل كلام معلمنا بولس الرسول يوضح الفرق بين الزنا في الفكر والزنا بالفعل. فلا ينبغي أن يقول شاب أنتى طالمانظرت بشهوة نحو امرأة فيمكننى أن أفعل الشر معها لأن الخطية واحدة في كلتا الحالتين!!!.. ولكن ليس الأمر هكذا..

الشهوة في القلب نحو امرأة هي خطية زنا كما قال السيد المسيح. أما الذى يمارس الفعل فيقع في متاعب كثيرة وقد يصعب عليه الخروج منها. فخطية الفعل لها نتائجها الخطيرة داخل كيان الإنسان. وتحتاج إلى جهادات كثيرة للتخلص من آثارها. كذلك قد تنتج عنها أمور أخرى تؤثر على سمعة الإنسان وأوضاعه الاجتماعية. مثل الطلاق بالنسبة للمتزوجين وإحتمالات الإنجاب لغير المتزوجين.. وهكذا. هذا إلى جوار ما يمكن أن يصيب جسد الإنسان من أمراض فتاكة أو قاتلة.. فيالها من خطية مدمرة لحياة الإنسان.

ومقاومته هذه الخطية يحتاج إلى سهر وإتضاع وإنسحاق قلب. فالكتاب يقول عن هذه الخطية المرعبة أنها "طرحت كثيرين جرحى وكل قتلها أقوياء. طرق الهاوية بيتها، هابطة إلى خدور الموت" (أم٧: ٢٦).

لهذا يحذر قداسة البابا شنودة الثالث كل إنسان لكي يتضع في قلبه ويحترس من هذه الخطية بأن يردد في قلبه هذه العبارة قائلاً لنفسه "أنا لست أقوى من شمشون، ولا أطهر من داود، ولا أحكم من سليمان" فكل هؤلاء أسقطتهم خطية الزنا أو أعوتهم الشهوة نحو النساء بالرغم من قوة شمشون وطهارة داود وحكمة سليمان.

### الموعظة على الجبل :

أوضح السيد المسيح أنه جاء ليصل بالوصية إلى كمالها فقال قد سمعتم أنه قيل للقديس لا تزنى، وأما أنا فأقول لكم أن كل من نظر إلى امرأة ليشتتها فقد زنى بها في قلبه" (مت٥: ٢٧، ٢٨).

### التحرر من الخطيئة :

عالج السيد المسيح الخطيئة من جذورها. لأن خطية الزنا لا تبدأ بممارسة فعل الزنا، بل تبدأ بنظرة الإشتهاء أو بقبول أى حاسة من حواس الإنسان لما يثير الشهوة: مثل حاسة اللمس أو الشم أو السمع.. وهكذا.

لذلك قال القديس يعقوب الرسول أن كل واحد يجرب إذا انجذب وانخدع من شهوته. ثم الشهوة إذا جبلت تلد خطية، والخطية إذا كملت تنتج موتاً (يع١: ١٤، ١٥).

فالمرحلة الأولى هي إنجذاب الإنسان نحو الشهوة والمرحلة الثانية هي استقرار الشهوة ونموها في فكر وقلب الإنسان والمرحلة الثالثة هي ممارسة الخطيئة بالفعل بكل ما يمكن أن ينتج عنها من نتائج مدمرة قد يصعب إصلاحها.

إعتبر السيد المسيح أن قبول الشهوة الجنسية في داخل القلب هو نوع من الزنا وكسر للوصية ...

فالإيمان لكي يصل إلى حياة القداسة، لا يكفي أن يمتنع عن فعل الخطية، بل ينبغي أن يكره الخطية من عمق قلبه لسبب محبته القوية لله، وشدة التصاقه به .

وقال السيد المسيح 'سراج الجسد هو العين. فإن كانت عينك بسيطة فجسدك كله يكون نيراً. وإن كانت عينك شريرة فجسدك كله يكون مظلماً' (مت٦: ٢٢، ٢٣). الحواس هي الأبواب التى تدخل منها الشهوات إلى القلب. لذلك حذر السيد المسيح من عدم الإحتراس في حفظ الحواس طاهرة ونقية. كما أن القلب من الداخل ينبغي أن يقاوم كل تأثير قادم من خارج الحواس، مما قد يؤثر في كيان الإنسان إن تجاوب مع هذا التأثير .

### خطورة خطية الزنا :

حذر الكتاب المقدس من خطية الزنا في مواضع كثيرة موضحاً أنها تتدخل إلى الكيان الجسدى للإنسان وتدمره .

وقد ورد في سفر الأمثال تحذيرات قوية من خطية الزنا نورد منها ما يلي :

يا ابنتي اصغى إلى حكمتي. أمل أنذك إلى فهمي. لحفظ التدابير  
ولتحفظ شفناك معرفة. لأن شفني المرأة الأجنبية تقطران عسلاً  
وحنكها أعم من الزيت. لكن عاقبتها مرة كالإفستين. حادة كسيف  
ذى حدين. قدمك تتحدران إلى الموت. خطواتها تلمسك بالهاوية.  
لئلا تتأمل طريق الحياة، تعاليت خطواتها ولا تشعر" (أم ٥: ١-٦).  
رأيت بين الجهال لاحظت بين البنين غلاماً عديم الفهم. عابراً  
في الشارع عند زاويتها وصاعداً في طريق بيتها.. وإذا بإمرأة  
استقبلته في زي زانية وخبيثة القلب.. فأمسكته وقبلته. أوقحت  
وجهها وقالت له.. بالديباج فرشت سريري.. عطرت فراشي بمر  
وعود وقرقة. حلم نرتو ودأ إلى الصباح.. نلتذذ بالحب.. أغوته

بكثره فنونها يملث شفيتها طوحته. ذهب وراءها لوقته كثور يذهب  
إلى الذبح أو كالغبي إلى قيد القصاص. حتى يشق سهم كده. كلير  
يسرع إلى الفخ ولا يدري أنه لنفسه" (أم ٧: ٧-٢٣).

## الهروب من الخطية :

كما هرب يوسف الصديق من امرأة سيده فوطيفار. هكذا قال  
معلمنا يونس الرسول 'هربوا من الزنا' (١كو ٦: ١٨). وقال لتلميذه  
تيموثاوس "أما الشهوات الشيايية فأهرب منها" (٢تي ٢: ٢٢).  
هذه الخطية أفضل وسيلة لمحاربتها هو الهروب منها بدءاً من  
إغلاق جفون العين بسرعة عن أي منظر يقود إلى الشهوة. مع  
صلاة القلب السرية 'ياربى يسوع المسيح خلصنى' التي يرندنا  
الإنسان فيجد النجاة ...



بهذوء ويأكلوا خبز أنفسهم (٢تس ٣: ١٠-١٢).

كان الأسقف يسكن أولاً من عام ١٩٧٦ حتى عام ١٩٧٩ في  
بيت ضيافة تابع للكنائس البروتستانتية أو في مسكن مؤجر ، ولكن  
ما أن انتقل ومعه الآباء الرهبان الذين يختمون معه إلى دير الأنبا  
أنطونيوس في نيروبي ووضعوا لافتة الكنيسة حتى ظهرت مشكلة  
الاحتياج والفقراء الذين يطرقون الباب كل ساعة .

لم يكن الدير يتسع لأي مكان لتأسيس فصل لتدريب مهني مثل  
فصل تعلم الخياطة للبنات والسيدات أو ورشة نجارة لتدريب  
الرجال، وكان العزم والنية أن تبدأ الكنيسة القبطية تعمل في هذا  
المجال للتنمية لأهميته. ووضع الأسقف الأمر كله في الصلاة طالباً  
من الرب مكان أوسع يعطى الكنيسة إمكانيات أكثر لخدمة الشعب  
الكنيى .

## الرب يرسل عوته في حينه :

'يرسل لك الرب عوناً من نفسه ومن صهيون بعضدك - يذكر  
جميع ذبائحك ويستسمن محرقاتك ، يعطيك الرب حسب قلبك ويتم  
كل مشورتك' (مز ١٩: ٢) وكان في شهر ابريل ١٩٨٣ أن الرب  
أعطى الكنيسة في كينيا هوتيل به ٣٨ حجرة ومطعم أخذته الكنيسة  
بمعجزة حقيقية إذ أنه بيع بالمزاد العلنى ولم يدخل المزاد إلا  
الأسقف وأحد الرهبان معه .

تسلمت الكنيسة القبطية في كينيا الهوتيل بكامله قبل عيد  
الصعود في يونيو ١٩٨٣ بأيام قليلة وكانت فرحة قلب الأسقف  
كبيرة بهذه العطية السخية من يد الرب ليس فقط لكي تكون للكنيسة

## الكنيسة القبطية في أفريقيا

### التدريب المهني ومشروعات التنمية البشرية

#### لياقة الأنبا أنطونيوس مرقس (أسقف عا) سون أفريقيا

علمنا الكرازة في أفريقيا أهمية تنمية الطاقات البشرية  
والتدريب المهني للشعوب الفقيرة المحتاجة التي لم تجد فرصاً  
للتعليم والتدريب متلماً وجدناها في بلدنا إذ نشأنا لنجد الأهل الذين  
يقدرون قيمة التعليم، وكذا كثرة المدارس والجامعات وتنوعها الذي  
يؤكد أن الوطن يقدر العلم ويعمل الكثير لأجله .

ما أن بدأت الكنيسة القبطية في كينيا خدمتها في نيروبي وأصبح  
لديها مقراً ثابتاً في دير الأنبا أنطونيوس عام ١٩٧٩ حتى لاحظنا  
توافد الكثيرين من الفقراء يطرقون الأبواب رجالاً ونساء طالبين  
المعونة كل منهم له قصة وعثر وسبب في العوز والاحتياج،  
ولاحظنا أن الغالبية من هؤلاء أصحاب البدن ولهم طاقات ذهنية،  
صالحين للتدريب والتعليم . ولاحظنا أيضاً أننا كلما اعطينا أزداد  
العند كل يوم بلا حدود، وأن الذي أخذ مرة يعود ثانية ليقول إنه قد  
استهلك ما أخذه ويريد المزيد أو تكرر أو دوام المساعدة وهذا قد  
يخلق نوع من الإتكالات الذي يستحيل على الكنيسة أو أي كنيسة  
أخرى أن تستمر في مثل هذا العمل لمدة طويلة .

وضع الأسقف هذا الأمر في الصلاة أمام الرب وحاول التعرف  
على مشروعات التنمية التي تقوم بها الكنائس الأخرى في نيروبي  
وأدرك أن أفضل السبل هو تحويل هؤلاء المحتاجين العاطلين غير  
المؤهلين أو غير المدربين إلى أشخاص منتجين مدربين يستطيعون  
أن يعطوا احتياجاتهم بعمل يديهم . وهكذا قال الروح القدس  
"أوصيتكم بهذا أنه إن أحد لا يريد أن يشتغل فلا يأكل أيضاً، لأننا  
نسمع أن قوماً يسلكون بينكم بلا ترتيب لا يتشغلون شيئاً بل هم  
فصوليون" .

فمثل هؤلاء توصيهم ونعظهم بربنا يسوع المسيح أن يشتغلوا

القطبية في كينيا مطرانية متسعة بل أيضاً لكي يكون لها الإمكانيات أن تقدم للشعب خدمات تنموية وطبية وتدريب مهني بجانب التعليم اللاهوتي والروحانيات .

## الرب يسوع يهتم بالإنسان ككل :

يؤكد لنا العهد الجديد كله أن الرب يسوع كان ينظر لاحتياجات الإنسان نظرة كلية" وليس فقط لإحتياجاته الروحية بل الجسدية والاجتماعية أيضاً يشير القديس لوقا إلى الرب الذي قبل الجموع وكلمهم عن ملكوت الله والمحتاجون إلى الشفاء شفاهم ونظر الرب إلى احتياجات الناس نظرة عطاء وعطف وحب .

التلاميذ يقولون اصرقهم والرب يقول أعطوهم أنتم ليأكلوا وتشكك التلاميذ في إمكانية إعطاء هذه الجموع ما يكفيها ولكن الرب أكد لهم إمكانية هذا عن طريق البركة إذ رفع نظره نحو السماء وبارك وأعطوا الجميع إلى ما يزيد عن الإحتياج (لو: ٩: ١١-١٧) .

والقديس يعقوب الرسول يعلمنا قائلاً "إن كان أخ وأخت عربيين ومعتازين للفقوت اليومي فقال لهما أحدكم أمضيا بسلام استقفاً واشعبا ولكن لم تعطوهما حاجات الجسد فما المنفعة؟! (يع: ٢: ١٥) .

## نواة صغيرة في التدريب المهني :

خصص الأسقف حجرتين في المركز القبطي في نيروبي لتدريب السيدات والفتيات على الخياطة وأحضر سبع ماكينات وعين مدرسة وبدأ الفصل في تدريب ١٢ سيدة في أوائل عام ١٩٨٤ قبل أن يكتمل تعديل المطعم إلى كاتدرائية القديس مارمرقس وقبل الصلاة فيها - وفي عام ١٩٨٦ حول الأسقف جاراجين في أرض سجاورة للمركز القبطي إلى ورشة نجارة لتدريب الرجال على هذه المهنة "إنضم إليه ثلاثة فقط" .

وبعد تسعة شهور تخرجت أول مجموعة من الخياطات وأعطاهن الأسقف شهادة تخرج لها تصميم جميل وعليها أحتام وتوقيعات تعطيها صفة رسمية في احتفال بسيط يوم الأحد بعد القديس في الكنيسة . فوجئ الأسقف بغالبية الخريجات يعدن إليه بعد شهور ليقلن أنهم بلا عمل ولا إنتاج، ولا يستطيعون أن يغطون احتياجاتهن بيديهن لأنهن لم يجدن من يعطيهن وظيفة، وأدرك الأسقف أنه حول عاطلة بلا مهنة إلى إنسانة مهينة عاطلة .

وضع الأسقف الأمر كله في الصلاة كما تعود وكان بعدها بقليل في مؤتمر بجينيف في سويسرا وأثناء تجمع مع الأقباط هناك ذكر لهم هذه المشكلة فأفادوا بأنه يوجد مصانع ماكينات خياطة سويسرية تباع ماكينات مستعملة مجدة بأسعار بسيطة وتسمى Reconditioned وكان أن زرنا المكان وأعطانا المدير أسعاراً خاصة مخفضة بعد علمه بالغرض الخيري التي أشتريت لأجله .

وما أن تلقى الأسقف خمسين ماكينة خياطة في نيروبي، حتى استدعى الخريجات وقدم لكل منهن ماكينة خياطة كهدية مجانية لكي يبدأن حياة العمل والإنتاج .

اعطى جوعاناً سمكة أشبعت جوعه ليوم واحد ،،  
علمه الصيد ويا حبذا لو أعطيته الشبكة فإتاك بذلك تشبع  
جوعه طيلة عمره .

لم يكن الرجال ملتزمين بالتدريب والتعليم والصبر على المنهج الدراسي للنجارة كما كانت النساء، والقليلون الذين انهوا تدريبهم قدمت لهم الكنيسة صندوق عدة نجارة وكان هذا في كينيا وزامبيا أيضاً . واستمر التدريب في فصل الخياطة في كينيا من عام ٨٤ حتى الآن، وقد تم توزيع أكثر من ١٤٠ ماكينة خياطة على الخريجات في كينيا وزامبيا .

## قداسة البابا شنودة الثالث يبارك امشروعات التدريب المهني في أفريقيا :

بارك قداسة البابا حفل شعبي كبير في المركز القبطي في نيروبي عام ١٩٩٤ حضره مئات من شعوب الكنيسة القبطية في كل كنائس وقبائل كينيا وقدم قداسته بيديه المباركتين أكثر من ثلاثون ماكينة جديدة وشهادات تخرج للخريجات وأيضاً في نفس الشهر قدم قداسته بيديه الكرمتين خمسة ماكينات خياطة وثلاثة صناديق عدة نجارة للخريجين في مركز التدريب المهني في لوساكا زامبيا .

## قداسة البابا يضع حجر أساس مراكز للتدريب المهني في دول أفريقية أخرى :

زمبابوي : في يناير ١٩٩٤ وضع قداسته حجر أساس لمركز تنمية لخدمة الأطفال والرجال والنساء في منطقة ديمبا سيكي في زمبابوي في أرض مهداة من الحكومة وقد بارك قداسته الكنيسة على إسم القديس مارمرقس بتدشين مذبحها وافتتح المركز القبطي للتنمية في نفس الموقع في شهر أبريل ١٩٩٧ .

في حفل كبير حضره المحافظ والرسميين في مجلس المدينة وحشد كبير من الشعب القبطي والوطنيين ،

جنوب أفريقيا : وضع قداسته حجر أساس مركز للتنمية والتدريب المهني في زيارته المباركة لمدينة انكاب Cape Town في شهر أغسطس ١٩٩٥ في حي جوجوليفو وهو أكبر الأحياء التي يقطنها السود في جنوب أفريقيا وأغلبهم من العاطلين نساء ورجالاً، كما يحتاج الأطفال إلى مدرسة حضانية .

## مركز الأستاذ مفيد راعي للتنمية في مدينة انكاب :

استجابت عائلة المتبحر الدكتور مفيد راعي الأستاذ السابق للأمراض الباطنية في جامعة القاهرة، وجامعات ميتشيغان في الولايات المتحدة الأمريكية، وكان قد خدم الطب والإنسانية بأعمال خيرية كثيرة لسنوات عديدة قبل نياحته عام ١٩٩٣، وقدمت أرملته الفاضلة مدام نوال راعي وأبنته دكتور جاك وجون وابنته المعاسبة منى راعي قدماوا التمويل الكافي لبناء المركز الخيري في انكاب تاون تخليداً لذكري والدهم، وتقديم العون الإنساني والتنموي (البقية ص ١٦)

# العمل الكرازي

الكرازة هي وصية من السيد المسيح له المجد :

حيث قال لتلاميذه القديسين "اذهبوا إلى العالم أجمع، واكرزوا بالإنجيل للخليفة كلها" (مر ١٦: ١٥) "اذهبوا وتلمذوا جميع الأمم وعمنوهم .. وعلموهم جميع ما أوصيتكم به" (مت ٢٨: ١٩، ٢٠) . وقد نفذ الآباء الرسل وصية الرب . وكان عملهم الأساسي هو الكرازة والتعظيم، وما أسموه "خدمة الكلمة" (أع ٦: ٤) .

وبدأت الكنيسة العامة كنيسة كرازة. جالوا في الأرض كلها يكرزون بالمسيحية، وعمل السيد المسيح في الفداء، فملأوا أورشليم تبشيراً. وحتى حينما طرد منها كثير من التلاميذ، يقول الكتاب إن "الذين تشتتوا، جالوا مبشرين بالكلمة" (أع ٨: ٤) . وهكذا "في كل الأرض خرج منطقتهم، وإلى أقصى المسكونة بلغت كنسائهم" (مز ١٩: ٤) .

وكانت الكرازة أيضاً هي عمل القديس مارمرقس الرسول :

ونحن نسميه "كاروز الديار المصرية". والمناطق التي شملت رعايته كرسية، نسميها "الكرازة المرقسية". وصارت هذه العبارة لقباً من ألقاب بابا الإسكندرية. ومارمرقس لم يكرز في مصر فقط، وإنما امتدت خدمته في بلاد عديدة جداً، خدم فيها مع القديس بولس الرسول، حتى أن هذا الرسول العظيم، وقد قارب رحيله عن العالم، طلب أن يكون القديس مرقس معه لمتفعة الخدمة (٢٢: ٤، ١١) . القديس أثاناسيوس الرسولي كان يكرز بالإيمان السليم، حتى وهو في منفاه ...

كان في منفاه يعلم الناس الإيمان السليم، ومثال ذلك منطقة ترير في ألمانيا، التي توجد فيها كنيسة قديمة على اسم القديس أثاناسيوس تذكر أن كرازته فيها . وبمجهود نياقة الأنبا دميان تنشئ الكنيسة القبطية ديراً فيها، في منطقة ترير. ويعوزنا الوقت إن تحدثنا عن كرازة القديس أثاناسيوس في أوروبا. ولكنه كان ينشئ كنائس، ويتركها لأهلها يديرونها، دون إخضاعها لرواسته .

ولعل البعض يسأل : ما هو عملنا الكرازة الآن ؟

في القديم ، امتد عمل الكنيسة الكرازي، حتى وصل إلى النوبة والسودان وأثيوبيا ومنطقة أريتريا. والآن يمكننا أن نتحدث عن عملنا الكرازي في أفريقيا، حيث امتد إلى كينيا وزامبيا وزيمبابوي وجنوب أفريقيا. وأيضاً إلى زائير (الكونغو). وحالياً نعمل في تنزانيا وأوغندا .

وقد صارت لنا كنائس في كثير من هذه المناطق، ولنا فيها قسوس سواء من الأقباط أو من أهالي تلك البلاد بلغاتهم المحلية. ولنا أسقفان في أفريقيا، أحدهما يسمى "أسقف الكرازة". وخدمة نياقة الأنبا أنطونيوس مرقس ونياقة الأنبا بولس، امتد العمل الكرازي في أفريقيا السوداء .

## الباب ثلاثون الثالث



وبنعمة الله تم بناء عديد من الكنائس هناك . وقمنا بتدشين كنائس كثيرة .

في احتفالات وقرح من شعوبها ، وإن شاء الله سوف تقوم بتدشين كنائس جديدة في أفريقيا، مع سيامة كهنة جدد من جيل شعوبها .

المشكلة الكبيرة التي تقابلنا في العمل الكرازي بأفريقيا هي تعدد اللغات المحلية. وبنعمة الله أمكننا ترجمة القداوس الإلهي وبعض الكتب الطقسية إلى كثير من اللغات المحلية في أفريقيا .

والعمل الكرازي مستمر ، وبخاصة وسط الكنائس المستقلة هذه التي تسلمت المسيحية من المستعمرين الأجانب بطريق سطحية امتزجت مع دياناتهم البدائية Primitive religions . نكاد لا بد من تعليمهم المسيحية السليمة، ثم تعميدهم، وسيامة بعض من قياداتهم في رتب الكهنوت. وهم يرحبون بذلك مؤمنين أن كنيسة الإسكندرية (أي الكنيسة القبطية) هي الكنيسة الأم في أفريقيا، وأنها تحمل لهم لاهوتاً أفريقياً، وأيضاً ليست لها أية أهداف سياسية ضد كنائس المستعمرين الأجانب ...

والكنيسة القبطية أيضاً تقوم في تلك المناطق بخدمات إجتماعية مثل الخدمات الطبية ، أو مراكز للتدريب المهني سواء للرجل أو للنساء، مع بعض الخدمات الإجتماعية. وكل هذه الخدمات تشجعها أيضاً القيادات السياسية والوطنية في تلك البلاد ...

والعمل الكرازي له صعوباته، وأيضاً له إكليله وأجره عند الله كثيرين يرحبون بالخدمة السهلة، ويهربون من الخدمة الصعبة..! أرسلت مرة أحد الآباء إلى أمريكا الجنوبية. قضى فيها فترة قصيرة ثم "خرج ولم يعد". وفي مرة أخرى أرسلت أحد الآباء لخدمة السود في أمريكا، ولكنه اختار خدمة الأقباط وترك خدم السود ولم يرجع إليهم. وحدث مثل هذا في استراليا أيضاً . في استراليا يحتاج الـ Abariginals إلى خدمة .

ونعني بهم الإستراليين القدماء (قبل الغزو البريطاني لإستراليا) وهؤلاء يشكون من ثقافة عنصرية، ويحتاجون إلى صبر حور يفتقدهم. وكنت في إحدى المرات قد كتبت أحد الآباء بخدمتهم، لم يستمر ..

عندما قال السيد المسيح لتلاميذه "وتكونون لي شهوداً في أورشليم وكل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض" (أع ١: ٨) .

إنما كان بعبارة "إلى أقصى الأرض" يقصد أمثال هؤلاء وأولئك هنا ونذكر بالإعجاب عمل بعض المبشرين، الذين جالوا مبشرين باسم المسيح في بلاد شعوبها من "أكلة لحوم البشر" . وقاسوا صعوبات وشدائد كثيرة في عملهم الكرازي، مختارين الدخول إلى الخدمة من "الباب الضيق الذي يؤدي إلى الحياة" (مت: ١٣، ١٤) .

بنعمة الله أرسلنا أحد الآباء الكهنة إلى البرازيل .

بدأ خدمته . وكانت خدمة صعبة . ولكنه استمر وظل ثابتاً . لم تكن له كنيسة، فكان يستعير إحدى كنائس واحدة من شقيقاتنا في الأرثوذكسية لساعات محددة، وبمعونة الله أمكن شراء أرض ومبنيين، وصارت الخدمة ميسرة . ونرجو من الله أن يساعده للخدمة في بلاد أخرى في أمريكا اللاتينية، ويمتد عمله الكرازي في الأرجنتين وغيرها ...

إن كثيرين ينادون "اعبر إلينا وأعنا" (أع: ١٦: ٩) .

ونحن لا نستطيع أن نتجاهل صوت أولئك جميعاً . بل لا نستطيع أن نبعد أذاننا عن قول الرب "تكلم ولا تسكت.. لأن لي شعباً كثيراً في هذه المدينة" (أع: ١٨: ٩، ١٠) .

البعض في الخدمة السهلة يفضلون العمل بين الأرثوذكس فقط!!

ويبعدون عن العمل مع غير الأرثوذكس، كأنه ليس من اختصاصهم! أو كان أولئك ليسوا من أولاد الكنيسة! أو أن الله لا يطالبهم بهم! وكل ما يعملونه أنهم يسعون وراء أرثوذكسي جاهز لكي يُدخلوا عليه شيئاً من الديكور أو المونتاج! وينسون أن كثيراً من الخدام غير الأرثوذكس يأخذون من أولادنا بغير حرج

ويضمونهم إلى طوائفهم ...

إن العمل وسط الأقباط الأرثوذكس هو عمل ينطبق بالرعاية والقيادة إلى التوبة. ولكنه ليس عملاً كرازياً .

أما العمل الكرازي فهو العمل مع غير الأرثوذكس، ومع البعيدين عن الكنيسة بعداً كاملاً، أو الذين لا يعرفون شيئاً عن المسيح وعن خلاصه العجيب. هؤلاء الذين تقصدهم وصية الرب حينما قال "اكرزوا بالإنجيل للخليفة كلها" (مر: ١٦: ١٥) .

أقول نفس الكلام لكننا سنسأ في المهجر .

حسن جداً أن تقوموا بخدمة الأقباط في مناطقكم، لو كنتم تقومون بخدمة جميعهم. ولكن يجب أن تعلموا أن عليكم أيضاً واجباً كرازياً من المهم أن تقوموا به ...

في الوسط الذي تعيشون فيه أعداد ضخمة من الناس، ومن الشباب والفتيان انحرفوا فكرياً وخلقياً ودينياً، وأصبحوا بعيدين تماماً عن الخلاص الذي أراده المسيح للعالم أجمع. فماذا فعلتم من أجلهم!..

ربما أرسلكم الله إلى المهجر، لتكونوا نوراً لكل هؤلاء ...

تقدمون لهم المبادئ الروحية والمثل الأخلاقية والإيمان السليم، وتكونون لهم نوراً وهداية. فينطبق عليكم ما قاله القديس بولس الرسول لتلميذه تيموثاوس "وما تعلمته مني بشهود كثيرين، أودعه أناساً أمناء يكونون أكفاء أن يعلموا آخرين أيضاً" (٢ تي: ٢: ٢) .

إن شهود يهوه كان لهم مجهود كبير وسط مجتمعكم . وكذلك

المورمون والسبتيون وغيرهم وأنتم ماذا فعلتم!؟

لاشك أنه في إمكانكم أن تفعلوا الكثير، إن أردتم وجاهدتم .

فما هو ثمركم في المجتمع الذي تعيشون فيه ؟

## على المنصة الرئيسية في حفل افتتاح الكلية الإكليريكية باستيفينج - لندن



قداسة البابا إلى جواره مندوب رئيس أساقفة كانتربري ثم رئيس كلية اللاهوت بجامعة كمبريدج ثم د. سميحة القنصل العام لمصر ثم أسقف مندوب الكنيسة اليونانية .

# لقاء الشباب في كندا

إليهم أساقفة من الكنيسة الأم، وفرصة التلاقي الروحي والاجتماعي لأبناء المهجر، مع ربطهم بالكنيسة الأم، والوطن الأم، وتعريفهم بهويتهم التي تنلخص في :

- ١ - أنا مسيحي .
  - ٢ - أنا أرثوذكسي
  - ٣ - أنا قبطي (مصري) ٤ - أنا أمريكي، كندي، استرالي..
- وتتسم اللقاءات بأنها تحتوى على :
- ١ - فرصة العبادة الروحية: القداسات، التسبحة، الأجيبة .
  - ٢ - فرص المحاضرات، ومجموعات المناقشة، وتقديم تقارير.
  - ٣ - فرص عرض أنشطة الكنائس: ألحان، ترانيم، أوبريتات، اسكتشات ..

- ٤ - فرص اجتماعية: للسمر والتعارف
  - ٥ - فرص رياضية: مباريات منظمة بين الكنائس .
  - ٦ - المناقشات العامة (Panel Discussion) والتي فيها تقسم مجموعات من الشباب، دراسات معدة سابقاً، في موضوعات تهم شباب المهجر، ثم يفتحون باب المناقشة العامة، تحت إشراف الآباء الأساقفة والكهنة الحاضرين .
- وقد عقدت هذا العام لقاءات في كل من : أونتاريو- مونتريال- غرب كندا وسياتل .

## ١ لقاء الشباب في أونتاريو

قضى نيافة الأنبا موسى ونيافة الأنبا سوريال من الاثنين إلى الخميس ١١ - ٨/١٤ في منطقة أونتاريو، وقاما فيها بما يلي :

- ١ - قداسات إلهية في كنائس : مارمرقس والعذراء بميسوجا ومارجرس .

- ٢ - لقاء عام للشباب : بكاتدرائية مارجرس تحدث فيها نيافة الأنبا موسى عن أهمية القداسة لسلامة الشباب: روحياً، وصحياً، وأدبياً، وتحدث نيافة الأنبا سوريال عن السيدة العذراء ورموزها في العهد القديم.. ثم أجابا عن أسئلة الشباب .

- ٣ - لقاء عام للخدام : تحدث فيه نيافة الأنبا سوريال، عن "الخدمة الفردية" ونيافة الأنبا موسى عن "الملاحم المطلوبة في الخادم" وذلك بكنيسة السيدة العذراء بميسوجا، ثم أجابا عن الأسئلة
- ٤ - لقاءات عامة للشعب : في نهضة السيدة العذراء .

## ٢ لقاء الشباب في مونتريال

هي أضخم اللقاءات جميعاً، حيث حضر الشباب من كل أنحاء أونتاريو: سكاربورو- نورث يورك- ميسوجا- كتشنر- هاملتون- برامبتون، أوثوا هاليفاكس، وكذلك مونتريال وتوابعها.. وصل العدد إلى ٧٥٥ لذلك كان لابد من تقسيمهم إلى فوجين :

الأول : لشباب الجامعة، وعددهم ٣٩٠ من الجمعة إلى الأحد (١٥-٨/١٧).. ومعهم ٧٢ من الخدام والخدامات .

الثاني : لشباب الثانوي، وعددهم ٣٦٥، من الأحد إلى الثلاثاء (١٧-٨/١٩).. ومعهم ٥٦ من الخدام والخدامات .

كان الشباب القبطي في كندا، يحضرون مؤتمر شباب وسط أمريكا (أقدم مؤتمر للشباب في المهجر منذ ١٥ عاماً)، وذلك حتى سنة ١٩٨٩، سنة الزيارة الرعوية التاريخية لقداسة البابا، والتي استمرت مائة يوم، زار فيها قداسه مع مجموعة من الآباء الأساقفة، كل كنائس وتجمعات الأقباط في أمريكا وكندا وأستراليا. وهي الزيارة التي بدأت بعدها رعاية مكتفة لأبناء المهجر، الجيلين الأول والثاني، من خلال زيارات مستمرة، مرة ومرتان في العام، لقداسة البابا، وزيارات أخرى لعند كبير من الآباء الأساقفة، كل في تخصصه مثل :

- ١ - نيافة الأنبا بيشوى.. للأمر القانونية والإدارية والتنظيمية.
- ٢ - نيافة الأنبا بولا ... للأحوال الشخصية وخدمة الأسرة .
- ٣- نيافة الأنبا سراييون.. للأمر الإداري والرعوية والاجتماعية.
- ٤ - نيافة الأنبا تادرس .. للأمر الإداري والرعوية .
- ٥، ٦ - نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس .. و نيافة الأنبا يونس .. للبحث على الاهتمام بخدمة أفريقيا، سواء من الكبار أو الشباب .. كما شارك في مؤتمرات الشباب :
- ٧-٩ - نيافة الأنبا موسى ونيافة الأنبا توماس ونيافة الأنبا سوريال .. لخدمة الشباب .

- ١٠- أصحاب النيافة أساقفة الإبرشيات .. لزيارة أبنائهم المهاجرين من إبيرشياتهم في مصر إلى بلاد المهجر .

وتطورت رعاية قداسة البابا شفهية الثالث لأبنائه في المهجر، حينما بدأ يقسم المهجر إلى إبيرشيات، ويقام أساقفة لها مثل :

- ١ - إبيرشية لوس أنجلوس وتوابعها .. نيافة الأنبا سراييون .
- ٢ - إبيرشية جنوبي الولايات المتحدة .. نيافة الأنبا يوسف .

وقد شارك صاحب النيافة في الكثير من مؤتمرات الشباب .. وفي عام ١٩٩٠ كانت لقاءات الشباب قد بدأت في كل أنحاء المهجر، تحت رعاية قداسة البابا، فكان لنا :

- ١ - لقاء وسط أمريكا وكندا .
- ٢ - لقاء شرق أمريكا .
- ٣ - لقاء غرب أمريكا .
- ٤ - لقاء سيدني بأستراليا .
- ٥ - لقاء ملبورن بأستراليا .
- ٦ - لقاء امستردام بهولندا .
- ٧ - لقاءات برمنجهام واستيفينج ولندن بإنجلترا .

وإزداد عدد الشباب بسبب تزايد الهجرة، ونمو الرعاية، حينما أرسل قداسة البابا المزيد من الكهنة، وأقيم المزيد من الكنائس، فأضيف إلى تلك اللقاءات :

- ٨ - لقاء جنوب الولايات المتحدة .
- ٩ - لقاء للشباب بكندا .
- ثم تزايد عدد الشباب في كندا فأصبح لها ثلاثة لقاءات :
- ١٠- لقاءات في تورنتو .
- ١١ - لقاءات في مونتريال .
- ١٢ - لقاءات في فانكوفر وكالجرى وأسمونتون وسياتل (غرب كندا، وشمال غرب أمريكا) .

وقد أحب الشباب القبطي هذه اللقاءات، إذ أحسوا فيها: بوحدة الكنيسة، الجسد الواحد.. ووحدة الرعاية، من قداسة البابا الذي يوفد

حضر اللقاءات الآباء الكهنة من كل الأديان :

القمص مرقس مرقس، القمص بيشوى سعد، القمص رويس عوض، القمص شنودة دوس، القمص أرسانيوس سري، القمص يوحنا رمزي، القمص أنتاسيوس أسكنتر، القمص مكسيموس رزق الله، القمص ميصائيل عطالله، القمص ميخائيل مجلي، القمص يوسف سدره، القمص سارافيم يوسف، القمص موسى مطر .

أشرف على المؤتمرين مجموعة كبيرة من الخدام والخدمات بأديان كندا، وقاموا بمجهود ضخم .

قامت السيدات القبطيات بإعداد وجبات مصرية (صيامي)، لهذا العدد الضخم، بمحبة وبذل، وهذه سمة دائمة في مؤتمرات كندا .  
ألقي المحاضرات أصحاب النيافة : الأنبا أنطونيوس مرقس، والأنبا موسى، والأنبا سوريال .

### موضوعات المؤتمرين :

- ١ - التجسد الإلهي لماذا؟ وما مسئوليتنا نحوه؟
- ٢ - الخلاص في المفهوم الأرثوذكسي .
- ٣ - العذراء القديسة الشفيعة .

خصصت لقاءات مع الشباب للإجابة على كل أسئلتهم .

قدمت الكنائس عروضاً ممتازة ، كانت موضع إعجاب الجميع، وليس لها مثيل في أي مؤتمرات أخرى، وهذا أمر هام يجعل الشباب يستعدون بحماس للمؤتمرات، ويتنافسون بطريقة روحية وبناءة .

## لقاءات الشباب بغرب أمريكا

في مركز المؤتمرات بأوسولا -لوس أنجلوس - الذي يقع على قمة جبل بارنكاف سبعة آلاف قدم فوق سطح البحر، ووسط ٥٨ ألف فدان من الغابات الكثيفة، كانت لقاءات الشباب في غرب أمريكا .

جاء الشباب من كنائس لوس أنجلوس المتعددة، ومن سان بييجو، وسان فرانسيسكو، وسان هوزيه، وساكرامنتو، وغيرها.. ذلك في الفترة من مساء الأحد ٢٧ / ٧ حتى ظهر السبت ٢ / ٨ . وكان اللقاء على فوجين: الأول للشباب الثانوي حضره ٢٢٠ من شباب، والثاني للشباب الجامعي حضره ١٠٦ منهم .

## لقاءات الشباب بهولندا

عقد لقاء الشباب السابع في أمستردام، وذلك في مبنى المدرسة اجهة للكنيسة، والذي تم إستلامه أخيراً بهدف تحويله إلى مركز للأنشطة الروحية والثقافية والتعليمية .

وحضر اللقاء حوالي ٢٠٠ من الشباب، من أمستردام ولاهاي، هوفين، وتحدث فيه نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس، شيدياكون رمسيس نجيب، وغاب عنه نيافة الأنبا موسى بسبب عملتين جراحيتين له في العينين بالولايات المتحدة .

## ٣ لقاء الشباب في غرب كندا وسياتل

عقد المؤتمر في الفترة من ١٨ - ٢٠ أغسطس، بمنطقة Abbotsford BC القريبة من فانكوفر بالساحل الغربي لكندا، وقد اشترك في المؤتمر ١٢٠ من شباب الكنائس التالية :

- ١ - السيدة العذراء بسياتل
- ٢ - السيدة العذراء بأدمونتون
- ٣ - الشهيد مارمينا بكالجرى
- ٤ - الملاك ميخائيل بكالجرى
- ٥ - مارمرقس وينيج
- ٦ - مارجرجس فانكوفر .

وحضره من الآباء الكهنة : أبونا تكللا، أبونا -انيل رزق، أبونا موسى مطر، أبونا بيسنتي عبد المسيح .

كان موضوع الدراسة : المسيحية والجسد، في محاضرتين، مقدمة من رسالة مطرنا بولس إلى كنيسة أفسس

- ١ - الجسد : وزنة وبركة ، أم حمل ثقيل ؟
- ٢ - مسئوليتنا تجاه الجسد .

شمل اللقاء فترات حرة للرياضة والتعارف وتقديم أنشطة ، وأقيم القداس الإلهي في ختام اللقاء .

الرب يبارك كل الجهود بصلوات راعيها الحبيب قداسة الأنبا شنودة الثالث ونعمة الرب تشملنا جميعاً .

**ملحوظة :** سقط سهواً بمؤتمرات شرق أمريكا اسم كنيسة في هومنديل، وقد حضر عندها القمص شنودة حليم، ومجموعة كبيرة من الشباب والخدام .

شارك في إلقاء المحاضرات أصحاب النيافة الأنبا سريجون، والأنبا موسى، والأنبا يوسف، والأنبا سوريال . وحضر اللقاء وشارك في مجموعات دراسة الكتاب المقدس الآباء الكهنة بالمنطقة

### موضوعات اللقاء :

- ١ - المسيح.. نور العالم .
- ٢ - كيف أسير في النور بأمانة؟
- ٣ - أنتم نور العالم .
- ٤ - الاختيارات المتاحة أمامنا وكيف نتصرف إزاءها .

انتهى لقاء كل قسم بالقداس الإلهي . وكانت هناك قرص حرة للرياضة والتعارف وعرض الأنشطة مع فرص للهدوء والخلاوة .

مصادر هذه القوى، وإمكانية النصر على الحروب الروحية المعيقة بنا .

وتحدث الأرشيدياكون رمسيس نجيب عن :

أبعاد الجهاد الروحي : العرض : عطاء الله المذهل للخطاة، والطول : المثابرة، والعلو : الرجاء، والعمق : النعمة .

تم أجاب المتحدثان والقمص أرسانيوس التراموس كما هو

## بقية مقال نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس المنشور ص ١١

في حجم مركز الدكتور مفيد راعب في مدينة الكاب .

### وفى ناميبيا أيضاً :

وقد تقدمت أرطة المتيح الأستاذ يوسف بدور من كليفلاند بالولايات المتحدة للمساهمة في بناء مركز تنمية وكنيسة في ناميبيا يطلق عليه اسمه تخلياً لذكراه .

### مراكز جديدة صغيرة في كينيا :

وقد أنشأت الكنيسة القبطية مراكز صغيرة للتنمية بتعليم الخياطة فقط في منطقة ماسيو (خط الاستواء) يتدرب فيه ٦ - ١٠ سيدات وشابات وأيضاً في منطقة كينويو تم إنشاء فصل للخياطة يتدرب فيه عشرين سيدة وشابة على يد ٢٠ مدرسة تفصيل من نفس قبيلة الأكلمبا .

### لا نقدر أن ننسى ما عملته معنا مصر وشعب مصر المبارك :

لا يخفى طبعاً أن يكون هناك تعليم روحى وصلاة وقصص من الكتاب المقدس تدرس يومياً وتراتيل وألحان ، وكما يستفيدوا في تعلم مهنة يتقنون منها ويحصلوا على ماكينة خياطة أو عدة نجارة، ربما تكلف الكنيسة سبعون إلى مئة دولار، إلا أنها تقدم خدمة إنسانية جلييلة إلى مثل هؤلاء الناس وتحولهم إلى أشخاص منتجين ناجحين يكفون احتياجاتهم بعمل يديهم مواطنون شرفاء وتتجى الكثيرين من أن يكونوا ضحايا الظروف .

لقد عادت كثيرات من خريجات فصول التفصيل بعد سنوات من انتهائهن من التدريب وحصولهن على ماكينة الخياطة ، جنل ليعبرن عن شكرهن قائلات إن الخير الذى صنعه شعب مصر وكنيسة مصر لا ينسى أبداً مدى حياتنا لقد أعطيتونا الروحيات وأيضاً وسيلة كسب عيش شريف . 'حقاً إنه مبارك شعبى مصر' (أش : ١٩ : ٢٥) - إنه إتمام محبة وروح شركة فى احتياجات الأفريقيين وليس فقط الروحية بل أيضاً الجسدية والإنسانية .



كرازته. ففي أنطاكية بيسيدية دخل بولس وبرنابا المجمع يوم السبت، وألقى بولس الرسول خطابه المذكور فى (أع ١٣ : ١٧ - ٤٠)، ثم تحدث بولس الرسول فى السبت التالى. وعندما قاوم اليهود بولس وبرنابا مناقضين ومجدفين، جاهر بولس وبرنابا وقالوا :

'كان يجب أن تكلموا أنتم أولاً بكلمة الله، ولكن إذ دفعتموها عنكم وحكمتم إنكم غير مستحقين هوذا نتوجه إلى الأمم' (أع ١٣ : ٤٦) .

كرازة القديس بولس فى دمشق سببت تعجب وحيرة وأرتباك

لشعوب حرمت من فرص التعليم والتدريب لمدة قرون تحت حكم الرجل الأبيض فى جنوب أفريقيا .

وقد اكتمل بناء المركز المتسع، وقد قام قداسة البابا بمباركته وافتتاحه فى إبريل ١٩٩٧م فى حفل مهيب حضره الوزير موركيل نائباً عن رئيس وزراء محافظة الكاب، وعمدة المدينة، وكبار المسئولين فى مجلس المدينة وعددًا من قادة الكنائس الأفريقية والشعب القبطى وتقديرًا لما قدمته الكنيسة القبطية فى بناء المركز، قدمت الحكومة فى جنوب أفريقيا مقداراً من المال يكفى لتأثيث المكان وشراء الماكينات وآلات التدريب هذا ما أعلنه الوزير موركيل فى الحفل . وبدأ فعلاً تدريب السيدات على الخياطة حيث تم تعيين مدرب وشراء الماكينات كما تم تأثيث مدرسة الحضارة وجازى شراء معدات مركز التدريب على النجارة .

### وسَط قبيلة الزولو فى نونجوما :

وضع قداسة البابا حجر أساس لمركز تنمية كبير فى منطقة نونجوما وسط الشعب القبطى هناك فى أرض مهداه من الشعب نفسه وذلك بعد تشييد الكنيسة القبطية الجديدة هناك فى مارس عام ١٩٩٧ بحضور رئيس وزراء المحافظة وكبار المسئولين فى مجلس المدينة وشعب كبير من كل الطوائف وكل الأقباط من الزولو . ويقوم القس مرقس جوتى بمجهود كبير فى تحويل ملكية الأرض باسم الكنيسة القبطية وكذا يأخذ موافقة البلدية على رسومات المباني .

ونحن نطلب من الرب أن تقدم عائلة من أقباط المهجر لتخليد اسم أحد أحيائهم فى مركز التنمية الخيرية فى أرض الزولو حتى يبنى باسمه ولكى يكون بركة لشعب الزولو الذين هم أحوج ما يكونوا للتدريب والتعليم المهنى وسيكون المركز فى خدمة الأطفال (حضارة) والشباب (نجارة) والسيدات (خياطة) وسيكون بنعمة الله

### قراءة فى تاريخ المسيحيين

## رسول الأمم (٤)

لنياقة الأنبا سراسيون

### شاوول يشهد للمسيح فى دمشق :

بعد إيمان شاوول ومعونته على يد حنانيا فى دمشق، بدأ شاوول خدمته مباشرة. يذكر سفر الأعمال . 'وكان شاوول مع التلاميذ الذين فى دمشق أياماً . ولوقت جعل يكرز فى المجمع بالمسيح أن هذا هو ابن الله' (أع ٩ : ١٩ - ٢٠) .

كرازة القديس بولس بدأت مباشرة وتركزت حول الشهادة أن يسوع المسيح هو ابن الله وأنه هو المسيح . ونلاحظ أن خدمة القديس بولس بدأت أولاً لليهود، فمكان شهادته كان فى مجمع اليهود. والشهادة أولاً لليهود منهج إستمتر عليه القديس بولس فى



## إنطلقت إلى العربية :

يذكر القديس بولس الرسول في رسالته إلى أهل غلاطية الآتي :  
لكن لما سر الله الذي أفرزني من بطن أمي ودعاني بنعمته أن  
يعلمني إيمانه في لأبشر به بين الأمم للوقت لم أستشر لهماً ونمياً ولا  
صعدت إلى أورشليم إلى الرسل الذين قبلي بل أنطلقت إلى العربية  
ثم رجعت أيضاً إلى دمشق" (غلا : ١٥ - ١٧) .

"العربية" هي المنطقة المتاخمة للبحر الميت من الناحية  
الشرقية. وهي مملكة النباطيين وملكيها هو "الريثاس" الحارث الرابع  
(عام ٩٩ق.م - ٤٠م) .

منطقة العربية كانت عاصمتها مدينة بترأ. وبترأ كانت مركز  
اسقفية في أوائل القرن الثالث الميلادي. ويذكر التاريخ أن البابا  
ديمتريوس بابا الإسكندرية أوفد العلامة أوريجانوس لتصحيح تعاليم  
أسقف بترأ في ذلك الوقت المدعو بريثلوس وقد نجح العلامة  
أوريجانوس في مهمته .

يذكر القديس بولس في رسالته الثانية إلى كورنثوس الآتي :

في دمشق والى الحارث كان يحرس مدينة الدمشقيين يريد أن  
يمسكني، فتليت من طاقة في زنبيل من السور ونجوت من يديه  
(١ كو٢ : ١١، ٣٢، ٣٣) .

هنا تجد أن والى الحارث هو والى دمشق. بعض المؤرخين  
يرجحون أن القديس بولس أثناء إقامته في العربية كان يكرز  
بالمسيح وسط العرب. الأمر الذي أثار عداة ملك البلاد عليه .  
وكان ملك البلاد الحارث هو نفسه والى دمشق. وإنه عندما عاد  
بولس الرسول من العربية إلى دمشق تحرك اليهود واستمالوا  
الوالى إلى جانبهم لأجل القضاء على بولس الرسول بقتله . ولكنه  
نجا من والى الحارث ومن اليهود عندما أنزله التلاميذ من سور  
المدينة وذلك عن طريق بيت أحد المؤمنين الذي كان ملاصقاً  
للسور وفي أعلاه طاقة تطل على الخارج .

من هذا نرجح أن القديس بولس (شاول) بعد إيمانه ومعموديته  
بدأ يكرز في دمشق للوقت جعل يكرز في انجماع بالمسيح أن هذا  
هو ابن الله" (أع : ٩ : ٢٠) . ثم انطلق إلى العربية حيث مكث ثلاث  
سنوات. ثم عاد إلى دمشق ليعاود كرازته، ولكن تأمر اليهود  
ومحاولتهم قتله جعلته يهرب أو يهزبه التلاميذ .

## بولس الرسول في أورشليم للمرة الأولى :

زار القديس بولس أورشليم للمرة الأولى بعد إيمانه حوالي سنة  
٣٧م. أخبار تلك الزيارة ذكرها سفر الأعمال (أع : ٩ : ٢٦ - ٢٩) .  
وتحدث عنها القديس بولس الرسول في (أع : ١٧ - ٢١) (غلا : ١٨،  
١٩) .

مما ورد في تلك الشواهد نستطيع أن نستخلص الآتي :

١ - الزيارة حدثت بعد ثلاث سنوات من إيمان شاول ثم بعد  
ثلاث سنوات صعدت إلى أورشليم (غل : ١ : ١٨) وهي تمت بعد  
فترة السنوات الثلاث التي قضهاها شاول في العربية وهي أساساً

لدى اليهود، لقد تعجبوا أولاً فيقول سفر الأعمال "فبهت جميع الذين  
كانوا يسمعون وقالوا ليس هذا هو الذي أهلك في أورشليم الذين  
يتدعون بهذا الاسم وقد جاء إلى هنا ليسوقهم موتقين إلى رؤساء  
الكنيسة" (أع : ٩ : ٢١) .

كان شاول قد تقدم إلى رئيس الكنيسة وطلب منه رسائل إلى  
تمشق إلى الجماعات حتى إذا وجد إنساناً من الطريق رجلاً أو  
نساء يسوقهم موتقين إلى تمشق (أع : ٩ : ١ - ٢) الجماعات هم  
أعضاء المجامع اليهودية في دمشق . لا شك أن أخبار قدوم شاول  
وما يحمله من رسائل رئيس الكنيسة قد وصلت إليهم . وكانوا في  
اشتياق إلى استقبال من يحمل لهم رسائل رئيس الكنيسة ويخلصهم  
من أصحاب الطريق أي المسيحيين. لقد تعجبوا أن يدخل إليهم  
شاول لا يحمل رسائل رئيس الكنيسة، بل يحمل لهم رسالة المسيح  
الذي قبله في الطريق وأعطاه رسالة خاصة. هذه الرسالة ذكرها  
القديس بولس في سرده لظهور الرب له في الطريق إلى دمشق .

"ولكن قم وقف على رجلك لأني لهذا ظهرت لك لأنتخيك  
خائماً وشاهداً بما رايت وبما سأطهر لك به . متقدماً إياك من الشعب  
والأمم الذين أنا الآن أرسلك إليهم لتفتح عيونهم كي يرجعوا من  
ظلمات إلى نور، ومن سلطان الشيطان إلى الله حتى يبالوا بالإيمان  
بى غفران الخطايا وتصيباً مع المقدسين" (أع : ٢٦ : ١٦ - ١٨) .

يضيف القديس بولس الرسول ويقول "ومن ثم أيها الملك  
أغريباس لم أكن معانداً للرويا السماوية بل أخبرت أولاً الذين في  
دمشق" (أع : ٢٦ : ١٩، ٢٠) .

الأثر الأول لكراسة بولس الرسول أمام مجامع اليهود هو  
التعجب - والأثر الثاني هو الحيرة والارتباك. لأن شهادة شاول  
كانت شهادة قوية لشخص تمتع بالمعرفة العميقة للتلاميذ والأنبياء،  
من خلال نشأته ودراسته تحت قدمي خصم لا تليل أعظم معلم اليهود  
في حيله. وأيضاً استنارته الروحية ببقائه مع الرب يسوع مباشرة .  
لذلك لم يكن عجباً أن شاول الذي دخل الإيمان حديثاً يذكر عنه  
سفر الأعمال "وأما شاول فكان يزداد قوة ويحير اليهود ساكنين في  
دمشق محققاً أن هذا هو المسيح" (أع : ٩ : ٢٢) .

لم يجد اليهود وسيلة لإيقاف كرازة شاول إلا التأمر والعمل على  
التخلص منه بالقتل، وهذا أسلوب ليس غريباً عن اليهود. فعلوه مع  
المسيح انذير تأمروا عليه وصلبوه، وفعلوه مع اسطقتانوس الذين  
اتهموه بالتجديف ورجموه . ولعل شاول تذكر أن هذا الأسلوب كان  
أسلوبه في مواجهة المسيحيين وأنه أساساً كان أتياً إلى دمشق لهذا  
الهدف. تأمر اليهود ضد بولس الرسول استمر معه طوال حياته  
وفي أماكن مختلفة (راجع أع : ١٣ : ٥٠، ١٤ : ٥، ١٧ : ٥، ٢٠ : ٣،  
٢١ : ٣١، ٢٣ : ١٢، ٢٥ : ٣) .

دبر اليهود مكيده لقتل شاول يشترك فيها معهم والى المدينة  
(١ كو٢ : ١١، ٣٢، ٣٣) . ونظراً لشدة مراقبة الأبواب ليلاً ونهاراً، لم  
يجد التلاميذ وسيلة لإنقاذه إلا أن ينزلوه من السور متلين إياه في  
سل (أع : ٩ : ٢٢ - ٢٥، ١ كو٢ : ١١، ٣٣) .

كانت فترة للخلوة والتأمل .

٢ - هذه الزيارة كانت للتعرف على بطرس الرسول الذي مكث معه مدة ١٥ يوم، ولقد تقابل الرسول بولس مع يعقوب أبا الرب وأسقف أورشليم .

٣ - سفر الأوصال يوضح لنا أن شاول عند مجيئه إلى أورشليم واجه صعوبة في الانصاف بالتلاميذ ، والسبب في ذلك أن الجميع كانوا يخافونه غير مصدقين أنه تلميذ (أع: ٩: ٢٦) . وقد يكون هذا هو سبب عدم قدرة القديس بولس أن يتعرف بالرسول . فهو لم يتعرف سوى على بطرس ويعقوب أبا الرب .

٤ - القديس برنابا قام بدور هام في تقديم بولس إلى التلاميذ فأخذ برنابا وأحضره إلى الرسل وحدثهم كيف أبصر الرب في الطريق وأنه كلمه وكيف جاهر في دمشق باسم يسوع' (أع: ٩: ٢٧) .

٥ - أثناء وجود شاول في أورشليم كان يكرز فكان معهم يدخل ويخرج في أورشليم ويجاهر باسم الرب يسوع، ولكن كراته لليهود لم تكن مقبولة . لذلك بدأ يخاطب ويباحث اليونانيين فحاولوا أن يقتلوه' (أع: ٩: ٢٨، ٢٩) . وغالباً المقصود باليونانيين هنا اليهود الذين من أصل يوناني أو يهود الشتات الذين يتكلمون اليونانية .

٦ - تم تحقق كرازة الرسول بولس النجاح المتوقع في أورشليم وكان الله له قصد في ذلك . يتذكر الرسول بولس الرؤيا التي رآها في أورشليم والرسالة التي تلقاها من الرب يسوع .

وحدث لى بعد ما رجعت إلى أورشليم وكنت أصلى في الهيكل أتى حصلت في غيبة قرأته قائلاً لى إسرع وأخرج عاجلاً من أورشليم لأنهم لا يقبلون شهادتك عنى . فقلت يارب هم يعلمون أتى كنت أحبس وأضرب فى كل مجمع الذين يؤمنون بك . وحين سَفَك دم استفانوس شهيدك كنت أنا واقف وراضياً بقتله، حافظاً ثياب الذين قتلوه . فقال لى اذهب فإبنى سأرسلك إلى الأمم بعيداً' (أع: ٢٢: ١٧-٢١) .

## بُولس الرسول في أنطاكية :

بعد هروب شاول من أورشليم ذهب إلى طرسوس موطنه عن طريق قيصريّة . ومكث هناك فترة لا نعلم مداها . حتى جاء إليه برنابا في طرسوس وأخذه وأحضره إلى أنطاكية .

سفر الأعمال يذكر تأسيس كنيسة أنطاكية بالكلمات التالية :

"أما الذين تشتتوا من جراء الضيق الذى حصل بسبب استفانوس فأجتازوا إلى قيصريّة وقبرص وأنطاكية وهم لا يكلمون أحداً بالكلمة إلا لليهود فقط . ولكن كان منهم قوم وهم رجال قبرصيون وقبرصانيون الذين لما دخلوا أنطاكية كانوا يخاطبون اليونانيين مبشرين بالرب يسوع . وكانت يد الرب معهم فأسن عدد كثير ورجعوا إلى الرب" (أع: ١١: ١٩-٢١) .

عندما سمعت الكنيسة بالأخبار المفرحة في أنطاكية أرسلوا برنابا الذى لما أتى ورأى نعمة الله فرح ووعظ الجميع أن يثبتوا في الرب بعزم القلب لأنه كان رجلاً صالحاً وممتلئاً من الروح

القدس والإيمان فانضم إلى الرب جمع غفير" (أع: ١١: ٢٣، ٢٤) .

إتسع العمل في أنطاكية لذا ذهب برنابا إلى طرسوس ليطلب شاول . وبدأ الإثنين يعملان معاً فحدث بينهما اجتماعاً في الكنيسة سنة كاملة وعلما جمعاً غفيراً . ودُعى التلاميذ مسيحيين في أنطاكية أولاً' (أع: ١١: ٢٦) .

في أنطاكية بدأت كلمة الرب تنتشر وبدأ الكثيرون ينضمون إلى الكنيسة ، وبدأت الكنيسة تأخذ شكلها المسيحى بعيداً عن اليهودية . فلم يعد التلاميذ هم أصحاب الطريق أى طريق صمن طرق الديانة اليهودية . بل دُعى التلاميذ مسيحيين في أنطاكية أولاً .

بدأت كنيسة أنطاكية فى الازدهار وصارت مركز انطلاق رحلات بولس الرسول الكرازية لنشر كلمة الإنجيل إلى الأمم .

## زيارة بولس الرسول الثانية لأورشليم :

يذكر سفر الأعمال أخبار المجاعة التى أصابت أورشليم أيام كلوديوس قيصر (أع: ١١: ٣٧) . وكيف إهتمت كنيسة أنطاكية بمساعدة كنيسة أورشليم . فقد أختارت كنيسة أنطاكية برنابا وشاول لكي يحملوا المساعدات إلى أورشليم .

'فحتم التلاميذ حسماً يسر لكل منهم أن يرسل كل واحد شيئاً خذمة إلى الأخوة الساكنين فى اليهودية ففعلوا ذلك مرسلين إلى المشايخ بيد برنابا وشاول" (أع: ١١: ٢٩، ٣٠) .

حدثت هذه الزيارة حوالى سنة ٤٤م . وحدثت عدة أحداث فى أورشليم فى ذلك الوقت ذكرها سفر الأوصال اصحاح ١٢ وهى استشهاد يعقوب الرسول أبا يوحنا بالسيف بأمر هيرودس والقبض على بطرس واخراج الملاك له . ثم هلاك هيرودس لأنه لم يعط مجداً للرب .

بعد أن أدى برنابا وشاول مهمتهم فى أورشليم رجعا إلى أنطاكية ومعهما مساعد جديد للخدمة وهو يوحنا الملقب مرقس كاروز ديارنا المصرية 'ورجع برنابا وشاول من أورشليم بعدما كملوا وأخذوا معهما يوحنا الملقب مرقس" (أع: ١٢: ٢٥) .

(للحديث بقية)

### الكلية الإنكليزية بالقاهرة

#### شروط الإلتحاق بالكلية

##### ١ - القسم النهارى :

- أ - يقبل الحاصلين على شهادة الثانوية العامة بمجموع مرتفع مع تقديم تزكية صريحة من نيافة أسقف الإيبارشية .
- ب - يقبل الحاصلين على البكالوريوس أو الليسانس وأنهى الخدمة العسكرية أو معافاة نهائياً .

##### ٢ - القسم المسائى :

- أ - يقبل الحاصلين على البكالوريوس أو الليسانس مع تقديم شهادة تزكية من أب الإعتراف .

- ٣ - تقدم الطلبات لإدارة الكلية خلال شهر سبتمبر .

- ١ - مجدى نجيب يوسف الأحمري - ك. العذراء أرض الشركة
- ٢ - العريان خليل مسعد - ك. البطرسية - العباسية .
- ٣ - رفعت عطوان عطية - ك. أبي سيفين المهندسين .
- ٤ - ماهر وليم حنين - ك. مارجرس خماروية - شبرا
- ٥ - رؤوف جرجس سليمان - ك. مارجرس حمامات القبة
- ٦ - بيرو أبو اليمن صليب - ك. الشهيد ميمانة - بابا دبلو
- ٧ - سحر سمير نبيب - نفس العنوان السابق .
- ٨ - بيشوى أبو اليمن صليب - نفس العنوان السابق .
- ٩ - أبو اليمن صليب ابراهيم - نفس العنوان السابق .
- ١٠ - حنيم وكميل لبيب مقروفة عوض - مطرانية شبرا الخيمة
- ١١ - تبيل وبخيت لبيب مقروفة عوض - نفس العنوان السابق
- ١٢ - هالة نبيب وسامح العائلى - ك. الأقباط أنطونيوس شبرا
- ١٣ - ايزيس القمص ميخائيل - ك. السيدة العذراء الوجوه شبرا
- ١٤ - هبة لبيب عوض - ك. مارجرس الجيوشى شبرا
- ١٥ - ماري ميشيل سليمان الملاح - نفس العنوان السابق
- ١٦ - مريم وماري جرجس الطويل - ك. مارجرس بنى عدى
- ١٧ - ايفاس وايزيس فرح توفيق - مطرانية ماريوحنا القوصية
- ١٨ - مينا عاطف حورجى ندا - ك. العذراء والشهيد اسطفانوس
- ١٩ - بيتر وابرام وكاتى فوزى - مطرانية ماريوحنا القوصية
- ٢٠ - سميرة منير زكى - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى
- ٢١ - عياد بسيموى خليل - نفس العنوان السابق .
- ٢٢ - مقال حسب الله - ك. العذراء بالقصيرين .
- ٢٣ - هدى نبيب وعادل فهم - ك. مارجرس بالجيوشى شبرا
- ٢٤ - فهم مسعد تالوضروس - نفس العنوان السابق .
- ٢٥ - روماني حسب الله - ك. العذراء القصيرين .
- ٢٦ - حنان نبيب عوض - ك. العذراء الوجوه شبرا .
- ٢٧ - وليد سنده عوض - ك. مارجرس - جبهة سوهاج .
- ٢٨ - وائل ومينا سامح فرج - ك. العذراء مريم مغاعة - المنيا
- ٢٩ - لبيب عوض ميخائيل - ك. العذراء الوجوه شبرا .
- ٣٠ - صناد رفعت فهم - مطرانية شبرا الخيمة .
- ٣١ - شفوده رفعت فهم - ك. العذراء والقديس اسطفانوس شبرا الخيمة .
- ٣٢ - ماهى منير جندى - نفس العنوان السابق
- ٣٣ - وليد وشيلى منير جندى - نفس العنوان السابق .
- ٣٤ - فيفى ومارى منير جندى - نفس العنوان السابق
- ٣٥ - اراهار وعفاف منير جندى - نفس العنوان السابق .
- ٣٦ - المعلم صبحى توفيق وماريان صبحى - نفس العنوان السابق .
- ٣٧ - ماريان فكرى صادق - ك. المرقسية مطرانية ملوى .
- ٣٨ - مراد يوسف فهم - ك. الأقباط ابرام العزب القيوم .
- ٣٩ - فادى ونادر وجيه اميل - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى .
- ٤٠ - مينا ومارينا وغيرينا سعد - ك. العذراء مريم بالأميرية .
- ٤١ - راحيل حنا وأنطونيوس سلامة - ك. مارجرس بنى عدى .
- ٤٢ - ماجدة كوكب بولس - ك. البطرسية العباسية .
- ٤٣ - مكرم دوس شكر الله - ك. العذراء مريم والملاك بالخلفاوى
- ٤٤ - جرجس عوض حنين - ك. القديس تيموثاوس حلمية الزيتون
- ٤٥ - لوقا اسحق بطرس - ك. أبى سيفين ودميانة بشبرا .
- ٤٦ - تبيل ابرام غبريال - ك. القديس مارجرس خماروية .
- ٤٧ - ميشيل عزيز زرق - ك. أبى سيفين ودميانة شبرا .
- ٤٨ - ماريينا وكريمينا اسحق بطرس - نفس العنوان السابق .

## ٣٨ - عن الأسماء

- ١ - انكر أربعة قديسين باسم غريغوريوس، ووظيفة كل منهم.
- ٢ - اسم قديس بمسيب شهرته اللاهوتية، لقبوه بـ(أثناسيوس الغرب) .
- ٣ - اسم قديس لقبوه بالمقطع ، وآخر بالضرير ، وثالث لقبوه بالقصير ، ورابع لقبوه باليسيط . وخامس لقبوه (ضد العالم) .
- ٤ - من هو بابا الأسكندرية الذى جلس على الكرسي المرقسى ٤٥ سنة ؟
- ٥ - انكر اسم أحد الولاة الذى كان مضطهداً قاسياً للمسيحية، ثم آمن وصار شهيداً .
- ٦ - من هو أشهر كاتب لسير الشهداء؟ وكيف انتهت حياته ؟
- ٧ - من هو أشهر كاتب لسير الرهبان الأقباط؟ وما إسم كتابه؟
- ٨ - ما هى كتب العهد الجديد التى فسرها القديس يوحنا ذهبي الفم ؟

## مسابقة العزراوى

- ١ - يذكر اسم القديس مارمرقس فى كتاب الأوصلمونية (السنوية والكنهية)، فى الأبصاليات، والثينوطوكيات. ويذكر فى السنكسار، وفى الذقار، وفى دورة الصليب والشعائين. وأيضاً فى القراءات (فى الإنجيل وفى الأبركسيس، وبعض رسائل بولس) .
- ٢ - استشهد القديس مارمرقس فى سنة ٦٨م، سنة واحدة بعد استشهاد القديس بولس (وأيضاً القديس بطرس) .
- ٣ - بيت مارمرقس : فيه أكل المسيح الفصح مع تلاميذه، وغسل أرجلهم، وحدثهم عن الروح القدس (يو١٣-١٦). وفى عليه منه اختفى التلاميذ، ودخل عليهم المسيح والأبواب مغلقة بعد القيامة (يو٢٠: ١٩)، وفيه حل الروح القدس على التلاميذ كألسنة من نار (أع٢٤) . كما أن هذا البيت صار أول كنيسة (أع١٢: ١٢) .
- ٤ - أسد مرقس يتصل بمعجزة قتل فيه أسد بصلاته إنقاذاً لأبيه. كما يرمز الأسد لأنجيله الذى بدأ بصوت صارخ فى البرية (مر١: ٣) . وهو أول الأناجيل الأربعة "والأول شبه أسد" (رو٥: ٧). وقد قدم فيه المسيح باعتباره الأسد الخارج من سبط يهوذا (رو٥: ٥) .
- ٥ - البلاد التى كرز فيها مارمرقس هى مصر وليبيا (فى أفريقيا). أما فى آسيا فكرز فى اليهودية، وفى جبل لبنان، وفى جهات من سوريا وبخاصة أنطاكية، وكذلك فى آسيا الصغرى. وفى أوروبا كرز فى قبرص، وكولوسى، وفى البندقية، وفى رومه. وكان مصاحباً للقديس بولس فى تنقلاته .
- ٦ - الطريقة التى استشهد بها القديس مرقس هى السحل. وذلك برطبه خلف حصان، يظل يجرى به مرضعاً جسمه فى الأرض. ثم نقل إلى السجن متأثراً بجراحه، واستشهد فى اليوم التالى .
- ٧ - اسم (مرقس) معناه المطرقة. فقد كان مطرقة لعبادة الأصنام. واسم الثانى هو (يوحنا) ومعناه : الله حنان. وقد ورد الإسمان معاً فى (أع١٢: ١٢) .

# تهنئة بمناسبة اليوبيل الفضي لسيامة الحبر الجليل نيافة الأنبا بيشوى

## مطران دمياط وكفر الشيخ والبرارى ورئيس دير القديسة دميانة

أرق التهنئة للحبر الجليل :

### نيافة الأنبا بيشوى

بمناسبة مرور ٢٥ عاماً على سيامته متذكراً أعماله الحميدة وخدمته الجليلة وسهره الدائم وعطاءه المستمر من أجل خلاص كل نفس وتغنيم نموذج لرجل الله والرأى الساهر على القطيع والصورة المشرفة والمشرقة للكنيسة القبطية ومعهم اللاهوت والإيمان والعقيدة فى ألقى صورها . راجين من الرب أن يثبته على كرسيه وأن يحفظ حياته لسنين عديدة وأزمنة سالمة هادئة مديدة يصلوات صاحب القداسة البابا المعظم :

### الأنبا شنوده الثالث

#### كنيسة مارجرس بكفر الخير

القمص يونان لبيب والعائلة .  
العنة زكريا عبد الملك والعائلة .  
ميخائيل المشالى رئيس المستشار والعائلة .  
أ. مينا حنا ميخائيل وأخوته وعائلاتهم .  
شعب سنهور المدينة .  
شعب تپاس الشهداء .

#### كنيسة مارجرس ببطيوم

د. عهدي رشدى .  
د. نوهرت حبيب والعائلة .  
أ. عطية معوض والعائلة .  
أ. سعد معوض والعائلة .  
أ. منير زكى والعائلة .  
أ. سمير خليل والعائلة .  
أ. ميشيل جورج والعائلة .  
أ. عادل فارس والعائلة .

كهن وتمامة وخدام وشعب فرسكور  
القن سويرس سليمان والأسرة .  
أ. فؤاد فوزى والعائلة .

#### كنيسة مارجرس مزاحم ببساط النصارى

القن بولا رزق وأسرته .  
أ. حبيب عبد المسيح وأسرته .  
المقدس عادل شفيق وأسرته .  
شعب طره ويسط وستديله .

#### كنيسة الشهيد مارجرس بشربين

القمص شنوده مرقس وأيقون .  
ماريان القمص شنوده وأستير عالى .  
بولس القمص شنوده وأمانى وعزيم .  
د. حرم القمص وماجدة وأاسيمون .  
د. عبد الملك إسكندر وسوسله وريمون .  
محاسب توفيق القمص بطرس وأسرته .  
د. وجيه رزق وأسرته .  
مكرم جاد الله وأسرته .  
هانى وفهيمى وأسعد وناردين اسحق .  
د. ميشيل عبد المسيح وعائلته بألمانيا .  
ماهر وجكلى وحون وتولى بكفر الأطرش .

### الأنبا متاوس

ومجمع رهبان دير السريان يهنئون من كل قلب للحبر الجليل :

### نيافة الأنبا بيشوى

باليوبيل الفضى لسيامته المباركة ضالين له من الله سنين كثيرة وأزمنة سالمة فى خدمة الكنيسة :

### الكلية الإكليريكية بالقاهرة

تقبل الحبر الجليل :

### نيافة الأنبا بيشوى

استاذ مادة المسكونيات، بالكلية بالجيد القصى لسيامة نيافته وتطلب له حيدة مباركة وخدمة مشرفة يصلوات قداسة الأنبا المعظم :

### الأنبا شنوده الثالث

### الكلية الإكليريكية بطنطا

والقن موسى واصف وجميع الأساتذة والطلبة والعاملين بالكلية يهنئون :

### نيافة الأنبا بيشوى

باليوبيل الفضى لسيامته متذكراً له تدعيمه للكتليات الإكليريكية وبصفة خاصة فرع طنطا ضالين لنيافته طول العمر لأجل رسالته اللاهوتية فى كل ربوع الكنيسة .

أسرة المتيح الأنبا أندراوس أسقف دمياط الراحل يهنئون الأب الطوبارى :

### نيافة الأنبا بيشوى

بمناسبة اليوبيل الفضى لسيامته المباركة ويسألون الله أن ينعم كهنوته سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة يصلوات صاحب الخطة والقداسة :

### البابا شنوده الثالث

### كنيسة مارجرس الأثرية بدمياط

القن سيدهم بشى ولجنة وشعب وخدام وخدامات التريبة الكنسية وجميع الأنشطة كهنى أبيهم للحبر الجليل :

### نيافة الأنبا بيشوى

مطران دمياط وكفر الشيخ والبرارى ورئيس دير القديسة دميانة  
باليوبيل الفضى لنيافته الرب بديم لك حياته سنين كثيرة يصلوات صاحب الخطة والقداسة البابا المعظم :

### الأنبا شنوده الثالث

كنيسة الشهيد مارجرس بكفر يوسف حلى القمص صموئيل بسطوروس والأسرة .  
الشماس الإكليريكى رفعت وعيه وبثريزة محفوظ وشعب الكنيسة يهنئون مطرانهم المحبوب باليوبيل الفضى

### كنيسة الشهيد العظيم مارجرس ببلا

القمص بيمن فهيمى والعائلة .  
القن أندراوس غبريال حنا والعائلة .  
د. مجد ميخائيل مرقس والعائلة .  
لجنة كنيسة الشهيد مارجرس ببلا  
أ. مجدى توفيق موسى والعائلة .  
أ. فكرى يونان ميخائيل .  
م. محب ميخائيل مرقس والعائلة .  
أ. هانى فوزى يونان والعائلة .  
أ. كمال رزق الله حنا والعائلة .  
د. عصا عبد الملك بشاره والعائلة .  
د. رأفت نصر الله شاروبيم .  
د. بشرى سامى فريد والعائلة .  
د. ميشيل سمير سعد الله والعائلة .  
د. أشرف إسكندر واصف والعائلة .  
د. عاطف عوض الله جرجس والعائلة .  
أ. منيلا عبد الملك رزق والعائلة .  
أ. عماد يعقوب عبده والعائلة .  
أ. صبرى يعقوب عبده والعائلة .  
أ. ساسى تعمة الله ابراهيم والعائلة .  
المرتل مكارم والقيم وهبه بالكنيسة .

### كنيسة مارجرس بسيدى سالم

أسرة امتيح القمص يوحنا بولس  
القن ميخائيل رياض والأسرة .  
أ. مكسيموس لبيب وأخوته وأسرهم .  
أسرة المنقل د. سليم عطالله .  
أسرة المنقل د. جمال نشا .  
أ. مكرم موريس ود. سمير والأسرة .  
المقدس سليمان غبريال والأسرة .  
المقدس عبد الملك عبد المسيح والأسرة .  
م. عبده ونحت والأسرة .  
د. سمير ونحت والأسرة .  
م. سامى بشاره والأسرة .  
د. بطرس ود. سمير والأسرة .  
د. فؤاد نظفى والأسرة .  
د. سليمان سلطان والأمرة .  
د. رزق تانرس وأخوته .  
المقدس طلعت ومظهر رمزى وأخوتهم  
أ. جرجس ونصحى وتاجى والأسرة .  
م. سمير فهيم والأسرة .

### أ. أمون شيهت والأسرة .

م. نبيل سمعان ود. ناهد والأسرة .  
أ. بهيج جرجس ميخائيل والأسرة .  
أ. ماجد وعادل وماهر والأسرة .  
المقدس نجيب عطالله والأسرة .  
شباب كنيسة مارجرس بسيدى سالم .  
خدمة التريبة الكنسية بالكنيسة .  
خدمة التريبة وخدامها بالكنيسة .  
خدام وخدامات الكنيسة .

منهج وشعب الأنبا موسى الأسود بالرياض  
القن مكسيموس وهبه وأسرته .  
المقدس ميخائيل حنه وأولاده .  
أ. نجيب أنيس وأسرته .  
المقدس زكريا وهبه وأولاده .

المقدس نجاح حبشى وأسرته .  
المقدس بشاره يوسف وأولاده .  
المقدس زاهر مملوك وأولاده .

الخدمة القروية بكفر الشيخ .

القن بنيامين كامل والعائلة .

القن تانرس فتحى تانرس والعائلة .

الإكليريكى ماهر أسعد ومزى عطية .

الإكليريكى سامر زكريا .

خدام وشعب قرية سيدى غازى .

خدام وشعب قرية الخدمية .

خدام وشعب قرية السرايا .

خدام وشعب قرية المربعين .

خدام وشعب قرية جيليس .

خدام وشعب قرية بشاشة .

خدام وشعب قرية مسير .

خدام وشعب قرية إسكندر .

خدام وشعب قرية السالمية .

خدام وشعب قرية المنصورة .

خدام وشعب قرية مركز قوه .

### كنيسة القديسة دميانة بكفر

#### الشيخ

صديق ميخائيل وولديه سامى وسمير  
وديع ميخائيل والأسرة .  
فخرى وديع ومارجريت وأولادهم .  
مجدى فيكتور ونرجس وأولادهم .  
بشرى يواقيم وزوجته وأولاده .  
نصر ميخائيل حبشى والأسرة .  
أسرة امتيح د. أنبوت إسكندر .  
مكرم رافع ابراهيم والأسرة .

### مطرائية دير القديسة دميانة

ميلاد يواقيم وماجدة تودرى وأولادهم .  
المقدس حبيب عزز معوض وأولاده .  
عوض كامل وأولاده وحفيده ماجد .

### كنيسة مارجرس بشربين

سهندس نبيل سليمان والأسرة

كنيسة الشهيد العظيم مارجرس ببلا  
تهانينا لقلبية للحبر الجليل :

### نيافة الأنبا بيشوى

مطران دمياط وكفر الشيخ بالسعيد الفضى  
لرسامته  
أ. سمير سعد الله جرجس .  
أ. ماهر عبد الباقي حنا .  
م. ميلاد حريص عبده .  
أ. مجدى ميخائيل سوريات .  
محاسب نصر نجيب رزق الله .  
أ. عبده يعقوب .  
أ. عادل حريص عبده .  
د. نبيل حريص عبده .

بقية التهنئة فى العدد المقبل

إن شاء الله

## القس ميخائيل نجيب والأسرة

يرفعون قلوبهم بالشكر لفيضة أبنائنا :

### الأبنا شتوده الثالث

المعلم والأب الروحي الذي لا ينسى أولاده لصلاته لأجل شفاة زوجته وزيارتها بالمستشفى التي فرحت القلوب وضمنت الجروح والثيقن في الشفاء الكامل بصلاة قداسته وشركائه في الخدمة الرسولية :

### نيافة الأبنا صرابامون

#### نيافة الأبنا كيرلس

أسقف ميلانو وتوابعا

#### نيافة الأبنا يمين

#### نيافة الأبنا يوانس

#### نيافة الأبنا رافائيل

#### نيافة الأبنا غبريال

وزيارتهم المباركة وصلواتهم المقبولة كذلك الآباء الكهنة الذين رفعوا صلواتهم عنا الرب يعوضهم عن تعب محبتهم ويكمل الشفاء وصلواتهم .



تهنئة من القلب إلى ملاك إبيارشية أسوان بمناسبة العيد الثاني والعشرون لتجئيس أبينا الخير انجيل :

### نيافة الأبنا هدرا

أسقف أسوان ورئيس دير الأبنبا باخوميوس بحاجر أبقو أمال الله حياتك سنين عديدة وأزمنة سلمية سديدة والله يتم على يد نيافتكم بناء كاتدرائية الملاك ميخائيل بأسوان بشفاة :

### الأبنا باخوميوس شقيق الإبيارشية

### والقدوس العظيم مارمينا العجائبي

### والمنتج البابا كيرلس السادس

وبصلوات صاحب النحلة والقداة :

### البابا شتوده الثالث

أبنا نيافتكم جمال نعم حقا .

### رضا بطرس والعائلة بالماتيا

يتقدم بخالص الشكر لسبحر انجيل :

### نيافة الأبنا دميان

والآباء الكهنة لصلواتهم لشفاة الإبن كورنيليوس .

# تهنئة

أبينا الحبيب :

### القمص توماس الأبنا بيشوى بدبي

تهانينا القلبية نعمة الأيغوماسية الرب يحفظ لخدمة كنيسته .

### كمال سعد والعائلة

كهنتك يابسون البر وايرارك يتهجون كنيسة ماريوحنا الحبيب بحلمية الزيتون الكهنة والمجلس وكل الشعب يهتفون :

### القس بجوجل مسعد

### القس يوحنا يسي

برسامتهما لكنيسة السيدة العذراء بانزيتون تطلب لهما خدمة مقدسة مثمرة

### كنيسة السيدة العذراء مريم

### العين دولة الامارات

القس بجوجل الأبنا بيشوى وشمامسة وخدام وخدامات وشعب الكنيسة يهتفون أباهم :

### القمص توماس الأبنا بيشوى

بنعمة القمصية ذاكرين وشاكرين تعب محبته تسنين كثيرة كما يهتفون :

### القمص برسوم الأبنا بيشوى

بمسقط سلطنة عمان بنعمة القمصية .

### كنيسة مارجرس المطرية

القس جورجيس بطرس والقس بيشوى بولس والمجلس وشمامسة وشعب الكنيسة يهتفون أباهم الروحي :

### القمص أنثاسيوس جورجي

مؤسس كنيسة ماريوحنا بالحلمية باليوبييل القمصى لرسامته متذكرين تعب محبته وارشاده في كل النواحي طالبين له عمراً مديداً مقدساً .

إن كان لكم ربوان مرشدون فليس آباء كثيرين لأننى أنا وندتكم فى المسيح (غل: ٤: ١٩) .

شباب بيت الشمامسة القمصى بكنيسة ماريوحنا الحبيب يهتفون أباهم البازل :

### القمص أنثاسيوس جورجي

باليوبييل القمصى الرب يحفظ حياتكم .

هذا هو اليوم الذى صنعته أشرب فلنفرح ونبتج فيه .

مدارس التربية الكنسية بنات واجتماعي السيدات والشبابات بكنيسة ماريوحنا الحبيب يهتفون باليوبييل القمصى أباهم الروحي :

### القمص أنثاسيوس جورجي

القس بجوجل الأبنا بيشوى بدبي

أسرة لجنة ارحلات ومكتبة البيع

بالكنيسة يهتفون أباهم المحبوب :

### القمص أنثاسيوس جورجي

باليوبييل القمصى الرب يديم كهنوته .

### القمص أنثاسيوس جورجي

لهنى قدمكم باليوبييل القمصى لرسامتكم ، أنلاك جانيب وأمان وصموئيل وصوفى وتروت - ناهد ونظيل - سامح ويلي - باستراليا ونجوى وفايق بالمريكا .

وأعليكم رعاة حسب قلبى فيرعونكم بالمعرفة والتفهم .

شعب كنيسة ماريوحنا الحبيب يهتفون بعيد التبروز المجيد :

### قداسة البابا شتوده الثالث

ويهتفون باليوبييل القمصى أباهم السجوب

### القمص أنثاسيوس جورجي

أ. ماهر بالمون واصف والعائلة .

أ. فايز ميخائيل بشارة والعائلة .

أ. فتحى وهبه الجاولى والعائلة .

أ. رمزي رزق ميخائيل والعائلة .

أ. فيسي قديس والعائلة .

عائلة المرحوم عزمى فيليس .

أ. رقيق أمين جرجس والعائلة .

م. فيكتور وهبه الجاولى والعائلة بكتدا

د. هالى وهبه الجاولى والعائلة بكتدا

ج. باسم حسلى الجاولى والعائلة .

م. وليم لويس والعائلة .

ج. عزيز ونيم والعائلة .

م. هانى عزيز مرقس والعائلة .

أ. صبرى عزيز بسطوروس والعائلة .

أ. فؤاد نسيم حنا والعائلة .

أ. محمدي رؤوف سمعان والعائلة .

أسرة المرحوم بشرى الياس فتس .

د. شاكر يونان والعائلة .

أ. جرجس عياد والعائلة .

أ. ايياب رمزي والعائلة .

أ. يسرى شفيق والعائلة .

أ. عازر وأخوته .

المهندس عزيز سمعان عبد الشهيد

وزوجته وأخوته وأولاده يهتفون من

أصااق قلوبهم أباهم المحبوب :

### القمص أنثاسيوس جورجي

باليوبييل القمصى ويهتفون إلى الرب يديم كهنوته سنين عديدة لخدمة كنيسة وشعب ماريوحنا الحبيب التى منحه الرب بركة إعادة بدالها .

صيدلية الأمل دكتور نبيل حليم يهتفون :

### القمص أنثاسيوس جورجي

باليوبييل القمصى آدم الرب ابوتكم

### مصوغات محسن مينا وأولاده

مدحت وماهر يهتفون أباهم

### القمص أنثاسيوس جورجي

باليوبييل القمصى الرب يديم كهنوتك .

### شركة مصوغات الزيتون

ميلاد صبحى - رمسيس بطرس

يهتفون القمص أنثاسيوس جورجي

باليوبييل القمصى الرب يبارك خدمتكم .

مجوهرات عوض وموريس بالزيتون

طلعت وأبراهيم موسى يهتفون :

### القمص أنثاسيوس جورجي

باليوبييل القمصى الرب يحفظ حياتكم .

مجوهرات عوني عوض بالزيتون

يهتفون القمص أنثاسيوس جورجي

باليوبييل القمصى آدم الرب رحابكم .

### مصوغات مونايزا بانزيتون

بشأى مسيحة والعائلة يهتفون

### القمص أنثاسيوس جورجي

باليوبييل القمصى لرسامته على مذهب

كنيسة ماريوحنا الحبيب فيحفظه الرب .

### مصوغات أقامينا

جورج حسنا - مدحت محفوظ

يهتفون القمص أنثاسيوس جورجي

الموسسة المعمارية للحدايد والبويات

يهتفون القمص أنثاسيوس جورجي

باليوبييل القمصى الرب يعضد جهادكم

نبيل وماهر والبير جوزيف والعائلة .

لهنى ألفسنا وتهنى شعب الكنيسة

باليوبييل القمصى لأبينا الروحي :

### القمص أنثاسيوس جورجي

ابنكم رأفت توماس والعائلة .

ميلاد أبو الخير بهنى أبينا :

### القمص أنثاسيوس جورجي

باليوبييل القمصى الرب يديم كهنوته .

### زواج مبارك باستراليا سيدنى

الأستاذ ماجد عطية وعروسه

بقلوبنا تبارك وتهنى بالإكليل المبارك

المهندس مجدى، جورجيت، ساكيل،

مارلين .

فيروز حنايا بسيدتي وأخوته إبراهيم وجوزيف وجوزيفين بملبورن ولنايق ومراد والأسرة بشوي ومبور يتعون والدعم :



### المرحوم زكريا يعقوب حنايا

الذي أنشأ المدارس التبشيرية بشروق ملوي وأشرف على ملجأ بيت المحبة للأيتام في عهد الحبر الجليل :

### نيافة الأنبا يمين المتتيح

وانتقل في شيخوخة صالحة ويقام ذكرى الأربعين بكنيسة السلاخ ميخائيل بهور يوم الجمعة ١٠/١٠/٩٧ .

القس توماس القويد كاهن كنيسة مارجرجس بملبورن ولجنة الكنيسة والخدام والشماسة والشعب يودعون للسماء والد السادة إبراهيم حنايا سكرتير المجلس وجوزيف حنايا أمين المكتبة .

فتحي رزق والأسرة يشكرون كل من تفصل بمواساتهم سواء بالمحضور أو البرق في وفاة زوجته :



المرحومة عايدة عبد الله سعد وبهذه المناسبة تقيم الأسرة قداس الأربعاء على روحها الطاهرة يوم الأربعاء ١ أكتوبر الساعة ٨.٣٠ صباحاً بكنيسة العذراء والأنبا يشوي .

### سئوالى نشر الإجتماعيات

### المؤجئة فى العدد المقبل

إن شاء الله

## عزاء

يشكر نير السريان كل من تفصل بتوديع روح المتتيح :

### القمص أنطاسيوس السرياتي

ويعلن عن مواعد قداسات الأربعاء على روحه الطاهرة .

الجمعة ٩/٢٦ الساعة ٦.٣٠ بكنيسة العذراء العزبوية .

السبت ٩/٢٧ الساعة ٩ بدير السريان الأحد ٩/٢٨ الساعة ٨ بدير أبى سيفين بظموه جيزة .

ويطلب العزاء لجميع أبنائه ومحبيه .

أبى الحبيب :

### القمص أنطاسيوس السرياتي

كنت لى العنارة التي اهتدى بها والآن يا أبى لا أدري كيف أسير فى هذه الغربة بدونكم . كنت ترشدنى بكلمات قليلة ولكنها كل شئ وكنت تعلم ما فى داخلى وماذا أريد دون أن أتكلم أتشوق جداً لروياك وسماع صوتك أذكرنى كثيراً يا أبى فانا فى أشد الحاجة إليك إنكم الذى يصمكم كثيراً القس تادرس عجائبي بدير الأنبا برسوم .

المهندس حكيم نجيب يعنى ابن أخيه :

### المرحوم رومانى حليم نجيب

سعد حوض وأولاده ميشيل وعاطف وعادل يتعون المرحوم رومانى وللأسرة العزاء .

أسامة جبرائيل وأخيه نصر والعائلة

تعزيات السماء للأسرة الكريمة .

سمير راضب وأخوته يزفون إلى السماء المرحوم رومانى .

### معهد ديديموس

### إعداد مرتلى الكنيسة

يقبل المفكرين ما بين ١٥-٢٠ سنة وإقامة داخلية بالمجان على نفقة التطريكية والمطلوب تركيبة أب الاعتراف وشهادة الميلاد و٤ صور شخصية تقدم الطلبات لإدارة المعهد ٤٢ شارع الوجود الترعة البولاقيه بمحطة خلوصى ت: ٢٣٥٤٨٨٠ .

اختبار المستجدين وبداية الدراسة صباح الثلاثاء ١٠/١٤ - مشرف المعهد :

### القمص أنطونيوس السرياتي

طوفوا بصهيون ودوروا حولها - عدوا أبراجها . ضع قلوبكم على مئارسها . تأملوا قصورها لكي تحدثوا بها جيلاً آخر" (مز ٤٨: ١٢، ١٣) .



### أمنا الحبيب الراهبة أنسطاسية

لقد مضى عام على تظالك للسماء ومزالت ثمار حياتك الروحية مائة أمام عيني، أتأمل فيها فتعزى نفسى الضعيفة وأشعر بوجودك معى دائماً . لقد لمست معونتك القوية للمؤمنين وصار شعارك (أرلى يارب حيك فى عصا الساديب، فاستننى بعاكزك فأحمل الصليب) سبب عزاء لكل متألم . فمن ينظر لحياتك يصمد أمام ألمه ويرفع قلبه بالشكر لله وانقأ أنه سيكلل من أجل شكره مثملاً كالت أنت . فاطلبى عنى لكى ما يعيننى الرب فى غربة هذا العمر مثملاً أعانك . وبهذه المناسبة ترقع الصلوات والقداسات لذكراك يوم الخميس الموافق ٩/١٠/٩٧ .

روجينا وسميرة

### كنيسة العذراء مريم

### سياتل أمريكا

تودع لأحضان القديسين الأحياء :

### فايقة حنا عوض

والدة عايدة وسعاد بأمريكا وعطية وفريد وإجلال وفوزية بمصر . كما تودع :

### برلنته جرجس مسيحة

شقيقة بلانس بأمريكا وفتة بكندا وسعير ولولو وإيزيس بمصر تعزيات الزوج القدس للأسرتين .

تتقدم كنيسة العذراء والأنبا أنطونيوس بملووكى بالعزاء لوفاة شقيق الدكتور جميل خير . نيحاً لنفسه وعزاء لأسرته .

### كنيسة العذراء بالوجوه بشبرا

تودع على رجاء القيامة المتتيح :

### المهندس وصفى حنين

المتف لمبنى الخدمات بالكنيسة .



### أبونا الحبيب مينا رويس

صلنى لأجلنا حتى تحيا كما تعلمنا منك المحبة والبساطة والتواضع والتضحية وقوة الاحتمال وحمل الصليب والجهاد الروحي والفرح الدائم بالرب وحيوة التسبيح والسترتيل والوداعة والحكمة وحيوة الخدمة الحقيقية من أجل بناء الكنيسة والملكوت . أولادك فى البساتين والمعادى وأيطاليا وروستستر .

### إبشارشية ميلانو وتوابعها

### الأنبا كيرلس

الكهنة والخدام والشماسة والشعب يودعون إلى فردوس النعيم :

### المتتيح القس مينا رويس

خادماً باذلاً أميناً مباركاً مثمراً نيحاً لروحه الطاهرة وعزاء لزوجته وأولاده والقس رويس رويس .

أبونا الحبيب جناب :

### القس مينا رويس

نيحاً فى فردوس النعيم عزواتنا أنك تشفع عنا أبناءك منير عزيز وأولاده مارى وكترين وكيرلس وعسانويل بترنتو بكندا .

وسامى عزيز بالقاهرة وعين شمس .

القمص صرابامون رياض طنائوس بالفليوم وإبراهيم جرجس والعائلة بالمعادى يزفون إلى السماء المتتيح :

### القمص مينا رويس .

### كنيسة الشهيد العظيم

### مارمينا العجائبي بالنخيلة

القمص والشماسة والخدام والشعب يودعون لأحضان القديسين :

### المقدس قلته مسعود

وإد القس بساده كاهن الكنيسة وتطلب نيحاً لروحه وتعزيات السماء لجميع أفراد الأسرة .

## أخبار الكنيسة في صور



### لقاء حول خدمة السجون وعلاج الإحرفات

الصورة أمام المقر البابوي في دير الأنبا  
بيشوي يوم ٩٧/٩/٥ .

قداسة البابا يتوسط خدام وخدمات  
السجون. وقد ظهر إلى جوار البابا أصحاب  
النيافة : الأنبا باخوميوس، والأنبا بشوي،  
والأنبا يوانس.

حضر اللقاء أيضاً أصحاب النيافة الأنبا  
دانيال (المعادي) والأنبا مكاريوس الأريترى،  
والأنبا سوريال .

### إكليروس إيبارشية بنى سويف

الصورة في دير سدمنت ، حيث انعقد  
اجتماع الآباء كهنة إيبارشية بنى سويف  
يتوسطهم نيافة الأنبا أثناسيوس مطران  
الإيبارشية، وأيضاً نيافة الأسقف الأنبا  
غبريال .



### في مؤتمر للشباب

### في الساحل الشرقي لأمريكا

يظهر مع الشباب أصحاب النيافة : الأنبا  
أنطونيوس مرقس، والأنبا موسى، والأنبا  
سوريال .

ومعهم الآباء الكهنة : القس أنطونيوس  
مكاريوس ، والقس أنطونيوس طانيوس .



## صورتان لهما تاريخ

الصورة في نقابة الصحفيين

(في يونيو ١٩٦٥) . ←

حيث ألقى نيافة الأنبا شنودة أسقف التعليم  
(قداسة البابا حالياً) محاضرته المشهورة عن

[إسرائيل في رأى المسيحية]

وذلك بدعوة من الأستاذ حافظ محمود

نقيب الصحفيين الذى يُرى إلى جواره في

الصورة. وكان الزحام شديداً جداً، فزحف

الحاضرون على مقار النقابات الأخرى .

ويرى البابا والنقيب والآباء الحاضرون

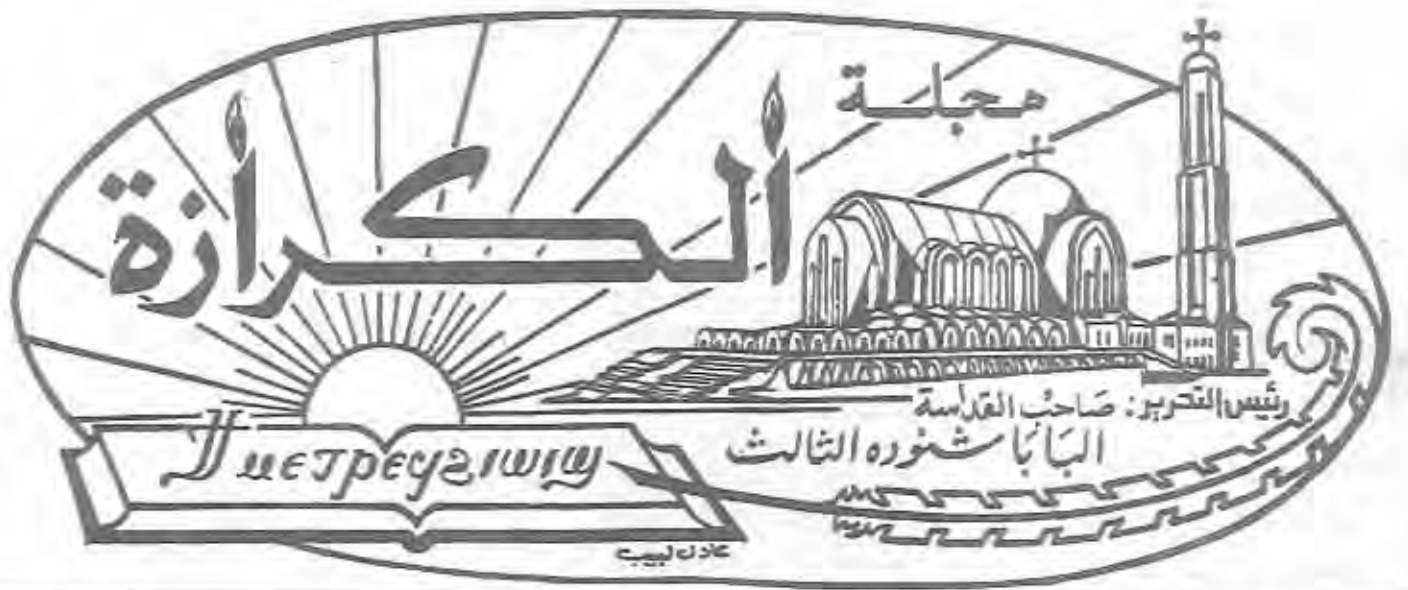
في الصورة التالية : ↓



وعن يسار البابا الأستاذ الصحفى جرجس حلمى عازر .  
وفى طرف الصورة (على اليمين) القمص شنوده السريانى  
(نيافة الأنبا يوانس أسقف الغربية) .

الأنبا شنوده أسقف التعليم (البابا) وعن يمينه الأستاذ النقيب حافظ  
محمود ثم القمص غريبال بولس وفى طرف الصورة (من الشمال)  
القمص باخوم المحرقى (نيافة الأنبا غريغوريوس) .





العددان ٣٧، ٣٨

الثلث ٥٠ قرشاً

الجمعة ١٠ أكتوبر ١٩٩٧ - ٣٠ توت ١٧١٤ ش

السنة الخامسة والعشرون

## عودة قداسة البابا إلى أرض الوطن

عاد قداسة البابا إلى أرض الوطن في مساء الثلاثاء ٩/٣٠ وهو يوم تذكار ٣٥ سنة على سيامته أسقفاً .

وكان في انتظار قداسته عدد كبير من الآباء الأساقفة والكهنة، وأعضاء المجلس الملي العام وكبار الشخصيات .  
وفي يوم الأربعاء أنقى قداسة البابا محاضراته في الكاتدرائية الكبرى عن (الشعور بالمسئولية) .

وفي يوم الخميس رأس جلسة المجلس الملي العام التي استمرت من السادسة والنصف مساء حتى العاشرة والنصف .  
بالإضافة إلى بعض مقابلات في الصباح .

وفي يوم الجمعة سافر قداسته إلى الدير، ومنه إلى بيت القديس أريانوس بمصيف (أوتلات) حيث أنقى محاضرة على كهنة ملوى في عمل الكاهن الناجح، وفي الافتقاد، ومسئولية الكاهن. ثم عاد في نفس الليلة إلى القاهرة .

وخلال تلك الأيام المزدحمة ، كتب مقالته الأسبوعي لجريدة وطني ، وأشرف على إصدار مجلة الكرازة .

\* درس في هذه الرحلة احتياجات الخدمة في كل المناطق التي زارها، ومع كل من قابلهم من مناطق أخرى .

\* كانت رحلة مرهقة من جهة الجهد والوقت والسفر . ولكنها كانت ناجحة روحياً .

# رحلة البابا

الدراسي، إلى جوار العديد من المحاضرات.  
\* كما ألقى كلمات وطنية في قنصلية بنوجرسي، وفي مركز رجال الأعمال المصريين والأمريكيين في نيويورك. وفي لقاء مع سكرتير عام كنائس كل أمريكا، وفي اجتماع كبير في ألمانيا، وفي أحاديث أخرى متفرقة .

\* وقام قداسة البابا في مقره بنوجرسي بسيامة ثلاثة رهبان كهنة لدير القديس أنطونيوس بكاليفورنيا للخدمة الكهنوتية فيه .

\* وافتتح القرية القبطية بألمانيا بكل ما لها من إمكانيات نافعة للنشاط الكنسي .

\* كما افتتح قداسة البابا العمل في الأرض الجديدة التي اشترتها كنيسة مارجرس والأبنا شنوده بتورنتو بكندا واجتمع بالشعب وألقى عليهم كلمة وأجاب على أسئلتهم .

\* وألقى قداسة البابا مع عديد من مجالس كنائسنا، ومن ممثلي الكنائس التي تطلب آباء كهنة لرعايتها (وصل عددهم إلى ١٤) يكونون بذلك كنائس جديدة .

\* والتقى أيضاً بعدد من رؤساء الكنائس وممثلي الكنائس في أوروبا وفي أمريكا .

\* احتفل بالعيد القضي لسيامة القمص أنطونيوس راغب في جرسى سى . كما احتفل بعيد ٣٠ سنة لتأسيس كنيسة مارمرقس في مونتريال بكندا . وألقى كلمة في الإحتفالين .

هي رحلة رعوية مركزة في ١٨ يوماً (من ٩/١٢ إلى ٩/٣٠/٩٧)، افتقد فيها العمل في كنائسنا في أربع دول: هي إنجلترا، والولايات المتحدة، وكندا وألمانيا .

\* وفي هذه الرحلة تأسست أول كلية لاهوتية قبطية (إكليزيكية) في أوروبا : مقرها الأساسي في استيفينج بشمال لندن، مع فرع في برمنجهام. ودراسة إمكانية الإنتساب بالمراسلة من بعض دول أوروبا . مع ترتيب ما تحتاجه هذه الكلية من مناهج وأساتذة وأمور إدارية عديدة .

\* وفي هذه الرحلة تقابل قداسة البابا مع ١٧ من الآباء الأساقفة ، و ١٠٦ من الآباء الكهنة كالأتي :

٣١ من كهنة نيويورك وبنوجرسي وبعض كهنة الساحل الشرقي، و ١٨ من كندا، و ١٠ من وسط القارة الـ Mid West، و ٤٧ من أوروبا .

كما كانت له جلسات خاصة مع ٢٦ من الآباء الكهنة بنوجرسي وكليفلاند .

\* واقام قداسة البابا سيميناراً للآباء كهنة نيويورك وكندا في المقر البابوي بنيويورك، وسيميناراً في القرية القبطية بألمانيا .

\* وألقى عدة محاضرات لاهوتية في إكليزيكية استيفينج، ومحاضرة لاهوتية في الإكليزيكية بنوجرسي لافتتاح العام



## البابا يحضر الاحتفال بعيد نصر أكتوبر

حضر قداسة البابا فى صباح الأحد الاحتفال الذى أقامته الدولة بمناسبة نصر أكتوبر. كما أنه نشر مقالاً فى مجلة النصر - بناء على طلبها - عن حرب أكتوبر، وعن نتائج هذه الحرب فى تاريخ مصر وعلاقتها السياسية والحربية .

## نيافة الأنبا غريغوريوس

فى رحلة قداسة البابا إلى أمريكا، التقى عدة مرات مع نيافة الأنبا غريغوريوس: فى المقر البابوى بنيوجرسى، وفى القنصلية المصرية، وفى بعض الكنائس. كما التقى أيضاً به مع أسرته .  
واتفق على عودة نيافته إلى مصر فى بحر ثلاثة أسابيع، وأن يقيم فى دير مارمينا بمريوط، حيث تتوفر له الخدمة والعناية .

## مع سكرتير عام

## مجلس كنائس أمريكا

استقبل قداسة البابا فى يوم الجمعة ٩/٢٦ السيدة جين كامبل سكرتير عام مجلس كنائس أمريكا، وأحد الآباء الكهنة اليونان. حضر اللقاء نيافة الأنبا سراييون، والقس يعقوب نعيم .

## مع رجال الأعمال

## فى نيويورك بأمرىكا

قداسة البابا يلقى كلمته فى الإجتماع الذى أقامه رجال الأعمال المصريون والأمريكان فى دار مؤسستهم بنيويورك وقد حضره سفيرنا فى أمريكا الأستاذ أحمد ماهر السيد. وبعد محاضرة قداسة البابا أفسح المجال للأسئلة التى أجاب عنها قداسة البابا فى وضوح. ويرى فى الصورة والكل يتسمون.

## نمو الخدمة فى أفريقيا

## جاءنا من نيافة الأنبا بولس :

١ - تم شراء أرض مساحتها ٢٥٦٠٠م فى مركز مدينة موسوما Musoma فى تنزانيا. وجارى الإعداد للتسجيل، والبدء فى بناء كنيسة وعيادة طبية ومركز تنمية .  
٢ - تم شراء أرض مساحتها ٢١٤٠٠م لشعب مدينة لوبومباشى Lubumbashi فى الكونغو وسيداً قريباً بمشيئة الله ببناء كنيسة على اسم القديس أنطونيوس .  
لنا جالياً كنيستات فى هذه المدينة :  
إحدهما باسم القديس مارمرقس وهى كنيسة كبيرة، وبها أنشئ أيضاً مقر للأسقفية. أما الكنيسة الثانية فصغيرة وباسم العذراء .  
٣ - كما قدمت مدينة لوبومباشى للكنيسة القبطية أرضاً واسعة (٣٠٠٠×٤٠٠م) بجوار المطار فى منطقة سكنية جديدة، لإتشاء كنيسة ومركز تنمية .

٤ - تم البدء بمعونة الله فى بناء كنيسة القديس مارمرقس الرسول فى منطقة سانجانينا Sanganina على خط الإستواء  
٥ - كما تم البدء فى بناء كنيسة الأنبا أنطونيوس بمنطقة جومبى Jombi بمنطقة خط الإستواء أيضاً فى كينيا. وباقى السقف

## شراء كنيسة فى فاتكو

فى لقاء القس بيسنتى عبد المسيح مع قداسة البابا، أخبره بشراء كنيسة من United Church تسع ٤٨٠ شخصاً، مساحة الأرض أزيد من فدانين، مع جيمنزيم، ومكان Parking.

## الآباء الأساقفة الذين التقى بهم

## قداسة البابا فى رحلته

- ١ - نيافة الأنبا رويس كان مع قداسة البابا طوال رحلته، فى الذهاب والعودة .  
التقى بقداسته فى إنجلترا :
- ٢ - نيافة الأنبا سارافيم (من لندن) .
- ٣ - نيافة الأنبا وبسا .
- ٤ - نيافة الأنبا ميصائيل (من برمنجهام) .
- ٥ - نيافة الأنبا أنطونى (من اسكتلنده) .
- ٦ - نيافة الأنبا برنابا (من رومه) .
- ٧ - نيافة الأنبا دميان (من ألمانيا) .  
والتقى بقداسته فى أمريكا :
- ٨ - نيافة الأنبا غريغوريوس .
- ٩ - نيافة الأنبا ياكوبوس .
- ١٠ - نيافة الأنبا موسى .
- ١١ - نيافة الأنبا سراييون .
- ١٢ - نيافة الأنبا مكارىوس الأريتري .
- ١٣ - نيافة الأنبا كاراس (من الدير) .
- ١٤ - نيافة الأنبا يوسف .
- ١٥ - نيافة الأنبا بولس (من أفريقيا) .
- ١٦ - نيافة الأنبا يوانس (فى ألمانيا) .
- ١٧ - نيافة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو .

## مع نيافة الأنبا كيرلس القرام

## مطران السريان فى نيويورك

استقبل قداسة البابا فى مقره بنيوجرسى نيافة المطران ماركيرلس القرام، ومعه القس جون الذى يحتفل بـ ٢٥ عاماً فى الكهنوت، والراهب بولس الذى يدرس قانون الكنيسة فى رومه .



## صورة لها تاريخ

منظرانية تقسمت إلى أسقفيتين

الصورة ترجع إلى سنة ١٩٦٩ حيث تمت سيامة صاحبي النيابة: الأنبا فيليس أسقفاً للدهلية، والأنبا أندراوس أسقفاً لدمياط وكفر الشيخ وبراى بلباس (المتيخ) ويرى بعض الأساقفة يضعون أيديهم على كتفي كل من الأسقفين الجديدين وهم من اليمين : المتيخ الأنبا بطرس أسقف أحميم، والمتيخ الأنبا بولس أسقف حلوان، والمتيخ الأنبا ثاوفيلس أسقف دير السريان، والمتيخ الأنبا ديسقورس أسقف المنوفية .



وشهد أسقف التعليم (قداسة البابا حالياً)، ونيافة الأنبا غريغوريوس .

وظهر في الصورة أيضاً نيافة الأنبا

## جلسات خاصة مع الآباء كهنة المهجر

استقبل قداسة البابا خلال رحلته عدداً كبيراً من الآباء الكهنة، في إنجلترا، وأمريكا وكندا، وفي ألمانيا، وهم حضرات الآباء :

\* القمص بيشوى أسحق

\* القس ميخائيل عزيز

من كنيسة مارمرقس بمونتريال، بخصوص شراء أرض للكنيسة ومشروع حضانة ومدرسة .

\* القس سارافيم يوسف

من كنيسة العذراء بمونتريال، بخصوص ترشيح أ. مراد المصري كاهناً للكنيسة معه.

\* القس رويس .

من كنيسة مارجرس والأنبا رويس بتورنتو بخصوص جدول الرحلة للأرض الجديدة.

\* القمص موسى الجوهري

كاهن كنيسة مارمرقس في بوسطن، بخصوص الأرض التي أشتريتها الكنيسة (١٨٧ فدانا) على بعد أربعين ميلاً للكنيسة، وبها أبنية عديدة .

\* القس موسى مطر

كاهن كنيسة العذراء ومارمرقس بانمونتون بخصوص خدمته .

\* القمص بيشوى ديمترى .

بخصوص صحته، وترشيح كاهن للخدمة. ثم حضر مرة أخرى ومعه القس أنطونيوس زميله .

\* القس بيشوى أندراوس .

من كنيسة مارمرقس بواشنطن، بخصوص

شراء خمسة أفدنة، وتقرير عن الخدمة .

\* القمص أنطونيوس راغب والقس داود بباوى يشكرون على حضور حفل الكنيسة .

\* القس ميخائيل صبرى .

من كنيسة مارجرس والأنبا أنطونيوس باوتوا (بكتدا)، وكان الحديث عن شراء أرض مساحتها ٢,٧٥ فدان، فيها خمسة مبانٍ أمكن توسيع أحد مبانيها واستخدامه ككنيسة، والباقي للأنشطة .

\* القمص أنطونيوس الكاريبي .

\* والقمص شنوده الكاريبي .

بخصوص بعض أمور الخدمة في جزائرهم.

\* القس مرقس جرجس .

بخصوص خدمة الشباب في رود آيلاند، ومشروع شراء أرض (١٥ فدانا) .

\* القس جورج جريس .

بخصوص الخدمة في بايون، ومشروع شراء كنيسة، وعرض احتمالات الشراء .

\* القس شنوده حليم .

لزيرة المباني الجديدة لكنيستهم، وطلب إرسال أحد الآباء الأساقفة لاستطلاع رأى الشعب في تشكيل مجلس جديد للكنيسة.

\* القس بيسنتى عبد المسيح .

كاهن كنيسة مارجرس بفانكوفر . بخصوص شراء كنيسة جديدة .

\* القس تادرس أفلانديوس .

عن الخدمة في برامبتون بكندا .

\* القس صموئيل ثابت .

من كنيسة مارمرقس بشيكاغو .

\* والقس اسحق بطرس .

من كنيسة العذراء بشيكاغو .

يطلبان زيارة البابا لكنيستيهما .

\* القمص باسيلئوس سدراك .

كاهن كنيسة سانت لويس .

بخصوص الخدمة في كانساس ستى، نبراسكا، وخدمة أنديانا بوليس، وطلب عطلة لزيارة أسرته في المنيا .

\* القمص روفائيل صبحى .

كاهن كنيسة مارمرقس فى نيترويت

متشجن بخصوص تشكيل مجلس جديد للكنيسة .

ومشروع بناء كنيسة جديدة، وأرضهم

مساحتها ٩ أفدنة وتتسع لحضانة وجيمنازيوم.

\* القس يوحنا نصيف .

كاهن كنائسنا فى كولومبس وستسناتى

ودينون .. فى جلسة خاصة.

\* القس رويس عوض الله .

كاهن كنيسة العذراء والأنبا أنطونيوس

بملووكى وخدمة ديموين بأيوأ .

\* القس مينا داود اسحق

فى جلسة خاصة .

\* القس بيشوى فهمى .

كاهن كنيسة فى بتسبرج .

بخصوص مشروع شراء كنيسة كاثوليكية

\* القمص ميخائيل إيوارد

كاهن كنيسة فى كليفلاند .

بخصوص سيمناز الكهنة فى كليفلاند.

# الأرض الجديدة ومنشآتها التي اشتريتها كنيسةنا في بوسطن



في مقابلة الأب الموقر القمص موسى الجوهري مع قداسة البابا في نيويورك، أخبر قداسته بأن كنيسةنا في بوسطن قامت بشراء أرض مساحتها ١٨٧ فداناً تطل على بحيرة، وفيها عدة منشآت مبنية . وتصلح لأنشطة الكنيسة المتعددة . بل وفيها أيضاً مكان يصلح ككنيسة، وفيها جرس للكنيسة . والصورة تمثل بعض الحدائق، والمدافن.

الصورة تمثل أحد المباني الذي يصلح أن يكون كنيسة أو قاعة كبيرة، وهو يسع حوالي ٥٠٠ شخصاً .

وقد أخبرنا الأب الموقر القمص موسى الجوهري، أنهم قاموا بصلاة القديس لعيد الصليب (٩/٢٧) في هذه الأرض، ورفعوا فيها صليباً كبيراً .



منظر جميل للقاعة أو الكنيسة، يمثل اتساعها الهائل. وهو من جهة فنه المعماري لا يركز فيه السقف على أعمدة في الوسط تمنع الرؤيا .

تهانينا لشعبنا القبطي في بوسطن، الذي إلى جوار كنيسته الجميلة في المدينة، المزينة بعدد كبير من الأيقونات، صارت له كنيسة أخرى في الخلاه، وبيوت تصلح للخلاوة، ومكان لأنشطة الشباب ...





### سيامة كاهنين في دشنا

في يوم الأحد ٩/١٤ قام نيافة الأنبا تكللا أسقف دشنا وتابعها بسيامة اشماس الأستاذ فيليب وديع فيلبس كاهناً باسم القس موسى . وسيامة اشماس الإكليريكي أنور شفيق شاكر كاهناً باسم القس مكسيموس، وترقية القس لوкас شارابيل إلى القمصية . اشترك في الصلوات نيافة الأنبا مكسيموس أسقف بنا وقويسنا . تهنئنا لإيثارشية دشنا بهذه السيامة وعملها الروحي. وتهنئنا لنيافة الأسقف والكاهنين الجديدين .

### مع بعض أقباط أثيوبيا

استقبل قداسة البابا في مقره بنيوجرسي يوم ٩/٢٢ الأستاذ لطفى من قدامى الأقباط في أثيوبيا ومعه أسرته . وكان الحديث عن الكنيسة في أثيوبيا . وعن العلاقة بين الكنيسة القبطية والكنيسة في أثيوبيا، وما هي الوسائل العملية لتدعيم وتعميق هذه العلاقة .

### نيافة الأنبا سراييون

حضر نيافته اجتماعات اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمي. ثم سافر إلى بنيوجرسي يوم ٩/٢٣ حيث تقابل مع قداسة البابا وتحدث معه عن العمل المسكوني، وحضر معه اللقاء مع سكرتير عام مجلس كنائس كل أمريكا. وعاد إلى لوس أنجلوس ليصلي مع شعبه قداس عيد الصليب .

### مع شعب أو مجالس كنائس للأقباط في المهجر

استقبل قداسة البابا في مقره بنيوجرسي بعض ممثلي الكنائس منهم :  
\* شعب كنيسة أبانوب والقديس أنطونيوس في بايون يشكرون قداسة البابا على إرساله لهم القس جورج جريس لخدمتهم .  
\* شعب كل من جرينفيل وشارلوت، تطلب كل مدينة كاهناً لرعايتها .  
\* مندوبيون من شعب كونكورد بكاليفورنيا يطلبون كاهناً متفرغاً لرعايتهم وأيضاً لرعاية بعض المناطق المجاورة لهم .  
\* شعب منطقة South Jersey يطلبون كاهناً بصفة دائمة أو على الأقل انتداب بعض الآباء لإقامة قداسات أيام السيوت .  
\* كثيرون من شعب كنيسة مارجرس والأنبا شنوده بجرسي سئى يشكرون على إيفاد القس سوريال للخدمة في كنيستهم .  
\* مندوبيون من كنيستنا في السويد بخصوص خدمة الكنيسة بعد عودة القس بولس إلى مصر .  
\* مندوبيون من لاهاي بخصوص خدمة الكنيسة بعد عودة القس فيليمون البراموسى إلى دير .

### كورال المسرح القبطي سافر إلى البرازيل

كورال المسرح القبطي، من ١٥ عضواً، بقيادة الدكتور أسامة عشم، سافر إلى البرازيل، في الفترة من ٩/١٩ إلى ٩٧/٩/٣٠ لتمثيل الكنيسة القبطية في المهرجان العالمي للموسيقى . هذا وقد تلقى فريق الكورال عدة دعوات؛ إلى رونس وألمانيا في أبريل ومايو سنة ١٩٩٨ بعد حصوله على المركز الثاني في المهرجان العالمي للموسيقى والسترايتل بجمهورية التشيك على مستوى ٦١ دولة في العام الماضي . وقد استقبل قداسة البابا فريق الكورال قبل سفره، واستمع منه إلى قصيدة (لكنها مشاعر) من شعر قداسة البابا وأعجب بها، باللحن وطريقة الأداء، وتمنى لهم الفوز . وقد وصلنا من أ.د. نبيلة ميخائيل المشرفة على الكورال أنه حصل على الترتيب الأول .

### عزاء

#### نياحة سيدة فاضلة

رحلت عن عالمنا الفاني مساء الثلاثاء ٩/٣٠ :  
السيدة سامية حنين مصرية  
زوجة القس مينا حبيب  
وقد شيعت الجنازة بعد ظهر الأربعاء ١٠/١ من كنيسة دير الملاك البحري بحدائق القبة حيث قام بالصلاة على روحها الطاهرة أصحاب النيافة : الأنبا أناسيوس، والأنبا رويس، والأنبا موسى، والأنبا بسادة، والأنبا بطرس، والأنبا بيسنتي، والأنبا أغنايوس، والأنبا دانيال، والأنبا يسودورس، والأنبا صموئيل، والأنبا يونس، والأنبا رافائيل . كما اشترك في الصلاة أكثر من خمسين من الآباء الكهنة . تطلب من الرب نياحاً لروحها الطاهرة. وعزاء للقس مينا حبيب وأسرتها المباركة .

# قداسة البابا والكلية الإكليريكية بجرجس سيتي

لنيافة الأنبارويس

## افتتاح العام الدراسي للإكليريكية

في مساء يوم الأحد ٩/٢١ افتتح قداسة البابا العام الدراسي الجديد بالكلية الإكليريكية بالمقر البابوي في منطقة Cedar Grove، وكان برفقة قداسته أصحاب النيافة الأنبا أغريغوريوس والأنبا موسى، والأنبا مكاريوس، والأنبا كاراس، والأنبا بولس، وكاتب هذه السطور . وكان من بين الحاضرين مجموعة كبيرة من الآباء الكهنة من أماكن متعددة .

بدأ الاجتماع بمناقشة لبعض الأمور الإدارية والتنظيمية التي شارك فيها الطلبة الحاضرون، وقد اقترح البعض بعض الأفكار لتنشيط الدراسة بالكلية واتساع نطاقها .

وبدأ قداسة البابا محاضراته بالإنجليزية معلناً بدء العام الدراسي الجديد. كانت المحاضرة عن الله .. God وصفاته التي ينفرد بها عن جميع مخلوقاته ومنها : الله الخالق، الأزلي، غير المحدود، القادر على كل شيء، الذي يعرف كل شيء عن كل شيء، ثم هو الموجود في كل مكان.. وأفاض قداسته الشرح في هذه النقطة الأخيرة شارحاً معنى بعض المصطلحات الكتابية التي ذكرت في الكتاب المقدس لتناسب فهمنا البشري .

واختتم قداسته المحاضرة في ساعة متأخرة شاكرًا نيافة الأنبا غريغوريوس والآباء الأساقفة الحاضرين على حضورهم متمنياً لأبنائه الطلبة كل نجاح وتوفيق .

## حفل تكريم الأب الموقر القمص أنطونيوس راغب

في مساء يوم الأحد ٩/٢١ زار قداسة البابا مع خمسة من الآباء الأساقفة كنيسة القديسين مارجرس والأنبا شنودة في جرجس سيتي، حيث استقبله لقيف من أبنائه كهنة المنطقة، يتقدمهم الأب الموقر المحبوب القمص أنطونيوس راغب الذي قرر قداسة البابا أن يقيم له حفل تكريم بمناسبةيوبيل الفضى لسيامته كاهناً، كأول كاهن يضع قداسة البابا يده عليه في بدء حيريته المباركة .

استقبل خورس الشماسة قداسة البابا بالأحضان . وكانت الكنيسة ممتلئة في الطوايق الثلاثة فوق طاقتها. وبدأت فقرات الاحتفال بكلمة ترحيب وشكر من الأب الموقر القمص داود بباوى باللغة العربية . ثم كلمة ترحيب من القس سوريال (بالإنجليزية) الذي شكر قداسته على انتدابه .

قدم كورال الأطفال والشباب فقرات ممتعة من الترانيم

## لقاء قداسة البابا شنودة مع رجال الأعمال المصريين الأمريكيين

والأستاذ سمير خليل مدير مصر للسياحة .

كان الحفل يوم الاثنين ٩/٢٢ مساءً بدأ بكلمة ترحيب من الأستاذ محمود وهبه ذكر فيها لمحات من حياة قداسة البابا، وكيف تغيرت صورة الكنيسة القبطية في الداخل والخارج في عهده، وذكر

والأحضان باللغتين الإنجليزية والعربية . ثم بدأت الكلمات من : ممثل لمجلس الكنيسة، وممثل لخدمة مدارس التربية الكنسية، وممثل للشماسة والمرثيين . ثم كلمة عن الشباب القتها بالإنجليزية الأخت ماريان حلة . وكانت هذه الكلمات تتسم بمشاعر الحب والشكر وطلب صلوات قداسة البابا لنمو الخدمة وامتدادها . ثم عرض فيلم فيديو يشرح تطور الخدمة في الكنيسة منذ نشأتها في سنة ١٩٧٤ والآباء الكهنة الذين خدموا فيها .

لقى الأب الموقر القمص أنطونيوس راغب كلمة مقعدة بالحلب والإتضاع بها لمحة تاريخية عن علاقته القديمة بقداسة البابا .. ثم شكره على اختياره له لهذه المسئولية المقدسة .. خدمة الكهنوت . اختتم الحفل بكلمة تفيض بمشاعر الحب والتقدير من قداسة البابا نحو الأب القمص أنطونيوس راغب، وتاريخ الخدمة التي كان يشترك فيها مع قداسته لسنوات عديدة .. وذكر قداسته مقدار الحب الذي يربط شخصه بالقديس الأنبا أنطونيوس الذي تسمى باسمه في الرهبنة .. وأعطى هذا الاسم لأول كاهن يضع يده عليه بعد أن توج بطريركاً وهو (القمص أنطونيوس راغب) . وأن أول كنيسة يؤسسها قداسته في المهجر كانت كنيسة السيدة العذراء والقديس أنطونيوس بكوننز بنيويورك . وأول كاهن رسم لها كان الممتنح القمص أنطونيوس باقى .

وذكر قداسته عن القمص أنطونيوس راغب أنه شخص روحى . متواضع هادئ حياته لها تأثير في الكثيرين .. وليس فقط عظاته . يتلمذ عليه كثير من الآباء الكهنة وليس فقط الأشخاص العاديين .. وطلب له من الرب طول العمر ومزيد من الأيام السعيدة .

كما قدم قداسة البابا له هدية قيمة بهذه المناسبة . واختتم قداسته الحفل بكلمة شكر للسيدة سهير زكى القنصل العام على حضورها وعلى مشاعرها الطيبة إذ دائماً تجامل الأقباط في كل مناسباتهم -

كذلك شكر قداسته عمدة جرجس ستي ال Major على حضوره وكلمته، ثم ألقى كلمة حب وتقدير في هذه المناسبة .

كان لقاء مفرحاً للغاية إتسم بانتظام والترتيب والتركيز والروحانية، فيه ارتفعت القلوب بالدعاء للرب أن يديم علينا حياة أبنائنا المحب البابا شنودة لسنوات عديدة متمتعين بأبوته الحاتية.

ثم تطرق إلى الحديث عن الأرهاب .. وأن هؤلاء الذين يسيئون إلى سمعة مصر، ليس لهم الولاء لا لبلدهم ولا لدينهم ولا لله نفسه لأنهم يدينون بالطاعة الكاملة لمن يُسمونهم أمراء الجماعة وأن خطرهم تناقص كثيراً عن ذي قبل، وأن جو الاستقرار والأمان يسود مصر بصورة واضحة الآن، حتى أن السياحة تعتبر في ازدهار أوقاتنا .

قال قداسة أيضاً نحن لا ننكر أن هناك بعض المشاكل.. ولكنها في طريق الحل بواسطة علاقات الحب والتفاهم مع كبار المسؤولين. وفعلاً قد تم إيجاد حلول لكثير من هذه الأمور كالأوقاف مثلاً، وترميم الكنائس. وأضاف قداسة البابا أيضاً أن كثيراً من الأمور يكتب عنها هنا في أمريكا بطريقة مبالغ فيها جداً.

خرج الجميع منبهرين بهذا الحديث شاكرين قداسة على تفضله بالحضور راجين مزيداً من اللقاءات .

## قداسة البابا في كندا

مونتريال، والآباء كهنة مونتريال وبعض الشعب الذين ازدهموا في أفنية المطار، فحياهم قداسة البابا، واستقبل العربية مباشرة إلى الكنيسة لكي يبدأ الحفل المقام بمناسبة مرور ثلاثين عاماً على تأسيس الكنيسة .

كنيسة مونتريال هي أقدم كنيسة قبطية في كندا، وكان أول كاهن خدمها هو المتيح القس روفائيل يوتان الذي تمت سيامته كاهناً سنة ١٩٦٧، ووصل في نفس العام إلى مطار دورفال. وأقام أول قداس في مونتريال يوم الأحد ٩ يوليو سنة ١٩٦٧ في كنيسة القديس نيقولاوس السريانية الأرثوذكسية، ثم توالى القداسات في عدة كنائس وقاعات ومدارس. حتى تم شراء كنيسة هذه يوم ٢٦ أبريل سنة ١٩٧٦، واستخدم الدور السفلي منها في صلوات العشية والقداس الإلهي . وتم الانتقال إلى الدور العلوي في سبتمبر من نفس السنة .



بدأ الحفل بكلمة من الآباء الكهنة، ثم كلمات من ممثلي الشباب، ومدارس الأحد، ومجلس الكنيسة، وبعض اللجان، وختتمت بكلمة قداسة البابا عن مارمرقس، والكنيسة القبطية، ورموز الرقم ٣٠، وتهنئة لهم بحد الكنيسة. وانتهى الحفل بعد العاشرة مساء .

بات البابا في مونتريال، وفي الصباح استقل الطائرة إلى كيبك.

عمله في الصحافة وتأليف الكتب (٩٠ كتاباً حتى الآن) وأنه سفير ممتاز لمصر أينما ذهب. وختتمها بالشكر لقداسته لقيوله هذه الدعوة وحضوره وسطهم .

وألقي السيد السفير أحمد ماهر سفير مصر في أمريكا كلمة مماثلة شرح فيها مقدار حب قداسته لمصر، وأنه يتشوق لأية فرصة للقاء قداسته للتمتع بأحدثه البسيطة والعميقة معبراً عن اشتياقه واشتياق أقباط واشنطن للقاء قداسته هناك .

وبدأ قداسة البابا حديثه الممتع بكلمة شكر فيها جميع الحاضرين.. وشرح فيها كيف نعيش في مصر في علاقات حب مع الجميع، تربطنا علاقات ممتازة مع جميع المسؤولين بدءاً من الرئيس المحبوب حسنى مبارك إلى كثير من الوزراء وكبار رجال الدولة.. وذكر قداسته عن الصداقة والتفاهم في العلاقة مع صديقه شيخ الجامع الأزهر الدكتور سيد طنطاوى .

### في تورنتو

في يوم الثلاثاء ٩/٢٣ وصل قداسة البابا بالطائرة إلى تورنتو في كندا. وكان في استقبال قداسته سفيرنا في كندا الأستاذ حمدي ندا والسيدة زوجته ، وكل الآباء الكهنة في شرقي كندا .

ومن المطار استقل عربية إلى الأرض الفضاء التي اشترتها كنيسة مارجرس والأبنا رويس في تورنتو . وهي مساحة واسعة حوالي ١٠٠ فداناً، بها بضعة أبنية، يمكن استخدام أحدهما كمسكن والآخر ككنيسة. وقد استغرقت المسافة إليها أكثر من ساعة ونصف بالعربة . وكانت مجموعات كثيرة من شعبنا القبطي قد ذهبت إلى هناك لتكون في استقبال قداسة البابا .

وصل قداسة البابا إلى الأرض، وأزاح الستار عن اللوحة التذكارية الخاصة بها . واجتمع مع الشعب الذين فرحوا ورحبوا بلقائه . وأشد الكورال بعض أناشيد وألحان . ثم بدأ قداسة البابا كلمته، فشكروهم على الحضور، وهنأهم بشراء الأرض، وما يمكن أن يقوموا به فيها من مشروعات .

وأجاب على كل الأسئلة التي قدموها لقداسته. ومنها سؤال شرح فيه قداسة البابا كيف يعامل الرجل زوجته بكل مودة، فيكسب بذلك محبتها ولا يكون بينهما خلاف. وسؤال آخر عن إمكانية إقامة كلية إكليريكية في كندا أو الدراسة بالمراسلة. وغير ذلك من الأسئلة التنجية والاجتماعية .

وبعد توزيع الهدايا، وكان الوقت قد وصل إلى انحصار تقريباً، فاستقل قداسة البابا العربية راجعاً مرة أخرى إلى المطار حوالي الخامسة قرب الغروب، لكي يستقل الطائرة إلى مونتريال، مستقبلاً ومودعاً مجموعات كانوا في الانتظار .

### في مونتريال

وصل قداسة البابا إلى هناك بعد السادسة مساء. وكان في استقبال قداسته سيادة السفير تيمور سري القنصل العام لمصر في

# في كليفلاند بولاية أوهايو الأمريكية

الكنائس المتعددة في وسط أمريكا (أوهايو، ينسبرج، شيكاغو، ملووكي، مثنجن، سانت لويس، ميسوتيا) .

بدأ الإجتماع بنصائح روحية قدمها قداسة البابا لزوجات الآباء الكهنة. نصائح نافعة لهم في حياتهن الخاصة وخدمتهن بالكنيسة، وماذا يمكن أن يعملن من أجل نجاح خدمة الكاهن الزوج .

وكان حديث قداسه مع الآباء الكهنة حديثاً مستفيضاً عن الكرازة وأهميتها وسط غير الأقباط من الأجانب، وكيف أن الكرازة كانت عمل تلاميذ السيد المسيح حسبما أوصاهم قبل صعوده. وأتينا في مجتمع يحتاج بشدة إلى هذه الكرازة من أجل كثرة الإتحافات الفكرية والأخلاقية والدينية .. وقدم قداسه اقتراحات نافعة ببناء عن الوسائل التي يمكن أن تحقق هذا الهدف .

أختتم الإجتماع بمشاعر الحب والشكر لقداسة البابا الذي علمنا هذا المبدأ كيف نتعب ليمتريج الناس .. علمنا هذا في عظاته وفي حياته .

فليعطه الرب مزيداً من المعونة الإلهية حتى يستطيع أن يكمل هذا العمل المتواصل ليلاً ونهاراً من أجل ملكوت إلهنا وأمتداده من أقصاء المسكونة إلى أمانها .

## قداسة البابا ستنوده في ألمانيا

### لقاء مع مندوبي الكنائس :

في مساء نفس اليوم (الأحد) التقى قداسة البابا مع كثير من ممثلي الكنائس منهم :

Archbishop Dr. Degenhardt - Paderborn, Catholic Church  
Priest Dr. Funder - Borgentreich, Catholic Church  
Delegation from the Catholic Church in Borgentreich .

عمدة مدينة Borgentrich، ورئيس مجلس مدينة Borgentreich، وممثلي جميع الهيئات في مدينة Borgentreich ومجلس المدينة ونائب رئيس مجلس إدارة البنك البروتستانتي للشليف. والقس البروتستانتي Kronshage الذي سهل أخذ سلفة من البنك البروتستانتي، والسيد Schottler المستشار المالي بخصوص القرية، ومجموعة من الكهنة البروتستانت والكاثوليك، ومطران السريان الأرثوذكس وعدد من الكهنة، وممثلي الكنيسة السريانية الأرثوذكس في ألمانيا، وممثلي الصحافة وبالذات جريدة :  
New Westfalenblatt Westfälische Zeitung

وقد شكرهم قداسة البابا ورحب بهم في بلادهم . والقى كلمة روحية رغوية عليهم مظهراً أهمية الاهتمام بالأطفال والعناية بهم منذ الطفولة المبكرة .. وكذلك بالشباب الذين هم مستقبل الكنيسة معلناً لهم عبارته التي دائماً يذكرنا بها قداسه إن الكنيسة بلا شباب كنيسة بلا مستقبل. وأيضاً الشباب الذي بلا كنيسة شباب بلا مستقبل وقال قداسه لقد إنتمنا الله على هذا الجيل، وسوف يسألتنا عن ما فعلناه من أجله .

ثم تحدث قداسة البابا عن أهمية الوحدة بين الكنائس والخطوات

بعد الزيارة المزدحمة بالإجتماعات واللقاءات مع قداسة البابا في كندا في تورنتو ومونتريال سافر قداسه إلى كليفلاند ليبدأ برنامجاً جديداً مزجماً أيضاً .

ففي مساء يوم الأربعاء ٩/٢٤ اجتمع قداسة البابا مع شعب الكنيسة وبعض الكنائس المجاورة من كولمبس وديتون وستنتاتي في لقاء وعظة روحية عقائدية جامعة عن الصليب المجيد بمناسبة قرب احتفال الكنيسة بعيد الصليب مظهراً البركات التي نلناها به في العهد الجديد، وأنه موضع فخرنا واعتزازنا، كما أنه رمز لكل تعب نحتمله من أجل الرب. لذلك أصبح الصليب علامة الحب المتبادل بيننا وبين مخلصنا يسوع المسيح الذي حمل الصليب منذ اللحظات الأولى لتجسده وإخلائه لذاته. ثم شرح قداسه باستفاضة المعاني العقائدية التي تكمن في الصليب .

وفي نهاية الإجتماع قام قداسة البابا بتوزيع هدايا على جميع الحاضرين حتى الأطفال . كان قد حضر الإجتماع حوالي عشرة من الآباء كهنة كنائس وسط أمريكا .

### سيمنار الآباء الكهنة

في صباح الخميس ٩/٢٥ اجتمع قداسة البابا مع الآباء كهنة

## قداسة البابا ستنوده في ألمانيا

بعد الجهد المضني الذي بذله قداسة البابا في لقاءاته المتعددة مع كافة فئات الشعب والشباب والخدام والكهنة وزوجاتهم في لندن وأمريكا وكندا، ولمدة أسبوعين تقريباً .. غادر قداسه أمريكا مستقلاً الطائرة الألمانية لوفتهانزا مساء يوم السبت ٩/٢٧ ليبدأ رحلة جديدة إلى ألمانيا.. إتصفت بأنها رحلة تاريخية بكل المقاييس. وصل قداسة البابا إلى مطار فرانكفورت في الساعة الحادية عشرة صباح الأحد وكان في استقبال قداسه أصحاب النياحة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو، والأنبا يونس، والأنبا دميان، والأنبا أنطوني وعدد كبير من الآباء الكهنة والرهبان الذين يخدمون في كنائس ألمانيا.. ومن السفارة المصرية سيادة السفير محمود مبارك. ومن القنصلية سيادة السفير عبد العزيز فراج مع عدد من أعضاء السفارة والقنصلية المصرية .

كما استقبل قداسه مجموعة كبيرة من شعوب الكنائس في بلاد ألمانيا بمشاعر البهجة والفرح، وهم يرددون الأبحان القبطية . وقد باركهم قداسه فرداً فرداً ..

وبعد ذلك تحركت سيارة قداسه بصعوبة إلى القرية القبطية التي تبعد عن مدينة فرانكفورت حوالي ساعتين، والتي قام بشرائها وإعدادها نياحة الأنبا دميان الأسقف العام لكنائس ألمانيا بتوجيهات ومباركة قداسة البابا . وهذه القرية بها الكثير من الميائى والملحقات تصلح لتكون مكان لخلوة وأنشطة للشباب والعائلات ولكافة الأغراض .



مجرد تلاوة .. وكذلك الألعان وكل تواحي الخدمة ،  
واختتم الإجتماع بالصلاة .. بعد أن شكر سيدنا جميع الذين  
تعبوا في السفر والمجن من بلاد بعيدة .. وقدم لكل منهم هدية  
تذكارية .. وقد عبر الجميع عن شكرهم لقداسة البابا على هذا  
الاهتمام والجهد المنذول من أجلهم .

## لقاءات وحفل

الاثنين ٩/٢٩ مساء :

\* لقاء مع مجموعة من شعب لاهاي :

\* زيارة الدير - ترانيم أطفال - رجال الموسيقى .

\* لقاء مع بعض رجال الإعلام الألمان .

\* حفل عشاء حضره قنصل مصر في ألمانيا، مع عدد من

رؤساء الكنائس الأجنبية .

\* كلمات من نيافة الأنبا دميان، وعمدة المدينة، ومن بعض

رؤساء الكنائس الأجنبية، وقنصل مصر - تبادل بعض الهدايا

التذكارية .

## كلمة قداسة البابا :

\* كلمة عن اللغة الألمانية وأهميتها في دراسة المصريات

والقبطيات Egyptology & Coptology وكيف نحترم كتابات

الدارسين الألمان .

\* شكر قداسة البابا لاحتضانهم الكنيسة المصرية والترحيب

بوجودها منذ البداية، وحتى نموها الآن بمجهودات نيافة الأنبا دميان

وشخصيته النشيطة .

\* كما شكر قداسته جميع الجهات الرسمية لتسليمنا القرية

القبطية وتغييرها لنا من مكان عسكري إلى مكان خلوة وسلام

لتجميع .. لحياة التأمل والهدوء .

\* كيف أن قداسة البابا حتى على الرغم من كل مسنوليته

يفضي نصف الأسبوع في الدير .

\* نحن نحتاج إلى فترات الخلوة لمراجعة النفس والتفكير في

أدبنا، في الهدوء بعيداً عن صخب المدينة .

\* كنيسةنا تهتم بالأطفال منذ الطفولة المبكرة عن طريق مدارس

الأحد، ليس فقط لإعطائهم معلومات .. بل روحاً وحياة . كيف

تحول المعلومات إلى حياة . نحيا الأنجيل وليس فقط ندرسه . لكي

نكون أشخاص يحيا الله فينا ونحن نحيا به . لذلك بعض الأطفال

صاروا كهنة .. وبعضهم رهبان صاروا أساقفة، وواحد منهم صار

بطريكاً (قداسة البابا شنودة - أطال الله حياته) .

\* الشباب هو مستقبل الكنيسة . لمعرفة تجاح كنيسة عن غيرها

فلنسأل عن عدد الشباب المرتبط بالكنيسة .

\* نشكر الله أن كنائسنا مملئة دائماً في الأعياد يتناول الآلاف

من الأسرار المقدسة .

\* لعنا نكون الكنيسة الوحيدة التي مازالت تحتفظ بالأصوام

وتحن نصوم حوالي ثلثي السنة صوماً نباتياً .

\* اسبوع الآلام له مكانة خاصة في كنيسةنا بألحانه العميقة .

التي تمت حتى الآن من أجل تحقيق هذا الأمل . متكرراً إيانا أن هذا  
هو مطلب ربنا يسوع المسيح الذي يريد أن يكون الجميع رعية  
واحدة لراع واحد (يو ١٠) . وطلب قداسة البابا من جميع  
الحاضرين أن يصلوا من أجل هذه الوحدة في الكنيسة التي هي  
جسد المسيح الواحد .

## لقاء مع الشعب :

بعد لقاء قداسة البابا مع ممثلي الكنائس والهيئات الرسمية .. كان

لقداسته لقاء مع عدد كبير من شعوب الكنائس المتعددة في بلاد

ألمانيا . أجاب قداسته على كثير من أسئلتهم الروحية والإيمانية .

واختتم الإجتماع في ساعة متأخرة وباركهم قداسته مهنياً كل فرد

هدية تذكارية .

## سيمينار الآباء كهنة أوروبا

حضر هذا اللقاء أصحاب النيابة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو،

والأنبا يوانس، والأنبا أنطوني، والأنبا دميان، والأنبا برنابا، وكاتب

هذه السطور . وكان عدد الحاضرين من الآباء الكهنة ٤٧ كاهناً من

كنائس ألمانيا، وأنجلترا، وأيرلندا، وأيطاليا، واليونان، والنمسا،

وقرنتا، وقبرص، وسويسرا، ويلجيكيا، وهولندا .

كان موضوع حديث قداسة البابا عن :

ماذا يريد الناس من الأب الكاهن ؟

حدثنا قداسته عن :

١ - الكاهن وعمل الرعاية : كيف يهتم الكاهن بكل فرد في

الشعب ليخلصه .. وما يحتاج هذا الأمر من إقتاد لتكفل وخاصة

المفقودين والبعدين .

٢ - الأب الكاهن قدوة صالحة للرعية : يتعلمون من حياته

أكثر من كلماته .

٣ - الأب الكاهن بركة : وهنا استرسل قداسة البابا في الحديث

عن تواحي البركة المتعددة التي ينالها الشعب عن طريق الكاهن،

سواء بوضع يد البركة عليهم، أو الصلاة من أجلهم، أو زيارته، أو

هدايا منه، أو البخور، أو رش الماء في المنازل . كذلك بركة

العطاء وبركة كلمة من فمه، ومباركة البيوت الجديدة . واحتياج

الناس إلى الوجه النشوش الذي يفيض بالسلام على الآخرين .

٤ - الكاهن وحياة الصلاة : من أجل نفسه، من أجل شعبه،

ومن أجل الكنيسة عموماً . هو وسيط بين الناس والله يسفح فيهم

أمامه .. ويأخذ العطايا من الله ليوصلها إليهم . نحن في حيل يحتاج

إلى عمق الصلوات من أجل خطايا البعض، وانحرافات الفكر

المنتشرة، والأمراض الصعبة .

عطينا أن نصلي من كل القلب، ولجاهد من أجل الناس في

الطلبية بكل عاطفة وحب واهتمام . ليعطي الرب كلاماً للواعظ عند

إفتتاح فمه (أف ٦) . كما يعطي للسامعين تأثيراً روحياً وقوة على

التففيذ ولكي يعد الرب القلوب للزرع والحصاد منتزحاً منها الشوك

الذي يخنق الكلمة .

كذلك كيف تكون الصلوات الطقسية بروح الصلاة، ولا تكون

\* أشكر الأطفال - والشباب الذين رنموا الأبحان الجميلة كما أشكركم جميعاً على ترانيمكم الروحية بأصواتكم الجميلة .  
\* شكر قنصلنا المصري .. الذى قدّم صورة رسمها للسيدة العنراء . هذا يعطينا فكرة عن العلاقة بين المسلمين والمسيحيين فى مصر .

\* المتطرفون فى مصر لا يمثلون الإسلام .. قد كشفوا أنفسهم وعرفوا الآن بالمتطرفين الذين يرتكبون جرائم حتى ضد الأبرياء . ليس لهم ولاء لا للدين ولا للدولة .

\* للأسف بعض الدول الأوروبية والأمريكية يقبلونهم كلاجئين كمضطهدين دينياً . لكن الحكومة تبذل كل جهدها بنجاح لضبطهم .  
\* السنة الماضية كانت السياحة فى انتعاش كبير فى مصر . أريدكم أن تزوروا مصر .

\* مصر البلد الوحيد الذى زاره السيد المسيح مع العائلة المقدسة وبنيت كنائس كثيرة أينما أقاموا .

\* مصر صاحبة الحضارة الكبيرة - حتى قبل إن موسى النبى قد تهنّب بكل حكمة المصريين (أع ٧) ومن مصر خرجت الرهبنة للعالم كله وهى بند الشهداء ومنهم سانت موريتيوس وجنود الكتيبة الطيبية الذين تبنى على أسمائهم كنائس كثيرة فى حوض الراين .  
\* الترجمة الأولى للكتاب المقدس - العهد القديم (الترجمة السبعينية) تمت فى مصر .

\* نحن نحب مصر وألمانيا أيضاً . نحن سعداء أن نكون فى ألمانيا، فرحين أن قنصلنا المصرى يعرف الألمانية لغة هذا البلد .  
أرجو لكم حياة سعيدة ثابتين فى الرب راجياً أيضاً أن أولادكم وشبابكم يحيون فى الرب

## اللقاء الثانى مع الأباء كهنة أوروبا

فى يوم الثلاثاء ٩/٣٠ عقد قداسة البابا لقاءً ثانياً مع الأباء كهنة كنائسنا فى أوروبا وكان الحديث عن موضوعين رئيسيين :  
أولاً : الأحوال الشخصية بما تشمله من ضوابط الزواج وأسياب بطلان الزواج وقد شرح قداسته باستفاضة تفاصيل هذين الأمرين، كما أجاب على العديد من الأسئلة حول هذين الموضوعين -

ثانياً : خطورة انفردية الكاهن فى الخدمة والمتاعب التى تحدث حين يعمل وحده دون أن يشترك معه آخرون من أصحاب المواهب، عليه أن يستخدم ويشجع الطاقات الموجودة.. وإن لم توجد فراجبه تكوين هذه الطاقات ثم استخدامها، يستفيد من كل أحد كذلك البحث عن الطاقات المعطلة حتى فى الأطفال الذين يمكن الاستفادة منهم فى افتقاد الأطفال زملائهم. كما أيضاً فى التمثيل والتكوير والأبحان والمكتبة والتادى .. كذلك السيدات فى مشغل الكنيسة والحفلات والنظافة والنظام بين السيدات .. ومن العيوب التى يقع فيها بعض الكهنة :

١ - تجاهل القيادات الموجودة .

٢ - أو السيطرة عليها .. أو سياسة العزل والتعيين .

ويتسبب عن ذلك العداوات والإنقسامات .

من واجبات الكاهن أيضاً تحويل غير الصالحين إلى صالحين متمثلاً بالهنا الذى عمل فى حياة القديس أوغسطينوس وشاول الطرسوسى وغيرهما ، وتحولاً ليس فقط إلى أشخاص صالحين عاديين بل إلى قديسين وقادة وصاروا أوائل الكرامة .

إنه من الصعب أن يعمل الكاهن وحده .. والأصعب من هذا أن يحطم العاملين الباقين ..

وقدم قداسته فى ختام الاجتماع نصيحتين للأباء المجتمعين :

أولاً : الاتضاع اللازم لهم فى الخدمة مشيراً إلى النصيحة التى قدمها الشيوخ لرحبام فى (١مل ١٢) .

وثانياً : أن يهتم كل أب كاهن فى بلد أوروبية أن يتكلم ويجيد لغة هذا البلد حتى يستطيع التعامل مع الجميع صغاراً وكباراً.. شعباً ومسؤولين .

أختتم الاجتماع بكلمة مطولة لتبليغ الأباء دميان شكر فيها قداسة البابا مشيراً إلى تشجيع قداسته وتوجيهاته لتبليغه فى كل نواحي خدمته وما وصلت إليه من نمو وازدهار .. كما شكر كل من له تعب وشركة فى إعداد هذا اللقاء ..

ورد قداسته بكلمة حب واتضاع شكر فيها تبليغه على كل ما بذله من مجهود كبير فى الخدمة وفى إعداد هذا المكان لهذا اللقاء . كما شكر قداسته أيضاً جميع الحاضرين الذين تحملوا مشاق السفر والمجيء للقاء قداسته .

## فى القنصلية المصرية فى فرانكفورت

بعد ختام اللقاء مع الأباء الكهنة .. توجه قداسته مع الأباء الأساقفة وبعض الأباء الكهنة إلى مقر قنصلتنا المصرية فى فرانكفورت بدعوة من سيادة السفير الأستاذ عبد العزيز قزاج القنصل العام، حيث أقام سيادته مأدبة عشاء قداسته ومرافقيه أتمت بمشاعر الحب المتبادل والمودة القلبية .. وقد شكر قداسته سيادة القنصل على كل ما يقدم من خدمات نشعبنا فى ألمانيا .

قدم قداسته بعض الهدايا التذكارية لسيادة القنصل وبعض العاملين معه، ثم أصرح سيادته فى سيارته الخاصة قداسة البابا إلى المطار وكان فى توديعه حتى الطائرة .

بركة أبينا الطوبارى المكرم قداسة البابا سنوده الثالث تكون معنا جميعاً .. فى حياتنا الخاصة وفى خدمتنا التى نرجو أن تكون لمجد إسم إلهنا الذى له كل الإكرام إلى الأبد أمين .



## يوناني العهد الجديد

أثناء سيمينار الأباء كهنة أوروبا فى ألمانيا قدم هذا الكتاب للبابا: الراهب القس بنوده الأتبا بيثوى كاهن كنيسة القديسة مريم والقديس أناسيوس بترير بألمانيا .

وهو من إعداده ومراجعة الأستاذ الدكتور موريس تواضروس .

لها : عيناك سحرتاني. وكانت جالسة تعمل بالمغزل. فأخذته ثوبها

## نضواء من الإنجيل تأملات في

### حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى



## الموعظة على الجبل :

جاء السيد المسيح ليعالج الخطية من جذورها. فليست القداسة فقط هي في الامتناع عن ممارسة الشر بصورة يراها الناس أو يلمسونها.. بل هي الإمتناع عن اشتهاء الشر أو التفكير فيه. بمعنى أن النقاوة الحقيقية تتبع من قلب الإنسان وتنعكس على أفعاله المنظورة .

كما أن القداسة تمتد إلى ما هو أبعد من مجرد الإمتناع عن ممارسة الخطية بالفعل أو بالفكر.. لأن القداسة تستدعي كراهية الخطية بالإنتلاق إلى الجانب الإيجابي في التمتع بمحبة البر، أي بمحبة الله التي تطرد من القلب محبة الخطية .

فالإنسان سيعيش في صراع مستمر مع رغبة الخطية وجاذبيتها، طالما هو لم يمتلئ من محبة الله التي تطهر القلب، وتصل به إلى النقاوة الحقيقية في كره الخطية والتحرر من سلطانها، والتمتع بحرية الحياة الحقيقية في المسيح .

وبما أن الإنسان قد إمتلأ قلبه من محبة الله، فإنه يستطيع أن يضبط الجسد بموازرة النعمة، وأن يحتقر الشهوات الدنسة، وأن يضحى في سبيل ذلك بكل ما تتطلبه الحياة الطاهرة النقية .

## إقلعها وإلقها عنك :

بعد أن نتبه السيد المسيح إلى أهمية طهارة العين ونعدها عن الإشتهاء الذي يندس القلب وكل كيان الإنسان، بدأ يضع فاصلاً بين النور والظلمة فقال "فإن كانت عينك اليمنى تعثرك فأقلعها وإلقها عنك. لأنه خير لك أن يهلك أحد أعضائك ولا يلقى جسدك كله في جهنم. وإن كانت يديك اليمنى تعثرك فأقلعها وإلقها عنك. لأنه خير لك أن يهلك أحد أعضائك ولا يلقى جسدك كله في جهنم" (مت ٥: ٢٩، ٣٠)

كلام السيد المسيح يدل على أنه لا تساهل مع الخطية .. فالذي يحب الله لا يتساهل مع الخطأ مهما كانت التصحيحات المطلوبة .

هناك من الشهداء من فضلوا الموت على أن يفقدوا عفتهم، ومن القديسين والقديسات من فقدوا أعضاء من جسدهم ليحفظوا طهارته. إحدى القديسات كانت جميلة العينين جداً، فولع أحد الشباب بمحبتها وصار يحرم حولها، فسأته ما الذي أوقع قلبك هكذا؟ فقال

وأخرجت إحدى عينيها وطرحتها أمام ذلك الشاب المقشون بجمالها وقالت له هذه عيني التي سحرتك فخذها إن كنت تريد. فأصيب الشاب بصدمة عارمة وصار يبكي نالماً مانعاً إياها من أن تعلق عينها الأخرى بسببه . وخرج منه شيطان الزنا ولم يعد يفكر في هذه القديسة بالشر مرة أخرى . هذه القديسة تعطينا مثلاً عن قوة تنفيذ الوصية وتأثيرها على قهر حروب الشياطين .

إن كان الإنسان يجد عثرة في إحدى المجلات الخليعة فبدلاً من أن يقلع عينه أليس من الأفضل أن يعزق هذه المجلة ويلقيها عنه جانباً؟ إن كان الشاب يجد عثرة في صداقته مع زميل أو زميلة في الدراسة. فبدلاً من أن يقلع عينه أو يقطع يده أليس من الأفضل أن يقطع علاقته بهذا الزميل أو هذه الزميلة؟

إن كان الإنسان يجد عثرة في ذهابه إلى أحد الأماكن . فبدلاً من أن يقطع رجله ويلقيها عنه، أليس من الأفضل أن يقطع رجله عن الذهاب إلى هذا المكان المعثر ... أي أن يمنع نفسه قطعياً من الذهاب إلى هناك ؟!

إن الوصية تتطلب من الإنسان حزمياً في تطبيقها لأن الرسول بولس يقول 'لم تقاوموا بعد حتى الدم مجاهدين ضد الخطية' (عب ١٢ : ٤) . فيما أن الإنسان مطالب بالجهد حتى الدم ليحفظ طهارته، أليس الأجدر به أن يمتنع عن كل ما يمكن أن يعثره بدلاً من تقطيع الأعضاء منعاً للعثرات .

إن الوصية في قوتها وحزمها تعن أنه لا حلول وسط بين النور والظلمة، وأنه لا توجد شركة للبر مع الإثم .. وأن القداسة هي الاختيار الوحيد لطريق الملكوت. فلا يتعلل الإنسان بعطل في الغضايا مع الناس فاعلى الإثم ، بل يسلك في طريق الإستقامة ناظراً إلى رئيس الإيمان ومكمله . لأنه ليس أحد وهو يضع يده على المحراث ويتنظر إلى الوراء يصلح لمكوت الله .

لا تفاوض ولا مهادنة مع الخطية، بل موقف حازم شجاع، مع تصحيحات تستخف بالجسد وورعاته، وبالعالم الحاضر وضغوطه وتأثيراته. وأماننا قصة يوسف الصديق الذي أحكمت الخطية حلقاتها حوله من كل جانب، وكان الجو مهيباً والظروف ضاغطة من قبل امرأة سيده فوطيفار . ولكنه ترك لها ثوبه الذي أمسكت به، وهرب بكل إصرار قائلاً "كيف أصنع هذا الشر العظيم وأخطئ إلى الله" (تك ٣٩ : ٩) .

# الشعور بالمسؤولية

بمناسبة عوتى من السفر إلى الخارج، أود أن أحتكم اليوم عن [الشعور بالمسؤولية]. فهذا الشعور هو السبب في كل أسفارنا .

## المسؤولية أمام من ؟

على كل إنسان منا أن يشعر بالمسؤولية: أمام الله أولاً، ثم أمام الكنيسة، وأمام المجتمع، وأمام نفسه .

\* يشعر بالمسؤولية أمام الله، لأنه سيدان أمامه .

كما نقول في كل ليلة في صلاة النوم "هوذا أنا عتيد أن أقف أمام الديان العادل، مرعوباً ومرتعداً بسبب كثرة ذنوبي ..".  
وكل إنسان سيعطى حساباً لله، ليس فقط عن ذنوبه وخطاياها، وإنما أيضاً عن أعمال البر التي كان بإمكانه أن يعملها ولم يعملها. وعن ذلك قال القديس يعقوب الرسول (يع ٤: ١٧) .

'من يعرف أن يعمل حسناً ولا يعمل، فذلك خطية له' .

معنى كل هذا أن يشعر الإنسان بالمسؤولية سلباً وإيجابياً. في كل ما يفعله، وكل ما كان عليه أن يفعله .

\* يشعر أيضاً بالمسؤولية حيال المجتمع الذي يعيش فيه .

مسؤولية في طاعة القوانين والنظام العام، ومسؤولية في الحفاظ على سلامة البلد ونظافته وسمعته، والحرص على بيئته .  
وأيضاً مسؤوليته من جهة العمل الذي يقوم به، ومدى أمانته فيه واستحقاقه للأجر الذي يتولاه عنه .

\* المسؤولية أمام الكنيسة .

وهذا ما سوف نتكلم عنه بالتفصيل في هذا المقال .

\* مسؤولية الإنسان أمام نفسه (أمام ضميره) .

لأن الضمير هو أيضاً حاكم وديان. وكثيراً ما يوبخ ويؤنب، بل قد يزج صاحبه فلا يستريح . ولعل من الأمثلة البارزة للمسؤولية أمام الضمير، يهوذا الأسخريوطي، الذي لم يتعرض له أحد بالإدانة أثناء محاكمة وصلب المسيح. ولكنه هو حكم على نفسه، وشعر بالمسؤولية الخطيرة لعمله، وذهب إلى رؤساء الكهنة، وأعاد إليهم المال الذي أخذ منهم قائلاً "أخطأ" إذ أسلمت دماً بريئاً" وإذا لم يحتمل ثقل ضغط ضميره "مضى وخلق نفسه" (مت ٢٧: ٣-٥) .

## نتائج الشعور بالمسؤولية

\* الإنسان الذي يشعر بالمسؤولية، يكون أميناً لمسؤوليته، ويسلك حسناً في كل ما يفعله. يكون مدفوعاً بدافع من الداخل. من قلبه وضميره، ولا يحتاج إلى مراقبة من الغير ومراجعة .

\* والذي يشعر بالمسؤولية، يكون أميناً في اعترافاته، ويحاول في توبته أن يعالج نتائج أخطائه ...

\* والذي يشعر بالمسؤولية يكون جاداً باستمرار، لا يهمل إطلاقاً في كل ما يعهد إليه من عمل، ولا يستهتر، ولا يلتصق لنفسه



## الباب ثلاثون الثالث

الأعذار لأنه يدرك تماماً مقدار ما واجبه .

وفي الشعور بالمسؤولية، لسأل سؤالاً هاماً وهو :

## المسؤولية عن من ؟

عمن تكون مسؤوليتنا، أن نعرضنا للتفاصيل ؟

إنها مسؤولية عن واجبات، وعن أشخاص ..

مسؤولية الشخص عن نفسه، وعن أولاده وكل أسرته، وعن عمله .

إننا مسئولون عن هذا الجيل الذي نعيش فيه .

بل إننا مسئولون عن الإعداد لتجيل المستقبل أيضاً .

مسئولون عن هذا الجيل كيف يسلك حسناً من كل ناحية. وهذا هو واجب الرعاية، ومسؤولية القادة والكهنة والخدام .

وتحن مسئولون عن الجيل المقبل في العناية بالأطفال والشباب، لأنهم هم الذين سيكوتون الجيل المقبل . فعلياً أن نعددهم كما ينبغي أن يكون الإعداد روحياً وثقافياً وإجتماعياً .

وهذا هو واجب الآباء والأمهات، وواجب خدام مدارس التربية

الكنسية، وواجب الآباء الكهنة والكنيسة بكافة أنشطتها .

ليس هذا عن الجيل المقبل في مصر فقط، بل في المهجر أيضاً.

## مسئوليتنا عن المهجر

عندما بدأت مسئوليتي في الكنيسة وجدت أمامي أقباطاً في

المهجر، شعرت بمسئوليتي نحوهم، خوفاً من أن يضيعوا في بيئة غريبة عليهم .

لم تكن لنا سوى كنيسة في أمريكا، وإثنين في كندا، وإثنين

في استراليا، وواحدة في أوروبا كلها. وماذا عن باقي الدول والأقطار والمدن؟ لا شيء!! وهنا كان لا بد من الشعور بالمسؤولية

كان لا بد من إنشاء كنائس في كل مكان يوجد فيه أقباط.

وكان لا بد من إرسال آباء كهنة لإقامة القداسات وللتعريف

ولأخذ الاعترافات، ولتأقلم الأسرار الكنسية .

وهكذا بدأ مشوار طويل وجهد جبار تسنده نعمة الهيبة للقيام بهذه

المسؤولية: لإعداد الكهنة الصالحين لهذا العمل سواء من مصر أولاً

ثم من شباب المهجر .. ولم يكن الأمر سهلاً. والآباء الكهنة الذين

أرسلناهم من مصر، كان لا بد من سيامة آخرين يحلون محلهم ..

وهكذا وصل عدد الآباء الكهنة الذي رتب لهم إيتنا ماجد النيري

تأمينات في أمريكا ١٠٦ من الآباء الكهنة .

ووصل عدد الآباء الذين يخدمون في أستراليا أكثر من ثلاثين غير الآباء الذين يخدمون في أوروبا وفي نيوزيلند وفي الشرق العربي وفي أفريقيا التي وصل عدد كنائسنا فيها إلى ٢٧ كنيسة، من لا شيء!!

إنها نعمة ربنا العاملة مع الشعور بالمسئولية .

وكان علينا أيضاً أن نوحّد القوانين الخاصة بأنظمة كنائسنا :

وهي ما يسمونه بـ By Laws أو Constitutions. ولم يكن الأمر سهلاً، لوجود بعض اختلافات في القوانين المحلية للولايات وللدول . وما أشق المجهود الذي بذل في سبيل ذلك في توحيد كنائسنا في أمريكا، وفي ألمانيا، وفي سيدني بأستراليا، والباقي في الطريق .

ولكنه أمر لازم يدفع إليه الشعور بالمسئولية .

وتأسيس الكنائس كانت تتبعه جهود واسعة في عمل الترجمة. بدأت أولاً بترجمة الكتب الطقسية، كالخولاجي المقدس، والأجبية، والسكسار، والقطمارس بأنواعه، والأبصلمودية، وليتورجيات الأسرار الكنسية كالعماد والميرون والزواج، وتشين الكنائس والمعموديات والمذابح والأواني الكنسية، وما إلى ذلك . ثم بعد ذلك ترجمة الكتب الروحية وسير القديسين ومناهج التعليم ...

وعناية الترجمة لم تكن سهلة لتعدد اللغات .

إن كانت أمريكا فيها لغة واحدة هي الإنجليزية . وكندا تستعمل لغتين: الإنجليزية والفرنسية.. فإن أوروبا تكاد كل دولة تكون فيها لغة خاصة : فبالإضافة إلى الإنجليزية والفرنسية، توجد الألمانية، والإيطالية، واليونانية. ولغات خاصة في هولندا، والسويد، والدنمارك، وغيرها .. وعلينا أن نترجم كتبنا الطقسية والروحية إلى كل تلك اللغات .

ونفس المشكلة في أفريقيا السوداء، ما أكثر اللغات فيها، تكاد تكون لكل قبيلة لغة خاصة .. وعلينا أن نترجم لهم .

مجهود شاق ، ولكن يدفع إليه ، الشعور بالمسئولية .

## المسئولية حيال أفريقيا

تعتبر الكنيسة القبطية هي الكنيسة الأم في كل أفريقيا .

هي أقدم كنيسة تأسست فيها، في العصر الرسولي، منذ القرن الأول، وهي التي أسست الكنيسة في ليبيا وفي أثيوبيا وأريتريا، وفي النوبة والسودان .

وبدأنا نعمل في باقي أفريقيا ، من الصفر ، بلا إمكانيات .

في كينيا ، وفي زامبيا ، وزيمبابوي ، وزانير (الكنغو)، وفي جنوب أفريقيا، وحالياً في تنزانيا وأوغندا، ويسألني تياقة الأثينا بولس عن العمل في ساحل العاج.. وتساءل : ما السبب في كل هذا؟ والجواب هو الشعور بالمسئولية .

ولهذا السبب أيضاً ، تمت سيامة أسقف للكراسة Mission .

## ... والبرازيل

شعرنا بالمسئولية حيال أولادنا الذين هاجروا إلى أمريكا اللاتينية ، فأرسلنا رهباناً ليعلموا في البرازيل، وبدأ يتعلم اللغة البرتغالية المستخدمة هناك، ولم تكن له كنيسة يصلي فيها، وكان يصلي في إحدى الكنائس الشقيقة، ولم تكن خدمته مستقرة.. لذلك اشترينا أرضاً عليها بيتان: يستخدم أحدهما سكناً والآخر كنيسة، وقد كان ، وتساءل : لماذا كل هذا الجهد؟ إنه الشعور بالمسئولية . وهناك مناطق أخرى في أمريكا الجنوبية، تنفضنا المسئولية لن نخدمها.. المسئولية التي تعبر عنها عبارة وردت في التسولية وهي " ليهتم الأسقف بكل أحد ليخلصه " .

هل كان يمكننا أن نقول : نهتم بأولادنا في مصر، وسرتنا الباقين!! والياقون : أتيسوا هم أولادنا أيضاً؟! وإن تركناهم وضاعوا، ألا يطالبنا الله بهمهم؟! إذن علينا أن نهتم بأولادنا عن أقصى المسكونة إلى أقاصيها حسبما نتعلم من صنوات القديس الإلهي. وحسب قول السيد المسيح 'وتكونون لي شهوداً.. إلى أقصى الأرض' (أع: ١٤: ٨). وقوله أيضاً 'للخليفة كلياً' (مر ١٦: ١٥) .

لا تتعجبوا إذن إن كنت قد سافرت إلى ألمانيا، ورأيت بعض من نشاط نيافة الأنبا دميان، في القرية القبطية، وفي ديرنا الحبيب في هوكستر. ثم في ترير التي كانت مركزاً للقديس أنطونيوس الرسولي أثناء سببه، والتي أرجو أن أرى نشاط كنيسةنا فيها في رحلة مقبله بمشيئة الرب، ولنا فيها الآن مركز قبطي من ثلاث بيوت الكنيسة القبطية بدأت من لا شيء في كل تلك الأقطار.

وصار لها الآن هذا العمار، وهذه الديار. وهذا الإبتشار ...

أقول لكم هذا، لتفرحوا بهذه الأخبار ..

إنها نعمة الله العاملة في الشعور بالمسئولية .

بدأ العمل ، كما أرسل الله تلاميذه بلا كيس ولا سرود ولا شيء للطريق (مت ١٠: ٩، ١٠) (لو ١٠: ٤). ومع ذلك لم يعورهم شيء. وهنا أتذكر قصة تقديم اسحق محرقة . حينما قال اسحق لأبيه ابراهيم 'هونذا النار والحطب. ولكن أين الخروف للمحرقة؟' (تك ٢٢: ٧). فأجابه أبوه ..

إن الله الذي أمرنا أن نقدم له محرقة هو يرى له الخروف يا ابني نعم ، إن الله الذي أمرنا أن نعمل له بيتاً في كل مكان، هو يعرف كيف يصرف على تعميرها . وصدقوني في كل قصة كنيسية وتعمير، يوجد ما يشبه المعجزات .

ونحن كلما نعمل في تعمير مكان. إنما نذكر قول المزمور :

'إن لم يبن الرب البيت : فباطلاً تعب البناعون' (مز ١٢٧: ١) .

نحن نشعر بالمسئولية ونبدأ بالعمل، وهو يكمل بكل قوة روحه

القدوس . ولا يبقى علينا سوى أن نرى عمل الله، ونفرح .

إن قصة مارمرقس تتكرر مع أبنائه كل يوم. لقد جاء مصر بلا كيس ولا سرود، ولم يكن له شعب ولا كنيسة ولا أية إمكانيات.

ولكن كان له شعور بالمسئولية، متذكراً قول الرب لمعلمه القديس بولس الرسول "لا تخف، بل تكلم ولا تسكت.. لأن لي شعباً كثيراً

في هذه المدينة" (أع: ١٨: ٩، ١٠) . [البقية ص ١٧]

## دروس من حياة الأنبياء (١)

### مَن هُمُ الْأَنْبِيَاءُ ؟

تأليف الأنبا موسى

#### مقدمة :

يليق بالخادم أن يدرس حياة أنبياء العهد القديم، لأن مهمته تتشابه في أوجه كثيرة مع مهمتهم. لقد كان الأنبياء يحملون كلمة الله في قلوبهم وأذهانهم وضمايرهم، ويوصلونها بأمانة كاملة إلى الشعب. ولعل هذا هو دور العهد الجديد - كهنة وعلمانيين - بل لعل هذا هو سر قوة أي خادم، أن يكون إنسان للإنجيل، وحاملاً لكلمة الحياة .

#### مَن هُوَ النَّبِيُّ ؟

كلمة (نبي) عبرانية، وفي الأصل مشتقة من كلمة (نبا) أي خير، وقد وردت ٣٠٠ مرة في العهد القديم، وقديماً قال الرب لموسى أن هارون سيكون نبياً له، أي إنه سينطق بمكثونات قلب موسى، ويوصل تعليماته للشعب (خر ٧: ١) غير أن البعض يرى أن الكلمة مشتقة من (نبح) كناية عن نبح الحكمة الإلهية، المستقر في قلوب الأنبياء أما الكلمة اليونانية 'بروفيتيس' فتعني: 'من ينادي بما أوحى الله إليه' .

إذا فالنبي - ببساطة - سفير الله لدى الشعب، كما أن الكاهن هو سفير الشعب لدى الله، وبهذا تكمل الدائرة إذ تصلنا توجيهات الله عن طريق الأنبياء، وتصل طلبات الشعب وتوسلاته لله عن طريق الكهنة .

أما في العهد الجديد فالنبوة كانت، وعلاقت موهبة من الروح القدس. وتعنى تخصص الشخص في اتجاهين:

١ - النبوءة بالمستقبل: كما حدث في قيصريّة، حيث كان نقيانس الميثر أربع عذارى يتتبعن، وإذا انحدر النبي أغابوس من اليهودية، سبق قائماً بولس الرسول بما يصيبه في اورشليم (أع ٢١: ٨ - ١١) .

٢- الوعظ الممسوح بالروح القدس، والذي يستخدمه الرب بصفة فائقة لخلّص كثيرين، كما يتضح من قول الرسول: 'أما الأنبياء فليتكلم إثنان أو ثلاثة، وليحكم الآخرون' (١كو ١٤: ٢٩) 'جدوا للتنبؤ' .

وهو وحب، نور تشهير أو تحريخ أو حقد أو اعتداد بالذات وبالإمكانات! وإذا أردنا النقد فليكن إيجابياً وبناءاً ومتصعاً، متى تتوحد القلوب والأفكار في قلب المسيح الواحد وفكره الواحد ؟

#### ٢) كمال الاستعداد للألم :

واضح من توبيخ السيد لليهود أن الأنبياء ذاقوا منهم الأمرين: 'يا اورشليم يا اورشليم يا فائلة الأنبياء وراحمة المرسلين إليها' (مت ٢٣: ٣٧) 'لا يمكن أن يهلك نبي خارجاً عن اورشليم' (لوقا ١٣: ٣٤). 'قتلوا الرب يسوع وأنبياءهم، واضطهدوا نحن وهم غير مرضيين لله وأضداد لجميع الناس' (١كو ٤: ١٥) لقد تألم الأنبياء جميعاً، وعاشوا وماتوا تحت الإضطهاد، من الشعب الذي أرسلوا إليه .

من هنا نقول: إن الإستعداد لتحمل الألم أمر أساسي في حياة الأنبياء، كما في حياتنا كخدام، يحاولون الشهادة للمسيح، بشرط أن تكون الآلام قادمة من خارج الإنسان، وليست نابعة من خطاياهم وتصرفاته المنحرفة. غير أن الرب يستخدم كل أنواع الألم في تزكية وتقوية أولاده وتكميلهم إلى قمة أعلى. لقد طرحوا أرميا في الحب ورجموه، ونشروا أشعياء، وسفكوا دم يوحنا المعمدان.. ولكن حياتهم المضيئة، وكلماتهم الخالدة، مازالت تهرز أعماق الإنسانية أبد الدهر .

#### ٤) كمال الاعتزال والصلاة :

تتسم حياة الأنبياء بالاهتمام بفرص الخلوة الطويلة، والصلوات المتواترة، والاعتزال عن الناس. وها أمامنا إيليا النبي الذي قضى أيامه في خلوة عند نهر كربت، أو في البرية، وخدم بضعة أيام قليلة، ولكن خدمته كانت حية وفعالة .

إن سر حيوية الخدمة والخادم، يكمن في فرص الاعتزال عن الناس، والأين القلبي من أجل المخدمين، والصلاة المستمرة التي تطبع الثور على القلب والوجه، وتسكب الحب في الأحشاء، والكلمة المخلصة على الشفاه.

فلندرس معاً سير الأنبياء، ودعواتهم للخدمة، وأسلوب حياتهم، لنأخذ من قوتهم الإلهية ولو تدرأ يسيراً، لعل الرب يتراءف ويحيي الكلمة في أفواهنا، وفي قلوب المخدمين .



(١كو ١٤: ٢٩) .

#### ما هي علامات النبي ؟

كانت أنبياء العهد القديم يسمون بسمات عامة مشتركة، وسمات خاصة مميزة، فبينما يشترك الجميع في اكتمال تكريس القلب، والحياة لله وللرسالة، نرى اختلافاً كبيراً في شخصياتهم، وظروف حياتهم، وأسلوب خدمتهم، وطريقة توصيلهم للرسالة، فهذا إيليا الناري، وذلك أشعياء نبي الخلاص الإنجيلي، وهذا أرميا الباكي، وذاك دانيال الرائي.. وهكذا...

#### أما السمات العامة للأنبياء فهي

##### ١) كمال التكريس القلبي :

النبي يشعر أنه سفير لله، وأنه ملكه، وليس فيه شيء لذاته ولا للعالم ولا للملوك، بل هو قدس للرب، من هنا اتسعت حياتهم بالقوة الهائلة الواقة فنرى إيليا يعلق السماء في هدوء ويفتحها في ثقة، يتحدث أنبياء البعل ويذبحهم، ويرجع الشعب إلى الله في يوم واحد، يرفض المساومات ولا يقبل أنصاف الحلول. يتحمل الآلام وشظف العيش، وأتقاً أنه سفير العناية الإلهية وأن الله هو المسؤول الأول والأخير عن حياته، هكذا عاش جميع الأنبياء، وهكذا ينبغي أن نعيش نحن بقلب كله لله، وليس فيه شيء للعالم، ولا للذات، ولا للجسد .

##### ٤) كمال الاستقلال الشخصي :

كان الأنبياء نموذجاً فريداً للاستقلال الشخصي والحرية الروحية، لا يتقيد يعرف أو عادة، ولا يخضع لسرأي العام أو روح المجاملة، ولا يخشى غضب الحكام وأهل السياسة. يقول كلمة الحق في وداعة وحب، ويمضي بعيداً ليصلي حتى لا يضربه العدو، ألا نحتاج إلى الاستقلال وعدم عبادة الناس؟ ألا نحتاج إلى التبعية الكاملة للمسيح يسوع؟ إذا أعلننا الحق يجب أن يكون ذلك في وداعة



## قراءة في تاريخ المسيحيين

### رسول الأمم " ٣ "

#### ثيافا الأناستاسيون

القديس بولس الرسول اختاره الله ليحمل رسالة الإنجيل إلى الأمم. وقد تناولنا كيفية إيمانه ومعموديته وبدء خدمته في دمشق وأورشليم وأنطاكية.. ونتناول في هذا المقال العمل الكرازي الكبير الذي قام به القديس بولس الرسول من خلال رحلاته التبشيرية التي يذكرها بالتفصيل سفر الأعمال إعتباراً من الإصحاح الثالث عشر .

**افرزوا لي برنابا وشاول للعمل الذي دعوتهما إليه .**

يبدأ سفر الأعمال بذكر الدعوة الصريحة التي أرسلها الله لكنيسة أنطاكية .

وكان في أنطاكية في الكنيسة هناك أنبياء معلمون برنابا وسمعان الذي يدعى تيجر ولوكيوس القيرواني ومثياس الذي تربى مع هيرودس رئيس الربع وشاول . وبيتهما هم يخدمون الرب ويصومون قال الروح القدس إفرزوا لي برنابا وشاول للعمل الذي دعوتهما إليه (أع ١٣: ١، ٢) .

كانت دعوة خاصة من الروح القدس ليست للخدمة بوجه عام لأنهم كانوا يخدمون الرب" ولكنها دعوة لخدمة خاصة وإرسالية محددة. لذلك إحتاج الأمر إلى صوم وصلاة ووضع الأيدي . هذه تعتبر المرة الأولى لتقليد الصوم الصلاة ووضع الأيدي عند رسامة درجات الكهنوت .

ونلاحظ أن القديس بولس الرسول الذي أفرزه الله من بطن أمه (غلا ١: ١٥) والذي قال عنه "إنه رسول لا من الناس ولا بإنسان بل بيسوع المسيح والله الأب" (غلا ١: ١) كانت خدمته باستمرار من خلال الكنيسة .

وقبل أن يبدأ رحلته التبشيرية الأولى "صنوا ووضعوا عليه الأيدي" (أع ١٣: ٣) وبعد أربع عشرة سنة من كرازته ذهب إلى أورشليم ليعرض الإنجيل الذي يكرز به على الكنيسة في أورشليم .

.. إنما صعدت بموجب إعلان وعرضت عليهم الإنجيل الذي أكرز به بين الأمم ولكن بالإتفاد على المعتبرين لنلا أكلوا أسعى أو قد سعيت باطلاً (غلا ٢: ٢) .

الله يدعو الإنسان للخدمة من خلال الكنيسة. والخضوع للكنيسة هو خضوع لله. الذي أسس كنيسته وأعطاهما سلطان أن تقيم الخدام . إن الفكر الذي يدعو للخدمة خارج الكنيسة يدعو حرية الروح هو فكر خارج عن فكر الله وروحه القدس الذي دعا بولس للخدمة من خلال الكنيسة .

### الرحلة الكرازية الأولى :

يتذكر سفر الأعمال تفاصيل الرحلة (أع ١٣: ٤) (أع ١٤: ٢٨) . امتدت الرحلة من عام ٤٥ - ٤٩م وبدأت من أنطاكية، وانتهت

في أنطاكية أيضاً .

في هذه الرحلة كرر القديس بولس الرسول ومعه برنابا ويوحنا (عاد من برجه) في قبرص (سلاميس وبفوس) وبرجة بعلية وأنطاكية بيسيدية وأيقونية وأسترة ودرية . ثم في طريق العودة مر القديسان بولس وبرنابا على لسيرة وأيقونية وأنطاكية بيسيدية وبرجه . ثم نزلا إلى أثليه ومنها سافرا بالبحر إلى أنطاكية .

### أهم أحداث الرحلة الأولى :

١ - إيمان والي قبرص في بافوس بعدما رأى العقوبة التي حلت بعليم الساحر (أع ١٣: ١٢) .

٢ - خطاب القديس بولس في المجمع في أنطاكية بيسيدية (أع ١٣: ١٦ - ٤١) والذي دُعي فيه للإيمان بالمسيح لغفران الخطايا والتبرر "فليكن معلوماً عندكم أيها الرجال الأخوة أنه يبدأ (يسوع) ينادي لكم بغفران الخطايا. وبهذا يتبرر كل من يؤمن من كل ما لم تقدروا أن تتبرروا منه بناموس موسى" (أع ١٣: ٣٨، ٣٩) . ثم إجتماع المدينة كلها لسماع رسالة الخلاص في السبت التالي ، الأمر الذي أثار غيرة اليهود فجعلوا يقاومون ما قاله بولس مناقضين ومجنّفين (أع ١٣: ٤٥) . فجاهر بولس وبردياً وقالوا كل من يجب أن تكلموا أنتم أولاً بكلمة الله، ونكس إن دفعتموها عنكم وحكمتم إنكم غير مستحقين للحياة الأبدية هوذا تتوجه إلى الأمم (أع ١٣: ٤٦) . الأمر الذي سبب فرح للأمم وأسرت اكتشيريون وانتشرت كلمة الله في كل الكورة (أع ١٣: ٤٩) . ولكن اليهود حركوا النساء والمتعهدات الشريفات ووجود المدينة وأشاروا اضطهاداً على بولس وبرنابا وأخرجوهما من تخومهم (أع ١٣: ٥٠)

٣ - إقامة المقعد في لسيرة وتعجب الجموع حتى قالوا الآلية تشبهوا بالناس ونزلوا إليها، ولكن اليهود من أنطاكية وأيقونية أقعوا الجموع فرجموا بولس خارج المدينة ظانين أنه قد مات (أع ١٤: ١٩ - ٨)

٤ - يذكر سفر الأعمال حصاد الرحلة في طريق العودة

ثم رجعا إلى لسيرة وأيقونية وأنطاكية يشددان أنفس التلاميذ ويعظانهم أن يثبتوا في الإيمان وإنه ضيقات كثيرة ينبغي أن تدخل ملكوت الله. وأنتخبنا لهم قسوساً في كل كنيسة ثم صلبا بأصوام وأستودعاهم للرب الذي كانوا قد أمثروا به (أع ١٤: ٢١ - ٢٣) .

إنه نجاح كبير في تأسيس العديد من الكنائس وإقامة قسوس لهم ولكن نجاح ممزوج بالألم والاضطهاد والرحم .

٥ - القديس بولس دعى باسم بولس لأول مرة أثناء هذه الرحلة بالتحديد في بافوس .  
 "وأما شاول الذى هو بولس أيضاً .." (أع ١٣ : ٩) .

### زيارة أورشليم الثالثة :

زار القديس بولس الرسول أورشليم للمرة الثالثة حوالي عام ٥٠م. فى هذه الزيارة حضر القديس بولس وبرنابا مجمع أورشليم الأول الذى تحدثنا عنه بالتفصيل .

ذكر سفر الأعمال هذه الزيارة فى الإصحاح ١٥ كما ذكرها القديس بولس الرسول فى رسالته إلى أهل غلاطية (غلا ٢ : ١-١٠) . فى هذه الزيارة أعطى الرسل يعقوب ويطرس ويوحنا يمين الشركة للقديس بولس والقديس برنابا ليكونا للأمم مع التوصية بالإعتناء بالفقراء (غلا ٢ : ٩، ١٠) .

ترك القديس بولس والقديس برنابا أورشليم ومعهما يهوذا وسبلا وتوجها إلى أنطاكية. وبعد إبلاغ الكنيسة فى أنطاكية بنتائج المجمع، وقراءة رسالة الآباء الرسل أقام بولس وبرنابا فى أنطاكية يعلمان ويبشران مع آخرين كثيرين بكلمة الرب (أع ١٥ : ٣٥) .

### الرحلة الكرازية الثانية :

ينكرها سفر الأعمال من (أع ١٥ : ٤٠ - أع ١٨ : ٢٢) .

بدأت الرحلة من أنطاكية وصاحب سبلا القديس بولس بعد المشاجرة التى حدثت ما بين القديس بولس والقديس برنابا بخصوص القديس مرقس (أع ١٥ : ٣٦ - ٣٩) .

استمرت الرحلة من عام ٥١ - ٥٣م وشملت البلاد الآتية: سورية وكليكية ودرية ولسترة وغلاطية وميسيا وترواس . ثم ظهرت للقديس بولس رؤيا فى الليل رجل مكوثى قائم يطلب إليه ويقول (عبر إلى مكثونية وأعنا (أع ١٦ : ٩) . فانتقل القديس بولس وسبلا إلى ترواس فى آسيا وإلى فيلبى فى أوروبا .

ثم ذهب إلى تسالونيكي وبيريه وأثينا ثم إلى كورنثوس حيث مكث سنة ونصف كتب خلالها رسالته إلى تسالونيكي . وفى طريق العودة مر القديس بولس على أفسس وذهب إلى قيصرية وأورشليم (للمرة الرابعة) ثم انحدر إلى أنطاكية .

### أهم أحداث تلك الرحلة :

- ١ - تكريس تيموثاوس للخدمة مع القديس بولس (أع ١٦ : ٣) .
- ٢ - انتقال الكرازة من آسيا إلى أوروبا .
- ٣ - إيمان ليدية بائعة الأرجوان (أع ١٦ : ١٤ - ١٥) .
- ٤ - إيمان سجان فيلبى مع أهل بيته (أع ١٦ : ٣٥ - ٣٤) .
- ٥ - خطاب القديس بولس فى أريوس باغوس فى أثينا .
- ٦ - كرازته لمدة سنة ونصف فى كورنثوس .

### الرحلة الكرازية الثالثة :

(أع ١٨ : ٢٣ - أع ٢١ : ١٧) . بدأت الرحلة من أنطاكية وتوجه القديس بولس إلى غلاطية وفريجية ثم ذهب إلى أفسس. مكث القديس بولس فى أفسس ما يقرب من ثلاث سنين منهم سنتين

كاملتين كان يعلم فى مدرسة إنسان اسمه تيرانس. ويذكر الكتاب المقدس نجاح العمل الكرازى فى أفسس بالعبارة التالية "حتى سمع كلمة الرب يسوع جميع الساكنين فى آسيا من يهود ويونانيين" (أع ١٩ : ١٠) . اضطّر القديس بولس أن يترك أفسس بعد انشعب الذى أثاره ديمتريوس الصانع. ذهب القديس بولس إلى مكثونية وكورنثوس. فى طريق عودته إلى أورشليم مر على ميليتس حيث التقى بقسوس كنيسة أفسس وتحدث معهم حديثاً وداعياً مؤثراً (أع ٢٠ : ١٧ - ٣٨) . ثم ذهب إلى صور قيصرية

فى قيصرية تنبأ أغابوس عما سوف يصيب بولس الرسول فى أورشليم من اليهود (أع ٢١ : ١١) . ولكن القديس بولس أصر على الذهاب إلى أورشليم قائلاً "لأنى مستعد ليس أن أربط فقط بل أن أموت أيضاً فى أورشليم لأجل إسم الرب يسوع" (أع ٢١ : ١٣) . ثم ذهب القديس بولس إلى أورشليم للمرة الخامسة .

أثناء رحلته الكرازية الثالثة كتب القديس بولس رسالته إلى أهل غلاطية والرسالتين الأولى والثانية إلى أهل كورنثوس (سنة ٥٦ أو ٥٧) أثناء وجوده فى أفسس وكتب رسالته إلى أهل رومية (سنة ٥٧ أو ٥٨) أثناء وجوده فى كورنثوس .

### من أورشليم إلى روما :

فى أورشليم تم القبض على القديس بولس وهو داخل الهيكل وحاول اليهود قتله (أع ٢١ : ٣٠ - ٣١) . أنقذ أمير الكنيسة القديس بولس وأخذته إلى المعسكر . تحدث القديس بولس بالعبيرانية للشعب (أع ٢٢) . وتمت محاكمته أمام رؤساء الكهنة ثم أحرره الأمير إلى قيصرية بعد أن علم بالمؤامرة التى تجرها بعض اليهود لقتل بولس واتى كشفاً بين أخت بولس (أع ٢٣ : ١٦، ١٧) .

فى قيصرية تمت محاكمة بولس الرسول أمام فيليكس الوالى (أع ٢٤ : ١ - ٢٣) ، ثم أمام فسستوس وأغريباس الملك (أع ٢٥، ٢٦) . وقد طلب القديس بولس أن يرفع دعواه إلى قيصر (أع ٢٥ : ١١) .

يصف لنا سفر الأعمال بالتفصيل رحلة القديس بولس الأسير إلى روما (أع ٢٧، ٢٨) . كان للقديس بولس الرسول صل كرازى فى روما فيذكر سفر الأعمال "وأقام بولس سنتين كاملتين فى بيت استأجره لنفسه، وكان يقبل جميع الذين يدخلون إليه كرازاً بملكوت الله ومعلماً بأمر الرب يسوع المسيح بكل مجاهرة بلا مانع" (أع ٢٨ : ٣٠ - ٣١) .

فى سجن بولس الرسول الأول فى روما كتب رسالته إلى كولويسى وأفسس وفيلبى وفليمون (سنة ٦١ - ٦٣) . أطلق سراح القديس بولس وسافر إلى أفسس ومكثونية وكريت وربما أسبانيا، خلال هذه الفترة كتب رسالته الأولى إلى تلميذه تيموثاوس ورسالته إلى تلميذه تيظس (سنة ٦٤ - ٦٧) .

سجن القديس بولس مرة أخرى فى روما حيث كتب رسالته الثانية إلى تلميذه تيموثاوس. واستشهد القديس بولس مع القديس بطرس فى عهد نيرون سنة ٦٧ أو ٦٨ .  
 بركة الكارور العظيم القديس بولس الرسول تكون معنا .



## ٣٩- إتهامات للأبَرار

- ١- انكر شواهد من الكتاب وُصف فيها السيد المسيح بأنه سأمري وبه شيطان، وأنه آكون وشريب خمر، وأنه مضل، مجنّف، وبعزلتيول يخرج الشيطان .
- ٢- من من الرسل وُصف بأنه مهزّار، وأنه تحول إلى البنيان
- ٣- من هو النبي الذي قال كل واحد يلعتني ؟
- ٤- من الذي اتهموه ظلماً بالتجديف، ورجسوه واستولوا على أرضه؟
- ٥- من انذى أعتوا له صليبا ليصلبوه وهو بار، فنجاه الله ؟
- ٦- من العفيف الذي اتهم بالزنى وسجن وهو بري ؟

### عن مسابقة العرواى السخى

- ١- قديسون تسموا باسم غريغوريوس :  
\* القديس غريغوريوس العجائى أسقف قيصرية الحديدة .  
\* القديس غريغوريوس اثينولوجوس (النطاق بالإلهيات) أسقف نيارينزا .  
\* القديس غريغوريوس أسقف نيصن (أخو القديس باسيليوس الكبير) .  
\* القديس غريغوريوس الأرمنى .
- ٢- القديس أيلارى أسقف بواتيه ، بسبب شهرته فى الكتابة اللاهوتية لقبوه "أثناسيوس الغرب" .
- ٣- ألقاب قديسين :  
المقطع : القديس يعقوب المقطع  
الضريز : القديس نديموس الضريز .  
القصير : القديس يوحنا القصير .  
البسيط : القديس بولس البسيط .
- ٤- ضد العالم : القديس أثناسيوس Contra Mundum أى ضد العالم
- ٤- البابا الذى جلس ٤٥ سنة على الكرسي المرقسى هو القديس أثناسيوس الرسولى .
- ٥- أريانوس والى أنصنا كان مضطهداً قاسياً للمسيحية، ثم صار شهيداً .
- ٦- أشهر كاتب لسير الشهداء هو القديس يوليوس الأقفهصى .
- ٧- أشهر كاتب لسير الرهبان الأقباط هو القديس بلاديوس إسم كتابه Historia Lousiaca، وترجم باسم بستان الرهبان أو :  
The Paradise of the Fathers
- ٨- كتب العهد الجديد التى فسرها القديس يوحنا ذهبي الفم :  
هى إنجيل متى - إنجيل يوحنا - أعمال الرسل - رسائل بولس الدة ١٤

### الذين فازوا فى المسابقة

- ١- رفعت عطوان عطية - ك. الشهيد إبراهيم - ك. الشهيدة دميانة بابا دبلو .
- ٢- عياد بسيولى خليل - ك. العذراء والملاك بالخلقاوى .
- ٣- عاطف صبرى اسكندر - ك. الشهيد أبو سيفين - اسكندريين
- ٤- مكرم دوس شكر الله - ك. العذراء والملاك بالخلقاوى .
- ٥- مونس فايز رزق الله - نفس العنوان السابق .
- ٦- وليد سنده عوض - ج. مارجرجس نزه الحاجر جينة .
- ٧- فواد نجيب عبد النور - مطرانية القوصية .
- ٨- العريان خليل سعد - ك. البطرسيية بالعباسية .
- ٩- لييب عوض ميخائيل - ك. العذراء بالوجوه .

- ١٠- أبو اليمن صليب إبراهيم - ك. الشهيدة دميانة بابا دبلو .
- ١١- بيشوى أبو اليمن صليب - نفس العنوان السابق .
- ١٢- سحر سمير لييب - نفس العنوان السابق .
- ١٣- مراد يوسف قهيم - ك. العذراء وأبى سيفين - فيديمن اتقيوم .
- ١٤- حنان لييب عوض - ك. العذراء بالوجوه - شبرا .
- ١٥- جرجس عوض حنين - ك. القديس تيموثاوس ح. الزينون .
- ١٦- بيتر أبو اليمن صليب - ك. الشهيدة دميانة بابا دبلو - شبرا .
- ١٧- يسرى طلعت وشهيرة جورج وجورجينا يسرى - ك. المرقسية ملوى .
- ١٨- هدى لييب وعادل قهيم - ك. مارجرجس مصر الحديدة .
- ١٩- هبه لييب عوض - ك. العذراء بالوجوه شبرا .
- ٢٠- هالة لييب وسامح العادلى - ك. أنبا انطونيوس شبرا .
- ٢١- قادى ونادر وجيه أميل - ك. العذراء والملاك بالخلقاوى .
- ٢٢- ماجدة نجيب يوسف - ك. العذراء مريم بأرض الشركة .
- ٢٣- رؤوف جرجس سليمان - ك. مارجرجس حمامات القية .
- ٢٤- ماجدة كوكب بولس - ك. البطرسيية بالعباسية .

IBAH, Inc., a global clinical research organization, Dr. David Jackson, Dr. Stuart Hamill and the Project Management Department congratulate :

**Dr. George Greiss M.D.**



for his ordination as a priest, and express their thanks to :

**His Holiness Pope Shenouda III**

For His hospitality, and asking His prayers and blessings .

### بقية مقال [الشعور بالمسئولية] ص ١٣

#### ماذا أيضاً عن المسئولية

إن الشعور بالمسئولية ليس للكنيسة فقط، بل لكل .  
ينبغي للوالدين أن يشعرا بالمسئولية تجاه تربية أولادهما روحياً، فليست مسئوليتهمما هى الاهتمام فقط بصحتهم الجسدية، وتعليمهم، وغذائهم وملابسهم، وتوظيفهم وتزويجهم، بل أيضاً الاهتمام بروحيتهم، والقيام بالمسئولية كأشابين، ومتابعة ما يتلقونه فى مدارس الأحد، وتدريبهم روحياً فى البيت .  
كذلك لكل عليهم مسئولية فى الخدمة .  
روحية أو اجتماعية أو ثقافية، كل واحد حسب مواهبه وإمكانياته، وعلىنا مسئولية حيال إعداد الجيل المقبل، كل إنسان فى نطاقه .  
ولا يجوز لإنسان أن يقول كقائلين "أحارس أنا لأخى!" (تلكه: ٩) . ولا يغسل أحد يديه ويقول "أنا برئ من دم هذا البار" (مت ٢٧: ٢٤) .  
كثيرون يهربون من الشعور بالمسئولية، إما بانقاء المسئولية على آخرين، أو بإدعاء الجهل، أو بالتبريرات والأعذار . فلا تكونوا هكذا .

## تهنئة لنيافة الأنبا كيرلس

كراخ يرضى قطيعه بذراعته يجمع  
الخصائل وفي حضنه يحملها وبقوة  
المرضعات (أثر ٥٠ : ١١) .

كهنة وشمسة وخدام وخدامات وجميع  
الأنشطة وكل أسرار شعب كنيسة  
ماريوطا بنجح حصادي يرفعون أجمل  
آيات التهنئة إلى الخير الجليل :

### تهنئة الأنبا كيرلس

أسف نجع حصادي وأبوحتت وفرشوط  
وبهجورة وتوابعهم بملاسحة تبعث  
انتشرون لسيامة نيافته أسفاً لإيثاره  
الصبرية الرب يديم لنا وعليها حياة نيافته  
مبين عبيدة وأزمنة سلامية مديدة بصلوات  
صاحب النبطة والقداية الأببا المعظم :

### الأنبا شنوده الثالث

الشركات :

الشركة المصرية للأجهزة الكهربائية  
فتحي أسكندر وأولاده والعائلة .  
شركة أولاد العتوري :- عبد الله وأخوته  
وجيه نصري وصديق وأخوته والعائلة  
شركة نصحي ونس وولده نشات  
شركة انتحاح جاب الله حبيب وأولاده  
شركة أولاد عدلي حكيم تجارية  
شركة للزريقي عبد النور وزيقي وأخوته  
شركة الروماني زغول وصيحي والأسرة  
شركة أولاد رمزي مسك للتجارة .  
ممرض السلام . متواضع زارخ والأسرة  
شركة رانكو أربون راجب وأولاده  
شركة الإخلاص أولاد بولس يوساب  
شركة تي تي للملابس الجاهزة  
شركة أولاد البهجوري لتدرجات  
شركة القناعة التجارية راشد مئري  
شركة للنصر التجارية للخردوات  
يوسف عبد الملك سعد وأولاده  
شركة البطل صلاح وقليب سلطان  
صهن مختلفة

أ. فتحي صدقي مفتش أول الأغذية  
أ. فتحي أفنديوس عجايبي وأولاده  
أ. طابنيس سيد مرقس وحرمة  
أ. متوشح توماس تزي فرنكي وأسرته  
م. اسحق ونييه أيوب ود. محدي  
أ. ميشيل بولس تانزروس والأسرة  
م. البير بولس تانزروس بولس والأسرة  
أ. عادل عوض وأخوته ناصر ونصري  
أ. رأفت فوزي شلوه مكتبة اللواء .  
لوقا صليب وأخوته شفيق ونعيم  
صبري مئري - سوزان - إباتوب - ديفيد  
معرض الأمير نادر شكري وأولاده  
بوتيك كركيت م. جورج صلب والأسرة  
ثابت يرسم الملال وأولاده والأسرة  
رؤوف مكرم شماس أهرام البلاستيك  
م. إيوارد شرقوي طوني والعائلة  
الشماس الإكليزيكي أيمن رشيد عطية  
هاني بهنا أخصائي النظارات العظيمة  
وجيه ونجي والعائلة .

## تهنئة

كنيسة القديسة العذراء مريم

بأرض الجولف

نيافة الأنبا يوانس

رئيس مجلس الكنيسة والآباء الكهنة  
وأعضاء المجلس والشماسة والمرتبين  
والتربية الكنسية ولجنة السيدات وكافة  
خدام الأنشطة المختلفة بالكنيسة وعسارة  
خدمات أم النور يتقدمون بخالص التهنئة  
القلبية لأبيهم المحبوب :



### القمص يوحنا ثابت

بمناسبة عيد البوبيل القمسي لرسامته  
سائلين الرب أن يديم لنا كهوته سنينا  
عديدة وأزمنة سالمة مديدة بصلوات  
حضرة صاحب النبطة والقداية :

### الأنبا شنوده الثالث

### أبونا القمص أنتاسيوس جورجي

نهنكم بالبوبيل القمسي لسيامكم المباركة  
الرب يديم محبتكم وأبوتكم وحياتكم .  
صليب جرجس عجايبي بشبين الكرم .  
فوزية فكري عوض .  
والمحاسبين كيرلس وميشيل .  
ويوحنا وجرجس والأستاذة نرفين .

### دعوة شخصية

يسر مركز تدريب خدام الشباب دعوتكم  
لحضور الاحتفال بتكريم جميع التاجحين  
في السنة الأولى والثانية بحضور  
الأخبار الأجلاء :

نيافة الأنبا موسى أسقف الشباب

نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام

وذلك يوم ١٢ أكتوبر الساعة ٦م بقاعة  
الأنبا سموتيل بالكاتدرائية .

### أسقفية الشباب

مركز تدريب خدام الشباب

يعلن مركز تدريب خدام الشباب عن بدء  
الدراسة يوم ١٨ أكتوبر، تطلب استشارة  
الامتراك من سكرتارية أسقفية الشباب  
ت: ٢٨٥٩٤٤٣ .

دكتور فتحي حبيبا بمغاغة

يهنى :



### نيافة الأنبا ميخائيل

بمناسبة البوبيل الذهبي لسيامته .



كما يهنئ :

### نيافة الأنبا موسى

بتحاح العميلة والشغاه .

مبارك كيرلس عيد الشهيد والسيدة حرمة  
منى بييج وأنجاله كيرلس وماريان  
وأرضي ويوسينا يتقدمون بالشكر لقداية  
الاببا المعظم :

### الأنبا شنوده الثالث

وشريكه في الخدمة الرسولية :

### نيافة الأنبا أغاثون

لتفضلهم بسيامة الراهب بولا والراهب  
يوانس والراهب أبوتوب والراهب مكارى  
والراهب سرانيون قسوساً بدير الأنبا  
بولا متمنين لهم كهنة مباركاً .  
فندق بيروت - مصر الجديدة .

### مصيف أبو ثلاث الإسكندرية

دار ضيافة الكرازة

دار ضيافة القديسة فبرينا

(أسقفية الخدمات)

دار ضيافة مار جرجس بهليونبوليس

يسر الإدارة المركزية لتجيز بكنيسة  
مار جرجس بمصر الجديدة أن تبدأ  
الحجز للعام القادم للحجز والاستعلام  
تيلفون وفاكس : ٢٤٠٢٧٣٢

روفائيل عيد تصليح ماكينات خياطة  
ميخايل وجيليا سنجر ماكينات خياطة  
صابر كيرلس، د. أميل صابر والعائلة  
أنسى دران، نيل صابر ولترتبهما .  
سمير القس شنوده وأخوته أنيس  
وصموئيل ومريم والأسرة بجوم البيجا  
كريم شكري بشارة ورشة نجارة .  
منير فهيم وأولاده طلعت وإيليا وأخيه  
ميخائيل أصحاب ورشة لحام  
م. فتحي عبد المسيح ومينا وكيرلس  
م. جرجس بهنا أسكندر والأسرة  
ميلاد وتيبيل وسمير وعاطف وعواطف

### خدمة مدينة الأومنيوم :

القس شنوده جيره وزوجته .  
أسرة القديس استفانوس الشمسية  
الخدام والخدامات واعداد الخدمة  
شعب الأعمليوم والمحولات وبركة  
أسرة القديس أنتاسيوس للشباب .  
أسرة الفتيان وأسرة شباب ثانوي  
مدارس التربية الكنسية والألحان .  
الإجتماع العام لنيافة الأنبا كيرلس  
أسرة الأنبا كيرلس للأنشطة الصيفية  
معهد الدراسات القطبية فرع الضعيف  
تاسوني عواطف عبد المسيح والعائلة  
م. رمزي رزق الله شحاته والعائلة  
م. فلورا وروزلين وعاطف .  
م. رؤوف لويس توما والعائلة  
م. سامح نوبس منك والعائلة  
م. سمير إبراهيم عزيز والعائلة  
محاسب عدلي يلامون العيد والعائلة  
م. روماني أسعد والعائلة  
أ. قيصر فهيم عطية والعائلة  
م. رفعت حبيب وأسامة والعائلة  
م. سمير فاخوري دوسم والعائلة  
م. رفعت فؤاد جورجيوس والعائلة  
أ. عماد سمير ونصيف عزمي  
أ. حيفي بسخرون والعائلة  
أ. رؤوف رشدي رزق الله والعائلة  
أ. عاطف ثوقي نصيف والعائلة .  
أ. محارب حنا الله والعائلة  
أ. وهيب عطاس إبراهيم والعائلة .  
م. ميشيل موريين بسطا والعائلة  
م. تيبيل صبح شكر الله والعائلة  
م. بنيع نصري بساوى والعائلة  
أ. يتري تادرس بالوب والعائلة .  
م. لويث ونيع عبد الملك والعائلة .  
م. نشأت فرج عيد الشهيد والعائلة  
م. سمير زكي والعائلة  
م. نشأت أميا ذكي  
م. مجدي عبد الملك ثلوث .  
م. ابراهيم حزقيال والعائلة  
أ. تاسر مكرم شماس .  
أ. فوزي شنوده المعامى  
أ. حازم عيد المسيح المعامى والأسرة  
نيل سمير زكي والعائلة .

كنيسة العذراء مريم بديره  
كاهن وناظر ومرتل وشعب الكنيسة  
يهنئون الحبر الجليل :

### نياقة الأنبا بيشوى

بمناسبة البوبيل الفضى لنياقته سائلين  
الرب أن يحفظ لنا حياته نستين كثيرة .  
القن يونس القمص بطرس والعائلة .  
المقدس ميشيل وقه والعائلة .  
المقدس نصيف شحاته والعائلة .  
الدكتور خيرى مسعد والعائلة .  
الدكتور تودرى مرقس حنا والعائلة .  
الأستاذ مكرم الجندى ميتا والعائلة .  
الأستاذ إدوارد نجيب عجيب والعائلة .  
الأستاذ أسيد أنيس تولا والعائلة .

### مذبح وشعب الأنبا موسى الأسود

#### بالرياض

يهنئون الحبر الجليل :

### نياقة الأنبا بيشوى

بمناسبة البوبيل الفضى لنياقته سائلين  
الرب أن يحفظ لنا حياته لسنين كثيرة .  
القن مكسيموس وهيه وأسرته .  
المقدس ميخائيل خله وأولاده .  
الأستاذ نجيب أنيس وأسرته .  
المقدس زكريا وهيه وأولاده .

### نياقة الأنبا بيشوى

مطران دمياط وكفر الشيخ والقديسة  
دميانة بدرارى بقلماس بمناسبة البوبيل  
الفضى لسيامة تيقنكم نقدم بخالص  
تهانينا بهذه المناسبة السعيدة طائلين من  
الله أن يديم كهنتكم سنين عديدة وأزمنة  
مدائمة مديرة بصلوات قداسة البابا :

### الأنبا شنوده الثالث

مهندس عزيز ميخائيل أسعد .  
مدام عزيز ميخائيل .  
دكتور رفعت كامل .  
دكتور تيبه كامل .  
دكتور ناجى ميخائيل .  
دكتور عادل ميخائيل .  
دكتور ميشيل ميخائيل .  
دكتورة بهيرة ميخائيل .  
المهندسة هدى ميخائيل .  
مهندسة طلعت أسعد .  
حرم المرحوم الدكتور جورج عزيز .  
د. ماجد ميخائيل د. سامح ميخائيل .  
دكتورة سارى صبرى .  
المحاسبة نوال فايز عيد المسيح .  
م. كريستين ميخائيل وفايزة ميخائيل  
أمره مدارس مينا للغات مدينة الشروق

# تهنئة لنياقة الأنبا بيشوى بمناسبة البوبيل الفضى لنياقته

المجلس الإكليريكي العنم للأحوال شخصية

### الأنبا بولا

رئيس المجلس بالإبابة  
والآباء :  
القمص داود تادرس وكيل عام البطريركية  
والقمص كيرلس حنين  
والقمص سوريال فهمى  
القمص يونس عبد المسيح  
القمص ميخائيل فهمى  
القمص يونس يونس  
القن أرساليوس باسيلي  
القن مرجيوس سرجيوس  
القن يوحنا وديع  
القن زويس عويضة

يهنئون أباهم نياقة الحبر الجليل :

### نياقة الأنبا بيشوى

بالبوبيل الفضى لسيامته طائلين له سنين  
عديدة بصلوات أبينا الطوباوى صاحب  
القداسة والغبطة البابا المعظم :

### الأنبا شنوده الثالث

المجلس الإكليريكي العام لشئون الكهنة

القمص داود تادرس وكيل عام البطريركية  
القمص سوريال فهمى  
القمص بولس عبد المسيح  
القمص ميخائيل فهمى  
يهنئون أباهم الحبر الجليل :

### نياقة الأنبا بيشوى

رئيس المجلس بالإبابة بالبوبيل الفضى  
لسيامته طائلين لنياقته سنين عديدة  
بصلوات أبينا الطوباوى صاحب الغبطة  
والقداسة البابا المعظم :

### الأنبا شنوده الثالث

### أسرة المتبحر الأنبا أندراوس

أسقف دمياط الراحل تشكر الأجيال الأجله

### نياقة الأنبا بيشوى

مطران دمياط وكفر الشيخ ودير القديسة  
دميانة بالبرارى .

### ونياقة الأنبا باخوميوس

مطران البحيرة والتحرير ومطروح  
والخمس المدن الغربية .

### ونياقة الأنبا تاوضروس

الأسقف العام المساعد

لمحبتهم ورعايتهم ومشاركتهم للأسرة  
فى قداس واحتفال الذكرى الخامسة  
والعشرين لنياقته بدير القديسة دميانة .

رضا بطرس والعائلة بألمانيا

يهنئ الحبر الجليل المطران :

### نياقة الأنبا بيشوى

بالبوبيل الفضى ويتقدم بخالص الشكر  
من أجل صلاته لشفاء الابن كورنيليوس

### نياقة الحبر الجليل

#### الأنبا بيشوى

مطران دمياط وكفر الشيخ ورئيس دير  
القديسة دميانة الرب يحفظ لنا حياتكم  
ويدعم أبوتكم وزناية كهنتكم تهانينا  
القلبية بالبوبيل الفضى لنياقتكم .  
الراهبة بربوتا بدير القديسة دميانة .  
السيدة لوانة بمنوف .  
الدكتور هانى صادق والأسرة .  
الدكتور ملاك صادق والأسرة .  
المهندس مجدى مكرم والأسرة .

الحمل الذى أعطيتى لأعمل قد أكمته

### نياقة الأنبا تكللا

أسقف دشنا وتوابعها والأسرة وكهنة  
وخدام وشعب كنيسة العذراء مريم  
بالسلامية يرفون إلى السماء أباهم :



### القمص يعقوب فرح

وسط جويقات أرواح الملائكة والقديسين  
المهللين أنطلق ليوتا الحبيب الموقر ليخمد  
إلى الأبد فى ملكوت السموات والجميع  
مدعوون لقداس الأربعين صباح يوم  
الجمعة ١٠/١٧ بكنيسة العذراء  
بالسلامية ويرأس الصلاة الحبر الجليل:

### نياقة الأنبا تكللا

القمص مرقس بطرس وأولاده والأسرة .  
القمص لوكا داود وأولاده والأسرة .  
القمص متى سامى وأولاده والأسرة .  
د. عبد الله حكيم العنجورى وأخوته .  
د. نوكاس لمعى ود. لينديا والأسرة .  
د. ألقى عزمى مرقس والأسرة .  
د. سهير ميلاد وأولادها .  
د. منحت ميلاد والأسرة .  
د. ميشيل فخرى والأسرة .  
أ. وصفى رمزى المحامى وأخوته .

### استدراك

سلط سبوراً فى إجتماعية الكلية  
الإكليريكية بطنطا وانخاضة بتهنئة الحبر  
لجليل نياقة الأنبا بيشوى بمناسبة عيد  
الفضى لسيامته أسقفاً وصحة  
الإجتماعية كالاتى :

### الكلية الإكليريكية بطنطا

#### نياقة الأنبا بولا

والقن موسى واصف وجميع الأساتذة  
والطبية والعاممين بالكلية يهنئون :

### نياقة الأنبا بيشوى

بالبوبيل الفضى لسيامته متذكزين له  
تعميمه للكلية الإكليريكية وبصفة  
خاصة فرح طنط طائلين لنياقته طول  
العمر لأجل رسالته اللاهوتية فى كل  
ربوع الكلية .

القمص بيشوى عبد المسيح وزوجته  
دكتورة نيلسى عزيز يوسف والمهندس  
جورج بيشوى يهنئون صاحب النياقة  
الحبر الجليل :

### نياقة الأنبا بيشوى

بالبوبيل الفضى لسيامته .

أولاد المرحوم بطرس عجيبى والعائلة  
أ. يوسف تيب ود. أسعد والأسرة .  
الخوارج لوكاس فيمب والعائلة .  
أ. وصفى مرقى واصف والعائلة .  
عائلة طابويس عبد الله .  
رزق طابويس وعبد الله فرح .  
أ. جبره عزمى وعائلة القرالين .  
أ. اسحق ميسك ود. صموئيل .  
م. منشى ابتاعو ود. زكريا .  
أ. سمير شوقى وحرمه وأولاده .  
أ. جرجس جوهر وأخوته والعائلة .  
أ. الشيخ شوقى مقار والأسرة .  
فتحي مرقى ود. رومانى .  
برسوم فرح وطونى والأسرة .  
أ. فيكتور ورومانى حليم والأسرة .  
أ. نعيم كيرس وأولاده .  
شفيق كيرس والأسرة .  
رياض بسى والأسرة .  
م. رومانى وسعان ورمسيس بقطر .  
م. فيكتور وصبرى بندارى والأسرة .  
إيوارد جبران وفيكتور ورومانى بسطا .  
أ. رفعت وهيب ورومانى .  
أ. أديب شوقى والأسرة .  
رزيقى وأسكندر لطفى نصرى .  
أ. صبرى عدلى وزوجته والأسرة .  
وليم بسى وسيف والأسرة .  
أ. ناجى والقرام جرجس والأسرة .  
موريس لييب والأسرة .  
أسحق نادر والأسرة .  
رزق الله نسيم وأولاد أخته .  
صبرى وعدلى وعادل شارويع .  
صفى ونيلس وابنه عدلى .  
عماد وميلاد حلى والأسرة .  
رائفت وفايز وأرمو وأخوته .  
فوزى مجريال وشنوده وأخوته .  
كميل رشدى وأخوته والعائلة .

الذكرى السنوية الأولى للملاك :



**كيرلس كشار جرجس**

أقيم القداس الإلهي لذكرى المنتقل يوم الخميس الموافق ٩ أكتوبر ١٩٩٧ بكنيسة السيدة العذراء سيائل أمريكا - ٨ صباحاً .

حبيبي وابني الغالي كيرلس عشت معنا ١٧ عاماً مرت محلم سريع، ثم اختارتك السماء وأنت زهرة جميلة في وسطنا يا حبيبي الغالي عزاوننا أنك في أحضان القديسين . والتفت نادياً ووالدك كشار.

أعز ما لي يا كيرلس :

كنت لي كل حياتي والآن لي الشهاء أن أطلق وأكون معك في فردوس المسيح إلهنا . أفتك شيرين وأيهاب

إلى الملاك الطاهر .. كيرلس

كنت ملاكاً تروشدنا وتعلمنا وتسير لنا الطريق من صغر سنك وتحمل كل مشاكلنا عرفنا الطريق إلى الله . صلي عا يا حبيب المسيح .

أخوك جرجس وهاندي

حياتي وتور عيني كيرلس :

اسمك على اسم البابا كيرلس بكينا . طنبنا شفاحتك لكن السماء أختارتك لأن العالم لا يستحقك . صلي عا أسام حبيبك المسيح . أخوك كساب .

إيني الغالي .. كيرلس

أختارتك السماء قبل أن تتلوث بخطايا الأرض قهيناً لك بالقديسين .

**القس تكلا عزمي**

طوبى لمن اخترته ليسكن في ديارك الذكرى السنوية الأولى لزهرة الشياح المرحوم :

**أنسى أسحق راغب**

سيقام القداس الإلهي بمطرائية منوى يوم الجمعة ١٠/١٧ الساعة الثامنة صباحاً .

**الأبنا داتيال الأسقف العام**

والآباء الكينة والشمامسة والشعب بكنيسة مارجرس بحدائق المعادي يشاطرون القس أرسانيوس كاهن الكنيسة مشاعره لوفاة والده :

**الأستاذ فهمي مئري**

ويطلبون له نياحاً في فردوس النعيم بصلوات قداسة البابا المعظم :

**الأبنا شنوده الثالث**

مع المسيح ذاك أفضل جداً

شكر وذكرى الأربعين لتقيد الشياح



**تجيب داود جرجس**

تشكر الأسرة كل من وآسأها بالحضور أو البرق .

حبيبي كنت شمعة حياتي برحيمك عرفنا قسوة الأيام سلبكي حتى اللقاء ناعم بأحضان يسوع .

زوجتك وأولادك بيتوى ومارك ووالدتك

كنيسة السيدة العذراء بعياديك بشيرا تودع على رجاء القيامة المرحوم :

**الشمعاس منير إدوارد ناشد**

طالبين من الله نياحاً لروحك الطاهرة ولأفراد أسرته تعزيات الروح القدس .

**كنيسة مارمرقس بشيكاغو**

**القمص سمونيل ثابت**

مجلس الشمامسة والشمامسة والخدام والخادسات وشعب الكنيسة يودعون على رجاء القيامة المرحوم : الفاضلة :

**السيدة عزيزة مكاري**

والدة :

**الدكتور كمال نجيب ابراهيم**

راجين لها نصيباً صالحاً في الفردوس، وللأسرة تعزيات الروح القدس، بصلوات حضرة صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم :

**الأبنا شنوده الثالث**

حفظه الرب وأدام رئاسته لأزمنة سائمة هادئة متبدة .

**زراء**

**الأبنا ديسقورس**

وأسرة مطبعة الأبنا رويس الأوقست برّف للسماء نفس تملك انظار :

**مينا مجدى روفائيل**

تحل الزميل مجدى روفائيل طالبين تعزيات السماء للأسرة .

مع المسيح ذاك أفضل جداً

**الذكرى السنوية الأولى**

**لعروس السماء**



**رشا نسيم وليم غبريال**

سريعة لحظات انتقائك وقاسية مرارة فراقك عزاوننا أنك في أحضان القديسين والذالك نسيم وحكمت وأخواتك مينا وستديلا والأهل والأصدقاء يدافو وأسوان والقاهرة أقيم القداس ٣ أكتوبر .

شكر وذكرى الأربعين للسيدة الفاضلة :



**المنتقلة عطيات عبده ابراهيم**

زوجة المقدس عريان ميخائيل حنا تقيم الأسرة القداس الإلهي على روحها الطاهرة يوم الجمعة الموافق ٩٧/١٠/٢٤ بكنيسة الشهيد مارجرس بالظاهر وتشكر الأسرة كل من تفضل بمواساتها .

**مطرائية بنها وقويستا**

فقد دفتران للتبرعات خاصة بكنيسة سنديبور رقم ٦٣٥١ : ٦٤٠٠

٦٤٥٠ : ٦٤٠١

ومحظور التعامل بهما .

ت: ٠١٣/٢٢٣٩٨٧ - ٠١٣/٢٢١٥٧٢٧

أسكت بيدي اليملى وبمشورتك أهديتني وبالمد قينتي (مز ٧٣ : ٢٣) .



تذكر السنة الثامنة لياحة الأب الحبيب : القمص شنوده عبد المسيح جرجس كاهن الكنيسة المرقسية ووكيل البطريركية بالإسكندرية. تحتفل الكنيسة بالذكرى بإقامة صلوات القداس الإلهي يوم الأحد ٩٧/١٠/١٢ الساعة الثامنة صباحاً .

أبى الحبيب :

تمضى السنين ولا أعرف كيف أحتمل الفراق ولكنها يد الرب التى تمسح الدموع . **زوجتك سوزان**



ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

شكر وذكرى الأربعين للأُم الفاضلة :

**سعدية القمص ميخائيل**

تتقدم أسرة طيبة الذكر بخالص الشكر لكل من قدم لها العزاء سواء كان بالحضور أو البرق وتخص بالشكر جزيل الاحترام الحجر الجليل :

**نياحة الأبنا بنيامين**

أسقف المنوفية والآباء الكينة الموقرين والأخوة الشمامسة والأراخنة وسيقام قداس الأربعين يوم الجمعة الموافق ١٧ أكتوبر ١٩٩٧ بكنيسة الشهيد العظيم مارجرس بميت خالق منوفية الساعة الثامنة صباحاً الرب يعوض تعب محبتكم

**أصدقاء الكتاب المقدس بالإسكندرية**

تقبل دفعة جديدة بمنزل الطليبات

المعتريات ٩ش عثمان بن عفان محرم

يك ت: ٤٩٣١٦٨٦ والأماكن محدودة .

## أخبار الكنيسة في صور



### رسمامة ثلاثة رهبان قسوساً لدير الأتيا أنطونيوس بكاليفورنيا

في صباح السبت ٩/٢٧ (عيد الصليب) قام قداسة البابا بسيامة هؤلاء الرهبان باسماء القس مينا- القس أنجيلوس- القس مكسيموس وذلك لخدمة القداست بدير القديس الأتيا أنطونيوس بكاليفورنيا. وذلك بناء على تركية من نيافة الأتيا كاراس رئيس الدير ومن جميع الرهبان.

اشترك في صلوات السيامة أصحاب النيافة: الأتيا رويس، والأتيا مكاربوس الأريترى، والأتيا كاراس .

### سيامة ٤ رهبان جدد بدير القديس الأتيا بولا

في يوم ١٩ سبتمبر ١٩٩٧ قام نيافة الأتيا أغاثون بسيامة ٤ رهبان جدد لدير القديس الأتيا بولا باسماء: الراهب سمعان، والراهب يوساب، والراهب شاروبيم والراهب دميان .

اشترك في صلوات السيامة نيافة الأتيا يونس . تهانينا للجميع .



### سيامة كاهن جديد في إيبارشية البحر الأحمر

في يوم ٨/٣١ قام نيافة الأتيا ثاؤفيلس بسيامة الشماس الإكليريكي عبده نبيه حنا كاهناً باسم القس اسحق على كنيسة الشهيد مرقوريوس أبي سيفين .

تهانينا لنيافة الأسقف ولمدينة سناجه وللقس الجديد .



# العيد الفضي لسيامة نيافة الأنبا بيشوى أسقفًا

استمر الحفل ثلاثة أيام .

اليوم الأول ١٩٩٧/٩/٢٢ .



حضره من المسئولين : محافظ الدقهلية اللواء فخر الدين خالد، ومحافظ كفر الشيخ المستشار محمود أبو الليل راشد، ومحافظ دمياط المستشار أحمد عبد العزيز سلطان (كما في الصورة) .

وحضره أصحاب النيافة: الأنبا باخوميوس، والأنبا صرابامون، والأنبا بنيامين، والأنبا تادرس، والأنبا بيستى، والأنبا يونس (موقداً من قداسة البابا مقدماً هدية قداسته لنيافة الأنبا بيشوى) وكذلك نيافة الأنبا غريال . ومن المجلس الملى المستشار وصفى

ناشد .

وأذيعت في الحفل كلمة تحية وتقدير من قداسة البابا (تمت طباعتها أيضاً) .

وفي اليوم الثاني ٩/٢٣ :

حضر أصحاب النيافة : الأنبا هديا، والأنبا أغناطيوس، والأنبا متاوس، والأنبا مرقس، والأنبا اندراوس، والأنبا لوكاس، والأنبا ابرام، والأنبا دانيال، والأنبا ايسونورس، والأنبا ثاوفيلوس، والأنبا تواضروس، والأنبا رافائيل، والأنبا سوريال، ووكيلا البطريركية في القاهرة والأسكندرية وبعض الأباء الكهنة وأساتذة معهد الدراسات والمكرسين والمكرسات .



وفي اليوم الثالث ٩/٢٤ :

تكريس ثلاث راهبات جدد في دير القديسة دميانة

في صباح ٩٧/٩/٢٤ قام نيافة الأنبا بيشوى بتكريس ثلاث راهبات جدد بدير القديسة دميانة بالبرارى . اشترك في الصلوات أصحاب النيافة الأنبا أغناطيوس والأنبا متاوس .

وحضرت الحفل الراهبة الفاضلة الأم أدرويس، ومعها الأم يوانا. كما ظهرت في الصورة الأم مرثا وكيلا دير القديسة دميانة . تهانينا للجميع .



## مقابلات قداسة البابا في المهجر



### مع الإكليروس في لندن

ظهر في الصورة قداسة البابا وحوله :  
أصحاب النيابة الأنبا ويصا، والأنبا رويس،  
والأنبا ميصائيل، والأنبا أنطوني، والأنبا  
برنابا. ومجموعة من الآباء الكهنة والرهبان.  
منهم القمص انطونيوس ثابت، والقمص  
بيشوي بشري، والقمص أرشلاوس الأنبا  
بيشوي، والقس أنجيلوس الأنبا بيشوي،  
والقس أبيفانيوس الأنبا بيشوي، والقس بولس  
الأنبا بيشوي، والقس يوحنا، والقس  
أرسانيوس، والقس سرجيوس .

### في مطار فرانكفورت

قداسة البابا يتحدث مع سفيرنا في ألمانيا  
الأستاذ محمود مبارك. وقد ظهر في الصورة  
نيافة الأنبا دميان، ومستشار الإعلام في  
السفارة .



### في القرية القبطية بألمانيا

قداسة البابا مع الدكتور  
ديجنهاردت Degenhardt رئيس  
أساقفة الكنيسة الكاثوليكية في  
ألمانيا، وقد حضر لتحية قداسة  
البابا في الحفل الذي أقيم لذلك في  
القرية القبطية، كما ألقى كلمة،  
وتبادل الهدايا مع قداسة البابا .  
ويرى إلى جواره نيافة الأنبا  
دميان الأسقف العام للكنيسة  
القبطية في ألمانيا .



# مقابلات قداسة البابا في المهجر



مع سيمينار الآباء الكهنة في نيوجرسي في المقر البابوي بسيدر جروف Cedar Grove

في منطقة الوسط بأمريكا  
Mid - West

قداسة البابا مع الآباء الكهنة  
الذين حضروا السمينار في  
كليفلاند . وحضرت معهم  
زوجاتهم، وأسرة القمص ميخائيل  
إدوارد .

وظهر في الصورة نياقة الأنبا  
رويس عن يمين البابا .

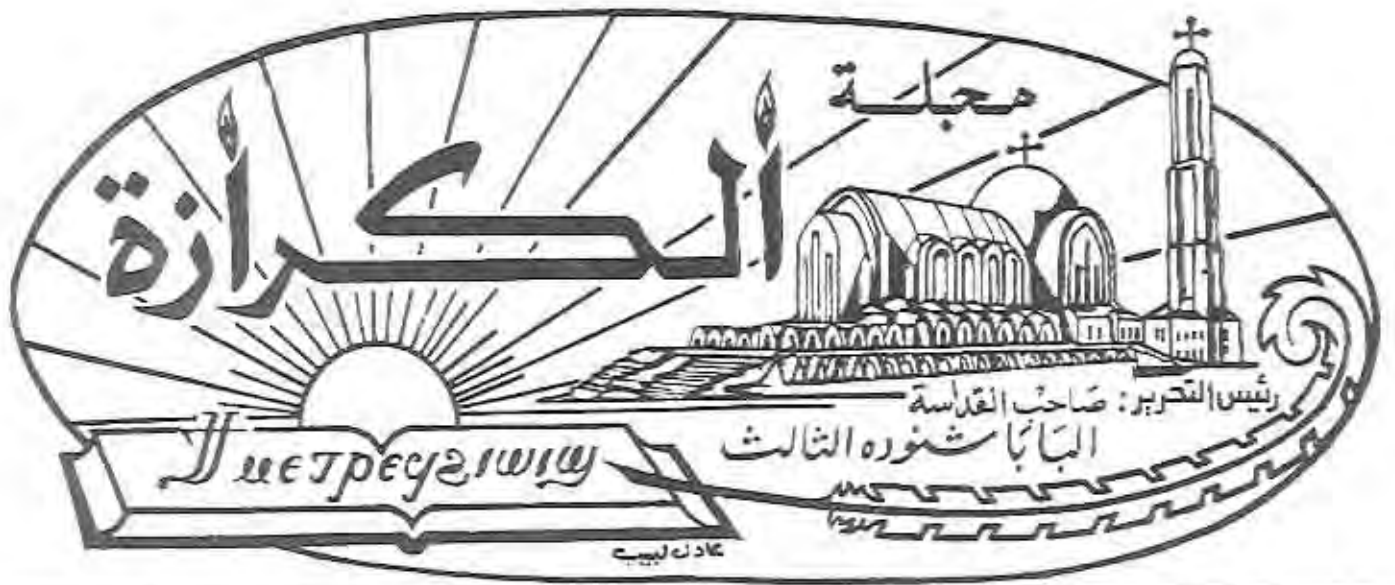


مع سيمينار الآباء الكهنة  
في القرية القبطية بألمانيا

قداسة البابا ومعه ٤٧ من  
الآباء كهنة أوروبا في القرية  
القبطية بألمانيا ومعهم أصحاب  
النياقة الأنبا رويس، والأنبا  
يوانس، والأنبا برنابا (على يسار  
الصورة)، والأنبا دميان، والأنبا  
كيرلس (ميلانو)، والأنبا أنطوني  
(على يمين الصورة) .







السنة الخامسة والعشرون

الجمعة ٢٤ أكتوبر ١٩٩٧ - ١٤ يابه ١٧١٤ ش

الثمن ٥٠ قرشاً

العددان ٣٩، ٤٠

# إِهْتِمَامُ كَنِيسَتِنَا بِخِدْمَةِ شَبَابِ الْمَهْجَرِ

\* في لقاء قداسة البابا مع

نيافة الأنبا موسى أثناء رحلتها في أمريكا، اقترح نيافته أن يقوم نيافة الأنبا سوريال بالأشراف على تنظيم مقر قداسة البابا في سيدر جروف بنيو جرسى، ومنه يقوم بخدمة شباب المهجر .



\* وفي القاهرة اجتمع قداسة البابا مع صاحبي النيابة الأنبا موسى والأنبا سوريال، واتفق على أن يسافر نيافة الأنبا سوريال إلى أمريكا ويقم في المقر البابوي بسيدر جروف، وينظم خدمة شباب المنطقة (نيو جرسى، ونيويورك، والساحل الشرقي لأمريكا، لمدة حوالي أربعة أشهر) .

\* في هذه الفترة يلتقى بالشباب إما في كنائسهم أو في مؤتمرات تعقد في المقر البابوي بسيدر جروف .

\* وينظم نيافته العضوية الكنسية وكل أنشطة الشباب، ويمكن أن ينضم لهم مكتبة خاصة، ومجلة بالإنجليزية، وحلقة أترنيت لمقر الرئاسة الدينية، وكتباً أو كتيبات للشباب، وبيوتاً للخلوة، ومركزاً للشباب، وكل ما يلزم لخدمة الشباب .

\* وله خلال هذه الفترة أن يحضر ويرأس الاجتماع الشهري للآباء كهنة المنطقة .

\* وقد صدر بكل هذا : القرار البابوي رقم ٢١ لسنة ٢٦ .

\* بعد فترة الشهور الأربعة ، يمكن أن ينتقل نيافته إلى كليفلاند بولاية أوهايو لخدمة شباب الـ Mid West .

\* سافر نيافة الأنبا سوريال إلى أمريكا في صباح الأربعاء ١٥/١٠

\* قال قداسة البابا: كنيسة بغير شباب هي كنيسة بغير مستقبل

\* فقال أحد الشبان: وشباب بغير كنيسة هو شباب بغير مستقبل .

## وفاة القس الدكتور صموئيل حبيب

تأثراً جداً حينما سمعنا بالوفاة الفجائية لحساب القس الدكتور صموئيل حبيب رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر، ورئيس المجلس الإنجيلي العام، ومؤسس ومدير عام الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الإجتماعية (SEOS)، وعضو اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الأوسط .

وافته المنية عن ٦٨ عاماً في صباح الثلاثاء ١٠/٧/٩٧ بعد عملية جراحية أجريت له في القلب في إحدى مستشفيات لوس أنجلوس بأمريكا. وكانت قد أجريت له عملية سابقة في القلب منذ سنوات .

وقد انتخب قداسة البابا لنيافة الأنبا يونس ومجموعة من العاملين في أسقفية الخدمات لتقديم العزاء للكنيسة الإنجيلية. وذلك مساء الأربعاء ١٠/٨ في الكنيسة الإنجيلية بمصر الجديدة .

كما أنتخب قداسته نيافة الأنبا موسى ونيافة الأنبا رافائيل لحضور صلاة الجناز صباح السبت ١٠/١١ حضر الجناز أيضاً أصحاب النيابة الأنبا مرقس، والأنبا بطرس، والأنبا بيسنتي .

وذلك في الكنيسة الإنجيلية بقصر الدوبارة بجارت سنّي .

الدكتور صموئيل حبيب تولى قيادة الكنيسة الإنجيلية في مصر حوالي ١٧ عاماً بعد وفاة القس ألياس مقار .

كان للقس الدكتور صموئيل حبيب نشاط كبير في الكنيسة الإنجيلية، وفي العمل المسكوني، وفي العمل الإجتماعي والسياسي أيضاً. وكان خطيباً مقوفاً، وكاتباً له عدة مؤلفات. ولأنك أنه ترك فراغاً كبيراً في كنيسته .

خالص العزاء للكنيسة الإنجيلية بكل فروعها، ولأسرة القس صموئيل، ولجميع أحبائه ومعانقيه في كافة نواحي نشاطه .

www.orthodox.org



## الباپا في دير مارمينا

في يوم الجمعة ١٠/١٠ توجه قداسة البابا إلى دير مارمينا وبصحبته نيافة الأنبا ديمتريوس، وذلك لكي يعدّ لنيافة الأنبا غريغوريوس أصلح مكان لراحته وللعبادة الصحية به، وفي نفس اليوم نظمت عمل تنقيّة وتحلية الماء في الدير، وجلس في اجتماع روحي مع الآباء رهبان الدير، تحدثهم في موضوع رهباني، ويجب على أسنلتهم .

## الباپا في الأسكندرية

من دير مارمينا، توجه قداسة البابا في مساء الجمعة إلى الأسكندرية، حيث جلس مع أصحاب الحاجة من الفقراء في صباح السبت كالعادة . ثم اجتمع في لقاء روحي مع الآباء كهنة الأسكندرية . وفي مساء الأحد ألقى عظته العامة على الشعب وعاد إلى القاهرة .

## مع أسرة نيافة الأنبا غريغوريوس

في صباح الأربعاء ١٠/٨ استقبل قداسة البابا من أسرة نيافة الأنبا غريغوريوس : المهندس اللواء أنور عطالله، والأستاذ سعد فرنسيس، والأستاذ نظمي أنور، بخصوص عودة نيافة الأنبا غريغوريوس من أمريكا، والعمل على راحته

## مع غبطة بطريرك الكاثوليك

وفي صباح يوم الثلاثاء ١٠/١٤ استقبل قداسة البابا غبطة بطريرك الأقباط الكاثوليك الأنبا أسطفانوس الثاني ومعه إثنان من الآباء الكهنة. وذلك لكي يدعو قداسته لحضور اجتماع الآباء البطاركة الكاثوليك في الشرق الأوسط الذي سيعقد في الأسكندرية في الثالث الأخير من أكتوبر .

ووعده قداسة البابا بحضور هذا الاجتماع

في صباح الثلاثاء ١٠/٢١ ٩٧ .

## نيافة الأنبا بيشوي

\*سافر نيافته إلى لندن يوم الخميس ٩٧/١٠/٩ حيث ألقى دروسه في كلية القديس أناسيوس اللاهوتية باستيفينج .  
\*التقى مع نيافة الأنبا أنطوني والنس أرسانيوس الأنبا بولا حيث درس معهما على الخرائط لأية إيبارشية تتبع منطقة بورك .  
\*زار بعض المكتبات الدينية في لندن لإحضار ما يلزم من مراجع .

\*لقاء مع الآباء الكهنة حول عقيدة الفداء ومناقشة التعاليم الخاصة الخاطئة .  
\*عاد نيافته إلى القاهرة في مساء يوم الخميس ١٠/١٦ .

\*ذهب في يوم السبت ١٠/١٨ إلى منطقة (أوتلات للمشاركة في لقاء نظمته أسقفية الشباب مع مجموعة المكرسات، حيث ألقى موضوعاً عن "الصليب لاهوتياً" .

## مع رحلات من ألمانيا

\*في صباح الاثنين ١٠/٦ استقبل قداسة البابا مجموعة من رجال الأعمال الألمان وعائلاتهم .

\*وفي مساء الأربعاء ١٠/٨ استقبل مجموعة من الكنيسة الكاثوليكية الألمانية بقيادة: Propst Berend Siemens .

وكان الحديث عن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وتاريخها وعقيدها وروحانياتها .  
أهداهم البابا بضع كتبه (بالألمانية) .

## نيافة الأنبا تادرس

في استراليا

من أمريكا، سافر نيافة الأنبا تادرس في رحلة رعوية إلى استراليا. واتصل من هناك تليفونياً بقداسة البابا بخصوص بعض رسامات تحتاج إليها متبدي سيدني .

## نيافة الأنبا رويس

في رحلته إلى أمريكا وكندا

في يوم السبت ١٠/١٨ سافر نيافته إلى أمريكا لافتتاح بعض كنائس نيوجرسي. وفي يوم الاثنين ١٠/٢٠ إلى ١٠/٢٧ يسافر إلى فلوريدا بدعوة من نيافة الأنبا يوسف .

ومن الثلاثاء ١٠/٢٨ إلى الأحد ١١/٢ يقوم بافتتاح كنائس كندا في مسوجا، وتورنتو، ولندن أونتاريو، وكنتشفر وبرايتون .

ويعيد عيد القديس الأنبا رويس ١٠/٣١ في كنيسة مارجرس والأنبا رويس بتورنتو. ويصل إلى القاهرة بمشيئة الله يوم الثلاثاء ١١/٤ (في منتصف الليل) .

## مع مجالس الكنائس

في مساء الأحد ١٠/٥ استقبل قداسة البابا كهنة ومجلس وخدام وخدامات وشعب كنيسة القديس جورجوس والأنبا أنطونيوس بمصر الجديدة، وذلك لمناقشة الأنشطة الرياضية والثقافية للشباب .

حضر الاجتماع نيافة الأنبا يونس .



## صورة لها تاريخ

الصورة ترجع إلى سنة ١٩٧٢ م .  
مع فضيلة الشيخ القحام شيخ الجامع الأزهر وهو أول شيخ  
للأزهر عاصره قداسة البابا وزاره .  
وكان لقاء محبة ومودة وتعارف .

## من أخبار الآباء الأساقفة

\* عاد نيافة الأنبا موسى إلى مصر يوم الثلاثاء ٩/٣٠ .  
\* انتدب قداسة البابا نيافة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو للإشراف  
على اختيار مجلس جديد لكنيسة في لاهاي (دن باخ) بهولندا .  
\* استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا بيشوى قبيل سفره في مساء  
الأربعاء ١٠/٨ .

\* استقبل قداسة في صباح الجمعة ١٠/١ ثلاثة من رؤساء الأديرة  
هم أصحاب النيافة الأنبا صربامون، والأنبا ساويرس، والأنبا أبونورس  
\* واستقبل نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط  
القاهرة في صباح الاثنين ١٠/١٣ في أمور خاصة بعمله .

## أخبار الآباء الكهنة

\* القس جرجس بولس كاهن كنيسة في السويد، عاد إلى  
خدمته في كنيسة مار جرجس بمتشبة التحرير، حسب طلبه .  
\* وكذلك القس داود داود كاهن كنيسة الملاك بكالجرى، عاد  
إلى خدمته بكنيسة مار جرجس بهليوبوليس، حسب طلبه .  
\* القمص تادرس يعقوب مطى سيمافر فى الأسابيع المقبلة  
لخدمة كنيسة الملاك بكالجرى إلى حين أن يدبر لها الرب كاهناً  
لرعايتها .  
\* أجريت منذ أسبوعين عملية استئصال البروستاتا للقس  
ميخائيل ابراهيم كاهن كنيسة السيدة العذراء بأرض الجولف تطلب  
له من الرب كمال الشفاء .  
\* أجريت عملية جراحية للأب الفاضل القمص ميخائيل فهمى  
فى أشهر مستشفى كاتيرا عاصمة أستراليا .  
نشكر الله أن العملية كانت ناجحة جداً، وهو حالياً فى فترة  
تقاهه وعلاج طبيعى، نرجو له من الرب كمال الصحة والقوة .

## مجلس كنيسة السيدة العذراء الأثرية - حارة الروم

صدر القرار البابوى رقم ٢٦/٢٢ بتشكيل مجلس الكنيسة من :  
الدكتور عادل باقى الأستاذ نيل عبد المسيح  
الأستاذ فتحى حسن الأستاذ لطفى شحاته حنا .  
الأستاذ عبد الملاك عبيد المهندس جورج صموئيل  
المهندس نيل حكيم الأستاذ فيكتور كامل سعد  
الأستاذ شوقى فهمى شنوده الأستاذة نادرة معوض بشارة  
ويرأس نيافة الأنبا رافائيل مجلسى حارة الروم وحارة زويلة .



## أخبار متنوعة

\* فى يوم الاثنين ١٠/١٢ توجه قداسة البابا إلى مستشفى الحياة  
بمصر الجديدة، ومعه صاحبا النيافة الأنبا روس، والأنبا غبريال  
حيث زار الأرخن الفاضل الأستاذ شارل قلنس ليطمن على صحته  
حضرت هذه الزيارة الراهبة الفاضلة الأم أيرنى رئيسة دير  
أبى سيفين .  
استقبل قداسة البابا فى صباح الثلاثاء ١٠/١٢ الدكتور سمير  
فوزى رئيس مجلس كنيسة فى زيورخ بسويسرا ومعه السيدة  
زوجته . كان الحديث عن كنيسة فى جنيف، وعن ترجمة بعض  
مؤلفات قداسة البابا إلى اللغة الألمانية .  
\* فى صباح الاثنين ١٠/٦ استقبل قداسة البابا الأم أندريس  
رئيسة دير الأمير تادرس بصارة الروم، ومعها الراهبة يوانا،  
وحضر اللقاء الأستاذ فايق فهمى المحامى .  
\* استقبل قداسة البابا الأستاذ عادل كامل المحامى، والمهندس  
وليم متياس، والأستاذ عادل روفائيل المحاسب، وذلك يوم الخميس  
١٠/٩ . وكان الحديث عن مبنى مهمشة التابع للبطريركية  
ومتابعة بنائه .

## مجلس كنائس - حارة زويلة

صدر القرار البابوى رقم ٢٦/٢٢ بتشكيل المجلس من :  
دكتور مهندس عادل فريد (نائباً للرئيس) .  
المهندس نيل جورج (سكرتيراً) .  
المهندس ماهر أندراوس (لمسئولية الترميم والصيانة والمباني)  
المهندس وسيم لطف الله (لمسئولية الترميم والصيانة والمباني)  
د. شكرى عزيز (للخدمة الإجتماعية) .  
المهندس منير عبده فام .  
الأستاذ حليم رفلة (مراجعاً للحسابات) .  
الأستاذ وجدى أسكندر (أميناً للصندوق) .  
الأستاذ فاروق قزاد

# بيوت المغتربين القبطية بالقاهرة

إعداد المس  
إبراهيم توفيق إبراهيم

نشر هذه القائمة بناء على طلب بعض الطلبة المغتربين :

م	إسم البيت	النوع	العنوان
١	الأبنا برسوم	بنين	المعصرة
٢	الغزراء	بنات	وادي حوق
٣	الرحمة	بنات	ك. مارجرجس كوتسيكا
٤	الشماسة القبطى	بنين	١ ش الجبل الزهراء م. القديمة
٥	مارميئا	بنين	ك. ماريئا الزهراء
٦	مارجرجس للطنية	بنين	٣٩ ش السد البرائى قم الخليج
٧	مارجرجس للطنيات	بنات	نفس العنوان السابق
٨	الشابات المسيحيات	بنات	٤١ ش أحمد شكرى الانتكخانة
٩	الجمعية الخيرية القبطية	بنات	١٧ ش يوسف وهبى الظاهر
١٠	الثمرة للمغتربين	بنات	٦ ش يوسف وهبى الظاهر
١١	مارجرجس	بنين	ش بورسعيد الظاهر
١٢	الرجاء للمغتربين	بنين	٤ عطفا الشمبكي باب الشرية
١٣	المحبة للمغتربين	بنات	٩ ش جزيرة بدران روض الفرج
١٤	الرحمة للمغتربين	بنات	١٢ ش روبر شمع الترة
١٥	مارجرجس للمغتربين	بنات	١٧ ش الجيوشى شبرا
١٦	الكرمة للمغتربين	بنات	١٦ ش الجمر شبرا
١٧	الكرمة للمغتربين	بنين	٤ ميدان كتشنر شبرا
١٨	السلام للمغتربين	بنات	٦ ش السيد ميروك شبرا
١٩	ك. مارجرجس الجيوشى	بنات	ش الجيوشى شبرا
٢٠	دار أصدقاء الكتاب المقدس	بنات	٢٦٥ ش شبرا - الساحل
٢١	أبناء الكنيسة (بيت التعمة)	بنات	١٦ ش شيبان - الساحل
٢٢	المحبة	بنين	٦٤ ش طومباى - الزيتون
٢٣	مارميئا	بنات	ك. ماريئا ألف مسكن
٢٤	المغتربين	بنات	ك. الغزراء أرض الجوف -

بالإضافة إلى بيت الشماسة بالجيزة .

\*\*\*\*\*

## خبرات روحية

### أموات وأحياء

هناك أشخاص يظنون أحياء، بعد أن يموتوا. فحياتهم تمتد في تأثيرها بعد موتهم، ولو إلى أجيال ..  
وعلى عكسهم أشخاص آخرون، يموتون وهم أحياء. أو قل إنهم ماتوا قبل أن يموتوا. كما قال الرب لراعى كنيسة ساردس إن لك إسمًا أنك حي وأنت ميت" (رؤ ٣: ١) .

# مجموعة المشاركة الوطنية بأسقفية الشباب

## نيافة الأنبارافائيل

تم تكوين مجموعة المشاركة الوطنية فى نهاية عام ١٩٩٢، حيث كانت هناك حاجة ماسة لإنشائها. إذ يقول قداسة البابا دامتاً أن مصر ليست وطناً تعيش فيه ولكنها وطن يعيش فيها .

## أهداف المجموعة :

- ١ - تنمية الجانب الوطنى فى وجدان الشباب القبطى .
- ٢ - مشاركة الأقباط - وبخاصة الشباب - فى الحياة العامة الوطنية والسياسية .
- ٣ - المساهمة فى بناء الوطن والاهتمام بشئونهم ومشاكلهم .
- ٤ - العمل على إعادة علاقات الود والمحبة والتلاحم مع أخوتنا المسلمين إلى ما كانت عليه فى الماضى .

## ولتحقيق هذه الأهداف تم الآتى :

- ١ - تم إنشاء مكتبة وطنية لزيادة الثقافة الوطنية .
- ٢ - متابعة ما يكتب فى الصحف والمجلات والإصدارات المختلفة التى تصدر عن الأهرام أو غيره من المراكز .
- ٣ - عمل ندوات توعية للشباب يلتفون فيها مع المفكرين والكتاب والصحفيين وأساتذة الجامعات .
- ٤ - الإشتراك فى الندوات التى تعقد فى أماكن عديدة، مثل مركز الدراسات السياسية بكلية العلوم السياسية، وفى مركز ابن خلدون للدراسات الإيمانية، وجمعية التنوير، وجمعية النداء الجديد وغيرها .
- ٥ - إقامة علاقات ودية مع شباب الأحزاب، مثل ما حدث مع شباب الحزب الوطنى بالحيزة حيث ألتقينا معهم فى ندوات .
- ٦ - حث الشباب على استخراج بطاقات انتخابية، والمشاركة فى مختلف الانتخابات .

- ٧ - تشجيع الشباب على الإشتراك فى الأحزاب والجمعيات الأهلية، وممارسة حق الانتخاب فى النقابات واتحادات الطلاب .
- ٨ - المشاركة فى الواجب الوطنى، كما حدث أثناء زلزال أكتوبر ١٩٩٢. حيث قام مجموعة من الشباب بجمع تبرعات من أغذية وأغطية وتوزيعها على منكوبى العياط بالحيزة .
- ٩ - إدخال موضوعات المشاركة الوطنية فى برامج كثيرة من اجتماعات الشباب والخدام بالكناش .
- ١٠ - عمل دورات تدريبية للشباب، يدرس بها برامج وطنية ويقومون بعمل أبحاث .

(وللموضوع بقية)

اضواء من الإنجيل  
تأملات في

## حياة وخدمة السيد المسيح

لنيافة الأنبا بيشوى



كان قصد الرب في ذلك أنه لا يجوز أن يعطى الرجل زوجته لرجل آخر عن طريق تطليقها، ثم يعود ويأخذها مرة أخرى لتصير له زوجة. إما أن يحفظ زوجته لنفسه قبل أن يطلقها أو قبل أن يأخذها لنفسه رجل آخر، وإما أن يفقدها إلى الأبد كزوجة، لأنه لم يكن أميناً عليها في حفظها من الإرتباط بأزواج آخرين ولم تعد تحل له .

الرب في علاقته بالبشر قيل عنه "إن كنا غير أمناء فهو يبقى أميناً لن يقدر أن ينكر نفسه" (٢تى ٢: ١٣). إنه يشاء أن الجميع يخلصون وإلى معرفة الحق يقبلون وقال من يقبل إلى لا أخرجه خارجاً (يو ٦: ٣٧) والذين أعطيتني حفظتهم ولم يهلك منهم أحد إلا ابن الهلاك ليتم الكتاب" (يو ١٧: ١٢) . أى أن الرب لا يقرط في شعبه طالما أن شعبه متمسك به .

### من أجل قساوة قلوبكم :

سألوا السيد المسيح "لماذا أوصى موسى أن يُعطى كتاب طلاق فتطلق؟" (مت ١٩: ٧). فأجابهم قائلاً "إن موسى من أجل قساوة قلوبكم أنزل لكم أن تظنقوا نساءكم. ولكن من البدء لم يكن هكذا". وأقول لكم إن من طلق امرأته إلا بسبب الزنا وتزوج بأخرى يزنى. والذي يتزوج بمطلقة يزنى" (مت ١٩: ٨، ٩) .

حينما شرح السيد المسيح سبب منع الطلاق إلا لعدة الزنى في شريعة العهد الجديد تكلم عن قصد الله في تكوين الأسرة في بداية الخليقة. وقال عن الطلاق الذي سمح به موسى "من البدء لم يكن هكذا" بل شرح باستفاضة أكثر حينما سأله الفريسيون "هل يحل للرجل أن يطلق امرأته لكل سبب. فأجاب وقال لهم أما قرأتم أن الذى خلق من البدء خلقهما ذكراً وأنثى. وقال من أجل هذا يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بأمرته ويكون الإثنين جسداً واحداً. إذا ليس بعد اثنين بل جسد واحد. فالذى جمعه الله لا يفرقه إنسان" (مت ١٩: ٣-٦). لقد تزايدت القساوة في قلب الإنسان حتى أن الرب سمح للرجل أن يطلق امرأته خوفاً عليها من شدة قساوة الرجل الذى ربما يصل به الأمر أن يقتلها إذا كرهها كراهية شديدة.. أو ربما تقتل هي نفسها تخلصاً من قساوة زوجها .. أو قد تتعرض للغواية من رجل آخر يمنحها الحب والحنان في مقابل القساوة التى يعاملها بها زوجها كل ذلك فى إطار الحياة تحت الناموس المومسوى فى العهد القديم. وبدون النعمة الفاتحة التى ينالها المؤمنون بالمسيح فى العهد الجديد، والتى تجعل الإنسان قادراً على التحمل حتى إلى الإستشهاد من أجل محبته للفاذى الذى يشتره بدمه ومنحه سلطاناً لحياة النبوة، ومعونة من الروح القدس الساكن فيه . (للموضوع بقية)

### الموعظة على الجبل :

بعد الحديث عن العفة فى نظرة الرجل نحو المرأة، والبعد عن الشهوة التى تدنس الحواس، بدأ السيد المسيح يتكلم عن شريعة الزواج فى المسيحية فقال "وقيل من طلق امرأته فليعطها كتاب طلاق . وأما أنا فأقول لكم إن كل من طلق امرأته إلا لعدة الزنى يجعلها تزنى، ومن يتزوج مطلقاً فإنه يزنى" (مت ٥: ٣١، ٣٢).

### كتاب طلاق :

يبدو أن شريعة العهد القديم قد أوصت الرجل بأن يمنح زوجته كتاب طلاق إذا أراد أن يطلقها، لكى يثبت بدليل قاطع أنه قد طلقها، وأصبح من حقها أن تتزوج بغيره بعد مدة مناسبة . وذلك لئلا يعود فيدعى أنه لم يطلقها ويتهمها بالزنى مع رجلها الجديد ويضعها تحت حكم الشريعة الموسوية التى تعاقب بالقتل من كانت متزوجة وأخطأت بالزنى مع رجل آخر . كذلك فإن كتاب الطلاق كان يمنع حدوث مشاكل بشأن نسب الأطفال الذين يولدون منها عندما يصعب إثبات موعد انفصال زوجته عنه. ولكن كتاب الطلاق يحدد التاريخ . ومن جهة أخرى فإن الكتابة تستغرق جهداً ووقتاً أكثر من الكلام، كما يحتاج إلى شهود يوقعون عليه. وكل ذلك يعطى لنزوح فرصة لمراعاة نفسه قبل أن يدخل الطلاق فى حيز التنفيذ . وكان من حق الرجل أن يعيد امرأته بعد تطليقها بعقد زواج جديد طالما أنها لم تتزوج برجل آخر. وقد منعت الشريعة الموسوية بحزم أن يستعيد الرجل زوجته إذا تزوجت برجل آخر ثم طلقها هذا الزوج الجديد أو مات، وقال الرب فى ذلك : "إذا أخذ رجل امرأة وتزوج بها، فإن لم تجد نعمة فى عينيه لأنه وجد فيها عيب شئ وكتب لها كتاب طلاق ودفعه إلى يدها وأطلقها من بيته. ومتى خرجت من بيته ذهبت وصارت لرجل آخر. فإن أبعثها الرجل الأخير وكتب لها كتاب طلاق ودفعه إلى يدها، وأطلقها من بيته أو إذا مات الرجل الأخير الذى إتخذها له زوجة. لا يقدر زوجها الأول الذى طلقها أن يعود يأخذها لتصير له زوجة بعد أن تتجست. لأن ذلك رجس لدى الرب. فلا تجلب خطية على الأرض التى يعطيك الرب إلهك نصيباً" (مت ١٩: ٤) .

## دروس من حياة الأنبياء (٤)

### خدمة أشعياء النبي

تنيافة الأنبا موسى

#### مقدمة :

يدعى أشعياء (النبي الإنجيلي)، ويدعى سفره أحياناً (الإنجيل الخامس)، وذلك لشدة مطابقته لرسالة المسيح الخلاصية، ولدقة نبوآته عن الرب يسوع، سواء من جهة تجسده، أو ولادته من عذراء، أو صلبه ورفض اليهود له، أو قيامته المجيدة، أو دعوته للرسول وتأسيسه الكنيسة. حتى اسم (أشعياء) أصله العبري (يشعياهو)، أى (خلاص يهوه)، وواضح أن الاسم قريب من اسم الرب (يسوع)، الذى (يخلص الشعب من خطايه) .

#### نشأته :

نشأ أشعياء - على الأرجح - نشأة أرستقراطية، إذ يعتقد البعض أنه ابن أموص، شقيق أمصيا الملك، وقد عاش أيامه الأولى فى المملكة الجنوبية (مملكة يهوذا)، وكان له ابنان يحملان معان رمزية:

١ - شآر ياشوب : أى (بقية ترجع) كناية عن رجوع بقية من بنى إسرائيل من سبى بابل إلى بلادهم (أش ٧: ٣) .

٢ - (مهير شلال حاش بز) : أى (يعجل الغنيمة يسرع النهب) كناية عن سبى بابل، حين سقطت أورشليم أيام نبوخذنصر ملك



بابل وقائده نبوزاردان (أش ٨: ٣، ٤) .

والواقع أن هذه كانت طريقة الأنبياء دائماً، إذ يتخونون من كل حياتهم وما يحيط بهم، وسيلة لإعلان صوت الله ومنطوق النبوة .. إنه كمال التركيز !

#### عصره :

عاش حوالى ٨٠ سنة قضى خمسين منها فى النبوة، وكان ذلك فى القرن الثامن ق.م. وقد عاصر أربعة ملوك : عزيا، ويوتام، وأحاز، وحزقيا ملك يهوذا .

ليس هناك فاصل زمنى كبير بين التطهير والإسرائيلية، المهم أن يكون التطهير حقيقياً والإسرائيلية إلهية!

ثم وضع الرب كلامه فى فم أشعياء عملاً بقوله "إفغر فاك فأملأه" ، هذه مراحل دعوة أشعياء، ويصح أن أراجع نفسى على أساسها: أصلى، فأرى الرب، وأرى نفسى فاصرخ من هول أناسها، أختبر الجمرة الإلهية، فأطبع صوت التقدير وأخرج للخدمة.

#### خدمته :

اتسمت حياة أشعياء النبي وخدمته بما لبى:

- ١ - حياة الصلاة المستمرة (ص ٦) .
- ٢ - الشجاعة فى إعلان أحكام الله (٣٨: ١، ٣٩: ٦، ٧) .
- ٣ - كان نبى القصر، يهابه الملوك بسبب روح الله الساكن فيه .
- ٤ - كان المبشر بالخلاص فى إصحاحاته الخالدة (ص ٤٠-٤٦) خصوصاً فى ص ٥٣ .

#### سفره :

ينقسم إلى قسمين :

أولاً : من ص ١ - ٣٩ (نبوات) :

١ - ١٢ : عن يهوذا واسرائيل وسيبهم

إلى بابل

١٣ - ٢٤ : عن الأمم المحيطة .

٢٥ - ٣٩ : بعض تسابيح الخلاص،

ووصف لحالة يهوذا واسرائيل، وعقاب أتوم

وقصة حزقيا مع سنحاريب.

ثانياً من ص ٤٠ - ٦٦ (تعزيات) :

٤٠ - ٤٨ : الله يخلص شعبه .

٤٩ - ٥٧ : الفادى المتألم .

٥٨ - ٦٦ : المجد النهائى .

**إستشهاده :** يقول التقليد أن الملك منسى

نشره بمنشار (عب ١١: ٧)، فانتقل على

الرجاء منتظراً تحقيق نبوته ومجئ المسيح

المخلص .

بركة صلواته وتعزيات سفره فلتكن مضا

أمين .



## قراءة فى تاريخ المسيحيين

### الكنيسة الكارزة

تنيافة الأنبا سترابيون

الكارزة هى عمل الكنيسة الأساسى . فكنيسة بلا عمل كرازي

هى كالمالح الذى بلا ملح .

السيد المسيح له المجد - المسيا المنتظر - جاء يكرز بالأخبار المفروحة 'روح الرب على' لأنه مسحى لأبشر المساكين أرسلنى لأشفى المنكسرى القلوب لأنادى للمأسورين بالإطلاق، وللعمى بالبصر، وأرسل المنسحقين فى الحرية وأكرز بسنة الرب المقبولة (لو ٤: ١٨-١٩) . واختار تلاميذه وقال لهم 'كما أرسلنى الأب

أرسلكم أنا' (يو ٢٠: ٢١) .

إن وصايا السيد المسيح له المجد لتلاميذه للعمل الكرازي كثيرة نذكر منها : فاذهبوا وتلمذوا جميع الأمم وعمدوهم باسم الأب والابن والروح القدس وعلموهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم به وها أنا معكم كل الأيام وإلى إنقضاء الدهر" (مت ٢٨: ١٩-٢٠) .

"إذهبوا إلى العالم أجمع وأكرزوا بالإنجيل للخليفة كلها" (مر ١٦: ١٥) .

"وتكونون لى شهوداً فى أورشليم وفى كل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض" (أع ١: ٨) .

وتحدث السيد المسيح له المجد عن الكرازة بالإنجيل في العالم كله - ويكرز ببشارة الملكوت هذه في كل المسكونة شهادة لجميع الأمم (مت ٢٤: ١٤) .

"هكذا هو مكتوب وهكذا كان ينبغي أن المسيح يتألم ويقوم من الأموات في اليوم الثالث وأن يُكرز باسمه بالتوبة ومغفرة الخطايا لجميع الأمم مبتدأً من أورشليم وأنتم شهود لذلك (لو ٢٤: ٤٦ - ٤٨) آباؤنا الرسل حملوا رسالة الأنجيل وكرزوا بها إلى أقصى الأرض وتحقق فيهم قول المزمور "في كل الأرض خرج منطلقهم وإلى أقصى المسكونة بلغت كلماتهم" (مز ١٩: ٤) .

لم يقتصر العمل الكرازي على عصر الآباء الرسل، بل امتد حتى يومنا هذا. فالآباء الرسل أقاموا كرازين ومعلمين وأوصروهم أيضاً أن يقيموا هم كرازين ومعلمين . فالقديس بولس الرسول يوصي تلميذه تيموثاوس قائلاً: "وما تعلمته مني بشهود كثيرين أودعه أناساً أمناً يكونون أكفاء أن يعلموا آخرين أيضاً" (١ تي ٢: ٢) .

## كنيستنا القبطية كنيسة كارزة :

كنيستنا القبطية الأرثوذكسية كنيسة الأسكندرية كنيسة كارزة منذ يوم تأسيسها . فالقديس مرقس الرسول كاروز نيارنا المصرية الحبيبة كرز بالإنجيل في الأسكندرية ومن الأسكندرية إنتشرت رسالة الإنجيل في كل مصر، وإمتدت إلى النوبة والسودان وأثيوبيا وأريتريا والمدن الغربية. بل إمتد العمل الكرازي إلى أوروبا .

مثل الرهبان السبعة الذين كرزوا في أيرلندا وشهادة الكتيبة الطيبية وقائدها القديس موريتيوس وشهادة القديسة فيرينا في سويسرا وألمانيا وشمال إيطاليا. كما كرز وعلم القديس أثناسيوس الرسولي في منطقة تريير، بألمانيا أثناء نفيه الأول. وعندما حفظت عوامل خارجية على كنيستنا لمتنعها من العمل الكرازي قدمت شهادة حية بنقاوة الحياة وصلابة الإيمان في وسط المجتمع الذي تحيا فيه .

في عصرنا الحديث وتحت رعاية أبينا الحبيب قداسة البابا شنودة الثالث نما العمل الكرازي في كنيستنا نمواً كبيراً جداً .

إمتد العمل الكرازي إلى العديد من البلاد الأفريقية مثل كينيا جنوب أفريقيا وزامبيا وزيمبابوي وتنزانيا وأوغندا وزانير وغيرها. وامتدت الكنيسة لتشمل قارات العالم الست. ويشجع قداسة البابا الكنائس القبطية في بلاد العالم أن تهتم بالعمل الكرازي وأن تحصل نور رسالة الإنجيل ليس فقط لأبناء الكنيسة بل للمجتمع كله الذي توجد فيه تلك الكنائس .

إن كنيستنا تحمل تراثاً روحياً غنياً يحتاج العالم إليه خاصة في تلك الأيام. وأنكر على الأقل ثلاثة مجالات :

١- تربية التعليم : فكنيستنا كنيسة الأسكندرية لها تراث طويل في حفظ التعليم الأرثوذكسي السليم. ونحن في عصر كثرت فيه الأفكار وتعددت الآراء، وصار كل شيء موضع مناقشة وجدال حتى بديهيات الحياة الروحية . نحن في عصر تناقض بعض الكنائس حتى مفهوم الخطية . نحن في عصر صار الكتاب المقدس نفسه

موضع مناقشة بين حتى الذين يحملون إسم المسيح .

العالم يحتاج إلى كنيسة تعلن تعاليم المسيح بنقاوة وبوضوح وبلغه صريحة لا تجمال ولا تحايى ولا تخشى الانتقاد. أي بعبارة أخرى تفصل كلمة الحق باستقامة . كنيستنا مؤهلة للقيام بهذا الدور، وإن كنا نحتاج إلى وسائل متجددة لكي نستطيع أن ننقل رسالة المسيح بلغة يدركها أهل هذا الجيل .

في عصر الآباء استطاعت كنيسة الأسكندرية أن تنقل رسالة المسيح إلى العالم من خلال غزوها للثقافة اليونانية التي كانت ثقافة العالم المتحضر في ذلك الوقت. كنيسة الأسكندرية استطاعت أن تغزو الثقافة اليونانية وأن تستخدم لغتها وأساليبها في تقديم رسالة المسيح للعالم المتحضر .

الكنيسة الأولى ولدت في أورشليم في بيئة يهودية وعاشت سنوات وكأنها فرقة ضمن فرق اليهودية. ثم خرجت من بوتقة الثقافة اليهودية إلى الكرازة للأمم وحمل القديس بولس الرسول رسالة الإنجيل للأمم. وما كان ممكناً أن تنتشر رسالة الإنجيل إلى الأمم مع قيود الناموس الذي حاول المسيحيون الأوائل من أصل يهودي أن يلزموا الأمم به. كنيسة الأسكندرية من خلال مدرسة الأسكندرية اللاهوتية استطاعت أن تقدم رسالة المسيح إلى الثقافة والعالم اليوناني بنجاح كبير .

وكنيستنا عليها مسئولية نقل الإيمان الرسولي النقي الذي حافظت عليه إلى الثقافة الغربية ثقافة العالم المتحضر في جيلنا هذا

## ٢- روحانية الحياة :

في وسط عالم مادي تسوده القيم المادية ويقم الإنسان بمقدار ما يملك ، تواجه كنيستنا مسئولية نقل تراثها الروحي والنسكى العميق إلى المجتمع المعاصر . كنيستنا تحمل روح الرهينة في نسكياتها ليس فقط بين الذين يختارون هذا الطريق الملائكي، بل أيضاً بين الذين ليست دعوتهم طريق الرهينة، ولكن يعيشون روح الرهينة. فالرهينة روح قبل أن تكون شكل معين. روح النسك والطهارة والطاعة . القديس أثناسيوس الرسولي نقل هذه الروح إلى العالم الغربي أثناء فترة نفيه في تريير .

## ٣- رعاية النفوس :

العمل الكرازي ليس فقط عظة أو نشرة توزع ولا يتوقف عند قبول الشخص للإيمان، بل هو عمل ممتد حتى تحقق ما قاله القديس بولس الرسول "لكي نحضر كل إنسان كاملاً في المسيح يسوع" (كو ١: ٢٨) . خيرة كنيستنا في العمل الرعوي يمكنها أن تقوم بالعمل الكرازي المتكامل الذي يهتم بكل نفس خلال رحلة حياتها كلها ، وليس في فترة معينة .

## العمل الكرازي في الكنيسة عبر التاريخ :

حديثاً عن الكرازة في كنيستنا لا يلغى أهمية ما قامت وتقوم به الكنائس الأخرى في العمل الكرازي .

اليوم حينما نرى الإيمان المسيحي منتشر في العالم كله، نتذكر

جهود الآلاف من الكارزين الذين حملوا رسالة الإنجيل إلى أقصى الأرض ، إتقوا في الهدف واختلقوا في الوسائل .. بعضهم إنطلق بإخلاص وبدون أهداف أخرى، والبعض إختلط لديهم الهدف الروحي مع الهدف السياسي. البعض إلتزم بروح الإنجيل في العمل الكرازي، والبعض الأخر أخفى أطماعه العالمية خلف عمله الكرازي رغم كل ذلك تبقى قصة الكنيسة في العمل الكرازي قصة مشرقة لتعطش العالم عبر التاريخ للإيمان المسيحي .

ونحن في كنيسةنا القبطية في سعينا لتجديد عملنا الكرازي علينا أن نعي وتستفيد من دروس قصة كنيسة المسيح في العمل الكرازي عبر التاريخ. لأجل ذلك فإبنى سوف أقدم للقارئ الكريم قراءات في صفحات تلك القصة مبتداً من العصر الرسولي حتى القرن العشرين وطبعاً لن نكتب قصة العمل الكرازي فهذا يحتاج لتخصص ولمجلات ولكن سوف أقدم الأطار العام لتطور العمل الكرازي مع بعض الوقفات أمام بعض الأحداث الهامة .

## اللقاء الثقافي السنوي السادس للشباب موقفنا من متغيرات العصر.. متفرجون أم مشاركون

نظمت مجموعة التنمية الثقافية بأسقفية الشباب مؤتمرها السنوي الثقافي للشباب للعام السادس على التوالي تحت عنوان 'موقف الشباب من متغيرات العصر متفرجين أم مشاركين' وذلك في يومي ١٨ و١٩ سبتمبر الماضي، ناقش اللقاء المتغيرات التي طرأت على العالم اليوم من خلال أربعة محاور كما يلي :

حاضر .. مستقبل" ثم في عام ١٩٩٥ عن 'فضايا الشباب .. رؤية ثقافية' وفي عام ١٩٩٦ عن 'الابتكار مدخل الشباب للمستقبل' . وتأتى هذه اللقاءات في إطار اهتمام الكنيسة القبطية بتنمية اهتمام شبابها بالعصر ومتغيراته وتكوين رؤية ووجهات نظر تجاه ما يدور من أفكار واتجاهات .

١ - المتغيرات السياسية . ٢ - المتغيرات الاقتصادية . ٣ - المتغيرات العلمية . ٤ - المتغيرات الثقافية .

وقد شارك في هذه اللقاءات على مدى السنوات الماضية ما يقرب من ٣٠ مفكراً وكاتباً من جميع التيارات والاتجاهات، الأمر الذي يؤكد وطنية والتزام الكنيسة القبطية تجاه وطنها ومجتمعها، بالمشاركة في مناقشة كل ما يهم وطننا العزيز. إن هذا النشاط يأتي ليوكب الجهود المستمرة التي يبذلها قداسة البابا شنودة الثالث في هذا الاتجاه .. الرب قادر أن تستمر وتتم وتثمر برعاية وتوصية وبركة قداسة البابا شنودة الثالث .

وقد شارك في اللقاء نخبة من المثقفين والعلماء هم :

١ - الأستاذ الدكتور محمود عيد الفضيل - أستاذ الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية .

٢ - الأستاذ الدكتور محمد السيد سليم - مدير مركز الدراسات الأسيوية بجامعة القاهرة .

٣ - الأستاذ الدكتور أحمد شوقي - أستاذ الوراثة بجامعة الزقازيق وعضو المجلس الأعلى للثقافة .

٤ - الدكتور أحمد عبد الله - مدير مركز الجيل للدراسات الشبابية والإجتماعية .

٥ - الأستاذ عمرو كمال حمودة - مدير مركز القسطاط للدراسات.

استعرض المتكلمون المتغيرات التي تواجه البشرية مع نهاية القرن، والمتوقع حدوثه مع بداية القرن القادم مدعمين حديثهم بالإحصائيات والمعلومات والأفكار القيمة، وقد ركزوا على الوسائل والسبل التي من خلالها يمكن للشباب أن يواجهوا هذه المتغيرات وأن يكونوا فاعلين في هذا العصر .

جدير بالذكر أن اللقاء الثقافي السنوي يتضمن فقرات من أعداد شباب المجموعة تقدم بالشرائح الملونة والكمبيوتر تحتوي على أفكار وصور وجداول وأحصائيات تعرض بشكل مبتكر على الشباب، وفي هذا اللقاء تم تقديم عرض بالكمبيوتر بعنوان :

'تظرة باتورامية لأهم المتغيرات التي مرت بالبشرية عبر العصور' و'نظرة باتورامية لاتجاهات الشباب في العالم اليوم'

يأتى اللقاء السنوي الثقافي السادس للشباب وخدام الشباب بعد خمسة لقاءات بدأت في عام ١٩٩٢ عن 'الوعي' ثم في عام ١٩٩٣ عن 'العقل وزنة إلهية' ثم لقاء عام ١٩٩٤ عن 'التاريخ ماضى ..

### الفن القبطي في العصور الوسطى

بدعوة من مجموعة التنمية الثقافية بأسقفية الشباب ألقى الفنان والباحث اللبناني محمود الزيباوى (المقيم بباريس) محاضرة بعنوان: 'الفن القبطي في العصور الوسطى' وذلك في إطار اهتمام المجموعة بترقية التذوق الفني والاهتمام بالتراث الثقافي والفني للكنيسة القبطية .

ويعد الفنان محمود الزيباوى من المحبين للفنون المسيحية الشرقية وقد أثنى المكتبة المسيحية بمجلدين :

الأول بعنوان : الأيقونة معناها وتاريخها .

الثاني بعنوان : مشارق مسيحية بين بيزنطة والإسلام .

ويعد لمجلدين هما: الأول: تكوين الفن المسيحي (نشأة الفنون المسيحية في القرون الستة الأولى) .

الثاني: الفن القبطي .. وتطوره التاريخي.

حضر اللقاء صاحبنا النياقة الأنبا موسى والأنبا صموئيل ومجموعة من الفنانين الأقباط مثل : دكتور إيزاك فانوس، والأستاذ يوسف تصيف بالإضافة إلى عدد من الصحفيين والمهتمين ونفر كبير من الشباب .

أقيم اللقاء في الخامس من أكتوبر الماضي بقاعة الأنبا صموئيل



# التكنولوجيا الحديثة في خدمة الكنيسة (٢)



## ليثافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة

يمكن الاستفادة من هذه الإمكانيات باستعمال برنامج آخر اسمه Real Audio And Real Video بأن يتم تسجيل محاضرة سعتها ٣٠٠ ميغا بايت (حوالي ٣٠ دقيقة) في مساحة ٣ ميغا بايت. وبالتالي إذا كانت مساحة العظة بعد الضغط ٣ ميغا بايت، يتسع الدسك لعدد حوالي ٢٠٠ عظة مضافاً إليها المقدمات .

بعد دراسة هذه الإمكانيات أمكن لمطرائية شبرا الخيمة من تسجيل عظات قداسة البابا شنودة الثالث أطلال الله حياته، التي ألقيت بالكاتدرائية أيام الأربعاء، وأيضاً قداس عيد الميلاد المجيد، وقداس عيد القيامة المجيد لسنة ١٩٩٦، وكذلك محاضرتين بالفيديو لمدة ٤٠ دقيقة: إحداهما عن الأسرة، والأخرى عن حياة قداسة البابا، وعرضت على قداسه وبارك هذا العمل . وبمعاونة ربنا سوف نكمل المشروع بتسجيل باقي السنوات على دسكات أخرى. وجرى دراسة إمكانيات وضع هذه العظات على الإنترنت .

يوجد برنامج آخر عن استعمال الثقفون من خلال الكمبيوتر . ويمكن أن تضاف إليه كاميرا. ومن خلالهما يمكن عمل اجتماع لعدد من المشتركين ، حتى لو كانت المسافات بينهم بعيدة (Conference) . أما عن الإنترنت فسوف نقرده له حديثاً خاصاً ، إن أراد الرب وعشنا .

تكلنا في المقالة السابقة عن إمكانية الاستفادة من تطور التكنولوجيا الكبير في العمل الكنسي، وذكرنا بعض أنواع من الأجهزة التي تستخدم بها في الخدمة الكنسية منها: أجهزة الصوت بأنواعها (السنكي واللاسلكي) التليفزيون والفيديو وماكينات السينما والبروجيكتور والـ Organizer الذي يمكن استخدامه كنوته تليفونات، ومفكرة وحاسب آلي ونتيجة شهرية ويومية، ومنبهه بالمواعيد إلى آخره .

ووصلنا إلى جهاز الكمبيوتر والبرامج العديدة التي تستخدم منها كثيراً في الخدمة الكنسية. ونشكر الله بدأت كثير من الإيبارشيات في عمل العضوية الكنسية، ومناهج التربية الكنسية، وخدمة الفقراء، والخطوبات والزواج، وشمهادات خلو الموانع الشرعية، وإن أراد الرب وعشنا سيعمل قداسة البابا لإعداد كومبيوتر خاص تجمع فيه ومن خلاله كل هذه المعلومات .

من مركبات هذا الجهاز أيضاً الدسك المضغوط .C.D. وقد تم إنتاج هذا الدسك ليسع ٧٠٠ ميغا بايت، حوالي ساعة وثلاث تسجيل، ويمتاز بحفظه للمعلومة لمدة طويلة جداً تصل إلى ٥٠ سنة. وتم أيضاً إنتاج الجهاز الذي يكتب على هذا الدسك، ويوجد الآن جهاز آخر يمكنه الكتابة عدة مرات (أي يكتب عليه، ويعاد الكتابة عليه مرة أخرى) .

## تَعَلَّمْتُ مِنَ لَجْنَةِ الْبِرِّ

بقلم : ليلي غالى

### عضو لجنة البر بالبطريركية

والحرص على مواعيد الفقراء ، مهما كانت مشغولياته، وكلنا نعرف مدى العناء الواقع على قداسه. إلا أنه يأتي إلى لجنة البر أسبوعياً، ويقابل أخوته وأحبائه الفقراء. ويقدم موعدهم على أي موعد آخر مهما كانت أهميته . ويحرص على ألا يشغله أحد أثناء انعقاد اللجنة بأية مشغولية مهما كانت. ولا يستقبل تليفونات، ولا يرد على أية ورقة خارج خدمة لجنة البر. وحتى في اليوم الذي يسبق سفره إلى الخارج، والمقروض فيه الإعداد لهذا السفر، لكنه يحرص على الحضور إلى اللجنة. وقد أعطاني هذا انطباعاً كيف أحترم موعد الفقراء، وأفضله على أي شيء آخر. بل أنه في مرضه كان يتحمل على نفسه، ويحضر إلى لجنة الفقراء .

موعدنا كل يوم خميس مع قداسة البابا شنودة الثالث، ومع الفقراء، أي مع الأمل، مع الحب، مع الرحمة .

أنا لست كاتبة أو صحفية، ولكني خادمة لأخوة الرب منذ أكثر من عشرين عاماً بكنيستى .

وتشرفت منذ حوالي العام بانضمامي إلى لجنة البر التي تعقد كل يوم خميس برئاسة قداسة البابا شنودة الثالث .

ورأيت وسمعت وتعلمت في لجنة البر أشياء كثيرة متنوعة ومتميزة عن مفهومي لخدمة الفقراء . ووجدت من واجبي أن أكتب هذه المفاهيم الجديدة ليتعلم ويستفيد منها كل خادم وخادمة ممن يحملون في حقل الفقراء .

### ١) تعلمت الإلتزام :

### ٢) تعلمت النظام :

تعلمت في لجنة البر من قداسة البابا النظام والترتيب في طريقة

تعلمت من قداسة البابا شنودة الثالث في لجنة البر الإلتزام

وعشرات بل ومئات من الدعوات والابتهالات .

## ⑤ تعلمت كيف تكون الرحمة :

تعلمت على يدى قداسة البابا فى لجنة البر ، كيف أكون رحيمة على الفقير ، وأحافظ على مشاعره . فالفقير حساس ويجب أن أعامله باحترام . إن نفسه مكسورة، فيجب أن أعامله معاملة رقيقة حتى لا أخرجها أو أؤذى مشاعره . يقول قداسة البابا : ما القائدة من تلبية طلبات الفقير مع إيذاء مشاعره؟! تعلمت أننى يجب أن أضع نفسى فى مكان الفقير وفى ظروفه، حتى لا أكون قاسية عليه، وحتى لا استكثر الأشياء التى يطلبها ...

وهنا يضحك قداسة البابا ويقول: 'فقراء الأيام دى يختلفون عن فقراء زمان! دلوقتى بيطلبوا الغسالة والتلاجة والبيوتاجاز والنخلة والسجاد' ويكمل كلامه قائلاً 'مادمننا أحتا بستعمل الأشياء دى كلها، فاشمعى هنا' .

## ⑥ تعلمت الاهتمام بالأموال الروحية مع المادية :

تعلمت فى لجنة البر التى يرأسها قداسة البابا شنودة، أن أهتم بالفقير روحياً . فقداسته يحرص على أن يطلب من الأب الكاهن المسئول أن يتابعهم روحياً . كذلك فى حالات الزواج، وانتقال الزوجة إلى مسكن آخر مع الزوج، يحرص أن يطلب من الأب الكاهن المسئول أن يتصل بزميله فى المنطقة الجديدة، ليتابعهم روحياً .. وكذلك فإن سيدنا يعطى العروسة الإنجيل هدية، ويوصيها أن تقرأ فيه يومياً . وإن كانت أمية، يقول لها: زوجك يقرأ لك منه . كما يطلب من الآباء الكهنة الاهتمام بفصول محو الأمية، لكى يتسنى للشباب القراءة فى الإنجيل والصلاة بالأحبية . وهو يسأل الأطفال دائماً عن ذهابهم إلى مدارس الأحد، ويسألهم عن الدروس التى أخذوها فى مدارس الأحد .

## ⑦ تعلمت الاهتمام بالتفاصيل الصغيرة :

تعلمت من قداسة البابا فى لجنة البر ، الاهتمام بالتفاصيل حتى الصغيرة منها . فعندما تطلب العروسة قماشاً وقطناً للتجيد، أجد قداسة البابا يعطيها مبلغاً من المال أجرة المنجد، بدون أن تطلب هى ذلك ولا يضطر على بالها ولا على بالناس . كذلك إذا تم صرف حجرة نوم لها من لجنة البر، يحرص على إعطائها أجرة نقل الحجرة ...

وتتعجب من حرص قداسته على إعطاء العروسة مبلغاً من المال لتنفقه على زينتها يوم الفرح، بخلاف نقود أخرى يكون قد أعطها لها، كما يعطى الأم أيضاً نقوداً خاصة بها .. فهو يعرف كل شئ، ويهتم بأشياء لا تكون قى الحسينان . ولكنه يحاول جاهداً إدخال الفرح والسرور على قلب الفقير بهذه التمسكات الرقيقة الحانية، وبذلك التفاصيل الصغيرة التى إذا ذكرتها ، لا يكفيها وقت ولا ورق .



أخيراً لا يسعنى إلا أن أرفع وجهى إلى السماء، وأشكر الله، وأشكر قداسة البابا شنودة الذى سمح أن أعيش معه ومع لجنة البر عيد كل خميس .

بحث الحالات . فالحالات تبحث أولاً قى الكنيسة التى يتبعها المخدم . ثم تحوّل إلى الإحصائية المسئولة فى لجنة البر، فتعيد البحث وتقابل الكاهن والمخدم . ويذهب خادم أخصائى للتأكد من المعلومات . ثم تعرض على قداسة البابا فى لجنة البر، ويصاحب الحالة الأب الكاهن المسئول والخادم المختص بالحالة . وتناقش الحالة مع اللجنة . ويتم الموافقة على الحالة . ويناقش الأب الكاهن فى أى أمر غامض . ثم يدخل المخدمون إلى اللجنة، ويستعرض معهم البحث، ويلبى لهم رغباتهم المدروسة . ويوصى الأب الكاهن بمتابعة الحالة حتى تستقر ظروفها . ويكون مسئولاً أمام الله، وأمام قداسة البابا، وأمام اللجنة، عن متابعة الحالة .

## ⑧ تعلمت أيضاً الحب والعطاء والفرح :

وليس الروتين أو المنظر . بل تعلمت من لجنة البر برئاسة قداسة البابا العطاء بحب وفرح وسرور . فالبابا يتجاوب مع الحالة ويتعاطف مع المخدمين . وحينما يدخلون إليه، ويلبى لهم احتياجاتهم ويفرحون، أجد السعادة بادية على وجهه، والحب يملأ عينيه . وفى بعض الأحيان - من كثرة الانفعال - تنهمر الدموع من أعين المخدمين . ونحن أيضاً - أعضاء لجنة البر - نجد أنفسنا فى حالة انفعال مشابه ...

ولا أنسى منظر شاب كفيف حضر إلى لجنة البر، وطلب من سيدنا عصا بيضاء لكى يمشى بها فى الطريق . وأمر قداسة البابا بإحضار العصا فى الحال، وركبها له بيديه، وأعطاهها له بفرح . فانبهرت من منظر وجه الكفيف وأسارير الفرحه عليه . علمنى قداسة البابا أن كل إنسان يعطى، يعطيه الرب أكثر . يعطيه الشنتطة الخاصة بالفقراء، التى لا تفرغ أبداً . على الرغم من كل ما يصرف منها، فهى دائماً مملوءة بركة .

## ④ تعلمت التبسط مع الفقراء :

تعلمت من البابا شنودة - أثناء وجودى معه فى لجنة البر - التبسط مع مختلف الطبقات ومع مختلف الأعمار . فهو يعامل الأطفال بلطف وحنو، ويداعبهم ويعطيهم الحلوى وبعض النقود الجديدة، فيفرحون ويتهللون . وهو يضحك معهم، ووجهه تملوه السعادة بفرحة هؤلاء . كذلك يتعامل مع الشباب بعودة، ويزيل منهم الرهبة التى تملو وجوههم، وهم أمام قداسة البابا رئيس الكنيسة غير مصدقين .

وكم من مرة سمعتهم يادنى وهم يقولون 'إحنا مشن عايزين حاجة . كفاية شغفناك يا سيدنا وسلمنا عليك' . وهو يتعامل مع الكبار باحترام وطول بال . وغالبيتهم يكونون غير مصدقين أنهم يجلسون فى حضرة قداسة البابا . وكل شخص - بدون استثناء - يكون دخوله مختلفاً عن خروجه . فالدخول يكون مصحوباً برهبة وخوف وقلق . أما الخروج فيكون مصحوباً بانبهار وفرحة، ودعوات كثيرة أذكر منها : ربنا يخليك على كرسيك طول العمر - ربنا يديم رئاستك وكنهوتك - إنشالله ما أتخص عليك أبداً - يديك العمر والصحة ويحافظ عليك - ربنا ينصرك ويخليك - ربنا ينور مسلكك - ..



## أكانت حقاً عصوراً مظلمة؟!

سؤال

يقول البعض إنه لم تقم قائمة للكنيسة القبطية منذ القرن الخامس. والتاريخ منذ ذلك الحين تاريخ مظلم، لا علماء فيه ولا قديسون..! فما تعليقنا على مثل هذا الكلام؟..

الجواب

لقد مرت على الكنيسة عصور اضطهاد أضعفتها، بدءاً من عصور الإضطهاد الخلقيدوني سنة ٤٥١م، كما قاست اضطهاداً قاسياً في عهد الحاكم بأمر الله، وفي أيام الدولة العثمانية وفي عصر المماليك .

ولكن لم يخلُ عصر في تاريخ الكنيسة لم تكن متألثة فيه .  
حقاً إن القرون الأربعة الأولى لم يكن لها مثل، ولن يكون .  
ولكن ليس معنى هذا أن باقى العصور كانت مظلمة .

فمثلاً حفل القرنان السادس والسابع بمجموعة ضخمة من الآباء السواح : مثل الأنبا ميصائيل، والأنبا غالليون، والأنبا موسى، وباقي السواح الذين كتب سيرتهم الأنبا بقطر، والأنبا اسحق، وأبا مقاره الكاتب وغيرهم .

ومن قديسى تلك الفترة الأنبا صموئيل المعترف وتلميذاه يسطس وأبلو، والأنبا يحنس القمص، والبابا أنا بنيامين، وكل القديسين أبطال الإيمان الذين وقفوا ضد الحركة الخلقيدونية، أو استشهدوا لأجل الإيمان، وهم كثيرون ...

وحتى في الأيام الأخيرة التي مرت بالكنيسة، في القرنين ١٩، ٢٠ ظهرت مجموعة كبيرة من القديسين والعلماء .

القديس الأنبا صرايامون أبو طرحة، والقديس الأنبا أبرام أسقف الفيوم، والبابا بطرس الجاولى، والقمص ميخائيل البحيزى، والمعلم ابراهيم الجوهري، وأخوه جرجس الجوهري. مع مجموعة من العلماء أمثال القمص فيلوثاوس ابراهيم، والقمص عبد المسيح السعدوى، والأنبا أيسوثورس والأستاذ حبيب جرجس، والأرشيدياكون أسكندر حنا، وعدد كبير من الآباء الأفاضل كهنة ورهباناً ..

إن القديسين والعلماء موجودون، ولكن عيننا أننا لا نسجل ،  
فتنسى ...

والأسماء التي ذكرناها هي مجرد أمثلة، وليست حصراً. والتاريخ التفصيلي يكشف عن أسماء عديدة جداً، إن تذكرناها نشعر أننا نظلم كل تلك الأجيال إن وصفناها بأنها كانت مظلمة أو جاهلة.

ولا نستطيع أن نأخذ فترة معينة ونجعل منها طابعاً لخمسة عشر قرناً بأكملها !

والفترة التي بين القرن السابع والقرن التاسع عشر، حافلة أيضاً بكثير من القديسين والعلماء، نذكر من بينهم :

القديس الأنبا رويس، القديس الأنبا برسوم العريان، القديس الشهيد مارجرس المزاحم، القديس الشهيد سيدهم يشاي بدمياط، القديس الأنبا مرقس المتوحد، البابا متاوس "البطريك ٨٧"، البابا أبرام بن زرعة الذي نقل جبل المقطم، ومعه القديس سمعان الدباغ. هذا إلى جوار عدد كبير جداً من العلماء ازدهم بهم القرنان ١٣، ١٤ يضاف إليهم الأنبا ساويرس بن المقفع، والأنبا يوساب الأيبح، والأنبا بولس البوشى، والأنبا بطرس السدمنتى، وأولاد العسال.. وغيرهم كثيرون .

ولم يخلُ عصر من عصور الكنيسة من شهداء قديسين أضاءوا في سمائها، كشهداء عصر المماليك مثلاً ..  
لا يجوز أن يتسرع أحد ، ويحكم على خمسة عشر قرناً من الزمان، بكلمة واحدة، دون دراسة مفصلة..!

## وضع اليد

سؤال

وضع اليد من رجال الكهنوت على رأس أى إنسان: ماذا يحمل من المعانى العقائدية أو الروحية ؟

الجواب

حينما يضع أحد الآباء الأساقفة أو الكهنة يده على إنسان، إنما يشير هذا إلى انتقال نعمة معينة من هذا الأب إلى الشخص الذى وضعت اليد عليه .

فما هى هذه النعمة ؟ وما أنواعها ؟

### ① البركة

قد توضع اليد لمجرد منح البركة. كما حدث أن أبا الآباء يعقوب وضع يديه على إبنى يوسف الصديق (يمناه على افرام، ويسراه على منسى) وباركهما (تك:٤٨: ١٣ - ٢٠) .

وكما حدث أن بارك السيد المسيح الأطفال بنفس الطريقة "احتضنهم، ووضع يديه عليهم وباركهم" (مر: ١٠: ١٦) .

وقد تكون البركة برفع اليدين - وليس بوضعها - وبخاصة إذ كان الذين سيباركون جمعاً كبيراً، لا يمكن عملياً أن توضع عليهم يد واحدة أو يدان .

ومن أمثلة ذلك في العهد القديم مباركة هارون رئيس الكهنة للشعب 'رفع هارون يده نحو الشعب وباركهم' (لا: ٩: ٢٢) .

وهكذا بارك الرب الرسل 'أخرجهم خارجاً إلى بيت عنيا، ورفع يديه وباركهم' (لو: ٢٤: ٥٠) .  
(البقية ص ١٤)



## الباب ثلاثون الثالث

الله يريد أن يدخلك الملكوت، وأنت متشغل عن الملكوت بأمر كثيرة (لوقا: ١٠: ٤١). يريد أن يذيقك حلاوته، وأنت لا تشاء إذ إن مذاقك يستريح لأمر آخر! الله يقرع على بابك (رؤيا: ٢٠: ٢)، وأنت لا تفتح! إن مذاقة الملكوت لا تشغلك، ولا هي من أهدافك ورغباتك !!

العجيب أن البعض لا يذوقون الرب، ولا في صلواتهم! إنهم يقولون 'أبانا الذي في السموات' .. وفي تفكيرهم أن الله هناك في السموات، بعيداً بعيداً عنهم! أين منهم قوله عنهم 'أنا فيهم' (يوحنا: ١٧: ٢٦). أو قول القديس بولس الرسول 'لأحيا لا أنا، بل المسيح يحيا في' (غل: ٢: ٢٠) .

لا تقل إن الله في السماء فقط، بل قل له مع الشاعر :  
في سماء أنت حقاً إنما كل قلب عاش بالحب سماك  
عرشك الأقدس قلب قد خلا من هوى الكل فلا يحوى سواك  
وهنا أسألك : هل يشغلك الله؟ ما مدى مشغوليتك به؟

هل تعطيه يوماً في الأسبوع كما أوصانا منذ البدء؟ هذا الذي نسميه 'يوم الرب' بحيث تنفرغ لله فيه 'عملاً من الأعمال لا تعمل فيه' (خر: ٢٠، تث: ٥). أم نستكثر اليوم على الرب!؟

هل تعطى الله بكور يومك ، فتبدأ به كل يوم؟ كما تنهى به كل يوم أيضاً، فيكون هو الأول والآخر في أيامك؟ هل تشغل به أثناء النهار، فتقطع ساعاته بين الحين والآخر بحديث مع الله؟ أم تستقل الصلاة! وتبرر ذلك بأعذار كثيرة!

وكانه ليس لك وقت تعطيه لله في الصلاة .

بينما الصلاة هي وقت يعطيه الله لك، لتتمتع به فيه ..

إذن كيف تعيش معه كل الوقت في السماء!؟

عجيب أن الله منشغل دائماً بنا، ونحن لا نجد وقتاً نتشغل فيه بالله! هو لا يسانا أبداً، ونحن دائماً نساناه!! نضعه باستمرار في آخر قائمة اهتماماتنا، 'إن حصل لنا وقت نستدعيه' كما قال فيلنك الوالي لبولس الرسول ! (أع: ٢٤: ٢٥). هو يحبنا كخاصته حتى المنتهى (يوحنا: ١٣: ١). ونحن بكل القلب نحب غيره...!

حقاً ينطبق علينا ما قاله القديس يوحنا المعمدان عن المسيح:

'في وسطكم قائم لستم تعرفونه' (يوحنا: ١: ٢٦) .

وقد نظن أحياناً في الانشغال بالله، أن العلاقة به هي علاقة

كلام أو مجرد علاقة ذهن!

نتكلم عنه . ونؤمن به ذهنياً ، بل قد نعط عنه أو نعلم به، دون

يقول داود النبي في المزمور (٣٤ : ٨) :

'ذوقوا وأنظروا ما أطيب الرب' .

فما هو تأملنا في قوله هذا؟ وما هي :

## مذاقة الملكوت

كلنا نعرف أننا سنعيش مع الرب كل حين في الأبدية، كما قال القديس بولس الرسول 'وهكذا نكون كل حين مع الرب' (١ تم: ٤: ١٧). وهنا يقف أمامنا سؤال هام وهو :

هل جربنا أن نعيش مع الرب هنا على الأرض، حتى نُسمر بالحياة معه هناك في الأبدية؟ أم سندخل على حياة لم نألفها ، ولم نتسعد بها من قبل؟

أي قبل أن ندخل الملكوت، هل سعدنا بمذاقة هذا الملكوت ؟

وإن كان أجمل ما في الملكوت، هو التمتع بالله، فكيف نستطيع أن نتمتع بما قاله داود النبي 'ذوقوا وأنظروا ما أطيب الرب' (مز: ٣٤: ٨) ؟

إذن من المفروض أن الإنسان يجرب الحياة مع الله .

يجرب على الأرض ما سوف يحياه في السماء .

يختبر هذا ولو بأقل نسبة ممكنة. يبدأ العلاقة مع الله .

وللأسف فإن كثيرين جداً لم يبدأوا هذه العلاقة، لأنهم لم يعرفوا

الله بعد المعرفة الحقيقية، ولا هم اختبروا الحياة معه، وبالطبع لا

ذاقوا ولا نظروا الحياة معه .

كل معرفتهم عن الله مجرد معرفة نظرية قرأوها في الكتب أو

سمعوها في العظات وفي المحاضرات ، أو في كليات اللاهوت، أو

فيما يرددونه من بنود قاتون الإيمان .. أما الله نفسه، فما عرفوه

بعد .

لهذا قال ربنا يسوع المسيح 'أيها الآب البار، إن العالم لم

يعرفك.. ' وقال عن تلاميذه 'عرفتهم إسمك وسأعرفهم، ليكون

فيهم الحب الذي أحببتني به، وأكون أنا فيهم' (يوحنا: ١٧: ٢٥، ٢٦) .

ما أعمق معرفة الله: تبدأ هنا على الأرض 'بعض المعرفة'

(١كو: ١٣: ٢). وتكمل هذه المعرفة في الحياة الأخرى بحيث لا

تنتهي . كما قال سيدنا يسوع المسيح لله الآب 'هذه هي الحياة

الأبدية أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك.. ' (يوحنا: ١٧: ٣) .

بالمعرفة تحبه، وبحبك له تعرفه. وإن عرفته ، تكون علاقة

معه. وكلما تكون علاقة معه، تعرفه بالأكثر ، وتحبه بالأكثر ..

فما معنى أن تعرف الله؟ مضاه أن تعرف حبه لك، وإهتمامه

بك، وعمله من أجلك. وتعرف سعيه في كل حين لتكوين علاقة له

معك. وكلما تهرب أنت من هذه العلاقة، يسعى هو لمصالحتك...!

وهذا هو أعجب ما في الحياة الروحية: أن الله خالق السماء

والأرض، يسعى وراء هذا 'التقرب والرماد' بينما التقرب يهرب

منه!!

أن يكون في قلوبنا وفي مشاعرنا، ودون أن ندرك وننظر ما أطيب الرب! ويكون الرب بالنسبة إلينا هو مجرد درس في اللاهوت، أو مجرد أيقونة في الكنيسة !!

متى إذن نشغل بالله؟ متى نهتم بأن نكون في حضرته؟ متى نقول له مع المزمور 'عظمت نفسي إليك' 'التحقت نفسي وراءك' (مز ٦٣) .

وقد يخدم إنسان في الكنيسة ، ويدرس في مدارس الأحد، وتكون دروسه مجرد معرفة - يدرس رحلات بولس الرسول كما يدرس أستاذ التاريخ حروب نابليون بونابرت!! الله ليس فيها، أو هو فيها مجرد اسم ، بلا علاقة معه ..

متى يأتي الوقت الذي يصبح الله فيه بالنسبة إليك كالنفس الخارج من صدرك، وكالتبويض الذي في قلبك، وكالدماغ التي تجري في عروقك، بحيث لا تستطيع أن تستغنى عن شيء منها ..

حينئذ تشتهي أن تذهب إلى السماء ، وتكون مع الرب كل حين. كما قال القديس بولس الرسول 'لست أشتاء أن أنطلق وأكون مع المسيح. ذلك أفضل جداً' (في ١: ٢٣) .

ليس الدين مجرد معلومات . وليس الدين ديناً بدون الله . وليس هو ديناً بدون العلاقة بين الله والناس .

فرق كبير بين أن تقول للناس إن الله خلق الإنسان في اليوم السادس، وبين أن تقول لهم إن الله من فرط محبته - قبل أن يخلق الإنسان، خلق له أولاً الشمس والقمر، خلق له النور، والأرض والماء، والشجر والتمر، والحيوان لخدمته.. ومن فرط محبته لما خلق الإنسان، خلق له العقل والضمير، والحسن بالشعور .

أستحدث العقلية الحيازة التي اخترعت سفن الفضاء ووصلت إلى القمر والمريخ، والتي اخترعت الفاكس والكومبيوتر والتلفون المحمول؟ .. إنه الله الذي وهب الإنسان هذا العقل، وهذه القدرة على الاختراع. فالفضل له أولاً وأخيراً . مبارك أنت يارب في كل ما أعطيتنا لنا. ليتنا نوفي بعضاً من جميلك ونقول لك 'من يدك أطيناك' (١١: ٢٩: ١٤) .

لماذا نفصل العقل البشري عن الله الذي خلقه ووهبه قدراته؟؟ مشكلتنا أننا لا ندخل الله في كل شؤون حياتنا ..

إننا نمتدح العلماء الذين يخترعون دواء يستخلصونه من نبات معين .. ولكننا للأسف لا نقول : ما أعمق قدرة الله الذي وضع في هذا النبات خواصاً علاجية، ومنح العلماء القدرة على معرفتها واستخلاصها وصنعها كدواء ..

للأسف نحن ننسى الله .. فلا نكون لنا علاقة معه . أو أننا نجعل علاقتنا بالله مجرد علاقة هامشية .

إننا تكون علاقة مع العقل، مع الفكر، مع العلم، مع البشر، مع علماء. ولكن لا تكون علاقة مع الله. لأن الله ليس في اهتمامنا وقت. ولا ننسب له كل ما يعمله معنا. نقول ما أمهر ذلك طبيب في العملية الجراحية التي أجراها، ولا نقول : نشكر يارب تمامك ورعايتك، لأن يدك كانت مع يد الطبيب أثناء العملية.

سؤال مهم أحب أن أسألك إياه وهو :

هل الله في داخلك ، أم في خارجك ؟

ما أجمل قول القديس بولس الرسول '..أحيا لا أنا، بل المسيح الذي يحيا في' (غل ٢: ٢٠). فهل تستطيع أن تقول مثل هذه العبارة. هذا القديس تعب في خدمته أكثر من جميع الرسل. ومع ذلك يقول 'لكن لا أنا، بل نعمة الله التي معي' 'بنعمة الله أنا ما أنا، ونعمة المعطاة لي لم تكن باطلة' (١كو ١٥: ١٠) .

إنه يعيش دائماً في دائرة الله ونعمة . يذكر عمل الله معه وقبه، ويكرر عبارة 'لا أنا' .. قهله أنت كذلك : الله فيك، والله يعمل معك، وأنت باستمرار تذكر قوله : 'يدوني لا تقدرون أن تعملوا شيئاً' (يو ١٥: ٥) . وهكذا تثبت فيه على الدوام، كما يثبت الغصن في الكرمة، لكي تستطيع أن تأتي بثمر ، ويدوم ثمرك .. أم أنت مشغول بأمور عديدة ، ما عدا الله ! كما قال الرب لمرثا 'أنت تضطربين وتهتمين بأمور كثيرة، ولكن الحاجة إلي واحد' (لو ١٠: ٤١، ٤٢) .. وماذا تفيدك كل تلك الأمور بدون الله؟! ماذا ينتفع الإنسان، لو ربح العالم كله وخسر نفسه؟! (مت ١٦: ٢٦) . أنظر إلى القديس بولس الرسول الذي قال :

'خسرت كل الأشياء، وأنا أحسبها نقاية، لكي أربح المسيح وأوجد فيه' (في ٣: ٨، ٩) .

إنها محبة الله، التي تجعل كل شيء في نظر الإنسان نقاية، لكي يربح الرب. ويوجد فيه.. ولكن العالم ليس هكذا! إنه مشغول بأشياء كثيرة، بتعقيدات الحياة، بأخبار لا تنتهي.. أمسك الجرائد كل يوم، تجدها حافلة بأخبار كثيرة ومتنوعة، ومانشيتات ضخمة. ولكن أين الله في حياة الناس؟ هذا ما لا تجده!! تجد أخبار السياسة والاقتصاد والرياضة والفن، بل أخبار الجرائم أيضاً.. أما الله فقد لا تجد له خبراً، ولا يحظى بشيء من ذلك الاهتمام الكبير.. لماذا؟

لأن الناس متعمتهم في مذاقات أخرى، غير مذاقة الملكوت ..

ربما يظن الناس أنه يكفي أن يتذكروا الله فقط في دور العبادة! لماذا؟ أليس الله موجوداً في كل موضع؟ نعم، هو موجود في كل مكان، ولكننا لا نشعر به، لأنفسه، ولا نتدوقه. ولا نشعر بأهميته لنا إلا إذا احتجنا إليه في أمر هام! .

وهكذا نطلبه بدافع الاحتياج والضرورة، وليس بدافع الحب .

والعجيب أنه بعد أن يستجيب لطلباتنا، ويمنحنا ما نحتاج إليه، تعود مرة أخرى فننساه !! أين نحن من قول داود النبي :

'بارك يا نفسي الرب . وكل ما في باطني ليبارك اسمه القدوس' . 'بارك يا نفسي الرب ، ولا تنسى كل احساناته' (مز ١٠٣: ١٠٦) .

متى إذن ندخل في مذاقة الملكوت؟ متى نحب الله وملكوته، وتجده سعادتنا فيه. حتى إذا ما وصلنا إلى الأبدية، نجد لها طعماً ..

متى نقول لله كما قال داود 'عظمت نفسي إليك' (مز ٦٣: ١) 'كما يشتهي الأكل إلى جداول المياه، اشتاقت نفسي إليك يا الله' (مز ٤٢: ١) .

## بقية سؤال (وضع اليد) ص ١١

وهذه القوة تظهر في شق البحر الأحمر، حيث قال الرب لموسى 'مد يدك على البحر وشقه' (خر ١٤: ١٦، ٢١) .

### ٦ للإمناية

في تقديم الذبائح لتتوب عن الخطاة: ولتنتقل خطاياهم منهم إليها. كان الخاطئ يضع يده على رأس الذبيحة، لتتوب عنه وتنتقل الخطية منه إليها، فتموت عنه، ويقبأها لعدائه.. وليذا كان يقرب بالخطيئة على رأسها، لكي تحملها عنه الذبيحة (لا ٥: ٥) .

كان يضع يده على المحرقة (لا ٤: ٤) وذبيحة الإثم (٤: ٤) وذبيحة السلامة (لا ٣: ٢) . وفي يوم الكفارة العظيم، كان رئيس الكهنة، ممثلاً للشعب كله يضع يده على رأس التيس الحي، ويقرب عليه بكل ذنوب بني إسرائيل وكل سيئاتهم مع كل خطاياهم، ويحطها على رأس التيس (لا ١٦: ٢١) .

\*\*\*\*\*



### خطا واحد في الصورة

أن العذراء على شمال المسيح. ويجب أن تكون على يمينه. هكذا ورد عنها في (مز ٤٥: ٩)

### ٥ منح الروح القدس

قبل ممارسة المسحة المقدسة بزيت الميرون، كان الآباء الرسل يضعون أيديهم على الناس، فيقبلون الروح القدس. كما حدث لأهل السامرة، حينما وضع القديسان الرسولان بطرس ويوحنا أيديهما عليهم فقبلوا الروح القدس (أع ٨: ١٢٧). وكما حدث لأهل أفسس لما وضع القديس بولس الرسول يديه عليهم، فحلّ الروح القدس عليهم (أع ١٩: ٦) .

وحالياً تستخدم بدلاً من ذلك مسحة الميرون المقدس. ولكن يمكن استخدام وضع اليد في منح الروح القدس للنساء العجائز اللاتي يتعمثن في سن كبيرة. وكذلك للرجال الكبار في السن، بعد مسح هؤلاء وأولئك بزيت الميرون في الأجزاء الظاهرة من الجسم.

### ٣ للرسامة

رسامة الشماسة وكل درجات الكهنوت مع النطق الخاص بالدرجة ...

ففي رسامة اشمامسة السبعة، صلى الآباء الرسل ووضعوا عليهم الأيدي (أع ٦: ٦) .

كذلك وضعت الأيدي على برنابا وشاول (أع ١٣: ٣) . ووضع القديس بولس الرسول يده على القديس تيموثاوس (أسقف أفسس) . وذكره بهذا قائلًا 'أذكرك أيضاً أن تصرم موهبة الله التي فيك بوصع يدي' (٢ تي ١: ٦) .

ونصحه -من جهة هذه السيامات - قائلًا له 'لا تضع يدك على أحد بالعجلة، ولا تشترك في خطايا الآخرين' (١ تي ٥: ٢٢) .

### ٤ للشفاء

قيل عن الرب 'وكان كل الذين عندهم مرضى بأنواع أمراض كثيرة، يقدمونهم إليه. فكان يضع يديه على كل واحد فيشفيهم' (لو ٤: ٤٠) . ومن جهة المرأة المخولة مدة ١٨ سنة 'وضع عليها يديه، فبقي الحال استقامت ومجدت الله' (لو ١٣: ١٣) .

نفس القوة أعطها الرب تقديسيه : يضعون أيديهم على المرضى فيبراون' (مر ١٦: ١٨) . وقد وضع حنانيا النمشي يده على شاول الطرسوسي لكي يبصر (أع ٩: ١٢) . وبولس الرسول أيضاً وضع يديه على أبابولبوس وكان مريضاً بحصى فشفاه (أع ٢٨: ٨) .

### ٥ للمتوة

وقد استخدم هذا التعبير مجازاً عن منح قوة معينة : كما قيل 'وكانت يد الرب على إيليا' (١ مل ١٨: ٤٦) أي منحه الرب قوة. وقيل تلك عن حزقيال 'كانت عليه يد الرب' (حز ١: ٣) . فرأى سحابة الرب، ورؤى، وإعلانات. وقال 'وكانت يد الرب على هناك' (حز ٣: ٢٢) فرأى مجد الرب .

## نقطة نظام الأيقونة

ليست كل صورة أيقونة .

الأيقونة هي التي يُخز الكاهن أمامها، ويأخذ الناس بركتها، هي الأيقونة المدشنة (المدهونة بالميرون) . والأيقونة المدشنة تكون لأحد القديسين المكتوبين في السنكسار أو كتب البيعة .

## تهنئة بالدكتوراه

البابا شنودة الثالث

والأسقف الأنبا ديسقورس

وكل أسرة مطبوعة الأنبا رويس

(الأوقست) ومطبوعات البابا :

يهننون الدكتورة سامية شكرى

لحصولها على الدكتوراه بامتياز

ويتمنون لها حياة سعيدة .





## النفس الطويل في خدمة لجنة البر

### مقدمة

على الرغم من أن الخط المستقيم هو أقصر خط بين نقطتين، فإن أقلية من الناس يفضلون الخط المستقيم، والأغلبية منهم يفضلون الخط المتعرج والملتوي..!

وجميع الفضائل والمثل العليا تتخذ المسار المستقيم. والخط المستقيم أقصر طريق يوصل الإنسان إلى الله.. بينما الرذائل تأخذ طريقاً فيه انحراف والتواء .

الكتاب المقدس يقول: على لسان إيليا النبي "إن كان الله هو الرب فاعبدوه، وإن كان البعل هو الله فاعبدوه، لا تعرجوا بين الفرقين" (مل ١٨: ٢١) .

والرب يسوع يقول لا يقدر إنسان أن يخدم سيدين، ولا أن يعبد ربين، لا تقرون أن تخدموا الله والمال..! (مت ٦: ٢٤) .

والمقترح به أن الذين يسبغون في الطريق الملتوي، يحتاجون إلى (النفس الطويل) لتعديل مسارهم . ولهذا قيل عن الله إنه طويل الروح كثير الرحمة، يغفر الذنب والسبئية.. وما أكثر أن يقرع الله أبواب قلوبنا، ويحرك ضمائرنا، وأحياناً يسمح بالتجربة ليشد انتباهنا إليه.. فتألم لكي نتعلم..!

والخط المنحني في علم الهندسة، قد يصل إلى الهدف بعد مسافة أطول. أما في باب الأخلاق فالخط المنحرف لا يصل أبداً ..

والكاهن الذي يقوم بعمل الله في الخدمة، مهمته خلاص النفوس، يحتاج إلى نفس طويل.. وفي هذا المقال أذكر لك أيها القارئ وقائع من مجال الخدمة، استخدم فيها النفس الطويل ..!

### نفس طويل مع شباب مراوغ

جاء قادمًا من الصعيد، يرزح تحت عبء ثقل، يقول: لقد أدى والدي رسالته نحوي، وبلغت هذه المرحلة من التعليم، ثم ركبته المرض، وعلى أن أكمل الطريق. ثم عاد يقول: أنا لا أطلب مالاً، فقد تكون أحق به أرملة أو يتيم. أنا في حاجة إلى مشروع يتوقف عليه مستقبل أسرة. وهذا المشروع جاهز لن يكلف لجنة البر إلا أقل القليل، مجرد دفعة تضمن له الاستمرار ..

ثم بسط الشاب المشروع فقال :

أن والده يملك عربة خشبية، يقف بها في ميدان، وبعد أكلة سريعة من اللحوم والكبدة على هيئة ساندوتشات.. وأخذت هذه المهنة تدر الخير على الأسرة، إلى أن كبر رب الأسرة وأقعده المرض، ويستطرد الشاب ويقول: ولما كنت مرافقاً لأبي منذ

صغرى فقد شربت المهنة.. وإنه في حاجة إلى مبلغ من المال لشراء المعدات والأطعمة : فاعتمدت له لجنة البر المبلغ المطلوب وسافر مزوداً بالدعوات .

وما هو إلا شهر .. حتى استقل الشاب القطار، وكرر راجعاً بقرع أبواب لجنة البر للمرة الثانية.. وقدم الشاب إشكالاً جديداً.. قال: حقيقة إن مشروع الكبدة مشروع ناجح، لكنه يستنفذ وقته كله، وهو يدرس في أحد المعاهد، ولا يتبقى له وقت للاستنكار.. حيث إنه يعمل ويستنكر في ذات الوقت ..

ثم اقترح الشاب مشروعاً جديداً ...

أن يقوم ببيع (الميلامين) فيحصل من المصنع على البضاعة. ويقوم بتوزيعها على المحال، ويأخذ فرق الثمن.. دون أن يضيع وقتاً .. وقدم لنا كشافاً بأسماء المحال التجارية التي تقبله عميلاً.. وموزعاً.. ثم عاد يقول: إن مستقبل أسرته بين يدي لجنة البر.. فاسقط في يد لجنة البر .. هل تكف عن مساعدته، أم تستخدم (النفس الطويل).. واعتمدت لجنة البر المبلغ المطلوب ..

ولم يمر وقت طويل، ما هو إلا شهر أو بعض شهر، حتى استقل الشاب القطار وجاء إلى القاهرة، وفي هذه المرة لم يحضر وحده، بل كان في رفقته رجل عجوز محطم، قال إنه أبوه.. وقدم كشافاً طويلاً بالأدوية والعلاج المطلوب.. ونفقات إقامة، ونفقات سفر ..

وقال : إن حياة أبيه معلقة بخيط، وهذا الخيط في يد لجنة البر.. إن شامت أن يتقيه، وإن شامت أن تقطعه.. فاعتمدت لجنة البر جميع النفقات اللازمة.. لا بد من استخدام (النفس الطويل) .. لعل وعسى ..

ولم يمر وقت طويل، حتى استقل الشاب القطار إلى القاهرة وكرر راجعاً !! وأخذ يقرع أبواب لجنة البر.. ويقول: إن الامتحانات على الأبواب، والمعهد الذي يدرس فيه معهد خاص، والمصروفات لا بد أن تُرفع .

إما أن يدفع المصروفات، وإما أن يحرم من دخول الامتحان، ويضيع عليه العام. ويكون ذنبه في رغبة لجنة البر.. إنه يريد أن يتخرج ليعول أسرته، ويعول أباه .. وهنا يصمت الشاب في أسى منتظراً قراراً قيه الحياة أو الموت كما يقول ..

وهنا وجدت أنه من الأفضل الاحتياط، فأرسلت إلى صديق من ذات بلدة الشاب، وطلبت منه أن يقوم بدفع المصروفات، ثم يفيدني لإرسالها له.. وهنا تكون المفاجأة لقد تبين أن الشاب قد دفع

المصروفات كاملة، من أول العام...!!

وتخرج الشاب من المعهد، فاستقل القطار وعاد إلى

القاهرة...!! يقرع أبواب لجنة البر... فماذا كانت حفته؟..

إنه يقول : إنه الآن يطلب طلباً معقولاً للغاية، يطنب عملاً. لقد

حصل على دبلوم متوسط.. ويستطرد ويقول إن الله لا يبارك في

الأيدى المرتخية..! إنه يريد عملاً يتوقف عليه كيان أسرة، إما أن

يكتب لها البقاء.. أو إما أن يكتب لها الفناء.. ثم يذرف الشاب دموع

حائرة ..

ماذا نختار؟.. لابد من استخدام (النفس الطويل) إلى نهاية

الشوط.. وكتب له خطاباً ويوضع الخطاب على مذبح السيدة

العذراء بالزيتون، والعجيب أن يصل هذا الخطاب إلى صديق

فيوقف ويجد له عملاً في شركة في نفس الأسبوع براتب يكفي

لأسرته، وما كان يحلم به ..

ولكن لا يمر وقت طويل على استلامه الوظيفة حتى يستقل

القطار، ويأخذ طريقه إلى القاهرة يقرع الباب ..

إنه يقدم مشروعاً جديداً؟.. لقد اعتزم أن يترك الوظيفة بذلك

المرتب، ويسافر إلى أحد البلاد العربية يستقل فيها مواهبه. وهذا

المشروع يحتاج إلى بضع مئات من الجنيهات يقول إنه يريد أن

يسعد أسرته، فيكتب لها الرخاء، وتتجو من الشقاء .

وهنا استخدمنا معه الحزم وأمرناه بالعودة فوراً إلى وظيفته،

وأن يكف عن الحضور إلى القاهرة، وإلا سنتخذ معه إجراء آخر..

وهنا أصفر وجه الشاب وتولاه دعر، وقدم عهداً ألا يعود إلى

هذا العيث.. وانتهى النفس الطويل.. واستقر الشاب في عمله .

## نفس طويل مع شخص مناكف

كان أول لقاء معه عاصفاً ..

لقد أحضر معه أربعة أولاد وأمه، وقذفهم في طريقي، وقال :

إبنى عاجز عن إعالتهم، وإبنى أتيراً منهم.. تصرف أنت..!! أنت

مستول أمام الله على وعنهم ..

وفي مثل هذه الأحوال ، يكون حل الإشكال : البحث عن عمل

له، ليتمكن الرجل من إعالة أسرته، والقيام بواجباته ..

وقد وفق الله والحقته فراضاً بإحدى الكنائس الكبيرة بمرتب

مجز ..

واعتبرت أن المشكلة قد حلت خير حل ..!

ولكنه أثار كثيراً من الشغب، مما كان سبباً في إراجي لأنتي

قدمته إليهم، وأخذت أتدخل لإصلاح الحال، وإيداء النصيح، وظل

الرجل سادراً في غيه، مستمراً في شره لا يسيطر على أعصابه،

وانتهى به الأمر، أن اشتبك مع أحد المسؤولين بالكنيسة في معركة

ضارية، طرد على أثرها شر طردة .

فما كان منه إلا أن أحضر الزوجة والأولاد، وعاد وقذف بهم

في طريقي ..

وقال : إبنى أتيراً منهم، وأنت المستول عنهم..!!

فأخذت أبحث له عن كنيسة ثانية، وتكرر بسبب رعوتته، ما

حدث في الكنيسة الأولى. لقد أخذ يشتيك بكل من حوله.. فعادوا

وأحاطوني عنماً بتصرفاته .. فأخذت أسدى إليه النصيح، رافة

بزوجته وأولاده.. ولكن بلا جدوى ..

والذي حدث تماماً ، إنه ذات يوم، قذف في طريقي بزوجته

وأولاده، وعاد إلى قولته .. إبنى أتيراً منهم.. وأنت مستول عنهم

أمام الله.. إلى يوم القيامة..!! ماذا أفعل؟ هل أنفض يدي منه.. أو

لجأ إلى (النفس الطويل)؟!

عدت وأعددت له عربة زجاجية فاخرة لعمل ساندوتشات،

وتكلف المشروع كثيراً.. ولكن لابد من عمل شيء لإنقاذ أسرة..

واتخذ الرجل ميداناً عاماً.. وشكراً لله، أخذت العربة تدر عليه

أرباحاً طائلة ..!

وتمر الأيام .. والتقى به ، في كنيسة السيدة العذراء، ومعه

زوجته وأولاه يلبسون ملابس فاخرة.. لم يقذف زوجته وأولاده

هذه المرة، بل قذف هذا الخبر المثير.. قال لقد افتتحت مقهى..

ولدى الآن دكان خال في موقع ممتاز.. وأنا أريد أن أتأزل عنه

ليكون صيدلية. والمبلغ المعروض على ٥٠٠٠ جنيه، فابتسمت في

وجهه ..

وبيني وبين نفسي .. قلت ماذا كان يمكن أن يحدث لو رفضت

يدي منه واتقطع النفس الطويل ..!!؟..

\*\*\*\*\*



## مسابقات في الكتاب المقدس "ج"

سيظهر بعد أسبوع الجزء الثاني من كتاب [مسابقات في الكتاب

المقدس] يحوى ٣٢٤ سؤالاً وأجوبتها. وكان الجزء الأول يحوى

٣٦٦ سؤالاً بأجوبتها. وهكذا يضم الجزء ان ٦٩٠ سؤالاً وأجوبتها .

إنه كتاب لتعميق المعرفة بالكتاب المقدس. وهو أيضاً للتسوية

الدينية. يصلح لنفادى مدارس الأحد، وفي الرحلات وفي الحفلات،

كما يصلح كجوائز وهدايا للشباب، وليبوت المغتربين والمغتربات،

وللجمعيات القبطية .

الكتاب في ١٦٠ صفحة . وثمنه ٨٠ قرشاً فقط .

\*\*\*\*\*

## خبرات روحية

## نوعان من الكتب

أشخاص يكتبون ، فتصير كتبهم بركة لأجيال كثيرة، تعيش بعدهم،

وينفع بها كل من يقرأها .

وأشخاص آخرون يكتبون، فتصير كتبهم دينونة لهم، سواء

حوكموا على ما ورد فيها، أو لم يحاكموا ..!



## ٤- مَن أحداث التاريخ

- ١ - أذكر ثمانية باسم (سمعان) في فترة تجسد السيد المسيح .
- ٢ - واثنين آخرين باسم (سمعان) في عهد الرسل .
- ٣ - أذكر إسمي إثنين من القديسين ترتبط أيقونة كل منهما بحمل .
- ٤ - واسم قديس ترتبط أيقونته بأسد، وقديس ترتبط أيقونته بأسدين .
- ٥ - وقديس أخرج شوكة من رجل أسد، فرد له الأسد الجميل .
- ٦ - من هو القديس الذي جاءته دبة بابنها الأعمى لكي يشفيه .
- ٧ - أذكر إسمي إثنين من الآباء السواح كانت تأتتهما وحوش البرية .
- ٨ - واسم قديس ترتبط سيرته ببعبان كان يعيش معه .

## من مسابقة العرواح

- ١ - (يو ٨ : ٤٨) قال اليهود للمسيح : أليس حسناً قلنا إنك سامري وبك شيطان .
- ٢ - في (مت ١١ : ١٩) ، (لو ٧ : ٣٤) اتهموا المسيح بأنه أكل وشرب خمر .
- ٣ - في (مت ٢٦ : ٦٥) اتهمه رئيس الكهنة بأنه قد حنق .
- ٤ - في (مت ٢٧ : ٦٣) قال عنه رؤساء الكهنة واليهود إنه مضل .
- ٥ - وفي (لو ١١ : ١٥) و(مت ١٢ : ٢٤) اتهموه بأنه يبعث ديابول يخرج الشياطين .
- ٦ - بولس الرسول هو الذي قال عنه بعض الفلاسفة في أثينا تُرى ماذا يريد هذا المهذار أن يقول" (أع ١٧ : ١٨) .
- ٧ - أرميا النبي قال عن نفسه كل واحد يلعنني" (أر ١٥ : ١٠) .
- ٨ - نايوت العزير عيلي هو الذي اتهموه ظلماً بالتجديف، ليستولي أحاب الملك على كرمه . وانتهى الأمر بجرمه فمات (١ مل ٢١) .
- ٩ - مردخاي هو الذي أعد له هامان صليباً ليصنبه عليه . ولكن الصليب صلب عليه هامان (إس ٥ : ١٤) (إس ٧ : ١٠) .
- ١٠ - يوسف الصديق هو العفيف الذي أتهم بالزنى وسجن وهو بري (تك ٣٩ : ١٩ ، ٢٠) .

## الذين فازوا في المسابقة

- ١ - رفعت عطوان عطية - ك. أبو سيفين - المهندسين .
- ٢ - العريان خليل سعد - ك. البطرسية - العباسية .
- ٣ - عباد بسيوتي خليل - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى .
- ٤ - مكرم دوس شكر الله - نفس العنوان السابق .
- ٥ - ماجدة كركب بولس - ك. البطرسية العباسية .
- ٦ - سوسن فايز رزق الله - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى .
- ٧ - جرجس عوض حنين - ك. القديس تيموثاوس ح. الزيتون .
- ٨ - مورييس نجيب يوسف - ك. العذراء بارض الشركة .

- ٩ - فهيم مسعد تاوضروس - ك. العذراء بالأميرية .
- ١٠ - وليد سناذ عوض - ك. مارجرس تزه العاجر - جيبنة .
- ١١ - سميرة موسى فكرى - أبو قرقاص - المنيا .
- ١٢ - جورج ماجد راغب - ك. العذراء الوجوه - شبرا .
- ١٣ - ماجد راغب جرجس - ك. مارجرس الجيوشى شبرا .
- ١٤ - ميخائيل وسمونيل افرام - بنى عبيد أبو قرقاص بالمنيا .
- ١٥ - صبحى وعبير سلامة خليفة - ك. مارجرس دير مواس .
- ١٦ - ماهر وليم حنين - ك. مارجرس خماروية شبرا .
- ١٧ - أيرينى فرج عبد المسيح - ك. مارجرس بنى عديات .
- ١٨ - فيرينا سعد فهمى الطويل - ك. العذراء بالأميرية .
- ١٩ - أيناى وأيرينى فرح توفيق - مطرانية ماريوحنا القوصية .
- ٢٠ - مينا وكيرلس وجرجس الطويل - ك. مارجرس بنى عديات .
- ٢١ - إفرام القس شنوده وماهر الطويل - نفس العنوان السابق .
- ٢٢ - بيتر فوزى صونيل - مطرانية ماريوحنا القوصية .
- ٢٣ - تحوى حلمى زكى - ك. القديسة العذراء أرض الحولف .
- ٢٤ - كريستين وألبير صمونيل - ك. العذراء كورنيش المعادى .
- ٢٥ - جيهان فؤاد وعريم فهمى - ك. العذراء قنا .
- ٢٦ - مينا نادى نصيف - ك. مارجرس دير مواس .
- ٢٧ - ابرام جميل حنا - ك. مارجرس بنى عديات .
- ٢٨ - فيبى ووفاء سمير نان الطويل - نفس العنوان السابق .
- ٢٩ - يوستينا ويوليانا رأفت حنا - ك. مارجرس بكفر الخير .
- ٣٠ - رؤوف جرجس سليمان - ك. مارجرس حمامات القبّة .
- ٣١ - ماريان ماجد راغب - ك. العذراء الوجوه - شبرا .
- ٣٢ - أمجد نبيل وتيفين فايز وجوزيف فهمى - مطرانية شبرا الخيمة .

- ٣٣ - هدى عدلى جورجى - ك. العذراء بارض الشركة .
- ٣٤ - فيصل كمال مجلع - نفس العنوان السابق .
- ٣٥ - سميرة منير زكى - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى .
- ٣٦ - منال وعصاف ورومانى حسب الله - ك. العذراء بالتصيرين

- ٣٧ - ميشيل عزيز رزق - ك. أبى سيفين ودميانة بشبرا .
- ٣٨ - ماريان وكريمينا لوقا اسحق - نفس العنوان السابق .
- ٣٩ - لوقا اسحق بسطرس عيد النور - نفس العنوان السابق .
- ٤٠ - منال بشرى اسحق - ك. العذراء بارض الشركة .



قداسة البابا المعظم الاتيا شنوده الثالث

بيارك الأستاذ أميل ميشيل بكنو وعروسه عواطف جرجس بعد تمام صلاة الإكليل يوم ٩٧/١٠/٥ والله يبارك العروسين .

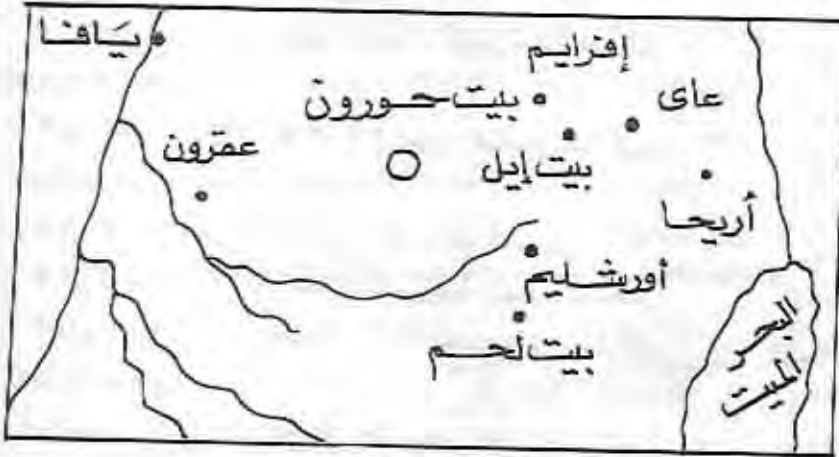
## إِسْرَائِيلُ يَطْلُبُ مَلَكاً

للقمص ميخائيل فهسي



المنطقة، وعلى أثر ذلك نصب شاول ملكاً على إسرائيل في الجلجال .

**جلجال** : كلمة عبرية معناها 'نحرج' وهو أول مكان نزل به بنو إسرائيل بعد عبورهم نهر الأردن، وتقع إلى الشمال الشرقي من أريحا. في الجلجال كانوا يرجعون بتابوت عهد الرب، عقب كل دورة حول أريحا. وفي هذا الموقع قطع صموئيل 'أجاج' ملك عماليق أمام الرب. وفي الجلجال تم تتويج شاول ملكاً، وفيها أيضاً أعلنه صموئيل برفض الرب له (اصم ١٥ : ٢٦) .



### شاول يخالف وصية الرب :

انتخب شاول لنفسه جيشاً فاختر ثلاثة آلاف من إسرائيل، وكان ألفان مع شاول في مخماس وفي جبل بيت أيل وألف كان مع يوناتان في جبعة بنيامين .

**مخماس** : وتسمى أيضاً مخماش، وفي وهو اسم عبري معناه 'مخفف' وهي مدينة لبنيامين اشتهرت في حرب شاول ويوناتان مع الفلسطينيين ولا تزال قرية مخماش قائمة على بعد نحو ٥ أميال شمالي أورشليم، وقد جاء ذكرها في حملة سنحاريب في زمن حزقيا (أش ١٠ : ٢٨) . كما سكنت بعد السبي كما جاء في (عز ٢ : ٢٧)، (نح ٧ : ٣١) .

**جبعة** : ومعنى الاسم 'تل أو أكمة' وهي مدينة على الحدود الشمالية الشرقية لنصيب سبط بنيامين. وجاء في (اصم ١٤ : ٥) أن 'جبع' إلى الجنوب من الغور العظيم المتحكم في المعبر إلى 'مخماس' حيث قام يوناتان بن شاول الملك بمغامراته عندما صعد هو وحامل سلاحه إلى الفلسطينيين وتسلق المنحدرات الصخرية للغور، وأرهب الأعداء وأجبرهم على الفرار. ويبعد هذا المكان البقية ص (١٩)

كان لما شاخ صموئيل أنه جعل ابنه قضاة ، لكنهما مالا وراء الكسب وأخذوا رشوة وعوجا القضاء . فاجتمع شيوخ إسرائيل وجاءوا إلى الرامة مطالبين صموئيل النبي بأن يقيم لهم ملكاً كسائر الشعوب، وأمر الرب صموئيل أن يستجيب لهم .

### خروج شاول يبحث عن أتن أبيه :

خرج شاول بن قيس مع أحد الغلمان ليفتشا عن أتن ضلت، فذهب إلى جبل أفرام وعبرا إلى أرض شليشة، ثم أرض شعليم، حتى أرض بنيامين فلم يجداها .

**شليشة** : اسم عبري معناه 'الثالث' وهو اسم منطقة إلى الشمال الشرقي من بلدة لدة على السطح الغربي لجبال إسرائيل الوسطى، ويظن أنها حالياً 'خراية الثلث' للتوافق في المعنى والتقارب في اللفظ .

**شعليم** : اسم عبري قد يكون معناه 'ثعالب' وهي مجاورة لمنطقة شليشة على السطح الغربي لسلسلة جبال إسرائيل الوسطى إلى الشرق من لدة، ولا تبعد عن أورشليم أكثر من نحو خمسة عشر ميلاً جهة الغرب . ويروي الإصحاحان التاسع والعاشر من سفر صموئيل الأول :

- \* ذهب شاول إلى صموئيل حسب مشورة غلامه .
- \* أكرام صموئيل لشاول .
- \* الرب يعطي شاول قليلاً آخر، ويتبأ مع الأنبياء .
- \* انتخاب شاول بالقرعة في المصفاة .

**والمصفاة** : مدينة في بنيامين تم فيها انتخاب شاول ملكاً، ويظن أنها في مكان مرتفع شمالي أورشليم بنحو ثمانية أميال، وقد تكون قرية النبي صموئيل أو موقع 'تل النصبة' في ضواحي أورشليم الشمالية .

ويعد الانتخاب عاد كل واحد من الشعب إلى بيته ورجع شاول إلى بيته في جبعة، في مكان 'تلال الغول' وهي رابية صغيرة شمالي أورشليم بنحو ٤ أميال شرقي الطريق العام إلى شكيم. ومن جبعة أرسل شاول ودعا إسرائيل ليجمعوا لتخليص يائيش جلعاد من تهديد 'ناحاش العموني' لها .

**ناحاش** : اسم عبري معناه 'حية' وهو ملك عمون الذي نزل على يائيش جلعاد، واستبعد أهلها واشترط أن يقور كل عين بمعنى من كل فرد من السكان مقابل حمايتهم، فاستمهلوه سبعة أيام. وفي تلك المدة أرسلوا الخبر إلى جميع أخوانهم من بني إسرائيل، فجاء شاول لنجبتهم ومعه ٣٣٠ ألف رجل وهاجم العمونيين وطردهم من

## إلهام الشعراء



لدأستاذة الدكتورة / نسيبة ميخائيل

الطيور المحلقة في الجو قدمت الكثير للإنسان.. منحته حلم الطيران.. والإحساس ببهجة الألوان.. وألهمت الشعراء أجمل القصائد.. عبرت له عن روعة الشعور بالحرية والإنطلاق..

وللطيور مواقف هامة.. فقد ذكر في العهد القديم أن نوحاً أطلق من الفلك حمامة بعد انتهاء الطوفان لكي تتبينه بما إذا كانت المياه قد انحسرت، فأصبحت الحمامة منذ ذلك الوقت تعنى السلام، ورمزاً لتوقع الأمور الطيبة..

وقد ذكر أن الأوز أنقذ مدينة روما من الغزاة، لأن صيحات الأوز أيقظت أهل مدينة روما عندما حاول الغزاة دخولها على حيرن غرة، حيث أن المعروف عن الأوز أن أذنيه تستطيعان التقاط الذبذبات الناتجة عن الأصوات الصادرة من أبعاد تفوق مقدرة الأذن البشرية..

ويوجد أكثر من ثمانية آلاف نوع من الطيور.. منها طيور اليابسة، مثل النعامة التي تعتبر أكبرها إذ يصل ارتفاعها إلى ٢,٧ متراً، ويصل وزنها إلى ١٦٥ كيلوجراماً، وتصل سرعتها إلى ٦٠ كم في الساعة، ويمكن للنعامة التي يبلغ عمرها شهراً واحداً أن تجرى بسرعة ٥٦ كم في الساعة..

يبلغ طول بيضة النعامة ٢٠,٣ سنتيمتراً ويصل وزنها إلى أكثر من ١٤ كجم..

ومنها الطيور المحلقة في الجو، مثل الصقر (Falcon) وهو من أسرع الطيور.. له أجنحة مدببة طويلة.. وهو لا يبني له عشاً، بل يستخدم الأعشاش التي هجرتها الطيور الأخرى، وخصوصاً عش الغراب.. يتكاثر أحياناً على حواف الصخور أو في المباني أو في الأشجار المحوقة..

والصقور لها مناقير حادة مدببة، ويمكن تكريبتها على تعقب الطيور واصطيادها مثلما يتدرب الحمام على حمل الرسائل لتوصيلها إلى جهات معينة..

والصقور أنواع.. أسرعها نوع اسمه "الكونج" (Hobby) على الرغم من كونه أصغرهم.. ومعروف عنه أنه يقبض على العصفير ليتغذى عليها، كما يقترس الحشرات..

وأقوى الصقور جميعاً هو نوع اسمه "الشاهين" (Peragrine).. وكما هو الحال بالنسبة لمعظم الطيور الجارحة، تكون الأنثى أكبر حجماً من الذكر.. ويستخدم هذا النوع من الصقور في صيد الطيور مثل "البط البلسون" بعد تكريبتها على ذلك.. لكنه يتغذى على الحمام بعد أن يضرب الفريسة في الجو بجناحه..

ويوجد أيضاً نوع من الصقور يسمى صقر الفئران، ويتواجد عادة في المناطق الفضاء القليلة الأشجار مثل الأراضي الجرداء

وأراضي المستنقعات.. أجسامها رقيقة وذيلها طويلة، وأجنحتها مدببة، ومخالبها ومناقيرها أقل قوة من باقي الصقور، وتطير قريباً من سطح الأرض باحثة عن الجردان وفئران الغبيط والضفادع والحيوانات الأخرى الصغيرة التي تتقضم عندها بوثة مفاجئة.. وتعيش بين نباتات البوص، فتكون بذلك مختفية تماماً..

الذكر لونه فاتح نوعاً ما، وأما الأنثى فلونها بني غامق من أعلى ومخططة بالأبيض من أسفل..

والصقور من بين الطيور القلائل التي تنتشر في جميع أنحاء العالم تقريباً ما عدا المنطقة المتجمدة الجنوبية..

وأما "التم الصامت" فهو أثقل طيور السماء إذ يصل وزنه إلى أكثر من ٣ كجم..

أما أطول رحلة هجرة، فيقوم بها "المرشق القطبي".. إذ يطير من القطب الشمالي إلى القطب الجنوبي ويعود كل عام.. إذا قطع مسافة ٣٤٤٠٠ كم، في الرحلة الواحدة..

وأما "العواد شائك الذيل" فيتميز بأقصى سرعة طيران من بين الطيور، إذ تصل سرعته إلى ١٦١ كم في الساعة، ويليه في السرعة "حمام السباحة" الذي يطير بسرعة ١٥٢ كم في الساعة، بينما يسجل "أكل السمك" ١٤٥ كم في الساعة. وأما "الشر كاسر العظم" فيسجل ١٢٨ كم في الساعة..

وبالنسبة لأقصى ارتفاع للطيران، فإن "الأوز المصري" يطير على ارتفاع ١٠٦٦٨ متراً، وأما طير "الزفت" فقد روى فوق قمة إفرست أي على ارتفاع ٧٩٢٤ م..

\*\*\*\*\*

### بقية مقال (إسرائيل يطلب ملكاً) ص ١٨

عن أورشليم بنحو ستة أميال، وتوجد قرية حديثة تسمى 'جبع' تحتل مكان المدينة القديمة المذكورة..

#### إسرائيل يرتعب من الفلسطينيين :

تجمع الفلسطينيون لمحاربة إسرائيل؛ ثلاثون ألف مركبة وستة آلاف قارس، وشعب كالرمل الذي على شاطئ البحر، ونزلوا في مخماس شرقي بيت أون" ومعناها بيت الشر" إلى الشرق من بيت إيل قرب عاي..

أما شاول فلبث في الجلجال ينتظر صموئيل النبي. وبعد سبعة أيام إذ لم يأت صموئيل النبي إلى الجلجال قدم شاول المحرقة وذبحائح السلامة فوبخه صموئيل النبي إذ لم يحفظ ما أمره به الرب (١صم ١٣: ١٤)..

\*\*\*\*\*

## تهنئة وشكر

### شكر وعرفان الأببا دميان

والكهنة والشمامسة والشعب القبطى فى  
ألمانيا ينحذى إحتراماً وحباً لحضرة  
صاحب القداسة والغبطة العظيم فى  
البطاركة البابا المعظم :

### الأببا شنوده الثالث

شاكرين قداسته على زيارته التاريخية  
لألمانيا فى الفترة من ٢٨ - ٩٧/٩/٣٠  
وعلى المجهود المضنى والتضحية  
الكبيرة بالوقت لعمل السيمينار للأببا  
الأخبار الأساقفة والكهنة فى أوروبا  
والإهتمام بالتعاون المسكونى ورفع إسم  
مصر عالياً وأقواله فى الصحافة التى  
تساعد على تشجيع الأجانب للسياحة  
وزيارة مصرنا الحبيبة .  
كذلك نشكر الأخبار الأجلاء :

### نيافة الأببا رويس

### نيافة الأببا كيرلس

### نيافة الأببا يوانس

### نيافة الأببا برنابا

### نيافة الأببا أنطونى

وكل الأببا الكهنة على تعب محبتهم أدام  
الله حياتكم وصحتكم لرفع شأن المسيحية  
وكذلك إسم مصر عالياً فى العالم كله .

### كهنتك بلسون العدل وأبرارك بيتيجون الراهب القس مينا سانت أنطونى

قلبنا امتداً فرحاً ونسانداً تهليلاً بمحبة  
الغادى لنواك نعمة الكهنوت المقدس  
ونتقدم بالشكر لصاحب الغبطة :

### قداسة البابا شنوده الثالث

على محبته وأبوته وثقته الغالية وكذلك  
شريكة فى الخدمة الرسولية :

### نيافة الأببا كاراس

أسقف ورئيس دير الأببا أنطونيوس  
بكاتيفورنيا بأمرىكا .

والدك القس عبد المسيح لبيب .

أخوك الراهب القس كيرلس الصموئيلى

ابن عصفك الراهب روفائيل النخومي

والدك مارسيل أرتين ميخائيل

أخوك دميانة ومارينيا ومينا بأمرىكا

إدوارد أرتين والأمرسة ياستراليا

جورج لبيب مرقس والأسرة بالسودان

شوفى لبيب مرقس والعائلة بقنا

خالاتك بالقاهرة ونقادة .

مدوح ميخائيل حبشى والأسرة .

### أمننا المحبوبة ثاوفيليا

أردنا أن نختار لك نصيباً أرضياً ولكنك  
فضلت النصيب الصالح .

والدك صبحى سعيد ووالدتك وأخوتك

يوسف وسعيد واسحق وعفاف ومنال

وزوجها رفعت وجيه يهنئونك بتكريسك

راهبة بدير الشهيذة دميانة بالبرارى .

لم نغفل عرشاً أرضياً فهينياً لك بعريس  
السماء .

أخوك يوسف صبحى وزوجته أستر

عبد السيد وأولاده تلسارس ومريم

وأطونيوس وشنوده .

الأم ثاوفيليا تهانينا لك بالرهينة كنت معنا  
بجسدك ولكن قلبك كان ملكاً لأبوك

السماوى . أخوك سعيد صبحى

وخطيبته جميلة سامى .

من ترك كل شئ من أجل فاديه ربح كل  
شئ

مدوح صدقى وزوجته مريم وأولاده

كمال أتور وزوجته مريم وأولاده

جمال سعيد وزوجته عفاف وأولاده .

سائلة الأم ثاوفيليا بدير القداسة دميانة  
بالبرارى يهنئون الحبر الجليل :

### نيافة الأببا بيشوى

باليوبيل القضى لسيمته .

دكتور شنوده سمعان وأخوته بأمرىكا

والأسكندرية وعائلاتهم يهنئون :



### سامية سمعان شنوده

لحصولها على درجة الماجستير بامتياز

فى التربية مع النشر فى الجامعات

العربية ألف مبروك درجة الماجستير

وعقبال الدكتوراه . مكرم عبدي والعائلة

أجل التهنئة يا سامية بالماجستير .

فيكتوريا ومارى

تهانينا القلبية للراهب :

### القمص دانيال الأببا بولا

مقدمين الشكر الجزيل لصاحب الغبطة

والقداسة البابا المعظم :

### الأببا شنوده الثالث

ثقتك الغالية ومحبتك الأبوية وشريكه فى

الخدمة الرسولية الحبر الجليل :

### نيافة الأببا أغانثون

القمص ميخائيل عطية والعائلة .

يوسف أمين حفا والأسرة تشكر الرب

على صنيعه معنا وتشكر الحبر الجليل :

### نيافة الأببا أغانثون

مطران الإسماعيلية ورئيس دير الأببا

بولا على نعمة الاختيار الإلهى لسيامة

الآباء الزهبان شاروبيم الأببا بولا

ودميان الأببا بولا ويوساب الأببا بولا

وسمعان الأببا بولا وتهنئة خاصة للأب

شاروبيم الأببا بولا لتسيامة المباركة .

شركة أم النور للألومنيوم بالزقازيق

القمص عيد المسيح عبد الملاك

بالزقازيق

القس دانيال حبيب والأسرة بالزقازيق

القس روفائيل حبيب والأسرة بالزقازيق

القس هنرا إبراهيم والأسرة بالزقازيق

القس سوريان عزيز والأسرة

بالإسماعيلية

خدام أعداى بالأببا أنطونيوس بالزقازيق

اسرة الراهب شاروبيم الأببا بولا تهلى

القمص دانيال الأببا بولا لترقيته أميناً

للدبر والآب الراهب بولا ويوانس

وسراييون وأباتوب الأببا بولا بنعمة

الكهنوت .

هذا هو اليوم الذى صنعه الرب فلتفرح

### ونبتهج فيه

### كنيسة مارمرقس

### بهونولولو - أمريكا

المجلس والشمامسة والخادمت ومدراس

الأخذ والشعب يتقدمون بأرق مشاعر

التهنئة لأبيهم الأسقف المحبوب :

### نيافة الأببا سوريان

لسيامته أسقفاً عاماً . الله يهبك حكمة

ويجعل خدمتك مثمرة ومباركة بصلوات

صاحب الغبطة والقداسة :

### البابا شنوده الثالث

القس رويس عوض وخدام وخدامات  
وشعب كنيسة مارجرس والأببا رويس  
بورتوتو كندا يتقدمون بكل حب وشكر  
وتقدير لراعيهم ذو القلب المملوء حب  
القديس البابا المعظم :

### الأببا شنوده الثالث

على تفضله بافتتاح ومباركة مشروع

الأجيال: بيت خلوة- ومركز شباب-

ودير قى أولتاريو كندا.

ويشكرون أيضاً من عبق القلب الحبر

الجليل :

### نيافة الأببا رويس

### الأسقف العام

متذكرين دائماً صلواته ومحبته .

### كنيسة مارمرقس

### بهونولولو - أمريكا

المجلس والشمامسة ومدراس الأحد

والشعب يتقدمون بخالص الشكر لقداسة

البابا المعظم :

### الأببا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية :

### نيافة الأببا سراييون

لتفضلهم برسامة أبونا ساراقيم السريانى

لكنيسته هونولولو الرب يدبم لنا وطيناً

حياة ورناسة قداسته سنين عديدة وأزمة

مديدة كما يهنئون أبونا ساراقيم بنعمة

الكهنوت .

كهنة ومجلس وشعب العذراء بالوجوه

بشبرا يهنئون الحبر الجليل :

### نيافة الأببا تكلا

بسيامة ابنا الشماس قليب وديع كاهنا

فى مطرانية دنشبا باسم :

### القس موسى

الرب يبارك خدمته .

### الأببا أغانثون

ومجمع الكهنة وكل الشعب يهنئون الأب

الورع الراهب :

### القمص دانيال الأببا بولا

ولا ننسى لتعايه الكثرة وخدماته الناجحة

فى إبيارشية الإسماعيلية مع تمنياتنا

القلبية بخدمة ناجحة مشيرة بصلوات

صاحب القداسة :

### البابا شنوده الثالث

# تهنئة وشكر

عظم الرب الصنيع معنا فصرنا فرحين  
تسجد لله شكراً لأنه أنعم علينا بالشقاء  
العجيب بشفاعات سيدتنا مريم العذراء  
وطلبات الملائكة والقديسين وأنتم  
شكري الخاص إلى :  
**قداسة البابا شنودة الثالث**  
الساهر علينا ليلاً ونهاراً وشركائه في  
الخدمة الرسولية أبي العطوف :  
**نيافة الأنبا دوماديوس**  
وآبائي المطارنة والأساقفة الأجلاء  
وآبائي الكهنة المباركين وطفعات  
الرهبان والراهبات بالأبيرة المقدسة  
وأخوتي الأراخنة والمترسين والشمامسة  
والخدام والخادمات وكل الشعب المحب  
للمسيح بأحباء الكرازة وخصوصاً  
بكنيسة مارمرقس بالجيزة الذين آزروني  
بصلواتهم ومواالهم الدائمة طوال عشرة  
أشهر الرب يتمتع الجميع بكامل الصحة  
والسلام .  
**القمص لوقا الدويري بالجيزة**

أجمل التهنئة باليوبيل الفضي لسيامة  
الحبر الجليل :  
**نيافة الأنبا بيثوي**  
كنيسة السيدة العذراء بدمياط  
القمص بيثوي عبد المسيح وكيل  
المطرائنة وعائلته .  
القمص بولس ابراهيم الحديدي وعائلته  
القمص صرلابامون مترى وعائلته .  
القس بشاي رجاء وعائلته .  
مجلس وأعضاء جمعية المحبة بدمياط .  
مجلس وأعضاء الجمعية الخيرية بدمياط  
مجلس وأعضاء جمعية السيدات بدمياط  
خدام وشعب قرية أريمون .  
د. ساسي وديع والعائلة .  
د. ميشيل فرج فانوس والعائلة .  
د. عادل عزوز عبد السيد والعائلة .  
أ. مختار ميخائيل والعائلة .  
أ. حليم عزيز غطاس والعائلة .  
أ. رافت عياد جرجس والعائلة .  
أ. منير شكري بسطا والعائلة .  
أ. مفيد شكري بسطا والعائلة .  
أ. ماجد شكري بسطا المحامي والعائلة .  
م. مينا القمص بولس والعائلة .  
أ. مجدي ومكرم جرجس .  
أ. عطا يوسف غطاس وجرمه .  
أ. شهدي وديع سدره والعائلة .  
أ. مرزوق فرح شحاته والعائلة .  
أ. عماد رشدي عطية والعائلة .  
المعلم محروم يوسف يعقوب والعائلة .

**كنيسة الشهيد العظيم**  
**مارجرس الأثرية بدمياط**  
القس سيدهم بشاي واللجنة والشعب  
والخدام والخادمات يهنئون الشمس :  
**الأستاذ سمير ناشد المحامي**  
بعضوية اللجنة التشريعية بالأمانة العامة  
للحزب الوطني . الرب قسانر أن  
يستخدمه لمجد إسمه القدوس بصلوات  
صاحب القداسة والغبطة :  
**البابا شنودة الثالث**  
وشريكه في الخدمة الرسولية مطراننا  
الحبيب :  
**نيافة الأنبا بيثوي**  
مطران دمياط وكفر الشيخ ورئيس دير  
القدسية دميانة .

بمناسبة اليوبيل الفضي لباكورة الرعيل  
الأول الذي أختارهم قداسة البابا المعظم  
**الأنبا شنودة الثالث**  
نتقدم بأخلص التهنئة القلبية لنيافة  
المطران المكرم :  
**نيافة الأنبا بيثوي**  
تهنئ الكنيسة كلها وأنفسنا ذاكرين تعب  
محبه مع الحبر الجليل :  
**نيافة الأنبا بنيامين**  
في خدمة الأقباط في ألمانيا . ونطلب من  
الرب أن يهب نيافته موفور الصحة  
والسعادة والسلام لخدمة أمنا الكنيسة  
العريقة في مصر والعالم كله .  
أولادكم المخلصين :  
**الأنبا دميان**  
والكهنة والشمامسة وشعب ألمانيا .

**شكر وتهنئة**  
أخوة القس أنجيلوس سانت أنطوني  
يشكرون صاحب الغبطة :  
**قداسة البابا شنودة الثالث**  
وشريكه في الخدمة الحبر الجليل :  
**نيافة الأنبا كاراس**  
لتفضلهما بسيامة الآباء القس أنجيلوس  
والقس مينا والقس مكسيموس كهنة على  
مذبح دير كاليفورنيا المعاصر ويهنئون  
الآباء بنعمة الكهنوت .

**القمص أنثاسيوس جورجي**  
كاهن كنيسة ماريوحنا الحبيب  
فضي هو يوبيل رسالتكم .  
وذهي هو لكليل وثمار خدمتكم .  
وماسي لرجوه لأبوتكم وكهنوتكم .  
من كل قلوبنا نهنئكم ونتمنى لكم العمر  
العديد لخدمة منبج الرب ونقدر لكم  
الجهد العظيم في كل تعمير وخدمات  
الكنيسة ببركة صلوات راعي الرعاة  
وأب الآباء :

**قداسة البابا شنودة الثالث**  
د. نبيل الشماع ود. تاه باقي والعائلة  
م. جمال نصر م. سلوى باقي - ابرام .  
م. منوح مرجان - م. سمير باقي والمعلقة  
م. جميل اسطفانوس م. سامية صادق  
والعائلة .  
د. عادل اسطفانوس ود. سامية باقي .  
تهنئ أسرة الراهب :

**شاروبيم الصموئيلي**  
نيافة الحبر الجليل :  
**نيافة الأنبا باسيليوس**  
أسقف دير الأنبا صموئيل المعترف  
بالعيد السابع لتجليس نيافته كما تقدم  
بالتهنئة والشكر لنيافته ومجمع الرهبان  
على السيامات الجديدة بصلوات صاحب  
القداسة :

**البابا شنودة الثالث**  
**مهندس أمير عوض إبراهيم**  
نهنئكم بىكالوريوس الهندسة  
صو عاطف وجرمه والمعلمات رتيبة  
وعائدة بالأقصر .  
السيدة مرجريت الفونس نيقولا  
**تهنئ الأستاذ سمير ناشد**  
بعضوية اللجنة التشريعية بالحزب  
الوطني .

موبليات فهمى خلة وأولاده بدمياط  
يهنئون نيافة الحبر الجليل :  
**نيافة الأنبا بيثوي**  
باليوبيل الفضي لسيامته المباركة .

**القس شنودة توار**  
كاهن كنيسة القديسين بالجولد كوست -  
استراليا والأسرة  
نهنئ من عمق القلب الآباء كهنة وشعب  
كنيسة القديسين بسيدى بشر اسكندرية  
بسيامة الأب المبارك المحبوب :  
**القس مرقس ونيس**  
راجين الرب أن ينم كهنوته وأن يعطي  
لخدمة هذه الكنيسة كل نمو وازدهار .

**الأنبا يرنليا**  
وكهنة وشعب وخدام وشمامسة إبارشية  
تورينو وتولبعها يسرهم تهنئة الحبر  
الجليل :

**نيافة الأنبا بيثوي**  
اليوبيل الفضي لأسبقيته المباركة  
ذاكرين له تعب محبه معنا . طالبين من  
الله أن ينم لنا حياة نيافته محفوظاً  
بالنعمة ومحاطاً بصلوات القديسين  
وبصلوات صاحب الغبطة والقداسة البابا  
للمعظم :

**الأنبا شنودة الثالث**  
**مطراننا الحبيب الأنبا بيثوي**  
نراك صليحاً روحياً ولاهوتياً صليحاً  
نلمس فيك الأيوه الروحية فأنت حقاً  
منارة عظيمة لى جيلك نهنئكم باليوبيل  
الفضي .  
د. جرجس ود. أيفا .

قداسة البابا المعظم :  
**الأنبا شنودة الثالث**  
قال لك الرب : أنت ترعى شعب ..  
وأنت تكون رئيساً (صم ٢: ٢) .  
كنيسة الشهيد العظيم مارمينا هوميديل  
ليوجرسي كاهن ومجلس وشمامسة  
وخدام وخدامات والشعب يشكرون  
قداستكم بكل قلوبهم لمباركتكم والآباء  
الأساقفة والكهنة المراقبين لكم مشروع  
مباني الكنيسة يوم ٩٧/٩/١٨ وقى  
انتظار تشريف قداستكم لافتتاح المشروع  
ونرجو صلواتكم أمين .

**مستشفى السيدة العذراء بالزيتون**  
تهنئ قداسة البابا المعظم :  
**الأنبا شنودة الثالث**  
بسلامة الوصول الرب يحفظه للكنيسة  
لأمنة سلامية مديدة ببركة صلواته لنا .

اسمعي يا ابنتي وانظري وأملي أنك  
واتسى شعك وبيت أليك فان الملك قد  
لشمتي حسنك  
أجمل تهانينا القلبية لأبنتنا الحبيبة الغالية  
كريزا صبحي برسالتها راهبة بدير  
القدسية دميانة باسم :  
**الأم ثاؤفيليا**  
من بابا وماما وأخوتك .

الأبرار يضيفون كاشعس فى ملكوت  
أبيهم .  
الذكرى السنوية الخامسة للحبيب الغالى:



**المتنيح القمص مينا حبيب**

وبهذه المناسبة تدعو الأسرة الأهل  
والأصدقاء للمشاركة فى القداس الألهى  
على روحه الطاهرة يوم الجمعة  
١٩٩٧/١١/٧ للساعة ٨ بكنيسة  
مارجرس بسيدى بشر

**مع المسيح ذلك أفضل جداً**

شكر وتكرى الأربعين لزهرة الشباب :



**هناء فهمى أسكندر**

تشكر الأسرة كل من أساها بالحضور  
أو البرق وسيقام القداس الإلهى على  
روحها الطاهرة يوم الخميس الموافق  
٩٧/١٠/٢٣ بكنيسة السيدة العذراء  
بالوراق .

حبيبتي كنت شمعة حياتي برحمتك عرفنا  
قسوة الأيام . سنكى حتى اللقاء فاتمى  
باحضان يسوع .  
زوجك وأولادك ماريانا ومينا وأسرتك .  
بالحوزة .

**مصيف أبو تلات - الأسكندرية**

**دار ضيافة الكرازة**

**دار ضيافة كنيسة مارجرس هليوبوليس**

**دار ضيافة القديسة فيرينا (أسقفية الخدمات)**

يسر الإدارة المركزية للحج بكنيسة مارجرس بمصر الجديدة أن تبدأ الحج  
للعام القادم .

للحجز والاستعلام : ت وفلكس ٢٤٠٢٧٣٢

الأستاذ فوزى شنوده المحامى والأسرة  
ينعون أباهم :

**القمص يعقوب فرج**

دكتور عفت بلامون والمائلة يودعون  
يودعون أباهم

**القمص يعقوب فرج .**

الأستاذ مرقس وماهر وبصا والعائلة  
أباهم الحبيب

**القمص يعقوب فرج .**

الشيخ صليب يس وأولاده يودعون أباهم

**القمص يعقوب فرج .**

**شكر وتكرى الأربعين**

تدعو أسرة عريس السماء الشمس :



**منير أدوارد ناشد**

الجميع لحضور قداس ذكرى الأربعين  
يوم الجمعة ٩٧/١٠/٢٤ بكنيسة السيدة  
العذراء مريم بعياد بك .

إذ تتقدم الأسرة بالشكر لجميع من  
أساهم وتخص بالذكر أصحاب النيافة  
الأخبار الأجلاء :

**نيافة الأنا ميناوس**

**نيافة الأنا ثاؤفيلس**

وكهنة وشعب كنيسة العذراء مريم بعياد  
بك، وتشكر كلاً من أبونا مينا فرج  
وأبوتنا ميناوس كاهن كنيسة مارجرس  
بالحوزة .

**الأنا كيرلس**

أسقف ميلانو وتوابعها  
وكهنة الإبارشية والمكرسين يودعون  
على رجاء القيامة :

**المرحومة سامية حنين**

طالبين لروحها تياحاً ولزوجها :

**القس مينا حبيب**

وجميع أفراد الأسرة العزاء .

**القمص مرقس عزيز خليل**

كاهن كنيسة السيدة العذراء والسلكه  
مخاتيل بولاية كينتيكت بأمرىكا يودع  
للقدوس وبرجاء القيامة الفاضلة زوجة:

**جناب القمص مينا حبيب**

**المرحومة السيدة سامية حنين**

**مترى**

تياحاً لروحها وعزاء لأسرتها وللدكتور  
عادل عبد النور والدكتور سعاد وهبه  
بالتقاهرة ولكريمتها السيدة هالة بأمرىكا.

**كنيسة مارجرس - فائقوف**

القس بيمستى عبد المسيح ومجلس  
الشماسة والشعب يتقدمون بخالص  
التعزية للسيد :

**الدكتور صلاح راغب**

فى انتقال والده المرحوم :

**الأستاذ جميل راغب**

طالبين للمنتقل الرحمة ولكل الأسرة  
بكندا ومصر تعزيت السماء .

**الذكرى السنوية الثانية**

للحبيب الغالى والأب الحنون :



**الشماس ابراهيم عازر**

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه  
الطاهرة السبت ١٠/٢٥ الساعة الثامنة  
صباحاً بسوهاج وايسنت بزفويك  
بأمرىكا .

**الأنا يوحنا**

**الأسقف العام**

وأعضاء لجان كتابت مصر للخدمة  
والمنزل وفم الخليج يودعون على رجاء  
القيامة للمرحوم :

**الأستاذ موريس مرجان**

شقيق المستشار فريد مرجان رئيس لجنة  
كنيسة مارجرس بالمنزل ويطلبون  
تعزيت السماء لأسرة الراحل الكريم  
بصلوات صاحب النعطة :

**قداسة البابا شنوده الثالث**

**القمص باسيلئوس سدرلك**

وشعب كنيسة السيدة العذراء والأنا  
ابرام بسانت لويس بالولايات المتحدة  
الأمريكية يودعون على رجاء القيامة  
المرحوم الأستاذ :

**ابراهيم شاروبيم**

والد السيدة سوزان زوجة الشمس البير  
ميخائيل وجد أمين ومنى ويطلبون لهم  
وللأسرة خالص العزاء .

حبيبنا الخادم الأمين :

**الشماس سمير صبحى**

تحية لروحك الطاهرة فى ذكرك الأولى  
نعماً لك أحضان القديسين .

**ابراهيم جرجس ابراهيم**

**ود. ماري والعائلة بأمرىكا**

شكر وتكرى الأربعين للمتنيح :

**المقدس زكريا عبد الملك**

صعدة وتناظر وقف كثر الخير تتقم  
الأسرة بالشكر لقداسة البابا :

**الأنا شنوده الثالث**

ومريكة فى الخدمة الرسولية :

**نيافة الأنا بيثوى**

لحضور الصلاة .

والأخبار الأجلاء:

**نيافة الأنا غريغوريوس**

**ونيافة الأنا باخوميوس**

**ونيافة الأنا بولا**

**ونيافة الأنا بيمستى**

والآباء الكهنة وكل من تعضل بالمواساة  
وتقيم الأسرة قداس الأربعين بكنيسة  
الشهيد العظيم مارجرس بكفر الخير  
يوم الجمعة الموافق ٩٧/١٠/٣١ الساعة  
التاسعة صباحاً .

# مطرائية طنطا تشارك في أعياد أكتوبر وفي العيد القومي لمحافظة الغربية



★ أقامت المطرائية في هذه المناسبة التاريخية حفلاً يوم ١٠/٧ في دير مارمينا ببلبار، شارك فيه :  
★ السيد الوزير الدكتور أحمد عبد الغفار محافظ الغربية .  
★ رئيس محكمة استئناف طنطا  
★ المحامي العام الأول لنيابة استئناف طنطا  
★ مساعد أول وزير الداخلية لوسط الدلتا  
★ مساعد وزير الداخلية للأمن المركزي للدلتا .  
★ مساعد وزير الداخلية مدير أمن الغربية .  
★ المحامي العام لنيابة الأموال العامة



الاحتفال بنجاة الرئيس حسنى مبارك من محاولة الاغتيال في أديس أبابا -

★ سكرتير عام المحافظة .  
★ أمين عام الحزب الوطنى .  
★ رئيس المجلس الشعبى المحلى .  
★ والعديد من عمداء كليات جامعة طنطا وأسائنتها، وأعضاء مجلس الشعب والشورى، ووكلاء الوزارات المتعددة بالغربية . وشيخ المسجد الأحمدي .  
شد انتباه الحضور الكلمة التى ألقها الطفلة أرمار (المسلمة) رئيس برلمان أطفال الغربية .  
حيث أنها فى كلمتها رددت مقتطفات كثيرة من كلمات قداسة البابا شنودة ، وبخاصة فى

## سيامة كاهن وترقية للقمصية في إبيارشية طنطا

فى صباح الجمعة ١٠/٣ قام نيافة الأنبا بولا أسقف طنطا بسيامة الشماس مورييس كامل كاهناً لمنطقة العجيزى والكتفور القبية باسم القس تيشوى اشترك فى صلوات السيامة نيافة الأنبا دانيال الأسقف العام .  
وفى نفس اليوم تمت ترقية القس بولا صليب، والقس برنابا صليب إلى القمصية .  
تهانينا لنيافة الأنبا بولا، ولإبيارشية وللقس الجديد وللآباء القمامصة الجدد .



## أخبار الكنيسة في صور

### مع رئيسات الأديرة

في صباح الخميس ١٠/٩ استقبل قداسة البابا ثلاثة من رئيسات الأديرة . ويرى إلى جواره الأم إيريني رئيسة دير أبي سيقين، ونيافة الأنبا زويس . ومن الناحية الأخرى الأم أغابي رئيسة دير مارجرس بحارة زويلة، والأم مريم رئيسة دير العذراء بحارة زويلة، وأمامهم إثنان من الراهبات .



### قائمة رهبان وكهنة دير المحرق العامر

انتقل نيافة الأنبا ساويرس رئيس الدير ق بسيامة ٩ من الرهبان الجدد وستة لأباء الكهنة. واشترك معه في صلوات قامة أصحاب النياقة : الأنبا أغاثون، سا كيرلس، والأنبا بيمس، والأنبا ..

الرهبان الجدد هم : الراهب فلام، هب ويصا، والراهب سلوانس، هب يسطس، والراهب اسطفانوس، هب نيسامين، والراهب بطرس، هب داود، والراهب أغابيوس .

والقسس أيشع، والقسس توماس، والقسس أندراوس، والقسس سوريال، والقسس كيرلس .

تهانينا لنياقة الأنبا ساويرس، ولدير المحرق العامر، وللأباء الجدد .

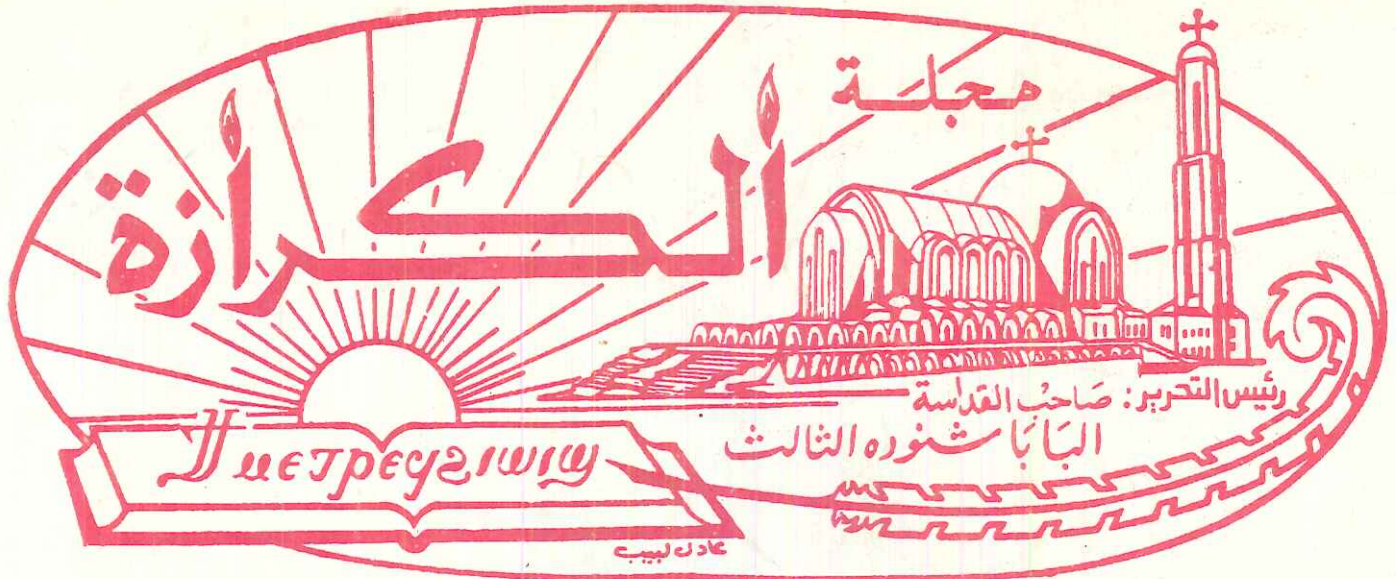
### محافظ القليوبية

### يزور مصرانية شبرا الخيمة

قام السيد الوزير المستشار صبرى البيلى محافظ القليوبية بزيارة مطرانية شبرا الخيمة يوم السبت ٩٧/٩/٢٧ وكان برافته اللواء جابر قهيم سكرتير عام المحافظة، والأستاذ مصطفى المحروقي رئيس مدينة شبرا الخيمة، والأستاذ رأفت الطويل رئيس حي غرب . وكان في استقبالهم نياقة الأسقف الأنبا







السنة الخامسة والعشرون

الجمعة ٧ نوفمبر ١٩٩٧ - ٢٨ بايه ١٧١٤ ش

الثمن ٥٠ قرشاً

العددان ٤١، ٤٢

# عيد القديس الأنبا رويس

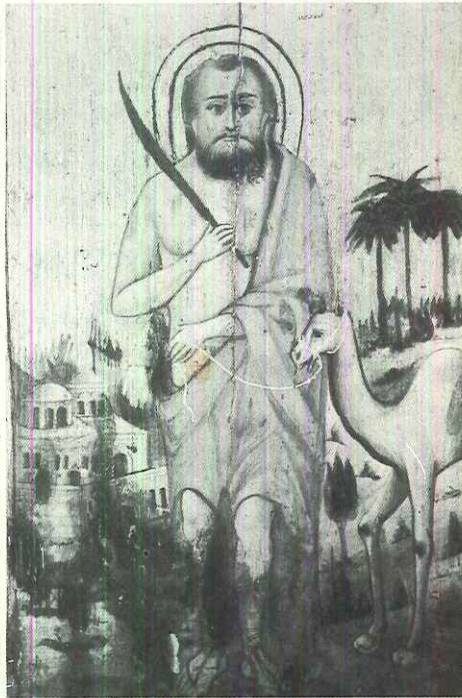
العام معهد الدراسات القبطية بكل أقسامه،  
فكّون نهضة علمية على أيدي أساتذة كبار  
من الجامعة .

ثم أنشئت في منطقة الأنبا رويس أسقفية  
التعليم، فأسقفية الخدمات، فأسقفية البحث  
العلمي، فأسقفية الشباب ...

وأصبحت المنطقة تتوج بطلاب العلم من  
كافة المستويات والاتجاهات بالإضافة إلى  
الخدمات العامة والاجتماعية التي قامت بها  
أسقفية الخدمات .

ثم بنيت الكاتدرائية الكبرى سنة ١٩٦٨،  
وتحتها كنيسة العذراء والأنبا  
بيشوى، وكنيسة العذراء والأنبا رويس، وإلى  
جوارها قاعة كبيرة، مزار للقديس  
مارمرقس، ومزار آخر للقديس أثناسيوس  
الرسولي. ومبنى للديوان البابوي . وصارت  
هذه المنطقة مركز الكنيسة القبطية كلها،  
ومركز كل أنشطتها. وحيث بنى أيضاً المقر  
البابوي الجديد وافتتحه قداسة البابا في ٥  
يناير ١٩٨٥، وأصبح مجالاً للقاءات عديدة  
على المستوى الديني والمسكوني، وعلى  
المستوى الإجتماعي والسياسي أيضاً .

هنيئاً للقديس الأنبا رويس بهذه المنطقة  
التي أصبحت مركزاً للكنيسة القبطية.. وهنيئاً  
للكنيسة القبطية بالقديس رويس الذي بارك  
هذه المنطقة التي دعيت باسمه .



كان من آباء القرن الرابع عشر، من  
العصور الوسطى التي قيل إنها عصوراً  
مظلمة. ولكنه كان من النور الذي أضاء  
فيها.

وقد عاصر البابا متاوس (البطريك ٨٧)  
وكان أيضاً قديساً مثله .

نطلب لأنفسنا بركة هذا القديس العظيم  
الذي عشنا في رحابه هذا الزمان كله، منذ  
أن أنتقلت الكلية الإكليريكية إلى هذا المكان  
في سنة ١٩٥٣ .

وبدأ تاريخ مجيد لها وإتساع كبير، بعد  
أن كانت أولاً في مهمشة . ثم أنشئ في نفس

احتفلت الكنيسة القبطية بعيد القديس الأنبا  
رويس يوم ١٠/٣١ كالعادة كل عام .

ورأس قداسة البابا عشية هذا العيد في  
كنيسة القديس الأثرية في منطقة الأنبا رويس  
بالقاهرة، لكي يطيب قبر القديس بالحنوط،  
ويوزعه على الناس بركة لهم .

واشترك في ذلك أصحاب النيابة الأنبا  
متاوس ، والأنبا دانيال، والأنبا صموئيل،  
والأنبا يوانس .

نيافة الأنبا رويس يحتفل بعيد هذا القديس  
العظيم في كندا في الكنيسة التي بنيت على  
إسمه في تورنتو، وكاهنها هو القس رويس .

ما أكثر الذين تسموا باسم أبينا القديس  
الأنبا رويس كهنة وعلمانيين سواء في مصر  
أو في بلاد المهجر .

والعجيب أن هذا الإسم كان اسم جملته  
الذي يرتبط باستمرار بايقونته. أما اسم  
القديس الحقيقي فهو تيجي  $\tau\epsilon\chi\iota$  ونذكره  
في ألحان الكنيسة باسم  $\Delta\beta\beta\alpha\ \tau\epsilon\chi\iota$  .

ولعله من هذا الإسم أخذت بلدة (أبو تيج)  
إسمها .

لم يكن كاهناً ولا راهباً ولا اسقفاً. ولكنه  
اعتبر من آباء الكنيسة، وأخذ لقب (أنبا)  
لأبوتته: واعترفت الكنيسة بهذه الأبوة،  
واعترفت بقداسته ومعجزاته .



## البابا في دير مارميثا

ذهب قداسة البابا إلى دير مارميثا مرة ثانية ليشرف على الاستراحة التي أقيمت لنيافة الأنبا غريغوريوس .

## نيافة الأنبا سارافيم

حضر إلى القاهرة نيافة الأنبا سارافيم أسقف كنيسة القبطية للبريطانيين الأرثوذكس British Orthodox . وقد استقبله قداسة البابا في مقره بدير الأنبا بيشوى يوم الجمعة ٩٧/١٠/٣١ .

## مع هيئة التدريس بالإكليريكية

في ظهر الاثنين ٩٧/١٠/٢٧ استقبل قداسة البابا في مكتبه بالمقر البابوي أعضاء هيئة التدريس بالكلية الإكليريكية بالقاهرة . ودار الحديث حول الاستعدادات اللازمة لبدء العام الدراسي الجديد، وشمل أيضاً بعض التعيينات .

## مع الهيئة القبطية الإنجيلية

في صباح الثلاثاء ١٠/٢٨ استقبل قداسة البابا في المقر البابوي بالقاهرة قادة الهيئة القبطية الإنجيلية :

- المهندس نبيل صموئيل أبادير
- المدير العام للهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الإجتماعية .
- الدكتور القس أنور زكى
- المدير العام المشارك للهيئة .
- المهندس ابراهيم مكرم .
- مساعد المدير العام لقطاع التنمية .
- القس أندريه زكى .
- مدير دار الثقافة .
- أ. أديب نجيب .
- مدير العلاقات العامة والإعلام .
- المهندسة وفاء وليم .
- مدير الخدمات التخصصية .

## أختيار نيافة الأنبا بولس نائباً لرئيس مجلس كنائس أفريقيا



في اجتماع مجلس كنائس كل أفريقيا AACC الذى يضم كل كنائس القارة الأفريقية، اختير نيافة الأنبا بولس نائباً لرئيس المجلس خالص تهانينا لنيافته بهذا التقدير

## نيافة الأنبا مرقس

سافر نيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة إلى قبرص يوم الأحد ١٠/١٩ . وعاد إلى مصر يوم الخميس الموافق ١٠/٢٣ .

نيافته عضو لجنة الإعلام المنبثقة من مجلس كنائس الشرق الأوسط .

## نيافة الأنبا برنابا

حضر إلى القاهرة لزيارة الكنيسة الأم نيافة الأنبا برنابا أسقف تورينو ورومه، وقد استقبله قداسة البابا .

## مع أمين عام

## مجلس كنائس الشرق الأوسط

في صباح الخميس ١٠/٣٠ استقبل قداسة البابا القس الدكتور رياض جرجور أمين عام مجلس كنائس الشرق الأوسط، ليدعو قداسته إلى اجتماع رؤساء كنائس المجلس إلى الاجتماع في قبرص في يناير المقبل، وبعد ذلك مباشرة اجتماع اللجنة التنفيذية . حضر الاجتماع نيافة الأنبا يوانس، والأستاذ سمير مرقس الأمين العام المشارك للمجلس والمسئول عن لجنة الإعلام فيه .

## الأستاذ الدكتور نبيل صبحي

الدكتور نبيل صبحي أستاذ علم الاجتماع بجامعة القاهرة، ووكيل معهد الرعاية، سافر إلى إنجلترا صباح السبت ١١/١، لإجراء عملية جراحية في القلب يوم الثلاثاء ١١/٤ على يد الأستاذ الدكتور مجدى يعقوب جراح القلب المشهور .

سافر إلى لندن أخوه القس أنطونيوس صبحي كاهن كنيسة في عمان بالأردن ليكون إلى جواره في هذا الوقت .

تطلب الصحة والشفاء لهذا الخادم النبيل الهادئ الكثير المواهب .

## بعثة من الإكليريكية لليونان

يسافر الأستاذ مجدى وهبه دوس مدرس اللغة اليونانية بالإكليريكية لدراسة الدكتوراه في بلاد اليونان (جامعة تسالونيكى)



## تاج - مقابلات قداسة البابا

### الآباء كهنة المهجر

★ حضر إلى مصر لزيارة الكنيسة الأم  
حضرات الآباء الكهنة :

القمص بيشوى ييسى (من سيدنى) .  
القس توماس ألفريد (من ملبورن) .  
القس بولس الأنبا بيشوى (من برمنجهام)  
القمص ارشيلوس الأنبا بيشوى (من  
نيوكاسل) .

★ وقد عاد إلى إيباشياتهم حضرات  
الآباء :

القمص بطرس الأنبا بيشوى (من أبوظبى)  
القمص فليمون محروس (من لوس أنجلوس)

### مع السكرتير الثقافى

### لسفارة النمسا فى القاهرة

فى يوم الثلاثاء ٢١/١٠/٩٧ استقبل

قداسة البابا سكرتير سفارة النمسا

Dr. Bernhand Stullfrid

ومعه ابنه الدكتور جورج، والسيدة ديزى

سعد .

وذلك بخصوص دعوة قداسة البابا إلى  
النمسا لافتتاح معرض القبطيات الذى سيقام  
هناك فى منتصف أبريل المقبل .

### لقاء مديرى المستشفيات

عقدت اللجنة المصرية للصحة بمجلس  
كنائس الشرق الأوسط لقاء لعدد من مديرى  
المستشفيات المسيحية بمصر فى العاشرة من  
صباح السبت ٢٥/١٠/٩٧ وحتى الخامسة  
مساء، وذلك بمقر المجلس بمصر الجديدة .

وقد حضر اللقاء مديرو مستشفيات  
الراعى الصالح (شبرا)، مارمرقس (شبرا)،  
السيدة العذراء (الزيتون)، أقامينا (بورسعيد)  
أنبا تكلا (الأسكندرية)، هرمل (منوف)،  
الأمريكى (طنطا)، المركز الطبى الإنجليى  
(الأزبكية)، سانت ريتا (مصر الجديدة)،  
السنابل (حدائق القبة)، نهر الحياة (تحت  
الإنشاء) .

تحدث كثير من الأطباء فى هذا اللقاء،  
وصدرت عنه توصيات، نود أن نعرض لها  
فى العدد المقبل .

### مع القس مينا حبيب وأسرته

استقبل قداسة البابا فى المقر البابوى  
القس مينا حبيب كاهن كنيسة الملاك البحرى  
لشكر على التعزية فى وفاة زوجته. وكان  
معه أشقاء الزوجة المتوفاة .  
وواساهم قداسة البابا بكلمة عن الحياة  
والموت والأبدية .

### سيامة كاهن لكفر يوسف حنس



فى يوم الجمعة ٩/٢٦ قام نيافة الأنبا  
بيشوى بسيامة الشماس الإكليريكى رفعت  
وهبه بطرس كاهناً على كفر يوسف حنس  
باسم القس أنثاسيوس .

تهانينا لنيافته وللکاهن الجديد ولشعبه .

### مؤتمر دولى عن الرسومات

### الحائطية المكتشفة بالأديرة القبطية

فى يومى ٩، ١٠ أكتوبر التقى علماء  
تاريخ الفن المسيحى بالمعهد الهولندى للآثار  
والمعهد الفرنسى للآثار الشرقية والمعهد  
البولندى للآثار واشترك معهم نيافة الأنبا  
صمونيل والدكتور جودت جبره والقمص  
مكسيموس الأنطونى ود. صبحى شنوده .

واستمع أعضاء المؤتمر إلى تقارير عن  
الرسومات المكتشفة فى دير الملاك غبريال  
بالفيوم، وفى دير السريان، ودير البراموس،  
ودير الأنبا بيشوى، ودير الأنبا أنطونيوس  
بالبحر الأحمر . وناقشوا كيفية صيانتها  
والنشر عنها ودراسة المشروعات المستقبلية.  
وفى نهاية المؤتمر قام أعضاء المؤتمر  
(٥٥ عضواً من مختلف الجنسيات) برحلة  
إلى دير الملاك بالفيوم، للتعرف على ما  
ظهر هناك من آثار .

قام باستضافتهم د. ميخائيل جودلفسكى  
من كبار أساتذة القبطيات فى العالم مع  
رهبان الدير .

## قرارات بابوية بخصوص مجالس كنائس

بناء على ما عرضه نيافة الأنبا رافائيل  
صدرت القرارات البابوية الآتية :

القرار البابوى رقم ٢٤/٢٦

خاص بكنيسة حارة السقاين :

تقرر أن يتشكل مجلس كنيسة الملاك  
غبريال بحارة السقاين من :

١ - الأستاذ ألبرت مسيحة .

٢ - الأستاذ صبرى سعد .

٣ - الأستاذ عادل نجيب .

٤ - الدكتور أدولف أنور .

٥ - المهندس جورج مرقس .

القرار البابوى رقم ٢٥/٢٦

خاص بكنيسة شارع الجيش :

تقرر أن ينضم إلى عضوية كنيسة

العذراء والأنبا بيشوى بشارع الجيش :

١٠ - الأستاذ رؤوف صبرى .



فى مساء السبت ١١/١ وصل نيافة الأنبا غريغوريوس إلى مصر، بعد فترة طويلة قضاها للعلاج: فى ألمانيا أولاً ثم فى أمريكا. وقد استقبله قداسة البابا فى المقر البابوى، مرحباً وفرحاً بقدومه. كما استقبله الكثيرون بكل فرح وترحاب. ثم ذهب بعدها إلى مسكنه بأسقفية البحث العلمى، حيث استقبله أبناؤه من المدرسين والطلبة فى أسقفية البحث العلمى، وكذلك أفراد أسرته الكريمة.

## العيد ٢٦ لتتويج قداسة البابا

١ - يقام حفل فى دير القديس الأنبا بيشوى ببرية شيهيت بمناسبة العيد السادس والعشرين لتتويج قداسة البابا شنوده الثالث . وذلك فى السادسة من مساء الخميس ١٣ نوفمبر ١٩٩٧ .

يحضر الحفل الآباء الأساقفة، ورهبان الأديرة، وبعض الآباء الكهنة، وأعضاء المجلس الملى العام، والمجلس الملى السكندرى، والحضور بتذاكر دعوة خاصة .

## إنعقاد لجان المجمع المقدس

تتعقد لجان المجمع المقدس فى قاعة المؤتمرات فى دير القديس الأنبا بيشوى خلال أيام الثلاثاء ١١/١١، والأربعاء ١١/١٢ وصباح الخميس ١١/١٣ ثم يحضر الآباء الحفل الرهبانى مساء الخميس .

## سيامة آباء كهنة

٢ - بهذه المناسبة يقوم قداسة البابا بسيامة بعض الآباء الكهنة الجدد وذلك فى الكاتدرائية الكبرى بالقاهرة صباح الجمعة ١١/١٤ . منهم الأستاذ ماجد عطية لكنيسة الملاك بمبلورن .

والشماس سامح ميخائيل لكنيسة مارجرس والأنبا رويس بتورنتو . والشماس مراد المصرى لكنيسة العذراء بمونتريال .

٣ - الشماس الدكتور أميل ماهر سوف يُسام كاهناً عاماً (بتولاً) بهذه المناسبة .

حفل يوم الجمعة ١١/١٤

القداس الإلهى صباحاً فى الكاتدرائية وسيامة الكهنة الجدد .

احتفال فى السادسة مساء للشعب لعدم حضورهم احتفال الدير .

## معرض منتجات الأديرة

بمناسبة حفل قداسة البابا يُقام معرض لمنتجات الأديرة فى القاعة الكبرى أسفل الكاتدرائية. وذلك خلال الثلاثاء ١١ نوفمبر إلى السبت ١٥ نوفمبر . والجميع مدعوون .

## مع الدكتور بطرس غالى

استقبل قداسة البابا فى المقر البابوى بالقاهرة يوم الاثنين ١١/٣ الأستاذ الدكتور بطرس بطرس غالى الأمين العام السابق لهيئة الأمم المتحدة .

حضر اللقاء الدكتور على السمان .

## مع بعض السفراء

استقبل قداسة البابا فى صباح يوم الاثنين ١١/٣ حضرات السفراء :

سفير فرنسا فى مصر :

Mr. Jean - Marc de la Sabliere

جان مارك دى لاسابليير

سفير رومانيا الجديد فوق العادة :

H.E.Mr. Doru Costea

سفير أرمينيا فى مصر :

السيد إدوارد نالبانديان .

## مقابلة صحفية

استقبل قداسة البابا فى يوم الجمعة ١٠/٣١ الأستاذ الصحفى رأفت بطرس نائب رئيس تحرير مجلة آخر ساعة فى حديث صحفى عن رحلة قداسة البابا إلى أوروبا وأمريكا وكندا فى شهر سبتمبر الماضى، مع نبذة عن حياة البابا .

## مع أخبار الكنيسة

استقبل قداسة البابا أصحاب النيافة الأبحار الأجلاء :  
\* نيافة الأنبا بيشوى سكرتير المجمع المقدس .

\* نيافة الأنبا موسى أسقف الشباب .

\* نيافة الأنبا يونس سكرتير البابا مع الآباء الرهبان فى مكتب السكرتارية، وذلك لإعداد الحفلات الخاصة بمنتصف نوفمبر فى مناسبة تتويج قداسة البابا .

## زيارة البابا لجمعية التوفيق القبطية الأرثوذكسية

يقوم قداسة البابا بزيارة الجمعية فى الساعة السادسة من مساء السبت ١٥ نوفمبر الحالى، ويلقى كلمة على المدعوين لهذا اللقاء . وذلك فى قاعة الجمعية (الحوالى ٢٥٠ من الحضور).

كما تلقى كلمة ترحيب من رئيس مجلس إدارة الجمعية: الأستاذ عادل كامل المحامى. وقد استعدت الجمعية استعداداً كبيراً لهذه الزيارة التاريخية .

# YOUTH MINISTRY IN THE CHURCH

By H.G. Bishop Suriel

A) Youth need someone who cares for them. They should feel that they have a role in the Church. They need to feel respected and to know that they are the future of the Church. How we can serve God Through the youth. Also to look for the young people who have gone astray .

B) To know the background of each youth and to also understand their family atmosphere.

C) We need to understand their culture, what they are being taught in schools. What are the challenges of faith, culture and education that they are subjected to? We need to give them correct Orthodox faith, in this way they will never leave their Orthodoxy and will be able to answer others .

D) We need to know the language of the youth, to understand every word they say .

E) Parents: they are the first Educators of their children. We also need to educate parents to be more responsive and how to deal with their children .

F) Youth leaders: We need to care for their religious education, choose the proper people for such responsibility. They must be a good example for the youth. We need to have some meetings with the youth leaders too .

G) Youth must have full participation in Church life. They must be given responsibilities and must not be marginalised. Young people are very active if they are given the Chance .

H) We must be totally dedicated to them, to make every possible effort for them. We need to realize how serious the situation is .

I) Our aim is to bring them to Christ, through teaching them to have a personal relationship with Our Lord Also through spiritual meetings, teaching them how to pray and to teach them how to practice spiritual life .

J) In 1 John 3: 18 it says, "let us not love in word or in tongue, but in deed and in truth" They should be satisfied with Christ .

K) They need to practice regular confession, "he who covers his sins will not prosper" .

(Prov. 28 : 13) fastubg Holy Communion .

L) They need to have Orthodox doctrine, agpeya, Jesus Prayer, Katamaras, tasbeha, know the fasts and feasts of the Church and to Know the saints.

M) They need to know the different ideologies that are around and they have to be active in society and interact with it .

**Suggestions by Bishop Suriel for Future work :**

1 - Youth work office at the Archdiocese .



2 - Producing booklets and a youth magazine for the East Coast.

3 - Establishment of University Coptic Clubs .

4 - Internet site for Archdiocese.

5 - Establishment of a youth database .

6 - Youth surveys .

7 - Curriculum for youth meetings, to be approved by His Holiness Pope Shenouda III .

8 - Encourage youth towards mission .

9 - youth Radio program, the Sydney example is very successful .

## نيافة الأنبا سوريال

رأس نيافته الإجتماع الشهرى للآباء كهنة منطقتى نيويورك ونيوجيرسى وذلك يوم الثلاثاء ٢١ أكتوبر ١٩٩٧ فى المقر البابوى فى Cedar Grove وحضر الاجتماع ١٩ من الآباء الكهنة، واعتذر أربعة .

تكلم أولاً جناب القمص مينا كامل بنى حيث شكر قداسة البابا بالنيابة عن الآباء الكهنة لانتدابه نيافة الأنبا سوريال لخدمة الشباب ورئاسة الإجتماع الشهرى للآباء الكهنة . ثم تحدث نيافة الأنبا سوريال فشكر الآباء الكهنة على حضورهم واهتمامهم . وبدأ حديثه عن الشباب المنشور بالإنجليزية .

وأخذ الآباء فى مناقشة ما ينبغى أن يعمل لأجل الشباب .

وقد عقد نيافته اجتماعات للشباب فى مناطق East Rutherford،

وفى Bergen، وفى المقر البابوى فى Cedar Grove .

كما اشترك فى صلوات سيامة كاهن جديد فى فلوريدا بدعوة

من نيافة الأنبا يوسف فى يوم الأحد ١٠/٢٦ .

وصلى القداس الإلهى فى كنيسة مارمرقس بالمقر البابوى، وفى

كنيسة القديس أبانوب والأنبا أنطونيوس فى بايون، وفى كنيسة

مارجرس بفلافلديا، وفى كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل ومارمينا

فى ستاتن أيلاند. وأقام إجتماعين فى كنيسة مارمرقس بجرسى

ستى أحدهما للشباب المتكلم بالعربية، وآخر للمتكلمين بالإنجليزية.

إن شاء الله سيحضر نيافته إلى مصر من ١١ نوفمبر إلى ١٧

نوفمبر للاشتراك فى الاحتفال بعيد تنويج قداسة البابا .

وسنعرض بمشيئة الرب باقى أنشطته فى الأعداد المقبلة .

## أضواء من الإنجيل تأملات في

### حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى



والخصومات والمظالم. ودخلت هذه الأمور داخل البيوت. فلم يعد هناك سلاماً دائماً بين الإنسان وأخيه الإنسان. ولم يكن من الممكن أن يلزم الله الناس بشريعة العهد الجديد ويطالبهم بمحبة الأعداء وبالتنازل عن الحق الشخصي إرضاءً للغير وكسباً لمحبتهم.. وهى الوصايا التى تميز بها العهد الجديد عن العهد القديم .

#### وهو يسود عليك :

قال الرب لحواء بعد أن أغوت رجلها للأكل من الشجرة "إلى  
رجلك يكون إشتياقك وهو يسود عليك" (تك ٣: ١٦) .

اتسم العهد القديم بسيادة الرجل على المرأة بصورة جعلت  
المساواة بينهما ضرباً من الخيال. فهو الذى يخطب المرأة وهو  
الذى يطلقها . ويمكن أن يتزوج بنساء أخريات عليها. أى لا تكون  
هى وحدها زوجة.

كان ذلك كله رمزاً وإشارة لحالة البشرية التى سقطت تحت  
حكم الدينونة لسبب الخطية، وأصبحت تحت القصاص، وتحت لعنة  
الناموس .

وحيثما كانت الأمة اليهودية تتزايد فى خطاياها، كان الرب  
يقول للشعب "حاكموا أمكم" (هو ٢: ٢)، "أين كتاب طلاق أمكم التى  
طلقتها" (أش ٥٠: ١) .

لم يكن العهد القديم عهداً ثابتاً ، لأن العهد كان يُنقض  
باستمرار من جانب البشر.

لذلك قال الله على فم نبيه أرميا "ها أيام تأتى يقول الرب وأقطع  
مع بيت إسرائيل ومع بيت يهوذا عهداً جديداً. ليس كالعهد الذى  
قطعته مع آبائهم يوم أسكتهم بيدهم لأخرجهم من أرض مصر  
حين نقضوا عهدى فرفضتهم يقول الرب . بل هذا هو العهد الذى  
أقطعته مع بيت إسرائيل بعد تلك الأيام يقول الرب. أجعل شريعتى  
فى داخلهم، وأكتبها على قلوبهم، وأكون لهم إلهاً وهم يكونون لى  
شعباً" (أر ٣١: ٣١ - ٣٣) .

كانت طبيعة العهد القديم هى عهد يحدث فيه طلاق بين الرجل  
والمرأة، كما بين الله والجماعة.

ولكن العهد الجديد قال عنه الرب "عهداً جديداً : ليس كالعهد  
الذى قطعته مع آبائهم .. حين نقضوا عهدى فرفضتهم" . هذا العهد  
الجديد هو عهد لا ينقض .

#### سمات العهد الجديد :

فى العهد الجديد أظهر الله حبه للبشرية بالفداء العجيب الذى  
صنعه بذبيحة الابن الوحيد على الصليب. وزالت العداوة القديمة

#### الموعظة على الجبل :

تحدثنا فى المقال السابق عن شريعة الطلاق فى العهدين القديم  
والجديد وما ورد بشأن ذلك فى حديث السيد المسيح فى الموعظة  
على الجبل، وأوضحنا الفرق بين حال الإنسان فى العهد القديم وفى  
العهد الجديد. ونستكمل حديثنا فى هذا المجال ونقول :

#### سمات العهد القديم :

بدأت العداوة فى العهد القديم بين الإنسان وأخيه الإنسان بمجرد  
السقوط فى الخطية- حين فسدت الطبيعة البشرية فى آدم وحواء.  
نرى الله يبحث عن الإنسان - والإنسان يهرب خائفاً من وجه  
الرب الذى أحبه - والسبب فى ذلك هو العداوة التى نشأت بين  
الإنسان الذى سقط والله القدوس الراض للشر والخطية ...

"وسمعا صوت الرب الإله ماشياً فى الجنة عند هبوب ريح  
النهار. فإختبأ آدم وإمرأته من وجه الرب فى وسط شجر الجنة.  
فنادى الرب الإله آدم وقال له أين أنت. فقال سمعت صوتك فى  
الجنة فخشيت لأنى عريان فاخترت. فقال : من أعلمك أنك عريان؟  
هل أكلت من الشجرة التى أوصيتك أن لا تأكل منها؟ فقال آدم :  
المرأة التى جعلتها معى هى أعطتني من الشجرة فأكلت. فقال  
الرب الإله للمرأة: ما هذا الذى فعلت؟ فقالت المرأة الحية غررتني  
فأكلت" (تك ٣: ٨ - ١٣) .

هنا نرى بداية التباعد بين الرجل وزوجته.. إنه يضع اللوم  
عليها محاولاً أن يتهرب من مسؤوليته كزوج وكقائد الأسرة .  
أين المحبة الزوجية التى تبذل وتعطى.. أين صورة المسيح -  
آدم الجديد - الذى حمل خطايا الكنيسة ودفع ثمنها واضعاً نفسه  
عنها "أنا أضع نفسى عن الخراف" (يو ١٠: ١٥) .

من هنا نرى التباين بين الصورة فى الحياة العائلية بين آدم  
الأول وآدم الثانى .

وتزايدت العداوة بين الإنسان وأخيه الإنسان وقام قايين على  
أخيه البار هابيل وقتله. ولماذا قتله؟ لأن أعماله كانت شريرة  
وأعمال أخيه كانت بارّة .

وحتى مع عدم وجود القتل الواضح . وجدت الكراهية أو  
وُجِدَت الأبنائية ومحبة الذات فى حياة البشر. وانتشرت المنازعات

التي سببتها الخطية.

صارت الكنيسة عروساً للمسيح وقد اشترها بدمه الغالي الثمين.

لم تعد علاقة الشعب بالله علاقة العبيد بسيدهم، بل علاقة الأنبياء بأبيهم السماوي. وزالت العداوة بين الله والإنسان وبين الإنسان وأخيه الإنسان .

وملك الرب بمحبته على قلوب الذين آمنوا بخلاصه ومحبته . ولهذا صارت صورة المسيح والكنيسة هي المثال الذي تُبنى عليه الأسرة المسيحية . وقال معلمنا بولس الرسول "أيها النساء إخضعن لرجالكن كما للرب. لأن الرجل هو رأس المرأة، كما أن المسيح أيضاً رأس الكنيسة وهو مخلص الجسد . ولكن كما تخضع الكنيسة للمسيح كذلك النساء لرجالهن في كل شيء . أيها الرجال أحبوا نساءكم كما أحب المسيح أيضاً الكنيسة ، واسلم نفسه لأجلها. لكي يقدسها مطهراً إياها بغسل الماء بالكلمة .. كذلك يجب على الرجال أن يحبوا نساءهم كأجسادهم.. من أجل هذا يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بإمرأته ويكون الإثنين جسداً واحداً. هذا السر عظيم، ولكنني أقول من نحو المسيح والكنيسة، وأما أنتم الأفراد فليحب كل واحد إمرأته هكذا كنفسه وأما المرأة فلتهب رجلاً" (أف: ٥: ٢٢-٢٣) .

أصبح الرجل مطالباً بأن يحب زوجته على مثال محبة المسيح للكنيسة، والزوجة تخضع لرجلها مثل خضوع الكنيسة للمسيح . لم تعد هناك قساوة ولا محبة للذات. بل بمعونة الروح القدس الذي يعمل في المؤمنين ويعمل أيضاً في سر الزيجة الكنسية

المقدس، أصبح من الممكن أن يضحي الزوج بنفسه من أجل محبته لزوجته على مثال السيد المسيح .. ويضحي براحته .. ويضحي برغباته الشخصية .. ويضحي بمصالحه الذاتية .. كل ذلك حباً في زوجته وسعياً لإرضائها وإسعادها ولكن ليس على حساب المبادئ المسيحية والوصايا الإلهية .

أما خضوع المرأة لرجلها فليس لأنه يرغب في إذلالها، بل لأن الله يقود الأسرة من خلاله. مثل قيادة الكنيسة مثلاً بواسطة الأب الأسقف في إيبارشيته. أو قيادة حياة الإنسان الروحية بواسطة أب إعتزافه. إنها قيادة بتكليف من الله من أجل خير الأسرة وسلامتها وليس لإرضاء نوازع الزوج في حب السيادة والسيطرة .

ونظراً لأن العهد الجديد هو عهد أبدى بين الله والكنيسة. هكذا صار الزواج المسيحي الكنسي عهداً لا ينفصم مدى الحياة: فما جمعه الله لا يفرقه إنسان .

صار من حق المرأة أن تكرم من الرجل وأن تتمتع بكامل حقوقها. ولم يعد من حق الرجل أن يطلقها، إلا في حالة الخيانة الزوجية. وللمرأة نفس الحق في أن تطلق رجلها لنفس السبب. وصار من حق المرأة أن يكون لها رجلها الخاص، فليس للرجل أن يتخذ أكثر من زوجة بدليل قول السيد المسيح "من طلق إمرأته إلا بسبب الزنى وتزوج بأخرى يزني" (مت: ١٩: ٩) .

فزنى الرجل هنا سببه أنه تزوج بغير إمرأته التي مازالت مرتبطة به طالما لم تخونه مع آخر (أنظر كتاب شريعة الزوجة الواحدة في المسيحية لصاحب القداسة البابا شنودة الثالث أطال الرب حياته) .

ستعودون إلى بلادكم. لكن أرميا فضح كذبهم، وطلب من الشعب أن يستقر في أرض السبي، حيث علم بروح النبوة أن السبي سيستمر سبعين سنة .

لهذا كرهه الرؤساء والملوك، والأنبياء الكبار، وطوائف الشعب، وعذبوه كثيراً ، لدرجة أنه عاتب الرب مرة قاتلاً : "ويل لى يا أمى لأنك ولدتنى إنسان خصام وإنسان نزاع لكل الأرض، لم أقرض ولا أقرضونى وكل واحد يلعننى" (١٥: ١٠، ١١) "ألححت على فغلبت.. صرت للضحك كل النهار" (٢٠: ٧) .

ومن فرط صعوبة رسالته، حاول الامتناع والسكوت، ولكنه لم يستطع إذ قال: "قلت لا أذكره.. فكان في قلبي كنار محرقة، فملتت من الإمساك (أى الامتناع) عن النبوة" (٢٠: ٥٩) ولما صمت، وبخه الله فعلاً (١٥: ١٩) .

لقد فاض الكيل بسبب آثام إسرائيل



لهذا دعى أرميا (النبى الباكي)، حيث كانت حياته مأساة مستمرة: "قد وكلتك هذا اليوم على الشعوب وعلى الممالك لتقلع وتهدم وتهلك وتقتض وتبنى وتغرس" (أر: ١٠) .

## رسالة أرميا :

محور سفر أرميا ورسالته : الأنبياء بأن السبي قادم لا محالة، مهما كانت محاولات الشعب، بتخدير نفسه بنفسه، أو بواسطة الرعاة المنحرفين، أو الأنبياء الكذبة، الذين حاولوا خداع الشعب قائلين : لا تبنوا لكم مبانٍ للاستقرار في أرض بابل، لأنكم سريعاً

## دروس من حياة الأنبياء (٣)

### دعوة أرميا النبي

#### لتيافة الأنبا موسى

#### من هو أرميا ؟

كلمة (أرميا) معناها "من قبل يهوه"، وكان كاهناً بقرية صغيرة، مما جعله قريباً من أحداثها، وحاضراً لكل احتفالاتها وأعيادها. وهو من أنبياء القرن السابع قبل الميلاد، الذى فيه تنبأ صفيانيا فى أورشليم كلها (١٨: ٨، ٢٠: ١-٣) . كما أنه سجن عدة مرات (٣٧: ١١-١٥) وطرح فى جب (٣٨: ٦) .

#### أرميا في مصر :

تقول التقاليد أن نبوخذ نصر بعد أن سبى اليهود إلى بابل، ترك أرميا مع بقية بسيطة، يقودها جدليا. ولما قتل الشعب جدليا، هرب أرميا معهم سراً إلى مصر، وفيها مات رجماً، بعد خدمة دامت أربعين سنة .

وشرورها، ولم يعد هناك أمل للتوبة، ولا نفع للشفاعة في هذا الشعب المتمرد: "إن وقف موسى وصموئيل أمامي، لا تكون نفسي نحو هذا الشعب.. فإلى الموت، والسيف، والجوع، والسبي" (١٥: ١، ٢) .

ولهذا أمر الرب أرميا بألا يعزى الشعب، ولا يشاركهم أفراحهم وولائمهم، وأن يخبرهم بقضاء الله المحتوم (إصحاح ١٦) .

## دعوة أرميا :

لقد دعا الرب أرميا وهو بعد شاب صغير، في سن ٢١ سنة، وفي دعوته صفات أساسية للخادم :

### ١) الخادم إنسان مكرس :

أى أنه مخصص لله من بطن أمه، فهذا الرب يقول لأرميا : "قبلما صورتك في البطن عرفتك، وقبلما خرجت من الرحم قدستك" (١: ٥) هذا هو الإحساس السليم الذي يجب أن يعيشه كل خادم .

فالخادم ليس مدرساً، ولا موظفاً، ولا يقدم جزءاً من وقته للعمل الكنسي، ويحتفظ ببقية وقته لأشياء أخرى. الخادم الحقيقي يحيا للرب كل لحظة من لحظات حياته، ويقدم للمسيح كل حب يختلج في قلبه، ويشهد للسيد أينما سار وأينما توجه ..

عمله .. عبادة .. وظيفته .. شهادة سلوكه .. إنجيل مفتوح

أوقاته .. كرازة صامتة وناطقة .

وكل من يتقابل معه يتقابل مع المسيح .

قيل عن أحد رجال الدين (حين تجلس

إليه تنسى نفسك، وتتساه، وتذكر المسيح) وقيل عن إنسان مسيحي إغتتى من العمل في شركات البترول "إن الذهب الأسود يعبر بين يديه، دون أن يدخل إلى قلبه" وحين سئل مهندس قلبه مكرس للمسيح عن عمله قال: "وظيفتي . مسيحي"، ولكنى مهندس لتغطية النفقات، "الخادم الحقيقي حضرة شفافة، ينقل صوت المسيح وصورته وحبه، كل الوقت وفي كل مجال .

ولتلاحظ أيها الحبيب أن الأطفال الصغار الذين بين يديك أو الشباب الذين تخدمهم، هم أمانة في عنقك، فمن أدراك؟ لعل بعضهم

يصير خداماً وكهنة وأساقفة في كرم الرب!

### ٢) الخادم إنسان متضع :

قال الرب لأرميا "جعلتك نبياً للشعب" فأجابه "آه يا سيد الرب، أنى لا أعرف أن أتكلم لأننى ولد" فقال الرب "لا تقل أنى ولد، لأنك إلى كل من أرسلك إليه تذهب، وتتكلم بكل ما أمرك به" (أر ١: ٦، ٧) .

الإحساس الصادق بالإتضاع والضعف، سمة أساسية للخادم الأمين، أما الخادم الذى يشعر فى نفسه بالاقترار فى القول والفعل، فهو بالضرورة مرفوض وخدمته ترجع فارغة .

الإتضاع هو مفتاح سخاء الرب، وكنوز السماء "لأن الله يقاوم المستكبرين أما المتواضعون فيعطيهم نعمة" (يع ٤: ٦) .

الإنسان المتضع ممتلئ من ثمر الروح، فيكون كغصن مثمر، ينحني دائماً إلى أسفل. أما الغصن الفارغ، والخالى من الثمر، فتجده مرتفعاً إلى أعلى، منتفخاً ومتكبراً .

### ٣) الخادم إنسان مسحوح

#### بالروح المتقدس :

يقول ارميا النبي أن الرب مد يده ولمس فمه، وقال "ها قد جعلت كلامى فى فمك" (١: ٩) . كم نتقنا هذه المسحة الإلهية، كخدام للكلمة! نتكلم كثيراً، ونثمر قليلاً، لأن كلامنا غير مسحوح بالروح القدس، وغير مملح بملح النعمة، لهذا يوصينا الرسول: "ليكن كلامكم كل حين بنعمة، مصلحاً بملح، لتعلموا كيف يجب أن تجاوبوا كل واحد"

(كو ٤: ٦) .

لقد عاتب الرب رؤساء الكهنة ، أيام ارميا، وعلى فمه قائلاً "لو وقفوا فى مجلسي لأخبروا شعبى بكلامي، وردوهم عن طريقهم الرديئ، وعن شر أعمالهم" (٢٣: ٢٣) . الوقوف أمام الله يعطى الخادم الكلمة المناسبة والفعالة. ولكن ما أكثر ما نهرب من المخدع، لهذا تأتى كلماتنا ضعيفة وغير مؤثرة .

### ٤) الخادم إنسان يحسن الرؤيا :

قال الرب لأرميا النبي "ماذا أنت راء يا ارميا. أجاب : أنا راء قضيب لوز. قال الرب: أحسنت الرؤيا، لأنى ساهر على كلمتى لأجريها" (١: ١١، ١٢) .

الخادم الحقيقى يعطيه الرب عيناً مفرزة، وقلباً فهيماً، فيعرف أن يغيث المعنى بكلمة، ويعطى كل واحد حسب حاجته، إن استتارة الخادم بروح الله تأتى بوسائل متعددة أهمها: ١- القراءة المتأنية لكلمة الله، التى تثير عقولنا وأفهامنا .

٢ - قراءة الكتب الروحية التى تشرح لنا معالم ومزالق وضمانات الطريق الروحي

٣ - الحضور المستمر للإجتماعات الروحية، حيث التعليم الكنسى البناء .

٤ - الاسترشاد بالأب الروحي، حيث يعمل روح الله ويقود .

فلنراجع أنفسنا يا أحبائى على هذه النقاط الهامة، ليترأف الرب علينا، ويستخدم ضعفنا .



قداسة البطريرك المسكونى (البطريرك برثلماوس) فى جلسة أبوية متضعه مع الابن المبارك بيشوى القمص ميخائيل إدوارد أثناء زيارته لقساسته فى مؤتمر عقد بالقسطنطينية .



## قراءة في تاريخ المسيحيين :

### الكرآزة في العصر الرسولي

#### سفاة الأنا سربايون

ولدت الكنيسة كنيسة كآرزة يوم الخمسين . فالقديس بطرس وقف مع الأحد عشر يوم حلول الروح القدس، وشهد لصلب المسيح وقيامته، ودعا الجميع قائلاً "توبوا وليعتمد كل واحد منكم على إسم يسوع المسيح لغفران الخطايا فتقبلوا عطية الروح القدس" (أع ٢: ٣٨) . وأثمر العمل الكرازي ثماراً فوراً "فقبلوا كلامه بفرح، وإعتمدوا وإنضم في ذلك اليوم نحو ثلاثة آلاف نفس" (أع ٢: ٤١) . كان الحضور من جنسيات وبلاد متعددة "فرتيون وماديون وعيلاميون والساكنون ما بين النهرين واليهودية ، وكبدوكية وبنفس وآسيا وفريجية وصقيلية ومصر ونواحي لبيبة التي نحو القيروان والرومانيون المستوطنون يهود ودخلاء كريتيون وعرب .." (أع ٢: ٩-١١) .

إنتشر الإيمان في أورشليم، وكان الرب كل يوم يضم إلى الكنيسة الذين يخلصون (أع ٢: ٤٧) . وتكونت كنيسة أورشليم من التلاميذ وجماعة المؤمنين الذين كانوا يواظبون على تعليم الرسل والشركة وكسر الخبز والصلوات (أع ٢: ٤٢) .

وقد تناولنا سابقاً الكنيسة في عصر الرسل . وحياة كنيسة الرسل تركزت حول العمل الكرازي . بعد استشهاده اسطفانوس إنتشر الإيمان خارج أورشليم . فذكر سفر الأعمال كرازة فيلبس في السامرة وحضور بطرس ويوحنا إلى السامرة (أع ٨) ، وإيمان الخصى الحبشى (أع ٨: ٢٦-٤٠) وكرازة فيلبس في مناطق اليهودية حتى قيصرية (أع ٨: ٤٠) . وكرازة بطرس الرسول في لدة ويافا . وهكذا إنتشرت الكنائس في اليهودية والجليل والسامرة (أع ٩: ٣١) . في هذه المرحلة كان المنضمون إلى الكنيسة من بين اليهود سواء عبرانيين أو يونانيين .

إيمان كرنيليوس على يد القديس بطرس الرسول كان بداية دخول الأمم إلى الإيمان (أع ١٠: ١١) ، وما أثاره ذلك من إنقسام حول كيفية معاملة الأمم الداخلين إلى الإيمان وإنعقد لأجل ذلك مجمع أورشليم (أع ١٥) .

إنتشر الإيمان أيضاً في فينيقية وقبرص وأنطاكية وكانت كرازة ناجحة قام بها إناس لا نعرف عنهم سوى أنهم من بين الذين تشنتوا بسبب الضيق الذي حصل بسبب اسطفانوس (أع ١١: ١٩-٣١) .

أنطاكية صارت مركز كرازي مسيحي هام في العصر الرسولي خاصة بعدما خدم بها برنابا وبولس لمدة سنة كاملة ، ودُعي التلاميذ مسيحيين في أنطاكية أولاً (أع ١١: ٢٥، ٢٦) .

القديس بولس الرسول أخذ أنطاكية مركزاً لعمله الكرازي الذي امتد خلال رحلاته الكرازية الثلاث إلى العديد من مدن آسيا



وأوروبا. وسفر الأعمال ابتداء من اصحاب ١٣ يتناول بالتفصيل العمل الكرازي لبولس الرسول ومساعديه .. وقد سبق أن تناولنا ذلك في الحديث عن بولس الرسول رسول الأمم .

القديس بولس الرسول كان له دوراً بارزاً وهاماً في العمل الكرازي في العصر الرسولي ولكن لم يكن الكارز الوحيد بين الرسل .

العمل الكرازي كان عمل جميع الرسل . فالسيد المسيح أوصاهم قائلاً " .. تكونون لي شهوداً في أورشليم وكل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض (أع ١: ٨) .

### العمل الكرازي هو عمل الكنيسة كلها :

في العصر الرسولي لم يقتصر العمل الكرازي على فئة معينة بل جميع المؤمنين كانوا كآرزين . فعندما يقول سفر الأعمال "وحدث في ذلك اليوم اضطهاد عظيم على الكنيسة التي في أورشليم فتشتت الجميع في كور اليهودية والسامرة ماعدا الرسل .. فالذين تشنتوا جالوا مبشرين بالكلمة (أع ٨: ١-٤) ، لم يذكر من أسماء هؤلاء سوى فيلبس ولكن يوجد كثيرون من المبشرين الذين لا تعرف أسماءهم .

أيضاً في الحديث عن العمل الكرازي في أنطاكية يقول سفر الأعمال "أما الذين تشنتوا من جراء الضيق الذي حصل بسبب اسطفانوس فأجتازوا فينيقية وقبرص وأنطاكية وهم لا يكلمون أحداً بالكلمة إلا اليهود فقط . ولكن كان منهم قوم وهم رجال قبرصيون وقيروانيون الذين لما دخلوا أنطاكية كانوا يخاطبون اليونانيين مبشرين بالرب يسوع وكانت يد الرب معهم، فأمن عدد كثير ورجعوا إلى الرب (أع ١١: ١٩-٢١) .

هنا لا نعرف أسماء هؤلاء الرجال أو مركزهم في الكنيسة . ولكن الصفة الثابتة أنهم كانوا مؤمنين بالمسيح وإيمانهم بالمسيح يحتم عليهم الشهادة ونقل الأخبار المفرحة للآخرين .

دور القيادة الكنسية كان تنظيم العمل فيما بعد . فسمع الخبر في أذان الكنيسة التي في أورشليم ، فأرسلوا برنابا لكي يجتاز في أنطاكية (أع ١١: ٢٢) .

نفس الوضع حدث في السامرة : فيلبس كرز في السامرة أولاً ثم بعد ذلك تدخلت أورشليم لتنظيم واستكمال العمل . ولما سمع الرسل الذين في أورشليم أن السامرة قد قبلت كلمة الله أرسلوا إليهم بطرس ويوحنا (أع ٨) .

## انتشار الإيمان في العصر الرسولي

مع نهاية القرن الميلادي وهو نهاية العصر الرسولي نجد أن الإيمان المسيحي إنتشر في جميع أرجاء الإمبراطورية الرومانية، وتأسست كنائس في أورشليم وأنطاكية والأسكندرية وروما وأفسس وكورنثوس وفيليبى وكولوسى وتسالونيكى وأثينا وغيرها .

يوسابيوس القيصرى (٢٦٣ - ٣٤٠) فى كتابه تاريخ الكنيسة يصف إنتشار الإيمان المسيحي فى العصر الرسولى بالكلمات التالية:

"وهكذا تحت تأثير القوة السماوية وبتعاون إلهى، أنار تعليم المخلص كل العالم بسرعة كأشعة الشمس. وللحال خرج صوت الإنجيليين من الرسل الملهمين إلى كل الأرض وكلماتهم إلى أقصى المسكونة .

وسرعان ما تأسست الكنائس فى كل مدينة وقرية وإملاآت بجماهير الشعب كبير ملئ بالحنطة . والذين كُبلت عقولهم بقيود وخرافات مرض الوثنية القديم، نتيجة الأخطاء التى تحدرت إليهم من آباؤهم وأجدادهم، تحرروا بقوة المسيح العاملة فى تعليم تلاميذه وأعمالهم العجيبة. كأنهم قد تحرروا من أسيد قساة، وأطلق سراحهم من أقصى أنواع العبودية . وإستقبحوا كل أنواع العبادة الوثنية الشيطانية القائلة بتعدد الآلهة وجحدوها، وأعترفوا بأنه يوجد إله واحد فقط خالق كل الأشياء وأكرموه برسوم التقوى الحقيقية بواسطة العبادة الموحى بها المقبولة التى غرسها مخلصنا بين البشر (الكتاب الثانى - الفصل الثالث) .

## الأماكن التى كرز فيها الآباء الرسل

ينقل أيضاً يوسابيوس القيصرى لنا تقليداً كنسياً عن الأماكن التى كرز فيها آباؤنا الرسل. فيذكر فى كتابه السابق فى الكتاب الثالث والفصل الأول "فى نفس الوقت تشتت تلاميذ مخلصنا ورسله القديسون فى كل أرجاء العالم.

فخصصت بارثيا Parthia لتوما كحقل يعمل فيه كما يقول التقليد. أثيوبيا لمتى والهند لبارثلماوس ، وسكيتيا لأندراوس وآسيا ليوحنا الذى بعد أن عاش فيها وقتاً ما مات فى أفسس . ويبدو أن بطرس كرز فى بنطس وغلطية وبثينة وكبدوكية وآسيا لليهود الذين فى الشتات . وإذ أتى أخيراً إلى روما صلب منكس الرأس لأنه طلب أن يتألم بهذه الطريقة. وماذا نقول عن بولس الذى بشر بإنجيل المسيح من أورشليم إلى الليريكون . واستشهد بعد ذلك فى روما فى عهد نيرون. ولقد روى أريجانوس هذه الحقائق فى المجلد الثالث من تفسيره لسفر التكوين.

كما يذكر يوسابيوس القيصرى فى نفس الكتاب (الكتاب الثانى الفصل ١٦) أن مرقس الرسول أول من أرسل إلى مصر وأنه نادى بالإنجيل الذى كتبه وأسس الكنائس فى الأسكندرية أولاً .

فى هذا نرى أن الرسل كرزوا فى الأماكن التالية :

١ - توما الرسول فى بارثيا وهى كانت مملكة مستقلة فى

عصر الرسل إمتدت من الهند إلى نهر الفرات . وتحفظ الكنيسة فى الهند فى تقليدها بكراسة القديس توما هناك. ويذكر يوسابيوس أن القديس برثليماوس كرز أيضاً بالهند .

٢ - القديس متى كرز فى أثيوبيا .. وأيضاً الخصى الحبشى نقل أخبار الإنجيل إلى مملكة الحبشة أما تأسيس الكنيسة الأثيوبية فتم فى القرن الرابع الميلادى برسامة فرومنتيوس أول أسقف للحبشة بيد القديس أثناسيوس الرسولى .

٣ - القديس أندراوس كرز فى منطقة سكيتيا وهى المنطقة الواقعة شمال بحر قزوين والبحر الأسود .

٤ - القديس يوحنا كرز فى آسيا وأرسل رسائله إلى السبع الكنائس فى آسيا فى أفسس وسميرنا وبرغامس وثياثيرا وساردس وفيلادلفيا ولاودكية (رؤى ١: ١١) .

٥ - القديس بطرس كرز فى آسيا أيضاً وأرسل إلى اليهود المتغربين فى ولايات آسيا الصغرى الخمس بنتس وغلطية وكبدوكية وآسيا وبثينية (ابط ١: ١) .

ويلاحظ أن ولاية آسيا كانت ولاية صغيرة ضمن ولايات آسيا الصغرى. وكانت عبارة عن شريط ضيق على شاطئ البحر المتوسط، وهى التى غالباً قصدها سفر الأعمال فى حديثه عن كرازة بولس الرسول فى أفسس (أع ١٩: ١٠) وأيضاً (أع ١٩: ٢٦).

٦ - القديس بولس أمتدت كرازته حتى الليريكون (رو ١٥: ١٩) والليريكون كان إقليمياً رومانياً يقع على الشاطئ الشرقى لبحر الأدرياتيك. والتقليد يرجع أيضاً كرازة القديس بولس فى أسبانيا (رو ١٥: ٢٤). وأسبانيا فى ذلك الوقت كان فى آخر حدود الإمبراطورية الرومانية . لذا كانت تعتبر فى كتابات القرن الأول الميلادى أنها فى أقصى المسكونة .

كرز الرسول فى أماكن كثيرة . وكانوا يقيمون رعاة وأساقفة لرعاية الكنائس التى يتم تأسيسها.

فالقديس بولس الرسول أقام تيموثاوس على أفسس، وتيطس على كريت، وكريسكس إلى بلاد الفال (فرنسا) وأكليمنضس رفيق بولس أقيم ثالث أسقف على روما وديونيسيوس الأريوباغى تولى أسقفية أثينا والقديس مرقس الرسول أقام أينانوس أسقفاً فى الأسكندرية .

هكذا كانت كرازة آباؤنا الرسل فى العمل الكرازى . ويذكر يوسابيوس القيصرى عن الرسل وتلاميذه فى العمل الكرازى .

"وعندما وضعوا أساس الإيمان فى البلاد الغربية أقاموا غيرهم كرازة وعهدوا إليهم بتغذية من أدخلوا حديثاً . بينما هم أتجهوا إلى ممالك وشعوب أخرى مؤازرين بنعمة الله وتعضيده لأن أعمالاً كثيرة وعجيبة تمت على أيديهم بقوة روح الله . حتى إن جمهوراً كثيراً أعتقوا ديانة خالق الكون لمجرد أول سماعهم" . (تاريخ الكنيسة ليوسابيوس القيصرى - الكتاب الثالث الفصل ٣٧) .

٨ - القديس الذي ترتبط سيرته بثعبان كان يعيش معه، هو أنبا  
برسوم العريان .

### الذين فازوا في المسابقة

- ١ - ماجدة نجيب يوسف - ك. العذراء بأرض الشركة .
- ٢ - عياد بسبوتى خليل - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى .
- ٣ - مكرم دوس شكرالله - نفس العنوان السابق .
- ٤ - فهيم مسعد تاوضروس - ك. العذراء بالأميرية .
- ٥ - سلوى نعيم عبده - ك. العذراء عزبة النخل .
- ٦ - يوستينا ويوليانا رأفت - ك. مارجرس بكفر الخير .
- ٧ - أيرين فاروق صادق - ك. العذراء عزبة النخل .
- ٨ - عاطف صبرى أسكندر - ك. أبى سيفين - المهندسين .
- ٩ - أزهار وعفاف منير - ك. العذراء واسطفانوس شبرا الخيمة
- ١٠ - ماري وفيفى منير جندى - نفس العنوان السابق .
- ١١ - المعلم صبحى توفيق ومارينا صبحى - نفس العنوان السابق
- ١٢ - وليد وميشيل منير جندى - نفس العنوان السابق .
- ١٣ - ماهر منير جندى - نفس العنوان السابق .
- ١٤ - سوسن فايز رزق الله - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى
- ١٥ - رفعت عطوان عطية - ك. أبو سيفين المهندسين
- ١٦ - لبيب عوض ميخائيل - ك. العذراء بالوجوه .
- ١٧ - فريد حنا غبريال - ك. العذراء بالزيتون .
- ١٨ - حنان لبيب عوض - ك. العذراء مريم بالوجوه شبرا .
- ١٩ - منال بشرى اسحق - ك. العذراء بأرض الشركة .
- ٢٠ - سميرة منير زكى - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى .
- ٢١ - هبه لبيب عوض - ك. العذراء بالوجوه شبرا .
- ٢٢ - عادل اسحق اقلاديوس - ك. القديس اقلاديوس العزب قبلى
- ٢٣ - أيزيس ميخائيل جرجس - ك. العذراء بالوجوه شبرا .
- ٢٤ - هالة وسامح العدلى - ك. الأنبا أنطونيوس شبرا .
- ٢٥ - هدى لبيب وعادل فهيم - ك. مارجرس مصر الجديدة
- ٢٦ - فادى ونادر وجيه - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى .
- ٢٧ - مريم فريد سمعان - ك. مارجرس بمصر الجديدة .
- ٢٨ - لوقا اسحق يسطس - ك. أبى سيفين ودميانة - شبرا .
- ٢٩ - مارينا وكريمن لوقا اسحق - نفس العنوان السابق .
- ٣٠ - بيتر وبيشوى أبو اليمين صليب - ك. دميانة بابادبلو شبرا
- ٣١ - أبو اليمين صليب - نفس العنوان السابق .
- ٣٢ - العريان خليل سعد - ك. البطرسية - العباسية .
- ٣٣ - جرجس عوض حنين - ك. القديس تيموثاوس ح. الزيتون
- ٣٤ - رؤوف جرجس سليمان - ك. مارجرس حمامات القبة
- ٣٥ - مينا وجرمين جاد الرب - ك. مارجرس بأسبورتنج .
- ٣٦ - ملاك نسيم ميخائيل - ك. العذراء - أشمون المنوفية .
- ٣٧ - ماهر وليم حنين - ك. مارجرس خماروية شبرا .
- ٣٨ - هانى ناجى صليب - ك. العذراء بالقصيرين .
- ٣٩ - وليد ومحسن سناده - ك. مارجرس نزه الحاجر جهينة
- ٤٠ - ماجدة كوكب بولس - ك. البطرسية - العباسية .
- ٤١ - ريمون ومارتينا وجون رأفت - ك. أبى سيفين ح. القبة
- ٤٢ - نوال سدره اسكندر - نفس العنوان السابق .
- ٤٣ - فيصل كمال مجلع - ك. العذراء بأرض الشركة .
- ٤٤ - هدى عدلى جورجى - نفس العنوان السابق .

### ٤١ - نساء قديسات

- ١ - اذكر أسماء ٣ قديسات : كل منهن تزينت بزى راهب  
وباسم راهب وحسبها راهباً لا راهبة .
- ٢ - ما هو اسم القديسة التى أنجبت ثلاثة من الآباء الأساقفة،  
وابنة صارت رئيسة دير ومرشدة روحية .
- ٣ - اذكر أسماء ثلاثة من الأمهات القديسات شجعن أبناءهن  
على الاستشهاد .
- ٤ - اذكر اسم قديسة كانت رئيسة لدير فى أورشليم .  
وقديسة صارت رئيسة لدير فى بيت لحم، وخلفتها فى رئاسته  
ابنتها .
- ٥ - من هى القديسة التى كانت سكرتيرة للقديس يوحنا ذهبى  
القم ؟

### ٤٢ - مسابقة العرواى

- ١ - ثمانية باسم سمعان فى فترة تجسد السيد المسيح :  
\* سمعان الشيخ الذى حمل المسيح فى طفولته (لو ٢: ٢٥ - ٢٨).  
\* سمعان بطرس أحد الإثنى عشر رسولاً .  
\* سمعان القانوى ، وهو رسولاً آخر من الإثنى عشر (مت ١٠: ٤)  
أو سمعان الغيور .  
\* سمعان أخو الرب (مت ١٣: ٥٥) وهو ابن خالة المسيح، ابن  
مريم زوجة كلوبا .  
\* سمعان الأسخريوطى أبو يهوذا مسلمه (يو ٦: ٧١) .  
\* سمعان القيروانى. وهو الذى حمل صليب المسيح (مت ٢٧: ٣٢).  
\* سمعان الفريسي ، الذى زاره المسيح . وقد انتقد السيد  
المسيح فى قلبه، لما بللت المرأة الخاطئة قدميه بدموعها (لو ٧: ٣٦ - ٤٦).  
\* سمعان الأبرص . وهو من بيت عنيا. وفى بيته سكبت امرأة  
زجاجة طيب على رأس السيد (مت ٢٦: ٦ ، ٧) .
- ٢ - إثنان باسم سمعان فى عهد الرسل .  
سمعان الدباغ الذى أضاف بطرس الرسول فى مدينة يافا (أع ٩: ٤٣)  
سمعان نيجر : أحد الأنبياء والمعلمين فى كنيسة أنطاكية  
(أع ١٣: ١) .
- ٣ - قديسان ترتبط أيقونة كل منهما بجمل :  
مارينا - الأنبا رويس .
- ٤ - القديس الذى ترتبط أيقونته بأسد ، هو مارمرقس الرسول .  
والقديس الذى ترتبط أيقونة بأسدين الأنبا يولا السائح .
- ٥ - القديس الذى أخرج شوكة من رجل أسد ، فرد له الأسد  
الجميل، هو القديس أندرونيكوس .
- ٦ - القديس الذى جاءت دبة بابنها الأعمى لكى يشفيه هو  
القديس مقاريوس الأسكندراني .
- ٧ - إثنان من الآباء السواح كانت تأتيهما وحوش البرية :  
هما أنا موسى السائح ، وآبا نفر السائح .



## الباب ثلاثون الثالث

# أهمية التدریب

## تغيير الحياة العملية

نلاحظ باستمرار أن هناك كثيرين يسمعون، ولا يعملون بما يسمعون. ونلاحظ أيضاً أن هناك أشخاصاً عندهم أخطاء ثابتة في حياتهم، وخطايا متكررة في كل اعتراف. مما يدل على أنهم لم يتغيروا، ولا تابوا.. فما السبب في كل ذلك؟

لعل السبب هو أنهم لم يحولوا الفضيلة من اقتناع نظري إلى حياة عملية. فلم يتدربوا على الفضيلة، ولا على ترك الخطية. إذن الحل هو الدخول في تدريب عملي لإكتساب الفضيلة، أو لترك الخطية. وكيف ذلك؟

يحتاج الإنسان بين الحين والحين أن يجلس إلى نفسه، وأن يحاسب نفسه جيداً. ولا يترك العالم يبتلعه وينسيه كيف يعيش. تجلس إلى نفسك وتسال: أين أنا الآن، وفي أي طريق تراني أسير. أتراني في حاجة ماسة إلى تغيير طريقي؟

في هذه الجلسة الخاصة يجب أن تكون صريحاً مع نفسك. فلا تدير نفسك، ولا تجامل نفسك، ولا تلتمس لها الأعذار.. اعرف ما هي خطاياك؟ وما أسبابها؟ وما الطريق إلى التوبة؟ وأيضاً فكر كيف تدرّب نفسك على الحياة مع الله.

في الحقيقة مسألة التدريب هذه، نجدها في الحياة العملية، في شتى نواحي الحياة، وليس فقط في الروحيات.

## أمثلة

★ إن الطفل من صغره: يدرّبونه كيف يمشي، وكيف يتكلم، وكيف يأكل.

الأم التي دائماً تحمل طفلها على كتفها، تكون السبب في إصابته ببلين في العظام. ولكن ما أدرك السنة، تتركه يجبو على الأرض، ويقوم ويقع، ويتدرب كيف يرفع جسده، وكيف يحرك يديه ورجليه. وكل إنسان بلاشك قد دخل في هذا التدريب..

★ في مجال الرياضة نرى أيضاً أهمية التدريب.

قبل كل مباراة، وبعد كل مباراة: يستعرضون ما حدث، وما هي الأخطاء؟ وكيف يمكن ملاحظتها؟ وماذا كانت الفرص الضائعة؟ وكيف ضاعت؟ وكيف يمكن معالجة ذلك في المستقبل. ويتدربون على ذلك.

★ نفس الوضع في السباحة، وفي الفروسية، وفي كل أنواع الرياضة.

★ ومن أشهر المهتمين بالتدريب: اليوجا.

يتدربون على أمور روحية، وعلى ضبط النفس، ويتدربون أيضاً على أمور رياضية لصحة الجسد. ومن أشهر تدريباتهم: تدريب التنفس: كيف ينقون الرئة تنقية كاملة، بأخذ نفس طويل،

وإخراج النفس. حتى يتم خروج كل الهواء الفاسد من الشعب الهوائية، واستبداله بهواء نقي...

★ ومن التدریب الهامة في الحياة: تدریب الذكاء:

يتدرب الشخص فيها كيف يحلّ الأمور العويصة والمعقدة، ومنها أيضاً المسائل الصعبة في الرياضيات، وحل الألغاز، والكلمات المتقاطعة.. حتى الأطفال حالياً يدرّبونهم في الكمبيوتر على أمثال هذه المسائل، كوصول قط محبوس إلى هدفه وسط طرق كثيرة بعضها مسدود، والبعض سالك.

فإن أتاك طفلك يطلب منك حلاً لمسألة لم يجد لها حلاً، فلا تظن المحبة في أن ترشده مباشرة، وإلا تكون قد قطعت عليه أسلوب التفكير. إنما أرشده كيف يفكر، ولو بإعطائه خطوة واحدة فقط مع تركه لكي يكمل. وإلا فإنك تعود على أن يكون شخصاً باستمرار يعتمد على غيره dependant.

إن طريقة التلقين لم تعد هي الطريقة الصالحة في التربية ولا في التعليم. بل في كثير من المدارس والمعاهد والكلديات، يدخل الطلبة مع الأساتذة في حوار يتوصلون به إلى النتيجة المطلوبة.

★ مثال آخر في التدريبات هو ما يعطى في إعداد رواد الفضاء

لا تظنوا أن رواد الفضاء كالذين وصلوا إلى القمر أو إلى المريخ مثلاً، هم مجرد أشخاص موهوبين.. إنما هم في الواقع قد مروا بتدريبات شاقة جداً. منها تعويدهم على أن يبقوا في الظلام فترة طويلة لاختبار أعصابهم. أو تدريبهم على القفز من أماكن مرتفعة وما إلى ذلك.. مع تدريبهم فنياً على إصلاح أي عطب في مركب الفضاء، أو على بعض الأمور الطبية. لعلاج أنفسهم إذا أصيبوا، مع التدريب على استخدام الأوكسجين، وكذلك على وسائل الاتصالات مع مركز الفضاء على الأرض.. وتستمر التدريبات المتعددة حتى يتم تأهيلهم للقيام بمهمتهم الصعبة.

★ هناك تدريبات أخرى يأخذها البعض في العلاج الطبيعي.

(Physio Therapy) بشتى أنواعه على مختلف أنواع الأمراض. وكذلك بعض الألعاب السويدية لتقوية العضلات وكثير من أعضاء الجسد، للوصول إلى الصحة المتكاملة.

إن كل عضو في الجسد لا يتدرب على الحركة والعمل، مصيره أن يضعف أو يصاب بالخمول. ولهذا كانت الرياضة نافعة، وفي مقدمتها السباحة والمشي بعيدة عن التدریب الصعبة المنهكة.

## التدريب الروحية

قال القديس بولس الرسول "تدربت أن أشبع وأن أجوع. وأن استفضل وأن أنقص" (فى ٤: ١٢). وقال أيضاً "قد صارت لهم الحواس المدربة" (عب ٥: ١٤).

هذه الحواس تكون مدربة على التمييز بين صوت الله وأى صوت غيره. كما قال السيد المسيح عن الراعى الصالح "الخراف تتبعه لأنها تعرف صوته. وأما الغريب فلا تتبعه لأنها لا تعرف صوت الغريب" (يو ١٠: ٤، ٥). ليس مثل صموئيل الطفل الذى فى بدء حياته لم يستطع أن يميز صوت الرب، وظن أن الذى كلمه هو على الكاهن! (١صم ٣: ٤-٧).

هذه الحواس المدربة تستطيع أن تميز التعليم السليم من التعليم الغريب. وهكذا يقول القديس يوحنا الرسول "لا تصدقوا كل روح. بل امتحنوا الأرواح هل هى من الله. لأن أنبياء كذبة كثيرين قد خرجوا إلى العالم.." (١تى ٤: ١).

كثير من الناس قد ضاعوا، لأنهم لم يميزوا صوت الله!!

يقول الواحد منهم "الروح قال لى" ولا ندرى أى روح قال له!! هل هو حقاً روح الله؟ أم هو اقتناعه الشخصى؟ أم هو ما رسخ فى عقله الباطن من تعليم آخرين؟ أم روح غريب أوحى إليه؟ مثال ذلك الذين يصدقون الأحلام أى أحلام، دون أن يعرفوا مصدرها! أو الذين يصدقون ما يقال فى "ابراج النجوم"! وما إلى ذلك من شتى أنواع الغيبيات!!

على كل هؤلاء أن يتدربوا على تمييز الأرواح ...

إن التدريب الروحى لازم سواء فى الفكر أو العمل .

ولعله من المفيد هنا، أن نعرف أمراً هاماً وهو :

كيف درب الله قديسيه ، حتى وصلوا إلى ما صاروا إليه .

\*موسى النبى فى أول حياته كان عنيماً، وفى غيرته قتل إنساناً. فأخذ الله إلى البرية، ودرجه سنوات طويلة فى رعى الغنم، حتى تعلم الوداعة والهدوء . تعلم كيف يكون شفوفاً على غنماته، مهما ضلت الطريق. بهدوء يرشدها، لأنه لو استخدم معها العنف تموت على يديه .

وهكذا بعد أن أتقن التدريب، قيل عنه فيما بعد "وكان الرجل موسى حليماً جداً أكثر من جميع الناس الذين على وجه الأرض" (عد ١٢: ٣) ...

بل وصل الأمر إلى أن الله عندما أراد أن يفنى الشعب بعد عبادتهم للعجل الذهبى ، وقف موسى ليهدى غضب الله!! وقال له يارب "إرجع عن حمو غضبك، واندم على الشر بشعبك" (خر ٣٢: ١٢) .

نفس الوضع حدث مع يوحنا بن زبدي وأخيه يعقوب اللذين لقبهما الرب باسم (يوانرجس) أى إبنى الرعد (مر ٣: ١٧) .

كانا فى أول حياتهما عنيقين . حتى أنه لما رفضت إحدى قرى السامريين أن تقبل السيد المسيح ، قال له يوحنا ويعقوب "أتريد يارب أن تأمر بأن تنزل نار من السماء فتفنيهم، كما فعل إيليا

أيضاً؟" . أما الرب الذى أراد أن يدرجهما على الوداعة والمحبة، فقد انتهرهما قائلاً لهما "لستما تعلمان من أى روح أنتما. لأن ابن الإنسان لم يأت ليهلك أنفس الناس بل ليخلص" (لو ٩: ٥١-٥٦) .

وهكذا رأينا يوحنا ابن الرعد، قد تحول إلى يوحنا الحبيب، الذى كتب كثيراً عن المحبة. وقال إن "الله محبة. من يثبت فى المحبة، يثبت فى الله، والله فيه" (١يو ٤: ١٦) .

\*السيد المسيح درب تلاميذه أيضاً فى الخدمة ، فى دورات تدريبية .

حينما أرسل تلاميذه الإثنى عشر، حدد لهم عملهم، وأوصاهم ماذا يفعلون. وحينما أرسل السبعين، علمهم أيضاً مبادئ الخدمة. ولما رجعوا فرحين وقالوا له "حتى الشياطين تخضع لنا بإسمك" صحح لهم هذا الشعور وقال لهم "لا تفرحوا بهذا، أن الأرواح تخضع لكم. بل افرحوا بالحرى أن أسماءكم قد كتبت فى السموات" (لو ١٠: ١٧-٢٠) .

إنها فترة من التدريب عاشها التلاميذ تحت إرشاد المعلم العظيم، واستفادوا منها، فصحت ما عندهم من مشاعر .

كل السنوات الثلاث التى عاشوها مع المسيح كانت فترات تدريب .

\*القديس موسى الأسود كان فى بدء حياته عنيماً جداً، بل كان قاتلاً. ولما وصل إلى الدير خاف الرهبان منه. ولكنه خضع لتدريب طويل تحت يد القديس الأنبا أيسوذورس. ولم يصل إلى الوداعة مرة واحدة. بل أنه فى أيام رهبنته الأولى هجم على قلايته بعض اللصوص، فربطهم بحبل وحملهم إلى معلمه !!

ولكن بمرور الوقت ، وبالمثابرة على التدريب ، تحول موسى القاتل إلى موسى الوديع الهادئ الذى يحتمل الإهانة فى إتضاع مكتناً نفسه، مثمناً قال لما طرده "حسناً فعلوا بك يا أسود اللون يا رمادى الجلد. ومادمت لست بإنسان فلماذا تقف مع الناس؟!".

إنه فى فترة تدريبه ، كان يخضع نفسه للتعليم، ويخضع طباعه للفضيلة. وهكذا كان ينمو شيئاً فشيئاً .

\*فى الواقع هناك نوعان من الناس : نوع ترفعه النعمة دفعة واحدة إلى فوق. ونوع يقودهم الله بالتدريب خطوة خطوة ، حتى يصلوا بعد جهاد طويل إلى ما يريد لهم ...

\*لقد درب الله أولاده على أمور عديدة : دربهم على الصلاة، وعلى الوداعة، وعلى الخدمة، وعلى كل فروع الفضيلة .

درب الله داود مثلاً على الصلاة وعلى الإحتمال .

دربه على الصلاة، وهو يرعى الغنم، ويغنى على الناي والعود والمزمار .. حتى صار فيما بعد يغنى لله ويدعو الناس إلى ذلك بقوله "سبحوا الرب تسبيحاً جديداً" وفى ترجمة أخرى "غنوا للرب أغنية جديدة" (مز ٩٦، ٩٨) .

دربه على الصلاة بالتجارب التى تعرض لها، وبها دربه أيضاً على الإحتمال .

تركه فى يد ملك قاسٍ هو شاول الملك الذى كان يطارده من

★درب نفسك على الفضائل التى تتقصك، على أن يكون التدريب فى مستوى قدرتك، وتثبت فيه حتى يستقر فى حياتك .

★وهنا نسال : كيف دربت الكنيسة اولادها ؟

دربتهم منذ العصر الرسولى على حياة الاستشهاد : أولاً بتدريبتهم على عدم محبة العالم والأشياء التى فى العالم، لأن العالم يبيد وشهوته معه (ايو ٢: ١٥-١٧). كما دربتهم على الإيمان بالحياة الأخرى. وأن الاستشهاد ما هو إلا لحظة ، يكونون بعدها فى الفردوس مع المسيح .

وهكذا دربتهم على حياة النسك ، وأن يكون "الذين يستعملون العالم كأنهم لا يستعملونه" (١كو ٧: ٣١) .

والكنيسة أيضاً دربت أولادها على الصوم، وعلى الصلاة .

فوضعت لهم أصواماً يصوم فيها الشعب كله، ويتدربون فى الصوم على ضبط النفس، وعلى الزهد فى الماديات .

ودربتهم على الصلاة ، بأن وضعت لهم الصلوات السبع . فلا تمض عليهم ساعتان أو ثلاث بدون صلاة . وهكذا ينشغل فكرهم كل حين مع الله .

وأخيراً أحب أن أقول لك عن التدريب على الفضائل .

إن الثبات فى الفضائل أهم بكثير من مجرد اقتنائها .

والفضيلة التى لا تثبت فيها مدة طويلة ، كأنك لم تحصل عليها بعد . لأن الزمن هو المحك العملى لمعرفة عمق الفضيلة فيك .

من أخواننا المسيحيين المتقنين، فلم أجد عندهم ما يريح نفسى ...

أما فيما يختص بالمسيحيين فمن أسأل غير كبيرهم الذى أحمل

له التقدير الكبير لعلمه الواسع وإيمانه العميق.. البابا شنوده .. فهل

المسيحى العادى يظن لأول وهلة إلى المعنى الحقيقى لقول السيد

المسيح ...



## رد الخطاب :

عميد الأدب فى أيامنا

الأستاذ الكبير توفيق الحكيم

تحية طيبة، ودعاء لكم بالصحة، من قلب يكن لكم كل الحب.

فأنا قارئ لكم، معجب بكتاباتكم، احتفظ بكل كتبكم فى البطريكية

وفى الدير ...

وقد قرأت مقالكم الذى نُشر فى الأهرام يوم الاثنين ٨٥/١٢/٢،

الذى قدمتم فيه أسئلة حول بعض الآيات التى وردت فى الإنجيل

(لو ١٢) . وعرضتموها فى رقة زائدة وفى أسلوب كريم، يليقان

بالأستاذ توفيق الحكيم .

وإذ أشكر ثقتم ، أرسل لكم إجابة حاولت اختصارها على قدر

ما أستطيع. وأكون شاكراً إن أمكن نشرها كاملة كما هى. لأن

تساؤلكم فى مقالكم، أثار تساؤلات عند كثيرين، وهم ينتظرون هذ

الرد . وختاماً لكم كامل محبتى . (أمضاء)

برية إلى برية، طالباً قتله . كما جعله يتعرض إلى معاونين أتعبوه مثل يواكب قائد جيشه، وإلى أشخاص خانوه مثل ابنه أبشالوم، ومثل مشيره أختيوقل، وآخرين مثل شمعى بن جيره. وما أكثر ما صرخ داود قائلاً "يارب لماذا كثر الذين يحزنوننى؟ كثيرين يقولون نفسى: ليس له خلاص بإلهه" (مز ٣) .

وباحتماله دربه الله أيضاً على الإيمان بعمل الله وباستجابة الصلاة. فكان يقول أيضاً "ابعدوا عنى يا جميع فاعلى الإثم. لأن الرب قد سمع صوت بكائى. الرب سمع تضرعى. الرب لصلاتى قبل. فيلخز وليضطرب جميع أعدائى، وليرتدوا إلى ورائهم بالخزى سريعاً جداً هللوا" .

## تدريبات

★بنفس الوضع عليك أن تنظر إلى التجارب كمجال للتدريب

الروحي .

بها ترفع عينيك إلى فوق وتقول مع داود "رفعت عينى إلى

الجبال من حيث يأتى عونى. معونتى من عند الرب الذى صنع

السماء والأرض" (مز ١٢١) . بل أيضاً تدرب نفسك على انتظار

الرب ، وعدم اليأس من طول الانتظار، قائلاً مع المرتل فى

المزمور "انتظرت نفسى الرب من محرس الصبح إلى الليل"

(مز ١٣) .



## سؤال من الأستاذ توفيق الحكيم

ورد فى مقاله بالأهرام يوم ٨٥/١٢/٢



قرأت فى دفترى عبارة افزعتنى، وسجلتها لأسأل فيها حتى

يطمئن قلبى.. عبارة الاصحاح الثانى عشر من أنجيل لوقا قال فيها

السيد المسيح : "جئت لألقى ناراً على الأرض.. أتظنون أنى جئت

لأعطى سلاماً على الأرض، كلا أقول لكم بل انقساماً ...

فكيف والمسيح ابن مريم كلمة من الله، جاء ليلقى ناراً على

الأرض ...

فكيف يكون الله تعالى هو الرحيم، وأنه كتب على نفسه

الرحمة، ويقول فى قرآنه أن المسيح كلمة منه.. والمسيح يقول فى

أنجيل لوقا أنه جاء ليلقى ناراً على الأرض؟ ...

وغمرتنى الدهشة وقلت لابد لذلك من تفسير ...

فمن يفسر لى حتى يطمئن قلبى؟ .. وصرت أسأل من أعرف

## مقدمة :

حينما نتحدث عن آية من الكتاب . لا نستطيع أن نفضلها عن روح الكتاب كله، لأننا قد لا نفهمها مستقلة عنه .

فلنضع أماننا إذن روح الإنجيل، ورسالة المسيح التي ثبتت في أذهان الناس. ثم نفهم تفسير الآية في ظل المفهوم العام الراسخ في قلوبنا .

رسالة السيد المسيح هي رسالة حب وسلام: سلام مع الله، وسلام مع الناس: أحبائهم وأعداءهم. وسلام داخل نفوسنا بين الجسد والعقل والروح .

في ميلاد المسيح غنت الملائكة قائلة "المجد لله في الأعالي، وعلى الأرض السلام، وفي الناس المسرة" (لو ٢: ١٤). وقد دعى السيد المسيح "رئيس السلام" (أش ٩: ٦). وقد قال لنا "سلامي أترك لكم، سلامي أعطيكم.. لا تضطرب قلوبكم ولا تجزع" (يو ١٤: ٢٧) وقال "أى بيت دخلتموه، فقولوا سلام لأهل هذا البيت" (لو ١٠: ٦) .

وذكر السلام كأحد ثمار الروح في القلب. فقبل "تمر الروح: محبة فرح سلام" (غل ٥: ٢٢). وفي مقدمة عظة السيد المسيح على الجبل "طوبى لصانعي السلام، لأنهم أبناء الله يدعون" (مت ٥: ٩) . كما ورد في الإنجيل أيضاً "أطلب إليكم.. أن تسلكوا كما يليق بالدعوة التي دعيتم لها، بكل تواضع القلب والوداعة وطول الأناة، محتملين بعضكم بعضاً بالمحبة، مسرعين إلى حفظ وحدانية الروح برباط السلام. لكي تكونوا جسداً واحداً وروحاً واحداً" (أف ٤: ١-٤) ودعا السيد المسيح إلى السلام، حتى مع الأعداء والمقاومين، فقال "لا تقاوموا الشر. بل من لطمك على خدك الأيمن، فحول له الآخر أيضاً. ومن أراد أن يخاصمك ويأخذ ثوبك، فاترك له الرداء أيضاً . ومن سخرك ميلاً، فاذهب معه إثنين، ومن سألك فاعطه" (مت ٥: ٣٩-٤٢) .

بل قال أكثر من هذا "أحبوا أعداءكم، باركوا لاعنيكم، أحسنوا إلى مبغضيك، وصلوا لأجل الذين يبغضون إليكم ويتردونكم.. لأنه إن أحببتهم الذين يحبونكم فأى أجر لكم.. وإن سلمتم على أختكم فقط، فأى فضل تصنعون" (مت ٥: ٤٤-٤٧) .

ولست مستطیعاً أن أذكر كل ما ورد في الإنجيل عن رسالة السلام في تعليم السيد المسيح "إنما أكتفى بهذا الآن، وعلى أساسه نفهم الآيات التي هي موضع السؤال :

وكمقدمة ينبغي أن أقول إن الإنجيل يحوى الكثير من الرموز، ومن المجاز. ومن الاستعارات والكنائيات، من الأساليب الأدبية المعروفة .

## جئت لألقى ناراً :

وهي قول السيد المسيح "جئت لألقى ناراً على الأرض. فماذا أريد لو اضطرمت" (لو ١٢: ٤٩) .

١ - إن النار ليست في ذاتها شراً . وإلا ما كان الله قد خلقها. ولست بصدد الحديث عن منافع النار، ولا عما قيل عنها من كلام

طيب في الأدب العربي. وإنما أقول هنا إن النار لها معانٍ رمزية كثيرة في الكتاب المقدس :

٢ - فالنار ترمز إلى عمل الروح القدس في قلب الإنسان .

وقد قال يوحنا المعمدان عن السيد المسيح "هو يعمدكم بالروح القدس ونار" (لو ٣: ١٦) .

وقد حل الروح القدس على تلاميذ المسيح على هيئة أسنة كأنها من نار. (أع ٢: ٣) .

وكان هذا إشارة إلى أن روح الله ألهمهم بالغيرة المقدسة للخدمة . وهذه الغيرة يشار إليها في الكتاب المقدس بالنار .

وهي النار التي أعطت قوة لتطهير الأرض من الوثنية وعبادة الأصنام. وهذه النار هي مصدر الحرارة الروحية. وقد طلب منا في الإنجيل أن نكون "حارين في الروح" (رو ١٢: ١١) . وقيل أيضاً "لا تطفئوا الروح" (١ تس ٥: ١٩) .

٣ - والنار ترمز أيضاً في الكتاب إلى المحبة :

وقيل في ذلك "مياه كثيرة لا تستطيع أن تطفئ المحبة" (نش ٨: ٧) . وقيل أيضاً "لكثرة الاثم تبرد محبة الكثيرين" (مت ٢٤: ١٤) .

٤ - والنار قد ترمز أيضاً إلى كلمة الله :

كما قيل في الكتاب "أليست كلمتي هذه كنار، يقول الرب (ار ٢٣: ٢٩) . وقد قال ارميا النبي عن كلام الرب إليه "فكان في قلبي كنار محرقة" (أر ٢٠: ٩) . لذلك لم يستطع أن يصمت. على الرغم من الإيذاء الذي أصابه من اليهود حينما أنذرهم بالكلمة .

٥ - والنار في الكتاب ترمز أحياناً إلى التطهير :

كما قيل عن إشعياء النبي إن واحداً من الملائكة طهر شفثيه بجمرة من النار" (اش ٦: ٦، ٧) .

وإن كانت النار تحرق القش، إلا أنها تتقى الذهب من الأدران، وتقوى الطوب الطين وتجعله صلباً. وكانت تستخدم في العلاج الطبي (بالكي) .



فالذي كان يقصده السيد المسيح : إني سألقى النار المقدسة في القلوب. فتطهرها، وتشعلها بالغيرة المقدسة لبناء ملكوت الله، على الأرض، لذلك قال : ماذا أريد لو اضطرمت .

هذه النار قابلتها نار أخرى من أعداء الإيمان تحاول إبادة. وهكذا اشتعلت الأرض ناراً، كانت نتيجتها إبادة الوثنية، بعد اضطهادات تحملها المسيحيون .

هناك إذن نار اشتعلت في قلوب المؤمنين، ونار أخرى اشتعلت من حولهم. وكانت الأولى من الله، والثانية من أعدائه .

والسيد المسيح نفسه تعرض لهذه النار المعادية، لذلك قال بعد هذه الآية مباشرة، يشير إلى آلامه المستقبلية، "ولى صبغة اصطيفها. وكيف أحصر حتى تكمل" (لو ١٢: ٥) . وبنفس الأسلوب تحدث عن صبغة آلامه في (مت ٢٠: ٢٢) ، (مر ١٠: ٣٨) .



بقي أن نتحدث عن النقطة التالية :

## مَا جِئْتُ لِأُلْقِي سَلَامًا بَلْ سَيْفًا :

وهي قول السيد المسيح بعد الإشارة إلى آلامه مباشرة. "أتظنون أنى جئت لألقى سلاماً على الأرض؟ كلا، أقول لكم بل انقساماً" (لو ١٢: ٥١) .

إنه جاء ينشر عبادة الله في العالم كله، بكل وثنيته، ولذلك قال لتلاميذه "اذهبوا إلى العالم أجمع. واكرزوا بالإنجيل للخليفة كلها" (مر ١٦: ١٥) .

تضاف إلى هذا : المبادئ الروحية الجديدة التي جاء بها المسيح. وهي تختلف عن سلوكيات وطقوس العبادات القديمة .

وكان أول من أنقسم على المسيح، ثم على تلاميذه: اليهود وقادتهم. ليس بسبب المسيح، إنما بسبب تمسك اليهود بملك أرضي، وبسبب تفسيرهم الحرفي للكتاب . لدرجة أنهم تأمروا عليه ليقتلوه، لأنه شفى مريضاً في يوم سبت (مت ١٢: ٤٩) .

وتضايق منه اليهود، لأنه كان يبشر الأمم الأخرى بالإيمان. وهم يريدون أن يكونوا وحدهم شعب الله المختار. لذلك لما قال بولس الرسول أن السيد المسيح أرسله لهداية الأمم ، صرخ اليهود طالبين قتله (أع ٢٢: ٢١، ٢٢) . بل أن القديس بولس لما تحدث عن القيامة، حدث انشقاق وانقسام بين طائفتين من اليهود هما الفريسيون والصدوقيون، لأن الصدوقيين ما كانوا يؤمنون بالقيامة ولا بالروح (أع ٢٣: ٦، ٩) .

وانقسم اليهود على المسيح، لأنهم كانوا يريدون ملكاً أرضياً ينقذهم من حكم الرومان. أما هو فقال لهم "ملكوتي ليست من هذا العالم" (يو ١٨: ٣٦). فلم يعجبهم حديثه عن ملكوت الله، ولا قوله "اعطوا ما لقيصر لقيصر.." (مت ٢٢: ٢١) .

وهكذا قامت ضد المسيح كهنة اليهود وشيوخهم والكتبة والفريسيون والصدوقيون .

✠ ✠ ✠

أكان يمكن للمسيح أن يمنع هذا الانقسام ، بأن يجامل اليهود في عقيدتهم عن الشعب المختار، ورفضهم لإيمان الأمم الأخرى. ورغبتهم في الملك الأرضي، وحرفيتهم في تفسير وصايا الله؟ أم كان لابد أن ينشر الحق. ولا يبالي بالانقسام ؟

كذلك واجه السيد المسيح العبادات القديمة بكل تعددها وتعدد آلهتها: آلهة الرومان الكثيرة تحت قيادة جوبتر، والآلهة اليونانية الكثيرة تحت قيادة زيوس، والآلهة المصرية الكثيرة تحت قيادة رع وأمون، وباقي العبادات وكذلك الفلسفات الوثنية المتعددة. وكان لابد من صراع بين عبادة الله والعبادات الأخرى .

أكان المسيح يترك رسالته لا ينادى بها خوفاً من الانقسام، تاركاً الوثنيين في عبادة الأصنام، لكي يحيا في سلام معهم؟! ألا يكون هذا سلاماً باطلاً؟!

أم كان لابد أن ينادى لهم بالإيمان السليم. ولا خوف من الانقسام، لأنه ظاهرة طبيعية فطبعي أن ينقسم الكفر على الإيمان .

وطبعي أن أن النور لا يتحد مع الظلام .

لم يكن الانقسام صادراً من السيد المسيح ، بل كان صادراً من رفض الوثنية للإيمان الذي نادى به المسيح . وهكذا أذنب السيد المسيح تلاميذه، بأن انقساماً لا يد سيحدث. وأنهم في حملهم لرسالته، لا يدعوهم إلى الرفاهية، بل إلى الصدام مع الانقسام .

لذلك قال لهم "في العالم سيكون لكم ضيق" (يو ١٦: ٣٣) "تأتي ساعة يظن فيها كل من يقتلكم أنه يقدم خدمة لله" (يو ١٦: ٢) "إن كان العالم يبغضكم، فاعلموا أنه قد أبغضني قبلكم" (يو ١٥: ١٨ - ٢٠) لقد وقف السيف ضد المسيحية. لم يكن منها ، وإنما عليها .

وعندما رفع بطرس سيفه ليدافع عن المسيح وقت القبض عليه، انتهره ومنعه قائلاً "أردد سيفك إلى غمدك. لأن كل الذين يأخذون بالسيف، بالسيف يهلكون" (مت ٢٦: ٥٢) .

وكادت نتيجة السيف الذي تحمله المسيحيون، ونتيجة انقسام الوثنيين واليهود عليهم، مجموعة ضخمة من الشهداء .

ومع الصمود في الإيمان، انتشر الإيمان وبادت الوثنية. في وقت من الأوقات .

ظن تلاميذ المسيح - كيهود - إن المسيح سيملك. لذلك استهوى بعضهم أن يجلس عن يمينه وعن شماله في ملكه. فشرح لهم السيد أن حملهم لبشارته سوف لا يجلب لهم سلاماً ورفاهية، وإنما إنقساماً من أعداء الإيمان. بل سيحدث هذا حتى في مجال الأسرة في البيت الواحد: إذ قد يؤمن ابن بالله، فيثور عليه أبوه الوثني، ويجبره على العودة إلى وثنيته أو يقتله. وهكذا مع باقي أفراد الأسرة التي تنقسم بسبب الإيمان .

فهل يرفض هؤلاء الإيمان ، حرصاً على عدم الانقسام ؟ كلا . فالانقسام هنا ليس شراً، وإنما ظاهرة طبيعية. وكل ديانة أنتشرت على الأرض، واجهت مثل هذا الانقسام في بادئ الأمر. إلى أن استقرت الأمور .

✠ ✠ ✠

## هل يفتن المؤمن العادي؟

وهي عبارة " هل المؤمن العادي يفتن لأول وهلة إلى المعنى الحقيقي لقول السيد المسيح ؟

تكلم المسيح عن الانقسام في مجال نشر الإيمان. أما في الحياة العادية، فإنه دعا إلى الحب بكل أعماقه. وورد في الإنجيل إن "الله محبة" (١ يو ٤: ٨) . كما قيل فيه أيضاً "لتصر كل أموركم في محبة" (١ كو ١٦: ١٤) .

أجيب أنه من أجل هذا، وجد في كل دين وعاظ ومعلمون ومفسرون، وكتب للتفسير .

كما أن علم التفسير يدرس في كل الكليات الدينية بشتى مذاهبها. فمن يريد عمقاً في فهم آية، أمامه الكتب، أو سؤال المتخصصين .

وختاماً أشرككم كثيراً. لأنكم أتحم لي هذه الفرصة في الحديث معكم ومع قرائكم الكرام . دامت محبتكم .



# مجموعة المشاركة الوطنية بأسقفية الشباب (٢)

## تسليمة الأندلس

وقد تحدث في هذه الدورة نخبة من المفكرين منهم :

- أ. د. رؤوف عباس  
أ. د. محمود محي الدين  
أ. د. جهاد عوده  
أ. د. أحمد صبحي منصور  
أ. د. أحمد طه  
أ. فهمي هويدي  
أ. رمزي زقلمة .
- أ. د. وسيم السيسى  
أ. د. محمود خيال  
أ. د. نبيل منير  
أ. د. بهيرة مختار  
أ. د. أحمد عبد الله  
أ. د. أحمد طلعت

## ومن الموضوعات التي نوقشت بالدورة :

الأحزاب - النقابات - الجمعيات الأهلية - اتحاد الطلبة - حقوق الإنسان - المنظمات العالمية - اتفاقية الجات - تطور الحياة - البرلمانية في مصر - المواطنة - الدستور - لاهوت المشاركة - أهمية الثقافة الوطنية - وغيرها .

## صالون المشاركة الأول :

نظمت مجموعة المشاركة صالون المشاركة الأول، وكان موضوعه "الأقباط وانتخابات ١٩٩٥". وتحدث فيه أ. د. أسماعيل صبري عبد الله. وأدار الجلسة أ. د. عبد المنعم سعيد. وشارك فيه نخبة من المثقفين بإشراف وحضور نيافة الأنبا موسى وقد حضر :

- أ. د. يونان لبيب رزق  
أ. د. رؤوف عباس  
أ. د. هالة مصطفى .  
أ. د. جهاد عوده  
أ. د. بهيرة مختار  
أ. د. شريف والي  
أ. منير فخرى عبد النور  
أ. د. مكرم مهنى  
أ. د. رسمي عبد الملك .
- أ. د. سعد فخرى عبد النور  
أ. د. هالة مصطفى .  
أ. د. جهاد عوده  
أ. د. محمود خيال  
أ. د. يوسف أنطون سيدهم  
أ. د. وسيم السيسى  
أ. د. ثروت اسحق .

## منتدى المشاركة الوطنية :

كذلك عقدت عدة ندوات للعاملين في العمل الوطني. وقد تناول المنتدى الأول موضوع انتخابات عام ٢٠٠٠. وتحدث فيها أ. منير فخرى عبد النور، وإدارة أ. د. وسيم السيسى .

والمنتدى الثاني وموضوعاته: مصر ما بعد المؤتمر الاقتصادي. تحدث فيه أ. د. على الدين هلال، وإدارة أ. د. يونان لبيب رزق .

## اللقاء السنوي الثالث :

كما عقد اللقاء السنوي الثالث. وكان موضوعه "المشاركة .. التحديات والآمال". تحدث فيه أ. د. أسماعيل صبري عبد الله، أ. د. حسام عيسى، أ. د. محمود محيى الدين .

## أنشطة المجموعة عام ١٩٩٧ :

عقدت عدة ندوات :

بدء الدورة التدريبية الثانية . تحدث فيها المحاضرون السابقون

تحدثنا في العدد الماضي عن أهداف مجموعة المشاركة الوطنية، وتحدث في هذا العدد عن الندوات التي تم عقدها :

## ندوات من عام ١٩٩٣ - ١٩٩٥ :

على مدار السنوات ١٩٩٣، ١٩٩٤، ١٩٩٥ تم عقد عدة ندوات، شارك فيها عدد من المفكرين منهم :

- أ. د. غالى شكرى  
أ. د. رفعت السعيد  
أ. د. مصطفى الفقى  
أ. د. محمد سليم العوا  
وكذلك أ. أحمد الجمال، أ. أمينة شفيق، فى موضوعات وطنية أخرى  
أ. ابراهيم عيسى، د. محمد عبد العال وأ. د. وليم سليمان قلاذه.  
أ. نبيل عبد الفتاح  
أ. د. أحمد عبد الله  
المستشار شريف كامل فى موضوع الخلط بين الدين والسياسة  
كما عقد اللقاء السنوى الأول فى أكتوبر ١٩٩٤ وكان موضوعه  
حتمية المشاركة شارك فيه :

- أ. د. اسامة الغزالي حرب  
أ. د. أحمد عبد الله  
أ. سلامة البرت برسوم .
- أ. نبيل عبد الفتاح .  
د. محمد عفيفى .

كما عقد اللقاء السنوى الثانى، وكان موضوعه "المشاركة التزام وطنى". تحدث فيه . د. عبد المنعم سعيد، أ. نبيل عبد الفتاح، أ. بهيرة مختار، د. مارى أسعد.

وكذلك أشترك فى الندوات أمناء شباب الأحزاب: د. نبيه العلقانى، أ. مجدى علام عن الحزب الوطنى. أ. محمد أباطة عن الوفد. أ. عادل الضوى عن التجمع .

## ندوات عام ١٩٩٦ :

وفى عام ١٩٩٦ عقدت عدة ندوات منها :

- ١- الأقباط وثورة ١٩١٩-تحدث فيها أ. سعد فخرى عبد النور
- ٢- الأخوان المسلمون - تحدث فيها اللواء فؤاد علام .
- ٣- المرأة والعمل الوطنى - تحدث فيها أ. د. نازلى علوان .
- ٤- الحركات الدينية فى مصر - تحدث فيها أ. د. هالة مصطفى
- ٥- الفكر الحر - تحدث فيها أ. د. وسيم السيسى .
- ٦- تجربة انتخابات ١٩٩٥- تحدث فيها أ. منير فخرى عبد النور
- ٧- حضارة مصر القديمة - تحدث فيها الفنان محمد نوح .
- ٨- استراتيجية الحزب الوطنى - تحدث فيها د. شريف والى .

## الدورة التدريبية :

كما عقدنا دورة تدريبية لمجموعة من الشباب شارك فيها حوالى ١٠٠ شاب. تخرج منهم للمستوى الثانى ٣٢ شاباً، هم الذين أنتظموا فى الدورة وقدموا أبحاثاً .

تحدث فيه السفير رؤوف سعده، وإدارة م. رمزي زقلمة .  
كما تم عقد اللقاء السنوي الرابع تحت عنوان "الأعلام،  
المشاركة، اللامبالاة" يومي ١٦، ١٧ أكتوبر ١٩٩٧ .

## أنشطة أخرى :

في اللقاء السنوي لأمناء وخدام الأسرات الجامعية تم استضافة كل  
من: الأستاذ منير فخرى عبد النور والمهندس نجيب أنسى ساويرس  
حيث تحدثا عن أهمية التوجه الوطني والتوجه الاقتصادي  
للشباب .



واقع الحياة.. عظة وعبرة ..

## الناس أقدار ومراتب

عاش الرجل مقتراً على نفسه وعلى زوجته وأولاده، يضع  
القرش فوق القرش ويشعر بلذة الانتصار، ونشوة الفرح، كلما  
ارتفع رصيده من المال .

وأخذ ينفق على الضروريات بشق النفس، ولاقت الزوجة عناء  
وعنتاً، وحاولت أن تثبته وتلطف من طباعه فباعت بالفشل، فأخذت  
تروض نفسها أن تعيش معه على شظف العيش.. ولكنها أحياناً،  
كان الأمر يفيض بها، فتتبرم بحياتها، ومن ثم تجمع ثيابها، وتذهب  
غضبي إلى بيت أهلها، وتأخذ أولادها معها، وهنا ينتفس الزوج  
الصعداء.. لأن غيابها سيوفر له بعض المال في الإنفاق! ويتدفق  
أولو الخير. وتعود الزوجة إلى بيتها.. ويعود الزوج إلى سابق حاله  
لا يغير شيئاً من طباعه ..

ومنذ تزوج الزوج، وكل شئ في البيت باق على العهد..! لم  
يتغير الزوج عن طباعه.. ولم يتغير الأثاث، وكان مثار الخلاف  
بين الزوجين، المرتبة التي ينامان عليها، لقد ركب الزوج رأسه،  
وأصر على عدم تجديدها بأى حال من الأحوال..  
وخيرته الزوجة، أن يختار بينها وبين المرتبة، فاختار  
المرتبة..! ولم تخرج الزوجة من بيتها، ولكن خرجت المرتبة..  
وتسبب خروج المرتبة من البيت، في خروج أبراج عقل الزوج  
من رأسه.. برجاً.. برجاً ..

وجلية ما حدث أن الزوج في مهمة .. وكان أحد أشقاء الزوجة  
قد عين في شركة.. فعاهد نفسه أن يقدم لشقيقته بأول مرتب مرتبة  
من الإسفنج.. وأخفى الأمر ليكون مفاجأة سارة لشقيقته وزوجها..  
ورتب الله، وكل شئ في الحياة خاضع لحكمه، أن يحضر الشقيق  
المرتبة في يوم سفر الزوج.. وشاء الله في ذات الوقت أن يمر

بالإضافة إلى : الأستاذ سيد محمد أحمد والأستاذ أمين المهدي .  
وعقد الصالون الثاني حول موضوع الأعلام الديني وأثره على  
الشباب . تحدث فيه أ. د. خليل صابات ، وشارك فيه :  
أ. أمينة شفيق أ. محمود المراغي أ. عادل حسين  
أ. ماجد عطية . أ. يوسف أنطون سيدهم  
أ. أمين المهدي . أ. نبيل منير د. مكرم مهني .  
وعقد منتدى المشاركة الثالث وموضوعه "المواطنة" تحدث فيه  
أ. د. رؤوف عباس . وإدارة أ. د. يونان لبيب رزق.  
والمنتدى الرابع وموضوعه "إدارة التحول في ظل العولمة" وقد

## من مذكرات كاهن للقمص بطرس جعيد

# أحكام الله..!

## مقدمة

\* أحكام الله عالية، تجرى من فوقنا، ولا تتركها عقولنا..  
والكتاب نفسه يؤكد هذه الحقيقة، فيقول "يا لعمق غنى الله وحكمته  
وعلمه، ما أبعد أحكامه عن الفحص، وطرقه عن الاستقصاء، لأنه  
من عرف فكر الرب، ومن صار له مشيراً..؟" .

\*وكما أن أحكام الله عالية، فهي أيضاً عادلة، والله تبارك  
إسمه، لا يظلم أحداً.. وفي هذا يقول الكتاب (الرب في السماء  
كرسيه، عيناه تنظران، أجنانه تمتحن بنى آدم، لأن الرب عادل،  
ويحب العدل، والمستقيم يبصر وجهه" (مز ١١: ٤، ٧) .

\*وأحكام الرب أيضاً في الكون ثابتة لا تتزعزع "الصانع  
أنواراً عظيمة.. الشمس لحكم النهار.. والقمر والكواكب لحكم  
الليل.. لأن إلى الأبد رحمته" (مز ١٣٦: ٨، ٩) .

\*ويضيّق عقل الإنسان عن تفهم أحكام الله، وهيئات أن  
يتسع العقل البشرى على ضآلته، بمن لا تسعه السموات  
والأرض.. ولهذا يحذرنا الكتاب من التسرع في الحكم :

"إذن لا تحكموا في شئ قبل الوقت، حتى يأتي الرب الذي  
سينير خفايا الظلام، ويظهر آراء القلوب، وحينئذ يكون المدح لكل  
واحد من الله.. (١كو ٤: ٥) .

ويعود الكتاب ويحذرنا فيقول : "لا تحكموا حسب الظاهر، بل  
احكموا حكماً عادلاً" (يو ٧: ٢٤) .

\*وعقل الإنسان كثيراً ما يعجز عن سير غور الحكمة الإلهية،  
والإنسان مثلاً لا يفهم كيف يرى صديقاً مبتلياً، وشريراً عاتياً موقفاً،  
كما لا يفهم الحكمة من وراء أحداث الحياة، ومصائب الدنيا.. وهي  
تجل عن الحصر.. ومن ذا الذي يستطيع أن يغوص في لجة حكمة

الله.. من ذا الذي يحيط بمن يحيط بكل شئ.. ولا يحيط به شئ..؟!  
\*ومن يدرك غير المدرك "غير المرئى، غير المحوى، غير  
المتبدئ.. الأبدى.. غير الزمنى، الذي لا يحد، غير المفحوص،

غير المستحيل.. خالق الكل..؟! وإليك طرفاً من أحكام الله.. ومن

بائع النفايات (الروبابيكيا) فتسلمه الزوجة المرتبة، ولا تطلب فيها ثمناً.. وتشكر البائع لأنه أراحها من هذه "البلى" !

ويرجع الزوج من سفره، سعيداً، يستخفه الطرب، لأنه حقق أرباحاً طائلة من رحلته، وتتنهز الزوجة الفرصة، لتقدم له مفاجأة تزيد من سعادته، وتقول له: أقدم لك أعظم مفاجأة، وترفع ملاءة السرير وتريه المرتبة.. ويبلغ الزوج ريقه في غصة بالغة، وقد جف حلقه، وبج صوته، ويسألها وهو زائغ البصر.. وأين المرتبة القديمة..؟! وتقول الزوجة بلهجة الظفر.. لقد ذهبت إلى غير رجعة.. لقد أراد الله أخيراً أن يرحمنا منها ..

وهنا تحدث مفاجأة مذهلة، ويسقط الزوج من طوله.. فاقد النطق والحس..

وينقل إلى المستشفى في حالة يرثى لها.. ويتبين من العلاج أنه أصيب "بذبحة" .. والواقع أن الزوجة عندما أخبرته بضياع المرتبة، كانت قد "ذبحته" فعلاً ..

ويتبين أيضاً أن الزوج أخفى ثروته .. أوراق نقد من فئة الخمسين جنيهاً، داخل المرتبة ..

وهكذا شاء الله، وسمح، أن يحرم هذا البخيل من المال، الذي حرم منه الفقير والأرمل والمسكين، والذي حرم منه زوجته وأولاده.. ليذهب إلى بائع "روبابيكيا"، أن المال الذي لا يستخدم في فعل الخير .. وعمل المعروف .. وإغاثة المهوف، هو أيضاً روبابيكيا.. ونفاية ..

وليس غريباً إذاً أن تضيع المرتبة.. وأحكام الله كلها بدقة مرتبة!

## بركة القنديل

كيف يخلص الإنسان؟! وما هي أركان الخلاص..؟ لقد أفاض قداسة البابا في شرح هذا الموضوع الهام.. ودعنا نقطف بعضاً من تعاليمه .. إن الخلاص يقوم على دعائم أربعة ..  
الدعامة الأولى : الإيمان وهو أساس الخلاص "آمن بالرب يسوع تخلص أنت وأهل بيتك" (أع ١٦: ٣١) .

الدعامة الثانية : العماد من الماء والروح "من آمن، واعتمد خلص" (مر ١٦: ١٦) .

الدعامة الثالثة : الأعمال الصالحة، وهي ثمار الإيمان "إيمان بدون أعمال ميت" (يع ٢: ٢٠) .

الدعامة الرابعة : النعمة ونحن نأخذ النعم من سبعة أسرار والكتاب صريح، لم يترك مجالاً للريبة فيقول: "الحكمة بنت بيتها، نحتت أعمدتها السبعة" والحكمة أي "السيد المسيح" بنت بيتها "وبيت الله هو الكنيسة، ونحتت أعمدتها السبعة.. أي سبعة أسرار أي أن السيد أقام الكنيسة على سبعة أسرار .."

وأقصر حديثي هنا على سر مسحة المرضى "القنديل" .. والنعم التي نحصل عليها، شفاء الجسد وغفران الخطايا ..

وجاءني أحد أبناء الكنيسة، يستشعر ضيقاً وهماً.. وابتدرني يقول : أنا يا أبانا أتوقع أن أصاب بذبحة قريباً.. إن رئيس العمل، يبلغ في اضطهادي، ويتربص بي.. ويحاول جاهداً أن يلصق بي

تهمة.. ولقد ضاقت بي السبل، وفقدت الشهية في الطعام.. وأحس بأعراض المرض ..

قلت له : أن علة ما تشكوه ، أنك تنظر إلى المدير العام.. ونسيت أن تنظر إلى الله.. وهل تظن أن هناك إنساناً، مهما بلغت سطوته، بمستطيع أن يمسك بسوء دون إذن الله... وسمح منه..! لست مصاباً بمرض. ولكنك مصاب بضعف الإيمان ..

ورحبت كثيراً عندما عرض على أن أقوم بعمل قنديل له في البيت ... واشترطت عليه أن يحضر أيضاً كل سكان العمارة.. لتكون البركة لكل ..

وتمر ستة أشهر والتقى به ، ويحدثني حديثاً غريباً عن (أحكام الله..) .. وأخذ يقول لي: أصر أن تذهب معي اليوم لعمل قنديل آخر .. قلت له حدثني بما تم في أمرك .

قال: استقلت من وظيفتي، أو بمعنى آخر، أجبرت على الاستقالة! وأصبحت ذات يوم، أجد نفسي لأول مرة عاطلاً.. وفي عنقي زوجة وأولاد .. قلت له : مبروك !..

قال : حقاً مبروك .. ! ولكن لماذا تقول لي هذا يا أبانا..؟!!

قلت له : لأن الخير دائماً .. فيما يختاره الله لنا ...

قال : دعني أشرح لك الأمر ..

قال : إزدادت مشاكسات المدير .. وتيقنت أنني إذا لم أخرج راضياً، خرجت كارهاً.. وربما تمكن المدير من إدخالني السجن ..

وصمت محدثي قليلاً ثم أردف .. في ذات اليوم الذي خرجت فيه من عملي، وأنا أشغل وظيفة مهندس في شركة كبيرة، جاءني صديق يعرض على وظيفة شاغرة في دولة عربية.

قلت : كم كان مرتبك في الشركة الأولى؟

قال : الصافي ١٢٠ جنيهاً .. شهرياً .

قلت : وكم يكون مرتبك في العقد الجديد ؟

قال : ١٥٠٠ جنيهاً شهرياً . عدت أقول له : مبروك .. والآن هلم معي لعمل القنديل، وتقديم صلاة شكر لله الذي يختار لنا دائماً ما يوافق مشيئته الصالحة .. وأحكامه العالية .

## في الأوتوبيس

قال لي : وهو يحتل مركزاً دينياً ..، لقد جربت لأول مرة متاعب الأوتوبيس .

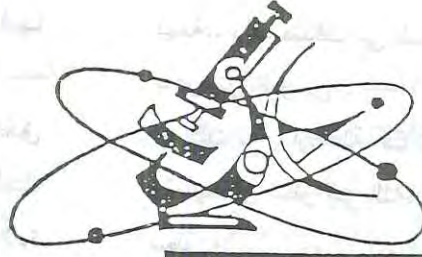
أمس كدت أختنق تماماً وكادت ضلوعي تتمزق، انتظرت ساعة كاملة فلم أوفق إلى سيارة أجرة.. ثم عاد يقول وعلى وجهه ابتسامة عريضة حقاً ما أعجب أحكام الله !..

ثم استطرده : أشكر الله لأنني لم أجد سيارة خاصة طيلة ساعة كاملة، وركبت الأوتوبيس.. كان هذا ترتيباً إلهياً..!

ثم عاد يشرح لي .. مفاجأة مذهلة.. أنه تعرف بأحد الأبناء الوافدين، أعطاه مكانه وكان في ضيقة شديدة.. أراد أن يتخلص من زوجته بتغيير دينه في هذا اليوم . قلت له وهل جذبته إلى الرب ؟

فقال : ليس هو وحده ، بل تسعة أيضاً كانوا هناك .

رجعت ومعى عشرة .. فما أعجب أحكام الله !..!



## زرع العلم

### العلاج بالأضواء والألوان "أ"

للدستادة الدكتورة نبيلة ميخائيل



العضلات، إلى جانب الكثير من الفوائد الأخرى .

ومن جانب آخر ، اكتشف الباحثون غدة حيوية تستقر في قاع مخ الإنسان، تتأثر بالظلام، خصوصاً في الشتاء، حيث تطول مدة الظلام في اليوم الواحد.. حينئذ تفرز الغدة بإسراف هرمون يصيب البعض بالإكتئاب .. إلا أن الضوء الصناعي يقوم بعملية التعويض.

وتؤكد هذه الحقيقة التجارب التي أجريت على الفئران فوضعوها في الظلام فترات طويلة، فساعت حالتها النفسية، وتخلفت عقلياً .

كما توصل الخبراء أيضاً إلى أن الأشعة الشمسية التي نراها تتألف من سبعة ألوان أساسية.. البنفسجي، والأزرق الغامق، والأزرق، والأخضر، والأصفر، والبرتقالي، والأحمر، وأن كل لون من هذه الألوان له طول موجات وخواص معينة، كما أنه له وظيفته الحيوية على الإنسان، من خلال ذبذبات خاصة يصدرها كل لون، وبالتالي يكون له تأثيره الخاص على جسم الإنسان .

فاللون الأصفر مثلاً يعالج حالات عسر الهضم، ويزيد الطاقة في الجهاز للمفاوى.. أما اللون البرتقالي فيخفض من معدل الزيادة في اضطرابات القلب، ويفتح الشهية.. بينما اللون الأزرق له تأثير مهدئ، ويخفف من آلام الولادة.. واللون البنفسجي يفيد في علاج الاضطرابات النفسية والعاطفية، ويساعد النحل على النشاط، فيزيد من إنتاجه لذلك تطلى جدران خلايا النحل بهذا اللون.. وأما اللون الأخضر فله دوره في عملية البناء في الجسم، كما له تأثيره الخاص في إزالة آلام الصداع النصفي.. واللون الأزرق يفيد في علاج المغص والروماتزم، ويقلل سرعة التنفس ونبضات القلب.. واللون الأحمر يعالج اضطرابات الدورة الدموية، والشلل ويزيد من نشاط موجات المخ.. ويستفيد خبراء السفن الحربية وخبراء المحاكم من تجارب الألوان، فيطلون جدران هذه الأماكن باللون البيج الذي يساعد على التركيز ..

وعندما تم طلاء جدران ورش مصنع السيارات في فرنسا بخطوط متوازية بالأبيض والأسود، ارتفع عدد أيام الانتطاع عن العمل لأسباب مرضية نتيجة الإصابة بالصداع والكآبة ..

وعندما تم طلاء غرف الأطفال باللون الوردى استغرق الأطفال في نوم عميق .

البقية في العدد المقبل

لم يعد العلاج بالموسيقى وحده دواءً للمريض، بل أصبحت الأضواء والألوان أيضاً داخل روضة الطبيب العلاجية لكثير من الحالات المرضية، النفسية والعضوية .

منذ آلاف السنين اكتشف أجدادنا ، قدماء المصريين، التأثير العلاجي لأشعة الشمس.. منهم من الرواد الأوائل في هذا الميدان.. استخدموا الأضواء الصادرة من الشمس إلى جانب الطاقة الحرارية في حمامات الشمس والطين لعلاج بعض الأمراض .

شهدت السنوات الأخيرة الماضية تطورات سريعة، وبرز إلى الوجود ميدان طبي جديد يُعرف بالعلاج الضوئي "Chromotherapy" .. يستهدف تفسير الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن الضوء الطبيعي، مثل أشعة الشمس، والضوء الصناعي الناتج عن الأجهزة الحديثة .

في عدد من المستشفيات العالمية تُجرى الآن تجارب من نوع فريد، تستهدف الكشف عن أسرار ما يسمى بالحساسية الضوئية التي تجعل خلايا الجسم تستجيب بأشكال مختلفة لأنواع المختلفة للضوء .. بدعوى أن الضوء ينفذ إلى المخ حيث تتأثر مادة "السيروتونين" به فتعطى إشارات خاصة للغدة النخامية التي تسمى "بالمبايسترو" والتي توزع بدورها الرسائل إلى الغدد الأخرى، كل واحدة حسب اختصاصاتها، تفرز المواد الكيميائية الخاصة لتؤدي مفعولها داخل الجسم .

أهم ما توصل إليه الخبراء في هذا المجال، هو أن أشعة الشمس تحمل في طياتها إمكانات علاجية، على أن تكون أفضل أوقات استخدامها مرتبطة بفصول السنة..

ففي الصيف يكون التعرض لأشعة الشمس من الساعة السابعة حتى العاشرة صباحاً ذا فائدة علاجية.. وفي الشتاء يكون من العاشرة صباحاً حتى الرابعة مساءً.

ذلك يعني أن اختيار التوقيت المناسب للتعرض للشمس له أهميته الحيوية .. فمن الممكن أن تصبح أشعة الشمس مصدراً للكوارث الصحية عند الاستخدام الطائش، وخاصة أثناء ذروة توهجها ظهراً..

والأمر لا يتوقف عند هذا الحد .. فالدراسات الحديثة تشير إلى أن التعرض للشمس والرمل والهواء بالجرعات المناسبة يفيد في علاج الجروح والقروح والروماتزم وزيادة قدرة الجسم العامة وتقويتها وتحسين الشهية وعلاج الأرق ومرونة الجلد، وتقوية

ومجمع الرهبان والأخوة ومحبي دير القديس الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا يهنئون قداسة البابا المعظم :

### الأبنا شنوده الثالث

بعيد جلوس قداسته السادس والعشرين ضارعين إلى الله أن يحفظ حياة قداسته ويديم رئاسته سنين عديدة وأزمنة سلامية هادئة مديدة .

### القمص بيشوى ديمترى

والقس أنطونيوس طانيوس ومجلس وخدام وخدامات وجميع الأنشطة وكل الشعب بكنيسة السيدة العذراء بايست برنزويك يهنئون قداسة البابا المعظم :

### الأبنا شنوده الثالث

بعيد جلوس قداسته السادس والعشرين طالبين من الله أن يديم حياة ورئاسة قداسته سنين عديدة وأزمنة هادئة مديدة .

القس يونان عبده ومجلس وشعب كنيسة السيدة العذراء بديلاوير أمريكا يهنئون أباهم الطوباوى غبطة البابا :

### الأبنا شنوده الثالث

بعيد جلوس قداسته الله يديم لنا رئاسة وحياة قداسته الغالية ملتسمين صلواته .

### كنيسة العذراء مريم سيائل أمريكا

القس تكلا عزمى والمجلس وخدام وخدامات وجميع الأنشطة والشعب يقدمون بكل الحب أجمل التهاني لراعيهم وأبيهم :

### قداسة البابا شنوده الثالث

فى عيد جلوس قداسته الـ ٢٦ ويطلبون له دوام الصحة والقوة الإلهية تسانده فى أботه ورعايته وصلواته عنا .

### كنيسة السيدة العذراء والقديس مارمينا برود أيلاند - أمريكا

القس مرقس جرجس وشعب ولجنة وشمامسة الكنيسة والتربية الكنسية ولجنة السيدات وكافة الأنشطة يهنئون من عمق القلب أباهم الطوباوى قداسة البابا المعظم **الأبنا شنوده الثالث**

بعيد جلوس قداسته السادس والعشرين الرب يحفظ حياتكم الغالية سنين كثيرة وأزمنة سالمة هادئة مديدة .

## كنيسة مارجرس والأنبا إبرام

### هليوبوليس - مصر الجديدة

الآباء الكهنة والمجلس والأراخنة والشمامسة والتربية الكنسية وكل الشعب يتقدمون بالشكر للرب ولصاحب الغبطة قداسة البابا المعظم :

### الأبنا شنوده الثالث

لمحبته الغامرة التى شملتنا وسمحت لنا بعودة أبينا القس داود داود سليمان لخدمته بكنيسة مارجرس هليوبوليس كما يشكرون الحبر الجليل :

### نيافة الأبنا يوانس

على تعب محبته .

## أبيارشية شبه جزيرة سيناء

### كنيسة الشهيد العظيم مارجرس

#### القططرة شرق

الآباء الكهنة ومجلس الكنيسة والشمامسة والخدام وكافة الأنشطة بالكنيسة والشعب القبطى والجمعية الخيرية بالقططرة شرق يهنئون الحبر الجليل :



### نيافة الأبنا مكارى

أسقف شبه جزيرة سيناء بعيد سيامته الأول طالبين من الله أن يديم حياته سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة بصلوات حضرة صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم :

### الأبنا شنوده الثالث

الحبر الجليل :

### نيافة الأبنا شاروبيم

أسقف قنا وتوابعها نشكر الله لنعمة شفائكم وأطال الله عمركم ودام محبتكم كهنة ومجلس وخدام وشعب :

### كنيسة الشهيد مارجرس بالمطرية

الحبر الجليل :

### نيافة الأبنا شاروبيم

كهنة ومجلس وخدام وشعب :

### كنيسة الملك والروماتى بالمطرية

الراهب القس منصور السريانى  
الراهب القس مكسيموس الأنطونى  
بكاليفورنيا  
يشكرون بكل الحب :

### قداسة البابا شنوده الثالث

وأصحاب النيافة الأبحار الأجلاء :

### نيافة الأبنا كاراس

### نيافة الأبنا بولا

### نيافة الأبنا مكارىوس

لمحبتهم فى ترقية الراهب مكسيموس قساً .

المقدس عبد الملاك عضو ميخائيل والأسرة الأستاذ باخوم عبد الملاك والأسرة بإدفو يهنئون الحبر الجليل :

### نيافة الأبنا بيشوى

باليوبيل الفضى لسيامته نيافته .

كاهن ومجلس وشعب كنيسة الشهيد العظيم مارجرس بكفر أيوب عوض يهنئون :



### صاحب النيافة الأبنا ياكوبوس

أسقف الزقازيق ومنيا القمح بسلامة العودة من رحلته العلاجية بالخارج سائلين الله أن يديم رئاسته بموفور الصحة بصلوات قداسة البابا المعظم :

### الأبنا شنوده الثالث

#### أسقفية الشباب

#### لقاء المستجدين

تقيم الأسقفية اللقاء السنوى للمستجدين بالجامعات والمعاهد حول :

#### الشباب .. ومتغيرات العصر

#### (نيافة الأبنا موسى)

#### الكنيسة فى حياة الشباب

#### (نيافة الأبنا رافائيل)

وذلك من ٥-٧ مساء السبت ٨ نوفمبر بالقاعة المرقسية بالأبنا رويس .

(( تهنئة ))

مع مناسبة عيد القديس الأنبا رويس ٣١ أكتوبر وبذاته تذكّر إعلان القرعة الهيكلية في عام ١٩٧١ ل نصب بابوية : **قداسة البابا شنودة الثالث** ( في ١٤ نوفمبر ١٩٧١ )

يسعدني إهداء هذه اللوحة التذكارية إلى مدخل هذه القاعة الرائعة التي شهدت العديد من المناسبات التاريخية العطرة ومنها حفل الجمعة ٥ أكتوبر ١٩٦٢ الذي من خلاله تسلّم قداسة وهو بعد : **نيافة الأنبا شنودة**

تقليد أسقفية التعليم من مندوبى **قداسة البابا كيرلس السادس** (١١٦)



**قاعة القديس الأنبا رويس ومسرحها**

جُذت هذه القاعة مجديداً شاملاً وفاخراً في عهد وحبرية : **قداسة البابا شنودة الثالث (١١٧)** مع مناسبة الإحضان باليوبيل الفضى لبابوية قداسه الذي تاريخه ١٤ نوفمبر ١٩٩٦ وكانت قد أنشئت في عهد وحبرية :

**قداسة البابا يوساب الثاني (١١٥)** باسم القاعة اليوسابية وأنشأها غبطته باحتفال كبير في شهر مارس ١٩٥٣ م ومع أخلص تهاني الابن المخلص : القمص ثيودوسيوس السرياني بالكاتدرائية الجديدة بالأنبا رويس

أذكروا مرشدكم الذين كلموكم بكلمة الله أنظروا إلى نهاية سيرتهم فتمثلوا بإيماهم (عب ١٣: ٧)



**ذكرى الصديق للبركة**

بمناسبة الذكرى العاشرة العطرة لأبينا الحبيب طيب الذكر مثلث الرحمات :

**نيافة الأنبا يونس أسقف الغربية**

يقام القداس الإلهي في ذكرى إنتقاله إلى المجد يوم الجمعة ٧ نوفمبر ١٩٩٧ الساعة ٧ صباحاً بكاتدرائية ماربولس الرسول بطنطا وبهذه المناسبة صدر كتاب عن نيافته بعنوان

**الأنبا يونس - الينبوع الفيض**

يشمل كلمة قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

التي ألقاها قداسه في يوم النياحة . وكذلك كلمات الآباء الأساقفة التي قيلت في مناسبات مختلفة . كما يشمل الكتاب أهم فضائل وأعمال وأنجازات وخدمة نيافته مزوداً بصور ملونة .

**الأنبا فام**

أسقف طما وتوابعها والآباء الكهنة يودعون إلى السماء والدة القس هدى لوديم كاهن كنيسة الشهيد أبو فام بطما .

يضئ الأبرار كالشمس في ملكوت أبيهم تذكّر السنة الثانية لنياحة أبونا :



**القمص جبرائيل الأنبا بيشوى**

وبهذه المناسبة تدعو أسرته الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهي على روحه الطاهرة صباح الخميس الموافق ٩٧/١١/١٣ بدير الأنبا بيشوى بوادي النطرون .

من يغلب فسأعطيه أن يجلس معي في عرشى .

الذكرى السنوية الأولى للمنتيح :

**القس برسوم مطر**

تحتفل الكنيسة بباريس بتذكّر انضمامه لصفوف القديسين بالقداس الإلهي يوم الأحد ٩٧/١١/٢٣ بكنيسة الملاك ميخائيل ومارجرس بباريس .

دكتور طلعت فوزى والأسرة ينعون بمزيد الحزن :

**القمص يعقوب فرج**

كهنتك يلبسون البر وأبرارك يبتهجون نسجد لله شكراً لدعوة الكهنوت التي تمت بوضع يد سيدنا الحبيب راعي الرعاة قداسة البابا المعظم :

**الأنبا شنودة الثالث**

على رأس أبينا المحبوب



**القس يوحنا يسى**

فلتعضده يمين الرب لخدمة كنيسة أمنا العذراء بالزيتون . أحباؤك : مكاريوس الأنبا بولا

د. فيكتور - د. ناردين - جورج - فيرينا د. موريس - نشوى - يوستينا - يوحنا

المقدس جرجس شنودة والعائلة

أ. أدوارد باسيلويس - مريم - استيفن د. أنسى حنا وسهير

م. فوزى حنا وآمال .

م. عزت حنا وتساء .

كابتن القس وليم وفوزية

المقدس جاب الله حلمى والعائلة .

أ. رومانى جاب الله والعائلة .

أ. يسرى جاب الله والعائلة .

أ. عادل عوض والعائلة .

الرب يبارككم فى خدمة الرب يسوع وإلى الأمام . م. نصحي ونادية .

تهانينا القلبية بالرسماء المباركة، الرب يبارك خدمتكم . م. رمزي وفيولا

ليصعد الرب خدمتكم مثمرة ومباركة ببركة العذراء مريم .

د. مرعى وعفاف والعائلة .

فرحنا جداً بالسيامة المباركة نتمنى لكم خدمة قوية ومثمرة .

مهندس جوزيف ونجاة .

تهانينا لكم بنعمة الكهنوت وليبارك الرب خدمتكم . أ. صفوت حلمى والعائلة

مبارك لكم نعمة الكهنوت وليكن لكم اثنان من روح داود بن يسى .

أحباؤك مونىكا - نيفين - بولس .

يباركك الرب ويحرسك ، يضئ الرب وجهه عليك ويمنحك سلاماً .

مدام أنصاف - جوزيف وروماتى دانيال والعائلة .

**مصيف أبو ثلاث الأسكندرية**

**دار ضيافة الكرازة**

و دار ضيافة القديسة فيرينا (أسقفية الخدمات)

و دار ضيافة مارجرس هنيوبوليس يسر الادارة المركزية للحجز بكنيسة مارجرس بمصر الجديدة أن تبدأ الحجز للعام القادم للحجز والاستعلام تليفون وفاكس ٢٤٠٢٧٢٢

## أخبار الكنيسة في صور



### افتتاح مصيف شعب المقطم في شاطئ (أبو تلات)

في يوم الاثنين ١٢/١٠/٩٧ قام  
قداسة البابا بافتتاح المصيف الذي  
شيده أقباط المقطم بشاطئ أبو تلات  
وتفقد أنشطته .

ويرى قداسته في قص الشريط.  
وقد ظهر في الصورة نيافة الأنبا  
غبريال، والقس سمعان، والقس  
ابرام، والقس بطرس، من كهنة  
المقطم .

تهانينا بهذا المجهود الكبير .

### في المركز القبطي باستيفينج بلندن

كان نيافة الأنبا بيشوى،  
والأستاذ الدكتور إميل ماهر قد  
سافرا إلى لندن لإلقاء  
محاضراتهما في الكلية  
الإكليريكية هناك .

وبهذه المناسبة قام نيافة الأنبا  
بيشوى بسلامة بعض الأطفال في  
رتبة أبصلتس (مرتل). ويرى  
معهم في الصورة التي ظهر فيها  
أيضاً القس أنجيلوس الأنبا بيشوى  
والشماس د. إميل ماهر .



### نيافة الأنبا بيمين أثناء تواجده باتجلترا

يرى في الصورة وحوله الآباء الكهنة:  
القمص أنطونيوس ثابت، والقمص بيشوى  
بشرى، والقس أنجيلوس الأنبا بيشوى. ومعهم  
بعض شباب مؤتمر عقد في استيفينج وهم  
يحملون شهادات منحت لهم لإكمالهم برنامج  
دراسة الكتاب .



## صورة لها تاريخ



ويرى نيافة الأنبا شنوده اسقف التعليم (قداسة البابا حالياً) يشترك في صلوات السيامة . ومن خلفهما نيافة الأنبا صموئيل والأخ سليمان (نيافة الممتنح الأنبا مينا آفا مينا) .

الصورة في البطريركية القديمة في يوم ٢١/٣/٦٣ في حفل سيامة صاحبي النيافة : الأنبا مكسيموس اسقف القليوبية والأنبا دوماديوس أسقف الجيزة

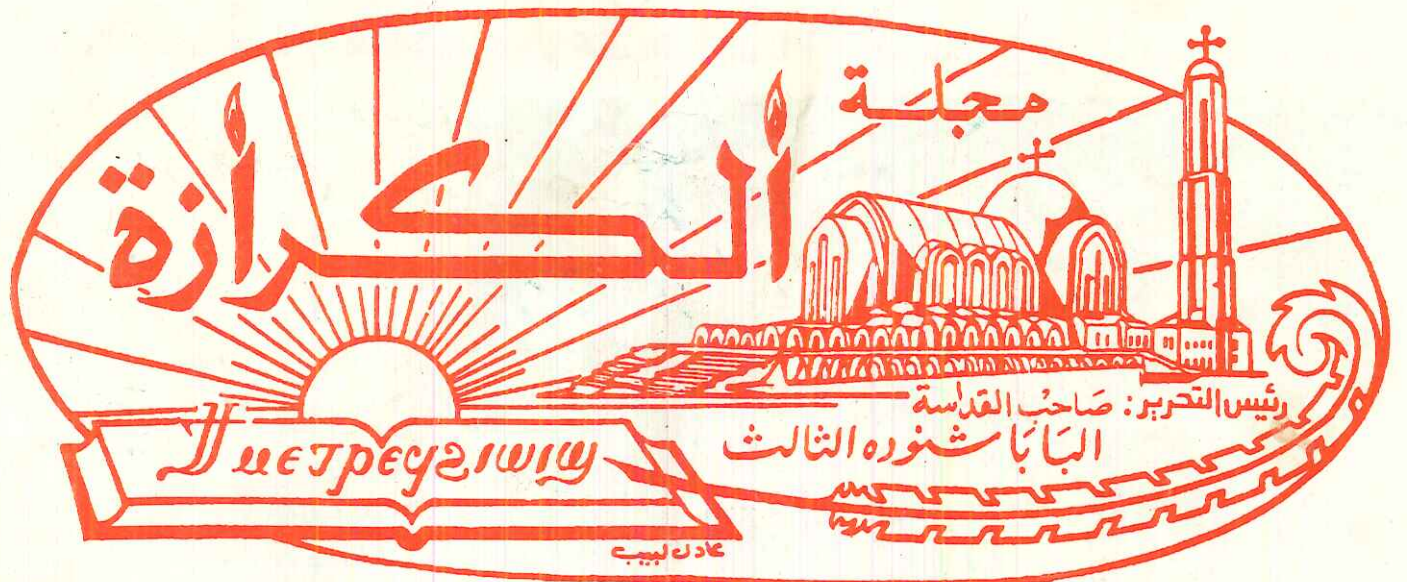
## مَعَ مَجَلَسِ بَطَارِكَةِ الشَّرْقِ الكاثوليك



أنطاكية وسائر المشرق للموارنة .  
صاحب الغبطة مار روفائيل الأول بيداويد بطريرك بابل للكلدان .  
صاحب الغبطة يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان بطريرك كيليكيا للأرمن الكاثوليك .  
صاحب الغبطة ميشيل صباغ بطريرك أورشليم للاتين .  
ويرى قداسة البابا في الصورة وحوله صاحباً الغبطة : البطريرك اسطفانوس الثاني، والبطريرك نصر الله صفيير .

في يوم الاثنين ٢٠/١٠/٩٧ توجه قداسة البابا شنوده الثالث إلى بطريركية الأقباط الكاثوليك بالأسكندرية حيث ألتقى بستة من الآباء البطاركة الكاثوليك هم :  
صاحب الغبطة اسطفانوس الثاني غطاس بطريرك الأقباط الكاثوليك .  
صاحب الغبطة البطريرك ماراغناطيوس أنطون الثاني حايك بطريرك أنطاكية للسريان الكاثوليك .  
صاحب الغبطة والنيافة مارنصر الله بطرس صفيير بطريرك





السنة الخامسة والعشرون الجمعة ٢١ نوفمبر ١٩٩٧ - ١٢ هاتور ١٧١٤ ش الثمن ٥٠ قرشاً العدان ٤٣، ٤٤

## إحتفالات ٢٦ عاماً لتسويج البابا

كاهناً عاماً لخدمة محافظات الأردن باسم  
القس شنوده .

★ الشماس جويد تواضروس .

كاهناً لكنيسة القديسة العذراء بدسلدورف

بألمانيا باسم القس تواضروس .

★ المهندس سامح ميخائيل .

كاهناً لكنيسة مارجرس والأنبا رويس

بتورنتو بكندا باسم القس جورجيسوس .

★ الأستاذ مراد عدلي المصري .

كاهناً لكنيسة القديسة العذراء بمونتريال

بكندا باسم القس تادرس .

★ وقد اعتذر الدكتور أميل ماهر عن

الرسامة هذه المرة ، وينتظر سيامته فى

موعد آخر . (البقية ص ٤)

نفس الليلة من القاهرة مع غالبية الآباء .

٢ - قداس الجمعة ١١/١٤ صباحاً

وتمت فيه سيامة سبعة من الآباء الكهنة :

★ الدكتور صبحى فكرى عبد السيد .

كاهناً لكنيسة العذراء والأنبا بيشوى

بشارع الجيش بالقاهرة باسم القس موسى .

★ المحاسب نادر زكى سدراك .

كاهناً على كنيسة القديسة العذراء

والبشارة بالناصره بالكرسى الأورشليمي

باسم القس بيشوى .

★ المحاسب مجدى ثابت سعد .

كاهناً على كنيسة القديسة العذراء

ومارجرس بعمان بالأردن باسم القس ميخائيل .

★ المحاسب شوقى حكيم شنوده .

إنها فى الواقع ثلاثة احتفالات،

الحفل الأول مساء الخميس ١١/١٣ :

فى دير الأنبا بيشوى حضره ٥٤ من

الآباء المطارنة والأساقفة، ومعهم نيافة الأنبا

فيلبس مطران أسمره بأريتريا .

كما حضر الحفل مئات من الآباء الرهبان

والكهنة ومجموعة من أعضاء المجلس الملى

العام والمجلس الملى السكندرى .

أما الذين تحدثوا فى الحفل فهم :

صاحباً النيافة: الأنبا تيموثاوس والأنبا

صرابامون . ثم تحدث من الآباء الكهنة :

★ القمص أنطونيوس ثابت (من لندن) .

★ القمص ميخائيل جرجس (من دمنهور)

★ القمص جرجس لوقا (من فرنسا)

★ القمص جبرائيل بنى من الكنيسة

الأسقفية نائباً عن نيافة المطران غايث .

★ القس رويس عوض (من كندا) .

★ القمص بيشوى بشرى (من لندن) .

★ القمص أنجيلوس الأنبا بيشوى (استيفينج)

★ القمص مينا بنى كامل (من بروكلن)

★ المستشار فؤاد جرجس

وكيل المجلس الملى السكندرى .

★ الدكتور عيسى جرجس

سكرتير المجلس الملى السكندرى .

★ الأستاذ فرج واصف من رجال الأعمال .

★ مع مجموعة من التراتيل والألحان .

وتناول الجميع العشاء معاً. واختتم الحفل

بكلمة مختصرة من قداسة البابا الذى عاد فى



قداسة البابا يتوسط الآباء القساوسة والقمامصة الجدد

# البابا يفتتح معرض منتجات الأديرة والإبارشيات



في صباح الثلاثاء ١١/١١ قام قداسة البابا بافتتاح معرض منتجات الأديرة والإبارشيات، الذي أقيم في القاعة الكبرى بأسفل الكاتدرائية .

وكان من الهيئات التي قامت بالعرض :

★ المكتبات الصوتية لقداسة البابا .

★ والمركز القبطي لوسائل الإيضاح .

★ دير الأنبا بيشوى، ودير السريان، ودير

البراموس، ودير مارمينا، ودير القديسة دميانة

ومن الإبارشيات والأسقفيات العامة :

★ أسقفية الخدمات العامة، وأسقفية البحث

العلمي، وأسقفية الشباب .

★ وأسقفية حلوان، والمنوفية، وطما،

ورابطة القدس، ودير مارجرس باسمنت .

ومن الكنائس ودور النشر :

كنيسة الأنبا رويس. وكنيسة العذراء

والأنبا بيشوى. وكنيسة الملاك بالظاهر.

وكنيسة العذراء بعين شمس الغربية. ودار

الكتاب المقدس. ودار فيلوباترون. ومطبوعات

الدكتور أميل ماهر . ومكتبة مارمينا .

ومن جهة المعارضات شملت الآتي :

★ نماذج كثيرة جداً من الأدوات الكنسية

المطعمة بالصدف: مثل كرسى الكأس،

والصلبان، والأيقونات المحاطة ببراويز جميلة.

★ كميات كبيرة من الكتب التي صدرت :

لقداسة البابا، ونيافة الأنبا غريغوريوس،

ونيافة المتنيح الأنبا يونس، ونيافة الأنبا

موسى وأسقفية الشباب، والقمص أشعياء

مikhail، والقمص ميخائيل جرجس

(بدمهور) والأستاذ الدكتور أميل ماهر ...

★ مجموعات كبيرة من المسجلات

الصوتية (كاسيتات) لقداسة البابا، ونيافة

الأنبا غريغوريوس ...

★ أثاثات خشبية، وبخاصة من إنتاج دير

الأنبا بيشوى، ودير مارمينا، وأسقفية الخدمات .

★ ملابس كهنوتية للأساقفة والكهنة

والشماسة. وكثير منها من إنتاج أسقفية

حلوان، ودير القديسة دميانة، وكنيسة العذراء

والأنبا بيشوى وغيرها .

★ أنواع كثيرة من الأغذية المعلبة،

وبخاصة من دير السريان، ودير الأنبا

بيشوى، وأسقفية الخدمات، وبعض الإبارشيات

★ أنواع من الرخام الصناعي، إنتاج دير



★ كميات كثيرة جداً من الملابس من

معارض الإبارشيات، ودير القديسة دميانة،

وملابس جلدية من إبارشية حلوان .

★ معروضات دار الكتاب المقدس .

★ المعارض التي قدمتها منطقة الطاحونة.

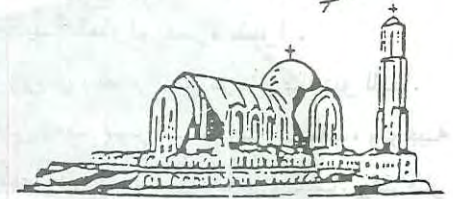
مارمينا- مع كثير من الصور والمصنوعات

الخشبية .

★ مانجليات من أنواع متعددة: من إنتاج

دير الأنبا بيشوى، ودير البراموس، ودير

السريان، وإبارشية المنوفية .



### حضور اجتماع مجلس الشعب

بناء على دعوة من مجلس الشعب، حضر قداسة البابا حفل المجلس لدورته الجديدة التي ألقى فيها الرئيس محمد حسنى مبارك خطاباً سياسياً شاملاً. وذلك فى ظهر يوم السبت ١١/١٥ .

### أخبار جاءوا من الخارج لحضور حفل قداسة البابا

وصل إلى مصر من خارج القطر لتهنئة قداسة البابا بعيد تنويجه الـ ٢٦ أصحاب النيافة الأبرار الأجلاء :

- ★ نيافة الأنبا ابراهام (القدس) .
- ★ نيافة المطران الأنبا مرقس (فرنسا)
- ★ ومعه نيافة الأنبا أنطاسيوس (فرنسا)
- ★ نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس (أفريقيا)
- ★ نيافة الأنبا سراييون (لوس أنجلوس).
- ★ نيافة الأنبا كاراس (من دير الأنبا أنطونيوس).
- ★ نيافة الأنبا كيرلس (من ميلانو) .
- ★ نيافة الأنبا برنابا (من روما) .
- ★ نيافة الأنبا يوسف (جنوبى أمريكا).
- ★ نيافة الأنبا صرابامون (عطبرة وأمدرمان)
- ★ نيافة الأنبا أنطوني (من اسكتلنده).
- ★ نيافة الأنبا دميان (من ألمانيا) .
- ★ نيافة الأنبا سوربال (من أمريكا) .

### مع وفد من الكنيسة الإنجيلية

فى يوم الأربعاء ١١/٥ استقبل قداسة البابا وفداً من الكنيسة الإنجيلية من :  
★ الدكتور القس صفوت البياضى .  
نائب رئيس الطائفة الإنجيلية .  
★ الدكتور القس كمال يوسف  
رئيس مجلس سنودس النيل  
★ القس سليمان صادق  
راعى كنيسة الفجالة .

### مع كبير أساقفة أريتريا

فى مساء الأربعاء ١١/١٢ استقبل قداسة البابا نيافة أبونا فيلبس كبير أساقفة أريتريا، ومعه نيافة الأنبا مرقس الأريتري، وإثنان من المستشارين بسفارة أريتريا .

كان لقاء محبة، وأقام صاحباً النيافة فى المقر البابوى بدير الأنبا رويس. وسافرا فى صحبة قداسة البابا لحضور الحفل فى دير القديس الأنبا بيشوى، وعادا معه ليحضرا احتفالات يوم الجمعة .

أبونا فيلبس شيخ يبلغ من العمر ٩٢ عاماً منحه الله الصحة والعافية .

بعد ٣ لقاءات مع قداسة البابا، عاد نيافته إلى أريتريا يوم الثلاثاء ١١/١٨ .

### تشكيل مجالس كنائس بالمهجر

بناء على ما عرضه نيافة الأنبا تادرس، بعد استطلاع رأى الشعب، صدرت القرارات البابوية الآتية :

#### قرار بابوى رقم ٢٧/١

خاص بكنيسة العذراء بكتشنر - كندا  
يتشكل مجلس الكنيسة برئاسة القس أنثاسيوس اسكندر، وعضوية :

- ١- الأستاذ جمال فرنسيس أميناً للصندوق
- ٢ - المهندس أمين أنطون سكرتيراً .
- ٣ - الدكتور أسامة حنا .
- ٤ - الأستاذ يوسف غبور .
- ٥ - المهندس رزق عبد الملك .
- ٦ - الأستاذ رأفت حنين .
- ٧ - السيدة أيفلين بشارة .

#### قرار بابوى رقم ٢٧/٢

خاص بكنيسة مارجرس والأبنا رويس بتورنتو - كندا .

يتشكل المجلس برئاسة القمص رويس عوض رئيساً ، وعضوية :

- ١ - الأستاذ لمعى سدره .
- ٢ - المهندس عصام ضيف .
- ٣ - الدكتورة تباسيم جندى .
- ٤ - المهندس ميشيل أديب .
- ٥ - الدكتور ميلاد برسوم .
- ٦ - المحاسب هانى مسعود .
- ٧ - المحاسب وجدى خليل .

#### قرار بابوى رقم ٢٧/٣

لمشروع كنيسة الأنبا أنطونيوس بساووث جرسى بأمريكا .

يتشكل مجلس مؤقت لمشروع هذه الكنيسة برئاسة القس روفائيل زكى يوسف وعضوية :

- ١ - الأستاذ هانى جرجس .
  - ٢ - الأستاذ فيليب عبد الله .
  - ٣ - الأستاذ مايكل ابراهيم .
  - ٤ - الدكتور نادر غالى .
  - ٥ - المهندس سمير مريد .
  - ٦ - المهندس نشأت مكين .
- وذلك لحين إرسال كاهن دائم لهم .

### سفر نيافة الأنبا بيشوى

يسافر نيافته إلى إنجلترا يوم الأربعاء ١١/١٩ ليلقى دروسه فى كلية القديس أنثاسيوس اللاهوتية فى أستيفينج .



# بقية الإحتفالات بـ ٢٦ عاماً لتتويج قداسة البابا

وقام قداسة البابا بترقية ستة من الآباء الكهنة إلى قمامصة وهم :

القمص سدراك الأنطوني - لكنيسة العذراء والبشارة بالناصره .  
 القمص مينا حبيب - لكنيسة الملاك البحرى بالقاهرة .  
 القمص لوقا قسطنطين - لكنيسة مارمرقس بشبرا .  
 القمص رويس عوض - لكنيسة مارجرس والأنبا رويس بتورنتو  
 القمص سارافيم يوسف - لكنيسة العذراء بمونتريال بكندا .  
 القمص أنطونيوس صبحى - لكنيسة العذراء ومارجرس  
 بعمان بالأردن .

وأشترك فى صلوات السيامة أصحاب النيافة : الأنبا أثناسيوس،  
 والأنبا ابراهام، والأنبا بيشوى، والأنبا تيموثاوس، والأنبا  
 صرابامون، والأنبا أرسانيوس، والأنبا رويس والأنبا دميان .

## ٣ - الحفل الشعبى - مساء الجمعة ١١/١٤ .

حضره آلاف من الشعب فى الكاتدرائية الكبرى بالعباسية  
 بالقاهرة، كما حضره عشرات من الآباء الأساقفة وعدد كبير من  
 الآباء الكهنة والرهبان. وبعض فرق الكورال من كنائس القاهرة  
 والأسكندرية .

كما حضر الأستاذ الدكتور يحيى الجمل وزير التنمية الإدارية  
 السابق، وأستاذ القانون الدستوري بصفته صديقاً للبابا وألقى كلمة .  
 \*قدم الحفل نيافة الأنبا بيشوى، وألقى كلمة باسم المجمع  
 المقدس

وكان باقى المتكلمين فى الحفل هم :

٣ - نيافة الأنبا أثناسيوس مطران بنى سويف .

٤ - نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس عن الخدمة فى أفريقيا  
 والكرامة .

٥ - نيافة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب، عن خدمة البابا للشباب

٦ - نيافة الأنبا سرابيون، عن التأثير الفكرى للبابا فى المهجر .

٧ - الدكتور ثروت باسيلي وكيل المجلس الملى العام .

٨ - القمص داود تادرس الوكيل العام للبطريركية .

٩ - القمص شاروويم الباخومى وكيل البطريركية بالإسكندرية  
 (ألقى زجلاً) .

١٠ - القمص صليب متى ساويرس عن عمل البابا مع  
 الجمعيات الخيرية بالقاهرة .

١١ - القمص منقريوس عوض الله كاهن كنيسة أجيا ماريما  
 بمسيسوجا بكندا .

١٢ - زجل من الأستاذ أمين محمد عبد المحسن شاعر الوحدة  
 الوطنية بطولان .

١٣ - زجل من الأستاذ صبحى فرج عضو رابطة الزجالين .

١٤ - ترنيمة من تاسونى سلوى ابنة القس يوحنا اسكندر  
 بمصر الجديدة .

وتخللت الكلمات ألحان من فرق الكورال الآتية :

قطعتان من كورال كنيسة مارمرقس بالإسكندرية .

قطعتان من كنيسة القديسة العذراء بمسرة بشبرا .

ترنيمة لكنيسة الأنبا رويس بالقاهرة مع عرض بالفيديو للبابا .

كورال المسرح القبطى تحت إشراف أسقفية الشباب، وتوجيه  
 د.نبيلة ميخائيل. انشد بالموسيقى قصيدة (مشاعر) للبابا. وقد فاز  
 بالجائزة الأولى فى البرازيل .

واختتم الحفل بكلمة من قداسة البابا : شكر الحاضرين. وأرجع  
 الفضل لله، ولعمل الآباء. وتحدث عما يجب عمله فى المستقبل. ثم  
 صلى بركة الختام . وانصرف الشعب بعد إجتماع أربع ساعات .

## البابا يزور نيافة مطران أسمره

ذهب قداسة البابا مع بعض الأبحار بسرعة إلى مستشفى الحياة  
 بمصر الجديدة، حيث زار نيافة أبونا فيلبس، الذى كان قد وقع على  
 سلام الكاتدرائية . فنقل بسرعة إلى المستشفى، وأجرى له العلاج  
 اللازم مع أصابة طفيفة بالأنف والركبة. دهنه قداسة البابا بالزيت،  
 وصلى له. كان للزيارة وقع كبير فى نفس صاحب النيافة، نرجو له  
 الشفاء. زاره قداسة البابا مرة ثانية صباح الأحد ١١/١٦ فى حديث  
 خاص حضره نيافة الأنبا بيشوى ونيافة الأنبا مرقس الأريترى.

## صورة لها تاريخ



الصورة فى البطريركية القديمة فى منتصف نوفمبر سنة  
 ١٩٧١، حيث حضر أ. حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية  
 لتهنئة قداسة البابا بنتويجه بطريركاً .

# أضواء من الإنجيل تأملات في

## حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى



### الموعظة على الجبل :

أكد السيد المسيح أنه لا طلاق بين زوجين مسيحيين إلا لعلّة الزنى فقط لأنهما كأعضاء في جسد السيد المسيح (بالمعنى العام للجسد أى الكنيسة) ، وبأنهما قد ارتبطا بعمل الروح القدس فى سر الزيجة المقدس، ينطبق عليهما قول السيد المسيح أن "الذى جمعه الله لا يفرقه إنسان" (مت ١٩: ٦). وبهذا صار لسر الزيجة فى المسيحية شرف أن يكون صورة لارتباط السيد المسيح والكنيسة باعتبار أن الكنيسة هى عروس المسيح كلمة الله المتجسد.

بعد ذلك إنتقل السيد المسيح من شريعة عدم الطلاق إلا لعلّة الزنى فى العهد الجديد إلى شريعة عدم القسم فى العهد الجديد فقال: "أيضاً سمعتم أنه قيل للقديس: لا تحنث، بل إوف للرب أقسامك. وأما أنا فأقول لكم: لا تحلفوا البتة، لأنها كرسى الله، ولا بالأرض لأنها موطئ قدميه، ولا بأورشليم لأنها مدينة الملك العظيم. ولا تحلف برأسك، لأنك لا تقدر أن تجعل شعرة واحدة بيضاء أو سوداء، بل ليكن كلامكم: نعم نعم، لا لا.. وما زاد على ذلك فهو من الشرير" (مت ٥: ٣٣ - ٣٧) .

### لا تحلفوا البتة :

شرح السيد المسيح سبب منع القسم فى شريعة العهد الجديد. وهو أن الذى يقسم بشئ ينبغى أن يملك ما يقسم به. مثل أن يقسم إنسان قائلاً: "وحياة عيني" أى أنه يضع عينيه بقسم فى مقابل تنفيذ ما وعد به أو تأكيد صحة ما يحكيه. وتكون النتيجة أنه لو أراد تنفيذ القسم أن يقلع عينيه إذا لم يف بوعده أو إذا ظهر كذبه فيما حكاه .

لا أحد يملك عينيه كقول الرسول "إنكم لستم لأفئسكم، لأنكم قد إشتريتم بثمن فمجدوا الله فى أجسادكم وأرواحكم التى هى لله" (١كو ٦: ١٩، ٢٠) . لقد إشترانا السيد المسيح بدمه وصارت أجسادنا وأرواحنا ملكاً له، كمقتداه بثمن كريم.. ليس من حق الإنسان أن يقسم برأسه ولا بعينيه ولا بشعرة واحدة من رأسه، ولا أن يقسم برحمة والده أو والدته التى لا يملكها، ولا بالسماء التى هى كرسى الله ولا بالأرض التى هى موطئ قدميه .

الله وحده هو الذى يملك ذاته بالكامل، يملك جوهره ويملك طبيعته، ويملك وجوده إذ لم يوجد أحد مثل المخلوقات التى خلقها الله وقيل عنها "للرب الأرض وملؤها، المسكونة وجميع الساكنين فيها" (مز ٢٤: ١) .

لهذا فعندما أوشك إبراهيم على تقديم ابنه اسحق ذبيحة خاطبه الرب وقال "أقسمت بذاتى يقول الرب إني بالبركة أباركك وبالكثره أكثر نسلك" (تك ٢٢: ١٦، ١٧) .

عن هذه الواقعة الهائلة قال معلمنا بولس الرسول أن الرب إذا لم يكن له أعظم يقسم به أقسم بنفسه" (عب ٦: ١٣). أعظم شئ فى الوجود هو الله نفسه - لذلك أقسم الرب بنفسه .

أن يبارك إبراهيم هو ونسله لكى يتأكد الوعد بالخلاص بقسم.

وبالفعل أوفى الرب بوعده وبذل الرب يسوع المسيح نفسه عن

الخراف كقوله المبارك "أنا أضع نفسى عن الخراف" (يو ١٥: ١٥).

وقوله أيضاً "أن ابن الإنسان لم يأت ليخدم بل ليخدم ويبذل نفسه

فدية عن كثيرين" (مت ٢٠: ٢٨). حتى الناسوت الذى أخذه السيد

المسيح من العذراء بفعل الروح القدس جاعلاً إياه واحداً مع

لاهوته، هو ملك للسيد المسيح كقول القديس كيرلس الكبير عن الله

الكلمة أنه أخذ طبيعتنا جاعلاً إياها خاصة به : "He took our

nature and made it His Own" كان من حق السيد الرب يسوع

المسيح أن يبذل نفسه فدية عن كثيرين وقال عن نفسه أن له سلطان

عليها وقال : "لأنى أضع نفسى لأخذها أيضاً. ليس أحد يأخذها

منى، بل أضعها أنا من ذاتى. لى سلطان أن أضعها، ولى سلطان

أن آخذها أيضاً . هذه الوصية قبلتها من أبى" (يو ١٥: ١٧، ١٨) .

لقد سمح الرب بالقسم فى العهد القديم لشعبه ليقسموا بإسمه هو

وليس بإسم الآلهة الأخرى الوثنية. وأوصاهم أن لا ينطقوا باسم الرب

إلهمم باطلاً. وأن لا يحنثوا فى أقسامهم بل يوفوا للرب الأقسام .

وكم من أقسام لم يتمكن الإنسان من الوفاء بها ونتج عنها مشاكل

كبيرة فى علاقته مع الله وفى علاقته مع الناس. وكم من أقسام تسرع

أصحابها فى القسم بها وندموا عليها ووقعوا فى ورطة مثلما أقسم

شاول الملك أن يقتل الجندى فى جيشه الذى يذوق شيئاً من الطعام

قبل المساء حتى يكون قد إنتصر على أعدائه. ولم يسمع ابنه يوناتان

بهذا القسم وكان الجنود فى أعياء شديد. وإستطاع يوناتان أن يصنع

خلاصاً عظيماً فى ذلك اليوم بمعونة من الرب، وبعدما إرتشف

كمية من العسل الأبيض البرى. وأراد شاول أن يقتل يوناتان ابنه

فإفتداه الشعب وطلبوا أن تقدم ذبائح للرب لأن يوناتان لم يكن يعلم

بقسم والده. وقبل الرب الذبيحة ونجى يوناتان من الموت .

إن القسم يضع الإنسان فى تورط شديد ولا حاجة إليه على

الإطلاق. وحتى القانون المصرى فى المادة ١٢٨ من قانون

المرافعات يسمح للإنسان أن يعتذر فى المحكمة عن أداء القسم

حسبما تكون شريعة دينه. يمكنه فقط أن يعطى وعداً للقاضى أن

يقول الحق. وبهذا ينفذ قول السيد المسيح "لا تحلفوا البتة" .

## دعوة حزقيال النبي

لنيافة الأنبا موسى

### مقدمة :

دمر نبوخذ نصر، ملك بابل، مدينة أورشليم سنة ٥٨٦ ق.م. وذلك بعد أن سبى إلى بابل، خيرة رجالها وشبابها. ولم يترك في أورشليم سوى مساكين الأرض وكان حزقيال واحداً من هؤلاء المسيبين، وكان كاهناً شاباً. وهكذا شاء الرب أن تكون هناك شمعة مضيئة في وسط الظلام. واستقر حزقيال على ضفاف نهر خابور، أحد فروع الفرات في العراق حالياً .

### مَنْ هُوَ حَزَقِيَالُ ؟

كما سبق وذكرنا، كان حزقيال كاهناً بين المسيبين، ومعنى اسمه (الله يقوى) . وقد تزوج ، وجعل من بيته مكاناً للاستشارة، وتبادل الرأي، بين شيوخ الشعب ورؤسائه. وبعد أن مكث ٥ سنوات في بابل، تلقى دعوة النبوة حوالي سنة ٥٩٢ ق.م. وظل مرجعاً روحياً للمسيبين، مدة عشرين عاماً. ويدعى حزقيال "النبي السماوي" من كثرة الرؤى التي ذكرها في سفره، وأعلنها له الرب، كما يدعى أيضاً "نبي الروح" لأنه تحدث كثيراً عن الروح القدس، في التجديد والقيادة: تجديد الطبيعة البشرية، وقيادة خدام الكلمة.

### عصر حزقيال ورسالته :

واضح أنه عصر السبى، حين كان الشعب القديم مسبياً في بابل، يبكي أمجاد أورشليم الذابطة، ويمتتع عن أحياء أنغامها الجميلة قائلاً: "كيف نسبح الرب في أرض غريبة" ويد الله قد فارقتهم، بل بالحرى أتت عليهم لتؤذيهم .

من هنا كانت مشاعر الشعب في حاجة إلى خدمة ذات اتجاهين .

١ - استخلاص الدروس والعبر من الماضي المؤسف. والحاضر الأليم .

٢ - تشجيع الشعب على العودة إلى الشريعة وإلى الله، مع رجاء صادق وحوار بالعودة من مفاهيم إلى وطنهم الأصلي .



وهذا ما قام به حزقيال النبي، في كثير من الرقة والعذوبة .

### بين حزقيال وأرميا :

لاحظنا أن ارميا كان كاهناً أيضاً، ولكن رسالته أتسمت بالدموع: "يا ليت رأسى ماء، وعيني ينبوع دموع، فأبكي نهراً وليلاً قتلى بنت شعبي" (أر ٩ : ١) .

أما حزقيال فكان رجل التأمل العميق، فهو يتأمل فيما حدث من سبى ، وفي معاملات الله ومقاصده مع أولاده .

وهناك فرق آخر : أن ارميا كان نبياً منذراً أنذر الشعب بالسبى القادم لا محالة، لكن حزقيال يعتبر نبي التجديد، حيث أنه دعا الشعب إلى حياة جديدة مع الله .

### سفر حزقيال :

يتكون من ٤٨ إصحاحاً وينقسم إلى أربعة أقسام :

١ - دعوة حزقيال : (ص ١ : ٢) .

يتحدث فيه عن دعوته للنبوة عن طريق رؤيا وحوار مع الله .

٢- نبوءات بالقضاء المزمع على اليهود: بسبب آثامهم وأوثانهم (ص ٣ - ٢٤) .

ويتحدث في هذا القسم عن وجهة نظر الرب في بنى إسرائيل، كشعب متمرّد وخاطئ، وعابد للأصنام. ويستخدم النبي في سبيل شرح هذه الحقيقة أساليب مباشرة، وأخرى رمزية "كقصة اللبنة التي أخذها حزقيال، ورسم عليها مدينة أورشليم وسببها، أو كقصة نومه على جانبه مرة على جنبه الأيسر إشارة لشروع إسرائيل وأخرى على جنبه الأيمن إشارة لخطايا يهوذا وهكذا ...

٣- نبوءات بالقضاء على الأمم المحيطة: (ص ٢٥ - ٣٢) فيها يعبر الرب عن غضبه على تلك الأمم التي اتسمت بالشماتة والحقد

والعنف ...

٤ - وصف العودة من السبى وأفراحها: (ص ٣٣ : ٤٨)، وفي هذا القسم يعطى الرب رجاء العودة نتيجة التوبة: "أنا الرب.. أكون لهم إلهاً وأقطع معهم عهد سلام" (خر ٣٤ : ٢٤) .

### دعوة حزقيال وخدمته :

يعتبر الإصحاح الثالث قلب السفر، وفيه نلمس مقومات أساسية تهم حياتنا كخدام.

#### ١ - أهمية الشبّع بالكلمة :

أعطى الرب حزقيال درجاً مكتوباً، فأكله، فكان في فمه حلواً كالعسل، ولكنه صار في جوفه مرّاً وعلقماً. وهذه إشارة إلى حلاوة كلمة الله، حينما نتذوقها ونشبع بها، وحينما نتأملها وندرسها بشغف. كما أنها إشارة إلى كلمة الله كمسئولية رهيبه تجعل الخادم يحيا في أنين: هل الله يستخدمني أم لا؟ لهذا كان القديس أغسطينوس يقول دائماً: "الإنجيل يرعبنى"! يقصد أنه لا ينفذه بالأمانة الواجبة سواء في مسئوليته عن خلاص نفسه أو مسئوليته نحو خدمة الآخرين .

الخادم الأمين يملأ فمه وذهنه بكلمة المسيح ويتحمل مسئولية الكرازة واثقاً في النعمة التي تسند وتحيى .

فليسأل كل منا نفسه :

ما نوع علاقتي بالكتاب المقدس ؟

هل أقرأه، وأدرسه، وأحفظه، وأتأمله، وأطيعه، وأكرز به؟

#### ٢- أهمية الأئين من أجل النفوس :

عندما دعا الرب حزقيال النبي ، مضى إلى المسيبين الساكنين عند نهر خابور، وسكن بينهم سبعة أيام، متحيراً، ولاشك أن هذه إشارة واضحة إلى الإنشغال الداخلي الكامن لدى الخادم. فبينما المخدمون يمرحون من حوله فإن أنينه لا ينقطع، طلباً لخلاصهم. وحينما يلتقى بأخوة شبان شاردين عن القطيع، فهو يحبهم ، ويثن، طالباً من الرب رسالة لحياتهم، سواء عن طريقه، أو عن طريق آخرين ...

الأئين من أجل المخدمين، في ثقة كاملة أن النعمة قادرة أن تغير، أمر أساسى لنجاح الخدمة والخادم. ومن غير المعقول أن





الأخرى، وهو أول كاتب يوناني يتكلم عن بوذا .

ونورد هنا ما ذكره يوسابيوس القيصري عن بنتينوس الفيلسوف معلم القديس إكليمنضس الأسكندري "ونحو هذا الوقت عهد إلى بنتينوس -وهو شخص بارز جداً بسبب علمه- إدارة مدرسة المؤمنين في الإسكندرية.. ويُقال أنه أظهر غيرة شديدة نحو الكلمة الإلهية، حتى أنه عُين رسولاً لإنجيل المسيح للأمم ووصل حتى إلى الهند" يذكر جيروم أن البابا ديمتريوس الكرام هو الذي أرسله إلى الهند كطبيب الهنود أنفسهم. وكان لا يزال يوجد فعلاً الكثيرون من المبشرين بالكلمة الذين سعوا باجتهد أن يستخدموا غيرتهم الإلهية على مثال الرسل لزيادة الانتشار وبيان الكلمة الإلهية. وكان بنتينوس أحد هؤلاء الذي قيل أنه ذهب إلى الهند. وقيل أيضاً إنه وجد لدى من عرفوا المسيح هناك إنجيل متى. لأن برتلموس الرسول كرز لهم وترك لهم باللغة العبرية إنجيل متى الذين كانوا محتفظين به حتى ذلك الوقت (تاريخ الكنيسة - يوسابيوس القيصري- الكتاب الخامس، الفصل العاشر) .

## ٢- باقى أنحاء الإمبراطورية الرومانية؛

استمر انتشار الإيمان المسيحي من إنطاكية إلى سوريا واليونان ومكدونية وآسيا الصغرى . وفي الغرب انتشر الإيمان في مناطق غرب روما مثل فرنسا وجرمانيا (ألمانيا) وشبه جزيرة أيبيريا (أسبانيا)، وامتد أيضاً إلى شمال أفريقيا .  
فرنسا (بلاد الغال) وألمانيا وأسبانيا : يرجع وصول المسيحية إلى تلك المناطق في منتصف القرن الثانى الميلادى. فى فرنسا كان تجمع المسيحيين فى منطقتى ليون وفيينا Vienna عند نهر الرون. ويذكر لنا يوسابيوس القيصري نص رسالة كتبها: "خدام المسيح المقيمون فى فيينا وليون ببلاد الغال، إلى الأخوة فى آسيا وفريجية الذين يعتقدون نفس الإيمان" فى هذه الرسالة يقدمون وصفاً لاستشهاد خمسين من أختهم فى عهد الإمبراطور فيروس، ويعود استشهادهم إلى عام ١٧٧ (نص الرسالة موجود فى الفصل الأول من الكتاب الخامس من كتاب تاريخ الكنيسة ليوسابيوس القيصري).  
ويلاحظ أن أغلب الأسماء المذكورة هى أسماء يونانية، لأن أغلب المسيحيين فى تلك المنطقة كانوا من آسيا الصغرى وكانوا يتكلمون اليونانية. والقديس إيرينيوس - ثانى أسقف لمدينة ليون - والذى كان أصلاً من سميرنا بآسيا الصغرى. فى كتابه "ضد الهرطقة" يتحدث القديس إيرينيوس عن انتشار المسيحية فى جميع أنحاء الإمبراطورية الرومانية، ويذكر وجود كنائس فى ألمانيا وأسبانيا.  
فى الرسالة إلى ديوجانتيوس التى ترجع إلى عام ٢٠٠ يتحدث

# قراءة فى تاريخ المسيحيين الكرازة فى عصر الاضطهاد

## لثيافة الأنا سرابيون

رغم أن الاضطهاد ليس له عصر معين فى حياة المسيحيين فتعبير الاضطهاد فى التاريخ الكنسى يشير إلى فترة الاضطهاد الرومانى. هذا العصر امتد حتى صدور مرسوم ميلان عام ٣١٣. أصدر الإمبراطور قسطنطين مرسوم ميلان الذى منح فيه الحرية الدينية وصارت المسيحية ديانة معترف بها فى الدولة الرومانية. فى عصر الاضطهاد تعرض المسيحيون إلى عشرة اضطهادات رئيسية أولها فى عهد نيرون وآخرها وأشدّها فى عصر دقلديانوس. ليس حديثنا هو عصر الاضطهاد وما تعرض له المسيحيون خلاله، ولكن حديثنا عن انتشار المسيحية فى تلك الفترة .

فى عصر الاضطهاد الرومانى انتشرت المسيحية انتشاراً كبيراً. ويقدر المؤرخون أن عدد المسيحيين فى الإمبراطورية الرومانية فى نهاية القرن الثالث قد وصل إلى ١٥٪ من عدد سكان الإمبراطورية الرومانية كلها. ولكن توزيع المسيحيين فى الإمبراطورية لم يكن متوازناً. ففي الشرق كانت نسبة المسيحيين أكثر بكثير من الغرب، وهذا من ضمن أسباب الاضطهاد الشديد الذى أثاره دقلديانوس مع بداية القرن الرابع، لقد شعر دقلديانوس أن تزايد عدد المسيحيين يهدد طبيعة المجتمع الرومانى وعاداته وتقاليده فقرر التخلص من المسيحيين. وكان الاضطهاد شديداً جداً فى الإمبراطورية الشرقية، نظراً لوجود أعداد كبيرة من المسيحيين. وكان نصيب مصر هو الأكبر فى الاضطهاد نظراً للانتشار السريع للمسيحية فى القرنين الثانى والثالث فى جميع ربوع البلاد. فقصص شهداء أنصنا، وإسنا، وبلاد الصعيد تثبت أن الإيمان الذى بدأ فى الإسكندرية فى منتصف القرن الأول عم جميع البلاد فى فترة قصيرة. واحتاج الأمر إلى ولاية فى قسوة أريانوس والى انصنا لوقف انتشار المسيحية .

الحقيقة التى تجلت خلال عصر الاضطهاد هى أن الاضطهاد ساعد على انتشار المسيحية انتشاراً كبيراً. فالكنيسة لم تصارع لأجل البقاء ولكنها كانت تنمو وتزداد. وحقاً قال العلامة ترثلبيان: "دماء الشهداء هى بذار الكنيسة" .

## إنتشار المسيحية فى القرن الثانى؛

### ١- مصر :

فى القرن الثانى استمر انتشار المسيحية فى مصر وخارجها. ويذكر يوسابيوس القيصري فى كتابه "تاريخ الكنيسة" عن ذهاب بنتينوس - مدير مدرسة الإسكندرية اللاهوتية - إلى الهند. اهتمت مدرسة الإسكندرية بالعمل الكرازى لأن القديس بنتينوس كانت له خبرة فى الكرازة بالإنجيل فى البلاد الأجنبية . كما أن القديس إكليمنضس الأسكندري دعا إلى الاهتمام بدراسة أديان العالم



الكاتب عن وجود المسيحيين في كل المدن سواء يونانية أو بربرية وإنهم لا يختلفون عن باقي الناس، ولا في الأماكن التي يسكنون فيها أو اللغة التي يتكلمون بها، وأن لهم نفس العادات وطريقة الملابس مثل الآخرين. وهم مخلصون لبلادهم ولكنهم يعيشون في هذا العالم مثل الغرباء .

شمال أفريقيا : يقصد بشمال أفريقيا هنا تونس وشرق الجزائر الحالية (وهي كانت ولاية رومانية). وتوجد أدلة على وجود مسيحيين في تلك المنطقة منذ منتصف القرن الثاني الميلادي مثلما جاء في أعمال شهداء سيليتان Acts of the Scillitan Martyrs الذي يرجع تاريخه إلى عام ١٨٠. والكنيسة في شمال أفريقيا أول من استخدمت اللغة اللاتينية في الليتورجيا، في الوقت الذي كانت فيه كنيسة روما تستخدم اللغة اليونانية في جزء كبير من الليتورجيا.

## إنتشار المسيحية في القرن الثالث الميلادي،

بداية القرن الثالث الميلادي شهد إيمان الملك ابجر التاسع ملك أوديسا (ما بين النهرين) الذي صار أول حاكم مسيحي. ومن أوديسا انتشر الإنجيل في بلاد ما بين النهرين التي كانت جزء من المملكة الفارسية. تعرض المسيحيين إلى اضطهاد شديد من الأسرة الحاكمة في الإمبراطورية الفارسية خاصة في منتصف القرن الثالث. لأن حكام فارس اعتبروا الديانة المسيحية ديانة قادمة من الإمبراطورية الرومانية (عدوهم اللدود) .

في تلك المنطقة على الحدود الشرقية للإمبراطورية الرومانية ظهرت شخصيتان كان لكل منهما دور بارز في نشر الإيمان المسيحي في القرن الثالث الميلادي وهما: القديس أغريغوريوس صانع العجايب، والقديس أغريغوريوس الأرمني .

القديس أغريغوريوس صانع العجايب: تعيد له كنيستنا يوم ٢١ هاتور . تتلمذ على يد العلامة أوريغانوس في قيصرية فلسطين، وحضر إلى الإسكندرية حيث تتلمذ في مدرستها، ثم تعمد عام ٢٣٩، ورُسم أسقفاً على قيصرية الجديدة عام ٢٤٤.

عندما تولى إيبارشية قيصرية الجديدة لم يكن بها سوى ١٧ مسيحي فقط، وعندما تتيح عام ٢٧٠ كان جميع أبناء الإيبارشية في المدن والقرى مسيحيين كما شهد بذلك القديس باسيلوس الكبير في كتابه عن الثالوث القدوس. ففي حديث القديس باسيلوس عن الثالوث القدوس يذكر العمل الكرازي للقديس أغريغوريوس لإثبات ألوهية الروح القدس ومساواته للآب والابن. فالعمل الكرازي للقديس أغريغوريوس صاحبه عمل العديد من المعجزات لذا سُمى بصانع العجايب. ويقول عنه القديس باسيلوس: "إنه يفيض المواهب التي منحها له الروح القدس والتي ظهرت في الآيات والعجايب أعتبر على مثال موسى الثاني" .

القديس أغريغوريوس الأرمني : نشر المسيحية في أرمينيا. وتعيد له كنيستنا يوم ١٥ كيهك. لقد سجنه الملك تريدانه ملك أرمينيا الوثني، ووضعه في جب لمدة ١٥ عام. ثم قتل الملك الوثني العذراء أريسيما ومن معها من العذارى، فأصيب بمرض.. لم يُشفى منه إلا بعد أن أخرج القديس أغريغوريوس من الجب وصلى

عليه. أمن الملك تريدانه بعد شفائه بالمسيح وتعهد وصار مسيحياً. وقد تبعه أهل مملكته في الإيمان بالمسيح. وقد عمد أغريغوريوس الشعب الأرمني. فيذكر التاريخ أن القديس أغريغوريوس - في سبعة أيام- عمد ٤٠٠ الف شخص في نهر الفرات، ثم أسس الكنائس وأقام القسوس والخدام . وجمال بلاد أرمينيا الكبرى يكرز بالمسيح ويؤسس الكنائس ويقم الكهنة حتى تتيح عام ٢٩٠ وتعتبر أرمينيا هي أول مملكة تؤمن بالمسيح وتصير مملكة مسيحية. وفي القرن الخامس وضع الراهب مسيروب الأبجدية الأرمينية وصارت اللغة الأرمينية هي لغة المملكة الأرمينية المسيحية. وحتى اليوم جميع الشعب الأرمني الذي يعيش في أرمينيا مسيحيون، فلا يوجد أرمني يعتقد ديانة أخرى غير المسيحية .

## الأسقفيات في فرنسا وإيطاليا وأفريقيا :

مع انتشار المسيحية في القرن الثالث تأسست العديد من الإيبارشيات، وتزايد عدد الأساقفة. فمع نهاية القرن الثالث كانت عدد الإيبارشيات في فرنسا ٣٠ إيبارشية. وفي أسبانيا يظهر لنا مجمع اليفيرا المكاني الذي عُقد عام ٣٠٠ أنه كانت توجد ٣٣ إيبارشية في أسبانيا. وفي عام ٢٥٦ دعا البابا كرنيليوس أسقف روما إلى مجمع مكاني بإيطاليا حضره ٦٠ أسقف إيطالي، وفي نفس العام دعا كيريانوس أسقف قرطاجنة إلى مجمع حضره ٨٧ أسقفاً من شمال أفريقيا .

## عوامل ساعدت على إنتشار المسيحية :

من العوامل التي ساعدت على الإنتشار السريع للمسيحية في القرنين الثاني والثالث رغم الإضطهاد الشديد الذي تعرضت له:

١ - الكرازة كانت عمل كل مؤمن مسيحي . فكل مسيحي كان يعتبر نفسه كارزاً، ومسئولاً عن الشهادة للمسيح أمام غير المسيحيين . لم تكن الكرازة عمل هيئات معينة أو تحتاج لتخصص ما. كان التجار والجنود والعبيد المسيحيون يكرزون بالإنجيل في أي مكان يتواجدون فيه .

٢ - قداسة الحياة التي عاشها المسيحيون . كان المسيحيون يمتازون بحياة الطهارة والقداسة وصفات الصدق والأمانة والإخلاص في وسط مجتمع تنتشر فيه الإباحية والأنانية والفساد. قدم المسيحيون بنموذج حياتهم شهادة صادقة عن المسيح جذبت الآخرين. كان مجرد الإلتقاء بمسيحي يسبب تغيير في سلوك الوثنيين

٣ - شجاعة الشهداء وتقدمهم إلى الإستشهاد بفرح وسعادة تسبب في إيمان الكثيرين الذين تعجبوا من شجاعتهم وقوة إيمانهم .

٤ - الآيات والعجايب التي أجراها الله خلال أحبائه الشهداء والمعترفين جذبت الكثيرين للإيمان كما يظهر في قصص كثير من الشهداء في ذلك العصر .

٥ - ظهور كتاب مسيحيون (تعلموا الفلسفة اليونانية) يدافعون عن المسيحية ويقدمون تعاليمها للفلاسفة، وقد سُمى هؤلاء بالمدافعون Apologists من أمثلتهم يوستين الشهيد، وأوريغانوس الذي كتب ضد كلنس الفيلسوف الوثني الذي هاجم المسيحية .



# العمق العميق صار مسلماً

لنيافة الأناكيرلس أسقف ميلانو

✠ أمام البحر العظيم .. وقفت صامتاً .. أتلقى أمواج الأفكار

حول ما قاله أيوب البار: أسأل سمك البحر فيحدثك!؟

✠قلت .. ترى من الذى يحدثنى؟! هل سمك البحر الذى يرى بعيونه المفتوحة فى عمق المياه؟! أم عيون المياه هى التى رأت وشاهدت فتحكى لى!؟

✠نظرت .. فرأيت المياه تربعت على الأرض السميكة .. وحضنت أسماكها على صدرها فى بطنها .. وجلست هى وأعماقها وأسماكها تحكى حديثاً شيقاً عن ذكريات الله خالق ما يرى .. وما لا يرى" .. مع بنى البشر!؟

✠وقفت أمام شهود عيان .. استمع عن ما رأوه .. وما شاهدوه .. وما لمسوه!؟

✠المياه تكلمت وقالت .. أنا الماء المنساب .. ولكنى وقفت بفعل عجيب معجز!؟

✠الأرض التى تحت المياه قالت .. أنا الأرض غير الظاهرة التى أشرقت عليها الشمس .. أنا الطريق غير المسلك الذى عبر على موسى النبی وشعبه!؟

✠أنتظرت بلهفة لكى أسمع حديث سمك البحر .. أسمع ما رآه كشهود عيان!؟ فقال .. لقد انشق البحر الأحمر إلى شطرين .. ووقف الماء مثل حاجز زجاجى شفاف من الطرفين .. وأجتمعنا وراء الحاجز من كل ناحية للنظر ماذا يحدث!؟

✠لقد كلفنى أيوب البار أن أسألكم .. فهل تحدثون عن ما رأيتم!؟ .. أخبرونى هل من وراء المياه الشفافة رأيتم البحر وهو يرجع إلى الوراء!؟

✠هل أنتم الذين قلتم مع المرنم "مالك أيها البحر قد هربت .. ومالك أيها الأرضن قد رجعت إلى خلف" (مز ١١٤) !!!

✠أيتها الأسماك .. هل رأيتم يد الله الخالق .. كانت تظل على موسى النبی .. وبعصاه رأيتم كيف أرتجف وأنشق البحر!؟

✠هل أجمعت كبار الأسماك .. تحكى مع الأسماك الصغرى .. عن موسى النبی عندما كان طفلاً ملقى على سطح المياه عائماً بين الحلفاء فى سفت .. أمام ابنة الملك فرعون!؟

✠هل بعدما خرج موسى وشعبه من البحر .. هل سمعتم أنشودة مريم بأن الخيل وراكبه طرحها الرب فى البحر!؟ هل سمعتم الدفوف .. ورأيتم بعيونكم كيف غرق فرعون!؟ وهل أدركتم أن الخالق عابر فى وسطكم مع موسى!؟

✠ .. يا سمك البحر ..!؟ ترى هل تريد أن تحدث كل من هو فى ضيقة .. ومن هو فى شدة .. بأن يطمئن قلبه .. لأن يمين الرب تجعل العمق العمق يصير مسلماً!؟

✠ .. قالت الأسماك .. أنشودة مريم والنسوة .. سمعناها .. وأستلناها .. ونحن نرددتها مع دفوف الرياح .. ونرقص مع الأمواج .. ونردد دائماً "العمق العميق صار مسلماً"!؟

✠تعجبت جداً .. وقلت لنفسى!؟ نحن نقدم طعماً نصطاد به سمك البحر .. وها هو سمك البحر يقدم لنا طعاماً يشدد ركب المتضايقين!؟

✠عدت أكلم الأسماك قائلاً: أنت لم تفتحى أفواهك وتحدثينى عن جمالك .. وعن أنواعك .. وعن حياتك فى عمق المياه .. وعن حركتك .. وتكاثرك .. وما صنعه الخالق لك من دفاعك عن نفسك .. وعن الطبيعة المتقلبة من حولك!؟

✠فأجابنى سمك البحر قائلاً .. نحن سكان البحر .. نحكى لك عن الله الذى له البحر وهو صنعه .. ويداه سبكتا اليابسة" (مز ٩٥ : ٥) . ✠قلت .. أنتم سكان البحر .. والرب قد أغلق عليكم تحت المياه!؟ فكيف تتحدثون عن الله الذى يده سبكتا اليابسة!؟

✠فحكى لى مشهد رأيته بعينها على اليابسة القريبة من البحر!؟ وسمعت ما توقعت من حديث .. عن بناء الفلك .. وعن دخول نوح وبنيه .. ولكن ما شد انتباهى هو ما ذكره عن "كيف أغلق الرب الباب على نوح"!؟ (تك ٧ : ١٦) .

✠قلت فى قلبى هذا حديث شيق مريح للنفس .. عندما سمع من سكان البحر .. "الأسماك المغلق عليها تحت المياه" ما يحدث من الله لسكان اليابسة .. بأن الله هو الذى يفتح ولا أحد يغلق .. ويغلق ولا أحد يفتح" (رؤ ٣ : ٧) .

✠وتذكرت كلمة الرب لملاك كنيسة فيلادلفيا .. "ها أنا قد جعلت أمامك باباً مفتوحاً لا يستطيع أحد أن يغلقه" (رؤ ٣ : ٨) .

✠فرح قلبى .. وعندما أحست الأسماك بالفرحة .. حكى لى مشهداً رأيته بعيونها .. عن سفينة كانت ذاهبة إلى ترشيش .. وعن الملاحين الذين طرحوا يونان فى لجة البحر ..!؟

✠قالوا .. لقد كانت هناك توصية من الأعلى .. بإعداد حوتاً من عالمنا البحرى ليبتلع أحد سكان اليابسة .. الذى حل ضيقاً ثلاث فى بطن الحوت .. وهو أول من قدم ذبيحة صلاة من فوق مذبح قلبه العائم فى عمق المياه .. بالرغم من الغمر المحيط به .. والعشب الملتف حول رأسه .. ومغاليق الأرض التى كانت عليه!؟

✠لقد تلقنت الدرس .. وعدت إلى نفسى قائلاً .. حقاً يستجيب الرب فى يوم الشدة .. لقد سمع صراخ يونان النبی "وأصعد من الوهدة حياته" .

## ٤٢ - سير قديسين

- ١ - متى وُلِدَ القديس الأنبا ابرآم أسقف الفيوم الأسبق؟ ومتى تنيح؟ وكم كان عمره في نياحته؟ وفي أى موعد تعيد له الكنيسة؟
- ٢ - من هو الأب الذى رُسم أسقفاً لمصر فى القرن الـ ١٣؟
- ٣ - من هو القديس الذى أخذ فى التاريخ لقب (كاتب سير الشهداء)؟ ومتى استشهد؟
- ٤ - نسبة إلى مَنْ مِنَ القديسين سميت كنائسنا الأرثوذكسية الشرقية، من أصحاب الطبيعة الواحدة باسم (اليعاقبة)؟ وإلى أى كرسي رسولى ينتمى هذا القديس؟
- ٥ - كم سنة جلسها القديس أثناسيوس الرسولى على الكرسي المرقسي؟ ومتى تنيح؟
- ٦ - ما أشهر كتابين أصدرهما القديس أثناسيوس الرسولى فى شبابه قبل سيامته بطريركاً. وما أشهر كتاب أصدره وهو بابا للكرسي المرقسي؟
- ٧ - ما أشهر كتابين أصدرهما القديس أوغسطينوس (من غير كتب التفسير والرودد على هراطقة عصره)؟
- ٨ - فى عهد مَنْ مِنَ بابوات الإسكندرية نُقل الكرسي المرقسي من القاهرة إلى الإسكندرية؟ البابا رقم ....

## حل مسابقة العروالماضى

- ١ - قديسات تزييت بزى رهبان، وأسماء رهبان: القديسات ييلارية (يلارى)، بيلاجية (بيلاجى)، القديسة مارينا .
- ٢ - القديسة إميلينا أنجبت ابنة رئيسة دير هى ماكرينا، وثلاثة أبناء أساقفة هم: القديس باسيليوس رئيس أساقفة كبادوكية، والقديس أغريغوريوس أسقف نيصص، والقديس بطرس أسقف سبسطية .
- ٣ - أمهات شجعن أبناءهن على الاستشهاد: الأم دولاجى، والأم رفة، والأم يوليطة (أم الشهيد الطفل قرياقوص) .
- ٤ - القديسة ميلانيا كانت رئيسة دير فى أورشليم . والقديسة باولا كانت رئيسة دير فى بيت لحم. وخلفتها فى رئاسته ابنتها القديسة يوستوخيوم .
- ٥ - القديسة التى كانت سكرتيرة للقديس يوحنا ذهبى الفم اسمها أولمبياس .



## ترجمة كتب للبابا

تمت ترجمة كتاب شرح قانون الإيمان إلى الفرنسية بعنوان :

## Explication Du Credo

قامت بالترجمة الأستاذة عايدة حنا بسطا بكنيسة أسبورتج بالإسكندرية .

الكتاب فى ١٠٨ صفحة مزوداً بلوحات فنية من تاسونى سوسن.

- ١- مجدى نجيب يوسف الأصرى
- ٢- لبيب عوض ميخائيل .
- ٣- عاطف صبرى أسكندر .
- ٤- عياد بسيونى خليل .
- ٥- مكرم دوس شكر الله .
- ٦- هالة لبيب عوض .
- ٧- هبه لبيب عوض .
- ٨- سوسن فايز رزق الله .
- ٩- فهيم مسعد تواضروس .
- ١٠- أيزيس ميخائيل جرجس .
- ١١- مراد يوسف فهيم .
- ١٢- حنان لبيب عوض .
- ١٣- ألبير راغب وفايزة رمزى .
- ١٤- ماجدة كوكب بولس .
- ١٥- رؤوف جرجس سليمان .
- ١٦- يوستينا ويوليانا رافت حنا .
- ١٧- هناء لبيب ووجيه أميل .
- ١٨- نشأت فايق مرجان .
- ١٩- هانى ناجى صليب .
- ٢٠- جمال بخيت بنيامين .
- ٢١- ملاك نسيم ميخائيل .
- ٢٢- هدى لبيب وعادل فهيم .
- ٢٣- رفعت عطوان عطية .
- ٢٤- ماهر وليم حنين .
- ٢٥- مينا وجرمين جاد الرب .
- ٢٦- سميرة منير زكى .
- ٢٧- منال بشرى اسحق .
- ٢٨- يوسف ونانسى وديانا مراد
- ٢٩- لوقا أسحق يسطس .
- ٣٠- العريان خليل سعد .
- ٣١- بيشوى أبو اليمن صليب .
- ٣٢- بيتر أبو اليمن صليب .
- ٣٣- أبو اليمين صليب ابراهيم .
- ٣٤- سحر سمير لبيب .
- ٣٥- فادى ونادر ووجيه أميل .
- ٣٦- عادل ملاك يواقيم .
- ٣٧- صبحى توفيق .
- ٣٨- مارينا وكريمينا لوقا اسحق
- ٣٩- جمال وهبه نصر .
- ٤٠- جرجس عوض حنين .

## حضور آباء من كهنة المهجر

حضر للاشتراك فى حفل قداسة البابا من كهنة المهجر، حضرات الآباء: القمص بيشوى غبريال (لوس أنجلوس)، القمص مينا كامل ينى (بروكلن)، القمص أنطونيوس ثابت (لندن)، القمص بيشوى بشرى (لندن)، القس أرسانيوس الأنبا بولا (مانشستر)، القس أنجيلوس الأنبا بيشوى (استيفينج)، القس ميخائيل أبراهيم (لندن)، القس توماس ألفريد (من مليونر). القس بيمن المحرقى (المانيا)، القس بولا الأنبا بيشوى (ويلز) .

## إجتماعيات

## مدرسة مارمرقس بالزيتون

مديرتها وجميع العاملين بها يهنئون قداسة البابا المعظم :

## الأنبا شنوده الثالث

بعد جلوس قداسته السادس والعشرين ضارعين إلى الله أن يحفظ حياة قداسته سنين عديدة وأزمة سلامة هادئة مديدة وإلى منتهى الأعوام .

دكتور عادل جرجس وزوجته مهندسة ايدس والأولاد جاكوب وجون بتامبا - فلوريدا يهنئون من عمق قلوبهم :

## القس موسى صالح

بنوالة نعمة الكهنوت ويتقدمون بالشكر للحرر الجليل :

## نيافة الأنبا يوسف

أسقنهم المحبوب لاختياره الموقر ويطلبون صلوات صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم :

## الأنبا شنوده الثالث



## الباب شأنه الثالث

نخرج إلى الوراء إلى خطية قايين ابن آدم .

حسد أخاه هابيل . ومع أن الله أنذره، إلا أنه قام على أخيه وقتله. وكانت غلطة العمر. وقال له الله "صوت دم أخيك صارخ إلى من الأرض. فالآن ملعون أنت من الأرض التي فتحت فاهها لتقبل دم أخيك من يدك.. تائهاً وهارباً تكون في الأرض" (تك ٤: ١٠-١٢).

وكان قتله لأخيه هو غلطة العمر، صار بها أول إنسان لعنه الله، وعاش فزعاً مرعوباً باقى أيام حياته ..

وقبل آدم وأبائه، كانت خطية الشيطان .

هذا الذى وقع فى الكبرياء، وقال فى قلبه "أصعد إلى السموات، أرفع كرسيّ فوق كواكب الله... أرفع فوق مرتفعات السحاب، أصير مثل العلى" (أش ١٤: ١٣، ١٤) .

ولم تكن له فقط غلطة العمر، بل غلطة الأبد كله !

وهكذا قال له الوحي الإلهي "لكنك أهدرت إلى الهاوية إلى أسافل الجب" (أش ١٤: ١٥). ذلك أنه فقد درجته وعظمته وأبديته! هذا الذى قيل عنه إنه الكاروب المنبسط المظلل (حز ٢٨: ١٤) والذى قيل له "أنت كامل فى طرقك من يوم خلقت حتى وجد فيك إثم" (حز ٢٨: ١٥) .

من خطية العمر أيضاً : خطية أبشالوم ضد أبيه داود .

كانت لأبشالوم خطايا كثيرة. منها قتله لأمنون أخيه (٢صم ١٣: ٢٨) وحرقة لحقل يوبآب (٢صم ١٤: ٣٠)، وأيضاً جلوسه للقضاء بين الناس (٢صم ١٥: ٢-٤) . ولكن غلطة العمر بالنسبة إليه، إنه إنشق على أبيه، وارسل جواسيس ينادون به ملكاً (٢صم ١٥: ١٠). وكوّن له جيشاً حارب به أباه. وخان أباه أيضاً - حسب مشورة أختوفل، ودخل على سراريه .. وهلك أبشالوم ومات فى حربه ضد أبيه. وما أصدق قول الكتاب :

"العين المتسهزنة بأبيها، والمحترقة أطاعة أمها، تقورها غربان الوادى، وتأكلها فراخ النسر" (أم ٣٠: ١٧) .

ومثل خطية أبشالوم، كانت خطية حام بن نوح، الذى استهزأ بأبيه حينما تعرى فى سكره. فكانت النتيجة أن نوحاً لعن كنعان بن نوح، وجعله عبد العبيد لأخوته (تك ٩: ٢٥) .

إن غلطة حام كانت غلطة عمره، لعن بها نسله .

حام وأبشالوم كانت غلطة عمرهما هى كسر الوصية الخامسة..

# غلطة العمر

ما أكثر ما يخطئ الناس، والله يسامح ويغفر، وينتهى الأمر. تأخذ الخطية وقتها وتنتهى، ينساها الناس، والله "لا يعود يذكرها" (أر ٣١: ٣٤) "غير حاسب لهم خطاياهم" (كو ٥: ١٩) .

لكن هناك نوع من الخطايا نسميه غلطة العمر .

مثل ذلك غلطة أبونا الأولين آدم وحواء .

لم تكن فقط غلطة عمريهما وهدهما، إنما كانت غلطة العمر لكل نسلهما من بعدهما إلى آخر الدهر . وقد تكلفت عملية التجسد الإلهي والصلب والفداء، ثم بعد ذلك المعمودية .

لا بد أن يحترس الإنسان من جهة الغلطة التى تتعبه طول

عمره .

الغلطة التى لا يجد لها حلاً. وحتى إن وجد لها حلاً، يظل يبكى بسببها طول العمر "وبدموعه يبيل فراشه" (مز ٦) . كما فعل داود النبي. ومثل خطية بطرس الرسول فى إنكار سيده التى ظل يذكرها إلى يوم استشهاده، فطلب أن يصلب منكس الرأس، وليس كسيده .

فعل ذلك بطرس لأنها غلطة العمر، مع أن الخطية كانت قد غفرت. وأيضاً بكى داود على خطيئته بعد أن غفرت، وبعد أن قال له ناثان النبي "والرب قد نقل عنك خطيئتك. لا تموت" (٢صم ١٢: ١٣). ذلك لأنها كانت خطية العمر، مع أنه كانت له خطايا أخرى..

بالمثل خطية سليمان الحكيم .

هذه التى قيل عنها فى سفر الملوك الأول "وكان فى زمان شيخوخة سليمان، أن نساءه أملن قلبه وراء آلهة أخرى. ولم يكن قلبه كاملاً مع الرب إلهه كقلب داود أبيه" (١مل ١١: ٤) . وعلى الرغم من أن سليمان تاب عن هذه الخطية وعن غيرها، وظهرت توبته فى سفر الجامعة وفى سفر نشيد الأناشيد، إلا أن سيره وراء آلهة أخرى، كان خطية العمر .

إبنيه رعيام أيضاً كان اتباعه لمشورة الشباب هو خطية

العمر ..

جاءه الشعب يقول له "إن أباك قسى نيرنا. وأما أنت فخفف الآن من عبودية أبائك القاسية" . فاستشار الشيوخ فقالوا له "إن صرت اليوم عبداً لهذا الشعب، وأحببتهم وخدمتهم، وكلمتهم كلاماً حسناً، يكونون لك عبيداً كل الأيام" . ولكنه لم يسمع لهم . بل سمع لمشورة الأحداث الذين نصحوه أن يخاطب الشعب بشدة قائلاً "إن خنصرى أغلظ من متى أبى.. أبى أدبكم بالسياط، وأنا أودبكم بالحقار" (١مل ١٢: ٣-١١) .

وكانت غلطة العمر . إذ تمرد عليه عشرة أسباط، وأنقسمت المملكة. ولم يبق معه سوى سبط واحد. وتكونت مملكة أخرى أسسها يربعام ..

وكانت النتيجة أن أحدهما فقد عمره ومات هالكاً. بينما الآخر أصابته اللعنة والعبودية، هذه التي ظلت إلى أيام السيد المسيح في حديثه مع المرأة الكنعانية التي هي من نسل كنعان بن حام (مت ١٥: ٢٢-٢٦).

✠ غلطة العمر بالنسبة إلى شاول الملك كانت استقلاله عن الله.

ما كان يستشير الله ولا نبيه صموئيل، حتى أنه - في حماقة - قدم ذبيحة، وهو ليس من سبط الكهنوت. ولذلك قيل عنه "وفارق روح الرب شاول، وبغته روح ردي من قبل الرب" (١ صم ١٦: ١٤). وكانت هذه هي خطية عمره. وأنتهت حياته بأنه استدعى ساحرة طالباً منها أن تستشير الجان (أي الأرواح الشريرة). وبهذا هلك شاول (١ صم ٢٨).

✠ آخاب الملك وزوجته أيزابل: ماذا كانت خطية عمرهما ؟

كانت نشر عبادة الأصنام. وقد قام إيليا النبي بمقاومة ذلك. وقتل ٨٥٠ من أنبياء البعل والسواري. ثم كانت الخطية التي انتهت بها عمرها: وهي اشتهاة حقل نابوت اليزرعيلي (١ مل ٢١) التي بسببها لفتا تهمة التجديف على نابوت، استحضروا شهود زور ضده، وحكم بجرمه فمات. وأرسل الله لآخاب إيليا النبي يقول له: "في المكان الذي لحست فيه الكلاب دم نابوت، تلحس الكلاب دمك أنت أيضاً" (١ مل ٢١: ١٩) - وقد كان. إنها خطية العمر.

ما هي إذن خطية العمر بالنسبة إلى شمشون الجبار.

كانت له خطايا كثيرة مثل أخطائه مع نسوة زانيات. ولكن هذه كلها كانت خطايا فرعية. أما خطية عمره فكانت كشف سر قوته لصديقه دليله، فاستقدمت أعداءه فقصوا شعره. وبها كسر نذره، لأنه كان نذير الرب. وهكذا فقد قوته، إذ فارقه الرب، ففقأوا عينيه، وكان يجر الطاحون (قض ١٦: ١٧-٢١).

أتذكر أنني في إحدى قصائدي تخيلت شموشاً وهو يجر الطاحون ويقول :

أنا الجبار أم شبحي	أنا شمشون أم غيري ؟!
إذا ما كنت شمشوناً	فاين جلاله القدر ؟!
وأين كرامة القاضي	وأين نباهة الذكر ؟!
وأين اللحي في كفي	وأين جيش هارب يجرى ؟!
وأين النور في عيني	وأين الطول في شعري ؟!
حنانك يا رحى الطاحو	ن هل تدرين ما سرّي ؟!
أجيبني إنني مصغ	فقد حيرت في أمري ..
أنا الجبار أم شبحي	أنا شمشون أم غيري ؟!

✠ غلطة أخرى في حياة جيجزي أضاعته. إنها غلطة عمره: بعد أن شفى أليشع النبي نعمان السرياني من برصه، عرض عليه نعمان أن يأخذ من الخيرات التي معه، فرفض أليشع، فألح عليه نعمان، فأبى أيضاً.. ولكن لما مشى نعمان مسافة، لحقه جيجزي تلميذ أليشع النبي، وأخذ منه وزنتي فضة وحلتي ثياب. ومضى بعدها جيجزي ووقف أمام سيده. فقال له أليشع النبي

موبخاً على فعلته "إن برص نعمان يلصق بك وبنسلك إلى الأبد". "فخرج من أمامه أبرص كالتلج" (٢ مل ٥: ١٤-٢٧). كانت تلك هي غلطة العمر بالنسبة إلى جيجزي ...

هناك أيضاً غلطة عمر وقع فيها سيمون الساحر :

على الرغم من كل أخطائه السابقة، هناك غلطة مميزة ترتبط باسمه. وهي أنه "لما رأى سيمون أنه بوضع أيدي الرسل يُعطى الروح القدس، قدم لهما دراهم (لبطرس ويوحنا) قائلاً: أعطيانى أنا أيضاً هذا السلطان، حتى أنه أى من وضعت عليه يدى يقبل الروح القدس. فقال له بطرس: لتكن فضتك معك للهلاك، لأنك ظننت أن تقفنى موهبة الله بدراهم.. (٨ ع ١٨: ٢٠).

إنها غلطة العمر التي لصقت أيضاً باسم سيمون. حتى أن كلمة السيمونية تطلق الآن على اقتناء رتبة الكهنوت بالمال في أى عصر فاسد.

لوط البار : ماذا كانت غلطة عمره ؟

كان في بادئ سيرة حياته، يعيش مع عمه أبينا ابراهيم، في حياة الخيمة والمذبح. ثم كانت غلطة عمره، أنه انفصل عن تلك العشرة المقدسة، واختار الأرض المعشبة، أرض سادوم التي قيل عنها إنها كانت "كجنة الله، كأرض مصر" (تك ١٣: ١٠).

وكانت سكناه في أرض سادوم هي خطية عمره.

ويقول عنه القديس بطرس الرسول في ذلك "كان البار - بالنظر والسمع وهو ساكن بينهم - يعذب يوماً فيوماً نفسه بالأفعال الأثيمة" (٢ بط ٢: ٨، ٧). وسبى أهل سادوم، وكان لوط بينهم، وأنقذه عمه العظيم أبونا ابراهيم (تك ١٤). واستمر لوط في سادوم إلى أن أحرقها الله، وأخرج منها لوطاً وقد فقد كل شيء ما عدا ابنتيه. أما زوجته فصارت عمود ملح (تك ١٩: ١٦، ٢٦).

✠ نذكر أيضاً غلطة عمر لكاهن عظيم هو عالي الكاهن :

الغلطة التي ضاع بسببها هي أنه لم يرب أولاده تربية حسنة. فأخطأ أولاده إلى الله، وغضب الرب بسبب ذلك لأنهم نجسوا بيت الله وأخطأوا أيضاً عند باب خيمة الاجتماع (١ صم ٢: ٢٢). وكان عالي قد سمع بكل ما عمله بنوه. وكان تأنيبه لهم ليناً وليس حازماً. وهكذا قال الله "أقسمت لبيت عالي أنه لا يكفر عن شر بيت عالي بذبيحة أو بتقدمة إلى الأبد" (١ صم ٣: ١٤) "وسقط عالي عن كرسيه، فانكسرت رقبته ومات" (١ صم ٤: ١٨). وانتهت أسرته في الكهنوت.

كانت غلطة عمره هي بسبب "الشر الذي يعلم أن بنيه قد أوجبوا به اللعنة على أنفسهم ولم يردعهم" (١ صم ٣: ١٣).

✠ حينما نتحدث عن غلطة العمر، لا ننسى خطيئة يهوذا.

كان يهوذا "سارقاً. وكان الصندوق عنده. وكان يحمل ما يُلقى فيه" (يو ١٢: ٦). ولكن هذه لم تكن خطية عمره.

بل كانت خطية عمره هي خيانتة لسيده. وبذلك الخيانة باعه بثلاثين من الفضة، وسلّمه إلى الجند بقبلة غاشة. وعلى الرغم من أنه ندم وأرجع المال إلى رؤساء الكهنة والشيوخ قائلاً لهم "أخطأت

إذ سلّمت دماً بريئاً" (مت ٢٧: ٤، ٣) .. إلا أنه لم يحتمل ثقل هذه الخطية، "فمضى وخنق نفسه" (مت ٢٧: ٥) .

«خطية العمر بالنسبة إلى حنايا وسفيرا، أنهما كذبا على الروح القدس .

إننا لا نعرف لهم خطايا قبل ذلك، سوى محبة المال التي دفعتهما إلى الكذب. بل نسمع أنهما باعا ملكهما ووضع الثمن عند أرجل الرسل "بعد أن اختلسا جزءاً منه" (أع ١: ١، ٢) .

فقال القديس بطرس لحنايا "لماذا ملأ الشيطان قلبك لتكذب على الروح القدس وتختلس من ثمن الحقل؟! .. أنت لم تكذب على الناس، بل على الله" (أع ٣: ٤) .

ووقع حنايا على الأرض ومات، وكذلك امرأته من بعده، بسبب هذه الخطية وحدها، خطية العمر .

كم من كثيرين كذبوا على رئاسة الكهنوت، ولم يبالوا أنهم يكذبون على الروح القدس. ولم يعتبروا ذلك خطية العمر!..

«ما هي إذن غلطة العمر بالنسبة إلى هيروودس؟! لقد أخطأ إذ تزوج امرأة أخيه، ووبخه يوحنا المعمدان على ذلك قائلاً له "لا يحل أن تكون لك" (مت ١٤: ٤) . فأخذ يوحنا والقاه في السجن. ومع ذلك لم تكن هذه خطية عمره، إذ كان ممكناً أن يطلق المرأه . يطلق القديس يوحنا من سجنه .

أما غلطة عمره ، فهي إنه إرضاء للراقصة ابنة هيرووديا، "أرسل وقطع رأس يوحنا، وأحضرها إلى الصبية على طبق" (مت ١٤: ٩ - ١١) .

وظل هذا الأمر يتعبه. حتى أنه لما سمع عن معجزات الرب يسوع، ظنه يوحنا المعمدان وقد قام من الأموات ...

غلطة عمر بالنسبة إلى هيروودس آخر . هذا الذي قتل يعقوب الرسول بالسيف، وألقى بطرس الرسول في السجن (أع ١٢: ١ - ٣) . أما غلطة عمره فلم تكن هذه .

كان ذلك لما أرسل على كرسي ملكه يخاطب أهل صور وصيدا، فقالوا هذا صوت إله، لا صوت إنسان! (أع ١٢: ٢٢) . فقبل ذلك منهم ولم ينتهروهم . وكانت تلك هي خطية عمره "ففي الحال ضربه ملاك الرب، لأنه لم يعط مجداً لله. فصار يأكله الدود ومات" (أع ١٢: ٢٠) .

هناك غلطة عمر ، لبلعام النبي :

نرى في حياته كلمات جميلة جداً مثل قوله "ولو أعطاني بالاق ملء بيته فضة وذهباً، لا أقدر أن أتجاوز قول الرب إلهي" (عد ٢٢: ١٨) . وكقوله "الكلام الذي يضعه الله في فمي، به أتكلم" (عد ٢٢: ٣٨) (عد ٢٣: ١٢) . وهكذا قيل "قوافي الرب بلعام، ووضع كلاماً في فمه" (عد ٢٣: ١٦) . وقيل "فكان عليه روح الله. فنطق بمثله وقال "وحى بلعام بن بعور، وحى الرجل المفتوح العينين. وحى الذي يسمع أقوال الله، وحى الذي يرى رؤيا القدير.. (عد ٢٤: ٢ - ٤) . ونقرأ لذلك عن نبوءات لبلعام كثيرة وصادقة ...

ومع كل ذلك نسمع عن "ضلالة بلعام" (يه ١١) وعن أشخاص

"ضلوا تابعين طريق بلعام بن بعور، الذي أحب أجره الإثم" (٢بط ٢: ١٥) .

فماذا كانت خطية العمر لهذا النبي الكبير ؟

يقول السيد الرب عنه إنه "كان يعلم بالاق أن يلقي معثرة أمام بني إسرائيل أن يأكلوا ما ذبح للأصنام ويزنوا" (رؤ ٢: ١٤) .

هكذا كان ينفذ مشورة الله في مباركتهم وعدم لعنهم .

وفي السرّ يقدم نصيحة تؤدي إلى هلاكهم، بإيقاعهم في الزنا وفي أكل ما ذبح للأصنام. وكانت هذه هي خطية عمره .

ما أكثر الأمثلة التي سجلها الكتاب عن خطية العمر .

ولكنني أذكر الآن بعض أمثلة عملية في الحياة الحاضرة :

★ فتاة في ساعة طيش وعاطفة غير منضبطة تفقد عذراويتها وقد تحمل سفاحاً وتلجأ إلى الإجهاض. وتكون هذه لها غلطة العمر .

★ شاب في صحبة سيئة يشم بودرة الهوريين، وتصير له عادة لا يستطيع الفلات منها، وتجره إلى نتائج وخيمة. وتكون له غلطة العمر .

★ تلميذ يضبط بالغش في الامتحان، ويفصل عامين من الدراسة. وتصبح سمة سيئة له في الحياة، ويعتبرها غلطة العمر .

★ ثرى يفقده القمار أو الرهان كل ثروته. ويكون ذلك غلطة العمر .

★ إنسان يطلق امرأته طلاقاً مدنياً لا توافق عليه الكنيسة ويتزوج أيضاً مدنياً، أو آخر يتزوج زوجة غير شرعية من جهة القرابة. وتكون لكليهما غلطة العمر .

★ أو شخص يقع في شذوذ جنسي ، ويتعده. أو يقع في عادة التدخين وكلما يتركها يعود إليها . وتكون لهذا وذاك غلطة العمر .

★ أو آخر بسبب الفقر أو شهوة المال، يقع في النصب والاحتيال، أو يكتب شيكات بغير رصيد، ويسجن. وتكون هذه له غلطة العمر .

★ وما أكثر الأمثلة.. فليت كل إنسان يحترس من غلطة العمر، التي تفقده حياته، أو يندم عليها كل حياته، ولا يجد لها حلاً..



نيافة الأنبا تادرس، ونيافة الأنبا سوريال، والقمص بيمس الأنبا بيشوى في افتتاح كنيسة الأنبا أنطونيوس ببسلفانيا، مع عمدة المدينة

# الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم والتعلم

تلقس أرميا أفشامينا

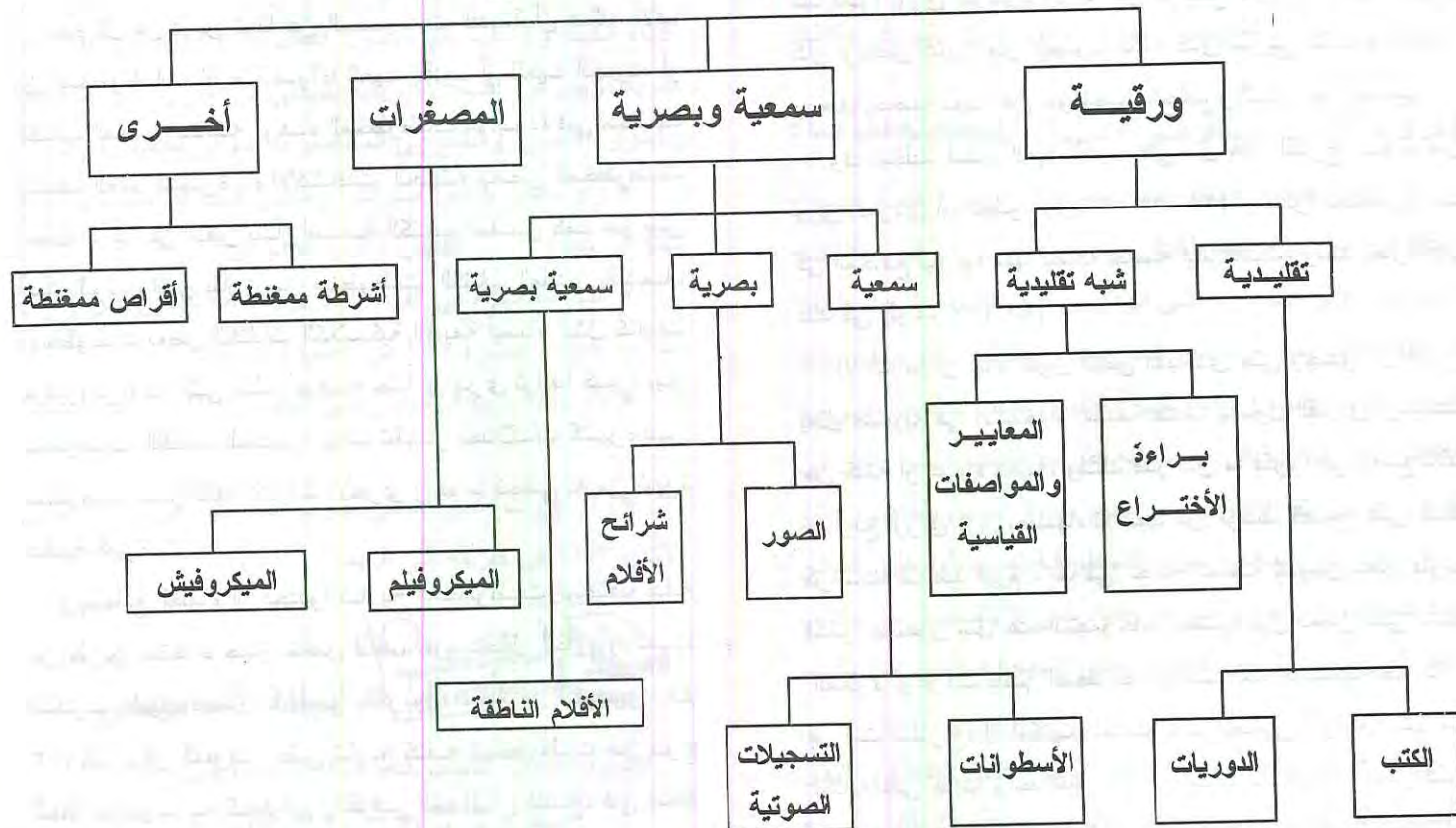
اللاهوتية في العالم كله لذا تترجم وتدرس على أوسع نطاق .  
بناء على ما تقدم فإنه يجب أن نتحرك ونفكر وأنظرنا متجهة إلى  
القرن الحادي والعشرين حيث عقدت الكثير من المؤتمرات والندوات  
التي خصصت للتكنولوجيا الحديثة ودورها في المكتبات والمعلومات .  
وآخر هذه الندوات ما عقد مؤخراً في معرض فرانكفورت  
للكتاب بألمانيا ومعروف أنه أكبر معرض للكتاب في العالم كله .  
وقد كان الموضوع الذي نوقش هو "الإبداع والتجديد والإلتزام" وفيه  
ناقشت الدول الأعضاء نصيب كل منها في ملاحقة نظم المعلومات  
الحديثة عن طريق الحاسب والشبكات العالمية واستحضار  
المعلومات ونقلها من أي بلد إلى أي بلد آخر، فقد صار العالم الآن  
عند أصابع أي طفل صغير .  
فيتحتم علينا إذن أن نستفيد من الأساليب التكنولوجية الحديثة  
لخدمة التعليم والتعلم في الكنيسة .

وبداية فإن كلمة تكنولوجيا تشير بصفة عامة إلى الوسائل  
والأجهزة التي يستخدمها الإنسان في توجيه شئون الحياة .  
وإذا كانت التكنولوجيا بشكل عام هي الإستخدام المفيد لمختلف  
مجالات المعرفة. فإن تكنولوجيا المعلومات Information  
Technology هي البحث عن أفضل الوسائل لتسهيل الحصول على  
المعلومات وتبادلها وجعلها متاحة لطالبيها بسرعة وفاعلية .  
وسنعرض لكم أشكال مصادر المعلومات ويتضح ذلك من  
اللوحة المعروضة أمامنا :

## رؤية كنيسة الإسكندرية للتعليم والتعلم :

عندما جاء القديس مارمرقس الرسول إلى مصر، بجوار تأسيسه  
للكنيسة المسيحية في مصر، أسس مدرسة لاهوتية بالإسكندرية  
وقد بدأت مدرسة الإسكندرية كمدرسة للموعوظين تضم طالبى  
العماد من اليهود والأمم لتعليم الإيمان المسيحي وللتقدم لنوال سر  
التناول بغير تفرقة بين الطبقات .  
كما كانت هذه المدرسة تضم الجنسين في حين كان العالم كله  
يفرق بين الجنسين .  
ولم تقتصر هذه المدرسة في دراستها على اللاهوت وحده بل  
كانت مركزاً للتعليم الفلسفى والعلمى أيضاً .  
أخذت المدرسة بأسلوب التدرج مع الدارسين، كما إمتازت بعدم  
الفصل بين الحياة الدراسية والحياة الإيمانية. أى كانت العبادة تمارس  
جنباً إلى جنب مع الدراسة. كما إهتمت المدرسة بالبحث العلمى  
وإعتماد الحوار والمناقشة كأساليب أساسية فى الدراسة. كما كانت  
هناك علاقة شخصية بين المعلم والتلاميذ كتجسيد حى لحياة التلمذة.  
وقد كانت المدرسة سندا للكنيسة وغالباً ما يُختار أحد عمدائها  
أو تلاميذها بابا للكنيسة وكان مدير المدرسة الرجل الثانى بعد  
البابا. وبفضل مدرسة الإسكندرية صارت كنيسة كنيستة الإسكندرية  
المدافع الأول عن لاهوت وعقيدة الكنيسة من الهرطقات المختلفة.  
فقد صارت الإسكندرية عقل المسيحية .  
ولا نبالغ إذا قلنا أن كتابات آباء الإسكندرية تعد من أهم المراجع

## أشكال مصادر المعلومات



وقد اخترنا من وسائل التكنولوجيا الحديثة أربعة ركزنا عليها الحديث، باعتبار أن هذه الأربعة قد لعبت في السنوات القليلة الماضية، وسوف تلعب في السنوات القادمة أعظم الأدوار في كل مؤسسات المعلومات تخزيناً واسترجاعاً .

وهذه الوسائل التكنولوجية الأربعة هي :

المصغرات الحاسبات الإلكترونية

الأوعية السمع - بصرية الاتصالات عن بعد

وقد صار واضحاً أن التحدي الذي يواجه الإنسان هو تعويد الإنسان على التعايش مع هذه الوسائل التكنولوجية والإعتماد عليها باعتبارها جزءاً ضرورياً في حياته، ثم إكسابه الخبرات والمهارات الضرورية للتميز بين أنماطها المتزايدة، وحسن الإستخدام لكل نمط في حدود إمكانياته والمتطلبات التي يفرضها موقف معين للإستخدام .

وبمشيئة الرب سنركز في هذه المحاضرة على :

١ - الكتب ٢ - المصغرات .

٣ - الحاسبات الإلكترونية . ٤ - الأوعية السمع - بصرية

## الكتب

وهي من أقدم وسائل أو وسائط تناقل التراث الفكرى الحضارى عبر الأجيال منذ أن كانت مخطوطات إلى أن تحولت بعد إختراع آلات الطباعة إلى مطبوعات .

وإذا تحدثنا بشئ من التفصيل فيلزمنا أن نتحدث عن :

أ - مخطوطات الكتاب المقدس .

ب - مخطوطات كنيسة القبطية .

أ - مخطوطات الكتاب المقدس :

يعلم كل من درس شيئاً عن المخطوطات القديمة أن هناك آلافاً من المخطوطات القديمة سواءاً للعهد القديم أو للعهد الجديد، أو الكتاب المقدس بكامله. وهذه المخطوطات موجودة في مختلف متاحف العالم الشهيرة . والاكتشافات الحديثة لبعض المخطوطات تعطينا مزيداً من اليقين بشأن صحة الكتاب المقدس كما هو بين أيدينا اليوم. والذي يقارن بين مخطوطات الكتاب المقدس القديمة، ومخطوطات بعض الكتابات الكلاسيكية القديمة أيضاً، مثل كتابات هوميروس وما إلى ذلك، يدهشه حقاً أن يرى توافراً كبيراً بين مخطوطات الكتاب المقدس، بينما تظهر اختلافات كثيرة بين مخطوطات سائر تلك الكتابات الأخرى رغم ما تحظى به من شهرة عالمية كبيرة .

ويستطيع العلماء أن يحددوا تاريخ المخطوطات المختلفة بدقة عن طريق استخدام جهاز خاص لذلك، يقوم بتحليل الحبر أو المادة المكتوب عليها وفحص ما يسمى بالكربون المشع أو الكربون رقم ١٣، كما يمكن التعرف على تاريخ كتابة المخطوطات من نوع الخط المكتوب به كالكوفى والكوفى المعدل، والنسخ، فى اللغة العربية، وفى الكتابة بحروف منفصلة أو حروف متصلة فى

المخطوطات اليونانية، وما إلى ذلك .

ومخطوطات الكتاب المقدس الموجودة بين أيدينا اليوم تعود فى تاريخ نقلها عن مخطوطة سابقة إلى سنوات قريبة جداً من تاريخ كتابة نسخها الأصلية .

ويوجد لدينا اليوم أكثر من عشرة آلاف مخطوطة للكتاب المقدس أو أحد أجزائه .

## المواد المستخدمة فى تدوين أسفار الكتاب المقدس :

صنع أقدم أنواع الورق من البردى، وهو نبات كان منتشراً فى مصر. وكانوا يستخدمون الجزء الداخلى من سيقانه فيشقونه ويضعون الشرائح متجاورة أفقياً ومن فوقها طبقة من الشرائح المتراسة رأسياً ثم يضغطونها، وعندما تجف تصبح صالحة للكتابة عليها .

وبمرور الزمن اكتشف قدماء المصريين أنه يمكن ضغط أوراق البردى متجاورة لتصبح شريطاً طويلاً أطلق عليه اسم "الدرج"، وكانوا يثبتون الناحية اليمنى منه أو كلاً من الناحيتين فى قطعة خشبية يمكن أن يطوى الدرج عليها بينما يبرز جزء من هذه القطعة الخشبية على جانبى الدرج من أعلى ومن أسفل. وكانوا يكتبون على الدرج من الداخل ولا يكتبون شيئاً من الخارج فى أغلب الأحيان. وكان طول الدرج حوالى تسعة أمتار والكتابة على أعمدة متجاورة مثل صحف اليوم يتراوح عرضها بين خمسة وسبعة سنتيمترات تقريباً. ويمكن للقارئ أن يسحب من ناحية، ليطوى الناحية الأخرى. كما استخدم الأقدمون جلود الأغنام بعد تنظيفها جيداً ومعالجتها وتقطيعها لتصلح للكتابة عليها. وكذلك كانوا يلصقون القطع الجلدية جنباً إلى جنب ليصنعوا منها "درجاً"، تماماً كما فعلوا بورق البردى. إلا أنه من الواضح طبعاً أن ورق البردى كان أرخص كثيراً من الجلود، لكنه كان سريع التلف والأندثار وبصفة خاصة بعيداً عن جو مصر الجاف ولاسيما جو الصعيد .

وقد سجلت أسفار العهد القديم على مثل هذا الدرج، سواء من ورق البردى أو الجلود (أر ٣٦: ٢٧، ٢٨)، وكانوا يحتفظون بها فى المجامع ليقروا منها بصفة خاصة أيام السبت. ونجد إشارة إلى ذلك فى (لو ٤: ١٧، ٢٠) .

إلا أنه ما أن جاء القرن الثانى الميلادى حتى وجدوا أن الدرج يمثل صعوبة فى الإستخدام سيما عندما يحاول القارئ أن يبحث عن كلمة أو عبارة معينة. ولذلك فسرعان ما فكروا فى وضع ثلاث أو أربع أوراق فوق بعضها، ثم تنيها من الوسط لتصبح على شكل كراسات التلاميذ اليوم . أما فى حالة الحاجة لتدوين نص طويل فكانوا يضعون مثل هذه المجموعات بعضها فوق بعض على شكل "الملازم" وعرفت باسم "المجلدات". وكانت هذه إقتصادية جداً إذا ما قورنت بالدرج، إذ أمكنهم الكتابة على جانبى الأوراق بدلاً من الكتابة على جانب واحد فقط. كما إن تقليب الصفحات أيسر كثيراً من استخدام الدرج. ولعل المسيحيين فضلوا استخدام "المجلدات"



لتكون متميزة عن الدرج الذي ارتبط استخدامه بالديانة اليهودية. وبذلك بدأ دور الدرج في الانحسار وإن كان استخدامه قد استمر بعد ذلك عدة قرون .

إلا أن البعض كانوا يستخدمون أيضاً الفخار المكسور وكذلك اللوحات المصنوعة من الطين للكتابة عليها. وقد اكتشف في صعيد مصر بعض القطع الفخارية التي حفرت عليها بعض آيات الكتاب المقدس .

وكانوا يستخدمون في الكتابة أقلاماً من نوع من نبات القصب (الغاب)، وقد اخترع المصريون في القرن الثالث قبل الميلاد أسلوباً لبري هذا القلم وشق الجزء المدبب منه، وقد أشار ارميا النبي إلى ذلك في (أر ٣٦: ٢٣) "وكان لما قرأ يهودى ثلاثة شطور أو أربعة أنه شقه بمبراة الكاتب وألقاه إلى النار التي في الكانون.." ، وفي اليونانية يسمى القلم بلفظ "قلموس" التي اشتقت منها كلمة قلم العربية كما جاء في (١٣يو ١: ١٣) "وكان لى كثير لأكتبه لكننى لست أريد أن أكتب إليك بجبر وقلم" . وقد استخدم اليونانيون ريش الطيور كأقلام للكتابة .

أما الحبر فكانوا ينتجونه من السناج (المادة الدقيقة السوداء التي تترسب من الدخان) بعد خلطه بشئ من المواد اللزجة .

وكان الورق المصنوع من خرق القماش معروفاً في الصين وأواسط آسيا لقرون طويلة، وتقل تكلفة إنتاجه كثيراً عن الجلود. وأصبح هذا الورق معروفاً في مصر وسوريا في القرن الثامن الميلادي، وسرعان ما استخدمه المسيحيون في الشرق في تدوين الترجمات العربية للكتاب المقدس ومنها بعض المخطوطات الموجودة في دير سانت كاترين في سيناء حتى اليوم .

وتعود آخر المخطوطات التي تم نسخها على جلود الحيوانات إلى القرن الخامس عشر، وانحسر تماماً دور ورق البردى وكذلك دور الجلود بعد ذلك .

## الدقة المتناهية في نقل المخطوطات:

إلا أننا نلاحظ أن هناك عاملاً إضافياً زاد من اهتمام النساخ بالدقة في النقل من مخطوطة إلى مخطوطة. وكان ذلك مما أملتة الظروف على النساخ وعلى الراغبين في اقتناء المخطوطات المختلفة. فكلنا يعلم أن بعض الناس يميلون للكتابة بخط صغير بينما البعض الآخر يكتبون بخط كبير، فتشغل نفس الكلمات على يد الكاتب الأول أسطراً أقل مما تشغله على يد الكاتب الثاني. فكان من الضروري أن يتم الاتفاق بين من يقوم بكتابة المخطوطة وبين من يرغب فيها على أساس "حجم" المخطوطة نفسها أى على أساس عدد كلماتها، أو بالحرى عدد حروفها، حتى لا يتقاضى من يكتب بخط كبير أجراً أكثر من اللازم، وحتى لا يجحف حق من يكتب بخط صغير .

بل إن هنالك جانباً آخر أثر تأثيراً كبيراً على الدقة في النقل وأحصاء الكلمات والحروف، فكان على من يرغب أن يقتنى نسخة من مجموعة رسائل بولس الرسول مثلاً أن يتعرف على تكلفة نسخ

كل من هذه الرسائل. وهذا يرتبط طبعاً بطول الرسالة أو قصرها. ولكي تتحدد معالم هذا الأمر وضعت رسائل بولس الرسول في ترتيبها الحالي بحسب عدد أسطرها، وبالتالي بحسب عدد حروفها في مجموعتين أو لاهما الرسائل الموجهة إلى كنائس، والأخرى الموجهة إلى أفراد. فتبدأ المجموعة الأولى بالرسالة إلى كنيسة روما باعتبارها أطول الرسائل وتنتهى بالرسالة الثانية إلى تسالونيكي وهي أقصر الرسائل الموجهة إلى كنائس .

أما المجموعة الثانية فتبدأ بالرسالة الأولى إلى تيموثاوس، وتنتهى بالرسالة إلى فليمون وهي أقصر الرسائل .

وعرف كل هذا باسم "علم عدد الأسطر" Stychometry والذي بمقتضاه حددوا عدد أسطر كل سفر باعتبار أن كل سطر يتكون في المتوسط من عدد معين من الكلمات وكل كلمة تتكون في المتوسط من عدد معين من الحروف. ورغم أن الهدف الأساسي من كل هذا كان ضبط التعامل بين النساخ والراغبين في الحصول على نسخ من هذا السفر أو ذلك، إلا أن ذلك أدى إلى الدقة المتناهية في إحصاء عدد أسطر، بل عدد حروف، الكتابات المختلفة . وها نحن اليوم نشكر الله كثيراً لأجل كل ذلك لأنه يؤكد لنا سلامة الكتاب المقدس على مر العصور والأجيال .

\*\*\*\*\*

## نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس

★ بعد مغادرة نيافته لأديس أبابا يوم ١٠/٦ سافر إلى نيروبي ثم إلى جوهانسبرج، ومنها إلى سيدنى بإستراليا، للعمل في إنتاج فيلم الفيديو الخاص بكنائس أفريقيا، والكرازة في ٥ دول خلال ٢١ عاماً. وأمكن إنتاج فيلم مدته ساعتان ونصف. وله بقية .

★ وصل نيافته إلى سيدنى يوم ١٠/١٠ واجتمع عدة مرات مع الآباء الكهنة والشباب الذين يحبون العمل الكرازي ويعملون فيه. كما قام بالتدريس في الكلية الإكليريكية بسيدنى عن الكرازة في أستراليا والشرق الأقصى. واستمع إلى المحاضرات حوالى خمسين دارساً .

★ زار بعض كنائس أستراليا، وصى فيها القداسات واجتمع بالخدام. كما زار دير القديس الأنبا باخوميوس .

★ ألقى محاضرة في القاعة الكبرى بجامعة سيدنى عن (عمل الله في حياتنا) حضره ١٥٠ من الطلبة والأساتذة .

★ قام نيافته بزيارة ملبورن من الخميس ١٠/٣٠ إلى السبت ١١/١ .

★ زار (بيرث) في أقصى غرب أستراليا، من ١١/١ حتى الاثنين ١١/٣ في طريقه إلى أفريقيا .



## لنيافة الأنبا موسى

أصدرت أسقفية الشباب كتاباً لنيافة الأنبا موسى بعنوان :

## خدمة الشباب المعاصر

وكتاباً آخر بعنوان (مركز تدريب خدام الشباب) - منهج السنة الثانية



## إسرائيل يطلب ملكاً (٢) تلقمص ميخائيل فهسى

### شَاوُل وَعَمَالِيق :

قال صموئيل لشاول (اصم ١٥: ٣) اذهب واضرب عماليق وحرموا كل ما له ولا تعف عنهم بل اقتل رجلاً وامراً طفلاً ورضيعاً بقرأ وغنماً، حملاً وحماراً .

العمالقة شعب بدوى يتجولون في المنطقة ما بين شمالي سينا، والنقب إلى الجنوب من بئر سبع بما في ذلك المنطقة الواقعة شمالي ايلات وعصيون جابر .

ولكن شاول عصى أمر الله وعفا عن "اجاج" ملك عماليق وعن خيار الغنم والبقر بحجة الذبح للرب، ولكن صموئيل النبي قتل اجاج وقطعه أمام الرب في الجلجال وأعلن لشاول أن الرب قد رفضه من أن يكون ملكاً على اسرائيل (اصم ١٥: ٢٤) .

وذهب صموئيل إلى الرامة وعاد شاول إلى بيته في جبعة . وقال الرب لصموئيل "اذهب إلى يسي البيتلحمي لأنى قد رأيت في بنيه ملكاً" فمسح داود ملكاً على إسرائيل وحل روح الرب عليه.

تحدثنا في العدد السابق عن مطالبة شعب إسرائيل لصموئيل أن يقيم لهم ملكاً ، ثم انتخاب شاول ملكاً ، وبعد ذلك كيف أن شاول خالف وصية الرب . ونكمل حديثنا اليوم عن :

### الفاستينيون في مخماس :

نزل الفلسطينيون في مخماس وتحركوا في اتجاهات ثلاث :

١ - الفرقة الأولى : توجهت في طريق عفرة إلى أرض شوعال . وعفرة هي إحدى مدن بنيامين إلى الشمال الغربى من أورشليم في منطقة مخماس وتقع شوعال قرب عفرة إلى الشمال من مخماس بالقرب من بيت أيل .

٢ - الفرقة الثانية : توجهت في طريق بيت حورون . وبيت حورون اسم عبرى معناه "بيت المغارة" ويطلق على قريتين واقعتين على حدود أفرام وبنيامين على بعد نحو ١٢ ميلاً إلى الشمال الغربى من أورشليم وكانتا تدعيان بيت حورون العليا (وكانت على أرض مرتفعة) وبيت حورون السفلى (كانت على أرض منخفضة) ويقابل هذا تسميتها الآن بيت عور الفوق وبيت عور التحتا .

٣ - الفرقة الثالثة : في طريق التخم المشرف على وادى صبوعيم نحو البرية . وهو اسم عبرى معناه ضباع وهو وادى شرقى مخماس يسمى اليوم أبو الضباع .

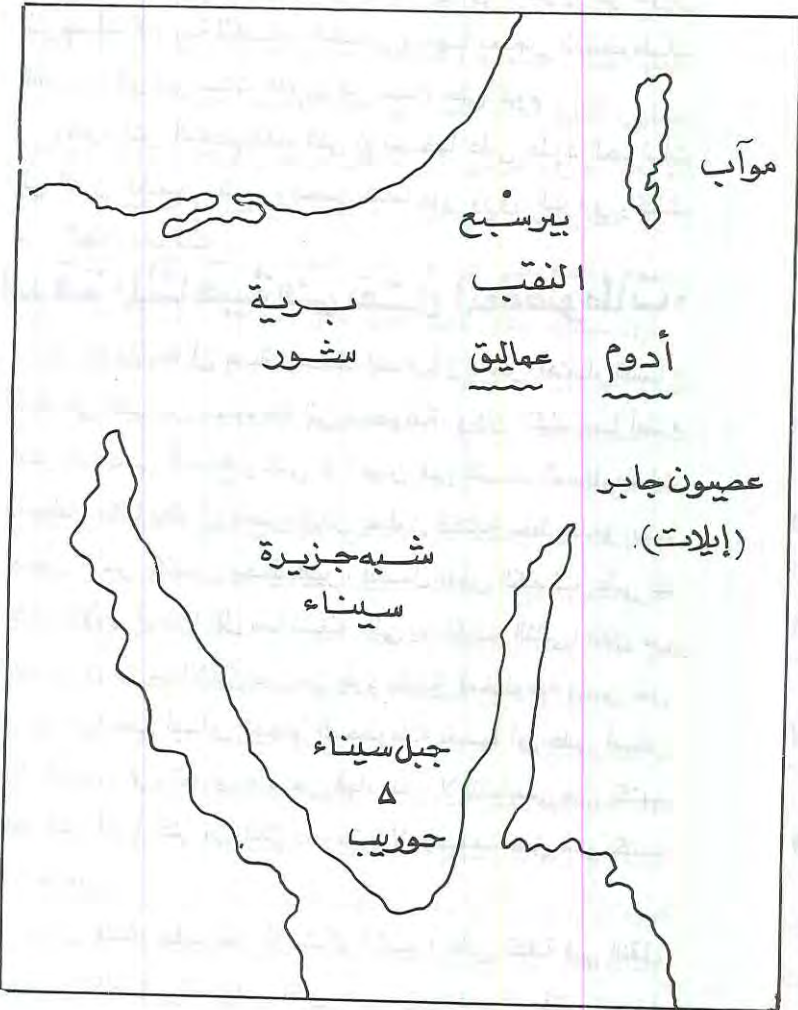
### يُونَاثَان يَضْرِبُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ :

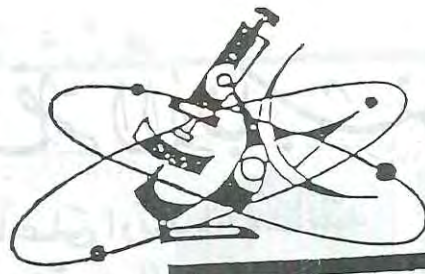
يروى الاصحاح الرابع عشر من سفر صموئيل الأول كيف أخذ يوناثان غلامه ليعبرا إلى حفظة الفلسطينيين . وكان من بين المعابر التى عبرها يوناثان "سن صخرة" من هذه الجهة و"سن صخرة" من تلك الجهة واسم الواحدة "بوصيص" واسم الأخرى "سنة" .

### بوصيص :

اسم عبرى يرجح أنه مشتق من كلمة قديمة بمعنى "لامع" . وكان بين جبعة ومخماس سناً صخرة اسم الشمالية منها بوصيص واسم الأخرى "سنة" وكانت السن الشمالية تستقبل أشعة الشمس في معظم ساعات النهار بينما كانت السن الجنوبية تظل في الظل . ولعل هذا هو السبب في تسميتها "بوصيص" . وسقط الفلسطينيون أمام يوناثان وغلامه، وحدث ارتعاد في المحلة وفي جميع الشعب . وهرب الفلسطينيون وتبعهم رجال إسرائيل الذين كانوا مختبئين في جبل افرام، وخلص الرب إسرائيل في ذلك اليوم

وحارب شاول جميع أعدائه موآب وبنى عمون وأدوم وملوك صوبية والفلسطينيين . وحيثما توجه غلب (اصم ١٤: ٤٧) . وكانت صوبية هذه مملكة آرامية مزدهرة شمالي فلسطين .





## العلاج بالأضواء والألوان (٢)

للأستاذة الدكتورة نبيلة ميخائيل



السمع في المخ يثير ويحفر مشاعر الرؤية أيضاً بسبب وجود ترابط غير عادي بين الحاستين .. فإثناء نمو الجنين يقوم المخ بتصنيف حواسه وتقسيمها إلى مراكز متخصصة ومنفصلة، وفي بعض الحالات لا تكتمل هذه العملية وتبقى بعض الروابط قائمة بين بعض المراكز المختلفة وخصوصاً بين مراكز السمع والإبصار.. فكل صوت يتحول إلى لون محدد ينبعث في المخ ويختلط مع مراكز السمع والإبصار ليصبح مرئياً و مترجماً بهذه اللغة الرمزية .

وإذا كانت الدراسة الألمانية قد استهدفت معرفة تأثير الألوان على أجسام وأمخاخ وسلوك الإنسان، فإن دراسة أخرى استهدفت الوصول إلى الوجه الآخر، وهو تأثير المخ على الألوان.. هذه الدراسة قامت على لوحات الفنان الهولندي الشهير "فان جوخ" وحاولت تفسير أسباب استخدامه للون الأصفر في الكثير من لوحاته وأسباب رسمه لبعض الدوائر المضيئة حول معظم هذه اللوحات .

اعتقد الخبراء في الماضي أن الخيال الإبداعي للفنان هو المصدر الأساسي لهذا الأسلوب ، إلا أن القضية انتقلت مؤخراً إلى أيدي الأطباء، فأقروا أن "فان جوخ" كان يرسم بهذه الطريقة بسبب معاناته من آثار عقار لعلاج مشاكل نفسية، وهذا العقار يؤدي بمن يتناوله إلى رؤية الأشياء كما لو أنه ينظر إليها من خلال نظارة صفراء، كما تظهر أمام عيونهم دوائر تظهر وتختفي، فكان "فان جوخ" يعاني من آثار هذا العقار .

من هنا أصبح لون جدران غرف المعيشة والنوم والمكاتب ولون الأضواء فيها له أهميته القصوى لإشاعة البهجة والهدوء أو البعد عن الميول العدوانية، وأحياناً الإنتحارية لدى كثير من الناس، بالإضافة إلى أهمية توفير الضوء فترات طويلة بعيداً عن الظلام. ونظراً لأهمية الأضواء والألوان علاجياً، فإن أخصائي العلاج بالموسيقى يكتبون روثاتهم الموسيقية مع النصح باصطحاب ألوان وأضواء معينة أثناء الاستماع ، كل حسب حالته، لتزيد من أثرها الفعال .

ويبدو أن المادة الرمادية التي تسمى بالمخ، والتي تزن حوالي كيلوجرام وربع وتتألف من حوالي ١٠٠ ألف مليون خلية عصبية، كل منها تتصل بغيرها من الخلايا عبر شبكة هائلة من الشعيرات الدقيقة والمواد الكيميائية هي أشبه بكوكب غريب اكتشف العلماء قاراته ومحيطاته ، لكن مئات الجزر في المحيطات لا تزال تخضع للبحث والدراسة .

وبفضل التكنولوجيا الحديثة، انفتحت نافذة على ما يجري في المخ الذي يوصف بأنه آخر الحصون البيولوجية وأعظمها.. تلك الحصون التي ظلت خفية ومنيعه مئات السنين، إلى أن اقتحمها العلماء مؤخراً ليكتشفوا عالماً عظيماً يتحدى الخيال .

جاءت دراسة تقول إن معظم حوادث الانتحار في لندن كانت تحدث من فوق أحد الجسور الشهيرة هناك.. وعندما قام المسئولون بتغيير لون هذا المكان من الرمادي الغامق إلى اللون الأخضر تراجمت حوادث الانتحار إلى الثلث، إذ كان اللون الجديد يدفع أصحاب الميول الإنتحارية إلى إعادة النظر في أسباب يأسهم من الحياة .

جاءت بعدها دراسة ألمانية شهيرة أشرف عليها العالم الألماني "هارولد وليفار" رئيس أكاديمية الألوان في ألمانيا، لتضيف المزيد من الحقائق حول تأثير الألوان، ليس فقط على النواحي النفسية والعضوية للإنسان الطبيعي، بل المعوق أيضاً .

الدراسة الألمانية أجريت على مجموعة من الطلبة المعوقين في إحدى المدارس.. إثنان منهم ضريران والباقون بصرهم عادي .

بدأت الدراسة بتغيير ألوان غرفة دروسهم من اللونين البرتقالي والأبيض إلى اللونين الأزرق الفاتح والداكن، كما استبدلت مصابيح الفلورسنت بأخرى تعكس المزيد من الألوان المطلوبة، وكانت النتيجة مفاجئة.. لقد انخفض ضغط الدم بنسبة ١٧٪ ونقصت معدلات خفقان القلب والتنفس، كما تغير سلوكهم ، حيث أصبحوا أكثر ميلاً للهدوء، وأختفت الميول العدوانية لديهم. والأغرب من ذلك أن هذه التغيرات كلها امتدت إلى الضريرين .

وتفسير ذلك يؤكد أن لكل ضوء ذبذبات خاصة تستطيع أن تخترق أنسجة الجسم، ليس فقط من خلال العين، بل أيضاً من خلال الجلد... بالضبط كما يحدث في حالة الأصم، الذي يميز الأصوات عندما تنتقل الذبذبات عن طريق جلده، كما سبق شرحه في موضوع سابق عن "هيلين كيلر" الأمريكية الصماء العمياء، وعن "أولجا سكورودوفا" الروسية الصماء البكماء والعمياء، وعن الثعبان الذي ليس له أذنان لكنه يتلوى على أنغام الموسيقى .

ويحضرني في هذا المجال قصة السيدة الأمريكية التي أرسلت خطابات إلى عدد من المجالات العلمية تشرح فيها أنها تستشعر الأصوات التي تسمعها وكأنها ألوان تراها بعيون خفية في مخها، وقالت إن هذه الحالة ظهرت عندها منذ طفولتها، فكانت كلما سمعت صوتاً رأت في الحال لوناً معيناً، ابتداء من أصوات الطيور وقرع الباب حتى أصوات الكلاب، ولكل صوت لونه الذي يختلف تماماً عن غيره من الأصوات .

ولأن هذه السيدة كانت رسامة موهوبة، فقد استفادت من هذه الحالة في استلهاً أعمالها برسم الصور التي توحى بها الأصوات، وترها بوضوح بعيون مجهولة كامنة في مخها .

وقد جاء تفسير العلماء أشد غرابة.. خلاصته أن ما يحدث للأشخاص ذوي السمع اللوني ينبع من وجود روابط بين منطقتي البصر والسمع.. فعند وصول الصوت إلى المنطقة المختصة

# تحت إشراف الباشا المعظم الأبناشونوف الثالث

## بمناسبة مرور ٢٦ عاماً على ارتقاء قداسه كرسى مارمرقس الرسول

كنيسة مارمرقس بالكويت

الأبنا إبراهيم

وكاهن الكنيسة والشمامسة واللجنة والخدام وكل الشعب يهنئون من أعماق قلوبهم صاحب القداسة والغبطة راعي الرعاة البابا المعظم :



الأبنا شنوده الثالث

بعيد جلوس قداسه السادس والعشرين لأرتقاء كرسى القديس مارمرقس الرسول. أطال الله حياة قداسه سنين كثيرة وأزمنة سالمة هادئة مديدة .

الجمعية القبطية السودانية للخدمات الإجتماعية بسيدنى استراليا ترسل تهنئة من القلب إلى قداسة بابنا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

بعيد جلوس قداسه الـ ٢٦ واليوبيل الذهبى لرهنة الحبر الجليل :

نياقة الأبنا دانيال

مطران كرسى الخرطوم وتوابعها وعيد الرسامة الرابع للحبر الجليل :

نياقة الأبنا صرابامون

أسقف كرسى أمدرمان وتوابعها. الرب يثبته على كراسيهم سنين عديدة وأزمنة هادئة سالمة مديدة مجيدة .

الإبديكون بهجت حلمى رئيس الجمعية

كنيسة العذراء والأبنا أنطونيوس

بملواكى

القس رويس حلمى وكل شعب الكنيسة يتقدمون بحالص التهانى إلى أب الآباء وراعى الرعاة قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

بعيد جلوس قداسكم السادس والعشرين على عرش مارمرقس آدمكم الرب للكنسية أباً وراعياً ومعلماً .

كنيسة الأبنا أنطونيوس بشبرا  
الأبنا بيسنتى  
والكهنة والمجلس والخدام والخدامات والشعب يهنئون بمزيد الحب قداسة البابا  
الأبنا شنوده الثالث  
بعيد تتويجه السادس والعشرين أدامه الله  
للكنيسة بركة وراعياً أزمنة سالمة  
مديدة .

كنائس المعادى

الأبنا دانيال الأسقف العام

والكهنة ومجالس الكنائس والشمامسة والشعب يهنئون قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

بعيد تجليسه السادس والعشرين ويتمنون  
للكنسية كل ازدهار بصلوات قداسه .

كنيسة القديسين

بالجولد كوست - استراليا

يسعدنا بعد مرور عام انتظام الخدمة بالكنيسة أن نهني من عمق القلب أبانا الطوباوى :

البابا شنوده الثالث

بعيد جلوس قداسه السادس والعشرين .  
كما يهنئون الحبر الجليل :

نياقة الأبنا بيثوى

باليوبيل الفضى ذاكرين لهم تعب محبتهم وسائلين الرب أن يحفظهم لكنيسته وشعبه .

كاهن الكنيسة القس شنوده نوار

القس ميخائيل صبرى فهيم

وشعب كنيسة مارجرس والأبنا أنطونيوس أوتواوا يهنئون قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

بعيد جلوسه السادس والعشرين ويطلبون من الرب لقداسه عمراً مديداً راعياً شعبه بطهارة وبر .

أصدقاء الكتاب المقدس

وفروعها بانحاء الجمهورية يهنئون قلبياً:

قداسة البابا شنوده الثالث

بعيد جلوس غبطته آدم الله حياة قداسه سنيناً عديدة وأزمنة مديدة .

حفظاً احفظه لنا سنين كثيرة وأزمنة  
سلامية ..

كنائس جنوب أونتاريو كندا

يتقدمون بالتهانى القلبية إلى أب الآباء وراعى الرعاة أبينا الطوباوى البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

بعيد جلوس غبطته .. طالبين من ملك الملوك ورب الأرباب أن يحفظكم لكنيسته راعياً ولشعبه قائداً ولنا جميعاً قدوة ومثالاً وللعالم أجمع بركة .

كنيسة الأبنا رويس بالبحرين

كاهن وشمامسة وشعب الكنيسة يقدمون  
لقداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

أخلص التهانى القلبية بالعيد السادس والعشرين لجلوس قداسه على كرسى القديس العظيم مارمرقس كما يهنئون شريكه فى الخدمة الرسولية :

نياقة الأبنا ابراهام

مطران الكرسى الأورشليمى والشرق الأدى بالعيد السابع لسيامة نياقته الرب يحفظ لنا حياتهما سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة .

كهنة ومجلس وشمامسة وخدام وخدامات والأطباء وجميع شعب :

كنيسة القديس سمعان الدباغ

بالمقطم

يهنئون من عمق القلب أباهم الطوباوى صاحب القداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

بابا وبطريك الكرازة المرقسية بعيد جلوس قداسه السادس والعشرين ويشكرون قداسه :

لتفضله بمباركة وافتتاح

بيت أبو تلات

وعلى محبته الأبوية وتعاليمه الكتابية الروحية أدامه الله للكنيسة كلها ينبوعاً نرتوى منه الأرشاد والتعليم والحكمة الروحية لخلص نفوسنا وبنائها سائلين الرب أن يديم رئاسة قداسكم سنين عديدة ويقودنا فى موكب نصرته المسيح وإلى منتهى الأعوام .

هيئة أوقاف الأقباط الأرثوذكس

المطارنة والأراخنة أعضاء مجلس الإدارة والعاملون بالهيئة يهنئون قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

بعيد جلوس قداسه السادس والعشرين .

الكلية الإكليريكية بالقاهرة

تهنى عاهلها الأكبر الحبر الأعظم :

قداسة البابا شنوده الثالث

بعيد جلوس قداسه السادس والعشرين طالبين من الله أن يديم حياته ورئاسته .

كنيسة السيدة العذراء

بانزهة الجديدة

الكاهن واللجنة والخدام والشعب يهنئون من أعماق قلوبهم أباهم الطوباوى :

قداسة البابا المعظم

الأبنا شنوده الثالث

بعيد جلوس قداسه السادس والعشرين الرب يحفظ حياة قداسه للكنيسة سنين عديدة وأزمنة سالمة هادئة مديدة .

أسرة المتيح الأبنا يونس

أسقف الغربية

يهنئون من كل قلوبهم أباهم وحببيهم وراعيهم صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

بمناسبة العيد السادس والعشرين لتتويج قداسه ضارعين إلى الله أن يحفظ حياة غبطته سنيناً كثيرة وأزمنة سالمة مديدة .

كما يشكرون قداسه لنقته الغالية لاختيار الأستاذ جرجس ابراهيم صالح تلميذ وخدام نياقة الأبنا يونس طوال سنين حياته للتدريس بالكلية الإكليريكية بالقاهرة .

فيكتور يونان نخلة

وأسرة مكتبة المحبة بشبرا

يهنئون قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

بعيد جلوس قداسه السادس والعشرين ضارعين إلى الله أن يحفظ حياة قداسه ويديم رئاسته سنين عديدة وأزمنة سالمة هادئة مديدة .

## كنيسة القديسة العذراء

### بالعيسية الشرقية

القمص سوريال فهمى والقس يوحنا جرجس واللجنة والتربية الكنسية ولجنة السيدات والشعب يهنتون :

### قداسة البابا شنودة الثالث

بالعيد السادس والعشرين لرؤاسته للكنيسة

الحبر الجليل :



### نيافة الأنبا شاروبيم

أسقف قنا وتوابعها نشكر الله لنعمة شفانكم وأطال الله عمركم ودام محبتكم كهنة ومجلس وشعب :

كنيسة الملاك والرومانى بالمطرية

وكنيسة الشهيد مارجرس المطرية .

وأعطيكم رعاة حسب قلبى فيرعونكم

بالمعرفة والفهم " (أر: ٣: ١٥) .

كنيسة الشهيد مارجرس بالعرش القس ابراهيم صليب والشمامسة والمكرسات والخدام والخادمت وكل الشعب وجميع الأنشطة والإجتماعات يقدمون التهنة القلبية :

### لقداسة البابا شنودة الثالث

بالعيد السادس والعشرين لجوس قداسته على كرسى مارمرقس الرسول وكما نرسل التهنة أيضاً إلى شريكه فى الخدمة الرسولية أينا وأسقفنا الأمين :



### نيافة الأنبا مكارى

طالبين من الرب أن يحفظ لنا حياتهم سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة .

## مجلة الكرازة

إدارة المجلة وجميع العاملين فيها يهنتون من الأعماق :

### الدكتور محروس سمك

بنجاح العملية الجراحية التي أجريت له طالبين من الله أن يتم شفاؤه وينعم عليه بالصحة والسعادة .

## كنيسة مارمرقس بالكويت

وكاهن الكنيسة والشمامسة واللجنة والخدام وكل الشعب يهنتون من أعماق قلوبهم



### نيافة الأنبا ابراهام

مطران الكرسى الأورشليمى والشرق الأدنى بعيد سيامته الخامس لهذه الإيبارشية أطال الله حياة نيافته سنين كثيرة وأزمنة سالمة هادئة مديدة .

### الأنبا ابراهام

مطران الكرسى الأورشليمى والشرق الأدنى والإكليروس وشعب الإيبارشية يتقدمون بالشكر الجزيل لقداسة :

### البابا شنودة الثالث

لتفضله بسيامة الآباء :

### القمص سدراك الأنطونى

### القمص أنطونيوس صبحى

### القس بيشوى زكى

### القس ميخائيل ثابت

### القس شنودة حكيم

الرب يحفظ لنا حياة قداسته سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة كما نشكر محبة الأبحار الأجلء الذين شاركوا فى الرسامة مع تهانينا للآباء المباركين بهذه السيامة .



أنت هو الكاهن إلى الأبد على طقس ملكى صادق .

## كنيسة مارجرس والأنبا ابرام بهليوبوليس

### الأنبا موسى

الآباء الكهنة والمجلس والشمامسة والتربية الكنسية والعاملين وجميع الأنشطة

### يهنتون القس يوحنا اسكندر

بمناسبة اليوبيل الفضى لسيامته المباركة بيد قداسة البابا المعظم :

### الأنبا شنودة الثالث

أدام الرب كهنتك وخدمتك .

## كنيسة العذراء برالى

### نورث كارولينا - أمريكا

القمص ميصائيل أديب والمجلس والشمامسة والخدام وكل الشعب يهنتون قداسة البابا المعظم :

### الأنبا شنودة الثالث

بعيد جلوس قداسته الـ ٢٦ الرب يحفظه لنا سنين كثيرة وأزمنة سالمة .

### كنيسة الشهيد العظيم مارجرس

بلانت سبى - فلوريدا

يشكرون أسقفهم المحبوب :

### نيافة الأنبا يوسف

على تقته بأبوينا الحبيبين :

### القمص أنجيلوس بغدادى

### والقمص أفلاديوس خليل

وترقيتهما لدرجة القمصية وسيامة هدية السماء

### القس موسى صالح

الرب يبارك خدمتهم بصلوات قداسة :

### البابا الأنبا شنودة الثالث

ويقدمون خالص الشكر للأبحار الأجلء:

### نيافة الأنبا رويس

### ونيافة الأنبا سراييون

### ونيافة الأنبا سوريال

وجميع الآباء كهنة الأيبارشية وجميع الشعب الذين شاركوا فى هذه الأفراح .

أسرة الأنبا ابرام للأفلام الدينية بكنيسة مارجرس والأنبا ابرام بهليوبوليس تهنى قدس :

### القس يوحنا أسكندر

باليوبيل الفضى لرسامته الرب يديم لنا حياته سنين كثيرة بصلوات صاحب الغبطة والقداسة :

### البابا شنودة الثالث

أسرة حضانة كنيسة مارجرس هليوبوليس تهنى قدس الأب الموقر :

### القس يوحنا اسكندر

بمناسبة اليوبيل الفضى لسيامته المباركة بيد ذهبي الفم وراعى الرعاة :

### قداسة البابا شنودة الثالث

### أسقفية الشباب

### لقاء المغتربيين

تحت رعاية صاحب القداسة البابا شنودة الثالث

وبحضور :

### نيافة الأنبا موسى

### نيافة الأنبا رافائيل

### الأرشمنديكون رمسيس نجيب

ينعقد لقاء المغتربيين والمغتربات بالقاهرة من ٥-٧ مساء السبت ٢٢ نوفمبر بالقاعة المرقسية بالأنبا رويس

هنة نيافة الأنبا نكلا  
فى العدر المقبل

## حينئذ يضيئ الأبرار كالشمس في

### ملكوت أبيهم

### الأنبا بيشوى

وأسرة المتبجح :



### القمص بطرس لبيب

يعدونكم بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لحضور القداس الإلهي على روحه الطاهرة يوم الجمعة ١١/٢١ بكنيسة العذراء بنبروه .

### ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

شكر وذكرى الأربعين الشمس الإكليريكي :



### فايز القمص مرقس حكيم

تشكر الأسرة كل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق ويخصون بالشكر الآباء كهنة وخدام كنيسة مارمينا العجايبى ومارجرس والسيدة العذراء بالمنيا والقس يوثيل ناجى والقس توما يعقوب بدير درنكة وسيقام قداس الأربعين لروحه الطاهرة بكنيسة السيدة العذراء بالمنيا يوم الثلاثاء ١١/٢٥/٩٧ الساعة ٤ مساء بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بدير درنكة بأسويط .  
تلغرافياً دير درنكة أسويط .

### كنيسة القديسة العذراء

### بالعباسية الشرقية

النور بالكنيسة يومياً مع الرعاية الروحية والتعليمية والطبية ت: ٢٨٤٣٨٨٣ .

أخونا الحبيب ألفريد :  
فرقتنا الغربية سنين وجمعنا الألم والأنين  
كنت لى الأخ والابن والمعين . بانتقالك  
تركت فراخ وحزن دفين . تجربة  
مرضك كانت سبب بركة لكثيرين . ألامك  
وإيمانك رسخ فى قلبى الحزين . والآن  
راحتك فى أحضان القديسين . ويا للعجب  
أن يقع عيد ميلادك فى يوم ذكرى  
الأربعين . مرفت ميلاد بواشنطن .

### الذكرى الثالثة للملاك الطاهر



### مجدى حلمى نصر

إبننا وأخونا الغالى :  
أصعب وأمر يوم فى حياتنا يوم رثائك  
رحيلك المفاجئ زلزل كياننا وفراقك  
يفوق احتمالنا عزاوننا أنك مع المسيح  
يقام القداس الإلهي يوم الخميس ١١/٢٧  
والدك والذاتك وأخواتك

### الذكرى السنوية الأولى



### للمرحوم عدلى نصحي تادرس

انتقالك أدمى قلوبنا عزاوننا أنك فى  
أحضان القديسين وسيقام القداس الإلهي  
على روحه الطاهرة بكنيسة الملاك  
بفرشوط الجمعة ١٢/٥/٩٧ زوجتك  
وأولادك يوسف وجاكلين وداليا .

تعلن عن افتتاح قاعة أم النور للمناسبات  
وتقبل استضافة الأطفال فى حضنة أم

طوبى للأموات الذين يموتون فى الرب  
منذ الآن . نعم يقول الروح لكى  
يستريحوا من أتعابهم وأعمالهم تتبعهم  
(رو١٤: ١٣) .

### شكر وذكرى الأربعين



### للدكتور ألفريد روبيك

مرفت ميلاد بواشنطن والأسرة يتقدمون  
بخالص الشكر لقداسة البابا المعظم :

### الأنبا شنوده الثالث

كما يشكرون الأبحار الأجلاء:

نيافة الأنبا تادرس أسقف بورسعيد  
نيافة الأنبا يوانس الأسقف العام

وجميع الآباء الأساقفة والآباء الموقرين :

القمص شنوده البراموسى

القس بيشوى أندراوس بواشنطن

القس ميخائيل إدوارد كليفلاند

القس ارميا آفامينا .

القس فيلوباتير بالأنبا رويس .

القس أسحق بالأنبا رويس .

القس بيشوى بالأنبا أنطونيوس

وجورجيوس

القس كاراس بالملاك البحرى .

القس بطرس جرجس بشبرا .

ويعوض الله تعب كل الأبحاء الذين  
شاركونا رحلة الألم والمرض وتخص  
بالشكر :

د. شريف فكرى .

د. رفعت رفعت كامل .

د. فوزى اسطفانوس بكليفلاند .

شركة جانسن سيلاج وكل العاملين بها .  
وأيضاً كل الذين قدموا العزاء للأسرة

سواء بالحضور أو البرق أو الاتصال

من مصر، واشنطن، نيوجرسي،

نيويورك، كندا . وأقيم قداس الأربعين

يوم الخميس ١٣ نوفمبر بالأنبا رويس

ويوم الأحد ١٦ نوفمبر بكنيسة

مارمرقس بواشنطن .

## الأبرار يضيئون كالشمس فى

### ملكوت أبيهم

### الذكرى السنوية الأولى للحبيب الغالى



### القس برسوم مطر

تألما لانتقالك المفاجئ غمرتنا بحنانك  
وأوتك الصادقة بقوتك علمتنا الخدمة  
الباذلة والصلاة الدائمة والتسبيح عشت  
ناكراً لذاتك، الله لا ينسى تعب محبتك  
ومجهوداتك لأجلنا عزاوننا أنك تذكرنا  
دائماً أمام عرش النعمة .

زوجتك طاسونى وأولادك مينا ورينا .

شعبك فى باريس كنيسة الملاك ميخائيل

ومارجرس يوم ١١/٢٣/١٩٩٧ .

كنت شمعة تضئ لنا وللكنيسة وأنت الآن

فى جوقة القديسين والملائكة عادل

سيدهم وزوجته وطفله .

### الذكرى السنوية الأولى



### للمرحوم وديع جرجس أقلاديوس

تقيم الأسرة القداس الإلهي على روحه  
الطاهرة يوم الأربعاء ١٠ ديسمبر ٩٧  
بكنيسة مارجرس بالصوامعة شرق .

تقيم الأسرة القداس الإلهي احياء للذكرى

السنوية الأولى :

### المتبجح زكى عطية زكى

بكنيسة مارجرس بكفر الخير يوم

الجمعة الموافق ١١/٢٨/٩٧ .

## أخبار الكنيسة في صور



### مجي كاثوليكوس كل الأرمن إلى مصر

استقبل قداسة البابا نيافة المطران كاشيشيان ومعه سفير الأرمن في مصر. ونقل إلى قداسته رغبة صاحب القداسة الكاثوليكوس كاراكين رئيس الكنيسة الأرمنية في زيارة الكنيسة القبطية بمصر من يوم ١٥ يناير المقبل .  
ورحب قداسة البابا بهذه الزيارة من رئيس كنيسة أرثوذكسية شقيقة .

### حفل جمعية التوفيق

ذهب قداسة البابا إلى الحفل الكبير الذي أقامته له جمعية التوفيق القبطية الأرثوذكسية في مساء السبت ١١/١٥ .  
بدأ الحفل بكلمة ترحيب من الأستاذ عادل كامل المحامي رئيس الجمعية . ثم ألقى قداسة البابا كلمة شكر فيها الجمعية على دعوتها، مشيداً بعملها الطويل خلال أكثر من مائة عام. ثم تحدث عن الجمعيات القبطية ونشاطها المتعدد النواحي .  
ونبه إلى بعض الأمور في أنشطة وخدمة الجمعيات عموماً مع مقترحات في خدمة الفقراء ودور الإيواء .



### سيامة كاهن جديد لتامبا وترقية قسيسين إلى القمصية

في يوم الأحد ١٠/٢٦ قام نيافة الأنبا يوسف بسيامة الشماس محب ثابت صالح كاهناً على كنيسة مارجرس بتامبا Tampa في فلوريدا باسم :  
القس موسى ثابت صالح  
كما تم ترقية كل من القس أفلاديوس خليل، والقس أنجيلوس بغدادى إلى رتبة القمصية .  
وقد شارك في صلوات السيامة أصحاب النيافة: الأنبا رويس، والأنبا سرابيون، والأنبا سوريال .  
خالص التهاني للجميع ولمدينة تامبا .



# أخبار الكنيسة فى صور

## البابا يستقبل محافظ الأسكندرية

استقبل قداسة البابا فى المقر البابوى بالأسكندرية فى الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الجمعة ١١/٧ السيد اللواء محمد عبد السلام المحجوب محافظ الأسكندرية .

كان لقاء مودة وتعارف حضره صاحبنا النيافة الأنبا يوانس والأنبا أنطونى، وأيضاً القمص شاروبيم الباخومى وكيل البطريركية بالأسكندرية، والأستاذ ألبرت برسوم سلامة.

## فى نادى الروتارى

بناء على دعوة من نادى الروتارى بالإسكندرية لإلقاء محاضرة ، ذهب قداسة البابا إلى هناك فى الساعة من مساء الجمعة ١١/٧ حيث اجتمع عدد كبير من الشخصيات المرموقة من أعضاء نادى الروتارى . وكان على المائدة الرئيسية حول قداسة البابا :

- ★ السيد محافظ الأسكندرية اللواء محمد عبد السلام المحجوب .
- ★ الأستاذ الدكتور عصام سالم .
- رئيس جامعة الأسكندرية .
- ★ المستشار محمد عبد الحليم مأمون .
- رئيس نادى الروتارى شرق الأسكندرية
- ★ السيد محمد شاكر سليمان .
- السكرتير الفخرى للنادى .



وتناول الجميع طعام العشاء معاً . وكانت حفلة تسودها المودة .

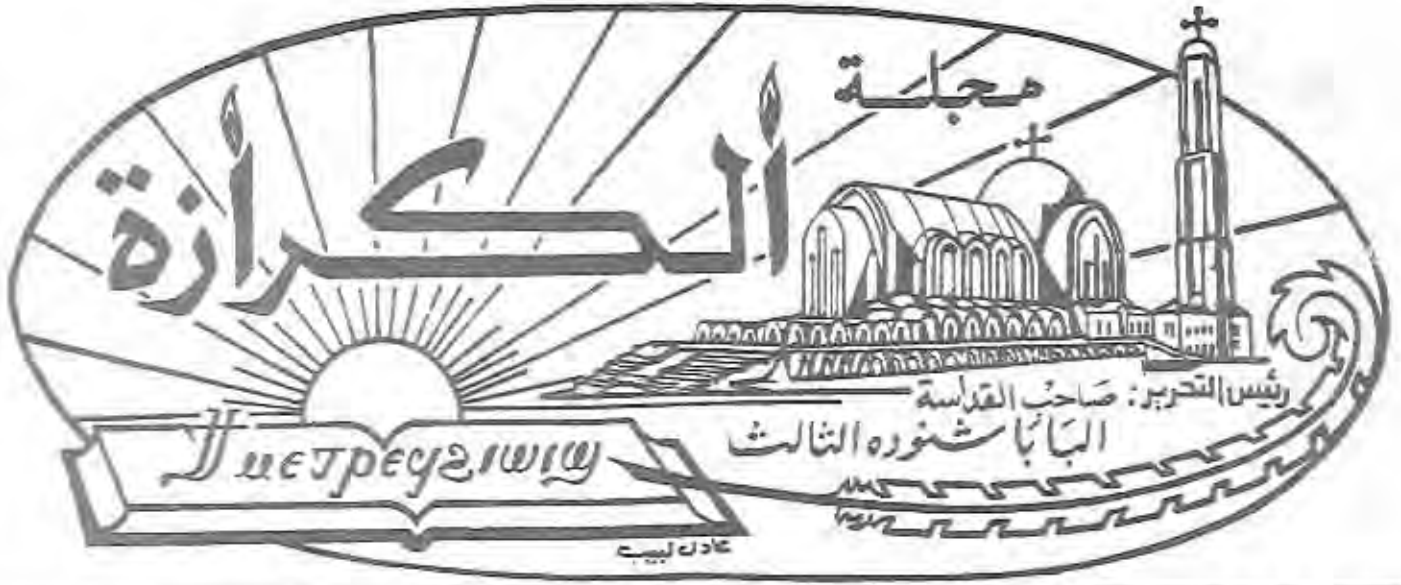
وقد ألقى قداسة البابا محاضرة روحية عن الخير، ثم أجاب على الأسئلة .

## مع الدكتور راغب مفتاح

فى صباح الأربعاء ١١/٥ استقبل قداسة البابا الدكتور راغب مفتاح رئيس قسم الموسيقى والألحان بمعهد الدراسات القبطية. وكان موضوع الحديث تسجيل القديس الباسيلي بالنوتة الموسيقية الذى ستصدره الجامعة الأمريكية قريباً . وكذلك مشروع تسجيل الألحان بالنوتة التى تم تسجيلها للمعلم ميخائيل .







السنة الخامسة والعشرون - الجمعة ٥ ديسمبر ١٩٩٧ - ٢٦ هاتور ١٧١٤ ش - الثمن ٥٠ قرشاً - العددان ٤٥ ، ٤٦

## أهمية العناية بالفقراء

عليه! والريح غالباً ما يستخدم في سداد دين أو في مشروع آخر! لذلك رأى البابا أن يشرف بنفسه على مدى مساهمة الكنائس في خدمة الفقراء. وسيبدأ بالآتي.

١- سيدعو الى اجتماعات على مستوى الاحياء يحضر فيها من ممثلى الكنائس:  
أ - رئيس المجلس أو أحد الآباء.  
ب - أمين صندوق مجلس الكنيسة  
ج - المسئول أو المسئولة عن خدمة الفقراء.

٢ - يحضر هؤلاء معهم سجلاً بما ينفقونه على خدمة الفقراء.

٣ - تناقش كل هذه الأمور، ويخرج الاجتماع بقرارات واجبة التنفيذ.

٤ - دراسة ما ينبغي عمله من أجل الأحياء الفقيرة والكنائس الفقيرة.

تبدأ اللقاءات من هذا الأسبوع. وسوف تتصل سكرتارية البابا لتنظيمها.

كما سيخصص نسبة معينة من مالية كل كنيسة لمعالجة حالات الفقر والعوز، بحيث لاتطغى المشروعات على الخدمة الاجتماعية. كذلك سوف تسجل الحالات على جهاز

الكمبيوتر، ويحدث تنسيق بين الكنائس في الخدمة الاجتماعية.

إنما العمل الاجتماعى السليم، هو تغطية كل احتياجات الأسرة الفقيرة. يضاف الى المعونات الشهرية الثابتة، محاولة ايجاد عمل للقادرين والقدرات على العمل. ولأمانع من انخال البعض فى مجالات التدريب المهنى، لتكوين قدرات أو مهارات تساعد على التشغيل.

على أن هناك حالات خاصة هامة: منها حالات الزواج، ومايلزمها من جهاز، أو حالات العلاج من أمراض عادية، أو طلب عمليات جراحية...أو حالات الحاجة الى إسكان، بالنسبة الى أسرة جديدة، أو لمن يسكنون فى سكن مشترك له خطورته.

وتتكلف كل حالة من هذه الحالات آلاف الجنيهات. فتعترض عنها كثير من الكنائس والجمعيات، وتحولها الى البطريركية أو الى اية جهة اخرى!

وللأسف، فإن كثيراً من الكنائس الموسرة تهتم بالتعمير أكثر من الفقراء.

وتدخل باستمرار فى مشروعات جديدة تجعلها مدينة وتطلب المساعدة، بدلاً من قدرتها على مساعدة غيرها.

وقد تكون مشروعات الكنائس من النوع الذى يدر ربحاً، وليس من النوع الذى ينفق

أعتبرها الرب مقدمة اليه شخصياً فقال " مهما فعلتموه بأحد أخوتى هؤلاء الأصاغر، فبى قد فعلتم" (مت ٢٥: ٤٠). وقدم لنا مثلاً فى يوم الدينونة، بأن الذين اهتموا بالفقراء والمحتاجين، ذهبوا الى النعيم الأبدى، والذين لم يهتموا، ذهبوا الى عذاب ابدى (مت ٢٥: ٤٦).

ونفس المصير أصاب عنى لعازر. لذلك كانت العناية بالفقراء من أهم الواجبات الرعوية للكنيسة.

هى مسئولية كاهن الكنيسة، ومجلس الكنيسة، ولجنة الخدمة الاجتماعية بها، أو ماتسمى أحياناً " لجنة البر".

وهى مسئولية الجمعيات القبطية الخيرية. وهى أيضاً مسئولية أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية.

وكذلك مسئولية الخيرين من أثرياء الاقباط، مع كل من يدفعون العشور.

فما هى نوع المعونة التى تقدمها الكنائس والجمعيات للفقراء؟

إنها ليست مجرد معونة زهيدة تقدم ضمن كشف طويل للمعونات. مما يجعل الاسرة الفقيرة تلجأ الى مصادر أخرى تأخذ منها معونة أخرى تستكمل بها احتياجاتها المعيشية.

## صورة لها تاريخ



الصورة للبابا شنودة عقب اختياره للبطريركية في منتصف نوفمبر ١٩٧١، وهو يستقبل ممدوح سالم وزير الداخلية وقتذاك، الذي جاء يقدم التهنئة لئلاسته.

المكان: استقبله البابا في مكتب نيافة الانبا صموئيل بمبنى الأتبا رويس، إذ لم يكن قد أعد مقر للبابا بعد ...

ظل ممدوح سالم على علاقة طيبة بالبابا استمرت بعد أن صار رئيساً للوزراء. وكان - إذا حدثت مشكلة - يتصل بالبابا تليفونياً، ويقول له " ممكن أجي اشرب معاك فنجان قهوة " ويجتمعان ويبحثان المشكلة معاً.

تعددت المشاكل بعد أن صار نبوي اسماعيل وزيراً للداخلية.

## وفد من الكنيسة الإنجليكانية

استقبل قداسة البابا في صباح الثلاثاء ١١/١٨ نيافة المطران غايت عيد الملك مطران الكنيسة الإنجليكانية (الأسقفية) في مصر وفي الشرق الأوسط ومعه الأسقف Tray من أمريكا، والأسقف Oromby من أوغنده .

وحضر المقابلة صاحباً نيافة الأتبا يوانس والأنبا غريال، والقس جبرائيل يني وكيل الكنيسة الأسقفية بمصر، ومسز Adina



## مع رئيس الأساقفة السابق

### لكنيسة السويد

استقبل قداسة البابا رئيس الأساقفة السابق لكنيسة السويد H.G. Gunnar Jind في المقر البابوي بالدير يوم الجمعة ١١/٢١ حيث تحدثا في العلاقة بين الكنيستين .

وزاره قداسة البابا في سفارة السويد وحضر رئيس الأساقفة اجتماع الأربعاء في الكاندرائية، وألقى كلمة روحية .

واستقبله قداسة البابا أيضاً في المقر البابوي بالقاهرة. ويرى في الصورة مع قداسة البابا في سفارة النمسا ومعها نيافة الأتبا أنثاسيوم .



# أخبار الكنيسة

## في ندوة بنادى هنيوبوليس

اشترك قداسة البابا مع فضيلة شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوى فى ندوة عن الإرهاب أقيمت فى نادى هنيوبوليس بمصر الجديدة عن (الإرهاب وموقف الأديان منه) .

وذلك مساء يوم الخميس ١١/٢٧ . وقد قدم الندوة المشير محمد عبد الغنى الجمسى، وقام بإدارتها الدكتور نبيل لوقا عضو مجلس الشورى .

## البابا فى الإسكندرية

ذهب قداسة البابا إلى الإسكندرية يوم الجمعة ١١/٢١ وألقى بممثلة شعب كنيسة مارمينا بالمندرة، وكنيسة مارجرس بغيط العنب، لاختيار آباء كهنة جدد . واستقر الأمر على ترشيح الشماس يوحنا بطرس، والشماس ناجى مهنى لغيط العنب .

ألقى قداسة البابا محاضرته على طلبة الإكليريكية، ومحاضرته العامة مساء الأحد. ثم سافر إلى دير مارمينا بمريوط للاحتفال بعيدته .

## نيافة الأنبا غريغوريوس فى دير مارمينا

ذهب نيافة الأنبا غريغوريوس إلى القلاية الجميلة التى أعدها له قداسة البابا هناك . وقد سرّ بها جداً .

وكان مع نيافته المهندس ألفى أنور عطالله، والأستاذ نظمي إينا شقيقه، وكذلك الأستاذ منير عطية .

واشترك مع قداسة البابا فى تطيب أتبوية رفات القديس مارمينا بالحنوط .

## نيافة الأنبا بولا

سافر نيافته إلى أمريكا يوم السبت ١١/٢٩ للعلاج فى لوس أنجلوس وكيفلاند . وقد استقبله قداسة البابا فى مقره بدير الأنبا بيشوى يوم الجمعة ١١/٢٨ . نرجو لنيافته كامل الشفاء والعافية .



## مع بعض الآباء الأساقفة

استقبل قداسة البابا خلال الأسبوعين الماضيين أصحاب النيافة : الأنبا بيشوى، والأنبا صرابامون رئيس دير الأنبا بيشوى، والأنبا صرابامون أسقف عطبرة وأندرمان، والأنبا أنطونيوس مرقس، والأنبا أنطوى، والأنبا بولس، والأنبا دميان والأنبا بولس . كما استقبل فى الدير نيافة الأنبا أيسودورس رئيس دير البراموس .

## نيافة الأنبا برسوم

حضر نيافة الأنبا برسوم من رحلته إلى السويد مساء الاثنين ١١/٢٤ وقد استقبله قداسة البابا صباح الثلاثاء . وسافر نيافته إلى إيارشيتة .

## نيافة الأنبا بولس

حضر نيافة الأنبا بولس إلى مصر، بعد انتهائه من بناء كنيسة القبطية فى تزانبا، وكذلك بناء بيت خلوة وعبادة هناك . وقد استقبله قداسة البابا، كما ذهب أيضاً إلى دير مارمينا، واشترك فى عيد القديس، ونيافة الآباء الكهنة الجدد .

## مع بعض آباء المهجر

استقبل قداسة البابا فى الدير : القمص أنجيلوس الأنبا بيشوى (من النمسا) والقس بينوده الأنبا بيشوى (من ألتانيا) .

## عيد القديس مارجرس

### فى دير بالرزىقات

احتفل بعيد القديس فى دير فى الرزىقات إلى جوار الأقصر فى الفترة من ١١/١٠ إلى ١١/١٦ حيث حضر للاحتفال بالعيد مئات الألاف من عبي القديس . وانتخب قداسة البابا للإشراف على هذا الاحتفال أصحاب النيافة :

الأنبا كيرلس أسقف نجع حمادى .

والأنبا ساويرس رئيس دير المحرق .

والأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة .

والأنبا بيمس أسقف قرص ونقادة .

والأنبا يونس سكرتير قداسة البابا .

## عيد الأمير تادرس

انتخب قداسة البابا نيافة الأنبا يونس للاحتفال بعيد الأمير تادرس يوم السبت ١١/٢٩ حيث صلى القديس الإلهى فى دير الأمير تادرس للراهبات بجارة الروم . وكان قداسة البابا قد استقبل الراهبة الفاضلة الأم أندريس رئيسة الدير صباح الأربعاء ١١/٢٦ فى المقر البابوى ومعها الراهبة يوانا .

## نيافة الأنبا مرقس

يسافر إلى أمريكا يوم ١٢/١١ وذلك لبعض فحوص طبية . ويعود بمشيئة الله إلى مصر يوم ١٢/٢٨ .

أضواء من الإنجيل  
تأملات في

## حياة وخدمة السيد المسيح نيافة الأنبا بيشوى

وفي تسليم أمر الإنسان لله، فإن الله لا ينسى له احتمالته وصبره كما قيل عن السيد المسيح 'كان يسلم لمن يقضى بعدل'. وسعى ذلك أن الله الأب قد قبل ذبيحة الخلاص التي أكملها ابنه الوحيد الذي تجسد، إلى جوار أنه قد أظهر عدله في القضاء حينما أقامه من الأموات ناقضاً أوجاع الموت. فإن كان المسيح - له المجد - قد مات من أجل خطايا آخرين - البار من أجل الأثمة - إلا أنه أقيم في مجد عظيم من أجل برة الشخصى ومن أجل طاعته الكاملة لله أبوه. وكنايب عن البشرية أرضى قلب الأب السماوى بطاعته الفريدة .

كانت القيامة هى أبلغ رد على الظلم الذى وقع على السيد المسيح. هذه القيامة أربكت أعداءه وبددت مؤامرتهم وفضحت إفتراءاتهم عليه. ورفع الله أيضاً وأعطاه إسماً فوق كل إسم لكى تحنو باسم يسوع كل ركبة ممن فى السماء، ومن على الأرض ومن تحت الأرض، ويعترف كل إنسان أن يسوع المسيح هو رب لمجد الله الأب (فى ٢: ٩-١١) .

حينما يطالبنا السيد المسيح أن لا نقاوم الشر فليس معنى ذلك أن الشر هو الذى ينتصر فى النهاية، بل لابد أن ينتصر الخير مهما بدا للشر أنه قد إنتصر. ولكن المسألة هى أن لا يجرفنا تيار الشر إلى العنف المتبادل فنقع فى العنف ونفقد المحبة نحو الآخرين . لهذا قال الكتاب 'لا يغضبك الشر، بل اغلب الشر بالخير.. فإن جاع عدوك فأطعمه، وإن عطش فأسقه. فإنيك بهذا تضع جمر نار على رأسه والرب يجازيك' (رو ١٢: ٢١، ٢٠) .

### حوّل له الآخر أيضاً :

يقف كثير من الناس متحيزين أو متبهوتين أمام هذه الوصية من لطمك على خدك الأيمن فحوّل له الآخر أيضاً!! إنها إحدى وصايا الكمال التى علم بها السيد المسيح .

أحد الرهبان القديسين طلبه رجل ليشتري منه زنايبيل وعندما قرع الراهب الباب فتحت له ابنة الرجل، وكان بها روح نجس والراهب لا يعلم، وعندما أبصرته لطمته على خده، فحوّل الخد الآخر وللوقت صرعاها الروح النجس وخرج منها وهو يوثول صارخاً "أه هزمتى بالضاعك وتفتيد وصية إلهك!!" لقد خرج الروح النجس من الفتاة دون أن يعلم الراهب أن بها روحاً نجساً، ودون أن يصلى عليها لإخراج الشيطان!!

هذه هى قوة الوصية الخالدة .. وهكذا هزم السيد المسيح



### الموعظة على الجبل :

بعد أن منع السيد المسيح القسم (الحلفان) فى العهد الجديد إذ كانت الوصية فى القديم 'لا تحتث بل أوف للرب أقسامك' .. قال لتلاميذه 'سمعت أنه قيل عين بعين وسن بسن . وأما أنا فأقول لكم لا تقاوموا الشر . بل من لطمك على خدك الأيمن فحوّل له الآخر أيضاً.. ومن أراد أن يخاصمك ويأخذ ثوبك فإترك له الرداء أيضاً. ومن سخرك ميلاً واحداً فإذهب معه إثنين' (مت ٥: ٣٨-٤١) .

### لا تقاوموا الشر :

أراك السيد المسيح أن يمنع تلاميذه من إستخدام العنف. فالذى يزرع الشر والعنف هو إبليس . وكان منهج السيد أن يقاوم العنف بالمحبة والوداعة. أى أنه إنتصر على أعدائه بالوداعة وليس بالعنف .

عن تصرف السيد المسيح شخصياً قال معلمنا بطرس الرسول 'إن المسيح أيضاً تألم لأجلنا تاركاً لنا مثلاً لكى تتبعوا خطواته. الذى لم يفعل خطية ولا وجد فى فمه مكر. الذى إذ شتم لم يكن يشتم عوضاً، وإذ تألم كان يسلم لمن يقضى بعدل. الذى حمل هو نفسه خطايانا فى جسده على الخشبة لكى نموت عن الخطايا فنجيا للبر. الذى بجلده شفيتم' (١بط ٢: ٢١-٢٤) .

ليس من الصواب أن نقول أن السيد المسيح كان ينبغي أن يحتمل الآلام والظلم لأنه هو المخلص ونحن ليس علينا أن نمثل به. بل بالعكس قال القديس بطرس الرسول تاركاً لنا مثلاً لكى تتبعوا خطواته. فبلى جوار أن السيد المسيح قد حمل هو نفسه خطايانا فى جسده على الخشبة لكى يوقى دين الخطية ويقودنا إلى التوبة والموت عن الخطايا فى المعمودية، فإنه من الجانب الآخر يعطينا مثلاً فى كيفية احتمال الظلم والعنف الواقع علينا من الآخرين .

وقال بطرس الرسول 'لأنه أى مجد هو إن كنتم تلطمون مخطئين فتصبرون . بل إن كنتم تتألمون عاملين الخير منتصرون فهذا فضل عند الله. لأنكم لهذا دعيتم' (١بط ٢: ٢٠، ٢١) .

وقال أيضاً 'لأن هذا فضل إن كان أحد من أجل ضمير نحو الله يحتمل أجزاً متألماً بالظلم' (١بط ٢: ١٩) .

الشیطان حينما أراد أن يعير طبيعتنا البشرية من الموت إلى الحياة تحويل الخد الأخر نيس هو نوع من الضعف أو الخنوع، ولكنه هو دواء الكراهية والعنف. هو قوة الإحتمال، وهو روعة الوصية التي تألفت معانيها على الصليب حينما صُلِّي السيد المسيح من أجل صالحيه .

تحويل الخد الآخر في القلب من الداخل أهم من تحويله في المظهر الخارجي أي أن الغفران القلبي هو الخد الآخر الخفي الذي ينبغي أن يسبق الخد الآخر الظاهر لنفلا نحول الخد الآخر وقلبنا يمتلئ بالغضب أو عدم الغفران!! أيتها الوصية الخالدة ما أروع معانيك؟! ليتنا نسبر أغوارك!.. (للمقال بقية)

## دروس من حياة الأنبياء

### ٦ - خدمة دانيال النبي

#### تيافة الأنبياء موسى

يدعى دانيال (النبي الرائي)، من قرط شغافيته الحلوة، ورواه الخطيرة والمؤثرة .

### مَن هو دانيال؟

هو أحد أفراد عائلة عظيمة ، يرى بعض شراح الكتاب أنها ملوكية. سبى إلى بابل في سن السادسة عشرة، قبل حزقيال بثماني سنوات. وقد أمضى دانيال كل حياته في بابل، حيث تبيح شيخاً. وكانت حياته تقية مشهوداً لها، ويقدم لنا دانيال أنموذجاً مباركاً، في مساندة الرب لأولاده الأتقياء، السالكين حسب وصاياهم، مهما كانت الظروف والصعاب التي تقابلهم، بل أكثر من ذلك، يبارك الرب أولاده بيزكات زمنية، إذ نجد أن دانيال وصل إلى أعلى مراكز الدولة، رغم احتفاظه بمبادئه الروحية في أرض السبى، وفي معسكر الأعداء. ولعل اسم دانيال "الله يقضى" أو "الله القاضي"، يحمل رسالة خاصة لكل منا. ففوق الكل يقف إلهنا العظيم، مسانداً أولاده في كل الظروف، يقضى لهم من ظالمهم.. ويسندهم في لحظات التجربة والخطر، ويحميهم حتى في جب الأسود .

### مفتاح السفر :

يوضح سفر دانيال (سلطان الله المطلق)، إذ نسمع دانيال يقول لنبوخذنصر حين تكبر: "تكون سكنك مع حيوان البر فتمضى عليك سبعة أزمته، حتى تعلم أن العلى يتسلط في ملكة النالن، ويعطيها من يشاء" (د: ٢٥: ٢٥). وفي موضع آخر نسمعه يقول عن الله: "هو يكشف العمائق والأسرار، يعلم ما هو في الظلمة، وعنده يسكن النور" (د: ٢٢: ٢٢) . وقد تنبأ دانيال على الأمم، أكثر مما تنبأ



عن وطنه. وفي الإصحاح الرابع والعشرين من إنجيل معلمنا متى، ختم الرب يسوع على صنق نبوات دانيال، حين قال 'متى رأيتم رجسة الخراب التي قال عنها دانيال النبي، قائمة في المكان المقدس.. (مت: ٢٤: ١٥).

وفي هذا السفر، نرى يسوع المسيح واضحاً، إذ يلقبه دانيال (بابن الإنسان) (د: ٧: ١٣)، ويراه في رؤيا جميلة، يأخذ ملكوتاً لا يزول: "كنت أرى في رؤى الليل، وإذا مع سحب السماء مثل ابن إنسان أتى وجاء إلى القديم الأيام فقيومه قدامه، وأعطى سلطاناً ومجداً لتتعبد له كل الشعوب والأمم والأئسنة. سلطانه سلطان أبدى لن يزول، وملكوته ما لا يقرض" (د: ٧: ١٣، ١٤) .

وقد تنبأ دانيال عن وقت مجئ المسيح، فحدده بأربعمئة وتسعين سنة، كما تنبأ بصلبه حين قال: 'من خروج الأمر لتجديد أورشليم وبنائها إلى المسيح الرئيس، سبعة أسابيع وإثنان وستون أسبوعاً (= ٦٩٠ أسبوعاً = ٧ × ٤٨٣ سنة باعتبار اليوم سنة)..، يعود ويبنى سوق وخليج في ضيق الأزمنة، وبعد اثنتين وستين أسبوعاً يقطع المسيح.. وفي وسط الأسبوع يبطل الذبيحة والتقدمة.. (د: ٩: ٢٥ - ٢٧) .

### عَايَةِ السفر :

يوضح لنا سفر دانيال أن أولاد الله :

١ - ينالون نجاحاً عالمياً ، ويحولون هذا النجاح إلى وزنة، يتاجرون بها لحساب مجد المسيح. لقد أعطى الله دانيال نعمة

ورحمة عند رئيس الخصيان، وكان عشرة أضعاف فوق كل المجوس والسحرة" (د: ١١: ٩، ٢٠). ولكنه أعطى المجد له حين قال : "أما أنا فلم يكشف لي هذا السر لحكمة في أكثر من كل الأحياء.. الله العظيم قد عرف الملك ما سيأتي.. (د: ٢١: ٤٥). لهذا "خر نبوخذ نصر على وجهه وسجد لدانيال.. وعظفه وأعطاه عطايا كثيرة" (د: ٢١: ٤٦، ٤٨) .

إن نحاك في العالم يا أخى الحبيب، محبوب عند الله، حين تتاجر به لمجد المسيح، وليس حين تشتبهه، أو تسعى إليه ذاتياً .

٢ - كذلك فأولاد الله هم المؤتمنون على أسراره 'حينئذ لدانيال كشف السر في رؤيا الليل" (د: ٢١: ١٩). الله يعطى أولاده نعمة الإفراز والحكمة، ويأتمنهم على أسرار الملكوت. ولكن هذه النعمة يستحيل أن توهب لإنسان يعمل لحساب نفسه، وليس لحساب الملكوت. الإفراز هو سر الإفراز، والإفراز هو ضمان سلامة الطريق .

٣ - الله يعزى أولاده في آلامهم، فحتى في وسط أتون النار، يأتي الرابع الشبيه بأبناء الآلهة، ليجعل الأتون جنة هادنة (د: ٣: ٢٥) لذلك فهما كانت الضيقات التي تحرق بك أيها الحبيب، فالرب يسندك، ويرقب جهادك ، ويعزيك وسط التجربة .

٤ - واضح أن السفر ضد الكيرياء، وهي الرذيلة التي جعلت السمائيين أرضيين، كقول القديس أنبا مقار الكبير. لقد وقف الله ليسحق نبوخذنصر المتكبر، حين قال عن نفسه "أليست هذه بابل العظيمة التي بنيتها لبيت الملك، بقوة أقتداری، ولجلال مجدى (د: ٤: ٣٠). ولكن الله الرحوم بعد أن أعطى نبوخذ نصر درساً قاسياً وفعالاً، أعاده إلى وضعه الأول، وهكذا فمن يسلك بالكيرياء فهو (الله) قادر أن يذله" (د: ٤: ٣٧)

# أبوّة ذا قلب كبير

## للمصم ميسا إبراهيم

(قصة قصيرة أسوقها إلى قلبك

عن قداسة البابا شنودة الثالث)

في عام ١٩٦٨ خرجت للخدمة إلى مدينة

البرشرين التابعة لمحافظة الجيزة، وكان معي

زميل إسمه فايز فخرى (الآن كاهن يصعيد

مصر، لا أعرف إسم كهنوته).

وتأخر بنا القطار إلى بعد الساعة ١١

مساءً، وكانت هناك في الإكليريكية لائحة

بأن يقفل باب الداخلية (أى مبنى المبيت)

الساعة ١١ مساءً. فلم نجد مكان نبيت فيه،

فحولنا في منطقة الأنبا رويس بجوار

الكاتدرائية، ولم يكن ميناها قد اكتمل بعد.

وإذ بنا نجد قداسة البابا شنودة الثالث

(وكان وقتها نيافة الأنبا شنودة أسقف التعليم)

يتمشى ويتأمل في هدوء الليل. ولاحظنا

تمشى، فتحرك نحونا، وقد كنا في غاية

الخجل منه.

فقال: أزيكم يا أولاد أنتم أتأخرتم ولا أياه؟

فقلنا: القطار تأخر بنا يا سيدنا، وكان

عندنا خدمة.

فقال: لئلا نخل بالنظام تعالوا معي أجد

لكم مكاناً نبيتوا فيه. فأخذنا إلى حجرة تابعة

لنيافته، وفتحها وكان فيها سريران، واحد

بمرتبة والأخر ليس عليه. فقال: أنا أسف

مفيش غير مرتبة واحدة.

فقلنا لنيافته يا سيدنا دا إحنا كنا سننام في

العراء، دا بركة كبيرة. وانصرف سيدنا،

وبدأنا نصلى صلاة نصف الليل، وإذ بعد

خمس دقائق نجد سيدنا يحمل مرتبة، ويقرع

على باب الحجرة، وقلنا ليه يا سيدنا كذا،

طيب إحنا كنا حملناها عن نيافتك، أو عم

مترى (فراش المبنى) كان حملها عنك،

ونحن نعظم أن ظهرك مريض.

فقال: لا مفيش حاجة، ولا يصح أن

نزج الرجل يعد أن نام.

إنها أبوّة ذا قلب كبير، وتعليم لا تستطيع

الدور أن تعنيه... إنه حب متجدد.

كل سنة يا سيدنا وقداستك بخير...

ورأيها في رؤيا "التمثال" (ص ٢).

(ب) رؤيا الكيش والمعاز: (ص ٨)

وهي تخص مادي وفارس واليونان،

والأعداد من ٥-٨ في هذا الإصحاح جعلت

الإسكندر الأكبر (صاحب القرنين) لا يدمر

أورشليم.. كما يقول بعض المؤرخين.

(ج) رؤيا السبعين أسبوعاً: (ص ٩)

وهي أهم الرؤى على الإطلاق، إذ

تتحدث عن موعد مجئ السيد المسيح

بالجسد، وموعده صليبه.

(د) رؤيا الرب: (ص ١٠)

ظهر له ملاك الرب في البداية ثم رأى

الرب نفسه.. بمجد عظيم.

(هـ) نبوءات مختلفة (ص ١١، ١٢)

تخص وقت دانيال وما بعده.

(و) قصة سوسنة العفيفة والشيخين:

(ص ١٣)

وهي قصة جميلة عن العفة، وردت في

الجزء المحذوف خطأ من السفر، في الطبعة

البيروتية، وتسميها في سبت الفرح، رمزاً

لإنقاذ الله لأولاده، وتخليصهم من فم

الشیطان.

(ز) قصة دانيال والتنين: (ص ١٤)

قصة أخرى جميلة، كيف فضح دانيال

بال'التنين' الذي تعبد له الشعب، بطريقة

ذكوية وكيف قتل التنين، ولما ثار اليهود على

الملك، ألقاه في الجب، لكن حبّوق النبي

حمل له الطعام.

وهكذا نرى سفر دانيال مجموعة قصص

جميلة، ورؤى مباركة، نرجو أن نحيا معها

لندرك سلطان الله على العالم، ومسأنته

لأولاده.. وهكذا نحيا له بأمانة مهما كان

الوسط الذي نعيش فيه، ونشهد له في

المجتمع المحيط بنا، ونخدمه في كنيسته

المقدسة.

## مجلة الكرازة

على الآباء والسادة المشتركين بمجلة

الكرازة باللغة العربية إرسال مكاتبتهم وما

يحتاجونه من مجلة الكرازة على الفاكس

الجديد الخاص بمجلة الكرازة رقم

٠٢/٢٨٥٣٠٧٠

كما نرجو التكرم بإرسال رقم الفاكس

الخاص بكم لكي يمكننا إرسال مكاتبتنا عليه.

والمقصود طبعاً أن الله قادر أن يسحقه حتى

لا يهلك في كبرياته المرة.

## أقسام السفر:

ينقسم السفر إلى قسمين:

(أ) القسم التاريخي:

من أصحاح ١-٦ كتبه دانيال بصيغة

الغائب ويشمل:

١- إزالة العادات الوثنية: (ص ١)

وفيه أدان الله عن طريق دانيال عادات

التنجس بالأطعمة والمشروبات المحرمة.

ومع أن دانيال دعى (بطشاصر) أى

(المحبوب من البعل)، إلا أنه وقف ضد هذه

العادات الوثنية.

٢- إدانة الفلسفة الوثنية (ص ٢):

لقد فشل الفلاسفة الوثنيون في تفسير حلم

الملك، لكن الله كشف أسرار دانيال، وهكذا

أدان الفلسفة الوثنية.

إن قصة الحجر الذي سقط على التمثال

وسحقه، هو رمز واضح للسيد المسيح، حجر

الزاوية، وملك السماء والأرض.

٣- إدانة الكبرياء الوثنية (ص ٣، ٤):

حاول نبوخذ نصر توحيد ديانات

الإمبراطورية بطريقة ذاتية متكبرة، لكن الله

أدان هذا الأسلوب، وأعطى نبوخذ نصر

درساً لا ينسى إذ جعله يحيا مع الحيوانات

فاقداً عقله إلى أن تاب، وعاد إلى صورته

البشرية الأولى.

٤- إدانة الشرور الوثنية: (ص ٥):

شرب بيثشاصر خمرأ في آنية الهيكل،

فأدان الله هذا الشر إذ ظهرت أصابع يد

إنسان وكتبت: وزنت بالموازين فوجدت

ناقصاً (٥١: ٢٧)، وفي نفس الليلة مات

بيثشاصر، وملك داريوس بدلاً منه.

٥- إدانة المضطهدين الوثنيين: (ص ٦)

في هذا الإصحاح وصل دانيال إلى سن

الشيخوخة، ورغم ذلك تمكن منه أعداؤه،

وطرح في جب الأسود، لكن الله أنقذه،

وأرسل ملاكه لسد أفواه الأسود.

(ب) القسم النبوي:

من إصحاح ٧ إلى نهاية السفر وقد كتب

بصيغة المتكلم ويشمل:

(أ) رؤيا الوحوش: (ص ٧)

وتتحدث عن الأمم المتتالية، التي سيق

# حتمية الكرازة في الكنيسة القبطية

— للأنبا أنطونيوس مرقس أسقف شئون أفريقيا —



من أشاروا بكل الفخر والإعزاز والتقدير إلى كاروزنا القديس مارمرقس كرَسُولِ حمل إلينا نور الإيمان، ورسخ في قلوب الأطفال والشباب، بل وفي قلب كل قبطي اشتياق حقيقي أن نسير في خطوات مارمرقس ونسعى سعيه، ونكمل سيرته لأجل امتداد ملكوت الله على الأرض، والعمل من أجل الكرازة وسط شعوب كثيرة محرومة من نور الإنجيل في كل اليهودية والسامرة وأقصى الأرض .

وكان أيضاً في كتابات الكثيرين من الذين قادوا حركة التعليم في الكنيسة عن طريق الكلمة المقروءة، وإن كان من الأربعينات وما قبلها لم يكن للكنيسة أي عمل كرازي إلا ما يجري لمتابعة العلاقات مع الكنيسة في إثيوبيا وتطلعات نحو أفريقيا، إلا أن هذه الإشتياقات ظهرت في مقالات نشرت عن أهمية الكرازة، وصقات الكارز الذي تروجوه في مجلة مدارس الأحد، حين كان قداسة البابا شنودة الثالث رئيس تحرير لها في الفترة من ١٩٤٩ حتى ١٩٥٤ وما بعدها أيضاً .

وكانت الكنيسة مشغولة جداً بالعمل الرعوي في تلك الأحقاب، إلا أنه كانت هناك محاولة لتأسيس أبرشيات قبطية في الجنوب، والغرب الأفريقي عام ١٩٤٨ في عهد البابا يوساب الثاني البطريرك الـ ١١٥ حين أرسل القمص أيوب الأنبا بيشوى لاستطلاع هذه الإمكانيات في جنوب أفريقيا عام ١٩٤٨، ورُسم مطرانا لجنوب أفريقيا ونيجيريا باسم الأنبا مرقس، وأرسل إلى الجنوب عام ١٩٥٠ ولم يكن لها أهداف كرازية محددة بل توسع أفقى ولم تدم طويلاً .

## الكرازة علامة حياة ونمو في الكنيسة :

من علامات الحياة والنهضة في الكنيسة أن تنمو وتمتد وتثمر، ويمكن أن يكون هذا عن طريقين :

- ١ - التزاوج والتوالد وهو ما يسمى النمو الطبيعي .
- ٢ - عن طريق الكرازة والعمل الروحي في قلوب البعيدين وهذه بالأولى تنتظر وتبحث عن خلاص النفس البشرية من كل قبيلة ولسان وأمة ولون في المسكونة كلها، وتسعى جادة نحو تحول الكثيرين لكي يصبحوا جزءاً حياً من الجسد الإلهي للرب يسوع في الكنيسة المقدسة كنفوس غالية قدم الرب نفسه لأجلها ذبيحة على الصليب .

## الكرازة في عهد قداسة البابا شنودة الثالث :

ومنذ أكثر من ٢١ عاماً، أي في يناير ١٩٧٦ بدأت الكرازة في

الكنيسة المسيحية الرسولية التي ولدت يوم عيد حلول الروح القدس في يوم الخمسين في أورشليم، هي كنيسة كارزة ممتدة نامية حية لا تحدها حدود أو قيود أو أزمنة أو مواقيت تشهد في كل جيل بل في كل الأجيال ووسط كل الشعوب .

فعدما أعطاه الرب طاقات وإمكانيات هائلة من أسنة ولغات وقوة وجسارة وشجاعة وإمكانيات روحية في قلوب الآباء الرسل، وهذا كله بقيادة الروح القدس الذي حل عليهم، ولا يخفى أن كل هذا كان بعد تحنير واضح من الرب يسوع بألا يذهبوا إلى حقل الكرازة، حتى يلبسوا قوة من الأعلى .

وكانت من ثمار هذه الكنيسة الكارزة أن الإيمان بالرب يسوع المسيح والكرازة بالإنجيل، امتدت وانتشرت في كل أرجاء العالم، ولا تزال تنمو وتمتد وتثمر في قلوب كل من يترجي أن ينال الخلاص والقداء في الرب يسوع المسيح .

ومنذ تأسست كنيستنا القبطية الأرثوذكسية المجيدة، بكرازة القديس مارمرقس في القرن الأول الميلادي، وهي كنيسة كارزة أخذت من كاروزها صفاته الكرازية، وأمنت برسالة الكنيسة الكاملة على مر العصور في الكرازة والرعاية .

لم يكن وضع يد القديس مارمرقس على رأس القديس أنيانوس، ليكون أول أسقف للكنيسة في مصر، وفي أفريقيا، وأيضاً وضع يده على أول مجموعة من الكهنة والشمامسة لخدمة المؤمنين الجدد - لم يكن هذا يعني تحول الكنيسة الكارزة إلى الرعاية فقط، بل قاد الروح القدس الكنيسة القبطية في قارة أفريقيا أن تقوم بدورها الكرازي كاملاً نحو خلاص كل نفس في كل مكان حسب طاقتها وإمكانياتها ولقرون طويلة، وهذا ما يؤكد التاريخ أن بطاركة الكنيسة وأساقفتها وكهنتها وخدامها، استمروا في عمل كرازي قوي أسست به كنائس في النوبة وأرتيريا وإثيوبيا والخصر المسند الغربية، وأيضاً في أيرلندا وسويسرا .

وهذا ما يعبر عنه القديس يوحنا ذهبي الفم، عن خدمة الأسقف في الكنيسة الكارزة "الأسقف كرأس الكنيسة له أعمال ثلاث، أو قل عمل واحد مثلث الجوانب: الكهنوت السرائري - الكهنوت الرعوي - الكهنوت الكرازي .

## الكرازة في قلوب الأقباط :

على مدى العصور والأجيال تأصل بقوة في قلوب الأقباط الإشتياق إلى الكرازة، وظهر هذا كله في التعليم في فصول مدارس الأحد منذ بدأت حركة النهضة الحديثة في الكنيسة وتلمذنا فيها على أيدي خدام مياكين من أوائل الأربعينات والخمسينات على

أغسطس ١٩٩٥ زيارة لجنوب أفريقيا لتدشين كنيسة في المدن السوداء ووضع حجر أساس كنائس جديدة ومراكز تنمية .  
مارس وأبريل ١٩٩٧ زيارة لجنوب أفريقيا وزيمبابوي لتدشين خمسة مذابح جديدة وافتتاح مركزين للتنمية ووضع حجر أساس ومراكز جديدة ورئاسة كاهن .

ومع قدوم رجال وشابات أفريقيين للدراسة والتدريب اللاهوتي والتعليم لإعدادهم للتكريس، ورسامتهم كهنة، درسوا فترات تفرّاح من بضعة شهور إلى سنة أو سنتين أو ثلاثة .

من كينيا : ١٩ تم رسامة ثمانية منهم في الكهنوت، وتكريس أحدهم شماساً، والباقيين يخدمون شماساً أو مكبرات .

من زانير : ثلاثة تملّكوا على يد قداسة البابا شنودة الثالث لمدة شهور .

من جنوب أفريقيا : عشرة تم رسامة سبعة منهم كهنة، وتكريس أحدهم شماساً .

ومع زيارات الأقباط من مصر للحقل الكرازي للكنيسة القبطية، في كينيا تحت قيادة القمص ميخائيل صبحي والقمص يوحنا ثابت والذكاتور توماس والذكاتورة نبيلة ميخائيل في خمس مجتمعات ابتداء من عام ١٩٨٩ حتى عام ١٩٩٣ .

رسامة أسقف عام للكرازة في عيد العنصرة سنة ١٩٩٥ يؤكد إيمان الكنيسة بأهمية الكرازة .

وتتبع قداسة البابا شنودة الثالث بدأ تدريس كورسات في علم الكرازة في الكليات الإكليريكية في كنائس المهجر، مثل سيدني في استراليا، ولوس أنجلوس في أمريكا، ثم في معهد الرعاية في الأنبا رويس، وذلك ابتداء من عام ١٩٩٠ حتى الآن . ودرس بشغف في علم الكرازة مئات من الدارسين .

وتتبع قداسة البابا شنودة الثالث بدأت مجلة الكرازة تنشر مسلسل قصة الكنيسة القبطية في أفريقيا ابتداء من عام ١٩٩٠ وتم نشرها في كتب باللغتين العربية والإنجليزية باسم "عبر إلينا وأعنا" "Come Across And Help Us" كما تم نشر كتاب عن الكرازة باسم "مقدمة في علم اللاهوت الكرازي" باللغتين العربية والإنجليزية .

وأخرج فيلم فيديو لمدة ساعتين عن الكنيسة في كينيا وزيمبابوي فقط بمجهود الابن الراهب القس مورتويس الأنبا بيشوي (الشماس فيكتور مسيحه) من سيدني - استراليا في أوائل التسعينات، وتم إنتاجه باللغتين العربية والإنجليزية، وعن طريقه تعرف الأقباط في مصر وخارجها على عمل الكرازة في أفريقيا .

وكان اهتمام قداسة البابا بالتحدث عن الكرازة في كل مجال في داخل مصر وخارجها وفي كل المناسبات وأيضاً تعليم قداسه الدائم عن الكرازة في الإكليريكية ومعهد الرعاية وفي زيارته لكنائس المهجر أكبر الأثر في نشر الفكر الكرازي وسط الأقباط في كل مكان .

أفريقيا بمفهوم جديد للكرازة، وهو أن يخرج الكارزون إلى حقول الكرازة في أي مكان ينادون بملكوت قد أختبروه في حياتهم الداخلية، ويخبرون بقادى ومخلص قد ذاقوا حلوة العشرة معه، وليس لكي تضاف إلى التاج المرقي درراً جديدة بل لكي يؤسسوا كنائس رسولية قديمة الإيمان والعقيدة، أصيلة وأمينة في تعليمها، لكي تتنوق هذه الشعوب فيها شركة حقيقية مع الرب في كل أسرارها وطقوسها وممارساتها وقيديها وروحانياتها، وكانت أفريقيا أول امتداد طبيعي جغرافياً حيث رباط الأرض والماء والدم، حيث يربط ماء النيل مصر مع تسع دول أفريقية، وحيث ينتمي الأفريقيون إلى دم واحد من حام ابن نوح .

## الفكر الكرازي في الكنيسة القبطية :

ومنذ السبعينات حتى التسعينات، وبمبادرة قداسة البابا شنودة الثالث بتشجيع الكرازة في أفريقيا، وتأسيس أول أسقفية لخدمتها عام ١٩٧٦ بدأ ينطلق الفكر الكرازي في نفوس الأقباط وتتبلور اشتياقات قلوبهم نحو الكرازة رويداً رويداً .

ومع انعقاد أول مؤتمر لرؤساء الكنائس الأفريقية المستقلة في الأنبا رويس عام ١٩٧٨، الذي ضم ٢٢ مسيحياً من ٩ دول في أفريقيا .

ومع زيارة قداسة البابا شنودة الثالث يرافقه ثلاثة من الأباء الأساقفة الأقباط إلى كينيا لزيارة وتشجيع الكرازة الناشئة، ووضع حجر أساس أول كنيسة قبطية في نيروبي عاصمة كينيا جنوب خط الإستواء في أكتوبر ١٩٧٩ .

وأيضاً لزيارة زانير والكونجو تلبية لدعوة كنيسة أفريقية مستقلة كبيرة في القارة، والتعرف عليها عن قرب، وتقديم الكنيسة القبطية لها .

ومع زيارات الأباء الأساقفة والمطارنة لخدمة الكنيسة القبطية الكرازية النامية في كينيا، نيافة الأنبا بنيامين عام ١٩٨٥، ونيافة الأنبا بنيامين والأنبا بولا عام ١٩٨٦، ونيافة الأنبا بيشوي والأنبا بنيامين عام ١٩٨٧، ونيافة الأنبا سراييون والأنبا بنيامين لكينيا وتوجو في النصف الثاني لعام ١٩٨٧ .

ومع إنتشار أخبار كرازة الكنيسة القبطية في أفريقيا، والتي بدأت في يناير ١٩٧٦ في كينيا، وأمتدت إلى زامبيا عام ١٩٨٤ ثم إلى زيمبابوي عام ١٩٨٨، ثم إلى ناميبيا عام ١٩٩٠، ثم إلى جنوب أفريقيا عام ١٩٩٢، ثم إلى زانير عام ١٩٩٥ .

ومع زيارات قداسة البابا شنودة إلى أفريقيا في التسعينات لتدعيم الخدمة الكرازية للكنيسة، نما جداً الفكر الكرازي في الكنيسة القبطية في الداخل والخارج .

يناير ١٩٩٤ زيارة لأربع دول هي كينيا وزامبيا وزيمبابوي وجنوب أفريقيا لتدشين المذابح والكاتدرائيات في عواصم هذه الدول، ووضع حجر أساس كنائس ومراكز تنمية جديدة ورئاسة كهنة جدد .





## إِسْأَلُ سَمَكِ الْبَحْرِ فَيَحْدُثُكَ؟!

### عَتَابٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ؟

#### نَيَافَةُ الْأُنْبَا كِيرِلِسْ أَسْقَفْ مِيلَانُو

وأنا أسألكم فسروا لنا؟! كيف تدخل المياه والأسماك في حوض النار الأكلة.. ولا تحترق وتجف؟!  
.. كيف دخل المسيح القوة المخوفة غير المنعدمة التي لله الآب والجالس فوق العرش الملتهب الشاروبيمي .. والمخدوم من القوت النارية.. ولم يحترق نهر الأردن وكل ما فيه؟!  
.. أخبرني .. أيها النهر؟! هل خفت .. واضطربت من ظهور الله النار الأكلة؟!  
.. هل اضطربت؟! أم أطمأن قلبك.. لأن الذي نزل إليك هو ينبوع الماء الحي الذي لا يجف؟!  
.. هل قطرات مياهك .. رقصت متهلة.. لأنها عرفت أن الذي دخل المياه .. هو مولد الحياة؟!  
.. قال النهر : نحن والبحريات التي فينا.. من بين الخليقة التي كانت تنن وتمخض وبإتيان المسيح إلينا.. أدركنا كيف أصلح السمائيين مع الأرضيين؟!  
.. ولكنني فوجئت بعتاب شديد .. لم أتوقعه؟! عتاب صعد صارخاً من بين أصوات الأسماك التي تسبح في المياه؟!  
.. فقالوا .. نحن الأسماك.. ومعنا المياه التي تسبح فيها.. كنا لكم.. خلقنا الرب من أجلكم؟! ولكننا نسمع عبارة يرددها البعض ولا يدركها .. ونحن نود أن نوضحها لكم يا سكان اليابسة؟!  
.. عندما تحدث بعض الخلاقات والانقسامات بينكم.. ترددون عبارة "عاملين زى السمك.. الكبير يأكل الصغير.. أنظروا.. لقد خلقنا الله بهذه الطبيعة الكل يفتح فمه ليأكل.. والكبير يأكل الصغير الذي يقابله.. حتى ولو كان نسله؟!  
.. وإن وضعتمونا في حوض زجاجي شفاف به مياه .. ترون طبيعتها هذه؟! طبيعتها لا تتغير .. فنحن ما نصنعه في عمق المياه.. نعمله على سطحها؟!  
.. وأنظروا إلى النهاية .. حتى ولو كبر السمك أكل الصغير منها فنحن جميعاً لبني آدم؟!  
.. أنتم يا أسياد الأرض..؟! هل نسيتم.. بأن الله خلقنا ولنا مواعيد لا نتخطاها.. ولنا قوانين ونحن لا نتعدها؟!.. حياتنا وملكوتنا تحت المياه بهذه الصورة.. وفي النهاية خاضعين لسلطانكم؟!  
.. يا أسياد الخليقة؟! أنظروا إلى طبيعتكم؟! توجد طبيعة فيكم ليست من عمل الخالق.. إنما واردة من الذات.. لأنكم يا بني آدم.. قد خلقكم الله على صورته في البر والقداصة؟!  
.. أنظروا .. إلى الطبيعة الغريبة عليكم؟! فالكبير الذي يجب أن يحن على ابنه وأخيه الصغير.. نراه يفترسهما؟!.. والأمر الأعجب

.. الخطية جعلت الخليقة تنن وتمخض.. وجعلت كلمة الرب عزيزة على الأرض في تلك الأيام (اصم ٣: ١) .  
.. وفي ملء الزمان .. افتقدنا الرب .. وطأطأ سماء السموات.. ونزل إلى دننا .. وعبوديتنا المرة ..  
.. وظهرت بشارت المصالحة للساكنين على الأرض .. فالكواكب تحدث بينها عن التجم الساطع في السماء .. الذي ظهر ليعتن عن تجسد الله المتشوق لنزع الأئين من الخليقة؟!  
.. وأنشودة الملائكة النورانية .. فرحت سكان اليابسة بخلص البشرية من الخطية .. وخلص الخليقة كلها من الأئين والتمخض؟!  
.. ولكن سألت نفسي؟! وأنا واقفاً أمام نهر الأردن العظيم.. وأمام الساكنين فيه؟! وقلت.. لقد هفت الملائكة لليابسة والساكنين فيها.. وأحست الأشجار .. والجبال .. والرياح والأهوية والسحب.. وطيور السماء .. ولكن تری من الذي أسرع .. وأخبر البحر والساكنين فيه؟! من الذي أخبرهم .. وبشرهم .. لأنهم من بين الخليقة التي كانت تنن وتمخض؟!  
.. وبينما كنت أفكر؟! عرفت الإجابة من حوار شيق دار بين البحر والسمك الذي يسبح فيه؟!  
.. فقال النهر للسمك؟! هل عرفت ذلك الذي نزل إلى مياه الأردن؟! وهل أحسست بالنور .. الذي أنار عيون قطرات المياه؟! هل عرفت صوت الذي قال "هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت" (مت ٣: ١٧)؟!  
.. وبين ذكرتك نبرات هذا الصوت؟! ومتى؟!  
.. هل علمت أيها السمك .. بأن هذا الصوت سمعناه عندما خلقنا خالق الكون؟! هل عرفت بأنه صوت الله عتيق الأيام الذي قال لنا نحن المياه .. لكي ننفصل عن اليابسة؟! وقال لكم أيها الأسماك أكثرى .. وأمرى..؟!  
.. أليست هذا الصوت الذي به أنت تثمر وتحرك في عمق المياه؟!  
.. أدركت أن هذا الحوار .. حديث عن دخول المسيح إلى نهر الأردن ليعتمد من يوحنا المعمدان؟!  
.. وفرحت بسماع الحوار الذي دار عن العريس الذي جاء ليخطب البشرية ويأخذها لنفسه ويزيل عنها وعن كل الخليقة.. آلام الأئين والتمخض؟!  
.. قلت لنهر الأردن .. أيها النهر العظيم.. ويا كل سمكة تسبح فيك.. اجتمعوا معنا نحن سكان اليابسة.. وأحكوا لنا.. ماذا حدث عندما نزل المسيح في مياه الأردن؟!  
.. أيوب الرجل البار .. قال لنا أسألوا سمك البحر فيخبركم؟!  
٩

عندما ترى الصغير يتجراً ويتمرّد ويستند على نمسه وحسبه..  
وقوته.. وعمله.. وذكائه.. وماله.. وينرز أنيابه ويفترس والده..  
وأخاه الأكبر!؟  
\*هذا ما يحدث بينكم يا أصحاب الطبيعة البشرية المعجونة باليد  
السمائية!؟

\*في طبيعتنا نحن الأسماك الكبير يأكل الصغير.. وتقدم أنفسنا  
طعاماً لكم!؟ وأنتم لأجل من .. يأكل الكبير الذي فيكم أخاه  
الصغير!؟ أو العكس!؟  
\*عالمنا البحري يعاتبكم يا سكان اليابسة!؟ وعد يا بنى آدم إلى  
نفسك وأعرف رسالة هدفك!؟ وهدف رسالتك!؟

## مَجْمُوعَةُ الْحَيَاةِ الْكَنِسِيَّةِ

### نيافة الأنبا رافائيل

الحركة المسكونية المعاصرة - كيف نقرأ للآباء - فكر البابا أناسيوس  
الرسولي - تعاليم وكتابات البابا كيرلس الكبير - كتابات كليمينصم  
السكندري - الأفخارستيا - تأثير آباء البرية على الفكر الكنسي .  
٢ - الأيام الروحية : بدير البراموس حيث الإشتراك في القداس  
الإلهي ثم بعض المحاضرات في إطار البرنامج .

٣ - سهرات شهر كيهك الروحية : وأعياد اتقيسين حيث ممارسة  
طقس التسبحة ثم القداس الإلهي .

٤ - إقامة القداس الإلهي لأسرة المجموعة .

٥ - الإشتراك في مؤتمرات أسقفية الشباب في أبوتلات أو في  
لقاءات المجموعات المتخصصة الأخرى .

٦ - المؤتمر السنوي بأبو ثلاث للمجموعة كان المؤتمر الأول  
صيف ٩٦ عن (تكوين الكنيسة) والثاني صيف ٩٧ عن (إعرف  
كنيستك) .

٧ - اللقاء السنوي في أمسيين وكان اللقاء الأول في فبراير  
١٩٩٧ حول (المسيح والكنيسة) وتكلم نيافة الأنبا بيشوى مطران  
دمياط وكفر الشيخ والبراري عن طبيعة السيد المسيح. وتكلم نيافة  
الأنبا موسى أسقف الشباب عن الكنيسة عروس المسيح .

٨ - تكوين المكتبة التي تضم الكتب الهامة في المجالات الأربعة  
ويمكن الإستعارة منها .

٩ - القيام بعمل الأبحاث وكتابة المقالات : في أحد الموضوعات  
المطروحة بالبرنامج ، حتى يتسنى التعمق والفهم مع كيفية تقديمها  
في إجتماعات الشباب .

١٠ - المشاركة في إجتماعات الخدام والشباب بالكنائس بالقاهرة  
الكبرى، وأيضاً بعض اللقاءات في الإيبارشيات .

١١ - تشجيع الخدام والشباب لتعلم اللغة القبطية في أحد  
الموضوعات المطروحة بالبرنامج ، حتى يتسنى التعمق والفهم مع  
كيفية تقديمها في إجتماعات الشباب .

١٢ - إقامة منتدى الحياة الكنسية في الأثنين الثالث من كل شهر  
يحضره الخدام والشباب، وتطرح فيه الموضوعات في مجال  
التخصص، وقد سبق تقديم موضوعات مثل : الإفخارستيا -  
تأسيس سر الشكر في خميس العهد - لماذا يعزف الشباب عن  
حضور القداس الإلهي .

نرجو من الرب حضوركم معنا والمشاركة حتى تنمو معاً في  
الحياة الكنسية التي تؤكد وجود الله ماضياً دائماً .

تهتم مجموعة الحياة الكنسية بأسقفية الشباب ببناء البعد الكنسي  
في حياة الخدام والشباب، حيث تعنى الإلتزام والإرتباط بالكنيسة في  
حياتها اليومية وكافة الممارسات الروحية في نطاق الأسرار والصلوات  
والصوام والأعياد والقراءات والخدمة.. إلخ. وهذا بكل الوعي  
والعمق والأصالة التي تتميز بها كنيستنا الأرثوذكسية المقدسة .

وهذا البناء يتم من خلال أربعة محاور هي :  
أولاً : المفهوم اللاهوتي : لحياتنا الكنسية، وكيف نعيش إيماننا  
وعقائدنا الأرثوذكسية المستقيمة الرأي .

ثانياً : الطقس الكنسي في معناه وروحانياته سواء في الحياة  
الليتورجية أو في الأسرار والأعياد والصوام والأركان ..

ثالثاً : تاريخ الكنيسة الذي يشهد لعمل الله في الكنيسة من  
خلال الأحداث والشخصيات مما يعمق روح الإلتزام والإرتباط  
والشرك ويدعم مسيرتنا نحو الملكوت .

رابعاً : تعاليم الآباء القديسين في كتابات وأقوال وشروحات  
للحياة مع المسيح، إذ هي الثراء الحقيقي للإيمان الحي المعاش وفق  
الإختبارات الروحية المقدسة .

ولكى يتحقق ذلك تقوم المجموعة بهذه الأنشطة :  
١ - اللقاءات الأسبوعية :

في مساء كل يوم إثنين بأسقفية الشباب بالأنبا رويس وفق  
البرنامج المعين لكل دورة دراسية: حيث يتم تعليم الأركان الكنسية  
والسبحة ثم دراسة الموضوعات في محاورها الأربعة، وقد سبق  
الدراسة في الدورتين السابقتين ما يلي :

الطقس : مفهوم الحياة الكنسية - فلسفة الطقس وإبعاده -  
الدورات الزمنية- القراءات الكنسية - الموسيقى والأركان القبطية-  
الأيقونات القبطية - طقس الأسرار - الكنيسة والإنجيل - طقس  
الأعياد - طقس الليتورجيا القبطية - تدشين الكنائس والأيقونات-  
القداس الإلهي .

اللاهوت : التجسد الإلهي - الروح القدس - طبيعة السيد المسيح -  
الثالوث القدوس - مفهوم الكنيسة - سر الفداء .

التاريخ الكنسي: القديسون في الكتب الكنسية- أعياد القديسين-  
الرهبة القبطية- المجامع الكنسية- عصرى الرسل والإستشهاد-  
الفتح العربي لمصر- الكنيسة تحت الحكم العربي إلى نهاية الدولة  
الإخشيديّة .

تعاليم الآباء : آباء مدرسة الإسكندرية - الحركة الأبائية الحديثة -

## الأثار القبطية في منطقة الفرما وما حولها

### نياافة الأنبا صموئيل



تور صوريح لتخزين المياه أثناء الفيضان بجزيرة تنيس ببجيرة المنزلة  
بور سعيد Tennis



بقايا معمودية قديمة - الفرما - على شكل صليب  
Ezmatia



مبانى مخملن اسفل الهياكل بكنيسة بالفرما



كنيسة ومزار بالفرما

طريق العريش. وكانت الفرما من أهم الحصون الدفاعية لحماية شرق البلاد. ولا تزال ترى أسوارها الضخمة حتى الآن وقد عثرت بعثة مصلحة الآثار حديثاً على كثير من الكنائس بالمنطقة بجانب الحمامات الرومانية والمسرح الروماني وفي تلك المخزن عثر على كنيسة ضخمة ٢٠×٣٥م كما عثر على كنيسة مزار يسلمين مثل أبوسرجة غالباً ما كانت مزار للعائلة المقدسة عند مرورها بالمنطقة في طريقها إلى مصر. آثار دير ناهيا بالمنصورة : بالقرب من قصر حافظ عفيفى بالمنصورة بجوار كرداسة وناهيا عثرت بعثة مصلحة الآثار على إحدى المنشوبات (المباني الرهبانية) التي تحوى كثير من صور القديسين مثل الأنبا أمونيوس وبامون ومويسيس وأباهور وقزمان ودميان وألكسندروس وقرياقوس ويوليتا وميخائيل وسوريال التي غالباً ما ترجع للقرن ٦م وهي غالباً من بقايا دير ناهيا المشهور .

آثار جزيرة تنيس ببجيرة المنزلة : تقع جزيرتى تنيس وتوتا وسط بحيرة المنزلة قرب بورسعيد وهي من المواقع المسيحية الهامة التي اشتهرت بالنسيج التنيسى . وقع عثرت مصلحة الآثار على كثير من صهاريج المياه واكتشفت بعض العناصر المسيحية الموجودة حالياً بمتحف بورسعيد القومى . ومن المنتظر العثور على كنائس كثيرة بالجزيرتين .

آثار الفلوسية : بعد أن عثر كنيذات على كنيستين فى موقع الفلوسية عند محمية الزرائيق التي تبعد ٢٧ كيلو غرب العريش. عثر أيضاً على كنيسة جديدة رائعة بالطراز الشامى المميز بوجود ممر خلف الشرونونس والكنيسة لها قناء خارجى صغير حوله الأعمدة كما عثرت مصلحة الآثار على مخازن ضخمة للمياه مغطاة بالعمود والقباب.

ظهرت فى الأيام الأخيرة كثير من الآثار القبطية فى مواقع متعددة . ففى أثناء زيارة نياافة الأنبا صموئيل للشباب الجامعي ببورسعيد لإلقاء المحاضرات عن القنوز والآثار القبطية، قام نياافته مع بعض طلبة قسم الآثار والعمارة بمعهد الدراسات القبطية بزيارة الفرما (٣٠ كم شرق القنطرة شرق) حيث كشفت بعثة الآثار الألمانية برئاسة الدكتور بيتر جروسمان عن أساسات كاتدرائية ضخمة تقع غرب الحصن الضخم وشرق كنيسة المزار الذى يحوى على سلمين يعتقد أنه من مزارات الفرما أول مدينة تصلها العائلة المقدسة عند هروبها إلى أرض مصر، وقد كشفت البعثة عن تيجان بأعمدة رائعة ومعمودية فريدة على شكل صليب .

كما زار نياافته أيضاً تل بسطا بالزقازيق حيث البئر الذى ظهر أخيراً ويعتقد أن العائلة المقدسة شربت منه حسب ما ذكر بالمعبر . وأن لم يظهر حتى الآن بالمنطقة أى آثار للكنيسة التي غالباً ما كانت موجودة حول البئر وربما تظهر فى الحفائر القادمة .

كما زار أيضاً متحف بورسعيد القومى وفى الجناح القبطى يوجد الآثار التي خرجت من جزيرة تنيس ببجيرة المنزلة، وكانت جزيرة قبطية اشتهرت بما تنتجه من النسيج القباطى المنسوج بخيوط الذهب .

وفى بحيرة البرلس ببلطيم وبالاستعانة بلنشآت شرطة المسطحات المائية، قام نياافته بزيارة جزيرة سنجار حيث وجد على سطحها كثير من الفخار القبطى وبقايا جدران، وأن أُنشئت معظم مبانيها. وقد كانت أبروشية سنجار عامرة فى القرن الثامن الميلادى وإيها نسب للحن السنجارى وهو لحن المزمور الفرائجى الذى يُقال فى ليالى الأعياد .

الفرما : تقع الفرما قرب قرية بالوظة التي تبعد حوالى ٣٥ كم شرق القنطرة على



## الباب ثلاثون الثالث

# لا تظهروا أمام الله فارغين

هناك عبارة تكررت أكثر من مرة في سفر الخروج (خر ٢٣: ١٥)، (خر ٣٤: ٢٠) يقول فيها الرب عن الشعب "ولا تظهروا أمامي فارغين". قال ذلك عن أهمية التقدمة.

ويرجع تاريخ التقدمة إلى أقدم عصور البشرية، إلى أيام هابيل بن آدم .

ولعله أخذ هذا عن أبيه آدم. وقيل عنه في ذلك "وقدم هابيل من أبقار عنقه ومن سماتها" (تك ٤: ٤). وسُرَّ الرب بهابيل وقربانه. لقد قدم للرب أفضل ما عنده .

وهذا درس لنا . لأن البعض لا يقدمون إلا الأشياء المرفوضة منهم، التي لا قيمة لها عندهم، فتصير من نصيب الرب .

أعطى الرب وصية أخرى، وهي تقدمه الأبقار. فقال "أقدس لى كل بكر، كل فاتح رحم .. من الناس ومن البهائم. إنه لى" (خر ١٣: ٢). وشملت هذه الوصية أيضاً بكور الثمار والأشجار. وظل أبقار الناس مكرسين لخدمة الرب، إلى أن استبدلوا بالكنهوت الهاروني.

ونحن نقدم إلى الله في شخص خليقته .

ومن الأمور الجميلة التي تسترعى الإنتباه، ما كان يفعله أبونا نوح الينار في القلعة، إذ كان يقدم الطعام باستمرار، ليس فقط لأولاده أفراد أسرته، إنما أيضاً للحيوانات والطيور على كافة أنواعها، لاستبقاء حياة. وما أعمق قول الكتاب في ذلك "الصديق يراعى نفس بهيمته" (أم ١٢: ١٠). أما عن البشر فيقول الرب:

"مهما فعلتموه بأحد إخوتي هؤلاء الأصاغر، فبى قد فعلتم" (مت ٢٥: ٤٠).

فما تقدمه نحن للفقراء، إنما نقدمه للرب نفسه. لذلك قال "جعت فأطعمتموني. عطشت فسقيتموني.." (مت ٢٥: ٣٥) .

إن أبانا إبراهيم، لما زاره ثلاثة أشخاص، ذبح لهم عجلًا، وأمر بأن تعجن لهم ثلاث كيلات دقيق. وطبعاً لا يمكن أن يحتاج ثلاثة أشخاص إلى هذا القدر الكبير من الطعام، وإنما أراد أبونا إبراهيم في تلك المناسبة أن يأكل أيضاً عبيده وغلتمانه من نفس الوليمة .

عليك إذن أن تهتم بخادمك في بيتك، كما تهتم بأولادك .

والكتاب يعلمنا أن تعطى للكل. وفى كل مناسبة لا نقف فارغين، بل نعطى. ومن الأمثلة العميقة في ذلك أن شاؤول الملك، لما طلب من يسي البيتلحمى أن يرسل إليه ابنه داود، يقول الكتاب "فأخذ يسي حماراً حاملاً خبزاً، وزق خمر، وجدى ماعز، فأرسلها بيد داود ابنه إلى شاؤول" (١ صم ١٦: ٢٠). حتى أمام الملك لم يقف يسي فارغاً ...

وأيضاً لما ذهب أولاد داود إلى الحرب أيام جليات. وأرسل يسي البيتلحمى ابنه داود لاقتقاد اخوته، قال له "خذ لأخوتك إيفة من

هذا الفريك وهذه العشر خبزات.. وهذه العشر قطع من الجبن قدمها لرئيس الألف" (١ صم ١٧: ١٧، ١٨) . إنه حتى لرئيس الجيش قدم شيئاً، ولم يقف أمامه فارغاً.. كونه يرسل لأولاده، هذا واجب عائلى. أما أن يرسل إلى رئيس الألف، فيبذره فضيلة إجتماعية، ووصية إلهية.. إنه لا يقف فارغاً، سواء أمام أولاده، أو أمام الملك، أو أمام رئيس الألف...

نرى التقدمة واضحة أيضاً في قصة إبيجايل مع داود .

ذهبت لتصالح داود الذي أساء إليه زوجها نايال الكرملى ببخله وكلامه الشديد - ويقول الكتاب "فبادرت إبيجايل، وأخذت معها منى رغيف خبز، وزق خمر، وخمسة خرفان مهيأة، وخمس كيلات من الفريك، ومنتى عنقود من الزبيب، ومنتى قرص من التين، ووضعتها على الحمير .. ولما وصلت إلى داود، سجدت وقدمتها إلى داود قائلة "والآن هذه البركة التي أتت بها جاريتك إلى سيدى، فلنعتط للغلمان السائرين وراء سيدى، واصفح عن ذنب أمتك" (١ صم ٢٥: ١٨ - ٢٧) .

إنها تقدمه في كرم، وفى اتضاع، وبحكمة. فقبلها داود .

ولم تظهر أمام داود فارغة، وهى تعتذر له عن زوجها .

نجد مثلاً آخر مع أرونة الثيوسى، وبيدره (٢ صم ٢٤) (١ أى ٢١) :-

أراد داود أن يأخذ هذا البيدر ليقيم عليه مذبحاً للرب. فقدم

أرونة البيدر لداود بكل ما فيه . وقال له "قد أعطيت البقر للمحرقة،

والنواجر للوقود، والحنطة للتقدمة. لى أعطيت الجميع" فقال داود

"لا، بل اشترى منك بثمن. ولا أصعد للرب إلهى محرقات مجانية".

عجيبه هذه العبارة الأخيرة، يقدمها لنا داود كقاعدة فى

التقدمة: لا أقدم للرب ذبيحة مجانية .

المفروض فى التقدمة أن تعطى، والتقدمة المجانية ليس فيها عطاء.

فى العهد القديم، كانوا يقدمون للرب تقدمات، ذبائح ومحرقات،

فى كل المناسبات: فى الأعياد والمواسم (٢٣٧). كذلك فى مناسبات

خاصة .

كان الكل يقدم، حتى الفقير الذى لا يملك ذبيحة كبيرة .

فكان يقدم فرخى حمام أو زوج يمام، وهكذا نسمع فى أوشية

القرايين دعاء بالبركة لأصحاب القليل كما لأصحاب الكثير.. حالياً

ما أكثر الذبائح التي تقدم فى أعياد القديسين، كما فى عيد القديس

مارجرس فى دير الرزيقات أو فى ميث دميس ..

وبمناسبة التقدمة نذكر قصة حنة وابنها صموئيل .

كانت قد نذرت ابنها للرب. ولكنها في تقديمه، لم تقف أمام الله فارغة، بل يقول الكتاب " ثم حين فطمته، أصعدته معها بثلاثة ثيران، وإيفة دقيق، وزقّ خمر، وأتت به إلى الرب في شيلوه، والصبي صغير " (اصم ١ : ٢٤). إنها لم تكتف بأن تقدم للرب ابنها الوحيد وقتذاك، وإنما لم تقف أيضاً أمام الله فارغة، بل معها تقدمات...

كان الشعب في العهد القديم يقدمون للرب محرقات وذبائح، يسترضون قلب الله، ويطلبون مغفرة خطاياهم، وكانوا يقدمون أيضاً مقدمة الدقيق (لا ٢٦)، وكلها قربان للرب يقربون بها لله. وقد وصفت محرقات هابيل البار بأنها قربان (تك ٤ : ٤).

ونحن في أوشية القربان نذكر تقدمات كثيرة:

من بينها " القربان، والبكور، والزيت، والبخور، والستور، وكتب القراءة، وأواني المنبح. وبعض الناس كانوا يحرصون أن يقدموا الدقيق الفاخر الذي يُعمل منه قربان الحمل ". وما أكثر ما كان الناس يقدمون كل احتياجات الكنيسة، من نجف وسجاجيد وايقونات... الخ.

أما أنت فعلى الأقل لاتقف أمام الله فارغاً حينما تدخل إلى الكنيسة، بل على الأقل تنير شمعة، أو تضع شيئاً في الصندوق. والتذور التي نقدمها لله، ليست ثمناً لعطاياه، بل عرفاتاً بجميله.

وهكذا نرى أن بعض العائلات تعمل (فطير الملاك) وتوزعه على الاصدقاء والمعارف، لكي يتذكروا معجزة أجراها الله بيد الملاك. فيفرحوا مع الذين لجريت معهم المعجزة، ويمجدوا الله. وفي أوشية القربان نذكر (اصحاب القليل):

وتذكر مع هؤلاء قصة الأرملة التي وضعت فلسين فقط في الصندوق، وطوبها الرب لأنها من أعواها أعطت (لو ٢١ : ٤). وهكذا أنت لاتأخر عن دفع العشور للرب محتجاً بأعواك!

ان الأرملة التي دفعت الفلسين، لم تظهر أمام الله فارغة... أرملة صرفة صيدا أيضاً - في وقت المجاعة - قدمت لإيليا النبي كل ما كان عندها " ملاء كف من الدقيق في الكوار، وقليل من الزيت في الكوز " (امل ١٧ : ١٢). لذلك باركها الرب، ولم يفرغ الخير من بيتها، إلى أن انتهت المجاعة...

تذكر أيضاً من أصحاب القليل، ذلك الصبي الذي كان معه خمسة أرغفة من الشعير وسمكتان " فقدمها للرب الذي باركها وأشبع بها الجموع (يو ٦ : ٩).

هناك تقدمات يقدمها الناس للغريب والضيف، وعنها قال الرسول: " لاتنسوا أضافة الغرباء، لأن بها أضاف أناس ملامكة، وهم لا يدرون " (عب ١٣ : ٢).

وهنا نذكر أضافة أبينا ابراهيم للملاكين (تك ١٨). وكذلك أوصى الرب كثيراً في العهد القديم باكرام الغريب والضيف واليتيم والأرملة..

أتذكر منذ عشرين سنة تقريباً أن شياياً كثيرين كانوا يسألون

إلى لندن، وييقنون بدون عمل، وينام بعضهم في الحدائق. فكان المتطيح القمص انطونيوس فرج يستضيف بعض هؤلاء في بيته ويكرمهم...

الاهتمام بالغريب، ليس هو مجرد تنفيذ وصية، إنما مشاعر.. ويقول الكتاب في ذلك: لاتنسوا إضافة الغرباء، وتذكروا انكم كنتم غرباء في أرض مصر (تث ١٠ : ١٩)، (خر ٢٣ : ٩). وقد قال السيد المسيح " كنت غريباً فأوتيموني " (مت ٢٥ : ٣٥).

### عودة بعض الآباء الأساقفة

- \* عاد نيافة الأنبا سراييون إلى لوس أنجلوس صباح الاثنين ١١/١٧.
- \* عاد نيافة الأنبا سوريال إلى جرسى سنى صباح الثلاثاء ١١/١٨.
- \* عاد نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس إلى جنوب أفريقيا صباح الخميس ١١/٢٧.

### سفر راهبين من البراموس إلى ديرنا في ملبورن

تدعيماً للرهبنة في ديرنا بملبورن (باستراليا). أرسل قداسة البابا إثنين من الآباء رهبان دير البراموس العامر للحياة هناك هما:

- ١- الراهب القس بوليكرينوس البراموسى
  - ٢- الراهب القس يواقيم البراموسى .
- استقبلهما قداسة البابا في المقر البابوى بالقاهرة قبل أسبوع من سفرهما . وقد وصلا أخيراً إلى أستراليا يوم ٩٧/١١/٢٩ بعد إجراءات رسمية استغرقت وقتاً، نرجو لهما وللدير كل توفيق

### القمص شنوده البراموسى

استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس، وتم الاتفاق على سفر القمص شنوده البراموسى إلى جوهانسبرج بجنوب أفريقيا حيث يخدم حوالى شهرين، ثم يسافر إلى واشنطن فى أواخر يناير ٩٨ ليحضر تدشين كنيسةنا الجديدة فى واشنطن، ويزور بعض أبنائه هناك، ويعود إلى مصر بعد شهرين من وصوله إلى أمريكا .

### مع لجنة البر التي تجتمع فى البطريكية

فى يوم الاثنين ١١/١٧ التقى قداسة البابا فى مقره بدير الأنبا بشوى بأعضاء لجنة البر التي تجتمع فى البطريكية كل خمس . وتدارس معهم قداسه كل المقترحات التي يمكن أن تقام فى البطريكية لخدمة الفقراء، وما يلزم من سلسلة اجتماعات مع ممثلى كنائس القاهرة .

### أول كنيسة قبطية فى كندا

أول كنيسة قبطية تأسست لنا فى كندا، هى كنيسة مارمرقس فى تورنتو، وأول كاهن لها هو القمص مرقس إلياس عبد المسيح. ثم بعد ذلك تأسست كنيسةنا فى مونتريال. وكان أول كاهن لها هو القمص روفائيل يونان.

\*\*\*\*\*

## ساقط مثل البرق

سؤال

قال السيد المسيح رأيت الشيطان ساقطاً مثل البرق من السماء" (لو: ١٠: ١٨) فيل كان يعنى بهذا أن الشيطان قد إنتهى عمله؟ وإن كان الأمر هكذا، فماذا نقول عن حروب الشيطان المستمرة وإغوائه للكثيرين؟

الجواب

سقوط الشيطان ليس معناه إنتهاء عمله، إنما إنتهاء جبروته . ويعنى أنه صار مقيداً كما ورد فى سفر الرؤيا (رؤ: ٢٠: ٧، ٢). ويعنى أيضاً إنتهاء ملكه ورئاسته .. فقد قيل عنه قبل الصليب إنه 'رئيس هذا العالم' . كما قال السيد الرب 'رئيس هذا العالم يأتى، وليس له فى شئ' (يو: ١٤: ٣٠) . وكما قال أيضاً 'رئيس هذا العالم قد دين' (يو: ١٦: ٤) ...

أما رئاسة الشيطان للعالم، فكانت بسبب أن العالم - قبل الصليب- كان تحت حكم الموت بسبب الخطية. وأيضاً بسبب قوة الشيطان وقتذاك، وضعف البشرية، وهى تلبس الإنسان العتيق (رو: ٦) .

وقد سقط الشيطان، حينما قيل إن الرب قد ملك (على الصليب). سقطت دولته بالخلاص الذى قدمه الرب بالقضاء، وإنقاذه النفوس التى رقدت على رجاء، والتى كانت فى أقسام الأرض السفلى (أف: ٤: ٨-١٠) . ففتح لها الرب باب الفردوس . وسقط الشيطان بالقوة التى وهب لأولاد الله .

هؤلاء الذين ولدوا بالماء والروح (يو: ٣: ٥). بغسيل الميلاد الثانى وتجديد الروح القدس' (تى: ٣: ٥) . وفى المعمودية لبسوا المسيح' (غل: ٣: ٢٧) وفيها 'صُلب الإنسان العتيق' ، لكى يبطل جسد الخطية' (رو: ٦: ٦) . وأعطيت للبشرية نعمة تقدر على هزم الشيطان، مهما ازدادت حزويه لأنه 'حيث كثرت الخطية، ازدادت النعمة جداً' (رو: ٥: ٢٠) . ولم تكن النعمة لمقاومة الخطية فقط، وإنما فى العمل الإيجابى فى الكرازة وبناء المنكوت . كما قال القديس بولس الرسول عن خدمته 'لا أنا، بل نعمة الله التى معى' 'ونعمته المعطاة لى لم تكن باظلة، بل أنا تعبت . أكثر من جميعهم' (١كو: ١٥: ١٠) . بل قال أيضاً '..أحيا لا أنا، بل المسيح يحيا فى' (غل: ٢: ٢٠) .

بسبب كل هذه البركات، سقط الشيطان مثل البرق من السماء . أى سقط من العلو الذى كان فيه . لأنه قبلما ملك الرب

بالصليب، كان الشيطان قد أوقع كل الأمم فى عبادة الأصنام . وحتى أن بنى إسرائيل الذين كانوا يعبدون الله فى تلك الزمان، حينما تأخر موسى على الجبل، صنع لهم هرون رئيس الكهنة عجلًا ذهبياً فعبدوه (خر: ٣٢) . وفيما بعد وقعت مملكة إسرائيل فى عبادة الأصنام، وبخاصة أيام يربعام بن نباط، وأيام آخاب بن عمري (امل: ٢١: ٢٠، ٢٥، ٢٦) .

وبالقضاء على عبادة الأصنام ، سقط الشيطان .

ثم ظل يعمل، ولكن كمقيد، وليس بالجبروت القديم .

ليس كما كان فى العصور الوثنية بكل أصنامها وفسادها . على أن الشيطان سوف يحل من سجنه فى آخر الأيام، ويخرج ليضل الأمم (رؤ: ٢٠: ٨٠٧) . ولكن الله من أجل المختارين - سيقتصر تلك الأيام (مت: ٢٤: ٢٢) .

## حول معرفة المستقبل أو معرفة الغيب ...

سؤال

فى التعليم اللاهوتى أنه لا يعرف المستقبل ولا يعرف الغيب، إلا الله وحده. فماذا نقول عن أشخاص ينبئون عن أشياء تحدث فى المستقبل ويصدق قولهم؟! كذلك هل يمكن للشيطان أن يخبر عن أمور تحدث فى المستقبل؟ وأيضاً ماذا عن النجم الذى أتيا المجوس عن مكان المزود حيث وُكِدَ الطفل يسوع (أقصد تلهم عليه)؟

الجواب

١ - لا يعرف الغيب أو المستقبل إلا الله وحده. ولكن البشر قد يعرف شيئاً، بطريق الإجتهد وليس اليقين. بواسطة الذكاء أو الفراسة أو العلم .

\*فعلماء الأرصاد قد ينبئون عن يوم مطير، أو يوم حار. ويحدث هذا فعلاً عن طريق رصدهم - بأجهزتهم - لرياح محملة ببخار الماء، أو رياح قادمة من منطقة حارة جافة .

\*وقد يقول الطبيب المعالج لمريض فى حالة خطرة، إنه لم يعد له فى الحياة سوى يومين أو ثلاثة على الأكثر ثم يموت. ويحدث هذا فعلاً، عن طريق متابعتة لسير المرض وعدم القدرة على إيقاف نتاجه المتوقع. هذا علم، وليس نبوءة بالمستقبل أو معرفة الغيب .

\*كذلك قد يقول مدرس -قبل موعد الامتحان بفترة- أن التلميذ الفلانى سيرسب . وذلك لمعرفة بالمستوى الضعيف جداً لهذا التلميذ. ويرسب التلميذ فعلاً. ويكون هذا توقعاً لحالة ملموسة، لا بد أن تنتهى إلى هذه النتيجة، ولا تكون تلك نبوءة أو معرفة بالمستقبل.

٢ - إن النبوءة أو المعرفة بالمستقبل تختص بأمور خارجة عن نطاق الفراسة والاستنتاج والذكاء والنتائج العلمية. وتكون بوحي من الله لأحد من أنبياء الله أو من خاصته المقربين .

\* أما إذا قال أحد خبراء السياسة أن الدولة القلانية، إن دخلت الحرب ضد دولة أخرى معينة، فسوف تهزم.. فلا تكون هذه نبوءة، وإنما دراسة سياسية ..

\* كذلك ما يتوقعه رجال العلم من حدوث براكين أو زلازل أو سيول في مناطق معينة، ويحدث ذلك فعلاً، فلا يكون هذا لونا من معرفة الغيب. لأنه ليس غيباً بالنسبة إليهم، إنما هو حقيقة علمية معروفة، بناء على دراسات تؤدي إلى نفس النتيجة .

\* وبنفس المنطق ما يقوله بعض رجال الزراعة عن موعد الإثمار أو التضرع لأشجار أو نباتات معينة، ويتم هذا في حينه، فلا تكون هذه نبوءة، بل هو علم .

٣ - أما الذين يدعون معرفة الغيب، كضارب الرمل، أو قسري الفئجان، أو قاحص الكف، أو عارف المستقبل عن طريق الأبراج والنجوم وما أشبهه، فكل ذلك إبداع وليس نبوءة ..

وكثير من هؤلاء يتكلمون عن عسوميات، أعني أموراً يمكن أن تصادف أي إنسان، دون تحديد. فإن حدث شيء منها، يكون عن طريق الصدفة. كأن تقول لك (قارئة الفئجان): أمامك شخصان أحدهما طويل والآخر قصير، أحترس من أحدهما فهو يريد أن يضرك!!

كذلك من جهة الأبراج يقدمون لملايين الناس من إثني عشر برجاً. أي أن عشرات أو مئات الملايين ينطبق عليها خط واحد . ففي مصر مثلاً أكثر من ستين مليوناً. فهل كل خمسة ملايين تقريباً، لها حظ واحد في نفس اليوم؟ على الرغم من اختلاف الظروف والعقليات، واختلاف العمر !!

ومن جهة النجوم صدق المثل القائل: كذب المنجمون ولو صدقوا. أما عن النجم الذي قاد المجوس، فلم يكن نجماً حقيقياً . ولا كان المجوس من المنجمين ..

وقد شرح القديس يوحنا ذهبي الفم هذا الأمر بوضوح في تفسيره لإنجيل متى . فقال إن نجم المجوس كان قوة مرسله من الله لهديتهم، ولم يكن نجماً طبعياً .

ذلك لأن النجم العادي يتحرك من الغرب إلى الشرق. أما نجم المجوس فكان آتياً من الشرق إلى الغرب، من بلاد الفرس إلى الأراضي المقدسة. كذلك كان نجم المجوس يقف حيناً ويتحرك حيناً آخر حسب سياسة معينة. فقد وقف عند دخولهم أورشليم لأخذ معلومات من هيرودس أو الكتبة والقريبيين، وتحرك لما عادوا أورشليم،

أيضاً وقف النجم حيث كان الصبي. لأنه لو بقى في علوه كسائر النجوم، لما عرفوا موضع المزود، فالكواكب والنجوم تراها فوقنا حينما كنا دون أن تشير إلى مكان معين .

لذلك فإن الله تبارك اسمه، لما رأى طيبة قلب المجوس وحسن نيتهم، وهم علماء في الفلك، اجتنبهم بقوة من عنده على هيئة نجم عظيم في بهائه، غريب في تحركه، ف جذبهم إليه حتى رأوا الرب يسوع . من أجل هذا، فإنه في رجوعهم لم يشأ إرشادهم بنجم، بل

في حلم، لأن مستواهم الروحي كان قد ارتفع بعد أن أخذوا بركة رؤية المخلص ..

٤- أما عن الشيطان ومعرفته -كروح- قلنا على ذلك ملاحظات:

أ - هو كروح له شفافية أكثر من البشر، ومعرفة أكثر لا يعوقها ضباب من جسد كما يحدث مع الإنسان. فهو يمكن أن يستنتج من ملامح الإنسان ومن تيرات صوته ومن نظرات عينيه، ما يمكن أن يكون داخله من فكر أو نية . مجرد استنتاج .

ب - كذلك يعرف ما يدخله هو في عقل الإنسان من أفكار، بعضها حروب أو إغراءات...

وإن كان القديس بولس الرسول قال عن الشيطان "إننا لا نجهل أفكاره" (٢كو٢: ١١)، فمن باب أولى هو أيضاً قد لا يجهل أفكارنا، ليس كفاحص للقلوب والأفكار! حاشا! بل كمجرد استنتاج، نقطة أخرى نقولها من جهة السؤال عن معرفة الشيطان للمستقبل .

ج - هناك أشياء قد يقولها الشيطان عن المستقبل . ولا تكون بالنسبة إليه في حكم المستقبل، بل في حكم الماضي .

فقد يقول لك : سيصلك خطاب في البريد بعد يومين مثلاً فيه كذا وكذا. ويصدق هذا الأمر. ولكن في الحقيقة يكون هو قد رأى هذا الخطاب وقت كتابته، وحسب مدة إرساله في البريد، وقال إنه سيصل بعد يومين، بما فيه من أخبار . وكان ذلك في حكم الماضي بالنسبة إليه..

وقد يقول لك فلان مريض بكذا، وادخلوه مستشفى كذا، ويكون هذا صدقاً، ولكنه ليس غيباً، إنما هو واقع رآه. والفرق بينك وبينه في هذه المعرفة، هو أنه روح خفيف (أصله ملاك، يمكن أن يتحرك في لمح البصر- حسب طبيعته- من مكان إلى مكان. ويخبر بأمر آتية، تكون بالنسبة إليه أموراً ماضية ..

وما يدركه الشيطان بهذا الأسلوب، يمكن أن يوحي به لبعض البشر (من أعوانه غالباً، ومن يريد ضمهم إليه) فلا تلقن كلامهم نبوءة. بهذا الأسلوب وبغيره، سوف يساعد ضد المسيح Anti Christ الذي سوف يأتي في آخر الزمان، ويؤيده بكل قوة، وبآيات وعجائب كاذبة، وبكل خديعة الإثم في الهالكين' (٢تس٣: ٩، ١٠). إن الشيطان لا يعرف من المستقبل إلا ما يمكنه استنتاجه، أو ما يراه في الماضي القريب آتياً، ويخبر به أنه سيأتي ...

د - ومع ذلك قد لا يصح ما يقوله الشيطان وتكون (معرفته) غير يقينية .

فالخطاب الذي قال إنه سيصل قد لا يصل ويضيع في البريد، والمسافر الذي قال إنه سيأتي، قد تعوقه أسباب عن المجيء بعد أن بدأ اجراءاته.. فإما أن يخجل الشيطان، وإما أن ينسئ بأسباب التعطيل!! والخاطئ الذي قال إنه سيذهب إلى الجحيم، قد يتوب في آخر يوم في حياته، كاللص اليمين .

أما معرفة الأنبياء، فهي بالوحي، وليست بالاستنتاج أو التخمين. كذلك هي معرفة يقينية تتم كما يقولون .

## الذين فازوا في المسابقة

- |                                  |                             |
|----------------------------------|-----------------------------|
| ١٤- العريان خليل سعد .           | ١- رفعت عطوان عطية .        |
| ١٥- فهم سعد تاوضروس .            | ٢- أبو اليمن صليب ابراهيم . |
| ١٦- جرجس عوض خليل .              | ٣- بيتر أبو اليمن صليب .    |
| ١٧- طارق مكرم نجيب .             | ٤- سحر سمير نبيير .         |
| ١٨- رؤوف جرجس سليمان .           | ٥- بيشوى أبو اليمن صليبيا . |
| ١٩- سميرة ملير زكى .             | ٦- لبيب عوض ميخائيل .       |
| ٢٠- فيرونيا عادل صابر .          | ٧- مكرم دوس شكر الله .      |
| ٢١- نطاعة مكاريوس قلادة .        | ٨- هبه لبيب عوض .           |
| ٢٢- ماريانا وكارمينا لوكا اسحق . | ٩- ايزيس ميخائيل .          |
| ٢٣- لوكا اسحق يسطس .             | ١٠- سوس فايز رزق الله .     |
| ٢٤- نشات فايق مرجان .            | ١١- فادي وئانر وجيه .       |
| ٢٥- منال بشرى اسحق .             | ١٢- حنان لبيب عوض .         |
| ٢٦- ملاك نسيم ميخائيل .          | ١٣- نجيب يوسف داود .        |

## أشعار

ساحك جلدك مثل ظفرك .: فتول أنت جميع أمرك

...

وقد تأبى الأسود ورود ماء

إذا كان الكلاب ولفن فيه

...

وحدة الانسان خير .: من جليس السوء عنده

وجليس الخير خير .: من جلوس المرء وحده

...

إذا كنت في كل الأمور معاتباً

صديقك لم تلق الذى لاتعاتبه

...

كم أداوى الجرح قلت حيلتى .: كلما داويت جرحاً سال جرح

## أدبٌ وحكمة

- \* من أطاع عصاك، فقد عصاك.
- \* أول الخيث قطرة، ثم ينهمر.
- \* كن سيداً لإرادتك، وعبداً لضميرك.
- \* الإبرة تكسو الناس، وهى عريانة.

## أمثال شعبية

- \* الجعان يحلم بسوق العيش
- \* تعطى فكرة عن أن الأحلام تتبع أحياناً من احتياجات الناس فالجوعان - كمثل - يحلم بالخبز.
- \* ما كل مرة، تسلم الجرة
- \* أى انه اذا سلمت الجرة من الكسر، فمن الجائز أن تكسر مرة أخرى، لذلك يتبعى الحرص، وعدم الاعتماد على ستر الله سابقاً.
- \* مايشكر السوق، الا اللى تسب.
- \* يضرب المثل للمديح الذى يكون له غرض شخصى.

## ٤٣ - أسماء القديسين

- ١- اذكر اسم قديس من أبطال الإيمان كان شاعراً، وتبياً كان شاعراً .
- ٢- اذكر اسماء ثلاثة من المدافعين عن المسيحية من Apologists
- ٣- من هو أعظم قديس حارب النسطورية ؟
- ٤- من هو القديس الذى لقبوه (اتاسيوس الغرب)؟ وما إسم أسقفية؟ وإسم كتابه فى الدفاع عن الإيمان ؟
- ٥- من هو القديس معلم القديس أوغسطينوس؟ وما إسم أسقفية؟ وما أشهر كتبه؟
- ٦- فى أى مجمع حرم أبولوناريوس وسابليوس؟ وفى أى عام ؟
- ٧- من هو الإمبراطور الذى اضطهد القديس ساويرس الأنطاكي؟ وفى أى عام ترك كرسيه وأقام فى الأسكندرية ؟
- ٨- من هم (المعترفون) من رجال الإيمان ؟ أذكر إثنين منهم من أقباط مصر .
- ٩- اذكر اسماء ثلاثة نبغوا فى الحياة الرهبانية وهم صغار .
- ١٠- من القديس الذى أنضم إلى سيرة السواح وهو شاب صغير؟

## مسابقة العروا والمضى

- ١- القديس الأنبا ابرام أسقف القيوم الأسبق؛ ولد سنة ١٨٢٩ وتيخ سنة ١٩١٤ م . وكان عمره وقت نياحته ٨٥ سنة. وتعيد له الكنيسة يوم ٢٨ يئنس الموافق ٥ يونيو .
- ٢- الأنبا يولس اليوشى سيم أسقفاً على مصر فى القرن ١٣ .
- ٣- القديس يوليوس الأقفصى هو الذى أخذ لقب (كاتب سير الشهداء). واستشهد فى القرن الرابع، وتعيد له الكنيسة فى ٢٤ توت.
- ٤- لقبوا أعضاء كنائسنا الأرثوذكسية الشرقية باسم (اليعاقبة) نسبة إلى القديس يعقوب البرادعى أحد بطاركة الكرسي الأنطاكي الرسولى (من آباء الكنيسة السريانية) لدفاعه عن الإيمان، وسيامته حوالى ١٠٠ أسقفاً ضمناً لاستمرار الخلفه الرسولية .
- ٥- القديس اتاسيوس الرسولى جلس ٤٥ سنة على الكرسي المرقسى . وتيخ سنة ٣٧٣ م .
- ٦- أشهر كتابين أصدرهما القديس اتاسيوس الرسولى فى شبابه قبل سيامته بطريكاً، هما : تحسد الكلمة، والرسالة إلى الوثنيين .
- ٧- أشهر كتابين أصدرهما القديس أوغسطينوس (غير كتب التفسير والرود على الهراطقة) هما كتاب اعترافاته، وكتاب (مدينة الله) .
- ٨- نقل المقر البابوى من الإسكندرية إلى القاهرة فى عهد البابا خرستوذولس البطريرك ٦٦ فى عداد بطاركتنا .

## ترجمة إلى الألمانية

تمت ترجمة كتاب الكهنوت لقداسة البابا شنودة الثالث إلى اللغة الألمانية . الترجمة قام بها القس تاوضروس بمساعدة زوجته مدام بيترا والسيدة هيرمان وزوجها .

كما تمت ترجمة طقس أسبوع الآلام وسبت النور وأحد عيد القيامة المجيد إلى اللغة الألمانية وقام بالترجمة الأستاذ الدكتور نبيل يوسف وزوجته الأستاذة الدكتورة نجلاء .



## داود وجليات

للقمص ميخائيل فهسي



نايوت الرامة :

إسم عبري معناه "مساكن" وهو موضع في الرامة حيث كان صموئيل النبي. يقيم مع الأنبياء ويعلمهم .

وقد سبق الكلام عن الرامة موطن القانة وحنة ومسقط رأس صموئيل النبي في نايوت الرامة، وجد داود ملجأ له من وجه الملك شاول (اصم ١٩ : ٨) وكان كلما أرسل شاول رسلاً ليأخذوا داود أنهم يتنبأون إذ يحل روح الله عليهم، فاضطر شاول أن يذهب بنفسه فتبأ هو أيضاً أمام صموئيل، أما داود فهرب من نايوت في الرامة (اصم ٢٠ : ١) .

**داود في نوب عند اخيمالك : (اصم ٢١ : ١)**

ذهب داود إلى أرض نوب شمال غربي أورشليم جوعلاً، وليس بين يديه سلاح، والتجأ إلى اخيمالك الكاهن (اصم ٢١ : ١) . وأعطاه الكاهن خبز التقدمة وسيف جليات. وكان هذا على مرأى من دواغ الأدمي رئيس رعاة شاول الذي أتى الملك بما حدث من اخيمالك نحو داود (اصم ٢٢ : ٩) . وقتل دواغ الأدمي - يامر شاول - خمسة وثمانين من الكهنة .

ثم قرر داود أن يتخذ خطوة جريئة وخطيرة فالتجأ إلى أعدائه وهم الفلسطينيون وهبط من تلال يهوذا ووصل إلى جت (إحدى مدن الفلسطينيين الخمس الكبرى) لكن أخيش ملك جت تشكك في داود، وداعى داود الجنون، فاستأه منه ملك جت وأطلقه (راجع الكلام عن جت في الحديث عن جليات الجبار) .



جمع الفلسطينيون جيوشهم للحرب، واجتمعوا في سوكونه ليهوذا، ونزلوا بين سوكونه وعزيقة في أفس دميم، بينما اجتمع شاول ورجال إسرائيل ونزلوا في وادي البطم وأصطفوا للحرب للقاء الفلسطينيين .

**سوكونه :** إسم عبري معناه "أشواك" وهي مدينة في يهوذا بالقرب من عزيقة ويرجح أنها الآن 'خربة عبّاد' على بعد نحو أربعة عشر ميلاً جنوب غربي بيت لحم .

**عزيقة :** كلمة عبرية يرجح أن معناها 'أرض معزوقة' وهي مدينة فلسطين تمتد تاريخها إلى ما قبل ١٣٠٠ ق.م. حتى العصر البيزنطي، وكانت مدينة حصينة في وادي "أيلون" يرجح أن موقعها الآن هو "تل زكريا" فوق أرض وادي البطم (حالياً وادي السنط)، تبعد عن حبرون نحو خمسة عشر ميلاً جهة الشمال الغربي .

**أفس دميم : (اصم ١٧ : ١٧)**

منطقة بين سوكونه وعزيقة شاهدة أهم المعارك بين الفلسطينيين وإسرائيل، يظن أنها اليوم 'بيت قاصد' قرب سوكونه، إلا أنه من الصعب الحزم بتحديد موقعها .

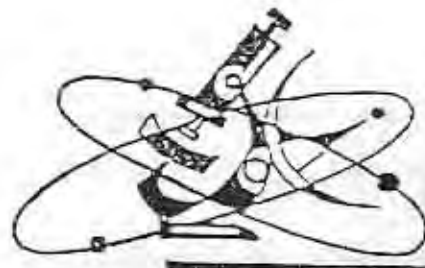
**جت :** إسم عبري معناه "معصرة النبيذ" وهي إحدى المدن الفلسطينية الخمس الكبرى (غزة، أشدود، أشقلون، عقرون، جت) وتقع كلها على ساحل فلسطين الجنوبي أو قريبة منه. وكان جليات الجبار الذي صرعه داود بحجر ومقلاع واحد من العناقين من أهل جت (اصم ١٧ : ٤١ - ٥١) .

وهرب الفلسطينيون عندما رأوا أن جبارهم قد مات، فلحق بهم الإسرائيليون حتى مجيئك إلى الوادي، وحتى أبواب عقرون، فسقطت قتلى الفلسطينيين في طريق شعرايم إلى جت، وإلى عقرون. وإن كان لا يمكن تحديد موقع شعرايم، إلا أنه من المرجح أنها كانت تتحكم في الوادي، ولعل إسمها شعرايم أي 'بابان' فيه إشارة إلى قلعتي الفلسطينيين في جت وعقرون. وكانت عقرون إحدى مدن الفلسطينيين الخمس الشهيرة على الحدود بين سبطي يهوذا ودان. والعقرونيون هم الذين أرسلوا تابوت العهد إلى بيت شمس فوق عجلة جديدة تجرها بقرتان مرضعتان خوفاً من أن يصيبهم ما أصاب سكان أشدود وجت .

ويروى الإصحاحان الثامن عشر والتاسع عشر أحداثاً متلاحقة: محبة يوناتان لداود .

حسد شاول لداود ومحاولته قتله عدة مرات .

وأمام تحذير ميكال ابنة شاول لزوجها داود هرب من وجه شاول وجاء إلى نايوت الرامة حيث لجأ عند صموئيل النبي .



## قدرات غامضة في المملكة الخضراء

للدكاتورة نيبيلة ميخائيل

في كل عام يكتشف الباحثون في عالم المملكة الخضراء المزيد من أسراره المثيرة التي تتحدى الخيال، حتى اقتربوا من معرفة اللغة التي تستخدمها بعض أنواع هذه المملكة .

إلى عهد قريب جداً كانت معلوماتنا عن النبات تدرج تحت إسم (علم النبات)، وكانت تقتصر على دراسة أنواعه وأشكاله الظاهرية وتشريحه الداخلي، ودراسة خلاياه.. إلا أن الدراسات الحديثة حول عالم النبات كشفت النقاب عن المزيد من أسرار المملكة الخضراء. يقول العلماء إن معظم الناس لا يعرفون أن النباتات تتحرك مثل غيرها من الكائنات الحية، ويعتقدون أن الرياح وحدها هي المسؤولة عن حركات النبات.. لكن الحقيقة التي يعرفها المتخصصون تختلف تماماً عن ذلك.. فالحرب الخفية بين بعض أنواع النباتات والحشرات تتحدى الخيال بكل ما تتطوى عليه من فخاخ خادعة وخطط بارعة وأسلحة متعددة قاتلة .

فخلف المظهر الرائع للورود والأشجار وسنابل القمح الذهبية والنباتات عموماً، يدور صراع رهيب من أجل البقاء ، تستخدم فيه النباتات العديد من المواد والأساليب لمواجهة الأعداء من الحشرات والحيوانات والنباتات المنافسة. إذ يتبادل النبات المعلومات بين أفراد بطرق مختلفة.. من بينها الرسائل الكيميائية التي تنتهي غالباً بحرب كيميائية. من المعروف أن حشرات كثيرة تعتمد في غذائها على أوراق النبات، وهو سلوك يعتبره النبات عدواناً صارخاً ينبغي مواجهته بحسم، وابتكار السلاح الرادع ضد المعتدين .

فقد ابتكر النبات نوعاً من السموم تتساقط في عروق أوراقه لتكون عصارة قاتلة للحشرات .

لكن الحشرات الذكية الجائعة لم تعجز عن اكتشاف سلاح خصمها، ومصدر غذائها، فابتكرت أسلحة مضادة تعتمد على قطع العرق الرئيسي في ورقة الشجرة، مما يسد الطريق أمام وصول العصارة السامة إلى جميع أنحاء الورقة الخضراء .

ولم يقف النبات صامتاً أمام ذكاء الحشرات، بل ابتكر أسلحة جديدة فعالة.. لقد أضاف سلاحاً جديداً ، وهو نوع من الغراء أو الصمغ يلتصق بفكي الحشرة بحيث يتعذر عليها فتح فمها.. فإذا لم تمت بالسم الجاري في عروق أوراقه، ماتت من الجوع بسبب عجزها عن تحريك فمها.

هناك بعض أشجار ينطلق منها إنذار لجميع الأشجار المحيطة بها في صورة مواد كيميائية ففاداة بمجرد هجوم أية حشرة، حتى تستعد الأشجار الأخرى لمواجهة العدو بواسطة إفراز مواد خاصة في أوراقها ترغم العدو على الابتعاد عنها، بفضل ما تحمله هذه المواد من عناصر منفرة وكريهة وسامة .

تقول دراسة بريطانية " إن الأشجار اكتشفت أسلحة فريدة

للحفاظ على حياتها.. فهي تغير التركيب الكيميائي لأوراقها حتى تتخلص من الآفات الضارة.. وتستخدم في الدفاع عن نفسها وسائل فعالة، من بينها مفاجأة الأعداء بتركيب كيميائي جديد، مما يضعف من هجمات المعادين" .

وأما نبات التبغ فهو لا ينتج النيكوتين من أجل متعة أو قتل المدخنين من البشر، بل كسلاح يستخدمه ضد الحشرات المنصرة.. فتكفي نفثة واحدة من بخاره لشل عدوان العشرات من حشرات المن، كما تملك مئات الأنواع الأخرى من النباتات أسلحتها الخاصة والمركبة بين النبات والحشرات تتخذ أحياناً طابعاً دموياً.. فالنباتات التي تتغذى على الحشرات، معروفة منذ زمن قديم، إسمها النباتات اللاحمة.. أي التي لا تقاوم الحشرات والقوارض بل تنصب لها الفخاخ، فتغريها بالإقتراب منها، ثم تلتهمها بعد إغراقها في سائل لزج ينطلق من غدد خاصة. ويمتاز سطح أوراق هذا النبات بالبريق والزرخرفة المغربية لنصب الفخاخ .

وهناك أنواع من النباتات تتميز بالقدرة على التهام الحشرات ثم تحويلها إلى طاقة تساعدها على فتح أو إغلاق أغرب مصيدة في الوجود .

أهم تلك الأنواع نبات إسمه 'خناق البعوض' الذي لا يكتفى بإفراز مواد كيميائية تبعد الحشرات عنه، بل يلجأ إلى الحرب العنيفة.. فعندما تجزو بعوضة على الإقتراب من إحدى أوراقه وتحسك بالشعيرات الحساسة فيها، تتحول هذه الورقة التي تبدو ساكنة هادئة، إلى مصيدة قاتلة، بها نتوءات تشبه الأسنان.. وعند إغلاقها على المعتدي تتطلق إنزيمات خاصة تقوم بعملية هضم البعوضة نفسها .

ونبات 'مصيدة البعوضة' يختلف عن باقي النباتات التي تقتل الحشرة ولا تلتهمها، بل يقوم بعملية الإلتهم من أجل المواد الغذائية اللازمة له.. إذ يحول الغذاء المستمد من ضحيته إلى طاقة كيميائية تساعده على تحويل الورقة إلى نصفين أشبه بفكين .. كل نصف به نتوءات قوية للقبض على الحشرة ثم الإلتحاق بسرعة بعد الإحساس بضيق جديد نفعه سوء الحظ إليه .

وبعض أنواع النباتات تلجأ إلى وسائل أخرى.. عند اقتراب دودة أو خنفساء أو نملة من أوراقها، يعتدل الساق فجأة، لتلتف الأوراق حول نفسها بحيث يسقط الغزاة نتيجة لذلك أو يهربون خوفاً وغزاعاً .

والأمر لا يقف عند هذا الحد .. فبعض أنواع النباتات تبتكر أسلحة مذهلة للدفاع عن نفسها، إذ تثبت الأشواك على سيقانها حتى تصيب كل من يقرب منها . البقية في العدد القادم

# تحفة لدراسة البابا المعظم الأنبا سنودة الثالث

بمناسبة مرور ٢٦ عاماً على ارتقاء قداسه  
كرسى مارمرقس الرسول

**الكنيسة القبطية في لبنان وسوريا**  
كهنة وشمامسة ولجنة وشعب الكنيسة  
يهنئون أباهم المكرم البطريرك الأنبا  
وراى الرعايا حبيب المسيح صاحب  
القداسة البابا المعظم :

## الأنبا سنودة الثالث

بابا الإسكندرية وبطربرك الكرازة  
المرقسية وكاروز المهجر وينايا العرب.  
كما نودى بقداسه في لبنان كلها بالعيد  
السادس والعشرين لإعتلاء قداسه عرش  
مارمرقس الرسول - إله السماء بثبته  
على كرسيه ستين عيدة وأزمنة سالمة  
مدينة بدوام رئاسته وأبوته أباً وراعياً  
ومعلماً إلى منتهى الأعوام . يا قداسة  
البابا المعظم يا لسان العطر- ويتقدمون  
إلى صاحب النياحة الحبر الجليل :

## نياحة الأنبا إبراهيم

بأسمى التهناتى بالعيد الخامس لجلوس  
تيفاته مطراناً على الكرسي الأورشليمي  
والشرق الأسمى . أدام الرب حياته بدوام  
الصحة ستين كثيرة وأزمنة سالمة .  
شاكرين لنياحته تُعب محبته ومجهوداته  
الكثيرة فى رعايته الساهرة لأيتنته  
ويتقدمون بالتتهانى الثقيلة لأب المحبوب  
النس بيشوى زكى لنسيامته على مدينة  
الناصره . أيضاً الآباء المكرمين بعمان  
وبلاد المهجر . ترحو لهم جميعاً خدمة  
مثمرة لكنيسة المسيح بصلوات :

## قداسة البابا المعظم

## الأنبا سنودة الثالث

## كنيسة الأنبا أنطونيوس بسان

## فرانسكو وكنيسة الشهيد

## مارجرس بسان هوزى

القمص متىاس فريد وهبه والنس صليب  
صديق جرجس والمجلسان والشمامسة  
والتربية الكنسية والشعب ينتهجون فرحاً  
ويهنئون أباهم المحبوب كاروز المهجر :

## قداسة البابا سنودة الثالث

بالعيد السادس والعشرين لجلوس قداسه  
المبارك على عرش مارمرقس الرسول  
طائبين لقداسه العسر الطويل لخدمة  
الكنيسة .

## الأنبا يسطن

ومجمع رهبين نير الأنبا لبطونيوس يهنئون:  
**قداسة البابا سنودة الثالث**  
بعيد سيامته السادس والعشرين . كما  
يهنئون شريكه فى الخدمة الرسولية :

## نياحة الأنبا إبراهيم

مطران القدس بعيد سيامته السادس  
وتتقدم بالشكر لقداسة البابا على ترقية :  
**الراهب النس سدراك الأنطوني**  
لرؤية القمصية والرب يبارك فى خدمته.

## كنيسة السيدة العذراء بشيكاغو

كاهن الكنيسة وخدامها وشعبها يرفعون  
لأبيهم الطوباوى صاحب القداسة :

## البابا سنودة الثالث

أحرّ التهناتى الثقيلة مع أطيب التمنيات  
بمناسبة العيد السادس والعشرين لاعتلاء  
قداسه العرش المرقسى سائلين الرب أن  
يحفظه راعياً وقائداً ومعلماً لشعبه وأن  
يديم رئاسته ستين كثيرة وأزمنة سالمة  
مدينة .

## كنيسة مارمرقس بشيكاغو

## القمص صعونيل ثابت

ومجلس الشمامسة والشمامسة والخدام  
والخدامات وشعب الكنيسة يرفعون  
أسمى آيات التهناتى إلى حضرة صاحب  
الغبطة والقداسة البابا المعظم :

## الأنبا سنودة الثالث

بالعيد السادس والعشرين لجلوس قداسه  
على عرش القديس مرقس الرسول .  
الرب إله السماء يديم رئاستكم إلى أزمنة  
سالمة هادئة مدينة .

## كنيسة العذراء بيتسبرج بتسلفانيا

يهنئون من أصاق قلوبهم أباهم الطوباوى  
راعى الرعايا قداسة البابا المعظم :

## الأنبا سنودة الثالث

بمناسبة عيد جلوس قداسه صارعين إلى  
الله أن يمتعهم بوفاء الصحة ويديم رئاسته  
ويحفظه بركة لكنيسة .

**كنيسة مارمرقس بكتاتيرا استراليا**  
الكاهن والشعب وكل الأئمة بالكنيسة  
يرفعون تهانيتهم الثقيلة إلى صاحب  
الغبطة والقداسة البابا المعظم :

## الأنبا سنودة الثالث

بعيد جلوس قداسه الميمارك السادس  
والعشرين صارعين إلى الله أن يحفظ  
حياتكم مجدداً للكنيسة القبطية فى مصر  
والعالم كله . وتشكر الله عنى تصاح  
العملية لجانب الأب الموقر :

## القمص ميخائيل فهمى

متمنين لقداستكم دائماً موفور الصحة  
والعافية وطول العمر -

كنيسة مارمرقس بكثيفلات - أوهايو  
تهنى قداسة البابا المعظم :

## الأنبا سنودة الثالث

بعيد جلوس قداسه السادس والعشرين  
ويشكرون قداسه على محبته وعطائه  
المستمر من أجل الكنيسة فى مصر وفى  
المهجر .. طائبين من ربنا يسوع المسيح  
أن يديم قداستكم لنا ستين عديدة وأزمنة  
سلامية

عهم القمص ميخائيل إدوارد ميخائيل

## القمص مرقس عزيز خليل

ولحظة وشعب كنيسة العذراء والملاك  
ميخائيل بولاية كنتيكت بأريكا يهنئون  
خليفة مارمرقس الرسول قداسة البابا :

## الأنبا سنودة الثالث

بالعيد السادس والعشرين لجلوس قداسه  
ما أجعل على الجبال قدى المبشر  
المخبر بالسلام المبشر بالخير المخبر  
بالخلاص القائل لصهيون قد ملك إليك  
(أشياء ٥٢ : ٧) .

صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم :

## الأنبا سنودة الثالث

ابناء قداستكم بكنيسة مارمرقس  
بالبرلايل يهنئونكم بمناسبة العيد السادس  
والعشرين لتجئيس قداستكم صارعين إلى  
الله أن يديم حياتكم أزمنة سلامية مدينة .  
زحراً للكنيسة وفخراً للعالم أجمع .  
ابن قداستكم أغاثون الأنبا يولا

القمص زكريا بطروس والنس يوحنا  
مرقس ومجلس ولجان وشعب كنيسة  
السيدة العذراء والأنبا إبرام ببرايتون  
بالجلوس يهنئون قداسة :

## البابا سنودة الثالث

بعيد جلوس قداسه السادس والعشرين  
حفظه الرب زحراً للكنيسة .

## كنيسة مارمرقس بمونتريال

## فى العيد السادس والعشرين

لجلوس قداسة البابا على كرسى

## مارمرقس

ولحن نذكر سالفرح والشكر العميق  
تشرىف قداستكم للكنيسة فى عيدها  
الثلاثين والبركة العظيمة التى لئلاها  
يتقدم أبناء قداستكم الكاهن والشمامسة  
والمجلس والخدام والشعب إلى الله  
بالحمد والتسبيح لأجل اقتضاده لنا  
برناستكم ليعطه المقدسة هذه السنوات  
المباركة والأجل نعمة الله فيكم التى  
أثمرت فى مشارق الأرض ومغاربها .  
الله يديم لنا حياتكم الغالية ستين كثيرة  
وأزمنة سلامية مدينة .

شعب كنيسة الشهيد العظيم مارمينا

هاليفاكس - نوفا اسكوتيا - كندا

يهنئون قداسة البابا المعظم :

## الأنبا سنودة الثالث

بعيد جلوس قداسه السادس والعشرين  
طالبين من الرب أن يديم رئاسة كهنتكم  
ستين عديدة وأزمنة سالمة مدينة .

## عياد هنرى

يشكر الله لتجاح الجراحة وعونه  
لخدمته ويشكر الآباء الأساقفة والكهنة  
والأصدقاء لصلواتهم ومحببتهم ويخص  
بالشكر :

## قداسة البابا سنودة الثالث

ويهنئ قداسه بعيد جلوسه الـ ٢٦ وكما  
يهنى الأبناء الأجلاء بعيد سيامتهم :

## نياحة الأنبا بيشوى

## نياحة الأنبا نادرس

## تياحة الأنبا موسى

# تهاني نيافة لأولادنا تكلا (أسقف دشنا)



لا يأخذ أحد هذه الكرامة لنفسه بل المدعو من الله كما هارون أيضاً (عب ٥: ٤)

شعب إبيارثية دشنا بكل فئاته يرفعون أسمى آيات التهاني القلبية للحبر الجليل :

## نيافة الأنبا تكلا

لسقف دشنا وتوابعها بمناسبة عيد جلوس نيافته السادس داعين له بدوام الصحة والعافية ببركة صلوات صاحب الخبطة والقداسة الأبنا المعظم :

## الأنبا شنودة الثالث

كنيسة الشهيد مارجرس بدشنا القس يوحنا وسوزان ومريم وتوتى القس استيفانوس صبحى وحرمة وأولاده القس بولس مئري وحرمة وأولاده القس موسى وديع ومارجريت والأسرة القس مكسيموس شفيق وحرمة مرسيل طلبة وطالبات معهد الدراسات اللاهوتية اجتماع الخدام والخدمات وأعداد الخدمة أسرة اجتماعات الشباب الجامعي والخريجين

أسرة خدمة شباب إبيارثية دشنا اجتماع أصحاب الأصناف الحرفيين والمهنيين خادمت مركز الرعاية الشاملة للألم خدام مركز وسائل الإيضاح والمكتبات خدام وخدمات الكورال والحصالة بالكنيسة العامتين بمدرسة السلام الخاصة بدشنا أعضاء نادي الشباب القبطي بدشنا اشملان نبيل ميخائيل دانيال والأسرة الشماس جرجس شحاته مقار وحرمة وبوستينا وبوليانه وجميع أفراد الأسرة

القس استيفانوس صبحى وأخوته فيكتور وجمال ومجدى تجار المصوغات بدشنا يهنتون بعيد الجلوس السادس أسقفهم :

## نيافة الأنبا تكلا

لمهندس وصفي قديس بولس والأسرة عضو المجلس المحلي والمسي بدشنا يهنتون بالعيد السادس أسقفهم المحبوب :

## نيافة الأنبا تكلا

وبرسامة القس موسى والقس مكسيموس



العاملون بمصانع السكر بدشنا يهنتون :

## نيافة الأنبا تكلا

بعيد جلوسه السادس أدامه الله سنيناً عديدة وأزمنة سلامية منبدة .

## أطباء وصيادلة دشنا

- د. جورج دانيال والأسرة .
- د. مجدى حليم والمهندسة جوزفين .
- د. فيكتور قسطنجى وإيمان ومينا .
- د. جرجس فكرى ود. ميرفت .
- د. كامل موريس ود. ماري .
- د. جميل حنين ود. جاكلين .
- د. أنيس وليم ود. عيبر .
- أسرة المرحوم الدكتور صلاح راضى .
- د. هانى فانوس والمحامية نيفين .
- د. مرثا جورج نسيم والأسرة .
- د. سمير درياس ود. مريا .
- د. شنودة مكسيموس ود. فيفيان .
- د. بشارة عطية والمحامية سلوى .
- د. رأفت لمعى ود. منى .
- د. إميل لوكاس ود. غايات .
- د. ممدوح ود. ميرفت ومكاريون .
- د. جرجس شهيد وسلوى نجح حمادى .
- د. مجدى شفيق ود. مريم .
- د. ماجد نصر شنودة والأسرة .

## المحامون والمحاسبون بدشنا

- أ. سعيد درياس المحامى وحرمة وأولاده
- أ. بركات وليم المحامى وحرمة هذاه .
- أ. جميل سمير المحامى والمحاسبة ميرفت
- أ. سامح نيبى عزيز المحامى والأسرة .
- أ. عاصم أبانير المحامى بأبومناع .
- أ. نبشت صادق المحامى الشهر العقارى
- أ. جرجس يوحنا سبعة المحامى والأسرة
- محاسب أنطون اشرف ثالث والمحاسبة سهام
- محاسب أنسى صادق وسلوى وسائرا
- محاسب جوزيف بولس والمحاسبة مريم
- محاسب وجيه جيره ومارى وأولاده .
- محاسب سعد ثابت وحرمة أيغون
- محاسب بشارة منصور وأخيه لوزى
- محاسب أسحق حافظ وسهير وأولاده
- زكريا لطفى وأولاده تجار مصوغات
- يهنتون بعيد الجلوس السادس لأسقفهم :

## نيافة الأنبا تكلا

## تجار مصوغات دشنا

مصوغات انتر اوس قديس ولولاده والأسرة  
مصوغات المقدس نجيب مطبخ وأولاده  
مصوغات مستكى فارس والضيع وأولاده  
مصوغات نجم قاخورى وحرمة وأولاده  
ابرام اللمبى وأخيه منتصر المحامى  
هنرى نيبى وأخوته هنزون وانثايب  
لمعى خليل وميخائيل رزق وأولاده  
مصوغات حليم شاكور وحرمة وأولاده  
مصوغات حياتى ابراهيم تامر وأولاده  
اسحق أنور وأخيه ميلاد والأسرة  
ابراهيم وفقى وأخوته اسحق وأيوب  
مصوغات الروماتى صلاح أفنديوس  
وأولاده  
نبيل رمزى طامه وشركاه والأسرة .

## تجار وأصحاب شركات بدشنا

نصيف خير يوانس تجار سائيفاتورة  
صدى قديس باسيلوس والأسرة  
منصور هانيل وعوض ونصر واناصر  
رمزى حكيم باسيلوس والأسرة .  
فاروق أرتين ومحسن فوكيه والأسرة  
فتحى فتاح وشنوده جميل والأسرة  
منصور صمويل والقى وصادق وأيمن  
ابراهيم وجميل ونبيل عياد حكيم  
عزى حكيم باسيلوس وأولاده  
كامل كامل وحرمة نبيلة وأولاده  
فوزى حكيم باسيلوس والأسرة  
سيفون شهدي ويوسف وممدوح ويسرى  
شركة السعادة ممدوح جبره والأسرة .  
شركة الراعى للمفروشات جوزيف نصيف  
موريس وسهير فؤاد نجيب والأسرة  
أولاد فوزى نجيب لتجارة الأخشاب  
جرجس فتحى ستوبير الروماتى والأسرة  
الأمير للأحذية قديس عزيز والأسرة  
أسرة المرحوم ناجى فهمى عيادى

الدكتور ثروت ميلاد والدكتورة ميرفت  
وأخوتهم نيفيد وسلوى وبولا .

الدكتور خلف عبيد عبد المسيح  
والدكتورة عفاف باسيلوس ولجاليهم  
بسادة ونجى يهنتون من أصاقي قلوبهم :

## نيافة الأنبا تكلا

كنيسة الشهيده دميانة بفاو قبلى  
كهنة ولجنة وشماسة وخدام وشعب  
والقس أبناوب صديق وحرمة وأولاده  
يهنتون أسقفهم المحبوب :

## نيافة الأنبا تكلا

بعيد جلوس نيافته السادس أدامه الله  
أولاد المرحوم لطفى عادل وعهدى بقاؤ  
يهنتون :

## نيافة الأنبا تكلا

## المهندسون والمدرسون

### والموظفون بدشنا

ج. أنيس لوبس وأيزيس وأولاده  
م. فيكتور رياض وحرمة هذاه .  
م. ماهر ظريف وحرمة ووالدته  
م. لمعى جرس وحرمة أيزيس  
م. جوزيف نيبى وحرمة ناهد  
صبحى بخرس وحرمة مرسيل والأسرة  
هانى شوقى عضو المجلس المحلي  
ثابت محارب ومراد ود. عبد الله  
إيوارد مصرى هانيل وحرمة عفاف  
جمال عياد ومارسيل وكيريس وبولا  
عادل أيوب وصوفيا وأولاده والأسرة  
زكريا ونيم وسهير وأرسالى وبولا  
صادق حلمى وحرمة عفاف وأولاده  
صمويل لبيب وأخوات كرم ومجدى  
اسحق مهنى وحرمة سامية صادق  
مجدى ظريف وحرمة ماركوس وميتيل  
أنسى مصرى وحرمة نرجس وأولاده  
مجدى مئير وهند وجرجس وأندرو  
صبرى جورج بنك الألكندرية والأسرة  
قديس سلامة بنك الألكندرية والأسرة  
مارى بولس وأنطوليوس وسوستا

كنيسة الأنبا شنودة بالمربز المصرى  
اللجنة والشعب والشماسة واختام  
والشباب

يهنتون أسقفهم المحبوب بعيد جلوس  
نيافته السادس

القصر أنطونيوس حلمى والأسرة .  
القس بيشوى بخايا والأسرة .

زكريا محارب وأولاده نبيل وبطرس  
منير فؤاد وأولاده .

أنجيليو بيهج وأخوته والعائلة  
سعد أنسى وأبنه شنوده

صحيح مريد وأخوته والعائلة .  
اشرف ظريف وأخوته والعائلة

رووف رتيب وأخيه رأفت .  
داود سيدهم وأخوته وأولاده

نبيل عجبى والعائلة .  
شفيق أندراوس شيخ البلد وأولاده

كنيسة الملك ميخائيل بأبومناع كنيسة  
وجميع الأنشطة يهنتون أسقفهم المحبوب

كنيسة القديس الأنبا شنودة بأبودياد  
يهنتون أسقفهم المحبوب .

كهنة وشماسة وشعب نير الأنبا بلامون  
السائح بالقصر والصيدا والقوسية وغاوا  
بحرى يهنتون راعيهم :

## نيافة الأنبا تكلا

بعيد جلوس نيافته السادس .

بقية تهنئة نيافة الأنبا تكلا في

العدد المقبل إن شاء الله

# هنة وشكر

كهنة ومجلس وخدام وخدامات وشمامسة وشعب كنيسة القديسة دميانة بالوالي الكبير يهنئون غبطة قداسة البابا المعظم: **الأببا شنودة الثالث** بعيد جلوس قداسه السادس والعشرين .

كنيسة السيدة العذراء عزيزة النخل الكهنة واللجنة والشعب وكل الأنشطة يقدمون أسى آيات التهنئة بعيد الجلوس ٢٦ لقداسة البابا المعظم :

**الأببا شنودة الثالث**  
أدام الله حياته وإلى مدى الأعوام .

كنيسة القديس الأببا إبرام والمركز القبطي للبابا شنودة

بسيدي - استراليا

لجنة الكنيسة والشعب والشمامسة والكورال والتربية الكنسية ولجنة السيدات يقدمون بالتهنئة القلبية لأبيهم الروحي: **القس مينا كامل ديسقورس** بمناسبة البوبيل القضي لرسامته طالبين من الرب أن يديم لنا كهنوته ويبارك في خدمته بصلوات صاحب القداسة البابا المعظم :

**الأببا شنودة الثالث**

لا يأخذ أحد هذه الوظيفة بنفسه بل يدعو من الله كما هرون أيضاً كاهن وشمامسة وشعب كنيسة العذراء بدوسلروف يقدمون بخالص الشكر لصاحب القداسة والغبطة :

**البابا شنودة الثالث**

وشركه في الخدمة الرسولية :

**نيافة الأببا دميان**

على رسامة أبيهم القس تاوضروس تاوضروس مهنيين قدسه بنعمة الكهنوت عندهم القس بولس نعيه شحاته

تابع - تهنئة نيافة الأنبا تكلا

العاملون بإدارة الزراعة بدشنا يهنئون

**نيافة الأببا تكلا**

بعيد جلوس نيافته السادس

عيد تيغولا والأسرة يهنئون سيدنا :

**نيافة الأببا تكلا**

بعيد جلوس نيافته السادس أدامه الرب بركة لنا ونشكره على رسامة الآباء المقربين القس موسى والقس مكسيموس ونقدم تهانينا القلبية لهم .

شكر

**الأببا كارلس**

أسقف ورئيس دير الأببا أنطونيوس بيرية كاتيفورنيا يتقدم إلى صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم :

**الأببا شنودة الثالث**

بالشكر لقيام قداسه بسيامة الإباء الكهنة الراهب القس مينا سانت أنطوني الراهب القس أنجيلوس سانت أنطوني الراهب القس مكسيموس سانت أنطوني حقاً يا قداسة البابا لقد ملأتم قلوبنا بالفرح بوضع ليادكم الرسولية على أيديكم الراهبان . كما يتقدم بالشكر للأخيار الأجلاء :

**نيافة الأببا رويس**

**ونيافة الأببا مكارويس**

وأيضاً للأببا كهنة شرق أمريكا الذين حضروا للسياحة . الرب يحفظ حياتكم يا قداسة البابا ويقرح قلبكم بأولادكم الراهبان في كل مكان ويعطيكم عمر متوشلح لتمتد أيديهم لمزيد من التعمير والكرامة في كل مكان منضجاً أعداء النبعة تحت أقدامكم سريعاً .

**قداسة البابا شنودة الثالث**

راعى الرعاة قم الذهب وحامى الإيمان صعد الدين الشاطئ بالإلهيات وأب الإصلاح تحمعت في قداسكم فضائل آباء الكنيسة تعظم واتمت الكرامة مثل محبتكم وامتدت من أقصى المسكونة إلى أقاصيها ومن العين بالإمارات لتمس بركاتكم ويقدم :

**القس بيجول الأببا بيشوى**

وشمامسة وخدام وخدامات وشعب :

**كنيسة القديسة العذراء مريم**

لقداسكم بالتهنئة بالعيد السادس والعشرين تتجلبسكم الرب يحفظ حياتكم سنيناً عديدة .

**المهندس الاستشارى ألقونس حنا**

يتقدم بخالص التهنئة لحضروه صاحب الغبطة البابا المعظم :

**الأببا شنودة الثالث**

بعيد جلوس قداسه السادس والعشرين الله يديمه للكنيسة راعياً عملاقاً وخطيراً عظيماً فلما يوجد التاريخ بمثله . داعياً لقداسه بدوام حيرته .

**القمص فليمون محروس**

المحبة لا تسقط أبداً وخدمة المحبة أيضاً لا تسقط أبداً . سمير فهمى وتاديه اسحق .

**طاحونة البابا كيرلس السادس**

**بمصر القديمة**

الخدام والخدمات والشعب يهنئون أيامهم

**الراهب القس شنودة آفامينا**

بنعمة الكهنوت الرب يبارك خدمته

وأعطيكم رعاة حسب قلبى ليعرعوكم بالمعرفة والقهم .

المهندس مجدى - جورجيت - مايكل - مادلين يهنئون أيامهم الروحي :

**القس يوحنا اسكندر**

بالبوبيل القضي لرسامته أدام الرب ليوته

أما القسوس المديرون حسناً فليحسوا

أهلاً لكرامة مضاعفة (أتى ٥: ١٧)

خدامات كنيسة الملك البحرى يشكرون قداسة البابا المعظم :

**الأببا شنودة الثالث**

لكنضله بمنح نعمة الإيقومانية لأبيهم الموقر :

**كنيسة السيدة العذراء والقديس**

**أثناسيوس الرسولى بمدينة نصر** الإباء الكهنة ومجلس وشعب وجميع أنشطة الكنيسة يهنئون جناب الأب :



**القمص فليمون محروس**

بالبوبيل القضي لسيامته ذاكرين تعجب محبته ورعايته المحبة في خدمة الكنيسة داعين الرب يسوع أن يعضد خدمته في أمريكا وأن يديم كهنوته سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة بصلوات صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم :

**الأببا شنودة الثالث**

**دكتور صفوت هلال والعائلة**

يهنئون أيامهم المحبوب :

**القمص فليمون محروس**

بالبوبيل القضي لكهنوته ذاكرين تعجب محبته في خدمة كنيسة السيدة العذراء والقديس أثناسيوس الرسولى بمدينة نصر منذ نشأته طالبين أن يديم الله كهنوته سنين عديدة . بصلوات صاحب الغبطة والقداسة :

**البابا شنودة الثالث**

مجدى بشرى المحامى بالنقض وزوجته

والجالة يهنئون أيامهم المحبوب :

**القمص فليمون محروس**

بالبوبيل القضي لسيامته الرب يديم كهنوتكم وأبوتكم راجين لكم خدمة مشرة في كرم الرب بصلوات قداسة البابا المعظم :

**الأببا شنودة الثالث**

أرة المهندس عادل حليم

تهنى أيامهم المحبوب :

**القمص فليمون محروس**

بالبوبيل القضي لسيامته ويطلبون من الرب أن يديم محبته وكهنوته سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة بصلوات :

**قداسة البابا شنودة الثالث**



**القمص مينا حبيب**

ويقدمون بخالص التهنئة القلبية لأبيهم المحبوب .

**كنيسة الملك البحرى**

تهنى قداسة البابا المعظم :

**الأببا شنودة الثالث**

بالعيد السادس والعشرين لجلوس قداسه على الكرسي المرقسى وتقدم لقداسه بخالص الشكر على منحه رتبة الإيقومانية لأبنا المحبوب :

**القمص مينا حبيب**

راجين لقدسه حياة مؤلماً القداسة .

# تهنئة لقداسة البابا المعظم الأبنا شنودة الثالث



مجمع رهبان دير القديس العظيم الأبنا شنودة رئيس المتوحدين استراليا  
يهنئون من أعناق قلوبهم أباهم قداسة البابا المعظم :

## الأبنا شنودة الثالث

بعد جلوس قداسه السادس والعشرين على كرسي مارمرقس الرسول كل عام  
وقداسمكم بخير يا سيدنا ، الرب يديم لنا حياتكم وأبوتكم سنين كثيرة وأزمنة مديدة  
مديدة . أبناء قداسكم :

الراهب القس ياقفوس الأبنا بيثوى . والراهب القس بيثوى سانت أنطوني .

## عزاء

أذكروا مرشدكم الذين كنموكم بكلمة الله  
أنظروا إلى نهاية سيرتهم فتمثلوا بيمانهم  
(عب: ١٣: ٧) .

كنيسة العزاء بالعصافرة بالإسكندرية  
والعائلة تقدم الشكر لكل من شارك  
بالحضور أو تبرق في إبتكار المتنيح :



سعاد رزق صليب

يقيم القداس الإلهي على روحها الطاهرة  
في تمام الساعة الثامنة صباح يوم  
الجمعة الموافق ٥ ديسمبر ١٩٩٧  
بكنيسة السيدة العذراء مريم ببها .  
والرب يعوض تعب محبتكم .  
تلغرافياً : عاطف جرجس - بنها  
ماما الحبيبة سعاد :

يا أغلى شخص اقتدناه، وأطهر قلب  
خسرناه، كنت نعم الأم والزوجة. لسنأ  
تقواك وصبرك ومحبتك ، سريرة هي  
نحظات انتفالك، وقاسية هي حرارة  
فراقك. عزائنا أنك في أحضان الرب  
يسوع وقديسه. فلتنعى بالأكليل  
والأحضان يا أسي. وإلى أن نلتقاه.  
وصلى لإجلنا .  
زوجك وأولادك الذين أدماهما فراقك :  
عاطف - شيرين وشريف



القمص برثلماوس عبد السيد

وستحتفل الكنيسة بتذكرك الأربعين  
بالقداس الإلهي يوم الإثنين ١٥ ديسمبر  
العاشرة صباحاً بالكنيسة بالعصافرة .  
وتخص بالشكر :

## قداسة البابا شنودة الثالث

وشريكه في الخدمة الرسولية :

## تياقة الأنبا باخوميوس

والآباء المطارنة والأساقفة والقمص  
تارويم الباخومي وكيل البطريركية  
بالإسكندرية ورهبان أسيرة مارميثا  
والآبنا صموئيل والسرمان ومجمع الآباء  
الكلية بالإسكندرية والإبيزشيات والخدام  
والخدميات والجمعيات وجميع  
الشخصيات العامة بالدولة .

## شكر وذكري الأربعين



## فهميم وهبه ابراهيم

تقيم الأسرة القداس الإلهي لروحه  
الطاهرة صباح يوم الأحد ١٢/١٤  
بكنيسة الملك ميخائيل شيراتون المطار  
بالقاهرة وكنيسة مارمرقس ومارجرس  
بمرويتيا بفرنسا والأسرة تقدم الشكر  
لكل من واساهم بالحضور أو البرق .  
زوجتك وأولادك بمصر وفرنسا .

العبد الخامس لتياقة مثلث الرحمت أبينا  
الطوباوي تياقة لبحر الجليل :

## المتنيح الأبنا اسطفاتوس

مطران أمدرمان وعظيمة بالسودان



من يغيب قدلك سيئس تيباً بيضاء ولن  
أحو اسمه من سفر الحياة .  
مزالك روحك ترفرف بينف وتعاليمك  
تتبر طريقنا بصلاة صاحب القداسة :

## البابا شنودة الثالث

أسرة المقدس بختيت عبد السيد الجيهني :  
أسعد بختيت وأولاده مقول بالعمرائية  
عبد أسيد بختيت رجل أعمال وأولاده  
ريمون وكريستيان وماتلفن وأن ومازيا  
ماهر بختيت وأولاد مقاولون بالهرم

ومازال ذكراك في قلوبنا يصلىوات  
القديس الأبنا موسى الأسود .

## عطا بختيت عبد السيد رجل أعمال

طوبى لمن اخترته يارب يسكن في  
ديارك إلى الأبد .

تعى الأسرة بمزيد الحزن والأسى  
الزوج الأمين والأب الحبيب المرحوم :

## بنيامين نخلة جرجس

تقد كان إيتفالك إختطافاً لم تصيب له  
حساباً فيما نحن نعمل كي يجتمع الشمل  
ويفرح القلب كان لنا إعداداً مغفياً .  
نفتك قلعة شامخة من المبادئ لم تحت  
خطوة ولم تتنازل أبداً .

روحك الطوة السمحة ستظل ذكراها  
حية في قلوبنا إلى أن نلتقك .

لقد جاهدت الجهاد الحسن وأكملت السعي  
وحفظت الإيمان وننت بنعمة ربنا إكليل  
السما .

عزائنا هو أنك في أحضان القديسين  
وعنى رجاء القيمة .

زوجتك وأبنائك وأحفادك والعائلة  
بأمريكا وكندا والإمارات ومصر  
والسودان .

## الذكري السنوية الأولى



## للراند مرزوق عزيز متي

تقيم الأسرة القداس الإلهي يوم الأحد  
١٢/٢١ بكنيسة مارجرس متشية  
الصدر الساعة ٧ صباحاً .

يا ينبوع الحنان ومثال الإيمان كنت أميناً  
في القليل وأقامك الرب على الكثير،  
هينأ نك بالفردوس مع القديسين .

زوجتك ماري عايد بسطا - يوسف  
ورندا - م. بطرس - مجدى - م. رفعت  
وسيليا - سليم وعادل - عماد - م. رمسيس  
هالة - أخيك سعد عزيز وزوجته  
والأرة - أختك عابدة عزيز وم. سحر  
ميساك .

بهجت بشرى وهدي راعب بالزقازيق  
يزفان لسماء عمتهما وأمهما الروحية :

## الراهبة هيلانة مقار

بدير السيد العذراء بحارة زويلة .

## أخبار الكنيسة في صور

البابا في مركز مارمرقس  
في مدينة نصر



زار قداسة البابا مركز مارمرقس في مدينة نصر التابع لأسقفية الخدمات مرتين : في يوم الخميس ١١/٢٠، وفي يوم الثلاثاء ١١/٢٥، واجتمع مع جميع الموظفين وتدارس معهم مسؤولياتهم . وذلك في مناسبة تعيين الدكتور ناهد فهم مديرة للمركز التي ترى في الصورة إلى يمين البابا . ويرى في الصورة أيضاً أصحاب النيابة الأنبا أنطاسيوس (من فرنسا) والأنبا دميان (من ألمانيا) والأنبا يوانس سكرتير البابا .

لقاء لجنة الوحدة والإيمان  
بمجلس كنائس الشرق الأوسط

قامت اللجنة بعمل اجتماع بمطرانية شبرا الخيمة في ضيافة نيافة الأنبا مرقس حضره نيافة الأنبا أندراوس سلامة معاون البطريركي للأقباط الكاثوليك، والقس كمال يوسف رئيس سنودس النيل للكنيسة الأنجيلية، ولقيف من الآباء الكهنة الأقباط الأرثوذكس والكاثوليك والقساوسة البروتستانت. وذلك يوم الخميس ٢٠ نوفمبر ١٩٩٧ .

موضوع اللقاء ليكون الجميع واحداً .



سيامة كاهن جديد  
بإبشارشية شبين القناطر

قام نيافة الأنبا صموئيل بسيامة الشماس المهندس جاد زكري (من خدام كنيسة العذراء بمصرة شبرا) كاهناً باسم القس ميخائيل .

وذلك لخدمة كنيسة الملاك ميخائيل بالقشيش وقراها: نوى والسلمانية وطحا نوب، ونوب طحا، والمنايل، ونسوده، وكفر حمزة من قرى شبين القناطر .



## أخبار الكنيسة في صور



### الاحتفال بعيد مارمينا في ديره بمربوط

في مساء الأحد ١١/٢٣ قام قداسة البابا بزيارة الدير ومعه نيافة الأنبا يوانس حيث ألتقى هناك بأصحاب النياقة : الأنبا غريغوريوس، والأنبا أنجيلوس، والأنبا أنشعيا، والأنبا ديمتريوس، والأنبا أنطوني، والأنبا بولس. وصلى في الكنيسة. وقام بتطيبب أنيوبة رفات القديس بالحنوط، وأشترك معه الآباء الأساقفة، وبارك الشعب وفي صباح الاثنين قام بسيامة الكهنة .

### سيامة ٦ رهبان كهنة بدير القديس مارمينا

في صباح الاثنين ١١/٢٤ الموافق عيد القديس مارمينا، قام قداسة البابا بسيامة ٦ آباء كهنة هم :  
القس نادرس ، والقس صرايامون،  
والقس بيشوي، والقس قزمان، والقس شنوده،  
والقس ساويرس .  
وأشترك معه في صلوات السيامة أصحاب النياقة : الأنبا ديمتريوس، والأنبا يوانس، والأنبا أنطوني، والأنبا بولس. وكان يوماً مفرحاً في الدير .

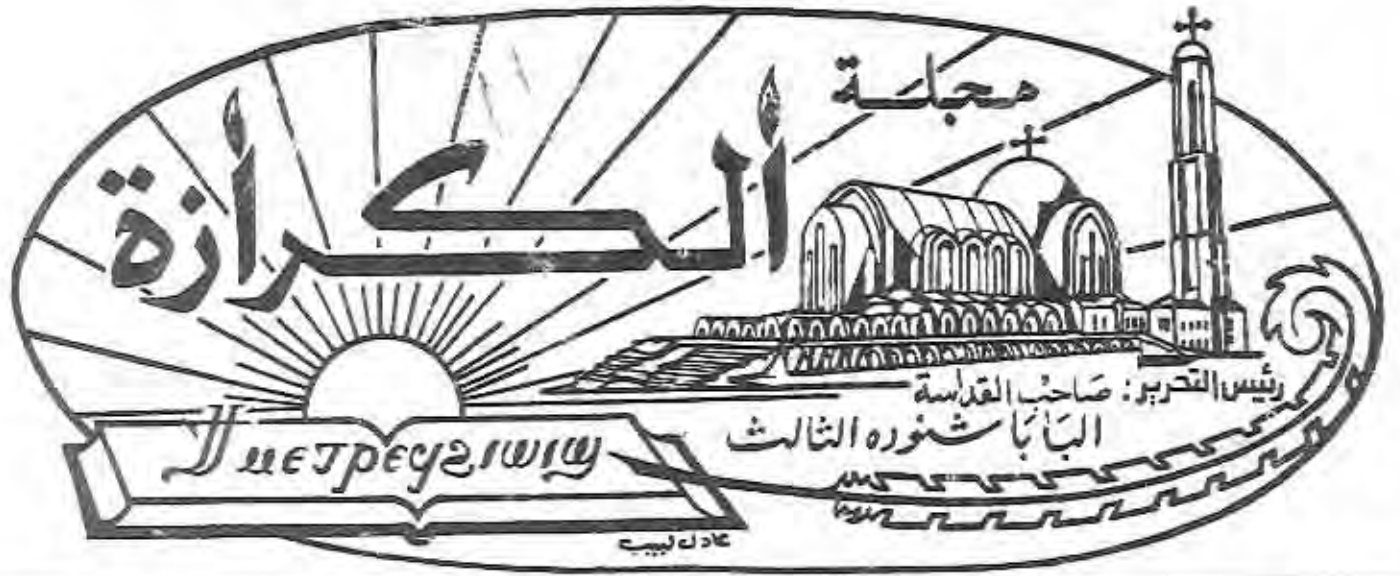


### افتتاح مبنى الأنبا شنوده لرعاية المعوقين ذهنياً

افتتح قداسة البابا هذا المبنى بكنج مريبوط التابع لكنيسة العذراء بجانكليس بالاسكندرية. وذلك ظهر يوم الاثنين ١١/٢٤ عند عودته من دير مارمينا. وذلك بحضور أصحاب النياقة : الأنبا ديمتريوس، والأنبا يوانس، والأنبا أنطوني، والأنبا بولس، والأنبا تواضروس، والآباء كهنة الكنيسة: القس إيليا، والقس فيلبس، والقس أندراوس .  
وتفقد المبنى وسرّ من العناية بالمعوقين ويرى في الصورة وأمامه إثنان من الأطفال وبعض الآباء الكهنة والخدام .







السنة الخامسة والعشرون الجمعة ١٩ ديسمبر ١٩٩٧ - ١٠ كيهك ١٧١٤ ش الثمن ٥٠ قرشاً العددان ٤٧، ٤٨

# الرئيس صدام يهب أرضاً لكنيستنا

الدكتور صفوت البياضى  
رئيساً للكنيسة الأنجيلية

كنيستنا والمركز القبطى  
فى تنزانيا

رئيس العراق يهب أرضاً  
للكنيسة القبطية فى العراق



خالص تهانينا للقس الدكتور صفوت البياضى باختياره رئيساً للكنيسة الإنجيلية فى مصر. كان نائباً لرئيس الطائفة، وأمضى أكثر من ربع قرن فى المجلس الإنجيلى عضواً وسكرتيراً .

ولد فى ١٩٤٠/٣/١٥ فى البياضية مركز ملوى محافظة المنيا. وله إبنان: الدكتور فريدى والمهندس فيكتور .

حصل على بكالوريوس من كلية اللاهوت الإنجيلية عام ١٩٦٥ ثم ماجستير فى التربية من نيويورك، وليسانس فى القانون من جامعة القاهرة، ودبلوم فى الإدارة الكنسية من جامعة برمنجهام، ودكتوراه فى الدراسة الميدانية من جامعة سان فرانسيسكو سنة ١٩٩٥ وهو يدير مدارس ومعاهد سنودس النيل

فى مصر، ويحاضر فى كلية اللاهوت . وقد أرسل له قداسة البابا تهنئة مع صاحبه النيافة الأنبا موسى والأنبا يوانس .

جاءنا من نيافة الأنبا بولس أسقف الكرازة أنه قد تم حصولنا على أرض فى تنزانيا وبها منشآت متعددة .

المساحة الكلية للأرض حوالى ٢٦٤٠٠ م<sup>٢</sup> وتقع على ٣ شوارع، منها الشارع الرئيسى للمدينة. ويعتبر الموقع متميزاً جداً لأنه يقع فى مدخل المدينة، ويتكون المركز من المباني الآتية :

١ - كنيسة العذراء مريم ومساحتها حوالى ٢٢٣٠ م<sup>٢</sup> (١٠×٢٣٣ م) بالإضافة إلى حجرتين ملحقتين بها. واحدة للمعمودية والأخرى مكتبة ومساحتها الكلية حوالى ٢٥٤ م<sup>٢</sup>

٢ - بيت مارمرقس للضيافة وينقسم إلى ٩ حجرات كبيرة بالإضافة إلى المضيضة وقاعة الطعام (٥×٧٠ م) .

٣ - مبنى صغير به دورات مياه للكنيسة ومخزن بمساحة حوالى ٢٢٠ م<sup>٢</sup> .

٤ - عيادة مساحتها حوالى ٣٤ م<sup>٢</sup> مقسمة إلى حجرتين، واحدة للكشفا ٤,٥×٣,٥ م وأخرى لإقامة المرضى حوالى ٤,٥×٤,٥ م وهى لواء لعيادة كبيرة سيتم تكملتها فى المستقبل إن شاء الله .

٥ - بالإضافة إلى هذا فقد تم الإنتهاء من السور المحيط بالأرضى والبوابة الرئيسية ويجرى حالياً عملية تنسيق الموقع وزراعته.

تفضل الرئيس صدام حسين، فأهدى للكنيسة القبطية فى بغداد قطعتين من الأرض مساحة كل منهما ٣٠٠٠ م<sup>٢</sup>. وذلك كالتى :  
١- ٣٠٠٠ م<sup>٢</sup> للكنيسة وملحقاتها من مساكن، وقاعة للمناسبات، وصفوف للتعليم، وغرفة استقبال، وغرفة للخدم، ومطبخ ...  
٢- ٢٣٠٠٠ م<sup>٢</sup> لتكون مقبرة للطائفة خارج مدينة بغداد، بعيدة عن المنطقة السكنية، وغرب مقابر الطوائف المسيحية .

وقد تبودلت خطابات رسمية بذلك من الفريق أول الركن عبد الجواد نون محمد طاهر رئيس ديوان الرئاسة. ومن السيد تهاد محمد ناصر مدير عام دائرة الهندسة والتخطيط .

وكان القمص ديسقورس المحرقى كاهننا فى العراق قد أرسل طلباً إلى السيد الرئيس صدام بهذا الخصوص، فاستجاب للطلب، فأرسل القمص ديسقورس لسيادته خطاب شكر .

وقد نشر الخبر بجريدة بابل يوم الثلاثاء ٢٨ تشرين الأول (٢٨ أكتوبر) فى الصفحة الأولى. وأيضاً فى جريدة العراق .

وإننا نشكر السيد الرئيس صدام حسين على هذه اللقطة الكريمة منه نحو الأقباط المقيمين فى العراق. ونرجو للعراق رئيسه وشعبه كل خير وتوفيق .

## صُورة لهاتاريخ

صورة منذ عشرين عاماً



الصورة لقداسة البابا بين فضيلة الشيخ الباقورى (وزير الأوقاف أيام جمال عبد الناصر)، والأستاذ جمال العطيفى الوزير السابق. وذلك أثناء لقاء البابا لمحاضرتيه عن (العدالة الإجتماعية فى المسيحية) فى جمعية (الاقتصاد والسياسة) سنة ١٩٧٧م.

## إجتماع كهنة القليوبية

اجتمع فى مطرانية شبرا الخيمة الآباء الكهنة لكل من إيارشيات شبرا الخيمة، وبنها وشبين القناطر. وذلك فى يوم السبت ١١/٢٩. وتحدث فى الإجتماع أصحاب النياقة :

\* الأنبا صموئيل عن الكاهن والافتقاد والاعتراف .

\* الأنبا مكسيموس عن الكاهن والتعليم

\* الأنبا مرقس عن الكاهن والتكنولوجيا

وحضر الإجتماع ١٠٢ من الآباء الكهنة من اثلاث إدارشيات .



## وفد دار الكتاب المقدس

استقبل قداسة البابا فى صباح الأربعاء ١٢/٣ الأستاذ رامز عطالله مدير دار الكتاب المقدس فى مصر ومعه عشرة من مديرى القطاعات ورؤساء الأقسام فى الدار. وكان الحديث عن ترجمات الكتاب وعن توزيعه .





## مقابلات قداسة البابا

\* استقبال قداسة البابا في يوم الاثنين ١٢/١ الكاتب المعروف ورجل الأعمال الأستاذ طارق حجي، وكان لقاء مودة كصديق .

\* واستقبل يوم الاثنين ١٢/٨ الدكتور فوزي اسطفانوس رئيس قسم التخدير في مستشفى كليفلاند Cleveland Clinic وكان الحديث عن مشروع كتابة تاريخ شامل للكنيسة القبطية .

\* استقبال البابا في مساء الأربعاء ١٢/١٠ السيد عبد الله الصانع الوكيل المساعد لوزارة التعليم العالي بالكويت ومعه الأستاذ محمد سعودي .

\* كما استقبل في صباح الخميس ١٢/١١ إثنين من الرهبان الكاثوليك من دير هاناشيونوني في بلجيكا هما : الأب إيمانويل لان . والأب أثناسيوس من المجر .

## المجلس الملي العام

اجتمع المجلس الملي العام في الساعة السادسة من مساء الخميس ١٢/٤ برئاسة قداسة البابا، وتدارس بعض أمور خاصة بالأراضي والعقارات من واقع التقرير الذي قدمه المهندس وأليم متياس .

## تسجيل كنيستنا في نيوزيلاند

جاءنا من الأبوين الفاضلين : القس سوريال يوسف كاهن كنيستنا في Christ church (كريست تشرش)، والقس روقائيل أنيس كاهن كنيستنا في Auckland (أوكلاند) أنه قد تم تسجيل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية كعضو دائم في مجلس الكنائس النيوزيلاندي وسط ترحيب رئيس وأعضاء المجلس بتمثيل كنيستنا القبطية .

## أخبار أخبار الكنيسة

\* في صباح الاثنين ١٢/١ استقبال قداسة البابا نيافة الأنبا أنطوني، ودرس معه الخرائط والوثائق التي تثبت أن مدينة يورك تابعة للجزء الشمالي الشرقي من إنجلترا، في منطقة يوركشير (لذلك تتبع نيافته) .

\* عاد نيافة الأنبا بولس إلى خدمته في أفريقيا صباح الاثنين ١٢/١. وقد استقبله قداسة البابا مساء الأحد ١١/٣٠ واستمع منه عن الخدمة في تنزانيا .

\* سافر نيافة الأنبا بيثوي صباح يوم الثلاثاء ٢ ديسمبر لحضور إجتماعات عقدها مجلس كنائس الشرق الأوسط هناك بشأن الحضور المسيحي العربي في القدس، وبشأن الإعداد لإجتماع رؤساء الكنائس في الشرق الأوسط في تيماسول بقرص في يناير القادم. وعاد إلى القاهرة مساء يوم الجمعة ٥ ديسمبر واستقبله قداسة البابا .

\* عاد إلى فرنسا في صباح الخميس ١٢/٤ صاحبيا نيافة الأنبا مرقس، والأنبا أثناسيوس. وقد استقبلهما قداسة البابا مساء الأربعاء ١٢/٣ حيث أطلعاه على أخبارهما . \* نيافة الأنبا برنابا أسقف تورينو ورومه عاد إلى إيبارشيته صباح السبت ١٢/٦ وقد استقبله قداسة البابا مساء الخميس ١٢/٤ .

## نيافة الأنبا رويس

### في رحلة رعوية

سافر نيافة الأنبا رويس إلى إنجلترا يوم الخميس ١٢/١١ حيث صلى في كنيسة مارمرقس بلندن وقاد إجتماعاً روحياً. ثم ذهب إلى برمنجهام وضواحيها من ١٢/١٣ إلى ١٢/١٩ في عشيات وقداسات وزيارات للافتقاد. ثم إلى منشستر يومي السبت والأحد ١٢/٢٠، ١٢/٢١. ويعود بمشيئة الله إلى القاهرة يوم الاثنين ١٢/٢٢ .

## مركز مارمرقس بأسقفية الخدمات

في ظهر يوم الاثنين ١٢/١٥ قام قداسة البابا بزيارة افتتادية لمركز مارمرقس بمدينة نصر التابع لأسقفية الخدمات، وأجتمعت في جلسة روحية مع العاملين في هذا المركز .

## إجتماع مندوبي لجان البر

### من كنائس مصر الجديدة

\* اجتمع قداسة البابا في صباح يوم الثلاثاء ٢/٩ مع المسنولين عن لجان البر بكنائس مصر الجديدة . \* حضر مندوبون عن ١٥ كنيسة كان عدد الحاضرين ٦١، منهم ٢١ من الآباء الكهنة . \* حضر من الآباء الأساقفة أصحاب النيافة: الأنبا بطرس، والأنبا يوانس، والأنبا غبريال .

\* تسلم قداسة البابا تقارير من كل هذه الكنائس عن خدمتهم للفقراء ، القرارات :

\* تقرر أن تحدد كل كنيسة نسبة معينة من كامل إيراداتها تخصص للفقراء . \* تهتم الكنائس بفقراء الأحياء الفقيرة المحيطة بها، وليس فقط بمنطقة الكنيسة .

\* تعد كل كنيسة سجلات بالمساعدات الشهرية الثابتة التي تقدمها للفقراء، سواء لمنطقة الكنيسة أو لمناطق أخرى. وترسل نسخة إلى البطريكية لتسجل في الكمبيوتر. \* تقدم الكنائس الفقيرة كشوفها باحتياجاتها إلى البطريكية، وبخاصة بمناسبة العيد .

\* تُشكل لجنة من جميع كنائس مصر الجديدة لتنسيق العمل بينها في هذا المجال . \* الإهتمام الروحي بالمتحاجين، وليس فقط استيفاء احتياجاتهم المادية .

\* الإهتمام بفضول محو أمية لهم، أو تدريب مهني، أو مساعدتهم في مجال الصناعات الصغيرة . استمر الإجتماع حوالي الثلاث ساعات بدأ بالصلاة، وانتهى بالبركة الختامية .

## الأستاذ الدكتور نبيل صبحي

عاد بسلامة الله من رحلة علاج ناجحة في إنجلترا وذلك يوم السبت ١١/٣٠ وقد استقبله قداسة البابا وهناك . وتابع الدكتور نبيل صبحي نشاطه في التدريس بجامعة القاهرة، ونشاطه في جمعية الرجاء وفي العمل الإجتماعي، وفي معهد الرعاية، وفي مجلس لجان البر .

## نضواء من الإنجيل تأملات في

### حياة وخدمة السيد المسيح نفاة الأنبا بيثوى

الطبيعة الجديدة التي ينفها الإنسان بولادته من الله بعد الإيمان بالمسيح في المعمودية كقول الكتاب "أما كل الذين قبلوه فأعطاهم سلطاناً أن يصيروا أولاد الله - أي المؤمنون بإسمه - الذين ولدوا ليس من دم ولا من مشيئة جسد، ولا من مشيئة رجل بل من الله" (يو: ١، ١٢، ١٣) .

في مثل السامري الصالح أوضح السيد المسيح أن القريب هو كل إنسان مهما كانت هويته. وأن المحبة مطلوبة للجميع. وأن صنع الخير هو للجميع .

وفي الموعدة على الجبل أوضح السيد المسيح أن المحبة ينبغي أن تقدم ليس للقريب فقط، بل وللعدو أيضاً .

ليس محبة نظرية للعدو، بل محبة عملية. إذ قال "أحبوا أعداءكم باركوا لاعنيكم أحسنوا إلى مبغضيك صلوا لأجل الذين يسيئون إليكم ويطردونكم" .

وهنا نرى في تعليم السيد المسيح أن محبة العدو لا تتوقف عند احتمال إساءته وعدم الإساءة إليه بالمثل، بل تتخطى ذلك كثيراً .

١ - باركوا لاعنيكم : في مقابل العنة ينبغي أن نبارك من يلعننا، وبهذا نقهر الشيطان الذي يريد أن ينشر العنة. أما أولاد الله فينثرون تبركة وأحب .

٢ - أحسنوا إلى مبغضيك : في مقابل البغضة والإساءة ينبغي أن تقدم عمل المحبة والإحسان نمنح مبغضينا الطعام إن جاعوا، والشراب إن عطشوا، والدواء إن مرضوا، والعلاج إن تعرضت حياتهم للخطر في المستشفيات مثلاً .. تقدم أيضاً لهم التصالح فإذنتهم إذا احتاجوا إلى النصيحة وسنحت الفرصة لنصحهم .. وهكذا ...

٣ - صلوا لأجل الذين يسيئون إليكم ويطردونكم : الأعداء يحتاجون إلى صلوات القديسين نعل الله يثير قلوبهم بمعرفة الحق. إن المحبة هي الدواء الذي يشفي من تملأ الكراهية قلبه. والصلوة بدافع الحب لها قوة عظيمة في طرد شياطين الكراهية من قلوب المبغضين .

كثيرين من القساة لانت قلوبهم حينما علموا بصلوات القديسين الذين تعذبوا منهم. مثل والي أنصنا الذي أمن وصار راهباً حينما علم بصلوات القديس أسقف أنصنا من أجله بعد إنقضاء زمان الإضطهاد . مع أن هذا الأسقف قد فالت شذائد كثيرة على يد هذا الولى .

كذلك أرياتوس والي أنصنا السابق له، أمن بالمسيح وصار



### الموعظة على الجبل :

قال السيد المسيح في تعاليمه الإلهية "سمعتم أنه قيل (للقدماء) تحب قريبك وتبغض عدوك. وأما أنا فأقول لكم: أحبوا أعداءكم باركوا لاعنيكم أحسنوا إلى مبغضيك. وصلوا لأجل الذين يسيئون إليكم ويطردونكم" (مت: ٥: ٤٣، ٤٤) .

### أحبوا أعداءكم :

لم يكن من الممكن إعطاء هذه الوصية في العهد القديم، لأن الإنسان المولود حسب الجسد لا يمكنه أن يسلك بحسب الروح بأسلوب يفوق طاقة الطبيعة البشرية التي ورثها عن أبيه آدم بعد السقوط .

محبة العدو هي مسألة فائقة للطبيعة البشرية التي سقطت ولم يعد بإمكانها أن تأكل من شجرة الحياة التي في وسط فردوس الله . شجرة الحياة هي شجرة الحب .. الحب الفائق الممنوح من الله ليحيا به الإنسان في شركة المحبة مع الله كلى المحبة .

لهذا وضع القديس يوحنا الرسول محبة الإخوة كعلامة للولادة والانتقال من الموت إلى الحياة بالولادة من الله فقال "نحن نعلم أننا قد انتقلنا من الموت إلى الحياة إن كنا نحب الإخوة" (١يو: ٣: ١٤) . وقال بولس الرسول إن "محبة الله قد أنسكت في قلوبنا بالروح القدس المعطى لنا" (رو: ٥: ٥) .

كذلك قال عن ثمار الروح القدس في حياة الإنسان المولود من الله "وأما ثمر الروح فهو محبة فرح سلام..." (غلا: ٥: ٢٢) .

### تحب قريبك :

أقصى شيء كان من الممكن أن يطالب به الإنسان في العهد القديم هو محبة القريب وليس العدو .

ومع هذا لم يتمكن الكثيرون من تطبيق وصية محبة القريب، وحدثت خصومات ومنازعات بين كثيرين من الإخوة والأقرباء في العهد القديم. بل كثرت المظالم بين الأقرباء حتى كان الرب يوبخ شعبه كثيراً على إنتشار الظلم بينهم (أنظر أثر ١) ...

### من هو القريب عند السيد المسيح ؟

وحيثما جاء السيد المسيح أعطانا شريعة الكمال التي تتناسب مع

شهاداً لسبب محبة أحد الشهداء له أثناء تعذيبه حينما أصاب نشاب عين الوالى وأبرأها له هذا القديس. ونالا كلاهما إكليل الشهادة فيما بعد .  
هذه هي روعة وصية السيد المسيح التى تحول العدو إلى صديق محب. فبالرغم من صعوبتها البادية لأول وهلة، إلا أنها مملوءة بالفرح والنصرة .

وهذا يذكرنا بالنصيحة التى يرددها قداسة البابا شنودة الثالث

## القديس أنثاسيوس يشرح التجسد (١) أهمية عقيدة التجسد

إن من يقرأ الكتاب المقدس، وأقوال الآباء القديسين، ويدرس الصراع اللاهوتى الرهيب حول طبيعة السيد المسيح، وحقيقة جسده الذى أخذه من العذراء مريم، ربما يذهل قائلاً: "لماذا كل هذا العناء؟ وما أهمية هذه العقيدة حتى نصارع من أجلها؟"  
الحقيقة أن عقيدة التجسد أخطر العقائد إطلاقاً فى الإيمان المسيحى، والتهاون معها تهاون بخلصنا، ويكفينا ما قاله الرسول بولس: "عظيم هو سر التقوى، الله ظهر فى الجسد" (١تى ٣: ١٦) .

معنى ذلك أن التجسد هو سر التقوى الإنسانية، أى سر الخلاص المجهز للبشر. وهل هناك أهم من خلاص الإنسان؟! "ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه؟، أو ماذا يعطى الإنسان فداء عن نفسه" (مت ١٦: ٢٦) .

التجسد إذن هو طريق خلاص الإنسان، فبدون تجسد ما كان الفداء، وبدون فداء المسيح لنا ما كان الخلاص. كذلك فالتجسد هو طريقنا إلى معرفة الله. ومعرفة الله أساسية للخلاص "هناك شعبي من عدم المعرفة" (هو ٤: ٦). وأيضاً التجسد هو طريق الإتحاد بالله، حيث أنه (أخذ الذى لنا، وأعطانا الذى له) [القديس أنثاسيوس]. وهكذا بالتجسد صرنا "شركاء الطبيعة الإلهية" (٢بط ١: ٤) .

وأخيراً، فالتجسد هو الذى غير مفهومنا للجسد الإنسانى. الذى لم يعد نجاسة، ولا عدواً لروح، ولا سجناً له، "فالتجسد ..

- أطل الله حياته - عن قول للقديس يوحنا ذهبى الفم "أن أفضل طريقة يتخلص بها الإنسان من عدوه، هو أن يتحول هذا العدو إلى صديق" .

ويحبنى أيضاً قول الشاعر المستوحى من وصية السيد المسيح بمحبة الأعداء :

كن كالنخيل عن الأحقاد مرتفعاً

تلقى بحجر فتعطى أطيب الثمر

\*\*\*\*\*

ونسى نسطور أن عدم قبول اللاهوت أن يتحد بالناسوت، معناه بالتبعية عدم قبول الله أن يتحد بنا. وهنا الطامة الكبرى!! فهذا سر خلاصنا، وفرحة خلوننا فى الرب، الذى أعطانا أن نصير "شركاء الطبيعة الإلهية" (٢بط ١: ٤) .



تياقة الأدينا موسى

للرب، والرب للجسد" (١كو ٦: ١٣)، الجسد ليسوع (١كو ٦: ١٣)، والإنسان المسيحى مدعو - من خلال التجسد - إلى أن يتغير جسده إلى صورة جسد الرب الممجّد، ويصعد به إلى السماء، ويحيا فيه إلى الأبد مع المسيح .

هذه كلها عطايا التجسد، لذلك صار عنا أمام كل من يحاول إنكار هذه العقيدة، أو حاول أن يتلاعب بها. نيس جياً فى الجدل اللاهوتى والعقلانى، بل تمسكاً بركات هذا الحدث الخلاصى الخطير، إن الله الكلمة "صار جسداً وحل بيننا" (يو ١: ١٤) .

## صار عنا أمام نسطور :

الذى حاول أن يفصل بين اللاهوت والناسوت فى ربنا يسوع المسيح ، ونسى أن "الروح القدس يحل عليك، وقوة العلى تظلك، لذلك فالقدوس المولود منك يدعى ابن الله" (لو ١: ٣٥) .

إذن فهى ليست ولادة طبيعية لإنسان عادى، بل هى ولادة فيها يحل الروح القدس، والمولود منها يدعى "قدوس" (لو ١: ٣٥)، و"ابن الله" (لو ١: ٣٥) .

ونسى نسطور صرخة اليصابات حين إبتلأت بالروح القدس، وحين رأت مريم وسمعت صوت سلامها، وقالت لها: "من أين لى هذا؟ أن تأتى أم ربهى إلى" (لو ١: ٤٣). ومن هو "القدوس" و"الرب" إلا الله؟

## وصارعنا أمام أوطاخى :

الذى حاول أن يدعى أن جسد الرب كان جسداً غازياً خيالياً، ولم يكن جسداً حقيقياً كاملاً، فيما خلا الخطية وحدها .

وهذه بدعة قديمة، نشأت فى أواخر القرن الأول، وكانت تدعى "الدوسيتية" . ويتصور إحساساً منهم أن هذا الجسد الإنسانى نجس، ولا يليق بالرب أن يتخذ به .

وهكذا بينما هم يتسامون باللاهوت، حقروا الناسوت، وبالتالى الإنسان، صنعة يدى الله، المخلوق على صورة الله ومثاله، تاج الخليفة .

كما أنهم بهذا الفكر، أعطوا إحساساً بأن الله يستكف أن يتنازل إلى طبيعتنا، ويتخذ له منها جسداً، لكي ينقذ أجسادنا من الفساد، ويرتفع بها إلى السماء .

## لذلك صرخ يوحنا الحبيب :

وكتب فى رسالته تأكيدات كثيرة لحقيقة تجسد الرب فقال :

"الذى كان من البدء (اللاهوت)، الذى سمعناه، الذى رأيناه بعيوننا، الذى شاهناه ولمسته أيدينا (الناسوت) من جهة كلمة الحياة.. نخبركم به" (١يو ١: ٣) .

"من هو الكذاب؟ إلا الذى ينكر أن يسوع هو المسيح.. هذا هو ضد المسيح!!" (١يو ٢: ٢٢) (إتحاد اللاهوت بالناسوت) .

كل روح يعترف بيسوع المسيح إليه قد

جاء في الجسد، فهو من الله، وكل روح لا يعترف بيسوع المسيح إله قد جاء في الجسد، فليس من الله.. هذا هو روح ضد المسيح، الذي سمعتم أنه يأتي، والآن هو في العالم" (أيو ٤: ٣، ٢).

الأب، والكلمة، والروح القدس، وهؤلاء الثلاثة هم واحد، والذين يشهدون في الأرض هم ثلاثة: الروح، والماء، والدم، والثلاثة هم في الواحد" (أيو ٥: ١٧، ٨).

قد دخل إلى العالم مضلون كثيرون، لا يعترفون بيسوع المسيح آتياً في الجسد.. هذا

هو المضل وال ضد للمسيح" (يو ٢: ٧).

إن قالتجسد عقيدة أساسية لخلاصنا، قبل أن تكون ترفاً فكرياً أو لاهوتياً ...

فلننتبه إلى ما يقوله القديس العظيم أنثاسيوس حتى لا يضيع نصيننا في الرب ... وفي تجسده المجيد .

\*\*\*\*\*



## حتمية الكرازة في الكنيسة القبطية

— ثلاثبا أنطونيوس مرقس أسقف شون أفريقيا —

تحدثنا في العدد الماضي عن الكرازة في قلوب الأقباط، والكرازة في عهد قداسة البابا شنودة الثالث، الفكر الكرازي في الكنيسة القبطية، الكرازة علامة حياة ونمو في الكنيسة .

وتحدث في هذا العدد عن :

### ثمار إحياء الفكر الكرازي في الكنيسة القبطية :

\* تكليف قداسة البابا أسقف شون أفريقيا بتدريس مادة الكرازة في معهد الرعاية منذ افتتاحه، وكذا في إكثريكات المهجر .

\* اهتمام العديد من الآباء مطارنة وأساقفة الإيبارشيات في دعوة أسقف شون أفريقيا لتدريس مادة الكرازة في إكثريكات المحافظات .

\* ظهرت مجموعات من الشباب في القاهرة والمحافظات لها فكر واشتياق قوي، وكونوا مجموعات باسم القديس موريثوس والقديسة فيرينا .

\* اهتمام شباب المهجر بمتابعة عن قرب أخبار امتداد الكرازة في أفريقيا وإدراج هذا الموضوع دائماً في مؤتمرات الشباب التي تعقد هناك كما أن اشتياق أعداد كبيرة منهم تبلور في زيارات لعشرات منهم تحت قيادة آباء كهنة من آباء كنائس المهجر لزيارة العمل الكرازي في بلاد أفريقيا والاشتراك في الخدمة لفترات تتراوح بين الأسابيع والشهور، مع تقديم صورة حية لما عاشوه في حقل الكرازة بعد عودتهم إلى كنائسهم .

\* اهتمام صاحب النيافة الأنبا موسى أسقف الشباب بالتحدث عن الكرازة أثناء مؤتمرات الشباب ودعوته لأسقف أفريقيا في التحدث عن خبرات الكرازة في مؤتمر الخدام في مصر في القاهرة وأبو تلات وغيرها .

\* إعطاء الكرازة في أفريقيا برنامج مرتب في احتفالات النيوبيل الفضي لقداسة البابا شنودة الثالث واشتراك عدد من الشباب والشابات والكنهنة الأفريقيين في تقديم فقرات البرنامج كان بلا شك نتيجة وسبب في انتشار الفكر الكرازي في الكنيسة القبطية .

\* مجموعات من شباب المهجر في شرق كندا طلبوا دراسة كدرس مكثف عن الكرازة في أجازات الكريسماس حيث لهم

اشتياق قلبي كبير في البدء في خدمات كرازية وسط الشعوب التي يعيشون بينها، وكذا مجموعات في سيدني استراليا بدأوا فعلاً في القيام بعمل كرازي مثمر وسط أهل البلاد .

\* طلب تدريس مادة اللاهوت الكرازي في الإكثريكية في نيوجرسي بأمريكا، وكذا في استيفينج في لندن، وفي سيدني ومبورن بأستراليا مرة أخرى .

\* اتجاه إعداد الخدام الزائدين عن احتياج خدمة الرعاية إلى خدمة الكرازة مثل الإثناء الذي يمتلي حتى يفيض إلى الخارج، ويروى آخرين ليسوا من دائرة الكنيسة الراعية .

\* جماعات من البيض من جنوب أفريقيا كآب تاون وجوهانسبرج تأثروا جداً بالفكر الكرازي، والعمل وسط الشعوب السوداء في القارة، واشتاقوا أن يزوروا مصر ويتعرفوا على روحانياتها ويتعلموا على يد باباها وأساقفتها، وحضر منهم إلى مصر أربعين في ١٩٩٧ وتجمع منهم مجموعة جديدة من ٤٣ يطلبون الزيارة في عام ١٩٩٨. وتأثراً لما اختبروه في حياة الرهينة في مصر طلبت أدهان أن تختبر الرهينة القبطية في دير للراهبات، وهي حالياً تقضى ٥ أسابيع للخلوة والتأمل في أحد أديرة الراهبات في مصر .

### متطلبات نشر الوعي والفكر الكرازي في الكنيسة القبطية :

وإن كان الفكر الكرازي يشغل الآن قلوب الكثيرين إلا أن هناك متطلبات كثيرة لتحويل الكنيسة إلى الكرازة والرعاية ليس فقط في جيلنا الحاضر، بل في أجيال قادمة منها :

\* إعداد مناهج كرازية في دروس مدارس الأحد لكل الأعمار والسنوات . يضاف إلى المناهج السابقة باللغات العربية والإنجليزية وغيرها .

\* إضافة مناهج كرازية إلى برامج الشباب وإعداد الخدام .

الأولى التي تفصل كلمة الحق باستقامة.

وأيضاً لحلاوة الكنيسة وعمق روحانياتها ورهبتها وأسرارها وطوسها وقديسيها ليس هناك كنيسة في العالم كله لديها ما لدينا من أصالة وإيمان وروحانية ومحبة وتضحية وقديسين ، وهذا ما شعر به كل الذين قُدمت لهم الكنيسة بطريقة فعالة وأمينة .

وإن كانت الكرازة قد نجحت في أفريقيا رغم صعوبة الطريق، وقلة الإمكانات فإن هناك بوادر واشتياقات ودواع وعلامات من الرب أن الكرازة ستبدأ وتتجج أيضاً في بلاد أخرى وقارات أخرى وبالأخص بين الأقباط المهاجرين الذين ينعمه الله سيعيشون الآية "جالوا مبشرين بالكلمة" .

## واجب كل قبطي نحو الكرازة :

إن لم يكن لدى الكثيرين الإمكانات للإشتراك في الكرازة علماً يكفي أن يضع الكرازة في صلواته وأن يقدم لها كل ما يستطيع من معونة وتعزيب ويعمل على إنتشار وإحياء الفكر الكرازي في وسط الأقباط في كل مكان . ولمن يمكنه أن يشترك في الكرازة كمنطوق أو صانع خيام أو خادم للكلمة أو في مجال التدريب المهني أو الإداريات عليه أن يعد نفسه بتعلم اللغات الأساسية التي تؤهله للوصول إلى اللغات الوطنية، فإن تعلم الإنجليزية أو الفرنسية سيساعد على الوصول إلى البدء في الكرازي حتى يستطيع انكارز تعلم اللغات الوطنية .



الرومانية الذين كان يقدر عددهم بحوالي ٥٠ مليون تسعة خلال القرن الرابع زاد العدد أربعة أضعاف وانتشرت المسيحية في البلاط الإمبراطوري وبين طبقات المثقفين والفلاسفة، وأيضاً ازداد إنتشارها بين البسطاء وعمامة الشعب .

وقبل أن نتناول انتشار المسيحية في الإمبراطورية الرومانية في عصر قسطنطين والقرن الذي تبعه، نقول أن هذه الفترة شهدت ازدهاراً في جوانب حياة المسيحية الأخرى. في هذه الفترة عقدت المعامع المسكونية نيقية والقسطنطينية وأفسس التي دافعت عن الإيمان، ووضعوا قانون الإيمان ومقدمته الذي نستخدمه حالياً، وشهدت الفترة ازدهار الليتورجيات وازدهار بناء الكنائس والكاتدرانيات الكبرى. وحدث ارتباط كبير ووثيق بين المسيحية والثقافة اليونانية التي صار لها وجهاً مسيحياً، لكن مع ارتباط الكنيسة بالإمبراطورية بدأت روح العالم تدخل الكنيسة فظهرت البدع والهرطقات والصراعات لأجل الترتب الكنسية والصراعات

\* إضافة مادة الكرازة إلى مناهج الإكليزيكيات على كل المستويات .  
\* تشجيع البحث في مادة الكرازة مع تأليف كتب جديدة عن خبرات الكرازة في أفريقيا وغيرها .

\* إنتاج أفلام فيديو عن امتداد الكرازة في ٨ دول في أفريقيا، تضم عناصر كثيرة عن التعليم والتعمير والتدريب المهني والكهنوت والطبيعة في أفريقيا وخدمة الكلمة والخدمات الخيرية والإجتماعية التي تقدم بها خدمة الكرازة .

وقد تم فعلاً إنتاج فيلم جديد عام ١٩٩٧ مدته ساعتين ونصف باللغتين العربية والإنجليزية، وإن كان يحتاج إلى تكملة حتى يصل إلى ٦ ساعات في جزئين وعنوانه :

" ٢٢ عاماً لخدمة الكرازة في الكنيسة القبطية في أفريقيا "

ارسال بعثات من المشتاقين للعمل في الكرازة لدراسة العلم في معاهد متخصصة .

إنشاء معهد للكرازة موازي لمعهد الرعاية . وإنشاء مدارس لغات لإعداد الكارزين على لغات الشعوب التي تركز بينها .

## الكرازة إلى العالم أجمع ... أكرزوا بالأنجيل للخليفة كلها :

نجاح الكرازة القبطية في قارة أفريقيا ليست لأى عوامل بشرية على الإطلاق، بل لقيادة الروح القدس للكنيسة في عصرنا الذهبي للنهضة فيها. وأيضاً لقوة الكلمة التي تقدمها الكنيسة الرسولية

## قراءة في تاريخ المسيحيين

# الإمبراطورية المسيحية

## لنيافة الأنبا سرابيون

يُعتبر عام ٣١٣م عاماً هاماً في التاريخ المسيحي بوجه عام وفي تاريخ العمل الكرازي بوجه خاص .

في عام ٣١٣م أصدر الإمبراطور قسطنطين (٢٤٧-٣٣٧) مرسوم ميلان الشهير الذي منح فيه الحرية الدينية للجميع. وبهذا انتهى بصفة رسمية عصر الإضطهاد الروماني للمسيحية إذ صارت المسيحية ديانة معترف بها في الإمبراطورية الرومانية .

لم يمنح الإمبراطور قسطنطين فقط الحرية الدينية للمسيحيين بل هو نفسه صار مسيحياً وتعهد في أواخر أيام حياته وشجع المسيحية. لذا شهد القرن الرابع إنتشاراً كبيراً للمسيحية في الإمبراطورية الرومانية وخارجها .

## داخل الإمبراطورية الرومانية :

قبل مرسوم ميلان ورغم الإضطهاد الشديد الذي تعرض له المسيحيون، أنتشرت المسيحية إنتشاراً كبيراً في الإمبراطورية الرومانية. وقد تناولنا ذلك في المقال السابق . ففي بداية القرن الرابع كان عدد المسيحيين يمثل ١٠٪ من سكان الإمبراطورية

بين الكراسى البطريركية (أيهما أعظم وأيها أكبر في الكرامة). وانتهى الأمر بمأساة الإنقسام في مجمع خلقدونية (٣٥١م)، على الجانب الآخر ظهرت حركة الرهبة كرفض للعالم وإغراءاته ولمحاولة الحياة الروحية البسيطة. وأزدهرت الرهبة بدرجة كبيرة في القرن الرابع الذي يعتبر القرن الذهبي للرهبنة.

مع هذه الخلفية نتناول إنتشار المسيحية في الإمبراطورية الرومانية في تلك الفترة على ثلاث مستويات .

## ١- البلاط الإمبراطوري :

اعتق الإمبراطور قسطنطين الديانة المسيحية، وهكذا دخلت المسيحية بصفة رسمية في البلاط الإمبراطوري. وتعاقب الأباطرة المسيحيون في البلاط الإمبراطوري، وبدأت مرحلة جديدة في العلاقات بين الكنيسة والبلاط الإمبراطوري. وليس مجالنا أن ندخل في تفاصيل هذه العلاقة، ولكن نذكر حدثين هامين :

أ - **جحود يوليانيوس (٢٦١ - ٢٦٢) :** أعلن يوليانيوس الإمبراطور جحوده للمسيحية، لذلك سُمى يوليانيوس الجاحد، وبدأ اضطهاداً للمسيحية وحاول إعادة الوثنية مرة أخرى إلى الإمبراطورية الرومانية .

ب- **إعلان المسيحية الديانة الرسمية للإمبراطورية الرومانية:** عام ٣٨٠م أعلن الإمبراطور ثيودوسيوس أن المسيحية هي الديانة الرسمية للإمبراطورية الرومانية. وبهذا كرس ارتباطاً وثيقاً بين الإمبراطورية والكنيسة .

في تلك الفترة صار للإمبراطور وضعاً كنسياً، فهو الذي يدعو للمجامع المسكونية وهناك صلاة خاصة لأجله ولأجل الذين في البلاط، وله مكان خاص في الكنيسة عند حضوره الليتورجيات . لحوالي قرن من الزمان عاشت الإمبراطورية والكنيسة في تزاوج حتى ظن الكثيرون أنهما لا يمكن أن يفترقا. ولكن القرن الخامس وبالتحديد عام ٤١٠ شهد سقوط روما تحت هجوم القبائل البربرية (Vissigoth) وهكذا انتهت الإمبراطورية الرومانية الغربية. أما الإمبراطورية الرومانية الشرقية (البيزنطية) فاستمرت حتى منتصف القرن الخامس عشر عندما سقطت القسطنطينية (٤٥٣م). وهكذا عادت الكنيسة مرة أخرى كنيسة بلا إمبراطورية وبلا إمبراطور.

## ٢- الفلاسفة :

في كتابه ضد المسيحية اتهم كلنس الوثني (حوالي سنة ١٧٠) المسيحية بأنها ديانة أجهال وغير المتقنين، وأنها تنتشر فقط بين البسطاء والفقراء وغير المتعلمين. رغم أن المسيحية أنتشرت أساساً بين البسطاء فإن كثير من الفلاسفة اعتنقوا المسيحية مثل كنيتمتس السكندري وأوريجانس .

في القرن الرابع أنتشرت المسيحية بين الفلاسفة بل صار الفلاسفة المسيحيون أكثر شهرة من الفلاسفة الوثنيين، فكثير من آباء الكنيسة في تلك الفترة درسوا وأتقنوا اليونانية وصاغوا الإيمان المسيحي مستخدمين مواهبهم في البلاغة والفلسفة، تذكر منهم

القديس أثاناسيوس الرسولي والقديس كيرلس الكبير والآباء الكبادوك، القديس باسيليوس (٣٣٠ - ٣٩٥) والقديس أغريغوريوس النيزي (٣٢٩-٣٨٩) والقديس أغريغوريوس النيسى (٣٣٠ - ٣٩٥) والقديس يوحنا ذهبي الفم (٣٤٧-٤٠٧) الذي فاق معنمه ليبانيوس في الفلسفة اليونانية .

## ٣- عامة الشعب :

زاد إنتشار المسيحية بين عامة الشعب خاصة في المناطق الريفية. فقد اهتم أساقفة المدن بإرسال الكارزين إلى سكان القرى الوثنيين لتعليمهم الإيمان المسيحي . هؤلاء الكارزون كانوا يذهبون إلى القرى يدافع محبتهم العميقة للمسيح ورجبتهم في خدمة نفوس أبنائه الذين يعيشون ظلام الوثنية وخرافاتهما. لم تكن هناك مدارس تعدهم للعمل الكرازي ولم تكن هناك هيئات تدعّمهم أو تشرفا على عملهم، ولكنهم كانوا يذهبون اعتماداً على تقّتهم وإيمانهم في المسيح راعيهم ومدبر حياتهم .

نذكر من هؤلاء القديسة فيرينا التي استخدمت مواهبها في خدمة احتياجات الناس الصحية بين المرضى والمحتاجين، وكيف أجرى الله على يديها معجزات كثيرة حتى آمن على يديها الكثيرون من أبناء سويسرا .

نذكر القديس مارتين أسقف تورس (Tours) في فرنسا (٣١٦-٣٩٧م) الذي ولد في منطقة المجر الحالية. وكان والده وثنيان، وانضم للجيش الروماني، ولكنه آمن بالمسيح وتعدّد ثم ترك الجيش وترهب في فرنسا، ثم سيم أسقفاً على تورس بفرنسا عام ٣٧١م. وقد كرز في أرياف فرنسا وأجرى الله على يديه معجزات كثيرة، وأنضم الكثيرون إلى الإيمان المسيحي بكرازته. ومن القصص التي ذُكرت عن الأسقف مارتين، أنه كان يكرز في بلدة Eduens في أرياف فرنسا، وبعد ما آمن الكثيرون بكرازته قام يهدم معبد الأوثان، وبينما هو يقوم بعمل الهدم، تجمع الوثنيون بالمنطقة بغضب شديد، وتقدم واحد منهم واستل سيفه ليضرب عنق القديس، فما كان من القديس مارتين إلا أن قدم عنقه بسلام وهتوء لضاربه الذي عندما رفع يده سقطت للخلف، فارتعد الرجال وأعلن إيمانه بإله مارتين وطلب الصفح والمغفرة .

ويذكر التاريخ عن هذا القديس أنه في كثير من المرات عندما يجد مقاومة من الوثنيين في هدم المعابد الوثنية كان يهدتهم ويجلس معهم يشرح الإيمان المسيحي، وبعد أن يقبلوا الإيمان يقوموا بأنفسهم بهدم المعابد الوثنية وإقامة الكنائس المسيحية (عن حياة القديس مارتين التي كتبها Sulpicius Severus) .

ويذكر عن الراهب جونس (Monk Jonas) الذي كرز في منطقة تيراس (Thrace) بشرق الإمبراطورية، أنه وصل إلى قرية فوجد أهلها يعبدون شجرة، فقطع الشجرة وألقاها في نار، فأمن أهلها بإله جونس عندما احترقت الشجرة. وهكذا كان يكرز ومعه مجموعة من الرهبان في كل إقليم Thrace حتى صار أهل الإقليم



## خارج الإمبراطورية الرومانية :

الملك وأهل البلاد، وبني الملك كنيسة، ونصحته القديسة نينو أن يرسل إلى الإمبراطور قسطنطين. وقد طالباً إرسال كهنة لتعميد الشعب، ورعايته وتعليمه. فأرسل الملك مئتان وفداً إلى الإمبراطور قسطنطين طالباً كهنة. وهكذا انتشرت المسيحية في جورجيا، وصارت اللغة المحلية لغة مكتوبة .

### ٣- قبائل الغوط (Goths) :

عاشت تلك القبائل البربرية في شمال أوروبا على الغزو والنهب والسلب. وفي بداية القرن الرابع تركزوا في منطقة شمال نهر الدانوب . وكانوا يغزون الإمبراطورية الرومانية من حين إلى آخر ويعودون ومعهم كثير من الأسرى المسيحيين، ومن هنا بدأت معرفتهم بالمسيحية. إلا أن انتشار المسيحية بدرجة كبيرة حدث على يد شخص اسمه أولفيلاس (٣١١ - ٣٨٣م) ولد أولفيلاس من أم مسيحية من الكبادوك أخذت أسيرة إلى بلاد الغوط، وتزوجها رجل بربري من الغوط. نشأ أولفيلاس مسيحياً وذهب إلى القسطنطينية، حيث رسمه يوسابيوس النيقوميدي أسقفاً للكراسة للغوط، وأرسله لهم عام ٣٤١م، وظل الأسقف أولفيلاس يركز بالإنجيل لمدة حوالي أربعين سنة بين الغوط بنجاح كبير، واستطاع أن يحول أغلبهم إلى الإيمان المسيحي، وأن يحول لغتهم إلى لغة مكتوبة ويترجم إليها الكتاب المقدس. ويذكر التاريخ أنه رغم العمل الكرازي الكبير الذي قام به أولفيلاس في نشر المسيحية بين تلك القبائل الهمجية، إلا أن تعاليمه الإيمانية كانت تميل إلى الأريوسية خاصة أن الذي رسمه هو يوسابيوس النيقوميدي الذي كان أريوسياً.

### أثر مجمع خلقدونية على العمل الكرازي :

أثر مجمع خلقدونية (٤٥١) تأثيراً سلبياً على العمل الكرازي المسيحي، خاصة في الشرق. لقد أدى المجمع إلى إنقسام في الكنيسة. الأقباط والسريان والأرمن رفضوا المجمع وقراراته، وحاول الإمبراطور البيزنطي فرض قرارات المجمع على تلك الشعوب وفرض بطاركة عليهم. لذا سمي هؤلاء البطاركة المعلقين نسبة إلى الملك. عاشت المسيحية في الشرق ما يقرب من قرنين في صراع عميق بين المسيحيين، وعاقب الأقباط والسريان اضطهاداً مريعاً لأجل تمسكهم بعقيدتهم .

النشاط الكرازي الذي قامت به الكنيسة في الشرق، تعطل نتيجة الانقسام الذي أحدثه مجمع خلقدونية، وانتهى الأمر بسقوط الأجزاء الشرقية من الإمبراطورية الشرقية تحت حكم الفرس ثم العرب. وبدأت شعوب تلك المناطق مرحلة طويلة جداً من الصراع لأجل البقاء وحفظ الإيمان المسيحي، ولم يعد لها عمل كرازي خارجي بل اقتصر على شهادة الإيمان الحى وسط ظروف وعوامل قاسية . أما في الغرب فاهتمت الكنيسة بالكراسة للقبائل البربرية الهمجية التي استمرت عدة قرون تهاجم الأطراف الغربية للإمبراطورية الرومانية . وسوف نتناول في المقال القادم العمل الكرازي في وسط تلك القبائل في شمال وغرب أوروبا .

في الغرب لم تهتم الكنيسة في البداية بالكراسة خارج حدود الإمبراطورية فلم ترسل أى بعثات كرازية للقبائل البربرية في شمال وغرب أوروبا. وفي شمال أفريقيا أشغل القديس أوغسطينوس (أسقف هيو) بالمشاكل الداخلية لإيثارشيته ولم يرسل أى كرازين إلى البربر. في تلك الفترة ربط المسيحيون في الغرب بين الكنيسة والإمبراطورية إلى الحد الذي جعلهم لا يتخيلون إمكانية أن تتحول تلك القبائل البربرية الوحشية إلى المسيحية .

في الشرق اختلف الأمر، انتشر الإيمان خارج حدود الإمبراطورية الرومانية من خلال الجنود والرحالة والعبيد وأسرى الحروب المسيحيين، ونذكر ثلاث أماكن هي جورجيا وأثيوبيا وشمال الدانوب (مملكة الغوط (Goths) .

### ١- إثيوبيا :

امتد الإيمان المسيحي في مصر جنوباً ووصل إلى النوبة، ثم امتد إلى أثيوبيا. فالقديس أفرومنتوس أول أسقف لأثيوبيا رسمه القديس أثناسيوس الرسولي عام ٣٤١م وأرسله إلى أثيوبيا لتأسيس الكنيسة الأثيوبية التي ظلت تابعة للكنيسة القبطية الأرثوذكسية لعدة قرون . أفرومنتوس كان في رحلة تعليمه في البحر الأحمر مع معلمه وزميل له اسمه أديسيوس. وانكسرت بهم السفينة عند شواطئ أريتريا (الحالية)، وخرج أهلها قتلوا من بالسفينة ما عدا الشبان أفرومنتوس وزميله اللذان أخذوا أسرى لخدمة ملك البلاد في أكوم. نجح الشبان أن يجدا نعمة في عيني الملك الذي عينهما في مراكز عليا، وسمح لهم بالكراسة بالإنجيل .

بعد عدة سنوات من العمل الكرازي في أثيوبيا ذهب أفرومنتوس - الذي كان علمانياً - إلى الإسكندرية وعرض الأخبار المقروحة على البابا أثناسيوس الرسولي، وطلب منه رسامة أسقفاً لرعاية تلك البلاد، فقال القديس أثناسيوس له أنه لا يجد أفضل منه لهذه المهمة، فرسمه أسقفاً باسم أنبا سلامة وأرسله إلى أثيوبيا .

### ٢- جورجيا :

يذكر روفينوس في كتابه تاريخ الكنيسة أنه حوالي عام ٣٣٠ قينت جورجيا (باتقوفاز) الإيمان المسيحي. ويذكر أن السبب في ذلك الحدث العظيم هو امرأة أسيرة مسيحية اسمها نينو (Nino) أثارت إعجاب أهل البلاد البرابرة الوثنيين بحياة التقوى والطهارة والصلاة والصوم. وعندما سألوها عن سر هذه الحياة، حدثتهم عن الإله الذي تعبدوه وهو الرب يسوع المسيح .

وحدث ذات يوم أن امرأة كان لها طفل مريض عجزت أن تجد علاجاً له، فذهبت إلى القديسة نينو وطلبت مساعدتها، فقالت لها إنه رغم أنه ليس له علاج بشري، ولكن إلههم المسيح الرب قادر أن يشفيه، وأخذت منها الطفل وصنفت صلاة عتيقة، ثم سلمتها الطفل معافى تماماً. وحدثت معجزات كثيرة أخرى على يد القديسة. فأمن

# مؤتمر الأطفال الخامس بكندا ثمرة تعاليم قداسة البابا كنيسة الفراء والقريس أنثاسيوس ميسومبا / كنزا القمص أنجيلوس ميخائيل سعد

## إهتمام قداسة البابا بالأطفال :

لأول مرة في تاريخ الكنيسة القبطية يجلس على كرسي مارمرقس 'البابا شنودة الثالث بطريرك ١١٧ لكرسي مارمرقس' الذي كان أصلاً خادماً في مدارس الأحد.. وهكذا وجد لمدارس الأحد مكانها ومكانتها في فكر الكنيسة، وفي قلبها، ممثلة في شخص قداسة البابا. وبالتالي فقد أصبح من الأمور الواضحة في الأنشطة الكنسية، وضع "الطفل"، الذي يهتم قداسة البابا بتربيته وتنشئته الروحية والسلوكية بصفة عامة اهتماماً بالغاً، على رأس القائمة في كل جانب من جوانب الخدمة الكنسية. ومن هذا المنطلق أصدر الأب الراعي البطريرك كتاباً خاصاً عن "كيف نعامل الأطفال؟". ثم تابعت قداسته كتب مسابقات في الأنشطة الخاصة بالطفل..

ومن الواضح جداً أن قداسة البابا يتحدث في كل زيارته للمهجر، عن مسئولية البيت والكنيسة في العناية بالأطفال، باعتبارهم مستقبل الكنيسة القبطية .

وأذكر أنه في زيارة قداسة البابا إلى أمريكا في عام ١٩٨٩، أثناء زيارة مدينة (سياتل - واشنطن)، تم ترتيب "إفطار" قداسة البابا عقب القداس مباشرة مع أطفال مدارس الأحد، وتمتعنا فيه بدرس من قداسته عن 'مدارس الأحد'، حيث ألقى غبطته الدرس، وأدار عجلة الحوار في مناقشات جذابة، وقدم بيده المباركة الجوائز للأطفال المشركين، حتى أن كلمة "Boring" اختفت تماماً عن يدي غبطته المباركتين من قاموس خدمة مدارس الأحد.

أذكر في زيارة قداسة البابا إلى مدينة 'ميسوجا' بكندا في سنة ١٩٩٥، نشرت "جريدة ميسوجا"، وهي الصحيفة الرسمية في هذه المدينة، في الصفحة الرئيسية، صورة قداسة البابا، ويجواره على نفس كرسيه، تجلس أثناء الاحتفال طفلة عمرها سنة واحدة. وقد كتبت الجريدة تعليقاً على هذه الصورة لقداسة البابا، "الأب والراعي"، وتصفه بصفات كثيرة، تعبر عن حبه ووداعته وإتضاعه وإهتمامه ورعايته لكل ...

والحق إنني أشعر بأنه يصعب علي أن أحصر الجوانب الكثيرة التي يهتم فيها قداسة البابا بالأطفال ... حتى أنه في كل اجتماع من اجتماعات الآباء الكهنة، يتحدث قداسة البابا عن الحاجة إلى مزيد من الإهتمام بمدارس الأحد وبالأطفال .

ولا يمكن أن ننسى اهتمام قداسته في كل هذه الاجتماعات بموضوع المدرسة القبطية في المهجر .

وأساسها الإهتمام من جانب قداسته 'بالطفل' لكي تتبنى الكنيسة بناء أجيال صالحة، تحمل شعلة الإيمان الأرثوذكسي، القوى الجذور وتشهد للمسيح في كل مكان.. من أقاصي المسكونة إلى أقاصيها .

## ماذا نقدم للطفل :

والآن فإن السؤال الذي يفرض نفسه أمام اهتمام قداسة البابا

بالأطفال إلى هذا الحد هو: ماذا نستطيع أن نقدم لطفل من خلال الخدمة في الكنيسة؟ والحق مهما قدمنا فإن ذلك لا يعدو أن يكون نقطة في محيط محبة وإهتمام قداسة البابا .

من هذا جاءت فكرة 'مؤتمر الطفل' الذي يجمع أطفال كنائس المنطقة، والذي يستمر انعقاده لمدة ثلاثة أيام .

وكان إطلاق مسمى على هذا المؤتمر هو أول أنشغالنا به واخترنا له "CCCC" وهي الحروف الإستهلاكية لعبارة 'Canadian Coptic Children Convention' ومن ثم فقد تم بنعمة الله انعقاد المؤتمر الخامس للأطفال هذا العام.. ومن الممكن تخصيص النقاط والجوانب الهامة في المؤتمر فيما يلي :

## أولاً : تاريخ المؤتمر ومكانه :

كان في نهاية شهر أغسطس. وتم حجز جامعة تورنتو لتكون مقراً له بمدينة ميسوجا. وذلك منذ عام قبل انعقاد المؤتمر، وكان اللقاء في ٢٢، ٢٣، ٢٤ أغسطس موعداً مناسباً، شملته بركة كبيرة جداً، أن يكون اليوم الأول لانعقاده، متوافقاً مع عيد العذراء مريم.. وهو ما جعل الأطفال يستمتعون ببعض أنواع الطعام المحببة لهم مثل 'Icecream, Pizza, Hamburger, Hotdog' الخ.. وجعل له عندهم مذاقاً ورائحة خاصة. وهذه من الأمور التي لا يستهان بها في لقاء كهذا للأطفال.

## ثانياً : موضوع المؤتمر :

منذ نهاية المؤتمر الرابع بدأ التفكير في موضوع المؤتمر الجديد.. وإبرشاد الرب في شهر فبراير تقريباً، أي قبل موعد المؤتمر بحوالي ستة أشهر، استقر الرأي على أن يكون موضوع المؤتمر الجديد 'Jesus Express'، وهي تسمية مصورة تحضر الأطفال مؤتمر يتمتعون فيه برحلة القطار السريع، الذي يقوده السيد المسيح نفسه، ماراً على المحطات الهامة في التاريخ الإنجيلي، وهذه المحطات عددها خمس محطات وهي :

- ١ - محطة العبور : قصة عبور موسى وشعب بنى إسرائيل لبحر الأحمر (خر ١٥) .
- ٢ - محطة الانقاص : سقوط أسوار أريحا (يش ٥) .
- ٣ - محطة الآثار : عبور نهر الأردن (يش ٣) .
- ٤ - محطة البحيرات : دعوة بطرس الرسول (مت ٤) .
- ٥ - محطة الجبال : جبل الجلجثة، وصلب السيد المسيح وقيامته (مت ٢٧) .

## ثالثاً : توزيع المسئوليات :

خلصت المجموعة الرئيسية المنظمة للمؤتمر في اجتماعاتها في شهر مارس إلى ضرورة أن يختص لكل جانب من جوانب مجموعته، المسئولة عنه، وبذلك تم توزيع المسئوليات بالشكل التالي:

- ١ - قائد المؤتمر : الخادم المسئول عن المؤتمر .

٢ - مجموعة سكرتارية المؤتمر : المسئولة عن كافة الاتصالات مع الكنائس المختلفة .

٣ - المجموعة المالية: المسئولة عن كل الأمور المالية للمؤتمر .

٤ - المجموعة التنفيذية : وهذه مسئولة عن تكوين فرق من الخدام الشباب، لتكون لكل فرقة منها مسئوليتها عن "المحطة" من جهة الديكور. كذلك تكون مسئولة عن كتابة القصص بطريقة جذابة وجديدة، وربطها بأمر عصرية مع الحفاظ على الروح الكتابية تماماً...

٥ - المجموعة الفنية .. وهي المسئولة عن تجهيز الأنشطة اليدوية Craft، التي ترتبط مع كل محطة أو مع كل قصة .

٦ - المجموعة الأمنية : وهذه المجموعة هي التي يبدأ عملها في اللحظة الأولى لاتعداد المؤتمر، حيث ينتشر أفرادها في أرض المؤتمر، كل واحد فيهم يقود الدراجة الخاصة به، وكل واحد فيهم يحمل تلفون لاسلكي، حتى يمكن الاتصال بالقيادة أو بأى شخص آخر مسئول في المجموعة.. وقائد المجموعة الذي يقود سيارة صغيرة مكشوفة خاصة وهي Golf Cart.. لتكون حركته أسرع وأكثر مرونة لتغطية الموقف المطلوب .

٧ - مجموعة المطبخ : وهذه المجموعة تعمل تحت شعار واحد هو وصية الرب "أعطوهم أنتم ليأكلوا" ومع كل وجبة يصلون قائلين "الجياح إشبعهم" .

٨ - المجموعة الرياضية : وهذه هي المجموعة المسئولة عن تنظيم المباريات بين الكنائس المتعددة الأنشطة الرياضية المختلفة .

٩ - مجموعة الجوائز : وهذه المجموعة تبذل اهتماماً خاصاً لكي يخرج كل طفل من المؤتمر وقد حصل على عدد كبير من الجوائز، مثل جوائز الإلتزام، والمحفوظات، والامتحانات المتنوعة.

١٠ - مجموعة الإعداد للمؤتمر : وهذه تشمل قيادة المجموعات، وفي الإعداد للمؤتمر الخامس تم الإتفاق على المواد التي يدرسها الأطفال خلال أشهر السابفة على المؤتمر وقد كانت :  
أ - دراسة مبسطة للإنجيل متى .

ب - دراسة مبسطة للمجامع المسكونية .

ج - مجموعة كنمات باللغة القبطية - مجموعة من المزامير، وبعض القطع من الكتاب المقدس "التطويبات وتسبحة السيدة العذراء" وكذلك قانون الإيمان .

د - مسابقة النشاط الإجتماعي لكل كنيسة "لحن، تمثيلية، في حدود ١٥ دقيقة تقدم في ختام البرنامج اليومي" .

١١ - مجموعة التصوير : وهذه مجموعة متخصصة من الخدام الفنيين الذين قاموا بتصوير نشاطات المؤتمر، سواء بالكاميرات العادية أو بالكاميرات الفيديو. وهكذا أصبح المؤتمر مسجلاً بالوسائل السمعية والبصرية .

## رابعاً : أعداد الحاضرين في المؤتمر

زادت في هذا العام معدلات الحضور بطريقة ملحوظة، عن العام الماضي، بنسبة ٢٥% وهكذا وصل عدد الحاضرين إلى

حوالى ٥٠٠ طفلاً وخداماً وخدامة .

## خامساً : مفاجأة مفرحة :

كانت مفاجأة مفرحة جداً في المؤتمر هذا العام، أن يحضر المؤتمر لأول مرة أحد الآباء الأساقفة، وكانت بركة كبيرة أن يكون أول أب اسقف يبارك هذا المؤتمر هو حضرة صاحب النيافة الحبر الجليل الأنبا سوريال الأسقف العام، الذى التقى كلمة في المؤتمر، أعلن فيها ترحيبه وسروره الشديد بهذا المؤتمر، الذى يعد الوحيد من نوعه بين أنشطة الكنيسة. وقد تفضل ونقل إلى الحاضرين في المؤتمر، بركة قداسة البابا شنودة الثالث الشاملة لهم جميعاً، وصلى لكي يبارك الرب هذا العمل ويجعله بركة لكثيرين.. حقاً لقد كانت بركة خاصة لنا جميعاً، الرب يندم لنا حياتهما سنين كثيرة وأزمنة سلامية ...

## سادساً : الجلسة الختامية للمؤتمر:

كان اليوم الأخير للمؤتمر يوماً للرب مليئاً بالفرح القلبي والروحي، فبعد انتهاء الدرس الأخير "أو المحطة الأخيرة" بالنسبة للأطفال في المؤتمر.. يلتقى كل أطفال المؤتمر فى مكان معين، تقوم المجموعة الأمنية بتوجيههم إليه، حيث تم التقاط صور لجميع الحاضرين. وقد إرتدى جميع الأطفال الفانلة الخاصة التى تحمل شعار المؤتمر لهذا العام، وتحمل أيضاً اشعار العام للمؤتمر. وفي خلفية الصورة أسماء الكنائس المشتركة، وكذلك صورة كبيرة بالحجم الطبيعي لقداسة البابا شنودة الثالث .

طالب جميع الأطفال والخدام والخدامات بتوجيه لدعوة إلى أبينا الطوباوى البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث لحضور المؤتمر القادم إن شاء الله، والذى تحدد مواعده من الآن، على رجاء أن يتمكن قداسة البابا من أن يفتال المؤتمر بركة حضور غبطته. وسوف نعتقد إن شاء الرب وعشنا فى ٢١، ٢٢، ٢٣ أغسطس سنة ١٩٩٨.  
يا ملك السلام أعطنا سلامك ، قرر لنا سلامك، وأغفر لنا خطايانا أمين .

### مجلس كنيسة مارجرس بمونتريال - كندا

صدر القرار البابوى رقم ٢٧/٥ بتشكيل مجلس كنيسة مارجرس بمونتريال برئاسة القس أرسانيوس سرى وعضوية :  
الشماس فايق تودرى - الشماس أمير فهميم -  
الشماس أشرف أسعد - الشماس وحيد غالى -  
الشماس نبيل فرج . الشماس بيتر عوض الله .  
وعلى أعضاء المجلس الجديد أن يرسلوا تقريراً عن الكنيسة وخدمتها .

### مؤتمر للشباب فى أستراليا

يقام مؤتمر للشباب فى أستراليا فى الفترة من ١٢/١٣ إلى ١٢/٢٨ . وحضره صاحبنا النيافة : الأنبا أنطونيوس مرقس . والأنبا سوريال .



## الباب شأنونه الثالث

# صموئيل النبي آخر عصر القضاة

عاش صموئيل النبي في عصر القضاة. وكان آخر قاضٍ لبني إسرائيل في ذلك الزمن. فماذا كانت صفات ذلك العصر الذي نشأ فيه الطفل صموئيل ونما؟ وهل تأثر به صموئيل، أم قد أثر هو فيه؟

## عصر القضاة

إنه يمثل حالة الشعب الفاسد الذي يسلمه الله إلى أيدي أعدائه فيذلونه. فيصرخ إلى الله فينقذه. فإن تمتع بالخلاص من أعدائه يعوه إلى فساده مرة أخرى ...

شعب متقلب غير ثابت. ولكن الخط السائد فيه هو البُعد عن الله. فقد اختلطوا بالأمم الوثنيين، وتزوجوا معهم، وعبدوا آلهتهم وسجدوا لها (قض ٢: ١٩) (قض ٣: ٦) .

عبدوا البعل وعشتاروت والسواري، وعملوا الشر في عيني الرب. تركوا الرب فتركهم .

غريب أن يحدث ذلك منهم في أرض الموعد، وبعد كل المعجزات التي عملها الرب معهم!

كان ذلك بعد أن انقضى الجيل الذي عاش في أيام يشوع بن نون، وأنضم ذلك الجيل إلى آباءه. وقام بعدهم جيل آخر لم يعرف الرب ولا العمل الذي عمله .. فحسى غضب الرب عليهم ..

"وكانت كلمة الرب عزيزة في تلك الأيام" (اصم ٣: ١) .

لا أنبياء يتكلم الله على ألسنتهم، ولا رؤى ولا استعلانات. لم تكن لدى الرب رغبة في الكلام معهم! ولا كان بينهم من يستحق أن يحدثه الرب، أو أن يستأمنه على رسالة يوصلها إلى الناس.. ولم تكن هناك صلة بين الله والناس. الذين عاشوا في قحط روحي.

وأسوأ ما وصل إليه عصر القضاة، كان في أيام عالي الكاهن. وكان عالي شيخاً متقدماً في الأيام. وقد قضى للشعب أربعين سنة. وكان أولاده أشراراً يرتكبون التجاسة مع النساء في باب خيمة الاجتماع (اصم ٢: ٢٢) ويغتصبون لحم الذبائح لأنفسهم (اصم ٢: ١٢-١٧)، واستهاتوا بتقدمة الرب. وسمع عالي الكاهن بما كان يفعله بنوه (اصم ٣: ٢٢)، ولكنه لم يردعهم (اصم ٣: ١٣). بل كان توبيخه لهم هيناً وليس يحزم ...

وأخيراً وجد الله مكاناً في أحشاء القديسة حنة زوجة ألقاة ليخرج منه نبي للرب :

## القديسة حنة

كان الله يريد أن تلد حنة ابناً تتدبره للرب ليعلمه .

ولكن كيف هذا ، ونساء كثيرات يبخلن على الله بأولادهن؟ لهذا شاءت الخطة الإلهية أن يغلق الرب رحم حنة فلم تلد (اصم ١: ٥).

وكانت لها ضرة ذات بنين فكانت تغيظها، والله ساكت، لأن الوقت المحدد لخطة الإلهية لم يكن قد أتى بعد.. وظلت فئنه تفتخر بأولادها وتغيظ حنه، قد بكت حنة ورفضت أن تأكل ...

عجيب أن تفتخر فئنه بأمر لا فضل لها فيه!

وتغيظ حنه على أمر لا ذنب لها فيه !

حقاً ، ما ذنب حنه في أنها كانت عاقراً؟! ما ذنبها، والله هو الذي أغلق رحمها فلم تلد؟! لهذا حسناً قال الكتاب "المستهزئ بالفقير يعير خالقه" (أم ١٧: ٥) . وكان استهزاء ضررها بها في مكان مقدس، في شيلوه حيث توجد خيمة الاجتماع. واستمر أعاظها فئنه لحنه ..

عجيب يارب هذا. لماذا حنة البارة كثيفة، وضررتها الشريرة فرحة ومبتهجة ولها أولاد، وتبدو حالتها أفضل؟! وقد يجيب الله : أولاد فئنه سيكونون نكرات لا يشعر العالم بهم..! أما حنة العاقرة فسيخرج من أحشائها نبي عظيم .

إذن أنتظري الرب يا حنة . تقوى وليتشد قلبك وانتظري الرب (مز ٢٧: ١٤) .

ولم تجد حنه أمامها، سوى أن تلجأ إلى الرب وتسكب نفسها أمامه بعمق، وهي مرة النفس .

يقيناً إنه من أعمق الصلوات التي يصليها إنسان، هذه التي يصليها وهو مرّ النفس، وهو في ضيقة ...

وهكذا كان موعد الخطة الإلهية يقترّب ...

ما أعمق تلك الصلاة التي صلحتها حنه ، وهي في مذنتها .. صلّت صلاة، وبكت بكاء، ونذرت نذراً (اصم ١: ١٠، ١١). لقد سمح الله بإعاظها ضررتها لها، وخذشها لمشاعرها حتى وقت الأكل من الذبيحة .. كل ذلك لكي تصل إلى ذلك النذر، حيث قالت للرب "إن نظرت نظراً إلى مذلة أمّك، ونكرتني ولم تنس أمّك، بل أعطيت أمّك ذرع بشر، فأبى أعطيه للرب كل أيام حياته، ولا يعلو رأسه موسى" (اصم ١: ١١) .

طلبت أن يعطيها الرب ابناً . "قالبنون ميراث من عند الرب" (مز ١٢٧: ٣) .

إن الله الذي أغلق رحمها، هو قادر أن يفتح رحمها لتلد. هو الذي يغلق ولا أحد يفتح. ويفتح ولا أحد يغلق" (رو ٣: ٧) .

كانت تكلم الله في قلبها، وشفاتها فقط تتحركان، وصوتها لم

يسمع". وسمع الله ما في ذلك القلب الحزين المنسكب أمامه. كان اليهود يكلمون الله بشفاهم، وقلوبهم مبتعد عنه بعيداً (أش ٢٩: ١٣). أما هذه فقد كانت شفتها صامتتين، أما قلبها فكان يتكلم.

الله سمع قلبها، وسمع بكاءها، ونظر إلى منزلتها، واستجاب. وكأنه يقول لها وهي تبكي "حولى عينيك عني، فإنهما قد غلبتاني" (نش ٦: ٥). وفيما هي في عمق الصلاة بالله، فإن عالي الكاهن ظن أنها سكرى، وقال لها منتهراً "حتى متى تسكرين؟! أنزعى خمرك عنك". لم يميز بينها وبين النساء الخاطئات، اللاتي كان إيداه ينجسهن عند باب خيمة الإجتماع!! ولم يبالي أن يجرح شعورها، وهي في أقدس لحظات الصلاة...

حينما وبخها عالي الكاهن، لم يكن فيه روح الله.

ولا كانت له معرفة تمييز الأرواح (ايو ٤: ١). لم يستطع أن يفرق بين المرأة القديسة التي تصلى بالروح، والمرأة السكرى.. كما أنه تصرف بسوء ظن وبفكر رديء، دون أن يتحقق. ولم يكتف بسوء الظن، بل أضاف إليه أيضاً التوبيخ والانتهاز، كما لو كانت له غيرة مقدسة على بيت الله! ليت تصرفه بغيره كهذه أو أشد منها في الحكم على خطايا إبنيه...

كانت حنة مذنولة أمام صرتها فنة، وأمام الله في صلاحها، وأمام عالي الكاهن...

وأستحقت أولى تطويبات الرب التي قالها على الجبل طوبى للمساكين بالروح" (مت ٥: ٣). وأيضاً قوله في سفر اشعيا "إلى من أنظر: إلى المسكين والمتسحق الروح..". (اش ٦٦: ٢). أما عالي الكاهن، فلم يرق قلب حنة وروحها. فحكم حكماً ظالماً قاسياً كان من واجبه أن يسألها عن سبب بكائها. كما كانت تنتظر منه كلمة عطف، وهو خادم الله. لكنه فعل العكس. ويعطينا فكرة عن تسرع الكاهن في الانتهاز والتوبيخ...

على أن حنة كانت تحترم الكهنوت، فأجابته في وداعة.

شرحت له حالتها، وكانت تكلمه بالتضام، بعبارة: "يا سيدي.. أمتك.. وداعة حنة ردت لعالي طقسه الكهنوتي. لذلك نالت بركته ودعاهه. فقال لها: اذهبي بسلام. ليعطك الرب سؤلك الذي سألته..

كانت تريد بركة هذا الكاهن ودعاهه، متغاضية عن أسلوبه. نحن أحياناً لا نطلب البركة إلا من قديسين صانعي معجزات!! أما حنة فكانت تطلب البركة من الكاهن مهما كان أسلوبه قاسياً. فسمعت كلمته وفرحت بدعائه.

وقضت صومها، وحزتها وكأبه وجهها ومنحها الرب إيناً أسمته صموئيل، أي إسم الله.

## الطفل النذير

هناك أشخاص يندرون أنفسهم للرب، كما يفعل الآباء الرهبان. وهناك من يندره الرب لنفسه كما فعل مع شمشون (قض ١٣).

\* أما صموئيل فقد نذرته أمه للرب، ووفت نذرها.

وربته بالأسلوب وفي البيئة التي تساعد على وقاء النذر. كان إينها وحيداً. ومع ذلك كانت صادقة في كلامها مع الله. قالت له: إن أعطيتني ذرع بشر، أعطيه لك كل أيام حياته.. وقد كان. فما أن أرضعته، حتى أضعته إلى الرب (اصم ١: ٢٤). لم تتأخر إطلاقاً. ولم تستبقه معها لتتمتع به فترة أطول.. ما أجل قول الكتاب "إذا نذرت نذراً للرب، فلا تتأخر عن الوفاء به" (جا ٥: ٤).

لعل صموئيل هو أول طفل يخدم بيت الرب، منذ قطامه. \* وأمه لم تقدمه للرب فقط، بل قدمت معه ذبيحة كبيرة وتقدمة: ثلاثة ثيران، وأيفة دقيق، وزق خمر، شيئاً يصلح لغذاء قرية بأسرها.. وهي في ذلك نفذت وصية الرب "ولا يظهرُوا أسامي فارغين" (خر ٣٤: ٢٠).

\* وقدمته إلى عالي الكاهن قائلة "حية هي نفسك يا سيدي، أنا هي المرأة التي وقفت لديك هنا تصلى إلى الرب. لأجل هذا النصي صليت، فأعطاني الرب سؤلي.. وأنا أيضاً أعرته للرب جميع أيام حياته" (اصم ١: ٢٦-٢٨).

نلاحظ هنا أسلوب الإحترام، والعرفان بالجميل.

\* وفرحت حنة بتقديم إينها طفلها للرب وسبحت الرب.

لم تقدمه وهي متضايقه على ترك إينها وهو طفل. كلا، إنه في رعاية الرب في شيلوه أفضل من بقاءه في بيتها.. وقالت في تسبحتها "فرح قلبي بالرب. ارتفع قرني بالرب.. لأنني ابتهجت بخلصك" (اصم ٢: ١). ما أشبهها بتسبحة القديسة العذراء تعظم نفسى للرب، وتبتهج بروحى بالله مخلصي" (لو ١: ٤٦).

وكما قدمت صموئيل لخدمة الرب، البسته ملابس الخدمة.

وهكذا قال الكتاب "وكان صموئيل يخدم أمام الرب، وهو صبي متمنطق بالهود من كتان. وعمت له أمه جبة صغيرة. وأصعدتها له من سنة إلى سنة، عند صعودها مع رجلها لذبح الذبيحة السنوية" (اصم ٢: ١٨، ١٩).

\* لهذا نالت بركة ثانية، أن يكون لها بنون آخرون.

فأنجبت ثلاثة بنين وبنين (اصم ٢: ٢٠) حسب دعاء عالي الكاهن الذي قال لزوجها القاتنة "يجعل لك الرب سنداً من هذه المرأة، بذل العارية التي أعارتها للرب". ولكن لم يكن أحد من الأبناء الثلاثة الآخرين في مثل عظمة صموئيل...

## طفولة صموئيل

ترعى في بيت الرب بجبته الصغيرة ومنطقته، وهو يخدم أمام عالي الكاهن، دون أن يتأثر بأخطاء حفي وفنحاس إبنى عالي.

إن كان الهيكل الذي في شيلوه قد نسه إينا عالي، فإن الرب رأى له هيكلاً آخر في قلب صموئيل لم يتدنس قط.

حفظ صموئيل نفسه طاهراً وسط البيئة الدنسة، يحيا في بيت الله ويخدمه.. كان وردة وسط الشوك.

فلا يقل أحد: صعب على أن أعيش طاهراً وسط عثرات لا

## عزاء

### نِيَاحةُ أَرْخَنَ خَادِمٍ

رقد في الرب ، عن عمر ٨١ سنة الخادم الفاضل . وذلك في منتصف ليلة الأحد ٩٧/١١/٣٠ :

الأستاذ لويس زكري ويصا المحاسي

رئيس مجلس كنيسة مار جرجس بالمعاطفة

وقد خدم في مدارس الأحد ما يزيد عن ستين عاماً، وكان السكرتير العام للجنة العليا لمدارس الأحد في أيام الأرشيدياكون حبيب جرجس طوال الأربعينات .

قام بالصلاة على جثمانه الطاهر يوم الاثنين ١٢/١ قداسة البابا شنودة الثالث، ومعه أصحاب النيابة : الأنبا رويس، والأنبا بطرس، والأنبا يونس، والأنبا غبريال وكثير من الآباء الكهنة والرهبان، وألقى قداسة البابا كلمة تحدث فيها عن صلته الطويلة بالراحل الكريم، وكيف كان معه منذ أسبوع، وكيف أنه كان أحد المصادر الهامة التي اعتمد عليها قداسة البابا في كتابة تاريخ مدارس الأحد في مصر .

نياحاً لنفسه الطاهرة في فردوس النعيم، وعزاء لزوجته وابنه وابنته وأخوته ولجميع محبيه .

### نِيَاحةُ سَيِّدَةِ فَاضِلَةٍ

بعد صراع طويل مع المرض . أجازت أخيراً مرحلة الألم، ووقدت في الرب بعد منتصف ليلة الأربعاء ٩٧/١٢/٣

تاسوني نوال زكي البيلالوي

زوجة القمص صرابامون عطية

وأمنية الخدمة في كنيسة العذراء بشارع احمد عصمت بالقاهرة قام بالصلاة على جثمانها الطاهر ١٥ من الآباء الأساقفة، وحضر الصلاة أكثر من مائة من الآباء الكهنة، وسبعة من أعضاء المجلس الملي العام. ودفنت في مداخل القطامية، حيث حضر مراسيم الدفن حوالي ٦٠٠ من شعب الكنيسة .

كانت إنسانة خدومة محبوبة تهتم بالكل، وقد درست في الكلية الإنكليزية . ولحتمت المرض في صبر وإيمان. وكان لرحيلها رنة حزن في نفوس الكثيرين. وقد دخل نعشها إلى الكنيسة بصعوبة فائقة استغرقت وقتاً بسبب رحام الناس .

وقد تكلم في يوم صلاة الثالث: نيافة الأنبا أثناسيوس مطران بنى سويف، ونيافة الأنبا موسى أسقف الشياخ. تحدثا عنها كمثال للخادمة، زوجة الكاهن .

نياحاً لنفسها الطاهرة في فردوس النعيم، وعزاء لزوجها وابنيها وباقى أفراد أسرتها، ولكافة محبيها ولشعب كنيستها .

فقد حافظ موسى على إيمانه في قصر فرعون، وسط ت كثيرة غريبة. وحافظ يوسف الصديق على عقته، على رغم من الضغوط الخارجية لإسقاطه. وكذلك دانيال النبي في أرض السبي "وضع في قفيه ألا يتجنس بأطياب لملك ولا بخمر مشروبه" (دا : ١١ : ٨). وأيضاً أيونا نوحاً عاش كاملاً أمام الله، في بيئة زاد فسادهما حتى أن الله أغرقها بالطوفان . وهكذا ممكن في أسوأ تعصير وأسوأها ، أن يوجد أشخاص يوحون وأبرار كان الخير الذي في داخلهم أقوى من الشر الخارجي الذي يحاربهم . والله "لا يترك نفسه بلا شاهد" (ع ١٤ : ١٧) .

وأحياناً يختار الله أطفالاً - كصموئيل - ليكونوا شهوداً له .

أرميا حينما اختاره الله نبياً للشعب كان طفلاً، لذلك قال للرب "لا أعرف أن أتكلم لأني ولد" (ار ١ : ٦)، وداود أيضاً كان أصغر أخوته، لما صار مسيحاً للرب. ويوسف أيضاً كان أصغر أخوته..

وبنفس الوضع اختار الله صموئيل الصغير ليكون نبياً له .

كان إبناً لامرأة عاقرة. وعم من عواقر وذن أطفالاً عظماً .

يوسف الصديق . كانت أمه راحيل عاقراً (تك ٣٠ : ١ ، ٢) . وشمشون للجبار كانت أمه عاقراً (قض ١٣ : ٢). ويوحنا المعمدان أعظم من ولدته النساء، كانت أمه الیصابات عاقراً (لو ١ : ٧) . كذلك كان صموئيل .. ولكن الله قادر أن يختار الأرض المجذبة ليخرج منها ثمراً صالحاً ..

وكانت الخطوة التالية ، أن يبدأ الله مع هذا الطفل رسالة شعر بها الناس جميعاً أنه قد أوتى صموئيل نبياً للرب (١ صم ٣ : ٢٠) . فكيف كان ذلك؟

مع أن كلمة الله كانت عزيزة في تلك الأيام ، إلا أنها لم تكن عزيزة على صموئيل .

أراد الله أن يبلغ رسالة إلى عالي الكاهن، فأختار صموئيل لتبليغها. إختار هذا الطفل الصغير ليبلغ رسالته إلى ذلك الشيخ الطاعن في السن، الذي لم يكن مستحقاً أن يكلمه الله مباشرة .. فنادى على صموئيل ثلاث مرات. وكانت خيرة جديدة على هذا الطفل الصغير، فطن لصوت صوت عالي الكاهن يناديه. وتنبه الشيخ إلى أنه صوت الله. فنصحه أن يرد بعجاءة "تكلم يارب، فإن عبدك سامع" (١ صم ٣ : ٩) .

وتكلم الرب . وكانت نبوءة عما سيلحق بيت عالي من عقوبة الرب من خراب البيت وانتهاء كهنته .

كانت رسالة صعبة خاف الطفل صموئيل أن يوصلها لذلك الشيخ الكبير. ولكن لما أتح عالي، صارحه بها، فقال "هو الرب، ما يحسن في عينيه يفعل" . لم يلق نفسه أمام الله طالباً الرحمة والمغفرة، إنما اكتفى بتلك العبارة .

كيف إذن تمت عقوبة الله على عالي الكاهن وأهل بيته .

هذا ما نود أن نشرحه في العدد المقبل بمشيئة الرب .

# المصغرات الفيلمية "الميكروفيلم"

لأراهب القس أرميا آقاميسا

## أشكال الميكروفيلم :

وللميكروفيلم شكلان يختلفان باختلاف نوعية المعلومات المراد

تسجيلها: 2 - Flat Forms 1 - Roll Forms

## أهمية الميكروفيلم :

١ - حماية الكتب النادرة والمخطوطات والوثائق ضد الضياع والافتقار أو الإستخدام غير الضروري .

٢ - الحصول على نسخ من المواد المكتتية المعززة بعيداً في مكان يصعب الوصول إليها.

٣ - توفير الحيز الذي تشغله المواد بأشكالها التقليدية .

٤ - إعادة نشر مواد نفذت من الأسواق أو نشرت في نسخ محدودة أو تحقيق للمخطوطات .

٥ - توفير الأمان والحماية للوثائق من أخطار الحريق والكوارث.

٦ - تسهيل لعمليات نسخ صور الوثائق .

٧ - نشر المواد البحثية والعلمية لأول مرة على شكل مصغرات

٨ - تحقيق سهولة استرجاع المعلومات والوصول إلى المعلومات المطلوبة في أسرع وقت ممكن .

وإيماناً بأهمية الميكروفيلم قد بدأ قداسة البابا شنودة الثالث بمشروع الميكروفيلم والميكروفيلش بيطيريكية الأقياط الأرثوذكس.

والخطوة الأولى في هذا المشروع هي إعداد النسخ الأصلية

Silver Masters التي يمكن عمل نسخ منها Diazo أو Silver لتوزيعها على المكتبات الفرعية. بحيث يمكن تزويد كل الكنائس

القطبية في المهجر بنسخ من مخطوطاتنا القبطية ، وكذلك تزويد مكتبات الإكليريكية وفروعها والمعاهد الدينية، ولو أمكن أيضاً كل

الإيبارشيات بمكتبة قبطية كاملة من صور جميع المخطوطات .

وينطبق نفس الوضع على المخطوطات الهامة لكتابات الآباء باللغة العربية .

وقد بذل العالم جراف مجهوداً كبيراً في تاريخ الأدب المسيحي باللغة العربية .

إن المراكز العلمية لابد أن تزود بمكتبات .

ولا توجد مكتبة واحدة متكاملة في أي مكان .

فتسجيل التراث المتمثل في المخطوطات له أهداف منها:

١ - إزالة آثار الزمن للحفاظ على المخطوط بصورة جيدة .

٢ - اقتحام حاجز الزمان والمكان للكشف عن كثر التراث العتروك من الآباء للأبناء لننعم بتواصل الأجيال الفكرى والعقيدى.

٣ - المساهمة في التعريف بما أنتجه الفكر المسيحي القبطى واكتشاف ينابيع فكرنا الأصينة .

٤ - تحقيق المخطوطات ونشرها بأسلوب علمى دقيق مما يفتح المجال للبحث والتحقيق والترجمة والنشر لنعم الفائدة وتوسع قاعدة المعرفة التي تثرى حياتنا الروحية .

واضح إذن أن آباتنا سجلوا كل معرفتهم في المخطوطات التي كانت الوسيلة الوحيدة لتسجيل معارفهم في زمانهم، فإذا تناولنا الآن أى موضوع يهمنا مثل العقيدة، فإننا نحتاج إلى الدراسة العميقة . ولقد كانت الكنيسة على الدوام بقطعة ساهرة كلما ظهر فكر أو رأى جديد سارعت إلى إظهار رأيها فيه، وقدمت لأبنائها الإرشاد والهداية .

وإن رسالة الكنيسة ومهمة علمائها هي أن يتابعوا العصر ويسايروا الزمن.. إننا نحتاج - ما فى ذلك شك - إلى مجموعة من الباحثين يتخصصون فى هذا الأمر، فيرجعوا التراث الذى خلقه معلمو الكنيسة، يبعثوه من جديد مشرقاً، ويقدموه بالشكل الذى يناسب الزمن الذى نحيا فيه .

وليس إحتياج التاريخ إلى البحث والدراسة بأقل من إحتياج العقيدة ووسائل التعليم، ونستطيع أن نقول أن المنهج العلمى الدقيق لدراسة هذا التاريخ لم يتضح بعد. بل إن عصوراً كاملة من تاريخنا مجهولة تماماً، ولم تقدم لدراستها مجهودات ذات شأن .

والنصوص لدينا تحتاج إلى مراجعة ودراسة علمية دقيقة، ولا بد أن يدرك من سيتصدر هذا الأمر واجبه، وما ينبغى أن يكون عليه من استعداد ونظر دقيق، ومعرفة نافذة بالروح الكنسى وتدريب على البحث العلمى، والتمييز المحكم بين النصوص .

فإن أنسب وسيلة لتحقيق هذا البحث العلمى لدراسة النصوص، هو أن تتوافر هذه النصوص بجوار بعضها البعض . وأفضل طريقة لذلك هو الميكروفيلم .

## تعريف الميكروفيلم أو ما هو الميكروفيلم :

الميكروفيلم هو مساحة فيلمية ذات خصائص معينة، تسجل عليها كمية من المعلومات تقرأ وتطبع على ورق خاص وأفلام خاصة بواسطة أجهزة قراءة وطباعة معينة .

فالميكروفيلم هو أسلوب علمى حديث يعتمد على اختزال مفهوم الزمن (بالنسبة لسرعة العمل لإسترجاع المعلومات) ، والمكان (بالنسبة لتحيز الصغير الذى يحتويه)، حيث بإمكاننا تجميع العديد من البيانات والمعلومات وتسجيلها على أقلام بمساحات صغيرة وحفظها وخبزنها لزمان قد يصل إلى أكثر من ٤٠٠ سنة، وقد جاءت تسميته نسبة إلى الكلمة اللاتينية Microforms أى الأشكال الصغيرة.

## فكرة الميكروفيلم :

وتستند فكرة الميكروفيلم اساساً إلى إمكانية تصوير النسخ الأصلية من الوثائق.. إلخ على أفلام صغيرة، وإستعادتها بحجمها الإعتيادى أو تصغيرها وتكبيرها وفقاً لمتطلبات العمل ويتم ذلك بطريقتين :

١ - إعادة البث على الشاشة بواسطة جهاز يسمى قارئ Reader

٢ - طبعتها على ورق مرة أخرى بواسطة جهاز يسمى قارئ

طابع Reader Printer .

## ٤٤ - قديسين وقديسات

- ١- اذكر ٤ قديسات باسم ثيودورا مع تعريف كل واحدة منهن
- ٢- اذكر ٤ قديسات باسم تكلا مع تعريف كل واحدة منهن .
- ٣- اذكر ٤ قديسين مصريين باسم تادرس مع تعريف كل واحد منهم .

٤- في أى عصر عاش كل من :

- أ - القديس مرقس الناسك
- ب- القديس صرابامون أبو طرحة
- ج - القديس الأنبا بيجيمي السائح
- د- القديس الأنبا ميصائيل السائح.
- هـ - الشهيد سيدهم بشاى
- و - القديس أنبأ ماثوس الأول

## الذين فازوا فى المسابقة

- ١- مكرم نوبى شكر الله .
- ٢- عياد بسيوتى خليل .
- ٣- وليد سنده عوض .
- ٤- عاطف صبرى اسكندر
- ٥- جرجس عرض حنين .
- ٦- سوسن فانيز رزق الله .
- ٧- مجدى تحيب يوسف .
- ٨- رقت عطوان عطية .
- ٩- سحر سمير نبيب .
- ١٠- بيتر وبيشوى أبو اليمين صليب .
- ١١- أبو اليمين صليب .
- ١٢- حنان ليبي عوض .
- ١٣- نشأت فايق مرجان .
- ١٤- ملاء تميم ميخائيل .
- ١٥- العريان خليل سعد .
- ١٦- بيشوى انس ميخائيل شنوده
- ١٧- كرمينا ومارينا لوقا أسحق .
- ١٨- أيزيس ميخائيل جرجس .
- ١٩- لوقا إسحق يسطس عبد التور
- ٢٠- رؤوف جرجس سليمان .
- ٢١- ليريتى وماريانا يواقيم عبد الملك
- ٢٢- يوستينا ويوليانا رافت حفا .
- ٢٣- هيه نبيب عوض .
- ٢٤- ليبي عوض ميخائيل .
- ٢٥- قادهى وتادر وجيه .
- ٢٦- هالة وسامح العادلى .
- ٢٧- هدى ليبي وعادل حليم .
- ٢٨- ماجدة كوكب بولس .
- ٢٩- ماهر وليم حنين .
- ٣٠- فهد مسعد تادرسوس .

## مسابقة العبد

١ - القديس افرام السريانى (من أبطال الإيمان) كان شاعراً وكذلك داود النبي كان شاعراً .

٢ - ثلاثة من المدافعين عن المسيحية (الـ Apologists) منهم : القديس يوستينوس والعلامة أثيناغوراس، والقديس ألكيمينطس الإسكندري، والقديس كبريانوس وآخرون .

٣ - القديس كيرلس الكبير (عمود الدين) هو أعظم قديس حارب التطورية .

٤ - القديس أيلارى، أسقف بواتيه هو الذى لقبوه أثناسيوس الغرب . إسم كتابه فى الدفاع عن الإيمان De Trinitate (أى عن الثالوث) .

٥ - معلم القديس أوغسطينوس هو القديس أمبروسىوس أسقف ميلان (ميلانو) . أشهر كتبه هو De fide (عن الإيمان) .

٦ - أبونيارىوس وسابيلىوس حرما فى مجمع القسطنطينية سنة ٣٨١ م .

٧ - جستيان هو الامبراطور الذى حرم القديس ساويرس الأنطاكي . وقد أتى هذا القديس وأقام فى الإسكندرية سنة ٥١٦ م .

٨ - المعتزفون هم الذين أعتزفوا بالإيمان، وعذبوهم ولكن لم يستشهدوا . أشهرهم من الأقباط القديس صموئيل المعتزف، والقديس الأنبا مينا أخو البابا بنيامين .

٩ - من الذين تبغوا فى الرهينة وهم صغار القديس تادرس تلميذ باخوميوس، والقديس يوحنا القصير ، والقديس الأنبا شنوده رئيس المتوحنين .

١٠ - الأنبا ميصائيل السائح هو الذى أنضم إلى سيرة السواح وهو شاب صغير .

## مؤتمراً الأطفال فى كندا



أنظر ص ١١، ١٠

## أخبار الكتب

## نبذة جديدة

صدرت النبذة التاسعة لقداسة البابا شنوده الثالث عن :

## أسئلة فى الميلاد

النبذة فى ٣٢ صفحة واثمن ٢٥ قرشاً . وخصم ١٠٪ للجملة . اسرع باقتناء كمية لتوزيعها فى اجتماع الشباب واجتماعات الشعب بمناسبة عيد الميلاد المجيد . اهتم باقتناء النبذات السابقة عن: التجلى، القديسة العذراء، الأباء السواح، عيد الغطاس والقديس يوحنا المعمدان، عيد البشارة، عيد الصعود، القديسان بطرس وبولس، عيد الصليب .



# تهنئة وشكر

## بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالإسكندرية

الوكيل العام لبطريركية الإسكندرية  
القمص شاربوم الباقومي وكهنة كنيسة  
السنوا وبوحنس الحبيب بحساكليس  
الإسكندرية يشكرون راعيهم الحبيب  
قداسة أبيا المعظم :

### الأببا شنودة الثالث

على تفضله بافتتاح مركز :

### الأببا شنودة للحياة الأفضل

### للمعوقين ذهنياً

والمركز مستعد لقبول طلبات التحاق في  
الرعاية النهارية والقسم الداخلي -  
ت: ٥٧٢١٠٧٦ - ٤٥٥١٦٧٧

### نياقة الأببا تادرس

### أسقف بورسعيد وبورفؤاد

أجمل التهاني بعيد سيمامة نياقتكم الواحد  
والعشرين وأيضاً عيد ميلاد نياقتكم  
وعودتكم من الخارج بسلام .  
المقدس سلمي صليب أسعد والعائلة .

لشكر صاحب القبطية والقداسة :

### الأببا شنودة الثالث

تفضله بترقية جناب الأب

### القمص لوقا قسطنطين

راعي كنيسة مارمرقس بشيرا تربية  
الإيوومانسية وتبني أبنسا المحبوب  
بالتربية المباركة .

القس أنجيليوس سانت أنطوني وأخوته  
بأمريكا

والمسيح قسطنطين واليريس وإيريني  
وكريستين ويوستينا .

كهنتك بيسون البر والبرارك بيتيجون

كنائس جنوب أونتاريو - كندا  
فروح قلوبنا وتتهلل نفوسنا بنوال شعبة  
الكهنوت للأببا المباركين :

### القس جورجوس ميخائيل

### القس تادرس المصري

والنعمة القمصية للأببا المباركين :

### القمص رويس عوض

### والقمص ساروفيم يوسف

والرب يديم لنا كهنتكم ورعايتكم  
سلواتكم أمين .

## كنيسة السيدة العذراء والأببا شنودة بكريدون - جنوب لندن

ترفع من أصاقلها أخص التهاني القلبية  
إلى أبانا الحبيب راعي الرعايا خليفة  
القديس مارمرقس الرسولي صاحب  
القداسة :

### الأببا شنودة الثالث

بعيد جلوس قدامته الثامن والعشرين  
وعيد الميلاد المجيد الرب يحفظ لنا  
حياته ويديم رئاسته وأبوتيه ورعايته  
وينقذ الكنيسة كلها بصلواته الشعب -  
اتخدام - الشماسة - المجلس - الكاهن

تكثر زميس فرج والعائلة يشكرون  
من عمق قلوبهم :

### قداسة الأببا شنودة الثالث

لنمحه نعمة القمصية لأبيهم :

### القمص لوقا قسطنطين

ويرجون له خدمة مشرفة مباركة على  
منهج الأببا المباركين :

أبونا مرقس داود

أبونا ميخائيل إبراهيم

أبونا يوحنا جرجس

أبونا اسطفانوس غارون

### ظهر حديثاً

الجزء الأول من فيلم الفيديو

٢١ عاماً لخدمة الكرازة

### في أفريقيا

متوافر باللغة العربية واللغة الإنجليزية :

### نياقة الأببا أنطونيوس مرقس

يطلب من أسقفية شتون أفريقيا بيت  
الكنيسة فيينا للمكسرات ت: ٤٨٢٩٨١٠

والمركز القبطي نوسائل الإيضاح  
بالمكتبات ومكتبة الشباب وسائل  
المكتبات .

كهنتك بيسون البر والبرارك بيتيجون  
نقدم الشكر لشكر الجليل :

### نياقة الأببا أغاثون

مطران الإسمايلية

### وتياقة الأببا ساويرس

أسقف ورئيس دير العذراء المحرق  
ونبارك للأببا أيشع المحرقى لنوال نعمة  
الكهنوت الرب يديم كهنوته للأببا .

لييب عيد الله والأمره .

## تهنئة نياقة الأببا دانيال أسقف الخرطوم

أسرة شركة الفادي الخيرية  
بالخرطوم

تتقدم بأسمى آيات التهاني للحر الجليل :

### نياقة الأببا دانيال

حفظه الله ومنحه الصحة والمالية وأدامه  
لسنين عديدة وأزمنة سائمة مدينة .

### "مبارك الآتي باسم الرب"

رئيس وأعضاء مجلس إدارة المكتبة  
بأم درمان بيتنون الخير الجليل :

### نياقة الأببا دانيال

بالعيد الخمسين لسيامته راهباً الرب  
يحفظ حياته ويديم رعايته بصلوات  
قداسة الأببا المعظم :

### الأببا شنودة الثالث

رئيس وأعضاء مجلس إدارة الجمعية  
القبطية الأرثوذكسية بالخرطوم

بيتنون راعيهم المحبوب الخير الجليل :

### نياقة الأببا دانيال

بشكري مرور خمسون عاماً على رهبته  
ويتهلل لله أن يحفظه على كرسيه  
لسنين عديدة وأزمنة سائمة مدينة  
بصلوات غبطة الأببا المعظم :

### الأببا شنودة الثالث

### كنيسة العذراء مريم بنيالا

الكاهن والشماسة والخدام والخادمات  
وكل الشعب يزفون لسمى التهاني القلبية  
للحر الجليل :

### نياقة الأببا دانيال

بعناسة البيوبيل الذهبي لرهبته ويتمنون  
لنياقته أزمنة سلامية وسنين عديدة وحياة  
رهبانية ملائكية .

كاهن وشماسة وخدام وخادمات التربية  
الكنسية وكل فئات الشعب القبطي بكنيسة

القديس المعظم الأببا أنطونيوس بكانوكلي  
يتقدمون بأحر التهاني :

### نياقة الأببا دانيال

بعناسة مرور خمسون عاماً على  
رهبته. الرب يحفظ حياته ويديم رهبته

لسنين كثيرة وأزمنة سائمة مدينة،  
بصلوات صاحب الغبطة والقداسة الأببا  
المعظم :

### الأببا شنودة الثالث

بقية تهنئة نياقة الأببا دانيال

أسقف الخرطوم في العدد المقبل

إن شاء الله

# تهنئة وشكر

كنيسة مارمرقس بحدائق شبرا  
الآباء الكهنة ومجلس الكنيسة والمرتلين  
والشعب يهنئون :



قداسة البابا المعظم  
الأبنا شنودة الثالث

بعيد جلوس قداسة السانوس والعشرين  
على كرسي مارمرقس أمام الله حياته  
سنتين عديدة وأزمة مديدة، كما يشكرون  
قداسة لتفضله بمنح أيهم المحبوب :



القمص لوقا قسطنطين

لرتبة الإيغومانسية .

## الآباء الكهنة وأعضاء مجلس الكنيسة

- القس بيمن جورج -
- القس مرقس قنص -
- القس برسوم بشرى -
- م. فوزية ابراهيم كامل -
- أ. ملاك عوض الزيندي -
- د. م. اسحق ابراهيم -
- م. اسرائيل سليمان -
- د. طلعت حلمي -
- د. رمسيس فرج -
- د. م. فايز يوسف -
- أ. مورييس لوقا -
- أ. رفعت راغبيا -
- د. م. فكري واصف -

المستشار الهام نجيب نوار

أ. صبرى عزيز مرجان -

## التربية للكنيسة بكل فروعها :

(ابتدائي - أاعدادى - ثانوى) بنين وبنات

## الإجتماعات الروحية :

- اجتماع الخدام والخدامات -
- خدمة أسرة لمحنة (المعاقين) -
- الخدمة الإجتماعية (أخوة الرب) -
- اجتماع تقسم لجامعى -
- اجتماع الخريجين -

- اجتماع الأسرة العام -
- اجتماع السيدات -
- اجتماع نشابات -
- اجتماع المهنيين -
- الأنشطة المختلفة :

- مستشفى مارمرقس -
- مشفى مارمرقس -
- مركز الكمبيوتر -
- مركز التصوير -
- الجماعة الفنية -
- المجموعة الكشفية -
- فرق التمثيل -
- مقرن طلابت مارمرقس -

## المستشار الهام نجيب نوار

نائب رئيس محكمة القضاة بيهنى :

## قداسة البابا المعظم

## الأبنا شنودة الثالث

بعيد جلوس قداسته للسائس والعشرين  
ويشكر قداسته لتفضله بمنح :

## القمص لوقا قسطنطين

رتبة القمصية راجياً لنفسه دوام الصحة  
والعافية .

من قلوبنا التى تمثلى بالشعب لراعى  
الرعاة قداسة البابا المعظم :

## الأبنا شنودة الثالث

لباباهم كاروز القرن العشرين يسعدنا أن  
نهين قداستكم بعيد جلوسكم للسائس  
والعشرين . مقميين لقداستكم خالص  
شكرنا لتفضلك بمنح رتبة القمصية :

## للقمص لوقا قسطنطين

كاهن كنيسة مارمرقس كاروزنا الأمين -  
أولادكم المحبين : مهندسة فوزية ابراهيم  
ماريان وميخائيل القمص لوقا قسطنطين

شكراً للرب وخالص تقييرنا لمحبة :

## غبطة البابا شنودة الثالث

لمنحه رتبة القمصية لأبنا المحبوب :

## القمص لوقا قسطنطين

القس كيزلس ابراهيم وجانيت قسطنطين  
د. سليم وصلى وزجاء ابراهيم -  
م. ماجد توفيق وسهام ابراهيم -  
د. ماجد عبد الملاك وحرمة -  
م. ماهر عبد الملاك وحرمة -  
د. أشرف اسحق وحرمة -

د. طلعت حلمي مهني ود. ميري زكريا  
يهنئان الأب المحبوب :

## القمص لوقا قسطنطين

بتمنة القمصية -

أبونا لوقا فرحنا بمنحك القمصية

جوزيف فهيم - لوسى كرم

أبونا لوقا مبروك منحك القمصية -

وليم كرم - نادية القونس -

كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل  
بالرحمانية قبلى يهنئون اسقهم المحبوب

## نيافة الأبنا تكلا

شعب وكهنة ولجنة وشمامسة لكنيسة .  
القمص غيريال تقمص عطالله والأسرة  
لقمص باسيلوس برسوم والأسرة  
لقمص هنرا عبد الشهيد والأسرة  
لقمص بيستى الفونس وأخوته والأسرة  
لقمص لوكانس شاروييم والأسرة  
أسرة القس بسطس الأبنا بولا  
الجمعية لخيرية ودار الحضارة .  
المكتبة الإستعمارية وأسرة اجتماع الشباب  
مكتبة البيع وخدام التربية الكنسية  
المعلم لمعى وابنه عاطف لمحمى .  
عمرى حبيب وأخوته والأسرة  
المهندس عيسى نبيه وأخيه يوحنا  
عبد صليب لمحمى المجلس العلى  
المهندس رزقى شكرى والأسرة  
المهندس ميخائيل شاعر أمين لخدمة  
ريد فؤاد أمين ثانوى والأسرة .  
كمال حكيم أمين أاعدادى والأسرة  
ميلاد رزق الله أمين محو الأمية .  
لطفى مبرى أمين ابتدائى والأسرة .  
قسى صليب أمين ابتدائى والأسرة .  
عسيب نجيب عباندى والأسرة

وأعطيكم رعاة حسب قلبى قيرعونكم  
بالمعرفة والقيم

جرجس عباندى وشنوده بكير أصحاب  
ورشة اصلاح متكينات رى بالقصر  
وجميع العاملين بالورشة يهنئون أيهم :

## نيافة الأبنا تكلا

بالعيد السائس .

كنيسة السيدة العذراء مريم بالسلمانية  
يهنئون بالتجليس البحر الجليل :

## نيافة الأبنا تكلا

أسرة المنيح القمص يعقوب فرح .  
القمص مرقس بطرس وأولاده والأسرة  
القمص لوقا داود وأولاده والأسرة  
القمص متى سامى وأولاده والأسرة  
أ. فوزى شنوده لمحمى والأسرة  
الخوجا لوكانس فهيم والأسرة  
الخوجا يلامون كيولس، د. عفت، د. تبتيل  
أولاد المرحوم بطرس عجيبى والأسرة  
د. سمير يعقوب ود. فيقيا ماركو  
د. عبد الله حكيم المنجورى وأخوته  
د. طلعت فوزى شنوده والأسرة  
د. ممنوح بشير ود. لوسى مكرم .  
المحاسب مرقس ويصا وماهر ويصا  
المحاسب يولود القمص يعقوب ومرسيل  
المحاسب جبره عزمى وعائلة تقرازين  
إدوارد وفكتور بسطا وأخوتهم والأسرة  
فتحي مرتى ود. رومالى فتحي والأسرة  
أ. عبده، وأ. شنوده فؤاد عبد الشهيد  
أسرة المرحوم رومالى حكيم وجرجس  
فوزى غيريال وأولاده والأسرة

حشى سمعان وأولاده لتبيل الفرامل  
المقاوم ثبت برسوم وأولاده بالخرنقة .  
أ. رفعت وهيب وابنه رومانى .

وأعطيكم رعاة حسب قلبى

## الأبنا ليمتريوس

ومجمع رهبان دير مارمينا يسخون لله  
شكراً على تفصل صاحب لفبطسة  
والقداسة البابا المعظم :

## الأبنا شنوده الثالث

بوضع يد الكهنوت على الآباء الرهبان  
السنة بمشاركة الآباء الأساقفة الموقرين  
المحتفمين معه الأخبار الأجلاد :

## نيافة الأبنا غريغوريوس

## ونيافة الأبنا أنجيلوس

## ونيافة الأبنا ليمتريوس

## ونيافة الأبنا يوانس

## ونيافة الأبنا أنطونى

## ونيافة الأبنا يولس

راجين أن يتنازل عطفته بقبول شكرهم  
القلبى لقد أثر أن تكون هذه الرسالة  
وتشرىفه بتويجاً لاحتفالات الخير بعيد  
استشهاد مارمينا المعجيبى بركتسه  
وشفاعته مع الجميع .

فمنا امتلاً فرحاً ولساننا تهليلاً بعودة أبنا  
المحبوب :

القمص لوقا عبد المسيح الدويرى  
بعد أن من الله بتمنة الشقاء . كهنة  
وخدام وشعب كنيسة مارمرقس بالجيزة

كنيسة الشهيد أبانوب والأبنا أنطونىوس  
بيابون

المجلس والشمامسة والخدام وكل الشعب  
يرفعون أسمى آيات الشكر لقداسة :

## البابا شنوده الثالث

على أرساله لأبنا المحبوب :

## القس جورج جريس

كاهناً للكنيسة أمام الله رئاستكم وأبوتكم  
للكنيسة أباً وزاعياً ومطماً لزماننا .

كنيسة الشهيد أبانوب والأبنا أنطونىوس  
بيابون

## القس جورج جريس

والمجلس والشمامسة والخدام وكل  
الشعب يرفعون أسمى آيات التهاني  
لأبيهم الطوبى لصاحب لغبطة  
والقداسة البابا المعظم :

## الأبنا شنوده الثالث

بمناسبة عيد جلوس قداسته للسائس  
العشرين . شرب يشته على كرسىه  
لسنين عديدة ويخضع أعداء لبيعه تحت  
قتميه ويعطيه زماناً هادئاً مديداً .

# عزاء

## قداسة البابا شنودة الثالث

وأعضاء لجنة البر بالمقر البابوي  
يودعون على رجاء القيامة الخادم الأمين  
**الأستاذ لويس ذكري**  
نيحاً لروحه الطاهرة وعزاء لزوجته  
الفاضلة والأمره .

### مجلة فكرزة

إدارة المجلة وجميع العاملين فيها  
يشاركون الحزين الجليلين :  
**نيافة الأنبا يوانس**  
**ونيافة الأنبا غيريال**  
مشاعرهما في انتقال خالتهما وطلبون  
نيحاً للراحة المباركة وتعزيات السماء  
للأسرة الكريمة بصلوات قداسة البابا  
المعظم :  
**الأنبا شنودة الثالث**

مع المسيح ذلك أفضل جداً  
انتقلت إلى فردوس النعيم :

**المرحومة ماري منصور عطاس**  
ولدت للكتور صبحي مشرفي بفيلادلفيا  
وأبيلين بشرق النشأ للنقل السياحي  
وتريزة حرم المهندس يوسف عجايب  
بورتو بكتدا وشيحت الجنازة يوم  
٩٧/١١/٢٤ وسوف يقام قداس الأربعين  
يوم الجمعة ١٩٩٨/١/٢ بكنيسة  
مارجرس هنيوبوليس .

## ذكري الصديق تدوم إلى الأبد

تتذكر السنة الأولى للأب الحبيب :



## المرحوم صبحي شنودة غالي

تقيم الأسرة القديس الإلهي لروحته  
الطاهرة يوم الجمعة ١٢/١٩ بكنيسة  
السيدة العذراء بالسوان .  
جوهره ثمينة أفقدها وأحضان  
القيسين أودعها .  
زوجتك وأولادك سامي - اسحق -  
سامح - كرم - سلوى - فيبي .

## الأنبا يوسف

ومجمع كهنة بيارشية جنوبي الولايات  
المتحدة الأمريكية يودعون على رجاء  
القيامة نفس الأم الفاضلة :

## السيدة فيكتوريا زكي زخاري

زوجة القمص اسحق صانق سليمان  
كاهن كنيسة السيدة العذراء ببيوسن  
راجين من شرب نيحاً لنفسها الطاهرة  
ولأسرة خالص العزاء .

القمص باسيلوس ستراك وشعب كنيسة  
السيدة العذراء والأنبا اسرام يودعون  
على رجاء القيامة المرحومة السيدة :

## فيكتوريا زكي زخاري

زوجة القمص اسحق صانق ببيوسن  
ويقسمون خالص العزاء للأسرة والكنيسة

القمص باسيلوس ستراك وأخوته وأولادهم  
والقمص صموئيل ثابت وزوجته وأولاده  
والقس روفائيل زكي وزوجته وأولاده  
والمهندس وفاء التليل ووالدته وزوجته  
وأخوته وأولادهم يودعون الأخت  
العزيرة :

## فيكتوريا زكي زخاري

زوجة القمص اسحق صانق ببيوسن .

القمص أنجيلوس بغدادى والقس موسى  
صالح خادمي كنيسة مارجرس بتعباً  
قوريدا ولجنة الكنيسة والشمامسة  
والخدام والخادمات وجميع الشعب  
يقدمون خالص التعزية للقمص اسحق  
صانق لإنتقال شريكة حياته تلسوني  
فيكتوريا طابئين لها نيحاً بصلوات قداسة

## البابا الأنبا شنودة الثالث

وأينا الأسقف نيافة الأنبا يوسف .

كنيسة املاك ميخائيل والأنبا شنودة  
بعباد بك بشرى

## الأنبا بيمستى

الكنيسة والشعب والمجلس والشمامسة  
والخدام والخادمات وكل الإجماعات  
والأنشطة العامة والإجتماعية يشاركون  
الأحرار الأجلاء :

## نيافة الأنبا يوانس

## ونيافة الأنبا غيريال

مشاعرهم في انتقال خالتهن إلى السماء  
ويطلبون لها نيحاً في فردوس النعيم .

العبد الخامس لتياحة مثلت لرحمتك أينا  
للطوباوي نيافة الحبر الجليل :

## المتنيح الأنبا اسطفانوس

مطران أرمسان وعطرة بالسودان  
مازلت روحك تعرف بيننا وتعاليمك  
تغير طريقنا صلاة صاحب القداسة :

## الابا شنودة الثالث

ماهر بخيت وأولاده مقلوب بالبرم  
جمال بخيت وأولاده بالتربية والتسليم  
وما زال نذكرك في قلوبنا بصنوات  
القيمين القوي الأنا موسى الأسود :

عطاس بخيت عبد السيد رجل أعمال

## الذكري السنوية الثانية للحيين :

د. رضا نجيب مظلوم بولس

وم. مرفت هنري شهيم مليكة

وتلك يوم الجمعة الموافق ٩٧/١٢/٢٦  
الساعة التاسعة صباحاً بكنيسة املاك  
ميخائيل شيرتون .

نعماً أيها الحب الصالح والأمين كتبت  
أمنياً في القليل والآن أقيمت على الكثير  
أدخل إلى فرح سينك .

الذكري السنوية الأولى للحبيب تعالى :



## الشماس يوسف سعد يوسف

تقيم الأسرة القديس الإلهي لروحته  
الطاهرة يوم الخميس الموافق ٩٨/١/١  
بكنيسة الشهيد العظيم مارجرس بنسوق

## الذكري السنوية الأولى



## للمباركة ليلى وديع

تتذكرن معها في شايها مع السماتين  
والتي أشمتها بفرح في كل مكان .

جاهدت الجهاد الحسن أكملت السعي  
وحفظت الإيمان وأخيراً وضع لس إليل  
الحبر الذي يهبه لس ذلك اليوم الرب  
الديان عادل (٢٢: ٥: ٧)

## عادل روفائيل جيد

## وزوجته السيدة مادلين صبحي

يودعون إلى الفردوس نفس الخاتمة  
الأمينة :

## المرحومة نوال زكي البيلوي

زوجة القمص صرابان عطية كاهن  
كنيسة السيدة العذراء بأحمد عصمت  
بعين شمس طابئين لنفسها النيرة نيحاً  
في فردوس النعيم ولأبنينا وجميع أفراد  
الأسرة خالص العزاء .

## القس ببنوده الأنبا بيشوي

وشعب كنيسة الأنبا أنثاسيوس بترير  
بألمانيا يشاركون القمص صرابان  
عطية مشاعره في انتقال زوجته الفاضلة

الأبرار يضيئون كشمس في ملكوت  
أبيهم

الذكري السنوية الأولى للشماس المتنيح :



## زكي فلتس بطرس

في ذكري مرور عام على انتقاله إلى  
أفراح السماء التي أحبها وهو على  
الأرض وذلك في صلاة القديس الإلهي  
الجمعة ١٢/٢٦ الساعة ١ ظهراً بكنيسة  
السيدة العذراء بالأصو .

أبونا الحبيب : ستظل سيرتك عطرة  
قدوة لنا في الصلاة ومثالاً فريداً للتسليم  
الكامل لمشيئة الله انكرنا أمام عرش  
النعمة حتى نلتك : زوجتك وأولادك .

## سنواتنا من الراحات

المؤجلة في عهدك يا ربك الله

# فهرس السنة الخامسة والعشرين

## سؤال وجواب :

١٦/١	العلم والدين
١٦/١	إعترفوا ولم تغفر خطاياهم
١٦/١	المسئولية عن خطية لم ترتكب
١٦/١	رهينة المتزوجين
١٧/١	الترايل بأنغام شعبية
١٧/١	نصائح لمن يريد الهجرة
١٧/٧	خطية البخل
١٦/١١	كيف أن المسيح يسأل؟
١٧/١١	اكاهن مع المعترف بالقتل
١٧/١١	قدوس أم مقدس ؟
١٧/١٣	حكم الإعدام
٢١/١٥	لماذا بقى الشيطان ؟
١٨/٢١	البقرة الحمراء
٩/٣١	هل العهدان القديم والجديد متمايزان
١٤/٣٣	مرشح للكهنوت
١٤/٣٣	ويل للحبالي والمرضعات
١١/٣٩	أكانت حقاً عصوراً مظلمة
١١/٣٩	وضع اليد
١٤/٤١	ما جنت لألقى سلاماً
١٤/٤٥	ساقط مثل البرق
١٤/٤٥	حول معرفة المستقبل أو الغيب
<b>صفحة الأسرة :</b>	
٧/٣	برنامج لجنة الأسرة
<b>خبرات في الحياة :</b>	
١٦/٣	نظرة إلى المستقبل
١٦/٣	تعبيرات خاطئة
١٤/٥	قال في شيخوخته
١٧/٧	طوباك يا أبى القديس
١٧/٧	بداية بغير نهاية
١٨/١٣	هكذا كان منذ زمان
١٣/٢١	قيمة الكتاب
١٨/٢٥	التدقيق والعقيدة
٤/٣٩	أموات وأحياء
١٦/٣٩	نوعان من الكتب
<b>نقطة نظام :</b>	
١٨/١٣	الحوار أثناء القداسات
١٧/١٧	على يمين المذبح

٢٧	التعامل مع الناس
٢٩	فى الرب
٣١	كل حين
٣٣	محبة الكنيسة للقديسين
٣٥	العمل الكرازى
٣٧	الشعور بالمسئولية
٣٩	مذاقة الملكوت
٤١	أهمية التداريب
٤٣	غلطة العمر
٤٥	لا تظهروا أمام الله فارخين
٤٧	صموئيل النبى آخر عصر القضاة
<b>العدد/الصفحة</b>	
<b>تاريخ الكنيسة :</b>	
فكرة مجملية فى دراسة التاريخ الكنسى	
١٠/١	
١٠/٣	عصر الآباء الرسل وتلاميذهم
(أنظر مقالات نيافة الأنبا سراييون)	
<b>اللاهوت المقارن :</b>	
<b>شهود يهوه :</b>	
١٥/٩	بدعة مركبة تضم العديد من البدع
١٥/١١	يؤمنون أن المسيح هو الملك ميخائيل
١٦/١٣	يؤمنون بملكوت أرضى
١٨/١٥	عقيدتهم فى فناء الأثمنار
١٠/١٧	يؤمنون بعدة قيامات
١٥/٢٣	اعتقادهم فى المحيى الثانى
١٤/٢٥	نبوءات عن سنة ١٩١٤
١٦/٢٩	يؤمنون أن الملائكة اتخذوا أجساداً
<b>الأرواح :</b>	
التقويم المغناطيسى وعلاقته	
١٠/٥	بعلم الأرواح وبعودة التجسد
١٧/١٧	الأرواح والأحلام
<b>صفحة الرعاية :</b>	
١٧/٥	الكاهن وقيادات الكنيسة
١٤/١٧	الأب اكاهن وروحانية الطقوس
<b>صفحة المرأة :</b>	
١٤/٥	القيادات انسانية فى الكنيسة
١٤/٧	نصف الحقيقة
١١/٩	الملكة الباراة القديسة هيلانة

## الإفتتاحية : (الصفحة الأولى)

١	استقبالات عيد الميلاد المجيد
٣	البابا فى دير مارمينا بمربوط
٥	حفلات محبة أثناء الصوم
٧	شهادونا فى أبى قرقاص
٩	عيد الصليب
١١	التخزين الروحى
١٣	رحلة رعية إلى أفريقيا
١٥	آلام المسيح عنا
١٧	استقبالات عيد القيامة المجيد
١٩	رحلة ثلاثة أسابيع فى ثلاث قارات
٢١	سيامات عيد العنصرة
٢٣	اجتماع وقرارات المجمع المقدس
٢٥	تعمير دير الأنبا شنوده رئيس المتوحدين
٢٧	حفل مرور ٤٣ سنة على رهينة البابا
٢٩	محببتنا لأمننا العذراء
٣١	العذراء أعادت للمرأة كرامتها
٣٣	رحلة البابا الرعية إلى أوروبا وأمريكا
٣٥	افتتاح إكليريكييتنا فى لندن
٣٧	رحلة البابا/عودة قداسة البابا إلى الوطن
٣٩	إهتمام كنيستنا بخدمة الشباب
٤١	عيد القديس الأنبا رويس
٤٣	احتفالات ٢٦ عاماً لتتويج البابا
٤٥	أهمية العناية بالفقراء
٤٧	الرئيس صدام يهب أرضاً لكنيستنا
<b>المقال الروحى (لقداسة البابا) ص ١٢</b>	
١	ماذا كان إيمان اليهود بالمسيح؟
٣	القلب القاسى والقلب الحائى
٥	ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله
٧	خطورة وصية رعاية الفقراء
٩	حسد الشياطين
١١	التخزين الروحى
١٣	قوموا يا بنى النور
١٥	طوبك الله فى صنواتك
١٧	عيشوا فى روحيات الخماسين
١٩	الأموار المختصة بملكوت الله
٢١	ردود الفعل والنتائج
٢٣	أباؤنا رسل المسيح
٢٥	انعطاء بين الله والناس

رسول الأمم ١٥/٣٧، ٩/٣٥، ٩/٣٣	٦/٥	إعداد الخدمة	١٨/١٩	المصورون	
الكنيسة الكرازة ٦/٣٩	٧/٧	أسرة إعداد الخدمة	٨/٢١	أجهزة التسجيل	
الكرازة في العصر الرسولي ٩/٤١	٦/٩	كيف تخدم الشباب فردياً ؟	٤/٢٩	تناسق الأصوات	
الكرازة في عصر الاضطهاد ٨/٤٣	٥/١١	عبادة الشيطان ما هي ؟	٦/٣١	الأيقونات في الهيكل	
الإمبراطورية المسيحية ٧/٤٧	٥/١٣	كيف الخلاص من عبادة الشيطان ؟	١٤/٣٩	الأيقونة	
<b>مقالات نيافة الأنبا كيرلس :</b>		الاستسناخ ٦/١٥		<b>رحلات قداسة البابا :</b>	
قم الآن وأسرع ٩/٥	١٥/١٧	الشباب والحياة	٣/٥	رحلة البابا إلى قبرص ولبنان	
يمسح الرب دموعك ١٤/٧	١٧/١٩	الشباب والجسد	٩، ١/٩	رحلة رعوية إلى أفريقيا	
تمسك بيدها في قصور الملوك ٨/١١	٧/٢١	الشباب .. والقوة	١/١٧	سفر البابا إلى سوريا	
الخيوط الحريرية المؤدية إلى القيود ٧/١٣	٧/٢٣	الشباب .. والخلود	١٠-١/١٩	رحلة لثلاث قارات	
محبة أبدية أحببتك ١٠/١٥	٧/٢٧، ٧/٢٥	في المجال الروحي	١/٣٣	الرحلة إلى أوروبا وأمريكا وكندا	
أخبار من طيور السماء ١١/٢٣	٨/٢٩	في المجال النفسي	٤/٣٥	الرحلة إلى إنجلترا	
أرض تفيض لبناً وعسلاً ١٠/٢٧	٥/٣١	في مجال نوع الشخصية	٥/٣٥	الرحلة إلى أمريكا	
ماذا أقول لك فتصدقني ١٤/٢٩	٧/٣٣	في المجال الإجتماعي	٧، ٦/٣٧	البابا في كندا وجنسي ستي	
هل الأرض خداعة ١١/٣١	١٤/٣٧	من هم الأنبياء	٨/٣٧	البابا في ألمانيا	
الحق العميق صار مسلماً ١٠/٤٣	٦/٣٩	خدمة أشعياء النبي		<b>مقالات نيافة الأنبا بيشوي :</b>	
عتاب من سمك البحر ٩/٤٥	٧/٤١	دعوة أرميا النبي	٣/٥	طوبى للحرثي لأنهم يتعززون	
<b>لقاءات مسكونية :</b>		٦/٤٣	٥/٥	طوبى للودعاء لأنهم يرثون الأرض	
مؤتمر الدراسات الآبائية الثاني ٦/١	٥/٤٥	خدمة دانيال النبي	٦/٧	طوبى للجباة والنعاش إلى البر	
الحوار بين الكنائس ٣/٣	٥/٤٧	أهمية عقيدة التجسد	٥/٩	الرحمة	
<b>صورة لها تاريخ :</b>		<b>مقالات نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس :</b>		٤/١١	طوبى للكتفاء القلب
قداسة البابا في يوم تنوجه ٢٤/٩	١٥/٧	علاقة كنائس جنوب أفريقيا بالكنيسة	٤/١٣	طوبى لصانعي السلام	
مع الرئيس السادات ٢٤/١٣	١٤/١٥، ٩/١٣	البابا شنودة في أفريقيا	٥/١٥	طوبى للمطرودين من أجل البر	
سيامة الدفعة الثانية من الكهنة ٢٤/١٣	١٥/٢٧، ١٠/٢٥	الأساسيات اللاهوتية للكرازة	٤/١٧	الأقوال الكاذبة	
في زيارة البابا شنودة للفاثيكان ٢٤/٢٥	١٥/٣٣	الشباب اسطفانوس المقعد	١٦/١٩	أنتم ملح الأرض	
لقاء البابا يوسب لثاني بالنواه محمد تحيب ٢٤/٢٩	١٠/٣٥	الكنيسة القبطية في أفريقيا	٦/٢١	أنتم نور العالم	
الملك فاروق في البطريركية ٢٤/٣١	٧/٤٥	حتمية الكرازة في الكنيسة القبطية	٦/٢٣	شريعة الكمال	
البابا كيرلس والأنبا شنودة أسقف التعليم ٢٤/٣٣	٦/٤٧	حتمية الكرازة في الكنيسة القبطية	٦/٢٥	الناموس بموسى	
الأنبا شنودة في نقابة الصحفيين ٢٤/٣٥	<b>مقالات نيافة الأنبا مرقس :</b>		٥/٢٧	ما هو بر الكتبة والفريسيين ؟	
مطرائفة تقسمت إلى أسقيتين ٣/٣٧	٩/٣٩، ٧/١٧	التكنولوجيا	٧/٢٩	وصية لا تقتل	
مع فضيلة الشيخ الفحام ٣/٣٩	<b>مقالات نيافة الأنبا سراييون :</b>		٤/٣١	المحبة هي أساس الفضيلة	
سيامة الأنبا مكسيموس والأنبا توماديوس ٢٤/٤١	<b>قراءة في تاريخ المسيحيين :</b>		٦/٣٣	كن مرضياً لخصمك	
مع الأستاذ حسين الشافعي ٤/٤٣	٨/٣	انفتاح كنيستنا	٩/٣٥	التحرر من الخطيئة	
مع وزير انداخلية ممدوح سالم ٣/٤٥	٧/٥	البداية	١١/٣٧	إقلمها وإقلمها عنك	
مع الشيخ الباقوري والأستاذ جمال العظفي ٢/٤٣	٨/٧	الصليب في حياة كنيسة الرسل	٥/٣٩	كتاب طلاق	
<b>موضوعات عن الخدمة :</b>		٦/١١	٦/٤١	سمات العهد القديم	
اللقاء الأول لكهنة وخدام السجون ١٠/٩	٨/١٥، ٦/١٣	نسخ من الكائنات الحية	٥/٤٣	لا تحلفوا البتة	
خدمة الرجاء للأمراض المستعصية ١١/٩	٨/٢٣	من داخل الحروب	٦/٤٥	لا تقاوموا الشر	
اللقاء الأول لكهنة وخدام السجون ١٠/١١	٨/٢٥	اضطهاد عظيم	٤/٤٧	أحبوا أعداءكم	
الرعاية خارج السجن ٤/١٣	٨/٢٧	أطلاحة عظيمة		<b>مقالات نيافة الأنبا موسى :</b>	
	٧/٣١، ٩/٢٩	دخول الأمم في الإيمان	٦/٣، ٩/١	القداسة والإتجار	
		مجمع اورشليم			

## رسائل القراء :

- ثلاثة اقتراحات ١٤/١  
تفسير لمعاني الكلمات الصعبة ١١/٩

## موضوعات متنوعة :

- الحث على الإلتضاع ١٨/١  
أسقفيات قديمة غير موجودة الآن ١٩/١  
الإيبارشيات تطورها وتقسيمها (٢) ١١/٥  
البابا شنودة صورة من قرب ٨/١٧  
تأمل : أوراق التين ٥/٢١  
حكم التذخين في الدين المسيحي ١٧/٢١  
مؤتمر العلمانيين الكاثوليك ١٦/٢٥  
البابا شنودة يعيد ذكرى أسرة القديسين ١٧/٢٥  
مذكرات كاهن عن مذكرات كاهن ١٦/٢٧  
رسالة دكتوراه عن الأيقونات ١٧/٢٧  
البابا شنودة ومفاهيم روحية نافعة ١٥/٣١  
رعاية المعوقين عقلياً ٤/٣٣  
رؤية أجنبية لزيارة البابا للرعية ١٧/٣٣  
تعلمت من لجنة البر ٩/٣٩  
الوسائل التكنولوجية الحديثة ١٥/٤٣  
أبوة ذا قلب كبير ٦/٤٥  
المصغرات القبطية والميكرو فيلم ١٥/٤٧

## مقالات للمص بطرس جيد :

- النفس الطويل في خدمة لجنة البر ١٥/٣٩  
أحكام الله ١٨/٤١

## جغرافية الكتاب المقدس :

- بنو إسرائيل تحت قيادة يشوع ١٨/٣، ٢٠/١  
انتصار يشوع عند مياه ميروم ٢٠/٥  
سفر القضاة ١٩/٧، ١٨/٩، ١٩/١١، ١٩/١٣، ٢٠/١٣  
٢٠/٢١، ١٨/١٧  
بين عصر القضاة وعصر الملكية ١٨/٣١، ١٨/٢٩  
اسرائيل يطلب ملكاً ١٨/٤٣، ١٨/٣٩  
داود وجليات ١٧/٤٥

## أدبيات :

- أمثال شعبية ١١/١  
أمثال شعبية-شعر-حكمة-أدب ١٦/٣  
أمثال شعبية/حكمة/أدب/شعر ١٨/٥  
أشعار/أدب/حكمة/أمثال شعبية ١٦/٤٥

## قصص :

- قصة ١٦/٣

## من الصحف والمجلات :

- خدمة الصم والبكم ١٨/٣

## روائع العلم :

- التغيم في حياة المتخلفين ١٩/٣، ٢١/١  
الرياضة الذهنية ٢١/٥  
الدخول في اللاوعي ٢٠/٧  
يستمتع ولا يستمتع ١٩/٩  
عباقرة لا يتكلمون ٢٠/١١  
قرن الأوبريت في مملكة النحل ٢١/١٣  
لغة الغناء بين الحشرات والطيور ١٩/١٧  
الحاسة السادسة للحيوان والنبات ٢٠/١٩  
مضادات حيوية جديدة ٢١/٢١  
عدوانية البشر ١٩/٢٣  
لغة المواد الكيميائية ١٩/٢٧  
طب الشرق القديم ١٩/٣١  
أنهام الشعراء ١٩/٣٩  
العلاج بالأضواء والألوان ١٩/٤٣، ٢٠/٤١  
قدرات غامضة في المملكة الخضراء ١٨/٤٥

## آيات للحفظ :

- في عيد الميلاد ١٤/١  
عن الغضب ١٦/٣  
في عدم الخوف ١٨/٥

## مسابقات :

- بمناسبة عيد الغطاس ١٤/١  
عن التوبة ١٧/٣  
ما هي أسماء ١٨/٧، ١٩/٥  
عن الملائكة ١٧/٩  
أوصاف ١٩/١١  
بمناسبة أسبوع الآلام ٢٠/١٥  
تلاميذ المسيح ١٦/١٧  
ظهورات المسيح في الـ ٤٠ يوماً ١٩/١٩  
أسماء قديسين ١٩/٢١، ١٨/٢٣، ١٩/٢٥  
١٧/٣١، ١١/٢٩، ١٨/٢٧  
عن مارمرقس ١٨/٣٣  
عن الأسماء ١٩/٣٥  
اتهامات للأبرار ١٧/٣٧  
من أحداث التاريخ ١٧/٣٩  
نساء قديسات ١١/٤١  
سير قديسين ١١/٤٣  
أسماء القديسين ١٦/٤٥  
قديسين وقديسات ١٦/٤٧

## شباب :

- لقاءات الشباب والخدام ١١/٧  
مسابقات الشباب الجامعي ٩/١٧  
المسابقات الصيفية للشباب ١٢/٢١

- مؤتمر الشباب في أمريكا وأوروبا ٣/٢٥  
حلقات دراسية تقييمها أسقفية الشباب ٦/٢٧  
مؤتمر الشباب لجنوبي الولايات المتحدة ١٥/٢٩  
مؤتمر شباب وسط وشرق أمريكا ١١/٣١  
لقاءات شباب المهجر ١٦/٣٣  
لقاء الشباب في كندا ١٤/٣٥  
اللقاء الثقافي للسندس للشباب ٨/٣٩  
مجموعة المشاركة الوطنية ١٧/٤١، ٤/٣٩  
خدمة الشباب في الكنيسة ٥/٤١  
مجموعة الحياة الكنسية ١٠/٤٥

## أخبار الكنيسة :

- احتفال كنيسةنا في كينيا بـ ٢١ عام ١٥/٥  
الاعتراف الكنيسة القبطية ضمن الطوائف المسيحية في لبنان ٢٤/٥  
عمل مشترك بين إيبارشيتي أمريكا ١١/٧  
الكنائس والمباني والكنهة في أفريقيا ٢/١٣  
زيارة بطريرك الروم الأرثوذكس ٩/١٧  
البابا في سوريا ٢/١٩  
البابا في جامع أبو النور ٥/١٩  
كنائس المهجر ١١/١٩  
اجتماع المجمع المقدس ١/٢١  
سياحة ١٤ أساقفة عموميين ١/٢١  
ديرنا في ميلانو ٤/٢١  
تحية لنيافة الأنبا أغاثون في عيدهِ ١٣/٢١  
شراء بيت في البرازيل ٢٤/٢١  
قرارات المجمع المقدس ١/٢٣  
القرية القبطية في ألمانيا ٥/٢٣  
تعمير دير الأنبا شنودة رئيس المتوحدين ١/٢٥  
مرور ٤٣ سنة على رهنة البابا ١/٢٧  
عمل الآباء الأساقفة الجدد ٤/٢٧  
كنيسةنا في تنزانيا ٣/٢٩  
شراء أراضٍ لكنائس المهجر ٤/٢٩  
دير العزب بالقيوم ٤/٢٩  
افتتاح الإكليريكية في لندن ٢/٣١، ١/٣٥  
أقباط تملكوا شققاً في عمارات الأوقاف ٣/٣٣  
مركز القديس أنثاسيوس في ألمانيا ٥/٣٣  
ظهورات شنتنا الحجر ١٣/٣٣  
الأرض الجديدة في بوسطن ٤/٣٧  
العيد الفضي لسياحة الأنبا بيشوي ٢٢/٣٧  
بيوت المعتربين القبطية بالقاهرة ٤/٣٩  
احتفالات ٢٦ عاماً لتتويج البابا ٤١/٤٣  
الآثار القبطية في منطقة القرما ١١/٤٥  
(أنظر الافتتاحية وأخبار في صور ص ٢٣، ٢٤)

# أخبار الكنيسة في صور

## سيامة كاهن لقرى أبو المطامير - البحيرة

قام نيافة الأبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح وبنجابوليس بسيامة الشماس سامي وليم كاهناً لقرى مركز أبو المطامير باسم القس جورج جوس. واشترك في صلوات السيامة نيافة الأبا تاوضروس الأسقف العام للإيبارشية. وقد تمت السيامة في كنيسة العذراء بأبو المطامير - تهانينا للإيبارشية وللکاهن الجديد.



## سيامة كاهنين بإيبارشية سوهاج

في يوم الأحد ١١/٢٣ قام نيافة الأبا باخوم بسيامة الشماس مدحت القس مرقس كاهناً باسم القس أبانوب على كنيسة مارجرس باليهائل .  
وفي يوم الجمعة ١١/٢٨ قام بسيامة الشماس سيفين كاهناً على كنيسة الأبا برسوم بالمراغة باسم القس يوحنا .  
تهانينا للإيبارشية وللکاهنين الجديدين .



## سيامة كاهن لشبرا الخيل

في يوم الجمعة ٩٧/١١/٢٨ قام نيافة الأبا مرقس بسيامة الشماس فؤاد ابراهيم بشاي كاهناً باسم القس رويس .  
حضر السيامة عدد كبير من الآباء كهنة الإيبارشية . ويقضى الكاهن الجديد فترة الـ ٤٠ يوماً في دير القديس الأبا بيشوى .



# أخبار الكنيسة في صور



## مع أسقف وسفيرة النرويج

استقبل قداسة البابا في صباح الأربعاء ١٢/٣ أسقف Bishop Sigrud Osberg الكنيسة اللوثرية بالنرويج وأيضاً سفيرة النرويج Miss Mitte Bavn مع وفد من كنيسة النرويج حضر أجمع الأربعاء لقداسة البابا وزار دير الأنبا بيشوى .

## مع سفير أمريكا السابق

في يوم الأربعاء ١٢/٣ استقبل قداسة البابا مستر إدوارد ووكر سفير أمريكا في مصر الذي نقل حالياً إلى إسرائيل، وكانت معه سكرتيرته . وقد زار قداسة البابا قبل سفره . حضر اللقاء صاحبها النيابة الأنبا يوانس والأنبا غبريال .



## مع سفير مصر في أثيوبيا

في صباح الثلاثاء ١٢/٩ استقبل قداسة البابا السيد مروان بدر سفير مصر في أثيوبيا، وحضر اللقاء نيافة الأنبا غبريال . وكان الحديث عن العلاقة بين الكنيستين القبطية والأثيوبية .

